

بمحققين وشرح
عبد الله بن محمد

مكتبة الجاحظ
أبي عثمان غفر بن جراح الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع النوري ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السادس

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

عيسى ومحمد محمود الحلبي وشركاهم خلفاء

كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السادس

بتحقيق وإشراف

عبد السلام محمد حارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشاويح

١٩٩٧ - ١٤١٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب (١)

بسم الله ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم (١) .

اللهم جنبنا فضول القول ، والثقة بما عندنا ، ولا تجعلنا من المتكلفين .
قد قلنا في الخطوط ومرافقها (٢) ، وفي عموم منافعها ، وكيف كانت الحاجة إلى استخراجها ، وكيف اختلفت صورها على قدر اختلاف طبائع أهلها ، وكيف كانت (٣) ضرورتهم إلى وضعها ، وكيف كانت تكون الخلطة عند فقدها (٤) .

وقلنا في العقد ولم تكلفوه (٥) ، وفي الإشارة ولم اجتلبوها (٦) ، ولم شبّهوا جميع ذلك ببيان اللسان ، حتى سمّوه بالبيان . ولم قالوا : القلم أحد اللسانين ، والعين أنم من اللسان .

وقلنا في الحاجة إلى المنطق [وعموم نفعه ، وشدة الحاجة إليه] ، وكيف صار أعم نفعاً ، [ولجميع هذه الأشكال أصلاً] ، وصار هو المشتق منه ،

(١) هذه الكلمة والبسملة قبلها في ط فقط ، دون سائر النسخ . وبدلها في س : « أول المصحف السادس من كتاب الحيوان » .

(٢) ل : « وصلى الله على رسول الله » .

(٣) مرافقها : منافعها . والمرفق : كقعد ومجلس ومنبر : ما يستعين به . هـ : « موافقها » تحريف . وقد سبق الكلام على الخطوط في (١ : ٦٢ - ٧١) .

(٤) فيما عدل : « وكيف صار » .

(٥) الخلطة ، بالفتح : الحاجة . هـ : « الخلطة عند فقد » ، محرفة .

(٦) سبق الحديث عن العقد والإشارة في (١ : ٣٣ - ٣٥) . ط ، ين : « تكلفوها » والعقد مفرد يذكر .

(٧) س ، هـ : « اجتلبوها » ، صوابه في ل ، ط .

والمحمول عليه^(١) ، وكيف جعلنا دلالة الأجسام الصامتة نطقاً^(٢) والبرهان الذي في الأجرام الجامدة بياناً .

وذكرنا جملة القول في الكلب والذئب في الجزأين الأولين ، وذكرنا جملة القول في الحمام ، وفي الذئبان^(٣) ، و [في] الغربان ، و [في] الخنافس ، و [في] الجعلان ، - إلا ما بقي من فضل القول فيهما^(٤) ، فإذا قد أخرنا ذلك ؛ لدخوله في باب الحشرات ، وصواب موقعهما في باب القول في الهمج - في الجزء الثالث^(٥) .

وإذا سمعت ما أودعها الله تعالى من عظيم الصنعة ، وما فطرها الله تعالى عليه^(٦) من غريب المعرفة ، وما أجرى بأسبابها من المنافع الكثيرة ، والمحسن العظيمة ، وما جعل فيها من اللذائ والدواء - أجللتها أن تسميها همجاً ، واكثرت الصنف الآخر^(٧) أن تسميه حشرة ، وعلمت أن أقدار الحيوان ليست على قدر الاستحسان ، ولا على أقدار الأثمان^(٨) .

وذكرنا جملة القول في الدرة^(٩) والنملة ، وفي القرد والخنزير ، وفي الحيات والنعام ، وبعض القول في النار في الجزء الرابع .

(١) فيما عدل : « وصار هو الأصل المشفق منه والمحمل عليه » ، لكن في ط : « وصار » تحريف طبع .

(٢) انظر (١ ، ٣٣ - ٣٥) . ل : « تطلقا » ، محرف .

(٣) ط فقط : « اللذيب » .

(٤) فيهما : أي في الخنافس والجعلان . فيما عدل : « من فضول القول فيهما » ، محرف .

(٥) أي ذكرنا جملة القول في الحمام وما بعده - في الجزء الثالث .

(٦) ل : « وما فطرها عليه » .

(٧) ل : « النصف الآخر » .

(٨) ل : « قدر الأثمان » .

(٩) الدرة : واحدة القرد ، وهو ضرب من الخمل . ط فقط : « الدرة » ، بالمهملة .

تصحيف .

والنار - حفظك الله - وإن لم تكن من الحيوان ، فقد كان جرى من السبب المتصل بذكرها ، ومن القول المضمّر بما فيها ، ما أوجب ذكرها ٣ والإخبار عن جملة القول فيها .

وقد ذكرنا بقيّة القول في النار^(١) ، ثم جملة القول في العصافير ، ثم جملة القول في الجرذان والسنانير والعقارب . ولجمع^(٢) هذه الأجناس في باب [واحد] سبب^(٣) سيعرفه من قرأه ، ويتبيّن^(٤) من رآه !

ثم القول في القمل والبراغيث والبعوض ، ثم القول في العنكبوت والنحل ، ثم القول في الحبارى ، ثم القول في الضأن والمعز ، ثم القول في الضفادع والجراد ، ثم القول في القطا .

(الإطناب والإيجاز)

وقد بقيت - أبقاك الله تعالى - أبواب توجب الإطالة ، ونخرج إلى الإطناب^(٥) . وليس بإطالة ملم يجاوز مقدار الحاجة^(٦) ، ووقف عند منتهى البغية .

(١) كلمة : « قد » ليست في ل . وفي ط ، هـ : « الفلج » . بلقاء بدل النون ، تحريف .

(٢) ل : « لجمع » ، فيما عدل : « جميع » ، صوابهما ما أثبت . والجراد : لجمع الجرذان والسنانير والعقارب في باب واحد .

(٣) فيما عدل : « سبب » ، تحريف .

(٤) ل : « ويتبين » .

(٥) فيما عدل : « ونخرج إلى الإطناب » .

(٦) فيما عدل : « وليس بإطالة ملم يجاوز مقدار الحاجة » ، محرف . وكلمة : « مقدار »

ليست في ل .

وإنما الألفاظ على أقدار المعاني ^(١) ، فكثيرها لكثيرها ، وقليلها لقليلها ، وشريفها لشريفها ، وسخيفها لسخيفها . والمعاني المفردة ، البائنة بصورها وجهاتها ، تحتاج من الألفاظ إلى أقل مما تحتاج إليه المعاني المشتركة ، والجهات الملتبسة ^(٢) .

ولو جهد جميع أهل البلاغة أن يُخبروا من دونهم عن هذه المعاني ، بكلام وجيز يُغني عن التفسير باللسان ، والإشارة باليد والرأس - لما قدرُوا عليه . وقد قال الأول : « إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون » ^(٣) ! .

وليس ينبغي [للعاقل] أن يسوم اللغات ما ليس في طاقتها ^(٤) ، ويسوم النفوس ما ليس في جبلتها ^(٥) . ولذلك صار يحتاج صاحب كتاب المنطق إلى أن يفسره لمن ^(٦) طلب من قبله علم المنطق ، وإن كان المتكلم رفيق اللسان ^(٧) ، حسن البيان . إلا أنني لا أشك على حال أن النفوس إذ ^(٨) كانت إلى الطرائف أحن ، وبالنوادر أشغف ، وإلى قصار الأحاديث أميل ، وبها أصب - أنها خليقة لاستثقال الكثير ^(٩) ، وإن استحققت

(١) ل : « قدر المعاني » .

(٢) الملتبسة : المختلطة .

(٣) فيما عدا ل : « فرد ما يكون » ، صوابه ما أثبت من ل .

(٤) سامه الأمر سوما : كلفه إياه . فيما عدا ل : « ما ليس » ، تحريف .

(٥) الجبلية : الخلقة والطبيعة . وفيها لغات ، فهي الجبلية : مثقلة وحركة ، مع تخفيف اللام

فبين ؛ والجبلية بكسرتين ولام مشددة ، خمس لغات . هـ : « جبلتها » ل : « جبلها »

والأخيرة صحيحة . فإن الخيل بفتح الحاء وإسكان الياء : القوة ، كالحول . وفيما عدا ل :

« ويسوم النفس » بالافراد .

(٦) ط ، س : « من » هـ : « فن » ، صوابهما ما أثبت من ل .

(٧) المتكلم : من صناعته علم الكلام . فيما عدا ل : « المعظم » تحريف . والرفق : اللطف .

فيما عدا هـ : « رفيق » .

(٨) فيما عدا ل : « إذا » .

(٩) في اللسان : قلان خليق لكذا : أي جدير به . وأنت خليق بذلك : أي =

تلك المعاني الكثيرة ، وإن كان ذلك الطويل أنفع ، وذلك الكثير أرد^(١) .

(رجع إلى سرد سائر أبواب الكتاب)

وسنبداً بعون الله تعالى وتأيدده ، بالقول في الحشرات والهمج ، وصغار السباع ، والمجهولات الحاملة الذكر من البهائم ، ونجعل ذلك كله باباً واحداً ، ونسكل ، بعد صنع الله تعالى ، على أن ذلك الباب إذ كان أبواباً كثيرة ، وأسماء مختلفة^(٢) - أن القارئ لها لا يعمل باباً حتى يخرج منه الشئ إلى خلافه ، وكذلك يكون مقام الثالث من الرابع ، والرابع من الخامس ، والخامس من السادس^(٣) .

(مقياس قدر الحيوان)

وليس الذي يعتمد^(٤) عليه من شأن الحيوان عظم الجثة ، ولا كثرة العدد ، ولا ثقل الوزن^(٥) !

والغاية التي يُجرى إليها ، والغرض الذي نرمي إليه^(٦) غير ذلك ،

= جدير . وفيه أيضاً : « وإنه لخلق أن يفعل ذلك ، وبأن يفعل ذلك ، ولأن يفعل ذلك ، ومن أن يفعل ذلك » ، فهو يقال باللام والباء ومن . س : « باستثقال » ، وهي صحيحة كما رأيت .

(١) في اللسان : « هذا الأمر أرد عليه أي أنفع له » . ط ، س : « أرد » تحريف .

(٢) فيما عدل : « إذا كان أبواباً كثيرة بأسماء مختلفة » .

(٣) ل : « مقام الثالث من الرابع والسادس من الخامس » ، وهو تحريف ونقص .

(٤) ل : « يعتمد » بالنون .

(٥) ل : « ولا ثقل الوزن ولا كثرة العدد » .

(٦) كلمة : « إليه » ليست في ل . وفي ط ، س : « يومى » هـ : « يؤى » ، صوابهما ما أثبت من ل .

لأنَّ خَلْقَ البعوضة وما فيها من عَجِيبِ التركيب ، ومن غريبِ العمل ، كَخَلْقِ
 ٤ الذَّرَّةِ وما فيها من عَجِيبِ التركيب ^(١) ، ومن الأحساس ^(٢) الصَّادِقة ،
 والتدابير الحسنة ، ومن الروبِية والنَّظَرِ في العاقبة ، والاختيارِ لكلِّ ما فيه
 صلاحُ المعيشة ، ومع ما فيها من البرهانات النيرة ، والحججِ الظَّاهرة .
 وكذلك خَلَقَ السُّرْفَةَ ^(٣) وعجيبَ تركيبها ، وصنعةَ كفِّها ، ونظرها في عواقبِ
 أمرها . وكذا خَلَقَ النَّحْلَةَ مع ما فيها من غريبِ الحكم ، وعجيبِ التَّدبيرِ ^(٤)
 ومن التَّقَدُّمِ فيما يُعِيشها ، والأدخارِ ليومِ العجزِ عن كسبها ، وشمِّها مالا يُشَمُّ ^(٥)
 ورؤيتها لما لا يرى ، وحُسْنِ هدايتها ، والتَّدبيرِ في التَّأْمِيرِ عليها ، وطاعةِ
 ساداتها ، وتقسيمِ أجناسِ الأعمالِ بينها ، على أقدارِ معارفها وقُوَّةِ أبدانها .
 فهذه النَّحْلَةُ ، وإن كانت ذُبَابَةً ، فانظرْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ في ضروبِ انتفاعِ
 ضُرُوبِ النَّاسِ فيها ؛ فَإِنَّكَ تَجِدُهَا أَكْبَرَ من الجبلِ الشَّامِخِ ،
 والقضاءِ الواسعِ .

وكلُّ شَيْءٍ وإن كان فيه من العَجَبِ العاجِبِ ، ومن البرهانِ النَّاصِعِ ،
 ما يوسِّعُ فِكرَ العاقلِ ، ويملأُ صدرَ المفكِّرِ ، فَإِنَّ بعضَ الأمورِ أَكْثَرُ
 أعجوبةً ، وأظهرَ علامةً . وكما تختلفُ برهاناتها في الغموضِ والظُّهورِ ،
 فكذلك ^(٦) تختلفُ في طبقاتِ الكثرةِ ، وإن شملتْها الكثرةُ ، ووقعَ
 عليها اسمُ البرهانِ .

(١) الكلام من : « ومن غريبِ العمل » إلى هنا ساقط من ل .
 (٢) الأحساس : جمع حس . وانظر التنبيه : من الحيوان (٢ : ١٠٩) .
 (٣) السُرْفَةُ ، بالضم : دودة القز ، أو دويبة صغيرة مثل نصف العذبة تنقب الشجر ،
 ثم تبنى فيها بيتاً من عيدان تجمعها وتجعلها مثل غزل العنكبوت ، وجها يصرب مثل فيقال :
 « أصنع من مرققة » .
 (٤) فيما يقال : « من غرائب الحكم وعجائب التدبير » .
 (٥) ل : « وشمها ما يشم » ، محرف .
 (٦) س ، هـ : « وفلك » .

(رجع إلى سرد سائر أبواب الكتاب)

ولعلّ هذا الجزء الذي نبتدئ فيه بذكر ما في الحشرات والهمج^(١) ،
أنّ يفضل من ورقه شيء ، فترفعه ونتممه بجملة القول في الطّباء والذّئاب ؛
فإنهما بابان يقصران عن الطوال^(٢) ، ويزيدان على القصار^(٣) .

وقد بقي من الأبواب المتوسطة والمقتصدة^(٤) المعتدلة ، التي قد أخذت
من القصر لمن طلب القصر بحظّ ، ومن الطول لمن طلب الطول بحظّ .
وهو القول في البقر ، والقول في الحمير ، والقول في كِبَار السّباع وأشرافها ،
ورؤسائها ، وذوى النّباة منها ، كالأسد والنمر ، والبئر وأشباه ذلك .
ثمّ يجمع قوّة أصل النّاب^(٥) ، والذّرب^(٦) ، وشخو الفم^(٧) ، والسّبعية^(٨)
وحيدة البرثن ، وتمكّنه في العصب ، وشدة القلب وصرامته عند الحاجة ،
ووثاقة خلق البدن ، وقوّته على الوثب .

وسنذكر تسالم المتسالم منها ، وتعاذى المتعاذية منها^(٩) ، وما الذي

(١) في الأصل : « بذكرها في الحشرات والهمج » .

(٢) س : « الطول » محرف .

(٣) الكلام من : « ولعلّ هذا » إلى هنا ساكن من ل .

(٤) هو من قوظم : رجل قصد ومقتصد : ليس بالجسيم ولا الضئيل . وللواو قبله
ليست في ط ، ل .

(٥) ط فقط : « الباب » محرف .

(٦) الذرب : الحدة ، ذرب كفرح ذربا وذراية فهو ذرب .

(٧) شخو الفم : اتساعه وانفطاحه . ل : « شجر » وفيما هذا ل : « شجر » بالجيم ،
صوابهما ما أثبت . وانظر (١ : ١٠٣ س ٢) .

(٨) في الأصل : « السبعة » ، وانظر الاستدراكات .

(٩) ل : « المتعاذيات منها » .

أصلح بينها^(١) عَلَى السَّبْعِيَّةِ الصَّرْفِ^(٢) ، واستواء حالها في اقتنيات
اللَّحْمَانِ ، حَتَّى رُبَّمَا اسْتَوَتْ فَرِيَسَتُهَا^(٣) فِي الْجَنَسِ .

وقد شاهدنا غير هذه الأجناس يكون تعاديهما من قِبَل هذه الأمور
التي ذكرناها . وليس فيما بين هذه السَّبْعِ بأعيانها تفاوتٌ فِي الشَّدَّةِ ،
فتكون كالأسد الذي يطلب الفهد لِيَأْكُلَهُ ، والفهد لا يطعم فيه ولا يأكله .
فوجدنا التَّكَافُؤَ فِي الْقُوَّةِ وَالْآلَةِ مِنْ أَسْبَابِ التَّفَاسُدِ . وَإِنَّ ذَلِكَ لَيَعْمَلُ
فِي طَبَاعِ عَقْلَاءِ الْإِنْسِ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى تَهَاوُشِ السَّبْعِ ، فَمَا بِالْهَالِمِ تَعْمَلُ^(٤)
هَذَا الْعَمَلُ فِي أَنْفُسِ السَّبْعِ ؟ !

وسنذكر عِلَّةَ التَّسَامُ عِلَّةَ التَّعَادِي ، وَلَمْ تُطَبِّعَتْ رُؤُسَاءُ السَّبْعِ عَلَى
الْعَقْلَةِ^(٥) . وَبَعْضُ مَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْكَرَمِ ، دُونَ صِغَارِ السَّبْعِ وَسَفَلَتِهَا ،
وَحَاشِيَتِهَا وَحَشْوُهَا^(٦) ، وَكَذَلِكَ أَوْسَاطُهَا ، وَالْمُعْتَدِلَةُ الْآلَةُ وَالْأَسْرُ [مِنْهَا^(٧)] .
(شواهد هذا الكتاب)

ولم نذكر ، بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الْغَرَائِبِ ، وَطَرِيفَةٍ مِنْ
هَذِهِ الطَّرَائِفِ^(٨) إِلَّا وَمَعَهَا شَاهِدٌ مِنْ كِتَابِ مُنْزَلٍ ، أَوْ حَدِيثٍ مَأْثُورٍ ،

-
- (١) فيما عدال : « منها » ، محرفة .
(٢) عَلَى بِمَعْنَى مَعَ . أَيْ مَعَ سَبْعِيَّتِهَا الصَّرْفَةِ وَتَوَفُّرِ أَسْبَابِ التَّنَافُسِ . وَانْظُرِ الْخِيَوَانَ
: (٢ : ٥٠ - ٥٢) .
(٣) ل : « فَرَايِسُهَا » جَمْعُ فَرِيَسَةٍ . هـ ، س : « فَرِيَسَتُهَا » وَهَذِهِ مُحَرَّفَةٌ .
(٤) ط ، هـ : « فَمَا بِالْهَالِمِ تَعْمَلُ » ، وَالْوَجْهُ مَا أَثْبِتَ مِنْ ل ، س .
(٥) ل : « مِنْ الْعَقْلَةِ » .
(٦) الْحَاشِيَةُ : الصِّغَارُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ فِي النَّاسِ . انْظُرِ الْهَاسَانَ (١٨ : ١٩٦) .
وَالْحَشْوُ : الصِّغَارُ أَيْضًا . وَفِي ل : « وَحَشْوَتُهَا » وَالْحَشْوَةُ : بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
الرَّذَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْ النَّاسِ .
(٧) هَذِهِ مِنْ ل ، س . وَالْأَسْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ . س : « وَالْأَسْمُ » مُحَرِّفٌ .
(٨) ل « وَطَرِيفَتُهُ » س ، هـ : « وَطَرِيفَةٌ مِنْ هَذِهِ الطَّرَائِفِ » ، شَوَاهِدُهَا فِي ط .

أو خبرٍ مستفيض ، أو شعرٍ معروف ، أو مثلٌ مضروب ، أو يكون ذلك مما يشهد عليه الطبيب^(١) ، ومن قد أكثر قراءة الكتب^(٢) ، أو بعض من قد مارس الأسفار^(٣) ، وركب البحار ، وسكن الصحاري واستدري الهضاب^(٤) ، ودخل في الغياض^(٥) ، ومشى في بطون الأودية .

وقد رأينا أقواماً يدعون في كتبهم الغرائب الكثيرة ، والأمور البديعة ، ويخاطرون من أجل ذلك بمروءاتهم^(٦) ، ويعرضون أقدارهم^(٧) ، ويسلطون السفهاء على أعراضهم ، ويجترئون^(٨) سوء الظن إلى أخبارهم ، ويحكمون حساد النعم في كتبهم ، ويمكنون لهم من مقاتلتهم^(٩) وبعضهم يتسكل^(١٠) على حسن الظن بهم ، أو على التسليم لهم ، والتقليد لدعواهم وأحسنهم حالاً من يحب^(١١) أن يتفضل عليه بيسط العنبر له ، ويتركلف الاحتجاج عنه ، ولا يبالي^(١٢) أن يمتن بذلك على عقبه ، أو من دان بدينه^(١٣) ، أو اقتبس ذلك العلم من قبل كتبه .

- (١) فيما عدل : « يشهد عليه الطبيب » . وسيأتي في ص ١٨ : « ويقربه الأطباء » .
- (٢) فيما عدل : « أو من أكثر من قراءة الكتب » .
- (٣) مارس الأسفار : عالجها وجربها : أي سافر كثيراً . فيما عدل : « مارس الأسفار » ، ومعنى هذه : قرأ الكتب وتعمدها . يقال : درست الكتب ودارستها وتدارستها وادارستها . والسفر ، بالكسر : الكتاب .
- (٤) استدري بالشجرة والحائط ونحوهما : اكتم وصار في كنف منها . وفي الأصل : « استدري الهضاب » .
- (٥) ل : « ودخل الغياض » . والغيزة ، بالفتح : مفيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر .
- (٦) ط ، س : « بمروءتهم » .
- (٧) فيما عدل : « بأقدارهم » والوجه ما أثبت من ل .
- (٨) الاجترار والجر بمعنى ، يقال جره واجتره . فيما عدل : « ويجترون » .
- (٩) فيما عدل : « من مقاتلتهم » .
- (١٠) فيما عدل : « ينظر » تحريف .
- (١١) ط ، هـ : « يحب » س : « يحب » بالإهمال ، صوابها في ل .
- (١٢) فيما عدل : « ولا ينافي » بحرف .
- (١٣) ط فقط : « بدينه » ، تحريف ظاهر .

ونحن حفظك الله تعالى ، إذا استنطقنا الشاهد ، وأحللنا على المثل (١)
فالحصومة حينئذ إنما هي بينهم وبينها (٢) ؛ إذ كنا نحن لم نستشهد إلا
بما ذكرنا . وفيما ذكرنا مقنع عند علمائنا ، إلا أن يكون شيء يثبت
بالقياس ، أو يبطل بالقياس ، فواضع الكتاب ضامن لتخليصه وتلخيصه ،
ولتبيينه وإظهار حجته (٣) .

فأما الأبواب الكبار فمثل القول في الإبل ، والقول في فضيلة
الإنسان على جميع الحيوان ، كفضل الحيوان على جميع النامي ، وفضل النامي
على جميع الجماد .

وليس يدخل في هذا الباب القول فيما قسم الله ، [عز وجل] ، لبعض
البقاع من التعظيم دون بعض ، ولا فيما (٤) قسم من الساعات (٥) والليالي ،
والآبام والشهور وأشياء ذلك ؛ لأنه معنى يرجع إلى المختبرين بذلك (٦) ،
من الملائكة والجن والادميين .

فإن أبواب الكبار القول في فصل ما بين الذكورة والإناث (٧) ،
وفي فصل (٨) ما بين الرجل والمرأة خاصة .

وقد يدخل في القول في الإنسان ذكر اختلاف الناس في الأعمار ،
وفي طول الأجسام ، وفي مقادير العقول ، وفي تفاضل الصناعات ، وكيف

(١) ل : « وأحللناهم على المثل » .

(٢) أي بين هؤلاء المدعين وبين تلك الشواهد .

(٣) التثيت : الإثبات . فيما عدل : « ولعبيته وإظهار خفيه » محرف .

(٤) س ، هـ : « إلا لما » ط ، ل : « ولا لما » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « الساعة » ، صوابه الجمع .

(٦) هـ : « المختبرين » ط ، س : « المختبرين » ، صوابهما في ل .

(٧) الفصل : الفرق ، فيما عدل س : « فصل » . وفي ل : « الذكور » بدل : « الذكورة »
وهما بمعنى . والله في الأخيرة هي ما يسمونها تاء تأكيد الجمع .

(٨) في الأصل : « فضل » بالضاد المعجمة . وانظر التنبيه السابق .

قال من قال في تقديم الأول^(١) ، وكيف قال من قال في تقديم الآخر
فأما الأبوابُ الآخر ، كفضل الملك على الإنسان ، وفضل الإنسان
على الجن ، وهي^(٢) جملة القول في اختلاف جواهرهم ، وفي أي موضع
يتشاكلون ، وفي أي موضع يختلفون - فإن هذه الأبواب من الأبواب
المعتدلة في القصر والطول . وليس من الأبواب باب إلا وقد يدخله نطف
من أبواب آخر على قدر ما يتعلق بها من الأسباب^(٣) ، ويعرض فيه من
التضمين^(٤) . ولعلك أن تكون بها أشد انتفاعا .

وعلى أني ربما وشحت [هذا الكتاب] وفصلت فيه بين الجزء والجزء
بنوادر كلام ، وطرف أخبار^(٥) ، وغرر أشعار ، مع طرف مضاحيك^(٦) .
ولولا الذي نحاول من استعطاف على استتمام انتفاعكم^(٧) لقد كنا تسخفنا
وسخفنا^(٨) شأن كتابنا هذا

وإذا علم الله تعالى^(٩) موقع النية ، وجهة القصد ، أعان على السلامة
من كل مخوف

- (١) جملة « وكيف قال » إلى هنا ماقطة من س .
- (٢) ل : « وفي » تحريف .
- (٣) س : « على قدرها » . بها : أي بالأبواب . فيما عدل : « به » .
- (٤) فيه : أي في الباب . فيما عدل : « فيها » . والتضمين ، هي فيما عدل :
« التضمير » بالراء ، محرفة .
- (٥) الطرف : جمع طرفة . س : هـ : « وطرق وأخبار » ، تحريف .
- (٦) مضاحيك : جمع فات المعاجم ، وتقدير مفردة مضحك أو مضحكة ، وزيدت الياء
في الجمع على طريقة الكوفيين . والمعروف أضحوكة وأضاحيك . فيما عدل : « مضاحك » .
- (٧) فيما عدل : « من استعطافك على استتمام انتفاعكم » ، محرف .
- (٨) التسخف : أراد به الذهاب مذهب السخف ، ولم تذكره المعاجم كما لم تذكر التسخيف .
انظر (٣ : ٣٨ س ١٠ / ٥ : ١٧٨ س ٦) . ط : « وس : « سخفنا وسجعنا »
هـ : « شخصا شخصا » ، ل : « بسخفنا وسخفنا » ، صواب ذلك ما ألفت .
- (٩) ل : « عز وجل » . وهذه العبارات التزيينية يتصرف فيها الناسخون كثيرا . كما أن كثيرا
من علماء الصدر الأول لا يكتبونها إلا نادرا ، يكادون يخطونها .

(العلة في عدم إفراد باب للسّمك)

ولم نجعل لما يسكن الملح والعدوبة والأنهار والأودية ، والمناقع والمياه
الجارية ، من السّمك ومّا يخالف السّمك ، ممّا يعيش مع السّمك - باباً
مجرداً^(١) ؛ لأنّى لم أجد في أكثره شعراً يجمع الشّاهد ويوثّق منه بحسّن
الوصف^(٢) ، وينشط^(٣) بما فيه من غير ذلك للقراءة . ولم يكن الشّاهد عليه
إلا أخبار البحرين^(٤) ، وهم قوم لا يعدّون القول في باب الفعل^(٥) ، وكلّما
كان الخبر أغرب كانوا به أشدّ عجباً ، مع عبارة غثّة ، ومخارج سمجة .
وفيه عيب آخر^(٦) : وهو أنّ معه من الطّول والسكّرة ما لا تحتملونه ،
ولو غناكم بجميعه مخارق^(٧) ، وضرب عليه زلزل^(٨) ، وزمر به

(١) ط فقط : « مجرد » ، تحريف .

(٢) ل فقط : « الرصف » . والرصف : ضم الشيء بعضه إلى بعض ونظمه .
والوجهان صالخان .

(٣) فيما عدل : « وينشط » ، محرف .

(٤) س : « الأخبار البحرين » ، تحريف .

(٥) أى لا يعدّون القول موجبا للثواب والعقاب ، كما يوجب الفعل الثواب والعقاب :

(٦) فيه : أى في باب السّمك ، وهذه الكلمة ليست في ل .

(٧) هو مخارق بن يحيى بن نلوس الحزار ، مولى الرشيد ، وكان قبله لعائكة بنت
شهدة ، وهى من المغنيات المحسنات المتقدّمات في الضرب ، ونشأ بالمدينة ، وقيل :
بل كان منشؤه بالكوفة ، وكان أبوه جزارا مملوكا ، وكان مخارق وهو صبي ينادى
على ما يبيعه أبوه من اللحم ، فلما بان طيب صوته علمته مولاه طرّفا من الغناء ،
ثم أرادت بيعه ، فاشتراه إبراهيم الموصلى منها ، وأهداه للفضل بن يحيى ، فأخذه
الرشيد منه ثم أعتقه . انظر الأغاني (٢١ : ١٤٣) والبيان (١ : ١٣٢) . ل :
« ولقد غناكم » ، تحريف ، ووجهه : « ولو قد غناكم » .

(٨) هو منصور زلزل ، الضارب بالعود ، قالوا : هو أول من أحدث هذه العيدان
الشبابيط ، وكانت قديما على عمل عيدان الفرس . وكان هو وبرصوما من سواد
أهل الكوفة ، قدم بهما إبراهيم الموصلى سنة حج ، ووقفهما على الغناء العربى
وأرهما وجوه النغم . وكانت أخت زلزل تحت إبراهيم ، وقد ولدت منه . وكان الرشيد
قد وجد عليه لشيء ببلغه عنه ، فحبسه عشر سنين أو نحوها ثم أطلقه . ومات في خلافة =

بِرْصُومًا^(١) ، فلذلك لم أتعرض له .

وقد أكثر في هذا الباب أرسطاطاليس^(٢) ، ولم أجد في كتابه^(٣) على ذلك من الشاهد إلا دعواه] .

ولقد قلت^(٤) لرجل من البحرّيين : زعم أرسطاطاليس أن السمكة لا تبتلع الطعم أبداً إلا ومعه شيء من ماء^(٥) ، مع سعة المدخل ، وشره النفس . فكان من جوابه أن قال لي : ما يعلم هذا إلا من كان سمكة [مرّة] ، أو أخبرته به سمكة^(٦) ، أو حدثه بذلك الحواريون أصحاب عيسى ؛ فإنهم كانوا صيادين ، وكانوا تلامذة المسيح^(٧) .

وهذا البحرى صاحب كلام ، وهو يتكلّف معرفة العِلل^(٨) . وهذا كان

= الرشيد . الأغاني (٥ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣) . وفي القاموس : « وكفدفة

زلزل المغنى ، يغرب بضرب عوده المثل . وإليه تضاف بركة زلزل ببغداد » .

(١) كان برصوما قرينا للزلزل ، ونشأ معه ، وطارت شهرته في الزمر . انظر الأغاني

(٦ : ٣٣) . هـ ، س : « ورمز » محرف : وفيما عدال . « عليه » موضع :

« به » . وبرصوما علم سرياني مركب من « بر » بمعنى ابن ، و « صوما »

بمعنى الصوم فعناه : ابن الصوم .

(٢) ل : « الأرسطاطاليس » في هذا الموضع والذي يليه .

(٣) أى كتاب الحيوان له .

(٤) فيما عدال : « وقد قلت » .

(٥) س : « الماء » .

(٦) هـ : « اختبرته » محرف . والكلام من : « أو أخبرته » إلى هنا ساقط من س .

(٧) تلامذة : كذا وردت في عبارة الجاحظ ، ولم تذكر المعاجم إلا « التلاميذ » .

ولدخول التاء على هذا الجمع وجهان : أحدهما أنه جمع لاسم معرب . وفي شرح

الرضى للكافية (٢ : ١٥٢) : « الخامس أن يدخل على الجمع الأقصى كجواربة

وموازجة وكياحجة ، دلالة على أن واحدا معرب » . والثاني أن تكون عوضا

عن ياء المدة قبل الآخر ، كما قالوا في جمع جاحجة . قال الرضى في (٢ : ١٥٢) :

« وأما فرازنة وزنادقة ، فيجوز أن تكون عوضا من الياء ، وأن تكون

علامة لتعريب الواحد » .

(٨) ل : « الفلك » ، والأوفق ما أثبت من سائر النسخ .

جوابه^(١) : ولكنى لن أدعَ ذِكرَ^(٢) بعض ما وجدته في الأشعار والأخبار ، أو^(٣) كان مشهوراً عند من ينزل الأسلِف^(٤) وشطوط الأودية والأنهار ، ويعرفه السَّماكون^(٥) ، ويُقرُّ به الأطباء^(٦) — بقدر ما أمكن من القول .

(زعم إياس بن معاوية في الشبوط)

وقد روى لنا غير واحد من أصحاب الأخبار ، أن إياس بن معاوية زعم أن الشبوط كالبلغل ، وأن أمها بُنيّة ، وأباها زجر^(٧) ، وأن من الدليل على ذلك أن الناس لم يجدوا في بطن شبوطة قط بيضاً . وأنا أخبرك أني قد وجدته فيها مراراً ، ولكنى وجدته^(٨) أصغر جُثّة ، وأبعد من الطيب ، ولم أجده عامّاً كما أجده^(٩) في بطون جميع السمك .

-
- (١) فيما عدل : « وهذا كله جوابه » ، تحريف .
 (٢) ط ، هـ : « لم أقنع بذكر » س : « لم أقنع ذكر » ، صوابهما ما أثبت من ل .
 (٣) فيما عدل : « إذا » .
 (٤) الأسلِف : جمع سيف ، بالكسر ، وهو ساحل البحر .
 (٥) س : « وتعرفه السماكون » . هـ : « وتعرفه السالكون » ، وهذه محرفة .
 (٦) س ، هـ : « وتقر به الأطباء » ل : « وتقربه » ، وضبطت فيها بكسر الراء المشددة ، من التقريب ، وهو خطأ في الضبط .
 (٧) البنية : واحدة البني ، بضم الباء ، وتشديد النون المكسورة . والزجر ، بفتح الزاي ، وهما ضربان من السمك سبق الحديث عنهما في شرح (٥ : ٣٦٩) وانظر (١ : ١٤٩ - ١٥٠) . ل ، ط : « بريّة » هـ : « بنية » صوابهما في س : وفي ط : « بحري » هـ ، س : « زجر » بالخاء المعجمة ، صوابهما ما أثبت من ل .
 (٨) في الأصل : « وجدتها » ، والمتحدث هو الجاحظ . انظر (١ : ١٥١ س ١) .
 (٩) ل : « ولم أجده فيها على ما أجده » .

فهذا قول أبي وائلة إياس بن معاوية المزني^(١) الفقيه للقاضي ، وصاحب الإزكان^(٢) ، وأقوف من كرز بن علقمة^(٣) ، وهو داهية مضر^(٤) في زمانه ، ومفخر من مفاخر العرب .

(الشك في أخبار البحرين والسماكين والمترجمين)

فكيف أسكن بعد هذا إلى أخبار البحرين ، وأحاديث السماكين ، وإلى ما في كتاب رجلٍ لعله أن لو وجدَ هذا المترجم أن يُقيمه على المصطبة^(٥) ، ويبرأ إلى الناس من كذبه عليه ، ومن إفساد معانيه بسوء ترجمته .

(فصيلة الضب)

والذي حضرني من أسماء الحشرات ، مما يرجع عمود صورها إلى

(١) هو إياس بن معاوية بن قرة ، المزني ، من مزينة مضر . وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة . وكان صادق الظن ، لطيفاً في الأمور . وكان لأم ولد ، ومنزله عند السبي ، ومات بها سنة اثنتين وعشرين ومائة . وله عقب بالبصرة وغيرها . انظر المعارف ٢٠٥ وتهذيب التهذيب (١ : ٢٩٠) . ل : اللقي ، تحريف (٢) الإزكان : الفطنة والحسن الصادق ، يقال : أركنت أي ظننت فأصبحت . هـ ، ل : الأركان « س : « الأذكان » ، صوابه بالزاي المعجمة كما أثبت من ط . وانظر (٥ : ٢٢٤ س ٧) .

(٣) أقوف : أشد قيافة . والقيافة : تتبع الآثار ومعرفة ما ، ومعرفة شبه الرجل بأبيه وأخيه . ومادتها واوية . فيما عدا ل : « أفوق » محرف . وكرز هو كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي ، صحابي أسلم يوم الفتح ، وعمر طويلاً ، وعمر في آخر عمره . وهو الذي استأجره المشركون ففقا أثر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين دخلا الغار . وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية بعد أن درس بمضها . انظر الإصابة ٧٣٩١ . فيما عدا ل : « كور » بالواو بعدها واء مهملة صوابه ما أثبت من ل . وجاء في رسائل الجاحظ ١٠٤ ساسي : « وأين كان كرز بن علقمة من مجزئ المدلي » .

(٤) هـ : « مصر » تحريف . وانظر التنبيه الأول .

(٥) المصطبة ، بكسر الميم ، كذلك كان يجلس عليه .

قَالَ وَاحِدٌ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أُمُورٍ . فَأَوَّلُ مَا نَذَكِرُ مِنْ ذَلِكَ النَّضْبُ^(١) .

وَالْأَجْنَاسُ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى صُورَةِ النَّضْبِ : الْوَرْلُ^(٢) ، وَالْحَرِبَاءُ ، وَالْوَحْرَةُ^(٣) وَالْخَلَكَةُ^(٤) ، وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ ، [وَكَذَلِكَ الْعِظَاءُ^(٥)] ، وَالْوَزَغُ ، وَالْحَرِذُونُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَذَكَرَ الْعِظَايَةَ هُوَ الْعَضْرَفُوطُ . وَيُقَالُ فِي أُمَّ حُبَيْنَ حُبَيْنَةٌ . وَأَشْبَاهُهَا تَمَّا يَسْكُنُ الْمَاءُ : الرَّقُّ ، وَالسَّلْحَفَا^(٦) [وَالغَيْلِمُ ، وَالْتَمْسَاحُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(الْحَشْرَات)

و [تَمَّا] نَحْنُ قَائِلُونَ فِي شَأْنِهِ مِنَ الْحَشْرَاتِ^(٧) الْظُرْبَانُ ، وَالْعُثَّ^(٨) وَالْحَفَّاتِ^(٩) .

-
- (١) فِيهَا عَدَالٌ « يَذْكُرُ » . وَكَلِمَةٌ : « مِنْ ذَلِكَ » لِهَيْئَتِهَا فِي ل .
- (٢) فِيهَا عَدَالٌ : « وَالْوَرْلُ » ، وَالصَّوَابُ حَذْفُ الْوَاوِ . وَهُوَ خَيْرُ الْأَجْنَاسِ .
- (٣) فِيهَا عَدَالٌ « وَالْوَحْرَةُ » بِوَاوٍ بَعْدَ الْحَاءِ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .
- (٤) الْخَلَكَةُ ، بضم الحاء وسكون اللام ، وَمِثْلُهَا الْخَلَكَاءُ ، وَبضم فسكون ، وَبضم ففتح ، وَبفتحَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلَكَةُ بضم ففتح : لَفَاتٌ . وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ . ل : « الْخَلَكَاءُ » .
- (٥) الْعِظَاءُ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ عِظَاءَةٍ .
- (٦) السَّلْحَفَاةُ وَالسَّلْحَفَاءُ وَالسَّلْحَفَاةُ وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالسَّلْحَفَاةُ : وَاحِدَةُ السَّلْحَفِ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ . وَزَادَ بَعْضُهُمُ السَّلْحَفَاةَ ، بِكَسْرِ فَسكون ففتح . وَقَدْ جَاءَتْ هُنَا بِالْفَتْحِ الثَّلَاثَةِ .
- (٧) الْحَشْرَةُ : وَاحِدَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالِإِبْرَيْعِ وَالْقَنَاقِدِ وَالضُّبَابِ وَنَحْوِهَا . ط : « الْحَضْرَاتُ » هـ : « الْحَضْرَاتُ » صَوَابُهَا مَا أُثْبِتَ مِنْ ل ، س .
- (٨) الْعُثَّ ، بضم العين : دَوَابٌّ تَأْكُلُ الصُّوفَ وَالْجُلُودَ . ل : « الْفَتَّ » بِحَرْفِ .
- (٩) الْحَفَّاتُ ، بضم الحاء وتشديد الفاء ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ : حَيْةٌ . سَبَقَ السِّكْلَامُ عَلَيْهَا فِي (٤ : ١٤٨) . ل : « الْحَفَّاتُ » س : « الْحَفَّاشُ » ط ، هـ : « الْحَفَّاتُ » صَوَابُهَا مَا أُثْبِتَ .

والعربيد^(١) ، والعصر فوط^(٢) ، واللوبير^(٣) ، وأم حنين^(٤) ، والجعل^(٥) ، والقرني^(٥)
والدساس ، والخنفساء ، والحية ، والعقرب ، والشبث^(٦) ، والترتلاء^(٧)
والطَّبَّوع ، والخرقوص ، والدلم^(٨) وقملة النسر^(٩) ، والمثل^(١٠)

(١) العربيد ، بكسر العين ، وآخره باء ودال مشددة أو مخففة : حية أحمر أرقش
بكلرة وسواد ، لا يظلم إلا أن يؤذى ، لا صغير ولا كبير . ط ، هـ : « العرقد »
بالقاف . س : « العرقد » بهذا الإهمال ، صوابهما في ل . وهو بالإنكليزية :
Puff adder .

(٢) العصر فوط ، ثانيه ضاد معجمة ، وهو ضرب من العطاء أعظم من المعروفة في مصر
بالسحلية ، ويعرف في مصر وسينا بقاضي الجبل . واسمه اللاتيني : Agma
وبالإنكليزية : Judge of the desert أى قاضي الصحراء . ط ، هـ : « العطر فوط »
س « العصر فوط » ، صوابهما في ل .

(٣) اللوبر ، أوله واو مفتوحة وثانيه باء ساكنة موحدة : دويبة على قدر السنور .
س فقط : « اللوبر » بحرف .

(٤) أم حنين : بضم الحاء وفتح الباء . ط ، هـ : « أم حنين » س : « أم حسن »
تحريف ما أثبت من ل .

(٥) القرني : دويبة شبة الخنفساء ، أو أعظم منها شيئا ، طويلة الرجل . مقصورة .
والأنثى بهاء : Long horned beetle .

(٦) الشبث : بالتحريك : العنكبوت أو دويبة ذات قوائم ست طوال ، أصفر للظهر
وظهور القوائم ، سوداء للرأس ، زرقاء العين . ط : « الشبث » س ، هـ :
« الشبث » ، صوابهما ما أثبت من ل .

(٧) الترتلاء ، مقصور ومعدود : ضرب من العناكب . ط : « الترتلاء » صوابه في
ل . وفي س ، هـ : « الترتلاء » .

(٨) الدلم ، بالتحريك : دابة يشبه الطبوع ، وليس بالحية .

(٩) انظر لقملة النسر ما سبق في (٥ : ٣٩٢ س ١٣ و ٣٩٨ س ٢) وكذا
الاستدراك في (٥ : ٦٣٧ - ٦٣٩) .

(١٠) المثل ، كذا في الأصل ما عدا س ، ففيها : « المثل » . وقد وردت بعد هذه
الكلمة فيما عدا ل هذه العبارة : « والضمخ والقنفذ والنمل والفرد والدساس تتشاكل
من وجوه وتختلف من وجوه كالفأرة والجردان والرمك والحلده واليربوع وابن
عرس وابن مقرص » . وموضع هذه العبارة الطبيعي بعد البيت الذي في آخره
« مدارج الأنبار » كما أثبت من ل .

والنَّبَرُ ؛ وهي دويبة إذا دبَّت على جلد البعير تورم ^(١) . ولذلك يقول الشاعر ^(٢) ،
وهو يصف إبله بالسَّمَن :

كأنَّها من بُدُنٍ واستيقارٍ ^(٣) دبَّت عليها ذربات الأنبار ^(٤)
وقال الآخر :

[حر تحفنت النجيل كأنها بجلودهن مدارجُ الأنبار ^(٥)]
والضَّمَج ^(٦) ، والقنفذ ، والنَّمْل ، والذَّرُّ ، والدَّسَّاس ^(٧) . [ومنها ما ^(٨)]
تشاكل في وجوه ، وتختلف من وجوه : كالقار ^(٩) والجردان
والزَّباب ^(١٠) ، والحلدة ^(١١) واليربوع ، وابن عرس ، وابن مقرض ^(١٢)

(١) النبر بالكسر . ط ، هـ : « وهي » بدل : « وهو » و : « دب » بدل :
« دبَّت » . وانظر ما سبق في (٣ : ٩ : ٢) .

(٢) هو شبيب بن البرصاء ، كافي اللسان (٢ : ٣٨١ / ٧ : ٤٠ / ١٥ : ٢٨٨) .

(٣) للبدن ، بالضم : البدانة ، وضم الدال للشعر . والاستيقار : مصدر استوقرت
الإبل ، سميت وحملت الشحوم ، ط : س : « استيقار » هـ : « استيقار »
صوابهما في ل واللسان (٧ : ٤٠ ، ١٥٣) . ويروى : « كأنها من سمن
وإيقار » . ويروى : « واستيقار » بالفاء ، مأخوذ من الشيء الوافر . انظر
الموضع الأول من اللسان . ورواه في (١٥ : ٢٨٨) : « وإيقار » بالفاء
وقد نبه على هذه الرواية في أيضا في (٢ : ٣٧١ س ٧) .

(٤) الذربات ، الحديدات اللسع . والذرب : الخاد من كل شيء . ل : « دب عليها
عارمات الأنبار » . والعارمات : الخبيثات . انظر اللسان (عرس ، وقر) .

(٥) سبق البيت وشرحه في (٣ : ٣٠٩) . وفي الأصل ، وهو هنال : « تحفنت »
و « النخيل » تحريف ، صوابه ما أثبت .

(٦) الضمخ ، بفتح الصاد ، وآخره جيم : سبق الكلام عليه في (٢ : ٢٢٧ / ٤ : ٢٢٦)
ط ، هـ : « الضمخ » س : « الضمخ » صوابهما ما أثبت من ل .

(٧) هذا تكرار لما سبق في السطر الثاني من الصفحة السابقة .

(٨) هاتان الكلمتان ليستا في الأصل . والكلام يحتاج إلى مثلهما .

(٩) فيما عدل : « كالفأرة » ، والوجه الجمع .

(١٠) الزباب ، بفتح الزاي : ضرب من الفأر ، سبق الكلام عليه في (١ : ٢٦٨ / ٣ : ٥١٠ /
٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٤٠٩) . فيما عدل : « الرمك » تعريف .

(١١) انظر (٥ : ٢٦٠) .

(١٢) ابن مقرض ، بكسر الميم : حيوان شبيه بابن عرس . وهو بلغة العلماء الأوربيين :
Putorius furo . وفيما عدل : « ابن مقرص » آخره مهملة ، محرف .

ومنها العنكبوت^(١) الذي يقال له مَنُونَة^(٢) ، وهى شرٌّ من^(٣) الجرّارة والضَّمَج^(٤) .

(ما فيه الوحشى والأهلى من الحيوان)

وسنقول فى الأجناس التى يكون فى الجنس منها الوحشى والأهلى ،
كالفيّلة ، والخنزير ، والبقر ، والحمير ، والسنانير .
والظباء قد تدجن وتولد^(٥) على صُعوبةٍ فيها . وليس فى أجناس الإبل
جنس وحشى ، إلا فى قول الأعراب .

(ماهو أهلىٌ صرف أو وحشى صرف من الحيوان)

ومّا يكون أهليّاً ولا يكون وحشيّاً وهو سبعٌ - الكلاب^(٦) وليس
يتوحش^(٧) منها إلا الكلب [الكلب^(٨)] . فأما^(٩) الضبّاع والذئاب ،

(١) منها : أى من الحشرات . والكلام من هذه الكلمة إلى : « الضمَج » التالية
ساقط من ل . ط : « العقرب » س ، هـ : « العقرب » ، صوابهما ما أثبت .
وفى اللسان (١٧ : ٣٠٧ س ١) : « والمننة العنكبوت ، ويقال له مَنُونَة » .
وفى القاموس : « والمننة كعنية : العنكبوت كالمَنُونَة » .

(٢) فى الأصل : « متونة » بالتاء وهاء غير منقوطة فى الآخر ، صوابه ما أثبت .
انظر التنبيه السابق .

(٣) ط : « شرمق » تحريف ، صوابه فى س ، هـ .

(٤) فى الأصل : « السمخ » ، صوابه ما أثبت . وانظر التنبيه ٦ من الصفحة السابقة .

(٥) دجن يدجن دجونا : أقام بالبيت وأفقه . س : « وتولد » .

(٦) ط ، هـ : « فهى كالكلاب » س : « فهى الكلاب » ، صوابهما ما أثبت
من ل .

(٧) فيما عدل : « ولا يتوحش » .

(٨) هذه التكملة من ل ، س . والكلمة : بفتح فكسر : المصاب بداء الكلب .

(٩) ط ، هـ : « وأما » بالواو .

والأسد ، والنمور ، والبُبور ، والشعالب ، وبنات آوى ، فوحشيّة كلها
وقد يقلّم الأسد وتُنزَع أنيابه^(١) ، ويطول ثَوَاؤُهُ مع الناس حتى يهرم
مع ذلك^(٢) ، ويُحسّ بعجزه عن الصيد ، ثمّ هو في ذلك^(٣) لا يؤمن
عُرامه^(٤) ولا شروده ، إذا انفرد عن سِوَا سِه^(٥) ، وأبصر غيضةً
قدّامها صخراً^(٦) .

(قصة الأعرابي والذئب)

وقد كان بعضُ الأعرابِ ربّي جرو ذئب [صغيراً] ، حتّى شبّ ،
وظنّ أنّه يكونُ أغنى غنائه^(٧) من الكلب ، وأقوى على الذئب عن الماشية ؛
فلما قوى شيئاً وثبّ على شاة فذبّحها - وكذلك يصنع الذئب - ثمّ أكل منها .
فلما أبصر الرجلُ أمره قال :

أَكَلْتُ شَوِيحِي وَرَبِيَّتِي فِينَا فَمِنْ أَنْبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَيْبٌ^(٨)

(١) يقلّم : أى تقطع أطرافه . فيما عدال : « يعلم » بالعين ، تحريف . وفيما عدال
أيضاً : « وينزع نابه » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من س . وثَوَاؤُهُ : إقامته .

(٣) س : « ثمّ هو في ذلك مشرق » .

(٤) الغرام ، بالضم : الشدة والحدة . هـ ، س : « غرامه » تصحيف . وفيما عدال :
« يؤمن » بدل : « يؤمن » .

(٥) السوا س ، جمع سائس ، وهو من يسوس الذابة ويروضها . فيما عدال س :
« إن انفرد » .

(٦) ط : « صخر » هـ : « صخرا » صوابهما في س ، هـ . وفيما عدال زيادة
« صار فيها » .

(٧) الغناء ، بالفتح : الدفع . ل ، س ، هـ : « أغنى عنه » ، وكذا في عيون الأخبار
(٢ : ٥) وانظر رواية هذه القصة في الحيوان (٤ : ٤٨ / ٧ : ٥٦ : ٨٠)
وشمار القلوب ٣١٢ ومخاضرات الراغب (١ : ١٢٣) وغرر الخصاص ٥٥ ،
وجمهرة الأمثال للمسكوى ١٣٨ وأمثال الميداني (١ : ٤٨٠) والمحاسن والمساوى
(١ : ٩٦) .

(٨) ربيت فينا : نشأت في حجرنا . وهو بفتح الراء وكسر الباء . وضبطت سهواً في

وقد أنكر ناسٌ من أصحابنا هذا الحديث ، وقالوا ^(١) : لم يكن لبألفه ويُقيم معه بعد أن اشتدَّ عظمه ! ولم [لم ^(٢)] يذهب مع الذئب والضباع ^(٣) ، ولم تكن البادية أحبَّ إليه من الحاضرة ، والقفار أحبَّ إليه من المواضع المأنوسة .

(كيف يصير الوحش من الحيوان أهلياً)

وليس يصير ^(٤) السبع من هذه الأجناس أو الوحش ^(٥) من البهائم أهلياً بالمقام فيهم ، وهو لا يقدر على الصَّحارى . وإنما يصير أهلياً إذا ترك منازل الوحش ^(٦) وهى له مُعرضة .

(ما يعترى الوحش إذا صار إلى الناس)

وقد تتسافد وتتوالد في الدور وهى بعد وحشيَّة ، وليس ذلك فيها بعام . ومن الوحش ما إذا صار إلى الناس وفي دورهم ترك السَّفاد ، ومنها ما لا يطعم ولا يشرب البتَّة بوجه من الوجوه ، ومنها ما يُسكره على الطَّعم

= (٤ : ٤٨) بضم الراء . وفي اللسان (١٩ . ١٩) : « وقد ربوت في حجره ربواً وربواً ، الأخيرة عن اللحياني ، وربيت رباء وربياً كلاهما نشأت فيهم » . ل : « ربأت » صواب هذه « ربأت » بالياء الموحدة ، من قولهم ربأت الأرض رباء : زكت وارتفعت . وقرأ أبو جعفر : (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت) في الآية هـ من سورة الحج ، و ٣٩ من فصلت . وفي ل أيضاً : « فإدراك » .

(١) فيما عدل ل : « وقال » ، تحريف .

(٢) ليست في الأصل . وبها يستقيم الكلام .

(٣) ل : « الضباع » بالياء ، تصحيف .

(٤) ط فقط : « يصير » تحريف .

(٥) ل : « والوحش » .

(٦) فيما عدل ل : « الوحش » . وفي س : « يكون » موضع : « يصير » .

ويدخل في حلقه كالحية ، ومنها مالا يسفد ولا يذجن^(١) ، ولا يطعم ولا يشرب ، ولا يصبح حتى يموت . وهذا المعنى في وحشي الطير أكثر .

(السوراني ورياضته للوحوش)

والذي يحكى عن السوراني^(٢) القناص الجبلي^(٣) ليس يناقض لما قلنا^(٤) ؛ لأن الشيء الغريب ، والنادر الخارجى ، لا يُقاس عليه . وقد زعموا أنه بلغ من حذقه بتدريب الجوارح وتضرّيتها أنه ضرى ذئباً حتى اصطاد به^(٥) الظباء وما دونها ، صيداً ذريعاً ، وأنه ألّفه حتى رجّع إليه من ثلاثين فرسخاً ، وقد كان بعض العمال سرّقه منه . وقد ذكروا أن هذا الذئب [قد^(٦)] صار إلى العسكر ، وأن هذا السوراني ضرى أسداً حتى اصطاد له الحمير فما دونها^(٧) صيداً ذريعاً ، وأنه ضرى الزناير فاصطاد بها الذبان . وكل هذا عجب ، وهو غريب نادر ، بدیع خارجى

(١) ل : « يرجن » بالراء ، وهى صحيحة ، يقال دجن ورجن ، وباهما دخل .
(٢) السوراني : نسبة إلى سورا ، بضم السين والقصر ، وهو موضع بالعراق من أرض بابل . ل : « السوداني » بالذال المهملة . وفي معجم ياقوت : « سودان » بالذال المعجمة ، قرية من قرى أصفهان .

(٣) الجبلى : نسبة إلى « الجبل » وهى البلاد التى يقال لها الجبال ، وهى ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والرى . وفي ياقوت (٣ : ٥٠) عنه ذكر على بن جهضم الهمداني الجبلى ، قال : ونسب كذلك لأن همدان من بلاد الجبل . وقد ذكر الجاحظ هذا السوراني القناص فى (٧ : ٢٥٢) وقال : « من أهل همدان السوداني الجبلى » . ولكن فى ل : « الجبلى » بياء مشاة بعد الجيم ، تحريف .

(٤) ل : « ليس يناقض ما قلنا » هـ : « ليس يناقض لما قلنا » ، وهذه الأخيرة محرفة .

(٥) ل : « له » س : « بها » ، والأخيرة محرفة .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ .

(٧) س : « الحمير وأوثقها » ، بحرف .

وذكروا^(١) أنه من قيس عيلان ، وأن حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قد ولدته .

(الحيوانات العجيبة)

وليس عندى فى الحمار الهندى شىء^(٢) . وقد ذكره صاحب المنطق .
فأما الدباب^(٣) ، وفأرة المسك ، [والفنك^(٤)] ، والقاقم^(٥) ، والسنجاب ،
والسمور ، وهذه الدواب ذوات الفراء^(٦) والوبر الكفيف الناعم ،
والمرغوب فيه ، والمتفجع به ، فهى عجيبة .

وإنما نذكر ما يعرفه أصحابنا وعلمائنا ، وأهل باديتنا . ألا ترى أنى
لم أذكر [لك] الحريش^(٧) ، والدخس^(٨) ، ولا هذه السباع المشتركة الخلق ،

- (١) فيما عدل : « وذكر » ، والوجه ما أثبت من ل .
(٢) الحمار الهندى ، هو الكركدن ، وهو ما يسمى وحيد القرن . واسمه العلمى الأوربي : Rhinoceros ذكره أرسطو فى كتاب النعوت فقال : « ولم تر من ذوات الخافر ماله قرنان ، لكن هناك حيوانات قليلة جمعت بين الخافر والقرن الواحد ، منها الحمار الهندى » . انظر معجم المملوف ٢٠٣ — ٢٠٧ .
(٣) الدباب ، بكسر الدال المهملة ، جمع دب ، بضم الدال ، وهو من الحيوان ذى الفرو . انظر (٥ : ٤٨٤ س ١) ، وهذه الكلمة محرفة فى الأصل . فى ط ، ه : « الذئب » وفى ل ، س : « الدباب » ، صوابه ما أثبت .
(٤) الفنك ، سبق الحديث عنه فى (٥ : ٤٨٤) .
(٥) القاقم بضم القاف الأخيرة : سبق الحديث عنه فى (٥ : ٤٨٤) ط ، ه : « القاقم » ل : « القاقم » أوله فاء ، صوابه ما أثبت من س .
(٦) فيما عدل : « دواب الفراء » وله وجه .
(٧) الحريش ، وزان كريم : هو الكركدن ، انظر التنبيه الثانى . ط ، ه : « الحريش » ، ل : « الحرس » س : « الحرم » بالإهمال التام ، صوابها ما أثبت .
(٨) الدخس ، مثال صرد ، دابة فى البحر تنجى الغريق ، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة ، وتسمى الدلفين . هذا ما كتبه ابن منظور ، وهو زعم القدماء . وفى معجم استينجاس فى شرح « دخس » وقد أشار إلى أن لفظه فى الفارسية مأخوذ من العربية : a dolphin (said to carry people in danger of being drowned to shore) لى تحمل من أشق على الفرق إلى

المتولدة فيما بين السباع المختلفة الأعضاء ، المتشابهة الأرحام ، التي ^(١) إذا صار بعضها في أيدي القرّادين والمتكسّبين ^(٢) [و ^(٣)] الطوّافين ، وضعوا لها أسماء ، فقالوا : مقلّاس ، وكيلاس ^(٤) وشلقطين ^(٥) وخلقطين ^(٦) وأشباه ذلك ، حين لم تكن ^(٧) من السباع الأصلية والمشهورة بالنسب ^(٨) ، والمعروفة بالنفع والضرر .

وقد ذكرنا منها ما كان مثل الضبع ، والسمع ^(٩) ، والعسبار ^(١٠) ، إذ كانت معروفة عند الأعراب ، مشهورة ^(١١) في الأخبار ، منوها بها في الأشعار .

-
- = الساحل . ط ، هـ : « الرجس » س : « الرحس » مهملة ، صوابه ما أثبت من ل . وانظر شرح ٥ : ٥٤٥ .
- (١) فيما عدل : « الذي » ، والوجه ما أثبت .
- (٢) ط : هـ : « المكتسبين » .
- (٣) هذه من س فقط .
- (٤) كذا وردت مضبوطة في ل . وفيما عدل : « كلاس » .
- (٥) فيما عدل : « شلقطين » بالسين المهملة .
- (٦) كذا في ل . وفي س : « خلقطين » ط : « حلقطين » بالفاء .. هـ : « جلقطين » بالجيم والفاء .
- (٧) س : « حتى » بدل : « حين » . وفيما عدل : « يكن » ، وتقرأ في هذه بتشديد النون .
- (٨) الواو قبل : « المشهورة » ساقطة من ط . وفي س : « بالسب » بدل : « النسب » .
- (٩) السمع ، بالكسر : ولد الذئب من الضبع . انظر (١ : ١٨١ - ١٨٢ / ٥ : ١٤٩) . ط ، هـ : « السبع » بالباء ، صوابه ما أثبت من ل ، س .
- (١٠) العسبار : ولد الضبع من الذئب . انظر (١ : ١٨١ - ١٨٢ / ٥ : ١٤٩) س : « العسبان » محرف .
- (١١) ل : « معروفة » .

(الاعتماد على معارف الأعراب في الوحش)

وإنما أعتمد في مثل هذا على ما عند الأعراب ، وإن كانوا لم يعرفوا شكل ما احتيج إليه منها^(١) من جهة العناية والفلاية^(٢) ، ولا من جهة التذاكر والتكسب . ولكن هذه الأجناس الكثيرة ، ما كان منها^(٣) سبعاً أو بهيمةً أو مشترك الخلق ، فإنما هي مبثوثة في بلاد الوحش : من صحراء ، أو وادٍ ، أو غائط ، أو غيضة ، أو رملة ، أو رأس جبل ؛ وهي في منازلهم ومناشئهم^(٤) ؛ فقد نزلوا كما ترى بينها ، وأقاموا معها . وهم أيضاً من بين الناس «وحش» ، أو أشباه الوحش^(٥) .

وربما بل كثيراً ما يبتلون بالناب والمخلب ، وباللدغ^(٦) واللسع والعص هو الأكل ، فخرجت بهم الحاجة إلى تعرف حال الجاني^(٧) والجرح والقاتل ، وحال الجني عليه والمجروح والمقتول ، وكيف الطلب والهرب ، وكيف الداء والدواء^(٨) ؛ لطول الحاجة ، ولطول وقوع البصر ، مع ما يتوارثون من المعرفة بالأدواء والدواء .

(١) ل : « ما احتاج إليه منها » .

(٢) للفلاية ، بكسر الفاء : مصدراً فلا رأسه يقلوه ويفليه : بحثه عن القمل . أراد به البحث عن كنهها . ط ، س : « العلاية والغلاية » ، هـ : « العناية والبلاية » وصواب النص ن ل .

(٣) ل : « ما يكون فيها » .

(٤) المناشي : جمع منشأ ، مكان النشوء . فيما عدل ل : « ماشيتهم » تحريف .

(٥) فيما عدل ل : « وأشباه الوحش » .

(٦) فيما عدل ل : « واللدغ » ، بطرح الباء .

(٧) ل : « فخرجت لهم الحاجة تعرف حال الجاني » .

(٨) ل ، س : « وكيف الدواء والداء » .

(معرفة العرب للآثار والأنواء والنجوم)

ومن هذه الجهة عَرَفُوا الآثارَ في الأرض والرَّمْلَ ، وعرفوا الأنواءَ
ونجومَ الاهْتِدَاءِ ؛ لأنَّ كُلَّ من كان بالصَّحاحِ الأُمَالِيسِ (١) - حيث
لا أُمارة (٢) ولا هادى ، مع حاجته إلى بُعد الشُّقَّةِ (٣) - مضطراً (٤) إلى
التماس ما ينجيه ويؤديه (٥) .

ولحاجته إلى الغيث ، وفراره من الجذب ، وضنه بالحياة ، اضطارته
الحاجة (٦) إلى تعرُّف شأن الغيث .

ولأنه في كلِّ حالٍ يرى السَّماءَ ، وما يجري فيها من كوكب ، ويرى
التعاقبَ بينها ، والنَّجومَ الثوابت فيها ، وما يسير منها مجتمعاً وما يسير منها
فارداً (٧) ، وما يكون منها راجعاً ومستقياً .

(١) الصَّحاح والصَّحاحَة والصَّحاحان : الأرض المستوية الرَّاسعة . والأُمَالِيس :
جمع إمليس ، وهى الأرض الملساء لا شجر بها ولا كلاً ولا نبات . وهى أيضاً
جمع ملس ، بالفتحريك : وفى اللسان : « والملس المكان المستوى والجمع أماليس
وأماليس » . فيما عدال : « الأماليس » . وحذف الياء من نحو هذا مذهب
الكوفيين .

(٢) الأُمارة ، بالفتح : العلامة . س : « أنارة » . والآثارة ، بالفتح : العلامة أيضاً .

(٣) الشُّقَّة ، بالضم والكسر : السفر البعيد ، أى مع حاجته إلى الإبعاد فى السفر . ط
فقط : « المشقة » تحريف .

(٤) فى الأصل : « مضطراً » بالنصب . ووجهه الرفع ، فهو خبر أن .

(٥) آداه على كذا يؤديه إيذاء : قواه عليه وأعانه . وقرأ أيضاً « يؤديه » من التأدية ،
أدى الشئ تأدية : أوصله .

(٦) فيما عدال : « الحال » .

(٧) الفارد : المفرد . فيما عدال : « وما يصير منها مجتمعاً وما يصير مفترقاً » تحريف .
وبعد هذه العبارة فيما عدال : « وما يصير منها بارداً » لكن فى س : « وما يسير »
وهى عبارة مقحمة .

(أقوال لبعض الأعراب في النجوم)

وسُئِلت أعرابية فقيل لها : أتعرفين النجوم ؟ قالت ^(١) : سبحانَ الله !
أما أعرف أشباحاً وقوفاً على كلِّ ليلة !

وقال اليعقوبى ^(٢) : وصف أعرابي ^(٣) لبعض أهل الحاضرة نجوم الأنواء ،
ونجوم الاهتداء ، ونجوم ساعات الليل والسُّعُود والنُّحُوس ، فقال قائلٌ لشيخ
عبادى ^(٤) : كان حاضراً : أما ترى هذا الأعرابيَّ يعرف من النُّجوم ما لا نعرف ؟
قال : ويلَ أمِّك ، مَنْ لا يعرف أجذاع بيته ^(٥) ؟

قال : وقلت لشيخ من الأعراب قد خرفَ ، وكان من دُهاتهم : إني
لا أراك ^(٦) عارفاً بالنُّجوم ! قال : أما إنَّها لو كانت أكثرَ لسكنتُ بشأنها
أبصرَ ، ولو كانت أقلَّ لسكنتُ لها أذكر .

وأكثرُ سببِ ذلك كله - بعدَ قُرْط الحاجة ، وطولِ المدارس ^(٧) - دِقَّةُ
الأذهان ^(٨) ، وجودة الحفظ . ولذلك قال مجنونٌ من الأعراب - لَمَّا قال

(١) ل : « فقالت » .

(٢) ل : « اليعقوبى » بالياء الموحدة . وانظر (١ : ١٢٢ ، ٣٧٠ / ٤ : ٣٤) .

(٣) ط ، هـ : « وصفت أعرابية » تحريف ، صوابه في س . وفي ل : « وصف
الأعرابي » .

(٤) العبادى : نسبة إلى العباد ، بالكسر ، وهم قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية
بالهيرة .

(٥) الجذع ، بكسر الجيم بعدها ذال : ساق النخلة ، والجمع أجذاع وجذوع ، والمراد
بالأجذاع ما جعل منها سقفاً للبيت . ط فقط : « أجزاع » بالزاي ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « لا أراك » ، صوابه ما أثبت من ل .

(٧) فيما عدل : « المداومة » .

(٨) فيما عدل : « رقة الأذهان » بالراء . والوجه ما أثبت من ل .

له أبو الأصْبَغِ بن رَبِيعٍ^(١) : أما تعرف النجوم ؟ قال : ومالي أعرفُ
من لا يعرفني^(٢) ؟ !

فلو كان لهذا الأعرابيُّ المجنونِ مثلُ عُقول أصحابه ، لعرف مثلُ
ما عرفوا .

(ما يجب في التعليم)

ولو كان عندي في أبدان السَّمُور ، والفَنَك ، والقَاقِم^(٣) ، ما عندي
في أبدان الأرانب والثعالب ، دون فرائها ، لذكرتها بما قلَّ أو كثر ؛ لكنّه
لا ينبغي لمن قلَّ علمه أن يدعَّ تعليم مَنْ هو أقلُّ منه علماً^(٤) .

(الدساس وعلة اختصاصه بالذكر)

ولو كانت الدَّسَّاس^(٥) من أصناف الحيّات لم نخصّها من بينها
 بالذكر^(٦) ، ولكنّها وإن كانت على قالب الحيّات وخرطها ، وأفرغت

(١) فيما عدا ل : « أبو الأصْبَغ » بالمهملّة في آخره . وانظر ما سبق في (٣ : ٢٥٦ ، ١٠٩) .

(٢) ط ، هـ : « ومالي لا أعرف » بزيادة : « لا » . وهو تحريف .

(٣) سبق الكلام على هذه الأجناس في (٥ : ٤٨٤) ط ، هـ : « القماقم » ل : « القماقم » بالفاء في أوله ، صوابهما ما أثبت من س . وانظر هذا الجزء ص ٢٧ .

(٤) ل : « من هو أقلُّ علماً منه » .

(٥) الدساس ، سبق الكلام عليها في (٤ : ٢٢٢) . وهو حية أحمر كالدم محدد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه ، غليظ ليس بالضخم ، وهو النكاز . واسمه للعلمي

الأوربي : Eryx jaculus . س : « ولو كان الدساس » .

(٦) اى : إنما خصصناها بالذكر لأنها ليست من الحيّات .

كلِّفَراغها وعلى نحو صورها ، [فخصائصها] دون خصائصها (١) ، كما يناسبها في ذلك الحفّاش (٢) والعريد (٣) . وليس من الحيات ، كما أن هذا ليس من الحيات ؛ لأنّ الدّساس ممسوحة الأذن (٤) ، وهي مع ذلك ممّا يلد ولا يبيض . والمعروف في ذلك أنّ الولادة هي في الأشرف (٥) ، والبيض في المسوح .

وقد زعم ناس أنّ الولادة لا تُخرج الدّساس من اسم الحيّة ، كما أن الولادة لا تُخرج الحفّاش من اسم الطير .

وكلّ ولد يخرج من بيضه فهو فرخ ؛ إلا ولد بيض الدّجاج فإنه فرّوج .

والأصناف التي ذكرناها مع ذكر الضّبّ تبيض كلّها ، ويسمّى ولدها بالاسم الأعمّ فرّخا (٦) .

وزعم لي ابن أبي العجّوز ، أنّ الدّساس تلد . وكذلك خبرني به محمد بن أيوب بن جعفر (٧) عن أبيه ، وخبرني به الفضل بن إسحاق

(١) ليست بالأصل ، وبها يلتزم الكلام .

(٢) فيما عدل : « الحفّات » بالخاء المعجمة والتاء في آخره ، طوابع بالخاء المهملة والتاء المثناة . وانظر ما سبق في ص ٢٠ .

(٣) انظر ما سبق ص ٢١ .

(٤) أي ليست بظاهرة الأذن . هـ : « ممسوحة » بالخاء ، تحريف .

(٥) الأشرف : الظاهر الأذنين . فيما عدل : « الأشراف » بحرف .

(٦) ط ، هـ : « أو يسمى ولدها » تحريف . وفيما عدل : « بالأعم » بدل « بالاسم الأعم » .

(٧) أيوب بن جعفر بن سليمان العباسي ، كان من أعلم الناس بقريش ، وبالدولة ، ورجال الدعوة ، وكان في أول أمره على مذهب أبي شمر ، ثم انتقل من قوله إلى قول إبراهيم بن سيار النظام . انظر البيان (١ : ٤١٠ ، ١١٥ ، ٣٤٣) . وأما محمد ولده فلله أجل له خبرا .

ابن سليمان (١) . فإن كان خبرهما عن إسحاق فقد كان إسحاق من معادن العلم (٢) .

وقد زعموا بهذا الإسناد أن الأروية نضع مع كل ولد وضعته أفعى في مشيمة واحدة .

وقال الآخرون : الأروية لا تعرف بهذا المعنى ، ولكنه ليس في الأرض نمرة إلا وهي نضع ولدها وفي عنقه أفعى (٣) في مكان الطوق وذكروا أنها تنهش (٤) وتعض ، ولا تقتل .

ولم أكتب هذا لتقريره (٥) ، ولكنها رواية أحبت أن تسمعها (٦) . ولا يعجبني الإقرار بهذا الخبر ، وكذلك لا يعجبني الإنكار له . ولكن ليسكن قلبك إلى إنكاره أميل .

(١) سبق للفضل بن إسحاق خبر في (٤ : ١٥٧) . وأما أبوه فهو إسحاق بن سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمي ، كان من أولي الأقدار العالية ، ولي هارون الرشيد المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولي محمد الأمين حمص وأرمينية . ومات ببغداد . انظر تاريخ بغداد ٣٣٧٢ ولسان الميزان (١ : ٣٦٤) . ط ، س : « وخبرني به الفضل عن إسحاق بن سليمان » . وبدل كل هذه العبارة في ه : « أبي الفضل عن إسحاق بن سليمان » .

(٢) معدن الشيء ، بكسر الدال : موضعه ومكانه الذي يثبت فيه ؛ عدن : أقام وثبت ، والمعدن أيضا : أصل الشيء . ومنه في الحديث : « فن معادن العرب تسألوني » قالوا : نعم ، أي أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها . ط ، س : « في معادن العلم » ، والأرفق ما أثبت من ل ، ه .

(٣) في (٧ : ١٢٨) : « وذلك أنهم يزعمون أن النمر لا تضع ولدها أبداً إلا وهو متطوق بأفعى » . ط ، ه : « وفي عنقها » ، صوابه ما أثبت من ل ، س : « إذ للضمير عائد إلى الولد » .

(٤) ل : « تعيش » بدل : « تنهش » .

(٥) فيما عدل : « ولم أكتب هذه للقوية » لكن في س : « القوية » بحرفان .

(٦) س : « ولكنها رؤية أجنبية » ، بدل هذه العبارة جميعها . وفي ط ، ه : « ولكنها أية أحبت أن تسمعها » ، صوابها ما أثبت من ل .

(الشك واليقين)

وبعد هذا فاعرف مواضع الشك ، وحالاتها الموجبة له ^(١) ؛ لتعرف بها مواضع اليقين ^(٢) والحالات الموجبة له ، وتعلم الشك في المشكوك فيه تعلُّماً . فلو لم يكن [في] ذلك إلا تعرفُ التوقف ثمَّ التثبت ، لقد كان ذلك مما يحتاج إليه .

ثمَّ اعلم أن الشك في طبقات عند جميعهم ، ولم يجمعوا على أن اليقين طبقات في القوة والضعف .

(أقوال لبعض المتكلمين في الشك)

ولما قال ابن الجهم للمكي : أنا لا أكاد أشك ! قال المكي : ١١ وأنا لا أكاد أوقن ! ففخر عليه المكي بالشك في مواضع الشك ، كما فخر عليه ابن الجهم باليقين في مواضع اليقين .

وقال أبو إسحاق : نازعت [من] الملحدين الشاك والجاحد ^(٣) فوجدتُ الشكَّ ^(٤) أبصرَ بجوهر الكلام من أصحاب الجحود .

وقال أبو إسحاق : الشاك أقربُ إليك من الجاحد ، ولم يكن يقيناً

(١) له : أي لشك . فيما عدل : « لها » تحريف .

(٢) هذه الكلمة والتي بعدها ساقطتان من ل . وفي ل : « تعرف » بدل : « لتعرف » .

(٣) فيما عدل : « الملحدين والشكَّاء » .

(٤) ل : « الشاك » بالإنفراد . والمقابلة تقتضي الجمع ، كافي سائر النسخ .

قط حتى كان قبله شك^(١) ، ولم ينتقل أحد من اعتقاد إلى اعتقاد غيره حتى يكون بينهما حال شك .

وقال ابن الجهم^(٢) : ما أطمعني في أوبة المنجبر^(٣) ! لأن كل من اقتطعته عن اليقين الحيرة فضالته التبين^(٤) ، ومن وجد ضالته فرح بها .
وقال عمرو بن عُبيد : تقرير لسان الجاحد أشد من تعريف قلب الجاهل .

وقال أبو إسحاق : إذا أردت أن تعرف مقدار الرجل العالم ، وفي أي طبقة هو ، وأردت أن تدخله الكور^(٥) وتنفع عليه ، ليظهر لك فيه الصحة من الفساد ، أو مقدارُه من الصحة والفساد ، فكن عالماً في صورة متعلم ، ثم أسأله سؤال من يطمع في بلوغ حاجته منه .

(فصل ما بين العوام والخواص في الشك)

والعوام أقل^١ شكوكاً من الخواص^٢ ؛ لأنهم لا يتوقفون في التصديق

(١) ط ، هـ : « حق صار فيه شك » ، وأثبت باقي ل ، س .
(٢) هو محمد بن الجهم البرمكي ، المترجم في (٢ : ٢٢٦) ، وروى عنه الجاحظ كثيراً في هذا الكتاب . انظر (١ : ٥٢ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢) .
فيما عدال : « أبو الجهم » ، تحريف .

(٣) أي رجوعه إلى اليقين . س : « رؤية المنجبر » ، وليس بصواب .

(٤) التبين : للتعرف والتحقيق . فيما عدال : « فضالته اليقين » .

(٥) الكور ، بالضم ، وهو مجمرة الحداد المبنية من الطين ، التي توقد فيها النار . وفي ل :

« وأن يدخله الكبر » وهذا تحريف ظاهر ، وفيما عدال : « الكبر » وهو تحريف

أو سهو ؛ فإن الكبر ، بالكسر : زق الحداد الذي ينفخ به . وإنما يدخل التي . التي

يراد امتحانه أو ظهره في الكور .

[والتكذيب] ولا يرتابون بأنفسهم ، فليس عندهم إلا الإقدام على التصديق
المجرد ، أو على التكذيب المجرد^(١) ، وألغوا^(٢) الحال الثالثة من حال الشك
التي تشتمل على طبقات الشك ، وذلك على قدر سوء الظن وحسن الظن بأسباب
ذلك ، وعلى مقادير الأغلب .

(حرمة المتكلمين)

وسمع^(٣) رجل ، ممن قد نظر بعض النظر ، تصويب العلماء لبعض
الشك^(٤) ، فأجرى^(٥) ذلك في جميع الأمور ، حتى زعم أن الأمور كلها
يعرف حقها وباطلها بالأغلب .

وقد مات ولم يخلف عقباً^(٦) ، ولا واحداً يدينُ بدينه . فلو ذكرت
اسمه مع هذه الحال لم أكن أسأت ، ولكني على حالٍ أكره التنويه بذكر من
[قد] تحرم حرمة الكلام ، وشارك المتكلمين في اسم الصناعة^(٧) ،
ولا سيما إن كان ممن ينتحل تقديم الاستطاعة^(٨) .

(١) ل : « والتكذيب المجرد » .

(٢) الإلغاء : الإبطال والإسقاط . س : « وألغوا » بالفاء ، محرفة .

(٣) ل : « فسمع » أوله فاء .

(٤) فيما عدل : « لبعض الشكاك » .

(٥) ط ، هـ : « بإجراء » ، صوابه في ل ، س .

(٦) العقب : بفتح فكسر ، والعقب بالفتح ، والعاقبة : ولد الرجل وولد ولده للباقون
بعده ، ويقصد بهم الذكور في الأمم الأغلب . ل : « ولم يدع عقباً » هـ : « ولم تتخلف
عقباً » والأخيرة محرفة .

(٧) ط ، س : « في أسماء الصناعة » هـ : « اسمي الصناعة » ، صوابهما من ل .

(٨) في اللسان : « فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا : إذا انتسب إليه » . س :
« تقديم الصناعة » تحريف ، وأراد بتقديم الاستطاعة ، لقول بأن الاستطاعة =

(الأوعال والثياتل والأيايل)

فأما القولُ في الأوعال ، والثياتل^(١) ، والأيايل^(٢) وأشباه ذلك ، فلم يحضرنا فيها ما [إن] نجعلُ لذكرها باباً مبوباً . ولسكننا سنذكرها في مواضع ذكرها من تضاعيف هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

الضَب

وأنا مبتدئٌ على اسم الله تعالى في القول في الضَب .
على أني أذمُّ هذا الكتابَ في الجملة ؛ لأنَّ الشواهد على كلِّ شيء [بعينه] وقعت متفرقة غير مجتمعة . ولو قدَّرتُ على جمعها لكان ذلك أبلغ

= مقدمة على الفعل ، وهو أصل من أصول المعتزلة . انظر الفصل (٣ : ٢٦ - ٤٣) وشرح الحيوان (٣ : ٩) . ل : « ولا سيما إذ » . وفي مع الهوامع (١ : ٢٢٤ - ٢٢٥) أن « لا سيما » قد ينيها ظرف ، أو فعل ، أو شرط .
(١) الثياتل : جمع ثيتل ، أوله ثاء مفتوحة يليها ياء آخر الحروف ثم ثاء . وفي اللسان : « الثيتل من الوعول لا يبرح الجبل ، ولقرنيه شعب » . وأما قرنا الوعل فتطويلان لاشعب فيهما . والغويون يختلفون فيه اختلافا ، كما تتضارب أقوالهم في الوعول والأيايل . . وهي كلها أجناس من بقرة الوحش تنزل الجبال . وسيأتى في ص ٣٠٠ من هذا الجزء : « والثيتل شبيه بالوعل . وهو مما يسكن في ردوس الجبال » . والكلمة محرقة في الأصل ، فهي في ل : « الثنايل » وفيما عدال : « الثباتل » صوابهما ما أثبت .

(٢) الأيايل ، ييامن بينهما ألف : جمع أيل ، بضم ففتح ، وبـ كسر ففتح ، وبفتح فكسر ، مع تشديد الياء فيهن جميعا ، وانظر التنبيه السابق واللسان (أول) في (١٣ : ٢٧) . والياء الثانية مسهلة من الهمزة : فالقاعدة أن تبدل الهمزة من ثاني حرفي اللين اللذين يكتنفان مد مفاعل ، فتقول في جمع أول ونيف وسيد : أوائل ، ونيايف ، وسيائد . انظر مع الهوامع (٢ : ٢٢٠) وسبويه (٢ : ٢٧٣ - ٢٧٤) . وقال الأخفش : « القياس ألا يهز في اليامين ، ولا في الياء » . انظر شرح الرضى للشافعية (٣ : ١٣١) .

في تزكية الشاهد ، وأنور البرهان ، وأملأ للنفس (١) ، وأمتنع لها (٢) ، ١٢
محسن الرصف (٣) .

وأحمدّه ؛ لأنّ جملة الكتاب على حالٍ مشتملة على جميع [تلك (٤)]
الحجج ، ومحيطه بجميع تلك البرهانات ، وإن وقع بعضه في مكانٍ بعض ،
وتأخر متقدّم ، وتقدّم متأخر .

(جحر الضب وما قيل فيه من الشعر)

[و] قالوا : [و] من كئس الضبّ أنّه (٥) لا يتخذ جُحره إلا في كُذبة -

وهو الموضع الصّلب - أو في ارتفاع (٦) عن المسيل والبسيط (٧) ، ولذلك
تُوجدُ برائته ناقصةٌ كَليلة ؛ لأنّه يحفر في الصّلابة ، ويعمّق الحفر (٨) . ولذلك
قال خالد بن الطّيفان (٩) .

ومولّى كمولى الزّبرقان دملته كما دُمِلَت ساقُ تهاض ، بها كسر (١٠)

(١) ط : « وأسأ » س ، ه : « وأسأ » ، صوابهما ما أثبت من ل .

(٢) فيما عدل : « وأمتنعها » ، تحريف .

(٣) الرصف : ضم الشيء بعضه إلى بعض . ط ، ه : « للرصف » بالواو .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) الكيس ، بالفتح : العقل . ط ، ه : « أن لا » بدل : « أنه لا » .

(٦) فيما عدل : « الارتفاع » وفي س أيضا : « وفي » مكان : « أو في » .

(٧) البسيط من الأرض : المنبسط الفسيح .

(٨) ل : « الجحر » .

(٩) الطيفان ، بفتح الطاء وبعد الياء الساكنة فاء ، هي أم الشاعر . وقد سبقت ترجمته

في (٥ : ٢٦) . ل : « الطيفان » بالقاف . وفيما عدل : « الصيفان »

بالصاد قبل الياء ، صوابهما ما أثبت . وقد سبق إنشاد عجز البيت الأخير من

المقطوعة في (٥ : ٢٦)

(١٠) الدمل ، بالفتح : الإصلاح ، ويقال : ادمل القوم أى اطوهم على ما فيه . فيما عدل :

« حملته كما حملت » صوابه في ل والمؤتلف ١٤٩ . تهاض : تمكسر بعد الجبور

أو بعد ما كادت تنجبر . ه : « تهاض » تحريف . ورواية اللسان (١٣ : ٢٦٧) =

٢١ إذا ما أحالت ، والجباير فوقها مَضَى الحَوْلُ لَابْرُهُ مُبِينٌ وَلَا جَبْرٌ (١)

فَرَاهُ كَانَ اللَّهُ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَأُذُنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرٌ (٢)

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ كَصَبِّ الكُدَى أَفْنَى بَرَائِثِهِ الْحَقَرُ (٣)

وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَهُ صَادِقًا وَجَدْتِكَ بِالْقَفِّ ضَبًّا جَحُولًا (٤)

مِنْ اللَّاهِ يَحْفِرُنَ تَحْتَ الكُدَى وَلَا يَبْتَغِينَ الدَّمَائِ الشُّهُولَا (٥)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَجَدْنَا أَبَا الْجَبَّارِ ضَبًّا مَوْرَشًا لَهُ فِي الصَّفَاةِ بُرْشٌ وَمَعَاوِلٌ (٦)

= « دملته كما انذملت ساق يهاض بها الكسر » .

(١) أحالت : مضى عليها حول . يقول : تظل الساق حولاً كاملاً ماتبراً وماتنجبر . ل : « لابرق منير » ، وهو تحريف عجب . س : « لابرأ » محرف كذلك .

(٢) ثاب : عاد ورجع . والوفر ، بالفتح : هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، ويقولون : التقدير : « ويفقأ عينيه » . انظر أمالي المرتضى (٤ : ١٦٩) ومجالس ثعلب ٤٦٤ . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية . أيضاً الصناعتين ١٧٤ . وهذه الرواية الأخيرة أيضاً في المؤلف ١٤٩ . ه : « يجذع » و « تاب » بالتاء ، تحريف . وبدلها في أمالي المرتضى : « كان له » .

(٣) الدوابر : جمع دابر ودابرة ، وهو أصل الشيء . وفي قول الله : « أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين » ، يراد به الاستئصال . فيما عدل ل : « دوائر » . ورواية المؤلف توافق ما أثبت من ل . والكدى : جمع كدية ، وقد سبق تفسيرها في الصفحة السابقة . فيما عدل « القرى » صوابه في ل والمؤلف وثمار القلوب ٣٣٠ مع نسبة البيت في الأخير إلى الحصين بن القعقاع .

(٤) القف بالضم : ما غلظ من الأرض وارتفع . والجحول ، بتقديم الجيم : وصف لم يرد في المعاجم ، وفيها « الجحل » بالفتح ، وهو الضب المنع الكبير ، أو الضخم فيما عدل « جحولا » بتقديم الحاء ، قصحيف . والبيت روى في ثمار القلوب ٣٣٠ محرفاً .

(٥) الدماث : جمع دمث ، وهو السمل من الأرض . ل فقط : « يقبعن » ، وأثبت ما في سائر النسخ وثمار القلوب .

(٦) المورش ، بصيغة المفعول : من التوريش ، وهو التحريش والإغراء ليخرج من =

له كَذِبَةٌ أَعْبَتْ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ حَارِشَانِ وَحَابِلٌ^(١)
ظَلَلْتُ أَرَاغِي الشَّمْسَ لَوْلَا مَلَأَتْنِي تَزَلُّعٌ جِلْدِي عِنْدَهُ وَهُوَ قَائِلٌ^(٢)
وَأَنْشَدَ :

وَعَوْرَاءُ مِنْ قِيلٍ أَمْرِي قَدْ رَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةٍ عُذْرًا^(٣)
وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا وَأَكْثَرَ مِنْهَا، أَوْرَثْتُ بَيْنَنَا غَمْرًا^(٤)
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظَرٍ أَمْرًا^(٥)
لَأُخْرِجَ ضَبًّا كَانَ تَحْتَ ضُلُوعِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفْرَ^(٦)

= جحره . ل : « مدرسا » وليس له وجه . والصفاء : الصخرة المساء . ه :
« الصفاء » تحريف . وعن المعاول الأظفار .

(١) الحارش : الذي يحرش الضب ، وحارشه أن يحك الحجر الذي هو فيه ، يتحرش به ، فإذا أحس الضب حسبه ثعبانا فأخرج إليه ذنبه ، فيصايد حينئذ . وحابل : الذي يصطاد بالحبال ، وهي بالسكسر ، ما يصاد بها ، من أي شيء كانت . ل : « حارسان » س : « وحائل » ه : « وحائل » تحريفات .

(٢) نزاع : تشقق . وفي الحديث : « إن المحرم إذا تزلمت رجله فله أن يدهنها » . قائل : ساكن في بيته عند القائلة ، أو نائم نومة نصف النهار . والقائلة : الظهيرة . ل : « قابل » بإهمال الحرف قبل اللام . يقول : ظلت أرقبه ، ولولا الملل لتشقق جلدي من لفح الشمس ، على حين قد اتخذ هو لنفسه مقبلا .

(٣) فيما عدل : « وأنشد أيضا لدريد بن الصمة » ، وأثبت ما في ل . والأبيات ليست لدريد بل هي لحاتم طيبي ، كما في ذيل الأمازي ٦٢ - ٦٣ .

(٤) العوراء : الكلمة القبيحة التي تهوى في غير عقل ولا رشد . والقليل : القول . سائلة العينين ، عن الكلمة الحسنة ، جعلها في مقابل العوراء . وهذه عبارة نادرة . ورواية ذيل الأمازي واللسان (٦ : ٢٩٤) : « وعوراء جاءت من أخ فرددتها » .

(٥) الغمر ، بالسكسر والتحريك : الحقد . ه : « غيرا » محرف . ورواية القالي : « ولم أعف عنها » .

(٦) عند القالي : « فأعرضت عنه » . وروى بيتا بين هذا البيت وتاليه ، وهو :
وقلت له عد للأخوة بيننا ولم اتخذ ما كلن من جهله قرا

(٧) ل : « لمخرج » ، ورواية القالي : « لأنزع ضبا كامتا في فواده » .

وقال أوس بن حجر ، في أكل الصخر للأظفار^(١) :
 فأشراط فيها نفسه وهو مُعَصِمٌ وألقى بأسباب له وتوَكَّلَا^(٢)
 وقد أكلت أظفاره الصخر ، كُلَّمَا نَعَايَا عليه طول مَرَقٍ توَصَّلَا^(٣)
 فَقَدْ^(٤) وصَفُوا الضَّبَّ كما ترى ، بأنه لا يَحْفِرُ إِلَّا في كدبة ، وَيُطِيلُ الحَفَرَ
 حَتَّى تَفْنَى برائنه ، ويتوَخَّى به الارتفاع عن مجارى [السَّيلِ و] المياه ،
 وعن مَدَقِّ الحوافر ؛ لِكَيْلَا يَنْهَارَ عليه بيته .

(الموضع الذى يختاره الضبُّ لجحره)

ولمَّا عِلِمَ أَنَّهُ نَسَاءٌ سَيِّئُ الهِدَايَةِ ، لم يَحْفِرْ وَجَارَهُ إِلَّا عِنْدَ أَكْمَةِ ،
 أو صَخْرَةٍ ، أو شجرة ؛ لِيَكُونَ متى تَبَاعَدَ من جُحْرِهِ لَطْلُبُ الطَّعْمِ ،
 أو لِبَعْضِ الخوفِ [فالتفت و] رآه - أحسن الهداية إلى جُحْرِهِ^(٥) . ولأنَّه
 إِذَا لم يُقِيمْ عَلَمًا^(٦) فَلَعَلَّهُ أَنْ يَلِجَ على ظَرِبَانٍ أو وَرَلٍ^(٧) ، فلا يَكُونُ

(١) س : « للأظفار » بإسقاط الراء ، تحريف . وقد سبق البيت في (٥ : ٢٣)
 وانظر تنبيهات البكرى ص ٦٥ .

(٢) فيما عدل : « فأشرك » ، تحريف . وانظر الكلام على هذا البيت في (٥ : ٢٣)
 واللسان (٩ : ٢٠٣) .

(٣) سبق البيت وشرحه في (٥ : ٢٤) . س فقط : « عليها » . وفي الأصل :
 « مرقا » صواب كتابته بالباء . والمرق : موضع الرق ، أى الصمود .

(٤) فيما عدل : « وقد » .

(٥) فى الأصل : « فأحسن » ، وفيما عدل : « الاهتداء » موضع : « الهداية » .

(٦) أى إذا لم ينصب لنفسه علما يهتدى به .

(٧) يلج ، من الولوج ، وهو الدخول . يقول : ربما تشابهت عليه الأجحار وأخطأ
 فدخل في جحر به ظربان أو ورل ، وهما مما يفترس الضب ، فسكان في ذلك
 هلاكه . ط ، ه : « يلج » بالمهمله . ط فقط : « عليه » بدل : « على »
 صوابهما ما أثبت .

دون أكله له شيء . فقالت العرب : « خَبُّ ضَبٍّ »^(١) ، و : « أخبُّ من خَبٍّ » و : « أخدَع من ضَبٍّ » و : « كلُّ ضَبٍّ عِنْدَ مِرْدَائِهِ »^(٢) .
وإذا خَدَع في زوايا حَفِيرَتِهِ فقد تَوَثَّقَ لِنَفْسِهِ عِنْدَ نَفْسِهِ .

(حذر بعض الحيوان)

ولهذه العلة اتَّخَذَ الْيَرْبُوعُ الْقَاصِعَاءَ ، وَالنَّافِقَاءَ ، وَالْدَّامَاءَ ، وَالرَّاهِطَاءَ ،
وهي أبوابٌ قد اتَّخَذَهَا لِحَفِيرَتِهِ ، فَنِي أَحْسَنُ بَشَرٌ خَالَفَ^(٣) تِلْكَ الْجَهْمَةَ
إِلَى الْبَابِ .

ولهذا وشبهه من الحذر كان التوبير^(٤) من الأرانب وأشباهاها .
والتوبير : أن تَطَأَ عَلَى زَمَعَاتِهَا^(٥) فلا يعرف^(٦) الكلبُ والقائفُ من أصحاب
القنص آثار قوائمها .

(١) في اللسان (٢ : ٢٨) : « ورجل خب ضب : منكر مراوغ حرب » .
(٢) المرداة : الصخرة يرى بها ، يقال رديت فلانا بحجر أردية رديا إذا رميته . ورواية
المثل في اللسان (١٩ : ٣٣) : « عند حجر كل ضب مرداته » وقل : « يضرب مثلا
لشيء العتيد ليس دونه شيء . وذلك أن الضب ليس يندل على جحره إذا خرج منه فعاد
إليه إلا بحجر يحمله علامة لجحره ، فيبتدى بها إليه » . ورواية المثل في جمهرة
الأمثال لأبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ ص ١٦٦ : « كل ضب عنده مرداته »
وقال : معناه لا تغتر بالسلامة ، فإن الآفات والأحداث معدة . . . وقيل إنه سمي
الهداية ولا يتخذ جحره إلا عند حجر يحمله علامة ، فإذا خرج أخذ طالبه الحجر
فرماه به » . وكذا النص عند الميда في المتوفى سنة ٥١٨ . انظر مجمع الأمثال (٢ : ٧١)
وقالا أيضا : « يضرب لمن يتعرض للهلكة » .

(٣) فيما عدل : « بشيء » . وفي هـ ، من زيادة وار قبل « خالف » .

(٤) للتوبير بالياء الموحدة . ل : « التوبير » بالتاء ، تصحيف . وانظر (هـ :
٢٧٨ ، ٤٤٧) .

(٥) الزمعات : جمع زمعة ، وهي الشمرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي
والأرنب . ل : « التوبير » بدل : « التوبير » تصحيف . وانظر التنبيه السابق .

(٦) في الأصل : « فيعرف » .

ولمّا أشبه هذا التدبير صار الظبي^(١) لا يدخل كئناسه إلا وهو
مستدبر^(٢) ، يستقبل بعينه ما يخافه على نفسه وخشفه^(٣) .

(شعر في حزم الضب وخبثه وتديره)

وقد جمع يحيى بن منصور الذهلي^(٤) أبوابا من حزم الضب ، وخبثه ،
وتديره . إلا أنه لم يرد تفضيل الضب في ذلك . ولكنه بعد أن قدّمه على حمقى
الرجال^(٥) . قال : فكيف لو فكرتم في حزم اليربوع والضب^(٦) .
وأنشدني فضال^(٧) :

وبعض الناس أنقص رأي حزم من اليربوع والضب المكون^(٨)

- (١) هـ : « الضبي » تحريف . وفيما عدل زيادة : « هذا » بعد « صار » .
(٢) ط ، س : « مستدبر » من الاستدارة ، تحريف . وجاء في رسالة التريبع ١٤٢ ساسي :
« وما بال الظبي لا يدخل كئناسه إلا مستدبرا » .
(٣) الخشف ، مثناة : ولد الظبي أول ما يولد .
(٤) يحيى بن منصور الذهلي ، أحد من مدح معن بن زائدة ، وفي الأغاني (٩ : ٤٤) :
« لما ولي معن بن زائدة البين كان يحيى بن منصور الذهلي قد تنسك وترك الشعر ،
فلما بلغت أفعال معن وفد إليه ومدحه ، فقال مروان بن أبي حفصة :
لا تعتمدوا راحتي معن فإنهما بالجوّد أفتتنا يحيى بن منصور
لما رأى راحتي معن تدفقتا بنائل من عطاء غير منزور
ألقى المسوح التي قد كان يلبسها وظل للشعر ذا رصف وتحبير » .
وله خبر طريف في تعزية سليمان بن علي . انظر البيان (٩٧ : ٤) . وأمالى الزجاجي ٧ .
وقد سبق شعر له في الحيوان (١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦) .
(٥) ط ، هـ : « حقاء » س : « حقا » صوابها ما أثبت من ل .
(٦) في الأصل : « والذئب » . محرف . والكلام يقتضي ما أثبت . ولم يعرف
للذئب بالحزم .
(٧) كذا جاء هذا الضبط في ل .
(٨) المكون ، بفتح فم : التي جمعت البيض في بطنها . وبعضها يسمى المكن . يقال ضبة
مكون وضب مكون .

يَرَى مِرْدَاتَهُ مِنْ رَأْسٍ مِيلٍ وَيَأْمَنُ سَيْلَ بَارِقَةٍ هَتُونٍ^(١)
وَيَحْفِرُ فِي الْكُدَى خَوْفَ انْهِيَارٍ وَيَجْعَلُ مَكْوَهُ رَأْسَ الْوَجِينِ^(٢)
وَيَخْدَعُ إِنْ أَرَدْتَ لَهُ احْتِيَالًا رَوَاغَ الْفَهْدِ مِنْ أَمْسِدٍ كَمِينٍ^(٣)
وَيُدْخِلُ عَقْرَبًا تَحْتَ الذَّنَابِي وَيُعْمِلُ كَيْدَ ذِي خَدْعٍ طَبِينٍ^(٤)
فهذا الضَّبُّ ليسَ بذي حريمٍ مَعَ الْبَرَبُوعِ وَالذَّنَبِ اللَّعِينِ
وقد ذكر يحيى جميع ما ذكرنا ، إلا احتياله بإعداد العقرب لكفِّ
المحترش^(٥) ، فإنه لم يذكر^(٦) هذه الحيلة من عمله . وسنذكر ذلك
في موضعه . والشَّعر الذي يُثبتُ له ذلك كثير^(٧) .
فهذا شأنُ الضَّبِّ في الحفر ، وإحكام شأن منزله .

- (١) المرداة : سبق تفسيرها في ص ٤٣ . البارقة ، من بها السحابة ذات البرق . والهنون :
لقي مطرها فوق المطل . هـ : « هنون » تحريف .
(٢) المكور ، بالفتح ، وآخره واو : جعر الثعلب والأرنب ونحوهما . والوجين .
قبل الحبل وسنده ، والأرض الغليظة الصلبة . فيما عدال : « مكروه » بالراء ،
وفي س : « الوجين » بالمهمله ، صوابهما ما أثبت .
(٣) الرواغ بالفتح : اسم من راغ يروغ بمعنى مال . قال الراغب في المفردات : « الروغ
الميل على سبيل الاحتيال » . والكمين ، قال الأزهري : « كمين بمعنى كامن ،
مثل عليم وعالم » . س : « رواغ لفهم » تحريف .
(٤) الطبين : وصف من الطبانة ، وهى الخدع وشدة الفطنة . والذي في المعاجم
« طبن » على وزن فطن ، وطاين يوزن اسم الفاعل . ل . « خدع ذى كيد ظنين »
والكلمة الأخيرة محرفة ، إذ معناها المتهم ، وليس مراداً .
(٥) المحترش : الذى يحترش الضب ويصيده . فيما عدال : « المقارب » مكان
« العقرب » .
(٦) ل : « فإننا لم نذكر » ، وفيما عدال : « وإنه لم يذكر » . وجهها ما أثبت .
(٧) ط ، هـ : « الذى يكتب » ، صوابه فى ل ، س . وفى ل أيضاً :
« ذلك له » .

(الورل وعدم اتخاذه بيتاً)

١٤ ومن كلام العرب أن الورل إنما يمنعه من اتخاذا البيوت أن^(١) اتخاذاها لا يكون إلا بالحفر ، والورل يُبقى [على^(٢)] رائيته ، ويعلم أنها سلاحه الذى به يقوى^(٣) على ما هو أشدُّ بدناً منه .
وله ذنبٌ يؤكل ويستطاب ، كثيرُ الشحم .

(قول الأعراب في مطايا الجن من الحيوان)

والأعراب لا يصيدون يربوعاً ، ولا قُنْفُذاً ، ولا ورلاً من أول الليل ، وكذلك كل شئ يكون عندهم من مطايا الجن ، كالنعام والظباء .
ولا تكون الأرنبُ والضبع من مراكب الجن^(٤) ؛ لأن الأرنبَ تحيض ولا تغتسل^(٥) من الحيض ، والضباع تركبُ أيورَ القتلى والموتى إذا جيفت أبدانهم^(٦) وانتفخوا وأنعظوا^(٧) ثم لا تغتسل عندهم من الجنابة ولا جنابة إلا ما كان للإنسان فيه شرك . ولا تمتطى القروود^(٨) ؛ لأن القرد زانٍ ، ولا يغتسل من جنابة .
فإن قتلَ أعرابى^(٩) قُنْفُذاً أو ورلاً ، من أول الليل ، أو بعض هذه

(١) فى الأصل : « لأن » .

(٢) هذه التكلفة من ل ، س ، هـ .

(٣) فيما عدل : « الذى بها يقوى » .

(٤) س : « من مطايا الجن » .

(٥) هـ : « ولا تغسل » ، فى هذا الموضع والذى يليه .

(٦) جيفت : أنتفت . س : « جفت » تحريف .

(٧) ط : « فأعظوا » . والكامة التى قبلها ساقطة من ل .

(٨) فيما عدل : « القرد » بالإنفراد .

(٩) فيما عدل : « الأعرابى » .

المراكب، لم يأمن على قحل إبله. ومتى اعتراه شيء حكم بأنه عقوبة من قبلهم. قالوا : ويسمعون الهاتف عند ذلك بالنمى ، وبضروب الوعيد .

(قول الأعراب فى قتل الجان من الحيات)

وكذلك يقولون فى الجان من الحيات . وقتل الجان عندهم عظيم . ولذلك رأى رجلٌ منهم جاناً فى قعر بئر ، لا يستطيع الخروج منها ، فنزل على خطر شديد^(١) حتى أخرجها ، ثم أرسلها من يده فانسابت ، وغمض عينيه لكيلا يرى مدخلها^(٢) كأنه يريد الإخلاص فى التقرب إلى الجن . قال المازنى^(٣) : فأقبل عليه رجلٌ فقال له : كيف يقدر على أذاك مَنْ لم ينقذه من الأذى غيرك ؟ !

(ما لا يتم له التدبير إذا دخل الأسراب والأنفاق)

وقال : ثلاثة أشياء لا يتم لها^(٤) التدبير إذا دخلت الأسراب ، والأنفاق ، والمكامن^(٥) والتوالج^(٦) حتى يغص بها الحرق^(٧) . فمن ذلك :

(١) أى مع الخطر الشديد ط ، هـ : « على خطر عظيم » .

(٢) ل : « كيلا يراها ومدخلها » .

(٣) المازنى ، هو بكر بن محمد بن بنية ، أبو عثمان المازنى النحوى ، من أهل البصرة ، وهو أستاذ أبي العباس المبرد . روى عن أبي عبيدة ، والأصمعي ، وأبي زيد الأنصارى . وتوفى سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين بالبصرة . تاريخ بغداد ٣٥٢٩ وبغية الوعاة ٢٠٢ .

(٤) ط فقط : « بها » محرف .

(٥) المكامن : جمع مكان ، وهو موضع الاختفاء . فيما عدل : « المكان » تحريف .

(٦) التوالج : جمع تولج ، بالفتح ، وهو كناس الطيبى أو الوحش الذى ياج فيه ، التاء فيه مبدلة من الواو . والتوالج لغة فيه . داله عند سيبويه بدل من التاء . فهو على هذا بدل من بدل . فيما عدل « التوالج » بالميم .

(٧) يغص بها : يضيئ . س : « يغص » . هـ : « للفرق » بدل : « الحرق » محرفان .

أن الظربان^(١) إذا أراد أن يأكل حيلة الضب^(٢) أو ، الضب نفسه اقتحم جحر الضب مستدبراً ، ثم التمس أضيّق موضع فيه ، فإذا وجدته قد غص^(٣) به ، وأيقن أنه قد حال بينه وبين النسيم ، فسا عليه^(٤) ، فليس يجاوز ثلاث فسوات^(٥) حتى يُغشى على الضب فيأكله [كيف شاء] . والآخر الرجل إذا دخل وجار الضبع ومعه حبل ، فإن^(٦) لم يسدّ ببلده وبثوبه جميع المخارق والمنافذ ثم وصل إلى الضبع [من الضياء^(٧)] بمقدار سم الإبرة^(٨) ، وثبت عليه ، فقطعته ، ولو كان أشد من الأسد .
والثالث أن الضب إذا أراد أن يأكل حسوله وقف لها من جحرها^(٩) في أضيّق موضع من منفذه إلى خارج ، فإذا أحكم ذلك بدأ فأكل منها ، فإذا امتلأ جوفه انحطّ عن ذلك المكان شيئاً قليلاً ، فلا يُفليت منه شيء من ولده إلا بعد أن يشبع ويزول عن موضعه ، فيجد منفذاً .
وقال بعض الأعراب :

- (١) الظربان بفتح فكسر : دابة شبه القرد ، طويل الخرطوم ، أسود السرة ، أبيض البطن ، كثير الفسوخ ، له خط في وجهه ، وهو صغير القوائم ، مكربس الرأس ، وأذناه كأذني السنور . وهو من آكلات اللحوم . واسمه بالإنكليزية : Zorilla or Zoril . ط ، هـ : « الظرباء » وهي بفتح فكسر بمدودة لغة في الظربان ، كما في القاموس . لكن الجاحظ لم يستعملها . ويجمع على ظرابين وظرابي . واسم الجمع منه ظربي وظرباء ، بكسر الظاء وإسكان للراء فيها .
(٢) الحيلة ، بكسر ففتح : جمع حمل ، بالكسر ، وهو ولد الضب . فيما عدل : « حمل » .
(٣) غص : ضاق . هـ : « غص » ، تصحيف .
(٤) س : « وما عليه » ، تحريف .
(٥) هـ : « فسات » ، تحريف . ط : « فسات » وتصح إن حملت على جمع المصغر . وأثبت ما في ل ، س .
(٦) فيما عدل : « فإذا » .
(٧) هذه التكملة من ل ، س .
(٨) سم الإبرة : ثقبها . وهو بفتح السين وضمها . ل : « بقدر سم الإبرة » .
(٩) ل : « من جحره » .

يَنْشَبُ فِي الْمَسَلِكِ عِنْدَ سَلَّتِهِ (١) تَزَاحُمَ الضَّبِّ عَصَى فِي كُدَيْتِهِ (٢) ١٥

(شعر في أكل الضب ولده)

وقال : الدليل على أن الضب يأكل ولده قول عمّلس بن عقيل

[ابن علفّة] لأبيه :

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكُلَ الضَّبِّ حَتَّى وَجَدْتَ مَرَارَةَ السَّكَلَاءِ الْوَيْلَ

فَلَوْ أَنَّ الْأَوَّلَى كَانُوا شُهوداً مَنَعَتْ فِنَاءَ بَيْتِكَ مِنْ بَجِيلِ (٣)

وَأَنشَدَ لغيره (٤) :

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكُلَ الضَّبِّ حَتَّى تَرَكَتَ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ (٥)

(١) نشب ، كفرح : علق . والسلة : الاستلال .

(٢) عصى يعصى : امتنع ولم يطع . فيما عدال : « عصا » تحريف .

(٣) وكذا ورد صدر البيت في (١ : ١٩٧) . وفيه حذف الصلة : العلم بها .

والتقدير : « الأولى غابوا » ، أر : « الأولى تعرفهم » . وجاء مثله في قول عبيد

ابن الأبرص (انظر مختارات ابن الشجري ٩١ وجمع الهوامع ١ : ٨٩) :

نحن الأولى ، فاجمع جموعك تم وجههم إلينا

أي الأولى عرفت من قديم الدهر . ورواية أبي الفرج (١١ : ٨٩) : فلو كان

الأولى غابوا شهوداً . وبجِيل : رجل من بني صرمة . وكان من خبر الشعر

أن عقيلاً أطرد بنيه ففترقوا في البلاد ، وبقي وحده ، ثم إن بجيلاً حطم بيوت

بني عقيل بماشيته — ولم يكن قبل ذلك أحد يقرب بيوت بني عقيل إلا لقي شراً — فطردت

أمة لعقيل ماشية بجيل ، فضربها بعصا كانت معه فشجها ، فخرج إليه عقيل وحده

وقد هرم يومئذ وكبرت سنه ، فزجره ، فضربه بجيل بعصاه واحتقره ، فجعل

يصيح مستغيثاً بأولاده ، يحسبهم طرده أنهم معه ، فقال فيه عملس هذا الشعر .

والشعر يروى أيضاً لأرطاة بن سهية ، كما هو في الأغاني : ل ، هـ : « من

بجِيل » ، تحريف .

(٤) بدل هذه العبارة في (١ : ١٩٧) : « وقال أيضاً » .

(٥) العديد : العدد . ويبدو أن هذه الرواية هي صواب ما سبق في (١ : ١٩٧) .

« عدیل » باللام . وجاء برواية الدال عند البهيري (في رسم ضب) وكذا في

مباحج الفكر ص ١٣٧ مصورة دار الكتب .

وقال عمرو بن مسافر^(١) : عتبت على أبي يوما في بعض الأمر ، فقلت^(٢) :
كيف ألوم أبي طيشا ليرحمني وجده الضب لم يترك له ولدا^(٣)
وقال خدّاش بن زهير :

فإن سمعتم بجيش سالكا سرقا أوبطن قوفا خفوا الجرس واكتتموا^(٤)
ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم كما أكب على ذى بطنه الهرم
جعله هرما لطول عمره . وذى بطنه : ولده .

وقال أبو بكر بن أبي قحافة^(٥) [لعائشة ، رضى الله عنهما] : لاني
كنت نخلتك سبعين وسقا من مالى بالعالية^(٦) ، وإنك لم تحوزيه^(٧) ،
ولانما هو مال الوارث ، ولانما هو أخواك وأختاك . قالت : ما أعرف

(١) في لسان الميزان (٤ : ٣٣٠) : عمرو بن مساور ، يروى عن أبي حمزة عن ابن عباس . وذكر أن الرواة يختلفون في اسمه ، فقل عمرو بن مسافر ، وعمرو بن مسافر ، وعمرو بن مساور ، وعمرو بن مساور . والأخير هو الصواب .

(٢) س . « فقال » ، تحريف .

(٣) س : « ليرحمني » بالجيم . ل : « وحدة الضب لم تترك له ولدا » .

(٤) سالكا بالنصب ، حال من النكرة قبله . وفي جمع الهوامع : « واختار أبو حيان

بجىء الحال من النكرة بلا مسوغ كثيرا قياسا ، وفعله عن سيبويه ، وإن كان دون الإتياع في القوة » . وسرف ، بفتح فسكون : موضع على ستة أميال من مكة .

وقو : واد في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . والجرس ، بالفتح والكسر :

الصوت ، أو الخفى منه . س : « فأسعتم » ، وفيما عدل : « سرقا » وهما

تحريران . ط : « الحسن » وهى صحيحة ، وبدلها في هـ ، س : « الحسن » ، وفي

ل : « الجرس » بالحاء المكسورة ، صوابهما ما أثبت .

(٥) هو الخليفة الأول . وأبو قحافة كنية أبيه عثمان بن عامر ، أسلم أبو قحافة عام

الفتح ، ورأسه ولحيته كالشامة بياضا . قال قتادة : هو أول محضرم في الإسلام .

الإصابة ٥٤٣٤ . ومات أبو بكر قبله ، وتوفى سنة أربع عشرة . المعارف ٧٣ .

(٦) نخلتك : أعطيتك . والوسق ، بالفتح والكسر : مقدار حل بعير . والعالية :

اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ، من قراها وعمارها ، إلى تهامة .

وفي طبقات ابن سعد : « وإن كنت نخلتك من أرض بالعالية جداد عشرين

وسقا » . ونحوه في كتاب العمانية لمؤلفه ص ٨٧ .

(٧) حازه يحوزه : قبضه وملكه واستبد به . ل : « تحوزيه » . وفي طبقات

ابن سعد : « فلو كنت جلدقيه تمرا عاما واحدا انما لك » .

لى أختاً غيرَ أسماء . قال : إنه قد ألتى فى رُوعى أن ذا بطن [بنت] خارجة جارية^(١) .

قال آخرون : لم^(٢) يعنِ بذى بطنه ولده ، ولكنَّ الضَّبَّ يرمى^(٣) ما أكل ، أى يقىء ثم يرجعُ فياكله . فذلك هو ذو بطنه . فشبهوه فى ذلك بالكلب والسَّور .

وقال عمرو بن مسافر^(٤) : ما عنى إلا أولاده ، فكأنَّ^(٥) خِداشاً قال : ارجعوا عن الحرب التى لاتستطيعونها ، إلى أكل الدُّرَّة والعِيال .

(١) أخوا عائشة هما عبد الرحمن ومحمد . أما عبد الرحمن فشهد بدرا مع المشركين ثم أسلم وحسن إسلامه ، ومات فجأة سنة ثلاث وخسين . وأما محمد فكان من نساك قريش ، وكان فيمن أعان على قتل عثمان ، ثم ولاه على بن أبى طالب مصر ، فقاتله صاحب معاوية هناك ، وظفر به فقتله . ولأسماء أخ ثالث هو عبد الله بن أبى بكر ، وهذا هلك فى خلافة أبيه . ومما هو جدير بالذكر أن أباً بكر إنما خاطب عائشة بهذا الكلام حينما حضرته الوفاة . انظر روايتى ابن سعد فى الطبقات (٣ : ١٣٨) . وأما أختها الواحدة فهى أسماء ذات النطاقين ، تزوجها الزبير بمكة وولدت له عدة فطلقها ، فكانت مع عبد الله ابنها بمكة حتى قتل ، وبقيت مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة . وأما الثانية التى يشير إليها ويتوقعها ، فهى « أم كلثوم » وأما أخت زيد بن خارجة من الأنصار ، فهى حبيبة بنت خارجة بن زيد . انظر الإصابة ٢١٣١ ، ٢٨٨٨ والمعارف ٧٥ . لكن فى المعارف أن أمها بنت زيد بن خارجة . وفى الإصابة ٢٧١ من قسم النساء : « حبيبة بنت خارجة بن زيد » أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية . وفى تاريخ الطبرى (٤ : ٥٠) : « وتزوج أيضاً فى الإسلام حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير ، من بنى الحارث بن الخزرج ، وكان نساء ، حين تزوج أبوبكر ، فولدت له بعد وفاته جارية سميت أم كلثوم » . وفى نسبها خلاف ، الوجه فيه أنها بنت خارجة .

(٢) فيما عدل : « ولم » .

(٣) هـ : « يوقى » ل ، س : « يرى » ، وأرى صوابهما ما أثبت من ط . أى يلقيه ثم يعود إليه .

(٤) انظر ما سبق فى التنبيه الأول ص ٥٠ .

(٥) ط ، هـ : « فكان » س : « وكان » ل : « كان » بدون واو . وقد صوبتها بما ترى .

(قول أبي سليمان الغنوي في أكل الضبّة ألوذها)

قال : وقال أبو سليمان الغنوي : أبرأ إلى الله تعالى من أن^(١) تكون الضبّة تأكل أولادها ! ولكنّها تدفنهن^(٢) وتطمّ عليهنّ التراب^(٣) وتتعهدهنّ في كلّ يوم حتّى يُخرجن^(٤) ، وذلك في ثلاثة أسابيع . غير أنّ الثعالب والظربان^(٥) والطير ، تحفر عنهنّ فتأكلهنّ^(٦) . ولو أفلت منهنّ كلّ فراخ الضباب لمّا لأن الأرض جميعا^(٧) .

ولو أنّ إنسانا نحل أمّ الدرداء^(٨) ، أو مُعاذة العدويّة ، أو رابعة القيسيّة ، أنهنّ يأكلن أولادهنّ ، لما كان عند أحدٍ من الناس من إنكار ذلك ، ومن التكذيب عنهنّ ، ومن استعظام هذا القول ، أكثر مما قاله أبو سليمان في التكذيب على الضباب أن تكون تأكل أولادها .

قال أبو سليمان : ولكن الضبّ يأكلُ بقره ، وهو طيّبٌ عنده . وأنشد^(٩) :

يَعود في تَبعِه حِذْثانَ مَولِدِه فإنّ أَسَنّ تَغْدى نَجْوَه كَلِفًا^(١٠)

- (١) ل : « أبرأ إلى الله عز وجل أن » .
 (٢) ل : « تدفنهن » من الدق . وهذه محرفة . فيما عدا ل : « تدفنهن » ، والوجه ما أثبت .
 (٣) طم الشيء بالتراب طم : كبسه . فيما عدا ل : « تظم عليهم » .
 (٤) التخريج : التعليم والتأديب والتدريب .
 (٥) كذا بالإفراد . وانظر للتنبيه الأول من ص ٤٨ .
 (٦) ل : « يحفر عنهن فيأكلهن » .
 (٧) ل : « جميعا » .
 (٨) نحلها : أي نسب إليها . وقد سبقت ترجمتها هي ومعاذة ورابعة في (٥ : ٥٨٩) .
 (٩) ل : « وأنشدوا » .
 (١٠) التبع ، بالفتح : القوم . وحذثان الشيء بالكسر : أوله . تغدى ، بالدال المهملة : أكل الغداء ، وهو طعام الغدوة . وتعدية هذا الفعل لم تنص عليه المعاجم ، -

قال : وقال أفر بن لقيط ^(١) : التَّيْع : التَّيْع ^(٢) . ولسكنارويناه هكذا ^(٣) .
 إنما قال : « يعود في رجعه ^(٤) » . وكذلك الضَّبُّ ، يأكل رجعه .
 وزعم أصحابنا أن أبا المنجوف السدوسي ^(٥) روى عن أبي الوجيه
 العُكلى قوله :

وأفطن من ضب إذا خاف حارماً أعد له عند التلمس عقرباً ^(٦)

= وفي اللسان نص على تعدية نظيره : « تمشى » . ففيه (١٩ : ٢٩٢ من ١٠) :
 « وعشى الإبل ما تنمشاه » . وجاء أيضاً في قول الراجز (انظر اللسان ١٠ :
 ٣٨١ والمغرب ١١٣) :

إذا تمشوا بصلاً وخلاً وكنعدا وجوفياً قد صلاً

والنجم : الغائط . وقد روى البيت في اللسان (مادة ثع) على هذا الوجه :

يعود في ثع حدثان مواده وإن أسن تعدى غيره كلفاً

والثع : القوم . والشطر الثاني فيه محرف . فيما عدل : « تغذى نجوه » ، والقافية
 في ل : « كلما » وهذه محرفة .

(١) أفر ، كشداد ، واشتقاقه من الأفر ، وهو العدو . وفي اللسان : « ورجل
 أفر ومثفر ، إذا كان وثاباً جيد العدو » . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٦٦
 مصر ٤٤ ليبسك ، وعده في فصحاء العرب المشهورين الذين سمع منهم العلماء .
 وقال : « يقال إنه جلس على زبالة هالية (؟) واجتمع إليه أصحابه يأخذون عنه ،
 فقال : ما هذه القنمة — يعنى غيث الريح — فقال بعضهم : إنك لعل شبح
 منها » . فيما عدل : « أبان بن لقيط » ، تحريف .

(٢) هـ : « التبع الفتى » ، تصحيف . وانظر التنبيه ١٠ من الصفحة السابقة .

(٣) فيما عدل : « ما رويناه هكذا » .

(٤) الرسع ، بالفتح : النجم والروث والعدرة ، كالرجيع . س : « رجه »
 تحريف .

(٥) أبو المنجوف السدوسي ، روى عنه الجاحظ في البخلاء ١٣٥ والبيان (٢ : ٢٢٩)
 وهو أحد الأخباريين . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست باسم : « المنجوفه
 السدوسي » ، وأمل اتفاق هذه المصادر يصحح ما في الفهرست .

(٦) التلمس : التطلب مرة بعد أخرى . فيما عدل : « التلبس » ومعنى التلبس
 الاختلاط والتعلق . وقد روى البيت في الكامل ١٥٣ ليبسك والميداني (١ :
 ٢٣٩) . ورواية صدره في الأول : « وأخدع من ضب » ، وفي الثاني :
 « وأخدع من ضب إذا جاء حارث » . وعجزه فيها : « أعد له عند الزناية » .

جملة القول في نصيب الضباب من الأعاجيب والفرائب

أول ذلك طولُ الذَّماء^(١) ، وهو بقيَّةُ النَّفسِ وشِدَّةُ انعقادِ الحَيَاةِ والروحِ بعدَ الذَّبْحِ وهَشْمِ الرَّأسِ ، والطَّعْنِ الجانِفِ النافذِ ، حتَّى يكونَ في ذلك أعجبَ من الخِزيرِ ، ومن الكلبِ ، ومن الخنفساءِ ، وهذه الأشياءُ التي قد تفرَّدتْ بطولِ الذَّماءِ .

ثمَّ شارك الضَّبُّ الوزغةَ والحَيَّةَ ، فإنَّ الحَيَّةَ تَقطَعُ من ثلثِ جسمها ، فتعيشُ إنَّ سلمت من الذَّرِّ^(٢) . فجمع الضَّبُّ الخَصْلَتَيْنِ جميعاً . إلا ما رأيتُ في دَخَالِ الأذنِ^(٣) من هذه الخصلة الواحدة ؛ فأبَى كُنْتُ أَنْطَعُهُ بنصفين ، فيمضي أحَدُ نِصفه يَمَنَةً والآخَرُ يَسْرَةً . إلا أنَّي لا أعرفُ مقدارَ بقائهما بعد أن فاتا بَصَرِي .

ومن أعاجيبه طولُ العمرِ^(٤) . وذلك مشهورٌ في الأشعار والأخبار^(٥) ، ومضروبٌ به المثلُ . فشاركَ الحَيَّاتُ في هذه الفضيلة ، وشارك الأفعى الرَّمْلِيَّةَ والصَّخْرِيَّةَ في أنَّها لا تموتُ حتَّى أنفِها ، وليس إلا أن تُقَتَّلَ أو تصطاد ، فتبقى في جُؤنِ الحَوَّاثِينِ^(٦) ، تذيِّلها الأيدي^(٧) ، وتُكرِّه على

(١) س : « الزمار » ، تحريف .

(٢) الذر : ضرب من النمل . س : « وتميش » ه : « إن سلمه » ، محرفة .

(٣) ل : « من الدخال » . وانظر الحيوان (٢ : ١٥٣) .

(٤) ه : « العُض » موضع : « العمر » تحريف .

(٥) س : « في الأخبار والأشعار » .

(٦) الجؤن ، بفتح فضم : جمع جؤنة بالضم ، وهي في الأصل سلية مستديرة مغطاة أدما تكون مع المطارين . وقال ابن برى : « الهمز في جؤنة وجؤن هو الأصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها » . وانظر ما سبق في (٥ : ٣٠٧) .

(٧) تذيِّلها ، من الإزالة ، وهي الإهانة والاستخفاف . ل : « تذلِّلها » ، س : « تذيِّلها » ، صوابها في ط ، ه .

الطَّعْمُ فِي غَيْرِ أَرْضِهَا وَهَوَائِهَا ، حَتَّى تَمُوتَ ، أَوْ تَحْمِلَهَا ^(١) السُّيُولُ
فِي الشَّتَاءِ وَزَمَانَ الزَّمْهَرِيرِ ، فَمَا أَسْرَعَ مَوْتَهَا حِينَئِذٍ ، لِأَنَّهَا صَرَدَةٌ .

(مَثَلُ فِي الْحَيَّةِ)

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « أَصْرَدُ مِنْ حَيَّةٍ » كَمَا تَقُولُ : « أَعْرَى مِنْ حَيَّةٍ » ^(٢) .
وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ : وَاللَّهِ لِي أَصْرَدُ مِنْ عَنَزٍ جَرَبَاءٍ ^(٣) .

(خُتُوفُ الْحَيَّاتِ)

وَحُتُوفُهَا الَّتِي تُسْرِعُ إِلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : أَحَدُهَا مُرُورُ أَقَاطِيعِ الْإِبِلِ
وَالشَّاءِ ، وَهِيَ مُنْبَسِطَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، إِمَّا لِلتَّشْرِيقِ نَهَاراً فِي أَوَائِلِ الْبَرْدِ ،
وَإِمَّا لِلتَّبَرُّدِ لَيْلًا فِي لَيَالِي الضَّيْفِ ، وَإِمَّا لَخُرُوجِهَا فِي طَلَبِ الطَّعْمِ ^(٤) .
وَالْحَصْلَةُ الثَّانِيَّةُ مَا يَسْلُطُ ^(٥) عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَافِذِ وَالْأَوْعَالِ وَالْوَرَلِ ، فَإِنَّهَا

- (١) الاحتمال : الحمل . ط ، هـ : « أَوْ تَحْمِلَهَا » .
(٢) أعرى بالراء : من العرى . وهذه رواية ل ، س ؛ وهي إحدى روايتي
المثل . والرواية الأخرى : « أعدى » بالذال ، كما جاء في ط ، هـ . قال الميداني :
(١ : ٤٤٩) : « أعدى من الحية هذا من العداء : وهو الظلم . وهو كقوله :
أظلم من حية » . وقد أورد الميداني أيضاً في (١ : ٤٤٩) : « أعرى
— بالراء — من إصبع ، ومن مفزل ، ومن حية ومن الأيم ، ومن الراحة ،
ومن الحجر الأسود » . وانلاحظ إنما يريد رواية الراء . وقد سبق في (٤ :
٢٠٠ من ٦) : « بإعراء جلدها حتى يقال أعرى من حية » .
(٣) أصرد ، من الصرد ، وهو البرد . وذلك أنها لاتدفا لقلّة شعرها ، ورقة جلدها .
وانظر أمثال الميداني (١ : ٢٧٧) وعيون الأخبار (٢ : ٧٥) وما سبق في
(٥ : ٤٦٠) . فيما عدل : « من حية » تحريف . ط : « حرياء » من :
« صرقا » ، صوابهما في ل ، هـ والمراجع السالفة .
(٤) ل : « الطلب الطعم » . وانظر ما سبق في (٤ : ٢١٤) .
(٥) فيما عدل : « ما سلط » .

١٧ تطالبها مطالبة شديدة ، وتقوى عليها قوة ظاهرة^(١) والخنازير تأكلها .
وقد ذكرنا ذلك في باب القول في الحيات .
والخصلة الثالثة : تكسب الحوائن بصيدها . وهي تموت عندهم
سريعاً .

(ما يشارك الضب فيه الحية)

والضبُّ يشاركها في طول العمر ، ثمَّ الاكتفاء بالنسيم^(٢) والتَّعيشُ
ببرد الهواء . وذلك عند الهرم وفناء الرُّطوبات^(٣) ، ونقص^(٤) الحرارة .
وهذه كلها عجب .

(عود إلى أعاجيب الضب)

ثم اتخذه^(٥) الجحر في الصَّلابة ، وفي بعض الارتفاع ، خوفاً من
الانهدام ، ومسيل المياه^(٦) . ثم لا يكون ذلك إلا عند علم يرجع إليه إن
هو أضلَّ جُحره . ولو رأى بالقرب تراباً متراكباً^(٧) بقدر تلك المرداة^(٨)
والصخرة ، لم يحفل بذلك . فهذا كله كيْسٌ وحزم . وقال الشاعر :

-
- (١) ل : « والورل يطالبها مطالبة شديدة ويقوى عليها قوة ظاهرة » .
(٢) فيما عدل ل : « بالاكتفاء » ، تحريف . وكلمة « ثم » ساقطة من س .
(٣) س : « وقت الرطوبات » ، محرف .
(٤) ل : « وبمض » ، وفيما عدل ل : « ونقص » ، صوابهما ما أثبت .
(٥) ط ، هـ : « اتخذ » بطرح الهاء .
(٦) فيما عدل ل : « وسيل » . وانظر ص ٣٩ س ٨ .
(٧) ط ، س : « متراكباً » بالباء ، وهما بمعنى .
(٨) المرداة ، سبق شرحها في التنبيه ص ٢٤٣ . هـ ، ط . « المزدادة » تحريف .

سَقَى اللهُ أَرْضاً يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا عَذِيَّةٌ بَطْنِ الْقَاعِ طَيِّبَةُ الْبَقْلِ (١)
 يرودُ بها بيتاً على رأسِ كُدْيَةٍ وكلُّ امرئٍ في حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ (٢)
 وقال البُطَيْن (٣) :

وكلُّ شَيْءٍ مُصِيبٌ فِي تَعْدِشِهِ الضَّبُّ كَالنُّونِ ، وَالْإِنْسَانُ كَالسَّبْعِ
 وَمِنْ أَعَاجِيهِ أَنْ لَهُ أَيْرِينَ ، وَلِلضَّبَّةِ حَرِينٌ . وَهَذَا شَيْءٌ لَا يُعْرِفُ إِلَّا لَهَا .
 فَهَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِ . وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ (٤) ، وَمَنْ نَقَّبَ فِي الْبِلَادِ ،
 وَقَرَأَ الْكُتُبَ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّقْنَقُورَ (٥) أَيْرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَدَاوَى بِهِ
 الْعَاجِزُ عَنِ النِّكَاحِ ، لِيُورِثَهُ ذَلِكَ (٦) الْقُوَّةُ .

قالوا (٧) : و [إِنْ (٨)] لِلْحِرْذُونِ أَيْضاً أَيْرِينَ ، وَلَهُمْ عَيْنُوا ذَلِكَ

(١) العذبة ، بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء — ويقال
 بتخفيفها أيضاً — : الطيبة . ط : « يعلم الله » محرف . فيما عدل ل : « غذية »
 بالعين المعجمة ، صوابه ما أثبت . وفي (٧ : ٥٦) : « بعيد من الآفات » .
 (٢) يرود : يطلب ويختار الأفضل ، وأصله في السكلا . فيما عدل ل : « ينزود »
 ولا وجه له . والحرقة ، بالكسر : الصناعة وجهة الكسب .
 (٣) في تاج العروس (٩ : ١٤٢) : البطين ، كزبير : شاعر بصرى . وذكره ابن
 النديم ١٦٣ ليسك و ٢٣٢ مصر في الشعراء المقلين ، قال : « البطين بن أمية
 الحمصي ، مقل » . وروى له المرزباني خبراً في الموشح ١٧٢ قال : « قيل للبطين :
 أكان ذو الرمة شاعراً متقدماً ؟ فقال البطين : أجمع العلماء بالشعر على أن الشعر
 وضع على أربعة أركان : مدح رافع ، أو هجاء واضح ، أو تشبيه مصيب ، أو فخر
 سامق . وهذا كله مجموع في جزير والفرزدق والأخطل . فأما ذو الرمة فما
 أحسن قط أن يمدح ، ولا أحسن أن يهجو ، ولا أحسن أن يفخر ، يقع في هذا كله
 دوننا . وإنما يحسن التشبيه ، فهو ربع شاعر » . وانظر الوساطة ١٦٤ .
 (٤) ل : « الحكماء » .

(٥) السقنقور : نوع من العظام كبير ضخم قصير الذنب . ولفظه يوناني معرب :
 scincus وبالإنكليزية : skink . وفي المعتمد : « حيوان شبيه بالورل يوجد في الرمال
 التي تلي نيل مصر . وأكثر ذلك يوجد في نواحي مصر بالصعيد ، وهو مما يسمى
 في البر ويدخل في ماء النيل . ولذلك قيل إنه الورل المائي » .

(٦) ط : فقط : « تلك » .

(٧) فيما عدل . قال « تحريف » .

(٨) زيادة يقتضيها السياق وذلك لورود اسمها منصوباً في جميع النسخ .

معينة . وآخر من زعم لي ذلك موسى بن إبراهيم .
والحرذون دويبة تشبه الحرباء ، تكون بناحية مضر وما والاها ،
وهي دويبة مليحة موشاة بالوانٍ ونقط .
وقال جالينوس : الضَّبُّ الذي له لسانان يصلح لحمه لكذا وكذا .
فهذه أيضاً أعجوبة أخرى في الضَّبِّ : أن يكون بعضه ذا لسانين وذا أيرين^(١) .
ومن أعاجيب الضَّبة أنها تأكل أولادها ، وتجاوز في ذلك خلق الهرة ،
حتى قالت الأعراب : « أعق من ضَبٍّ » .

(احتيال الضب بالمقرب)

وزعمت العرب^(٢) أنه يُعِدُّ العقرب في جحره ، فإذا سمع صوت الحرش
استنفرها^(٣) . فالصقها بأصل عَجَب الذنب من تحت ، وضم عليها ، فإذا
أدخل الحارث يده ليقبض على أصل ذنبه لسعته العقرب^(٤) .
وقال علماؤهم : بل يبيء العقارب في جحره^(٥) ، لتلسع المحترش إذا
أدخل يده .

وقال أبو المنجد بن رويشد^(٦) : رأيت الضبَّ أخور^(٧) دابة في

(١) فيما عدا س : « وأن » بزيادة وار . وكلمة : « ذا أيرين وذا لسانين » ليست
في ل . وفي ط : « ذا لسانان » محرف . وفي هـ بالتقديم والتأخير .

(٢) س : « وتزعم العرب » .

(٣) الاستنفر ، أصله في الكلب أن يدخل ذنبه بين فخذه حتى يلزقه بطنه . س :
« استنفرها » ل : « استنفرها » ، صوابهما ما أثبت من ط ، هـ .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ل . وفي س : « فإذا دخل الحارث ليقبض » الخ .

(٥) فيما عدا ل . « بل هي تهيب العقارب في جحرها » .

(٦) هـ : « أبو النجد بن رويشد » ، س : « أبو النجد بن رويشد » ، ل : « أبو اليجد
بن رويشد » .

(٧) أخور : أصمف . ط : « أحرز » هـ : « أحوز » ل : « أخون » .
وأثبت ما في س .

الأرض على الحر ؛ تراه أبدأ في شهر ناجر^(١) بباب جحره ، متدخلا^(٢)
 يخاف أن يقبض قابض بذنبه^(٣) ، فربما أتاه الجاهل ليستخرجه ، وقد أتى
 بعقرب فوضعها تحت ذنبه بينه وبين الأرض ، يحبسها بعجب الذنب ، ١٨
 فإذا قبض الجاهل على أصل ذنبه لسعته ، فشغل بنفسه^(٤) .
 فأما ذو المعرفة^(٥) فإن معه عويداً يحركه هناك ، فإذا زالت العقرب^(٦)
 قبض عليه .

وقال أبو الوجيه^(٧) : كذبَ والله من زعم أن الضبَّ تستنفر^(٨) عقربا ،
 ولكنَّ العقاربَ مسالمةٌ للضبَّاب ؛ لأنها لاتعرض لبيضا وفراخها .
 والضَّبُّ يأكل الجرادَ ولا يأكلُ العقاربَ . وأنشدَ قول التيمي الذي كان
 ينزل به الأزديُّ : إنه ليس إلى الطعام يقصِد ، وليس به إلا أنه قد صار به
 ألفا وأنيساً^(٩) ، فقال :

أتأنسُ بي ونَجْرُك غير نَجْرِي كما بينَ العقاربَ والضَّبَّاب^(١٠)

(١) ناجر : رجب ، أو صفر . انظر اللسان (٧ : ٤٦ - ٤٧) والأزمينة للدرزوقي (١ : ٢٨٠) . وهو بكسر الجيم ، وبضمهم يقوله بفتحها ، كما في اللسان .

(٢) ط ، هـ : « متدخلا » .

(٣) الكلام بعد هذه إلى كلمة : « الذنب » التالية ، ساقط من س .

(٤) ط ، هـ : « فيشتغل » .

(٥) ط ، هـ : « أهل المعرفة » .

(٦) زالت : انصرفت وبرحت مكانها .

(٧) هو أبو الوجيه المكي ، أحد فصحاء الأعراب ، كان معاصرا للجاحظ وأبي عبيدة .

روى له الجاحظ أخبارا في الحيوان (١ / ٣٠٠ : ٤ / ١٩٤) والبيان

(١ : ١٦٩ ، ١٧٢ / ٣ : ١١٤) .

(٨) س : « تستنفر » ، ل « تستنفر » ، صوابهما في ط ، هـ . وانظر التنبيه رقم ٣ ص ٨٨ .

(٩) ط ، هـ : « قد صار إلفا وأنيسا » ل : « قد صار به إلفا له » ، وأنهت

ما في س .

(١٠) النجر ، بفتح النون : الطبع والأصل . هـ : « تجرك غير تجري » ، تحريف .

وأنشد :

تَجَمَّعْنَ عِنْدَ الضَّبِّ حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْوَدُ الْجِلْدِ خَنْفَسُ
لَأَنَّ الْعُقَارِبَ تَأَلَّفَ الْخَنْفَسَ . وَأَنْشَدُوا لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْبَهْرَانِي (١) :
وَالْوَزْعُ الرُّقْطُ عَلَى ذُلِّهَا تَطَاعِمُ الْحَيَاتِ فِي الْجَحْرِ
وَالْخَنْفَسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ مَوْدَّةٌ لِلْعُقْرِبِ فِي السَّرِّ (٢)
لَأَنَّكَ لَا تَرَاهُمَا أَبَدًا إِلَّا ظَاهِرَتَيْنِ (٣) ، يَطَّاعِمَانِ أَوْ يَتَسَايِرَانِ (٤) ، وَمَتَى
رَأَيْتَ مَكْنَةً (٥) أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَى جُحْرٍ فَرَأَيْتَ إِحْدَاهُمَا (٦) رَأَيْتَ الْأُخْرَى .
قال : وَمَا يُؤَكِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَشْفِرٍ دُونَ السُّوْيَةِ عَقْرَبًا لَقَدْ جِئْتَ بِجُرْيَا مِنَ الدَّهْرِ أَعْوَجَا (٧)

- (١) سِيَأَى حَدِيثُ الْجَاهِظِ عَنْهُ فِي ص ٨٠ .
(٢) هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٧٦) مَحْرَفًا غَيْرَ مَنْحُوبٍ .
(٣) كَلِمَةٌ : « إِلَّا » لَيْسَتْ فِي ل .
(٤) ل : « تَطَّاعِمَانِ وَتَسَايِرَانِ » .
(٥) الْمَكْنَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِفَتْحِ فَكْسَرٍ : وَاحِدَةُ الْمَكْنِ بِالْفَتْحِ وَبِفَتْحِ فَكْسَرٍ ، وَهُوَ بَيْضُ الضَّبَّةِ . ل : « رَفَعْتَ مَكْنِيَّةً » ، صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ .
(٦) ط : « أَحَدُهُمَا » تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي ل ، هـ . وَفِي س : « إِحْدَاهُمَا » تَحْرِيفٌ يَقَعُ فِيهِ بَعْضُ الْكَاتِبِينَ ، إِذْ يُشَبِّهُ لَمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ وَجْهِي إِعْرَابٍ « كَلَّا وَكَلْتَا » . وَإِحْدَى مَقْصُورَةً دَائِمًا .
(٧) ل : « وَمُسْتَشْفِرٍ » س : « وَمُسْتَشْفِرٍ » ، صَوَابُهُمَا أُثْبِتَ مِنْ ط ، هـ .
وَانْظُرْ مَا مَضَى فِي ص ٥٨ . وَالسُّوْيَةُ ، كَفَنِيَّةٌ : كَسَاءٌ مَحْشُوٌّ بِثِيَابٍ وَنَحْوُهُ كَأَبْرَذَةٍ .
وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي ل بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْوَاوِ خَطَأً . وَفِيمَا عَدَا ل : « الثُّوْيَةُ » بِالشَّاءِ ، تَحْرِيفٌ . وَالْبَجْرَى ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْحِمِّ : الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالذَّاهِيَةُ : وَجْمُهُ بِجَارِي ، كَقَمَرِي وَقَارِي . فِيمَا عَدَا ل : « بِجُرْيَا » بِمَحْرَفِ الدَّهْرِ ، بِالْفَتْحِ : الدَّهَاءُ . وَفِي اللِّسَانِ : « التَّهْذِيبُ : الدَّهْوُ وَالذَّهْيُ : لَفْظَانِ فِي الدَّهَاءِ » . وَالْكَلِمَةُ مَحْرَفَةٌ فِي الْأَصْلِ ، فَهِيَ فِي ل : « الدَّهَاءُ » ، وَفِيمَا عَدَا ل : « الدَّهْرُ » بِالرَّاءِ ؛ وَمَا أُثْبِتُ أَقْرَبُ تَصْحِيحٍ .

يقول^(١) : حين لم ترَضَ من الدهاء^(٢) والنكر^(٣) إلا بما تخالف عنده
الناسَ وتجاوزهم^(٤) .

(إعجاب الضب والعقرب بالتمر)

وأنشدني ابن داحية^(٥) لحذيفة بن دأب^(٦) عم عيسى بن يزيد^(٧) ، الذي
يقال له ابن دأب^(٨) في حديث طويل من أحاديث العشاق :
لئن خُدِعتُ حَتَّى بِسَبِّ مُزْعَفِرٍ فَقَدْ يُخْدَعُ الضَّبُّ المُخَادَعُ بالتمر^(٩)

- (١) ط ، س : « ويقول » ، والوار مقحمة فيهما .
(٢) فيما عدل : « لم يرض من الدهر » ، محرف .
(٣) النكر ، بالضم : الدهاء . فيما عدل : « والمكر أعوجا » بالميم ، تحريف وإتمام .
(٤) ل : « إلا بما يخالف الناس ويجوزهم » ، وما أثبت من سائر النسخ مع زيادتي
الضمير في : « عنده » .
(٥) ابن داحية ، سبقت ترجمته في (٢ : ٨٢) واسمه إبراهيم بن داحية ، كما في البيان
(١ : ٨٤) . وانظر الحيوان (١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ١٥٣ : ٣ / ٤٠٢) .
(٦) حذيفة بن دأب ، كان عالما ناسبا ، ذكره الجاحظ في البيان (١ : ٣٢٤) عند
سرده آل دأب . قال الجاحظ : « وفي آل دأب علم بالنسب والخبر » . وبدل
كلمة : « لحذيفة » في ط : « ابن جزيمة » ، وفي س : « الجليلة » ، تحريف .
والكلمة ساقطة من هـ . وكلمة : « دأب » هي فيما عدل : « داد »
بدلين ، محرفة . ولحذيفة هذا ولدا اسمه محمد ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان
(٥ : ١٢٠) . والكلام من مبدل : « عم » التالية إلى كلمة : « دأب » بعدها
ساقطة من ل .
(٧) هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب ، كان خطيبا ، شاعرا ناسبا . وكان يضع الحديث
والشعر كأحاديث السمر ، كان يضع الحديث بالمدينة ، وابن شوكر يضع الحديث
بالسند . وفيهما يقول خلف الأحمر :
أحاديث ألفها شوكر وأخرى مؤلفة لابن دأب
وكان كثير الأدب ، عذب الألفاظ ، صاحب حظوة عند الهادي . وروى عنه
شبابة بن سوار ، ومحمد بن سلام الجمحي . انظر قاريغ بغداد ٨٤٥ ولسان
الميزان (٤ : ٤٠٨) . وفي الأصل : « عيسى بن زيد » ، تحريف .
(٨) في ط ، س : « دار » ، صوابه في هـ .
(٩) حسي ، بضم الحاء وتشديد الهاء وآخره ألف مقصورة : علم من الغلات . وفي
الأصل : « حبا » محرف . والحب ، بالكسر : العامة . والمزعفر : الملون بالزعفران .

لأن الضب شديد العُجب بالتمر ، ف ضرب [الضب ^(١)] مثلاً في الحبث والخديعة .

والذى يدلُّ على أن الضب والعقرب يُعجبان بالتمر عجباً شديداً ،
ما جاء من الأشعار في ذلك ^(٢) .

وأنشدني ابن الأعرابي ، لابن دُعْماء العجلي ^(٣) :

سوى أنكم دُرِّبْتُمْ فجرِئْتُمْ على دُرْبَةٍ ، والضَّبُّ يُجْبَلُ بالتمر ^(٤)
فجعل صيده بالتمر كصيده بالحباله ^(٥) . وأنشدني القشيري ^(٦) :

وما كنت ضباً يُخرج التمر ضِفْنَه ولا أنا مِمَّنْ يزدهيه وعيسد ^(٧) ١٩

وقال بشر بن المعتمر ، في قصيدته التي ذكر فيها آيات الله عز ذكره
في صنوف خلقه ، مع ذكر الإباضية ، والرافضة ^(٨) والحشوية ^(٩) ،

(١) س ، هـ : « الضرب » ، محرفة . والكلمة ساقطة من ط .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من هـ . وفيما عدال : « ما جاء في الأشعار من » .

(٣) ل : « ابن دُعْماء العجل » ، ما عدال : « ابن دُعْمى » ، صوابه ما أثبت من كتاب من
نسب إلى أمه من الشعراء في نواذر المخطوطات (١ : ٩٢ - ٩٤) .

(٤) س : « فجزيتموا » تحريف . يقول : جريتم على عادتكم وسفثكم . ويجبل

بالياء : أى يصاد بالحباله . وفيما عدال : « يجثل » ، ووجه الرواية ما أثبت من ل .

(٥) الحباله بالكسر : المصيدة من أى شئ كانت .

(٦) س : « وأنشد القشيري » .

(٧) فيما عدال : « وما كنت ممن » .

(٨) ط فقط : « الرافضة » .

(٩) الحشوية : بفتح الحاء ، وسكون الشين أو فتحهما : طائفة اختلفت العلماء في

تعريفها . فابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ يذكر لنا في تأويل مختلف الحديث ص ٩٦

أنها من الألقاب التي كان أهل الحديث يلقبون بها ، قال : « وقد لقبوهم بالحشوية

والنابذة والهجرة » . وقال أبو محمد بن الحسن بن موسى النوبختي في كتاب فرق

الشيعة ص ٧ : « والبترية أصحاب الحديث ، منهم سفيان بن سعيد الثوري ، وشريك

ابن عبد الله ، وابن أبي ليلى ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ومالك بن أنس ،

ونظراؤهم من أهل الحضر والجمهور العظيم ، وقد سموا الحشوية » . ويطلقون هذا

اللفظ أيضاً على « المشبهة » الذين يشبهون الله بخلقهم . وكذا على المجسمة . انظر

شفاء الغليل للنفقاس ، في رسم (الحشوية) .

والنابذة (١) فقال فيها (٢) :

وهِقْلَةٌ تَرْتَاغُ مِنْ ظِلِّهَا لَهَا عِرَارٌ وَلَهَا زَمْرٌ
[تَلْتَهُمُ الْمَرْوُ عَلَى شَهْوَةٍ وَحَبُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا الْجَمْرُ]
وَضَبَّةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا وَعُثْرُفَانٌ بَطْنُهُ صِفْرٌ
يُؤْثِرُ بِالطَّعْمِ ، وَتَأْذِينُهُ مُنَجِّمٌ لَيْسَ لَهُ فِكْرٌ (٣)
وَضَبِيَّةٌ تَخْضَمُ فِي حَنْظَلٍ وَعَقْرَبٌ يُعْجِبُهَا التَّمْرُ (٤)
وقال أيضاً بشرٌ ، في قصيدة له أخرى (٥) :

أَمَا تَرَى الْهَقْلَ وَأَمْعَاءَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالْجَمْرِ
وَفَارَةَ الْبَيْشِ عَلَى بَيْشِهَا أَحْرَصَ مِنْ ضَبٍّ عَلَى تَمْرِ
وقال أبو دارة - وقد رأيته أنا ، وكان صاحبَ قَنْصٍ - :

وَمَا التَّمْرُ إِلَّا آفَةٌ وَبَلِيَّةٌ عَلَى جُلِّ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ سَاكِنِ الْبَحْرِ (٦)
وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ وَثُرْمَلَةٍ تَسْعَى وَخُنْفَسَةٍ تَسْرَى (٧)
وقد قيل في الأمثال إن كنتَ راعياً عَذِيرَكَ ، إِنَّ الضَّبَّ يُجْبَلُ بِالتَّمْرِ (٨)

(١) س : « النابذة » ، تحريف . وانظر التنبيه السابق .

(٢) ستأق هذه القصيدة كاملة في ص ٢٨٤ - ٢٩١ . وهي سترن بيتا .

(٣) أى يؤثر دجاجته بالطعم على نفسه . وانظر ما سبق في (١ : ٣١٣ / ٢ : ١٤٨) .

(٤) (١٥٠ ، ١٥١) . والبيت محرف في الأصل ؛ ففى ط ، ل ، هـ : « فلو ترى الضب » .
وفى س : « تؤثر الضغم وتأذينه مسعم » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) ط : « وظبية » هـ : « وضبة » صوابهما فى ل ، س .

(٦) ستأق هذه القصيدة كاملة في ٢٩١ - ٢٩٧ . وهي سيعرن بيتا .

(٧) ط ، هـ : « من ساكنى البحر » ، تحريف .

(٨) للثرملة ، بضم الشاء والميم بينهما راء ساكنة : الأنثى من الثعالب . والكلمة محرفة في الأصل . ففى ل ، ط : « ثدملة » وفى س : « ثدملة » وفى هـ : « ثدملة » .

(٩) فيما عدا ل : « راعيا » بالراء ، تحريف . وفيها عدا ل أيضا : « يخل » وانظر ما سبق في نهاية ص ٦٢ من ٦ - ٧ .

(١٠) (٢ : ١٤٨) .

وسنفسر معاني هذه الآيات إذا كتبنا القصيدتين على وجوهها^(١) ،
بما يشتملان عليه من ذكر العرائب والحكم ، والتدبير ، والأعاجيب التي
أودع^(٢) الله تعالى أصناف هذا الخلق ؛ ليعتبر^(٣) معتبر ، ويفكر مفكر ،
فيصير بذلك^(٤) عاقلاً عالماً ، وموحداً مخلصاً .

(طول ذماء الضب)

والدليل على ما ذكرنا من تفسير قولهم : الضب أطول شيء ذماء ،
قولهم : « إنه لأحيا من ضب » ؛ لأن حارشه ربما ذبحه فاستقصى فرى
الأوداج ، ثم يدعه ، فربما تحرك بعد ثلاثة أيام .
وقال أبو ذؤيب الهذلي :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْماً وَأَقْبَلَ حَبِيهَ يَنْتَبِعُ^(٥)
فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ بَذَمَائِهِ أَوْ سَاقِطٌ مَتَجَجَّعُ^(٦)

وكان الناس يروون^(٦) : « فهارب بدمائه » يريدون من الدم : وكانوا

(١) ه : « وجودهما » محرف .

(٢) ل : « أودعها » .

(٣) ل : « لذلك » .

(٤) أي ذكر الحمار الورد بهذه العيون . وشاقى أمره : فاعله من الشقاء . والحين :
الهلاك ، بالرفع فاعل أقبل ، وبالنصب مفعول مقدم لـ « ينتبع » : ل : « وشاقا
أمره » وفيما عدا ل : « وأجمع أمره شوقا » ، ط : « حيه ينتبع » ، ه :
« حبيبة يثبت » س : « حبيبة لسب » بهذا الإهمال ، صواب هذه التحريفات
من ديوان أبي ذؤيب ص ٢ - ٤ والمفضليات (٤٢٣ ، ٤٢٥ طبع المعارف) .

(٥) أبدعن حتوفهن : الضمير لأصائد ، أي أعطى كل واحدة من هذه الحمر الوحشية
حتفها على حدة ، ولم يقتل اثنين بسهم واحد ، ولم يقتل واحدا ويدهع واحدا .
ط فقط : « فأبرهن » بالراء ، تحريف . والذماء : بالفتح : بقية النفس .
والمتججع : الساقط المتضرع . وهذا البيت هو الخامس والثلاثون ، وبين
سابقه اثنا عشر بيتا .

(٦) ط ، س : « يرون » ، صوابه في ه . وفي ل : « يقولون » .

يَكْسِرُونَ الدَّالَ ، حَتَّى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « بَدَمَائِهِ » مَعْجَمَةُ الدَّالِ مَفْتُوحَةٌ .
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي مَتَلَمَّظٌ خَازِمُ الْعِنَانِ بِهِمْ^(١)
بَاقِي الدَّمَاءِ إِذَا مَلَكَتْ مُنَاقِلُ وَإِذَا جَمَعْتُ بِهِ أَجْشُ هَزِيمُ^(٢)

(خَبَثُ الضَّبِّ)

وَالضَّبُّ إِذَا خَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَصِفَ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْحُبْثِ وَالْمَكْرِ . وَلِذَلِكَ
قَالَ الشَّاعِرُ :

[إِنَّا مُنِينًا بِضَبٍّ مِنْ بَنِي جُمَحٍ يَرَى الْخِيَانَةَ مِثْلَ الْمَاءِ بِالْعَسَلِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عِصَامٍ^(٣) :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَيْنِ لَا يَجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا^(٤)

(١) الشَّكَّةُ ، بِالْكَسْرِ : السِّلَاحُ . وَالتَّلَمَّظُ : الَّذِي يَخْرُجُ لِمَافِهِ كَتَلَمَّظَ الْآكِلُ . . ل .
« تَلَمَّظَ » بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، تَحْرِيفٌ . خَازِمُ الْعِنَانِ : أَيْ سَرِيعٌ ، أَضَافَ لِلسَّرْعَةِ
إِلَى الْعِنَانِ . . فِيمَا هَذَا ل : « الْعِتَارُ » تَحْرِيفٌ . وَالْبَهِيمُ : الْخَالِصُ الْعَوَادِ :
وَالْبَهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا : الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . فِيمَا عَدَال : « بِهِمْ » ، مَحْرُوفٌ .
(٢) الْمُنَاقِلُ : السَّرِيعُ نَقْلَ الْقَوَائِمِ . وَالْأَجْشُ : التَّلَظُّظُ الصَّهِيلُ ، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ فِي
الْخَيْلِ . وَالْهَزِيمُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، وَالَّذِي يَتَشَقَّقُ بِالْجَرَى . ط ، هـ : « مَرِيمُ »
صَوَابُهُ فِي ل ، س . وَجَاءَ فِي مِثْلِ هَذَا التَّنَمُّتِ قَوْلُ النُّجَاشِيِّ :

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحَ ذُو عِلَالَةٍ أَجْشُ هَزِيمٍ وَالرَّمَا حُ دَوَانِي

(٣) هَذِهِ التَّشْكِلَةُ مِنْ ل ، س . لَكِنْ فِي س : « إِذَا مَشِينَا » بَدَلُ : « إِنَّا
مُنِينَا » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي س أَيْضًا : « أَبُو هَاصِمٍ » . وَصَاحِبُ الشُّعْرِ هُوَ
أَبُو أَسِيدَةَ الدَّهَيْرِيُّ ، كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ١٢٥ وَاللِّسَانِ (يَسْر) ب (٤)

(٤) كَذَا فِي ل وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ . وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : « وَإِنَّا لَنَا » ، وَفِي س قَطْعٌ :
« غَنِيَانِ » بَدَلُ : « غَنِيَيْنِ » . وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي التَّهْذِيبِ :

هَمَّا سِيدَانِ يَزْعَمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسُرَّتْ غِنَاهُمَا

كأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا مَغَارَةٍ كَبِيرَانِ غَيْدَاقَانِ صَفْرُ كُشَاهُمَا^(١)
فَإِنْ يُحْبَلَا لَا يُوْجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَنْحَبِرَا صِدَاهُمَا^(٢)
وَلِذَلِكَ شَبَّهُوا الْحِقْدَ السَّكْمَ فِي الْقَلْبِ ، الَّذِي يَسْرِي ضَرُّهُ^(٣) ،
وَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ بِالضَّبِّ ، فَسَمَّوْا ذَلِكَ الْحِقْدَ ضَبًّا . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
أَلَا مَنْ لِمَوْلَى لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ صَفًّا فِيهِ صَدْعٌ لَا يُدَانِيهِ شَاعِبٌ^(٤)
تَدِبُّ ضِيَابُ الْغَشِّ تَحْتَ ضُلُوعِهِ لِأَهْلِ النَّدَى مِنْ قَوْمِهِ بِالْعَقَارِبِ
وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ^(٥) :
فَاعْلَمْ بِأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتَ مَضْطَغْنٌ ضَبًّا وَإِنِّي عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَحْسُودٌ^(٦)
وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :
يَا رَبُّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ^(٧) عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ^(٨)

- (١) الْغَيْدَاقُ : الضَّبُّ الْمَسْنُ الْعَظِيمُ . وَالْكُشَى : جَمْعُ كُشْيَةٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ تَمْتَدُّ مِنْ أَسَلِ ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَنْفِ حَلْقِهِ . ل : « صَمْر » تَحْرِيفٌ . وَرَوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ : « صَفْرَا » بِالنَّصَبِ .
- (٢) فِيمَا عَدَا ل : « فَإِنْ يُحْبَلَا » ، تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي ل وَابْنُ السَّكَيْتِ . وَفِيمَا عَدَا ل وَابْنُ السَّكَيْتِ : « لَا يُوْجَدَا » . قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : يَقُولُ : هَذَانِ الرَّجُلَانِ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي خَيْرِهِمَا ، كَمَا لَا يَطْمَعُ فِي اصْطِيَادِ الضَّيِّينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمَا .
- (٣) ل : « ضَرُورَةٌ » .
- (٤) الصَّفَا : جَمْعُ صَفَاةٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ . وَالشَّاعِبُ : الْمَصْلُحُ . س : « شَاغِبٌ » تَصْغِيفٌ . وَفِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ إِقْوَاءُ . وَالْبَيْتَانِ لَمْ يَرِدَا فِي دِيْوَانِهِ .
- (٥) أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ ، مِنْ بَنِي جُمَحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٤ : ١٠) . وَفِيمَا عَدَا ل : « الْجَهْنَى » . وَفِي س أَيْضًا : « أَبُو دَعْبَلٍ » تَحْرِيفَانِ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ . وَقَدْ رَوَى الْقَصِيدَةَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي (٦ : ١٥٧ - ١٥٨) .
- (٦) فِيمَا عَدَا ل : « وَاعْلَمْ » ، وَفِي الْأَغَانِي : « اعْلَمْ » بِطَرَحِ الْوَاوِ . وَفِيمَا عَدَا ل : « عَلَيْهِ » بِدَل : « عَلَيْكَ » صَوَابُهُ فِي ل وَالْأَغَانِي .
- (٧) فِيمَا عَدَا ل : « جَاهِدٌ » مَوْضِعٌ : « حَاسِدٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل وَاللَّسَانُ (فَرَضَ ٦٩) .
- (٨) الْفَارِضُ ، بِالْفَاءِ : الْمَسْنُ . ل ، س : « قَارِضٌ » صَوَابُهُ فِي هـ ، ط وَاللَّسَانُ وَمِجَالِسُ شُعَايْبَ ٣٦٤ .

له قُرُوْءٌ كَقُرُوْءِ الْحَائِضِ (١)

كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حِقْدَهُ يَخْبُو تَارَةً ثُمَّ يَسْتَعِر ، ثُمَّ يَخْبُو ثُمَّ يَسْتَعِر .

وقال ابن ميادة ، وضرب المثل بنفخ الضب وتوثبه (٢) :

قَالَ لَقَيْسٍ مِنْ بَغِيضٍ أَقَاصِيًّا إِذَا أَسَدٌ كَشَّتْ لِفَخْرٍ ضِيَابُهَا (٣)
وقال الآخر :

فَلَا يَقْطَعُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي كَسَتْ حِجَاغِي مَنِيْعٍ بِالْقَنَامِ مِنْ دَمٍ سَجَلًا (٤)
وَلَوْ ضَبَّ أَعْلَى ذِي دَمِيثٍ حَبَلَمَا إِذَا ظَلَّ يَمْطُو مِنْ حِبَالِكُمْ حَبَلًا (٥)
وَالضَّبُّ يُوصَفُ بِشِدَّةِ الْكِبَرِ ، وَلَا سِيَّامًا إِذَا أَخْصَبَ وَأَمِنَ وَصَارَ (٦) ،
كَمَا قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ؛ فَإِنَّهُ ضَرَبَ الضَّبَّ مِثْلًا (٧) حَيْثُ يَقُولُ لِبَحْيِ
ابْنِ هَزَالٍ (٨) :

(١) يقول : لعداوته أوقات تهيج فيها ، مثل وقت الحائض .

(٢) ط : « وثبته » ، تحريف .

(٣) كشت : صوتت . ط : « لعجز » س : « لعمر » هـ : « تعجز » صوابها في ل . وفي هـ أيضا : « فإن لقيس من بغيض أقاصيا » محرف .

(٤) الحجاجان ، بالكسر والفتح : العظامان اللذان ينبت عليهما الحاجب . والسجل ، بالفتح : الدلو المظيمة . وكست الحجاجين بالدم : أراد غشهما به . قال رؤبة يصف للثور والكلاب :

قَدْ كَسَا فِيهِنَّ صَبَا مَرُوعَا

قال ابن منظور : « يعنى كساهن دما طريا » . فيما عدل : « طبشت » تحريف . ط ،

س : « بالغا » ل : « بالمصا » هـ : « بالفنا » صوابه ما أثبت . والقنا : الرماح .

(٥) حبله : اصطاده بالحبال . يَمْطُو : يمد . فيما عدل : « ولو كنت » و : « رميت » بالراء وفي ط ، هـ : « حبلتها » وفي س : « خبلتها » ، وأثبت ما في ل . وفيما عدل : « يَمْطُو » بدل : « يَمْطُو » .

(٦) في اللسان : « صار القوم يصيرون : حضروا الماء » . وقال الأعشى :

بِمَا قَدْ تَرَجَّعَ رَوْضُ الْقَطَا وَرَوْضُ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

(٧) فيما عدل : « ضرب به المثل » .

(٨) في البيان : « حبي بن هزال » .

لأَعْرِفَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذَا لَغَطٍ ضَحْمَ الْجَزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارُ^(١)

تَكْنَى الْوَلِيدَةَ وَالرُّعْيَانَ مُؤْتَزِرًا فَاحْلُبْ فَإِنَّكَ حَلَّابٌ وَصَرَّارُ^(٢) ٢١

مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابٍ تَلَعَّتْهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَاسْتَرَخْتُ بِهِ الدَّارَ^(٣)

وقال ابن ميادة :

تَرَى الضَّبَّ إِنْ لَمْ يَرْهَبِ الضَّبُّ غَيْرُهُ

يَكْشُ لَهُ مُسْتَكْبِرًا وَيُطَاوِلُهُ^(٤)

وقال دَعْلَجُ عَبْدُ الْمُنْجَابِ^(٥) :

إِذَا كَانَ بَيْتُ الضَّبِّ وَسْطَ مُضْبَّةٍ تَطَاوَلُ لِلشَّخْصِ الَّذِي هُوَ حَابِلُهُ^(٦)

الْمُضْبَّةُ : مَكَانٌ ذُو ضَبَابٍ كَثِيرَةٍ^(٧) . وَلَا تَكْثُرُ إِلَّا وَبِقَرَبِهَا حَيَّةٌ^(٨)

أَوْ وَرَلٌ ، أَوْ ظَرْبَانٌ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ مِنَ النَّاسِ .

فَإِذَا أَمِنَ وَخَلَا لَهُ جَوْهُ ، وَأَخْصَبَ ، نَفَخَ وَكَشَّ نَحْوَ كُلِّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ^(٩) .

(١) سبق هذا البيت والبيتان بعده ومعهما رابع وخامس في (٢٦٣ : ٢٦٤) مع شرحها وتخريجها . وصدر البيت هناك : « مَا مَعَ أَنْكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو لَغَطٍ » .

(٢) فيما عدال : « تَكْنَى الْوَلِيدَةَ ذَا الرُّعْيَانَ » ، تحريف . وفي س ، هـ أيضا : « فَاحْلُبْ فَإِنَّكَ حَلَّابٌ » ، سوابه في ط ، ل .

(٣) التلعة بالفتح : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَبَطَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . صَابِهَا الْغَيْثُ : جَادَهَا الْمَطَرُ . اسْتَرَخْتُ بِهِ الدَّارَ : جَعَلْتُهُ فِي رِخَاءٍ وَسَعَةٍ . س ، هـ : « طَابَ » وفي هـ أيضا : « تَلَقَّتْهُ » تحريفان .

(٤) فيما عدال : « مُسْتَكْبِرًا » ، محرف .

(٥) لم أَعثر له على ترجمة . وفي ط ، هـ : « بَنِ عَبْدِ الْمُنْجَابِ » ، وفي س : « بَنِ عَبْدِ الْمُنْجَابِ » .

(٦) حبله : أَخَذَهُ بِالْحَوَالَةِ أَوْ نَصَبَهَا لَهُ . فيما عدال : « جَاهِلُهُ » تحريف .

(٧) ط ، هـ : « ذَا ضَبَابٍ كَثِيرَةٍ » ، محرف .

(٨) كلمة : « إِلَّا » ساقطة من ل .

(٩) ط فقط : « يَزِيدُهُ » بالزاي ، تصحيف .

(ما يوصف بالكبر من الحيوان)

ومما يُوصَفُ بالكِبَرِ الثَّورُ في حالِ تَشَرُّقِهِ ، وفي حالِ مِشْيَتِهِ ^(١) الحَيْلَاءُ في الرِّياضِ ، عند غِبِّ دِيَمَةٍ . ولذلك قال الكُمَيْتُ :

كشَبوبٍ ذِي كِبَرِيَاءٍ مِنَ الْوَحْدَةِ لَا يَبْتَغِي عَلَيْهَا ظَهِيرًا ^(٢)
وهذا كثيرٌ ، وسيقع في موضعه من القول في البقر .

ومما يُوصَفُ بالكِبَرِ الجَمَلُ الفَحْلُ ، إذا طافت به نوق الهَجْمَةِ ^(٣) ،
ومرَّ نحو ماءٍ أو كَلَأٍ فَتَبِعَنَّهُ ^(٤) . وقال الرَّاجِزُ :

فَإِنْ تَشَرَّدَنْ حَوَالِيَهُ وَقَفَ قَلْبَ حِمْلَاقِيهِ فِي مِثْلِ الْجُرْفِ ^(٥)
لورُضٍ لَحْدُ عَيْنِهِ لِمَا طَرَفَ ^(٦) كِبَرًا وإِعْجَابًا وَعِزًّا وَتَرَفًا
وَالنَّاقَةُ يَشْتَدُّ كِبَرُهَا إِذَا لَقِحت ، وتَرُمُّ بِأَنْفِهَا ^(٧) وتنفرد عن صَحَابَاتِهَا ^(٨) .
وَأَنشد الأصمعي :

-
- (١) س : « مشيه » .
(٢) للشبوب ، بالفتح : الشاب من الثيران ، أو الممن .
(٣) الهجمة ، بالفتح : اللقطة الضخمة من الإبل ، بين الثلاثين والمائة . ط ، هـ : « أطافت »
وهما افتتان ، وفي اللسان : « طاف بالقوم وعليهم طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف :
استدار وجاء من نواحيه » .
(٤) ط ، : « وكلاء » تحريف . وفيما عدا هـ : « فتبعته » بالناء .
(٥) الحِمْلَاق : بهاض العين . فيما عدا ل : « حلاقية » تحريف . والجرف ، بضمتين وبضمّة :
ما تجرفه السيول وأكلته من الأرض .
(٦) الرض : اللق والكسر . هـ : « لورس » ط : « يورد » س : « لورد »
صوابه في ل .
(٧) ترم بأنفها : تشمخ به . س ، هـ : « ترم » ، مصحف .
(٨) صحابات : جمع صحابة ، والصحابة ، بالفتح : الأصحاب . وهو في الأصل مصدر .
فيما عدا ل : « صحابتها » . وفي ط أيضا : « وترم على » ، و س : « وترم على » ، و هـ :
« وترم عن » .

وهو إذا أراد منها عرساً دهماً مرباع اللقاح جلساً^(١)
عابنها بعد السن أنسا^(٢) حتى تلقته مخاضاً قعساً^(٣)
حتى احتشت في كل نفس نفساً على الدوام ضامرات خرساً^(٤)
خوصاً مسيرات لقاحاً ملساً^(٥)

وأما قول الشماخ :

جمالية لو يجعل السيف عرضها على حده لاستكبرت أن تضوراً^(٦)
فليس من الأول في شيء .

(المذكورون من الناس بالكبر)

« والمذكورون من الناس بالكبر ، ثم من قریش : بنو مخزوم ، وبنو
أمية . ومن العرب : بنو جعفر بن كلاب ، وبنو زرارۃ بن عدس^(٧) خاصة .

(١) الدهماء : السوداء . والمرباع : التي عادت أن تنتج في الربيع . والجلس ، بالفتح :
الناقة الوثيقة الجسيمة .

(٢) السنان ، بالكسر : مصدر سان البعير الناقة يسانها مسانة وسنانا : إذا طردها حتى
ينوخها ليسفدها . فيما عدل : « السيان » تحريف .

(٣) المخاض ، بالفتح : النوق الحوامل . والقمس ، بالضم : جمع قعساء ، وهي التي
مال رأسها وعنقها نحو ظهرها . فيما عدل : « حتى تلاقى » .

(٤) ط ، س : « الدواى » هـ : « الدواق » ل : « الرواى » ، ولعل صوابها ما أثبت .
والضامرات ، بالزاي : الساكنات لا تسمع لها رغاء . وفي الأصل : « ضامرات »
بالراء ، تحريف .

(٥) الخوص : جمع خوصاء ، وهي الفائرة العينين . فيما عدل : « حوط » ، بحرف .
وفي ل : « مأسا » بدل « ملسا » .

(٦) الجمالية ، بالضم : الناقة : الوثيقة الخلق تشبه الجمال . عرضها ، بالضم : أى في
وسطها . تضور : تضور ، حذف إحدى التاءين ، أى تصيح وتتلوى . ط فقط :
« على حدة » تحريف . وفي ط ، هـ : « أن تصونها » ، وفي هـ : « أن يصورا »
صوابهما في ل والديوان ٢٨ .

(٧) عدس ، بضم العين والذال جميعا . انظر اللسان (عدس) والزهر (٢) :
٢٨١ - ٢٨٢ .

فَأَمَّا الْأَكَاْسِرَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَكَانُوا لَا يُعَدُّونَ النَّاسَ إِلَّا عِبِيداً ، ٢٢
وَأَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَرْبَاباً .

وَلَسْنَا نُخْبِرُ إِلَّا عَنْ دَهْمَاءِ النَّاسِ وَجُمْهُورِهِمْ كَيْفَ كَانُوا ^(١) ، مِنْ مَلُوكِ
يُوسُوقَةٍ .

(الكبر في الأجناس الذليلة)

وَالْكِبَرُ فِي الْأَجْنَاسِ الذَّلِيلَةِ مِنَ النَّاسِ أَرْسَخُ وَأَعْمُ . وَلَكِنْ الذَّلَّةُ
وَالْقِلَّةُ ^(٢) مَانِعَتَانِ مِنْ ظَهْوَرِ كِبَرِهِمْ ، فَصَارَ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ،
كَعَبِيدِنَا مِنَ السُّنْدِ ، وَذِمَّتْنَا مِنَ الْيَهُودِ .

وَالْجَمَلَةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ قَدَرَ مِنَ السُّفْلَةِ وَالْوُضْعَاءِ وَالْمُحَقَّرِينَ أَدْنَى قُدْرَةٍ ،
ظَهَرَ مِنْ كِبَرِهِ عَلَى مَنْ تَحْتَ قُدْرَتِهِ ^(٣) ، عَلَى مَرَاتِبِ الْقُدْرَةِ ، مَا لَا خَفَاءَ بِهِ .
فَإِنْ كَانَ ذَمِيًّا وَحَسُنَ بِمَا لَهُ ^(٤) فِي صَدُورِ النَّاسِ ، تَزِيدُ فِي ذَلِكَ ، وَاسْتَظْهَرَتْ
طَبِيعَتُهُ ^(٥) بِمَا يَظُنُّ أَنَّ فِيهِ رَقْعَ ذَلِكَ الْخَرْقِ ، وَحِيَاصَ ذَلِكَ الْفَتَقِ ^(٦) ،
وَسَدَّ تِلْكَ الثُّلُمَةَ .

(١) س ، ط : « وكيف » بزيادة واو . ه : « فكيف » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل ، س : « القلة والذلة » .

(٣) ل : « ما تحت قدرته » ، وجملة : « على مراتب القدرة » ساقطة من س .

(٤) الذي : الرجل المعاهد يؤدي الجزية ، من الكتابيين أو غيرهم . ل ، ه : « فان كان

ذميًا وحسن بماله » . الديم : القبيح .

(٥) ط ، س : « واستظهرت به طبيعة » .

(٦) المعروف الحياصة : بالكسر : مصدر حاص الثوب يحوصه - حوصا وحياصة : أى

خاطه . وأما الحياص : بطرح الثاء فلم أجده . وفيما عدا ل : « حياض ذلك الفتق »

محرف .

فتفقد ما أقول لك ، فإنك ستجده فاشياً .
وعلى هذا الحساب من هذه الجهة ، صار المملوك أسوأ ملكة^(١)
من الحر .
وشيء قد قتله علماً ، وهو أني لم أرَ ذا كبر قطُّ على من دونه
إلا وهو يذل لمن فوقه بمقدار ذلك ووزنه .

(كبر قبائل من العرب)

فأما بنو مخزوم ، وبنو أمية ، وبنو جعفر بن كلاب ، وبنو زرارعة
ابن عُدس ، فأبطرهم ما وجدوا لأنفسهم من الفضيلة . ولو كان في قوى
عقولهم وديانتهم فضلٌ على قوى دواعي الحمية فيهم ، لكانوا كبنى هاشم
في تواضعهم ، وفي إنصافهم لمن دونهم .
وقد قال في شبيه هذا المعنى عبدة بن الطبيب ، حيث يقول :
إن الذين تروؤنهم خلانكم يشفى صداع رءوسهم أن تُصرعوا^(٢)
فضلت عداوتهم على أحلامهم وأبت ضيأب صدورهم لا تنزعُ

(من عجائب الضب)

فأما ما ذكروا أن للضبَّ أيرين ، وللضبَّة حرين ، فهذا من العجب

(١) الملكة ، بالكسر وبالتحريك : الملك . وفي اللسان : « في الحديث : لا يدخل الجنة سبي الملكة » - محرك - أي الذي يسمى صعبة المالك . ويقال فلان حفر الملكة إذا كان حفر الصنع إلى ماله . فيما عدال : « ملكا » .
(٢) سبق إنشاد هذا البيت مع آخر في (٤ : ١٦٧) . وانظر حماسة البحري ٢٤ .
فيما عدال « تصدموا » تحريف .

[العجيب^(١)] . ولم نجدهم يشكون . وقد يختلفون ثم يرجعون إلى هذا العمود^(٢) . وقال الفزاري^(٣) :

جبي المالَ عَمَّالُ الحراجِ وجِبَوَى مُحَذِّقَةُ الأذَنابِ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ^(٤)
رَعَيْنَ الدِّبَا والبَقْلَ حَتَّى كَانَمَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ المَرَاجِلِ^(٥)
سَبَّحَلْ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعَلِ^(٦)

(١) هذه الزيادة من ل ، س .

(٢) في اللسان : عمود الأمر : قوامه الذي لا يستقيم إلا به . فيما عدال : « العموم » تحريف .

(٣) في اللسان (ترك ٣٨٨) نسبة الأبيات إلى أبي الهجاج . ونقل عن ابن بري أنها لحران ذي القصة ، وكان قد أهدى ضبابا إلى خالد بن عبد الله القسري . وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٥٥ : « كاف خالد ولاء بعض البوادى فلما جاء المهرجان أهدى كل عامل ما جرت عادة العمال بإهدائه ، وأهدى حران قفصا مملوا ضبابا وكتب إليه » ، وأنشد الأبيات . وفي الاقتضاب أيضا : « وذكر أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف أن ابن هيرة استعمل رجلا من أهله على ناحية للبادية ، فأهدى إليه في المهرجان ضبين ، وكتب إليه بهذا الشعر » . وأقول : ابن هيرة هذا هو عمر بن هيرة الفزاري . ولي العراقيين يزيد بن عبد الملك ست سنين ، وعزله هشام ١٠٥ . وانظر الحيوان (٤ : ١٥٤) والمخصص (٨ : ٩٧) وعيون الأخبار (٢ : ٩٨) وأدب السكاكب ١٥٤ وأمالى الزجاجي ١١٥ ومعجم الأدباء (٩ : ١٦١) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٠٣) .

(٤) الجبوة ، بالكسر : ما يجسئ . ل : « جبوى » بالمهمله ، محرف . والشواكل : الخواصر ، جمع شاكلة .

(٥) الدبى ، بالفتح : الجراد ، بذأ فصره في البيت ابن السيد . وفي الاقتضاب واللسان بدل : « والبقل » : « والنقد » وهو ضرب من الثبت . والمراجل : ضرب من برود الين . ل ، هـ : « المراحل » بالحاء المهملة . وهى صحيحة أيضا ، جمع مرحل ، كعظم وهو ضرب من برود الين ، سمي مرحلا لأن عليه تصاوير الرجال .

(٦) السبجل : العظيم المسن من الضباب . هـ : « سبجل » س : « سجل » تحريف . وفي ط « سجل له نركان فضله » محرف . ورواية البيت في الاقتضاب واللسان بعد البيت التالى لا قبله . وأوله في الاقتضاب : « سجلا » بالنصب .

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

سَمَاءَ بَيْنَ عَرْسَيْنِ سُمُوَ الْخَائِلِ^(١)

واسم أيره النَّزْكُ ، معجزة الزَّاي والنون من فوق بواحدة ، وساكنة

الزاي . فهذا قول الفزاري . وأنشد الكِسائي :

تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدَ تَفَرَّقَ أَيْرِ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ^(٢) ٢٣

فهذا يؤكِّد ما رواه أبو خالدة النميري^(٣) ، عن أبي حية النميري .

قال أبو خالدة^(٤) : سئل أبو حية عن ذلك ، فزعم أن أير الضبّ كلسان

الحية : الأصل واحد ، والفرع اثنان .

(زعم بعض المفسرين في عقاب الحية)

وبعض أهل التفسير يزعم أن الله عز وجل عاقب الحية - حين

أدخلت إبليس في جوفها حتى كلم آدم على لسانها - بعشر خصال^(٥) ، منها

شق اللسان .

قالوا : فلذلك ترى الحية أبداً إذا ضربت^(٦) لتُقتل كيف تُخرجُ

(١) الذيال : الطويل الذيل . والمخايل : الذي يخايل غيره يفاخره ويباريه . انظر تاج

العروس (٨ : ٣١٥ س ٢٧) . وفيما عدل وكذا في اللسان : « المخائل »

ولا وجه له ها هنا .

(٢) القرن ، بالكسر : كفؤك في الشجاعة . أراد : لا زلتم في جمعكم وجمهرتكم قرنا

لواحد ، دعا عليهم بالضعف .

(٣) سبق مع الخبر في (٤ : ١٦٤) بلفظ : « أبو خلف النمري » . وفيما عدل :

« أبو خلة النمري » .

(٤) فيما عدل : « أبو خلة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ - ٢٠٠) وسفر التكوين (٣ :

١٤ : ١٩) .

(٦) هذه الكلمة وما قبلها ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « طلبت » . وسبق

في (٤ : ١٦٤) : « إذا ضربت للقتل » .

لسانها ، تلويه كما يصنع المسترحم من الناس بإصبعه إذا ترخم أو دعا ،
الثرى الظالم عقوبة الله تعالى لها .

(قول بعض العلماء فى تناسل الضب)

قال أبو خالد^(١) : قال أبو حية : الأصل واحد ، والفرع اثنان ،
وللأثنى مدخلان : وأنشد لحبى المدينة^(٢) :

وَدِدْتُ بَأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنى كَضْبَةٍ كُذِّبَتْ وَجَدْتُ خَلَاءَ^(٣)

قال : قالت هذا البيت لابنها ، حين عذّلها ، لأنّها تزوّجت ابنَ أمّ
كلاب ، وهو [فتى] حدّث ، وكانت هى قد زادت على النصف^(٤) ،
فتمنّت أن يكون لها حِرّان ولزوجها إيران .

وقال ابن الأعرابى : للأثنى سبيلان ، ولرجحها قرنتان^(٥) ، وهما زاويتا
الرجح . فإذا امتلأت الزاويتان أنامت ، وإذا لم تمتلئ^(٦) أفردت .

وقال غيره من العلماء : هذا لا يكون لذوات البيض والفراخ ، وإنما

(١) أبو خالد ، باتفاق فى جمع النسخ . وانظر التنيه ٣ من الصفحة السابقة .

(٢) ل : « المدينة » . قال ياقوت : « النسبة إلى مدينة الرسول مدنى مطلقا ، وإلى غيرها
من المدن مدنى ، للفرق لالعله أخرى . وربما رده بعضهم إلى الأصل فنسب إلى مدينة الرسول
أيضا مدنى » . وفى اللسان ، ونسبه ياقوت إلى الليث : « إذا نسبت إلى المدينة فالرجل
والثوب مدنى ، والاطير ونحوه مدنى لا يقال غير ذلك ... وحامة مدينية وجارية مدينية » .
وقد سبق الحديث فى « حبى المدينة » فى (٢ : ٢٠٠) .

(٣) ل : « ضبية » صواب هذه : « ضبية » مصغر ضبة .

(٤) النصف ، بالتحريك : التى قد بلغت خسا وأربعين ، أو خمسين ، كأنها بلغت نصف

المر . ل : « وقد زادت أم كلاب » ، س : « وقد زادت هى على النصف » .

(٥) القرنان ، بضم القاف .

(٦) س ، ه : « تمتلئ » ، فيكون قد سهله ثم عامله معاملة المعتل .

هذا من صفة أرحام اللواتي يحببن بالأولاد ، ويضعن خلقاً كخلقهن
وَيُرْضِعْنَ^(١) . وكيف تُفَرِّد^(٢) الضبّة وهي لم تنم قط . وهي^(٣) تبيض
سبعين بيضة في كل بيضة حسل .

قال : وهذه الحشرات أيورٌ معروفة ، إلا أن بعضها أحقر^(٤) ، من
بعض . فأما الخصى فشئ ظاهر لمن شق عنها .

(تناسل الذباب)

وجسّر أبو خالد ، فزعم أنه قد أبصر أيرَ ذباب وهو يكوم ذبابة^(٥)
وزعم أن اسم أيره المتك^(٦) . وأنشد لعبد الله بن همام السلولي^(٧) :
لما رأيتُ القصرَ غُلّقَ بابهُ وتعلّقتُ همدانُ بالأسبابِ^(٨)
أيقنتُ أن إمارَةَ ابنِ مُضاربٍ لم يبقَ منها قيسُ أيرِ ذبابِ^(٩)
وهذا شعرٌ لا يدلُّ على ما قال .

وقال أصحابنا : إنما المتك البظر . ولذلك يقال للعلاج : يابن المتكاء^(١٠) .
كما يقال له : يابن البظراء .

(١) ل : « ويضعن » ، تحريف .

(٢) س : « وكيف لم تفرد » .

(٣) هـ : « وقد » .

(٤) أحقر : أصغر . وفي ل : « أخفى » .

(٥) يكومها : يسفدها . س : « لا يكوم » و « لا » مقحمة .

(٦) المتك والمتك ، بضم الميم وفتحها .

(٧) سبق الشعر مجرداً من النسبة في (٣ : ٣١٧) . وانظر ثمار القلوب ٣٩٨ .

(٨) فيما عدل : « أغلق » . وحمدان ، بالدال المهملة : قبيلة من اليمن .

(٩) قيس ، بالكسر : أى مقدار .

(١٠) س ، هـ : « المتكى » ، تحريف .

القولُ فيمن استطاب^(١) لحم الضب ومن عافه

٢٤

روى أنه أتى [به] على خوان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأكله ،
وقال : « ليسَ مِن طعام قومي » .

وأكله خالد بن الوليد فلم ينكر عليه .

وروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا أحلُّه ولا أحرمُّه^(٢) » .

وأُنكر ذلك ابنُ عباس وقال : ما بعثه الله تعالى إلَّا ليُحلَّ ويحرَّم .

وحرَّمه قومٌ ، ورووا^(٣) أن أُمَّتَيْنِ مَسَّخَتَا ، [أَخَذَتَا^(٤)] إحداهما

في البرِّ ، فهي^(٥) الضَّبَّاب ، وأخذت الأخرى في طريق البحر ، فهي

الجرِّي^(٦) .

وروا عن بعض الفقهاء أنه رأى رجلاً أكل لحم ضبٍّ ، فقال : اعلم

أنك قد أكلتَ شيخاً من مشيخة بني إسرائيل^(٧) .

وقال بعض من يعافه : الذي يدلُّ على أنه مسخَّ شبه كفه بكف

الإنسان .

(١) ط ، هـ : « استطاب له » ، محرف .

(٢) انظر تخريج هذا الحديث في مفتاح كنوز السنة ص ٣٠٦ ، والكلام عليه في تأويل

مختلف الحديث ٣٤٠ - ٣٤٢ .

(٣) ط ، هـ : « وروا » تحريف .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) ط ، هـ : « وهي » ، والتساوق يقتضى ما أثبت من ل ، س .

(٦) انظر (١ : ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨) .

(٧) المشيخة ، بفتح الميم وإسكان الشين ، وكذا بفتح الميم وكسر الشين : جمع شيخ .

والشيخ جموع كثيرة . وهذا إشارة إلى ما يروون أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب

في الأرض . انظر الديمري في رسم (الضب) . ونقل ابن قتيبة من أحاديث الجاهلية

قولهم إن الضب كان يهودياً عاقاً فسمه الله ضباً . انظر تأويل مختلف الحديث ٣٦٢ .

وقال العُذَّازُ^(١) الأبرص ، نديم أيوب بن جعفر^(٢) ، وكان أيوب لا يغيب أكل الضباب ، في زمانها^(٣) . ولها في المربد سوق تقوم في ظل دار جعفر^(٤) . ولذلك قال أبو فرعون^(٥) ، في كلمة له طويلة :

سُوقُ الضَّبَابِ خَيْرُ سُوقٍ فِي الْعَرَبِ

وكان أبو إسحاق إبراهيم النظام^(٦) [والعُذَّاز] ، إذا كان عند أيوب قاما عن خوانه^(٧) إذا وضع [له] عليه ضب . ومما قال فيه العُذَّاز^(٨) قوله :
لَهُ كَفُّ إِنْسَانٍ وَخَلْقُ عِظَايَةٍ وَكَالْقِرْدِ وَالْخَزِيرِ فِي الْمُسَخِّ وَالْغَضَبِ^(٩)

(١) كذا في ل هذا الضبط . وفي القاموس : « وسما عدارا وعدرا » بضم العين وتخفيف اللال وثقلها . وفيما عدال : « العوام » .

(٢) هو أيوب بن جعفر بن سليمان العباسي ، ذكره الجاحظ في جماعة من خطباء الهاشمين وقال : « هؤلاء كانوا أعلم بقریش وبالدولة وبرجال الدعوة من المعروفين برواية الأخبار » . انظر البيان (١ : ٣٣٥) .

(٣) لا يغيب : من اللب ، وهو أن يرد يوما ويدع يوما . أراد أنه يواظب على أكلها . وفيما عدال : « لا يغيب أكل السكاب في زمانه » ، تحريف .

(٤) الكلام من مبدا : « وكان » إلى هنا ساقط من هـ . وفيما عدال : « يقوم » . والسوق تذكر وتؤنث .

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ مصر ١٦٤ ليسك في جماعة من الشعراء المقلين قال : « أبو فرعون الشاسي ، ثلاثون ورقة » . وانظر الشعراء لابن المعتز ٣٧٦ .

(٦) فيما عدال : « وكان هو إبراهيم النظام » . وسقط اسم : « العدار » من سائر النسخ ، والعبارة تستقيم بذلك ، بجعل الضمير للعدار السابق ذكره .

(٧) الخوان بضم الخاء وكسرهما : المائدة يوضع عليها الطعام ، والجمع أخونة في القليل . وفي الكثير خون ، بضم الخاء وإسكان الواو ، وهو قارسي معرب . انظر المعرب ١٢٩ واستينجاس ٤٨٠ . وقال الجواليقي : إنهما لغتان جيدتان ، وأضاف إليهما ثالثة وهي إخوان . وفي المعيار أن جمع الثالثة أخاوين ، كديوان ودواوين . وجعل ابن قتيبة لغة الضم من لغات العامة . انظر أدب الكاتب ٢٩٣ .

(٨) فيما عدال : « فيها » . وفي ط ، هـ : « العراز » براين ، وفي س : « العدار » بالذال المهملة ، صوابه ما أثبت من ل .

(٩) ل : « عظمة » بالهمز ، وهما لغتان . هـ : « عضاية » تحريف . ط ، س : « والمصب » ، هـ : « والغضب » ، صوابهما في ل . وهو إشارة إلى ما في قول الله : « قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت » ، من الآية ٦٠ من سورة المائدة .

(قول العوام في المسخ)

والعوام تقول [ذلك] . وناس يزعمون أن الحية مسخ ، والضفد مسخ ،
والكلب مسخ^(١) ، والإرييان^(٢) مسخ ، والفأر مسخ .

(قول أهل الكتاب في المسخ)

ولم أر أهل الكتاب يُقِرُّون بأنَّ الله تعالى مسخ إنساناً قط^(٣) خنزيراً
ولا قرداً . إلا أنهم [قد^(٤)] أجمعوا أن الله [تبارك و] تعالى قد مسخ امرأة
لوطٍ حَجَرًا ، حين التفتت^(٥) . ونزعم الأعراب^(٦) : أن الله [عزَّ ذكره]

(١) انظر لمسخ الكلب ما سبق في (١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨) . والجملة
ساقطة من ل .

(٢) الإرييان ، بكسر الهمزة والياء : ضرب من السمك ، يسمى في الإسكندرية
برغوث البحر ، ويعرف عند سائر المصريين بالجمبرى . وهو بالإنكليزية : Shrimp
ط ، ه : « الأريال » س : « الأرتيان » صوابه في ل . ونقل ابن قتيبة في
تأويل مختلف الحديث ٢٦٤ زعم أهل الجاهلية أن الإرييانية كانت خياطة تسرق الخيوط .
فسخت .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من س . وموضعها في ط ، ه قبل : « مسخ » . وكلمة : « بأن »
هي فيما عدل : « أن » .

(٤) هذه الكلمة من س فقط .

(٥) وذلك فيما يروى المفسرون أنها التفتت حين سمعت هذه العذاب ، وقالت : واقوماه !
وفي الكتاب العزيز : « فأسر بأملك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك »
سورة هود ٨١ وتفسير أبي حيان (٥ : ٢٤٨) . وفي سفر التكوين (١٩ : ١٧) :
« لا تنظر إلى ورائك ولا تقف في كل الدائرة » . والخطاب للوط . وفي التكوين
أيضا (١٩ : ٢٤ - ٢٦) : « فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من
عند الرب من السماء . وقلب تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات
الأرض . ونظرت امرأته من ورائه فصارت عمود ملح » . وانظر إنجيل لوقا (١٧ :
٣١ - ٣٢) .

(٦) س : « وقالت الأعراب » ط ، ه : « وتقول » ، وأثبت ما في ل .

قد مسخ كل صاحب مكس وجابي خراج وإتاوة ، إذا كان ظالماً . وأنه مسخ ماكسين ، أحدهما ذنباً والآخر ضبعاً .

(شعر الحكم بن عمرو في غرائب الخلق)

وأنشد محمد بن السكك المعلم النحوي^(١) ، للحكم بن عمرو البهراني ، في ذلك وفي غيره شعراً عجبياً ، وقد ذكر فيه ضرباً لكلها طريف^(٢) غريب ، وكلها باطل ، والأعراب تؤمن بها أجمع .

وكان الحكم هذا أتى بني العنبر بالبادية ، على أن العنبر من بهراء^(٣) فنفوه من^(٤) البادية إلى الحاضرة ، وكان يتفقّه ويقتي فتياً الأعراب^(٥) ، وكان مكفوفاً [و] دهرياً عذملياً^(٦) ، وهو الذي يقول :

١. إِنَّ رَبِّي لِمَا يَشَاءُ قَدِيرٌ مَا لَيْشِيَ أَرَادَهُ مِنْ مَفَرٍّ
٢. مَسَخَ الْمَاكِسِينَ ضَبْعًا وَذَنْبًا فَلِهَذَا تَنَاجَلَا أُمَّ عَمْرُو

(١) ذكره الجاحظ في البيان (١ : ٢٥٢) .

(٢) فيما عدل : « طريف » ، بالطاء المعجمة .

(٣) بهراء هم ينو عمرو بن الحاف بن قضاة ، ونسبهم في اليمن . وأما العنبر فهم من بني عمرو ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة ، ونسبهم في مضر .

(٤) ل : « عن » .

(٥) فتيا الأعراب : ضرب من الألفاظ التي يراد بها إظهار المقدرة اللغوية . ويتجلى هذا

الفن بوضوح في المقامة ٢٢ من مقامات ابن الجيرى ، مثل قوله فيها : « قال

أبصل على رأس الكلب ؟ قال : نعم كسائر الهضب : قال : فهل يجوز بالسجود

على الكراع ؟ قال نعم ، دون الذراع » . وكان الشافعي من يفتي هذه الفتيا : « سئل

هل تسع شهادة الخالق ؟ قال : لا ولا روايته » . والخالق هنا بمعنى الكاذب . وانظر

المزهر (١ : ٢٦١ - ٢٦٧) .

(٦) العذمل ، بضم العين والميم : الهرم المين . ط ، س : « مليا » ، محرف .

- ٣ بَعَثَ النَّمْلَ والجِرَادَ وَقَفَى بَنَجِيعِ الرُّعَافِ فِي حَيٍّ بِكَرٍ
 ٤ خَرَقَتْ فَارَةً بِأَنْفٍ ضَيْلٍ عَرَمًا مُحْكَمَ الْأَسَاسِ بِصُخْرِ (١)
 ٥ فَجَرَّتْهُ وَكَانَ جِيلَانِ عَنْهُ عَاجِزًا لَوْ يَرُومُهُ بَعْدَ دَهْرٍ (٢)
 ٦ مَسَخَ الضَّبَّ فِي الْجَدَالَةِ قَدَمًا وَسُهَيْلَ السَّمَاءِ عَمْدًا بِصُغْرِ (٣)
 ٧ وَالَّذِي كَانَ يَكْتَنِي بِرِغَالٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ شَرًّا قَبْرٍ (٤)
 ٨ وَكَذَا كُلُّ ذِي سَفِينٍ وَخَرَجَ وَمُكُوسٍ وَكُلُّ صَاحِبِ عُسْثِرٍ (٥)
 ٩ مَسْكِبٌ كَافِرٌ وَأَشْرَاطُ سَوٍّ وَعَرِيفٌ جَزَاؤُهُ حَرٌّ جَمْرٍ (٦)
 ١٠ وَزَوَّجْتُ فِي الشَّيْبَةِ غُولًا بِغَزَالٍ وَصِدْقِي زِقٌّ خَمَرٍ (٧)
 ١١ ثَيِّبٌ إِنْ هَوَيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَمَتَى شِئْتُ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ بَكْرٍ
 ١٢ بِنْتُ عَمْرٍو وَخَالَهَا مِسْحَلُ الْخَيْرِ وَخَالِي هَمِيمٌ صَاحِبُ عَمْرٍو (٨)
 ١٣ وَلَهَا خُطَّةٌ بِأَرْضٍ وَبَارٍ مَسْحُوهَا فَكَانَ لِي نَصْفُ شَطْرِ
 ١٤ أَرْضٍ حُوشٍ وَجَامِلٍ عَكْنَانٍ وَعُجُوجٍ مِنَ الْمُؤَبِّلِ دَثْرٍ (٩)

- (١) ط ، هـ : « ومسخ » ، صوابه في ل ، س و ثمار القلوب ٣٢٨ .
 (٢) جيلان ، هي فيما عدا ل : « جيلان » محرف . وسيأتي تفسير الجاحظ لهذه القصيدة .
 (٣) الجدالة ، بفتح الجيم : الأرض . فيما عدا ل : « الجبال » محرف . الصغر ، بالضم : اللذل . ط : « بصقر » س : « بصفر » ، صوابهما في ل ، هـ .
 (٤) هو أبو رغال ، يتسر الراء . وسيأتي حديث الجاحظ فيه .
 (٥) فيما عدا ل : « وكان صاحب » ، محرف .
 (٦) المنسكب ، كجلس : العريف ، أو عون العريف ، أو رأس العرفاء . ل : « وأشرط سوق » ، تحريف .
 (٧) الصدقة ، بفتح فضم ، وكعرفة وصدقة ، وبضمتين وبفتحتين ، وككتاب وسحاب : مهر المرأة . ط فقط : « كغزال » ، محرف .
 (٨) ط : « مستحل الخير وخالي حميم » ، صوابه في سائر النسخ .
 (٩) ل : « أرض خص » محرف . والجميل العكنان ، بفتح العين والكاف ، وفي غير هذا الشعر يسكون المكاف أيضا : الإبل الكثيرة العظيمة . س : « وحامل » =

- ١٥ سَادَة الْجَنِّ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَنِّ سِوَى تَاجِرٍ وَآخِرٍ مُكْرٍ (١)
 ١٦ وَنَفَوْا عَنْ حَرِيمِهَا كُلِّ عَفْرِ يَسْرِقُ السَّمْعَ كُلَّ لَيْلَةٍ بَدْرٍ
 ١٧ فِي فِتْوٍ مِنَ الشَّنِقْنَقِ غُرٍّ وَنِسَاءٍ مِنَ الزَّوَابِعِ زَهْرٍ (٢)
 ١٨ تَأْكُلُ الْفَوَلُ ذَا الْبَسَاطَةِ مِسِيًّا بَعْدَ رَوْثِ الْحِمَارِ فِي كُلِّ فَجْرِ (٣)
 ١٩ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرَّوْثَ بَيْضًا مِنْ أَنْوَقٍ وَمِنْ طَرُوقَةٍ نَسْرِ (٤)
 ٢٠ ضَرَبْتُ فَرْدَةً فَصَارَتْ هَبَاءً فِي مَحَاقِ الْقُمَيْرِ آخِرَ شَهْرِ (٥)
 ٢١ تَرَكْتُ عَبْدَلًا ثِمَالَ الْيَتَامَى وَأَخُوهُ مَزَاحِمُ كَانَ بَكْرِي (٦)
 ٢٢ وَضَعْتُ نِسْعَةً وَكَانَتْ نَزُورًا مِنْ نِسَاءٍ فِي أَهْلِهَا غَيْرِ نَزْرِ (٧)
 ٢٣ غَلَبَتْنِي عَلَى النَّجَابَةِ عِرْمِي بَعْدَ مَا طَارَ فِي النَّجَابَةِ ذِكْرِي (٨)

ط ، هـ : « وكامن » صوابهما في ل . وفي ط ، س : « عكفان »
 صوابه في ل ، هـ . والمؤمل : الكثير ، أو الذي جعل قطيعا قطيعا . فيما عدا ل :
 « المؤمل » تحريف .

(١) المكري : الذي يكريك دابته . فيما عدا ل : « مكر » .
 (٢) الفتور ، بضم أوله وثانيه : جمع فتى . والشنقناق ، بكسر الشين والنون وسكون
 اللغاف : رئيس للجن . والزوابع : جمع زويعة ، وهو اسم شيطان أو رئيس الجن .
 هـ : « فنون » ل : « فنون من » ، صوابهما في ط ، س . ط : « الشنقيات » ،
 هـ : « الشنقبان » س : « الشنقنان » صوابه في ل . وفيما عدا ل : « من
 الروائع » محرف .

(٣) المسى ، بالضم والفتح : المساء . ل : « مشيا » . وفي ط ، هـ :
 « ذا السياطة » بالياء .

(٤) طروقة النسر ، بفتح الطاء : أنشأه . وأصلها في الإبل . س : « بر » .
 (٥) فردة : أى ضربة واحدة . فيما عدا ل : « فردة » تحريف . وفي ط فقط :
 « فصارت خصبا » ، صوابه في سائر النسخ .

(٦) ل : « عندلا » بالنون ، و : « مراغم » بدل : « مزاحم » . وفي ط : « كايين بكر »
 وهذه محرفة . وفي س : « كايين بكر » ، وأثبت ما في ل ، هـ .

(٧) النزور ، بفتح النون وضم الزاى : القليلة الولد ، والجمع نزر بضمين ، وسكن
 لشعر . ط : « نذورا » و « نذر » بالذال ، تحريف .

(٨) س : « بعد ما طال » ل : « بعد أن طال » .

- ٢٤ وأَرَى فِيهِمْ شَمَائِلَ إِنْسٍ
 ٢٥ وَبِهَا كُنْتُ رَاكِبًا حَشَرَاتٍ
 ٢٦ كُنْتُ لَا أُرَكِّبُ الْأَرَانِبَ لِلْحَيِ
 ٢٧ تَرَكَبْتُ الْمُقْعَصَ الْحَيِّفَ ذَا النَّعَةِ
 ٢٨ جَائِيًا لِلْبَحَارِ أَهْدَى لِعِرْسِي
 ٢٩ وَأَحْلَى هُرَيْرٍ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ
 ٣٠ وَيَسْنَى الْمَعْقُودَ نَفْثِي وَحَلَى
 ٣١ وَأَجُوبَ الْبِلَادِ تَحْتِي ظَبْيٌ
 ٣٢ مُولِجٌ دُبْرَهُ خَوَايَةِ مَكْرٍ
 ٣٣ يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ أَنِّي ابْنُ مَاءٍ
 ٣٤ رَبُّ يَوْمٍ أَكَلْتُ مِنْ كَبِدِ اللَّهِ
 ٣٥ لَيْسَ ذَاكُمْ كَمَنْ يَبِيتُ بَطِينًا
 ٢٦ غَيْرَ أَنَّ النَّجَارَ صُورَةَ عِفْرِ
 ٢٧ مُلْجِمًا قُنْفُذًا وَمُسْرِجَ وَبَرٍ (١)
 ٢٨ ضَ وَلَا الضَّبْعُ أَنَّهَا ذَاتُ نَكْرٍ
 ٢٩ ظَوْتُ دَعْوِ الضَّبَاعِ مِنْ كُلِّ جُحْرٍ (٢)
 ٣٠ فَلَفْلَا مَجْتَنِيَّ وَهَضْمَةَ عِطْرِ (٣)
 ٣١ رِ وَأَسْقَى الْعِيَالَ مِنْ نَيْلِ مِصْرٍ (٤)
 ٣٢ ثُمَّ يَخْفَى عَلَى السَّوَا حَرِ سِحْرِي (٥)
 ٣٣ ضَا حِكْ سِنُّهُ كَثِيرُ التَّمَرِّي (٦)
 ٣٤ وَهُوَ بِاللَّيْلِ فِي الْعَفَارِ يَتَسَرَّى (٧)
 ٣٥ ذَاكِرُ عُسْهُ بِضَفَةِ نَهْرٍ
 ٣٦ ثِ وَأَعْقَبْتُ بَيْنَ ذَنْبٍ وَنَمْرٍ (٨)
 ٣٧ مِنْ شَوَاءٍ وَمِنْ قَلِيَّةٍ جَزْرٍ

- (١) ل : « أركب الحشرات » ، ه : « وملجم بدر » ، وهذه محرفة .
 (٢) المقعص : الذي ضرب فقتل مكانه . والنعظ : الانتشار . فيما عدال : « النقط » .
 تحريف .
 (٣) في الأصل : « جائيًا » ، وفيما عدال : « مجتنا » ، صوابها ما أثبت . والهضمة :
 واحدة الأهضام ، وهي الطيب أو البخور . ط ، س : « هضبة » ه : « هضمة »
 صوابها ما أثبت من ل .
 (٤) هرير : ترخيم هريرة ، وهو علم من أعلامهن . س فقط : « الهرير » .
 (٥) سنى المقد : سهله وفتححه . وفي قول القائل :
 وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا الله سنى عقد أمر تيمرا .
 ط ، س : « ويسى المقعود » ، ه : « ونسى المقعود يعنى وحليسى » ، صوابها في ل .
 (٦) ه : « سره » مكان : « سنه » تحريف .
 (٧) الخواية ، بالفتح : أراد بها متسع داخل الكناس . وأصل الخواية متسع داخل للرجل .
 والمسكو ، بالفتح وآخره واو : جعر المقلب والأرنب ونحوهما ، أراد به الكناس .
 وفيما عدال : « جوائنة مكر » ، تحريف .
 (٨) أعقب بينهما : ركب أحدهما عقب صاحبه . ل : « أعقبت » تحريف .

٣٦ ثُمَّ لَاحَظْتُ خَلَّتِي فِي غُدُوٍّ بَيْنَ عَيْنِي وَعَيْنِهَا السَّمُّ يَجْرِي
٣٧ ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَعْدَ خَفْضٍ وَهُوَ مُدْنَفًا مُفْرَدًا مُحَالِفَ عُسْرِ^(١)
٣٨ أَتَرَانِي مَقَتٌ مَن ذَبَحَ الدِّيَّ لَكَ وَعَادَيْتُ مِنْ أَهَابِ بَصَقْرِ^(٢)
٣٩ وَسَمِعْتُ النَّفِيقَ فِي ظُلْمِ اللَّهِ لِي فَجَاوَبْتُهُ بِسِرٍّ وَجَهْرٍ
٤٠ ثُمَّ يُرْمَى بِي الْجَحِيمُ جِهَارًا فِي خَيْرٍ وَفِي دِرَاهِمٍ قَرِ^(٣)
٤١ فَلَعَلَّ إِلَهَهُ يَرْحَمُ ضَعْفَى وَيَرَى كِبَرَتِي وَيَقْبَلُ غُدْرَى

(القول في حل الضب واستطابته)

وسنقول في الذين استحلوه واستطابوه وقدّموه .

قالوا : الشيء لا يحرم إلا من جهة كتاب ، أو إجماع ، أو حجة عقل ، أو من جهة القياس على أصل في كتاب [الله عز وجل] ، أو إجماع . ولم نجد في تحريمه شيئا من هذه الخصال ، وإن كان إنما يُترك من قبل التنقز ؛ فقد أكل الناس الدجاج ، والشبابيط ، ولحوم الجلالة ، وأكلوا السراطين ، [والعقصر^(٤)] ، وفراخ الزنابير ، والصحناء^(٥)

- (١) ل : « بين » ه : « بعض » بدل : « بعد » ، صوابها ما أثبت من ل ، س .
(٢) ط : « من ذبحي إليك » ، بحرف .
(٣) كذا ورد عجزه غامضا . وفي ل : « وفي دويهم » .
(٤) كذا وردت الكلمة في س . وبدلها في ل : « المقيمين » وقد رجعت إلى حضرة المحقق الكبير الأب أنستاس ماري السكرملي في تحقيق هذه الكلمة ، فقال : صوابها القنسير أو القنصير ، ولفظه اللاتيني : Cancer وهو ضرب من كبار السراطين ، وهو باليونانية : Karkinos . قلت : ولعل هذا يصحح ما سبق في (٤ : ٤٥) من قول الجاحظ : « رأى فيه ما لا يرى صاحب الكسмир في كسميره » عند الكلام على أكل السراطين ونحوها . وانظر الاستدراكات .
(٥) سبق تفسيرها في (٣ : ٢٩٥) وفي ل ، ه : « الصحناء » وهي لغة صحيحة أيضا .

والرَبِيبَا^(١) فكان للتقزز مما يغنذى^(٢) العذرة رطوبة ويابسة ، أولى وأحق من كل شيء يأكل الضروب التي قد ذكرناها وذكرها المراجع حيث يقول^(٣) :

يَا رَبُّ ضَبٌّ بَيْنَ أَكْنَافِ اللَّوَى رعى المُرَارَ وَالسَّكْبَاتِ وَالذَّبَا^(٤)
حَتَّى إِذَا مَا نَاصِلُ الْبُهْمَى ارْتَمَى^(٥) وَأَجْفَيْتُ فِي الْأَرْضِ أَعْرَافُ السَّفَا^(٦) ٢٧
ظَلَّ يَبَارِي مُبَصًّا وَسَطَ الْمَلَا^(٧) وَهُوَ بَعِثْنِي قَانِصٍ بِالْمَرْتَبَا^(٨)
كَانَ إِذَا أَخْفَقَ مِنْ غَيْرِ الرِّعَا^(٩) رَازِمَ بِالْأَكْبَادِ مِنْهَا وَالسَّكْشَى^(١٠)

(١) الربيبا : ضبط في مفاتيح العلوم ١٠٠ بضم الراء وفتح الباء مع المد . قال : « الربيباء والصحناء والصير : السميكات تعمل من الصمك للصغار والملح » . ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم ولا في كتب المعربات . وهي من السريانية : « ربيثا » بفتح أوله وكسر ثانيه مع القصر ، وهو ضرب من صغار السمك . انظر استينجاس ٥٦٩ . فيما عدل : « الدشا » تحريف .

(٢) فيما عدل : « يتغذى » .

(٣) ل : « التي قد ذكرها المراجع فقال » .

(٤) المُرَار بالضم : شجر مر . هـ : « المراد » تحريف . والسكبات ، بالفتح : النضيج من ثمر الأراك . والذبا ، بالفتح : الجراد قبل أن يطير .

(٥) نصلت البهيمى : ظهر منها نصلها ، وهو ما تبرزه وتندر به من أكتها . وقد مر تفسير البهيمى في (٤ : ٣٣٥) . ط : « ناضل » بالمعجمة ، تحريف .

(٦) أجفنت ، بالبناء للمجهول : أكفنت وأملت . ل : « واحفات » هـ : « وأجملت » ط ، س : « وأجفلت » والصواب ما أثبت . والسفا ، بالفتح : أطراف البهيمى . وأعرافها : أعاليها .

(٧) يباريها : يعارضها ويسابقها . ل : « يعرى » ، فيما عدل : « يلوى » ، صوابها ما أثبت . هبصا : جمع هابص وهو الحريص على الصيد القلق . ل : « هبطا » تحريف . والملا : المتسع من الأرض . يحدث أنه يعارض كلاب الصائد ويباريها .

(٨) بعينى قانص : أى بحيث يراه . والمرتبأ : المرقب والموضع الذى يشرف عليه .

(٩) كذا فيما عدل . وفي ل : « من خير الرعا » ، والكلام محرف .

(١٠) فى اللسان : « المرازمة الموالة » ، كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر . والأكباد : جمع كبد . ط فقط : « بالأكباد » تحريف . والسكشى ، جمع كشية ، بضم الكاف فيهما ، وهى شحمة فى ظهر الضب . وقد رسمت فى الأصل بالألف .

فإن عفتموه لأكل الدُّبَا فلا تأكلوا الجراد ، ولا تستطيبيوا بيضه .

وقد قال أبو حجين المنقري^(١) :

ألا ليت شعري هل أبين ليلة بأسفل وادٍ ليس فيه أذان^(٢)
 وهل آكلن ضبًا بأسفل تلعة^(٣) وعرفج أكامع المديد خواني^(٤)
 أقوم إلى وقت الصلاة وروحهُ بكفي لم أغسلهُما بشنان^(٥)
 وهل أشربن من ماء لينة شربة^(٦) على عطش من سور أم أبان^(٧)

وقال آخر :

لعمري لضب بالعزيزة صائف تضحي عراداً فهو ينفخ كالقرم^(٨)

- (١) لم أشر له على ترجمة . وفي ل : « أبو حبيب » .
 (٢) معنى البادية ، حيث لا مسجد تقام فيه الصلوات . وفي البيت إقواء .
 (٣) العرفج : ضرب من النباتات سهل . والأكامع : جمع كع بالكسر ، وهي أماكن من الأرض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها . والمديد : موضع قرب مكة ، كما في القاموس . والخوان : مر الكلام عليه في ص ٧٨ . ط : « عريج » س ، هـ : « عريج » صوابهما في ل . وفي ل « المزد » تحريف ، صوابه بالمهملة . فيما عدال : « خوان » والوجه الإضافة ، جعل من العرفج خواناً له .
 (٤) الشنان ، بالضم : الماء البارد . وأراه أراد « الأشنان » فرخه . والأشنان بضم الهزنة وكسرهما : الخرض الذي تغسل به الأيدي بعد الطعام ، فارسي معرب وهو عشب قلوي يضاف إليه الرماد ثم تغسل به الأيدي والملابس . وفي معجم استينجاس : The herb alkali and the ashes which are made from it, with which they wash clothes and the hands after eating
 (٥) لينة ، بالكسر : موضع في بلاد نجد . وفيما عدال : « من سوم ران أبان » لكن في س : « أمان » بالياء المشناة التحتية .
 (٦) عزيزة ، بالتصغير : واد من أودية النجاة . قال ياقوت : « أدخل بعض الأعراب عليها الألف واللام فقال ... » وأنشد هذين البيتين . صائف : دخل في زمان الصيف . فيما عدال : « صائف » بالمعجمة ، تحريف . تضحي : أكل في وقت الضحى ، كما يقال تغلى وتغشى في الغداء والعشاء . وقد هداه إلى المراد ، ولم ترد هذه التعلية في المعاجم ، وانظر ما أسلفت من القول في تعلية : « تغشى » في حواشي ص ٥٢ — ٥٣ . والمراد ، كصحاب وآخره دال : ضرب من النباتات تألفه الضباب . والقرم ، بفتح فسكون : الفضل المتروك للفحلة . انظر اللسان (١٥) : —

أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يَجَاوِرَ أَرْضَنَا مِنْ السَّمَكِ الْبُنِّيِّ وَالسَّلْجَمِ الْوَحْمِ^(١)
وقال آخرُ في تفضيل أكل الضَّبِّ^(٢) :

أَقُولُ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ رَاحَ صُحْبَتِي وَبِاللَّهِ أَبْغَى صَيْدَهُ وَأَخَاتِلُهُ^(٣)
فَلَمَّا التَّقَتْ كَفَى عَلَى فَضْلِ ذَيْلِهِ وَشَالَتْ شِمَالِي زَائِلَ الضَّبِّ بَاطِلُهُ^(٤)
فَأَصْبَحَ مَحْنُودًا نَضِيجًا وَأَصْبَحْتُ تَمْشِي عَلَى الْقَيْزَانِ حَوْلًا حَلَاتِلُهُ^(٥)
شَدِيدَ اصْفَرَارِ الْكُشْتَيْنِ كَأَنَّمَا تَطْلِي بَوْرُسَ بَطْنِهِ وَشَوَاكِلُهُ^(٦)
فَذَلِكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ بِيَاحِكُمْ لَحَى اللَّهُ شَارِبِهِ وَقُبِّحَ آكِلُهُ^(٧)

(١ - ٣٧٣ من ٨) مع الفائق للزخشرى (٢ : ١٦٠) . ط : هـ : « يصحى »
س : « يصحى » ، صوابهما في ل وياقوت . وفيما عدال : « عرارة » براءين ، تحريف .
وفيما عدال أيضا : « بالقرم » ، صوابه في ل وياقوت .

(١) البني ، بضم الباء : ضرب من السمك سبق القول فيه في (٥ : ٣٦٩) . وانظر أيضا
(١ : ١٤٩ ، ١٥١ / ٣ : ١٨) . ورواية ياقوت : « الحريت » صوابه :
« الجريث » . والسلمج : ضرب من البقول ، وهو اللفت : A turnip فارسي معرب ،
وهو بالفارسية « شلغم » كما في معجم استينجاس . الوحم : الثقل الذي لا يستمر أو لا تحمله
مغته . فيما عدال : « الرخم » ، تحريف .

(٢) الشعر في عيون الأخبار (٣ : ٢١٢) ومحاضرات الراغب (١ : ٢٩٢) .

(٣) في عيون الأخبار : « ترى أبتغى » .

(٤) شالت : ارتفعت . زايله : فارقه . ط : « زابل » هـ : « زائل » تحريف .

(٥) المحنود : المشوى . ط : « مجنوزا » تحريف : والقيزان ، بالكسر : جمع قوز ،
بالفتح ، وهو الرمل العالي . ل : « القيزان » ، تحريف . والحول : بالضم : جمع حائل ،
وهي التي لم تحمل . والحلائل : جمع حليلة ، وهي الروجة .

(٦) للضب كشتيان : وهما شحمتان مبتدئا الصلب من داخل من أصل ذنبه إلى عنقه ، وقيل
على موضع الكليتين ، وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفراوان عليهما مثل المقنعة
السوداء . ط ، س : « الكشتين » هـ : « المكشتين » صوابهما في ل . تطل
من الطلاء . فيما عدال : « يطل » ، تحريف . والشواكل : جمع شاكلة ،
وهي الخاصرة .

(٧) البياح ، بكسر الباء مخفف ، وكشداد : ضرب من السمك صفار أشال شبر .
وفي اللسان : « وقيل الكلمة غير عربية » . وجعله المعلوم في مقابل ما يسمى
في مصر : « للورى » وهو بلامكليزية : Mugil أو Grey mullet . وفي أصل عيون الأخبار : « نياحكم » ، صوابه
ما أثبت من ل .

وقال أبو الهندي^(١) ، من ولد شَيْثِ بْنِ رَبِيعٍ^(٢) :

أَكَلْتُ الضُّبَابَ فَمَا عَفَّتْهَا وَإِنِّي لِأَهْوَى قَدِيدَ الْغَنَمِ^(٣)
وَرَكَّبْتُ زُبْدًا عَلَى تَمْرَةٍ فَنِعْمَ الطَّعَامُ وَنِعْمَ الْأُدْمُ^(٤)
وَسَمَنَ السَّلَاءِ وَكَمَّ الْقَصِيصِ وَزَيْنُ السَّدِيفِ كَبُودُ النَّعَمِ^(٥)
وَلَحْمَ الْخُرُوفِ حَنِيزًا وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ فَائِرًا فِي الشَّيْمِ^(٦)

(١) تَقَعْتُ تَرْجَمَتَهُ فِي (٥ : ٥٦٨) .

(٢) شَيْثٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَالِهَاءُ الْمُوَحَّدَةُ فَالْتَاءُ الْمُثَلَّثَةُ . وَرَبِيعٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ . ط ، هـ : « سِب » س : « شَيْث » ، وَالصَّوَابُ فِي ل . جَمَلُهُ ابْنُ حَجَرٍ فِيمَنْ لَهُ إِدْرَاكٌ وَرَوَايَةٌ . وَكَانَ مُؤَذِّنَ سَجَاحٍ الَّتِي أَدْعَتْ النُّبْرَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَعَانِ عَلِيٍّ عُمَاةٍ ، ثُمَّ صَحِبَ عَلِيًّا ، ثُمَّ صَارَ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ كَانَ فِيمَنْ قَاتَلَ الْحُسَيْنَ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ طَلَبِ يَدِ الْحُسَيْنِ مَعَ الْمُخْتَارِ ، ثُمَّ وَلِيَ شُرْطَةَ الْكُوفَةِ ، ثُمَّ حَضَرَ مَقْتَلَ الْمُخْتَارِ . فَهُوَ مِثْلُ مَنْ أَثْلَتِ التَّقْلِبَ وَالتَّلَوْنَ . وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ أَوْ الثَّمَانِينَ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٣٩٥٠ وَتَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ (٤ : ٣٠٣) .

(٣) فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ : « لَأَشْبَهَى » . يُقَالُ شَبِهْتَ الشَّيْءَ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، أَشْبَهَاهُ : أَيِ أَشْبَهَيْتُهُ . وَالْقَدِيدُ : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ وَشَرَّرَ ، وَهُوَ أَيْضًا اللَّحْمُ الْمَمْلُوحُ الْمُجْفَفُ فِي الشَّمْسِ .

(٤) الْأُدْمُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ : الْإِدَامُ ، وَهُوَ مَا يُؤْكَلُ بِهِ الْخَبْزُ . وَقَدْ ضَمَّ الدَّالُ لِلشَّعْرِ .

(٥) السَّلَاءُ ، بِالسَّكَنِ : اسْمٌ لِمَا يَصْلُؤُ . سَلَاؤُ الزُّبْدِ يَسْلُوهُ سَلًا : طَبَخَهُ وَعَاجَلَهُ لِيَخْلَصَ مِنْهُ اللَّسَنُ . وَفِي الْأَصْلِ : « السَّلَا » تَحْرِيفٌ . وَالْكَمُّ : وَاحِدَةُ الْكُمَةِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفَطْرُ . وَشَذَّ أَبُو خَيْرَةَ وَحْدَهُ ، فَجَعَلَ الْكَمَّ لِلْجَمِيعِ وَالْكُمَةَ لِلْمُفْرَدِ . انْظُرِ اللَّسَانَ . وَالْقَصِيصُ : جَمْعُ قَصِيصَةٍ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي أَصْلِهَا الْكُمَةَ . وَالسَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ . وَالْمَكْبُودُ : جَمْعُ كَبَدٍ . أَيِ أَنَّ كَبُودَ النَّعَمِ تَزَيْنُ السَّدِيفُ . ط : « وَكَاء » س ، هـ : « وَكَأ » ل : « وَكَم » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ . وَفِي ل : « الْقَمِيص » تَحْرِيفٌ . وَفِي لْ أَيْضًا : « وَدِينَ السَّدِيف » مُحَرَّفٌ . ط ، س : « كَبُودُ النَّعَم » ، صَوَابُهُ فِي ل ، هـ . وَلَمْ يَرَوْا ابْنَ قَتِيْبَةَ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ هَذَا الْبَيْتَ .

(٦) حَنِيزًا : مَشْوِيًا . وَفَاتَرًا : أَرَادَ بِهِ الْخَارَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَدْرِ تَفُورٌ ، أَيِ تَغْلٍ وَتَجْيِيشٍ . وَفِيمَا عَدَا ل : « جَامِدًا » ، تَحْرِيفٌ . وَرَوَايَةُ ابْنِ قَتِيْبَةَ وَالْدمِيرِيُّ : « فَاتَرًا » بِالتَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي سَكَنَتْ حَرَارَتُهُ . وَالشَّيْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ ، ل : « الشِّيم » هـ : « السِّيم » ، مُحَرَّفَتَانِ .

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحِيتَانُكُمْ فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ^(١)
 وَقَدْ نِلْتُ ذَلِكَ كَمَا نِلْتُمْ فَلَمْ أَرْ فِيهَا كَضَبٌ هَرِمٌ
 وَمَا فِي الْبُيُوضِ كَبَيْضِ الدَّجَاجِ وَيَبِضُ الْجَرَادُ شِفَاءً الْقَرَمِ^(٢) ٢٨
 وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(٣)
 وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى ذَهَبَ جِرَانُ الْعُودِ^(٤) ، حِينَ أُطْعِمَ ضَيْفَهُ ضَبًّا ، فَهَجَاهُ
 ابْنُ عَمٍّ لَهُ كَانَ يُغْمَزُ فِي نَسَبِهِ ، فَلَمَّا قَالَ [فِي] كَلِمَةٍ لَهُ :
 وَتُطْعِمُ ضَيْفَكَ الْجَوْعَانَ ضَبًّا وَتَأْكُلُ دُونَهُ تَمْرًا بَرْبَدٍ
 وَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ أُخْرَى :
 وَتُطْعِمُ ضَيْفَكَ الْجَوْعَانَ ضَبًّا كَأَنَّ الضَّبَّ عَنْدهُمْ غَرِيبٌ
 قَالَ جِرَانُ الْعُودِ^(٤) :

(١) البهط ، محركة مشددة الطاء ، الأرز يطبخ باللبن والسمن ، معرب : هندية « بهتا »
 كذا في القاموس ، وفي اللسان : « وهو معرب ، وبالفارسية بهتا » ، وأنشد البهت . والحق
 أن الكلمة هندية الأصل ، ودخلت في اللغة الفارسية ثم انتقلت منها إلى العربية . وما في
 اللسان تحريف ، إذ أن « بهتا » وترسم في الفارسية : « بهت » يراد بها الأرز
 المجفف : « Dried rice » . انظر استينجاس ١٥٥ ، وهي مأخوذة من الهندية .
 والكلمة تقال بوجهين في الفارسية : « بهت » و « بهط » وفسره استينجاس بأنه الأرز
 يطبخ باللبن والسمن : « Rice dressed with milk and butter »
 وأشار إلى أن كلا اللفظين مأخوذ من الهندية . ط ، س : « النبيط » ، ه : « النبط »
 صوابهما في ل وسائر المصادر .

(٢) البَيُوض : جمع بيض . وانظر ما سبق من الكلام على طيب بيض الجراد في (٥ : ٥٦٥ -
 ٥٦٦) . وعند الديميري : « وبيض الدجاج » . ووجه الرواية ما أثبت من الأصل ،
 وهي توافق رواية اللسان (٢ : ٧٥) .

(٣) المكن ، بالفتح : جمع مكنة بالفتح ، وهو بيض الجراد والضباب ونحوها . ويقال
 أيضا مكن ومكنة ، بفتح الميم وكسر الكاف فيهما . وقد أنشد البيت في اللسان . والعريب ،
 بهيئة التصغير : العرب ، قال ابن منظور : « صغره تعظيما » . وأنشد الأبيات الأربعة
 الأخيرة في هذه المادة (٢ : ٧٥) . وهذا البيت الآخر أنشده ابن سيده في (١٦ :
 ٨٣ / ١٧) . ورواه ابن منظور في (٢ : ٧٥) برواية : « لا تشتهيه »
 بإسقاط الواو ، ومثلها رواية المعري في الفصول والفايات ٤٧١ ، وتقرأ هذه الرواية
 بنقل ياء « العريب » إلى أول عجز البيت .

(٤) ل : « سحر العود » .

غفلوا أن أصلك فارسي لما عبت الضباب ومن قراها^(١)
 قرئت الضيف من حبي كشاها وأى لويّة إلا كشاها^(٢)
 واللويّة : الطعيم الطيب ، واللفظ^(٣) يرفع للشيوخ والصبي . و [قد]
 قال الأخطل^(٤) :

فقلت لهم هاتوا لويّة مالك وإن كان قد لاقى لبوساً ومطعماً^(٥)

(بزماورد الزناير)

وقال مويس بن عمران^(٦) : كان بشر بن المعتمر^(٧) خاصاً بالفضل

- (١) أى قراها ضيوفه ، جعلها قرى لم . فيما عدل : « لما عفت » وعاف الشيء يعافه : كرهه . والعائف ، السكران للشيء المتقدر له . ومنه الحديث : « أنه أى بضرب مشوى فلم يأكله وقال : إني لأعافه » لأنه ليس من طعام قومي .
- (٢) فيما عدل : « قرئت القسب » . وفى ط ، هـ : « من حر » وفى س : « من حى » وفى ط ، هـ : « إلا كشاها » ، والصواب ما أثبت . من حبي : أى من حبي له . والكشى ، بضم ففتح : جمع كشية بالضم .
- (٣) اللويّة ، بوزن غنية . والطعيم : مصغر الطعام . واللفظ ، بالتحريك : التحفة والهدية . وفيما عدل : « الطعم الطيب اللطيف » . والطعم ، بالضم : الطعام .
- (٤) من قصيدة له فى ديوانه (١٤٣ - ١٥١) . ولبيت يقوله فى ضيف نزل به . وقبله :

فنبئت سدا بعد نوم لطارق أتانا ضئيلا صوته حين سلما

- (٥) يقول : إنه بعد أن كسا هذا اللطارق وأطعمه أراد أن يبالغ فى بره فطلب له لويّة مالك . ومالك هو ابن الأخطل . انظر ابن سلام ١٥٨ مصر ١٠٧ لبيدك . وبه كان يكنى . انظر الأغاني (٧ : ١٦١) . ورواية الديوان : « ذخيرة مالك » .
- (٦) مويس بن عمران ، سبقت ترجمته فى (٢ : ٥٨) كما سبق خبر له فى (٥ : ٤٦٨) . فيما عدل : « وحدثني يونس بن عمران قال »
- (٧) بشر بن المعتمر صاحب البشرية ، انتهت إليه رئاسة المعتزلة ببغداد ، وانفرد عن أصحابه المعتزلة فى بعض مسائل ، أوردها فى كتابي : « معجم الفرق الإسلامية » . وكان بشر نخاسا فى الرقيق . توفى سنة ٢١٠ . انظر لسان الميزان (٢ : ٣٣) والمملل (١ : ٨١) والمواقف ٦٢٢ ومفاتيح العلوم ١٩ والفرق ١٤١ واعتقادات الرازي ٤٢ . ل : « بكر بن المعتمر » .

ابن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه ، وهو أحد بني هلال بن عامر ،
فمضى به [يوماً^(١)] إلى الفضل ؛ ليكرمه بذلك ، وحضرت المائدة ،
فذكروا الضب ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمّه ، وتابعه القوم بذلك^(٢)
ونظر الهلالي فلم يرَ على المائدة عربياً غيره^(٣) ، وغازه كلامهم ، فلم يلبث
الفضل أن أتى بصحفة^(٤) ملّنة من فراخ الزنابير ، ليتخذ له منها
بزماورد^(٥) . والدّبر والنّحل عند العرب أجناسٌ من الذّبان^(٦) . فلم يشكّ
الهلاليّ أنّ الذى رأى من ذبّان البيوت والحشوش^(٧) . وكان الفضل حين
ولى خراسان استظرف [بها^(٨)] بزماورد الزنابير ، فلمّا قدم العراق كان
يتشهاها^(٩) فتطلب له من كلّ مكان . فشمت الهلاليّ به وبأصحابه ،
وخرج وهو يقول :

(١) هذه من ل ، س .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل ، هـ .

(٤) فيما عدل : « فلم يلبث إلا أن أتى الفضل بصحفة » .

(٥) البزماورد ، بفتح أوله وسكون ثانيه : كلمة فارسية ، وهى لحوم أو ضرب من

الحلوى تصنع في الأعياد والولائم خاصة ، أو ضرب من الشطائر . وفي معجم أستنجاس :

Viands or sweetmeats carried home from feast, a kind of sandwich.

والكلمة فى الفارسية مكونة من « بزم » بمعنى الوليمة أو المأدبة . و « آورد » بمعنى

يحضّر أو يقدم . ويقال له أيضاً : « زماورد » بضم الزاى . قال صاحب القاموس :

« طعام من البيض واللحم » . وانظر اللسان (ورد) وشفاء الغليل ٩٨ وكتاب الطبخ

البغدادى ٥٩ وأدى شير ٧٩ والتاج للجاحظ ١٧٣ . وقد سبق الكلام على البزماورد

فى (٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٤) .

(٦) ط فقط : « الزبان » ، تحريف .

(٧) الحشوش : جمع حش بالفتح وبالضم ، وهو موضع قضاء الحاجة . س : « رآه » ببل :

« رأى » . ط ، س « من ذباب » .

(٨) هذه من ل ، س . وفى ل قبلها : « استظرف » ، بالطاء المهملة .

(٩) ط فقط : « يشتها » ، محرف .

وَعِلْجُ يَعَافُ الضَّبُّ لَوْماً وَبَطْنَةً وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلْجِ هَامٌ ذُبَابٌ (١)
وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَأِ نَاكَ أُمَّةً لَقَالَهُ الْقَدُّ أَوْتَيْتَ فَصْلَ خِطَابٍ (٢)

(شعر أبي الطروق في مهر امرأة)

ولما قال أبو الطروق للصبى (٣) :

يَقُولُونَ أَصْدَقُهَا جَرَادًا وَضَبَّةً فَقَدْ جَرَدَتْ يَدَيَّ وَبَيْتَ عِيَالِيَا (٤)
وَأَبْقَتْ ضِيَابًا فِي الصُّدُورِ جَوَانِمًا فَيَالِكَ مِنْ دَعْوَى تَصِمُ الْمُنَادِيَا (٥)
وَعَادَيْتُ أَعْمَامِي وَهُمْ شَرُّ جِيرَةٍ يُدَبُّونَ شَطْرَ اللَّيْلِ نَحْوِ الْأَفَاعِيَا (٦)

(١) العِلْجُ ، بالكسر : الرجل من كفار العجم . ويجعله العرب أيضا لذرية هؤلاء من مسلمى الفرس ، طعننا لهم . والعِلْجُ يقال كذلك للرجل الشديد الغليظ . وفي حديث علي : « أنه بعث برجلين في وجهه فقال : إنكما عِلْجان فعالجا عن دينكما » . والهام : جمع هامة ، وهى الرأس .

(٢) المَلَأُ : الجماعة ، أو أشرف القوم ووجوههم ورؤسائهم ومقدموهم . ط ، هـ : « فى اللوى » وأثبت ما فى ل ، س وعيون الأخبار (٣ : ٢١٠) . وفى س أيضا : « ولو أن كلبا » . وفصل الخطاب : أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده . وفى سورة ص : (وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) .

(٣) أبو الطروق ، لم أجده ترجمته إلا ما قال ابن خلكان إنه كان شاعرا من شعراء المعتزلة ، وأنه مدح وأصل بن عطاء بإطالة الخطب ، واجتنابه الراء على كثرة ترددها فى الكلام - وكان أصل اللغ شنيع اللثة - فقال فيه :

علم بإبدال الحروف وقامع لكل خطيب يغلب الحق باطله

انظر الوفيات فى ترجمة وأصل بن عطاء المتوفى سنة ١٨١ ، وكذا البيان (١ : ١٥ / ٣ : ٣٢٢) . وقد ذكره المرزبانى فى معجمه ٥١٣ فى باب ذكر من غلبت كنيته على اسمه . وفيما عدل : « أبو طروق » .

(٤) أصدقها : ساق إليها الصداق ، وهو المهر .

(٥) ط : « وألقت » باللام . وفيما عدل : « جرائها » بدل : « جوائها » تحريف .

(٦) يديون الأفاعى : يحملونها على الديب . وفى اللسان : « وأديبت الصبى : أى حملته على الديب » . وأراد بالأفاعى المداوات . وشطر الليل ، بالفتح : نصفه . فيما عدل =

وَقَدْ كَانَ فِي قَعْبٍ وَقُوسٍ وَإِنْ أَشَأْ مِنْ الْأَقْطِ مَا بَلَغْنَ فِي الْمَهْرِ حَاجِيًا^(١)
فَقَالَ أَبُوهَا :

فَلَوْ كَانَ قَعْبًا رَضٍ قَعْبِكَ جَنْدَلٌ وَلَوْ كَانَ قَوْسًا كَانَ لِلنَّبْلِ أَذْكَرًا^(٢)
فَقَالَ عُمُّهَا : دَعُونِي وَالْعَبْدَ^(٣) .

(شعر في الضبّ)

وَأَنشَدَ لِلذُّبَيْرِ^(٤) :

أَعَامِرَ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُكُمْ كَعَرَفَجَةِ الضَّبِّ الَّذِي يَنْدَلُّ
قَالَ^(٥) : هِيَ لَيْئَنَةٌ ، وَعُودُهَا لَيْنٌ ، فَهُوَ يَعْلُوهَا إِذَا حَضَرُوا بِالْقَيْظِ^(٦) ،
وَيَتَشَوَّفُ عَلَيْهَا^(٧) . وَلَسْتَ تَرَى الضَّبَّةَ إِلَّا وَهِيَ سَامِيَةٌ بِرَأْسِهَا ، تَنْظُرُ
وَتَرْقُبُ^(٨) . وَأَنشَدَ :

= ل : « وَنَادَيْتُ » تَحْرِيفٌ . ط ، هـ ، « يَدِيرُونَ » س : « يَدْبُرُونَ » ، صَوَاهِمَا فِي ل .
وَفِيهَا عَدَال : « عِنْدِي الْأَفَامِيَا » .

(١) الْقَعْبُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْجَانِي . وَالْأَقْطُ : شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَخِيضِ . وَانْظُرْ (٥ : ٤٨١) . وَالْحَاجُ : جَمْعُ حَاجَةٍ ، أَضَافَهُ إِلَى الضَّمِيرِ .

ل : « فِي قَيْسٍ وَكَعْبٍ » ؛ ط : « فِي عَقَبٍ وَقُوسٍ » ، صَوَاهِمَا مَا أُثْبِتَ مِنْ س ، هـ .
(٢) ل : « فَلَوْ كَانَ كَعْبًا رَضٍ كَعْبِكَ » . وَفِي ط ، س : « يَنْدَلُّ » مَكَانَ
« جَنْدَلٍ » ، وَفِي هـ : « نَهَوْلٌ » تَحْرِيفٌ .

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي ل .

(٤) فِيهَا عَدَال : « لِلزُّبَيْرِ » .

(٥) ط ، هـ : « وَقَالَ » ، بِإِقْحَامِ الْوَاوِ .

(٦) فِيهَا عَدَال : « فَهُوَ يَعْلُوهَا إِذَا حَضَرُوا بِالْقَيْظِ » . وَفِي ط فَقَطْ : « إِذَا
حَضَرَ » . وَالْعِبَارَةُ مُقْحَمَةٌ ، وَانْظُرِ الْبَيْتَ التَّالِيَ .

(٧) هَذِهِ السَّكَلَةُ لَيْسَتْ فِي ل . وَيَتَشَوَّفُ : يَتَطَلَّعُ . وَفِي س : « يَشْرَفُ » :
أَيُّ يَنْظُرُ مِنْ شَرَفٍ ، وَهُوَ الْمَسْكَنُ الْعَالِي .

(٨) ل : « تَنْظُرُ وَتَرْقُبُ » ، وَلَعَلَّ السَّكَلَةَ الْأُولَى مِنْهُمَا : « تَنْظُرُ » . وَالتَّنْظَرُ :
الِاتِّعَاضُ وَالتَّوَقُّعُ .

بلاد يكون الحيمَ أطلال أهلها إذا حَضَرُوا بالقَيْظِ والضَبِّ نونُها (١)
وقال عمرو بن خويلد (٢) :

ركاب حُسَيْلٍ أَشْهَرُ الصَّيْفِ بُدْنٌ وناقةٌ عَمِرُو ما يُحِلُّ لها رَحْلُ (٣)
إذا ما أَبْتَنَيْنَا بَيْتَنَا لَمَعِيشَةٍ يَعُودُ لما نَبْنِي فَيَهْدُمُهُ حِسْلُ (٤)
ويزعم حِسْلُ أَنَّهُ فَرَعُ قَوْمِهِ وما أَنتَ فَرَعٌ يا حُسَيْلُ ولا أَصْلُ
وَلِدْتَ بِحَادِي النُّجْمِ تَسْعَى بِسَعِيهِ كَمَا وَلَدْتَ بِاللَّحْسِ دِيَانَهَا عُكْلُ (٥)

(١) الحيم ، بالفتح : جمع خيمة ، وهي ثلاثة أعواد أو أربعة ، يلقى عليها النمام ، ويسقط بها في الحر . « أطلال » جمع ظل . وفي الأصل : « أطلال » صحابه في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٥٢٩ . وحضر القوم : أقاموا على الماء العذ في القَيْظِ ، ولا يفارقونه حتى يقع ربيع بالأرض يملا للقدرا فينتجمونه .

(٢) لم أعثر له على تعيين أو ترجمة .

(٣) الركاب : الإبل التي يسار عليها ، واحداها راحلة ، ولا واحد لها من لفظها . بدن : جمع بادن وبادنة ، والبدانة : السمن وكثرة اللحم . ط ، س : « ركيات حسل » ، محرف .

(٤) ط : « لما بنى » س : « لما تبنى » ، والوجه ما أثبت من ل ، هـ .

(٥) للنجم : الثريا . وحادي النجم هو الدبران ، وهو كوكب أحمر على إثر الثريا . بين يديه كواكب كثيرة مجتمعة ، من أدناها كوكبان صغيران يكادان يلتصقان ، يقول الأعراب هما كلباه ، والهواقي غنمه ، ويقوون قلاصه . قال المرزوقي في الأزمنة والأمكنة (١ : ١٨٨) : « ويسمى دبرانا لدوره الثريا . وسمى نال النجم ، وتابع النجم . وقد يطلق فيقال التابع . ويقال أيضا : حادي النجم » . وكان للعرب يتشاءمون بالدبران ، قال أسد بن ناعصة :

غداة قوضى الملك يلتبس الحيا فصادف نحسا كاف كالدران

انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ٣٤٨) . وقال الأسود بن يعفر يهجو رجلا :

ولدت بحادي النجم يحدو قرينه وبالقلب قلب المقرب المتوقد

انظر الأزمنة وكذا اللسان (١٦ : ٤٦) . ط ، س : « بجول النجم » ، هـ :

« بجار » ، ل : « يجارى » ، والصواب ما أثبت . وفيما عدا ل : « لسعيه » .

وفي هـ : « يسعى » بالياء . ولديان : الحاكم . فيما عدا ل : « رباتها » تحريف .

(استطراد لغوى)

وهم يسمون بحسل^(١) وحسيل ، وضبّ وضبة . فمنهم ضبة بن أد وضبة ابن محض^(٢) ، وزيد بن ضبّ . ويقال : حفرة ضب^(٣) . وفي قریش بنو حسل^(٤) . ومن ذلك ضبة الباب . ويسمى حلب الناقة بخمس^(٥) أصابع ضبّا ، يقال ضبّها يضبّها ضبّا : إذا حلبها كذلك . وضبّ الجرح وبضّ : إذا سال دماً ، مثل ما تقول : جذب وجبذ^(٦) . و : « إنه لحبّ ضبّ^(٧) » . و : « إنه لأخذع من ضبّ » . والضبّ : الحقد إذا تمكّن وسرّت عقاربته ، وأخفى مكانه^(٨) . والضبّ : ورمّ في خفّ البعير^(٩) . وقال الراجز .

* ليس بذى عرك ولا ذى ضبّ^(١٠) *

(١) فيما عدل : « وهم الحسل » .

(٢) ن : « ابن محضر » .

(٣) كذا في ن ، س . وفي ط : « حضرة » وفي هـ : « حفرة » . ولعلها : « جفوة » والضب معروف بالجفاء والمعقوق . أو : « جفرة » ، والجفرة بالضم : ما يجمع الصدر والجنبين .

(٤) س : « وفي حسيل قریش بنى أحسل » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « بخمسة » ، وهما صحيحتان ، فإن الإصبع مما يذكر ويؤنث .

(٦) كلمة : « ما تقول » ليست في ن . وفيما عدل : « جبذ وجذب » .

(٧) في اللسان : « رجل خب ضب منكر مزراوغ حرب » . وفيه أيضا : « ويقال للرجل إذا كان خبا منوعا : إنه لحب ضب » .

(٨) فيما عدل : « وأخذ مكانه » .

(٩) وقيل هو أن ينحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه .

(١٠) العرك : أن يحز مرفق البعير جنبه حتى يتخلص إلى اللحم ويقطع الجلد بحز الكركرة . وذلك عيب في الإبل ، وإنما تمدح بأن يكون مرفقاها بآئينين ، قال :

قليل العرك يهجر مرفقاها

ل : « بلدى عول » ، صوابه في سائر النسخ واللسان (٢ : ٣٠ س ١١ / ١٢ =

٣٥٣ س ١) .

ويقال ضَبُّ خَدِغٌ ، أى مرواغٌ ^(١) . ولذلك سموا الخزانة المَخْدَعُ ^(٢) .

وقال راشد بن شهاب ^(٣) :

٣٠ أَرَقْتُ فلم تَخْدَعْ بَعِيَّ نَعْسَةً ووالله ما دَهَرِي بعشْق ولا سَقَمٌ ^(٤)

وقال ذو الرِّمَّة ^(٥) :

مَناسِمُهَا خُثْمٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا رَعُوسُ الضَّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظَّهَارُ ^(٦)

(شعر فيه ذكر الضبِّ)

ويبدلُ على كثرةِ تصرُّفهم ^(٧) لهذا [الاسم] ما أنشدناه

أبو الرَّدِينِي ^(٨) :

لا يعقر ^(٩) التَّقْبِيلُ إِلَّا زُبِّي ولا يُدَاوِي مِنْ صَمِيمِ الحُبِّ

(١) ل : « مرواغ » ، على صيغة المبالغة .

(٢) الخزانة ، بالكسر : اسم الموضع الذى يخزن فيه الشيء .

(٣) كذا ورد هنا بالشين المعجمة فى جميع النسخ . وانظر ما أسلفت من التحقيق فى (٥ : ٤٧٨) وباقى التحقيق فى المفضليات (٣٠٨ طبع المعارف) . وهذا الكلام وما بعده من البيت جاء فى ط ، ه مؤخرأ عن بيت ذى الرمة التالى . والوجه ما أثبت من ل ، س .

(٤) تَخْدَع : تدخل ، كما فسرهُ الأنباري . ورواية المفضليات : « خدعة » . ويقال ما دَهَرِي بكذا ، وما دَهَرِي كذا ، أى ما همى وغايى وإرادتى . فيما عدال : « لمعنى » تحريف . ط : « بعسر » ، س : « يعشو » ، ه : « بعشر » صوابها : « بعشق » كما أثبت من ل والمفضليات .

(٥) البيت من قصيدة فى ديوان ذى الرمة ص ٢٥١ . وهو فى صفة إبل .

(٦) المناسم : جمع منسم ، كجلس ، وهو خف البعير . خُثْم : جمع أخْثَم ، وهو العريض ل : « جثم » ، وفيما عدال : « صم » ، صوابها ما أثبت من الديوان . والضباب : جمع ضب . والظواهر : جمع ظهيرة ، وهى شدة الحر نصف النهار .

(٧) فيما عدال : « تصففهم » ، تحريف .

(٨) سبقت ترجمته فى (٥ : ١٥٨) . ط ، ه : « ما أنشدنا » ، س : « ما أشد » .

(٩) ل ، س : « لا يغفر » ، ه : « لا يعفر » .

والضَّبُّ في صَوَانِهِ مُجِبٌّ (١)

وأنشدنا أبو الرُّدَيْنِي العُكْلِي ، لطارق ، وكنيته أبو السَّمَال (٢) :

يَا أُمَّ سَمَالٍ أَلَمَّا تَذَرِي (٣) أَتَى عَلَى مَيَاسِرِي وَعَشْرِي

يَكْفِيكَ رِفْدِي رَجُلًا ذَا وَفَرٍ ضَخْمُ الْمَثَالِيثِ صَغِيرُ الْأَيْرِ (٤)

إِذَا تَغَدَّى قَالَ تَمْرِي تَمْرِي كَأَنَّهُ بَيْنَ الذَّرَى وَالْكِسْرِ (٥)

ضَبُّ تَضَحَّى بِمَكَانٍ قَفَرٍ (٦)

وقال أعرابي :

قَدْ اصْطَدْتُ يَا يَقْظَانُ ضَبًّا وَلَمْ يَكُنْ لِيُصْطَادْ ضَبُّ مِثْلُهُ بِالْحَبَائِلِ (٧)

يَظَلُّ رِعَاءُ الشَّاءِ يَرْتَمِضُونَهُ حَنِيدًا وَيُجْنِي بَعْضُهُ لِلْحَلَائِلِ (٨)

(١) الصَّوَانُ ، كشداد : حجارة صلبة . والضَّبُّ يحفر كدبته في الصَّلَابَةِ . مجب : من التجبية ، وهي الانكباب على الوجه . ط : « مجب » س ، هـ : « مجب » صوابهما ما أثبت من ل .

(٢) فيما عدا ل : « أبو سمالك » .

(٣) فيما عدا ل : « أبو سمالك أو لما قدرى » ، تحريف .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س ، هـ . والمثاليث ، هي فيما عدا ل : « المثاليث » .

(٥) الذرى ، بالفتح : ما كنتك من الريح الباردة ، من حائط أو شجر . وكسر البيت : جانبه ، يقال بفتح الكاف وكسرهما .

(٦) تضحى : أكل في وقت الضحى ، كما يقال تغذى في الغداة ، وتغشى في العشاء .

وانظر ما سبق ص ٥٢ — ٥٣ . فيما عدا ل : « يضحى » وله وجه ، ففي

اللسان (١٩ : ٢١٠) : « وضحي الرجل : تغدى بالضحى ، عن ابن الأعرابي . وأنشد :

ضحيت حتى أظهرت بملحوب وحكت الساق ببطن العروة وب

يقول : ضحيت لكثرة أكلها ، أى تغديت تلك الساعة ، انتظاراً لها .

(٧) ل : « ضبا مثله » ، وفيما عدا ل : « ضب قبله » ، وقد جمعت منهما الصواب .

(٨) يرتعضونه : أراد يرتعضونه ، يقال : رمض الشاة يرمضها : شقها وعليها جلدها وطرحها

على الرضفة وجعل فوقها الملة لتنضج . رمض الشاة ، وأرمضها ، ورمضها بالتشديد .

وأما الارتماض بهذا المعنى فلم يرد في المعاجم . والحنيذ : المشوى . يجنى : يجمع .

والحلائل : الزوجات ، جمع حليلة . ل : « تظل » و : « بعضهم » فتقرأ « يجنى » مع هذه بالبناء للفاعل .

عَظِيمٌ الْكَشَى مِثْلُ الصَّبِيِّ إِذَا عَدَا يَفُوتُ الضَّبَابَ حِسْلُهُ فِي السَّحَابِلِ ^(١)
وقال العُماني :

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ عَطَايَا رَبِّي وَمِنْ وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَ الْغَيْبِ
رُومِيَّةٌ أُولِجُ فِيهَا ضَبِّي لَهَا حِرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ ^(٢)
مُسْتَحْصِفٌ نِغَمٍ قَرَابُ الزُّبِّ ^(٣)

وقال الآخر :

إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى أَمْرٍ تَوَلَّوْا وَفِي أَجَوَافِهِمْ مِنْهُ ضِبَابٌ ^(٤)
وقال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ :

وَمِنْ الْمَوَالِي ضَبٌّ جَنْدَلَةٌ زَمِرُ الْمَرْوَةِ نَاقِصُ الشَّيْرِ ^(٥)
فَالْأَوَّلُ جَعَلَ أَيْرَهُ ضَبًّا ، وَالثَّانِي جَعَلَ الْحِقْدَ ضَبًّا .

وقال الخليل بن أحمد ^(٦) ، فِي ظَهْرِ الْبَصْرَةِ مِمَّا يَلِي قَصْرَ أَنْسٍ ^(٧) :

(١) س : « إِذَا عَدَا » . وحسله : ولده . والسحابيل : جمع سحبل ، وهو العريض البطن . أى إن هذا الضب يسبق الضباب في العدو ، وولده يعد في ضخام الضباب وعظامها . وفي الأصل : « حسلها » ، وبمعنى في ل : « والسحائل » ، وفيما عدال : « في السحائل » ، والوجه ما أثبت .

(٢) المستهدف ، بكسر الدال : العريض المرتفع . والقعب : القدح الضخم الغليظ الجاف . ط ، هـ : « كالعقب » ، تحريف .

(٣) المستحصف ، بكسر المصاد : الضيق . والقرباب ، بالكسر : غمد السيف والسكين ونحوهما . ط فقط : « قران » تحريف .

(٤) ل : « منا ضباب » . والضباب هنا : جمع ضب بمعنى الحقد .

(٥) زمر المروءة : قليلها . والشبر ، بالفتح : العطاء ، والقدر . ط ، هـ : « زمر المروءة » . وفي شرح القصائد السبع ٤٥٠ : « لحز المروءة ظاهر الغمر » .

(٦) الشعر يروى لابن أبي عيينة في معجم المرزبانى ٢٦٧ وديوان المعاني (٢ : ١٣٨) ويتيمة الدهر (١ : ٩٦) . قال الثعالبي : « يروى للخليل » . وجاء منسوباً إلى الخليل

في عيون الأخبار (١ : ٢١٧) وثمار القلوب ٤١٨ والأزمينة (٢ : ٢٠٣) . وقد صرح

المرزوقي بأن ابن أبي عيينة قد أخذ معنى أبياته - وسيرويها الجاحظ بعد - من قول الخليل

ابن أحمد . وروى في معجم ما استعجم ٦٥٩ للعباس بن الحسن .

(٧) هو قصر ينسب إلى أنس بن مالك خادم رسول الله ، كما في معجم البلدان (٧ : ٩٩) =

زَرْوَادِي الْقَصْرِ نِعْمَ الْقَصْرِ وَالْوَادِي

لَابُدَّ مِنْ زَوْرَةٍ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ (١)

٣١

تَرَى بِهِ السُّفْنَ كَالظُّلْمَانِ وَاقِفَةً وَالضُّبَّ وَالذُّونَ وَالْمَلَّاحَ وَالْحَادِي (٢)

وقال في مثل ذلك ابن أبي عُيَيْنَةَ (٣) :

بِاجْنَةٍ فَاتَتْ الْجِنَانَ فَمَا يَبْلُغُهَا قِيَمَةٌ وَلَا ثَمَنٌ (٤)

الْفَتْهَا فَاتَّخَذَتْهَا وَطَنًا إِنَّ فَوَادِي لِأَهْلِهَا وَطَنٌ (٥)

زُوجَ حَيْثَانِهَا الضُّبَابَ بِهَا فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنٌ (٦)

فَانْظُرْ وَفَكَّرْ فِيمَا تُطِيفُ بِهِ إِنَّ الْأَرِيبَ الْمَفَكَّرُ الْفَطِنُ (٧)

= وفي عيون الأخبار: «وقال الخليل في ظهر البصرة مما يلي قصر أوس من البصرة». وقصر أوس بالبصرة أيضاً، وهو أوس بن ثعلبة بن زفر بن وداعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه، وكان ولي خراسان في الأيام الأموية. انظر معجم البلدان. وانظر نسبة الشعر في الطبري (١٠ : ١١٩).

(١) هذه الرواية عينها في عيون الأخبار والأزمئة. لكن في ديوان المعاني: «وحبذا أهله من حاضر بادي»، وفي الليثية والثمار ومعجم المرزباني: «في منزل حاضر إن شئت أو بادي». وصحفت في الثمار: «أو غادي».

(٢) الظلمان، بالكسر والضم: جمع ظالم، وهو الذكر من النعام. وفي ديوان المعاني: «ترقى قراقيره والعيس واقفة». وفي الليثية والثمار: «ترقى به السفن والظلمان حاضرة»، وفي معجم المرزباني: «ترقا به السفن والظلمان واقفة». وفي عيون الأخبار: «ترقا به السفن والظلمان واقفة». وفي الأزمئة: «يرقا بها السفن والظلمان واقفة»، وفي معجم ما استمعج: «تلقى قراقيره بالمعقر واقفة».

(٣) تقدمت ترجمته في (٥ : ٣١٥). وانفرد الثعالبي في الثمار بنسبة الأبيات إلى الخليل، ولم يروها المرزباني ولا الثعالبي في الليثية، ورويت في الأزمئة وعيون الأخبار وديوان المعاني والشعر والشعراء ٨٥٣ والأغاني (١٨ : ٢١).

(٤) س: «فاقت»، وهي أيضاً رواية الثمار، والأزمئة، والأغاني.

(٥) في ديوان المعاني والثمار والعيون: «لحبها وطن».

(٦) السكنة، بفتح الكاف وتشديد النون: امرأة الابن أو الأخ، والجمع كثنان. والخن، بالتحريك: أبو امرأة الرجل، وأخو امرأته، وكل من كان من قبل امرأته، والجمع الأختان.

(٧) تطيف به: تلم به وتقاربه. ط، ه: «فيما يطيف به». وفي الأغاني والثمار «نطقت به». وفي الأزمئة: «وفكر فيما يطوف به».

من سُفْنٍ كالنَّعَامِ مَقْبِلَةٍ ومن نَعَامٍ كَأُهَا سُفْنٍ
وقال عقبة بن مُكَدَّم^(١) في صفة الفَرَسِ :
وَلَهَا مَنُخِرٌ إِذَا رَفَعَتْهُ فِي الْمَجَارَةِ مِثْلُ وَجْرِ الضَّبَابِ^(٢)
وَأُنْشِدَ^(٣) :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى^(٤) بِالْأَكْبَادِ
لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَسْعَى بِالْوَادِ
وقال أبو حَيَّةِ النَّمِيرِي^(٥) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ قِنَعَاسٍ قِرَاسِيَّةٍ أَبَدًا لَيْسَ بِهِ ضَبٌّ وَلَا سَرَرٌ^(٦)

(١) هو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك بن عبد الله بن جمدة ، ويعرف بابن مكبرة الجعدى ، ذكره الأمدى فى المؤلف ١٦٢ . ومكدم ، بتشديد الدال المفتوحة . وفيما عدل : « مكرم » تحريف . والبيت التالى من قصيدة له فى كتاب الخيل لأبى عبيدة ص ١٥٤ - ١٥٦ .

(٢) المجارة : مصدر جاراه ، أى جرى معه . والوجر ، بالفتح : جحر للضب والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك ، ومثله الوجار ، بالكسر والفتح . وفى حديث الحسن : « لو كنت فى وجار الضب » ، ذكره للمبالغة ، لأن للضب إذا حفر آمن .

(٣) انظر عيون الأخبار (٣ : ٢١١) واللسان (٢٠ : ٨٩) . وفى محاضرات الراغب (٢ : ٢٠٣) أن الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل (انظر ما سبق ص ٨٩ س ٤) :

ويمكن الضباب طعام العريب ولا تشبهه نفوس المعجم

(٤) الكشى : جمع كشية ، وهى شحمة صفراء تمتد من أصل ذنب الضب حتى تبلغ إلى أقصى حلقة . وفى الأصل : « الكشاش » ، تحريف .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبقت ترجمة أبى حية فى (٤ : ٣٣٧) .

(٦) القنعاس ، بالكسر : الجمل الضخم العظيم . ط ، هـ : « نبقاس » س : « نبعاس » بالإهمال ، صوابه فى ل . والقراسية ، بضم القاف وتخفيف الياء : الضخم الشديد من الإبل ، الذكر والأنثى سواء . والأبد : البعيد ما بين اليدين ، أو الذى فى يديه فتل ، وهو الاندماج . والضب : ورم يكون فى خف البعير أو صدره . والسرر ، بالتحريك : قرح فى مؤخر كركرة البعير يكاد ينتقب إلى جوفه ، وقيل ورم يكون فى جوف البعير . فيما عدل : « لوس بها ضب ولا شرر » ، محرف .

وقال كثير^(١) :

ومحترش ضبَّ العداوة منهم يحلُّو الرُّقَى حَرَش الضَّبَابِ الخَوَادِعِ^(٢)

وقال كثير أيضاً^(٣) :

وما زالت رُفَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وتُخْرِجُ مِنْ مَضَابِئِهَا ضِيبَانِي^(٤)

(شعر في الهجاء فيه ذكر الضب)

فأما الذين ذمُّوا الضب وأكله ، وضربوا المثل به وبأعضائه وأخلاقه وأعماله ، فكما قال التميمي^(٥) :

لَسِ كِسْرَى كَانَ أَعْقَلَ مِنْ تَمِيمٍ لِيَالِي فَرٍّ مِنْ أَرْضِ الضَّبَابِ
فَأَنْزَلَ أَهْلَهُ بِلَادِ رَيْفٍ وَأَشْجَارِ وَأَنْهَارِ عَذَابِ
وَصَارَ بَنُو بَنِيهِ بِهَا مُلُوكًا وَصِرْنَا نَحْنُ أَمْثَالُ الْكِلَابِ

(١) البيت ورد بهذه النسبة في اللسان (٨ : ١٦٨ / ١٨ : ٢٦٤) والمقصود والممدود ٣٣ ، وبدون نسبة في اللسان (٩ : ٤١٧) والمخصص (٣ : ٨٠ / ٨ : ٩٧) والفصول والغايات ٢٥٥ .

(٢) فيما عدا ل : « بيننا » بدل : « منهم » تحريف ، صوابه في جميع المصادر للساقفة . والرقى : جمع رقية ، وهي العوذة التي يرق بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، أريد بها هنا الكلام الطيب . وفي سائر المصادر : « الخلا » وهو الكلام الحسن ، وسميت في الفصول وفي اللسان (٨ : ١٦٨) فقط بالياء ، ونص ابن ولاد في المقصور والممدود على كتابتها بالألف . والخوادم : من خدع الضب : رجع في جحره فذهب ولم يخرج .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق البيت في (٤ : ٢٥٠ ، ٣٠٣) . وانظر الموشح ١٤٣ والصناعتين ٧٢ وزهر الآداب (٢ : ٦٣) وابن سلام ٤٦٤ .

(٤) المضبأ : الخبأ . وفيما عدا ل : « مكانها » ، وما أثبت من ل يطابق رواية ابن سلام .

(٥) فيما عدا ل : « فكان كما قال التميمي » . وانظر (١ : ٢٥٦) .

فلا رَحِمَ الإلهُ صَدَى تميم فقد أزرى بنا في كلِّ باب (١)

٣٢ وقال أبو نواس (٢) :

إذا ما تميمي أتاك مُفاخرًا فقلْ عَدَّ عَنْ ذَا كَيْفٍ أَكَلُكَ لِلضَّبِّ
تُفَاخِرُ أَبْنَاءَ الْمُلُوكِ سَفَاهَةً

وَبَوْلِكَ يَجْرِي فَوْقَ سَاقِكَ وَالْكَعْبِ

وقال الآخر :

فحبذَّاهُمْ وَرَوَّى اللهُ أَرْضَهُمْ مِنْ كُلِّ مُنْهَمِرٍ الْأَحْشَاءَ ذِي بَرَدٍ
وَلَا سَقَى اللهُ أَيَّاماً غَنِيَتْ بِهَا بَيْطُنٌ فَلَجَّ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعُقْدِ (٣)
مَوَاطِنٌ مِنْ تَمِيمٍ غَيْرِ مُعْجِبَةٍ أَهْلُ الْجَفَاءِ وَعَيْشِ الْبُؤْسِ وَالصَّرَدِ (٤)
هَمُّ الْكِرَامِ كَرِيمُ الْأَمْرِ تَفَعَّلُهُ وَهُمْ سَعَدَ بِمَا تَلَقَّى إِلَى الْمَعْدِ (٥)
أَصْحَابُ ضَبٍّ وَيَرْبُوعٍ وَحَنْظَلَةٍ وَعَيْشَةٍ سَكَنُوا مِنْهَا عَلَى ضَمَدٍ (٦)
إِنْ يَأْكُلُوا الضَّبَّ بَاتُوا مُحْضَبِينَ بِهِ وَزَادَهَا الْجُوعُ إِنْ بَاتَتْ وَلَمْ تَصِدْ (٧)

(١) صدى الميت : ما يبق منه في قبره ، وهو جثته . انظر اللسان .

(٢) من قصيدة له في ديوانه ١٥٨ - ١٦٠ يهجو بها تميما وأسدا ، ويفتخر بقحطان .

(٣) غنى بالمكان : أقام به . وفي ط ، س وكذا معجم البلدان (٨ : ٥٢٧) :

« غني » بالمهمل . وفاج : واد بين البصرة وحمى ضرية . ولينسوغ ، بفتح

الياء وسكون النون بعدما سين مهمل : موضع في طريق البصرة . ط :

« البيوع » ه : « اليسوع » س : « النيسوع » ، صوابها ما أثبت من ل

ومعجم البلدان . وللعقد بضم ففتح ، وقيل بفتح فكسر : موضع بين البصرة وضرية .

(٤) فيما عدا ل : « غير معجمة » تحريف . والصرد ، بالتحريك : البرد . وفي ل ،

س : « الصلد » .

(٥) المعد ، جمع معدة ، بفتح فكسر فيهما . ويقال أيضا معدة بكسر الميم وسكون

العين ، وجمعها معد بكسر ففتح . ط فقط : « بما يلقى » . وهذا البيت في ل

مؤخر عن قاله .

(٦) حنظلة ، يشير إلى أنهم يأكلون الحنظل . وانظر (٥ : ٤٤٣) . الضمد ،

بالتحريك : شدة الغيظ .

(٧) أخصب القوم : نالوا الخصب وصاروا إليه . ط ، ه : « يأنوا مخضبين » ،

والوجه ما أثبت من ل .

هُوَ أَنْ سَعْدًا لَهَا رَيْفٌ لَقَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ كَمَا دَفَعَتْ عَنْ صَالِحِ الْبَلَدِ (١)
 مِنْ ذَا يَقَارِعُ سَعْدًا عَنْ مَقَارِزِهَا وَمَنْ يَنْافِسُهَا فِي عَيْشِهَا النَّسَكِ (٢)
 وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ (٣) :
 وَتَرَكَنَا عَمِيرَهُمْ رَهْنًا ضَبَعٌ مُسْلَحِيًّا وَرَهْنًا طُلَسٍ الذَّنَابِ (٤)
 نَزَلُوا مِنْزَلَ الضِّيَافَةِ مِنَّا فَقَرَى الْقَوْمَ غِلْمَةُ الْأَعْرَابِ (٥)
 وَرَدَدْنَاهُمْ إِلَى حَرَّتِهِمْ حَيْثُ لَا يَأْكُلُونَ غَيْرَ الضَّبَابِ (٦)
 وَقَالَتِ الْمَرْيَةُ (٧) :

جَاءُوا بِحَارِشَةِ الضَّبَابِ كَأَنَّمَا جَاءُوا بِبِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ (٨)
 وَقَائِلَةُ هَذَا الشَّعْرِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ :

(١) فيما عدال : « صلح البلد » .

(٢) ل : « عن عيشها » .

(٣) هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن هبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان سيديا من سادات قومه خطيبا بليغا شاعرا ، وفد إلى رسول الله في وفد بني تميم . والأثم لقب أبيه سنان . انظر الإصابة ٥٧٦٥ ومعجم المرزبانى ٢١٢ .

(٤) مسلحيا : منقطع ، أو متدا . وفعله اسلح كاسطر . والطلس من الذئاب : ما لونها الطلسة ، وهى غيرة إلى سواد ، ذئب أطلس والأنثى طلساء . يقول : تركنا عميرا نأكله الضباع والذئاب ، وهو يمتد على الأرض صريع . فيما عدال ط : « مسلحيا » تحريف .

(٥) فهما عدال : « منها » تحريف . والغامة ، بالكسر : جمع غلام ، وهو الذى طر شاربه ، وقيل هو من حين يولد إلى أن يشيب . وفى اللسان : « والعرب يقولون للسكهل غلام نجيب » . ط فقط : « علة » محرف . وهذا البيت يشبه قول عمرو بن كلثوم يخاطب أعداءه :

نزلتم منزل الأضياف منا فأعجلنا القرى أن تشتمونا
 (٦) حرثيم : مثنى حرة ، والحرة بالفتح : أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . ط : « حرثيم » س : « حرهم » هـ : « حريم » صوابها فى ل .

(٧) انظر ما سبق فى (٤ : ٣٦٢) .

(٨) سبق شرح البيت فى (٤ : ٣٦٢) .

وقال الحارث السكندی (١) :

لعمرك ما إلى حسن أنحنّا ولا جئنا حسينا يا بن أنس (٢)
ولكن ضبّ جندلة أتينا مضبّا في مضابها يُفسى (٣)
فلما أن أتيناها وقلنا بحاجتنا تلوّن لَوْن ورَس (٤)
وآص بكفه يحنكُ ضرساً يُرينا أذنه وجعُ بضرس
فقلتُ لصاحبي أبه كُزازُ وقلتُ أسره أترأه يُمسى (٥)
وقمنا هاربين معاً جميعاً نحاذر أن نزن بقتل نفس (٦)

٣٣

وقالت عائشة ابنة عثمان (٧) ، في أبان بن سعيد بن العاص (٨) ، حين

(١) كذا ورد الاسم في عيون الأخبار (٣ : ١٥٤) . وسبق في (١ : ١٥٤) برسم

« الحارث بن السكندی » . وقد ورد الاسم هنا محرفاً في النسخ ؛ ففي ط :

« الحریم » ل : « الحزین » س : « الحزین » هـ : « الحریر » .

(٢) هذا البيت وتاليه لم يروهما ابن قتيبة . وأوله في ط ، هـ : « لعمري » .

(٣) الجندلة : واحدة الجنادل ، وهي الحجارة . وأضب على الشيء : ازمه فلم يفارقه .

والمضابي : جمع مضباً ، وهو الخبأ . وقد أضافها إلى ضمير « الجندلة » . فيما

عدا ل : « مضابيه » تحريف . يفسى ، هي في ل : « قفسى » ، وفيما عدا ل :

« بعس » وللوجه ما أثبت .

(٤) الورس : نبت ليس ببرى ، يزرع فيقيم في الأرض عشر سنين ، ونباته مثل نبات

السمسم ، فإذا جف عند إدراكه تفتقت خراطمه فينفض فينتفض منه الورس أصفر

اللون ، وموطنه اليمن . انظر اللسان ، ودادود ، والمعتمد .

(٥) الكزاز ، بالضم : داء يأخذ من شدة البرد ، وتعتري منه رعدة . أسره : المعروفه

أسررت إليه الحديث وبالحديث .

(٦) نزن ، بالهنا للمجهول : نهم .

(٧) فيما عدا ل : « بنت » بدل : « ابنة » . وعائشة هذه هي بنت عثمان بن عفان ،

وأما رملة بنت شهبة بن ربيعة بن عبد شمس . انظر تاريخ الطبري (٥ : ١٤٨) .

(٨) هو أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسوله الله صلى الله

عليه وسلم قد خرج عام الحديبية في آخر سنة ست ، يريد زيارة البيت ، فأرسل

عثمان بن عفان إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب ، فلقية أبان بن سعيد حين دخل

مكة أو قاربها ليحبره من قريش - وكان أبان لا يزال على دين قومه - فأجاره

حتى باغ قريشا الرسالة ، ثم أسلم أبان في غزوة خيبر سنة سبع ، وتوفي في خلافة =

خطبها ، وكان نزل أيلة^(١) وترك المدينة :

نزلت بيوت الضب لا أنت ضائرٌ عدوًّا ولا مستنفعاً أنت نافعٌ^(٢)

وقال جرير^(٣) :

وجدنا بيت ضبة في تميم كبيت الضب ليس له سوارى^(٤)

وقال آخر - وهذا الشعر [يقع] أيضا في [الضباع كما يقع في] الضباب - :

يا ضبع الأكهاف ذات الشعب^(٥) والوثب للعنز وغير الوثب^(٦)

عبي ولا تخشين إلا سبي^(٧) فلست بالطب ولا ابن الطب^(٨)

إن لم أَدع بيتك بيت الضب^(٩) يضيق عن ذى القرد المكب^(١٠)

وقال الفرزدق^(١١) :

= عمان سنة ٢٧ . انظر السيرة ٧٤٥ والاصابة (١ : ١٠) . ط هـ : « سعد » بدل : « سعيد » تحريف . وفيما عدل ل : « العاصي » . وانظر ما أسلفت من تحقيق هذه الكلمة في (٥ : ٢٩٥) .

(١) أيلة ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم ، مما يلي بلاد الشام .

(٢) المستنفع : طالب النفع ، عن ابن الأعرابي . وأنشد (انظر اللسان ١٠ : ٢٣٧) :

ومستنفع لم يحزه ببلائه نفعا ، ومولى قد أجبننا لينصرا

فيما عدل : « ولا مستنفع » ، صوابه بالنصب على المفعولية كما في البيان (٣ : ٣٠١) .

(٣) البيت من قصيدة في ديوانه (١٩٠ - ١٩٢) .

(٤) السوارى : جمع سارية ، وهي الأسطوانة ، أي العمود . ورواية الديوان : « بيت

ضبة في معد » ، وهو الصواب ، إذ أن ضبة هم بنو أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

ابن نزار بن معد . وأما تميم فليس أصلا لضبة ، بل هو تميم بن مر بن أد بن طابخة ،

فهو ابن أخي ضبة .

(٥) الأكهاف ، لعلها « الأكناف » ، وهي أكناف جبل سلمى .

(٦) ط فقط : « للعر » .

(٧) عاثت الضبع : أفسدت . وفيما عدل ل : « غنى » ، تصحيف .

(٨) الطب والطبيب ، الحاذق الماهر بعلمه ، وهو بفتح الطاء .

(٩) أي مثل بيت الضب في ضيقه . ط فقط : « بينك » بالنون ، مصحف .

(١٠) القرد ، بالتحريك : ما تمعط من الوبر والصوف . فيما عدل ل : « العرك المنكب » ،

تحريف .

(١١) البيتان هما الأول والرابع من أبيات خمسة في ديوانه (ص ٨٨١) .

لحى الله ماءً حنبل خيرُ أهله قفا ضبةً عند الصفاة مَكُونٌ^(١)

فلو عَلِمَ الحجاجُ عِلْمَكَ لم تَبِعْ يمينك ماءً مُسَلماً يَمِينِ^(٢)

هوأنشد :

زَعَمْتَ بأنَّ الضَّبَّ أعمى ولم يفْتِ بأعمى ولكن فات وهو بصيرٌ^(٣)

بل الضَّبُّ أعمى يوم يَخْنَسُ بأسته إليك بصحراء البياضِ غريرٌ^(٤)

وقالت امرأة في ولدها وتهجو أباه :

وَهَبْتُهُ من ذى تُفَالٍ خَبٌّ^(٥) يَقلِبُ عَيْنًا مثلَ عينِ الضَّبِّ

(١) فيما عدا ل : « ما حصل » . وفى ط ، ه : « غير أهله » محرف . ورواية الديوان : « ماء حنبل قيم له » . والقيم : سية القوم وسائس أمرهم . والمكون : بفتح الميم : التى جمعت مكنها فى بطنها ، والمكن ، بالفتح : بيضا . والمكون أيضا : التى على بيضا . ل : « عند الصفا » محرف . ورواية الديوان : « تحت الصفا » .

(٢) يمين ، اليمين : القدرة والقوة . وفى التنزيل العزيز : (لأخذنا منه باليمين) . يخوفه الحجاج ، يقول له : أو بلغ الحجاج أنك تبيع الناس الماء لأخذ على يدك فما استطعت أن تبيعه الناس بالقدرة والقوة . ورواية الديوان : « يمين » . وقبل هذا البيت :

إذا ماوردت الماء فادلف لحنبل بقعب سويق أو بقعب طحين
أويت لأبناء للطريق من امرى شروب الأداوى للركى دهنون

(٣) بأعمى : هو حال من ضمير « لم يفْتِ » ، والباء فى هذا الحال زائدة ، وقد ذكر ابن هشام فى المغنى أن من المراضع التى تزداد فيها الهاء الحال المنقاة عاملها ، كقوله :
فما رجعت بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منهاها
وفى ل : « زعمت بأن الطبيب أعمى ولم يمت بأعمى ولكن مات » .

(٤) خنس بأسته : تأخر . والضرب إذا دخل حجره جعل ذنبه إلى ما يلى باب الحجر . انظر ما سبق فى ص ٥٨ - ٥٩ . ل : « يحبس » محرف . والبياض : موضع قرب يبرين ، وأرض بنجد لبنى عامر بن صمصمة . فيما عدا ل : « بصحناء البياض » وفى ه ، س : « عزيز » بدل : « غرير » .

(٥) التفال ، بضم الفاء : البصاق . وفى ل : « يقال » ، وفيما عدا ل : « ثقال » ، صوابهما ما أثبت . والحب ، بالفتح وقد يكسر : الحديث الخداع المنكر .

ليس بمعشوق ولا محب^(١)

وقال رجل من فزارة :

وجدناكم رباباً بنى أم قرفة كأسنان حسل لا وفاء ولا غدر^(٢)
وأنشد :

ثلاثون رباباً أو تزيد ثلاثة يقاتلنا بالقرن ألف مقنع^(٣)

(٤) والمعنى الأول يشبه قوله (٥) :

سواس كأسنان الحمار فلا ترى لذي شيبة منهم على ناشى فضلاً^(٦)

(١) الأكثر في كلامهم : « محبوب » . قال الأزهرى : وقد جاء الحب شاذاً في الشعر ،
قال عنتره :

ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة الحب المكرم

ط فقط : « ليس لمعشوق » ، محرف .

(٢) الراب : أصله السبعون من الإبل ، أراد جماعة . والحسل ، بالكسر : ولد
الضب . وسن الحسل لا تسقط حتى يموت . عنى أنهم متساوون كما تتساوى
أسنان الحسل لا يسقط منها شيء . وهجاءهم بالعجز ، حيث لا يستطيعون أن يفوا بما
وعدوا ، أو يفدروا إذا أرادوا ، كقول الفرزدق يهجو جريراً :
قيح الإله بنى كليب إنهم لا يفقدرون ولا يفون لجار
انظر ديوانه ص ٤٥٠ . ل : « زابا » س ، ه : « رأيا » ، صوابهما ما أثبت
من ط .

(٣) الراب ، هنا بمعنى السيد الضخم ، وفي تاج العروس : « ومن المجاز الراب بمعنى
السيد الضخم ، يقال فيهم ثلاثون رباباً يرأبون أمرهم » . ل : « زابا » س ،
ه : « رأيا » صوابهما في ط . والقرن : الجبل الصغير ، وادم موضع .
والمقنع ، المتغطى بالسلاح ، أو الذى على رأسه بيضة ، وهى الخوذة ، لأن الرأس
موضع القناع .

(٤) هنا فيما عدا ل : « والراب الحواء » وظنى بها أنها من إقحام الناسخين . ولم أجد للراب
سوى المعنيين اللذين ذكرتهما .

(٥) هو كثير ، كما في تهذيب الألفاظ ص ١٩٨ ، واللسان (سوى) ، وأمثال الميداني
(١ : ٣٠١) .

(٦) يقال هم سواسية وسواس وسواسة ، الأخيرة نادرة ، كلها أسماء جمع ، أى
متساوون . وأسنان الحمار مسعوية . ويقال هذا فى الهجاء . ويقوون أيضاً : « سواسية
كأسنان المشط » .

وأنشد ابن الأعرابي (١) :

٣٤ قَبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (٢) كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ (٣)

أراد صُقْعٌ بالعين فقلب (٤) . وقال الآخر :

أَعَقَّ مِنْ ضَبٍّ وَأَفْسَى مِنْ ظَرْبٍ (٥)

وأنشد :

فجاءت تهاب الذمَّ ليست بضَبَّةٍ ولا سَلْفَعٍ يَلْقَى مِرَاساً زَمِيلُهَا (٦)

(١) الرجز لجوامس بن هريم ، كما في الموشح ١٩ ، وبدون نسبة في العمدة (١ : ١١٠) وأدب الكتاب ٣٧٢ ، واللسان (١٠ : ٧٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣) .

(٢) السالفة : صفحة العنق . والصدغ : ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحيين . قال ابن سيده في ضم دال صدغ : « لا أدري للشعر فعل ذلك ، أم هو في موضوع الكلام ؟ أراد : قبحت يا سالفة من سالفة : وقبحت يا صدغ من صدغ ، فحذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه » . فيما عدل : « صدغ » ، تصحيف .

(٣) فيما عدل : « كأنما » ، تحريف . والكشية ، بالضم : شحمة في ظهر الضب . ط : « كشة » ه : « كسبة » صوابها في ل ، س . والصقغ ، بالغين المعجمة : لغة في الصقغ بالمهمل ، وهو الناحية من الأرض . والتعقيب التالى يؤيد هذه الرواية . وقد وردت في اللسان (١٠ : ٣٢٣) وأشير إليها في (١٠ : ٧٠) . وفي الأصل : « صقع » بالعين المهملة ، وفي ل أيضا : « قد » موضع : « في » ، وأثبت ما يقتضيه التعقيب . ومن رواه بالعين المهملة جعل في هذا الرجز إكفاء . والإكفاء : اختلاف الحروف في الروى . انظر الموشح والعمدة ، وكذا اللسان (١ : ١٣٧ - ١٣٨) حيث أورد مثلاً عجيباً في الإكفاء ، وأدب الكتاب ٣٧٠ - ٣٧٢ وسماه « إبدال القوافي » ، وقد ذكر ابن قتيبة أن الخليل كان يسمى هذا الضرب بالإجازة . انظر الشعراء ص ٤٤ . وروى صاحب اللسان (٥ : ٢٢٧) أن الخليل كان يسميه « الإجازة » بالراء المهملة .

(٤) أى قلب العين المهملة غينا . وفيما عدل : « أراد صقع » ، تحريف .

(٥) أراد من ظربان ، فرغم لغير النداء . والظربان : دابة منتنة . وانظر ما سبق ص ٤٨ .

(٦) فيما عدل : « تهاب الدم » بإهمال الدال ، مصحف . والسلفع : السليطة اللسان الجريئة . ل « سلفا » ، وفيما عدل : « صلفع » ، صوابها ما أثبت . والمراس ، بالكسر : شدة المعالجة . والزميل : الصاحب .

يقول : لا تخدع [كما يخدع ^(١)] الضَّبُّ في جُحره .

وأنشد ابن الأعرابي لحَيَّان بن عبيد الربيعي ^(٢) جد أبي محضة ^(٣) :

يا سهلُ لو رأيته يومَ الجُفرِ ^(٤) إذ هو يسعى يستجيرُ للسورِ ^(٥)
يرى عن الصَّفو ويرضى بالكدرِ لا زددتَ منه قدرا على قدرِ ^(٦)
يضحكُ عن ثغرِ ذميمِ المُكتشرِ ^(٧) وليثةٍ كأنها سيرُ حورِ ^(٨)
وعارضٍ كعارضِ الضَّبِّ الذِّكرِ

وأنشد السُّدري ^(٩) :

هو القرْنَبِي ومشيُّ الضَّبِّ تعرفهُ وخُصيتنا صرَّرائي من الإبلِ ^(١٠)

(١) هذه الكلمة والتي قبلها ساقطتان من ط .

(٢) فيما عدل : « لجيار بن عبيد الله الدئل » ، لكن في س : « الدبلي » .

(٣) أبو محضة الأعرابي ، روى أبو الفرج في الأغاني (٧ : ١٠٧ ، ١١١) أنه أنشد

قصيدة ليزيد بن الطائية ، فلما بلغ إلى قوله :

بنفسي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء أنامله
ومن هابني في كل أمر وهبته فلا هو يعطيني ولا أنا سائله

طرب وقال : هذا والله من مفتج الكلام !

(٤) الجفر : جمع جفرة ، وهي الحفرة الواسعة المستديرة . والجفر أيضا : خروق الدعائم التي تحفر لها في الأرض . ل ، س : « الحفر » بالحاء المهملة .

(٥) السور : جمع سورة ، وهي العرق من أعراق الحائط . وفي اللسان (٦ : ٥٣)

« قال أبو منصور : والبصريون جمعوا الصورة والمورة وما أشبههما صورا وصورا

وسورا وسورا ، ولم يميزوا بين ما سبق جمعه وحدانه وبين ما سبق وحدانه جمعه » .

(٦) فيما عدل : « قدرا على قدر » ، مصحف .

(٧) المكتشر : مصدر ميمي ، أو اسم مكان من اكتشر ، ولم يرد هذا المشتق

ولا فعله في المعاجم ، وفيها الكشر وهو بدو الأسنان عند التيمم ، وفعله كشر .

والمكاشرة ، يقال كاشره : ضحك في وجهه وبأسطه .

(٨) اللثة ، بالكسر : مغرز الأسنان . والخور ، بالعريك : الجلد المصبوغ بحمرة ،

والعرب إنما يحبون السمرة في اللثات وفي الشفاه » ، قال طرفة :

سقتة إياه الشمس إلا لثاته أسف ، ولم تكدم عليه بإئمد

(٩) هـ : « السدوي » . وهو محمد بن هاشم ، كما سبق في (٣ : ١١١) .

(١٠) القرنبى ، قال الجاحظ في (١ : ٢٣٨) : « دويبة فوق الخنفساء ودون الجمل » =

والخال ذو قُحْمٍ في الجري صادقة وعاتقٌ يتعقَى مابيضَ الرجل^(١)
واعلم ، حفظك الله تعالى ، [أنه ^(٢)] قد أكتفى بالشاهد ^(٣) ، وتبقى
في الشعر ^(٤) فضلةٌ ، مما يصلح للمذاكرة ، ولبعض ما بك إلى معرفته حاجة ،
فأصله به ، ولا أقطعه عنه .

وأنشد لابن لجأ :

وغنوى يرتعى بأشهم^(٥) يلصق بالصخر لصوق الأرقم^(٦)

لو ستم الضب بها لم يسأم^(٧)

= وانظر (٣ : ٥٢٥) . وهو بالإنجليزية : Long horned beetle وفي معجم
وبستر أنها مأخوذة من : Kerambox اليونانية . والصرصاني : واحد
الصرصانيات ، وهي إبل بين البخاق والعراب . ل : « نعره » ، بالنون .

(١) أي وهو الخال . والخال : المنخوب الضعيف . والقحمة : جمع قحمة ، بالضم ،
وهي الانتحام في السير . ط فقط : « فخم » ، تحريف . حتى أنه فرار يجهن عند
اللقاء . والعاتق : البكر التي لم تبني عن أمها . ل : « عاتق » محرف . يتعق ،
أراد يسكره . وفي اللسان : « وعقا يعقو ويعق » ، إذا كره شيئاً . والعاقي : الكاره
للشيء . وفيما عدا ل : « يتعق » بالفاء . والمأبيض : بكسر الباء : كل ما يثبت
عليه فخذك . والرجل ، بالجيم : جمع أرجل ، وهو من الخيل الذي في إحدى
رجليه بياض . وفي ل : « الرحل » بالحاء المهملة : جمع أرحل ، وهو من
الخيال الذي أبيض ظهره . وضم ثاني الكامة لضرورة الشعر . يقول : هو كالبكر
التي تذكره ركوب الخيل .

(٢) كذا في ل . وفي س : « أنى » .

(٣) فيما عدا ل : « اكتفى بالشاهد » .

(٤) ل : « بالشعر » .

(٥) الغنوى : الرجل المنسوب إلى قبيلة غنى . ط : « غنوى » تصحيف . ويقال
خرج يرتعى إذا خرج يرمي القنص . ه ، س : « أشهم » ، تحريف .

(٦) الأرقم : ضرب من الحيات فيه سواد وبياض . فيما عدا ل : « تلزق » بالناء .
تحريف . وتصح إذا قرئت : « يلزق » . وإنما يلصق بالأرض ليخفي شخصه
عن الصيد .

(٧) أي أنه أصبح من الضب على اللصوق بالأرض . ط ، ه : « سأم » ل : « سيم » .
صوابهما في س .

وقال أعرابي من بني تميم :

تَسْخَرُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ^(١) وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرْشِ^(٢)

يريد عن حرك .

قال : وقال أبو سَعْنَةَ^(٣) :

قَلَّهْزَمَانِ جَعْدَةٌ لِحَاهُمَا^(٤) عَادَاهُمَا اللَّهُ وَقَدْ عَادَاهُمَا

ضَبًّا كُدِّي قَدْ غُمِّرَتْ كَشَاهُمَا^(٥)

(١) الاحتراش : صيد الضباب . وروى في اللسان (٨ : ١٦٩ ، ٢٣٣) والخزانة (٤ : ٥٩٤ بولاق) : « تضحك مني » . وفي الفصول والغايات ص ٤٦٤ : « تهزأ مني » وفي ل : « إذ رأيتني » . وإنما ضحككت منه استخفافا به لما رآته يصيد الضب ، لأنه صيد العجزة والضعفاء .

(٢) أراد : « عن حرك » . والحرك : هن المرأة ، يقول : لو كنت تصيدن الضب لاستدخلته إعجابا به وإعظاما لذته . وقلب الكاف شيئا على الكشكشة ، وهي لغة لقوم من تميم ومن أسد ، يحملون كاف المؤنث شيئا في الوقف ، ومنهم من يحمل الشين بعد الكاف ، يقولون إنكش وعليكش ، أو يحمل السين بعد الكاف : يقولون إنكس ، وعليكس ، في إنك ، وطليك . وفي حديث معاوية : « تياسروا عن كشكشة تميم » . انظر اللسان (٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤) والخزانة (٤ : ٥٩٤ بولاق) وسهويه (٢ : ٢٩٥ - ٢٩٦) .

(٣) في اللسان : « وابن سَعْنَةَ بفتح السين من شعرائهم » . وفي تاج العروس (٩ : ٢٣٥) : « وابن سَعْنَةَ شاعر جاعلي ، واسمه معبد بن ضبة » صوابه « واسمه معبد من بني ضبة » انظر المؤلف ١٤٣ . فيما عدا ل : « أبو شعبة » تحريف .

(٤) القاهزم : القصير الغليظ . ل : « قلهرمان » بالراء المهملة . ط : « فلهزمان » بالغاء ، صوابهما ما أثبت . والجعد ، هنا : ذو الشعر القصير القلط .

(٥) السكدي ، بضم ففتح : جمع كدية ، وهي الأرض الغليظة المرتفعة ، وقد رسمت في ط ، هـ بالألف ، وجاءت في ل : « كد » وفي س : « كذا » محرفتان . غمرت ، من التغمير ، وهو الطلاء بالغمرة ، بالضم ، وهي الزعفران ، وقيل الورس . أراد شدة اصفرار كشاهما . وقد سبق مثل هذا المعنى في قوله القائل :

شديد اصفرار الكشيتين كأنما تطلي بورس بطنه وشواكله

انظر ص ٨٧ . وفيما عدا ل : « قد عظمت » .

وأنشد الأصمعي (١) :

إني وجدتك يا جرثوم من نفر جرثومة اللؤم لاجرثومة للكرم (٢)
 ٣٥ إنا وجدنا بني جلان كلهم كساعد الضب لا طول ولا عظم (٣)
 وقال ابن ميادة :

إن لقيس من بغيض لناصر إذا أسد كشت لفخر ضيائها (٤)
 وفي هذه القصيدة يقول :

ولو أن قيساً قيس عيلان أقسمت على الشمس لم يطلع عليك حجابها (٥)
 وهذا من شكل [قول] بشار (٦) :
 إذا ما غضبنا غضبة مضرية

هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما (٧)

(١) كذا في ل . وفي ه ، س : « قال وقال أبو شعبة وأنشدنا الأصمعي » ، وفي ط :

« وقال أبو شعبة وأنشدنا الأصمعي » .

(٢) جرثومة كل شيء : أصله ومجتمعه .

(٣) في القاموس : « جل وجلان : حيان » . وضبطت الجيم فيما ضبط قلم بالفتح . وفي قاج العروس : « وهو جلان بن المتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد » . وانظر نهاية الأرب (٢ : ٣٢٨ - ٣٢٩) . وفي أحد هذين البيتين إقواء . وفي الخزائن ٢ : ٢٦٤ : « لا طول ولا قصر » .

(٤) ط : « وإني . . . تناصر » ، صوابه في سائر النسخ . كشت : صوتت . ل : « بفخر » .

(٥) حجاب الشمس : ضوءها . ه ، س : « قيس غيلان » بالغين المعجمة ، تصحيف ، ومثله في العمدة (٢ : ١١٥) . ط . ه : « لم تطلع » . وفي ل : « عليها » صوابهما ما أثبت من العمدة .

(٦) مثل هذه النسبة في الموشح ٢٤٨ والأغاني (٣ : ٣١) والأزمنة (٢ : ٣٥) والعمدة (٢ : ١١٥) . وفي اللسان (٢ : ٢٩٠) نسبة البيت إلى « الغنوي » . وفي المؤتلف ٩٣ أن البيت لابن خمير ، بالخاء المعجمة ، وهو اللقيط بن خمير ، من بني عمرو بن عقيل . قال الآمدي : « أخذ هذا البيت بشار فأدخله في قصيدته » .

(٧) في « حجاب الشمس » هنا أقوال ، أصحابها ما ورد في اللسان نقلاً عن الأزهرى : أنه « الضوء » . ونقل المرزوقي في الأزمنة عن ثعلب ، قال : « معناه =

وأنشد لأبي الطمّحان^(١) :

مَهْلًا نَمِيرُ فَإِنَّكُمْ أَمْسَيْتُمْ مِنَّا بَشْعُرٌ ثَنِيَّةٌ لَمْ تَسْتَرْ^(٢)
سُودًا كَأَنَّكُمْ ذُنَابُ خَطِيطَةٍ مُطَرَّ الْبِلَادُ وَحَرْمُهَا لَمْ يُنْمَطَرْ^(٣)
يَحْبُونَ بَيْنَ أَجَا وَبُرْقَةٍ عَالِجٍ حَبَوَ الضُّبَابُ إِلَى أَصُولِ السَّخْبَرِ^(٤)
وَتَرَكْتُمْ قَصَبَ الشَّرِيفِ طَوَامِيًا تَهْوَى ثَنِيَّتُهُ كَهَيْنِ الْأَعْوَرِ^(٥)

= حتى لم يكن حرب فلم يكن للشمس حجاب ، وحجابها الغبار . وعن المبرد أنه قال : « اشتدت الحرب أولا ثم سقينا بينهم فأصلحنا ما فسد فسقط الغبار . فكانهم هتكوا حجاب الشمس » . هـ ، ط : « أو قطرت » وهي رواية المروزق والمؤتلف . وفي العمدة : « أو أمطرت » وأثبت ما في ل ، س والموشح واللسان . وعجيب من أمر بشار الفارسي الأصل العقيلي اللولاء أن يفخر هذا الفخر ، ونظير هذا قوله يفخر بولاء بني عقيل :

لأني من بني عقيل بن كعب موضع السيف بن طلي الأعناق

(١) أبو الطمّحان القيني ، سبقت ترجمته في (٤ : ٤٧٣) . ل : « لأبي طمّحان » .
(٢) نَمِيرُ : هم بنو نَمِير بن عامر بن صمصمة . فيما عدا ل : « نَمِير » ، صوابه ما أثبت من ل . ويؤيد هذا التصحيح أن « الشريف » العالي ذكره ، هو أرض بني نَمِير . وفي معجم البلدان : « وأرض بني نَمِير الشريف ، كلها بالشريف إلا بطننا واحدا باليمامة » . وفي معجم ما استعجم ص ٨٠٨ : « الشريف على لفظ تصغير الذي قبله : ماء ابني نَمِير » . والنمر ، بالفتح : موضع الخفافة . والفنية : كل عقبة ملوكة .

(٣) الخطيطة : الأرض التي لم تمطر بين أرضين مطورتين . والحرم بالكسر : الحرم ، أراد به حریمها ، ولم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في المعاجم . فيما عدا ل : « ضباب خطيطة » ، تحريف .

(٤) أَجَا : جبل لطيف . والسخبِر : شجر يشبه النّام ، له جرثومة وعيدان كالكراث في الكثرة ، كأن ثمره مكاسح القصب ، أو أدق منها ، وإذا طال تدلت رهسه وانحنت .

(٥) الشريف ، مر تفسيره في البيت الأول . والقصب ، هنا : مجازي ماء البئر من العيون . طواميا : قد طام ماؤها وارتفع . قال ياقوت في الشريف : « وهو أمر أنجد موضعاً » . ل : « ماء الشريف طواميا » ، تحريف .

(مفاخرة العُثِّ للضبِّ)

وقال العُثِّ ، واسمه زيد بن معروف ، للضبِّ غلام رُتْبِيل بن غَلَّاق ^(١) :
 وقد رأيت من سَمَّى عَنزاً ^(٢) وثوراً ، وكلباً ، وبربوعاً ، فلم نر منهم أحداً
 أشبه العنز ^(٣) ولا الثور ، ولا الكلب ، ولا البربوع ؛ وأنت قد تَقِيلتَ
 الضبَّ ^(٤) حتى لم تغادر منه شيئاً . فاحتمل ذلك عنه ، فلماً قال :
 من كان يدعى باسم لا يناسبه فانت والإسمُ شُنُّ فوقه طبقٌ ^(٥)
 فقال ^(٦) ضبُّ لعثِّ :
 إن كنتُ ضبّاً فإنَّ الضبَّ مُحْتَبَلٌ والضبُّ ذو ثَمَنٍ في السُّوق معلومٌ ^(٧)
 وليس للعُثِّ حَبَالٌ يُرَاوِغُهُ ولستُ شيئاً سوى قرضٍ وتقليمٍ ^(٨)
 [وما أكثر ما يجيء الأعرابيُّ بقربةٍ من ماء ، حتى يفرغها في جحره ^(٩)]

- (١) ط : « زنبيل غلام » ، س ، هـ : « زنبيل بن علان » ، وأثبت ما في ل .
 (٢) فيما عدل : « من يسمى عيرا » ، والوجه ما اعتمدت .
 (٣) ط فقط : « شبه » ، وفيما عدل : « للعير » .
 (٤) في اللسان : « أبو زيد : تقيل فلان أباه وتقيضه ، تقيلاً وتقيضاً ، إذا نزع إليه في الشبه » . ط : « تغليت » هـ : « تغليت » ، صوابهما ما أثبت من ل ، س .
 (٥) هو إشارة إلى المثل : « وافق شن طبقة » يضرب مثلاً في الموافقة . وشن :
 حتى من عبد القيس . وطبقة : حتى من إياد . وكانت شن لا يقام لها ، فواقعتها
 طبقة فانتصفت منها ، فقيل : وافق شن طبقة ، أي وافقه فاعتنقه . وقيل كان لهم وعاء
 فتشن عليهم فجعلوا له طبقاً فوافقه . انظر المثل في اللسان والميداني . ط : « ومن
 دعوه » س : « من كان دعواه » هـ : « من دعواه » ، وهذه الأخيرة محرفة .
 وفيما عدل : « شر » بالراء ، محرف .
 (٦) فيما عدل : « فقال » ، تحريف .
 (٧) احتبله : صاده بالحبالة ، وهي المصيدة .
 (٨) الحبال : الذي يصطاد بالحبالة . فيما عدل : « صياد » ، وفي ل : « وتقويم »
 وهذه محرفة .
 (٩) في الأصل : « في جحر » .

ليخرج فيصطاده : ولذلك قال السكيت في صفة المطير الشديد الذي
يستخرج الضباب من جحرتها ، وإن كانت لا تتخذها إلا في الارتفاع -
فقال :

وعلته بتركها تحفش الأكم ويكنى المضبب التصفير^(١)
والمضبب هو الذي يصيد الضباب] .

القول في سن الضب وعمره

أنشد الأصمعي وغيره^(٢) :

تعلقت واتصلت بعكلي^(٣) خطبي وهزت رأسها تستبلي^(٤)

(١) تحفش الأكم : تملؤها .

(٢) هذه الكلمة ليست في ل . والرجز لرؤية بن العجاج . انظر الحيوان (٤ : ٨)
والبيان (١ : ٤٩) وللكامل ٣٤٨ والمخصص (١٢ : ٢٨٧) والميهاني
(١ : ٤٥٤ / ٢ : ٨٥) واللسان (فطحل) وتهذيب الألفاظ ص ١٩ . وهو
بدون نسبة في أمالي القالي (١ : ٢٣٤) والأزمنة (١ : ٢٢٩) وثمار القلوب
٢٣٢ ومحاضرات الراغب (٢ : ٣٠٥) والمخصص (١٠ : ١٧١) . وحكى
ابن السكيت وكذا ابن سيده في (١٢ : ٢٨٧) أن رؤية ورد ماء لمكل ،
وعليه فتية تسقى صرمة لأبيها ، فأعجب بها فخطبها ، فقالت : أوى سنا فهل من مال ؟
قال : نعم قطعة من إبل . قالت : فهل من ورق ؟ قال : لا . قالت : بالمكل
أكبرا وإمعارا ؟ فقال رؤية هذا للرجز . فتية : تصغير فتاة . الصرمة : القطعة
من الإبل . الإعمار : ذهاب المال .

(٣) رواية ابن السكيت وابن سيده : « تألقت » : أى تلوذت وتغيرت . اتصلت ، قاله
البريزي : الاتصال أن يعتزى الرجل إلى قبيلته . وقبل هذا البيت في تهذيب
الألفاظ والمخصص واللسان : « لما ازدورت نقدي وقلت إبل » .

(٤) خطبي ، هو فاعل تعلقت أو اتصلت ، والخطب ، بالسكسر : المرأة المخطوبة ،
والرجل الذي يخطبها خطب أيضا . ط ، س : « حصي » ه : « حطي »
صوابه في ل . تستبلي : تنظر ما عندي ، كأنها تهزأ به ، يقال : بلوت ما في نفسي
فلان : أى استطلعته وعرفته . ط فقط : « تستبلي » ، بحرف .

تسألني من السنين^(١) كم لي فقلت لو عمرت عمر الحسل
 ٣٦ أو عمر نوح زمن الفطحل^(٢) والصخر مبتل كطين الوحل
 صرت رهين هرم أو قتل

وهذا الشعر يدل على طول عمر الحسل ؛ لأنه لم يكن ليقول :

أو عمر نوح زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل
 إلا وعمر الحسل عنده [من] أطول الأعمار .

وروى ابن الأعرابي عن بعض الأعراب أن سنّ الضبّ واحدة أبدا ،
 وعلى حال أبدا . [قال^(٣)] فكأنه قال : لا أفعله^(٤) ما دام سنّها كذلك ،
 لا ينقص ولا يزيد .

وقال زيد بن كثوة^(٥) : سنّ الحسل ثلاثة أعوام . وزعم أن قوله
 ثمة^(٦) : « لا أفعله سنّ الحسل » غلط . ولكنّ الضبّ طويل العمر إذا
 لم يعرض له أمر .

وسنّ الحسل مثل سنّ القلوص ، ثلاث سنين ، حتى يلقح^(٧) ؛

(١) رواية ابن السكيت وابن سيده والقال وابن منظور : « عن السنين » .

(٢) زمن الفطحل : زمن نوح . وقيل : مثل رؤية عن قوله : « زمن الفطحل »
 فقال : أيام كانت الحجارة فيه رطابا .

(٣) هذه من ل ، س .

(٤) ط ، هـ : « لا أفعلها » . وفي الكلام نقص .

(٥) في اللسان (٢٠ : ٧٩) : « الجوهري : وكثوة ، بالفتح : اسم أم شاعر ،
 وهو زيد بن كثوة ، وهو القائل :

ألا إن قومي لا تلتط قدورهم ولكننا يوتدون بالعدرات » .

ط : « كثيرة » هـ : « كثير » س : « كثر » ، صوابها في ل .

(٦) فيما عدل : « مثلا » ، ورسمت الكلمة في ل بالتاء المبسوطة : « ثمت » .

(٧) ل : « تملح » . والقلوص ، بالفتح : الفتية من الإبل .

ولو كانت سنُّ الحِسلِ على حال^(١) واحدة [أبداً] لم تعرف الأعرابُ الفِتْيَ من المذَكِّي^(٢).

وقد يكون الضَّبُّ أعظمَ من الضَّبِّ وليس بأَكْبَرَ منه سناً .
قال : ولقد نظرتُ يوماً إلى شيخٍ لنا يفرُّ ضَبًّا جَحَلًا سَبَحَلًا^(٣) قد اصطاده ، فقلتُ له : لم تفعلُ ذلك ؟ فقال : أرجو أن يكون هرماً .

(بيض الضب)

قال : وزعم عمرو بن مسافر أنَّ الضَّبَّ تبيضُ ستين بيضةً ، فإذا كان ذلك سَدَّتْ عليهن باب الجحر ، ثم تدعهن أربعين يوماً^(٤) فينفقن^(٥) البيض ، ويظهر ما فيه ، فتحفر^(٦) عنهن عند ذلك ، فإذا كشفت عنهن أحضرن وأحضرن في أثرهن تأكلهن^(٧) ، فيحفر المنفلت منها لنفسه جحراً ويرعى من البقل .

(١) فيما عدال : « حالة » .

(٢) المذكي ، بكسر الكاف المشددة : الممن من كل شيء . ط ، س : « لعرف الأعراب الفتي من الذكي » . وفي هـ : « لعرف الأعراب الغبي من الذكي » صوابهما ما أثبت منه ل .

(٣) يفره : يكشف عن أسنانه ليعرف عمره ، وهو بضم الفاء . والجحل ، بتقديم الجيم : الضخم . والسبحل : العظيم المسن . فيما عدال : « يفر ضباً جحلاً سبلاً » ، تحريف .

(٤) ل : « سد » ، و « يدعهن » ، و : « صباحاً » بدل : « يوماً » .

(٥) تنفق البيض عن الفرخ : ظهر منها . ل : « فينفق » . فقص البيضه . كسرهما .

(٦) ل : « فيحفر » .

(٧) ل : « فإذا كشفت عنهن أحضرن وأحضرن في آثارهن يأكلهن » .

قال : وبيض الضبّ شبيه ببيض الحمام ^(١) . قال : وفرخه حين يخرج
يخرج كَيْسًا [كاسيًا] ، خبيثًا ، مُطِيقًا للكسب ، وكذلك ولد العقرب ،
وفراخ البط ^(٢) ، وفراريج الدجاج ، وولد العناكب ^(٣) .

(سنّ الضبّ)

وقال زيد بن كثوة ^(٤) ، مرّة بعد ذلك : إنّ الضبّ يَنْبِت سِنَهُ معه
وتكبر ^(٥) مع كبر بدنه ، فلا يزال أبدًا كذلك إلى أن ينتهي بدنه مُنْتَهَاهُ . قال :
فلا يُدعى حَسَلًا إِلَّا ثلاثَ ليالٍ فقط .

وهذا القول يخالف القول الأول ^(٦) . وأنشد :

مَهْرُهَا بَعْدَ الْمَطَالِ ضَبَّيْنِ مِنْ الضُّبَابِ سَحْبَلَيْنِ سَبْطَيْنِ ^(٧)
نِعْمَ لِعَمْرِ اللَّهِ مَهْرُ الْعَرَسَيْنِ

أنشدني ابن فضال ^(٨) : « أمهرتها ^(٩) » ، وزعم أنه كذلك سمعها من أعرابي :

- (١) ل : « وتبيض شبيها ببيض الحمام » .
(٢) ل ، « وكذلك فراخ البط » بإسقاط : « ولد العقرب » .
(٣) ل : « وولد العنكبوت » ، س : « وكذا العناكب » .
(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٦ . وفي ط : « كثيرة » س ، ه : « كثرة »
وهو على الصواب الذي أثبت في ل .
(٥) ل : « تكبر » بإهمال الحرف الأول . وفيما عدا ل : « يكبر » ، والوجه
ما أثبت ، إذ أن « السن » مؤنثة والضمير في هذا الفعل عائد إليها .
(٦) انظر ما سبق ص ١١٦ من ١٠ .
(٧) السحبيل : العظيم المسن من الضباب . ط : « سخبيلين » ه : « سخبيلين »
صوابهما في ل ، س . والسبب : الممتد الأعضاء التام الخلق . ل : « شطبين »
والشطب والسبب بمعنى .
(٨) ذكر ابن النديم في الفهرست ٣١٢ ابن فضال ، وقال إنه « أبو علي الحسن بن علي
ابن فضال التيمي » من ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله بن ثعلبة ، وكان من خاصة
أصحاب أبي الحسن الرضا . وأبو الحسن الرضا ، هو علي بن موسى الكاظم
المتوفى سنة ٢٠٣ . ل : « ابن فضالة » .
(٩) ل : « أمرتها » .

وقد يكون^(١) أن يكون الحسل لا يُثنى ولا يُربّع^(٢) ، فتكون
أسنانه أبداً على أمر واحد ، ويكون قول [رؤبة بن^(٣)] العجاج^(٤) في طول ٣٧
عمره حقاً .

وبدلُّ على أن أسنانه على ما ذكروا^(٥) قولُ الفزاري :
وجدناكم رباباً بنى أمَّ قِرْفَةٍ كَأَسنانِ حِسلٍ لا وفاء ولا غدر^(٦)
يقول^(٧) : لا زيادة ولا نقصان .

(قصة في عمر الضب)

وقال زيد بن كثوة^(٨) المزني : قال^(٩) العنبري ، وهو أبو يحيى :
مكثتُ في عنفوان شبيبتي ، وريعانٍ من ذلك ، أربعُ ضبًّا^(١٠) ، وكان
ببعض بلادنا في وشاز من الأرض^(١١) ، وكان عظيماً منها مُنكراً ، ما رأيتُ

- (١) فيما عدل : « يمكن » .
- (٢) أثني : صار ثنيا ، والثني هو من الظلف والحافر ما كان في الثالثة ، ومن الخف ما كان في السادسة . وأربع : صار رباعاً ، والرباع ، كسحاب ، هو من الظلف والحافر ما كان في الخامسة ، ومن الخف ما كان في السابعة . فيما عدل : « لا يثنى ولا يرفع » ، لكن في س فقط : « لا يثنى » .
- (٣) تكملة يقتضيها السياق .
- (٤) فيما عدل : « العجاج » . وانظر ما سبق من ١١٥ من نسبة الرجز للامي .
- (٥) س : « ذكر » وفي س ، ه إقحام كلمة : « من » بعد هذه الكلمة .
- (٦) سبق الكلام على هذا البيت في ص ١٠٧ . س ، ه : « وأيا » و « غدرا » في آخر البيت ، تحريف . وفي ل : « زابا » ، بدل : « وابا » ، تحريف أيضاً . وفيما عدل : « أم فرقة » ، والصواب ما أثبت .
- (٧) ط ، ه : « يقولون » وإنما يريد الشاعر .
- (٨) ط : « كثيرة » س ، ه : « كثرة » ، صوابه ما أثبت من ل : وانظر التنبية رقم ٥ ص ١١٦ .
- (٩) بدل هذه الكلمة والتي قبلها في ل : « بن المرقال » .
- (١٠) أراغ الصيد ونحوه : طلبه .
- (١١) وشاز ، بكسر الواو : جميع وشز ، بالفتح وبالتحريك ، وهو النشز المرتفع من الأرض . وهذا الجمع قياسي وإن لم تنص عليه المعاجم . والذي فيها : « الأوشاز »

مثله ، فكشئتُ دهرًا أريغه ما أقدر عليه ^(١) . ثم إنني هبطت إلى البصرة ،
فأقيمت بها ثلاثين سنة . ثم إنني والله كررتُ راجعاً إلى بلادى ، فررتُ
في طريقى بموضع الضَّبِّ ، معتمداً لذلك ^(٢) ، فقلت : والله لأعلمنَّ اليوم
علمه ، وما دهرى إلا أن أجعل من جلده عكَّة ^(٣) ؛ للذى كان عليه
من إفراط العظم ^(٤) ، فوجهتُ الرواحل ^(٥) نحوه ، فإذا [أنا] به [والله]
مُحَرَّنِبًا على تلعة ^(٦) ؛ فلما سمعَ حسَّ الرواحل ^(٧) ، ورأى سوادا ^(٨) مقبلاً
نحوه ، مرَّ مسرعاً نحو جُحره ، وفاتني والله الذى لا إله إلا هو .

(مكن الضبة)

وقال ابن الأعرابي : أخبرني ابن فارس ^(٩) بن ضُبَّعان السكليّ ،
أنَّ الضَّبةَ يكون بيضُها في بطنها ، وهو مَكْنُها ، ويكون بيضُها متَّسِقًا ،
فإذا أرادت أن تبيضه حفرت في الأرض أدحياً مثل أدحى النعامة ، ثم

(١) فيما عدل : « فما أقدر عليه » .

(٢) يقال عمده وعمد إليه وله وتعمله واعتمده : قصده ، انظر اللسان . وعبرة :
« معتمداً لذلك » ليست في ل .

(٣) ما دهرى بكذا وما دهرى كذا ، أى ما هوى وغايتى . والمكة ، بالضم : زقيق
صغير يتخذ للسمن ، وهو أصغر من اللقربة .

(٤) ل : « الكبير » .

(٥) س ، هـ : « العواجل » بالدال ، تحريف ، وإنما هى الرواحل ، وهى الإبل
يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة ، وتماخى الخلق ، وحسن المنظر .

(٦) فى اللسان : « احرنبى الرجل : تهيأ للغضب والشر . وفى الصحاح : واحرنبى ، ازبأر
والباء للإلحاق بإفعلل ، وكذلك الديك والكلب والهر ، وقد يهمز » ، فيما عدل
ل : « محتشاً » تحريف . والتلعة ، بالفتح : مجرى الماء من أعلى الوادى إلى
بطون الأرض .

(٧) ل : « سوادى » . والسواد : الشخص .

(٨) ل : « ابن جار » .

ترى بمسكنها^(١) في ذلك الأذحي [ثمانين مكنة] ، وتدفعه بالتراب ، وتدعه أربعين يوماً ، ثم تجيء بعد الأربعين^(٢) فتبحث عن مكنها ، فإذا حسلة^(٣) يتعادين [منها] ، فتأكل ما قدرت عليه . ولو قدرت على جميعهن^(٤) لأكلتهن . قال : ومكنها جلد لئى ، فإذا يبست فهى جلد^(٥) ، فإذا شويتها أو طبختها وجدت لها مخا كح بيض الدجاج^(٦) .

(عداوة الضبة للحية)

قال : والضبة تقا تل الحية وتضربها بذنبها ، وهو أخشن من السفن^(٧) وهو سلاحها ، وقد أعطيت فيه من القوة مثل ما أعطيت العقاب فى أصابعها^(٨) ، فربما قطعتها بضربة ، أو قتلها ، أو قذتها^(٩) . وذلك إذا كان الضب ذبالاً مدنباً^(١٠) . وإذا كان مرائسا قتلته الحية^(١١) .

-
- (١) المكن ، بالفتح ، وبفتح فكسر : بيض الضبة . ط ، س : « بيضا » ه : « ببيضا » وأثبت ما فى ل .
- (٢) هذه الجملة ليست فى ل .
- (٣) الحسلة ، بكسر ففتح : جمع حسل ، بالكسر ، وهو ولد الضب . ل : « حسله » ، وفيما عدا ل : « حملته » ، صوابها ما أثبت .
- (٤) ل : « أجمعهن » تحريف ؛ إذ أن لفظ « أجمع » لا يستعمل فى غير التوكيد .
- (٥) ل : « جلدة » .
- (٦) المح ، بضم الميم وتشديد الحاء المهملة : صفرة البيض . ل ، س : « مخا كح » تصحيف .
- (٧) السفن ، بالتحريك : قطعة خشناء من جلد سمكة تحك به السياط والقذحان والمهام والصحاف ، وقد يجعل من جلد الضب أو من الحديد . فيما عدا ل : « وهى أخشن من السفر » ، تحريف .
- (٨) فيما عدا ل : « المقارب فى إبرتها » .
- (٩) القد : القطع . ل : « فربما قطعها بضربة أو قتلها أو قذها » .
- (١٠) الذبال : الطويل الذيل . والمذنب ، بتشديد النون المكسورة : الذى أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه فى داخله ، وذلك فى الحر .
- (١١) المرائس : الذى يخرج من جحره برأسه . ومثله المرائس ، بتشديد الهمزة =

والتذنيب: أن الضب إذا أرادت الحية الدخول عليه في جحره أخرج
الضب ذنبه إلى فم جحره ، ثم يضرب به كالمخراق^(١) يميناً وشمالاً ، فإذا
أصاب الحية قطعها ، والحية عند ذلك تهرب منه .
والمراصة : أن يُخرج الرأس ويدع الذنب^(٢) ويكون غمراً^(٣) فتعضه
الحية فتقتله .

(استطراد لغوى)

قال : [وتقول^(٤)] : أمكنت [الضبة^(٥)] و [الجرادة فهي تمكن^(٦)]
إمكاناً : إذا جمعت البيض في جوفها . واسم البيض الممكن^(٧) . والضبة
مَكُونٌ ، فإذا باضت الضبة والجرادة قيل قد سرأت . والمكن والسراء :
البيض^(٨) ، كان في بطنها أو^(٩) بعد أن تبيضه . وضبة

= المكسورة . س : « موابسا » تحريف . وفي ل : « قتله الحية » . والحية
يذكر ويؤنث .

(١) المخراق : بالكسر : مبدل أو نحوه يلوى فيضرب به ، أو يلف ليفزع به .
س : « كالمخراق » بالمهمل ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل : « تخرج » و « تدع » . وفي س : « المراسية » بدل :
« المرائسة » تحريف .

(٣) الغمر ، بالضم : الجاهل الغر لا تجربة له . ط ، هـ : « غزا » والغمز ،
بالتحريك وآخره زاي معجمة : الضعيف العقل . والغميز والغميرة : ضعف
في العمل ، وفهية في العقل .

(٤) في س : « ويقال » ، وإثبات التثنية من ل على هذا النحو أوفق .

(٥) التثنية من ل ، س .

(٦) ل فقط : « ممكن » .

(٧) الممكن ، بالفتح ، وبفتح فكسر .

(٨) السراء والسراة ، بالكسر والفتح فيهما : بيض الجرادة ، والضب ، والسرك
وما أشبهه . ط : « والسراء » ، وفيما عدا ل : « والبيض » ، كلاهما محرف .

(٩) فيما عدا ل : « أم » .

سرّوه^(١) . وكذلك الجرادة تسراً سرّاً ، حين تلقى بيضها . وهي حينئذ ٣٨
سِلْقَة^(٢) .

وتقول : رَزَّت الجرادة ذنبها في الأرض فهي تَرَزُّرُزاً^(٣) ، وضربت
بذنبها الأرض ضرباً ، وذلك إذا أرادت أن تلقى بيضها^(٤) .

(المضافات من الحيوان)

ويقولون : ذئب الحَمَر^(٥) ، وشيطان الحماطة^(٦) ، وأرنب الخلّة^(٧) ،
وتيس الرّبَل^(٨) وضَبّ السّحّا . والسّحّا : بقلة تحسّن حاله عنها^(٩) .

- (١) فيما عدال : « سرو » بالتمهيل .
(٢) السِّلْقَة ، بكسر السين وسكون اللام وآخرها قاف : الجرادة إذا ألقت بيضها .
انظر اللسان (١٢ : ٢٨) والمخصص (٨ : ١٧٣) . ط : « شقة » ، س ،
هـ : « شقة » ل : « سلفة » ، والصواب ما أثبت .
(٣) س ، هـ : « زرت » و : « ترزرا » محرف .
(٤) س : « بيضها » .
(٥) الحمر ، بالتحريك : ما وارك من شجر وغيره . ط ، هـ : « ذئبة » بدل :
« ذئب » . ط : « السخبر » محرف . وانظر ما سبق في (١ : ٢٢٠ / ٤ :
١٣٣) . والسخبر إنما تألفه الحيات . ومنه حديث ابن الزبير ، قال لمعاوية :
« لا تطرق إطراق الأنعوان في أصول السخبر » .
(٦) الحماطة ، بالفتح : واحدة الحماط ، وهو شجر التين الجليل . والشيطان هنا : الحية .
(٧) الخلّة ، بالضم : ما فيه حلاوة من المرعى ، وأما ما فيه ملوحة فهو الحمض ، بالفتح .
(٨) الربل ، بالفتح ، ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفتت
بورق أخضر من غير مطر . ط ، س : « الريل » س : « الويل » صوابهما
في ل .
(٩) السحّا ، بالفتح : واحدة السحاء ، وهي شجرة شاكة وثمرتها بيضاء ، وهذا
النبت يأكله الضب . س : « السجا » بالجيم في الموضعين ، تحريف . ط ،
س : « يحسن » هـ : « يحسن » ، وهذه بحرفة .

ويقال: هو قنفذ بُرقة^(١) ، إذا أراد أن يصفه بالخُبث .

(ذكر الشعراء للضب في وصف الصيف)

وما أكثر ما يذكرون الضب إذا ذكروا الصيف^(٢) مثل قول الشاعر :

سار أبو مسلم عنها بصيرمتيه والضب في الجحر والعصفور مجتمع^(٣)

وكما قال أبو زيد^(٤) :

أى ساع سعى ليقطع شربى حين لاحت للصباح الجوزاء^(٥)

واستكن العصفور كرهاً مع الضب ب وأوفى في عوده الحرباء^(٦)

وأنشد الأصمعي^(٧) :

تجاوزت والعصفور في الجحر لاجئ

مع الضب والشقذان تسمو صدورها^(٨)

قال: والشقذان: الحرابي . قوله : « تسمو » : أى ترتفع^(٩) [في رموس

العيدان] . [الواحد من] الشقذان ، بكسر الشين وإسكان القاف ، شقذ

بتحريك القاف^(١٠) .

(١) البرقة ، بالضم : غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلفة . وتجمع البرقة على براق ، بالكسر . ويقال قنفذ برقة ، كما يقال ضب كدية .

(٢) ل ، س : « الضيف » بالمعجمة ، تحريف .

(٣) الصرمة ، بالكسر : القطعة من الإبل .

(٤) تقدمت ترجمته في (٢ : ٢٧٤) . س ، هـ : « أبو زيد » تحريف .

(٥) ط : « أى ساع ساع » صوابه في سائر النسخ ، وقد شرح البيت في (٥ : ٢٣١) .

(٦) انظر شرح البيت وتخرجه في (٥ : ٢٣٢) .

(٧) البيت لذى الرمة ، كما في ديوانه ٣٠٨ واللسان (٥ : ٣٠) .

(٨) سبق البيت وشرحه في (٥ : ٢٣٢) . ط فقط : « يسمو » .

(٩) ط ، هـ : « يسمو أى يرتفع » .

(١٠) فيما عدا ل : « والشقذان جمع شقذ بكسر الشين وإسكان القاف ، والجمع

شقذان بالتحريك » .

(أسطورة الضب والصفدع)

وتقول الأعراب : خاصم الضبُّ الصفدعَ في الظُّمأ^(١) أيُّهما أصبر ،
وكان للصفدع ذنب ، وكان الضبُّ ممسوحاً^(٢) ، فلمَّا غلبها الضبُّ أخذ ذنبَها ،
فخرجاً^(٣) في السكلا ، فصبرت الصفدع يوماً ويوماً^(٤) ، فنادت : يا ضبُّ ،
ورداً ورداً ! فقال الضبُّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً^(٥) لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادَا عَرِداً^(٦) وَصِلِّيَانَا بَرِداً^(٧)

فلما كان [في^(٨)] اليوم الثالث نادت : يا ضبُّ ، وردا وردا ! [قال] :

(١) فيما عدل : « في الماء » .

(٢) في اللسان : « والمسح : نقص وقصر في ذنب العقاب » . وفيه أيضاً : « وامرأة مسحاء الثدي ، إذا لم يكن لثديها حجم » . ويقال : مسحه بالسيف مسحاً : ضربه أو قطعه . فيما عدل : « ممسوح الذنب » .

(٣) ط ، هـ : « فخرج » .

(٤) ط ، هـ : « يومان » ل : « يوما » س : « يوما يوما » ، وأعل وجهه ما أثبت .

(٥) في اللسان : « الأزهرى : إذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه ، كما قال :

أصبح قلبي صردا » .

(٦) المراد ، كسحابة وآخره دال : حشيش طيب الريح . وعراد عرد على المبالغة ، أو أراد أن يقول عراد عارد ، فحذف للضرورة . والمارد : الذي خرج واشتد . هـ : « إلا عررا غردا » ط : « إلا عرارا غردا » ، وجههما ما أثبت من ل واللسان (٤ : ٢٨٠) والدميري (٢ : ١١٠) . وانظر الحيوان (٤ : ١٧٢ - ١٧٣) . وأشطار الرجز في اللسان (برد ، صرد ، عرد ، عنكث) .

(٧) الصليان ، بكسر أوله وتشديد اللام المكسورة وتخفيف الياء : شجر من الطريفة ينبت صعدا ، وأضخمه أعجازه وأصوله ؛ والواحدة صليانة . والبرد ، أراد البارد فحذف للضرورة . انظر اللسان (٤ : ٢٨٠) . فيما عدل ل : « ليدا » ، والرواية ما أثبت من ل وسائر المصادر .

(٨) هذه الكلمة من ل ، س .

فلَمَّا لم يُجِبْهَا بَادَرَتْ إِلَى الْمَاءِ ، وَأَتْبَعَهَا (١) الضَّبُّ ، فَأَخَذَ ذَنْبَهَا . فَقَالَ
فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ ابْنِ هَرْمَةَ (٢) :

أَلَمْ تَأْرَقْ لَضَوْءِ الْبَرِّ قِي فِي أَسْحَمَ لَمَّاحٍ
كَأَعْنَاقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ لِي قَدْ شَيَّبَتْ بِأَوْضَاحِ (٣)
تَوَّامِ الْوَدْقِ كَالزَّاحِ فِ يَزْجَى خَلْفَ أَطْلَاحِ (٤)
كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجُنْدَى أَوْ أَصْوَاتَ أَنْوَاحِ (٥)
عَلَى أَرْجَائِهَا الْغُرُّ تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ (٦)

٣٩

(١) س : « وتبعها » .

(٢) هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة الفهري ، كان من الشعراء المعاصرين لجرير .
وكان الأصمعي يقول : « ختم الشعراء بابن هرمة ، وحكم الخصري ، وابن ميادة ،
وطفيل الكنانة ، ودكين العذري » . وفي الأغاني (٤ : ١١٣) : « ولد ابن
هرمة سنة تسعين ، وأنشد أبا جعفر المنصور في سنة أربعين ومائة ، قصيدته التي
يقول فيها :

إِن الْغَوَافِي قَدْ أَعْرَضْنَ مَقْلِيَةَ لِمَا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مِيلَادِي
ثُمَّ عَمَرَ بَعْدَهَا مَدَّةَ طَوِيلَةِ » .

(٣) الأوضاح : جمع وضح ، بالتحريك ، وهو البرص والشيبة في الجسد . ل :
« قد شبت » ، تحريف .

(٤) الودق : المطر . توام : جمع توأم ، وهو المزدوج . والزاحف : البعير أعيافجر
فرسه . يزجي : يساق ويدفع . والأطلاح : جمع طلع ، بالكسر ، وهو البعير
الذي لحقه السكلال والإعياء . جعل هذه السحب في تباطؤها وثقل سيرها مثل
هذه الإبل الحسرى . فيما عدل : « يؤم البرق كالأراجف » ، وفي ل :
« تزجي » بالتاء . والصواب ما أثبت .

(٥) عزف الجن : جرس أصواتها . ه ، س : « للعارف » بالراء المهملة ،
تحريف . والأنواح : جمع نوح ، بالفتح ، والنوح : النساء يجتمعن في مناحة .
يقول : كأن صوت الجن أو الأنواح صوت هذا الرعد .

(٦) الغر : البيض . والتهدي : الاهتداء ، يقال تهدي إلى الشيء واهتدي . أي أن
هذه السحب للغير تهدي في سيرها بمصباح البرق . وقد تكون « المصباح » هنا
مأخوذة من مصباح الإبل ، وهي التي تصبح في مبركها لا ترمي حتى يرتفع النهار ،
وهو بما يستحب من الإبل ، وذلك لقوتها وسمنها . والدرب يشبهون السحاب
بالإبل .

فَقَالَ الضَّبُّ للضَفْدِ عِ فِي بَيْدَاءِ قِرْوَاهِ (١)
تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْرَاحِ (٢)
فَإِنِّي سَابِحٌ نَاجٍ وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ
فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمُزْنِ نِ أَبْدَى خَيْرَ لِرُؤُوحِ (٣)
وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحٍ لَبَّ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ (٤)
رَأَى الضَّبُّ مِنَ الضَفْدِ عِ عَوْمًا غَيْرَ مِنْجَاحِ
وَحَطَّ الْعُصْمَ يَهْوِيهَا تَجُوجٌ غَيْرَ نَشَّاحِ (٥)
ثَقَالَ الْمَشْيُ كَالسَّكْرَا نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي
ثُمَّ قَالَ فِي شَأْنِ الضَفْدِ وَالضَّبِّ ، الْمَسْكِيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ :

- (١) القرواح ، بالكسر ، الفضاء من الأرض .
(٢) التطراح : تفعال من الطرح ، بالتحريك ، وهو البعد . ولم تذكره المعاجم .
(٣) أنف المزن : أوله . والمزن : جمع مزنة ، وهي السحابة البيضاء . فيما عدل :
« رق » بالراء .
(٤) المستحلب ، بفتح اللام : المستدر . وفي حديث طهفة : « نستحلب الصبي » أي
نستدر للسحاب . ل : « مستحلف » تحريف ، قد يكون صواب هذه :
« مستخلف » . والمستخلف : المستسقى . والعرب يزعمون أن للسحاب يشرب من ماء
البحر . قال :

شربن بماء البحر ثم ترفعت إلى الحج خضر لمن نتيح

- (٥) العصم : جمع أعصم ، وهو الذي بإحدى يديه بياض . أراد الوعول ، والوعول
عصم . فيما عدل : « المظم » ، تحريف . يهويها : يسقطها . وفي قول الله عز
وجل : « والمؤتفةكة أهوى » أي أسقطها ، يعني مدائن قوم لوط . والشجوج :
الغزير الماء ، وفي اللسان : « وعين فجوج : غزيرة الماء » . ه : « فجوج »
وفي سائر النسخ : « فجوج » ، صوابها ما أثبت . والنشاح : غنى به القليل الماء ،
وفي اللسان : « سقاء نشاح : رشاح نضاح » . ط ، س : « نساح »
ولا وجه له .

على أخذها يومَ غِبِّ الورودِ وعند الحكومة اذْنَابَهَا^(١)
وقال عُبيد بن أيوب :

ظَلَلْتُ وناقى نِضْوَى فَلَاقَ كَفَرُخَ الضَّبِّ لا يبغي وُرودًا^(٢)
[وقال] أبو زياد^(٣) : قال الضبُّ لصاحبه :

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبالِكَ وزعموا أنك لا أخا لك
وأنا أمشي الحَيْكِي حَوَالِكَ^(٤)

(قول العرب : أروى من الضب)

وتقول العرب : « أروى من ضب »^(٥) ؛ لأن الضب عتدهم لا يحتاج

(١) الغب ، بالكسر : أن يرد يوما بعد يوم . والحكومة : الحكم . فيما عدل : « ويوم الحكومة » وأثبت ما في ل والميداني (١ : ٢٨٩) .

(٢) في اللسان : « الفرخ ولد الطائر ، هذا الأصل ، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها » .

(٣) هو أبو زيد السكلافي الأعرابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهن بن ربيعة بن عمرو بن نفثة بن عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة . كذا نسبه على بن حمزة البصري في التنبيهات على أغاليط الرواة (مخطوطة دار الكتب) . وقال ابن النديم ص ٦٧ : قدم بغداد أيام المهدي حين أصابت الناس المجاعة ، ونزل قطيعة العباس بن محمد ، فأقام بها أربعين سنة . وبها مات ، وكان شاعرا من بني كلاب بن عامر .

(٤) الحيكى ، بفتح الحاء والياء المثناة : مصدر ، كجَمْزى ، يقال في مشيته حيكى ، كجَمْزى ، إذا كان فيها تبحر ، كما نقله الصاغاني عن المبرد . انظر تاج العروس . وهذه الرواية قد انفرد بها الجاحظ ، وهى في الأصل : « الحبكا » بالموحدة والألف ، تحريف . والرواية في سائر المصادر : « للدأى » ، وهو بالتحريك : مشية فيها ضعف وسجلة . انظر اللسان (حول) و (دأل) والكمال ٣٤٧ وسيبويه (١ : ١٧٦) والمقصود والممدود ص ٤٠ وأمالى الزجاجى ٨٣ . وقد أنشد السيوطى في هج الهوامع (١ : ١٤٥) البيتين الأولين . وحوالك : أى حوأك ، يقال هو حوله وحوليه وحواليه وحواله ، بمعنى . وقد جاء في ط : « لا أباللسكا » و « أخاللسكا » و « حواللسكا » تحريف . وروى سيبويه : « وحسبوا أنك » .

(٥) فيما عدل : « من الضب » .

إلى شرب الماء ، وإذا هَرِمَ اكتفى يَبْرُدُ النَّسِيم ، وعند ذلك تَفْنَى رطوبته
فلا يبقى فيه شيءٌ من الدَّم ، ولا مما يُشبه الدَّم^(١) . وكذلك الحَيَّة^(٢) .
فإذا صارت كذلك لم تَقْتُلْ بلعاب ، ولا بِمُجَاج ، ولا بِمُخَالَطَةِ رَيْق ؛ وليس
إِلَّا بِمُخَالَطَةِ عَظْمِ السِّنِّ لِدَمَاءِ الْحَيَوَانِ^(٣) . وأنشدوا^(٤) :

لَمَيِّمَةٌ مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصْمٌ^(٥) قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَمُشِي بِدَمٍ
فَكَلَّمَا أَقْصَدَ مِنْهُ الْجَوْعُ شَمٌ^(٦)

وأما صاحبُ المنطق فإنه قال : باضطراب إنّه لا يعيش حيوانٌ إلّا وفيه
دَمٌ أو شيء يشاكل الدم^(٧) .

(إخراج الضب من جحره)

والضبُّ تذلقه^(٨) من جُحره أمور ، منها السَّيْل . وربما صبوا

(١) فيما عدا ل : « فلا يبقى فيه من الدم ولا مما يشبه الدم شيء » .

(٢) ط ، ه : « وكذا الحية » .

(٣) ط ، ه : « الحيوانات » وفي ل : « إلا بمخالطة » .

(٤) فيما عدا ل : « وأنشد » . وانظر (٤ : ١١٩ ، ٢٨٣) .

(٥) لميمة : مصغر اللمة ، بفتح اللام وتشديد الميم ، الشدة ، ومنه قول عقيل بن
أبي طالب :

أعيذه من حادثات اللمة

انظر اللسان (١٠ : ٢٤) . واللمة أيضا : الشيء المجتمع . ط : « لمهيمه »

ه : « لمهجة » ، صوابهما في ل ، س .

(٦) أقصده : أصابه إصابة محققة . شم : أى شم الهواء ينال منه ليغتذى به . فيما عدا

ل : « فكل ما » تحريف . وفي الأصل : « أفضل » بدل : « أقصد » صوابه

نما سبق في (٤ : ١١٩) . ل : « سم » بالمهمله ، وبها يفوت الاستشهاد .

(٧) ط ، ه : « يشاكله الدم » . وقد سبق في (٣ : ٣٦٩) قول الجاحظ :

« وقد قال صاحب المنطق : أقول بقول عام : لا بد لجميع الحيوان من دم أو من

شيء يشاكل الدم » .

(٨) أذلق الضب واستدلقه وذلقه ، بالتشديد : صب على جحره الماء حتى يخرج =

٤٠ في جحره قرية من ماء فأذلقوه به (٢) . وأنشد أبو عبيدة :

يُذْلِقُ الضَّبَّ وَيَخْفِيهِ كَمَا يُذْلِقُ السَّيْلُ يَرَابِيعَ النَّفْقِ (٣)

يَخْفِيهِ مَفْتُوحَةُ الْيَاءِ . وتذلقه (٣) [وقع (٤)] حوافر الخيل . ولذلك قال

امرؤ القيس [بن حُجْر] :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ

تقول : خَفَيْتُهُ أَخْفِيهِ خَفِيًّا : إذا أظهرته . وأخْفَيْتُهُ إِخْفَاءً : إذا سترته .

وقال ابن أحر (٥) :

فَإِنْ تَدَفَّنُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

ولا بد من أن يكون وقع الحوافر هدم عليها ، أو يكون أفرعها فخرجت .

وأهل الحجاز يسمون النباش المَخْتَفِي (٦) ؛ لأنه يستخرج السكفن من

القبر ويُظْهِرُهُ .

س ، هـ : « تلزقه » تحريف . وفي ط : « تزلقه » بالزاي ، يقال زلقه ، بتخفيف اللام وأزلقه : إذا نحاها عن مكانه . وفي الكتاب العزيز : (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) قرئ بضم الياء وفتحها . لكن الوجه فيما يقال للضب أن يقال بالذال . انظر اللسان (١١ : ٤٠٠) .

(١) فيما عدل : « فأزلقوه » بالزاي . وانظر التنبيه السابق .

(٢) النفق : جمع نفقة ، بضم ففتح ، وهو كالنافقاء إحدى جحره اليربوع . فيما عدل :

يزلق الضب ويخفيه كما تزلق السيل يرابيع النفق

وهو محرف .

(٣) فيما عدل : « وتزلقه » بالزاي ، وانظر التنبيه رقم ٨ من الصفحة السابقة .

(٤) هذه السكلة من ل ، س ، هـ .

(٥) كذا . وقد سبقت نسبته في (٥ : ٣٠٦) إلى امرئ القيس بن عابس الكندي .

(٦) في اللسان : « والمخفي النباش ؛ لاستخراجه أكفان الموق . مدنية » . ط :

« المخفي » ، تحريف .

وحكوا عن بعض الأعراب أنه قال : « إنَّ بني عامر ^(١) قد جعلوني على حنْدِيرة أعينها ، تريد أن تختفي ^(٢) دمي » ، أى تظهره وتستخرجه . كأنها إذا سَفَحَتْه وأراقته فقد أظهرته .

(قول أبي عبيدة في تفضيل أبيات لامرئ القيس)

وأنشد أبو عبيدة ^(٣) :

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ ^(٤)
تُخْرِجُ الضَّبَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ ^(٥)
وَتَرَى الضَّبَّ دَفِيفًا مَاهِرًا ثَانِيًا بُرْثَنَهُ مَا يَنْعَقِرُ ^(٦)

- (١) س : « إن بعض بني عامر » . وانظر ما أسلفت في حواشي (٥ : ٣٠٧) .
(٢) ط ، س : « على حندرة » ، وفي هـ : « على حيدى وأعينها يريد أن يختفي » ، وفي ط : « تريد أن تختفي » ، واللوجه ما أثبت .
(٣) الشعر لا مرئ القيس من قصيدة في ديوانه ١٤٣ - ١٤٤ .
(٤) الديمة ، بالكسر : المطر الدام يوما وليلة . والهطلاء : المتتابعة المطر . والوطف : استرخاء في جوانبها لكثرة الماء . طبق الأرض ، بالتحريك : أى غشاء لها يعمها . تحرى : تتوخى وتعمد . تدر : تصب . ل ، هـ : « تحرا » س : « نخرا » وفي س ، هـ : « وقدر » محرفات .
(٥) أشجذت : سكن مطرها وضعف . ل : « أسحذت » . وفيما عدا ل : « أسحرت » ، صوابهما ما أثبت من الديوان واللسان (٤ : ٤٧٠ / ٥ : ٢٧ / ٦ : ٩٤) . تعتكر : تشتد . وروى صدره في الديوان واللسان في الموضعين الأخيرين : « تخرج الود » بالفتح ، أى الوقت . وقافيته فيهما : « إذا ما تشتكر » أى تحتفل بالماء .

- (٦) الذفيف ، بالذال المعجمة : السريع الخفيف . ل « خيفا » وهى رواية الديوان والأماي (٢ : ٢٩١) فيما عدا ل : « ديفا » بالذال المهملة ، تصحيف . والماهر : الحاذق بالسباحة . قال الوزير أبو بكر : « تزعم العرب أن الضب من أمهر الحيوان بالسباحة . ألا ترى كيف وصفه ببسطه كفه وضمها إليه كما يفعل السابح إذا بسط كفه ثم قبضها إليه . واستغنى عن ذكر البسط للدلالة ثانيا عليه ، لأن الثنى القبض والضم . ولقوته لا تصيب له إصبع من الأرض فينعقر =

وكان أبو عبيدة يقدم هذه القصيدة في الغيث^(١) ، على قصيدة عبيد
ابن الأبرص ، أو أوس بن حجر^(٢) ، التي يقول فيها أحدهما^(٣) :
دانٍ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(٤)
فَنَ بَنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ وَالْمُسْتَسْكَنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ^(٥)
وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْحُكْمِ :

(قولهم : هذا أجلُّ من الحرش)

ومما يضيفون إلى هذه الضباب من الكلام ، ما رواه الأصمعي
في تفسير المثل ، وهو قولهم : « هذا أجلُّ من الحرش » - أن الضَّبَّ^(٦)
قال لابنه : إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْحَرْشِ فَلَا تَخْرُجَنَّ ! قال : والحرش :

= فيها . وقال أبو حنيفة « لا ينمقر : لا يبلغ الأرض لعظم السيل وكثرة المطر »
فيما عدل : « ما ينمقر » بالقاف ، تحريف .

(١) ط ، هـ « الضب » ، صوابه في ل ، س .

(٢) فيما عدل : « وأوس بن حجر » .

(٣) فيما عدل : « قال أحدهما فيها » وبإسقاط كلمة « التي » . والبيتان من قصيدة

في ديوان أوس . وروى البيت الأول في اللسان (٢ : ٢٧٨) منسوباً لعبيد

ابن الأبرص ، وفيه : « قال ابن بري : البيت يروي لعبيد بن الأبرص ، ويروي

لأوس بن حجر » . وروى البيت الثاني في اللسان (٣ : ٣٩٦) منسوباً إلى عبيد .

والبيتان أيضاً من قصيدة لعبيد بن الأبرص رواها ابن الشجري في مختاراته

١٠٠ - ١٠١ . ويحدث كثيراً في الشعر الجاهلي : أن يصنع شاعران قصيدتين من بحر

واحد وروى واحد ، فيختلط أمرهما على الرواة : يدخلون أبياتاً في هذه من تلك ،

فتختلط نسبة الأبيات .

(٤) ل : « كان » ! والمسف : الذي قد أسف على الأرض ، أي دنا منها . والهيدب :

سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل . والراح : جمع راحة . أراد يكاد يمسكه من

قام براحته . س ، هـ : « يرفعه » بالراء ، وأثبت ما في ل واللسان والديوان .

(٥) النجوة : سند الوادي لا يعلوه السيل . والعقوة : الساحة . يقول : إن السيل قد

طم حتى علا النجوة فاستوت بالعقوة . وللقرواح ، بالكسر : الأرض البارزة

للشمس ، أو التي ليس يسترها من السماء شيء .

(٦) فيما عدل : « لأن الضب » .

تَحْرِيكُ الْيَدِ (١) عِنْدَ جُحْرِ الضَّبِّ ؛ لِيُخْرَجَ وَيَرَى أَنَّهُ حَيَّةٌ . قَالَ : فَسَمِعَ الْحِجْلَ صَوْتَ الْحَفْرِ ، فَقَالَ لِلضَّبِّ : يَا أَبَتَ (٢) ! هَذَا الْحَرَشُ ؟ قَالَ : يَا بُنَى ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ ! فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

(الضب والضفدع والسمكة)

وقال الكميت :

يُؤَلَّفُ بَيْنَ ضِفْدَعَةٍ وَضَبٍّ وَيَعْجَبُ أَنْ نَبَرَ بَنَى أَبِينَا
وقال في الضب والنون :

وَلَوْ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِشَىْءٍ مُّقَارِبٍ لَشَىْءٍ وَبِالشَّكْلِ الْمُقَارِبِ لِلشَّكْلِ ٤١
وَلَكِنَّهُمْ جَاءُوا بِحِيتَانٍ لُجَّةٍ قَوَامِسَ وَالْمَكْنَى فِينَا أبا حِجْلٍ (٣)
وقال الكميت :

وَمَا خِلْتُ الضُّبَابَ مُعْطَفَاتٍ عَلَى الْحِيتَانِ مِنْ شَبِّهِ الْحُسُولِ
وقال آخر (٤) :

حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ

- (١) س فقط : « باليد » .
(٢) ل ، س : « يا أبة » صوابه : « يا أبه » بهاء السكت ، وهذا أيضا صواب ماورد في اللسان (٨ : ١٦٨ س ٤) .
(٣) قس في الماء : انغمس .
(٤) المفهوم أن المثل التالي نثر لا شعر . انظر الميداني (١ : ١٩٥) . وفي ثمار القلوب ٣٣١ : « والعرب تقول في الشيء الممتنع : لا يكون ذلك حتى يرد للضب . وفي تبديد ما بين الجنسين : حتى يؤلف بين الضب والنون ؛ لأن الضب لا يريد الماء ولا يرده ، والنون لا يصبر عنه ولا يعيش إلا فيه » . وأنشد الحصري في زهر الآداب (١ : ٢٤١) لأبي إسحاق الصابى :

الضب والنون قد يرجى التقاؤهما وليس يرجى التقاء اللب والذهب

(استطراد لغوى)

قال : ويقال أَضْبَتُ أرضُ بني فلان : إذا كَثُرَتْ ^(١) ضِبابُها ، وهذه أرضٌ مَضْبَةٌ ، وأَرْضُ بني فلان مَضْبَةٌ ، مثل فَئِرَةٍ ^(٢) من الفأر ، وجَرْدَةٍ من الجِرْدان ، وَحَوَاةٍ [وَحَيَاةٍ] من الحَيَّاتِ ^(٣) ، وَجَرْدَةٍ من الجراد ، وَسُرْفَةٍ من السُرْفَةِ ، وَمَأْسَدَةٍ من الأسود ، وَمَثْعَلَةٍ من الثعالب ؛ لأنَّ الثعلب يسمَّى ثعالَةً ، والذئب ذُوَالَةً .

ويقال أرضٌ مَذْبَةٌ من الذِّباب ، مَذَابَةٌ ^(٤) من الذُّباب .

ويقال فى الضَّبِّ : وَقَعْنَا فى مَضَابٍ مَنْكَرَةٍ ، وهى قطعٌ من الأرض تكثر ضِبابُها ^(٥) .

قال : ويقال أرضٌ مَرَبَعَةٌ ، كما يقال مَضْبَةٌ . إذا كانت ذاتَ يَراييع وضِباب . واسمُ بيضها الْمَكْنُ ، والواحدة مَكِنَةٌ .

ويقال لفرخه إذا خرج حِسْلٌ ، والجميعُ حَسَلَةٌ ، وأَحْسَالٌ ، وَحُسُولٌ .

(١) ل : « كثر » .

(٢) فئرة ، بفتح فـ فكسر . وفيما عدا ط : « فائرة » ، تحريف . وانظر (١٦٥ : ٤) .

(٣) حَوَاةٌ ، بتقدير أن أصل حية : « حوية » ، وبحياة بتقدير أن أصلها : « حيوة » . انظر اللسان (٢٠ : ٢٤١) .

(٤) فى الأصل : « ذئبة » ، والمعروف فى المعاجم : « مذابة » . وأورد صاحب اللسان أيضا « مذبية » قال : « قال أبو على فى التلذذ : وناس من قيس يقولون مذبية ، فلا يهزمون . وتعليل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا بدلها صحيفا ، فجاءت الهمزة ياء ، فازم ذلك عنده فى قصر ياء الكلمة » .

(٥) هـ ، س : « يكثر » .

وهو حَسْل ، ثم مُطَبِّخ^(١) ، ثم غِيدَاق ، ثم جَحْل^(٢) . والسَّحْبِلُ^(٣) :
ما عظم منها . وهو في ذلك كله ضَبٌّ .

وبعضهم يقول : [يكون^(٤)] غِيدَاقا ، ثم يكونُ مطَبِّخا^(٥) ، ثم
يكون جَحْلا^(٦) ، وهو العظيم . ثم هو خَصْرَم^(٧) ، ثم يكون ضَبًّا . وهذا
خطأ ، وهو^(٨) ضَبٌّ قبل ذلك . وقال الرَّاجِزُ :

يَنْفَى الْغِيَادِيْقَ عَنِ الطَّرِيْقِ^(٩) قَلَصَ عَنْهُ بَيْضُهُ فِي نَيْقٍ^(١٠)

(ما يوصف بسوء الهداية من الحيوان)

ويقال : « أَضِلُّ مِنْ ضَبٍّ » .

والضَّلَال [و] سوء الهداية يكون في الضَّبِّ ، والوَرَل ، والدَّيْكَ .

(١) المطبخ ، بكسر الباء الموحدة المشددة . هـ : « المطبخ » تحريف .

(٢) الجحل ، بتقديم الجيم . وفي الأصل : « الجحل » بتقديم الحاء ، محرف .

(٣) فيما عدل : « والحسل السحل » ، وهو إقحام وتحريف .

(٤) الة كلمة من ل ، س .

(٥) ط ، هـ : « ثم يقول » ، صوابه من ل ، س . وفي هـ : « مطيحا »

تحريف . وبعد هذه الكلمة في ط ، هـ : « ثم يكون ضبا » ، وهي عبارة
مقحمة .

(٦) الجحل ، بتقديم الجيم . وفي الأصل : « حجلا » محرف .

(٧) الخصرم ، بضم الخاء وفتح الصاد المعجمتين وكسر الراء . وفي ل : « خصره »

و س « خصرم » و ط ، هـ : « خصرم » ، صوابه ما أثبت من اللسان

(١٥ : ٧٦) والمخصص (٨ : ٩٦) .

(٨) فيما عدل : « وهو » .

(٩) الغياديْق : جمع غيداَق ، وهو من ولد الضباب فوق المطبخ .

(١٠) قلص : ارتفع . والنيق ، بالكسر : أعلى موضع في الجبل . ط ، هـ : « يلص »

س : « يكص » وفي ل : « قلص عنك » .

(الضب وشدة الحر)

وإذا غيّر الحرُّ لونَ جلدِ الضبِّ فذلك أشدُّ ما يكون من الحر
وقال الشاعر :

وهاجرةٌ تُنَجِّي عن الضبِّ جِلْدَه قَطَعْتُ حَشَاهَا بِالْغَرِيرَةِ الصَّهْبِ^(١)

(أمثال في الضب)

وفي المثل : « [خلُّ] درَج الضبِّ »^(٢) ، وفي المثل : « تعلِّمني بضبِّ
أنا حرَّشْتُهُ »^(٣) ! ، و : « هذا أجَلُّ من الحرَّش » ، و : « أضلُّ من ضَبِّ »
و : « أخبُّ من ضَبِّ » ، و : « أروى من ضَبِّ »^(٤) ، و : « أعقُّ من

(١) تنجى عنه الجلد : تسليخه . وفي المخصص (٩ : ٧٠) : « ساخ الحر جلده فانساخ
وتسليخ » . وفي ل : « تنهى عن » ، وفي سائر النسخ : « تنهى على » ، والصواب
ما أثبت . والغريزية ، بهيئة المنسوب إلى المصغر : لابل منسوبة إلى الغرير ، وهو
فحل معروف . قال ابن منظور : « هو ترخيم تصغير أغر ، كقولك في أحمد حمود » .
وكلمة : « الصب » ساقطة من س . والصهب : جمع أصهب وصهباء ، وهو الذي
يخالط بياضه حمرة .

(٢) درج الضب : طريقته . ورواية الميداني (١ : ٢٢٢) : « خله درج للضب »
الماء فيه للسكت إلا أنه أجراه مجرى الوصل ، أى خل درج للضب فلا تبحث عنه
فإنك لا تجده . وقال أيضا : يجوز أن يراد به التأيد ، أى خله ما درج الضب .
فالهاء في هذا ضمير المفعول . ويجوز انتصابه على الظرف أيضا : أى خله في طريق
الضب . وروى الميداني أيضا رواية الجاحظ ، ومعناه خل طريق الضب . ورواه
ابن منظور : « خلى » بياء المخاطبة وفمره بقوله : « تحولى وامضى واذهبى »
قال الميداني : « يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم » .

(٣) ط ، ه : « يعلمنى » ، صوابه ما أثبت من اللسان (٨ ، ١٦٨) ومحاضرات
الراغب (١ : ٢١) . وهذا المثل يقال في مخاطبة العالم بالشئ من يريد تعليمه .

(٤) فيما عدل : « أردى » بالدال . وإنما هو من الرى . انظر ص ١٢٨ .

ضَبَّ ، و : « أَحْيَا مِنْ ضَبَّ » ، و : « أَطَوَّلُ ذِمَاءً مِنْ ضَبَّ » ، و : « كُلُّ ضَبَّ
عِنْدَ مِرْدَاتِهِ ^(١) » . ويقال : « أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ » كما يقال : أقصر
من إبهام القطاة . وقال ابن الطُّرَيْيَّة ^(٢) :

ويوم كإبهام القطاة ^(٣)

ومن أمثالهم : « لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِجْلِ » . وقال العجاج :

(١) سبق الكلام على هذا المثل في ص ٣٣ . وفي س : « عنده مرداته » .
(٢) هو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سامة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صمصمة . وللطرية أمه ، وهي من الطر ، بالفتح : حتى من النين . قال ابن خلكان :
« الطرية بفتح الطاء المهملة وسكون الشاء المثناة » . وضبطها صاحب القاموس
بالتحريك . والوجه الإسكان ، كما جاءت مضبوطة به في طبعة ليدن من الشعراء
لابن قتيبة . وكان يزيد بحملا وسيمًا شريفًا متلافًا ، يغشاه الدين ، فإذا أخذ به
قضاه عنه أخ يقال له ثور . وكان يقول : « من أفحم عند النساء فلينشد من
شعري » . وهو صاحب « وحشية الجرمية » التي سماها الجاحظ في (١ : ١٥٥)
وكذا المبرد في الكامل ٣٣٣ : « حوشية » . قال أبو الفرج : وقتل يزيد بن
الطرية في خلافة بني العباس . وقال ابن قتيبة في الشعراء ص ٩٩ : « قتله
بنو حنيفة يوم الفلج » . ويوم الفلج هذا غير يوم الفلج الذي كان بينهم في الجاهلية
وذكره أبو الفرج في الأغاني (٤ : ١٣٤ - ١٣٥ / ١٤ : ١٥٨) وابن الأثير في الكامل
(١ : ٣٩٨) ، بل هو يوم آخر ذكره أبو الفرج في (٧ : ١١٦) وكان بين
بني حنيفة وبني كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة ، في أيام إمارة أبي لطيفة بن
مسلم العقيلي على العقيق . وأرخ الزبيدي في تاج العروس وفاة ابن الطرية في
سنة ١٢٦ . وذكرها قوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٩٩) ، رجليوث أنه قتل
في الوقعة التي قتل فيها الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة ٣٢٧ . وللصواب أن
مقتل الوليد كان سنة ١٢٦ كما ذكره الزبيدي ، وأن الوقعة التي قتل فيها ابن
الطرية هي يوم الفلج ، وهي غير الوقعة التي قتل فيها الوليد . انظر لتحقيق ذلك
وفيات الأعيان .

(٣) فيما عدل زيادة كلمة : « قطمته » وهو إقحام . ورواية البيت في الأغاني (٧ :
١٠٧) بالنصب ، على الوجه التالي :

ويوما كإبهام القطاة مزيئا لعيني ضحاه غالبا لي باطله
ولجير في دهرانه ٤٧٨ وثمار القلوب ٣٨٢ بيت مثله ، وهو :
ويوم كإبهام القطاة مزين إلى صباه غالب لي باطله

ثُمَّتْ لَا آتِيهِ سِنَّ الْحِجْلِ^(١)
كَأَنَّهُ قَالَ ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَا يَكُونُ ؛ لِأَنَّ الْحِجْلَ لَا يَسْتَبْدِلُ^(٢) بِأَسْنَانِهِ
أَسْنَانًا .

(أَسْنَانُ الذُّب)

وَزَعِمَ [بَعْضُهُمْ^(٣)] أَنَّ أَسْنَانَ الذُّبِّ مَمْطُولَةٌ فِي فَكِّهِ^(٤) . وَأَنْشَدَ :
أَنِيَابُهُ مَمْطُولَةٌ فِي فَكِّينِ
وَلَيْسَ [فِي] هَذَا الشَّعْرُ دَلِيلٌ^(٥) عَلَى مَا قَالَ ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يُشْبِعُ^(٦)
الْصِّفَةَ إِذَا مَدَحَ أَوْ هَجَا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ حَقًّا .

(مَا قِيلَ فِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ)

فَأَمَّا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ^(٧) فَإِنَّهُ لَمْ يُثَغَّرْ^(٨) ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ بِأَسْنَانِ
الصَّبَا .

-
- (١) ثَمَّتْ ، هِيَ ثَمٌّ ، زِيدَتْ فِيهَا الثَّاءُ فَاخْتَصَتْ بِمَطْفِ الْجَمْلِ . ط ، س : « ثَمَّة »
وَقِي ل : « لَا أَرْسَلُهُ » ، كَلَاهَا مَحْرَفٌ .
(٢) س : « يَتَبَدَّلُ » .
(٣) هَذِهِ التَّكْلِمَةُ مِمَّا سَبَقَ فِي (٤ : ٥٣ س ١) .
(٤) الْمَطْلُ ، أَصْلُهُ السَّكُّ وَالطَّيْعُ . وَانْظُرْ (٢ : ٢١٤) .
(٥) فِيمَا عَدَا ل : « وَلَيْسَ هَذَا الشَّعْرُ دَلِيلًا » .
(٦) فِيمَا عَدَا ل : « يُشْبِعُ » بِالتَّوْنِ .
(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٤ : ٥٢) . فِيمَا عَدَا ل : « فَأَمَّا مَا قَالَ » وَ « مَا » مَقْحَمَةٌ .
(٨) يُقَالُ ثَغَّرَ ، بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَأَثَغَّرَ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ . ل : « يَتَغَرَّرُ »
وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ أَثَغَّرَ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ ، وَاتَغَرَّرَ ، بِإِبْدَالِهَا تَاءً : أَيَّ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .
وَالْغَوِيَّينَ خِلَافَ طَوِيلٍ فِي هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ الْآخِرَيْنِ : وَقَدْ رَوَى خُبْرَ الْجَاهِظِ هَذَا
صَاحِبُ اللِّسَانِ (٥ : ١٧٢) بِرَوَايَةٍ ل .

(استطراد لغوى)

وقد يقال للضَّبِّ والحية والورل ، وما أشبه ذلك : فح يفح فحيجا .
والفحيح : صوت الحية من جَوْفها ، والكشيش والقشيش : صوت جِلدها
إذا حَكَّتْ بعضها ببعض ^(١) .

وليس كما قال ، ليس يُسمع صوت احتكاك الجلد بالجلد إلا للأفعى فقط .
وقال رؤبة ^(٢) :

فِحَى فلا أفرقُ أن تَفِحَى ^(٣) وأن تُرَحَى كَرَحَى المرجى ^(٤)
[وقال ابن ميادة :

ترى الضبَّ إن لم يرهب الضبَّ غيره
يكشُّ له مستكبراً ويطاوله ^(٥)]

(حديث أبي عمرة الأنصارى)

ويُكتب في باب حبِّ الضبِّ للتمر حديثُ أبي عمرة الأنصارى ^(٦)

-
- (١) فيما عدل : « بعضه ببعض » . وانظر حواشى الحيوان (٤ : ٢٢٣) .
(٢) ط ، هـ : « وقد قال رؤبة » .
(٣) ل : « حى فلا » ، صواب هذه الرواية : « يا حى لا » ترخيم حية . انظر حواشى (٤ : ٢٣٢) .
(٤) هـ : « وأن ترجى كذب المرجى » هـ : « وأن يرجى قرب المرجى » ، صوابها من ط ، ل وما سبق فى (٤ : ٢٣٢) .
(٥) سبق البيت فى ص ٦٨ وكذا فى (٤ : ٢٣٣) . وهذه التكملة من ل ، س هـ . ولكن فى ل : « أو يطاوله » .
(٦) هو أبو عمرة عبد الرحمن بن حصن النجارى . فيما عدل : « ابن عمرو » .

رووه^(١) من كل وجه . أن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، قال لرجل من أهل الطائف : الحبلَة أفضل أم النخلة^(٢) ؟ قال : بل الحبلَة ، أتزببها وأشمسها^(٣) ، وأستظل في ظلها ، وأصلح بُرْمَتِي منها^(٤) . قال عمر : تأتي ذاك عليك الأنصار^(٥) .

[و] دخل أبو عمرة عبد الرحمن بن مَحْصَن النجَّارى^(٦) فقال له عمر : الحبلَة أفضل أم النخلة ؟ قال : الزبيب إن آكله أضرس ، وإن أترَّكته أغرث ! ليس كالصَّقَر^(٧) في رُمُوس الرُّقْل^(٨) ، الراسخات في

(١) فيما عدل : « روه » .

(٢) الحبلَة ، بالضم ويحرك : شجر العنب .

(٣) التزبيب : أراد به اتخاذ الزبيب منها . وهذا المعنى لم يرد في المعاجم . فيما عدل : « أتربها » صوابه في ل والتنبية للبكرى ص ٩٥ . والتشميس : التجفيف في الشمس . ط : « أتمننها » ولم أجدها وجها . وفي التنبية : « وأتربها » يريد بها أصنع منها الرب ، وهو دبس كل ثمرة وسلافة خشارتها بعد الاعتصار والطبخ . والتزبيب بهذا المعنى لم يرد في المعاجم ، وفيها أرتب العنب إذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به .

(٤) البرمة ، بالضم : قدر من حجارة . قال البكرى : « معنى الخل » أراد يضع من خلها في القدر ما يصلح طعامها . فيما عدل : « وأطبخ برمي منها » تحريف .

(٥) فيما عدل : « يأتي ذلك » ، ط : « على الأنصارى » ، س ، هـ : « على الأنصار » ، وأثبت الصواب من ل . وفي التنبية : « لو حضرك رجل من أهل يثرب ود عليك قولك » .

(٦) النجاري : نسبة إلى بني النجار ، وهم من بني عمرو بن الخزرج . والأوس والخزرج هم الأنصار . فيما عدل : « الأنصارى » .

(٧) الصقر : ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر . فيما عدل : « قال ليس كاليسر » تحريف .

(٨) الرقل بفتح الراء ، وفي اللسان : « الأصمى » : إذا فاقت النخلة يد المتناول فهي جبارة ، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة . وجمعها رقل ورقال . وفي الأصل : « الدقل » بالدال ، تحريف ، فإن تمر الدقل أردأ التمر .

اللولح^(١) ، المطاعم في المخل^(٢) ، خُرْفَةُ الصائم^(٣) وتُخْفَةُ الكبير^(٤) ،
وصُمَّتَةُ الصغير^(٥) وخُرْسَةُ مريم^(٦) ، ويُحْتَرَشُ به الضَّبَاب من الصَّلْعَاء^(٧) .
يعني الصحراء .

(دية الضب واليربوع)

قال : ويقال في الضب حُلَامٌ^(٨) ، وفي اليربوع جَفْرَةٌ^(٩) . والجفرة :

- (١) ط فقط : « الراسخات » ، والواو فيه مقحمة .
- (٢) المخل ، بالفتح : الجذب والشدة .
- (٣) في اللسان : « والخرفة بالضم : ما يجتنى من الفواكه . وفي حديث أبي عمرة :
النخلة خرفة الصائم ، أى ثمرته التى يأكلها . ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب
الإفطار عليه . ل : « خرفة » ، وفيما عدا ل : « حرمة » ، صوابها ما أثبت .
وفي أمالي القائل (٢ : ٥٨) : « تحفة الصائم » .
- (٤) التحفة : بالضم : ما أتخفت به الرجل من البر واللفظ . فيما عدا ل : « نجمة »
وما أثبت من ل يوافق رواية اللسان (١٠ : ٣٦٠) والبكرى في التنبيه .
- (٥) الصمته ، بالضم : ما يصمت به للصبي من تمر أو شيء طريف ، أى إذا بكى أصمت
وأسكت بها .
- (٦) الخرسة ، بالضم : ما تطعمه المرأة عند ولادها ، أراد قول الله عز وجل : (وهزى
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) . وفي الأمالي : « ونزل مريم ابنة
عمران » . وفي التنبيه : « وتخرسة مريم بنت عمران » . وفي اللسان : « وقال
خالد بن صفوان في صفة التمر : تحفة الكبير ، وصمته الصغير ، وتخرسة مريم ،
كأنه سماه بالمصدر » . وفي هذا النص نسبة الخبر إلى خالد بن صفوان ،
وليس بشيء .
- (٧) الاحتراش : صيد الضب . ل : « ويحترش بها » . وفي التنبيه : « ويحترش به
الضب من الصلفاء » . رواه بالفاء . الأصمعي : الأصلف والصلفاء ، ما اشتد
من الأرض وصلب . قال البكرى : « والضباب لا تتخذ جحرتها إلا في الغلظ »
وفي اللسان : « وفي حديث عمر — كذا ، والصواب أبي عمرة — في صفة التمر :
ويحترش به الضباب من الأرض الصلحاء : يريد الصحراء التى لا تنبت شيئاً ، مثل
الرأس الأصلع » .

(٨) انظر (٥ : ٤٩٩ س ٥) .

(٩) انظر (٥ : ٤٩٧ س ٩) واللسان (٥ : ٢١٣ س ٩ — ١٠) .

التي قد انتفخ جنبأها وشدنت^(١) . والحلأ فوق الجدى وقد صلح أن
يُذبح للنسك^(٢) . والحلأ ، بالنون : الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسك .

وقال ابن أحر :

تهدى إليه ذراع الجدى تسكرمة^(٣) إمأ ذبيحاً وإمأ كان حلأنا^(٤)
والحلأ والحلوان^(٥) جميعاً : رشوة الكاهن . وقد نهى عن زبد

المشركين^(٦) ، وحلوان الكاهن . وقال مهلهل :

كل قَتِيل في كَلِيبٍ حَلَامٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(٧)

(أقوال لبعض الأعراب)

وقال الأصمعى : قال أعرابى يَهْزَأُ بِصاحبه : اشترى شاة قَفْعَاء^(٨) .

(١) ط ، س : « جنبأها » ه : « حنأها » ، وأثبت ما فى ل . شدنت : يقال
شدن الصبى والخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر ، يشدن شدونا : قوى
وصلح جسمه وترعرع وملك أمه فشى معها . وفى الأصل : « شربت » بالراء
والباء ، صوابه ما أثبت .

(٢) النسك ، بضمين ، والنسيكة : الذبيحة . وقيل للنسك الدم ، والنسيكة الذبيحة .
تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك أى دم يهريقه بمكة ، وامم تلك الذبيحة
النسيكة .

(٣) سبق الكلام على البيت فى (٥ : ٤٩٩) . س : « يهدى » ، محرف .

(٤) لم تذكر المعاجم لرشوة الكاهن إلا الحلوان . وذكرت من المعانى المقاربة
مارواه صاحب اللسان عن اللحيانى : « أعط الخالف حلان يمينه » ، أى
ما يحلل يمينه .

(٥) الزبد ، بفتح الزاى والباء الموحدة الساكنة : اللزق والمطاء . وفى الحديث : أن
رجلاً من المشركين أهدى إلى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية ، فردما وقال : « إنا
لا نقبل زبد المشركين » . ط ، س : « زيد » ه ، « زبر » ، صوابهما
فى ل .

(٦) سبق الكلام على البيت فى (٥ : ٥٠٠) .

(٧) القفعاء ، بتقديم القاف : القصيدة الذنب . ط ، ه : « فلما » س : « فلما »
ل : « فقعاء » بتقديم الفاء ، والصواب ما أثبت .

كَأَنَّهَا تَضْحَكُ : مندلفةٌ خاضرتها (١) ، كَأَنَّهَا فِي مَحْمِلٍ ، لَهَا ضَرْعٌ
أَرْقَطٌ ، كَأَنَّهُ ضَبٌّ (٢) . قَالَ : فَكَيْفَ الْعَفْلُ (٣) ؟ قَالَ : أَوْ لِهَذِهِ
عَفْلٌ (٤) ؟ !

قَالَ : وَسَأَلُ مَدَنِيٍّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : أَنَا أَكْلُونُ الضَّبَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ :
فَالْيَرْبُوعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ (٥) . قَالَ : فَالْوَرَلُ (٦) ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَفَتَأْكُلُونُ
أُمَّ حُبَيْنَ (٧) ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلْيَهْنِ أُمَّ حُبَيْنِ الْعَافِيَةِ ! (٨) .

(شعر في الضب)

[و] قَالَ فِرَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ (٩) :

لَمَّا خَشِيتُ الْجُوعَ وَالْإِرْمَالَ (١٠) وَلَمْ أَجِدْ بِشَوِّهَا بِلَالًا (١١)

- (١) الاندلاق : البروز والخروج .
- (٢) ط ، س : « كَأَنَّهَا ضَبَّةٌ » هـ : « كَأَنَّهَا ضَبٌّ » ، صوابهما ما أثبت من ل .
- (٣) العفل ، بالفتح : مجس الشاة بين رجلها لينظر سمنها من هزالها . ل : « العطل » وفيما عدل : « وكيف العفل » ، تحريف .
- (٤) ل : « عطل » وما عدل : « عضل » . وانظر التنبيه السابق .
- (٥) سقط من س : « قَالَ فَالْيَرْبُوعُ قَالَ نَعَمْ » .
- (٦) فيما عدل : « فَالْقَنْفُذُ » . وقد سبق الخبر برواية أخرى في (٣ : ٥٢٦) . وانظر عيون الأخبار (٣ : ٢٠٩) .
- (٧) أم حبين : دويبة تشبه الضب . ط ، هـ : « أم حنين » محرف . وفي ل : « قَالَ فَأَمَّ حُبَيْنَ » . وانظر ما سبق في (٣ : ٥٢٦) .
- (٨) ط ، هـ : « أم حنين » ، صوابه في ل ، س . وفي ل : « فَلْتَمْنِ » .
- (٩) هذه الكلمة ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « الْكَلْبِيُّ » وفي س : « فِرَاسٌ » بدل « فِرَاسٌ » وفي ل : « عِدْ » موضع : « عِدْ اللَّهُ » .
- (١٠) الإرمال : نفاذ الزاد .
- (١١) الشول : الإبل التي شالت ألبانها ، أي ارتفعت ، جمع شائلة على غير قياس . والبلال ، بالكسر : كل ما يبل به الخلق من الماء واللين ، ومنه حديث طهفة : « مَا تَبَضُّ بِبِلَالٍ » ، أراد به اللين . ل : « إِبْلَالٌ » وفيما عدل : « إِبَالَا » .

أَبْصَرْتُ ضَبًّا دَحِنًا مُخْتَالًا (١) أَوْفَدَ فَوْقَ جُحْرِهِ وَذَالًا (٢)
 فَدَبَ لِي يَخْتَلِنِي اخْتِيَالًا حَتَّى رَأَيْتُ دُونِي الْقَذَالَ (٣)
 وَمِثْلَهُ مَا مِلْتُ حِينَ مَالَا فَذَهَبَتْ كَفَّايَ فَاسْتَطَالَ (٤)
 مِنِّي فَلَا نَزْعَ وَلَا إِرْسَالَ فَحَاجَزَا وَبَرَّأَ الْأَوْصَالَ (٥)
 مِنِّي وَلَمْ أَرْفَعْ بِذَاكَ بِالَا لَمَّارَاتٍ عَيْنِي كُشَى خِدَالًا (٦)
 مِنْهُ وَثَنَيْتُ لَهُ الْأَكْبَالَ (٧) وَرُحْتُ مِنْهُ دَحِنًا دَآلًا (٨)

(١) الدحن ، بكسر الحاء المهملة : السمين المذلق البطن . ل : « دجنا » تحريف .
 ط ، س : « دخنا » بالحاء المعجمة ، وهو الخبيث الخلق . وأثبت ما في هـ .
 المختال : المتكبر . والضب يوصف بالكبر . ل ، س : « مختالا » بالحاء
 المهملة .

(٢) أوفد ، بالفاء : ارتفع وأشرف . وفي الأصل : « أوقد » بالقاف ، محرف .
 ذال : تبختر أو شال بذنبه . فيما عدا ل : « زالا » تحريف .

(٣) القذال ، بالفتح : جماع مؤخر الرأس . ل : « حتى رأيت والا » !

(٤) ذهب ، بكسر الهاء : أصله أن يهجم في المعدن على ذهب كبير فيزول عقله ويبرق
 بصره من كثرة عظمه في عينه ، أراد به الدهشة . وهذه رواية ل . وفيما عدا
 ل : « فدهشت » .

(٥) حاجزا ، الضمير للكفين . والمحاجزة : المسألة : وفي المثل : « إن أردت المحاجزة
 فقبل المناجزة » . ط : « فجاحد » ، هـ : « فجاحدا » ، ل : « فجاحرا » ، س :
 « فحاجزا » محرفات . الأوصال : المفاصل .

(٦) الكشى : جمع كشية ، وهى شحمة في ظهر الضب . ل : « كشا » ، وفيما عدا
 ل : « كسا » ، والصواب ما أثبت . الخدال : جمع خدلة ، وهى السظيمة .
 فيما عدا ل : « جدالا » بالجيم ، تحريف .

(٧) الأكبال : جمع كبل ، وهو القيد . ط ، هـ : « متى ترسيت لها الإقبالا » .
 س : « حتى ترسيت له الأكبالا » ل : « منه وسبيت له الأكبالا » ولعل
 الصواب فيما أثبت .

(٨) الدحن ، بكسر الحاء المهملة : العظيم البطن . ل : « دجنا » ، وفيما عدا ل :
 « دخنا » والوجه ما أثبت . والدآل : وصف من الدالان ، وهو مشى فيه مقارنة
 للخطو ، كأن صاحبه مثقل من حمل . يصف نفسه بعد أن شيع من أكل الضب .
 ط : « دآلا » هـ : « ذالا » ، صوابهما في ل ، س .

أسماء لعب الأعراب

البُقَيْرَى^(١) ، وَعُظِيمٌ وَضَاحٌ ، وَالْخَطْرَةُ^(٢) • والدَّارَةُ ، والشَّحْمَةُ
[و] الحلق ، ولُعبة الضَّبِّ .

فالبُقَيْرَى^(٣) : أن يجمع يديه على التراب في الأرض إلى أسفله^(٤) ، ثم
يقول لصاحبه : اشْتَهَ^(٥) في نفسك . فيصيب ويخطيء .

وعُظِيمٌ وَضَاحٌ^(٦) : أن يأخذ^(٧) بالليل عظماً أبيضاً ، ثم يرمى به
واحدٌ من الفريقين ، فإنَّ وجدهً واحدٌ^(٨) من الفريقين ركب أصحابه
للفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا به
[منه] .

والخطرة^(٩) : أن يعملوا مخزاًقاً ، ثم يرمى [به] واحدٌ منهم من خلفه

(١) البُقَيْرَى ، أوله باء مضمومة ثم قاف مشددة ، مقصور . فيما عدال : « بالنقرا »
محرف .

(٢) الخطرة ، بفتح الخاء وبعد الطاء راه . ط ، ه : « الخطوة » بالواو ، محرف .

(٣) فيما عدال : « بالنقرا » محرف .

(٤) ل : « إلى سبله » . وفي اللسان : يأتون إلى مريض قد خبى لهم فيه شيء ،
فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه .

(٥) س ، ه : « انتهى » ، تحريف .

(٦) في الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير بعظم وضاح » .
وهي لعبة لصبيان الأعراب ، يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم
يتفرون في طلبه ، فن وجده منهم فله القمر . ونقل صاحب اللسان أن الصبيان
يصغرونه فيقولون « عظيم وضاح » . وأنشد :

عظيم وضاح ضحن اليلة لا تضحن بعدها من ليله

(٧) فيما عدال : « تأخذ » .

(٨) س : « أحد » .

(٩) في القاموس : « ولعب الخطرة : أن يحرك المحرك تحريكاً » . فيما عدال :
« الخطوة » ، تحريف .

إلى الفريق الآخر ، فإن عجزوا عن أخذه رموا به إليهم ، فإن أخذوه ركبوهم^(١) .

والدارة ، هي التي يقال لها الخراج^(٢) .

والشحمة : أن يمضي واحد من أحد الفريقين بغلام فيتنحون

ناحية^(٣) ثم يقبلون ، ويستقبلهم الآخرون ؛ فإن منعوا الغلام حتى يصيروا^(٤)

إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويدفع الغلام إليهم^(٥) ، وإن هم لم

يمنعوه ركبوهم . وهذا كله يكون^(٦) في ليالي الصيف ، عن غيب ربيع

مُخصِب .

ولعبة الضبّ : أن يصوروا الضبّ في الأرض ، ثم يحول واحد من

الفريقين وجهه ، ثم يضع بعضهم يده على شيء من الضبّ ، فيقول الذي

يحول وجهه : أنف الضبّ ، أو عين الضبّ ، أو ذنب الضبّ ، أو كذا

وكذا^(٧) من الضبّ ، على الولاء^(٨) ، حتى يفرغ ؛ فإن أخطأ ما وضع عليه

يده ركب ورُكب أصحابه ، وإن أصاب حول وجهه الذي كان وضع يده

على الضبّ ، ثم يصير هو السائل .

(١) للكلام من قبل : « رموا به » ساقط من ل .

(٢) في اللسان : « خراج — أى كقطاع — والخراج وخريج والتخريج ، كله لعبة

لفتيان العرب » . قال الفراء : « خراج : اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك

أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا ما في يدي » .

(٣) ل : « فيختبون » ه : « فينجون بأخيه » ، محرفة .

(٤) ل : « حتى يصير » .

(٥) ل : « إليه » ، محرفة .

(٦) هذه الكلمة ليست في س .

(٧) ل ، س : « أو كذا أو كذا » .

(٨) الولاء ، بالكسر : مصدر والى بين الأمرين ولاء وموالة : تابع .

ويقول^(١) الأطباء : إنَّ خُرء الضَّب صالح للبياض الذى يصير

فى العين .

والأعراب ربَّما تداوَوْا به من وجع الظهر .

وناسٌ يزعمون أنَّ أكل لحمان^(٢) الحيوان المذكور بطولِ العمر ، يزيد

فى العمر^(٣) . فصدَّق بذلك ابن الحارَكى^(٤) وقال : هذا كما يزعمون^(٥) أنَّ

أكل الكُلِيَّة جيّد للكُلِيَّة ، وكذلك الكبِدُ ، والطَّحال ، والرَّثَّة ، واللَّحم ينبت

اللَّحم ، والشَّحم ينبت الشَّحم . فغَبَرَ سَنَةً^(٦) وليس يأكلُ إلَّا قَدِيدَ لحومِ الحمرِ

الوحشية ، وإلا الورشان والضَّبَّاب^(٧) ، وكلُّ شىء قدَر عليه مما يقضى له بطولِ

العُمر ، فانتقض بدنه^(٨) ، وكاد يموت ، فعاد بعدُ إلى غذائه الأوَّل^(٩) .

تفسير قصيدة البهرانى

نقول^(١٠) فى تفسير قصيدة البهرانى^(١١) ، فإذا فرغنا منها ذكرنا ما فى

الحشرات من المنافع والأعاجيب والروايات ، ثم ذكرنا قصيدتى^(١٢) أبى سهل

(١) ل ، س : « وتقول » ، وهما وجهان .

(٢) اللحمان ، بالضم : جمع لحم . فيما عدال : « لحم » .

(٣) ل : « وما يزيد فى طولِ العمر » .

(٤) الحارَكى : نسبة إلى « خارك » بفتح الراء ، وهى جزيرة فى وسط البحر الفارسى .

فيما عدال : « الحارَكى » بالحاء المهملة ، تحريف .

(٥) فيما عدال « تزعمون » بالناء .

(٦) غبر : مكث . وفيما عدال : فغير بذلك سنه « ، أى أبدل طريقته .

(٧) فيما عدال : « إلَّا قديد حمر الوحش والورشان والضباب » .

(٨) ط ، هـ : « فانتقض بذلك » .

(٩) ل : « عادته الأولى » . وبعد هذه الكلمة فيما عدال : « بسم الله الرحمن الرحيم »

وزادت س : « وبه الإعانة » .

(١٠) ط ، هـ : « القول » ، والصواب ما أثبت من ل ، س .

(١١) انظر ص ٨٠ - ٨٤ من هذا الجزء . وقد أشرنا إلى أبيات للقصيدة بأرقامها التى سلفت .

(١٢) فيما عدال : « قصيدة » ، تحريف .

بشّر بن المعتمر في ذلك ، وفسرناهما وما فيهما ^(١) من أعاجيب ما أودع الله تعالى هذا الخلق وركّبه فيهم ، إن شاء الله تعالى . وبالله تبارك وتعالى أستعين .
أما قوله :

٢

« مَسَخَ الْمَا كِسَيْنَ ضَبْعاً وَذُبَا فلهذا تناجلاً أمَّ عمرو »

فإن ملوك العرب كانت تأخذ من التجّار في البرّ والبحر ، وفي أسواقهم ، المكس ، وهو ^(٢) ضريبة كانت تؤخذ منهم ، وكانوا يظلمونهم ^(٣) في ذلك . ولذلك قال التغلبي ^(٤) ، وهو يشكو ذاك ^(٥) في الجاهلية ويتوعد ، وهو قوله :

أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَتَّقِي مُحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ ^(٦)

وفي كلّ أسواق العراق إتاوة

وفي كلّ ما باع عمرو مكس درهم

والإتاوة والأربان ^(٧) والخارج كله شيء واحد . وقال الآخر ^(٨) :

(١) فيما عدل : « وفسرنا ما فيها » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « وهي » . وهذا وجه جائز في العربية .

(٣) ط فقط : « يضمنونهم » ، وله وجه ؛ فإن التضمين بمعنى التفرير .

(٤) هو جابر بن حنّ التغلبي ، انظر المفضليات ٢١١ طبع المعارف .

(٥) فيما عدل : « ذلك » .

(٦) لا يبوؤ : من قولهم باء فلان بفلان إذا كان كفئاً له أن يقتل به . فيما عدل : « يبرأ » صوابه في ل والمفضليات .

(٧) أورد صاحب اللسان في (١٦ : ١٥٥ - ١٨ : ٣٣) كلمة : « الأربان » بفتح الهمزة وبالياء المنقاة للتحية ، وقال : « قال ابن الأثير : هو الخراج والإتاوة » وهو اسم واحد كالشيطان . قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة : وهو الزيادة عن الحق . يقال فيه أربان وعربان . قلت : ماتوقمه الخطابي نطق به الجاحظ ما هنا .

(٨) هو يزيد بن الخدّاق الشّقي العبدي . انظر المفضليات ٢٩٨ .

أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خَلَّتْنَا أُمَّ حَسِبْتَنَّا صِرَارِي نَعْطِي الْمَاكْسِينَ مُكُوسًا (١) ٤٥
وقال الأصمعيُّ، في ذكر المَكْسِ والسُّفْن التي كانت تُعْشَر، في قصيدته
التي ذكر فيها مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَزَّ ذَكَرَهُ، مِنَ الْمُلُوكِ، وَقَصَمَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ،
وَأَبَادَ مِنَ الْأُمَمِ الْحَالِيَةِ - فَقَالَ :

أَعْلَقْتُ تَبَعًا حِبَالُ الْمُنُونِ وَاَنْتَحَتْ بَعْدَهُ عَلَى ذِي جُدُونِ (٢)
وَأَصَابَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ آلَ هِرْمَا سَ وَعَادَتْ مِنْ بَعْدُ لِلْسَّاطِرُونَ (٣)
مَلَكَ الْحَضَرِ وَالْقُرَاتِ إِلَى دَجْ لَمَ شَرْقًا فَالْطُورَ مِنْ عَبْدِينَ (٤)
كُلَّ حِمْلٍ يَمُرُّ فَوْقَ بَعِيرٍ فَلَهُ مَكْسُهُ وَمَكْسُ السَّفِينِ
وَالْأَعْرَابِ يَزْعُمُونَ (٥) أَنْ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَدْعَ مَا كَسَا [ظَالِمًا]
إِلَّا أَنْزَلَ بِهِ بَلِيَّةً، وَأَنَّهُ مَسَخَ مِنْهُمْ ضَبْعًا وَذُبَابًا. فَلِهَذِهِ الْقَرَابَةِ

(١) أَرَادَ : أَلَا يَا ابْنَ الْمُعَلَّى . وَفِي الْأَصْلِ : « أَكَاثِنِ » ، تَصْغِيرُهَا مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ :
وَالصِّرَارِيُّ : الْمَلَا حُونَ ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . انْظُرِ الْإِسَانُ (٦ :
١٢٤ - ١٢٥) وَالْخَزَانَةُ (١ : ٨٠ - ٨١) . ط ، هـ : « صَوَارِي » ،
س : « صَوَارِي » ، ل : « صِرَادِي » ، صَوَابُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ . وَفِيهَا عَدَال :
« نَعْطَى » .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « قَالَ اللَّحْيَانِي : الْإِعْلَاقُ وَقَوْعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ ، يُقَالُ نَصَبَ لَهُ
فَأَعْلَقَهُ . وَذُو جُدُونٍ ، أَرَادَ بِهِ « ذُو جُدُن » ، وَهُوَ مِنْ أَذْوَاء الْبَيْنِ . انْظُرِ الْإِسَانُ
(غِذَا) . ل : « حَذُون » هـ : « جُرُون » ، وَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ .

(٣) الْهَرْمَاسُ ، بِالْكَسْرِ : نَهْرٌ نَصِيبِيٌّ ، مَخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِيٍّ سِتَّةَ
فَرَاسِخَ ، مَسْدُودَةٌ بِالْحِجَارَةِ وَالرِّصَاصِ ، بَنَتْهَا لِلرُّومِ لِكَيْ لَا تَفْرُقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ . ط ،
هـ : « هَرْمَاسٌ » مُحْرَفٌ . وَالسَّاطِرُونَ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ : مُلُوكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، غَزَاهُ
سَابُورُ ذُو الْأَكْتَفِ ، فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ . ل : « السَّاطُونُ » مُحْرَفٌ .

(٤) الْحَضَرُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةُ بِلَازَاءِ تَسْكَرِيَّتٍ فِي الْبَرِيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالْقُرَاتِ
كَانَ يَمُرُّ بِهَا نَهْرُ الثَّرَثَارِ ، وَمَادَتُهُ مِنَ الْهَرْمَاسِ نَهْرٌ نَصِيبِيٌّ . هـ : س :
« الْحَضَرُ » ، مُحْرَفٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَادِجَلَةُ » ، صَوَابُهُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (٦ :
٦٩) . وَطُورُ عَبْدِينَ : بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَصِيبِيٍّ فِي بَطْنِ الْهَبِلِ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا .
فِيهَا عَدَال : « فَالطُّودُ مِنْ عَابِرِينَ » ، مُحْرَفٌ .

(٥) فِيهَا عَدَال : « تَزْعَمُ » .

تَسَافَدَا وَتَنَاجَلَا ، وَإِنْ اِخْتَلَفَا فِي سَوَى ذَلِكَ . فَمِنْ وَلَدَهُمَا السَّمْعُ وَالْعِسْبَارُ ^(١) .
وَلِنَّمَا اِخْتَلَفَا ^(٢) لِأَنَّ الْأُمَّ رُبَّمَا كَانَتْ ضَبْعًا وَالْأَبُ ذَنْبًا ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الْأُمُّ ذَنْبَةً
وَالْأَبُ ذِيخًا . وَالذِّيخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ .

(ذَكَرَ مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ مِنَ الْأُمَمِ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

« بَعَثَ الذَّرَّ وَالْجَرَادَ وَقَفَّى بَنَجِيعَ الرُّعَافِ فِي حَيِّ بَسْكَرٍ »

٣

فَإِنَّ الْأَعْرَابَ ^(٣) تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَهْلَكَ بِالذَّرِّ أُمَّمًا . وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ

ابن أَبِي الصَّلْتِ :

أَرْسَلَ الذَّرَّ وَالْجَرَادَ عَلَيْهِمْ وَسَيْنِنًا فَأَهْلَكَتْهُمْ وَمُورًا ^(٤)

ذَكَرَ الذَّرَّ إِنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَإِنَّ الْجَرَادَ كَانَ ثُبُورًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَقَفَّى بَنَجِيعَ الرُّعَافِ فِي حَيِّ بَسْكَرٍ » فَإِنَّهُ يَرِيدُ بَسْكَرَ

ابن عبد مناة ، لِأَنَّ كُنَانَةَ بَنَزَوْهَا مَكَّةَ كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَصِيبُهُمْ مِنَ الرُّعَافِ

مَا يَصِيرُ شَبِيهَا بِالْمُوتَانِ ^(٥) ، وَبِجَارِفِ الطَّاعُونَ . وَكَانَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالرُّعَافِ

مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ .

(١) فِيمَا عَدَا ل : « وَمِنْ وَلَدِهِمَا » . وَالسَّمْعُ وَالْعِسْبَارُ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا فِي (١ : ١٨١) .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « اِخْتَلَفَا » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِي س ، ط : « لِلْعَرَبِ » .

(٤) سَبَقَ شَرْحُ هَذَا اللَّيْتِ وَقَالِيهِ فِي (٤ : ١٤) .

(٥) الْمُوتَانِ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْمَوْتُ .

وكان الرُّعَافُ مِنْ مَنَابِيا جُرْهُمِ أَيَّامِ جُرْهُمِ ، [ولذلك قال شاعرٌ في الجاهلية ، من إِيَادٍ ^(١)] :

وَنَحْنُ إِيَادُ عِبَادُ الْإِلَهِ وَرَهْطُ مُنَاجِيهِ فِي سُلْمٍ
وَنَحْنُ وَلَاةُ حِجَابِ الْعَتِيقِ زَمَانِ الرُّعَافِ عَلَى جُرْهُمِ ^(٢)
ولهذا المناجى الذى كانَ يَنَاجِى اللهَ ، عز وجل ، فى الجاهلية على سُلْمٍ -

حديث ^(٣)] .

(سِيلُ الْعَرَمِ)

فَأَمَّا قَوْلُهُ ^(٤) :

« خَرَقْتُ فَأَرَةً بِأَنْفٍ ضُئِيلٍ عَرِمًا مُحْكَمَ الْأَسَاسِ بِصَخْرٍ » ٤

[فَقَدْ ^(٥)] قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾

وَالْعَرِمُ : الْمُسْنَاةُ الَّتِي كَانُوا أَحْكَمُوا عَمَلَهَا لِتَكُونَ حِجَازًا بَيْنَ ضِيَاعِهِمْ ^(٦) وَبَيْنَ

(١) هو بشير بن الحجير الإيادى ، كما فى أمثال الميدانى (٢ : ٨٠) . والبיתان رواهما الجاحظ فى البيان (٢ : ١١٠) بدون نسبة .

(٢) ولَاةُ الْحِجَابِ ، أى يَلُونِ الْحِجَابَةَ ، وهى سِدَانَةُ الْبَيْتِ وتَوَلَّى حِفْظَهُ . وَالْعَتِيقُ ، عَنِ بِهِ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ ، وهو الْكُفَّةُ . وَرَوَايَةُ الْمِيدَانِيِّ : « زَمَانُ النَّخَاعِ » ، قَالَ : « يُقَالُ إِنْ أَلَّهَ سُلْطَ عَلَى جُرْهُمِ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ النَّخَاعُ ، فَهَلْكَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ كَهْلًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ سِوَى الشَّبَانِ » .

(٣) هَذَا الْمَنَاجِىُّ هُوَ وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ ، كَانَ وَلَّى أَمْرَ الْبَيْتِ بَعْدَ جُرْهُمِ ، فَبَنَى صَرْحًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سَلَامًا ، فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ يَنَاجِى اللَّهَ ، وَيَنْطَلِقُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْخَبَرِ . انْظُرِ الْمِيدَانِيَّ وَالْبَيَّانَ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « فَأَمَّا قَوْلُهُ » .

(٥) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « لِيَكُونَ » . وَالضِّيَاعُ : جَمْعُ ضَيْعَةٍ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « ضَيْعِهِمْ » وهى صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، وَفِي اللَّعْمَانِ : « لِلضَّيْعَةِ : الْأَرْضُ الْمَغْلَةُ . وَالْجَمْعُ ضَيْعٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ : وَضِيَاعٌ » . وَقَدْ ثَقُلَ يَأْقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٨ : ٣٥٨) عِبَارَةً الْجَاحِظُ هَذِهِ بِدُونَ قَنَبِهِ ، فَانْظُرْهُ .

السَّيْلُ ، فَجَرَّتْهُ فَارَةٌ ، فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَ وَأَظْهَرَ فِي الْأَعْجُوبَةِ ^(١) كَمَا أَفَارَ
اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مَاءَ الطُّوفَانِ مِنْ جَوْفِ تَنْوَرٍ ^(٢) ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَثْبَتَ
فِي الْعِبَرَةِ ، وَأَعْجَبَ فِي الْآيَةِ .

٤٦ وَلِذَلِكَ قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِلْيَمَانِيِّ ^(٣) الَّذِي فَخِرَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ ^(٤)
وَهُوَ سَاكِنٌ ، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ : وَمَالِكَ لَا تَقُولُ ؟ ! قَالَ : وَمَا أَقُولُ لِقَوْمٍ
لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا دَابِغُ جِلْدٍ ، وَنَاسِجُ بُرْدٍ ، وَسَائِسُ قُرْدٍ ، وَرَاكِبُ عَرْدٍ ^(٥) ؛
غَرَّقْتَهُمْ فَارَةً ، وَمَلَكَتْهُمْ امْرَأَةً ، وَدَلَّ عَلَيْهِمْ هَدَّهَدٌ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٥ « فَجَرَّتْهُ وَكَانَ جَيْلَانُ عَنْهُ عَاجِزًا لَوْ يَرُومُهُ بَعْدَ دَهْرٍ
فَإِنَّ جَيْلَانَ فَعَلَةَ الْمُلُوكِ ، وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ ^(٦) . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :
أَرْسَلَ جَيْلَانَ يَنْحَتُونَ لَهُ سَاتِيْدَمَا بِالْحَدِيدِ فَاَنْصَدَعَا ^(٧)

- (١) ل : « لِيَكُونَ ذَلِكَ أَظْهَرَ فِي الْأَعْجُوبَةِ » . وَمِثْلُهَا فِي يَاقُوتَ .
(٢) الْكَلَامُ بَعْدَ كَلِمَةِ : « فَارَةٌ » إِلَى هُنَا سَاقُطٌ مِنْ س .
(٣) الْيَمَانِيُّ ، الْمُنْسُوبُ إِلَى الْيَمَنِ . س : « الْمَانِي » مُحَرَفٌ . وَهَذَا الْيَمَانِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُحَرَّمَةَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٨ : ٥٢٤) .
(٤) رَوَايَةُ يَاقُوتَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَكَذَا الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ (١ : ٢٣٩) أَنَّهُ
« أَبُو الْعِيَّاسِ السَّفَّاحُ » .
(٥) الْعَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْحِمَارُ . ذَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ . ه : « عَوْدٌ » ، صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْبَيَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .
(٦) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ جَيْلَانَ بِالْكَسْرِ : « لِقَلِيمٍ بِالْعَجَمِ ، مَعْرَبُ كَيْلَانَ ، وَقَوْمُ رَتْبِهِمْ
كَسْرَى بِالْبَحْرَيْنِ » . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ جَيْلَانَ وَجَيْلَانَ - بِكَسْرِ الْجِيمِ
وَفَتْحِهَا - « قَوْمُ رَتْبِهِمْ كَسْرَى بِالْبَحْرَيْنِ شَبَّهَ الْأَكْرَةَ الْخَرَصَ النَّخْلَ أَوْ لِمَهْنَةَ مَا » .
وَفَرَّقَ يَاقُوتَ بَيْنَ الضَّبِطَيْنِ ، فَجَعَلَ جَيْلَانَ بِالْكَسْرِ : اسْمًا لِبِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ وَرَاءِ
طَبْرِسْتَانَ ، وَبِالْفَتْحِ : اسْمًا لِقَوْمٍ مِنْ أَبْنَاءِ فَارَسَ انْتَقَلُوا مِنْ نَوَاحِي إِصْطَخَرٍ فَتَزَلُّوا
بِطَرَفِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَغَرَسُوا وَزَرَعُوا وَحَفَرُوا وَأَقَامُوا هُنَاكَ ، فَتَزَلُّ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنْ
بَنِي عَجَلٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ .
(٧) سَاتِيْدَمَا ، بِفَتْحِ الدَّالِ : جَبَلٌ بَيْنَ مِيَا فَارَقَيْنِ وَسَمِعَتْ . ل ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ،
(١٣ : ١٤٣) نَقْلًا عَنْ الْجَاهِظِ « سَاتِيْدَمَا » بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . ه : « سَاتِيْرَمَا »
مُحَرَفٌ . وَفِي ل : « فَاَنْصَدَعَا » .

وأنشد :

وَتَبَنَّى لَهُ جَيْلَانٌ مِنْ نَحْتِهَا الصِّفَا قُصُوراً تُعَالَى بِالصِّفِيحِ وَتُكَلِّسُ^(١)

وأنشد لامرئ القيس :

أُتِيحَ لَهُ جَيْلَانٌ عِنْدَ جِذَاذِهِ وَرُدَّدَ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحِيرَا^(٢)

يقول : فجرتة فارة ، ولو أن جيلان أرادت ذلك لامتنع عليها ؛ لأن

الفارة إنما خرقتها^(٣) لما سخر الله عز ذكره لها من ذلك العرم^(٤) .

وأنشدوا^(٥) :

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا^(٦)

(١) ل : « دبت » موضع : « وتبنى » تحريف . وكلمة : « نحتها » محرفة في الأصل ،

فهى فى ل : « تحت » وفيما عدال : « تحتها » ، واعتبر هذه الكلمة بكلمة :

« ينحتون » فى البيت السابق . والصفيح : جمع صفيحة ، وهى كل عريض من

حجارة أو لوح أو نحوهما . وعلاه بالصفيح : علاه ، يقال علا به وأعلاه وعلاه

وعالى به . ل : « بجرا يعالا » ، وفيما عدال : « قصورا تغالى » ، والوجه فيهما

ما أثبت . تكلس : تطل بالكلس ، وهو بالكسر : ما طلى به حائط أو باطن قصر ،

شبه الجص . ل : « ويكبس » محرف .

(٢) الجذاذ ، بالكسر والفتح : صرام النخل ، وهو قطع تمره . ل ، س :

« جداده » بدالين مهملتين ، وهو بالكسر والفتح بمعنى الأول . ورواية الديوان

٩٢ : « أطافت به جيلان عند قطاعه » . والقطاع ، بالكسر والفتح ، بمعنى

الجداد أيضا .

(٣) فيما عدال : « خربتها » ، محرف .

(٤) العرم ، ككتف ، قد فسرهما الجاحظ فى ص ١٥١ . وأراد به سيل للعرم . فيما

عدال : « العزم » .

(٥) البيت للناطقة الجمعدى كا فى اللسان (١٥ : ٢٩٠) والكمال ٦١١ والشعراء ٢٥٣

وابن سلام ٤٤ . وقد روى ابن سلام خلافا فى نسبة هذا البيت إلى أمية

ابن أبى الصلت .

(٦) سبأ ، ضبطت فى ل بفتح الهمزة ، وهى الرواية الصحيحة فى البيت . وبه

استشهد أبو عمرو فى قراءته : (لقد كان لسبأ فى مساكنهم جنتان) . وانظر ما سبق

فى (٥ : ٥٤٨) . وقرئ « لسبأ » بالإجراء . فن صرفه أراد به الحى ، ومن منعه

الصرف أراد به القبيلة أو البقعة .

ومأرب : اسم لقصر ذلك الملك ، ثم صار اسماً لذلك البلد^(١) . ويدلُّ على ذلك قول أبي الطَّمَحان القينى^(٢) :

ألا ترى مأرباً ما كان أحصنه وما حوَالِيه من سورٍ وبُنيانٍ^(٣)
ظَلَّ العِبَادِي يُسْقَى فوق قَلْتِه ولم يَهَبْ رَبِّبَ دَهْرٍ حقَّ خَوَانٍ^(٤)
حَتَّى تناوَلَه من بعد مَا هَجَعُوا يَرُقَى إِلَيْه على أسبابِ كَتَّانٍ^(٥)

وقال الأعشى :

ففى ذاك للمُوتَسَى أُسُوءُ ومأربُ قَفَى عليه العِرمُ^(٦)
رخامٌ بَنَتْه لَهُ جَمِيرُ إذا جاء مأوُّهمُ لم يَرمُ^(٧)
فأروى الحُرُوثَ وأعْنابها على سَاعَةٍ مأوُّهمُ إذ قَسِمُ^(٨)
فطار الفُيُولُ وفِيَّالها بيَهْمَاءَ فيها سَرَابٌ يَطِمُ^(٩)

(١) ل : « ثم صار اسماً للبلدة » .

(٢) ل : « أبي طمَحان » مع إسقاط الكلمة التى بعده . وترجمته فى (٤٧٣ : ٤) .
وقد روى البيت الأول صاحب الإكليل ص ٥٥ . وروى ياقوت فى (٣٥٩ : ٨)
هذه الأبيات بدون نسبة .

(٣) هـ : « ما كان أخصبه » .

(٤) هو نظير الحديث : « أميناً حق أمين » ، وفيما عدال : « عَقْ خَوَان » . ورواية ياقوت :
« جد خوان » .

(٥) الأسهاب : المراقى ، والحبال : جمع سبب .

(٦) سبق الكلام على هذا البيت فى (٥٤٨ : ٥) .

(٧) هذا البيت ساقط من هـ . وفى ط ، س : « رخاء » ، صوابه فى ل .
وانظر (٥٤٨ : ٥) .

(٨) الحُرُوث : المزروع . فيما عدال : « فأردى الحدوث وأعْنابها » محرف . ط :
« على سَاعَةٍ » س ، هـ : « على ساقه » وأثبت ما فى ل والديوان . والساعة : القليل
من الوقت . ورواية الديوان : « على سعة » ، وفيما عدال : « ذو قسم » .

(٩) ل : « وكان الفيول » ورواية الديوان : « فطار الفيول وقيلاتها » . واليهما : المفازة
لاماء بها . يطم : يعلو ويفمر ، أو يسرع ويذهب على وجه الأرض . فيما عدال :
« بتيماء فيها شراب لطم » ، صوابه من ل والديوان .

فَكَانُوا بِذَلِكَ حَقْبَةً ۖ فَهَالِ بِهِمْ جَارِفٌ مِّنْهُمْ^(١)
فَطَارُوا سِرَاعاً وَمَا يَقْدِرُوا نَ مِنْهُ لَشَرْبِ صَبِيٍّ فُطِمَ

(مسخ الضب وسهيل)

٤٧

وأما قوله :

٦ « مَسَخَ الضَّبُّ فِي الْجَدَالَةِ قِدَمًا ۖ وَسُهِلَ السَّمَاءُ عَمْدًا بَصُغْرٍ^(٢) »
فإنهم يزعمون أَنَّ الضَّبَّ وسُهَيْلاً كانا ما كَسَيْنَ عَشَّارِينَ ، فَمَسَخَ اللَّهُ
[عز وجل] أحدهما في الأرض ، والآخَرَ في السماء . والجدالة : الأرض ،
ولذلك يقال : ضربه فجدَّله أى ألزقه بالأرض ، أى بالجدالة^(٣) . وكذلك
قول عنتره^(٤) :

وَحَلِيلُ غَانِيَةٍ تَرَكَتُ مَجْدَلًا ۖ تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٥)

وأنشد أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري :

قَدْ أَرْكَبُ الْحَالَةَ بَعْدَ الْحَالَةِ^(٦) وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٧)

-
- (١) الحقبة : مدة من الدهر . فيما عدال : « فكانوا فداء لكم خفية » ، تحريف . ورواية
الديوان : « فعاثوا بذلك في غبطة » ، وفي الديوان أيضا : « فجار بهم » .
(٢) الصغر ، بالضم : الذل والضميم ، كالصغار ، بالفتح . ط ، س : « بصغر » ه :
« يصغر » صوابهما في ل .
(٣) ل : « أى ألزقه بالجدالة » .
(٤) ل : « وكذلك قوله » . والبيت من معلقة عنتره المعروفة .
(٥) الحليل : الزوج ، والمرأة حليلة ، قيل لها ذلك لأن كل واحد منهما يحل على صاحبه .
فيما عدال : « وحليل » بالمعجمة ، تحريف .
(٦) رواية القالي (٢ : ٢٥٤ ، ٢٦٩) وكذلك ابن سيده (١٠ : ٦٨) وابن منظور
(١٣ : ٤١ ، ١٠٩) ، قد أركب الآلة بعد الآلة : والآلة والحالة بمعنى .
فيما عدال : « الحالة بعد الحالة » محرف .
(٧) بعد هذا البيت في الأماي : « منعفراً ليست له محالة » ، وفي الخصاص : « ملتبعا » .

(أبو رغال)

وأما قوله :

٧ « والذي كان يَكْتَنِي بِرِغَالٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ شَرًّا قَبْرٍ
٨ و كذا كلُّ ذِي سَفِينٍ وَخَرَجَ وَمُكُوسٍ وَكُلُّ صَاحِبِ عَشْرِ »
فإنما ذكر أبا رِغَالٍ^(١) ، وهو الذي يَرْجَمُ الناس قبره إذا أتوا مَكَّةَ . وكان
وَجْهَهُ [صَالِحٌ^(٢)] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، فيما يزعمون ، على صدقات
الأموال ، فخالف أمره ، وأساء السَّيْرَةَ ، فوثب عليه ثَقِيفٌ ، وهو قَسِيٌّ
ابن مُنَبِّهٍ^(٣) ، فقتله قَتْلًا شَنِيعًا . وإنما ذلك لسوء سيرته في أهل الحرم .
فقال غيلان بن سلمة^(٤) ، وذكر قَسُوةَ أبيه على أبي رغال :
نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا^(٥)

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

نَفَوْا عَنْ أَرْضِهِمْ عَدْنَانَ طَرًّا وَكَانُوا لِلْقَبَائِلِ قَاهِرِينَ
وَهُمْ قَتَلُوا الرَّئِيسَ أَبَا رِغَالٍ بِنَخْلَةٍ إِذْ يَسُوقُ بِهَا الظَّعِينَا^(٦)

(١) أبو رغال ، بكسر الراء بعدها غين معجمة : كنية له ، واسمه زيد بن خلف ،
كما في اللسان (١٣ : ٣١٠) .

(٢) وردت كلمة : « صالح » في هـ ، س بعد كلمة : « يزعمون » .

(٣) هو قسي بن منبه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . انظر
المعارف ٤١ .

(٤) هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي ،
وهو ثقيف . وغيلان شاعر مقل ، أسلم بعد فتح الطائف . وهو الذي وفد إلى كسرى
فسأله : أي ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب
حتى يقدم . انظر الأغاني (١٢ : ٤٣ - ٤٧) والإصابة ٦٩١٨ .

(٥) البيت في المعارف ٤١ واللسان (٢٠ : ٤٢) .

(٦) هـ : « الضمين » س : « الضمين » ل : « إذ تسق لها الوضينا » ، وأثبت مافي ط .
والظمين : جمع ظمينة ، وهو الحمل يظمن عليه .

وقال عمرو بن درّاك العبدي^(١) ، وذكر فُجُور أبي رغال وخُبْثُهُ ، فقال :

وإني إن قطعت حبال قيسٍ وحالفتُ المزونَ على تميم^(٢)

لأعظمُ فجرةً من أبي رغالٍ وأجورُ في الحَكومةِ من سدوم^(٣)

وقال مسكين [الدارمي] :

وأرجمُ قبرُهُ في كلِّ عامٍ كَرَجْمِ النَّاسِ قَبْرَ أبي رغالٍ

وقال عمرُ بن الخطاب ، رضى الله تعالى عنه ، لغيلان بن سلمة ، حين أعتق ٤٨

عبده ، وجعلَ ماله في رِتاَج الكعْبة : لئن لم ترْجِعْ في مالك ثمِّ مُتَّ

لأرْجَمَنَّ قبرك ، كما رُجمَ قبرُ أبي رغال ، وكلاماً غيرَ هذا كلّمه به^(٤) .

(١) ذكره المرزبانى فى المعجم ص ٢١٧ . وقال : إنه يقال له أيضا : « عمرو بن دراك »

بكسر الدال وتخفيف الراء . قال : « ومن قوله يهجو اليمن ويتمصب لزمار . . . »
وأشدد البيهقي اللذين رواهما الجاحظ . وأشدد له أبياتا يهجو بها سليمان بن حبيب
ابن المهلب . ط ، س : « درك » تحريف ، صوابه فى ل ، هـ .

(٢) المزون ، بفتح الميم : اسم من أسماء عمان ، وأهلها من الأزد ، وهم رَهط المهلب
ابن أبى صفرة . انظر اللسان (مزن) ومعجم البلدان (المزون) . فيما عدال :
« جبال » تحريف صوابه فى ل ومعجم المرزبانى واللسان (١٥ : ١٧٧) . هـ
واللسان : « وخالفت » تحريف أيضا . يقول : لست بقاطع حبال قيس قوى ،
ولست أحالف هؤلاء الأزد على تميم ، فإني إن فعلت ذلك كنت مثلاً فى الفجور
والجور . والشاعر عبدي ، من عبد القيس بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أسد
ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . ويعنى بقيس قيس عيلان بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان . وتميم هم بنو مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .
وأما الأزد فهم فى اليمن ، بنو الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٣) فى أمثال الميдаى (١ : ١٧٤) : « أجور من قاضى سدوم » . وجعل الشمالى
فى ثمار القلوب ٦٥ « سدوم » و « قاضى سدوم » رجلين اثنين . قال :
« سدوم كان ملكاً فى الزمن الأول جائراً ، وله قاض أجور منه » . ونحوه
فى اللسان (١٤ : ١٧٧) : « نقل أهل الأخبار قالوا : كان سدوم ملكاً فسميت
المدينة باسمه ، وكان من أجور الملوك » . وسدوم : مدينة من مدائن قوم لوط ، ورد
ذكرها فى التوراة . وانظر معجم البلدان (سدوم) وأمالى اللزجاجى ١٤٨ بتحقيقنا .

(٤) انظر رواية هذا الحديث فى الإصابة (٥ : ١٩٤) ، فإن بين الروایتين تخالفاً .

(المنكب والعريف)

وأما قوله :

« مَنْكِبٌ كَافِرٌ وَأَشْرَاطُ سَوْءٍ وَعَرِيفٌ جَزَاؤُهُ حَرٌّ جَمْرٍ » ٩

فإنما (١) ذهب إلى أحكام الإسلام . كأنه قد كان (٢) لقي من المنكب والعريف جهدا . وهم ثلاثة : مَنْكِبٌ (٣) ، ونقيب ، وعريف . وقال جَبِيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ (٤) :

رَعَاعٌ عَاوَنْتَ بَكَرًا عَلَيْهِ كَمَا جُعِلَ الْعَرِيفُ عَلَى النَّقِيبِ (٥)

(الغول والسعلاة)

وأما قوله :

« وَتَزَوَّجْتُ فِي الشَّيْبَةِ غُولًا بِغَزَالٍ وَصَدَقْتِي زَقٌّ خَمْرٍ (٦) » ١٠

فالغول اسم لكل شيء من الجن يعرض للسفار ، ويتلون في ضروب الصور والثياب ، ذكراً كان أو أنثى . إلا أن أكثر كلامهم (٧) على أنه أنثى .

(١) فيما عدل : « فإنه » .

(٢) فيما عدل : « كأنه كان قد » .

(٣) المنكب ، كمجلس : عون للعريف .

(٤) سبق ترجمته في (٤ : ٢٦) . يقال جيهاء وجباه ، بالتصغير والتكبير : انظر

المفصليات ١٦٧ . وكلمة : « جيهاء » ساقطة من س .

(٥) الرعاع ، بالفصح : أخلاط للناس وسقاطهم . فيما عدل : « رباع » .

(٦) ط : فقط : « كغزال » ، محرف .

(٧) ط د ه : « إلا أن الأكثر » .

وقد قال أبو المطراب^(١) عبيد بن أيوب العنبري :

وحالفت الوحوش وحالفني بقرب عهودهن وبالبعاد^(٢)
وأَمسى الذئب يرصدني مخشاً خلفه ضربتي ولضعف آدى^(٣)
وغولا قفرة ذكر وأنى كأن عليهما قطع البجاد^(٤)
فجعل في الغيلان الذكر والأنى . وقد قال الشاعر^(٥) في تلونها :

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابها الغول^(٦)
فالغول ما كان كذلك ، والسَّعلاة اسم الواحدة^(٧) من نساء الجن [إذا لم^(٨)]
تغول لتفتن السفار^(٩) .

قالوا : وإنما هذا منها على العبث ، أو لعلها أن تفزع إنسانا [جميلا]

(١) سبقت ترجمته في (٤ : ٤٨) . ط ، هـ : « أبو المضرب » بالضاد المعجمة ، س : « أبو المطراب » تحريف .

(٢) ل : « بحيث عهودهن » ، هـ ، س : « لقرب عهودهن » .

(٣) يرصده : يرقبه . والمخش ، بكسر الميم وفتح الخاء المعجمة : الماضي الجريء على هول الليل . ط : « محشا » ل : « محسا » صوابه في س ، هـ . والآد : القوة ، ومثلها الأيد . ومادته من (أى د) . ل : « بخفة » و : « بضعف » .

(٤) ل : « وغولى قفرة ذكرا » ، ونصبه على أنه مفعول معه . والبهجاد : بالكسر : كساء مخطط من أكسية الأعراب .

(٥) هو كعب بن زهير الصحافي ، والبيت من قصيدته المشهورة التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشدها بحضرته وحضرة المهاجرين والأنصار . وهذا البيت هو الثامن من القصيدة ، ومطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مقيم إثرها لم يفد مسكبول

(٦) في الأصل : « وما تزال » ، وبذلك يتضارب البيت . والوجه ما أثبت من نص القصيدة بشرح ابن هشام ص ٣٢ .

(٧) ل : « والسَّعلاة الواحدة » ، وفيما عدال : « والسَّعلاة اسم لواحدة » ، وقد جمعت بين الروايتين .

(٨) تكلمة من ل ، س .

(٩) لم أجد هذا التقييد في السَّعلاة لغير الجاحظ . والتغول : التلون والتخيل . وفي اللسان كانت العرب تزعم أن الغول في القلاة تترامى للناس فتتغول تغولا ، أى تتلون تلونا في صور شتى .

فَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، فَتَدَاخَلَ عِنْدَ ذَلِكَ ^(١) ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلِّطُوا عَلَى الصَّحِيحِ الْعَقْلَ .
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ [إِلَيْهِمْ] لَبَدَعُوا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
وَبِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي زَمَانِهِمْ ^(٢) وَبَغْيِلَانَ ^(٣) وَالْحَسَنَ فِي دَهْرِهِمَا ^(٤) وَبِوَاوِلَ
وَعُمَرَوِ فِي أَيَّامِهِمَا ^(٥) .

وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْغُولِ وَالسَّعْلَةِ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَيْثُ يَقُولُ :
وَسَاخِرَةٌ مِنِّي وَلَوْ أَنَّ عَيْنَهَا رَأَتْ مَا أَلَاقِيهِ مِنَ الْهَوْلِ جُنَّتِ
أَزْلٌ وَسَعْلَةٌ وَغُولٌ بِقَفْرَةٍ إِذَا اللَّيْلُ وَارَى الْجَنَّ فِيهِ أَرَنْتِ ^(٦)
وَهُمْ إِذَا رَأَوْا الْمَرْأَةَ ^(٧) حَدِيدَةَ الطَّرْفِ وَالذَّهْنَ ، سَرِيعَةَ الْحَرَكَةِ ، مَمْشُوقَةٌ
مَمْحُصَةٌ ^(٨) قَالُوا : سَعْلَةٌ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

- (١) فِيمَا عَدَالَ : « فَيَتَغَيَّرُ عَقْلُهُ مِنْ أَجْلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ » .
(٢) فِيمَا عَدَالَ : « وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي زَمَانِهِمَا » .
(٣) هُوَ غَيْلَانُ الدَّمَشْقِيِّ أَبُو مَرْوَانَ ، الَّذِي سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٢ : ٧٥) . قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ
فِي الْمَعَارِفِ ٢١٢ : « لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ فِي الْقَدْرِ وَدَعَا إِلَيْهِ إِلَّا مَعْبِدُ الْجَهَنِيِّ » .
وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ (٤ : ٤٢٤) أَنَّ اسْمَهُ « غَيْلَانُ بْنُ مُسْلِمٍ » .
(٤) لَ : « فِي زَمَانِهِمَا رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِم » .
(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ لَ . وَوَاوِلَ ، هُوَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ الْبَصْرِيُّ الْمُتَكَلِّمُ ، كَانَ
مِنْ أَجْلَاءِ الْمُعْتَزِلَةِ ، وَلَدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ الْمَسْعُودِيُّ : هُوَ قَدِيمُ الْمُعْتَزِلَةِ
وَشَيْخُهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْقَوْلَ بِالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ . وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ
وَمِائَةً . انْظُرْ لِسَانَ الْمِيزَانِ (٦ : ٢١٤ - ٢١٥) . وَأَمَّا عُمَرُو ، فَهُوَ عُمَرُو
ابْنُ عُبَيْدِ الْمُعْتَزِلِ ، الْمُرْجَمُ فِي (١ : ٣٣٧) .
(٦) الْأَزْلُ : الْأَرْسَحُ ، أَيْ الصَّغِيرُ الْعِجْزُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّنْبِ الْخَفِيفِ . وَأَرَنْتِ
الْجَنَّ : صَوَقْتُ .
(٧) فِيمَا عَدَالَ : « الْفَتَاةُ » .
(٨) الْمَمْحُصَةُ : الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ الْبَرِيئَةُ مِنَ الْتَرَهَلِ . وَمِثْلُهَا الْحَصَّةُ ، بِحِمٍّ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا
حَاءٌ سَاكِنَةٌ فَصَادٌ مَهْمَلَةٌ . فِيمَا عَدَالَ : « مَحْضَةٌ » .

ورجالٍ قَتَلَى بِجَنْبَى أَرِيكَ ونساءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى (١)

(تزاوج الجن والإنس)

ويقولون : تزوّج عمرو بن يربوع السَّعَلَة . وقال الرَّاجِزُ (٢) :

يَا قَاتَلَ اللَّهِ بَنَى السَّعَلَة

[عمرو بن يربوع شرار النّات (٣)]

وفى تلوّن الغول (٤) يقول عَبَّاسُ بنُ مرداس السُّلَمَى (٥) :

أصابَت العامَ رِعْلًا غولٌ قومهم

وَسَطَ البُيُوتِ وَلَوْنُ الغُولِ ألوانُ (٦)

وهم يتأولون قوله عز ذكره : ﴿ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾

(١) أريك : اسم وادٍ . ل ، س « بجانب أريك » وفى هـ : « قبل مجتبى » وهذه محرفة .
ورواية الزوزنى فى المعلقات ١٩٤ وابن منظور فى اللسان (١ : ٢٩٥) :
« وشيوخ حربى بشطى أريك » .

(٢) هو علباء بن أرقم ، كما فى نوادر أبى زيد ١٠٤ واللسان (٢ : ٤٠٧) . وقد
روى الرجز أيضا بدون نسبة فى أمالى القالى (٢ : ٦٨) والمخصص (٣ : ١٣/٢٦) :
٢٨٣ () والخصائص ٤٥١ والفصول والغايات ٢١٠ ونوادر أبى زيد ١٤٧
ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .

(٣) فى المخصص (٣ : ٢٦) : « عمرو بن منصور » ، وورد هل الصواب
فى (١٣ : ٢٨٣) . وقوله : « النّات » أراد « الناس » فأبدل النّاء من النّين
وهو من قبيح الضرورة . وقد ارتكب مثل هذه الضرورة فى قوله فى البيت الثالث
وقد روته معظم المراجع : « ليسوا أعداء ولا أكيات » ، أراد : « أكياس » .

(٤) فيما عدال : « السَّعَلَة » .

(٥) هو العباس بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث
ابن بهثة بن سليم ، أسلم قبل فتح مكة ببسير . وأمه الحنفاء الصحابية الشاعرة .
انظر ترجمته فى الخزائن (١ : ١٤٥ سلفية) والاستيعاب (٣ : ١٠١) والإصابة
٤٥٠٢ والأغاني (١٣ : ٦٢) .

(٦) رعل : بالكسر : قبيلة من سليم . انظر اللسان والقاموس والمعارف ٣٨ . فيما عدال :
« أصابت القوم قول جل قومهم » ، تحريف . وانظر السيرة ٨٤٣ .

وقوله عز وجل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ . [قالوا] :
فلو كان الجان لم يُصِيبْ مِنْهُنَّ قَطٌّ ، ولم يَأْتِهِنَّ ^(١) ، ولا كان ذلك مما يجوز
بين الجن وبين للنساء الآدميات - لم يقل ذلك .

وتأولوا قوله [عز وجل] : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ ﴾ فجعل منهن النساء ؛ إذ [قد] جعل منهم الرجال ؛ وقوله
[تبارك وتعالى] : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾ ^(٢) .

وزعم ابن الأعرابي قال : دعا أعرابيُّ ربَّهُ فقال : اللهم إني أعوذُ
بك من عفاريت الجن ! اللهم لا تشركهم في ولدي ، ولا جسدي ، ولا دمي ،
ولا مالي ، ولا تدخلهم في بيتي ، ولا تجعلهم لي شركاء في [شيء من]
أمر الدنيا والآخرة .

وقالوا : ودعا زهير بن هنيذة ^(٣) فقال : اللهم لا تسلطهم على نطفتي
ولا جسدي ^(٤) .

قال أبو عبيدة : فقيل له : [لم تدعو بهذا الدعاء ؟] قال : وكيف
لا أدعوه به وأنا أسمعُ أيُّوبَ النبي والله تعالى ^(٥) يخبر عنه ويقول : ﴿ وَأَذْكُرُ
عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ ^(٦) حتى

(١) كلمة : « الجان » ليست في ل . وفيما عدال : « لم يصيب فيهن قط ولم تأتِهِنَّ » .

(٢) وردت الآية محرفة فيما عدال بإسقاط فاء : (أَفَتَتَّخِذُونَهُ) . وهذه الآية هي
الخمسون من سورة الكهف .

(٣) فيما عدال : « هنيذ » .

(٤) ط ، هـ : « على نطفتي ولا على جسدي » .

(٥) ل : « أيُّوبَ النبي صلى الله عليه وسلم » و « الله عز ذكره » . وهذه الصلوات
والتمجيدات هي في أكثر ما تكون من صنع الناسخين .

(٦) س : « أن مسني الشيطان » تحريف لم يقرأ به . وهي الآية ٤١ من سورة ص .
وقرئ : (بنصب) بضم اللون والإصا ، وفتحهما ، وضم النون وسكون الصاد .
وكلها بمعنى واحد ، وهو اللعب والمشتة .

قيل له : ﴿ اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ . وكيف لا أستعيز بالله منه وأنا أسمع الله يقول (١) : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ (٢) ، وأسمعه (٣) يقول : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ ، فلما [رأى الملائكة نكص على عقبيه ، كما قال الله عز ذكره : ﴿ فَلَمَّا] تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَراى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ ، وقد جاءهم في صورة الشيخ النجدي (٤) . وكيف لا أستعيز بالله منه ، وأنا أسمع الله [عز ذكره] يقول : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ . وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ . إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وكيف لا أستعيز بالله منه وأنا أسمع الله تعالى يقول : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ ثم قال : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (٦)

(١) بعد كلمة « شراب » في ل ، و س : « وأسمعه يقول » فقط .

(٢) بعد هذه الكلمة في ل ، س : « وكيف لا أستعيز بالله منه » .

(٣) ل : « وأنا أسمع الله عز ذكره يقول » .

(٤) يشير إلى ما يروى أصحاب السير من أن إبليس حضر دار الندوة في هيئة شيخ جليل عليه بت ، وادعى أنه شيخ من شيوخ أهل نجد ، وكان رئيسهم ومدير مؤامرتهم على قتل الرسول قبيل الهجرة ، فكان كلما أعلنوا رأيا اعترضه وأبان لهم فساد وضعفه ، إلى أن أبدى أبو جهل بن هشام رأيه الذي تفرقوا عنه وهم مجتمعون له ، وهو أن يختاروا من كل قبيلة فتى جليدا ، ثم يضربه الفتيان بسيوفهم ضربة واحدة فيتفرق دمه في القبائل — فحينئذ قال الشيخ النجدي : « هذا الرأي الذي لا أرى غيره » . انظر السيرة ٢٢٣ — ٢٢٦ جوتنجن ، وسيرة ابن سيد الناس (١) : ١٧٧ — ١٨٠) والبداية والنهاية (٣ : ١٧٤ — ١٧٧) .

(٥) هذه الآية لم ترد في ل . وهما الآيتان ١٧ ، ١٨ من سورة الحجر .

(٦) ل ، س : (كالجواب) بإثبات الياء ، وهي قراءة ورش وأبي عمرو في الوصل ، وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثباتها في الحاليين . والجواب : جمع جابية ، وهي الحوض الضخم .

وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ﴿١﴾ . وكيف لا أدعو بذلك ^(١) وأنا أسمع الله تعالى يقول :
﴿ قَالَ عَفَرْتُ مِنْ الْجِنَّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ، وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ . وكيف لا أقول ذلك وأنا أسمع الله عز وجل يقول :
﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ . فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ . وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ . وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

(تزيّد الأعراب وأصحاب التأويل في أخبار الجن)

والأعراب يتزيّدون في هذا الباب . وأشبه الأعراب يغلطون فيه .
وبعض أصحاب التأويل يجوز في هذا الباب ^(٢) ما لا يجوز [فيه] .
وقد قلنا [في ذلك في] كتاب النبؤات بما هو كافٍ إن شاء الله تعالى .

(مذاهب الأعراب وشعرائهم في الجن)

وسيقع هذا الباب ^(٣) [و] الجواب فيه تاماً إذا صرنا إلى القول
في الملائكة ، وفي فرق ما بين الجن والإنس . وأما هذا الموضع ^(٤) فلإنما
مغزانا ^(٥) فيه الإخبار عن مذاهب الأعراب ، وشعراء العرب . ولولا العلم
بالكلام ، وبما يجوز مما لا يجوز ^(٦) ، لكان في دون إطباقهم على هذه
الأحاديث ما يغلط فيه العاقل .

(١) فيما عدل : « وكيف لا أستعيذ بالله منه » .

(٢) فيما عدل : « يجوز فيه » .

(٣) ط ، هـ : « وسيقع في هذا الباب » .

(٤) ل : « فأما في هذا الوضع » .

(٥) المغزى : المقصد والمراد . هـ : « مغزانا » ، بحرف .

(٦) ل : « فلو لا العلم بالكلام وما يجوز مما لا يجوز » .

قال حُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ ، و [قد] كان جَوَّالاً في مجهول الأرض ، لَمَّا اشْتَدَّ

خوفه وطال تردُّده ، وأبعد في الهرب :

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمَرُّ حِمَامَةٌ

فَإِنْ قِيلَ أَمِنْ قُلْتُ هَذِي خَدِيعَةٌ

وَخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبَنِي

فَلِلَّهِ دَرُّ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ

أَرْنَتْ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ

وَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتَّبَعُ مَا خَلَا

و [قال] في هذا الباب في كلمة له ، وهذا أولها :

أَذْفَنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلَّ حَقِيقَةً

خَلَعْتُ فُؤَادِي فَاسْتَطِيرَ فَأَصْبَحْتُ

كَأَنِّي وَآجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفْرَةٍ

(١) المتقتر : المنحى عن الناس . ط ، ه : « متقفر » س : « متقفر » صوابهما في ل .

وسبق في (٤ : ٤٨٢) : « متقفر » . وهي رواية ديوان المعاني (١ : ١١٣) .

(٢) ل : « بلحن خلف لحن » ، س ، ه : « نيران » . وسبق في (٤ : ٤٨٢) /

٥ : ١٢٣) : « تبوخ وتزهر » .

(٣) هذا البيت ساقط من ل . وفي الأصل : « ويطلب مأنوس » ، وفي حاشية البحترى

٤١٢ : « ويترك موطوء » . وقد اهتمت برواية البحترى في تصحيحه . والمأبوس ،

بالياء لا بالنون كما في الأصل : المذل الممهد . والمدعثر : الموطوء . وفي الأصل :

« الميعثر » صوابه من البحترى .

(٤) فيما عدا ل عدا : « أوصل حقيقة محلى » ، صوابه في ل والشعراء ٧٥٩ . وفي س : « ففضل »

و ه : « بنائيا » محرفتان .

(٥) فيما عدا ل وكذا في الشعراء : « ترى به » .

(٦) الآجال : جمع إجل بالكسر ، وهو القطيع من بقر الوحش والظباء . ط :

« لتاكف » س ، ه : « كسب » صوابهما من ل والشعراء . و : « دانيا »

هي في ط ، س : « رابيا » ه : « راثيا » صوابهما في ل والشعراء .

٥١ رَأَيْنَ ضَيْئِلَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ مَرَّةً وَيَخْفَى مَرَاراً ضَامِرَ الْجِسْمِ عَارِياً (١)
 فَأَجْفَلَنَ نَفْراً ثُمَّ قَلَنَ ابْنُ بِلَادَةٍ قَلِيلُ الْأَذَى أَمْسَى لَكُنَّ مُصَافِيَا (٢)
 أَلَا يَا ظِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تُشْهِرُنِي وَأُخْفِينِي إِذْ كُنْتُ فَيَكُنْ خَافِيَا (٣)
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعْكُنْ وَالتَّوَى
 بِحَلْقِي نَوْرُ الْقَفْرِ حَتَّى وَرَانِيَا (٤)
 [وَقَدْ لَقِيتُ مِنْ السَّبَاعِ بَلِيَّةً وَقَدْ لَاقَتْ الْغِيلَانُ مِنْ الدَّوَاهِيَا (٥)
 وَمَنْهُمْ قَدْ لَاقِيتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ جَبَاناً إِذَا هَوُلُ الْجَبَانِ اعْتَرَانِيَا (٦)
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهَمِي وَقَدَّزْتُ لَحْمِي وَامْتَشَقَنْ رَدَائِيَا (٧)
 أَبَيْتُ ضَجِيعَ الْأَسْوَدِ الْجَوْنِ فِي الْهُوَى
 كَثِيراً وَأَثْنَاءَ الْحِشَاشِ وَسَادِيَا (٨)

- (١) ل : « ضمير الشخص » ، تحريف . ولم يرو البيت في الشعراء .
- (٢) نفرا ، قال ابن سيده : هو اسم جمع لنافر ، كصاحب وصحب ، وزائر وزور ونحوه . انظر اللعان .
- (٣) س : « لا تظهرني » . وفي الشعراء : « لا تحذرنني » وفيما عدا ل : « إن كنت صواب هذه في ل والشعراء .
- (٤) الشرى ، بالفتح : شجر الحنظل . والنور ، بالفتح : الزهر . وراه : من الورى بفتحين ، وهو شرق يقع في قعدة الرئتين فيقتله . أبو زيد : رجل مورى ، وهو داء يأخذ للرجل فيسمل : يأخذه في قصب رثته . وفي هـ « ورانيَا » وفي ط : « ورانيَا » ، صوابه في ل ، س والشعراء . ل : « نون القفر » هـ : « بخلمي ثور القفر » ، محرفتان .
- (٥) هذه التكملة من ل والشعراء .
- (٦) ط ، هـ : « قد لا لقيت » صوابه في ل ، س . وفي الشعراء : « قد لقيت » . والأبيات التالية بعده لم ترو في الشعراء .
- (٧) التقديد : التقطيع والشق . والامتشاق : الاقتطاف والإختلاس والاقتطاع . ل « بأسهم » س : « وقد دق لحمي » .
- (٨) الأسود : العظيم من الحيات . والهوى ، بضم ففتح : جمع هوة كقوة ، وهى الوعدة الغامضة من الأرض . والحشاش ، ككتاب : ما يوضع فيه الحشيش . فيما عدا ل : « وأبناء الحشيش » محرف .

إذا هيجن بي في جحرهن^(١) اكتشفني
فما زلت مذكنت ابن عشرين حجة
ومما ذكر فيه الغيلان قوله :

تقول وقد ألمت بالإنس لمة^(٢) مخضبة الأطراف خرّس الخلاخل^(٣)
أهذا خليل الغول والذئب والذي يهيم بربات الحجال الكواهل^(٤)
رأت خلق الأدراس أشعث شاحباً على الجذب بسساماً كريم الشماثل^(٥)
تعود من آباءه فتكاتهم وإطعامهم في كل غبراء شاميل^(٦)
إذا صاد صيدا لفة بضرامه وشيكا ولم ينظر لنصب المراحل^(٧)
ونهباً كنهب الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة المتمايل^(٨)

(١) اكتشفه : أحطن به . ط : « اكتشفني » ل : « اكتفني » صوابه في س ، ه .
و « وبر » هي في ل فقط : « زبر » .
(٢) ل : « ابن عشر وأربع » . والكلام بعد هذا البيت إلى نهاية المقطوعة التالية
ساقط من س .

(٣) خرّس الخلاخل ، أراد خرّس خلاخلها . وخرّس الخلاخل كناية عن امتلاء الساق .
وفي اللسان (٢ : ٣٦٠) : « وجارية صموت الخلاخلين : إذا كانت غليظة الساقين
لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه في رجلها » .

(٤) الحجال : جمع حجلة ، وهي بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار . والكواهل :
جمع كاهلة ، ولم يسمع هذا المفرد ولا الجمع . وإنما سمع « الكاهل » بمعنى الكهل
في حديث . وقد جاء في جمع الكهل كهل كركع . قال الأزهري في كلمة كهل :
« وأراها على توهم كاهل » . فيبدو من نص الأزهري ونص هذا البيت أنهم
قالوا كاهل وكاهلة في معنى كهل وكهلة ، وهو الذي انتهى شبابه بعد الثلاثين .

(٥) الأدراس : جمع درس ، بالكسر والفتح ، وهو الثوب الخلق البالي .

(٦) ه : « تعود به من آباءه فيكاهم » ، تحريف . والغبراء : السنة الجديدة .

(٧) لم ينظر : لم ينتظر . والضرام والضرامة : ما اشتعل من الخطب . وقيل الضرام
جمع ضرامة . ط : « بطرامة » ه : « ألفه بصرامة » ، محرفتان صوابهما
في ل ، و : « لم ينظر » هي في ط ، ه : « لم ينكر » ، محرفة .

(٨) المراس ، أراد به المسح والدلك . والمعروف مرس يده بالمنديل وتمرس به .
وفي ط فقط : « طراسه » محرفة . والشيخة ، بكسر الشين وبالحاء المعجمة : =

فلم يسحب المندبل بين جماعة ولا فardاً مذ صاح بين القوابل^(١)
ومما قال^(٢) في هذا المعنى :

علام تُرى ليلى تعذب بألمنى أخوا قفراتٍ كان بالذنب يأنس^(٣)
وصار خليل الغول بعد عداوة صفيّاً وربته القفار البسابس^(٤)
وقال في هذا المعنى :

فلولا رجالٌ يا منيع رأيتهم لهم خلُقٌ عند الحوار حميدٌ
لنالكم منى نكالٌ وغارة لها ذنبٌ لم تدركوه بعيد^(٥)
أقلّ بنو الإنسان حتى أغرتم على من يثير الجن وهي هجود^(٦)

(أخبار وطرف تتعلق بالجن)

وقال ابن الأعرابي^(٧) : وعدت أعرابية أعرابياً أن يأتيها ، فكمن

نبتة ، مميت بذلك لبياضها ، كما قالوا في الحمض الحرم . يقول : إذا انتهى من طهامه مش يديه في هذا الذنب ، ليزيل ما علق بهما .

(١) فardاً : أى منفرداً . يقول : إنه قد تأبد منذ ولد فلم يسلك سبيل الإنس ولم يلزم عاداتهم .

(٢) أى عبيد بن أيوب العبدي . انظر حماسة البحترى ٤١١ . س : « قيل » . ويروى البيتان أيضاً لعبيد بن ربيعة التيمي . انظر حماسة البحترى في الموضع المتقدم .

(٣) في حماسة البحترى : « أخوا قفرة قد كاد بالغول » .

(٤) في حماسة البحترى . « وأضحى صديق الذنب » . ل : « صفاء وربته » . وفي حماسة البحترى : « وبغض وربته القفار الأماس » .

(٥) فيما عدا س : « أنا لكم » ، محرف . وفي ل : « عن تذكره بعيد » محرف أيضاً .

(٦) فيما عدا ل : « بنو الإحسان » . وفي ل : « على من يراعيكم » ، صوابه في سائر النسخ .

(٧) هـ : « وقال » فقط .

في عُشْرَةٍ^(١) كانت بقربهم^(٢) ، فنظر الزوجُ فرأى شَبَحًا في العُشْرَةِ ، فقال ٥٢
 [لامرأته] : يا هَنْتَاهُ^(٣) إِنَّ إِنْسَانًا لَيُطَالِعُنَا مِنَ العُشْرَةِ ! قالت : مَهْ يا شيخ ،
 ذاك جَانُ العُشْرَةِ ! إِلَيْكَ عَنِّي وعن وَلَدِي ! ! قال للشيخ : وعَنِّي يَرْحَمُكَ
 اللَّهُ ! ^(٤) قالت ^(٥) : وعن أبيهم إن هو غَطَّى رأسه ورقد ^(٦) . [قال] : ونام
 الشيخ ، وجاء الأعرابي ^(٧) فسَفَعَ برجليها ^(٨) ثمَّ أعطاهما حتى رضيت .
 وروى عن محمد بن الحسن ، عن مُجَالِدٍ ^(٩) أو [عن] غيره وقال : كُنَّا
 عند الشَّعْبِيِّ ^(١٠) جُلُوسًا ، فَرَّ حَمَّالٌ على ظهره دَنَّ خَلٍّ ، فلما رأى الشَّعْبِيُّ وضع
 الدَّنَّ وقال للشَّعْبِيِّ : ما كان اسمُ امرأةِ إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه !

(١) ل : « فتكن » وأنا في ريب منها ، وفي س : « فتمكن » بإهمال الحرف الثاني ،
 محرفة . والعشرة ، بضم ففتح : واحدة للعشر ، وهو من كبار الشجر له صمغ حلو
 وفيه حراق مثل اللقطن يقتدح به ، وهو عريض للورق ، وله سكر يخرج من شعبه
 ومواضع زهره .

(٢) أي بقرب أهلها وعشيرتها . ط ، س : « بقربها » ه : « بقربهن » .

(٣) يا هنتاه : كناية عن المنادى المؤنث الذي لا تريد التصريح باسمه ، تقوله بالتحريك مع
 إسكان الهاء في آخرها أو كسرهما أو ضمهما . انظر اللسان (٢٠ : ٢٤٢ - ٢٤٦)
 وجمع الهوامع (١ : ١٧٨) . وفيما عدل ل : « ياهناه » محرفة ، إنما يقال للمنادي
 المذكور تمكفي عنه .

(٤) ل : « رحلك الله » .

(٥) س : « فقالت » .

(٦) ط فقط : « فإهو إلا أن غطى رأسه فرقد » ، صوابه في سائر النسخ . وفيما عدل
 ل : « فرقد » .

(٧) ل : « وجاء الآخر » .

(٨) سفع بناصيته ورجله يسفع سفعاً : جذب وأخذ وقبض . وفي الكتاب : (لنسفعاً
 بالناصية) . فيما عدل : « ورفع رجليها » .

(٩) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، يروى عن الشعبي وعن
 مسروق . انظر البيان (٣ : ٨١ ، ١٢٩ ، ٢٨٩) . ومات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب

التهذيب (١٠ : ٤٩ - ٤٠) والمعارف ٢٣٤ .

(١٠) سبقت ترجمته في (٥ : ١٣٧) .

وأبو الحسن عن أبي إسحاق المالكي قال : قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص^(١) : أخبرني عبد الله بن هلال صديق إبليس ، أنك تشبه إبليس ! قال : وما ينكر أن يكون سيد الإنس يشبه سيد الجن !

وروى الهيثم عن داود بن أبي هند^(٢) ، قال : سئل الشعبي عن لحم الفيل ، فتلا قوله عز ذكره : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ ﴾ [إلى آخر الآية . وسئل عن لحم الشيطان فقال : نحن نرضى منه بالكفاف^(٣) . فقال له قائل : ما تقول في الذبآن ؟ قال : إن اشتيته فكله . وأنشدوا قول أعرابي لامرأته^(٤) :

ألا تموتين إنا نبتغي بدلا إن اللواتي يموتن الميامين^(٥)

[أم أنت لازلت في الدنيا معمرة كما يُعمر إبليسُ الشياطين^(٦)]

وقال أبو الحسن وغيره : كان سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد تصيبه موته^(٧) نصف سنة ، ونصف سنة يصح ، فيحبو ويعطى ، ويكسو

(١) ط ، هـ : « بن العاصي » بإثبات الياء . وهما مذهبان . انظر ما ألفت من تحقيق في حواشي (٥ : ٢٩٥) .

(٢) هو داود بن دينار . وأبو هند كنية أبيه دينار . كان داود مولى لبني قشير ، وكان من أهل سرخس ، ومات في طريق مكة سنة تسع وثلاثين ومائة . انظر المعارف ٢١١ . وروى الجاحظ في البيان (١ : ٢٩١) حديثا له مع الفضل بن عيسى الرقاشي .

(٣) الكفاف ، بالفتح : هو ما كان بقدر الحاجة ، لا فضل فيه ولا نقص .

(٤) ل : « قول الأعرابي لامرأته » .

(٥) موت ، بالتشديد ، مثل مات . والميامين : جمع ميمون ، مقابل المشؤوم .

(٦) في الأصل ، وهو هنا : « أم أنت لا زال » تحريف . وفي هذا البيت إقواء

(٧) الموتة ، بالضم : الغشى وجنس من الجنون والصرع يعترى الإنسان ، فإذا أفاق عاد إليه عقله .

ويحمل . فأراد أهله أن يعالجوه . فتكلمت امرأة على لسانه [فقالت] .
 أنا رقية بنت ملحان^(١) سيد الجن ، والله أن^(٢) لو علمت مكان رجل
 أشرف منه لعلقتة ! والله لئن عالجتموه لأقتلنه ! فتركوا علاجه .

وتقول العرب : شيطان الحماسة ، وغول القفرة ، وجان العشرة^(٣) . وأنشد :

فانصكت لي مثل سيلة العشر تروح بالويل وتغدو بالغير^(٤)
 وأنشد :

يا أيها الضاغب بالغمول^(٥) إنك غول ولدتك غول

الغمول : الخمر من الأرض اختبأ^(٦) فيه [هذا] الرجل ، وضغب

خضغية الأرنب^(٧) ؛ ليفزعه ويوهمه أنه عامر لذلك الخمر^(٨) .

(١) ل : « ابنة ملحان » .

(٢) كلمة « أن » ليست في ل ، وهي ثابتة في سائر النسخ . و « أن » هذه زائدة زيدت
 بين لو وفعل المقم المتروك ، كقوله :

أما والله أن لو كنت حرا وما بالحر أنت ولا الطليق

انظر المغني (١ : ٣٢) .

(٣) سبق الكلام على العشر في ص ١٦٩ .

(٤) فيما عدا ل : « تروح بالليل » وفي ل : « ونغدو بالعبير » . والويل : الهلاك .
 والغير : غير الدهر ، وهو تغير حاله من صلاح إلى فساد .

(٥) فيما عدا ل : « يا أيها الضاغب » ، صوابه في ل واللسان (١٤ : ١٩) .
 وفي جميع النسخ : « الغمول » بإسقاط الباء . وللصواب إثباتها كما في اللسان .

(٦) فيما عدا ل : « يختبئ » .

(٧) ضغيب الأرنب : صوتها . فيما عدا ل : « ويضغيب » ، وفي س : « ويضغيب
 ضغيب » .

(٨) الخمر ، بالتحريك : ما سترك من شجر أو بناء أو غيره . ل : « لتفزعه وتوهمه
 أنه عامر ذلك الخمر » .

باب

٥٣

من ادعى من الأعراب والشعراء أنهم يرون الغيلان ويسمعون

عزيف الجان^(١)

وما يشبهون بالجن والشياطين ، وبأعضائهم وبأخلاقهم^(٢) وأعمالهم .

وأنشد :

كأنه لما تدانى مقربيه^(٣) وانقطعت أودمه وكربيه^(٤)

وجاءت الخيلُ جميعاً تذنبه^(٥) شيطان جنّ في هواه يرقبه

أذنب فانقضَّ عليه كوكبه

وأنشد :

إنَّ العُقَيْلِيَّ لَا تَلْقَى لَهُ شَبَهًا وَلَوْ صَبَرْتَ لَتَلْقَاهُ عَلَى الْعِيسِ

بَيْنَنَا تَرَاهُ عَلَيْهِ الْخَزُّ مَتَكِنًا إِذْ مَرَّ يَهْدِجُ فِي خَيْشِ الْكَرَابِيسِ^(٦)

(١) العزيف : صوت الجن . ل : « أصوات عزيف الجان » ، س : « أصوات الجان » .

(٢) ل : « بأعضائهم وأخلاقهم » .

(٣) المقرب ، بفتح الميم : السير أو سير الليل .

(٤) الأودام : جمع وذم بالتحريك ، وهو السير من الجلد يقدر طولاً . والكرب ،

بالتحريك : الحبل يشدُّ على عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثاث . عني به حبل الفرس .

ولمّا تنقطع الأودام والكرب في شدة العدو .

(٥) تذنبه بكسر النون وضمها : تقيمه ، كأنها تتلو ذنبه ، وقد استشهد صاحب

اللسان بهذا البيت في (١ : ٣٧٥) مع نسبته إلى السكلاوى .

(٥) الهدج والهدجان : مثي رويد في ضعف . والخيش ، بالفتح : ثياب رفاق النسيج

غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردته ، وربما اتخذت من العصب ،

وهو ضرب من برود الين يعصب ثم يصبغ ثم يحاك فيأتى موشياً . والكرابيس :

جمع كراباس ، بالكسر ، وهو ، كما تقول المعاجم العربية ثوب من القطن الأبيض .

لكن في معجم استينجاس أنه ثوب من القطن الأبيض ، أو نسج رقيق من الكتان .

والنص فيه ص ١٠٢١ : (A white cotton garment, fine linen, muslin)

وقد تَكْنَفُهُ غُرَامُهُ زَمَنًا أَشْبَاهَ جِنِّ عَكُوفٍ حَوْلَ إِبْلِيسَ^(١)

إِذَا الْمَفَالِيسُ يَوْمًا حَارَبُوا مَلِيسًا تَرَى الْعُقَيْلَى مِنْهُمْ فِي كِرَادِيسٍ^(٢)

وهو الذى يقول^(٣) :

أَصْبَحْتَ مَالِكٌ غَيْرُ جِلْدِكَ تَلْبَسُ قَطَرَ السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَارٍ مُقْلِسٌ^(٤)

وقال الخَطَفَى^(٥) :

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا

وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا

= ولفظه الفارسي « كرباس » بفتح الكاف . ط : « إذا مر » محرف .
« وخيش » هى فيما عدا ل : « حش » بجاء مهملة وشين معجمة ، صوابها
فى ل .

(١) الغرام : جمع غريم وهو صاحب الدين . قال ابن الأثير : هو جمع غريب ، وروى
فيه حديث جابر : « فاشتد عليه بعض غرامه فى النقاضى » . ط فقط : « عرامه »
بالمهملة ، تصحيف .

(٢) الكراديس : جمع كردوس ، بالضم ، وهى الكتيبة من الخيل .

(٣) كذا . ولم يسبق تعيين اسم شاعر .

(٤) فيما عدا ل : « أضحت ثيابك » ، محرف .

(٥) الخطفى ، بفتححات ، هو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع .
وهو جد جرير بن عطية بن الخطفى . وإنما سى حذيفة بالخطفى للأبيات التى
أنشدها الجاحظ . انظر البيان (١ : ٢٦٦) والأغاني (٧ : ٣٥) والخزانة
(١ : ٧٩ سلفية) والنقائض ص ١ . ولكن فى اللسان (١٠ : ٤٢٤) أن اسم
الخطفى « عوف » ، ونسب القول بأن اسمه « حذيفة » إلى أبى عبيدة . فيما عدا ل :
« أبو الخطفى » تحريف .

(٦) هذا البيت ساقط من س . والعنق بالتحريك : ضرب من السير المنبسط .
والرسيم : ضرب من السير سريع ، يؤثر فى الأرض من شدة الوطء . والخيظف :
سرعة انجذاب السير كأنه يختطف فى مشيه عنقه ، أى يمتدبه . ل « بعد الكلل »
وهى رواية الأغاني وإحدى روايتى اللسان . وروى فى البيان والخزانة والنقائض :
« باقى الرسم » . ه : « وزعفانا فى الرسم » ، محرفة . والقافية فى الخزانة :
« خطفى » قال : « ويروى خيظفا » . وفى اللسان والأغاني : « خيظفا » ، وفيهما :
« ويروى خطفى » .

وأنشد ابن الأعرابي :

غناءً كليبياً ترى الجن تبغى صداهُ إذا ما آب للجن آيبُ (١)

وقال الحارث بن حلزة :

ربُّنا وابننا وأفضل من يَمُ شئ ومن دونه ما لديه الثناء (٢)

إرمي بمثله جالت الج ن فآبت لحصمها الأجلاء (٣)

وقال الأعشى :

فإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أمسى أعق وأحوبا (٤)

لكالثور والجنى يضرب ظهره وما ذنبه أن عافق الماء مشربا

٥٤

(١) فيما عدل : « غناء كليبي يرى الجن يتبغى » .

(٢) الرب هنا بمعنى الملك ، وفي اللسان : « وقد قالوه في الجاهلية للملك » . قال الحارث ابن حلزة :

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلام .

ل : « ربنا قاهر » ه : « رسا وأسا » وأثبت ما في س . وجاء في ط : « ملك مقسط » ولا إخالها إلا من تصرف الناشر ليوافق بذلك رواية المعلقات . يقول : عنده من الخير والمعروف أكثر مما نصف ونثني . ط ، ه : « ومن دونه ما لديه » محرفة .

(٣) إرمي : نسبة إلى إرم عاد ، أي ملكه قديم كان على عهد إرم . وقيل : كان هذا الممدوح من إرم عاد في الحلم ، لأنه يروى أنه كان من أحلم الناس . وقيل ذهب إلى أن جسمه وشدة يشبهان أجسام عاد وشدتهم . وجالت : فاعلت من المجازاة وهي المكاشفة . والأجلاء : جمع جلا ، وهو الأمر المكشف . يقول : بمثل عمرو بن هند كاشفت الجن الناس فرجعت وقد فالج خصمهم . أي أن من كاشف بفخر هذا الملك انكشف أمره وتبين ، لأن فخره لا يخفى على أحد . س : « أوحى » بدل « أرمي » محرف . وفي ه : « لخصمها » بدل : « لخصمها » محرفة أيضا .

(٤) كذا ورد البيت في ل والديوان ص ٩٠ . وفيما عدل :

فإني وما كلفتموني اتباعه ليعلم ربي من أعق وأحوبا

لكن في ه : « فإني فما تلقيتوني » محرف . وسبق في (١ : ١٩ ، ٣٠١) « لأعلم من أمسى » . وهو يخاطب بهذا الشعر بني سعد بن قيس ، ذكرهم في بيت سابق من هذه القصيدة وهو :

فأبلغ بني سعد بن قيس بأنني عتبت فلما لم أجد لي معتبا

وقال الزَّفَيَانُ العُوفِيُّ^(١) واسمه عطاء بن أسيد^(٢) أحد بني عُوَافَةَ^(٣)

ابن سعد :

بَيْنَ اللَّهِ مِنْهُ إِذَا مَا مَدًّا^(٤) مَثَلُ عَزِيفِ الْجَنِّ هَدَّتْ هَذَا^(٥)

وقال ذو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ^(٦)

لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ كَمَا تَسَاوَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ^(٧)

- (١) الزفیان ، سبقت ترجمته في (٢ : ١٥) . والعوافي ، بضم العين : إلى نسبة بني عوافة ، وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة ، قال صاحب القاموس : « منهم الزفیان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز » ، والصواب : « عطاء بن أسيد » . كما نص الجاحظ ، وكما نص صاحب القاموس في مادة (رقل) . وقد ذكر ابن قتيبة في المعارف ٣٥ أنهم بنو الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ط ، ه : « الرقباني » س : « الرقباني » ، صوابه بالزاي والفاء والياء المشناة التحتية محركات . وأسيد ، بفتح فكسر ، كما ضبط في القاموس في الموضعين .
- (٢) انظر التنبيه السابق .

(٣) فيما عدل : « عواف » تحريف . وانظر التنبيه الأول .

(٤) اللهأ ، بالفتح والقصر : جمع لهأة ، وهي اللحم المشرقة على الحلق .

(٥) الهد والهدد : الصوت الغليظ . والهديد : الدوى ، وصوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل .

- (٦) العسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ، ولا قرخي صوب ولا طريق . مسلوك ، يقال عسفها يعسفها عسفا ، وتعسفها ، واعتسفها . والمعسف ، بكسر السين : اسم المكاف منه . والأغضف : الليل ، ويقال أغضف الليل : أى أظلم واسود . وفيما عدل : « في ظل أخضر » وهي رواية في اللسان (٥ : ٣٣٢ / ١١ : ١٥٠ / ١٣ : ٤٤٢ / ١٦ : ١١٠) وأثبت ما في ل وديوان ذي الرمة ٥٧٤ ، وهي إحدى روايتي اللسان (١١ : ١٥٠) وفي اللسان (١٣ : ٤٤٢) : « وهو استعارة ، لأن الظل في الحقيقة إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع ، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل » . والهام : جمع هامة ، وهو ذكر البوم ، وهو ما يسمى الصدى .
- (٧) التناوح : التقابل . والعيشوم : شجر له صوت مع الريح . فيما عدل : « في أرجائها » وفيما عدل : أيضا « بين الريح » ، وأثبت ما في ل والديوان واللسان (١٥ : ٢٩٦) . وفي الديوان : « كما تجاوب » وفيما عدل : « عيشوم » بالمهمله ، محرفة .

داوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا يَمُّ تَرَاظُنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ^(١)

وقال :

وَكَمْ عَرَسَتْ بَعْدَ السَّرَى مِنْ مُعَرَّسٍ بِهِ مِنْ كَلَامِ الْجَنِّ أَصْوَاتُ سَامِرٍ^(٢)

وقال :

كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ يَهْمَاءٍ مُظْلِمَةٍ تَبِيهِ إِذَا مَا مُغْنَى جِنَّةٍ سَمَرًا^(٣)

وقال :

وَرَمَلٍ عَزِيفِ الْجَنِّ فِي عَقْدَانِهِ هَرِيرٌ كَتَضَرَابِ الْمَغْنَنِ بِالطَّبْلِ^(٤)

وقال :

(١) الداوية : الفلاة البعيدة الأطراف المستوية الواسعة . ورواية ط ، س والديوان :

« دوية » وهما لغتان . واليم : البحر . والرطافة ، ما ليس بمرى من اللغات .

(٢) التمريس : النزول في آخر الليل للاستراحة . ورواية الديوان ٢٩٢ : « بعد

الدجى » . وفي الأصل : « من معرس بها » والوجه تذكير الضمير كما في الديوان .

ط ، س : « من صداء الجن » هـ : « ومن الأصدا » ، صوابها ما أثبت

من ل والديوان .

(٣) جبت : قطعت . والضمير في « دونك » عائد إلى عمر بن هبيرة ، يقول فيه

في بيت سابق :

أقول للركب إذ مالت عمائمهم شارفت نفحات الجود من عمرا

انظر ديوان ذى الرمة ص ١٩٠ . واليهما ، أوله ياء مشناة مفتوحة : الفلاة

لا يهتدى فيها للطريق . فيما عدل : « بهما » بالموحدة ، تحريف . ورواية

الديوان : « تيهاء » . والجنة : الجن . ط ، س : « جنه » ، صوابه في ل ، هـ .

ورواية الديوان : « جنها » . سمر : من السمر ، وهو حديث الليل .

(٤) العقيدات : جمع عقدة ، بفتح فكسر ، وهى المتراكم من الرمل . والهرير : أصله

صوت الكلب . وفي اللسان (٧ : ١٢٢) : « وقد يطلق الهرير على صوت

غير الكلب ، ومنه الحديث : « إني سمعت هريرا كهريز الرحي أى صوت دورانها »

ورواية الديوان ص ٤٨٨ : « هدوا » أى بعد ساعة من الليل . وفي شرح الديوان :

« وىروى هزير » . والهزير أيضا : الصوت . وفي اللسان (٧ : ٢٩١) : « وفي

الحديث : « إني سمعت هزيرا كهزير الرحي ، أى صوت دورانها » . وبعد البيت :

قطعت على مضبورة أخرياتها بعيدة ما بين الخشاشة والرحل

ط ، هـ : « لعزف » ، وفي س : « كمرف » ، وهذه محرفة .

وتيه خَبَطْنَا غَوْلًا وارتمى بنا أبو البعد من أرجائها المتطاوح^(١)
 فلاة لصوت الجن في منكراتها هريز^(٢) ، وللأبوام فيها نوائح^(٣)
 وطول اغتماسي في الدجى كلما دعت من الليل أصداء المتان الصوائح^(٤)
 وقال ذو الرمة :

بلادًا يبيت البوم يدعو بناته بها ومن الأصداء والجن سامر^(٥)
 وقال أيضاً^(٥) :

وللوحش والجنان كل عشية بها خلفه من عازف وبغام^(٦)
 وقال الراعي :

وداوية غبراء أكثر أهلها عزيف وبوم آخر الليل صائح^(٧)

(١) التيه : المفازة يتاه فيها . والحبط : السير على غير هدى . والغول : بالفتح : بعد الأرض . فيما عدل : « من أرجائه » صوابه في ل والديوان ١٠١ .

(٢) المنكرات : المجهولات من الأرض . والهرير : الصوت . والأبوام : جمع بوم ، كما في اللسان . وفي الديوان : « هريز » بزامين معجمتين ، وهما بمعنى .

(٣) يسبق هذا البيت في الديوان ١٠٢ - ١٠٣ بيتان يرتبط هو بهما . وهما :

نهزن العنيق الرسل حتى ألمها عراض المثاني والوجيف المراوح
 وترجاف ألحها إذا ما تنصبت على رافع الآل التلال الزراوح

والأصداء : جمع صدى ، وهو ذكر البوم . والمتان ، بالسكس : جمع متن ، وهو ما ارتفع من الأرض واستوى . فيما عدل : « وطول اغتماسي في الدجى كلما رعت » ، صوابه في ل والديوان . وفيما عدل أيضا : « المثاني » تحريف .

(٤) في الأصل : « بلاد » وإنما هي بالنصب ، كما في الديوان ٢٥٢ . وقبله :

إلى ابن أبي موسى بلال طوت بنا قلاص أبوهن الجدیل وداعر
 (٥) ل : « وقال ذو الرمة » .

(٦) الخلفة ، بالسكس : كل شيء يجيء بعد شيء . من عازف : أى من صوت عازف . والعزيف : صوت الجن فيما ترعم للعرب . والبغام : أصله صوت الإبل . وفي اللسان : « ما كان من الخف خاصة فإنه يقال لصوته إذا بدا البغام ، لأنه يقطعه ولا يمدده . وبغم الثيتل والأيل يبغم : صوت . وربما استعمل البغام في البقرة » . ط ، س : « بعام » هـ : « نعام » ، صوابه في ل والديوان ص ٦٠٠ .

(٧) ل : « ودوية » ، وهما لفتان .

أَقْرَبُ بِهَا جَاشِي تَأَوَّلَ آيَةٍ وَمَاضِي الْحَسَامِ غِمْدُهُ مَتَصَايِحُ^(١)

(لطم الشيطان)

٥٥

ويقال لمن به لَقْوَةٌ أَوْ شَتَرٌ^(٢) ، إِذَا سُبَّ : [يا] لطم الشيطان .

وكذلك قال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ ، حِينَ أَهْوَى بِسَيْفِهِ^(٣)
لِيَطْعُنَ فِي خَاصِرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَكَانَ مُسْتَضْعَفًا ، وَكَانَ مَعَ الضَّحَّاكِ
فَأَسِرَ ، فَلَمَّا أَهْوَى لَهُ السَّيْفُ^(٤) وَقَدْ اسْتَرْدَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَاسْتَغَاثَ بِعُبَيْدِ اللَّهِ ،
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِعَمْرُو^(٥) : يَدُكَ يَا لَطِيمَ الشَّيْطَانِ !

(قولهم : ظل النعامة ، وظل الشيطان)

ويقال لِلرَّجُلِ الْمَفْرُطِ الطَّوْلُ : يَاطِلُ النِّعَامَةُ ! وَلِلْمَتَكَبِّرِ الضَّخْمُ : يَاطِلُ
الشَّيْطَانُ ! كَمَا قَالَ الْحَجَّاجُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ : بَيْنَا أَنْتَ ، يَا ظِلَّ
الشَّيْطَانِ ، أَشَدُّ النَّاسِ كِبَرًا إِذْ صِرْتَ مُؤَدِّنًا^(٦) لِفُلَانٍ !

(١) الجَّاشِ : رَوَاعِ الْقَلْبِ . وَالتَّأَوَّلُ : التَّحَرُّى وَالطَّلَبُ . وَالْآيَةُ : الْعَلَامَةُ . يَقُولُ : أَذْهَبَ
مَا بِي مِنْ فَرْعِ أَفَى أَهْدَيْتَ إِلَى عِلَامَةٍ بِهَا أَعْرِفُ الطَّرِيقَ . فِيمَا عَدَا لَ : « أَقْرَبُهَا جَاشًا
بِأَوَّلِ آيَةٍ » ، مُحَرَفٌ . وَحَسَامُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ مِنْهُ . وَالْمَتَصَايِحُ :
الْمُتَشَقِّقُ . وَفِي اللَّسَانِ : « وَتَصَايِحُ غِمْدِ السَّيْفِ : إِذَا تَشَقَّقَ » . يَقُولُ : هُوَ سَيْفٌ
قَدِيمٌ مَأْتُورٌ ، أَوْ أَبْلَى غِمْدُهُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ فِي الضَّرَابِ وَالْقِتَالِ . فِيمَا عَدَا لَ :
« مَتَصَايِحُ » بِالطَّاءِ ، صَوَابُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) اللَّقْوَةُ ، بِالْفَتْحِ : دَائِمٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ يَعْوجُّ مِنْهُ الشَّدَقُ . وَالشَّتَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
انْقِلَابُ جَفْنِ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَتَشَنُّجُهُ .

(٣) سَ : « أَهْوَى إِلَيْهِ بِسَيْفِهِ » ، وَكَلِمَةُ « إِلَيْهِ » مُتَحَمَّةٌ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَكَانَ مَعَ الضَّحَّاكِ فَلَمَّا أَسْرَأَ أَهْوَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « قَالَ » ، وَكَلِمَةُ : « لِعَمْرُو » لَيْسَتْ فِي لَ .

(٦) ط فَقَطْ : « مُؤَدِّبًا » ، صَوَابُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ وَالطَّبَرِيِّ (٨ : ٣٤) وَثَمَارِ الْقُلُوبِ

٥٩ . وَيَعْنِي بِفُلَانٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، كَمَا فِي الطَّبَرِيِّ .

وقال جرير في هجائه شبة بن عقال^(١) ، وكان مُفَرِّطَ الطَّوْلِ :
فَضَحَ المنابرَ يَوْمَ يَسْلَحُ قائماً ظلُّ النِّعامةِ شَبَّةُ بنِ عِقالٍ^(٢)

(قولهم : ظل الرمح)

فأما قولهم : « مُنِينَا يَوْمَ كَظَلَّ الرَّمْحُ » فإنَّهم^(٣) ليس يريدون به الطول فقط ، ولكنهم يريدون أنَّه مع الطول ضيق^(٤) غير واسع .
وقال ابن الطَّثَرِيَّةِ^(٥) :

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّمْحَ قَصَّرَ طُولُهُ دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَاصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرُ^(٦)
قال : وليس يُوجد لظلِّ الشَّخصِ نهاية مع طلوع الشَّمْسِ .

(التشبيه بالجن)

قال : وكان عمر بن عبد العزيز أَوَّلَ مَنْ نَهَى النَّاسَ عَنْ حَمْلِ

(١) هو شبة بن عقال الهاشمي ، من مجاشع رهط الفرزدق ، وهو زوج جعفر
أخت الفرزدق ، كافي النقائض ص ٨٥٥ . روى ابن سلام ١٥٩ مصر ١٠٧
أيدن ، أنه بعث بدراهم وحلن وكسوة وخر إلى الأخطل ، وذلك ليفضل الفرزدق
على جرير ويسبه . وكان شبة شاعرا وكان خطيبا . روى الجاحظ في البيان
(١ : ١٢٧) أنه قال عقب خطبته عند سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس :

أَلَا لَيْتَ أُمَّ الْجَهْمِ وَاللَّهِ سَامِعٌ تَرَى حَيْثُ كَانَتْ بِالعِرَاقِ مَقَامِي
عَشِيَّةَ بَدَ النَّاسِ جَهْرِي وَمَنْطَقِي وَبَدَ كَلَامِ النَّاطِقِينَ كَلَامِي

(٢) انظر ثمار القلوب ٣٥١ . ورواية الديوان ٤٧١ والنقائض :

فَضَحَ السَّكْتِيَّةَ يَوْمَ يَضْرِبُ قائماً سَلَحَ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بنِ عِقالٍ
وبروى : « فضح المرية » .

(٣) ط ، هـ : « فإنه » . وانظر ثمار القلوب ٥٠٢ .

(٤) فيما عدل : « يريدون مع الطول أنه ضيق » .

(٥) سبقت ترجمته في ص ١٣٧ . وكذلك النسبة في ثمار القلوب ، ونصب في الحماسة ١٢٦٩ بشرح
المرزوق إلى شبرمة بن الطفيل ، وفي كتاب العصا (نوادر المخطوطات ١ : ٢٠٥) إلى
ابن الدمينه .

(٦) دم الزق ، عني به الخمر ، في حمرتها . والمزاهر : جمع مزهر ، كبير ، وهو
العود الذي يضرب به .

الصَّبِيَّانِ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ يَوْمَ الْحَلْبَةِ^(١) ، وقال : « تَحْمِلُونَ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْجَنَانِ ؟ » .

وَأَنشُدْ^(٢) فِي تَشْبِيهِ الْإِنْسِ بِالْجَنِّ لِأَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْعَبْدِيِّ^(٣) :

إِنْسٌ إِذَا أَمْنُوا جِنَّ إِذَا فَرَعُوا مُرَزَّوْنَ بِهَالِيلٍ إِذَا حَشَدُوا^(٤)
وَأَنشَدُوا :

وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَنَرَحَلْنَا قَلَائِصًا تَحْسِبُنَّ جَنًّا^(٥)
وقال ابن ذِي الزَّوَائِدِ^(٦) :

وَحَوْلِي الشَّوْلُ رُزْحًا شُسْبًا بَسْكِةَ الدَّرِّ حِينَ تَمْتَصِرُ^(٧)

(١) الحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ .

(٢) س : « وَأَنشَدُوا » .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَصِيَّةَ ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَيْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَنْصَى بْنِ (عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ) دَعْيِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَمَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ . وَنَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ . أَشَدُّ لَهُ الْآمَدُ ٧٩ وَالْمُرْزَبَانُ ٢٥٨ شَعْرًا فِي رِثَاءِ الْجَنْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيِّ إِلَى خِرَاسَانَ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٥ أَوْ ١١٦ . انْظُرْ ابْنَ الْأَثِيرِ (٥ : ٧١ - ٧٢) . وَكَانَ الْجَنْدِ مِنَ الْأَجْوَادِ الْمَمْدُوحِينَ . وَأَبُو الْجَوَيْرِيَةِ هَذَا غَيْرُ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْعَمَزِيِّ الْمُرْجَمِ فِي الْمُؤْتَلَفِ ص ٨٠ .

(٤) فَرَعُوا : أَغَاثُوا غَيْرَهُمْ . مُرَزَّوْنَ : بَرَزُوهُمْ النَّاسُ يَصْبِيُونَ مِنْ مَالِهِمْ . وَبِهَالِيلٍ : جَمْعُ بَهْلُولٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ . حَشَدُوا : خَفُوا فِي الزَّعَاوَنِ ، أَوْ دَعَوْا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ . يُقَالُ حَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا أَيْضًا .

(٥) الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قَلَوَصٍ ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ . رَحَلَهَا : شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحَالَ . س : « لَنَرَحَلْنَا » وَ « نَحْسِبُنَّ » تَحْرِيفٌ . وَهَذَا الرَّجَزُ وَالْكَلِمَةُ الَّتِي قَبْلَهُ سَاقِطَانِ مِنْ هـ .

(٦) ابْنُ ذِي الزَّوَائِدِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الزَّوَائِدِ ، شَاعِرٌ مَقْلٌ مِنْ مَخْضَرِي الدَّوْلَتَيْنِ ، اسْمُهُ سَلِيمَانُ بْنُ يَحْيَى ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ . انْظُرِ الْأَغَانِي (١٢ : ١٦٣) . فِيمَا هَذَا : « ابْنُ الزَّوَائِدِ » .

(٧) الشَّوْلُ : الْإِبِلُ ارْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا . رُزْحًا : جَمْعُ رَازِحٍ ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَالشُّسْبُ : جَمْعُ شَاسِبٍ ، وَهُوَ النَّحِيفُ الْيَابِسُ مِنَ الضَّمْرِ ، جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . بَسْكِةٌ : تَسْهِيلُ بِكَيْفَةٍ بِالْهَمْزِ ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا . تَمْتَصِرُ : يَحْتَلِبُ مَا يَبْقَى =

وَلَاذِي الْكَلْبُ لَا نُبَاحَ لَهُ يَهْرُ مُخْرَجُهَا وَيَنْجَحِرُ^(١)
 يُخَوِّرُ خَفْضِ لَمَنْ أَلَمَ بِهِمْ جَنْ بَارِمَاجِهِمْ إِذَا خَطَرُوا^(٢)
 وَأَنْشَدُوا :

إِنِّي أَمْرُو تَابَعِي شَيْطَانِيهِ^(٣) أَخِيتهُ عُمَرَى وَقَدْ آخَانِيهِ
 يَشْرَبُ فِي قَعْبِي وَقَدْ سَقَانِيهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِيهِ
 قَرَمًا وَخُرْقًا فِي خُدُودٍ وَاضِيهِ^(٤) تَرْبَعَتْ فِي عَقْدٍ فَاَلْمَاوِيهِ^(٥) ٥٦
 بِقَلَا نَضِيدًا فِي تِلَاعٍ حَالِيهِ^(٦) حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ مَرَّتْ مَاضِيهِ
 قَامَ إِلَيْهَا فِتْيَةٌ ثَمَانِيهِ فَثَوَّرُوا كُلَّ مَرِيٍّ سَاجِيهِ^(٧)

- = في ضرعها من لبن . ط : « رجا » ، س ، هـ : « درجا » ، صوابها في ل . ط ، هـ : « شيتا » صوابها في ل ، س . وفي ط ، هـ : « بطية » ، صوابها في ل ، س . وفي ط ، هـ : « تهنصر » ل : « تمتطر » صوابها في س .
- (١) الهرير : نباح الكلب . اخرجهم : انقبض وتجمع . انجحر : دخل جحره . هـ : « ولاذى » ل : « ولان ذا » صوابها في ط ، س . وفيما عدال : « وينجحر » صوابه بتقديم الجيم .
- (٢) الخفض : لين العيش وسعته .
- (٣) هذا ما في س ، هـ . وفي ل : « تابعي » ، تحريف . وفي ط : « تابعي » ، وهي صحيحة ، في اللسان (تبع) : والتابعة : الرأى من الجن .
- (٤) القرم ، تقرأ بالفتح ، وهو الفعل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة وتقرأ بالضم جمعا لأقرم ، والأقرم كالقرم . والخرق ، بالضم : جمع أخرق وخرقاء ، وهي التي يقع منسما بالأرض قبل خفها انجابها . فيما عدال : « يدنا وجوفا » . والواضية ، من الوضأة ، وهي الحمن والجمجمة . فيما عدال : « في جدور راضية » ، تحريف .
- (٥) عقد ، قال نصر : بضم العين وفتح القاف والذال : موضع بين البصرة وضرية . قال ياقوت : وأظنه بفتح العين وكسر القاف . والماوية ، لعلمها تخفيف الماوية بتشديد الياء ، ماء على طريق البصرة من النباح . ط ، س : « فالماوية » ل : « كالبارية » ، وأثبت ما في هـ .
- (٦) البقل من النباتات : ما ليس بشجر . ل : « بعلا » . هـ : « نفلا » ، صوابه في ط ، س . والتاعة ، بالفتح : ما انهبط من الأرض ، أو ما ارتفع . حالية : حليت بالنيب . فيما عدال : « خالية » تحريف .
- (٧) ثوروها : بعثها بعد بروكها . والمرى : اللناقة التي تدر على من يمسح ضرعها . والساجية : الساكنة . فيما عدال : « فبرزوا » تحريف . س « كل دباء » =

أَخْلَافَهَا لِذِي الْأَكْفِ مَالِيَهُ (١)

(جَبَلُ الْجَنِّ)

وقال ابنُ الأعرابي : قال لي أعرابي مرّة [مِنْ غَنِيٍّ (٢)] وقد نزلت [به] ، قال : وهو أَخَفُّ ما نزلتُ به وأطيبُهُ ، فقلت (٣) : ما أطيب ماءكم هذا ، وأَعْدَى منزلتكم (٤) ! قال : نعم وهو بعيدٌ من الخير كله ، بعيد من العراق واليمامة والحجاز ، كثير الحيات ، كثير الجنان ! فقلت : أترون الجن ؟ قال : نعم ! مكانهم في هذا الجبل - وأشار بيده إلى جبل يقال له سَوَاج (٥) . قال : ثمَّ حَدَّثَنِي بأشياء .

(شعر فيه ذكر الجن)

وقال عبيد بن أوس الطائي (٦) في أخت عدي بن أوس :

= ط ، هـ : « كل ربايا » ، صوابها في ل . وفي ل : « ساحية » بالمهملة ، تحريف .

(١) الأخلاف : جمع خلف ، بالكسر ، وهو الضرع . ل : « خلوفها » وهو جمع خلف أيضا . لذي الأكف : أي لهذه الأكف . وفي هـ : « لد » وفي ل : « لدى » .

(٢) أي من قبيلة غني . س ، « من هي » . وأثبت هذه التكملة على الصواب من ل .

(٣) ط : « فقالت » هـ : « فقال » ، صوابه في ل ، س .

(٤) العذاة ، والعذى بالكسر : الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسبخ . ط ، هـ : « أعدى » بالبدال المهملة ، تحريف .

(٥) سواج ، بضم أوله ، وآخره جيم : جبل من جبال غني . فيما عدا ل : « سواج » محرف .

(٦) الشعر يروي لعمر بن أبي ربيعة كما في اللسان (٣ : ٦١) والأغاني (١ : ٧٥)

وشواهد المغني ١١٠ . ويروي أيضا لجميل بن معمر ، كما صوبه ابن بري في اللسان

وكما في ابن خلكان (١ : ١١٦) . وقال السيوطي في شرح شواهد المغني :

« وقد رأيتها في ديوانه » . ويروي أيضا لعروة بن أذينة كما في حواشي الكامل ١٦٥ ليسك .

- هَلْ جَاءَ أَوْسًا لِيَلْتِي وَنَعِيمُهَا وَمَقَامُ أَوْسٍ فِي الْحَبَاءِ الْمُشْرِجِ (١)
 مَا زِلْتُ أَطْوِي الْجَنَّ أَسْمَعُ حِسَّهُمْ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةِ هُودَجٍ (٢)
 فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَضِرِهَا فَتَنَفَّسْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَنَهَجَ (٣)
 فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بِمَخْضَبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْتَجٍ (٤)
 قَالَتْ بَعِيشَ أَخِي وَحُرْمَةِ وَالِدِي لِأَنْبَهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجَ (٥)
 فَخَرَجْتُ خِيفَةً قَوْمِهَا فَتَبَسَّمْتُ فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَلْجَجَ (٦)
 فَلِثِمْتُ فَاهَا قَابِضًا بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بَهْرَ دِمَاءِ الْحَشْرِجِ (٧)
 وَأَنْشُدُنِي آخِرَ (٨) :

- (١) المشرج : الذي أدخل بعض غراه في بعض .
 (٢) ل : « أطوى البحر » ، محرف . وفي الوفيات : « أبغى الحى أنبع فلهم » ،
 وفي الكامل : « أبغى الحى أبقع ظلمهم » . فيما عدا ل : « إلى رواق المروج »
 تحريف .
 (٣) البهر ، بالضم : انقطاع النفس من الإعياء ، ويقال : نهج ينهج نهجا وأنهج
 إنهاجا : إذا تواتر نفسه من شدة الحركة . ل : « تنفج » محرفة .
 (٤) المشتج : المتقبض .
 (٥) ل والوفيات والأغانى : « ونعمة والدي » ، وفي اللسان : « وعيش أبي وحرمة
 إخوتي » . وفي الكامل : « وعيش أبي وأكبر إخوتي » .
 (٦) في الكامل والوفيات واللسان : « خيفة قولها » ، وفي الأغاني وشواهد المغنى :
 « خوف يمينها » ، وفي ل ، س : « خيفة أهلها » . تلجج ، من اللجج ،
 وهو التمدد والإصرار . وجاءت هذه الرواية أيضا في الوفيات ، لكن في سائر :
 المراجع : « لم تخرج » . والخرج : الإنم .
 (٧) الرواية في سائر المصادر : « آخذنا بقرونها » . والقرون : الصفائر من
 الشعر ، الواحدة قرن . والنزيف : الذي عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه ،
 أو المحموم الذي منع الماء . والمشرج : الماء الجارى على الحجارة ، والمشرج
 أيضا : كوز صغير لطيف .
 (٨) الشعر . لموسى بن جابر الحنفي . انظر الحماسة (١ : ١٤٠) واللسان
 (١٦ : ٢٤٦) .

ذَهَبْتُمْ فَعُدْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكَنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوضَعًا^(١)
فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَلَا زَادَكُمْ فِي الْقَوْمِ إِلَّا تَخْشَعًا
فَمَا نَفَرْتُ جَنِّي وَلَا قُلَّ مِيرَدِي

وما أصبحت طيرى من الخوف وقعا^(٢)

وقال حسان بن ثابت ، فى معنى قوله : « والله لأضربنه حتى أنزع

من رأسه شيطانه » ، فقال^(٣) :

وَدَاوِيَةٍ سَبَسَبِ سَمَلَقِي مِنَ الْبَيْدِ تَعْرِفُ جَنَائِهَا^(٤)

قَطَعْتُ بَعِيرَانَهُ كَالْفَنِي قِيَمَرَحُ فِي الْآلِ شَيْطَانُهَا^(٥)

[فجمع فى هذا البيت تشييت عزيز الجن ، وأن المراح والنشاط والخيلاء

والغرب^(٦) هو شيطانها] .

(١) ط ، س : « وعدتم » هـ : « فعدتم » ، والصواب من ل . هـ : « هـ »

التجأ إليه . وفى الحماسة : « فلذتم » . والموضع : المنضد بعضه على بعض . يقول :
لجأت إلى الأمير وقلتم تركنا قوما يقولون ولا يفعلون ، فهم كاللحم المنضد يطعم
فيه الناس .

(٢) س : « ولا أصبحت » . قال ابن منظور : أراد بالجن القلب ، وبالمبرد
اللسان .

(٣) هنا فى ط ، هـ زيادة : « فقال » :

(٤) الداوية : الفلاة البعيدة الأطراف المستوية الواسعة . والسبب : الفقر البعيدة .
والسملق : المستوية الجرداء . وعزيز الجن : أصواتها . ط ، س : « تعرف »
صوابه من ل ، هـ .

(٥) العيرانة من الإبل : الناجية فى نشاط ، شبهت بالبعير فى سرعتها ونشاطها .

والفنيق : الفحل المكرم من الإبل . والآل : السراب . وقال يونس : « تقول

العرب الآل منذ غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ، ثم هو سراب سائر اليوم » .

والبيتان لم يرويا فى ديوان حسان .

(٦) الغرب ، بالفتح : الحدة والنشاط والتمادى .

وأبين منه^(١) قول منظور بن رواحة^(٢) :

أتاني وأهلي بالدماح فغمرة مسب عوف اللوم حتى بني بدر^(٣) ٥٧
فلما أتاني ما يقول رقصت

شياطين رأسي وانتشين من الحمر^(٤)

(من المثل والتشبيه بالجن)

ومن المثل والتشبيه قول أبي النجم :

وقام جنى السنام الأميل^(٥) وامتهد الغارب فعل الدمل^(٦)

وقال ابن أحر :

بهجل من قساً ذفر الخزامى تداعى الجرباء به الحنينا^(٧)

(١) ل : « من ذلك » .

(٢) سبق البيتان في (١ : ٣٠٠ - ٣٠١) .

(٣) الدماغ بكسر أوله وآخره خاء معجمة : جبال بنجد . ل : « بالدماح » ، وفيما
هذا ل : « بالرماح » ، صوابهما ما أثبت . وغمرة : جبل . ط : « وغمرة »
س ، هـ : « بغمرة » صواب روايته وفي ل . في ط ، هـ : « عريف
اللوم حتى » ، ل : « عريف اللوم جن » ، صوابهما من س . نسب عويفا إلى اللوم .
وحى معمول مسب ، وهو مصدر ميمي .

(٤) فيما عدل ل : « ما تقول تقلصت » ، تحريف .

(٥) أنشد البيت في اللسان (١٦ : ٢٥٣) برواية : « وطال » . وقال : « أراد
تموك السنام وطوله » . والأميل : المائل . وجاء شبيه هذا البيت في اللسان
(١٣ : ٥٠٧) وهو : « واعتدل ذات السنام الأميل » . وجاء
في شرحه : « اعتدل ذات السنام الأميل : استقامة سنامها من الصن بعد
ما كان مائلا » .

(٦) الغارب : أعلى مقدم السنام . وامتهد السنام : انبساطه وارتفاعه . والدمل
واحد الدماميل ، وهي تلك القروح . ونصب « فعل » على التشبيه : أي مثل فعل
الدمل . وقد أنشد هذا البيت في اللسان (مهد ، دمل) .

(٧) سبق للكلام في البيت وتخريجه في (٣ : ١٠٨) . ل : « بجو » ، وفيما
عدا ل : « من فسا » بالفاء ، محرف . ط : « زفر » محرف . ط :
« تهادى الجرباء » وهي رواية أخرى .

تَكْسَرُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)
وقال الأعشى :

وَإِذَا الْغَيْثُ صَوَّبَهُ وَضَعَ الْقِدْحَ حَ وَجُنَّ التَّلَاعُ وَالْآفَاقُ^(٢)
لَمْ يَزِدْهُمْ سَفَاهَةً شَرِبُوا الْخَمَّ رِ وَلَا اللَّهُوُ بَيْنَهُمْ وَالسَّبَاقُ^(٣)
وقال النابغة :

وَحَيْثُ الْجَنِّ لَأَنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصَّفْحِ وَالْعَمَدِ^(٤)
(ما يزعمون أنه من عمل الجن)

وأهلُ تدمر يزعمون أنَّ ذلك البناء قبل زمن سليمان ، عليه السلام ،
بأكثرَ مما بيننا اليومَ وبينَ سليمان بن داودَ عليهما السلام . وقالوا :
ولكنكم إذا رأيتمُ بنياناً عجيباً ، وجهلتم موضع الحيلة فيه ، أضفتموه إلى
الجنِّ ، ولم تعانوه بالفكر .
وقال العرجيُّ :

سَدَّتْ مَسَامِعَهَا لِقَرَعِ مَرَاجِلٍ مِنْ نَسَجٍ جَنٍّ مِثْلِهِ لَا يُنْسَجُ^(٥)

(١) البيت ساقط من ل . وقد سبق شرحه وتخرجه في (٣ : ١٠٩) . هـ .
« قلع السواري » .

(٢) سبق البيت في (٣ : ١٠٩) . صوب الغيث : مطره . القدح ، هو
بالكسر : واحد أقداح الميسر ؛ وكانوا ينحرون ويضربون بالقدح فإذا
أخصبوا تركوا ذلك ؛ وذلك أن الميسر إنما يكون في الجذب . وجنت التلاع :
حسن نباتها . ورواية الديوان ص ١٤٣ : « فإذا جادت الدجى وضعوا القدح »
الدجى : جمع دجية ، وهي الأمطار .

(٣) في (٣ : ١٠٩) : « نشوة الخمر » ، وفي الديوان : « شربة الكأس » .
وهو لم يرد زيادة السفاهة ، وإنما عني أنها لا تكون منهم .

(٤) التخيس : التذليل والحبس . والصفايح ، بالضم وتشديد الفاء : جمع صفائح
وهي كل عريض من حجارة أو لوح .

(٥) المراحل : جمع ، رجل ، وهو القدر من النخاس . وأراد بالنسج الصنع .
ط فقط : « مراحل » بالمهمله ، محرف .

وقال الأصمعيُّ : السيوف الماثورة هي التي يقال إنها من عمل الجن والشياطين^(١) لسليمان بن داود عليهما السلام . فأما القوارير والحمامات ، فذلك مما لا شك فيه^(٢) . وقال البعيث :

بَنَى زِيَادٌ لِذِكْرِ اللَّهِ مَصْنَعَةً مِنْ الْحِجَارَةِ لَمْ تُعْمَلْ مِنَ الطِّينِ^(٣)
كَأَنَّهَا ، غَيْرَ أَنَّ الْإِنْسَ تَرَفَعُهَا مِمَّا بَنَتْ لِسُلَيْمَانَ الشَّيَاطِينُ
وقال المقنّع الكِنْدِيُّ :

وَفِي الظُّعَانِ وَالْأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مَنْ حَلَّ الْعِرَاقِ وَحَلَّ الشَّامِ وَالْيَمَنَ^(٤)
جَنِّيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا^(٥)
مَكْتُومَةُ الذِّكْرِ عِنْدِي مَا حَيَّيْتُ لَهَا وَقَدْ لَعَمْرِي مَلِيتُ الصَّرْمَ وَالْحَزْنَ
وقال أبو النجم :

أَدْرِكْ عَقْلًا وَالرَّهَانَ عَمَلُهُ^(٦) كَأَنَّ تُرْبَ الْقَاعِ حِينَ تَسْجُلُهُ^(٧)
صَبَقُ شَيَاطِينِ زَفْتُهُ شَمَّالُهُ^(٨)

(١) كذا في س . وقد سقطت : « الجن » من ل ، وسقطت : « الشياطين » من ط ، ه .

(٢) س : « فذلك بلا شك » فقط .

(٣) المصنعة : ما تصنعه الناس من الآبار والأبنية والقصور . ورواية ثمار القلوب ٤ : « لعمر الله » . وفي البيت التالى إقواء .

(٤) الظعينة : الهودج تكون فيه المرأة . والأحداج : جمع حدج بالكسر ، وهو مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمخفة . ل : « أصاح » ، وفي الشعراء ٧١٦ : « أحسن » .

(٥) كذا الرواية في ل والشعراء . وفيما عدل : « أملح من » ، و : « قد قرنا » .

(٦) ه : « والدهان » .

(٧) التراب ، بالضم : التراب . والقاع : الأرض السهلة الواسعة المطمئنة . يسجله : يقشره وينحته . ل : « يسجّاه » ، وفيما عدل : « تسجله » صوابهما ما أثبت .

(٨) الصيق ، بكسر الصاد المهملة : الغبار . ط ، س : « ضيق » ه : « ضن » ل : « ضيق » ، والصواب ما أثبت . زفته : طردته واستخففته . =

وقال الأعشى في المعنى الأول^(١) ، من بناء الشياطين لسليمان بن داود

عليهما السلام :

أرى عَادِيًّا لَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ رَبُّهُ وَوَرَدُ بَنِيَاءِ الْيَهُودِيِّ أَبْلَقُ^(٢)
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً لَهُ جَنْدَلٌ صُمٌّ وَطَى مَوْتَقُ^(٣)

(مواضع الجن)

وكما يقولون : قَنَفَذُ بَرْقَةٍ ، وَضَبُّ سَحَا ، وَأَرْنَبُ الْخَلَّةِ ، وَذُئْبُ خَمَرٍ^(٤)
فيفرقون بينها وبين ما ليست كذلك^(٥) إِمَّا فِي السَّمَنِ ، وَإِمَّا فِي الْحَبْثِ ،
وَإِمَّا فِي الْقُوَّةِ — فَكَذَلِكَ^(٦) أَيْضاً يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْجِنِّ . فَإِذَا نَسَبُوا^(٧)
الشَّكْلَ مِنْهَا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، فَقَدْ خَصَّوهُ^(٨) مِنَ الْحَبْثِ وَالْقُوَّةِ وَالْعَرَامَةِ
بِمَا لَيْسَ لِحَمَلَتِهِمْ وَجَمْهُورِهِمْ . قَالَ لَبِيدُ^(٩) :

= وَالشَّمَالُ : رِيحُ الشَّمَالِ . ل : « شَمْلُهُ » ، وَالشَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً الشَّمُولُ وَالشِّمْلُ وَالشُّومَلُ وَالشَّمْلُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) فِيمَا عَدَا ل : « فِي هَذَا الْمَعْنَى الْأَوَّلِ » .

(٢) عَادِيًّا ، هُوَ جَدُّ السَّمُوعِلِ بْنِ غَرِيضِ بْنِ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُونَ بَنَاءَ حَصْنِ
تِيْمَاءَ ، وَإِنْ كَانَ الْأَعْشَى هُنَا قَدْ نَسَبَ بَنَاهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَقَدْ نَبِهَ عَلَى
ذَلِكَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (١ : ٨٨ / ٢ : ٤٤٢) . « وَبِهِ » كَذَا
وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ ، أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ رَبُّ هَذَا الْحَصْنِ أَنْ يَمْنَعَ عَنْ نَفْسِهِ الْمَوْتَ . وَرَوَايَةُ الدِّهَوَانِ
ص ١٤٥ وَكَذَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « مَالُهُ » . وَالْوَرْدُ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ :
الْأَحْمَرُ الَّذِي تَضْرِبُ حَمْرَتُهُ إِلَى صَفَرَةٍ حَسَنَةٍ ، عَنَى بِهِ الْحَصْنَ ، قَالَ يَاقُوتُ
« وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْأَبْلَقُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي بَنَائِهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ » . وَقَدْ نَسَبَ تِيْمَاءَ إِلَى الْيَهُودِيِّ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ : « دَاوُدَ » بِالْهَمْزِ .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي هَذَا الْجُزْءِ ص ١٢٣ وَمَاسِيَاتِي فِي ٤ : ١٣٣ .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « مَا يَنْسَبُ لِذَلِكَ » . وَفِي ثَمَارِ الْقَاوِبِ ١٨٧ : « مَا لَيْسَ كَذَلِكَ » .

(٦) س : « وَكَذَلِكَ » ط ، هـ : « كَذَلِكَ » بِاسْتِقَاظِ الْفَاءِ . وَأَثْبَتَ مَا فِي ل .

(٧) ل : « نَسَقُ » .

(٨) ل : « حَضَرَهُ » .

(٩) ط ، هـ : « وَقَالَ لَبِيدُ » ، بِزِيَادَةِ وَاوٍ .

غَلَبَ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّمَا جَنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا^(١)
وقال النابغة :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةُ الْبَقَّارِ^(٢)
وقال زهير :

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَجِنَّةٍ عَبَقَرٍ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يُنْفِقُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٣)
وقال حاتم :

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَجِنَّةٍ عَبَقَرٍ يَهْزُونَ بِالْأَيْدِي الْوَشِيجَ الْمُقَوَّمَا^(٤)
ولذلك قيل لكل شيء فائق ، أو شديد : عبقرى .

(١) غلب : غلاظ الأعناق ، جمع أغلب . تشذر : أى يوعد بعضهم بعضا .
والذحول : جمع ذحل ، وهو الحقد والثأر . والبدى : البادية ، أو موضع
بعينه ، وقال ابن الأنبارى : واد لبنى عامر . والبيت من معلقة ليبيد . وقبله :
وكثيرة غرباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ذامها
(٢) السهك : ريح صدام الحديد . والسُنُور ، بفتح السين والنون وتشديد اللواو :
جملة السلاح ، وخص به بعضهم للدروع . والبقار ، بفتح الباء : واد ،
أو رملة ، أو جبل ، قال ياقوت : وينشد :

كأنهم . . . تحت السنور قنة البقار

وقد روى البيت فى اللسان (٦ : ٤٧) بدون نسبة و (١٢ : ٣٣٠)
والكامل ٢١٢ ، ٣١٦ وقال : « وكانت العرب تألف الطيب ، وتطرح ذلك
فى حالتين : فى الحرب والصيد » .

(٣) كذا ورد صدر البيت فى الأصل . وصواب روايته كما فى الديوان ١٨ وثمار
القلوب ١٨٨ واللسان (٦ : ٢٠٩) ومعجم البلدان (٦ : ١١٣) .
« تخيل عليها جنة عبقرية » . وعبقر : أرض ينسبون إليها الجن . الإنافة :
الارتفاع والإشراف والزيادة . والرواية فى سائر المصادر : « أن ينالوا » . ل :
« أن يفيتوا ويشبعوا » ، ه : « أن يتقون فيستغلوا » س : « أن ينيفوا
ويشغلوا » ، والوجه ما أثبت من ط . وقبل البيت :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم طوال الرماح لا ضفاف ولا عزل

(٤) البيت ساقط من س . وفى ط : « عبقرا » ، محرف . والوشيج : الرماح .
والبيت لم يرو فى ميمية حاتم من ديوانه ص ١٠٧ - ١٠٩ .

وفي الحديث، في صفة عمر رضى الله عنه « فلم أر عبقرياً يفري فريته ^(١) .
قال أعرابي : ظلمنى والله ظلماً عبقرياً .

(مراتب الجن والملائكة)

ثم ينزلون الجن في مراتب . فإذا ذكروا الجنيّ سالمًا قالوا : جنى .
فإذا أرادوا أنه ممن سكن مع الناس قالوا : عامر ، والجميع عمار . وإن كان
ممن يعرض للصبيان فهم أرواح ^(٢) . فإن خبث أحدهم وتعرّم فهو شيطان ،
[فإذا زاد على ذلك فهو مارد . قال الله عز ذكره : ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾] . فإن زاد على ذلك في القوة فهو عفريت ، والجميع
عفاريت ^(٣) . قال الله تعالى : ﴿ قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ﴾ .

وهم في الجملة جنٌ وخوافي ^(٤) . قال الشاعر ^(٥) :

* وَلَا يُحَسُّ سِوَى الْخَافِي بِهَا أَثَرُ ^(٦) *

٥٩

(١) في اللسان : « يقال فلان يفري الفري — بتشديد الياء — إذا كان يأتي بالمعجب في عمله . وروى فريه ، بسكون الراء والتخفيف . وحكى عن الخليل أنه أنكر الثقيل وغلط قائله » . وفيه أيضا : « وقال النبي صلى الله عليه وسلم ، في عمر رضى الله عنه وراه في دنامه ينزع عن قلبه بغرب : فلم أر عبقرياً يفري فريه . قال أبو عبيد : هو كقولك يعمل عمله » . ل : « فلو أن عبقرياً » ، صوابه في سائر النسخ واللسان (٦ : ٢٠٩ / ٢٠ : ١٢) وثمار القلوب ١٨٨ .
(٢) ل : « فهو أرواح » .

(٣) فيما عدل : « والجمع عفاريت » .

(٤) كذا جاء بإثبات الياء في جميع النسخ ، وهو لغة قوم . والخوافي : جمع خاف .

(٥) هو أعتشى باهلة ، كما في جمهرة أشعار العرب ص ١٣٦ واللسان (١٨ : ٢٥٨)
وصدره :

يمشى ببيداء لا يمشى بها أحد

(٦) ل : « لا يحس سوى الخوافي بها أثر » ، محرف . ل : « سوى الخافي »
بالمهملة ، تحريف . ورواية الجمهرة : « ولا يحس خلا الخافي » .

فَإِنْ طَهَرَ الْجَنَى وَنَظَّفَ وَنَقَّى^(١) وَصَارَ خَيْرًا كُلُّهُ فَهُوَ مَلَكٌ ، فِي قَوْلِهِ
مَنْ تَأُولُ قَوْلِهِ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : ﴿ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾^{*}
عَلَى أَنَّ الْجَنِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَلَائِكَةُ .

وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَ مِنْهُمْ عَلَى الْإِضَافَةِ إِلَى الدَّارِ وَالْدِّيَانَةِ ، لِأَعْلَى أَنَّهُ كَانَ
مِنْ جَنْسِهِمْ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى قَوْلِهِمْ سَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ^(٢) ، وَسَلِيمَانَ بْنَ طَرْخَانَ
التَّيْمِيِّ^(٣) ، وَأَبُو عَلَى الْحَرَمَازِيِّ^(٤) ، وَعَمْرُو بْنُ فَائِدِ الْأَسْوَارِيِّ^(٥) ؛ أَضَافُوهُمْ
إِلَى الْحَالِ ، وَتَرَكَوْا أَنْسَابَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ .

وَقَالَ آخَرُونَ : كُلُّ مُسْتَجِنٍّ فَهُوَ جَنِيٌّ ، وَجَانٌّ ، وَجَنِينٌ^(٦) . وَكَذَلِكَ
الْوَلَدُ قَبْلَ لَهُ جَنِينٌ لِكَوْنِهِ فِي الْبَطْنِ وَاسْتَجْنَانَهُ^(٧) . وَقَالُوا^(٨) لِلْمَيِّتِ الَّذِي
فِي الْقَبْرِ جَنِينٌ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

(١) نَقَى يَنْقِي نَقَاوَةً : نَظَّفَ . ط ، هـ : « فَإِذَا ظَهَرَ » س : « فَإِنْ ظَهَرَ »
مُحْرِفَانِ . ط : « وَاتَّقِ » ، صَرَّاهُمَا فِي ل ، س . وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ مِنْ هـ .

(٢) ذَكَرَهُ الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ (١ : ٣٦) مَثَلًا لِأَصْحَابِ اللَّغَةِ ، وَعَدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ .
وَقَدْ رَوَى لَهُ الْقَالِي شُعْرًا فِي (٣ : ٢٨) .

(٣) سَلِيمَانُ بْنُ طَرْخَانَ : وَيُقَالُ ابْنُ طَهْمَانَ . وَكَانَ طَرْخَانُ عَبْدًا مَكَاتِبًا لِبَنِي مُرَّةَ .
وَنَسَبَ سَلِيمَانَ إِلَى بَنِي تَيْمٍ لِأَنَّهُ مَنَزَلُهُ وَمَسْجِدُهُ فِيهِمْ ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الشَّيْعَةِ ، وَكَانَتْ
أُمَرَاتُهُ بِنْتُ الْفَضْلِ بْنِ عَيْسَى الرَّقَاشِيِّ الْقَاصِ . وَوُلِدَتْ لَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ . تَوَفَّى
سَلِيمَانُ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ١٤٣ . انْظُرِ الْمَعَارِفَ ٢٠٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ . فَيَمَّا عَدَال :
« صَوْحَان » ، مُحْرِف .

(٤) فَيَمَّا عَدَال : « الْعَبْدِيُّ » .

(٥) عَمْرُو بْنُ فَائِدِ الْأَسْوَارِيِّ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : كَانَ يَفْهَمُ إِلَى الْقَدْرِ وَالْإِعْتِزَالِ ، وَكَانَ
مُنْقَطَعًا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ ، وَأَخَذَ عَنْ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ ، وَلَهُ مَعَهُ مَنَاطِرَاتُ
وَمَاتَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ بِبَيْسِيرٍ . انْظُرِ لِسَانَ الْمِيزَانِ (٤ : ٣٧٢ - ٣٧٣) . وَنَسَبَتْهُ
إِلَى نَهْرِ الْأَسْوَارَةِ بِالْبَصْرَةِ . فَيَمَّا عَدَال : « فَائِدٌ » بِالْقَافِ : مُحْرِف . وَفِي ل :
« الْأَسْوَارِيُّ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ .

(٦) ل : « وَجَن » .

(٧) ل : « وَاسْتَجْنَانَهُ » .

(٨) ط ، س : « وَقَالَ » ، مُحْرِف .

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ تَدْعِ الْمَنِيَا لَهَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينًا^(١)
يُخْبِرُ أَنَّهَا قَدْ دَفَنَتْهُمْ كُلَّهُمْ .

قالوا : وكذلك الملائكة ، من الحَفَظَةِ ، والحَمَلَةِ ، والكُرُوبِيِّينَ^(٢) .
فَلَا بَدَّ مِنْ طَبَقَاتٍ . وَرَبُّمَا فُرِّقَ بَيْنَهُم بِالْأَعْمَالِ ، وَاشْتَقَّ لَهُمُ الْاسْمُ مِنْ
السَّبَبِ^(٣) كَمَا قَالُوا الْوَاحِدِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : خَلِيلُ اللَّهِ ، وَقَالُوا الْآخَرُ : كَلِيمُ اللَّهِ ،
وَقَالُوا الْآخَرُ : رُوحُ اللَّهِ .

(مراتب الشجمان)

والعرب تَنْزِلُ الشُّجَعَاءَ^(٤) فِي الْمَرَاتِبِ . وَالْاسْمُ^(٥) الْعَامُّ شَجَاعٌ ، [ثُمَّ
بَطَلٌ^(٦)] ، ثُمَّ بُهْمَةٌ ، [ثُمَّ] أَلَيْسَ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ ، فَإِنَّهُمْ يَعْنُونَ الْحَيَّةَ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ^(٧) :
تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ^(٨)

- (١) ل : « لم يترك شقاها » .
- (٢) الكُرُوبِيُّونَ بفتح الكاف : سادة الملائكة ، منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ،
وهم المقربون ، وَأَنْشُدِ شَمْرَ لَامِيَةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ :
* كُرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجْدٌ *
- والكلمة عبرية الأصل ، وَلَفْظُ مُفْرَدِهَا فِي الْعِبَرِيَّةِ « كِيرُوب » بِكسر الكاف ،
وَجَمْعُهُ فِيهَا « كِيرُوبِيم » . وَانْظُرْ عَجَائِبَ الْمَخْلُوقَاتِ ٥٧ وَسَفَرِ الْخُرُوجِ
(٢٥ : ١٨ / ٢٦ : ٣١ / ٣٦ : ٨ ، ٣٥) وَالْمَزَامِيرَ (١٨ : ١٠)
وَحَزَقِيَالَ (١١ : ٢٢) .
- (٣) فِيمَا عَدَا ل : « الأسماء من السبب » .
- (٤) الشُّجَعَاءُ : جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لَشَجِيعٍ ، وَفِيمَا عَدَا ل : « الشجمان » ، وَهُوَ مِنْ
شَوَّاذِ الْجَمْعِ .
- (٥) فِيمَا عَدَا ل : « والاسم » .
- (٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ ل ، س .
- (٧) الْبَيْتُ لَطَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ كَمَا فِي الْخِيَوَانِ (٤ : ١٣٣) . وَقَدْ سَبَقَ بِدُونِ نِسْبَةٍ
فِي (١ : ١٥٣) . وَأَنْشُدْهُ فِي اللِّسَانِ (٣ : ١٥٣ / ١٧ : ١٠٥)
وَالْمُحَصَّصَ (٨ : ١٠٩) .
- (٨) عَنَى أَنَّ هَذِهِ النَّاقَةُ تَلَاعِبُ زَمَامِهَا . وَالْحَضْرَمِيُّ : الْمَذْذُوبُ إِلَى حَضْرَمُوتَ .
وَالْتَعَمَّجُ : التَّلَوَّى . بِذِي خِرْوَعٍ : أَيْ مَكَانٍ يَنْبَغِي فِيهِ الْخُرُوعُ .

وقد يُسمَّون^(١) الكبير والطغيان ، والخنزُوانة ، والغضب الشديد
شيطاناً ، على التشبيه . قال عمر بن الخطاب ، رضى الله تعالى عنه : « والله
لأنزعن نعرته ، ولأضربننه حتى أنزع شيطانه من نحرته^(٢) » .

(مراتب الجن)

والأعراب تجعل الخوافي والمستجنات ، من قبل أن ترتب المراتب ،
جنسين^(٣) ، يقولون جنّ وحنّ^(٤) ، بالجيم والحاء . وأنشدوا^(٥) :
أبيتُ أهوى في شياطينَ تُرنّ^(٦) مختلفٍ نجواهمُ حنّ وجنّ^(٧)
ويجعلون الجنّ فوق الحنّ^(٨) . وقال أعشى سليم :
فها أنا من جنّ إذا كنتُ خافياً
ولستُ من النّسناسِ في عنصرِ البشّرِ

(١) ط ، هـ : « يسمعون » ، تحريف .

(٢) النعرة ، بضم ففتح : الباب الأزرق ، وهو يتولع بالبعير ويدخل في أنفه
فيركب رأسه ، ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر . وروى في اللسان :
« لا أطلع عنه حتى أطيّر نعرته » ، وروى فيه وفي الحيوان (١ ، ١٥٣) « حتى
أنزع النعرة التي في أنفه » . والنخرة ، بالضم وكهمزة : مقدم الأنف . فيما
عدا ل : « من نحرته » بالحاء المهملة ، محرف .

(٣) ط ، هـ : « جنين » .

(٤) فيما عدا ل : « تقول » . وفي هـ : « جن وجان » ط ، س : « جن رجان » ،
والوجه ما أثبت من ل .

(٥) الرجز لمهاضر بن المحل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) .

(٦) الإرنان : التصويت .

(٧) في اللسان : « قال أبو إسحاق : النجوى في الكلام : ما ينفرد به الجماعة والاثنتان
سرا كان أو ظاهراً » . ل : « نجراهم » بالراء ، صوابه بالواو كما في اللسان .
وفيما عدا ل : « نجارها » ، والنجار ، بالكسر : الأصل . وفي اللسان : « جن
وحن » بتقديم ما أوله جيم .

(٨) فيما عدا ل : « الجن فوق الجن » بتقديم ما أوله حاء ، وهو تحريف .

ذهب إلى قول من قال : البشر ناسٌ ونسناس ، والخوافى جنٌ وجن^(١) .
يقول : أنا من أكرم الجنسين^(٢) حيثما كنت^(٣) .

(شيطان ضعفة النساء والعباد)

٦٠ وضعفة النساء وأغبياء العباد ، يزعمون أن لهم خاصةً شيطاناً قد وُكِّلَ بهم ، ويقال له « المذهب^(٤) » يُسْرِج لهم النيران ، ويُضِيء لهم الظلمة ليفتنهم وليريهن العجب^(٥) إذا ظنوا أن ذلك من قِبَل الله تعالى .

(شيطان حفظة القرآن)

وفي الحديث أن الشيطان الذي قد تفرَّد بحفظه القرآن يُنْسِبُهُم القرآن ،
يسمى خنزب^(٦) ، وهو صاحب عثمان بن أبي العاص^(٧) .

(١) ل : « جن وحن » ، بتقديم ما أوله جيم .

(٢) فيما عدل « ويقول » بإقحام الواو . وفي ط : « الحين » وفي س ، هـ : « الجنين » وأثبت ما في ل .

(٣) فيما عدل : « كانت » تحريف .

(٤) قال صاحب القاموس : « وكمرهائه الصواب ، وورهم الجوهوى ، يعنى ضبطه ضبط قلم بفتح الهاء . وذكر الزبيدي أن الذى جزم به القرطبي وجماعة من المحدثين أنه بفتحها . وفي اللسان : « قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً » .

(٥) ل : « ويريهن العجب » .

(٦) خنزب ، بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وزاى مفتوحة . وفيما عدل : « حنوب » ، محرف .

(٧) هو عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبد الله بن همام الثقفي . أبو عبد الله ، نزيل البصرة . أسلم في وفد ثقيف ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ، وأقره أبو بكر ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين . ثم سكن البصرة وأقطعه عثمان اثني عشر ألف جريب . ومات في خلافة معاوية . انظر السيرة ٩١٥ والإصابة ٥٤٣٣ والمعارف

(الخابل والخبيل)

قال : وأما الخابل والخبيل ، فإنما ذلك اسمٌ للجن الذين يخبلون [الناس بأعيانهم ، دون غيرهم . وقال الشاعر ^(١) :

* تناوح جنان بهن وخبيل *

كأنه أخرج الذين يخبلون [ويتعرضون ، ممن ^(٢) ليس عنده إلا العزيف والنوح . وفصل أيضاً ليده بينهم فقال :

أعاذل لو كان النداد لقوتلوا ولكن أتنا كل جن وخابل ^(٣)

و [قد] زعم ناس أن الخبل والخابل ناس ^(٤) . قالوا : فإذا ^(٥) كان ذلك

كذلك ، فكيف يقول أوس بن حجر :

* تناوح جنان بهن وخبيل ^(٦) *

(استطراد لغوى)

قالوا : وإذا تعرضت الجنية وتلونت وعبثت ^(٧) فهي شيطانة ،

ثم غول . والغول في كلام العرب الداهية . ويقال : لقد غالت غول . وقال الشاعر :

(١) هو أوس بن حجر ، كما سيأتي . وانظر ديوانه ص ١٨ .

(٢) س : « لمن » ، تحريف .

(٣) النداد ، هي كما في المعاجم : المخالفة ، ناددت فلانا : إذا خالفته . وأراها هنا بمعنى التماثل في العدد والكثرة ، من الند بمعنى المشيل والنظير . وفيما عدل : « البذاذ » . وفي القاموس فقط : « باذذته : بادرت » .

(٤) ل : « الناس » . والخبيل ، هنا بالتحريك : اسم جمع للخابل .

(٥) ل : « فإن » .

(٦) فيما عدل . « وخابل » ، والخبيل في الشعر جمع لخابل . وصدر البيت ، كما في الديوان :

* تبدل حالا بعد حال عهدته *

(٧) س : « وغشت » .

تقول : بيتي في عزٍّ وفي سعةٍ فقد صدقتَ ولكن أنت مدخولٌ^(١)
لا بأسَ بالبيتِ إلا ما صنعت به تبني وتهديمه هداً له غولٌ^(٢)
وقال الراجز :

والحربُ غولٌ أو كشيهِ الغولِ تُزفُّ بالراياتِ والطُّبولِ^(٣)
تَقْلِبُ للأوتارِ والدُّحُولِ حِمْلَاقَ عَيْنٍ ليسَ بالمَكْحُولِ^(٤)

(زواج الأعراب للجن)

ومن قول الأعراب أنهم يظهرون لهم ، ويكلمونهم ، ويناكحونهم .
ولذلك قال شمر بن الحارث الضبي^(٥) :

ونارٍ قد حَضَّتْ بُعَيْدَ هَذِهِ بدارٍ لا أريدُ بها مُقَامًا^(٦)
سِوَى تَحْلِيلِ راحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامًا^(٧)

(١) المدخول : من في عقله أو حسبه دخل ، وهو الفساد .

(٢) فيما عدل :

لا بأس بالبيت إلا ما فعلت به تبني وتهديمه هداً لك الغول

(٣) هـ : « ترف بالرايات » ، محرف .

(٤) الأوتار : جمع وتر ، بالكسر ، وهو الثار . وفي اللسان : « الجوهرى :

الوتر بالكسر الفرد ، والوتر بالفتح الذحل ، هذه لغة أهل العالية . فأما لغة

أهل الحجاز فبالضد منهم ؛ وأما تميم فبالكسر فيهما » . والدحول : جمع

ذحل ، بالفتح ، وهو الثار . وحملاق العين ، باطن أجفانها . ط ، هـ :

« تغلب » محرف . ط ، س : « والدحول » هـ : « والدحول »

صوابهما في ل .

(٥) انظر ما سبق من تحقيق في هذا الاسم في (٤ : ٤٨١ - ٤٨٢) . ل :

« سيمر » .

(٦) سبق شرح البيت في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « حطأت » محرف ، وفيما عدل :

« بعيدته » .

(٧) سبق شرحه في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « سوى تجليل » بالجيم ، تحريف .

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سِرَاةُ الْجَنِّ قُلْتُ عُمُوا ظَلَامًا^(١)
 فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ: نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا^(٢)
 وذكر أبو زيد عنهم أن رجلا منهم^(٣) تزوج السَّعْلَةَ ، وأنها كانت عنده
 زَمَانًا ، وولدت مِنْهُ^(٤) ، حَتَّى رَأَتْ ذاتَ لَيْلَةٍ بَرْقًا عَلَى بِلَادِ السَّعَالَى ، فَطَارَتْ
 إِلَيْهِنَّ ، فَقَالَ^(٥) :

رَأَى بَرْقًا فَلَوَّضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ فَلَا بِلَكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا^(٦)
 فَمِنْ هَذَا النَّتَاجِ الْمَشْتَرَكِ ، وَهَذَا الْخَلْقِ الْمُرَكَّبِ عِنْدَهُمْ : بَنُو السَّعْلَةَ ،
 مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ ، وَبِلَقِيْسُ مُلْكَةُ سَبَأَ . وتأولوا قول الشاعر : ٦١

(١) سبقت رواية هذا البيت وتاليه في (١ : ١٨٦) ، وسلفت روايتهما وشرحهما
 في (٤ : ٤٨٢) . فيما عدل : « مَنْوَنَ أُنْمَ فَقَالُوا الْجَنِّ » .

(٢) ل : « فَقُمْتُ » و : « نَحْسَدُ » .

(٣) ل : « أَنْ فَلَانَا » فقط . وفي س : « أَنْ رَجُلًا » فقط . وانظر ما سياتي
 في الشرح .

(٤) ل : « مِنْهُمْ » .

(٥) القائل هو عمرو بن يربوع بن حنظلة ، الذي تزوج السَّعْلَةَ . وفي نوادر أبي زيد
 ١٤٧ : « قَالَ الْمُفَضَّلُ : بَلَّغْنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا : إِنَّكَ
 تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرِ بَرْقًا ، فَسَرَّ بِبَيْتِكَ مَا خَفْتَ ذَلِكَ . فَكَيْثَ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ
 بَنِينَ ، فَأَبْصَرَتْ ذَاتَ يَوْمٍ بَرْقًا فَقَالَتْ :

لَزِمَ بَنِيكَ عَمْرُو إِنْ أَبَقَ بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى أَلَقَ »

وقد نقل هذه القصة المعروية في الفصول والغايات ص ٢١٠ وزاد قوله : « وانصرفت
 فكان آخر العهد بها . ففي ذلك يقول عمرو بن يربوع وهو يتأسف على فراقه
 حبيب . . . » وأنشد البيت .

(٦) رأى ، جعل الضمير للضيف في بيت قبله ، وهو :

أَلَا اللَّهُ ضَيْفُكَ يَا أَمَامَا

وإمَّا يعني بالضيف السَّعْلَةَ . وهذا الشطر لما لم يسرف عجزه وضاع . انظر
 النوادر . أوضح : سار الإيضاح ، وهو ضرب من السير . واليكر ، بالفتح :
 التقي من الإبل . بك : جملة ابن جني في الخصائص ٤١٩ من رد وادو القمم إلى
 أصلها ، وهو الباء ، إذا كان المقيم به ضميرا . وقال ابن سيده في المخصص =

لَا هُمْ إِنَّ جُزْهُمَا عِبَادُكَ النَّاسُ طَرَفٌ وَهُمْ تِلَادُكَ (١)
 فزعموا أن أبا جرهم من الملائكة الذين كانوا إذا عصوا في السماء أنزلوا
 إلى الأرض ، كما قيل في هاروت وماروت . فجعلوا سهيلاً عشاراً مُسِيخَ
 نجما ، وجعلوا الزهرة امرأةً بَغِيًّا مُسِيخَتِ نجما ، وكان اسمها « أناهيد » (٢) .
 وتقول (٣) الهند في الكوكب الذي يسمّى « عطارِدَ » شبيهاً بهذا .

(المخدومون)

ويقول الناس : « فلانٌ مخدوم » يذهبون إلى أنه إذا عَزَمَ على
 الشياطين والأرواح والعُمَّار أجابوه وأطاعوه . منهم عبد الله بن هلال
 الحميري (٤) ، الذي كان يقال له صديق إبليس . ومنهم كرباش الهندي (٥) ،
 وصالح المديرى (٦) .

= (١٤ : ٥٢) : « وكذلك الواو إذا دخلت على اسم مضمّر ، ردت إلى أصلها وهو
 الباء ، فقليل به لأفعلن . أنشد أبو زيد :

رأى برقاً فأوضع فوق بكر فلا بك ، ما أسال ولا أغاما »
 لا أسال : أى لا أسال الماء . وأغام هو : حدث فيه الغيم . أى أنه برق
 فحسب ، ولم يسقط مطراً ولم يتكاثف سحابه . فيما عدل : « فلأيا ما أسال »
 تحريف . ط ، س : « وما أغاما » هـ : « وما أعانا » صوابهما
 ما أثبت من ل .

(١) الطرف ، بالكسر : أصله المستحدث من المال ، على أنهم مستحدثون . والتلاد :
 أصله ما ورثته عن الآباء قديماً . وقد سبق الرجز في (١ : ١٨٧) . وانظر المحاسن
 والمساوى (١ : ٧٨) . وهو لعمر بن الحارث بن مضااض الجرهمي ، كما سبق
 في الحواشي .

(٢) أناهيد : كلمة فارسية ، ويقال أيضاً « ناهيد » بطرح الألف ، كما في الموضعين
 من معجم استينجاس . ل : « أناهيد » بالذال المعجمة .

(٣) ل : « وقد تقول » .

(٤) سبقت ترجمته في (١ : ١٩٠) .

(٥) ط ، هـ : « كدياس » س : « كرباس » وأثبت ما في ل . وفي رسائل الجاحظ
 ١٣٠ : « كردياس » .

(٦) المديرى : نسبة إلى مدير ، تصغير مدير ضد المقبل ، وهو موضع قرب الرقة . =

(شروط إجابة العامر للعزيمة)

وقد كان عبيد [مُجَّ (١)] يقول : إن العامر (٢) حريصٌ على إجابة العزيمة ، واسكنَ البدنَ إذا لم يصلحَ أن يكون [له] هيكلًا لم يستطع دخوله . والحيلةُ في ذلك أن يتبخَّرَ باللبان الذكر ، ويراعى سَيْرَ المشتري ، ويغتسلَ بالماء القراح (٣) ، ويدعُ الجماعَ وأكلَ الزُّهومات (٤) ، ويتوحَّش في الفياض ، ويُسكِّرَ دخولَ الخرابات (٥) ، حتى يرق ويلطف (٦) [ويصفو] وبصير فيه مشابهُ من الجنِّ ، فإن عزمَ عند ذلك (٧) فلم يُجِبْ فلا يعودنَ لمثلها (٨) فإنه ممن لا يصلح أن يكون بدنه هيكلًا لها (٩) ، ومتى عاد خبط (١٠) فرَّبما جنٌّ ، ورَّبما مات .

= وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٣١٠ ابسك ٣٢ : مصر ، مع عبد الله ابن هلال ، وعقبة الأزرعي ، وأبي خالد الخراساني ، في جماعة المعزمين ، وقال : « هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة » . ط ، ه : « صالح الموسوي » ، س : « الموسوي » صوابه ما أثبت من ل والفهرست ورسائل الجاحظ ١٣٠ ساسي . (١) كذا وردت هذه التسمية بهذا الضبط في ل . ولم أعثر له على ترجمة . وجاء في رسائل الجاحظ : « وابن عبيد مع من البطيخي » . وضبطت مع فيها بضم الميم أيضا .

(٢) فيما عدل : « العامري » ، تحريف .

(٣) الماء القراح ، بالفتح : الذي لم يخالطه شيء .

(٤) أراد بالزهوة ما فيه زهوة ، وهو ريح اللحم السمين المتن .

(٥) كذا وردت في جميع النسخ . والمعروف : « خرابات » جمع خربة بكسر الفتح . وانظر ما سبق في حواشي (٣ : ٣٢٥) .

(٦) ل : « حتى يلفف ويرق » ، س : « حتى يدق ويلطف » .

(٧) ل : « بعد ذلك » .

(٨) ل : « فلا يعد » ، ه : « فلا يهود » ، وهذه محرفة .

(٩) فيما عدل : « فإنه ليس من يكون بدنه هيكلًا لها » .

(١٠) خبط : أي خبطه الشيطان : منه بأذى وأفسده . ط ، ه : « خبطه » ، تحريف .

قال : فلو كنت ممن يصلح أن يكون لهم ميكلًا^(١) لكنت فوق عبد الله بن هلال .

(رؤية الجن)

قال الأعراب^(٢) : وربما نزلنا بجمع كثير ، ورأينا خياماً وقباباً ، وناساً ، ثم فقدناهم من ساعتنا .

والعوام ترى أن ابن مسعود ، رضى الله عنه ، رأى رجالاً من الزُّطَّ^(٣) فقال : « هؤلاء أشبه من رأيت بالجن ليلة الجن »^(٤) .
قال : وقد روى عنه خلاف ذلك .

وتأولوا قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾^(٥) . ولم يهلك الناس كالتأويل^(٦) .
ومما يدل على ما قلنا قول أبي النجم ، حيث يقول :
* بحيث تستنُّ مع الجن الغول^(٧) *
فأخرج الغول من الجن ، للذى بانَّت^(٨) به [من] الجن .

-
- (١) ل : « من يكون لهم ميكلًا » .
(٢) ل ، س : « الأعرابي » .
(٣) انظر للزط ما سبق في (٥ : ٤٠٧) . ط ، هـ : « رأى رجلاً » .
(٤) ط ، ل : « هو لأشبه » تحريف . ط ، هـ : « من رأيت من الجن ليلة الجن » صوابه في ل ، س .
(٥) هذه الكلمة ، ما قبلها ليستا في ل ، هـ .
(٦) فيما عدل : « شينا كالتأويل » ، بإقحام : « شينا » .
(٧) استن في عدوه : مضى على وجهه . هـ : « تشفق » س : « تشتن » محرفتان . وفي ل : « يستن » .
(٨) ط ، هـ : « فأخرج الجن من الغول الذى بانَّت به » ، محرف .

وهكذا^(١) عادتهم : أن يُخرجوا الشيء من الجملة بعد أن دخل ذلك الشيء في الجملة ، فيُظهرَ لأمر خاص .

وفي بعض الرواية أنهم كانوا يسمعون في الجاهلية من أجواف الأوثان همهمةً ، وأن خالد بن الوليد حين هدم العزى رمته بالشرر حتى احترق عامةً فخذة ، حتى عادة^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذه فتنةٌ لم يكن الله تعالى ليمتحنَ بها الأعرابَ [وأشباه الأعراب] من العوام . وما أشك أنه [قد] كانت للسدنة حيلٌ والطف^(٣) ٦٢ لما كان التكسب .

ولو سمعتَ أو رأيتَ بعض ما قد أعدَّ الهندُ من هذه المخاريق^(٤) في بيوت عباداتهم ، لعلمت أن الله تعالى قد مَنَّ على جملة^(٥) الناس بالمتكلمين ، الذين قد نشؤوا^(٦) فيهم .

(افتتان بعض النصارى بمصاييح كنيسة قامة)

وقد تعرّف مافي عجائز النصارى^(٧) وأغمارهم^(٨) ، من الافتتان بمصاييح

(١) فيما عدل : « وهذا » .

(٢) عادة ، من عيادة المريض . فيما عدل : « عوده » . وانظر خبر هدم العزى ، في السيرة ٨٣٩ - ٨٤٠ والطبرى (٣ : ١٢٣) في حوادث السنة الثامنة .

(٣) الطف : جمع لطف ، بالضم ، وهو : الرفق في العمل . ل : « حيلة وكينا » ، محرف .

(٤) انظر التنبيه العاشر من (٥ : ٣٥٢) ، والسادس من (٤ : ٣٧٨) .

(٥) فيما عدل : « جهلة » .

(٦) فيما عدل : « نشوا » ، تحريف .

(٧) ل : « نعرف » ه : « يعرف » . وفيما عدل : « ما فيه عجائز النصارى » ، تحريف . والعجائز ، بالتسهيل : جمع عجوز .

(٨) الأغمار : جمع غمر ، مثلث ، وهو الذي لم يجرب الأمور . ه : « وأعمادهم » ، محرف .

كنيسة قمامة^(١) . فأما علماؤهم وعقلاؤهم فليسوا بمتحاشين من الكذب الصَّرف^(٢) ، والجراءة على البُهتان البَحْت . وقد تعودوا المكابرة حتى درَبوا بها الدَّرَب الذي لا يفطن له^(٣) إلا ذوالفِراسة الثَّابِتة ، والمعرفة الثَّابِتة .

(إيمان الأعراب بالهواتف)

والأعرابُ وأشباهُ الأعراب لا يتحاشون من الإيمان بالهاتف ، بل يتعجبون ممن ردَّ ذلك^(٤) . فمن ذلك حديث الأعشى بن نبَّاش بن زرارَة الأسدي^(٥) ، أنه سمع هاتفاً يقول :

لقد هَلَكَ الفَيَّاضُ غَيْثُ بَنِي فِهْرٍ
وَذُو الْبَاعِ وَالْمَجْدِ الرَّفِيعِ وَذُو الْفَخْرِ^(٦)
قال : فقلتُ محبباً له :

ألا أَيُّهَا النَّاعِي أَخَا الْجُودِ وَالنَّدَى
مَنْ الْمَرْءُ تَنَعَاهُ لَنَا مِنْ بَنِي فِهْرٍ
فقال :

نَعَيْتُ ابْنَ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرِو أَخَا النَّدَى

وَذَا الْحَسَبِ الْقُدُمُوسِ وَالْحَسَبِ الْقَهْرِ^(٧)

(١) انظر ما أسلفت من تحقيق كنيسة القمامة في (٤ : ٤٨٣) ، وانظر أيضا ما كتبت في مجلة الثقافة في العدد ١١٠ ص ٣٣ - ٣٤ .

(٢) ل : « فليس يتحاشون . الخ » والكلام من : « بمصاييح » إلى : « والجراءة » ساقط من س .

(٣) فيما عدل : « حتى درَبوا الدرب ولا يفطن له » .

(٤) ل : « ممن رده » .

(٥) ويقال أيضا التميمي ، من بني أسد بن عمرو بن تميم ، ترجم له في المؤلف ٢٠ بلفظ : « أعشى بن النبَّاش بن زرارَة » وذكره ابن هشام في السيرة ٦٣٦ ، ٦٤٥ بلفظ : « الأعشى بن زرارَة بن النبَّاش » بتقديم زرارَة . ه : « الأعشى بن وزادة الأسدي » ، ط ، س : « الأعشى بن ماث بن زرارَة الأسدي » ، صوابه في ل والاشتقاق ٨٨ حيث أورد القصة بتفصيل .

(٦) ط ، ه : « وذو القدر » ، وأثبت ما في ل ، س وآكدم المرحان ١٤٠ .

(٧) القُدُمُوس : القديم . فيما عدل : « والمنصب القصر » : وأثبت ما في ل .

وهذا الباب كثير .

قالوا : ولننقل الجنّ الأخبارَ علمَ الناسِ بوفاة^(١) الملوك ، والأمور المهمة ، كما تسامعوا بموت المنصور [بالبصرة^(٢)] في اليوم الذي تُوفّي فيه بقرب مكة . وهذا الباب أيضاً كثير .

(من له رُئيٌّ من الجن)

وكانوا يقولون : إذا أَلَفَ الجنّي إنساناً وتعطفَ عليه^(٣) ، وخبرّه ببعض الأخبار ، وجد حسّه^(٤) ورأى خياله ، فإذا^(٥) كان عندهم كذلك قالوا : مع فلان رُئيٌّ من الجن^(٦) . ومن يقولون ذلك فيه عمرو بن لُحَيٍّ بن قَمْعَةَ^(٧) والمأمور الحارثي^(٨) ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، في ناسٍ معروفين من ذوى الأقدار ، من بين فارس رئيس ، وسيّد مطاع .

= وفي آكام المرجان : « والمنصب القهر » . وقد أثبت صاحب آكام المرجان بقية الحديث ، وأتى الجاحظ به مختصراً .

(١) فيما عدل : « وفاة » .

(٢) لتكلمة من ل ، س .

(٣) ل : « تعطف عليه » بإسقاط الواو .

(٤) ل : « ووجد حسه » بزيادة واو .

(٥) فيما عدل : « وإذا » .

(٦) الرئي ، بفتح الراء وكسر ها وآخره ياء مشددة . وكسر الراء لغة تعجب ، كما يقولون سعيد وبغير بكسر أولها .

(٧) لُحَيٍّ ، بالحاء المهملة وبهيئة التصغير ، كما في تاج العروس . ل : « لُحَيٍّ » بالجميم ط : « الحاء » ، هـ ، س : « لُحَيٍّ » ، صوابها ما أثبت . وقمعة ، بالتحريك . وهو عمرو بن لُحَيٍّ بن قَمْعَةَ بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . انظر السيرة ٥٠ - ٥١ جوتنجن . وفيه ورد حديث : « رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجر قصبة في النار » .

(٨) اختلف في اسمه ، فقليل هو الحارث بن معاوية ، قال ابن دريد في الاشتقاق ٢٦٩ : وكان من فرسان مذحج وكانت في أمره تقدم وتأخر ، وقيل هو معاوية بن الحارث . =

فأما الكهّان : فثل حارثة جهينة^(١) ، وكاهنة باهلة ، وعزى سلمة^(٢) ،
ومثل شيق^(٣) ، وسطيح^(٤) ، وأشباههم .

وأما العرّاف ، وهو دون الكاهن ، فثل الأبلق الأسدي^(٥) ، والأجلح
الزهري ، وعروة بن زيد الأسدي^(٦) ، وعرّاف اليمامة ربّاح بن كحلّة^(٧) ،

= انظر الأمل (٣ : ١٤٩) وقيل : هو المأمور بن تبراء . انظر مصحح
المرزباني ٤٧٢ . أو هو المأمور بن زيد . انظر القالي (٣ : ١٤٩) .
ونسبته إلى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج ، كما
في النقائص ٦٠٠ . وأورد له الأصمعي خبراً في يوم السكّاب الثاني في (١٥ : ٧٠)
وانظر النقائص ١٤٩ .

(١) كذا في ه ، س . لكن في ل : « جارية جهينة » وفي ط : « حارثة
ابن جهينة » . وفي البيان والتبيين (١ : ٢٨٩) : « حازي جهينة »
والحازي : الكاهن . وفي مروج الذهب (١ : ٣٣٧) : « حارثة بنت
جهينة » ، وفي ثمار القلوب ٨١ : « أخبارية جهينة » .

(٢) عزى سلمة : كاهن ذكر له الميداني في الأمثال قصة في قولهم : « إلا ده فلا ده » .
ط : « عز سلمة » س ، ه : « هذا سلمة » صوابه في ل والميداني
ورسائل الجاحظ ١٣٠ . وجاء في البيان (١ : ٢٨٩) : « قالوا : أكهن العرب
وأجمعهم سلمة بن أبي حية ، وهو الذي يقال له عزى سلمة » .

(٣) هو شق بن أنمار بن نزار ، زعموا أنه كان شق إنسان ، له يد واحدة ، ورجل
واحدة ، وعين واحدة . انظر بلوغ الأرب (٣ : ٢٧٨ - ٢٨١) وهجائب
المخلوقات ٣١٠ .

(٤) هو سطيح بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب . انظر السيرة ٤٧ جو قنجن .

(٥) ذكره ابن خلدون في المقدمة ٩٤ قال : « وعرّاف نجد الأبلق الأسدي » . وفيه
يقول عروة بن حزام :

جعلت لعرّاف اليمامة حكمة
وعرّاف نجد إن هراشفياني

وانظر مروج الذهب (١ : ٣٣٧) ورسائل الجاحظ ١٣٠ . فيما هذا ه :
« الأسدي » تحريف .

(٦) ذكره المسعودي في مروج الذهب (١ : ٣٣٧) .

(٧) ه ، ل وثمار القلوب ٨١ : « رياح » بالمنناة النحوية . وفي ل وثمار القلوب :
« كحلّة » بالتصغير ، وأثبت ما في سائر النسخ ومروج الذهب . وجاء في الرسائل :
« كهيّلة » ، وفي مقدمة ابن خلدون ، « عجلة » .

وهو صاحب [بنت ^(١)] المستنير البلنعي ، وقد قال الشاعر ^(٢) :

فقلت لعراف اليمامة داوئي فإنك إن أبرأتني لطيب ^(٣)
وقال جيبهء الأشجعي :

أقام هوى صفيّة في فؤادي وقد سرت كل هوى حبيب ^(٤) ٦٣
لك الخيرات كيف منحت ودي وما أنا من هوالك بذي نصيب
أقول وعروة الأسد يرقى أناك برقية الملق الكذوب ^(٥)
لعمرك ما التثاؤب يا ابن زيد بشاف من رُقاك ولا مجيب ^(٦)
لسير الناعمات أظن أشفى لما بي من طيب بني الذهب ^(٧)

وليس الباب الذي يدّعيه هؤلاء من جنس العيافة والزجر ، والخطوط ،
والنظر في أسرار الكف ، وفي مواضع قرض الفار ، وفي الخيلان في الجسد ،
وفي النظر في الأكتاف ، والقضاء بالنجوم ، والعلاج بالفكر ^(٨) .

وقد كان مسليمة يدّعي أن معه رثيًّا في أول زمانه ، ولذلك قال الشاعر ،
حين وصّف مخاريقه وخدّعه :

(١) س : « بيت » . وفي مروج الذهب : « وكهنت صاحب المستنير » ، جملة
شخصاً آخر . و « هند » من الأعلام المشتركة . وفي اللسان : « وهند من أسماء
الرجال والنساء » .

(٢) هو عروة بن حزام العذري ، من قصيدة في ديوانه المحفوظ بدار الكتب المصرية .

(٣) ل فقط : « فقلت » .

(٤) ل : « سرت » ، وما أثبت من سائر النسخ أشبه .

(٥) ل : « ترقى أخاك » محرف .

(٦) ابن زيد ، هو عروة بن زيد الأسدى السكاهن .

(٧) الناعمات : جمع ناعجة ، وهي البيضاء من الإبل ، أو الحليفة الحسنة اللون ،

أو البريمة ، نمت في سيرها : أسرع . والذهب ، بالفتح : اسم امرأة ، كما

في اللسان والقاموس . ل : « أبي الذهب » .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٣٠٣) .

بَبَيْضَةٍ قَارُورٍ وَرَايَةٍ شَادِنٍ وَخَلَةٍ جَنِّيٍّ وَتَوْصِيلٍ طَائِرٍ^(١)
أَلَا تَرَاهُ ذَكَرَ خَلَّةَ الْجَنِّيِّ .

(ظهور الشَّقِّ للمسافرين)

ويقولون : ومن الجنِّ جنسٌ صورةُ الواحدِ منهم على نصف صورة
الإنسان ، واسمُه شَقٌّ^(٢) ، وإنَّه كثيرٌ ما يعرض للرجُل المسافر إذا كان
وحده ، فرَّبما أهلكه فرَّعا ، ورَّبما أهلكه ضرباً وقتلاً .

قالوا : فن ذلك حديثُ علقمة بن صفوان بن أمية بن محرز الكنانى^(٣) ،
جدِّ مروان بن الحكم ، خرج فى الجاهلية^(٤) وهو يريد مالاً له بمكة^(٥) ، وهو
على حمار ، وعليه إزارٌ ورداء ، ومعه مِقرعة ، فى ليلةٍ إضحِيانة^(٦) ، حتى
انتهى إلى موضعٍ يقال له حائط حزمان^(٧) ، فإذا هو بشَقٍّ له يدٌ ورجل ،
وعينٌ ، ومعه سَيْفٌ ، وهو يقول :

عَلَقَمْتُ إِنْى مَقْتُولٌ وَإِنْ لَحْمى مَا أَكُولُ

- (١) سبق نظير هذا البيت فى (٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٤) . وقد كشف الجاحظ عن أمر « البيضة »
فى ص ٣٧٠ . والشادن : الطيبى قد قوى جسمه وترعرع . وقد فسر الجاحظ هذه
الإشارة فى ٣٧٣ . وتوصيل رهش الطائر فى ٣٧١ - ٣٧٣ .
- (٢) انظر عجائب المخلوقات ٣١٠ وحياة الحيوان لقدميرى .
- (٣) محرز ، كعمد ، كنا فى القاموس . وفى اللسان (٢ : ٤٤١) : « قال ابن الأعرابى
هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرز . وصفوان هذا أحد حكام كنانة » .
ط : « حرب » ه : « محرب » ، والصواب ما أثبت من ل ، س .
- (٤) كلمة : « خرج » ساقطة من س . وفى ط ، ه : « فى الجاهلية خرج »
- (٥) ل : « يريد ماله بمكة » بدل : « وهو يريد مالاً له بمكة » .
- (٦) يقال ليلة ضحِياء وضحياء ، وضحيان وضحيانة ، وإضحيان وإضحِيانة بالكسر :
مضيئة لا غيم فيها .
- (٧) فيما عدا ل : « جرمان » ، ولم أجده واحداً منهما . وفى آكام المرجان ٤٢ : « خرج
حاطب بن أبى بلتعة ، من حائط يقال له قران ، يريد للنبي صلى الله عليه وسلم » ،
وساق الخبر بوجه آخر .

أَضْرِبُهُمْ بِالْهَذْلُولِ^(١) ضَرْبَ غَلَامٍ شُمْلُولٍ^(٢)

• رَحْبِ الذَّرَاعِ بَهْلُولٍ^(٣) •

فقال علقمة :

يَا شِقَّهَا مَالِي وَلَكَ^(٤) اِغْمِدْ عَنِّي مُنْصَلَكٌ^(٥)

• تَقْتُلْ مَنْ لَا يَقْتُلُكَ •

فقال شق^(٦) :

عَبَيْتُ لَكَ عَبَيْتُ لَكَ^(٧) كَيْمَا أُتَيْحَ مَقْتَلُكَ^(٨)

• فاصبر لما قَدْ حُمَّ لَكَ •

٦٤

[قال] : فضرب كل واحدٍ منهما صاحبه ، فخرًا ميتين ، فممن قتلت

الجن علقمة بن صفوان هذا ، وحرب بن أمية^(٩) ، قالوا : وقالت الجن :

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ

(١) الهذلول ، غنى به سيفه . وفي اللسان : « الهذلول : اسم سيف كان لبعض بني مخزوم » .

(٢) أراد بالشملول الخفيف السريع . والمعروف في كلامهم : « شمليل » لثاقفة الخفيفة السريعة .

(٣) البهلول ، بالضم : العزيز الجامع لكل خير ، والحيس الكريم .

(٤) أى ياشق هذه الأرض . ورسمت فيما عدل : « ياشق ها » مفصولة . ل : « شق مالى ولك » .

(٥) اغمد ، أراد اغمدن ، بالنون الخفيفة ، فحذفها للشعر ، كما قال طرفة :

اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

انظر شرح شواهد المغنى ٣١٥ . والمنصل ، بضم الميم والصاد : السيف .

(٦) ط ، هـ : « قال شق » .

(٧) عبيت : تسميل عبأت ، فى لغة من يقول فى قرأت قرئت . وعبأ له : استعد وهبأ .

ط ، هـ : « غنيت » ، س « غنيت » ، صوابها فى ل .

(٨) فيما عدل س : « أبيع » . والمقتل : مصدر ميمى من القتل . ل : « معتللك » س :

« مقبللك » هـ : « تقتلك » صوابها فى ط .

(٩) هو حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، والد أبي سفيان بن حرب . انظر

المعارف ٣٣ ، وقصة مقتله فى معاهد التنصيص (١ : ١٢ - ١٣) .

قالوا : ومن الدليل [على ذلك ، وعلى] أن هذين البيتين من أشعار الجن أن أحدا لا يستطيع أن ينشدهما ثلاث مرات متصلة ، لا ينتفع فيها ^(١) ، وهو يستطيع أن ينشد أثقل شعر في الأرض وأشقّه عشر مرات ولا ينتفع .

(ذكر من قتله الجن أو استهوته)

قال : وقتلت مرداس بن أبي عامر ، أبا عبّاس بن مرداس ^(٢) ، وقتلت الغريص خنقا بعد أن غنى بالغناء الذي كانوا نهوه عنه ^(٣) . وقتلت الجن سعد بن عبادة بن دليم ^(٤) ، وسمعوا الهاتف يقول :

(١) التمتع في الكلام : أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أوعى ، وقد تمتع في كلامه ، وتمتعه الذي فهو متمتع ، ويقال أيضا تمتع بتأمين في أوله ، ومنه الحديث : « الذي يقرأ القرآن ويتمتع فيه » . ط ، هـ : « يتمتع » في هذا الموضع وتاليه ، وهما صحيحتان كما رأيت . وفي البيان (١ : ٦٥) : « فلا يتمتع ولا يتلجلج » . والجاحظ في البيان يصرح بنسبة هذين البيتين إلى الجن .

(٢) قصته في معاهد التنصيص في الموضع المتقدم .

(٣) الغريص : لقب له ، واسمه عبد الملك ، وكان من الموالي ، وكان خياطاً فأخذ الغناء عن ابن سريج ، وكانت بعض موليات ابن سريج تعلمه النياحة فبرز فيها ، ويروون أن الجن نهته أن يغنى في لحته :

وما أنس مل أشياء لا أنس شادنا بمكة مكحولاً أسبلاً مدامه
لأنه فتن طائفة منهم فانتقلوا عن مكة من أجل حسنه . وروى أبو الفرج خبر من شهدوه وهو يتغنى في هذا الجن بقوله :

تشرب لون الرازقي بهاضه أو الزعفران خالط المسك رادعه

وحدث عن ابن الكلبي عن أبي مسكين قال : « إنما نهته الجن أن يتغنى بهذا الصوت ، فلما أغضبه مواليه تغناه ، فقتلته الجن في ذلك » . انظر الأغاني (٢ : ١٢٤ - ١٤٣) . وانظر كتاب البغال للجاحظ ص ٣٧٣ بتحقيقنا .

(٤) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج . وكان سيد الخزرج وعن له بلاء حسن في الإسلام وكان يكتب في الجاهلية ، ويحسن العموم والرمي . وتوفي بحوران لمستنين ونصف من خلافة عمر . المعارف ١١٢ والسيرة ٢٩٨ والاشتقاق ٢٦٩ . و « دليم » بهيئة التصغير ، وفي الاشتقاق : « ودليم تصغير أدلم ، والأدلم : الأسود » . وفي الأصل : « ديلم » ، صوابه في المعارف والديرة .

قد قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِ ج سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ^(١)
 وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهُ^(٢)
 واستهوا سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ^(٣) ليستفحلوه ، فمات فيهم . واستهوا
 طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فلم يوجد له أثرٌ إلى يومنا هذا .
 واستهوا عَمْرُو بْنُ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ الْمَلِكِ ، الذي يقال فيه^(٤) : « شَبَّ
 عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ »^(٥) ، ثُمَّ رَدَّوهُ عَلَى [خَالِهِ]^(٦) جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ ، بعد سنين
 [وسنتين]^(٧) .

- (١) فيما عدل : « نحن قتلنا » ، وهي رواية نص عليها ابن رشيق في العمدة (١ : ٩٣) وذكر أن في البيت الخزم ، بالزاي المعجمة ، زيد في أوله ثلاثة أحرف ، هي « نحن » . ومثل هذه الرواية في المعقد (٣ : ٦٤) . وعلى رواية « قد » يكون قد زيد في أوله حرفان ، وهي أيضا رواية المعارف وآكام المرجان ١٣٧ . والشعر من بحر الهزج .
- (٢) كذا ورد البيت مزيدا في أوله الواو ، وذلك فيما عدا س . وهو ما يسميه العروضيون « الخزم » بالزاي . وجاء مجردا من الخزم في العمدة ، والمعقد ، وكذلك في س فقط ، أي برواية : « رميناه » . وقس ، هـ : « فلم نخط » ، محرف . ونخط ، هي نخطيء ، سهلت ثم عوملت معاملة المعتل .
- (٣) هو والد هرم بن سنان عمودح زهير . وتجد زعم استهوا في الحيوان (٣ : ٤٩٠) والأغاني (٩ : ١٤٤) . وقد سقطت كلمة : « أي » من ل .
- (٤) ل : « له » . وكلمة : « الملك » ساقطة من س .
- (٥) قد أورد المثل بهذا اللفظ في العمدة (٢ : ١٧٩) . وساقه الميداني في الأمثال (٢ : ٧٥) ، وكذا صاحب القاموس في مادة (طوق) بلفظ : « كبر عمرو عن الطوق » .
- (٦) هذه التسكلة من س . وأم عمرو هذا هي رقاش أخت جذيمة الأبرش بن مالك ابن فهم بن عمرو بن دوس بن الأرد . انظر العمدة (٢ : ١٧٨) .
- (٧) التسكلة من ل ، هـ .

واستهووا عمارة بن [الوليد بن ^(١)] المغيرة ، ونفخوا في إحليله ،
فصار مع الوحش ^(٢) .

ويروون عن عبد الله بن فائد ^(٣) بإسناد له يرفعه ، أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « خرافة رجل من عذرة استهوته الشياطين » ، وأنه تحدث
يوما بحديث فقالت امرأة من نسائه : هذا من حديث خرافة ! قال :
« لا ، وخرافة حق ^(٤) » .

(طعام الجن وشرابهم)

وروا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه سأل المفقود ^(٥) الذى
استهوته الجن : ما كان طعامهم ؟ قال : الفول ^(٦) . قال : فما كان شرابهم ؟
قال : الجذف ^(٧) .

(١) هذه التسمية من ل ، س . وعمارة بن الوليد هذا هو الذى مشى به قريش
إلى أبي طالب وقالوا له : « يا أبا طالب ، هذا عمارة بن الوليد أنهدق فى قريش
وأجمله ، فخذ فلك عقله ونصره ، واتخذ ولدا فهو لك » ، وأسلم إلينا ابن أخيك ،
يعنون رسول الله . انظر السيرة ١٦٩ جوتنجن . وقد وهم فيه بعض المفسرين
فرووا عند قوله تعالى : (ذرى ومن خلقت وحيدا) أنه أسلم . وقال ابن حجر
فى الإصابة ٦٨٩١ : « الصواب أنه مات كافرا ؛ لأن قريشا بعثوه إلى النجاشى
فجرت له معه قصة ، فأصيب بعقله وهام مع الوحش » .

(٢) ل : « فطار مع الوحش » .

(٣) سبق الحديث بهذا الإسناد فى (١ : ٣٠١) . ل : « بن قتادة » .
وهذا الحديث رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد ، عن عائشة . انظر كشف الخفاء
للمجلونى (١ : ٣٧٧) .

(٤) ل : « ألا وخرافة حق » .

(٥) هـ ، س : « سئل المفقود » ، تحريف .

(٦) فيما عدا : ل « للروث » تحريف . وسبق فى الجزء الأول : « الفول والبرمة » .
وفى نهاية ابن الأثير : « للفول وما لم يذكر اسم الله عليه » .

(٧) الجذف ، بالتحريك : ما لا يغطى من الشراب ، وفسره ابن الأثير فى هذا الحديث
بأنه نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء . وقال أبو عمرو : =

زرووا أن طعامهم الرمة وما لم يذكر اسم الله عليه .

ورروا عن النبي صلى الله عليه وسلم - والحديث صحيح - أنه قال :
« خَمَرُوا آيَتَكُمْ ^(١) ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ ^(٢) وَأَجِفُّوا الْأَبْوَابَ ^(٣) ، وَأُطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ ، وَاكْفُفُوا صَبِيَانَكُمْ ^(٤) ، فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً ^(٥) » .

(رءوس الشياطين)

وقد قال الناس في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ .
طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ ، فزعم ناس أن رءوس الشياطين ^(٦) ثمر
شجرة تكون ببلاد اليمن ، لها منظر كرية ^(٧) .

والمشكلمون لا يعرفون هذا التفسير ، وقالوا : ما عني إلا رءوس

= الحذف لم أسمعه إلا في هذا الحديث ، وما جاء إلا وله أصل ، ولكن ذهب
من كان يعرفه ويتكلم به ، كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير . والكلمة محرفة
في الأصل ، فهي في ط ، هـ : « البول » وفي س : « الحرف » وفي ل :
« الحذف » صوابه بالجيم .

(١) التخدير : التغطية . ل : « جمروا » بالجيم محرف وقد سبق الحديث في (٥ : ١٢١) .
وانظر (٤ : ٢٩١) .

(٢) أوكاه بالوكان : شده به . والوكاه : كل سحر أو خيط يشد به فم السقاء
أو الوعاء . ط ، س : « أوكثوا » تحريف . والفعل من المعتل لا المهموز .

(٣) أجاف الباب : رده عليه . فيما عدل : « وأغلقوا الأبواب » .

(٤) في اللسان (٢ : ٣٨٥) : « اكفتوا » بالتاء . قال أبو عبيد : يعني ضموم إليكم
واحبسوهم في البيوت ، يريد عند انتشار الظلام . س : « اكثنوا » محرفة .
وفي ط ، هـ : « وكفوا صبيانكم » .

(٥) س : « وحطفة » ، هـ : « وحطفة » ، صوابها في ل ، س واللسان .

(٦) هذه العبارة ليست في هـ .

(٧) هذا ما في ط ، س لكن في س : « من شجرة » . وجاء في ل :

« شجر يكون ببلاد اليمن له منظر كرية » . وفي هـ : « من شجر تكون ببلاد
اليمن له منظر كرية » . وفي تفسير أبي حيان (٧ : ٣٦٣) : « هو شجر =

٦٥ الشياطين المعروفين^(١) بهذا الاسم ، من فسقة الجن ومردتهم . فقال أهل الطعن والخلاف : كيف يجوز أن يضرب المثل بشيء لم نره فنتوهمه ، ولا وصفت^(٢) لنا صورته في كتاب ناطق ، أو خبر صادق . ومخرج الكلام يدل على التخويف بتلك الصورة ، والتفريع منها^(٣) . وعلى أنه لو كان شيء أبلغ في الزجر من ذلك لذكره . فكيف يكون الشأن^(٤) كذلك ، والناس لا يفزعون إلا من شيء هائل شنيع . قد عاينوه ، أو صورته لهم واصف صدوق اللسان ، بايع في الوصف . ونحن لم نعاينها ، ولا صورها لنا صادق . وعلى أن أكثر الناس من هذه الأمم التي لم تعاش أهل الكتابين^(٥) وحمل القرآن من المسلمين ، ولم تسمع الاختلاف لا يتوهمون ذلك ، ولا يقفون عليه^(٦) ، ولا يفزعون منه . فكيف يكون ذلك وعيداً عاماً ؟ !

قلنا : وإن كنا نحن^(٧) لم نر شيطاناً [قط] ولا صور رؤوسها لنا

= خشن مر منكر الصورة سميت ثمرة العرب بذلك وقيل هو شجرة يقال لها الصوم . وفي اللسان : « الصوم شجر على شكل شخص الإنسان ، كرية المنظر جدا ، يقال لثمرة رؤوس الشياطين » . وفيه أيضا : « رؤوس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤوس الشياطين » . فقد رأيت أن الاسم يطلق على اللبنة حيناً وعلى الثمرة آخر .

(١) فيما عدل : « شياطين معروفين » ، بالتنكير .

(٢) فيما عدل : « وصف » .

(٣) ل ، س : « والتفريع » بالراء المهملة ، محرف .

(٤) فيما عدل : « إنسان » محرف .

(٥) عايشه : هاش معه وهاشره . والمراد بأهل الكتابين اليهود والنصارى . وكلمة :

« التي » من ل فقط . وفي ه ، س : « لم تعان أهل الكنائس » ، وفي ط :

« لم يعان أهل الكنائس » ، تحريف .

(٦) في ط زيادة واو قبل : « لايتوهمون » ونقصها قبل : « لايقفون » ، والصواب من سائر النسخ .

(٧) هذه للكلمة من ل . وفي س : « قلنا : نحن وإن كنا » .

صَادَقُ بِيَدِهِ ، فِي إِجْمَاعِهِمْ عَلَى ضَرْبِ الْمَثَلِ بِقُبْحِ الشَّيْطَانِ ، حَتَّى صَارُوا يَضَعُونَ^(١) ذَلِكَ فِي مَكَانَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولُوا : « هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَسْمَى الْجَمِيلُ شَيْطَانًا^(٢) ، عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ لَهُ^(٣) : كَمَا تُسَمَّى الْفَرَسُ الْكَرِيمَةُ شَوْهَاءَ ، وَالْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ صَمَاءَ ، وَقَرْنَاءَ^(٤) ، وَخَذَسَاءَ ، وَجَرَبَاءَ^(٥) وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ لَهُ^(٣) . فِي إِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَرَبِ وَكُلِّ مَنْ لَقِينَاهُ عَلَى ضَرْبِ الْمَثَلِ بِقُبْحِ الشَّيْطَانِ ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَقْبَحُ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ .

وَالْكِتَابُ إِنَّمَا نَزَلَ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ [قَدْ] ثَبَّتَ فِي طِبَائِعِهِمْ بَغَايَةَ التَّثَبُّتِ^(٦) .

وَكَمَا يَقُولُونَ : « هُوَ أَقْبَحُ مِنَ السَّحَرِ^(٧) » ، فَكَذَلِكَ يَقُولُونَ^(٨) ، كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِبَعْضِ مَنْ أَحْسَنَ الْكَلَامَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ - : « هَذَا وَاللَّهِ السَّحَرُ الْحَلَالُ » .

وكَذَلِكَ أَيْضًا رَجَّبَا قَالُوا : « مَا فُلَانٌ إِلَّا شَيْطَانٌ » عَلَى مَعْنَى الشَّمَامَةِ وَالنَّفَادِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ^(٩) .

(١) فِيمَا عَدَا ل : « يَصِفُونَ » .

(٢) ل : « بِشَيْطَانٍ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « بِهِ » .

(٤) بَدَلَهَا فِي ل : « بِخَرَاءَ » .

(٥) ط ، هـ : « حَرَبَاءَ » ، وَفِي ل : « جَرَبِي » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « التَّثَبُّتُ » وَفِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ٥٧ : « ثَبَّتَ فِي طِبَائِعِهِمْ غَايَةَ الثَّبَاتِ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « هُوَ أَفْصَحُ مِنَ السَّحَرِ الْحَلَالِ » مُحَرَفٌ .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ » .

(٩) فِيمَا عَدَا ل : « وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ » . وَزَادَ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ : « وَلِلَّذَلِكَ قَالُوا لِأَبِي حَنِيفَةَ شَيْطَانٌ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ » .

(صفة الغول والشیطان)

والعامة تزعم أن الغول تتصوّر في أحسن صورة ^(١) إلا أنه لابد أن
تكون رجلها رجل حمار .

وخبّروا عن الخليل بن أحمد ، أن أعرابياً أنشده :
وحافر العير في ساقٍ خدلجةٍ

وجفنٍ عينٍ خلاف الإنس في الطول ^(٢)
وذكروا أن العامة تزعم أن شقّ عين الشيطان بالطول . وما أظنهم أخذوا
هذين المعنيين إلا عن الأعراب .

(ردّ على أهل الطعن في الكتاب)

وأما إخبارهم عن هذه الأمم ، [و] عن جهلها ^(٣) بهذا الإجماع
[والاتفاق ^(٤)] والإطباق ، فما القول في ذلك إلا كالقول في الزبانية وخزنة
جهنّم ، وصوّر الملائكة الذين يتصوّرون في أقبح الصوّر إذا حضروا لقبض
أرواح الكفار ، وكذلك في صور منكر ونكير ^(٥) ، تكون ^(٦) للمؤمن
٦٦ على مثال هـ وللشكاف ^(٧) على مثال .

-
- (١) ط فقط : « يعصور » ، تحريف . والغول مؤنثة ، انظر المخصص (١٧ : هـ) .
فيما عدل : « أحسن الصورة » محرف .
(٢) الخدلجة : الضخمة المثلثة . ل : « ولحد عين » .
(٣) فيما عدل : « جهلنا » محرف .
(٤) هذه التكملة من س .
(٥) فيما عدل : « وكذلك في صور منكر ونكير » .
(٦) فيما عدل : « يكون » .
(٧) ط ، هـ : « وللشكاف » .

ومحزن نعلم^(١) أن الكفار يزعمون أنهم لا يتوهمون الكلام والمُحاجة من إنسان ألقى في جاحِم أتون^(٢) فكيف بأن يُلقَى في نار جهنم ؟ ! فالحجة على جميع هؤلاء^(٣) ، في جميع هذه الأبواب ، من جهة واحدة . وهذا الجواب قريب . والحمد لله .

وشقُّ فم العنكبوت بالطول . وله ثمانى أرجل^(٤) .

(سكنى الجن أرض وبار)

وتزعم الأعراب أن الله عزّ ذكره حين أهلك الأمة التي كانت تسمى وبار ، كما أهلك طسما ، وجديساً ، [وأميا^(٥) ، وجاسما^(٦)] ، وعملاقا ، وثموداً وعاداً^(٧) - أن الجن سكنت في منازلها^(٨) وحمتها من كل من أرادها ، وأنّها أخصبُ بلاد الله ، وأكثرها شجراً ، وأطيبها ثمراً ، وأكثرها حباً ووعنباً^(٩) ، وأكثرها نخلاً وموزاً . فإن دنا اليوم لإنسان من تلك البلاد^(١٠) ، متعمداً ، أو غالطاً ، حشوا في وجهه التراب ، فإن أبى الرجوع خبلوه ، ورَبما قتلوه .

(١) فيما عدل : « نزع » .

(٢) فيما عدل : « تنور » . والجاحم : المكان الشديد الحر .

(٣) ل : « هؤلاء » .

(٤) العنكبوت يؤنث ويذكر . انظر حواشي (٦ : ٢٦٥) . وفيما عدل ل : « ولها ثمانية أرجل » محرف .

(٥) أميم ، هو ابن لاود بن إرم بن سام بن نوح . المعارف ١٣ ونهاية الأرب (٢ : ٢٩٢) .

(٦) جاءت هذه للكلمة دون سابقتها في س برسم : « جاها » ، محرفة .

(٧) ل : « وعادا وثمودا » .

(٨) ط ، هـ : « منازلهم » .

(٩) ل : « سيعاوعنيا » .

(١٠) ل : « فإن دنا اليوم من تلك لليلة إنسان » .

والموضع نفسه باطل . فإذا ^(١) قيل لهم : دُلُّونا على جهته ، ووقفونا ^(٢) على حدِّه ونحلاً كُفَّ ذمُّ - زعموا أنَّ من أراد ألقيَ على قلبه الصَّرفَة ، حتَّى كأنهم أصحابُ موسى في التَّيه . وقال الشاعر ^(٣) :

وداعٍ دعا واللَّيلُ مرخٍ سُدولُه رَجاءُ القرى يا مُسْلِمَ بنَ حِمارٍ

دعا جُعلاً لا يَهْتَدِي لِمَقِيلِه من اللُّؤمِ حتَّى يَهْتَدِي لَوَبَّارٍ ^(٤)

فهذا الشاعرُ الأعْرابيُّ جعل أرضَ وَبَّارٍ مثلاً في الضلال . والأعراب يتحدَّثون عنها كما يتحدَّثون عَمَّا يَجِدُونه بالدَّوِّ والصَّمَّان ، والدهناء ، ورمل يبرين . وما أكثر ما يذكرون أرضَ وَبَّارٍ في الشَّعر ؛ على معنى هذا الشاعر .

قالوا : فليس اليومَ في تلك البلاد إلاَّ الجنُّ ، والإبلُ الحوشية .

(الحوشية من الإبل)

والحوشُ من الإبل عندهم هي ^(٥) التي ضَرَبَتْ فيها فحولُ إبل الجن . فالحوشية من نَسْلِ إبل الجن ^(٦) . والعيدية ^(٧) ، والمهرية ^(٨) ، والعسجدية ^(٩) ، والعمانية ، قد ضربت فيها الحوش . وقال رؤبة :

(١) فيما عدل : « فإن » .

(٢) ط ، س : « وأوقفونا » ، صوابه في ل ، ه .

(٣) سبق البيتان في (٥ : ٩٧) كما سبق شرحهما .

(٤) سبق برواية : « ابن وبار » .

(٥) هذه الكلمة ليست في س . وبدلها في ل : « الإبل » .

(٦) هذه العبارة ساقطة من ل .

(٧) العيدية : بكسر العين وبعدها ياء مثناة تحتية : نسبة إلى العيد ، وهم حي من أحياء

العرب ، أو فحل منجب ، أو منسوبة إلى عاد بن عاد ، أو عاذى بن عاد على الشذوذ .

وفي الأصل : « العيدية » بالموحدة ، تحريف .

(٨) المهرية : نسبة إلى مهرة بن حيدان ، أبو قبيلة . وهو بفتح الميم .

(٩) العسجدية : نسبة إلى فحل كريم يقال له عسجد .

جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ^(١)

وقال ابن هريم^(٢) :

كَأَنِّي عَلَى حَوْشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الطَّيْرِ وَهُوَ ظَلِيمٌ^(٣)
وإنما سَمَّوْا صَاحِبَةَ يَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْيَةِ « حَوْشِيَّةً » عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

(التَّحَصُّنُ مِنَ الْجَنِّ)

وقال بعضُ أَصْحَابِ التَّفْسِيرِ^(٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ

مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ : إِنَّ جَمَاعَةً مِّنَ ٦٧
العَرَبِ كَانُوا إِذَا صَارُوا فِي تَيْهٍ مِّنَ الْأَرْضِ ، وَتَوَسَّطُوا بِلَادَ الْحَوْشِ ، خَافُوا
عَبَثَ الْجِنِّ وَالسَّعَالِي وَالْغِيلَانِ وَالشَّيَاطِينِ ، فَيَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَرْفَعُ
صَوْتَهُ^(٥) : إِنَّا عَائِدُونَ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي ! فَلَا يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ ، وَتَصِيرُ لَهُمْ
بِذَلِكَ خَفَارَةٌ^(٦) .

(أثر عشق الجن في الصرع)

وهم يزعمون أن المجنون إذا صرعه الجنّة ، وأنّ المجنونة إذا صرعها
الجنّيّ - أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرِيقِ الْعَشْقِ وَالْهَوَى ، وَشَهْوَةِ النَّسْكَاحِ ،

(١) سبق البيت في (١ : ١٥٥) . ط ، س : « حوت رجلا » ، هـ : « حوتا
رجالا » ، صوابه في ل وديوان رؤبة ٧٨ . يقول : ساقط تلك السنة الجديدة إبلنا
الكثيرة من بلاد الحوش .

(٢) ط فقط : « ابن هرمة » . وقد روى البيت بدون نسبة في معجم البلدان (٨ :
٣٩٣) .

(٣) في معجم البلدان : « لها نسب في الطير أو هي طائر » .

(٤) ط ، هـ : « بعض أهل أصحاب التفسير » بإقحام : « أهل » .

(٥) ل : « فيقول » .

(٦) الخفارة : الذمة . هـ : « حقارة » محرف .

وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَعْشَقُ الْمَرْأَةَ مَنًّا ، وَأَنَّ نَظْرَتَهُ ^(١) إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقِ الْعُجْبِ بِهَا أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ حُمَى أَيَّامٍ ، وَأَنَّ عَيْنَ الْجَانِّ أَشَدُّ مِنْ عَيْنِ الْإِنْسَانِ .

قال : وسمع عمرو بن عبَّيد ، [رضى الله عنه] ، ناساً من المتكلمين يُنْكِرُونَ صَرْعَ [الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ ، وَاسْتِهْوَاءَ الْجَنِّ لِلْإِنْسِ ، فَقَالَ وَمَا يُنْكِرُونَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ ذَكَرَهُ فِي أُكْلَةِ الرَّبِّا ، وَمَا يَصِيبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَيْثُ قَالَ : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرَّبِّا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ﴾ [الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ] . وَلَوْ ^(٢) كَانَ الشَّيْطَانُ لَمْ يَخْبِطْ أَحَدًا لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أُكْلَةَ الرَّبِّا .

فَقِيلَ لَهُ : وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ مَرَّةً فَذَهَبَ . قَالَ : وَلَعَلَّهُ قَدْ كَثُرَ فَازْدَادَ أَضْعَافًا ^(٣) . قَالَ : وَمَا يُنْكِرُونَ ^(٤) مِنَ الْاسْتِهْوَاءِ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ [فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ] ﴾ .

(زعم العرب أن الطاعون من الشيطان)

قال [: والعرب تزعم أن الطاعون طعن من الشيطان ، ويسمُّون ^(٥) الطَّاعُونَ رِمَاحَ الْجَنِّ . قَالَ الْأَسَدِيُّ لِلْحَارِثِ الْمَلِكِ الْغَسَّانِي ^(٦) :

(١) فيما عدل : « نظره » .

(٢) ط : « فقال لو » بإقحام : « فقال » . وإثبات الواو من ل ، س .

(٣) ل : « فلمله كثر وازداد أضعافاً » .

(٤) فيما عدل : « وما تنكرون » بالخطاب .

(٥) ط ، هـ : « ويسمى » .

(٦) ط ، س : « للحارث الغساني ملك غسان » . والأشبه بقصة الشعر ما روى أبو الفرج في الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي ، قال : « أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى . وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني ، على بني أسد ، -

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بْنِ مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ (١)
ولسكني خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ (٢)
يقول : لم أكن أخاف على أبي مع منعه وصرامته ، أن يقتله الأندال (٣) ،
ومن يرتبط العير دون الفرس ، ولسكني إنما كنت أخافك عليه ،
فتكون أنت الذي تطعنه أو يطعنه طاعون الشام .

وقال العُماني (٤) يذكر دولة بني العباس (٥) :

قد دَفَعَ اللهُ رِمَاحَ الْجَنِّ (٦) وَأَذْهَبَ الْعَذَابَ وَالتَّجَنَّى (٧)
وقال زيد بن جندب الإيادي :

ولولا رِمَاحُ الْجَنِّ ما كان هزهم (٨)

= فلقيته بنو سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتتلوا
قتالا شديدا ، فقتلت بنو سعد عددا ، اشتهر في قتله عمرو وعير ابنا حذار ،
أخو ربيعة ، وأمهما امرأة من كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بنى قريظ بن غنم ،
وهي التي يقال لها مقيدة الحمار ، فقالت فاختة بنت عدى وأنشد البيهقي
برواية « عدى » بدل : « أبي » . ونحو هذه القصة والرواية في ثمار
القلوب ٥٣ .

(١) اختلف في « مقيدة الحمار » ففسرها بعضهم بما فسر بها الجاحظ . وقال
آخرون : مقيدة الحمار هي الحرة من الأرض ، لأنها تمقل الحمار ، فكانها قيد له ،
وبنو مقيدة الحمار : العقارب ، لأنها تألف الحمار . انظر اللسان (٣ : ٢٧٩ /
٤ : ٣٧٥) . والأشبه بالحق ما فسرت به القصة التي أسلفتها ، أن مقيدة الحمار
لقب لتماضر ولقبة عمرو وعير ابني حذار . وقد جاء البيت وتاليه برواية : « أبي »
في الموضع الأول من اللسان ومجالس ثعلب ٦٤٢ وكذا آكام المرجان ١١٦ ، وبرواية
« عدى » في الموضع الثاني منه وكذا في ثمار القلوب .

(٢) قال أبو الفرج : « تعنى الحارث بن أبي شمر خاله » .

(٣) فيما عدل : « تقتله الأندال » .

(٤) سبق ترجمته في (٢ : ١٦٦) .

(٥) وفي ثمار القلوب ٥٣ : « وفي ذلك يقول العماني للرشيد » .

(٦) ل : « قد رفع » بالراء . وفي ثمار القلوب : « قد أذهب » .

(٧) في ثمار القلوب : « وأذهب التعليق والتجنى » قال : « يريد ما كان بنو مروان يفعلونه
من مطالبة الناس بالأموال وتعذيب عمال الخراج بالتعليق والتجريد » .

(٨) فيما عدل : « هزهم » .

ذهب إلى قول أبي دؤاد :

سُلِّطَ الموتُ والمنون عليهم فلمهم في صدَى المقابر هام^(١)
يعنى الطاعون الذى [كان^(٢)] أصاب إباداً .

وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الطّاعون فقال :
« هو وخزُّ من عدوّكم » : وأن عمرو بن العاص^(٣) قام فى للناس فى طاعون
عمّواس^(٤) فقال « إنّ هذا الطّاعون قد ظهر ، وإنما هو وخزُّ من الشّيطان ،
ففرّوا منه فى هذه الشّعاب » .

وبلغ معاذ بن جبل ، فأنكر [ذلك القول] عليه^(٥) .

٦٨

(تصور الجنّ والغيلان والملائكة والناس)

وتزعم العامّة أنّ الله تعالى قد ملّك الجنّ والشياطين والعُمار والغيلان
أنّ يتحوّلوا فى أىّ صورة شاءوا ؛ إلّا الغول ؛ فإنّها تتحوّل فى جميع صورة
المرأة وليباسها ، إلّا رجلها ، فلا بدّ من أن تكونا رجلى حمار^(٦) .

(١) الصدى ، هو ما يزعم للعرب أنه طائر يخرج من رأس الميت إذا بلى . والهام :
جمع هامة ، وهو الصدى ، أو الأنتى منه . وروى البيت منسوباً فى اللسان (١٩ :
١٨٦) وبدون نسبة فيه (١٦ : ١٠٩) .

(٢) هذه التّسكلة من ل ، س .

(٣) ط ، ه : « العاصى » بإثبات الياء ، وهما وجهان . انظر التحقيق فى (ه :
٢٩٥) .

(٤) قال ياقوت : « رواه الزّخشرى بكسر أوله وسكون اللّثانى ، ورواه غيره بفتح
أوله وثانيه ، وآخره سين مهملة ، وهى كورة من فلسطين بالقرب من بيت
المقدس » . وقد ابتدأ بها الطّاعون فى أيام عمر بن الخطّاب ثم فشا فى أرض الشام ،
فأت فيه خلق لا يحصى من الصحابة وغيرهم . وذلك فى سنة ١٨ للهجرة . وفى هذه
السّنة كان عام الرمادة بالمدينة أيضاً .

(٥) فيما عدل : « وبلغ ذاك ابن جبل فأنكر عليه » .

(٦) ط ، ه : « فلا بدّ أن يكونا رجلى حمار » .

ولنما قاسوا تصوّر الجن على تصوّر جبريل عليه السلام في صورة
دحية بن خليفة الكلبي^(١) ، وعلى تصوّر الملائكة الذين أتوا مريم ،
وإبراهيم ، ولوطاً ، وداود [عليهم السلام] في صورة آدميين^(٢) ؛ وعلى
ما جاء في الأثر من تصوّر إبليس في صورة سراقه بن مالك [بن جعشم^(٣)] ،
وعلى تصوّره في صورة الشيخ النجدي^(٤) . وقاسوه على تصوّره ملك
الموت إذا حضر لقبض^(٥) أرواح بني آدم ؛ فإنه عند ذلك يتصوّر على قدر
الأعمال الصالحة والظالحة .

قالوا : وقد جاء في الخبر أنّ من الملائكة من هو في صورة الرجال ،
ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في صورة النسور^(٦) . ويدلّ

(١) دحية ، بكسر الدال وفتحها ، كما في القاموس . وهو صحابي مشهور شهد أحداً
والخندق واليرموك ، وكان رجلاً جميلاً . وفي حديث ابن عباس : « كان دحية
إذا قدم المدينة لم تبق مصر إلا خرجت تنظر إليه » . وعاش إلى خلافة معاوية .
انظر المعارف ١٤٤ والإصابة ٢٣٨٦ . وقد جاء جبريل على صورته في غزوة
بني قريظة . انظر السيرة ٦٨٥ . وأهدى إليه رسول الله جاريته هما بنتا عم
صفية . السيرة ٧٥٨ ، وأرسله بكتاب إلى قيصر الروم . السيرة ٩٧١ .

(٢) فيما عدل : « المؤمنين » .

(٣) هذه التكملة من ل ، س . لكن في س : « جشم » محرفة . وسراقه
هذا هو الذي حاول إدراك النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته إلى المدينة . وقد
أسلم عام الفتح . ولما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه ، دعا سراقه فألبسه
إياها ، وقال له : ارفع يديك وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلّهما كسرى بن
هرمز ، وأبهما سراقه الأعرابي ! مات سراقه في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين .
الإصابة ٣١٠٩ .

(٤) انظر للكلام على الشيخ النجدي في حواشي ص ١٦٣ . ل ، س : « وفي تصوّره
في صورة الشيخ النجدي » ، محرف .

(٥) ل : « ليقبض » .

(٦) س : « أن من الملائكة من هو في صورة النسور » فقط . وقد سقطت :
« من هو » الثانية والثالثة من ل .

على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت ، حين أنشد (١) :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ الْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ (٢)
قالوا : فإذا (٣) [قد] استقام أن تختلف صورهم وأخلاق أبدانهم ،
وتتفق عقولهم وبياناتهم (٤) واستطاعتهم (٥) ، جاز أيضا أن يكون إبليس (٥)
والشيطان والغول أن يتبدلوا في الصور من غير أن يتبدلوا في العقل (٦)
والبيان والاستطاعة .

قالوا : وقد حوّل الله تعالى جعفر بن أبي طالب طائرا ، حتى سماه المسلمون
الطّيّار ، ولم يخرجّه ذلك من أن نراه غدا (٧) في الجنة ، وله مثل عقل أخيه
على [رضى الله عنهما] ، ومثل عقل عمه حمزة رضى الله تعالى عنه (٨) ، مع
المساواة بالبيان والخلق .

(١) س : « أنشده » تحريف . ل : « أنشدوه » . وفي الإصابة ٥٤٩ عن ابن عباس ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد هذا البيت فقال : « صدق . » هكذا صفة حملة
العرش . وفي العقد (٣ : ٣٨٤) عن ابن عباس قال : « أنشدت النبي صلى الله
عليه وسلم آياتا لأمية بن أبي الصلت يذكر فيها حملة العرش ، وهى :

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث ملبد
والشمس تطلع كل آخر ليلة فجرا وتصبح أونها بتوقد
تأبى فا تطلع لهم في وقتها إلا مهذبة وإلا تجلد

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، كالمصدق له .

(٢) في الإصابة : « رجل » تحريف ، اجتنبه ذكر الثور .

(٣) فيما عدا ل : « فإذا » .

(٤) فيما عدا س : « ونياتهم » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « إبليس لعنة الله عليه » .

(٦) ل : « في العقول » .

(٧) يصح أن تقرأ على الظرفية ، أو على أنها فعل . ل : « من أن نراه » بالناء .

(٨) فيما عدا ل : « عنهم » .

(أحاديث في إثبات الشيطان)

قالوا: وقد جاء في الأثر النهى عن الصلّاة في أعطان الإبل؛ لأنها خلقت من أعنان الشياطين^(١).

وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلّاة عند طلوع الشمس حتى يتنأم طلوعها^(٢)؛ فإنها تطلع بين قرني شيطان. وجاء أن الشياطين تُغلّ في رمضان^(٣).

فكيف تنكر ذلك مع قوله تعالى [في القرآن^(٤)]. ﴿وَالشَّيَاطِينُ كُلٌّ بَنَاءٌ وَغَوَاصٌ. وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾.

[و] لشهرة ذلك في العرب ، في بقايا ما ثبتوا عليه من دين إبراهيم

[عليه السلام] ، قال النابغة الذبياني :

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهُ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدِثْهَا عَنِ الْفَنَدِ

وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ^(٥)

فَنَ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٦)

وجاد في قتل الأسود البهيم من الكلاب^(٧) ، وفي ذى النكتتين^(٨) ،

(١) سبق الحديث وشرحه في (١ : ١٥٢) . ل : « أعيان » ، وفيما عدا ل : « أعناق » ، والصواب ما أثبت .

(٢) ط ، س : « يتم » ، هـ : « تنام » فتقرأ مصدر الغتام .

(٣) فيما عدا ل : « أن للشيطان يغل في رمضان » . (٤) التكملة من ل ، س .

(٥) سبق الشعر في ص ١٨٦ من هذا الجزء .

(٦) الضمد : الغيظ والغضب . والبيت ساقط من ل . وفي هـ ، س : « صمد » بالمهمله ، محرف .

(٧) ل : « في قتل الكلاب الأسود البهيم » .

(٨) في (٢ : ٢٩٣) : « اقتتلوا من الحيات ذا الطفتين والكلب الأسود البهيم ذا الغرتين » . والفرقان : نكتتان بيضاوان فوق عينيه .

وفي الحية ذات الطُّفَيْتَيْنِ ^(١) ، وفي الجان ^(٢) .

وجاء : « لا تشربوا من ثلثة الإناء ، فإنه كِفْلُ الشَّيْطَانِ ^(٣) » .

وفي العاقد شعره في الصلاة : إِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ^(٤) . وأن النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم قال : « تراصُّوا بينكم في الصلاة ، لا تتخللکم الشَّيَاطِينُ

كأنَّها بنات حَذَفٌ ^(٥) » . وأنه نهى عن ذبائح الجن .

ورروا : « أن امرأة أتت إلى النبي ^(٦) صلى الله عليه وسلم فقالت :

إنَّ ابني هذا ، به جُنُونٌ يصيبه عند الغداء والعشاء . قال : فسَحَّ النبيُّ صلى الله

عليه وسلم صدره ، فثَغَّ ثَغَةً ^(٧) فخرج من جوفه جروٌّ [أسود] يسعى » .

قالوا : وقد قضى ابنُ عُلَاقَةَ القَاضِي ^(٨) بينَ الجنِّ ، في دم كان بينهم ،

بحكمٍ أَقْنَعَهُمْ .

(١) الطُفَيْتَانِ : خيطان أسودان في ظهر الحية .

(٢) في اللسان (١٦ : ٢٥٠) : وفي الحديث أنه نهى عن قتل الجنان . قال : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدها جان ، وهو الدقيق الخفيف . فيما عدال : « فإنها جان » محرف .

(٣) في اللسان : « وفي حديث إبراهيم : لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كِفْلُ الشَّيْطَانِ . أى مركبه ، لما يكون من الأوساخ . كره إبراهيم ذلك » . والكفل ، بكسر الكاف .

(٤) في اللسان : « وفي حديث أبي رافع قال : ذاك كِفْلُ الشَّيْطَانِ . يعنى مقعده » . والكفل من مراكب الرجال : وهى شئ مستدير يتخذ من خرق أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير . فيما عدال : « إنها » .

(٥) الحذف : بالتحريك وأوله حاء مهملة : غم سود صفار تكون بالحجاز أو باليمن . وفي رواية : « كأولاد الحذف » . وروى صدر الحديث أيضا : « سورا الصفوف » كما في اللسان . فيما عدال : « الحذف » محرفة .

(٦) ل : « أتت النبى » .

(٧) ثغ : قاء . ل : « فثغ به ثغة » محرف . والحديث في اللسان .

(٨) يعنى علقمة بن علاثة بن الأحوص ، وكان من حكماء الجاهلية ، وكانت —

(عود إلى تفسير قصيدة البهراني)

ثم رجع بنا القول إلى تفسير قصيدة البهراني^(١) :

[أما قوله :

١٠ « وتزوَّجْتُ في الشَّيْبَةِ غَوْلًا بغزال وصدقتي زِقُّ خمر^(٢) »]

فزعم أنه جعل صداقها غزالا وزِقُّ خمر ؛ فالخمر لطيب الرائحة ،
والغزال لتجعله مَرَكِبًا ؛ فَإِنَّ الطُّبَاءَ مِنْ مَرَاكِبِ الْجَنِّ .

وأما قوله :

١١ « ثَيِّبُ إِنْ هَوَيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا ومتى شئتُ لم أجِدْ غيرَ بِكْرٍ »

كأنه قال : هي تتصوَّر في أيِّ صورةٍ شئتُ .

(شياطين الشعراء)

وأما قوله :

١٢ « بنتُ عَمْرٍو وخالها مِسْحَلُ الْخَيْرِ ر وخالى هُمَيْمٌ صَاحِبُ عَمْرٍو^(٣) »

فإنهم يزعمون أنَّ مع كلِّ فحل من الشعراء شيطاناً يقول ذلك الفحلُ
على لسانه الشعر^(٤) ، فزعم البهراني أنَّ هذه الجنَّة بنتُ عمرو صاحب

= منافرة لعامر بن الطفيل أشهر منافرة في الجاهلية . وقد أسلم علقمة ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام . انظر الإصابة ٥٦٦٩ والحزانة (٢ : ٤٩٢ بولاق) والأغاني (١٥ : ٥٠ - ٥٦) .

(١) س : « ثم رجعنا إلى شرح قصيدة البهراني » .

(٢) هذه العكاملة من س فقط .

(٣) ط ، هـ : « مسعر الخير » ، صوابه في ل ، س .

(٤) هذه التكملة ساقطة من ل .

الْمُخْبِلُ^(١) ، وَأَنْ خَالَهَا مَسْحَلُ شَيْطَانِ الْأَعَشَى . وَذَكَرَ أَنَّ خَالَهُ هُمِيمٌ ه
وَهُوَ هَمَامٌ . وَهَمَامٌ [هُوَ^(٢)] الْفَرَزْدَقُ . وَكَانَ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ إِذَا دَعَا
الْفَرَزْدَقَ قَالَ : يَا هُمِيمُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « صَاحِبَ عَمْرٍو » فَكَذَلِكَ أَيْضًا يُقَالُ إِنَّ اسْمَ شَيْطَانِ
الْفَرَزْدَقِ عَمْرٍو . وَقَدْ ذَكَرَ الْأَعَشَى مَسْحَلًا^(٣) حِينَ هَجَاهُ جُهْنَامَ^(٤) فَقَالَ :
دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ جُهْنَامَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ^(٥)
وَذَكَرَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ :

حَبَانِي أَخِي الْجَنِّيُّ نَفْسِي فِدَاؤُهُ بِأَفْيَحَ جِيَّاشِ الْعَشِيَّاتِ مَرْجَمِ^(٦)
وَقَالَ أَعَشَى سُلَيْمِ^(٧) :

(١) الْمُخْبِلُ لِقَبِّ لَهُ ، وَاسْمُهُ رُبَيْعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَتَالِ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ
عُوفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ عَمَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ عَمْرًا طَوِيلًا : وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ ، أَوْ عُثْمَانَ . انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ ١٧٧
وَالْحِزَانَةَ (٢ : ٥٣٦ بُولَاق) . وَهُوَ صَاحِبُ الْمَفْضَلِيَّةِ ٢١ مِنْ طَبْعِ الْمَعَارِفِ . فِيمَا
عَدَا : « شَيْطَانُ الْمُخْبِلِ » .

(٢) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ ل ، س .

(٣) ط ، ه : « مَسْحَلٌ » .

(٤) جُهْنَامٌ ، بَضْمُ الْجِيمِ وَالْهَاءِ ، كَمَا فِي نَصِّ الْقَامُوسِ ؛ وَضَبُّهُ بِكَسْرِهَا فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢١٣ .

وَهُوَ اسْمُ عَمْرٍو بْنِ قُطْنٍ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . أَوْ اسْمُ تَابِعَتِهِ . انْظُرِ اللِّسَانَ
وَالْمُؤْتَلَفَ ٢٠٣ . وَفِي الْمَوْشَعِ ٥٠ أَنَّهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَأَنَّهُ ابْنُ عَمِّ الْأَعَشَى .

(٥) جَدْعًا لَهُ : قِطْعًا لَهُ . فِيمَا عَدَا : « بِجُهْنَامِ يَدْمِي » ، صَوَابُهُ فِي الدِّيَوَانِ ٩٥
وَالْمُؤْتَلَفِ وَاللِّسَانِ . ه : « الْهَجِينِ الْمَذْمُومِ » تَحْرِيفٌ .

(٦) الْأَفْيَحُ : لِلْوَاسِعِ ، أَرَادَ سَمْعَ خَطْوِهِ . وَالْمَرْجَمُ : الَّذِي يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَقَعَ
حَوَافِرُهُ . انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّةَ (٩٩ : ١٩) طَبْعِ الْمَعَارِفِ . وَبَعْدَ الْبَيْتِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ :

فَقَالَ أَلَا فَانْزِلْ عَلَى الْمَجْدِ سَابِقًا لَكَ الْخَيْرُ قَلْدٌ إِذْ سَبَقَتْ وَأَنْعَمُ

وَفِي الْأَصْلِ : « بِأَفْيَحَ » وَ : « مَرْجَمٌ » مُحَرَّفَتَانِ . وَفِي الدِّيَوَانِ : « جِيَّاشِ
مِنْ الصَّدْرِ مُحْضَرَمٌ » .

(٧) أَعَشَى سُلَيْمٍ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُومَةً إِلَّا مَا رَوَى أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغْنِی (٣ : ٥٩) مِنْهُ
خَبَرُ دُخُولِهِ عَلَى بَشَّارِ بْنِ بَرْدٍ . وَاسْمُهُ سُلَيْمَانٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو كَمَا يَفْهَمُ مِنْ شَعْرِ
لَهُ قَوْلُهُ فِي دِحَّانِ الْمَغْنَى ، وَهُوَ :

كَانُوا فَحُولًا فَصَارُوا عِنْدَ حَابِتِهِمْ لَمَّا انْبَرَى لَهُمْ دِحَّانُ خَصِيَانَا
فَأَبْلَغُوهُ عَنِ الْأَعَشَى مَقَالَتَهُ أَعَشَى سُلَيْمِ أَبِي عَمْرٍو سُلَيْمَانَا =

وما كان جِنِّيَّ الفرزدقِ قدوةً وما كان فيهم مثْلُ فحْطِ الخبَلِ (١)
وما في الخوا في مثلَ عمرو وشيخه ولا بعدَ عمرو شاعرٌ مثْلُ مسْحَلِ

وقال الفرزدق ، في مديح أسد بن عبد الله (٢) :

لُيْلُغْنَ أبا الأشبال مِدْحَتَنَا مَنْ كَانَ بِالْغُورِ أَوْ مَرَوَى خُرَاسَانَا (٣)
كَأَنَّهَا الذَّهَبَ الْعَقِيَّانَ حَبَّرَهَا لِسَانُ أَشْعَرٍ خَلَقَ اللَّهُ شَيْطَانَا (٤)
وقال :

فَلَوْ كُنْتُ عِنْدِي يَوْمَ قُوٍّ عَذَرْتَنِي يَوْمَ دَهْتَنِي جِنَّهُ وَأَخَابِلُهُ (٥)
فمن أجل هذا البيت ، ومن أجل قول الآخر :

إِذَا مَارَعَ جَارَتَهُ فَلَا قِيَّ خَبَالَ اللَّهِ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ (٦)
زعموا أن الخابل الناس .

- = قولوا يقول أبو عمرو لصحبته ياليت دحان قبل الموت غنانا
وأورد له الجاحظ خبرا في الرسائل ٧٥ ساسي . وذكر الجاحظ في الحيوان (٢) :
(٨٥) أنه رأى رجلا من أبناء هذا الأمشي
(١) فيما عدا ل : « أسوة » . وانظر الديوان ٢٨٣ . وفي ثمار القلوب ٥٦ :
« قدوة » كما أثبت من ل .
(٢) هو أسد بن عبد الله القسري ، أخو خالد بن عبد الله . كان بخالد على العراق ،
وما يليه من الأهواز وفارس والجبال ، وأخوه أسد على خراسان ، وكان بدء
ولايتهما في سنة ١٠٦ وعزلا سنة ١٢٠ . انظر الطبري .
(٣) المروان ، هما مرو الشامسان ومرو الروذ ، فرو الشامسان : هي قصبة خراسان ،
ومرو الروذ : مدينة قريبة منها . والغور : بالضم : جبال وولاية بين هراة وغزنة
والإبها ينسب بعض الملوك . وهراة من أمهات مدن خراسان . فيما عدا ل :
« لتبلغن » بحرفة . ورواية الديوان ٨٧٥ : « لتبلغن لأبي الأشبال » . فيما عدا ل :
« طودي خراسانا » ، صوابه في ل والديوان .
(٤) للعقيان : الخالص . ورواية الديوان : « أشعر أهل الأرض » .
(٥) فيما عدا ل : « يوم قرء » . ط ، س : « خبائله » ، هـ : « وأخايله » ،
وهذه بحرفة .
(٦) ط ، س : « زاع جارية » ، هـ : « زاع جارية » ، صوابهما في ل .

ولما قال بشار الأعمى (١) :

دعاني شِنْقَنَاقٌ إلى خَلْفِ بَكْرَةٍ فقلتُ : اتركني فالتفردُ أحمدُ (٢)
يقول : أحمدُ في الشعر أن لا يكون لي عليه معين (٣) - فقال أعشى سليم
يردُّ عليه :

إذا أَلِفَ الجَفِّ قِرْدًا مُشَنَّفًا فقل لخنازير الجزيرة أبشري (٤)
فجزع بشارٌ من ذلك (٥) جزعاً شديداً ، لأنه كان يعلم مع تغزُّله أن وجهه
وجهُ قردٍ . وكان أول ما عُرِف من جزعه من ذكر القرد ، الذي رأوا منه
حين أنشدوه بيت حمَّاد (٦) :

ويا أقبحَ من قِرْدٍ إذا ما عَمِيَ القِرْدُ
وأما قوله :

١٣ « ولها خِطَّةٌ بأرضٍ وبارٍ مسحوها فكانَ لي نصفُ شَطْرِ »
فإنما ادَّعى الرُّبْعَ من ميراثها (٧) ، لأنه قال :

- (١) فيما عدل : « بشار بن يرد » .
(٢) شِنْقَنَاقٌ ، بكسر الشين والنون وسكون اللام : رئيس من رؤساء الجن . والبكرة
بالفتح : الفتية من الإبل ، كأنه دعاه ليردِّفه خلفه . ط : « شقنان » ، س ، ه :
« شقناق » ، صوابهما في ل . وفي ه ، س : « جلد بكرة » محرفة . وفي ل :
« حلف بكرة » ، والكلمة الأولى محرفة ، وتصحح الثانية ، فإنها مذكور البكرة
من الإبل أضيف إلى الضمير . ل وكذا ثمار القلوب ه ه : « اتركاني » ، جعل
الضمير لشقناق والبكرة .
(٣) فيما عدل : « أحمد لي في الشعر من أن يكون لي عليه من معين » .
(٤) كان بشار يلقب « المرث » لأنه كان في أذنه وهو صغير رهاث ، والرعثة : القُرط .
والشَّنَف ، بالفتح : القُرط ، أو القُرط يلبس في أعلى الأذن . ط ، ه :
« فقولوا لخنازير » ، س : « فقولوا لخنازير » ، وأثبت ما في ل و ثمار القلوب ه ه .
فيما عدل : « أبشر » .
(٥) ط ، ه : « عند ذلك » .
(٦) فيما عدل : « حتى أنشد قول حماد عجرد » ، وكلمة : « حتى » محرفة .
(٧) إنما استحق ربع ميراث زوجته ، لأنها ولدت له .

تَرَكْتُ عَبْدًا ثَمَلًا الْيَتَامَى وَأَخُوهُ مُزَاحِمٌ كَانَ بَكْرِي^(١)
وَضَعْتُ رِسْعَةً وَكَانَتْ نَزُورًا مِنْ نِسَاءٍ فِي أَهْلِهَا غَيْرِ نُزُرٍ^(٢)
وَفِي أَنَّ مَعَ كُلِّ شَاعِرٍ شَيْطَانًا يَقُولُ مَعَهُ ، قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ^(٣) :
إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ شَيْطَانُهُ أَنتَنِي وَشَيْطَانِي ذَكَرُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ صَغِيرَ السِّنِّ وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّي
فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرَ الْجَنِّ^(٤)

(كلاب الجن)

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :
وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْجِنِّ مِنَّا وَشَذَّبْنَا قِتَادَةً مِنْ يَلِينَا
فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ كِلَابَ الْجِنِّ هُمُ الشُّعْرَاءُ .

(أرض الجن)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

١٤ «أَرْضُ حُوشٍ وَجَامِلٍ عَكَنَانٍ وَعُجُوجٍ مِنْ الْمُؤَبَّلِ دَثْرٌ^(٥)»

- (١) ل : «عندلا» و : «مراغم» .
(٢) للنزور ، بالزاي : القليلة الولد ، والجمع نزر ، بضمعين ، وسكن للشعر . ط ،
س : «نذورا» ه ، س : «غير نذر» محرفتان . وفي الأصل : «في
أهلنا» ، صوابه بما سبق ص ٨٢ .
(٣) ل : «يقول أبو النجم» . وانظر ثمار القلوب ٥٦ والشعراء ٥٨٥ وديوان
الهماني (١ : ١١٣) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨٠) .
(٤) بعمدة في الخصائص (١ : ٢٢٥) وثمار القلوب ٥٦ :
يذهب في الشعر كل فن حتى يزيل عن التظن
(٥) ط : «لأرض» ، س : «وحامل» ، محرفتان .

فأرضُ الحوش هي أرضُ وبارٍ . وقد فسّرنا تأويل الحوش . والعسكان :
الكثير الذي لا يكون فوقه عدد . وقوله : « عروج » جمع عرج .
والعرج : ألفٌ من الإبل نقص شيئاً أو زاد شيئاً^(١) . و « المؤبل » من
الإبل ، يقال إبل مؤبلة ، ودراهم مُدرّمة ، وبدرٌ مبدرة^(٢) ، مثل قوله
تعالى : ﴿ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ ﴾ . وأما قوله : « دثر » فإنهم يقولون : مال
دثر ، [ومالٌ دبر^(٣)] ومال حوم^(٤) : إذا كان كثيراً^(٥) .

(استراق السمع)

وأما قوله :

١٦ « وَنَفَوْا عَنْ حَرِيمِهَا كُلَّ غَفْرٍ يَسْرِقُ السَّمْعَ كُلَّ لَيْلَةٍ بِدَرٍ »
فالعفر هو العفريت . وجعله لا يسرق السمع إلا جهاراً في أضواء ما يكون
البدر ، من شدة معاندته ، و [فرط] قوته .

(الشنقناق والشيصبان)

وأما قوله :

١٧ « فِي فَتْوٍ مِنَ الشَّنْقَنَاقِ غُرٌّ وَنِسَاءٌ مِنَ الزَّوَاهِعِ زُهْرٌ »^(٦)

(١) ط : « وزاد شيئاً » ، محرف .

(٢) البدر ، بالفتح : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم . ولم تذكر المعاجم « المبدرة » .

(٣) الدبر ، بالفتح والكسر : المال الكثير الذي لا يحصى كثرة ، واحده وجمعه

سواه ، يقال : مال دبر ، ومالان دبر ، وأموال دبر . قال ابن سيده : هذا

الأعراف . قال : وقد كسر على دبور .

(٤) الحوم ، بفتح الحاء : القطيع الضخم من الإبل ، أكثره إلى الألف ، قال رؤبة :

ونما حوماً بها مؤبلا

فيما عدا ل : « جرم » ، محرف .

(٥) الكلام من بعد : « المقنطرة » إلى هنا ساقط من س

(٦) سبق الكلام على البيت في ص ٨٢ . ل : « في فنون » محرف . فيما عدا ل :

« الشنقان » ، صوابه في ل .

الزوابع : بنوزوبعة الجني ، وهم أصحاب الرهج والقنم [والتثوير .

و] قال راجزهم :

إنّ الشياطين أتوني أربعة في غبش الليل وفيهم زوبعة^(١)

فأما شينقناق^(٢) وشيصبان ، فقد ذكرهما أبو النجم :

* لابن شينقناق وشيصبان^(٣) *

فهذان رئيسان ومن آباء القبائل . وقد قال شاعرهم^(٤) :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فليس يقال له من هو^(٥)

إذا لم يسد قبل شد الإزار فذلك فينا الذي لا هو

ولي صاحب من بني الشيصبا ن فطوراً أقول وطوراً هو

وهذا البيت [أيضاً^(٦)] يصلح أن يلحق^(٧) في الدليل على أنهم يقولون :

إن مع كل شاعر شيطاناً . ومن ذلك قول بشار الأعمى :

دعاني شينقناق إلى خلف بكرة فقلت : اتركني فالتفرد أحمد^(٨)

(شياطين الشام والهند)

قال : وأصحاب الرقي والأخذ^(٨) والعزائم ، والسحر ، والشعبذة ، ٧٢

(١) زوبعة : هو الجني الذي صنع لسليمان صرحاً مرداً من قوارير . انظر التيجان ١٦١ .

(٢) فيما عدل : « شينقناق » محرف .

(٣) فيما عدل : « لأبي شينقناق وشيصبان » ، محرف .

(٤) هو حسان بن ثابت ، كما في اللسان (شصب) وثمار القلوب ٥٥ . وقصة الشعر

في اللسان وفي ديوانه ص ٤٢٢ .

(٥) في اللسان والديوان : « فما إن يقال له » .

(٦) هذه الكلمة من س . وفي ل ، « وهذا البيت يلحق » .

(٧) ط فقط : « شينقناق » ، محرف . وفي ل : « اتركني » . وقد سبق الكلام على

البيت في ص ٢٢٨ .

(٨) الأخذ : جمع أخذة بالضم : وهو ما يؤخذ به الرجال عن النساء ، يحسبونهم عنهن .

يزعمون أَنَّ العَدَدَ والقُوَّةَ ^(١) في الجنِّ والشیاطین لَنَازِلَةٍ ^(٢) الشَّامَ والهند ،
وَأَنَّ عَظِیمَ شِیَاطِینِ الهند یقال له : تَنکُور ^(٣) ، وعَظِیمَ شِیَاطِینِ الشَّامَ یقال
له : دَرکَاذِب ^(٤) .

وقد ذکرهما أَبُو إِسْحَاقَ فی هِجَاثِهِ مُحَمَّدُ بْنُ یَسِیر ^(٥) ، حین ادَّعی هذه
الصَّنَاعَةَ فَقَالَ :

قَدْ لَعَمْرِي جَمَعْتُ مِلَّ أَصْفِيَا تِ وَمِنْ سِفْرِ آدَمَ وَالْجَرَابِ ^(٦)
وَتَفَرَّدْتُ بِالطَّوَالِقِ وَالْهِبِ كُلِّ وَالرُّهْنَبَاتِ مِنْ كُلِّ بَابِ

(١) ل : « والقدر » .

(٢) ط فقط : « انزلة » محرف .

(٣) ط : « سكويرك » ، س ، هـ : « سكويك » ، ل : « مكوير » ، وأثبت ما سبق
في (١ : ٣٠٨) . وانظر آخر الشعر التالي .

(٤) ط : « دركاراب » س ، هـ : « دركارب » ، وأثبت ما في ل ، وهو ما سبق
في (١ : ٣٠٨) .

(٥) سبقت ترجمته في (١ : ٥٩) . وفي الأصل : « محمد بن بشير » تحريف . وما يعين
تقييد اسمه ماروي أبو الفرج في (١٢ : ١٣٢) ، من أن الخليفة المعتصم تفضل باسمه
وقال : « أمر محمود وسير سريع » .

(٦) فيما عدا ل : « من أصمباب » ثم من شعر آدم والخراب . مل أصفیات : أي
من الأصفيات . والأصفيات : نسبة إلى آصف كاتب سليمان عليه السلام . قال
ابن منظور . « وهو الذي دعا الله بالاسم الأعظم » ، فرأى سليمان العرش مستقرا
فنده . « وآصف بوزن هاجر » ، أي بفتح الصاد ، كما هو نص القاموس . وهو ابن
خالة سليمان . انظر ابن النديم ٤٣٠ .

(٧) الهيكل ، لم يعرفه صاحبها اللسان والقاموس . ووجدت في شفاء الغليل : « وأما التعاويذ
التي يسمونها الهيكل والهيكل فليست في كلام العرب . قاله الصاغاني في العباب » . وجاء
في معجم استينجاس ١٥٢١ أن الهيكل تعويذة أو تميمة مكتوبة بحروف سحرية ، تعلق
حول الجسم ، لتكون وقاية لحاملها من السحر والمكروه : (an amulet or talisman
inscribed with magic figures' hung round the body as a
defence against fascination or misfortune) والرهبنات كما أوردت في ل بضم الراء
بعدها هاء ونون مفتوحة وباء . وفيما عدا ل : « والدميات » ، ولم أقف على تحقيقه .

- وَعَلِمْتَ الْأَسْمَاءَ كَيْمَا تُلَاقِي زَحَلًا وَالْمَرِيخَ فَوْقَ السَّحَابِ (١)
 وَاسْتَثْرَتَ الْأَرْوَاحَ بِالْبَحْرِ يَأْتِيَنَّ لَصْرَعِ الصَّحِيحِ بَعْدَ الْمَصَابِ (٢)
 جَامِعًا مِنْ لَطَائِفِ الدَّنْهَشِيَّاتِ تِ كَبُوسَا نَمَقَّتْهَا فِي كِتَابِ (٣)
 ثُمَّ أَحْكَمْتَ مَتَقْنَ الْكُرُويَا تِ وَفَعَلَ النَّارِيسِ وَالنَّجَابِ (٤)
 ثُمَّ لَمْ تَعْيِكَ الشَّعَابِيذُ وَالْحِدْمَةُ وَالْإِحْتِفَاءُ بِالطَّلَابِ (٥)
 بِالْخَوَاتِيمِ وَالْمَنَادِيلِ وَالسَّعَى بِتَنْكُورِ وَدَرْكَازَابِ (٦)

(قتل الغول بضربة واحدة)

وأما قوله :

- ٢٠ « ضَرَبْتَ فَرْدَةً فَصَارَتْ هَبَاءً فِي مَسْحَاقِ الْقُمَيْرِ آخَرَ شَهْرٍ » (٧)
 فَإِنَّ الْأَعْرَابَ وَالْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ الْغُولَ إِذَا ضُرِبَتْ ضَرْبَةً مَاتَتْ ، إِلَّا أَنْ
 يُعِيدَ عَلَيْهَا (٨) الضَّارِبَ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ
 تَمُتْ . وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

- (١) ل : « وتعلمت الاسماء » بوصل همزة « الاسماء » .
 (٢) ل : « بأنى لصرع » ، وفيما عدل : « يأتيين لصرع » ، وقد جمعت بينهما .
 (٣) ل : « غامضا » محرف . والدنهشيات : نسبة إلى دنهش ، وهو أحد آباء الجن .
 انظر ابن النديم ٣٤١ . ط ، س : « الدهشيات » ، هـ : « الدهشيات » ، صوابهما
 في ل . وفيما عدل : « كنوسا نعمتها » .
 (٤) ل : « ثم أتقنت محكم » . و : « وفعل الناراني الحجاب » ، والكلمتان الأخيرتان
 في البيت غامضتان .
 (٥) لم تعبك : لم تعجزك . ط ، س : « تغتك » ، هـ : « تغتك » ، صوابهما في ل .
 وفيما عدل : « السعاية » موضع : « الشعابيد » وفي ل : « والاختفا عن الطلاب »
 وهذه محرفة .
 (٦) المناديل : جمع منديل . وفي ل : « المنادل » جمع مندل ، وهو عود الطيب .
 وفيما عدل : « بسكويرك ودركاراب » .
 (٧) الحاق : مثلثة : آخر الشهر .
 (٨) فيما عدل : « عليه » ، محرف .

فَفَنَيْتُ وَالْمَقْدَارُ يَحْرُسُ أَهْلَهُ فَلَيْتَ يَمِينِي قَبْلَ ذَلِكَ شَلَّتِ
وَأَنْشُدُوا لِأَبِي الْبِلَادِ الطُّهَوَى^(١)

لَهَا نَ عَلَى جَهِيْمَةٍ مَا أَلَا قِي مِنَ الرُّوعَاتِ يَوْمَ رَحَى بِطَانِ^(٢)
لَقَيْتُ الْغَوْلَ تَسْرِي فِي ظِلَامٍ بِسَهْبٍ كَالْعِبَايَةِ صَحْصَحَانِ^(٣)
فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نِقْضُ أَرْضَ أَخُو سَفَرٍ فَصُدِّي عَنْ مَكَانِي^(٤)
فَصَدَّتْ وَانْتَحَيْتُ لَهَا بِعَضْبٍ حُسَامٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ يَمَانِي^(٥)
فَقَدْ سَرَاتَهَا وَالْبَرْكَ مِنْهَا فَخَرْتُ لِلْيَسَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ^(٦)
فَقَالَتْ زِدْ فَقُلْتُ رُوَيْدَ إِنِّي عَلَى أُمَثَالِهَا ثَبِتُ الْجَنَانِ^(٧)
شَدَدْتُ عِقَالَهَا وَحَطَطْتُ عَنْهَا لِأَنْظُرَ غُدُوَّةَ مَاذَا دَهَانِي^(٨)
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ كَوَجْهِ الْهَرِّ مُشَقُوقِ اللِّسَانِ^(٩)
وَرَجُلًا مُخْدَجٍ وَلِسَانٍ كَلْبٍ وَجِلْدٌ مِنْ فِرَاءٍ أَوْ شِنَانِ^(٩)

٧٣

(١) أبو البلاد : كنية أخرى لأبي الغول الطهوى . وقد سبق الكلام عليه في (٣ : ١٠٦) .
قال في المؤلف : « يكنى أبا البلاد » ، وقيل له أبو الغول لأنه فيما زعم رأى غولا
فقتلها . والشعر التالي يروى نحوه لتأبط شرا ، فكان هذا ترجمة شعرية له . انظر
الأغاني (١٨ : ٢١٠ ، ٢١٢) ومعجم البلدان (٨ : ٢٣١) .

(٢) رعى بطن : موضع في بلاد هذيل . ن : « على جهيمة » .
(٣) السهب : ما بعد من الأرض واستوى في طمانينة . العباية : تمهيل العباة ، أو
العباءة لغة في العباية . انظر اللسان (عبي) ، شبه السهب بالعباءة في استوائه . فيما
عدا ل : « بسهم كالعباية » محرف . والصحصحان : ما استوى من الأرض .
(٤) النقض : بالكسر : المهزول قد نقضه السفر . فيما عدا ل : « نضو » ، وهو بوزن
الأول ومعناه .

(٥) المؤتشب ، بفتح الشين : المخلوط ، عني أنه خالص الحديد ، أو خالص النسيب .
(٦) السراة ، بالفتح : الظهر . والبرك ، بالفتح : الصدر . فيما عدا ل : « البرد »
محرف . والجيران ، بالكسر : باطن العنق .

(٧) الثبت ، بالفتح : الثابت . والجنان ، بالفتح : القلب .

(٨) ل : « مسترق اللسان » .

(٩) المخدج ، بفتح الدال : الناقص الخلق . والفراء : جمع فرو . فيما عدا ل : « قراب » . =

وأبو البلاد هذا الطهوى ^(١) كان من شياطين الأعراب ، وهو كما ترى
يكذب وهو يعلم ، ويُطِيلُ الكذب ويُحَبِّرُهُ ^(٢) . وقد قال كما ترى :
فَقَالَتْ زِدْ فَقُلْتُ رُوَيْدُ إِيَّيْ عَلَى أَمْثَالِهَا ثَبَّتُ الْجَنَانَ
لَأَنَّهُمْ هَكَذَا يَقُولُونَ ، يزعمون ^(٣) أَنَّ الْغُولَ تَسْتَزِيدُ بَعْدَ الضَّرْبَةِ الْأُولَى ،
لَأَنَّهَا تَمُوتُ مِنْ ضَرْبَةٍ ، وَتَعِيشُ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ .

(مناكحة الجن ومخالفتهم)

وأما قوله :

٢٣ « غلبتني على النجابة عرسي بعد أن طال في النجابة ذكرى ^(٤)
٢٤ وأرى فيهم شمائل إنسي غير أن النجار صورة عفر ^(٥)
فإنه يقول : لما تركب الولد مني ومنها ^(٦) كان شبهها فيه أكثر .
وقال عبيد بن أيوب ^(٧) :

أَخَوَقَفَرَاتٍ حَالَفَ الْجِنَّ وَانْتَفَى مِنَ الْإِنْسِ حَتَّى قَدَتَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ ^(٨)

= والشنان : جمع شن ، وهو القربة الخلق . ورواية للبيت في المؤتلف ١٦٣ والخزانة
(٣ : ١٠٨ بولاق) :

بمعنى بوهة وشواة كلب وجلد في قرا أو في شنان

- (١) ط ، س : « وأبو البلاد الطهوى هذا » .
- (٢) التحبير : التحسين . فيما عدال : « ويجيزه » ، محرف .
- (٣) هذه الكلمة ساقطة من س .
- (٤) ل : « فسكرى » ، محرف .
- (٥) النجار ، بالكسر والضم : الأصل .
- (٦) ط ، هـ : « منها ومنى » .
- (٧) سبقت تريحته في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « بجير بن أيوب » ، محرف .
- (٨) ل : « أخا قفرات » . ورواية المبرد ١٩٣ ليسك : « أخو قلاوات صاحب الجن » .
هـ : « وانتهى من الإنس » ، وفيما عدال : « رسائله » ، محرفتان .

له نَسَبُ الْإِنْسِيِّ يُعْرِفُ نَجْلَهُ وَلِلْجَنِّ مِنْهُ خَاقَهُ وَشِمَائِلُهُ^(١)
وقال^(٢) :

وَصَارَ خَلِيلَ الْغُولِ بَعْدَ عِدَاوَةٍ صَفِيًّا وَرَبَّتَهُ الْقِفَارُ الْبَسَابِسُ
فَلَيْسَ بِجَنِّيٍّ فَيُعْرِفُ نَجْلَهُ وَلَا أَنْسِيٌّ تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ^(٣)
يَظُلُّ وَلَا يَبْدُو لَشَيْءٍ نَهَارَهُ وَلَسْكِنُهُ يَنْبَاغُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٤)
قال : وقال القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، في ابنة عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ :
وَاللَّهِ لَمَا أَرَى مِنْ شِمَائِلِ الْجَنِّ فِي عَوْفٍ^(٥) أَكْثَرُ مِمَّا أَرَى فِيهِ مِنْ شِمَائِلِ
الْإِنْسِ !

وقال مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ : خَرَجْنَا
فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا رَجُلٌ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادٍ ، فَدَعَوْنَا بِالْغَدَاءِ ، فَمَدَّ رَجُلٌ يَدَهُ
إِلَى الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ - وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْكُلُ مَعَنَا فِي كُلِّ مَنْزِلٍ -
فَاشْتَدَّ اغْتِمَامُنَا لَذَلِكَ ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ^(٦) ، فَتَلَقَّانَا أَعْرَابِيٌّ^(٧) فَقَالَ :
مَا لَكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ خَبَرَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : مَا اسْمُ صَاحِبِكُمْ ؟ قُلْنَا : أَسَدُ

(١) النجل : مصدر نجله نجيلا ولده . ورواية المبرد : « نجره » ، والنجر : الأصل .
وفي السكامل أيضا : « شكله وشمائله » . وقد روى المبرد أبا قاتا من هذا
الشعر ، وهما أيضا في ديوان المعاني (١ : ١١٣) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .
(٢) فيما عدل : « وقال الآخر » . والصواب نسبة الشعر إلى عبيد بن أيوب
كما سبق في ص ١٦٨ .

(٣) فيما عدل : « وهو إنس » محرف . والأنسي ، بالتحريك . وفي اللسان (٧ :
٣٠٨) : « والإنس للبشر ، الواحد إنسي وأنسي أيضا بالتحريك » . وما أثبت من ل
هو أيضا رواية البحترى في الحماسة ص ٤١١ .

(٤) فيما عدل : « ولا يبدي » ، تحريف . ينباع : ينطلق ، انباع الرجل :
وثب بعد سكون . ط : « ينتاع » ، س ، هـ : « يبتاع » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدل : « والله لما أرى في عوف من شمائل الجن » .

(٦) ل : « نسأل عن حاله » هـ : « نسأله عنه وعن خاله » وهذه محرفة .

(٧) ط ، هـ : « فتلقانا أعرابي » ، محرف .

قال : هذا وادٍ قد أُخِذَتْ سباعه ^(١) فارحلوا ، فلو قد جاوزتم الوادى
استمرى ^(٢) [الرَّحْل] وأكل .

(مراكب الجن)

وأما قوله :

- ٢٥ « وبها كنت راكباً حشراتٍ ملجماً قُنْفُذاً ومُسْرَجَ وَبَرٍ ^(٣) »
٣١ وأجوبُ البلادَ تحقَ ظبيُّ ضاحكٌ سنَّه كثيرُ النمرى ^(٤)
٣٢ مُولِجٌ دُبْرُهُ خَوَايَ مَكُو وهو بالليل في الغفارىتِ يسرى ^(٥)
فقد أخبرنا في صدر هذا الكتاب بقول الأعراب في مطايا الجن من
الحشرات والوحش ^(٦) .

وأنشد ابن الأعرابي لبعض الأعراب :

- كلُّ المطايا قد ركبنا فلم نجد ألدَّ وأشهى من مذاكى الثعالب ^(٧)
ومن عنظوان صعبةٍ شمريّة تحبُّ برجلها أمامَ الرّكائب ^(٨)

(١) هـ : « وادى إذا أجذبت سباعه » ، ط ، س : « واد قد أجذبت سباعه » ، صوابها
في ل . أى أخذتهم الشياطين .

(٢) استمرى : مهمل استمرأ ، واستمرأ الطعام : ألفاه هنئنا مريثا . ل فقط :
« استمر » ، محرفة .

(٣) ل : « أركب الحشرات ملجماً » .

(٤) ط : « تحت ظبي » ، محرف .

(٥) ط ، س : « خزانة مكر » هـ : « خزانة مكو » ل : « خواية مكن »
والصواب ما أثبت . هـ : « فى المقارات » س : « بالغفارت » . وقد سبق
البيت فى ص ٨٣ .

(٦) انظر ص ٤٦ - ٤٧ .

(٧) فيما عدا ل : « قد ركبت فلم أجد » . وفى اللسان (مررب) :
ركبت المطايا كلهن فلم أجد ألدَّ وأشهى من جناد الثعالب

والمذاكى : جمع للمذاكى بتشديد الكاف المكسورة ، وهو الممن . ط ، س : « من مطايا
الغالب » ل : « من مذاب » صوابه فى هـ .

(٨) عنظوان ، وكذا وردت ، وهى فيما أرى : « عضر فوط » كما وردت فى الشعر =

ومن جَرَذٍ سُرحَ السِّدين مفرج يعوم برخلى بين أيدي المراكب (١)
ومن فارة تزداد عتقاً وحيدة تبرح بالخصوص العتاق النجائب (٢)
ومن كل فتلاء الذراعين حرة مُدربة من عافيات الأرانب (٣)
ومن ورك يغتال فضل زمامه أضربه طول السرى في السباسب (٤)

قال ابن الأعرابي (٥) : فقلت له : أترى الجن كانت تركبها ، فقال :
أحلف بالله لقد كنت أجد بالطباء التوقيع في ظهورها (٦) ؟ والسمة
في الآذان . وأنشد :

= التالى . والعصفوط : ضرب من العطاء ، وهى من مراكب الجن ، كما سياتى
وكما فى القاموس . وبعدها فى س : « صبعة » وفى ط ، هـ « صيفة » ، صوابهما فى ل .
والشمريّة ، بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة ، وبكسرهما وتشديد
الميم المكسورة : التى تمضى لوجهها وتركب رأسها لا ترتدع .
(١) السرح ، بضمّتين : المنسرح السهل . انظر المفضليات (٥٨ س ٥
طبع المعارف) . وسكن الراء للشعر . فيما عدل : « معرج » بدل : « مفرج »
يعوم : يسرع فى سيره . وفى اللسان : « قال ابن سيده : وعامت الإبل
فى سيرها على المثل . . . وعامت النجوم هوما : جرت . وأصل ذلك فى الماء » .
ط ، س : « يقوم » ، هـ : « يعرم » ، صوابهما فى ل . والرحل :
واحد رحال الإبل ، وهو ما يركب عليه . ل : « برجل » محرف . بين
أيدي المراكب : أى أمامها . فيما عدل : « المواكب » ، والمواكب : الجماعة
من الناس ركبانا ومشاة .

(٢) العتق : السبق ، وفى اللسان : « عتقت الفرس تعتق — بكسر التاء — وعتقت
بضم التاء — : سبقت الخيل فنجت . وفرس عاتق : سابق » . ل :
« عتقا » بالنون محرفة . والحدة : النشاط والسرعة والمضاء . ط ، س :
« جدة » ، محرفة . تبرح بها : تجهدا . والخصوص : جمع أخوص وخصوصاء ،
وهى الإبل قد غارت عيونها .

(٣) الفتلاء : التى بان ذراعها عن جنبها . العافيات : الطويلات الشعر . وفى حديث
عمر : « إن عاملنا ليس بالشعث ولا العاق » .

(٤) فيما عدل : « يمتام » ، وفى ط ، هـ : « زمانه » ، محرفتان .

(٥) فى ط ، هـ زيادة واو قبل : « قاله » .

(٦) التوقيع : سمج فى ظهر الدابة . ل : « مع ظهورها » ، محرف .

كَلَّ المطايا قد ركبنا فلم نجد الذَّ وأشهى من رُكوب الجنادِبِ (١)
ومن عَضْرُفوطٍ حَطَّ بي فأقمتُهُ يبادِرُ ورداً من عَظاءٍ قوارِبِ (٢)
وشرُّ مطايا الجنِّ أَرْنَبُ خَلَّةٍ وذئِبُ الغضا أوقُ على كلِّ صاحبِ (٣)
ولم أر فيها مثلاً قُنْفُذٍ بَرْقَةٍ يَقُودُ قطاراً من عظام العناكبِ (٤)
وقد فسرنا قولهم في الأرناب، لم لا تركب، وفي أرنب الخلَّة، وقنفذ البرقة (٥).
وحدثني أبو نؤاس قال : بكرتُ إلى المريد ، ومعى الواحى (٦) أطلبُ
أعرابياً فصيحاً ، فإذا في ظلِّ دار جعفر (٧) أعرابى لم أسمع بشيطان أقبحَ
منه وجهاً ، ولا بإنسان أحسن منه عقلاً (٨) . وذلك في يومٍ لم أر كبرده
برداً ، فقلت له : هلاً قعدت في الشمس ! فقال : الخلوة أحبُّ إلى ! فقلت له :

(١) فيما عدل : « كل المطايا قد ركبت فلم أجد » ، وأثبت ما في ل ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .

(٢) العَضْرُفوط : ضرب من العطاء . وانظر ما سبق . وفي اللسان (سرب) : « فزجرته
يبادر سرباً » . والعطاء ، بالفتح : جمع عطاية وعطاءة ، وهى دويبة على خلقة سام
أبرص . واللورد : بالكسر : ما ورد من جماعة الطير والإبل . وفي اللسان : « وإنما
سمى النسيب من قراءة القرآن ورداً من هذا » . والقوارب : جمع قارب ، وهو طالب
الماء ليلاً . فيما عدل : « حط من فاقية » و : « من قطار قوارب » ، لكن في ه :
« قوادب » وكلها محرفة .

(٣) الخلَّة ، بالضم : ما فيه حلاوة من المرعى ، وما فيه ملوحة فهو الحمض ، بالفتح .
وانظر (٤ : ١٣٣) و ص ١٢٣ من هذا الجزء . والأوق ، بالفتح : الثقل
والشؤم . ط ، س : « أرى على » ، ه : « أو فى على » ، صوابهما فى ل .
(٤) البرقة ، بالضم : غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلفة . فيما عدل : « من عظيم » .
(٥) فى الأصل : « برقة » .

(٦) الألواح : جمع لوح ، بالفتح ، وهو صفيحة من صفائح الخشب ، والكثف يكتب
عليها . ط ، ه : « الوالى » ل ، س « الواحى بدون همزة »
والصواب ما أثبت .

(٧) هو جعفر بن سليمان العياشى . انظر ص ٧٨ .

(٨) ل ، « أقبح وجهاً منه ولا بإنسان أحسن عقلاً منه » .

مازحاً : أَرَأَيْتَ الْقَنْفَذَ إِذَا امْتِطَاهُ الْجَنَىُّ وَعَلَا بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، هَلْ الْقَنْفَذُ^(١)
يَحْمِلُ الْجَنَىَّ أَمْ الْجَنَىُّ يَحْمِلُ الْقَنْفَذَ ؟ قَالَ^(٢) : هَذَا مِنْ أَكْذَابِ الْأَعْرَابِ^(٣) ،
وَقَدْ قُلْتُ فِي ذَلِكَ شِعْراً . قُلْتُ [فَأَنْشِدْنِيهِ^(٤)] . فَأَنْشَدَنِي بَعْدَ أَنْ كَانَ قَالَ لِي :
قُلْتُ هَذَا الشَّعْرَ وَقَدْ رَأَيْتَ لَيْلَةً قَنْفَذاً وَيربوعاً يَتَلَمَّسَانِ^(٥) [بَعْضُ] الرِّزْقِ :

٧٥ فَمَا يُعْجِبُ الْجَنَانَ مِنْكَ عَدِمَتَهُمْ وَفِي الْأُسْدِ أَفْرَاسٌ لَهُمْ وَنَجَائِبُ^(٦)
أَتُسْرِجُ يَرْبُوعاً وَتُلْجِمُ قَنْفَذاً لَقَدْ أَعْوَزَتْهُمْ مَا عَلِمْتَ الْمَرَاكِبُ^(٧)
فَإِنْ كَانَتْ الْجَنَانُ جُنَّتْ فَبِالْحَرَى وَلَا ذَنْبَ لِلْأَقْدَارِ وَاللَّهُ غَالِبُ^(٨)
وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَادِعٌ وَمُخَدَّعٌ وَصَاحِبُ إِسْهَابٍ وَآخِرُ كَاذِبٍ
قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ بَيْتٌ
آخِرُ^(٩) . قَالَ : كَانَتْ وَاللَّهُ أَرْبَعِينَ بَيْتاً ، وَلَكِنَّ الْحَطْمَةَ^(١٠) [وَاللَّهُ]
حَطَمَتْهَا^(١١) . قَالَ : فَقُلْتُ : فَهَلْ قُلْتُ فِي هَذَا الْبَابِ^(١٢) [غَيْرَ هَذَا] ؟ قَالَ :

(١) دخول « هل » على الاسم ، يختلف في جوازه وقبحه وامتناعه ؛ ومذهب
الكسائي جوازه ، انظر مع الهوامع (٢ : ٧٧) والمغنى . ل ، س : « للقنفذ »
بدون : « هل » .

(٢) س : « فقال لي » .

(٣) ط ، هـ : « تكاذيب الأعراب » .

(٤) هذه التكملة من ل . وبدلها في س : « فَأَنْشِدْنِي » .

(٥) ل : « أَوْ يَرْبُوعاً يَتَلَمَّسَانِ » . وكلمة : « لَيْلَةً » ساقطة من س .

(٦) يخاطب القنفذ أو اليربوع .

(٧) الضمير في : « تُسْرِجُ » للجنان . يعجب لها أن تركب هذين مع قدرتها على ما هو
خير منهما .

(٨) فبالحرى : أى فهى جديرة أن تفعل هذا . ل : « وَلَا ذَنْبَ لِلْأَقْوَامِ » .

(٩) ط ، هـ : « بَيْتاً آخِرَ » محرف .

(١٠) الحطمة ، بالفتح والضم : السنة والجذب .

(١١) ط ، س : « احطمتنيها » ، هـ : « احطمتنيها » ، صوابهما في ل .

(١٢) ط ، هـ : « فهل » ، وفيما عدل : « فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ » محرف .

نعم ، شئاً قُلْتُهُ لزوجتي ^(١) ، وهو والله عندها أَصْدَقُ شئاً قُلْتُهُ لَهَا ^(٢) :
أَرَاهُ سَمِيعاً لِلسَّرَارِ كَقَنْفَذٍ لَقَدْ ضَاعَ سِرُّ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ^(٣)
[قال] : فلم أَصْبِرْ أَنْ ضَحِكْتُ . فغَضِبَ وَذَهَبَ .

(شعر فيه ذكر الغول)

ويكتب مع شعر أبي البلاد الطُّهَوِيُّ ^(٤) :

فَن لَامَنِي فِيهَا فَوَاجَهَ مِثْلَهَا عَلَى غِرَّةٍ أَلْقَتْ عِطَافاً وَمِزْرَاراً ^(٥)
لَهَا سَاعِدَا غُولٍ ، وَرَجُلَا نَعَامَةٍ وَرَأْسُ كِمْسَحَاةٍ يَهُودِيٍّ أَزْعَرَا ^(٦)
وَبَطْنٌ كَأَثْنَاءِ الْمَزَادَةِ رَفَعَتْ جَوَانِبُهُ أَعْكَانَهُ وَتَكَسَّرَا ^(٧)

(١) ط ، هـ : « شئاً قلت لزوجتي » . وحذف العائد على الموصوف ، أقل من حذف العائد على الموصول ، ودونهما حذف العائد على المبتدأ . وما ورد من حذف العائد على الموصوف قول جرير :

أَجَحْتُ حَمِي تَهَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَمِيَتْ بِمَسْتَبَاحٍ

انظر سيبويه (١ : ٤٥) والمغني (باب حذف الفعل وحده أو مع مضمرة) .

(٢) ل : « أَصْدَقُ مَنِي فَقُلْتُ لَهَا » محرف .

(٣) السرار بالكسر : المسارة بالحديث . ل : « أَرَاهُ يَسْتَمِعُ » محرف . وكلمة : « كَقَنْفَذٍ » محرفة في الأصل ، فهي في ط ، هـ : « لَقَنْفَذٍ » ، وفي ل ، س : « بَقَنْفَذٍ » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٣٤ .

(٥) يدعو على من لأمه في بغض هذه المرأة أن يلقى مثلها على غرة وقد خلعت عطايفها وميزرها . والعطاف ، بالكسر : الرداء وكل ثوب تعطف به ، أي ترديت . فيما عدل : « فَن لَامَنِي فِيهَا بِوَاوَجَدَ مِثْلَهَا » ، محرف .

(٦) المسحاة : المجرفة من الحديد .

(٧) هذا البيت ساقط من ل . وأثناء المزاودة : مطاويها وما تعوج منها . ط ، هـ : « كَأَثْنَاءِ » ، صوابه في س . والأعكان ، جمع مكنة ، وهي طي في البطن . ط : « أَغْمَاسُهُ » ، هـ : « أَغْوَابَتُهُ » ، س : « أَغْبَاسُهُ » ، ولم أجده لأحدها وجهها .

يعني فرجها ونواتها . يقول . لم تُخْتَن .

(جنون الجن وصرعهم)

وأما قوله :

* فَإِنْ كَانَتْ الْجَنَانُ جُنَّتْ فَبِالْحَرَى ^(١) *

فإنهم قد يقولون في مثل هذا ^(٢) . وقد قال دَعْلُجُ بْنُ الْحَكَمِ :

وكيف يَفِيْقُ الدهرَ كعبُ بنِ ناشِبٍ

وشيطانه عِنْدَ الأَهْلَةِ يُضْرَعُ ^(٣)

(شعر فيه ذكر الجنون)

وأنشدني عبد الرحمن بن منصور الأسدي ^(٤) قبل أن يُجَنَّ :

جُنُونُكَ مَجْنُونٌ وَلَسْتُ بِوَاجِدٍ طَبِيباً يُدَاوِي مَنْ جُنُونِ جُنُونٍ ^(٥) ٧٦

وأنشدني يومئذ ^(٦) :

أَتَوْنِي بِمَجْنُونٍ يَسِيلُ لُعَابُهُ وَمَا صَاحِبِي إِلَّا الصَّحِيحُ الْمَسْلَمُ

وفيما يشبه الأول يقول ابن ميادة ^(٧) :

(١) انظر ما سبق ص ٢٤٠ .

(٢) ل : « قد يقولون مثل هذا » .

(٣) في الشعراء ٦٧٧ والخزانة (٣ : ٤٤٦ بولاق) : « سعد بن ناشب » . وانظر للصرع عند الأملّة (٥ : ٤٧٩) .

(٤) فيما عدل : « الأسدي » .

(٥) سبق إنشاد البيت في (٣ : ١٩٠) .

(٦) في (٣ : ١٠٩) : « ما أنشدني أبو الأصبع بن ربيعي » .

(٧) س : « ويشبه الأول قول ابن ميادة » . وفي ط ، هـ : « وما يشبه الأول » . وفي ط ، س : « قول » بدل : « يقول » .

فلما أتاني ما تقول محاربٌ تَغَنَّتْ شياطيني وجنَّ جنونها^(١)
وحاكتُ لها ثمَّ أقول قصائدًا ترامت بها صُهْبُ المَهَارَى وجونها^(٢)
وقال في التَّمثيل^(٣) :

إن شَرخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسَّ ودَّ ما لم يُعاصَ كان جنونا^(٤)
وقال الآخر^(٥) :

قالت عَهْدُكَ مجنونا فقلتُ لها إنَّ الشَّبابَ جنونٌ برؤهُ الكِبَرُ
وما أحسنَ ما قال الشَّاعر حيث يقول^(٦) :

فدَقَّتْ وجلَّتْ واسبكرت وأكملت

فلو جنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ^(٧)

(١) ط فقط : « شياطين » . والبيتان من قصيدة له يهجو بها الحكم الحضري .
انظر الأغاني (٢ : ١٠١) وثمار القلوب ص ٥٦ .

(٢) حاكت من الحوك ، أو من المحاكاة . وفي الأصل : « وحكت » ل :
« لهم بما أقول قصيدة » تعالا ، وجه هذه : « تعالى » . والصهب : جمع أصهب
وصهباء ، وهو من الإبل ما كان باطن شعره أسود وظاهره أحمر . والجنون ،
بالضم : جمع جون بالفتح ، وهو الذي يخالط سواده حمرة .

(٣) يؤهم أن للقاتل ابن ميادة . والبيت من أبيات سبعة في ديوان حسان ٤١٣ —
٤١٤ . وقد سبق في (٣ : ١٠٨) نسبتها إلى حسان ، أو ابنه عبد الرحمن
ابن حسان .

(٤) يعاص ، من المعاصاة ، وهي العصيان . هـ : « يعاس » ط ، س : « يعاض »
صوابهما في ل . وقد سبق الكلام على البيت في (٣ : ١٠٦) .

(٥) هو العتبي ، وقد اختار ابن الشجري هذا البيت مع بيت سابق له ، في موضعين
من حماسه ، هما ص ١٨٤ ، ٢٤٥ . والبيت الأول :

لما رأني هند قاصرا بصرى عنها وفي الطرف عن أمثالها زور
والبيت بدون نسبة في الليان (٣ : ١٨٣) . وانظر الاستدراكات .

(٦) كلمة : « حيث يقول » ليست في ل . والبيت للشنفرى ، كما سبق في (٣ :
١٠٨) . وانظر المفضليات ١٠٩ .

(٧) فيما عدا ل : « دقت » بالخرم . ر : « اسبطرت » بالطاء ، وهما بمعنى . وفي
ط ، س : « وأكملت » محرفة . وهذا البيت والسطر الذي قبله ساقط من س .

وما أحسن ما قال الآخر (١) :

[حمراء تامكة السنام كأنها جملٌ بهودج أهله مظعونٌ (٢)]
جادت بها عند الغداة يمينه كلتا يدي غمرو الغداة يمين (٣)
ما إن يجود بمثلها في مثلها إلا كريم الحليم أو مجنون (٤)
وقال الجهمي (٥) :

لو أننى لم أنل منكم معاقبة إلا السنان لذاق الموت مظعون (٦)
أو لاخطبت فإني قد همت به بالسيف إن خطيب السيف مجنون (٧)

(١) ط ، ه : « وما أحسن ما قال للشاعر حيث يقول » ، وفي س : « وما أحسن قول الآخر » ، وأثبت ما في ل .

(٢) سبق شرحه في (٣ : ١٠٧) . وفي الأصل ، وهو هنا ل : « بهودج أهلها » صوابه بما سبق .

(٣) ل : « بها عمر الغداة » و : « يدي عمر » محرفان . وسبق في (٣ : ٢٠٧) « بها يوم الوداع » .

(٤) ل : « بمثلها في مثلها » محرفة . وفي ط ، ه : « بمثلها في مثله » ، وأثبت ما في س . وفي الصناعتين ٣٥٧ : « ما كان يعطى مثلها في مثله » .

(٥) الجهمي ، بالتصغير : لقب له . واسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف ابن عمرو بن قعين بن طريف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، أحد فرسان الجاهلية يوم جيلة ، وفيه قتل . وأبوه الطماح صاحب امرئ القيس . انظر معجم المرزبان ٤٠٣ واللائق ٨٩٥ والمفضليات الخمس ٢٨ . فيما عدا ل : « وقال الجهمي » . على أن البيتين رويان في (٣ : ١٠٧) مفسوبين إلى ابن الطنيرة .

(٦) في ط زيادة واو في أول البيت . ط : « بذات الموت » ه : « يداق » س : « بذان » صوابه في ل . وفي الأصل : « مطعون » بالطاء المهملة . محرف .

(٧) في اللسان : « الجوهري : خطبت على المنبر خطبة ، بالضم . وخطبت المرأة خطبة بالكسر . واختطب فيهما » ، أى يقال خطب واختطب في المعنيين . ل : « لا سمت » ط : « لا خطبت » س : « لا حطفت » ه : « لاخطفت » تحريفات ، صوابها ما أثبت .

وأنشد^(١) :

هُمْ أَحْمَوْا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبِ يُولُفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ^(٢)
فَنَكَّبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادَى وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنْ الْجُنُونِ^(٣)

وأنشدني جعفر بن سعيد^(٤) :

إِنَّ الْجُنُونَ سِهَامٌ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ الرِّيحُ وَالْبَحْرُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ^(٥)
وأنشدني أيضاً :

٧٧ اخْذِرْ مَغَايِظَ أَقْوَامِ ذَوَى حَسَبٍ إِنَّ الْمَغِيْظَ جَهْلُ السَّيْفِ مَجْنُونِ^(٦)
وأنشدني أبو تمام الطائي^(٧) :

مَنْ كُلُّ أَصْلَحَ قَدْ مَالَتْ عِمَامَتُهُ كَأَنَّهُ مِنْ حِذَارِ الضَّمِيمِ مَجْنُونِ
وقال القطامي :

يَتَبَعْنَ سَامِيَةَ الْعَيْنَيْنِ تَحْسَبُهَا مَجْنُونَةً أَوْ تُرَى مَا لَا تُرَى الْإِبِلُ^(٨)

(١) القائل هو أبو الغول الطهوي كما سبق في الحيوان (٣ : ١٠٦) وكما في أمالي

القال (١ : ٢٦٠) والحماسة (١ : ٧) ومعجم البلدان (رسم الوقبي) . ويروي

الشعر لأبي الغول النهشل كما في الشعراء ٣٩٥ .

(٢) أحيت المسكان : جعلته حياً . ل : « هم منعوا » ، وهي الرواية في سائر المصادر .

وفيما عدل : « حى الرقبى » محرف .

(٣) نكب : نحى ، وضمير الفعل عائد إلى الضرب في البيت السابق . والدرء :

أصله للدفع ، ثم استعمل في الخلاف ، لأن المختلفين يدافعان . انظر شرح التبريزي

للحماسة .

(٤) انظر له (٣ : ٤٦٩) . فيما عدل : « وأنشد جعفر بن سعيد » .

(٥) السهام : جمع سهم ، وهو هنا النصيب والحظ .

(٦) فيما عدل : « مغائظ » بالهمزة ، وهو خطأ ، إذ لا يقلب من ذلك إلى الهمز

إلا ما كانت ياؤه زائدة ، كصحيفة وصحائف .

(٧) البيت للأشهب بن رميلة كما سبق في (٣ : ١٠٥ - ١٠٦) .

(٨) سامية : عالية . يقول : كأنها ترى شيئاً لا تراه الإبل فتفرع منه من نشاطها .

والبيت في ديوان القطامي ص ٤ .

وقال في المعنى الأول الزَّفَيَّانُ العَوَافِي (١) :

أنا العَوَافِي فَمِنْ عَادَانِي أَذَقْتَهُ بَوَادِرَ الْهُوَانِ (٢)

* حَتَّى تَرَاهُ مُطَرِّقَ الشَّيْطَانِ (٣) *

وقال مروان بن محمد (٤) :

وَإِذَا تَجَنَّنَ شَاعِرٌ أَوْ مُفَحِّمٌ أَسْعَطَتْهُ بَمَرَارَةِ الشَّيْطَانِ (٥)

وقال ابن مقبل :

وَعِنْدِي الدُّهْمُ لَوْ أَحْلَلَ عِقَالَهَا فَتُصْعِدُ لَمْ تَعْدَمِ مِنَ الْجَنِّ حَادِيَا (٦)

وقد صغَّر (٧) « الدُّهْمُ » ليس على التحقير ، ولكن هذا مثل قولهم : « دَبَّتْ

إِلَيْهِمْ دُوبِيَّةُ الدَّهْرِ » .

(أحاديث الفلاة)

[و] قال أبو إسحاق : وأما قول ذى الرِّمَّة :

(١) الزفَيَّان ، سبقت ترجمته في (٢ : ١٥) وهذا الجزء ص ١٧٥ ط :

« الرقيان » هـ : « الوقبان » س : « الرقباني » والصواب في ل .

(٢) ط ، هـ : « أذيقه » .

(٣) هـ : « مطوق الشيطان » محرف . وبمده في ثمار القلوب ٥٦ :

علمنى الشعر معلمان

قال الثعالبي : « يعنى معلما من الإنس ومعلما من الجن » .

(٤) هو الشاعر المعروف بأبي الشمقمق ، المترجم في (١ : ٢٢٥) .

(٥) المفحم : الذى لا يقول الشعر . فيما عدل : « مقحم » بالقاف ، تحريف .

(٦) فى اللسان : « أصعد فى العدو : اشتد » وفى العمدة (٢ : ١٣٦) : « فتصبح » ،

محرفة . قال ابن رشيق : « شبه القصيدة التى لو شاء هجأهم بها بالدهم » ، وهى

الداهية . وأصل ذلك أن الدهم ناقة عمرو بن زبأن الدهلي التى حملت ردوس بنيه

معلقة فى عنقها فجاءت بها الحى ، فضرب بها المثل للداهية » . وانظر الميداني

فى : (أنقل من حمل الدهم) و : (أشأم من خوتمة) و ثمار القلوب ٢٨٣ . والقافية

فيما عدل : « خازنا » تحريف . والبيت من أبيات على الياء آخر الحروف ،

رواها ابن رشيق فى العمدة .

(٧) ل : « قال » . وكلمة : « هذا » التالية سافطة من ل .

إذا حَثَّهَنَّ الرَّكْبُ فِي مُدْهِمَّةٍ أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ (١)
 قال أبو إسحاق : يكون (٢) فِي النَّهَارِ سَاعَاتٍ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ
 فِي تِلْكَ الْمَهَامَةِ عَظِيمًا ، وَيُوجَدُ الصَّوْتُ الْخَافِضُ رَفِيعًا ، وَيُسْمَعُ الصَّوْتُ
 الَّذِي لَيْسَ بِالرَّفِيعِ (٣) مَعَ (٤) انْبِسَاطِ الشَّمْسِ غَدُودَةً مِنَ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ ،
 وَيُوجَدُ لِأَوْسَاطِ الْفَيَافِي وَالْقِفَارِ وَالرَّمَالِ وَالْحَرَارِ ، فِي أَنْصَافِ النَّهَارِ ، مِثْلُ
 الدَّوَى ؛ مِنْ طَبَعِ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَذَلِكَ الْمَكَانُ ، عِنْدَ مَا يُعْرَضُ لَهُ . وَلِذَلِكَ
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إذا قال حادينا لتشبيهه نبأه صه لم يكن إلا دوى المسامع (٥)
 قالوا : وبالدوى سميت دويته وداوية ، وبه سمي الدود دوا (٦) .
 (تعليل ما يتخيله الأعراب من عزيف الجنان)

وتغوّل الغيلان)

وكان أبو إسحاق يقول في الذي تذكر الأعراب من عزيف الجنان ،

(١) المدْهِمَّةُ : المفاضة لا أعلام بها . أحاديثها : أى أحاديث ما بها من جن . وجواب
 « إذا » في بيت بعده ، وهو كما في الديوان ص ٢٩٦ :

تياسر عن حذو الفراقدة في السرى ويسان شيتا عن يمين المغاور

(٢) ل : « تكون » .

(٣) فيما عدل : « وتسمع الصوت الذي ليس بالرقيق رفيعا » .

(٤) فيما عدل : « من » .

(٥) النبأه ، بالفتح : الصوت الخفى . والتشبيه : الاشتباه والالتباس . وفي

الامان : « وأمور مشتبهة ومشبهة : مشكلة يشبه بعضها بعضا » . وفي حديث

حذيفة في الفتنة : « تشبه مقبلة وقين مدبرة » . وصه : أمم فعل بمعنى اسكت .

ط ، هـ : « صدى » س : « صد » ، صوابهما ما أثبت من ل واللسان

(١٧ : ٤٠٦) .

(٦) الداوية ، يقال بتشديد الياء وتخفيفها . وانظر نقد ابن برى لسكلام الجاحظ

في اللسان (١٨ : ٣٠٤) . ويرد قول ابن برى أن الجاحظ لم يرد الاشتقاق =

وتغول الغيلان^(١) : أصل هذا الأمر وابتدأؤه ، أن القوم لما نزلوا بلاد
الوَحْش^(٢) ، عملت فيهم الوحشة^(٣) . ومن انفرد وطال مقامه في البلاد ٧٨
والخلاء^(٤) ، والبعد من الإنس - استوحش^(٥) . ولا سيما مع قلة الأشغال^(٦)
والمذاكرين .

والوحدة لا تقطع أيامهم إلا بالملئى أو بالتفكير^(٧) . والفكر ربما كان
من أسباب الوسوسة . وقد ابتلى بذلك غير حاسب^(٨) ، كأبي آيس^(٩) ،
ومثنى ولد القنافر^(١٠) .

وخبرني الأعمش أنه فكر في مسألة ، فأنكر أهله عقله ، حتى
حمّوه وداووه .

= الصرى البحث ، وإنما أراد ما يسمونه الاشتقاق اللغوى ، الذى يرجع مفردات
المادة إلى مورد واحد من المعاني .

- (١) زيد في ل بعد هذه الكلمة لفظ : « قال » ، وفي س : « فإن » .
- (٢) فيما عدل : « ببلاد الوحش » .
- (٣) الوحشة ، بالفتح : للفرق والخوف من الخلوة والهم . ل : « الوحشية » محرفة .
- (٤) البلد من الأرض : ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء ، وفي الحديث =
« إني أعوذ بك من ساكن البلد » . ل : « في بلاد الخلاء » محرف .
- (٥) استوحش : لحقته الوحشة والخوف والهم .
- (٦) ط ، هـ « الاشتغال » .
- (٧) ل . « أيامها » ، وفي س : « إلا بالملئى والتفكير » .
- (٨) ل : « حاسد » محرفة .
- (٩) أبو يس الحاسب ذكره في البيان (٢ : ٢٢٥) في جماعة المجانين والموسوسين
وقال في (٢ : ٢٢٨) : « وأما أبو يس الحاسب فإن عقله ذهب بسبب تفكيره
في مسألة ، فلما جن كان يهذى أنه سيصير ملكا . . . وكان أبو نواس والرقاشي
يقولان على لسانه أشعارا على مذاهب أشعار ابن عقبة الليثي ، ويرويانها أبا آيس إذا
حفظها لم يشك أنه هو الذى قالها » . وأنشد الجاحظ شعرا لأبي نواس مما صنعه
لأبي آيس . ط ، هـ : « كأبي ياسر » وفي س : « كأبي ياسير » محرفتان .
وكلمة « يس » رسمت في ل كاملة هكذا « ياسين » .
- (١٠) القنافر : بالضم : معناه القصير . ط ، س : « القنافر » بقاء في أوله . ل : =

وقد عرض ذلك لكثير من الهند .

وإذا استوحش الإنسان تمثّل (١) له الشئ الصغير في صورة الكبير ،
وارتاب ، وتفرّق ذهنه ، وانتقضت أخلاطه ، فرأى مالا يرى ، وسمع مالا
يُسمع (٢) ، وتوهم على الشئ اليسير (٣) الحقير ، أنه عظيم جليل .

ثم جعلوا ما تصوّر لهم من ذلك شعرا تناشدوه (٤) ، وأحاديث توارثوها
فازدادوا بذلك إيماناً ، ونشأ عليه الناشئ ، وربّي به الطفل ، فصار أحدهم
حين (٥) يتوسّط الفيا في ، وتشتمل عليه الغيطان في الليالي الحنادس — فعند
أول وحشة وفزعة (٦) ، وعند صياح بوم ومجاوبة صدى (٧) ، وقد (٨) رأى
كلّ باطل ، وتوهم كلّ زور ، وربما كان في أصل الخلق والطبيعة (٩)
كذاباً نفّاجاً (١٠) ، وصاحب تشنيع وتهويل ، فيقول في ذلك من الشعر
على حسب هذه الصّفة ، فعند ذلك يقول : رأيت الغيلان ! وكلّمت السّعلاة !

= « القنّافذ » ه : « القنّافذ » . وفي ل : « وشئ » بدل : « وشئ »
و « وأبى » بدل : « ولد » .

(١) فيما عدل : « مثل » .

(٢) فيما عدل : « فيرى مالا يرى ويسمع مالا يسمع » .

(٣) كذا وردت : « على » في جميع النسخ . والمستعمل : « في » . فيما عدل ط :
« ويتوهم على للشئ الصغير » مع سقوط كلمة : « الشئ » من س فقط .

(٤) ل : « فتناشدوه » ، س : « فأنشدوه » .

(٥) كلمة : « حين » ليست في س .

(٦) فيما عدل : « أو فزعة » .

(٧) الصدى ، يكون الذكر من البوم ، ويكون رجع الصوت . وكلا المعنيين محتمل .
ل : « صداد » ، وفيما عدل : « صدا » بحرف .

(٨) ل : « قد » بد، ن واو .

(٩) ط : « في الجنس وأصل الطبيعة » ، ه : « في أصل الطبيعة » فقط . س :
« في أصل الجنس والطبيعة » ، وأثبت ما في ل .

(١٠) النّفاق : الذي يفخر بما ليس عنده . ط ، س : « نفاعاً كذاباً » بحرفة . وقد
سقطت كلمة : « نفاعاً » من ه . وأثبت الصواب من ل .

ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول قتلها ، ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول : رافقها !

ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول : تزوجتها !!

قال عبيد بن أيوب :

فَلله دَرُّ الغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ لصاحبِ قَفَرٍ خائفٍ متَقَرٍّ (١)

وقال :

أَهذا خَلِيلُ الغُولِ والذئبِ والذي يَمُّ بَرَبَاتِ الحِجَالِ الهَرَاكِلِ (٢)

وقال (٣) :

أَخَوْ قَفَرَاتٍ حَالَفَ الجَنِّ وانتَفَى مِنَ الإنسِ حَتَّى قَدِ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ (٤)

لَهُ نَسَبُ الإنسِيِّ يُعَرَفُ نَجْلُهُ وَلِلجَنِّ مِنْهُ خَلْقُهُ وَشِمَائِلُهُ (٥)

ومَّا زادهم في هذا الباب ، وأغراهم به ، ومدَّ لهم فيه ، أنهم ليس يلقون

بهذه الأشعار وبهذه الأخبار إلا أعرابياً مثلهم ، وإلا عامياً (٦) لم يأخذ نفسه

قط بتمييز ما يستوجب (٧) التَّكْذِيبَ والتَّصْديقَ ، أو الشَّكَّ ، ولم يسلك

سبيلَ التَّوقُّفِ والتَّثَبُّتِ في هذه الأجناسِ قطَّ . وإمَّا أن يَلْقُوا رَاوِيَةَ شعر ،

(١) سبق شرحه في ص ١٦٥ . فيما عدل : « متنفّر » ، تحريف .

(٢) الهراكل : جمع مركلة بالفتح ، وكعلبطة وسبجلة ، وهى الحسنة الجسم ، أو العظيمة

الوركين . وقد سبق البيت برواية : « الكواهل » فى ص ١٦٧ . ط ، هـ :

« أهذا رفيق » . وما أثبت من ل ، س يطابق ما سلف فى ص ١٦٧ .

(٣) فيما عدل : « وقال آخر » وهو خطأ ، إذ أن البيتين لعبيد نفسه ، كما سبق

فى ٢٣٥ .

(٤) ل : « أخا قفرات » .

(٥) انظر ما كتبت فى هذا البيت وسابقه ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٦) فيما عدل : « غيبا » ، وما أثبت من ل أقرب إلى لغة الجاحظ . وانظر الحاشية

الأولى من تقديم مكتبة الجاحظ ص ٨ .

(٧) فيما عدل : « لتمييز ما يوجب » . وإنما يقال أخذ نفسه بالشئ .

أو صاحب خبر ، فالرواية (١) كلما كان الأعرايُّ أكذبَ في شعره كان
أطرفَ عنده (٢) ، وصارت روايته أغلبَ ، ومضاحيكُ خديشه أكثر (٣)
٧٩ فلذلك صار بعضهم يدعى رؤية الغول ، أو قتلها ، أو مرافقتها ، أو تزويجها ؛
وآخر يزعم أنه رافقَ في مفازة نمرأ ، فمَكَان يطاعمه ويؤاكله (٤) فن هؤلاء
خاصة القتال الكلابي (٥) ؛ فإنه الذي يقول :

أيرسلُ مروانُ الأميرُ رسالةً لآتيهُ إلى إذا لمَصَلُّ (٦)
وما بي عصيانٌ ولا بُعدُ منزلٍ ولكنني من خوفِ مروانٍ أوجلُّ (٧)

(١) فيما عدل : « فالرواية عندهم » ، لكن في هـ : « فالرواية » وهذه محرفة .
وكلمة : « عندهم » مقحمة .

(٢) أطرف : من الطرافة . فيما عدل : « أطرف عندهم » بالمعجمة .

(٣) انظر لتحقيق كلمة : « مضاحيك » ما سبق في التنبيه ٦ ص ١٥ .

(٤) ل ، س : « ويؤاكله » وإبدال الهمزة واوا فيه لغة عامية ، أو ضعيفة .
انظر أدب الكتاب ٢٧٠ وبحر الموام ١٠٢ . وفي اللسان (١٣ : ٢٠) :
« ولا تَقُلْ وَاكَلْتَهُ بِالْوَاوِ » . وفيه أيضا : « وآكل الرجل وواكله أكل معه »
الآخيرة على اللبدل .

(٥) القتال : لقب غلب عليه لقرده وفتكه ، واسمه عبد الله بن محجب بن المضرحي
ابن عامر الحصان بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صمصة . وكان من خبره أن ابن هبار القرشي خرج في تجارة فاعترضه جماعة فيهم
القتال الكلابي فقتلوه وأخذوا ماله ، وشاع خبره ، فأتهم جماعة من بني كلاب
وغيرهم من فتاك العرب ، فأخذوا وحبسوا ، أخذهم عامل مروان بن الحكم
فوجههم إليه وهو بالمدينة ، فحبسهم ليبث عن الأمر ، ولكنه تمكن هو ومن كان
معه في السجن من الحرب . انظر المؤتلف ١٦٧ والأغاني (٢ : ١٥٨ - ١٦٦) .
وقد نسب الشعر للعباس بن مرداس في حماسة البحتري ١٤ ، ولقران بن يسار في الخبر
٢١٦ - ٢١٧ .

(٦) مروان ، هو الخليفة الأموي ، مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
والد عبد الملك بن مروان . ولي الخلافة سنة ٦٤ وتوفي سنة ٦٥ وله إحدى وستون
سنة . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٦ . وفي الشعراء ٦٨٧ : « أيرسل مرداس الأمير »
إنما هو « مروان » كما في الحاشية السابقة .

(٧) فيما عدل : « بعد منهل » . وفي معجم البلدان : « بعد مزحل » و : « من سجن
مروان » . وهذا البيت هو الأبيات ٧ - ٩ لم يروها ابن قتيبة . وروى أبو الفرج
الأبيات ٤ ، ٩ ، ٥ ، ٨ ، ٦ ، ٧ فقط على هذا الترتيب . وروى ياقوت بعض
الأبيات في (١ : ١٥٧ / ٦ : ٢١٩ ، ٢٣٢) .

وفي باحة اللعنقاء أو في عماية أو الأدعى من رهبة الموت موئل^(١)
 ولي صاحب في الغار هذك صاحباً هو الجون إلا أنه لا يعلل^(٢)
 إذا ما التقينا كان جل حديثنا صمات وطرف كالمعابل أطحل^(٣)
 تضمنت الأروى لنا بطعامنا كلالنا له منها نصيب ومأكل^(٤)
 فأغلبه في صنعة الزاد إننى أميط الأذى عنه ولا يتأمل^(٥)

(١) الباحة : الساحة . فيما عدل : « ساحة » . ورواية الشعراء هي رواية ل .
 واللعنقاء وعماية والأدعى : مواضع . والأدعى بضم أوله وفتح ثانيه مقصور . ل :
 « الأدماء » وفيما عدل : الأودماء ، محرف صوابه في الشعراء ومعجم البلدان .
 (٢) تقول : مررت برجل هذك من رجل ، وبامرأة هذك من امرأة ، كما تقول :
 كفك وكفتك . ل : « يعدل صاحبه » . ورواية الأغاني : « يعدل صاحبا
 أبا الجون » ، وقال : « أبو الجون صديق له كان يأمن به فشبه به . وفي رواية عمر بن
 شبة : أخى الجون ؛ فإن القتال كان له أخ اسمه الجون فشبه به » . وصاحبه الذى
 عناه ، هو النمر كما ذكر الجاحظ وأبو الفرج وياقوت ، لا الذئب كما روى صاحب
 اللسان (٤ : ٤٤) . وفي اللسان (جون) : « وأبو الجون : كنية النمر » .
 وأنشد البيت .

(٣) الصمات ، بالضم : الصمت . وفي الأغاني : « كان أنس حديثنا صمات » ، وفي البلدان :
 « كان أنس حديثنا سكوت » . والكلمة محرفة في الأصل ، فهي في ل :
 « صهاب » وفي ط ، هـ : « صماتا » . وفي س : « صمانا » وأثبت ما في
 الشعراء . والمعابل : جمع مبلعة ، وهي النصل الطويل للعريض . والأطحل : ما لونه
 الطحله ؛ وهو لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل . وفيما عدل : « أكحل »
 والكحل ، بالتحريك : سواد في أجفان العين خلقة . وكلمة : « جل » تقرأ
 بالنصب على أنها خبر مقدم لسكان ، وبالرفع على لغة من يرفع الاسمين بعد
 كان ، قال :

إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذى أنا صانع
 (٤) الأروى : اسم جمع للأروية ، وهى أنثى الوعول . قال أبو الفرج : « كان
 النمر يصطاد الأروى فيجىء بمسا يصطاده فيلقيه بين يدي القتال ، فيأخذ منه
 ما يقوته ويلقى الباقي للنمر فيأكله » . تضمنت : تكفلت . فيما عدل :
 « تضمنت » ، صوابه في ل والشعراء والأغاني . وفي الأغاني : « كلالنا له منها
 سديف مخردل » . المخردل : المقطع .

(٥) أميط : أزيل : وفي الأغاني : « وما إن يهلل » ، قال أبو الفرج : « أى ما يسمى
 الله عند صيده » . وصدره في الأغاني : « فأغلبه في صنعة الود » محرف .

وكانت لنا قلت بأرض مَضِلَّةٍ شريعتنا لأيتنا جاء أول^(١)
كلانا عدو لو يرى في عدوه محزاً وكل في العداوة مجمل^(٢)

وأنشد الأصمعي^(٣) :

ظللنا معاً جارين نحترس الشئى يسائرني من نطفة وأسائره^(٤)
ذكر سبعة ورجلاً ، قد توافقا^(٥) ، فصار كل واحد منهما يدع فضلاً من
سوره ليشرّب صاحبه . والشئى : الفساد . وخبر أن كل واحد منهما يحترس
من صاحبه^(٦) .

وقد يستقيم أن يكون شعر النابغة في الحية ، وفي القليل صاحب القبر ،
وفي أخيه للصالح للحية أن يكون إنما جعل ذلك مثلاً . وقد أثبتناه في باب
الحيات^(٧) ، فلذلك^(٨) كررنا إعادته في هذا الموضع .

فلما جميع ما ذكرناه عنهم فإنما يخبرون عنه من جهة المعاينة والتحقيق ،
وإنما المثل في هذا مثل قوله :

(١) القلت : النقرة في الجبل تملك الماء . ط ، هـ : « طب » س : « قلب »
صوابهما في ل . وأرض مَضِلَّةٍ بفتحين وفتح فكسر : يضل فيها ولا يهتدى
فيها للطريق . قال أبو الفرج : « كان القتال إذا ورد الماء قام عليه النمر حتى
يشرب ثم يتنجى عنه ويرد النمر ، فيقوم عليه القتال حتى يشرب » . ط ، هـ :
« لئى من » س : « لا يتنا » ، صوابهما في ل والأغاني والبلدان .

(٢) المجمل : المتعبد للمعتدل لا يفرط فيما عدل : « محمل » محرف .

(٣) نسب القائل البيت في (١ : ٢٣٦) إلى الذنوى .

(٤) يسائرني ، من السور ، وهى بقية الشراب . والنطفة : الماء الصافي ، أو قليل
ماء يبقى في دلو أو قربة . أى يرد قبلى فيشرب فيبقى لى ، وأرد قبله فأبقى له .
ل : « يسائرنا من نطفة ونسائره » ، وفيما عدل : « يشاربني من فضلة وأشاربه » .
صوابهما ما أثبت من الأمالى .

(٥) ط ، هـ : « توافقا » .

(٦) قد عدى « احترس » في البيت بغير الحرف ، والمعروف تعديته به .

(٧) انظر الجزء الرابع ص ٢٠٣ — ٢٠٥ .

(٨) س : « ولئلى » .

قد كان شيطانك من خطاياها وكان شيطاني من طلايها

* حيناً فلماً اعتركا ألوى بها *

(الاشتباه في الأصوات)

والإنسان يجوع في أذنه مثل الدوى^(١) . وقال الشاعر :

دوى الفيا في رابه فكأنه أميم وسارى الليل للضرر معور^(٢)
معور : أى مضجر^(٣) .

وربما قال الغلام لمولاه : [أ] دعوتنى ؟ فيقول [له] : لا . وإنما

٨٠

اعتري مسامعه ذلك لعرض ، لا أنه سمع صوتاً^(٤) .

ومن هذا الباب قول تأبط شراً ، أو قول قائل فيه^(٥) في كلمة له :

(١) فيما عدل : « كالدوى » .

(٢) الأميم : الذى أصيب فى أم رأسه . معور ، هو من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب . أراد أنه معرض للضرر . ل ، هـ : « القوافى » س : « القوافى » صوابهما فى ط . وفيما عدل ط : « راسه » بدل : « رابه » تحريف . وفيما عدل : « للضوء يعود » محرف .

(٣) مصحر : منكشف ، من قولهم أصحّر الرجل إذا خرج إلى الصحراء ، أو برز إلى فضاء لا يواريه فيه شيء . و « معور » ساقطة من ل . وهى فى الأصل : « يعود » محرفة . وفيما عدل : « أى يضجر » ، تحريف .

(٤) إلى هنا ينتهى المجلد الخامس من نسخة كوبرىلى المشار إليها بالرمز « ل » . وكتب فى آخره « آخر الجزء الخامس ، يتلوه إن شاء الله : ومن هذا الباب قول تأبط شراً

أو قول قائل فيه كلمة له . والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وسلم » . ومن هنا إلى نهاية هذا الجزء تقتصر المقابلة على الشنقيطية ونسخة دار الكتب الأزهرية .

(٥) فيما عدل : « أو قول القائل » فقط . والذى تنسب إليه هذه الأبيات أيضاً هو السنيك بن السلسكة أحد غرايب العرب . انظر التيجان ٢٤٢ . وجاءت الأبيات منسوبة إلى تأبط شراً فى الحماسة (١ : ٢٢ - ٢٣) وأمالى القملى (٢ : ٢٨٨) وزهر الآداب (٢ : ١٨) والمصناعتين ٢٨٩ .

يَظَلُّ بِمَوْمَاءٍ وَيُمْسِي بِقَفْرَةٍ جَحِيشاً وَيَعْرَوْرِي ظَهْرَ الْمَهَالِكِ^(١)
وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي

بِمَنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمَتَدَارِكِ^(٢)

إِذَا خَاطَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيٌّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتَكَ^(٣)

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِئَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْضَرٍ بَاتَكَ^(٤)

إِذَا هَزَّهُ فِي عَظَمِ قِرْنٍ تَهَلَّتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَائِيَا الضُّوَاهِكِ^(٥)

يَرَى الْإِنْسَ وَخَشِيَ الْفَلَاةَ وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ^(٦)

(نزول العرب بلاد الوحش والحشرات والسباع)

ويدلُّ على ما قال أبو إسحاق ، من نزولهم في بلاد الوحش^(٧)

(١) الجحيش : المنفرد المنتحى عن الناس . يعروري : يركب : من قولهم اعروري فرسه : ركه عريا .

(٢) وفد الرِّيح : أولها . ينتحى : يعتمد . المنخرق : السريع . الشد : العدو . المتدارك : المتلاحق .

(٣) في الحماسة والصناعتين : « وحااص » . وحااص وخاط بمعنى . والكالي : الحافظ . والشيحان : الجاد في كل أمر . وفي الأصل : « شبحان » بالموحدة ، تحريف .

(٤) الربوثة : الرقيب . والسلة : المرة من سل السيف . أخضر ، كذا جاءت روايته في الأصل والشيخان ، والعرب تجمل الحديد أخضر . انظر الحيوان (٣ : ٢٤٦)

والإنسان (٥ : ٣٢٨) . وفي الحماسة : « من حد أخلق صائلك » ، وفي الأمالي

والصناعتين : « من صارم الغرب باتك » ، وفي الزهر : « من صارم العزم فاتك » .

(٥) القرن ، بالكسر : كفتوك ونظيرك . تهلت : تلالأت وأشرقت . ط ، س : « تذللت » ، هـ : « تدللت » ، صوابهما في سائر المصادر .

(٦) في الحماسة والأمالي وزهر الآداب وثمار القلوب ٢٠٤ والصناعتين ٣١٠ :

« يرى الوحشة الأنس الأنيس » . وأم النجوم : الهجرة لأنها مجتمع النجوم ،

وقيل الشمس . والمعنى أنه لا يفضل في قصده كما لا تفضل الهجرة . والكلام بعد هذا البيت

إلى نهاية البيت الأخير من المقطوعة التالية ، موقعه في س بعد كلمة : « لا يقيم نسبه »

وبين الحشرات والسباع ، ما رواه لنا أبو مُسْهِر^(١) ، عن أعرابيٍّ من بني تميم ،
نزل ناحية الشام ، فكان لا يَعْدِمُهُ في كلِّ ليلة^(٢) أن يعضه أو يعضَّ^(٣)
ولده^(٤) أو يعضَّ حاشيته سبعٌ من السباع ، أو دابةً من دوابِّ الأرض ،
فقال :

تعاورني دينٌ وذُلٌّ وغربةٌ ومزقٌ جلدي نابٌ سبعٌ ومخلبٌ
وفي الأرض أحناشٌ وسبعٌ وحاربٌ ونحن أسارى وسَطَها نثقلُ^(٥)
رُتَيْلا وطَبُوعٌ وشَبَثانٌ ظُلْمةٌ وأرقط خرقوصٌ وضَمَجٌ وعَقْرَبٌ^(٦)
ونملٌ كأشخاصٍ الخنافس قُطَبٌ وأرسالٌ جعلانٌ وهزليٌ تسربٌ^(٧)
وعُثٌّ وحَفَّاثٌ وضَبٌّ وعَرِبِدٌ وذُرٌّ ودَحَّاسٌ وفَارٌّ وعَقْرَبٌ
وهِرٌّ وظَرْبانٌ وسَمْعٌ وذَوْبَلٌ وثُرْملةٌ تجرى وسيدٌ وثعلبٌ^(٨)

(١) سبقت ترجمته في (٥ : ١٦٦) .

(٢) لا يعدمه : لا يعدمه . وكلمة : « في » ليست في س .

(٣) ط ، هـ : « أو بعض ولده » .

(٤) الحارب : المشلح ، وهو الذي يقطع الطريق ويمرئ الناس ثيابهم .

(٥) الشبثان بالكسر : جمع شبت بالتحريك . انظر ص ٢١ . وفي الأصل :

« شبتان » بالتاء المثناة ، محرف . والضمج ، سبق الكلام عليه في ص ٢٢ .

وفي الأصل : « صمخ » محرف .

(٦) الأرسال : الجماعات ، يقال : جاءت الخيل أرسالا ، أى قطيعا قطيعا . والجعلان ،

بالكسر : جمع جعل . والهزلي : الحيات . وفي اللسان : « الأزهرى : العرب

تقول للحيات الهزلي ، على فعلى ، جاء في أشعارهم ، لا يعرف لها واحد . قال :

وأرسال شبتان وهزلي تسرب

وفي الأصل : « هزل » ، صوابه ما أثبت . وفي هـ : « يسرب » محرف .

(٧) الدوبل ، بفتح الدال المهملة : الذئب الحبيث ، وذكر الخنازير . وبه لقب الأخطل

دوبلا ، وفيه يقول جرير :

بكي دوبل لا يرقى الله دمه

وفي الأصل : « ذوبل » بالمعجمة ، تحريف . والثرملة ، بضم التاء المثناة والميم :

من أسماء الثعالب . وفي الأصل : « ترملة » محرفة . والسيد ، بالكسر : الذئب .

ونمر وفهْدُ ثُمَّ ضَبْعٌ وَجَيَّالٌ وليثٌ يجوس الألف لا يتهيبُ^(١)
 ولم أرَ آرى حيث أسمعُ ذكره ولا الدُّبُّ إنَّ الدُّبَّ لا يتنسَّبُ
 فأما الرُّتَيْلا والطَّبَّوعُ ، والشَّبَثُ^(٢) ، والحرقوقص^(٣) ، والضَّمَجُ^(٤) ،
 والعنكبوت ، والخنفساء ، والجُلَعْلُ ، والعَثَّ ، والحَفَاثُ^(٥) ، والدَّحَاسُ^(٦)
 والظَّرَبَانُ ، والدُّبُّ ، والثَّعْلَبُ ، والنمر ، والفَهْدُ ، والضَّبْعُ ، والأسدُ -
 فسنقول^(٧) في ذلك إذا صرنا إلى ذكر هذه الأبواب ، وقبل ذلك عند ذكر
 الحشرات^(٨) . فأما الضَّبُّ والورَلُ ، والعقرب ، والجُلَعْلُ ، والخنفساء ،
 والسَّمْعُ - فقد ذكرنا ذلك^(٩) في أوَّل الكتاب . وأما قوله : « وهزلي
 تسرب^(١٠) » فالهزلي^(١١) هي الحيات ، كما قال جرير :

(١) جَيَّالٌ ، معرفة بغير ألف ولام ، وقال كراع : هي الجيَّال ؛ فأدخل الألف واللام :
 اسم للضبع . وفي الأصل : « حنبل » ولا وجه له . يجوس ، قال الأصمعي :
 تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ، أى يدوسهم ويطلب فيهم . هـ :
 « يجوس » ، محرفة .

(٢) في الأصل : « والشبث » ، بناء مثناة في آخره ، تحريف .

(٣) الحرقوقص ، بالضم : دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه .

(٤) انظر للضمج ما سبق في ص ٢٢ . وفي س : « والضمخ » ، وفي ط ، هـ :
 « وذر الصمخ » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) الحفاث ، بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء ، حية سبق الكلام عليها في (٤) :
 ١٨٤ / ٦ : ٢٠) . ط : « الجفاث » س : « الحفاث » هـ : « الحفاش »
 صوابهما ما أثبت .

(٦) الدحاس ، ويسمى ابن سيده « الدحاسة » : دودة تحت التراب صفراء صافية -
 لها رأس مشعب ، دقيقة ، تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد المصافير .

(٧) ط : « وسنقول » محرفة . س : « فنقول » وأثبت ما في هـ .

(٨) ط ، هـ : « عند ذى الحشرات » ولعل الصواب ما أثبت . وفي س :
 « عند الحشرات » .

(٩) ط ، هـ : « فقد ذكرناها » .

(١٠) ط ، س : « وهزل تشرب » هـ : « وهزل تشرب » ، صوابهما ما أثبت .

(١١) جاءت على هذا الصواب في ط فقط . وفي س ، هـ : « فالهزل » .

* مَزَاحِفَ هَزَلَى بَيْنَهَا مَتَبَاعِدُ^(١) *

وكما قال الآخر^(٢) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْهَزَلَى عَلَيْهَا خُدُودُ رَصَائِعٍ جُدِلَتْ تَوَّامًا^(٣)

وأما قوله :

* وَلَمْ أَرِ آوَى حَيْثُ أَسْمَعُ ذِكْرَهُ *

فإن ابن آوى لا ينزل القفار ، وإنما يكون حيث يكون الريف .

وينبغي أن يكون حيث قال هذا الشعر توهم أنه ببياض نجد .

وأما قوله :

* وَلَا الدَّبَّ إِنَّ الدَّبَّ لَا يَتَنَسَّبُ *

فإن الدبَّ عندهم عجميٌّ ، والعجميُّ لا يقيم نسبه .

(مُلَحٌّ وَنَوَادِرُ)

ورَوَوْا فِي الْمُلَحِّ أَنَّ فَتًى قَالَ لَجَارِيَةٍ لَهُ ، أَوْ لَصَدِيقَةٍ لَهُ : لَيْسَ فِي الْأَرْضِ

أَحْسَنُ مِنِّي : وَلَا أَمْلَحُ مِنِّي . فَصَارَ عِنْدَهَا كَذَلِكَ^(٤) ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا عَلَى

(١) صدره كما سبق في (٤ : ١٧٦) :

ومن ذات أصفاء محبوب كأنها

والبيت لم يرد في ديوان جرير . والذي في الجزء الرابع : « قال جرير أو غيره »

وقد ورد البيت بدون نسبة في اللسان (١٩ ، ٢٠٦) وأوله : « ومن ذات أصواء » .

والأصواء : الأحجار تجمل علامة في الطريق .

(٢) هو ثمة السكليبي ، كما سبق في (٤ : ١٧٥) .

(٣) هـ : « الهذل » و « حدود » محرفتان . و « رصائع » هي في ط ، س : « رواضع »

وفي هـ : « رصايح » صوابه ما أثبت . وفي الأصل أيضا : « خذلت » ، وإنما هي

من الجدل ، كما سبق في (٤ : ١٧٥) .

(٤) هذه الجملة ساقطة من س . وهي في ط ، هـ : « فصارت عنده كذلك »

والوجه ما أثبت .

هذه الصفة إذ قرع عليها الباب إنسان يريدُه ، فاطلعت عليه من خرق الباب ، فرأت فتى أحسنَ النَّاسِ وأملحهم ، وأنبلهم وأتمهم ، فلما عاد صاحبُها إلى المنزل قالت له : أو ما أخبرتني أنك أملحُ الخلقِ وأحسنهم ؟ قال : بلى ! وكذلك أنا ! فقالت : فقد أراذك اليومَ فلانُ ، ورأيتُه من خرق الباب ، فرأيتُه أحسنَ منك وأملح ! قال : لعمرى إنه لحسنٌ مليح ، ولكن له جنيّة تصرعه في كلِّ شهرٍ مرتين ! وهو يريدُ بذلك أن يسقطه من عينها - قالت : أو ما تصرعه في الشهرِ إلا مرتين ؟ ! أما والله لو أتى جنيّة لصرعته في اليوم ألفين !

وهذا يدلُّ على أن صرع الشيطان للإنسان ليس هو عند العوامِّ إلا على جهة ما يعرفون من الجماع .

ومن هذا الضرب من الحديث ما حدَّثنا به المازنيُّ ، قال : ابتاع فتى صلفٌ بدّاخ^(١) جاريةً حسناءً بديعةً ظريفةً ، فلما وقع عليها قال لها مراراً : ويلك ، ما أوسعَ حرك ! فلما أكثرَ عليها قالت : أنت الفداء لمن كان يملؤهُ !

فقد سمع هذا كما ترى من المسكروه^(٢) مثل ما سمع الأول .

وزعموا أن رجلاً نظراً إلى امرأةٍ حسناء ظريفةٍ ، فألح عليها ، فقالت : ما تنظر ؟ قرّة عينك ، وشئٌ غيرك !

(١) للصلف ، بفتح فكسر ، من الصلف ، وهو الغلو في الظرف ، والزيادة على المقدار مع تكبر ، ومنه قولهم : « آفة للظرف الصلف » . وفي س : « صلت » ، تحريف . والبذاخ ، بفتح الباء وتشديد الذال المعجمة : المتطاول المتكبر الفخور . ط ، ه : « مداخ » س : « بداخ » صوابهما ما أثبت .

(٢) س : « فقد سمع هذا من المسكاه » .

وزعم أبو الحسن المدائني^(١) أن رجلاً تبع جارية لقوم ، فراوغته فلم ينقطع عنها ، فحشّت في المشى فلم ينقطع عنها ، فلما جازت بمجلس قوم قالت : يا هؤلاء ، لي طريقٌ ولهذا طريق ، ومولاي^(٢) ينيكني ؛ فسئلوا هذا ما يريدُ مني ؟

وزعم أيضاً^(٣) أن سياراً البرقي قال : مرّت بنا جارية ، فرأينا فيها الكبرَ والتجبرَ ، فقال بعضنا : ينبغي أن يكون مولى هذه الجارية ينيكها ! ٨٢ قالت : كما يكون !

فلم أسمع بكلمة عامية أشنع ولا أدلّ على ما أرادت ، ولا أقصر - من كلمتها هذه .

وقد قال جحشويه^(٤) في شعر شبيهاً بهذا القول ، حيث يقول^(٥) :

تواعدني لتسكني ثلاثاً ولكن يا مشوم بأى أير

فلو خطبت في صفة أير^(٦) خطبة أطول من خطبة قيس بن خارجة بن سنان في شأن الحمالة^(٧) - لما بلغ مبلغ [قول^(٨)] جحشويه : « ولكن يا مشوم بأى أير » ، وقول الخادم : « كما يكون » .

(١) في الأصل : « أبو الحسن » تحريف .

(٢) ط فقط : « ومولى » .

(٣) ليست في س وبدلها في ط ، هـ : « لنا » .

(٤) ط فقط : « قالت » وفي ط ، هـ : « جحشوية » محرفتان .

(٥) كلمة : « حيث » ساقطة من هـ . وفي ط ، هـ : « تقول » محرفة .

(٦) س : « فلو خطب » . وفي الأصل أيضاً : « في صفة أيره » . وهذه محرفة .

(٧) الحمالة ، بالفتح : الدية والغرامة يحملها قوم عن قوم . ويعنى بها الجاحظ حمالة

داحس والغبراء ، قال في البيان (١ : ١١٦) : « فخطب يوماً إلى الليل فاأعاد

كلمة ولا معنى » . وقد نوه الجاحظ مرة أخرى بخطابة قيس بن خارجة ، وذكر أنه

له خطبة تسمى العذراء . انظر البيان (١ : ٣٤٨) .

(٨) تسكلمة يفتقر إليها الكلام .

وزعموا أن فتى جلس إلى أعرابية ، وعلمت أنه إنما جلس لينظر إلى محاسن ابتها ، فضربت بيدها على جنبها^(١) ، ثم قالت :

عَلَنَدَاةٌ يَثِطُّ الْأَيْرُ فِيهَا أَطِيطَ الْغَرَزُ فِي الرَّخْلِ الْجَدِيدِ^(٢)

ثم أقبلت على الفتى فقالت :

وَمَالِكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْكَ نَا كَحْ بَعِينِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ^(٣)

ودخل قاسم^(٤) منزل الخوارزمي النخاس^(٥) ، فرأى عنده جارية كأنها جان ، وكأنها خوط بان^(٦) ، وكأنها جذل عنان^(٧) ، وكأنها الياسمين ؛ نعمةً وبياضاً ، فقال لها : أشتريك يا جارية ؟ فقالت : « افتح كيسك تسر نفسك » ! ودخلت الجارية منزل النخاس ، فاشتراها وهي لا تعلم ، ومضى إلى المنزل ، ودفعها الخوارزمي إلى غلامه ، فلم تشعر الجارية إلا وهي معه في جوف بيت ، فلما نظرت إليه وعرفت ما وقعت فيه قالت له : وَيْلَكَ ! إِنَّكَ وَاللَّهِ لَنْ تَصِلَ إِلَيَّ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ ! فَإِنْ كُنْتَ تَجَسَّرُ عَلَى نَيْكَ مِنْ قَدْ أَدْرَجُوهُ فِي الْأَكْفَانِ فَدُونَكَ ! وَاللَّهِ إِنْ زِلْتُ مِنْذُ رَأَيْتُكَ ، وَدَخَلْتُ إِلَى الْجَوَارِي ، أَصِفْ [لَهْنٌ] قَبْحَكَ وَبَلِيَّةَ امْرَأَتِكَ بِكَ ! فَأَقْبِلْ عَلَيْهَا يَكَلِّمُهَا بِكَلَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، فَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ ، فَقَالَ^(٨) : فَلَمْ

(١) س : « إلى جنبها » .

(٢) علنداة : عظيمة طويلة . يثط : يصوت . « الغرز » بالفتح ، هو للناقة مثل الحزام للفرس . ه : « الفرز » محرف . ط : « في الرخل » س : « في الرجل » ه : « في المرحل » صوابهما ما أثبت .

(٣) انظر روايته في العقد (٦ : ٤١٤) .

(٤) لعله يعني به قاسم التمار .

(٥) ه : « النحاس » محرف .

(٦) الخوط ، بالضم : الفصن الذاعم .

(٧) يعني ما جذل من العنان ، سماه بالمصدر . س : « جذل عنان » ه : « جذل عناق » صوابهما في ط . وانظر مفاخرة الجوارى والفلمان من رسائل الجاحظ .

(٨) العبارة بعد كلمة : « المتكلمين » إلى هنا ساقطة من ه .

قلت لي : « افْتَحْ كَيْسَكَ تَسِرْ نَفْسَكَ » ؟ وقد فتحت كيسي ^(١) فدعيني أسر نفسي ! وهو يكلّمها وعينُ الجاريةِ إلى الباب ، ونفسُها في توهم الطريق إلى منزل النحاس ^(٢) . فلم يشعر قاسمٌ حتى وثبت وثبةً إلى الباب كأنّها غزال ^(٣) ، ولم يشعر الخوارزمي ^(٤) إلا والجارية بين يديه مَغشًى عليها ^(٥) . ففكر قاسمٌ إليه راجعاً وقال : ادفّعها إلى أشفى نفسي منها . فطلبوا إليه ، فصَفَحَ عنها ، واشتراها في ذلك المجلس غلامٌ أَمْلَحُ منها ، فقامت إليه فقَبَّلَتْ فاه ، وقاسمٌ ينظر ، والقومُ يتعجبون ممّا تهيأ له ^(٦) وتهيأ لها !

وأما عيسى بن مروان ^(٧) كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة فإنه كان شديدَ التغزُّل والتَّصنُّد ^(٨) ، حتى شرب لذلك النبيذ وتَظَرَّفَ ^(٩) ٨٣
بتقطيع ثيابه ^(١٠) وتغنّى أصواتاً ، وحفظ أحاديث من أحاديث العشاق [و^(١١)] من الأحاديث التي تشبهها النساء وتفهم معانيها . وكان أقبحَ خلق الله تعالى أنفأ ، حتّى كان أقبحَ من الأخنَس ، ومن الأَفْطَس ، والأَجْدَع ، فإمّا أن يكون صادقَ ظريفةً ، وإمّا أن يكون تزوّجها ، فلما خلا ^(١٢) معها

(١) ط ، هـ : « فتحت كيسي » .

(٢) هـ : « للنحاس » ، محرف .

(٣) ط ، هـ : « كالغزال » .

(٤) س : « النحاس » .

(٥) هـ : « مَغشية عليها » محرف .

(٦) في الأصل : « بما تهيأ عليه لها » .

(٧) س : « علي بن مروان » .

(٨) في اللقَاموس : « تصنُّد : تغزل مع النساء » . وفي الأصل : « بالتصنُّد » محرف .

(٩) تظرف : تسكف الظرف . وفي الأصل : « ظرف » .

(١٠) انظر الاستدراكات .

(١١) هذه من س .

(١٢) ط ، هـ : « فلما جاء » .

في بيتٍ وأرادها على ما يريد الرَّجُل من المرأة ، امتنعت ^(١) ، فوهب لها ،
ومناها ، وأظهر تعشقها ، وأراغها بكل حيلة ^(٢) . فلما لم تُجب قال لها :
خبريني ، ما الذي يمنعك ؟ قالت : قبح أنفك وهو يستقبل عيني [وقت
الحاجة ^(٣)] ، فلو كان أنفك في قفالك لكان أهون عليّ ! قال لها : جعلت
فداك ! الذي بأنفي ليس هو خِلقةً وإنما هو ضربةٌ ضربتها في سبيل الله
تعالى . فقالت واستغربت ضحكاً : أنا ما أبالي ، في سبيل الله كانت أو
في سبيل الشيطان ^(٤) . إنما بي قبحة ^(٥) . فخذ ثوابك على هذه الضربة من
الله ^(٦) . أمّا أنا فلا ^(٧) .

(باب الجِدِّ من أمر الجنّ)

ليس هذا ، حفظك الله تعالى ، من الباب الذي كُنّا فيه ، ولكنه كان
مُستراحاً وجماماً . وسنقول في باب من ذكر الجنّ ، لننتفع في دينك أشد
الانتفاع . وهو جدُّ كلّه .

والكلام الأوّل وما يتلوه من ذكر الحشرات ، ليس فيه جدٌّ إلّا وفيه
خَلْطٌ من هزل ، وليس فيه كلامٌ صحيحٌ إلّا وإلى جنبه خرافة ، لأن هذا الباب
هكذا يقع .

وقد طعن قومٌ في استراق الشياطين السمع بوجوه من الطعن : فإذ

(١) ط ، ه : « فامتنعت » .

(٢) أراغها ، أرادها وطلبها . وفي الأصل : « أراعها » بالمهمله ، تحريف .

(٣) هذه التكملة من س .

(٤) س : « أم في سبيل الشيطان » .

(٥) ه : « في قبحة » ط : « هو قبحة » صوابهما في س .

(٦) ط ، ه : « من الله تعالى » .

(٧) بدل هذه العبارة في ه : « إنما يحمل بك الموت » .

قد جرى لها من الذكر في باب الهزل ما قد جرى ، فالواجب علينا أن نقول في باب الجد ، وفيما يرد على أهل الدين بجملة ^(١) ، وإن كان هذا الكتاب لم يُقصد به ^(٢) إلى هذا الباب حيث ابتدئ . وإن نحن استقصيناه كنا قد خرجنا من حد القول في الحيوان . ولكننا نقول بجملة كافية . والله تعالى المعين على ذلك .

(رد على المحتجين لإنكار استراق السمع بالقرآن)

قال قوم : قد علمنا أن الشياطين ألطف لطافة ، وأقل آفة ، وأحد أذهاناً ، وأقل فضولاً ، وأخف أبداناً ، وأكثر معرفة ، وأدق فطنة منا . والدليل على ذلك إجماعهم على أنه ليس في الأرض بدعة بدية ، دقيقة ولا جلية ، ولا في الأرض معصية من طريق الهوى والشهوة ، خفية كانت أو ظاهرة ، إلا والشيطان هو الداعي لها ، والمزين لها ، والذي يفتح باب كل بلاء ، وينصب كل جباله وخذعة ^(٣) . ولم تكن ٨٤ لتعرف ^(٤) أصناف جميع الشروز ^(٥) والمعاصي حتى تعرف ^(٦) جميع أصناف الخير والطاعات .

ونحن قد نجد الرجل إذا كان معه عقل ، ثم علم أنه إذا نقب حائطاً قطعت يده ، أو أسمع إنساناً كلاماً قطع لسانه ، أو يكون متى رام

(١) في الأصل : « بجملة » .

(٢) س : « تقصر » .

(٣) ط : « جباله خدعة » .

(٤) ط ، ه : « ولم يكن ليعرف » .

(٥) ه : « الشرر » محرفة . ط : « الشر » وأثبت ما في س .

(٦) ط ، س : « يعرف » .

ذلك حِيلَ دُونَهُ ودُونَ ما رام مِنْهُ^(١) - أَنَّهُ لا يَتَكَلَّفُ ذلك ولا يَرْوُهُ ،
ولا يَحَاوُلُ أَمْرًا قد أُيْقِنَ أَنَّهُ لا يَبْلُغُهُ .

وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ كُلَّمَا صَعِدَ مِنْهُمْ
شَيْطَانٌ لِيَسْتَرْقِيَ السَّمْعَ قُذِفَ بِشِهَابٍ نَارٍ ، وَلَيْسَ لَهُ خَوَاطِئٌ ، فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ يَصِيبُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ نَذِيرًا صَادِقًا أَوْ وَعِيدًا إِنْ يَقْدُمُ عَلَيْهِ رُئِيَ
بِهِ . وَهَذِهِ الرُّجُومُ^(٢) لا تَكُونُ إِلَّا لِهَذِهِ الْأُمُورِ : وَمَتَى كَانَتْ فَقَدْ ظَهَرَ
لِلشَّيْطَانِ إِحْرَاقُ الْمُسْتَمْعِ وَالْمُسْتَرْقِ ، وَالْمَوَانِعُ دُونَ الْوُصُولِ^(٣) ثُمَّ لَا نَرَى
الْأَوَّلَ يَنْهَى الثَّانِي ، وَلَا الثَّانِي يَنْهَى الثَّالِثَ ، وَلَا الثَّالِثَ يَنْهَى الرَّابِعَ
فِي هَذَا الدَّهْرِ الطَّوِيلِ . فَإِنْ كَانَ الْمَحْرَقُ الْمَصَابُ هُوَ الَّذِي يَعُودُ ، فَهَذَا
عَجَبٌ^(٤) . وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَعُودُ غَيْرَهُ فَكَيْفَ خَفِيَ عَلَيْهِ شَأْنُهُمْ ، وَهُوَ
ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ ؟ !

وَعَلَى أَتَمِّهِمْ لَمْ يَكُونُوا أَعْلَمَ مِنَّا حَتَّى مَيَّزُوا جَمِيعَ الْمَعَاصِي مِنْ جَمِيعِ
الطَّاعَاتِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَدَعَوْا إِلَى الطَّاعَةِ بِحَسَابِ الْمَعْصِيَةِ^(٥) ، وَزَيَّنُوا لَهَا
الصَّلَاحَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْفُسَادَ^(٦) . فَإِذَا كَانُوا لَيْسُوا كَذَلِكَ^(٧) فَأَدْنَى حَالَتِهِمْ
أَنْ يَكُونُوا قَدْ عَرَفُوا أَخْبَارَ الْقُرْآنِ وَصَدَقُوهَا^(٨) ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُحَقِّقٌ مَا أَوْعَدَ

(١) رام : طلب وأراد . ه : « ما دام عنه » س : « ما رام عنه » ، صوابهما
في ط .

(٢) س : « الوجوه » .

(٣) ط ، ه : « أو الموانع » . وفي س ، ه : « دون الأصول » وهذه محرفة .

(٤) س : « أعجب » .

(٥) ط ، ه : « المعاصي » .

(٦) ط فقط : « العناد » . وفي س : « يرون » بدل : « يريدون » .

(٧) في الأصل : « ليس كذلك » .

(٨) ط ، ه : « وصدقوا » .

كما يُنجز ما وعد . وقد قال الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ^(١) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ . وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ^(٢) ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْسُّكُورِ كِبٍ . وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ^(٣) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ . تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ . يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ^(٤) ﴾ مع قول الجن : ﴿ أَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ^(٥) ﴾ ، وقولهم ^(٦) : ﴿ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا . وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا ^(٧) ﴾ . فكيف يسترق السمع الذين شاهدوا الحالتين جميعاً ، وأظهروا اليقين بصحة الخبر بأنَّ للمستمع بعد ذلك القذف بالشُّبُه ، والإحراق بالنار ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعُزُولُونَ ^(٨) ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ^(٩) ﴾

(١) الآية ٥ من سورة الملك .

(٢) الآيتان ١٦ ، ١٧ من سورة الحجر .

(٣) الآيتان ٦ ، ٨ من سورة الصافات .

(٤) الآيات ٢٢١ — ٢٢٣ من سورة الشعراء .

(٥) الآية ١٠ من سورة الجن . ولفظ الآية : (وأنا لا ندرى أشراً . . .) الخ ، ولكنهم يصنعون مثل هذا في الافتباس من القرآن . انظر الحاشية رقم ٣ صفحة ٥٧ من رابع الحيوان .

(٦) المراد حكاية قولهم . وفي س ، هـ : « وقوله » .

(٧) الآيتان ٨ ، ٩ من سورة الجن . ولفظ الأولى : (وأنا لمسنا السماء . . .) الخ وانظر الحاشية الخامسة .

(٨) الآية ٢١٢ من سورة الشعراء .

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ^(١) ﴿ في آيٍ غيرِ هذا كثير . فكيف يُعُودُونَ إلى استراق السَّمْعِ ، مع تيقنهم بأنه قد حُصِّنَ بالشَّهْبِ^(٢) . ولولم يكونوا مُوقِنِينَ من جهةِ حقائق الكتاب ، ولا من جهةِ أنهم بَعْدَ قعودهم مقاعد السَّمْعِ^(٣) لَمَسُوا السَّمَاءَ فَوَجَدُوا الأَمْرَ قد تَغَيَّرَ - لَكَانَ في طولِ التَّجَرِبَةِ والعِيَانِ الظَّاهِرِ ، [و^(٤)] في إخبار بعضهم لبعض ، ما يكونُ حائلاً دُونَ الطَّمَعِ ؛ وقاطعاً دُونَ التَّمَّاسِ الصُّعُودِ .

وبعد فأى [عاقل يُسَرُّ بأن يسمع خبراً وتُقطعَ يدهُ فضلاً عن أن تحرقه النَّارُ ؟ ! وبعد فأى^(٥)] خبر في ذلك اليوم ؟ ! وهل يصلُّون إلى النَّاسِ حتَّى يجعلوا ذلك الخبرَ سبباً إلى صرفِ الدَّعْوَى ؟ قيل لهم : فإنَّا نقول بالصَّرْفَةِ في عامَّةِ هذه الأصول ، وفي هذه الأبواب ، كنحو ما أُلقي على قلوب بني إسرائيل وهم يَجُولُونَ في التَّيِّهِ ، وهم في العدد و [في^(٦)] كثرة الأدلِّاء والتَّجَارِ وأصحاب الأسفار ، والحمَّارين^(٧) والمُسْكَارِينَ ، من الكثرة على ما قد سمعتم به وعرفتموه ؛ وهم مع هذا يمشُّون حتَّى يُصْبِحُوا ، مع شِدَّةِ الاجتهاد في الدَّهْرِ الطَّوِيلِ ، ومع قُرْبِ ما بينَ طرفي التَّيِّهِ . وقد كان طريقاً مسلوكة . وإنَّما سَمَّوهُ التَّيِّهِ حين تاهوا فيه ؛ لأنَّ الله تعالى حينَ أَرَادَ أن يمتَحِنَهُمْ ويبتليهم^(٨) صرف أوهامهم

(١) الآيات ٧ - ٩ من الصافات . س : « وحفظناها » محرف .

(٢) ه ، س : « مع يقينهم بأنه قد خص بالشَّهْبِ » .

(٣) ط ، س : « السَّمْعِ » .

(٤) ليست في الأصل .

(٥) الكلام من مبدأ : « عاقل » إلى هنا ساقط من س .

(٦) هذه من س .

(٧) سبق في (٤ : ٨٧) : « الجمالين » . وفي س : « الحمَّالين » بالحاء المهملة ، محرفة

(٨) س : « أن يبتليهم ويمتحنهم » .

ومثل ذلك صنيعة في أوهام الأمة التي كان سليمان مَلِكُهَا وَنَبِيَّهَا ،
مع تسخير الريح ^(١) والأعاجيب التي أُعْطِيَهَا . وليس بينهم وبين مَلِكِهِمْ
ومَمْلَكَتِهِمْ وبين مُلْكِ سَبَأَ ومَمْلَكَةِ بِلَقِيسَ مَلِكِهِمْ بحار لا تُركب ،
وجبال لا تُرام . ولم يتسامع أهل المملكتين ولا كان في ذِكْرِهِمْ مكان
هذه المَلِكَةِ .

وقد قلنا في باب القول في الهدد ما قلنا ^(٢) ، حين ذكرنا الصَّرْفَةَ ،
وذكرنا حال يعقوبَ ويوسفَ وحالَ سليمانَ وهو معتمدٌ على عصاه ، وهو
مَيِّتٌ والجنُّ مُطِيفَةٌ به وهم لا يشعرون بموته ، وذكرنا من صَرَفَ أوهامَ
العرب عن محاولة معارضة القرآن ، ولم يأتوا به مضطرباً ولا مُلَفَّقاً ^(٣)
ولا مُسْتَكْرَها ؛ إذا كان في ذلك لأهل الشَّغْبِ متعلِّقٌ ، مع غير ذلك ،
مِمَّا يُخَالَفُ فِيهِ طَرِيقُ الدَّهْرِيَّةِ ؛ لأنَّ الدَّهْرِيَّ لَا يُقَرُّ إِلَّا بِالْحَسُوسَاتِ وَالْعَادَاتِ ،
على خلاف هذا المذهب .

ولعمري ما يستطيعُ الدَّهْرِيَّ ^(٤) أن يقولَ بهذا القول ويحتجَّ ^(٥) بهذه
الحجَّةَ ، ما دام لا يقول بالتوحيد ، وما دام لا يعرف إلا الفلَّكَ وعَمَلَهُ ،
وما دام يرى أن إرسال الرُّسُلِ يستحيل ، وأن الأمر والنَّهْيَ ، والثوابَ

(١) ط ، هـ : « الرياح » .

(٢) انظر الجزء الرابع ص ٧٧ - ٩٣ . ويوهم قوله أنه أجرى حديثاً لذلك في باب
الهدد من الجزء الثالث ص ٥١٠ - ٥١٩ . والحق أنه ذكره عرضاً في الموضع
الذي أشرت إليه .

(٣) في الأصل : « ولا متفقاً » .

(٤) ط ، هـ : « لا يستطيع الدهري » .

(٥) ط ، هـ : « ويحتج » محرف .

والعقاب على غير ما نقول^(١) ، وأنَّ الله تعالى لا يجوز أن يأمر من جهة
٨٦ الاختيار إلا من جهة الحزم^(٢) .

وكذلك نقول ونزعم^(٣) أن أوهام هذه العفاريث تُصرف عن الذكر
لتقع المحنة ، وكذلك نقول^(٤) في النبي صلى الله عليه وسلم أن لو كان في جميع
نلك الهزاهز^(٥) مَنْ يذكر قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ لَسَقَطَ
عنه من المحنة أغلظها . وإذا سقطت المحنة لم تكن الطاعة والمعصية . وكذلك
عظيم الطاعة مقرونٌ بعظيم الثواب^(٦) .

وما يصنع الدهري وغير الدهري بهذه المسألة وبهذا التسطير^(٧) ؟ .

ونحن نقول : لو كان إبليس^(٨) يذكر في كلِّ حال قوله تعالى :
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وعلم في كلِّ حال أنه لا يُسَلِّمُ
[لَوْجَبَ^(٩)] أن المحنة كانت تسقط عنه^(٩) ، لأن من علم يقيناً أنه لا يمضي
غدا إلى السوق ولا يقبض دراهمه من فلان ، لم يطمع فيه . ومن لم يطمع
في الشيء انقطعت عنه أسباب الدواعي إليه . ومن كان كذلك فمُحال أن
يأتى السوق .

(١) س : « تقول » بالتاء .

(٢) ط ، س : « الحزم » .

(٣) س ، هـ : « تقول ونزعم » محرف .

(٤) س ، هـ : « تقول » محرف .

(٥) الهزاهز : الفقه يهتز فيها الناس . وفي الأصل : « الهزاهزية » محرفة .

(٦) س : « وعظيم الطاعة مقرون بعظيم الثواب » .

(٧) التسطير : زخرفة الأقاويل وتنميقها ، وأن يأتي بأساطير وأحاديث تشبه الباطل .

(٨) س : « إن إبليس لو كان » .

(٩) بمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة . وانظر ما مر قريباً من ٦ من هذه الصفحة وكذا

(٤ : ٨٨ من ١ - ٤) .

فنقول في إبليس: إنه يَنْدَسِي؛ ليكون مُخْتَبَرًا [مَمْتَحَنًا^(١)] . فليعلموا أن قولنا في مستر في السَّمْع كقولنا في إبليس ، وفي جميع هذه الأمور التي أَوْجَبَ علينا الدين أن نقول فيها بهذا القول .

وليس له أن يدفع هذا القول على أصل ديننا . فإن أحب أن يسأل عن الدين^(٢) الذي أوجب هذا القول علينا فليفعل . والله تعالى المعين والموفق .

وأما قولهم : « مَنْ يُخَاطِرُ بِذَهَابِ نَفْسِهِ لِحَبْرِ يَسْتَفِيدُهُ » ، فقد عَلِمْنَا أن أصحاب الرِّيَاسَاتِ وإن كان متبَيِّنًا كيف كان اعتراضهم^(٣) على أن أيسر ما يحتملون في جَنْبِ تلك الرِّيَاسَاتِ القتل .

ولعلَّ بعض الشَّيَاطِينِ أن يكون معه من النَّفْخِ^(٤) وَحُبُّ الرِّيَاسَةِ ما يَهْوَنُ عليه أن يبلغ دُورَيْنِ المواضع^(٥) التي إن دنا منها أصابه الرَّجْمُ ، والرَّجْمُ إنما ضمن أنه مانع من الوصول ؛ ويعلم أنه إذا كان شهاباً أنه يُحْرِقُهُ ولم يضمن أنه يتلف عنه . فما أَكْثَرَ مَنْ تَخْتَرِقُهُ الرَّمَاحُ في الحرب ثم يعاود ذلك المِكانَ ورزقه ثمانون ديناراً ولا يأخذ إلا نصفه ، ولا يأخذه إلا قحاً . فلولاً أن مع قَدَمِ هذا الجندى ضروباً مما يَهْزُهُ وينجِّده^(٦) ويدعو إليه ويُغْريه - ما كان يعود إلى موضعٍ قد قُطِعَتْ فيه إحدى يديه ، أو فُكَّتْ إحدى عينيه .

(١) هذه من س .

(٢) هـ : « على الدين » .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) النَّفْخُ ، بالفتح : السَّكْبُ ، قال صاحب اللسان : « لأن المتكبر يتماظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ » . هـ : « القمح » محرفة .

(٥) س : « ما يهون معه أن يبلغ دون المواضع » .

(٦) ينجده ، أى يجعله ذا نجدة . والنجدة : الشجاعة .

ولم وقع عليه إذا اسمُ شيطان ، ومارِد ، وعفريت ، وأشباه ذلك ؟ !
ولم صار الإنسان يُسمَّى بهذه الأسماء ، ويوصف بهذه الصفات إذا كان فيه
الجزء الواحد من كل ما هم عليه ؟ !

وقالوا في باب آخر من الطعن غير هذا ، قالوا في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا
كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾
فقالوا : قد دلَّ هذا الكلام على أن الأخبار هناك كانت مُضَيَّعةً ^(١) حتى
حُصِّنت بعد . فقد وصفتم الله تعالى بالتضييع والاستدراك ! ٨٧

قلنا : ليس في هذا الكلام دليلٌ على أنهم سمعوا سراً قط ^(٢) أو هجموا
على خبر إن أشاعوه فسد به شيءٌ من الدين ^(٣) . وللملائكة في السماء تسبيحٌ
وتهليلٌ وتكبيرٌ وتلاوة ، فكان لا يبلغُ الموضع الذي يُسمع ذلك منه
إلا عفاريتهم .

وقد يستقيم أن يكون العفريتُ يكذب ويقول : سمعت ما لم يسمع ^(٤) .
ومتى لم يكن على قوله برهانٌ يدلُّ على صدقه فإنما هو في كذبه من جنس كلِّ
متنبئٍ وكاهن . فإن صدقه مصدقٌ بلا حجةٍ فليس ذلك بحجةٍ على الله وعلى
رسوله صلى الله عليه وسلم .

(المحتجون بالشهر لرحم الشياطين قبل الإسلام)

وذهب بعضهم في الطعن إلى غير هذه الحجة ، قالوا : زعمتم ^(٥) أن

(١) س : « كانت هناك مضیعة » .

(٢) ط ، ه : « دليل أنهم سمعوا سراً قط » س : « دليل على أنهم سمعوا سراً قط »
صوابهما ما أثبت .

(٣) ط : « فسد به من شيء الدين » ، والصواب في س ، ه .

(٤) أى أن يدعى سماع ما لم يسمعه . وفي الأصل : « ما لم أسمع » .

(٥) ط ، ه : « وزعمتم » .

الله تعالى جعل هذه الرجومَ للخوافي حُجَّةً للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكيف يكون ذلك رَجْماً ، وقد كان قبل الإسلام ظاهراً مرئياً ، وذلك موجودٌ في الأشعار . وقد قال [بشر ^(١)] بن أبي خازم في ذلك ^(٢) :

فجأجأها من أقرب الرّى غُدوةً ولما يسكنه من الأرض مرتع ^(٣)
بأكلية زرق ضوارٍ كأنها خطاطيف من طول الشريعة تلمع ^(٤)
فجبال على نفرٍ كما انقضَّ كوكبٌ وقد حال دون النقع والنقع يسطع ^(٥)
فوصف شوط الثور هارباً من السكّاب بانقضاض الكوكب في سرعته ،
وحسنه ، وبريق جلده . ولذلك قال الطرمّاح :

يَبْدُو وتضميره البلاد كأنه سيفٌ على شرفٍ يسْلُ ويغمد ^(٦)
وأنشد أيضاً قولَ بشر بن أبي خازم :

وتشيجُ بالعيير الفلاة كأنها فتخاء كاسرة هوت من مرّقب ^(٧)
والعير يرهبها الخبار وجحشها

ينقض خلفهما انقضاض الكوكب ^(٨)

(١) هذه من س . وقد تقدمت ترجمة بشر في (٤ : ٤٠٥) .

(٢) هذه الكلمة وسابقتها ساقطتان من س .

(٣) جأجأها وجأجأ بها : دعاها إلى الشرب ، قال لها : جئى جئى . يسكنه ، في اللسان « يقال مرعى مسكن إذا كان كثيراً لا يحوج إلى الظمن ، كذلك مرعى مربع ومنزل » . وضبطت هذه الكلمات الثلاث ، بضم أولها وكسر ثالثها مع التخفيف . فلعل مأخذها واحد .

(٤) لم أجد هذا الجمع في جموع السكّاب التي نصت عليها المعاجم . وزرق ، أراد بها زرق العيون . والخطاطيف : جمع خطاف ، بالضم ، وهو كل حديدة حجناء .

(٥) النفر والنفار : الشرود . والنقع ، بالفتح : الغبار الساطع . سطع : انتشر وتفرق .

(٦) انظر الكلام على هذا البيت في (٣ : ٤٦٥) . س : « شرق يسيل » ، محرف .

(٧) ط ، هـ : « وتشيج » س : « وتشيج » ، صوابهما من ديوان بشر ص ٣٦ .

(٨) الخبار ، كسحاب : أرض لينة رخوة تسوخ فيها القوائم . وفي الأصل : « يرهبها الحمار » صوابه من الديوان .

قالوا : وقال الضبي :

يَنَالُهَا مَهْتَكُ أَشْجَارِهَا بَدَى غُرُوبٌ فِيهِ تَحْرِيبُ^(١)
كَأَنَّهُ حِينَ نَحَا كَوْكَبُ أَوْ قَبَسٌ بِالْكَفِّ مَشْبُوبُ^(٢)

وقال أوس بن حجر :

فَانْقَضَ كَالدَّرَى يَتَّبِعُهُ نَقَعَ يَشُورُ تَخَالَهُ طُنْبًا^(٣)
يَخْفَى وَأَحْيَانًا يَلُوحُ كَمَا رَفَعَ الْمَشِيرُ بِكَفِّهِ لَهَا ٨٨

وروا قوله :

فَانْقَضَ كَالدَّرَى مِنْ مُتَحَدِّرٍ لَمَعَ الْعَقِيْقَةُ جُنْحَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٤)
وقال عوف بن الحرع^(٥) :

(١) مهتك ، كذا وردت في الأصل . والأشجار : جمع شجر ، بالفتح ، وهو مفرج الفم ، أو ما انفتح من مطبق الفم . وغروب الأسنان : منافع ريقها ، وقيل أطرافها وحدتها وماؤها . والتحريب : التحديد ، يقال سنان محرب مذبذب إذا كان محددا مؤللا . هـ : « نبالها » و : « بدى عزوب » .

(٢) نحا : قصه . ط ، هـ : « لحا » ، صوابها ما أثبت من س ، وليس بين البيتين ارتباط . وهكذا يصنع الجاحظ حيناً : أن يختار من القصيدة ما لا يرتبط ببعضه ببعض .

(٣) الدرى : الكوكب الثاقب المضيء . يقال بغم الدال وكسرهما . وفي الكتاب : (كأنها كوكب درى) . والبيت في صفة ثور وحشى . ورواه صاحب اللسان (١ : ٦٧) : « كالدرى » بكسر الدال وآخره همزة ، وهو الكوكب المنقضى يدرأ على الشيطان . والنقع ، بالفتح ، الغبار . وروى في اللسان : « يثوب » بالباء ، يقال ثاب الماء : إذا اجتمع في الحوض . وفي اللسان أيضاً : « وقوله تخاله طنباً يريد تخاله فسطاطاً مضروباً » .

(٤) العقيقة : البرق إذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول .

(٥) الحرع ، ككتف ، جده لا أبوه . وقد جرى الجاحظ على هذه التسمية أيضاً في (٣ : ٢٤٦) حيث ترجمة عوف بن عطية بن الحرع . ط ، س : « الجذع » هـ : « الجزع » محرفتان .

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ أَنْفِهِ أَوْ الثَّوْرَ كَالدَّرَى يَتَّبَعُهُ الدَّمُ^(١)
وقال الأفوه الأودي^(٢) :

كَشَاهِبِ الْقَذْفِ يَرْمِيكُمْ بِهِ فَارِسٌ فِي كَفِّهِ لِلْحَرْبِ نَارٌ
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَتَرَى شَيَاطِينًا تَرَوُّغٌ مُضَافَةً وَرَوَاغُهَا شَتَّى إِذَا مَا تُطْرَدُ^(٣)
يُلْقَى عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ مَذَلَّةٌ وَكَوَاعِبُ تَرْمِي بِهَا فَتَعَرَّدُ^(٤)
قلنا لهؤلاء القوم : إن قدرتم على شعر جاهلي لم يدرك مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا مولده فهو بعض ما يتعلق به مثلكم ؛ وإن كان الجواب في ذلك سيأتيكم إن شاء الله تعالى . فأما أشعار الخضرمين والإسلاميين فليس لكم في ذلك حجة . والجاهلي ما لم يكن أدرك المولد ، فإن ذلك مما ليس ينبغى لكم أن تتعلقوا به . وبشر بن أبي خازم فقد أدرك الفجاءة^(٥) ،

(١) يصف فرسا ، يقول : إنه يصيد حمار الوحش وقد جدد أنفه ، والثور وقد خضبه بالدم . س : « من دون ألفه » محرف .

(٢) سبقت ترجمته في (٤ : ١٦٨) . س : « الأزدي » محرف . والبيت من قصيدة أثبتنا الشنقيطي في نهاية نسخة من الديوان ، منقولة عن الحماسة البصرية . وقبل البيت :

إن يجل مهري فيكم جولة فعليه الكرم فيكم والفوار

(٣) تروغ : تحيد وتميل ، والاسم الرواغ بالفتح . والمضاف : الخائف الملهج . شتى ، في اللسان : « يقال وقعوا في أمر شت وشق » . وفي الأصل : « تروغ مصاعبا » صوابه في محاضرات الراغب (٢ : ٢٨) . وفي الديوان ص ٢٤ : « تروغ مضاعة » من الإضاعة . وفي الأصل أيضا : « ورواعها » بالعين المهملة ، صوابها في المحاضرات والديوان .

(٤) في الديوان والمحاضرات : « تلقى » . وتعدد ، من التعريد ، وهو الإحجام والفرار . وفي الأصل : « فتقدد » . والتقديد : التقطيع . والوجه ما أثبت من الديوان والمحاضرات .

(٥) زيادة الفاء في مثل هذا مذهب الأخفش . قال ابن هشام في المغني : « وأجاز الأخفش زيادتها في الخبر مطلقا ، وحكى : أخوك فوجد » . والفجاءة ، بكسر الفاء : أيام وقائع كانت بين العرب ، تفاجروا فيها بمكاظ فاستحلوا الحرمات ، وكانت بين قريش ومن معها من كذابة وبين قيس عيلان في الجاهلية . انظر اللسان والأغاني =

والنبي صلى الله عليه وسلم شهد الفجار ، وقال : شهدت الفجار ، فكنْتُ أنبل على عمومتى وأنا غلام ^(١) .

والأعلام ضروب ، فمنها ما يكون كالبشارات في الكتب ^(٢) ؛ لكون الصفة إذا وافقت الصفة التي لا يقع مثلها اتفاقاً وعرضاً لزمَتْ فيه الحجة . وضروبٌ أخرى كالإرهاص للأمر ، والتأسيس له ، وكالتعبيد والترشيح ^(٣) ؛ فإنه قلَّ نبيٌّ إلا وقد حدثت عند مولده ، أو قبيل مولده ، أو بعد مولده أشياء لم يكن يحدث مثلها . وعند ذلك يقول الناس : إن هذا لأمرٌ ، وإن هذا ليُراد به أمرٌ وقع ، أو سيكون لهذا نبأ . كما تراهم يقولون عند الذوائب ^(٤) التي تحدث لبعض الكواكب في بعض الزمان ^(٥) . فمن الترشح-يح والتأسيس والتفخيم شأنُ عبد المطلب عند القرعة ^(٦) ، وحين خروج

= (٩ : ١٢ / ١٩ : ٧٣ - ٨١) والمقد (٣ : ٢٦٨) والكامل ٣٨٥

والعمدة (٢ : ١٦٩) وأمثال الميقات (٢ ، ٣٥١) والخزائن (٢ : ٥٠٤ بولاق) .

(١) يقال نبأته أنبله بضم اللعين ، وأنبلته ونبلته ، بالتشديد : إذا ناولته النبل ليرى .

(٢) البشارة والبشارة بالكسر والضم : ما بشرت به ، وهما أيضاً : ما يعطاه المبشر بالأمر . س : « بالبشارات » .

(٣) التعبيد : التمهيد والتذليل . ط : « وكالتعبير » س : « وكالتعبيد » صوابهما في هـ . والترشيح : التهيئة لشيء . ومنه فلان يرشح للوزارة ، أي يربى ويؤهل لها . هـ : « والترشيح » محرف .

(٤) هي ما تعرف بالمدنبات . ويسمى القزويني في عجائب المخلوقات ٩٠ : « ذوات الأذنان » . وفيها يقول أبو تمام (ديوانه ص ٧) :

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

(٥) س : « في بعض الأزمان » .

(٦) وذلك حين أشارت عليه الكاهنة أن يضرب بالقداح بين ولده عبد الله وبين عشر

من الإبل ، فزال يزيد في الإبل عشرا وعشرا حتى استمرت القرعة على الإبل

فانتدب بها ولده متحلاً من نذره أن ينحر أحد بنيه العشرة . انظر السيرة

الماء من تحت رُكبة جملة^(١) ، وما كان من شأن القيل والطير الأبايل^(٢) وغير ذلك ، مما إذا تقدم للرجل زاد في نبله وفي فخامة أمره . والمتوقع أبدا معظّم .

فإن كانت هذه الشهب في هذه الأيام أبداً مرئية فإنما كانت من التأسيس والإرهاص ، إلا أن يُنشدونا مثل شعر الشعراء الذين لم يدركوا المولد ولا بعد ذلك^(٣) ؛ فإن عددهم كثير ، وشعرهم معروف .

وقد قيل الشعر قبل الإسلام في مقدار من الدهر أطول مما بيننا^(٤) اليوم وبين أول الإسلام ، وأولئكم عندكم أشعر ممن كان بعدهم . وكان أحدهم لا يدع عظماً منبوذاً بالياً ، ولا حجراً مطروحاً ، ولا خنفساء ولا جُعلاً ، ولا دودة ، ولا حية ، إلا قال^(٥) فيها ، فكيف لم يتهياً من واحدٍ منهم أن يذكر الكواكب المنقضة مع حُسْنها وسُرْعتها والأعجوبة فيها^(٦) . وكيف أمسكوا بأجمعهم عن ذكرها إلى الزمان الذي محتج^(٧) فيه خصوصكم .

وقد علمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر له يوم ذى قار قال : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب [من العجم^(٨)] ، وبى نصرُوا » .

(١) للذى ذكره ابن هشام في السيرة ٩٣ أن عبد المطاب تقدم إلى راحلته « فركبها ، فلما انبعثت به انفجرت من تحت خفها عين من ماء عذب » . وانظر القصة بتمامها في باب (ذكر حفر زمزم) .

(٢) ط ، هـ : « والطير والأبايل » والواو مقحمة .

(٣) س : « كما بعد ذلك » بحرف .

(٤) في الأصل : « ما بيننا » ، والوجه ما أثبت .

(٥) س ، هـ : « إلا قالوا » .

(٦) في الأصل : « منها » .

(٧) ط ، هـ : « مجتمع » ، وأثبت ما في س .

(٨) التكملة من س .

ولم يكن قال لهم قَبْلَ ذلك إِنَّ وَقْعَةً سَتَكُونُ ، من صِفَتِهَا كَذَا ، ومن شَأْنِهَا كَذَا ، وَتَنْصَرُونَ عَلَى الْعَجَمِ ، وَبِى تَنْصَرُونَ .

فَإِنْ كَانَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ قَدْ عَايَنُوا انْقِضَاضَ الْكَوَاكِبِ ^(١) فَلَيْسَ بِمُسْتَنَكِرٍ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ إِرْهَاصاً لِمَنْ لَمْ يُخْبِرْ عَنْهَا وَيَحْتَجُّ بِهَا لِنَفْسِهِ . فَكَيْفَ وَبَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(٢) [حَى ^(٣)] فِي أَيَّامِ الْفُجَارِ ، الَّتِي شَهِدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ ، وَأَنَّ كِنَانَةَ وَقُرَيْشاً بِهِ نَصَرُوا .

وَسَنَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَشْعَارِ الَّتِي أَنْشَدْتُمُوهَا ، وَنُخْبِرُ عَنْ مَقَادِيرِهَا وَطَبَقَاتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُ ^(٤) :

فَانْقَضَ كَالدُّرَى مِنْ مَتَحَدِّرٍ لَمَعَ الْعَقِيقَةُ جُنَحَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ ^(٥)
فَخَبَّرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي أُبَيَّاتٍ أُخْرَى كَانَ أَسَامَةَ صَاحِبَ رَوْحِ
ابْنِ أَبِي هَمَّامٍ ، هُوَ الَّذِي كَانَ وَلَدَهَا ^(٦) . فَإِنْ اتَّهَمْتَ خَبَرَ أَبِي إِسْحَاقَ
فَسَمَّ الشَّاعِرَ ، وَهَاتِ الْقَصِيدَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَّا بَيْتٌ
صَحِيحٌ ^(٧) صَحِيحُ الْجَوْهَرِ ، مِنْ قَصِيدَةٍ صَحِيحَةٍ ، لِشَاعِرٍ مَعْرُوفٍ . وَإِلَّا فَإِنْ
كُلٌّ مِنْ يَقُولِ الشَّعْرِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ خَمْسِينَ بَيْتاً كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا أَجُودُ مِنْ
هَذَا الْبَيْتِ .

(١) ط ، هـ : « الْكَوَاكِبُ » بِالْإِفْرَادِ .

(٢) س ، هـ : « خَازِمٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، تَحْرِيفٌ .

(٣) لَتَتَكَلَّمُ مِنْ س .

(٤) س ، هـ : « وَأَمَّا قَوْلُهُ » .

(٥) انْظُرِ الْبَيْتَ فِي ص ٢٧٤ .

(٦) ط : « لِأَسَامَةَ » بَدَلُ : « كَانَ أَسَامَةُ » وَ : « وَهُوَ الَّذِي » بَدَلُ :

« هُوَ الَّذِي » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « إِلَّا بَيْتَانِ صَحِيحَا » .

وأَسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَوْحٌ :

إِسْقِنِي يَا أَسَامَةُ مِنْ رَحِيقِ مُدَامَةٍ

إِسْقِنِيهَا فَإِنِّي كَافِرٌ بِالْقِيَامَةِ^(١)

وهذا الشعر هو الذي قتله . وأَمَّا مَا أَنشَدْتُمْ مِنْ قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

فَانْقُضْ كَالدُّرِّيِّ يَتَّبِعُهُ نَقْعٌ يَشُورُ تَحَالُهُ طُنْبًا^(٢)

وهذا الشعر ليس يَرُويهِ لأَوْسٍ إِلَّا مِنْ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ شَعْرِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ،

وَشُرَيْحِ بْنِ أَوْسٍ^(٣) . وَقَدْ طَعَنْتَ الرُّوَاةَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَضْفَتُمُوهُ إِلَى

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٤) ، مِنْ قَوْلِهِ :

وَالْعِيرُ يَرْهَقُهَا الْحِمَارُ وَجَحَشَهَا

يَنْقُضُ خَلْفَهُمَا انْقِضَاضَ الْكُوكَبِ

فَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَصِفُوا عَدُوَّ الْحِمَارِ بِانْقِضَاضِ الْكُوكَبِ^(٥) ،

وَلَا بَدَنَ الْحِمَارِ بِبَدَنِ الْكُوكَبِ . وَقَالُوا : فِي شَعْرِ بَشَرٍ مُصْنُوعٍ كَثِيرٍ ،

فَمَا قَدْ احْتَمَلْتَهُ كَثِيرٌ مِنَ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ صَحِيحِ شَعْرِهِ . فَهِنَّ ذَلِكَ قَصِيدَتُهُ

الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ مَجْزُوعِ الْخَفِيفِ ، عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ مَجْزُوعَانِ مَقْصُورَانِ مَخْبُونَانِ . وَهَذَا

لِلْوِزْنِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ بَعْضُهُمْ لِهَذَا الْبَحْرِ . أَوْ تَكُونُ عَرُوضُ الْأَوَّلِ إِنَّمَا جَاءَتْ

مَقْصُورَةً مَخْبُونَةً لِمَا فِيهَا مِنَ التَّصْرِيعِ ، وَالتَّصْرِيعُ يَجِيزُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ مُوَافِقَةً

لِلضَرْبِ . س : « فَإِنِّي » فَيَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي عَرُوضُهُ مَجْزُوعٌ صَحِيحَةً

وَضَرْبُهَا مَجْزُوعٌ مَخْبُونٌ مَقْصُورٌ .

(٢) سَبَقَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ص ٢٧٣ . ط ، س : « تَخْلَهُ » ، صَوَابُهُ فِي ه .

(٣) شُرَيْحِ بْنِ أَوْسٍ ، أَوْرَدَاهُ الْجَاهِظُ فِي (١ : ٢٦٨ ، ٣١٩) بَيْتًا يَهْجُرُ بِهِ

أَبَا الْمَهْوشِ الْأَسَدِيَّ الشَّاعِرَ الْخَضِرَمَ .

(٤) س ، ه : « خَازِمٌ » بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) الْكَلَامُ يَمُدُّ الْبَيْتَ إِلَى هُنَا سَاقِطٌ مِنْ س .

فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارظ العنزى آبا^(١)

وأما ما ذكرتم من شعر هذا الضبي، فإن الضبي مخضرم :

وزعمتم أنكم وجدتم ذكر الشهب في كتب القدماء من الفلاسفة ،
وأنه في الآثار العلوية لأرسطاطاليس ، حين ذكر القول في الشهب ، مع
القول في الكواكب ذوات الذوائب^(٢) ، ومع القول في القوس ، والطوق
الذى يكون حول القمر بالليل . فإن كنتم بمثل هذا تستعينون ، وإليه
تفزعون ، فإننا نوجدكم من كذب التراجمة وزياداتهم^(٣) ومن فساد
الكتاب ، من جهة تأويل الكلام ، ومن جهة جهل المترجم بنقل لغة إلى
لغة ، ومن جهة فساد النسخ ، ومن أنه قد تقدم فاعترضت دونه الدهور
والأحقاب ، فصار لا يؤمن عليه^(٤) ضروب التبديل والفساد . وهذا الكلام
معروف صحيح .

وأما ما رويت من شعر الأفوه الأودي^(٥) فلعمرى إنه لجاهلى ،
وما وجدنا أحداً من الرواة يشك في أن القصيدة مصنوعة . وبعد فن
أبن علم الأفواه أن الشهب التى يراها إنما هى قذف ورجم ، وهو جاهلى ،

(١) يشير إلى القصيدة التى مطلعها :

أسائلة عميرة عن أبيها خلال الجيش تعرف الركابا

رواها ابن الشجرى فى مختارات شعراء العرب ص ٨١ .

(٢) انظر ما سبق فى ص ٢٧٦ فى الحاشية الرابعة .

(٣) فى اللسان (٤ : ٤٥٨) : « وأوجده إياه : جملة يجده . من اللحيانى » .

وقد سبق فى (١ : ٢٤٣) قول حماد مجرد : « فليس يوجديه غير إصهارى » .

وكلمة : « زياداتهم » ساقطة من هـ . وفى ط : « زياداتهم » بالإفراد .

(٤) كلمة : « عليه » تسكلة من س فقط . وفى ط ، هـ : « لا يأمن » محرفة .

وانظر ما سبق فى (١ : ٧٥ - ٧٧) .

(٥) س : « الأزدي » ، محرف .

ولم يدع هذا أحد قط إلا المسلمون ؟ فهذا دليل آخر على أن القصيدة مصنوعة .

(رجع إلى تفسير قصيدة البهراني)

ثم رجع بنا القول إلى تفسير قصيدة البهراني :

وأما قوله :

٢٨ « جائباً للبحار أهدى لِعِرْسِي فُلْفَلًا مجتني وهَضْمَةً عِطْرٌ ^(١)
٢٩ وأحلى هُرَيْرٍ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ وَأَسْقَى الْعِيَالِ مِنْ نَيْلِ مِصْرٍ
فإن ^(٢) الناس يقولون : إن السَّاحِرَ لا يكون ماهراً حتى يأتي بالفُلْفُلِ الرَّطْبِ
من سرنديب . وهُرَيْرَةٌ : اسم امرأته الجنيّة .

وذكر الظبي الذي جعله مَرَكَبَهُ إلى بلاد الهند ، فقال :

٣١ « وأجوبُ البلادَ تَحْتِي ظَبِيٌّ ضاحِكٌ سِنَّهُ كَثِيرُ التَّمَرِّ
٣٢ مُولِجٌ دَبْرُهُ خَوَايَةَ مَكْوٍ وهو بالليل في العفاريت يسرى ^(٣) ٩١
يقول : هذا الظبي الذي من جُبْنِهِ ^(٤) وحذره ، من بين جميع الوحش ،
لا يدخل حرّاه إلا مستديراً ^(٥) ؛ لتكون عيناه تلقاء ما يخاف أن يغشاه ^(٦) :

(١) ط ، هـ : « جائباً » و : « مجتني » صوابهما في س . وفي هـ : « هَضْمَةٌ »
بالمهملة ، محرفة . انظر ما سبق ص ٨٣ من ٥ .

(٢) في الأصل : « لأن » .

(٣) ط ، س : « خراطة مكر » هـ : « حوانة بكر » صوابهما كما سبق في ٨٣ .

ط ، هـ : « بالعفاريت » وأثبت ما في س موافقاً لما سبق .

(٤) ط فقط : « خبيثه » . والأشبه ما كتبت من س ، هـ .

(٥) الحرا ، بالفتح والقصر : مأرى للظبي وكناسه . وفي الأصل : « إلا مستديراً »

من الاستدارة . صوابه بالباء كما يقتضيه نص الشعر .

(٦) س : « ليكون عيناه تلقى ما يخاف أن يغشاه » .

هو الذي يسرى مع العفارىت بالليل ضاحكاً بي هازناً إذا كان تحتي (١) .
وأما قوله :

٣٣ « يحسب الناظرون أنى ابن ماء ذاكر عشه بصفة نهـر »
فإن الجنى (٢) إذا طار به فى جو السماء ظن كل من رآه أنه طائر ماء (٣) .

(قولهم : أروى من صبّ)

وأما قولهم فى المثل : « أروى من صبّ » فإنى لا أعرفه ؛ لأن كل شىء بالدو (٤) والدّهناء والصّمّان ، وأوساط (٥) هذه المهامه والصحاصح [فإن (٦)] جميع ما يسكنها من الحشرات والسباع لا يرد الماء ولا يريدّه ، لأنه (٧) ليس فى أوساط هذه الفيافي فى الصّيف كله فى القيظ جميعاً منقّع ماء (٨) ، ولا كدير ، ولا شريعة ، ولا وشل (٩) . فإذا استقام أن يمرّ بظبائها وأرانها وتعالها وغير ذلك منها الصّيفة كلّها ، والقيظ كله ، ولم تذق فيها قطرة

(١) ط فقط : « إذا كان تحتي » .

(٢) فى الأصل : « لأن » تحريف . وفى س : « الظبى » بدل : « الجنى » ، ولا وجه له .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٤) فى الأصل : « الدو » ، والباء أو نحوها ضرورية فى الكلام .

(٥) س ، ه : « والأوساط » ، محرف .

(٦) هذه التثنية من س ، ه .

(٧) س ، ه : « لأن » .

(٨) المنقّع ، بالفتح : الموضع يستنقع فيه الماء ، أى يجتمع ويثبت . وكلمة : « ماء » ساقطة من س .

(٩) الوشل ، بالعريك : الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة . وفى الأصل : « وعل » محرف .

ماء ، فهي له في الشتاء أترك ، لأن من اقتات اليبس^(١) إذا لم يشرب الماء
[فهو^(٢)] إذا اقتات الرطب أترك .

وليس العجب في هذا ، ولكن العجب في إبل لا ترد الماء .
وزعم الأصمعي أن لبني عقيل ماعزاً لم يرد الماء قط^(٣) . فينبغي على
ذاك^(٤) أن يكون وادهم لا يزال يكون فيه من البقل والورق ما يعيشها بتلك
الرطوبة التي فيها .

ولو كانت ثعالب الدهناء وظباؤها وأرانبها ووحشها تحتاج إلى الماء
لطلبته أشد الطلب ؛ فإن الحيوان كله يهتدى إلى ما يعيشه ، وذلك في طبعه ،
ولنما سلب هذه المعارف الذين أعطوا العقل والاستطاعة فوكلوا إليهما .
فأما من سلب الآلة التي بها تكون الرؤية^(٥) والأداة التي يكون
بها التصرف ، وتخرج أفعاله من حد الإيجاب إلى حد الإمكان ، وعوض^(٦)
التمكين ، فإن سبيله غير سبيل من منسح ذلك^(٧) . فقسم الله تعالى لتلك
الكفاية ، وقسم لهؤلاء الابتلاء والاختبار .

(قصيدتا بشر بن المعتمر)

أول ما نبداً قبل ذكر الحشرات^(٨) وأصناف الحيوان والوحش

(١) اليبس ، بفتح وبفتحتين : اليابس .

(٢) التكلة من س .

(٣) سبق هذا القول في (٥ : ٤٨٥) .

(٤) في الأصل : « على حال » .

(٥) الرؤية في الأمر : أن تنظر ولا تعجل . ط ، هـ : « الرؤية » تحريف .

(٦) س : « وعود » محرف .

(٧) في الأصل : « من منع ذلك » ، والصواب ما أثبت .

(٨) س : « بذكر الحشرات » .

بشعر بشر بن المعتمر ، فإن له في هذا الباب قصيدتين ، قد جمع فيهما كثيراً من هذه الغرائب والفرائد^(١) ، ونبّه بهذا على وجوه كثيرة من الحكمة العجيبة ، والموعظة البليغة . وقد كان يمكننا أن نذكر من شأن هذه السباع والحشرات بقدر ما تنسج له الرواية ، من غير أن نكتبهما ، في هذا الكتاب ، واسكنهما يجمعان أموراً كثيرة . أمّا أول ذلك فإن ٩٢ حفظ الشعر أهون على النفس ، وإذا حفظ كان أعلق وأثبت ، وكان شاهداً . وإن احتيج إلى ضرب المثل كان مثلاً . وإذا قسمنا ما عندنا في هذه الأصناف ، على بيوت هذين الشعرين ، وقمّ ذكرها مصنفاً^(٢) فيصير حينئذ آنق في الأسماع ، وأشدّ في الحفظ .

(القصيدة الأولى)

قال بشر بن المعتمر :

- ١ الناس دأباً في طلاب الغنى وكُلُّهُمْ مِنْ شَأْنِهِ الْخَيْرُ^(٣)
- ٢ كَأَذْوَبٍ تَنْهَشُهَا أَذْوَبٌ لَهَا عُوَاءٌ وَلَهَا زَفَرٌ^(٤)
- ٣ تَرَاهُمْ فَوْضَى وَأَيْدِي سَبَا كُلٌّ لَهُ فِي نَفْسِهِ سِحْرٌ^(٥)
- ٤ تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ

(١) ط ، هـ : « الفوائد » بالواو .

(٢) هـ ، س : « مصنفاً » .

(٣) الختر : الغدر . وفي اللسان (٣ : ٢٦٩) : « في طلاب الثرا » .

(٤) في اللسان : « تنهشها » بالسين المهملة .

(٥) اللغث : شبيه بالنفخ . والنوافث : السواحر حين يتنفثن في العقد بلا ريق . في س ،

هـ وكذا اللسان : « في نفسه » والوجه ما أثبت من ط .

- ٥ مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلُّهُمْ الدِّيخُ وَالتَّيْتَلُ وَالْغُفْرُ^(١)
- ٦ وَسَاكِنُ الْجَوِّ إِذَا مَاعَلَا فِيهِ ، وَمَنْ مَسْكَنُهُ الْقَفْرُ^(٢)
- ٧ وَالصَّدَعُ الْأَعْصَمُ فِي شَاهِقِ وَجَابَةِ مَسْكَنِهَا الْوَعْرُ
- ٨ وَالْحَبَّةُ الصَّمَاءُ فِي جُحْرِهَا وَالتَّتَفُلُ الرَّائِغُ وَالذَّرُّ^(٣)
- ٩ وَاللِّقَّةُ تُرْعِثُ رُبَّاحَهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ^(٤)
- ١٠ وَهَقْلَةُ تَرْتَاعُ مِنْ ظِلِّهَا لَهَا عِرَارٌ وَلَهَا زَمْرُ^(٥)
- ١١ تَلْتَمِشُ الْمَرْوَ عَلَى شَهْوَةٍ أَحَبُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا الْجَمْرُ^(٦)
- ١٢ وَضَبَةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا وَعُتْرُقَانٌ بَطْنُهُ صِفْرُ^(٧)
- ١٣ يُؤْثِرُ بِالطَّعْمِ ، وَتَأْذِينُهُ ، مُنَجِّمٌ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ

- (١) الدِّيخُ ، بالكسر : الذكر من الضباع ، والأنثى ذَيْخَةٌ . س : « الدِّيخ » محرف . والتَّيْتَلُ ، بفتح التاء المثلثة في أوله . ط ، س : « التَّيْتَل » ه : « التَّيْتَل » صوابها ما أثبت . والغفر ، بالضم وبالفتح في لغة قليلة : ولد الأوربة ، والجمع أغفار ، وغفرة ، بكسر ففتح ، وغفور . وقيل الغفر اسم للواحدة منها والجمع . ط : « للغفر » بالعين المهملة ، وهو اسم للظباء التي يعلو بياضها حمرة . وصواب الرواية ما أثبت من س واللسان كما يقضيه الشرح في ٣٠٠ .
- (٢) ه : « إذا ما غلا فيه » . غلا : ارتفع مثل علا .
- (٣) التَّتَفُلُ ، كتغضب وقنفذ ودرهم وجمفر وزبرج وجندب وسكر : للشعلب . ه :
- « والتَّيْتَلُ الرَّابِع » محرفة .
- (٤) الإلِّقَةُ ، بالكسر : القردة . والرِّبَاحُ ، كرمان : القرد ، وهو هنا ولدها . وترغته أي ترضعه ، وفعله أرغث ، وقد رغتها هو وارتغتها . والسَّهْلُ : الغراب . والنَّوْفَلُ : البحر . والنَّضْرُ : الذهب . ه : « والقنفذ يرعب » ه ، س :
- « رباحها » ه : « والبصر » صوابها ما أثبت .
- (٥) الهَقْلَةُ ، بالكسر : الفتية من النعام والنعامة مضرب المثل في الخوف والفرع . وفي الأصل : « من ظلمنا » صوابه ما أثبت . وعِرَارُهَا ، بكسر العين : صياحها ؛ وكذلك الزمر . وأصل العرار للظلم . وانظر ما سبق في (٤ : ٢٨٥) .
- (٦) المَرْوُ : حجر أبيض براق . وقد سبق الكلام على ابتلاعها للحصى في (٤ : ٣١٠ - ٣١٣) . ط : « النار » س : « المرأ » صوابها في ه . وانظر لابتلاعها الجمر (٤ : ٣٢٠) .
- (٧) العُتْرُقَانُ ، بضم العين والراء : الديك .

- ١٤ وكيف لا أعجب من عالم حشوته التأبيس والدغر^(١)
 ١٥ وحكمة يبصرها عاقل ليس له من دونها ستر^٢
 ١٦ جرادة تحرق متن الصفا وأبغث يضطاده صقر^(٣)
 ١٧ سلاحه رمح فما عذره وقد عراه دونه الذعر^(٤)
 ١٨ والدب والقرد إذا علما والفيل والكلبة واليعر^(٥)
 ١٩ يحجم عن فرط أعاجيبها وعن مدى غاياتها السحر^(٦)
 ٢٠ وظبية تخضم في حنظل وعقرب يغجبها التمر^(٧)
 ٢١ وخنفيس يسعى بجعلانه يقوتها الأرواث والبعر^(٨)
 ٢٢ يقتلها الورد ونحيا إذا ضم إليها الروث والجعر^(٩)
 ٢٣ وفارة البيش إمام لها وأخلد فيه عجب هتر^(١٠)

(١) التأبيس : الإغظة ، والترويع ، والتمير ، والتخويف . والدغر : توثب المختلص ودفعه نفسه على المتاع ليختلصه . ط : « خشوته » بالهاء الصريحة ، س ، ه : « خشونة » ووجهها ما أثبت . ط ، س : « التأبيس » ه : « التأبيس » وفي الأصل أيضا : « والدغر » ، ولعل الصواب فيما أثبت .

(٢) س : « ثنى الصفا » ، و : « يضطاده الصقر » .

(٣) ط ، ه : « سلاحه سلاح » صوابه من س وما ساقى في ٣١٥ حيث يعين للنص والتفسير ما أثبت . س ، ه : « وقد عراه » بالذال ، ولها وجه .

(٤) اليعر ، فسرها الجاحظ - فيما ساقى - بصغار الغنم . وفي اللسان : « اليعر واليعرة : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الذئب أو الأسد » . وفيه أيضا : « اليعر : الجدى » ط : « واليعر » س : « والنقر » ه : « والنقر » صوابها بالياء المفتوحة والعين الساكنة المهملة .

(٥) س : « عن فرط » .

(٦) الجعلان ، بالكسر : جمع جعل ، بضم ففتح . ط ، ه : « تسمى بجعلانة » . وانظر ما سبق في (٣ : ٢٤٩) . وانظر اللسان لضبط « خنفيس » عند أهل البصرة .

(٧) الخلد ، بالضم : ضرب من الفأر . وانظر (٢ : ١١٢ / ٣ : ٣٣٦ / ١٠٦٤ ، ٢٩٦ / ٥ : ٢٦٠) . ه : « والجلد » بالجيم ، صوابه بالهاء . المعجمة والهمزة ، بالكسر : المعجب . ويقال متر هتر ، على المبالغة .

- ٢٤ وقنُفُذ يسرى إلى حَيَّةٍ وَحَيَّةٌ يُخْلِى لَهُ الْجُحْرُ^(١)
 ٢٥ وَعَضْرَفُوطُ ماله قِبَلَةٌ وَهُدُودٌ يُكْفِرُهُ بَكَرٌ
 ٢٦ وَفَرَّةُ الْعَقْرَبِ مِنْ لَسَعِهَا تُخْبِرُ أَنْ لَيْسَ لَهَا عُذْرُ^(٢)
 ٢٧ وَالْبَبْرُ فِيهِ عَجَبٌ عَاجِبٌ إِذَا تَلَاقَى اللَّيْثُ وَالْبَبْرُ^(٣)
 ٢٨ وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذُو جَرْدَةٍ وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ^(٤)
 ٢٩ وَثُرْمُلٌ تَأْوِي إِلَى دَوْبَلٍ وَعَسْكَرٌ يَتَّبِعُهُ النَّسْرُ^(٥)
 ٣٠ يُسَالِمُ الضَّبْعَ بِذِي مِرَّةٍ أَبْرَمَهَا فِي الرَّحِمِ الْعُمَرُ^(٦)
 ٣١ وَتَمَسَحٌ خَلَّاهُ طَائِرٌ وَسَابِحٌ لَيْسَ لَهُ سَحَرُ^(٧)

- (١) ط ، هـ : « لها الجحر » . والحية بما يذكر ويؤنث . وفي اللسان (١٨) :
 (٢٤١) : « والعرب تذكر الحية وتؤنثها ، فإذا قلوا الحيوت عنوا الحية الذكر » .
 وانظر لإخلاء الجحر له ما سبق في (٤ : ١٦٩) .
 (٢) سيأتي في ٣٢٠ : « فإن العقرب متى لامت فرت من خوف القتل ، وهذا
 يدل على أنها جانية » . وقد استضأت بهذه العبارة في تصحيح ما جاء في الأصل :
 إذ في الأصل : « وقوة العقرب » . هـ : « غدر » محرف .
 (٣) س : « والبئر » محرف .
 (٤) الجردة ، بالضم : العجرد ، أى متجرد من الزغب والريش كما سيأتي في التفسير .
 س : « حودة » هـ : « جودة » صوابهما في ط . والبيت محرف في اللسان (شرف) .
 (٥) الثرمل : بضم اللام والميم : « دابة » ، عن ثعلب ، ولم يحلها « كما في اللسان » .
 وفي القاموس أنها : « دابة » ولم يزد . وأما الدابة التي وصفها المعاجم فهي الثرمل ،
 والثرملة : الأنثى من الثعالب ، كما سيأتي في تفسير الجاحظ وكما في اللسان ، أو هي اسم
 من أسماء الثعالب ، كما في القاموس واللسان أيضا . ويبدولى أن تلك الدابة المطلقة
 هي هذه الدابة المقيدة . س « ترمل » هـ : « تزل » صوابهما في ط .
 والدوبل هنا : الذئب العرم ، وانظر (٢ : ١٨٢ س ٧ - ٨) . س :
 « فوبل » هـ : « دونك » صوابهما ما أثبت .
 (٦) ط ، س أترمها . هـ : « أترمها » ، مخرفتان . وفي الأصل :
 « للعمر » ، صوابه بالمهمل .
 (٧) التمسح ، بكسر اللام : لغة في التمساح . والسحر ، بالفتح : الرثة .

- ٣٢ والعُثَّ والحَفَّاثُ ذو فحْفَحٍ وخَرَنُقٌ يَسْفَدُهُ وَبَرٌّ (١)
 ٣٣ وغائِصٌ في الرَّمْلِ ذو حَدَّةٍ ليس له نَابٌ ولا ظَفَرٌ
 ٣٤ حِرَبَاوُهَا في قِيْظِهَا شَامِسٌ حَتَّى يُوَافِيَ وَقْتَهُ الْعَصْرُ (٢)
 ٣٥ يَمِيلُ بِالشَّقِّ إِلَيْهَا كَمَا يَمِيلُ فِي رَوْضَتِهِ الزَّهْرُ (٣)
 ٣٦ وَالظَّرِبَانُ الْوَرْدُ قَدْ شَفَّهَ حَبُّ الْكَشَى، وَالْوَحْرُ الْحُمْرُ (٤)
 ٣٧ يَلُوذُ مِنْهُ الضَّبُّ مُذْلُولِيًّا وَلَوْ نَجَا أَهْلَكَهُ الدُّعْرُ (٥)
 ٣٨ وَلَيْسَ يُنْجِيهِ إِذَا مَا لَسَا شَيْءٌ وَلَوْ أَحْرَزَهُ قَهْرُ (٦)

(١) العث ، بضم العين المهملة . ط : « والعث » س ، ه : « والعث والحفّاف » محرفتان . والحفّاث ، بالحاء المهملة وتشديد الفاء وآخره مثناة . والخرنق ، بكسر الخاء المعجمة والذون . ط ، ه : « وخرنق » س : « وخرنق » محرفتان . وانظر ما سيأتي من التفسير في ص ٣٤٥ . والفحّح : يريد به الفحّفة ، وهي فحيج الأفعى . ولم أجد الفحّح ، ولا هي مما يقتضيه قياس المصادر ، ولكنها محرفة في الأصل ، فهي في ط ، ه : « نخج » وفي س : « فخّح » محرفتان ، يقال فحت الأفعى وفحّفت .

(٢) الحرباء مذكر ، والأنثى حرباءة . والقيظ ، حمارة الصيف . ط ، س : « قطعها » ه : « قطعها » صوابهما ما أثبت . شامس : المعروف « مقشمس » يقال تشمس أى تعرض للشمس وانتصب لها . ويبدو أن بشرا صاحب القصيدة ليس ثقة في لغته .

(٣) الشق ، بالكسر : الجانب . س ، ه : « تميل » وإنما الحرباء مذكر .

(٤) الورد ، بالفتح : ما لونه الوردة ، وهي حمرة تضرب إلى صفرة حسنة . شفه الحب لذع قلبه ، وقيل أنحله ، وقيل أذهب عقله . والكشَى : جمع كشية ، وهي شحمة الضب . س : « قد شقه حب الوجا » محرف . والوحر ، بفتح الواو والحاء المهملة : جمع وحره ، وهي ضرب من العظام . ط ، س : « الوجر » بالجيم محرف .

(٥) اذلولى : ذل وانقاد ، من ابن الأعرابي . واذلول أيضا : أسرع . ومنه حديث فاطمة بنت قيس : « ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه » ، أى أمرت . ويقال اذلولى الرجل : أسرع بخافة أن يفوقه شيء .

(٦) ريح الظربان مضرب المثل في حدة نته . انظر (١ : ٢٤٨ / ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٥٠) . ل ، ه : « فشا » محرفة .

٣٩ وهَيْشَةً تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ وَسَمِعُ ذَنْبَ هُمِهِ الْحَضْرُ (١)

٤٠ لَا تَرُدُّ الْمَاءَ أَفَاعِي النَّقَا لَسِكِنَا يَعْجِبُهَا الْخَمْرُ (٢)

٤١ وَفِي ذَرَى الْحَرَمَلِ ظِلُّهَا إِذَا غَلَا وَاحْتَدَمَ الْهَجْرُ (٣)

٤٢ فَبَعْضُهَا طُعْمٌ لِبَعْضٍ كَمَا أُعْطِيَ سِهَامَ الْمَيْسِرِ الْقَمَرُ (٤)

٤٣ وَتَمْسَحُ النَّيْلَ عُقَابُ الْهَوَا وَاللَّيْثُ رَأْسٌ وَلَهُ الْأَسْرُ (٥)

٤٤ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا غَالِبٌ إِلَّا بِمَا يَنْتَقِضُ الدَّهْرُ (٦)

٤٥ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْقَوَى

فَاللَّهُ يَقْضِي وَلَهُ الْأَمْرُ

٤٦ لَسْتُ إِبَاضِيًّا غَبِيًّا وَلَا كِرَافِضِيًّا غَرَّةَ الْجَفْرِ (٧) ٩٤

(١) الهَيْشَةُ ، بالفتح : أم حبيبن . وفي الأصل : « هرسة » . وقد أنشد البيت في اللسان (٨ : ٢٦٠) على الصواب الذي أثبت . والسُرْفَةُ ، بالضم : دويبة في تفسيرها عشرة أقوال . انظر اللسان . س : « عرسة » محرف . والسمع ، بالكسر : ولد الذئب من الضبع : ولذا أضافه إليه . والحضر بالضم : اسم من أحضر لإحضاراً ، وهو الارتفاع في العدو . وفي الأصل : « الحصر » بمهملتين ، تحريف .
(٢) انظر لولوع الحيات بالخر ما سيأتي في ٣٩٩ . ط ، هـ : « يخنقها الخر » س : « يخنقها الخر » ، محرفتان .

(٣) الذرى ، بفتح الذال والراء ، كنف للشيء وظله وكل ما استترت به . والحرمل : نبت . والهجر ، بالفتح : الهجرة ، وهى نصف النهار عند اشتداد الحر . ط ، هـ : « علا » بالعين المهملة . هـ ، س : « واحتدم » بالذال المعجمة ، وهذه محرفة .

(٤) القمر ، بالفتح : الغلبة والفوز في القمار . هـ : « السر للقمر » ، س : « النمر العمر » ، صوابهما ما أثبت من ط .

(٥) الهوا ، مقصور : الهوا . وفي الأصل : « الهوى » .

(٦) هـ : « ليس لهم » . وفي الأصل : « الأمر » . بدل : « الدهر » صوابه بما سيأتي في ص ٤٠٤ .

(٧) الجفر : جلد جفر يقول الرافضة إن الإمام كتب لهم فيه كل ما يحتاجون إلى علمه وكل ما يكون إلى يوم القيامة . انظر تأويل مختلف الحديث ص ٨٥ . وأصل الجفر ولد الشاة إذا عظم واستكرش .

- ٤٧ كما يَغُرُّ الآلُ في سَبَسَبٍ سَفَرًا فَأَوْدَى عِنْدَهُ السَّفَرُ (١)
 ٤٨ كلاهما وَسَّعَ في جَهْلٍ مَا فَعَالَهُ عِنْدَهُمَا كَفَرُ
 ٤٩ لَسْنَا مِنَ الْحَشْوِ الْجَفَاةِ الْآلِ عَابُوا الَّذِي عَابُوا وَلَمْ يَدْرُوا
 ٥٠ أَنْ غَبِتَ لَمْ يُسَلِّمْكَ مِنْ تَهْمَةٍ وَإِنْ رَنَا فَلَحْظُهُ شَزُرُ (٢)
 ٥١ يُعْرِضُ إِنْ سَأَلْتَهُ مُدْبِرًا كَأَنَّمَا يَلْسَبُهُ الدَّبَرُ (٣)
 ٥٢ أَبْلَهُ خَبٌّ ضَغْنٌ قَلْبُهُ لَهُ اجْتِيَالٌ وَلَهُ مَكْرُ (٤)
 ٥٣ وَانْتَحَلُوا جَمَاعَةً بِأَسْمِهَا وَفَارَقَوْهَا فَهُمْ الْيَعْرُ (٥)
 ٥٤ وَأَهْوَجَ أَهْوَجَ ذُو لُوثَةٍ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا قَدَرُ (٦)
 ٥٥ قَدْ غَرَّهَ فِي نَفْسِهِ مَثْلُهُ وَغَرَّهْمُ أَيْضًا كَمَا غَرُّوا
 ٥٦ لَا تَنْجِعُ الْحِكْمَةُ فِيهِمْ كَمَا يَنْبُو عَنْ الْجُرُولَةِ الْقَطَرُ (٧)
 ٥٧ قُلُوبُهُمْ شَتَّى فَمَا مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُهُمْ أَمْرُ

(١) الآل : السراب ، أو ما يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض ، يرفع الشخصوص .
 ويزهاها . والسفر ، بالفتح : جماعة المسافرين . أودى : هلك . ط ، س .
 « يفر » صوابه بالغين ، من الفرور كما في ه .

(٢) التهمة : الظنة وما يتهم به الرجل . وهى فعلة من الوهم ، نقال بضم التاء مع سكون
 الهاء وفتحها . وفى الأصل : « بهمة » بالباء ، تحريف . رنا : نظر فى سكون
 وإدامة . ه : « دنا » من الدنو .

(٣) لسهه : لسهه ، وفعله كنع وضرب . والدبر ، بالفتح : النحل والزناير . فى الأصل :
 « يلبسه » بتقديم الباء ، محرف .

(٤) ط ، ه : « له اجتيال » ، والأوفق ما أثبت من س .

(٥) اليعر ، بفتح الياء المثناة التحتيّة : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الذئب أو الأسد .
 وفى المثل : « هو أذل من اليعر » . وفى الأصل : « النمر » بالنون ،
 ولا وجه له .

(٦) اللوثة ، بالضم : الاسترخاء والحمق . س : « لدنة » ، محرف .

(٧) الجرولة ، بفتح الجيم : واحدة الجرول ، وهى الحجارة ، أو الحجارة أملاء الأكف .
 وفى الأصل : « الخزولة » بخاء معجمة وزاى ، محرفة .

- ٥٨ إِلَّا الْأَذَى أَوْ بَهْتَ أَهْلَ التَّقَى وَأَنَّهُمْ أَعْيَنُهُمْ خُزْرٌ^(١)
 ٥٩ أَوْلَيْكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ الَّذِي أَعْيَا لَدَيْهِ الصَّابُ وَالْمَقْرُ^(٢)
 ٦٠ حِيلَةٌ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ حِيلَةٌ حُسْنُ عَزَاءِ النَّفْسِ وَالصَّبْرُ^(٣)

(القصيدة الثانية)

قال : [و^(٤)] أنشدني أيضا :

- ١ مَا تَرَى الْعَالَمَ ذَا حُشْوَةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا عَدَدُ الْقَطْرِ
 ٢ أَوَابِدِ الْوَحْشِ وَأَحْنَأُهَا وَكُلُّ سَبْعٍ وَافِرِ الظُّفْرِ^(٥)
 ٣ وَبَعْضُهُ ذُو هَمَجٍ هَامِجٍ فِيهِ لِعَتَبَارٍ لَذَوَى الْفَيْكِرِ
 ٤ وَالْوَزْعُ الرَّقْطُ عَلَى ذُلِّهَا تَطَاعِمُ الْحَيَاتِ فِي الْجُحْرِ
 ٥ وَالْحِنْفِسُ الْأَسْوَدُ فِي طَبْعِهِ مَوْدَّةُ الْعَقْرِبِ فِي السَّرِّ
 ٦ وَالْحَشْرَاتُ الْغُبْرُ مِنْبَثَةٌ بَيْنَ الْوَرَى وَالْبَلَدِ الْقَفْرِ
 ٧ وَكُلُّهَا شَرٌّ وَفِي شَرِّهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ عِنْدَ مَنْ يَدْرِي^(٦)
 ٨ لَوْ فَكَّرَ الْعَاقِلُ فِي نَفْسِهِ مُدَّةَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْعُمُرِ
 ٩ لَمْ يَرِ إِلَّا عَجَبًا شَامِلًا أَوْ حُجَّةً تُنْقَشُ فِي الصَّخْرِ ٩٥
 ١٠ فَكَمْ تَرَى فِي الْخَلْقِ مِنْ آيَةٍ خَفِيَّةٍ الْجِسْمَانِ فِي قَعْرِ^(٧)

(١) الخزر : جمع أخزر وخزراء ، وهو الذي ينظر بمؤخر عينه . وعدو أخزر العين : ينظر عن معارضة .

(٢) الصاب والمقر : نبتان مران .

(٣) ط : « من ليس له حيلة » . وما في سائر النسخ يطابق البيان (٤ : ٢٢) .

(٤) هذا الحرف من س .

(٥) الأحنأش : جمع حنش . وانظر ص ٤٠٦ سابع . ط : « أجناسها » س ، ه : « أحنامها » محرفتان .

(٦) ه : « في كلِّها شر » .

(٧) س : « الجثمان » بالثاء المثلثة ، وهما سيمان . يقال : جعم وجسمان وجثمان .

- ١١ أبرزها الفكر على فكرة يحارُ فيها وضَحُ الفجرِ
 ١٢ لله درُّ العقلِ من رائدٍ وصاحبٍ في العُسْرِ واليُسْرِ
 ١٣ وحاكمٌ يَقْضِي على غائبٍ قضيةَ الشَّاهدِ للأمرِ
 ١٤ وإنَّ شيئاً بعضُ أفعاله أن يفصلَ الخيرَ من الشرِّ
 ١٥ بذي قوَى ، قد خصَّه ربُّه بخالصِ التَّقديسِ والظُّهرِ (١)
 ١٦ بل أنت كالعين وإنسانها وخرج الخيشوم والنَّحرِ
 ١٧ فشرُّهم أكثرهم حيلةً كالذئبِ والثعلبِ والذَّرِ
 ١٨ والليث قد بلَّده علمه بما حوى من شِدَّةِ الأسْرِ (٢)
 ١٩ فتارةً يَحْطِمُهُ خابطاً وتارةً يَشْنِيهِ بالهَضَرِ (٣)
 ٢٠ والضعفُ قد عَرَّفَ أربابه مواضعَ الفقرِ من المَكْرِ (٤)
 ٢١ تعرف بالإحساس أقدارها في الأسر والإلحاح والصَّبْرِ (٥)
 ٢٢ والبختُ مقرون فلا تجهلنُ بصاحبِ الحاجة والفقرِ
 ٢٣ وذو الكِفايات إلى سَكْرَةٍ أهون منها سَكْرَةُ الخَمْرِ (٦)
 ٢٤ والضَّبْعُ الغُرَاءُ مَعَ ذِيخَهَا شرٌّ من اللَّبوة والنَّمْرِ (٧)

(١) أى يفصل بين الخير والشر بفكر ذي قوى . وحملته : « خصه ربه » هى خبر إن .
 (٢) بلده : جعله يبلى ، يقال بلد بالمكان بلودا : أقام ولزمه . هـ : « جلده » تحريف .
 وانظر ص ٤٠٧ .

(٣) ط : « تحطمه خابطا » هـ : « تحطمه خائطا » وأثبت ما فى س .
 (٤) أربابه : أصحابه . فى س : « أربابه » محرقة . وفيها أيضا : « مواضع المَكْرِ من الفقر » على التقديم والتأخير .
 (٥) الأحساس : جمع حس . والأسر : القوة ، وفى الأصل : « فى الاسم والجراح » محرف .

(٦) ط : « وذو الكفايات » هـ : « وذو الكفايات » ، صوابهما فى س .
 (٧) الغُرَاءُ ، يفتح الغين المعجمة : لقي لونها الفترة ، وهى لونان من سواد وصفرة . =

- ٢٥ لو خُلِّيَ اللَّيْثُ بِبَطْنِ الْوَرَى وَالنَّمْرُ أَوْ قَدْ جِئَءَ بِالْبَبْرِ
 ٢٦ كَانَ لَهَا أَرْجَى وَلَوْ قَضَى قَضَتْ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى الصَّدْرِ (١)
 ٢٧ وَالذِّئْبُ إِنْ أَفْلَتَ مِنْ شَرِّهِ فَبَعْدَ أَنْ أَبْلَغَ فِي الْعُدْرِ
 ٢٨ وَكُلُّ جَنْسٍ فَلَهُ قَالَبٌ وَعُنْصُرٌ أَعْرَاقُهُ تَسْرِي
 ٢٩ وَتَصْنَعُ السَّرْفَةُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ صَنِيعِ الْأَرْضِ وَالْبَذْرِ (٢)
 ٣٠ وَالْأَضْعَفُ الْأَصْغَرُ أُخْرَى بَأَنَ
 يَحْتَالُ لِلْأَكْبَرِ بِالْفَكْرِ (٣)
 ٣١ مَنَى بِرَى عَدُوَّهُ قَاهِرًا أَحْوَجَهُ ذَاكَ إِلَى الْمَكْرِ
 ٣٢ كَمَا تَرَى الذِّئْبَ إِذَا لَمْ يُطِيقْ صَاحَ فَجَاءَتْ رَسَلًا تَجْرِي (٤)
 ٣٣ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَى قَدَرِهِ يُحْجَمُ أَوْ يُقَدِّمُ أَوْ يَجْرِي
 ٣٤ وَالْكَيْسُ فِي الْمَكْسَبِ شَمْلٌ لَهُمْ
 وَالْعَنْدَلِيبُ الْفَرْخُ كَالنَّسْرِ (٥)

= ويقال للضبع أيضا « غثار » كقطام . وفي الأصل : « العثراء » بالعين المهملة ،
 محرفة . والذئخ ، بالكسر : الذكر من الضباع .

(١) القفضضة : أن يحطم عظام الفريسة وأعضائها . وفي الأصل : « فضفضت »
 بفاءين ، محرفة . والقرن : واحد قرون الرأس ، وهي نواحيها . يقول : إن الضبع
 يحرص على ضبعها حتى بعد أن تقضضه هذه السباع .

(٢) السرفة ، سبق الكلام عليها في ص ١٠ . ط : « الترفة » س ، ه :
 « النزفة » ، صوابهما ما أثبت .

(٣) ه : « والأضعف الأصغر الأحوى » ، س : « بأن يَحْتَالُ للأكثر » ، وصوابهما
 في ط .

(٤) الرسل ، بفتحيتين : القطيع من كل شيء . يقال : جاءت الخيل أرسالا : أي قطيعا
 بعد قطع . ه : « وسلا » س : « رسل » ، صوابهما ما أثبت من ط .

(٥) العندليب ، سبق الكلام عليه في (٥ : ١٤٩) . وهو مثل في صغر الجثة والأضعف .
 ه : « شمل لكم » .

- ٣٥ وأُخْلِدَ كَالذُّبِّ عَلَى خُبَيْثِهِ وَالْفِيلُ وَالْأَعْلَمُ كَالْوَبْرِ^(١)
 ٣٦ وَالْعَبْدُ كَالْحُرِّ وَإِنْ سَاءَ وَالْأَبْغَثُ الْأَعْثَرُ كَالصَّغْرِ^(٢)
 ٣٧ لَكُنْهُمْ فِي الدِّينِ أَيْدِي سَبَا تَفَاوَتُوا فِي الرَّأْيِ وَالْقَدْرِ^(٣)
 ٣٨ قَدْ غَمَرَ التَّقْلِيدُ أَحْلَامَهُمْ فَنَاصَبُوا الْقِيَّاسَ ذَا السَّبْرِ^(٤)
 ٣٩ فَافْهَمُ كَلَامِي وَاصْطَبِرْ سَاعَةً فَإِنَّمَا النُّجْحُ مَعَ الصَّئِرِ
 ٤٠ وَانْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ امْرِئٍ يَكْرَهُ أَنْ يَجْرِيَ وَلَا يَذَرِي
 ٤١ أَمَا تَرَى الْهَقْلَ وَأَمْعَاءَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالْجَمْرِ^(٦)
 ٤٢ وَفَارَةَ الْبَيْشِ عَلَى بَيْشِهَا طَيِّبَةً فَائِقَةً الْعِطْرِ
 ٤٣ وَطَائِرَ يَسْبَحُ فِي جَاحِمٍ كَمَا هِرَ يَسْبَحُ فِي غَمْرِ
 ٤٤ وَلَطْعَةَ الذُّبِّ عَلَى حَسْوِهِ وَصِنْعَةَ الشَّرْفَةِ وَالذَّبْرِ^(٧)
 ٤٥ وَمَسْمَعَ الْقَرْدَانِ فِي مَنَهِلٍ أَعْجَبُ مِمَّا قِيلَ فِي الْحَجَرِ^(٨)

(١) الْأَعْلَمُ : البعير ؛ سمي بذلك لأنه مشقوق للشفة العليا ، والعلم : الشق في الشفة العليا . وانظر للوبر ص ٢١ من هذا الجزء . وسيأتي في ٤١٠ : « على كسيه » بدل : « خبيثه » .

(٢) الْأَبْغَثُ : من طير الماء ، لونه كآون الرماد ، طويل للعنق . والأعثر : مالونه الغثرة ، وهي قريبة من الغبرة . ط ، س : « الأعثر » بالمهمله ، تحريف .

(٣) هـ : « والغدر » ، محرف .

(٤) الْقِيَّاسُ : من يستعمل القياس . والسبر : مصدر سبر الجرح سبرا : نظر مقداره وقاسه ليمرف غوره ، والمسبار : ما سبر به . وفي الأصل : « ذا الشر » ، والوجه فيه ما أثبت .

(٥) هـ : « يجرى » بالحاء ، بدل : « يجرى » .

(٦) س : « تجمع » وضمير هذه للأمعاء .

(٧) س : « ولطفة » س : « على حمرة » محرقتان .

(٨) انظر لسمع القراد ما سبق في (٤٣١ : ٥) . وأما الحجر فهى بالكسر : الأنثى من الخيل وانظر لتفسير البيت ما سيأتي في ص ٤٣٨ . والعرب يقولون : « أسمع من فرس » . هـ : « الجحر » بتقديم الجيم ، محرفة

٤٦. وظبية تَدْخُلُ في تَوْلَجٍ مُؤَخِّرَهَا من شِدَّةِ الذُّعْرِ (١)
 ٤٧. تَأْخُذُ بِالْحَزْمِ عَلَى قَانَصٍ يُرِيغُهَا من قِبَلِ الذُّبْرِ (٢)
 ٤٨. وَالْمُقَرَّمُ الْمَعْلَمُ مَا إِنْ لَهُ مَرَارَةٌ تُسْمَعُ فِي الذِّكْرِ (٣)
 ٤٩. وَخُصِيَّةٌ تَنْصُلُ من جَوْفِهِ عِنْدَ حُدُوثِ الْمَوْتِ وَالنَّحْرِ (٤)
 ٥٠. وَلَا يَرَى مِنْ بَعْدِهَا جَارُزٌ شِقْشِقَةً مَائِلَةً الْهَدْرُ (٥)
 ٥١. وَلَيْسَ لِلطَّرْفِ طِحَالٌ وَقَدْ أَشَاعَهُ الْعَالَمُ بِالْأَمْرِ
 ٥٢. وَفِي فَوَادِ الثَّوْرِ عَظْمٌ وَقَدْ يَعْرِفُهُ الْجَارِزُ ذُو الْخَبْرِ (٦)
 ٥٣. وَأَكْثَرُ الْحَيْتَانِ أَعْجُوبَةٌ مَا كَانَ مِنْهَا عَاشٍ فِي الْبَحْرِ
 ٥٤. إِذْ لَا لِسَانَ سَقَى مِلْحَهُ وَلَا دِمَاحُ السَّمَكِ النَّهْرَى (٧)
 ٥٥. يَدْخُلُ فِي الْعَذْبِ إِلَى جَمِّهِ كَفِعْلٍ ذِي النُّقْلَةِ فِي الْبَرِّ (٨)

(١) التولج ، بفتح التاء في أوله : كناس الظبي أو الوحش . ويقال فيه أيضا : « دولج » وفي الأصل : « مولج » محرف . وانظر ما سبق في ص ٤٧ . وقد مضى الكلام على دخول الظبي كناسه مستدبرا في ص ٢٨١ .

(٢) أراغ الصائد القنص : طلبه . وفي الأصل : « يريغها » بالعين المهملة ، تحريف .

(٣) المقرم ، بزنة اسم المفعول : البعير المسكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة والضراب . وفي الأصل : « المقدم » محرفة . والمعلم : الذي جعلت له علامة وسمه . وهذه الكلمة موضعها بياض في س . وبدلها في ط ، هـ « آخر » وصوابها مما سيأتي في شرح الجاحظ .

(٤) تنصل : تزول وتختفي ، كما ينصل الخضاب . س ، هـ : « تنطل » محرفة ، وفيها أيضا : « من خافه » . وانظر شرح الجاحظ ص ٤٣٩ ساسي .

(٥) س : « جازز » س ، هـ : « مائلة الهزر » محرفتان .

(٦) س : « الحاذر » : محرفة . ط : « ذا الخبر » . وقد سقط صدر هذا البيت وعجز سابقه من س ، وركب صدر سابقه على عجزه .

(٧) ط ، س : « إذ لا لبان » صوابها في هـ . ط ، هـ : « السمك الدهرى » صوابه في س .

(٨) العذب ، أراد به ماء الأنهار العذبة . وجم الماء : معظمه . وأراد بذى النقطة قواطع الطير التي تنقطع إلى الناس في أزمان معينة من السنة ، كالسمان والخطاطيف =

- ٥٦ تدير أوقاتاً بأعيانها على مثال الفلك المجري
 ٥٧ وكل جنسٍ فله مُدَّةٌ تعاقب الأنواء في الشهر
 ٥٨ وأكبُّد تَظْهَرُ في ليلها ثم توارى آخر الدهر (١)
 ٥٩ ولا يُسِيغ الطَّعْمَ ما لم يكن مزاجه ماءً على قدر (٢)
 ٦٠ ليس له شيء لإزلاقه سوى جرابٍ واسع الشجر (٣)
 ٦١ والتتفل الرائع إمَّا نَصًا فشطر أفبوب على شطر (٤)
 ٦٢ متى رأى اللَّيْثُ أخا حافر تجده ذا فَشٍّ وذا جزر (٥)
 ٦٣ وإن رأى الثَّمَر طعماً له أطعمه ذلك في النَّمَر (٦)

- = يشير إلى أن في السمك ما ينتقل من الماء المالح إلى الماء العذب في أزمان معينة .
 كما أن في حيوان البر ما ينتقل من البراري ويقطع إلى الناس في أوقات معلومة ، والبيت مشوه في الأصل ، ففي س ، هـ : « يدخل في الغرب إلى جسمه » ط : « يدخل في الغرب إلى جسمه » وفي جميع النسخ : « كفل ذي العلة » محرف . وانظر لقواطع السمك والطيور ما سبق في (٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ / ٥ : ٢٠٣ ، ٥٣٨) .
 (١) انظر شرح البيت في ص ٤٢٢ ساسي . وقد جاء محرفاً في الأصل هكذا :
 والبدر مذ يظهر في ليلها ثم يوارى آخر الدهر
 (٢) في الأصل : « مزاجه الدهر » ، وانظر ما سيأتي في الشرح .
 (٣) الشجر ، بفتح الشين وسكون الجيم : مفرج الفم . ط ، س : « الشجر » بالحاء المهملة ، تحريف .
 (٤) التتفل : الشعلب . وانظر ما سبق في ٢٨٥ . وقد فسر الجاحظ هذا البيت عرضاً في أثناء تفسيره للبيت الثاني من القصيدة الأولى لبشر . انظر ص ٣٠٥ . وفي اللسان : « أبو عبيدة : نضا الفرس ينضو نضوا إذا أدلى فأخرج جردانه » .
 (٥) أخا الحافر : أي ماله حافر من الحيوان . والفش : الأكل ، قال جرير :
 فيتم تفشون الخزير كأنكم مطلقه يوما ويوما تراجع
 (٦) النمر ، هو في ط ، س : « الخثرى » هـ : « الختر » وذلك في الموضع الأول من البيت . وجاءت في الموضع الثاني « الخبر » في كل من ط ، س وحرفت في هـ فجاءت : « الختر » . و « أطعمه » هي في الأصل : « أطعمه » محرفة .

- ٦٤ وإن رأى مخلبته وافياً ونابه يجرح في الصخر^(١)
 ٦٥ منهزت الشدق إلى غلصم فالنمر مأكول إلى الحشر^(٢)
 ٦٦ وما يُعادي النمر في ضيغم زئيره أصبر من نمر^(٣)
 ٦٧ لولا الذي في أصل تركيبه من شدة الأضلاع والظهر
 ٦٨ يبلغ بالجسر على طبعه ما يسحر المختال ذا الكبر^(٤)
 ٦٩ سبحان ربّ الخلق والأمر ومُنشَر المبت من القبر
 ٧٠ فاصبر على التفكير فيما ترى ما أقرب الأجر من الوزر

(تفسير القصيدة الأولى)

نقول بعون الله تعالى وقوته في تفسير قصيدتي^(٥) أبي سهل بشر
 ابن المعتمر ، ونبدأ بالأولى المرفوعة ، التي ذكر في آخرها الإباضية ،
 والرافضة ، والناطقة^(٦) فإذا قلنا في ذلك بما حضرنا قلنا في قصيدته
 الثانية إن شاء الله تعالى .

(ما قيل في الذئب)

أما قوله :

٢ « كاذوبٍ تنهشها أذوبٌ لها عواءٌ ولها زفرٌ »

- (١) هـ : « ونابه يجرح » ، تحريف .
 (٢) المعروف « الغلصمة » ، وهي اللحم الذي بين الرأس والعنق . وانظر حواشي ص ٤٤٨ .
 وفي الأصل : « فالعير » .
 (٣) أصبر من نمر ، كذا وردت في الأصل .
 (٤) الجسر : الرجل الماضي الشجاع . ط فقط : « بالجر » .
 (٥) في الأصل : « قصيدة » .
 (٦) س : « والثانية » محرف .

فإنها قد تنهارش على الفريسة ، ولا تبلغ القتل ، فإذا أدنى بعضها بعضاً وثبت عليه فزقته وأكلته . وقال الراجز (١) :

فلا تكوني يا ابنة الأشم (٢) ورقاء دمي ذئبها المدمي (٣)
وقال الفرزدق (٤) :

وكننت كذئب السوء لما رأى دمًا

بصاحبه يوماً أحال على الدم (٥)

نعم حتى رُبما أقبلًا على الإنسان إقبالاً واحداً ، وهما سواء على عداوته والجزم على أكله ، فإذا أدنى (٦) أحدهما وثب على صاحبه المدمي فزقه ٩٨
وأكله ، وترك الإنسان وإن كان أحدهما قد أدماه .

(١) هو رؤبة بن العجاج ، من أرجوزة يمدح فيها الحارث بن سليم ، كما في ديوانه ١٤٢ وثمار القلوب ٣١١ والفصول والغايات ٣٣٢ والميداني (١ : ٤٥٢) واللسان (١٢ : ٢٥٧ / ١٨ : ٢٩٤) . وانفرد البكري في التنبيه بنسبته إلى العجاج ، وقال في تفسيره : « يقول لامراته : إذا رأيت الناس قد ظلموني فلا تكوني على معهم ، كما تفعل هذه الذئبة بذكرها » .

(٢) في النمار والتنبيه : « ولا تكوني » ، ووجه الرواية بإلقاء كما في الديوان وسائر المصادر .

(٣) الورقاء : ما لونها الورقة ، وهي لون بين السواد والغبرة ، كلون الرماد ، عني بها الذئبة . وفي الأصل : « زرقاء » محرفة . وفي ثمار القلوب : « حمقاء »

دماء تدمية : ضربه حتى خرج منه الدم . وفي الأصل : « دمي دمها » تحريف : (٤) انظر ابن سلام ١٢٧ والحيوان (٥ : ٣١٩) وثمار القلوب ٣١١ وعيون

الأخبار (٢ : ٨٢) والفصول والغايات ٣٣٢ والعقد (٤ : ٢٦١) وتنبيه البكري ٣٦ وجمهرة المسكرى ١٤٨ والميداني (١ : ٤٥٢) والأغاني

(٤ : ٤٨ / ٥ : ١٥٧) ومحاضرات الراغب (١ : ١٧٤ / ٢ : ٣٠٨) واللسان (١٣ : ٣٠٤ / ١٨ : ٢٩٥) . والبيت في ديوان الفرزدق ٧٤٩ .

وانظر قصة انتحال الفرزدق هذا البيت في الأغاني (٥ : ١٥٧) .

(٥) رواية اللسان : (١٣ : ٢٠٤) : « فكان كذئب السوء » . وقبل البيت :

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة لوريت عن مولاك في ليل مظلم
لجرت بهاد أو لقلت لمداج من القوم لما يقض نعسته نم

(٦) س : « فإن أدى » .

ولا أعلم في الأرض خلقاً أَلَمَ من هذا الخلق ، ولا شراً منه ^(١) . ويحدث عند رؤيته الدَّم له في صاحبه الطمَع ، ويحدث له في ذلك الطمَع فضلُ قوة ، ويحدث للمدَى جبنٌ وخوف ، ويحدث عنهما ضعف واستخذاء ^(٢) ، فإذا تهيأ ذلك منهما لم يكن دونَ أكله شيء . والله أعلم حيث لم يعط الذئب قُوَّة الأسد ، ولم يعط الأسد جبنَ الذئب الهارب بما يرى في أثر الدَّم من الضعف .

مثل ^(٣) ما يعتري الهر والهرة بعد الفراغ من السِّفاد ، فإن الهر قبل أن يفرغ من سِفاد الهرة أقوى منها كثيراً ، فإذا سَفِدها ولى عنها هارباً واتبعته طالبةً له ^(٤) ، فإنها في تلك الحال إن لحقته كانت أقوى منه كثيراً . فلذلك يقطع الأرض في الهَرَب ، وربما رمى بنفسه من حالق . وهذا شيء لا يعدمانه في تلك الحال .

ولم أرهم يقفون على حدِّ العلة في ذلك . وهذا بابٌ سيقع في موضعه من القول في الذئب تأملاً ، بما فيه من الرواية وغير ذلك .

(الذئب والثيتل والغفر)

وأما قوله :

ه مَن خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلُّهُمْ الذَّيْخُ وَالثَّيْتَلُ وَالْغُفْرُ ^(٥)

(١) كلمة : « ولا شراً منه » ليست في س .

(٢) الاستخذاء : الخضوع . ط ، ه : « واسترخاء » .

(٣) أى وهذا مثل .

(٤) ه : « فإذا سَفِدها وولى عنها هارباً اتبعته طالبةً له » .

(٥) سبق الكلام على هذا البيت في حواشي ص ٢٨٥ . في الأصل : « والثيتل »
بالتاء المشناة في أوله ، تحريف . ط ، س : « والغفر » بالعين المهملة .

الذيخ : ذكر الضبع . والثيتل شبيهة بالوعل^(١) ، وهو مما يسكن في رؤوس
الجبال ه ولا يكون في القرى . وكذلك الأوعال . وليس لها حُضر ولا عمل
محمود على البسيط^(٢) ، وكذلك ليس للظباء حُضر^(٣) ولا عمل محمود في
وؤوس الجبال

وقال الشاعر^(٤) :

وخيلٍ تكرر دسٌ بالدارعينَ كمشى الوُعولِ على الظاهرة^(٥)
وقال أيضاً^(٦) :

والظبيُّ في رأس اليفاع نخاله عند الهضاب مُقَبِّداً مشكولاً^(٧)
والغفر^(٨) : ولد الأروية : واحد الأروى^(٩) ، والأروى : جماعة من
إناث الأوعال .

- (١) في الأصل : « والثيتل » محرفة . ه : « شبيهة » تحريف .
(٢) الحضر ، بالضم : الارتفاع في العدو . ط « حفر » محرفة . والبسيط
من الأرض : المنبسط الفسيح . انظر (٣ : ٥٢٢ س ٢ / ٦ : ٣٩ س ٨)
وفي الأصل : « التبسط » محرف .
(٣) ط فقط : « حفر » ، تحريف . وانظر التنبيه السابق .
(٤) هو مهلهل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرص كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) .
(٥) سبق الكلام على البيت في (٤ : ٢٥٣) وفي الأصل : « الظاهر » ، ضوايه مما سبق . وقبل
البيت كما في تهذيب الألفاظ :

ألا أيها الملك المرسل
هل لك فينا وما عندنا
قواني وذو الأمر والنثره
وهل لك في الأدم الوافره

- (٦) س : « وقال الشاعر » .
(٧) اليفاع ، كسحاب : المشرف من الأرض . ه : « البقاع » محرف . والمشكول :
الذي قيد بالشكال ، وهي حول تشده قوائم الدابة . وانظر شبيه هذا البيت
في (٥ : ٦٦) .
(٨) في الأصل : « الغفر » بالمهمله ، تحريف .
(٩) التحقيق أن الأروى ، بفتح أوله مع فتح الواو والقصر : اسم جمع الأروية .
وأما جمعها فهو الأراوى على وزن أفاعيل . انظر اللسان (١٩ : ٦٩) .

(الصَّدَعُ والجَابُ)

وأما قوله :

٧ « والصَّدَعُ الأعصمُ في شاقٍ وجَابَةٌ مسكنها الوغُرُ »

فالصَّدَعُ : الشاب من الأوعال . والأعصم : الذي في عصمته بياض^(١) .
وفي المعصم منه سوادٌ ولونٌ يخالف لونَ جسده ، والأنثى عصماء . والجَابُ :
الحمار الغليظ الشديد . والجَابَةُ : الأتان الغليظة . والجَابُ أيضاً ، مهموز :
المغرة^(٢) . وقال عنتره :

فنجأ أمامَ رماحينَ كأنَّهُ فَوَتْ الأَسِنَّةَ حافر الجَابِ^(٣)

شَبَّهه بما عليه من لُطُوخ الدِّماءِ برجلٍ يحفر في معدن المغرة . والمغرة أيضاً ٩٩
المَكْرُ^(٤) . ولذلك قال أبو زبيد^(٥) في صفة الأسد المخمر بالدماء :
يعاجيهم للشَّرِّ ثَانِي عِطْفِهِ عُنَايَتُهُ كَأَنَّمَا بَاتَ يُمَكِّرُ^(٦)

(١) أراد موضع العصمة . انظر اللسان (١٥ : ٣٠٠ س ١٣) . والعصمة بالضم : بياض في ذراعيه .

(٢) المغرة ، بالفتح والتحرير : طين أحمر يصبغ به . هـ : « المغرة » محرف .

(٣) فَوَتْ الأَسِنَّةَ ، أى فائتاً الأَسِنَّةَ ، مصدر وقع حالا .

(٤) المَكْرُ ، بالفتح ، وهو عين المغرة التي يصبغ بها ، ثوب ممكور : مصبوغ بالمكّر .

(٥) سبقت ترجمته في (١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤) . وزبيد ، بهيئة التصغير . قال ابن دريد في الاشتقاق ٣٣١ : « ومنهم أبو زبيد الشاعر ، وهو حرمة بن المنذر . وزبيد تصغير زبد ، والزبد المطاء » .

(٦) يعاجيهم ، من المعاجاة ، وهى الدالعة والمعاناة . ط ، هـ « يناجيهم » صوابه في هـ . ثانى عطفه : أى لاوباً عنقه ، وهذا يوصف به المتكبر . انظر اللسان (١١ : ١٥٦) . عنايته ، كذا وردت في ط ، هـ . وفى س : « عنت » . يمسك ، بالبناء للمفعول : يصبغ بالمسك ، وهو المغرة كما سبق .

(الحية والشعلب والذر)

وأما قوله :

٨ « والحية الصماء في جحرها والتنفل للرائغ والذر^(١) »
فالتنفل^(٢) هو الشعلب ، وهو موصوف بالروغان والخبيث ، ويضرب
به المثل في النذالة والدناءة ، كما يضرب به المثل في الخبيث والروغان .
وقال طرفة^(٣) :

وصاحب قد كنت صاحبته لا ترك الله له واضحه^(٤)
كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة^(٥)
وقال دريد بن الصمة^(٦) :

- (١) س : « والتنفل الرائغ في الذر » تحريف .
(٢) س : « فالتنفل » ، محرف .
(٣) البهتان من أربعة في ديوانه ٤٣ يهجو بها عمرو بن هند ، ويلوم أصحابه في غزاهم .
وهما بتلك النسبة في أمثال الميداني (١ : ٢٩٠) وبدون نسبة في جمهرة
المسكوى ١٦ واللسان (٣ : ٤٧٤) والتاج (وضع) ، وقد روى الميداني ثانيهما أيضا
في (٢ : ٢٠٤) بدون نسبة .
(٤) الواضحة : الأسنان التي تبدو عند الضحك ، صفة غالبية . ورواية الديوان
والمسكوى والميداني واللسان : « كل خليل » وفي اللسان أيضا : « كنت صافيته » .
(٥) أروغ : أفعل من الروغان ، وهو الميل . وعجز البيت مثل يضرب في تساوى
الناس في الشر والخديعة . يعنى أنهم من اللؤم في نصاب واحد . وأول البيت عند
المسكوى : « فكلهم » .
(٦) هو دريد بن الصمة — واسم للصمة معاوية — بن الحارث بن معاوية بن بكر
بن علقمة — ويقال علقمة — بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر
بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . وأمه ريحانة
بنت معد يكرب ، أخت عمرو بن معد يكرب . ودريد شاعر فحل ، وكان سيد
جشم وفارسهم وقائدهم ، وكان مظفرا ميمون النقيبة ، وغزا نحو مائة غزوة
ما أخفق في واحدة منها . وأدرك الإسلام فلم يسلم ، وخرج يوم حنين مظاهرا

ومرة قد أدركتهم فتركهم يروغون بالغراء روغ الثعالب (١)
وقال أيضاً :

ولستُ بثعلبٍ ، إن كان كونٌ يدسُّ برأسه في كلِّ جحر (٢)
ولما قال أبو محجن الثقفى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من حائط الطائف ما قال ، قال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إنما أنت ثعلبٌ في جحر ، فابرز من الحصن إن كنت رجلاً ! »
ومما قيل في ذلة الثعلب ، قال بعض السلف (٣) ، حين وجد الثعلبان بال على رأس صنمه :

= للمشركين فقتل يومئذ على شركه . انظر المؤلف ١١٤ والأغاني (٩ : ٢ - ١٩) والخزانة (٤ ، ٤٤٤ - ٤٤٧ بولاق) والموشح ٤١ والسيرة ٨٤٠ - ٨٤١ ، ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ص ١١١ - ١١٣ . وروايته فيها . ومرة قد أخرجهم فتركهم يروغون بالصلعاء روغ الثعالب الضمير للخيال . لكن وردت الرواية هنا وفي معجم البلدان (٥ : ٣٨١) وحامسة ابن الشجرى ص ١٤ : « قد أدركتهم » بضمير المتكلم . ط ، هـ : « قد أركتهم » صوابه في س والمعجم . وفي المعجم وحامسة ابن الشجرى : « فرأيهم » بدل : « فتركهم » . والغراء ، بفتح الغين المعجمة : موضع في دار بني أسد بنجد ، وهى في الأصل « بالعراء » بالعين المهملة تحريف . ورواية الأصمعيات والمعجم وابن الشجرى « بالصلعاء » وهو موضع بنجد ، (٢) السكون : الحدث .

(٣) هو غاوى بن ظالم السلمى ، أو أبو ذر الغفارى ، أو عباس بن مرداس السلمى ، انظر الاقتضاب ٣٢١ والاسان (١ : ٢٣٠) . أما صاحب القاموس فنسبه إلى غاوى بن عبد العزى الذى أسلم ، وسماه النبى صلى الله عليه وسلم : « راشد ابن عبد ربه » . وفي الإصابة ٥٢١٣ نسبته إلى غاوى بن ظالم الذى سماه الرسول : « راشد بن عبد الله » . وكان من قصة البيت على ما روى صاحب القاموس أنه « كان غاوى بن عبد العزى ، سادنا الصنم بنى سليم ، فبينما هم عنده إذ أقبل ثعلبان يشتدان حتى تسماه فبالا عليه ، فقال للبيت ثم قال : يا معشر سليم ، لا والله لا بضر ولا ينفع ، ولا يعطى ولا يمنع . فكسره ولحق بالنبى » . وقد ساق هذه القصة أيضاً صاحب الاقتضاب . ونحوها في الإصابة .

إله يبول الثعلبانُ برأسه لقد ذلَّ مَنْ بَالَتْ عليه الثعالبُ (١)
فأرسلها مثلاً . وقال دُرَيْدٌ في مثل ذلك (٢) :

تَمَنِّتَنِي قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ سَفَاهَةً وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَحْتَوِيكَ الْمَقَانِبُ (٣)
وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ مِنْ الْأَقْطِ الْحَوْلِيَّ شَبْعَانِ كَانِبُ (٤)
إِذَا انْتَسَبُوا لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ ثَعْلَبٍ إِلَيْهِمْ ، وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ الثَّعَالِبُ
وَأَنْشَدُوا فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

مَا أَعْجَبَ الدَّهْرَ فِي تَصَرُّفِهِ وَالْدَّهْرُ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ
يَبْسُطُ آمَالَنَا فَنَبْسُطُهَا وَدُونَ آمَالِنَا نَوَائِبُهُ ١٠٥
وَكَمْ رَأَيْنَا فِي الدَّهْرِ مِنْ أَسَدٍ بَالَتْ عَلَى رَأْسِهِ ثَعَالِبُهُ

(١) رواية اللسان والقاموس والإصابة و س : « أرب » بدل : « إله » .
وقراءة « الثعلبان » على الأفراد بضم الثاء واللام هي ما يقتضيه كلام الجاحظ .
وبهذه الرواية أيضاً جاء في صحاح الجوهري . وقال صاحب القاموس في نقد
الجوهري : « غلط صريح ، وهو مسبوق فيه . والصواب في البيت فتح الثاء ؛ لأنه
كان غاوي بن عبد العزى . . . » ، وذكر القصة على ما رويت في التنبيه السابق
ورواية عجز البيت في الاقتضاب والإصابة : « لقد هان من بالت عليه الثعالب » .
(٢) بدل هذه العبارة في س : « وأنشدوا في مثل ذلك » . والبيت الأول والثاني
في الخزانة (٣ : ١٦٦ بولاق) والثاني فقط في الأصمعيات ص ١٢ ورواه
ابن منظور في اللسان (٢ : ٢٢٣) . وأما الثالث فلم أجده في غير الحيوان .
ويبدو لي أن هذه الأبيات الثلاثة هي لدريد من قصيدة أخرى غير التي سبق بيت منها
في الصفحة السابقة .

(٣) س : « تمنّيتني » تحريف . وفي الخزانة : « زيد بن سهل » و :
« مقانِب » . والمقانب : جمع مقنب ، بالكسر ، وهو من الخيل ما بين
الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل زهاء ثلثمائة ، أو هو جماعة الخيل والفرسان .
(٤) الجعد : القصير . والمتمكس : المتين غضون القفا . والأقط : لبن مجفف
يابس مستحجر . والحولي : الذي مضى عليه الحول . والكائب : الغليظ .
وفي شرح الأصمعيات : « أي أنت سمين وأنت صاحب غنم » . وفي الأصل :
« من اللاقط » و : « كاقب » محرفتان ، صوابهما من الأصمعيات واللسان .
وكلمة : « شبعان » هي في ط : « ثعبان » س : « شعبان » ، صوابهما
في هـ والأصمعيات واللسان .

عقبي الثعلب جلده ، وهو كريم الوبر . وليس في الوبر أغلى من الثعلب
الأسود . وهو ضروب ، ومنه الأبيض الذي لا يُفصل بينه وبين الفَنك^(١)
ومنه الخُلنجي^(٢) ، وهو الأعم .

ومن أعاجيبه أن نَضِيَّه^(٣) ، وهو قضيبه^(٣) في خِلقة الأنوبة ، أحد
شَطْرِيه عَظْم في صورة المنقب ، والآخر عصب ولحم ، ولذلك قال بشر^(٤)
ابن المعتز :

والتنفل الرائع إمّا نضاً فشَطْرُ أنبوبٍ على شَطْرٍ^(٤)
وهو سَبْعُ جَبَانٍ جَدًّا ، ولكنّه لفرط^(٥) الخبث والحيلة يجرى مع
كبار السباع .

وزعم أعرابيٌّ ممن يُسمَعُ منه ، أنه طاردهُ مرّةً بكلابٍ له ، فراوغه
حتّى صار في خَمَرٍ^(٦) ، ومرّ بمكانه فرأى ثعلباً ميتاً ، وإذا هو قد زَكَرَ
بطنه^(٧) ونفخه ، فوهمه أنه قد مات من يوم أو يومين . قال : فتعدّيته

(١) سبق الكلام على الفَنك في (٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧) .

(٢) انظر الخُلنجي (٥ : ٢٧٢) . س : « الخُلجي » بحرف .

(٣) النضى ، كغنى ، قال في اللسان : إنه « ذكر الرجل ، وقد يكون للحصان
من الخيل - وعم به بعضهم الخيل . وقد يقال أيضاً للبعير . وقال السيرافي : هو ذكر
الثعلب خاصة » . هـ « ومن أعاجيبه أن قضيبه » وفيه سقط ، س ، ط : « أن
نضه وهو قضيبه » ، والصواب ما أثبت .

(٤) سبق الكلام على البيت في ٢٩٦ . س ، هـ : « والتنفل الرابع » صوابها في ط .
وفي الأصل : « نضى » بالياء ، صوابه بالآلف . وفي اللسان : « أبو عبيدة : نضاً
الفرس ينضو نضوا : إذا أدلى فأخرج جردانه » .

(٥) س : « بفرط » بالباء .

(٦) الخمر ، بالتحريك : ما وراك من الشجر والجبال ونحوها . يقال : توارى الصيد عنى
في خمر الوادى ؛ وخمره : ما وراه من جرف أو جبل من حبال الرمل أو غيره .

(٧) ذكر بطنه : ملأه بالهواء . وهو من ذكر السقاء وذكره بالتشديد :
إذا ملأه .

وشمَّ رائحة الكلاب^(١) فوثب وثبةً فصارَ في صحراء .

وفي حديث العامة أنه لما كثرت البراغيثُ في فروته^(٢) ، تناولَ
بفيه إمَّا صُوفَةً وإمَّا ليقة^(٣) ، ثم أدخل رجله في الماء ، فترفعتْ عن ذلك
الموضع^(٤) ، فما زال يغمسُ بدنه أولاً فأولاً حتى اجتمعن في خطمه ،
فلما غمس خطمه أولاً فأولاً اجتمعن في الصُوفَة ، فإذا علم أن الصُوفَة قد
اشتملت عليهنَّ تركها في الماء ووثبَ ، فإذا هو خارجٌ عن جميعها^(٥) .

فإن كان هذا الحديثُ حقاً فما أعجبه . وإن كان باطلاً فإنهم لم يجعلوه
له إلا للفضيلة التي فيه ، من الخبث والكيس .

وإذا مشى الفرسُ مشياً شبيهاً بمشي الثعلب قالوا : مشى الثعلبية^(٦) .

قال الراعي^(٧) :

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثْقَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبٌ مَوْتَى جُلْدُهَا قَدْ تَسَلَّعَا^(٨)

(١) س ، هـ : « وشمّت » تحريف .

(٢) س : « بفروته » .

(٣) الليقة ، بالكسر : صوفة الدواة ، يقال : لاق الدواة جعل لها ليقة .

(٤) ط ، هـ : « من ذلك الموضع » ، وأثبت ما في س .

(٥) ط ، هـ : « من جميعها » .

(٦) س : « مشى مشية ثعلبية » .

(٧) البيت الثالث في أمالي القائل^(١) (١ : ١١٥ / ٢ : ١٨٥) والمختصص (١١ : ١٧٧)
واللسان (زلع ، غمل) .

(٨) غملي ، بفتح الغين المعجمة : جمع غمل ، وهو من النصي ماركب بعضه بعضاً .
والنصي ، كغني : نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والمثقان :
جمع متن ، وهو ما ارتفع من الأرض واستوى . تعلع : تشقق . وروى
في اللسان والمختصص والأمالي في الموضع الأول : « تزلعا » . وتزلع مثل
تسلم ، وزنا ومعنى . ونص صاحب اللسان في (زلع) على رواية السين «
والقائل في الموضع الثاني على رواية الزاي . ط ، هـ : « وخيل » س :
« وقل » ، صوابهما ما أثبت من جميع المصادر . وفي الأصل : « نصي
بالمثان » محرفتان .

وقال الأصمعيُّ: سرق هذا المعنى من طفيل الغنوى ولم يُجدِ السَّرق (١) :

وفي تشبيه بعض مشيته قال المرَّار بن مُنْقِذ (٢) :

صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَدْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَعْفُورٌ أَشْرُ (٣)

وقال امرؤ القيس :

لَهُ أَيُّظْلَا ظَبْيٌ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرُّيبُ تَتْفُلٍ (٤)

والبيت الذي ذكره الأصمعيُّ لطفيل الغنوى ، أن الرَّاعِي سَرَقَ معناه

هو قوله (٥) :

وَعَمَلِي نَهْيٌ بِالْمَتَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا لَمْ يَنْزَعِ (٦) ١٠١

وأنشدوا في جُبْنِهِ قولَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (٧) :

(١) سرق سرقا ، محركة وكسفت ، وسرقة محركة وكفرحة ، وسرقا بالفتح .

(٢) سبقت ترجمته في (٤ : ٤٦٥) . والبيت من قصيدة في المفضليات ٨٢ - ٩٣ وانظر الخيل لأبي عبيدة ٥٧ ، ١٥٧ .

(٣) اليعفور : الظبي . والأشر : النشيط . ورواية أبي عبيدة : « وهو إن يركض فيعفور » .

(٤) البيت من معلقة امرؤ القيس . انظر التبريزي ٤٣ وللزوزني ٣٤ وديوانه ٣٩ . س : « تنفل » محرفة .

(٥) س ، هـ : « وهو قوله » ، والواو مقحمة .

(٦) البيت لم يرو في ديوان طفيل الغنوى ، ولا في ملحقاته . ولم أجد له مرجعا . وانظر لشرح هذا البيت ما سبق في شرح بيت الراعي . وفي الأصل : « وعجل نهي » محرف ، وفي ط ، س : « بالمتان » هـ : « بالمجان » صوابهما ما أثبت .

(٧) الأبيات من قصيدة رواها ثعلب في ديوان زهير ص ٢٦٥ - ٢٦٨ طبع دار الكتب المصرية ، ولم يروها الشنتمري في ديوان زهير . قال ثعلب : « وقال زهير أيضا ، ورواها أبو عمرو الشيباني ، وهي متهمة عند المفضل » . وأنشد القصيدة .

وبَلَدَةٍ لَا تُرَامُ خَائِفَةٌ زَوَارَاءَ مُغْبِرَةٍ جَوَانِبُهَا (١)
تَسْمَعُ لِلْجِنِّ عَارِفِينَ بِهَا تَصِيحُ مِنْ رَهْبَةٍ ثَعَالِبُهَا (٢)
كَلَّفَتْهَا عِرْمَسًا عُدَافِرَةً ذَاتَ هَبَابٍ فُعْمًا مَنَاكِبُهَا (٣)
تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمَمَرَّ إِذَا هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِبُهَا (٤)
والذى عندي أن زهيراً قد وصف الثعلب بشدة القلب ؛ لأنهم إذا
هَوَّلُوا بذكر الظلمة الوحشية والغيلان ، لم يذكروا إلا فزع من لا يكاد يفزع ؛
لأن الشاعر قد وصف نفسه بالجرأة (٥) على قطع هذه الأرض في هذه
الحال (٦) .

وفي استنذاله وجبته قالت أم سالم لابنها مَعْمَرُ :
أرى مَعْمَرًا لَا زَيْنَ اللَّهُ مَعْمَرًا وَلَا زَانَهُ مِنْ زَائِرٍ يَتَقَرَّبُ

(١) البلدة : الأرض . وقال ثعلب : « لا ترام : لا يقدر عليها . وخائفة :
ذات خوف ، كقولك : عيشة راضية : ذات رضا . وزوراء : ليس طريقها
بمستقيم ولا هي المقصد . ومغبرة من الجذب . وجوانبها : نواحيها . وفي الأصل :
« جابية » مكان : « خائفة » تحريف .

(٢) رواية الديوان : « تضح » . قال ثعلب : « تضح : تصيح » .

(٣) كلفتها : يريد كلفت تلك البلدة المخوفة عرماً . والعرمى بكسر العين والميم :
الناقة الشديدة . والعدافرة ، بضم العين : الضخمة الشديدة الخلق . والهباب ،
بالسكس : النشاط ما كان . قال لبيد :

فلها هباب في الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها
والفعم : جمع أفعم ، وهو الممتلئ . وفي الأصل : « ذات هنا فقم »
صوابه من الديوان .

(٤) ترقيب : ترقب السوط بشق عينها من الخوف أن تضرب به . والمحصد :
الشديد القتل ، يعني السوط . والممر : المفتول ، أمر : قتل . لم تقل
من القائلة ، يريد من شدة الحر . والجندب ، كما يقول ثعلب : « هو راجل
الجراد الذي ليس له جناحان يطير بهما » . والراجل : الذي يمشي على رجليه . وانظر

الجندب (٤ : ١٠٧) .

(٥) ه : « بالجرأة » .

(٦) س : « في هذه الحالة » .

أَعَادَيْتَنَا عَادَاكَ عَزُّ وَذِلَّةٌ كَأَنَّكَ فِي السَّرِّبَالِ إِذْ جُمْتُ ثَعْلَبٌ^(١)
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي زَائِرًا مِثْلَ مَعْمَرٍ أَحَقَّ بِأَنْ يُجْنَى عَلَيْهِ وَيُضْرَبُ
وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ^(٢) :

تَأْمَلْ لِمَا [قَدْ] نَالَ أَمَّاكَ هِجْرَسٌ فَإِنَّكَ عَبْدٌ يَا زُمَيْلُ ذَلِيلٌ^(٣)
وإِنِّي مَتَى أَضْرِبُكَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً أَصْبَحَ بَنَى عَمْرٍو وَأَنْتَ قَتِيلٌ^(٤)
الهِجْرَسُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ^(٥) . قَالَ : وَكَيْفَ يَصْطَادُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ^(٦) ؟
فَأَنشَدَ شَعْرُ ابْنِ مِيَّادَةَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَحْشَ يَخْدَعُ مَرَّةً وَيُخْدَعُ أَحْيَانًا فَيُصْطَادُ نُورَهَا^(٧)
بَلَى ، وَضَوَارِي الصَّيْدِ تَخْفِقُ مَرَّةً وَإِنْ فَرَّهَتْ عِقْبَانُهَا وَنُسُورَهَا^(٨)
قَالَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الْفُقَهَاءِ فَقَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) : كَيْفَ تَزْعُمُونَ
أَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ إِذَا صَارَ^(١٠) فِي الْبَرَارَى ، حَيْثُ^(١١)

- (١) أَرَاهَا تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ ، فَلَا يَكُونُ لَهُ عِزٌّ وَلَا ذِلَّةٌ . هـ : « عَزَا » مُحْرَفٌ .
- (٢) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ضُبَابٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ
ابْنِ مَرَّةٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، شَاعِرٌ مَجِيدٌ مَقْلٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ . انْظُرِ الْأَغَانِي
(١١ : ٨١ - ٨٩) وَالْخَزَانَةَ (٢ : ٢٧٨) . قَالَ الْبَغْدَادِيُّ « وَعَقِيلٌ
بِفَتْحٍ لِلْعَيْنِ وَكَسْرِ الْقَافِ . وَعُلْفَةُ : بِضْمٍ لِلْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَهَا
فَاءً . وَهُوَ عَلَمٌ مَنْقُولٌ مِنْ وَاحِدِ الْعَلَفِ وَهُوَ الْطَلْحُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « عُلْقَمَةُ » تَحْرِيفٌ .
- (٣) كَلِمَةٌ : « قَدْ » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .
- (٤) صَبِيحُهُمْ : أَتَاهُمْ صَبِيحًا بَخِيرًا أَوْ شَرًّا . وَفِي الْأَصْلِ : « أَصْبَحَ » .
- (٥) ط ، هـ : « مِنْ وَلَدِ الثَّعْلَبِ » بِإِقْحَامِ « مِنْ » .
- (٦) مِنَ الْبَيْنِ أَنْ فِي الْكَلَامِ هُنَا سَقَطًا .
- (٧) النُّورُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ نَوَارٍ ، كَسَحَابٍ ، وَهُوَ الْمُنْفُورُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْوَحْشِ
وَانْظُرِ (٥ : ٧٨ س ٥) . وَفِي الْأَصْلِ : « نُورَهَا » بِالشَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ ، تَحْرِيفٌ .
- (٨) فَرَّهَتْ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، تَفَرَّهَ فَرَاهَةً وَفَرَاهِيَةً : حَذَقَتْ . س : « فَوَهَتْ »
بِالْوَاوِ ، مُحْرَفَةٌ .
- (٩) الَّذِي سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ هُوَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيِّ ، أَوْ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، كَمَا فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ
٣٨٤ وَالْخَيَوَانَ (٣ : ٥١٢) .
- (١٠) س : « سَارَ » بِالْعَيْنِ .
- (١١) ط ، س : « وَحَيْثُ » .

لا ماء ولا شجر ، فاحتاج إلى الماء ، دلّه على مكانه الهدد ، ونحن نغطّي له الفخّ بالتراب الرقيق ، ونبرز له الطعم ، فيقع فيه جهلاً بما تحت ذلك التراب ؛ وهو يدلّ على المساء في قعر الأرض الذي لا يوصل إليه إلاّ بأن يحفر عليه (١) القيم الكيس ؟

قال : فقال ابن عباس رضى الله عنهما : « إذا جاء القدر لم ينفع ١٠٢ الحذر (٢) ! » .

وأنشدوا :

خير الصديق هو الصدوق مقالةً وكذاك شرهم الميئون الأكذب (٣)
فإذا غدوت له تريد نجازةً بالوعد راع كما يروغ الثعلب (٤)
وقال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه (٥) :

بنى عابدٍ شأهت وجوه الأعابد ببطاء عن المعروف يوم التزايد (٦)

(١) المعروف في كلامهم : حفر عنه .

(٢) سبق في (٣ : ٥١٣) : « إذا جاء القدر عمى البصر » ، وهى رواية الثعالبي في ثمار القلوب .

(٣) الميئون ، فعول من المين ، وهو الكذب . وفي اللسان : « ورجل ميون وميان كذاب » . هـ : « المئون » تحريف .

(٤) أراد بالإنجاز الوفاء بالوعد . وهذا اللفظ لم يرد في المعاجم ، والمعروف الإنجاز . ومنه المثل : « أنجز حر ما وعد » . هـ : « عدوت له تريد فجازه » محرفة .

(٥) البيتان في ديوانه ص ١٥٢ .

(٦) بنو عابد ، هم بنو عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما في الديوان ١٤٢ ومختلف القبائل ومؤلفها محمد بن حبيب ٤٤ طبع جوتنجن سنة ١٨٥٠ وأنساب السمعاني الورقة ٣٧٧ . قال : « العابدى بالعين المهملة واللباء المكسورة المنقوطة بواحدة وكسر الدال المهملة ، هذه النسبة إلى عابد (بن عبد الله) بن عمر بن مخزوم » . وفي هجوهم وهجو رفيع بن صيفى بن عابد يقول حسان أيضا :

فإن تصلح فإنك عابدى وصلح العابدى إلى فساد

فَمَا كَانَ صَيْنِيُّ يَنْفِي بِأَمَانَةٍ قَفَا ثَعْلَبٍ أَعْيَا بِيَعْضِ الْمَرَاصِدِ (١)
وَأَنْشُد :

وَيُشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا (٢)
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مِرْدَاسٍ (٣) :

يَا أَيُّهَاذَا الْمَوْعِدَى بِالضَّرِّ لَا تَلْعَبِينَ لَعِبَةَ الْمُغْتَرِّ
أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَرٍّ أَوْ ثَعْلَبٍ أَضْيَعَ بَعْدَ حُرٍّ (٤)

= وضبط البغدادي في الخزانة (٢ : ٥٣٩ بولاق) عابدا « بموحدة بعدها دال غير معجمة » . وفي بني مخزوم أيضا « عائذ » وهم من ولد عمران بن مخزوم . انظر السمعاني ٣٧٩ . ولذا اختلط الأمر على أبي الفرج في الأغاني (١ : ٩٤) فجعل عابدا بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : « عائذا » بالذال المعجمة . وليس صوابا . والأعابيد : جمع أعبد ، وأعبد جمع عبد . انظر ما سبق في (٥ : ٤٦٤) ط : « بني عائذ » س ، هـ : « بني عائذ » ط هـ : « وجوه الأعائذ » س : « الأعائذ » ، والوجه فيه ما أثبت . ورواية الديوان ١٥٢ :

سألت قريشا كلها فشرارها بنو عابد شاه الوجوه لعابد

(١) صيني بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وكسر اللام وتشديد العجمة ، كما ضبطه البغدادي في الخزانة (٢ : ٥٣٩ بولاق) . وهو والد رفيع بن صيني ابن عابد . ط ، هـ : « صيني إذ يني بأمانه » س : « صيني إذ يني بأمانه » كلاهما محرف ، كما أن كلمة : « إذ » مقحمة فيهما . وفي الديوان : « وما كان صيني ليوفى ذمة » . قفا ثعلب ، أي قفا ثعلب ولي بعد أن أعيته الحيل .

(٢) المذق ، اللبن المزوج بالماء . والسجاج بفتح السين المهملة بعدها جيم مخففة : اللبن الذي يعمل فيه المساء ، أرق ما يكون ، وقيل هو الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء ، واحده سجاجة . ط ، س : « سجاجا » صوابه في هـ واللسان (سجاج ، مذق ، ورق) . والأقرب : جمع قرب ، بالضم ، وهو الخاصرة . والأورق : اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن ، كما في اللسان (١٢ : ٢٥٦) عند إنشاد البيت . وفي الأصل : « أزرقا » ، ووجه روايته ما أثبت من اللسان في المواضع الثلاثة ورواية أوله في المواضع الأول والثالث من اللسان : « ويشربه محضا » لا : « مذقا » كما في الموضع الثاني .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) الحر ، بالضم : من الصقور شبه البازي ، يضرب إلى الحضرة ، أصفر الرجلين والمنقار ، صائد . وقيل يل الحر : الصقر والبازي . انظر المخصص (٨ : ١٥٠) .

هَاجَتْ بِهِ مَخِيلَةٌ الْأَظْفَرُ (١) عَسْرَاءُ فِي يَوْمٍ شِمَالٍ قَرٌّ (٢)
يَجُولُ مِنْهَا لَثَقَ الذَّعْرُ (٣) بِصَرْدٍ لَيْسَ بِذِي مَحْجَرٍ (٤)
تَنْفُضُ أَعْلَى فَرْوِهِ الْمَغْبَرُ (٥) تَنْفُضُ مِنْهَا نَابَهَا بِشَزْرِ (٦)
نَفْضًا كَلَوْنَ الشَّرْهَ الْمَخْمَرُ (٧)

المخيلة : العقاب الذكر الأشبث (٨) . صرد : مكان مطمئن (٩) .
وقال اليعقوبي : كان اسم أبي الضريس (١٠) ديناراً فقال له مولاه :
يادنينير ! فقال : أتصغرنى وأنت من بنى مخيلة (١١) ، والعقاب الذكر بدرهم ،
والأنثى بنصف درهم ، وأنا ثمنى عشرة دراهم (١٢) .

(سلاح الثعلب)

وَمِنْ أَشَدِّ سِلَاحِ الثَّعْلَبِ عِنْدَكُمْ (١٣) الرَّوَّغَانُ وَالتَّمَاوُتُ ، وَسُلَاحُهُ
أَنْثَى وَالزَّجُّ وَأَكْثَرُ مِنْ سِلَاحِ الْحَبَارَى .

- (١) كذا ورد هذا البيت . وفي س : « مخيلة » .
- (٢) العسراء : العقاب التي في جناحها قوادم بيض . انظر المختصص (٨ : ١٤٥) واللسان (٦ : ٢٤١) . وفي الأصل : « عراء » ، وما أثبت أقرب وجه لتصحيحها . يوم شمال : أى تهب فيه ريح الشمال . والقمر ، بالفتح : اليوم البارد ، وكل بارد قر .
- (٣) كذا جاء البيت .
- (٤) الصرد ، بالفتح ويحرك ، كما في القاموس ، هو المسكان المرتفع من الجبال . ه : « بصدر » محرف . وكلمة : « محجر » موضع نظر .
- (٥) ط ، ه : « فروة » س : « قروه » صوابهما ما أثبت .
- (٦) كذا . وفي ه : « بأنها » بدل : « نابها » .
- (٧) س : « المخمر » . ه : « بنفضا كلون الشره المخمر » . والبيت محرف .
- (٨) كذا وردت هذه العبارة .
- (٩) انظر ما سبق في الحاشية الرابعة .
- (١٠) ضبط في ه بتشديد الراء .
- (١١) كذا في الأصل . ولم أجده في قبائلهم .
- (١٢) هذه الجملة ساقطة من ه . وفي ط : « وأنا اثني عشر درهما » محرفة . وكأنه يقول لمولاه : إن ثمنى هذا الحقيير أعلى من ثمنك .
- (١٣) كذا وردت هذه الكلمة .

وقالت العرب : « أدهى [من الثعلب ^(١)] » ، و : « أنتن من سلاح الثعلب » .

وله عجيبة في طلب مقتل القنفذ ، وذلك [أنه ^(٢)] إذا لقيه فأمكنه من ظهره بال عليه . فإذا فعل ذلك به ينبسط ^(٣) فعند ذلك يقبض على مراق بطنه .

(أرزاق الحيوان)

ومن العجب في قسمة الأرزاق أن الذئب يصيد الثعلب فيأكله ، ويصيد الثعلب القنفذ فيأكله ، ويرى القنفذ الأفعى فيأكلها ^(٤) . وكذلك صيغته في الحيات مالم تعظم الحية . والحية تصيد العصفور فتأكله ، والعصفور يصيد الجراد فيأكله ، والجراد يلتمس فراخ الزناوير وكل شيء ١٠٣ يكون أفحوصه على المستوى ، والزنبور يصيد النحلة فيأكلها ، والنحلة تصيد الذبابة فتأكلها ، والذبابة تصيد البعوضة فتأكلها .

(الإلقة والسهل والنوفل والنضر)

وأما قوله :

٩ « وإلقة ترغث رباحها والسهل والنوفل والنضر ^(٥) »
فالإلقة هاهنا القردة . ترغث ^(٦) : ترضع . والرباح : ولد القردة .

(١) ليست في الأصل ، والكلام مفتقر إليها .

(٢) تسكلة يستقيم بها الكلام .

(٣) س : « تبسط » وهما صحيحتان ، يقال بسطه ، بالتخفيف ، فانبسط ، وبسطه - بالتشديد فتبسط .

(٤) أراغها : طلبها وأرادها .

(٥) ط ، ه : « ترعث » تحريف . وانظر ما سبق ص ٢٨٥ .

والسَّهْل : الغراب . والنَّوْفَل : [البحر ^(١)] . والنَّضْر : [الذهب ^(١)] . وكلُّ جَرِيَّةٍ ^(٢) من الذَّسَاءِ وغير ذلك فهي إَلَقَةٌ . وأنشدني بشر بن المعتمر لرؤبة :
 * جَدَّ وَجَدَتْ إَلَقَةٌ مِنَ الْإِلَقِ ^(٣) * .

وقد ذكرنا الهَقْلَ وشأنه في الجمر والصَّخْر ، وأكل الضَّبَّ أولاده ، في موضعه من هذا الكتاب ^(٤) وكذلك قوله في العُتْرُفَانِ ^(٥) ، وهو الديك الذي يؤثر الدَّجَاج بالحب ، وكأنه منجم أو صاحب أسطُرلاب ^(٦) .
 وذكرونا أيضاً ما في الجراد في موضعه ^(٧) . ولسنا نعيد ذكر ذلك ، وإن كان مذكوراً في شعر بشر ^(٨) .

(الأبغث)

وأما قوله :

- (١) ليست في الأصل ، وبها يتم الكلام .
 (٢) جرية : سهل جريئة . وفي اللسان : « قال الليث : الإلقة توصف بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة الخبيثة » . ط : « حرية » س : « حرمة » صوابهما في ه .
 (٣) البيت من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ١٠٧ يصف فيها الفلاة . وهذا البيت في صفة صائد وزوجه . وقبله :
 يأوى إلى سقاء كالشوب الخلق لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق
 إذا احتسى من لومها مر اللعق جد وجدت إلقة من الإلق
 وفي الأصل : « حتى وجدت » ، صوابه من الديوان وما سبق في (٢ : ٢٨٥) .
 (٤) انظر لأكل النعام الجمر والصخر ما سبق في (١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ، ٣٢٠)
 ولأكل الضب ولده (١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩) .
 (٥) انظر (١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١) .
 (٦) انظر (٣ : ٢٤٢) . س : « الأسطرلاب » .
 (٧) انظر (٥ : ٥٤٩ - ٥٥٠) .
 (٨) استغنى الجاحظ بهذه الإشارات عن إنشاد الأبيات رقم ١٠ - ١٦ من هذه القصيدة .

• « وَأَبْغَثُ يَصْطَاذُهُ صَقْرٌ ^(١) » •

١٦

ثم قال :

١٧ « سِلَاحُهُ رُمُحٌ فَمَا عُدُّرُهُ وَقَدْ عَرَاهُ دُونَهُ الذَّعْرُ »

يقول : بدنُ الأَبْغَثِ أعظمُ من بدن الصقر ، وهو أشدُّ منه شِدَّةً ، ومنقاره كسنان الرُّمَحِ في الطول والذَّرَب . وربما تجلى له الصَّقْرُ والشَّاهِينُ فَعَلِقَ الشَّجَرَ والعَرَارَ ^(٢) ، وهتك كلَّ شَيْءٍ . يقول : فقد اجتمعت فيه خصالُ في الظَّاهر معيَّةٌ له عليه . ولولا أنَّه على حال يعلم أنَّ الصَّقْرَ إِنَّمَا يَأْتِيهِ [قُبْلًا و ^(٣)] ذُبْرًا ، واعتراضاً ، ومن عَلٍ ^(٤) ؛ وأنَّه قد أعطى في سِلَاحِهِ وكفَّه فضلَ قوَّةٍ ^(٥) لما استخذى له ^(٦) ، ولما أطعمه بهربيه ، حتَّى صارت جُرَّاتُهُ عليه بأضعاف ما كانت .

قال بعضُ بني مرَّوان في قتل عبد الملك عمرو بن سعيد ^(٧) :

كَأَنَّ بَنِي مَرَّوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ

بَغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرٍ

(ما يقبل التعليم من الحيوان)

وأما قوله :

(١) صدر هذا البيت : « جرادة تحرق متن الصفا » .

(٢) العرار ، بالفتح : شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر ، تسميه الفرس السرو .

(٣) تسكلمة يقتضيها الحياق . وكلمة : « إما » هي في ط فقط : « بما » بحرفة .

(٤) هـ : « من على » ، وهي إحدى لغاتها . وفي اللسان : « وأنيته من طله بياء ساكنة » .

(٥) فضل : زيادة . س ، هـ : « فضلة » ، وإنما الفضلة البقية من الشيء .

(٦) استخذى ، بالذال المعجمة : خضع . ط ، هـ : استخزى ، بحرفة .

(٧) هو عمرو بن سعيد الأشدق .

١٨ « والدُّبُّ والقِرْدُ إذا عُلِّمَا والفيل والكَلْبَةُ واليَعْرُ (١) »
 فإنَّ (٢) الحيوان الذي يَلْقَن وَيَحْكِي وَيَكْسُ وَيُعَلِّم فيزداد بالتَّعليم
 في هذه التي ذكرنا (٣) ، وهي الدُّبُّ والقِرْدُ ، والفيل ، والكلب .
 وقوله : اليعر (٤) ، يعني صغار الغنم (٥) . ولعمري أنَّ في المكيَّة
 ١٠٤ والحبشيَّة لعباً .

(حب الظبي للحنظل ، والعقرب للتمر)

وأما قوله :

٢٠ « وَظَبِيَّةٌ تَخْضَمُ فِي حَنْظَلٍ وَعَقْرَبٌ يُعْجِبُهَا التَّمَرُ »
 ففي المظبي (٦) أعاجيبُ من هذا الضرب ، وذلك أنه ربَّما رعى
 الحنظل (٧) ، فتراه يقبضُ ويعضُ على نصف حنظلة فيقدها قد الحسفة (٨)
 فيمضغ ذلك النصف وماؤه يسيلُ من شذقيه ، وأنت ترى فيه الاستلذاذ
 له ، والاستحلاء لطعمه .

وخبرني أبو محجن العنزي ، خالُ أبي العميثل الرَّاجز ، قال : كنت

(١) اليعر ، بفتح الياء للتحية المشاة : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الدُّبِّ أو الأسد .
 وسيفسرها الجاحظ فيما يل . وفي الأصل : « اليعر » محرف .

(٢) في الأصل : « أن » ، والفاء واجبة .

(٣) ط فقط : « فهذه التي ذكرنا » .

(٤) ط ، هـ : « اليعر » محرفة .

(٥) ط فقط : « صغار الغنم » محرفة . وانظر التنبيه الأول .

(٦) ط ، هـ : « وفي » صوابها في س .

(٧) في الأصل : « رعت الحنظل » .

(٨) الحسفة ، بالفتح : واحدة الحسف ، وهو الجوز الذي يؤكل . انظر اللسان (١٠) :

(٤١٦) . ط ، هـ : « الحسفة » س : « الحصف » ، صوابها ما أثبت .

أراد أنه يقسم الحنظلة قسمين متساويين كما تنقسم الجوزة .

أرى بأنطاكية الظبي يَرِدُ البحرُ ، [و^(١)] يشربُ المالحَ الأجاج^(٢) .
والعقرب ترمى بنفسها في التمر^(٣) . وإنما تطلب الثوى المنقَع
في قعر الإناء .

فأىُّ شيء أعجبُ من حيوانٍ يستعذبُ مَلوحةَ البحرِ ، ويستحلي
مَرارةَ الحنظل .

وسنذكر خِصالَ الظبي في الباب الذي يقع فيه ذِكْرُهُ إن شاء الله
تعالى . ولسنا نذكر شأنَ الضبِّ والنَّمْل ، والجعل والرَّوْث [والورد^(٤)]
لأنَّا قد ذكرناه مرَّةً .

(فأرة البيش)

وأما قوله :

٢٣ وفأرة البيش إمامٌ لها والخلدُ فيه عجبٌ هترُ
فإن فأرة البيش دُويَّبَةٌ تشبه الفأرة ، وليست بفأرة ، ولكن هكذا تسمَّى .
وهي تكون في الغياض والرياض ومنابت الأهضام^(٥) . وفيها سمومٌ
كثيرة ، كهمرون السنبل ، وما في القُسط^(٦) . فهي تتخلَّل تلك الأهضام^(٧) ،

(١) هذه من س .

(٢) الأجاج ، بالضم : الشديد الملوحة والمرارة . ط ، ه : « والأجاج » .

(٣) ط فقط : « والعنبر » بحرفة . وفي ط ، ه : « في العنبر » ، صوابهما
في س .

(٤) هذه التكملة من س ، ه .

(٥) أي المنابت التي في الأهضام . والأهضام : جمع هضم ، بالكسر ، وهو المطنن من
الأرض ، أو أسفل الوادي .

(٦) القسط ، بالضم : عود يتبخربه .

(٧) س ، ه : « تتخلل » .

وتطلب السُّمومَ وتغذِّيها . والبِيش : اسمٌ لبعض السُّموم . وهذا ممَّا
يُعجب منه .

وقد ذكرنا شأنَ القنفذ والحِية في باب القول في الحيات (١) .

(المضرفوط والهدهد)

وأما قوله :

« وعضرفوط ماله قبلة » .

٢٥

فهو (٢) أيضاً عندهم من مطايا الجن . وقد ذكره أيمن بن خريم (٣) فقال :
وخيلٌ غزاةٌ تَنْتَابُهُمْ تَجُوبُ الْعِرَاقَ وَتَجْبِي النَّبِيْطَ (٤)
تَكْرُ وَتُجْحِرُ فُرْسَانَهُمْ كَمَا أَجْحَرَ الْحِيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا (٥)

(١) انظر ما سبق في (٤ : ١٦٩) .

(٢) في الأصل : « وهو » محرف .

(٣) هو أيمن بن خريم بن الأخرم بن عمرو بن قاتك ، من شعراء الدولة الأموية ،
ولأبيه صحبة برسول الله ورواية عنه . وقد جعله أبو الفرج في الأغاني (٢١ : ٥)
شيعة . ولكن المسعودي في التنبية والإشراف ٢٥٣ عده عثمانيًا . وبذلك يكون
قد اضطرب بين اللتيارين . وللشعر التالي من قصيدة قالها لما طالت الحرب بين
غزاة وأهل العراق وهم لا يفنون شيئاً ، فقالها يستحثهم ويستثير حميتهم . انظر
الأغاني (٢١ : ٨) . وانظر للكلام على غزاة ما سبق في (٥ : ٥٩٠) .

(٤) قنابهم : تقصدهم وقأتهم مرة بعد مرة . تجوب : تقطع . والنبيط : جيل كانوا
ينزلون سواد العراق . تجبهم : تأخذ منهم الجباية . والبيت محرف في الأصل ،
فإن صدره فيه : « دخلنا غزاة بفيانهم » محوف ، وفي الأغاني : « وخيل غزاة تجبى
النساء » . س . « تجوز العراق وتجبى النبيط » محرف . وفي ط : « نجوب
العراق ونجبي النبيط » صوابهما في ه . ورواية عجزه في الأغاني : « وتحوى
النهاب وتحوى النبيط » ، صوابه : « وتجبى النبيط » . وقبل البيت في الأغاني :
ألا لا يستحى الله أهل العراق ق أن قلدرا للغانيات السموطا

(٥) تكرر ، أى الخيل تكرر هى وتجحر فرسان أهل العراق . وتجحرم بتقاييم
الجم : تدخلهم الجحر ، أراد تعملهم على الفرز والحرب . وفي الأصل : « تكرر
وتجحر فرسانهم كما أحجر » محرف . وهذا البيت لم يروه أبو الفرج . وروى =

لأن العُضْرَ فوط دويبة صغيرة ضعيفة ، والحيات تأكلها وتغصبها أنفسها .
وأنشدوا على ^(١) السنة الجن :

ومن عُضْرَ فوطٍ حَطَّ بي فأقمته يبادرُ ورداً من عَظاءٍ قواربٍ ^(٢)
وأما قوله :

* « وهدهدٌ يُكْفِرُهُ بِكَرٍّ ^(٣) » *

فإنما ذلك لأنه كان [حاج ^(٤)] بكر ابن أخت عبد الواحد ^(٥)
[صاحب ^(٦)] البكريّة ، فقال له ^(٧) : أنخبر عن حال الهدهد بنخبر ^(٨) ؟
إنه كان يعرف طاعة الله عز وجل من معصيته ، وقد ترك موضعه وسار ٢١٥
إلى بلاد سبأ ، وهو وإن أطرف سليمان ^(٩) بذلك الخبر وقبله منه فإن ذنبه
في ترك موضعه الذي وكل به ، وجولانه في البلدان على حاله .
ولا يكون ذلك مما يجعل ذنبه السابق ^(١٠) إحساناً . والمعصية لا تنقلب

= في اللسان (٩ : ٢٢٥) :

فأجحرها كرها فيهم كما يحجر الحية العُضْرَ فوطاً

- (١) في الأصل : « عن » .
- (٢) سبق الكلام على البيت في ص ٢٣٩ . وفي الأصل : « من فاقية »
و : « من قطار » ، صوابهما عما سبق . وفي س : « غوارب » بدل :
« قوارب » محرفة .
- (٣) هذا هو عجز البيت رقم ٢٥ من القصيدة الأولى لبشر .
- (٤) تكلمة يلتزم بها الكلام .
- (٥) هو بكر ابن أخت عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد . ذكره ابن حزم في جملة
الخواارج . وقد فصلت مذهبه ورأيه في مؤلفي : « معجم الفرق الإسلامية » . وانظر
لسان الميزان (٢ : ٦٠) والفرق بين الفرق ٢٠٠ والفصل (٤ : ١٩١) .
- (٦) تكلمة يستقيم بها الكلام . أي صاحب الفرقة البكرية .
- (٧) أي قال له بشر . وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .
- (٨) كذا في س . لكن في ط ، ه : « بنخبر » .
- (٩) زيدت بعد كلمة : « سبأ » في ه كلمة : « وهوازن » مقحمة . وفي س بدل :
« وهو وإن » : « وهوازن » تحريف .
- (١٠) س : « السالف » .

طاعة^(١) ، فلم لا تشهد عليه بالنِّفاق ؟ قال : فإني أفعل ! قال : فحكي ذلك عنه فقال : أمّا هو فقد كان سلم على سليمان وقد كان قال : ﴿ لَا عَذَابَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَنْبَ لَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ فلما أتاه بذلك الخبر ، رأى أنه قد أدلى بحجّة ، فلم يعدّبه ، ولم يذنبه . فإن كان ذنبه على حاله ، فكيف يكون ما هجم عليه مما لم يُرسل فيه ولم يقصد له حُجّة ؟ وكيف يُبقي هذا عليه .

وبكر يزعم أن الأطفال والبهائم لا تأثم ، ولا يجوز أن يؤثم الله تعالى إلاّ المسيئين . فقال بشرٌ لبكر : بأيّ شيء تستدلّ على أن المسيء يعلم أنه مسيء ؟ قال : بنجسه ، واعتذاره بتوبته^(٢) . قال : فإنّ العقرب متى لسعت فرت من خوف القتل ، وهذا يدلّ على أنّها جانية ، وأنت تزعم أن كلّ شيء عاص كافرٌ ، فينبغي للعقرب أن تكون كافرة ، إذا لم يكن لها عذرٌ في الإساءة .

(البير والنمر)

وأما قوله :

٢٧ « والبَيرُ فيه عجبٌ عَجَبٌ » إذا تلاقى الليث والنَّمرُ »

لأنّ البير مسالمٌ للأسد ، والنمر يطالبه ، فإذا التقيا^(٣) أعان البير الأسد

(١) س : « لا تقلب طاعة » .

(٢) س : « واعتذاره وهربه » .

(٣) س ، ه : « التفت » بحرف .

(الخفاش والطائر الذي ليس له وكر)

وأما قوله :

٢٨ « وطائرٌ أشرفُ ذو جُرْدَةٍ وطائرٌ ليس له وكرٌ »^(١)
فإنَّ الأشرفَ من الطَّيرِ الخفاش ؛ لأنَّ لآذانها حجماً ظاهراً . وهو متجردٌ
من الزَّغَب والرَّيش ، وهو يلد .

والطَّائرُ الذي ليس له وكرٌ ، هو^(٢) طائرٌ يخبر عنه البحرِيُّون أنَّه
لا يسقطُ إلَّا ريثماً يجعلُ لبيضه أدحياً من تراب ، ويغطِّي عليه ، ويطير
في الهواء أبداً حتَّى يموت . وإن لقي ذكرٌ أنثى تسافدا في الهواء . وبيضه
يتفكَّص^(٣) من نفسه عند انتهاء مُدَّتِه ، فإذا أطلق فرخه الطَّيران كان
كأبويه في عاداتهما .

(الثعالب والنسور والضباع)

وأما قوله :

٢٩ « وثُرْمُلٌ تأوى إلى دَوْبَلٍ وعشكرٌ يتبعه النسرُ »^(٤)
٣٠ يُسالم الضَّبَعُ بذى مرَّةٍ أبرمها في الرَّحِمِ العُمُرُ »^(٥)

(١) الجردة ، بالضم : التجرد . ه ، س : « جودة » تحريف .

(٢) ط ، ه : « وهو » بإتحام الواو .

(٣) يقال : تفكَّصت البيضة عن الفرخ وانفكَّصت ، أى انكسرت وانفضخت . ويقال :
فكَّص الطَّائرُ البيضة وفكَّصها بالتشديد . ويقال أيضاً فكَّصها بالتخفيف ، والمصاد فيه
أعلى . س ، ه : « ينفكَّص » وهى صحيحة ، كما مر .

(٤) ط ، ه : « يتبعه » والصواب ما فى س .

(٥) فى الأصل ، « يسالم للظبي » وإنما هو : « الضبع » كما سيأتى فى تفسير الجاحظ
ص ٣٣٣ س ٦ .

فالثرملة : أنثى الثعالب ، وهى مسالمة للدوبل^(١) . وأما قوله :

* وعسكر يتبعه التسر^(٢) *

فإن التسور تتبع العساكر ، وتتبع الرفاق ذوات الإبل ، وقد تفعل^(٣)

١٠٦ ذلك العقبان ، وتفعله الرّخم . وقد قال النابغة^(٤) :

وثقت له بالنصر إذ قيل : قد غدت^(٥) كئائب من غسان غير أشائب^(٥)

بنو عمه دنيا ، وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب^(٦)

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب^(٧)

جوانح قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب^(٨)

تراهن خلف القوم خزراً عيونها^(٩)

جلوس الشيوخ فى مسوك الأرانب^(١٠)

(١) الدوبل : الذئب المرم ، والتملب .

(٢) ط ، هـ : « تتبعه » والصواب ما س .

(٣) ط ، هـ : « يفعل » .

(٤) من قصيدة فى ديوانه ٢ - ٩ من مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب .

(٥) فى الديوان : « قد غزت » قال الوزير أبو بكر : « ويروى : إن قيل [قد]

غدت » . والأشائب : جمع أشاية ، بالضم ، وهم الأخلاط من الناس . ط ، هـ :

« قبائل من غسان » وهى رواية اللسان (١ : ٢٠٨)

(٦) قال الوزير أبو بكر : « عمرو بن عامر من الأزد . وقوله : دنيا ، أراد الأدينين

من القرابة . وإذا كسر أوله جاز فيه القنوين ، وإذا ضم لم يحز فيه إلا ترك الصرف

لأن فعله لا يكون إلا للمؤنث . وهو منصوب على المصدر إذا نون ، كما تقول هذا

درهم ضرب الأمير ، وعلى الحال إذا كانت آلفه للتأنيث . وفى اللسان : « وقالوا

هو ابن عمى دنية ودنيا ملعون ودنيا غير ممنون — أى بكسر الدال فى الثلاثة —

ودنيا مقصور — أى بضم الدال — إذا كان ابن عمه لهما . ط : « دنيا »

صوابه فى س ، هـ والديوان .

(٧) العصائب : الجماعات ، جمع عصابة .

(٨) جوانح : مائلات للوقوف .

(٩) انخر : جمع أنخر ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه . ط ، هـ : « خزر »

صوابه فى س والديوان .

(١٠) المسوك : جمع مسك ، وهو الجلد . وفى الأصل : « فى ثياب المذائب » تحريف ، =

والأصمعي يروي : « جلوس الشيوخ في ثياب المراتب ^(١) » .
وسباع الطير كذلك في اتباع العساكر . وأنا أرى ذلك من الطمع
في القتلى ، وفي الرذايا والحسرى ، أو في الجهيضم ^(٢) وما يُجرَح .
وقد قال النابغة :

سَمَاماً تَبَارَى الرَّيْحَ خُوصاً عِيُونُهَا لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعٌ ^(٣)
وقال الشاعر ^(٤) :

يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَى عَنْ جَنِينِهَا أَخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلٌ ^(٥)

= وأثبت ما سيأتي في الجزء السابع . قال القتيبي : « خص الشيوخ لأنهم ألزم للبس
الفراء لرقعة جلودهم وقلة صبرهم على البرد . والأرانب لينة المس . » .

(١) قال الوزير أبو بكر : « وقال الأصمعي : في ثياب المراتب ، هي ثياب يقال لها
المرتابية ، إلى السواد ما هي ، شبه ألوان النسور بها . س : « المراتب » .
محرف .

(٢) الرذايا : جمع رذية ، وهي الهزيلة الهالكة التي لا تستطيع براحا ولا تنبعث . س :
« للرذايا » بالزاي ، محرفة . والحسرى : جمع حاسر وحامرة ، وهي التي تعبت ، وأعييت .
والجهيضم : ما تلقىه الناقة من الولد إذا أجهضت غير تمام ، يقال للسقيط جهيضم .
ومجهض .

(٣) السام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السمان ، شبه الإبل بها . تبارى : تعارض .
خوصا : غائرة . والرذايا : سبق تفسيرها . س : « رزيا » محرفة .

(٤) هو الأخطل ، من قصيدة له اختار منها ابن الشجري في الحماسة (١٩٨ - ١٩٩) .
والبيت في ديوان الأخطل ص ٧ .

(٥) للبيت في صفة ناقة . وقيل :

ترى العرمس الوجناء يضرب حاذما ضئيل كفروج الدجاجة ممجل

السماحيق : جمع سمحاق ، وهي جنيدة رقيقة تكون على الولد . والسلا ، بالفتح :
هو الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من أمه مافوقاً فيه . قال ابن السكيت :
« السلى سلى الشاة ، يكتب بالياء . وإذا وصفت قلت شاة سلياء » . وقد رسمت
في الأصل بالألف . والسغابة ، بالفتح : مصدر سغب يسغب - من باى فرج
ودخل - سغبا ، بالفتح والمحرريك ، وسغابة وسغوبا وسغبة : جاع .
والأطحل : ما لونه الطحلة ، وهي لون بين الغبرة والبياض يسواد قليل كلون الرماد .
وقد جاء البيت محرفاً في الأصل ، في ط ، ه : « نشق سماحيق » ه : =

وقال حميد بن ثور في صفة ذئب (١) :

إذا ما بدا يوماً رأيت غيايةً من الطير ينظرن الذي هو صانع (٢)
لأنه لا محالة حين يسعى (٣) وهو جائع ، سوف يقع على سبع أضعف منه
أو على بهيمة ليس دونها مانع .

وقد أكثر الشعراء في هذا الباب حتى أطرب بعض المحدثين وهو
مسلم بن الوليد (٤) بن يزيد (٥) فقال :

يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويجعل الهام تيجان القنا الذبيل (٦)

= « تشق ماحيق » . ه : « أخو فقرة » . وفي جميع النسخ : « بادى السماء »
والصواب ما أثبت .

(١) س : « يصف ذئباً » . والبيت من أبيات اختارها ابن الشجري في الحماسة
٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٢) بدا ، كذا جاءت في الأصل . وفي الحماسة : « غدا » ، وفي زهر الآداب
(٤ : ١٣٦) : « عوى » من العواء . والغياية ، بالياء المثناة قبل
الآخر ، قال الأعرابي : « الغياية تكون من الطير الذى يغيب على رأسك
أى يرفرف » . وفي الأصل : « غياية » تحريف . يقول : إن الطير
تتبع هذا الذئب لتتال مما ينال .

(٣) ط : « لأنه لا محالة يسعى » س ، ه : « لأنه لا محالة سعى يسعى » وأمل
الوجه ما أثبت .

(٤) مسلم بن الوليد الأنصارى ، ويلقب صريع الغواني ، وأبوه مولى أسعد بن زرارة
الخرزجى ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، مولده ومنشؤه الكوفة ، ويمدونه
أول من أشاع صنعة البديع في الشعر . وكان مسلم أستاذ دعبيل ، وعنه أخذ
ومن بحره استقى . وقد نزل مسلم ببغداد فلدح هارون والبرامكة ، وكانت
وفاته بجزان وهو يتولى بها عملاً . انظر تاريخ بغداد ٧٠٨٤ ومعهاد
التنخيص (٢ : ١٠ - ١٥) . وما هو جدير بالذكر أن ترجمته

وأخباره سقطت من الجزء الخامس من الأغاني ، فاستدرك ذلك المستشرق « دى
غويه » (De Ceje) ونشرها في نهاية ديوان مسلم الذى طبعه في ليدن سنة ١٨٧٥ .

(٥) كذا وردت هذه النسبة ، ولم أجد من ساق نسبه على هذا النحو . فلعلها :
« أبو الوليد » ؛ وهى كنية مسلم كما في تاريخ بغداد ومعهاد التنخيص .

(٦) البيتان من قصيدة له في ديوانه ٥٨ - ٦٢ يمدح بها يزيد بن يزيد الشيباني . =

قد عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا فَهَنْ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحِلٍ
ولا نعلم أحداً منهم أسرفَ في هذا القول وقال قولاً يُرْغَبُ عَنْهُ (١)
إلا النابغة ؛ فإنه قال :

جَوَانِحُ قَدْ أَيْقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ إِذَا مَا لَتَقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبٍ
وهذا لأنشأته . وليس عند الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ فِي اتِّبَاعِ الْجُمُوعِ إِلَّا مَا يَسْقُطُ
مِنْ رُكَابِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ وَتَوَقَّعَ الْقَتْلِ ؛ إِذْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مِنْ تِلْكَ الْجُمُوعِ
مَرَّةً أَوْ مَرَاراً . فَأَمَّا أَنْ تَقْصِدَ بِالْأَمَلِ وَالْيَقِينِ إِلَى أَحَدِ الْجَمْعَيْنِ ، فَهَذَا مَا لَمْ
يَقْلَهُ أَحَدٌ .

(نسر لقمان)

وقد أكثر الشعراء في ذكر النسور ، وأكثر ذلك قالوا في لُبْدٍ (٢) : ١٠٧
قال النابغة :

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

= والنفس هاهنا : الدم ، ومن شواهد قوله المموال :

تسيل على جد الطيات نفوسنا وليست على غير الطيات تسيل

وهذه رواية الجاحظ والأغاني (٣ : ١٣٤) . ورواية الديوان : « دماء

الناكثين به » . ط ، هـ : « يكسى » محرفة . وفي الأصل : « الماكثين »

بالميم ، وإنما هي : « الناكثين » بالنون ، أى الناقضين للعهد . والذبل :

جمع ذابل ، وهو القنا الدقيق اللاصق الليط ، أى القشر .

(١) س : « فيه » وهو عكس ما يراد .

(٢) في الأصل : « وأكثر ذلك » محرفة . ولبد : هو نسر لقمان .

انظر حديثه في التيجان ٧٥ — ٧٨ والمعمرين ٣ — ٤ وثمار القلوب

٣٧٦ — ٣٧٧ والميداني (١ : ٣٩٣ — ٣٩٤) .

فَضَرَبَهُ مِثْلًا فِي طُولِ السَّلَامَةِ . وَقَالَ لَبِيدُ :

لَمَّا رَأَى صُبْحُ سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ (١)
صَبَّخَنَ صُبْحًا يَوْمَ حَقِّ حِذَارِهِ فَأَصَابَ صَبْحًا قَائِمًا لَمْ يُعْقَلِ (٢)
فَالْتَفَّ مُنْقَصِفًا وَأَضْحَى نَجْمُهُ

بَيْنَ التَّرَابِ وَبَيْنَ حِنُوِ الْكَلْكَلِ (٣)

وَلَقَدْ جَرَى لَبْدٌ فَأَدْرَكَ جَرِيَهُ رَبُّ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثْقَلِ (٤)
لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ (٥)

(١) صبح : رجل من العالقي . وفي معجم البلدان : « قال هشام : سميت أرض صبح برجل من العالقي يقال له صبح ، وأرضه معروفة ، وهي بشاحية اليمامة » . وأنشد صدر البيت . والسواد : الشخص . والخليل : الكبد ، كما في اللسان عند إنشاد البيت . وقائم السيف وقائمته : مقبضه . والمحمل ، كمنبر : علاقة السيف . وفي التيجان وديوان لبيد ٣٤ : « ولقد رأى » ، وفي التيجان أيضا : « ما بين » .

(٢) صبحن ، أى الخيل . أصاب ، الضمير لخاليل صبح . يعقل ، يقال عقل البعير وعقله واعتقله : ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا في وسط الذراع ، وذلك الخيل هو المقال . وفي الأصل : « فاتقا » ط ، « : لم يعقل » س : « لم يذبل » وفي التيجان : « أصبحن صبحا قائما لم يعقل » ، صواب هذه : « فأصبن » أى الخيل . وفي الديوان : « قائف لم يغفل » .

(٣) انقص : انكسر ، كما ينقصف العود . وفي س : « منقصفا » فإن صحت كانت من القصع ، وهو — كما قال أبو عبيد — ضملك الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه . والمعروف أن يقال : انقص ، بتقديم العين ، وانقصص وانقص ، وانقرف ، إذامات . والكلكل : ما بين مخزم الفرس إلى ما من الأرض منه . واحنو ، بالكسر والفتح : كل ما فيه اعوجاج من البدن . أراد أن نجم هذا الصريع قد هوى فصار بين التراب وكلا كل الخيل . وفي الأصل : « حد الكلكل » ، وفي الديوان : « جنو » ووجهها ما أثبت .

(٤) في الأصل : « منقل » بالنون ، صوابه في الديوان والتيجان وثمار القلوب .

(٥) القوادم : أربع ريشات في مقدم الجناح ، الواحدة قادمة ، وفي الأصل : « ربع للقوادم » تحريف . والفقير : المكسور الفقار ، وهي ما انتضد من عظام الصلب من لدن السكامل إلى العجب . والأعزل : هو من الخيل المائل الذنب في أحد الجانبين .

مِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانُ يَرْجُو نَفْعَهُ . وَلَقَدْ رَأَى لُقْمَانُ أَنْ لَمْ يَأْتَلِ (١)

وإن أحسنت الأوائل في ذلك فقد أحسن بعض المحدثين وهو الخزرجي (٢) في ذكر النسر وضرب المثل به وبلبد (٣) وصحة بدن الغراب ، حيث ذكر طول عمر معاذ بن مسلم بن رجاء (٤) ، مولى القعقاع بن شور (٥) . وهو قوله :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طَوْلِ عَمْرِهِ الْأَبَدُ

قد شاب رأس الزمان واختضب الدهر وأثواب عمره جدد (٦)

يأنسر لقمان كم تعيشوكم تلبدس ثوب الحياة يا لبد (٧)

(١) في الديوان والمعمر ٤ وأمثال الميداني (١ : ٣٩٣) : « يرجو نهضة » . والنهض بالفتح : النهوض . وفي الثمار : « نهضة » وفي التيجان : « سعيه » . ائتل : قصر وأبطأ . وفي ط ، ه : « إن لم يأتل » س : « إن لم تأتل » صوابهما ما أثبت . وفي سائر المصادر : « أن لا يأتل » أي أن لقمان ألقى نفسه لم يقصر في استبقاء النسر والحرص عليها ، ولكن القدر غلبه على أمره .

(٢) هو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي ، كما نص عليه ابن خلكان في ترجمة معاذ بن مسلم . و قد سبقت ترجمة الرجلين في شرح الحيوان (٣ : ٤٢٣) . على أن الشعر التالي روى في المقد (٢ : ٥٣) وبغية الوعاة ٣٩٣ منسوبا إلى محمد بن منذر ، وبدون نسبة في عيون الأخبار (٤ : ٥٩) وثمار القلوب ٣٧٧ والحيوان (٣ : ٤٢٣) .

(٣) ه : « وليد » .

(٤) ذكره هذه النسبة أيضا في بغية الوعاة .

(٥) شور ، يفتح الشين المعجمة ، وفي القاموس أن القعقاع بن شور تابعي . وترجم له في لسان الميزان (٤ : ٤٧٤) . وقال : من كبار الأمراء في دولة بني أمية وفيه يقول الشاعر :

وكننت جلوس قعقاع بن شور . ولا يشقى بقعقاع جلوس
وفي الأصل : « سور » تحريف .

(٦) في سائر المصادر : « واكتهل الدهر » .

(٧) في سائر المصادر : « تسحب ذيل الحياة » ، وفي س : « وكم تخلق ذيل الحياة » .

قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنْتَ الْوَتِدُ^(١)
تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاعُ وَالرَّمْدُ^(٢)

(شعر وخبر فيما يشبه بالنسور)

وما تعلق بالسحاب من الغيم يشبه بالنعام ، وما تراكب عليه يشبه
بالنسور . قال الشاعر (٣) :

خَلِيلٌ لَا تَسْتَسْلِمَا وَادْعُوا الَّذِي لَهُ كُلُّ أَمْرٍ أَنْ يَصُوبَ رَيْعُ
حَيًّا لِبِلَادٍ أَنْفَذَ الْمَحْلُ عُدَّهَا وَجَبْرٌ لِعَظْمٍ فِي شَطَاهُ صَدُوعُ^(٤)
بِمَنْتَصِرٍ غُرِّ النَّشَاصِ كَأَنَّهَا جِبَالٌ عَلَيْهِنَّ النَّسُورُ وَقُوعُ^(٥)
عَسَى أَنْ يَحْلُ الْحَىُّ جِزْعًا وَلِأَنَّهَا وَعَلَّ النَّوَى بِالظَّاعِنِينَ تَرْبِيعُ^(٦)

- (١) الودد يبق في الدار من مخلفات القوم .
(٢) زاد الثعالبي والميداني بعد هذا البيت أربعة أخرى ، منها ثلاثة في وفيات الأعيان .
(٣) سبقت الأبيات الثلاثة الأولى في (٤ : ٣٥٠) ، والأبيات ماعدا ثلثها في كتاب الزهرة ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .
(٤) الحيا : الخصب وما تحيا به الأرض والناس . ط ، هـ : « في البلاد » س : « خبا لبلاد » محرفان . أنفذه : جملة نافذا ، أى تركه أجوف منخوبا . هـ : « أنفذ » . والشطى : عظم لاؤق بالذراع ، أو عظم لاصق بالركبة . والصدوع : الشقوق . وجبر ، أى وهو جبر . وفي الزهرة : « وجبرا » أى جابرا ، وفي ط ، هـ : « شطاه » صوابه بالطاء المعجمة كما في س والزهرة .
(٥) بمنتصر ، كذا وردت في ط ، س وفي هـ : « مسطر » والذي في المعاجم : قصر النيش البلد : إذا أعانه على الخصب والنبات . غر النشاص ، أى غر نشاصه . والغر : البيض . والنشاص ، بالفتح : السحاب المرتفع أو الذى يرتفع بعضه فوق بعض . ط : « غب النشاط » هـ ، س : « غر النشاط » ، صوابها ما أثبت . وانظر (٥ : ٣٣٥ س ٣) .
(٦) الجزع ، بالكسر : منحني الوادى ، وقيل لا يسمى جزعا حتى تكون له سمة تنبت الشجر ونحوه . وكلمة « وأنها » كذا وردت في الأصل . ولعلها : « وليتها » أو « وليتا » ، وفي س : « جرها وأنها » محرفة . وعل : هى مخفف لعل . والنوى : الدار والنية والبعد . تربيع : ترجع وتعود : وفعله ثلاثى . وعجزه في شروح سقط الزند ٨٨٩ .

وشبه العجير السلوى^(١) شيوخاً على باب بعض الملوك بالنسور ، فقال :

٩٠٨

فمن إسادى على ضوء كوكب له من عمانى النجوم نظير^(٢)

ومنهم قرعى كل باب كأنما به القوم يرجون الأذن نسور^(٣)

إلى فطن يستخرج القلب طرفه له فوق أعواد السرير زئير^(٤)

وذكرت امرأة من هذيل^(٥) قتيلاً فقالت :

تمشى النسور إليه وهى لاهية^(٦) مشى العذارى عليهن الجلايب

تقول : هى آمنة أن تدعر^(٧) .

ومدح بعض الشعراء عبد العزيز بن زرارمة السكلابي^(٨) فقال :

وعند السكلابي الذى حل بيته بجو شخاب ماضر^(٩) وصبوح^(١٠)

ومكسورة حمر كأن متونها نسور إلى جنب الخوان جنوح^(١١)

(١) سبقت ترجمته فى (٢ : ٣٣٧) .

(٢) الإساد : سائر الليل كله . ط : « آساد » صوابه فى س ، هـ .

(٣) الأذن : الزعيم والكفيل . وأراد بالباب باب الملك .

(٤) الفطن ، بالفاء : الفهم الذكى . ط ، هـ : « فطن » محرف . يستخرج طرفه القلب . أى هو المعنى يصل بفطنته إلى البواطن .

(٥) هى جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلى ، ترقى أخاها . انظر حواشى الحيوان (٢ : ١٨٥) واللسان (١ : ٢٦٥) .

(٦) هذا تفسير لكلمة « لاهية » . وفى اللسان : « معنى قوله وهى لاهية ، أن النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميتاً » .

(٧) هو أحد أشرف العرب وشعراهم ، روى له الجاحظ شعراً فى (٣ : ٨٤) والبيان (٤ : ٥٤) وروى له فى البيان (٢ : ٧٥) خبراً مع معاوية . وذكر أبو الفرج فى الأغاني (١ : ٦٨) أنه الذى تكفل بدفن توبة ابن الحمير . وتوفى فى زمن معاوية كما فى جهرة ابن حزم ٢٨٣ .

(٨) جو : موضع . وكلمة : « شخاب » موضعها بياض فى س . والشخاب بالكسر اللبن ، يمنية . والماضر : اللبن الحامض . والصبوح : هو من اللبن ما حلب بالغداة . ط ، هـ : « سماء » والوجه ما أثبت .

(٩) جنوح : مائلات ، جنح : مال . وفى المحاضرات (٢ : ١٦١) : « لدى جنب الخوان » .

مكسورة : يعنى وسائد مثنية . وقال ابن ميادة :

وَرَجَعْتُ مِنْ بَعْدِ الشَّبَابِ وَعَصَرِهِ

شَيْخاً أَزْبَ كَأَنَّهُ نَسْرٌ^(١)

وقال طرفة :

فَلَا مَنَعٌ مَنَابِتَ الضُّ حِرَانٍ إِذْ مَنَعَ النَّسْرُ^(٢)

وفى كتاب كليله ودمته : « وَكُنْ كَالنَّسْرِ حَوْلَهُ الْجَيْفُ ، وَلَا تَكُنْ

كَالْجَيْفِ حَوْلَهَا النَّسْرُ^(٣) » . فاعترض على ترجمة ابن المقفع بعض

المتكئفين من فتيان الكتاب فقال : إنما كان ينبغي أن يقول : « كُنْ

كَالضَّرْسِ حُفٌّ بِالتُّحَفِ ، وَلَا تَكُنْ كَالْهَبْرَةِ^(٤) تَطِيفُ بِهَا الْأَكَلَةُ » .

وأظنه [أراد^(٥)] الضَّرْسُ فقال الضَّرْسُ . وهذا من الاعتراض

عجب .

ويوصف النسر بشدة الارتفاع ، حتى ألحقوه بالأنوق ، وهى الرِّخَةُ .

وقال عدى بن زيد :

(١) الأزب ، من الزبب ، وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين . ورجع

هنا بمعنى صار . ومثلها فى هذا الاستعمال « عاد » بمعنى صار . انظر سر

العربية ٢٨٥ .

(٢) لم يرو البيت فى ديوان طرفة صنع الشنقيطى . والضمران بفتح الضاد المعجمة

وضمها وبعد الميم راء : ضرب من الشجر . وفى الأصل : « الصمدان » . وليس له

وجه . ومثله فى اللسان :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَابِتَ الْحُلَى وَمَنَابِتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصَى

(٣) انظر كليله ودمته (باب الأسد والثور) ومجد النص فى ص ٨٣ من الطبعة

التذكارية لدار المعارف . ولفظه : « فإنه قيل : إن خير السلطان من أشبه النسور

حولها الجيف ، لا من أشبه الجيف حولها النسور » .

(٤) الهبرة ، بالفتح : البضعة من اللحم .

(٥) هذه من س .

فوقَ عُلَيَّاءَ لَا يُنَالُ ذُرَاهَا يَلْغَبُ الذَّسْرُ دُونَهَا وَالْأَنُوقُ^(١)
هَأنشدوا في ذلك :

أهل الدَّناءةِ في نَجَالِسِهِمْ والطَّيْشِ والعَوْرَاءِ والْهَذَرِ^(٢)
يَذْنُونُ مَا سَأَلُوا وَإِنْ سَأَلُوا فَهُمْ مَعَ الْعَيُّوقِ وَالذَّسْرِ
وقال زيد بن بشر التغلبي ، في قتل عمير بن الحباب^(٣) :

لَا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِيٌّ بخَفِيرٍ وَلَا بَغِيرٍ خَفِيرٍ^(٤)
طَحَنَتْ تَغْلِبٌ هَوَازِنَ طَحْنًا وَالْحَتُّ عَلَى بَنِي مَنصُورٍ
يَوْمَ تَرَدَّى الْكَمَامَةُ حَوْلَ عَمِيرٍ حَجَلَانِ النَّسُورِ حَوْلَ جَزُورٍ^(٥)
هوقال جميل^(٦) :

وما صَائِبٌ مِنْ نَابِلٍ قَذَفَتْ بِهِ يَدٌ وَمُرٌّ الْعُقَدَتَيْنِ وَثِيقٌ^(٧)

(١) اللغوب : التعب والإعياء ، يقال : لغب يالغب من باب دخل ، ولغب بالكسر لغة ضعيفة . وفي الأصل : « يلعب » ، بالمهملة محرفة .

(٢) س : « في منازلهم » العوراء : الكلمة القبيحة .

(٣) هو عمير بن الحباب السلمي ، قتلته بنو تغلب بالحشاك - وهو إلى جانب الثرثار بالقرب من نسكريت - في يوم من أيام قيس وتغلب في الإسلام . انظر الأغاني (١١ : ٥٥ - ٦٠) ، والحشاك ياقوتاً في معظم البلدان ، والميداني في الأمثال (٢ : ٣٦٧) .

(٤) الخفير : الحجير ، وخفير القوم : يجيرهم الذي يكونون في ضمانه ماداموا في بلاده .

(٥) ردى يردى رديانا ، أى عدا واشتد في مشيه .

(٦) الأبيات في الكامل ٤٢ ، وحماسة ابن الشجري ١٤٨ والأغاني (٧ : ٨٨) .

(٧) للصائب : هو من قولهم صاب للمهم يصوب صوباً : قصد نحو الرمية ، وبذا فسر المبرد ، ووجدت في اللسان (٢ : ٢٤) : « وصاب المهم القيرطاس صيباً لغة في أصابه » ، والنابيل : صاحب النبل ، بالفتح ، وهى السهام ، لا واحد لها من لفظها ، وقال بعضهم : واحدتها نبيلة ، وفي الأصل : « نائل » بالهمز ، محرف . وعمر العقدين يعنى وترا . والممر : الشديد القتلى .

له مِنْ خَوَافِ النَّسْرِ حُمٌ نَظَائِرُ وَنَصْلٌ كَنَصْلِ الزَّاعِبِ رَقِيقٌ^(١)
 عَلَى نَبْعَةٍ زَوْرَاءَ أَمَّا خِطَامُهَا فَتَنٌ وَأَمَّا عُودُهَا فَغَتِيقٌ^(٢)
 بِأَوْشَكٍ قَتْلًا مِنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي نَوَافِدَ لَمْ تَظْهَرْ لَهَا خُرُوقٌ^(٣)
 فَلَمْ أَرَ حَرْبًا يَابُثِينَ كَحَرْبِنَا تَكْشِفُ غَمَّهَا وَأَنْتَ صَدِيقٌ
 (مسألة النسر للضبع)

وأما قوله :

٣٠ « يُسَالِمُ الضَّبْعَ بَذَى مِرَّةٍ أَبْرَمَهَا فِي الرَّحِمِ الْعُمُرُ »^(٥)

(١) هذا البيت ساقط من هـ . وفي الكامل : « قوله من خوافي النسر حم نظائر ، يريد ريش السهم . الحم : السود ، وذلك أخلاصه وأجوده ، وجعلها نظائر في مقاديرها لأنه أقصد للسهم » . وخوافي النسر : ريشات إذا ضم جناحيه خفيت . وحـم : جمع أحـم وحـاء . والزاعبي : الرمح ، منسوب إلى رجل من الخزرج يقال له زاعب . وكان الأصمعي يقول : الزاعبي هو الذي إذا مز فسكان كعوبه يجرى بعضها في بعض للينه وتثنيه . و « رقيق » هي في سائر المصادر : « فتيق » . قال المبرد : « فتيق يعني حادا رقيقا » . وفي الأصل : « في خوافي » محرف . وفي س أيضا : « كنصل الرابعبي » صوابه بالزاي المعجمة .

(٢) عل نبيعة ، أراد القوس ؛ وأجود القسي ما كان من اللينج . وخطام القوس : وترها . الزوراء : المعوجة ، وكلما كانت القوس أشد انعطافا كان سهجها أمضى . والمثنى : القوة والصلابة . وفي اللسان : « وجلد له متن أي صلابة وأكل وقوة » . فتيق ، يصف كرم هذه القوس وعتقها . قال المبرد : « ويحمد منها أن تترك ، ولخاؤها عليها ، بعد القطع ، حتى تشرب مائه » . هـ ، س : « تبعة » محرفة ، ط فقط : « فتني » محرف ، وفي س : « ففتيق » بالفاء ، محرف . وروى المبرد : « أيما خطامها » و : « وأيما عودها » . وأيما لغة في أما .

(٣) بأوشك : بأمرع : وفي الأصل : « بأوشك قتل » محرف . وفي س ، هـ : « عنك » بدل : « منك » محرف . نوافد : أي بنوافذ من السهام ، نصبه بنزع خافضه ، أو أراد : رميات نوافذ ، فنصبه على أنه مفعول مطلق ، هـ ، س : « لم يظهر » وفي الكامل وابن السجري : « لم تعلم » .

(٤) غمي الحرب : شدتها ، والصدق مما يذكر ويؤنث .

(٥) س . « انغير » هـ : « الغبر » محرفتان .

لأنَّ الذَّسْرَ طَيْرٌ ثَقِيلٌ ، عَظِيمٌ شَرُّهُ رَغِيبٌ نَهْمٌ ، فَإِذَا سَقَطَ عَلَى الْجَبِفَةِ
وَتَمَلَّأَ لَمْ يَسْتَطِعِ الطَّيْرَانِ حَتَّى يَثْبُ وَثَبَاتٍ ، ثُمَّ يَدُورُ حَوْلَ مَسْقَطِهِ
مِرَاراً ، وَيَسْقُطُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَرْفَعُ نَفْسَهُ طَبَقَةً طَبَقَةً فِي الْهَوَاءِ حَتَّى
يُدْخَلَ تَحْتَهُ الرِّيحُ (١) . فَكُلٌّ مِنْ صَادَفِهِ وَقَدْ بَطِنَ وَتَمَلَّأَ ، ضَرَبَهُ إِنْ شَاءَ
بَعْضاً ، وَإِنْ شَاءَ بِحَجَرٍ ، حَتَّى رُبَّمَا اصْطَادَهُ الضَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ .

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَشَارِكُ الضَّبْعَ فِي فَرِيَسَةِ الضَّبْعِ ، وَلَا يَثْبُ عَلَيْهِ ، مَعَ
مَعْرِفَتِهِ بَعْجَزِهِ عَنِ الطَّيْرَانِ .

وَزَعَمَ (٢) أَنَّ ثِقَتَهُ بَطُولَ الْعُمُرِ هُوَ الَّذِي جَرَّاهُ عَلَى ذَلِكَ .

(استطراد لغوى)

ويقال (٣) هَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوَى هَوِيًّا (٤) : إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ
مَا لَمْ تَرْغِهِ ، فَإِذَا أَرَاغَتْهُ (٥) قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ إِهْوَاءً . وَالْإِهْوَاءُ أَيْضاً التَّنَاولُ
بِالْيَدِ : وَالْإِرَاغَةُ أَنْ يَذْهَبَ بِالصَّيْدِ (٦) هَكَذَا وَهَكَذَا .

ويقال دَوَّمَ الطَّائِرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ ؛ وَهُوَ يَدَوِّمُ تَدْوِيماً : إِذَا دَارَ فِي السَّمَاءِ
وَلَا يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ .

(١) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ (١٠ : ٢٠٧) : « حَتَّى تَدْخُلَ تَحْتَهُ الرِّيحُ » . س : « تَحْتَ
الرِّيحِ » مُحَرَفَةٌ .

(٢) أَيْ زَعَمَ بَشَرٌ فِي هَذَا الشَّعْرِ . س : « وَزَعَمُوا » .

(٣) ط ، ه « وَقَالَ » .

(٤) يُقَالُ بَضَمَ الْمَاءَ وَفَتَحَهَا . وَيُقَالُ هُوَ بِالضَّمِّ : مَا كَانَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ،
وَبِالْفَتْحِ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ .

(٥) ه : « رَاغَتْ » مُحَرَفَةٌ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « الصَّيْدُ » وَلَيْسَتْ الْإِرَاغَةُ مِنْ فِعْلِ الصَّيْدِ . وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ
الصَّائِدِ . وَيُقَالُ أَيْضاً رَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ مَا عَنَّا وَهَامَنَا .

ويقال نسره بالندسر^(١) . وقال العجاج :

شاكي الكلايب إذا أهوى ظفر^(٢)

كعابر الرؤوس منها أو نسر^(٣)

[والندر ذو منسر^(٤)] ، وليس بذى مخلب ، وإنما له أظفار كأظفار

الدجاج .

وليس له سلاح ، إنما يقوى بقوة بدنه^(٥) وعظمه . وهو سبع

لثيم عديم السلاح ، وليس من أحرار الطير وعناقها .

(ولوع عناق الطير بالحرمة)

ويقال إن عناق الطير تنقض على عمود الرّحل وعلى الطنفسة

والتمرق^(٦) فتحسبه لحرته لحماً . وهم مع ذلك يصفونها^(٧) بحدة البصر

ولا أدري كيف ذلك .

(١) المنسر ، كنبير ، هو لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها . وبعد هذه الكلمة في كل من ط ، ه جاءت هذه العبارة : « وليس بذى مخلب وإنما له أظفار كأظفار الدجاج » . وإنما موضعها بعد الرجز التالي كما أثبت من س .

(٢) الكلايب : مخاليب البازي ، والواحد كلوب . والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو من المقلوب ، أى حاد . ظفر : غرز ظفره فأحدث أثراً . ورواية اللسان « اظفر » على وزن افتعل ، أى أعلق ظفره . وفي الديوان ص ١٧ : « اظفر » بالظلم المهملة .

(٣) الكعابر : رؤوس العظام ، واحدها كعبرة . ط ، ه : « كفابري » س : « كفاتري » ، صوابهما ما أثبت من الديوان واللسان (٦ : ٤٥٨) .

(٤) التكلمة من س .

(٥) س : « يديه » .

(٦) الطنفسة مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبالعكس : التمرقة فوق الرّحل ، وقيل هي البساط الذى له خل رقيق . والتمرق : الوسادة الصنيرة ، أو للطنفسة فوق الرّحل ، ومثلها التمرقة .

(٧) س : « وهم يصفونها مع ذلك » .

وقال غيلان بن سلمة^(١) :

في الآل يخفضها ويرفعها ربيعٌ كأن متونه السحل^(٢)
عقلاً ورقماً ثم أردفه كالل على ألوانها الحمل^(٣) ١١٠
كدم الرعاف على مآزرها وكأنهن ضوامراً إجل^(٤)
وهذا الشعر عندنا للمسيب بن علس^(٥) . وقال علقمة بن عبدة :
رد الإماء جمال الحى فاحتملوا وكلها بالتزدييات معكوم^(٦)

(١) هو غيلان بن سلمة بن مجتبى بن مالك اللخمي ، أدرك الإسلام فأسلم بعد فتح الطائف ، ومات بالشام في طاعون عمواس . وهو شاعر مقل ، وأحد حكماء العرب في الجاهلية . انظر الأغاني (١٤ : ٤٣ - ٤٧) والإصابة . ٦٩١٨ .

(٢) الربيع بالكسر والفتح : الطريق المنفرج من الجبل ، أو هو الطريق . ط ، ص : « ربيع » بالعين المعجمة ، صوابه بالمهمل . متونه : ظهوره . والسحل ، بالفتح : الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن . والبيت فيه صفة ظمن ، وقبلة ، كما في اللسان (١٣ : ٢٤٩) وجمهرة أشعار العرب ١١١ :

ولقد أرى ظمنا أبيها تحدى كأن زهاء الأثل

ورواية اللسان في الموضع السالف ، وفي (٩ : ٤٩٩) : « ربيع يلوح كأنه السحل » .

(٣) للمقل ، بالفتح : ثوب أحمر يجلل به الهودج . والرقم : ضرب من البرود . والكلل : جمع كلة : بالكسر ، وهي من الستور ما خيط فصار كالبيت . والحمل : الطنفسة ، وهذب القטיפنة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول . وفي الجمهرة : « على أطرافها الحمل » .

(٤) ضوامر : جمع ضامر وضامرة ، وقد عني الإبل . والإجل ، بالكسر : القطيع من بقر الوحش . وفي الأصل : « ضوامر أجل » محرف . وهذا البيت لم يرو في جمهرة أشعار العرب .

(٥) هذه النسبة ورد البيتان الأولان في اللسان في الموضحين المذكورين . والنصيدة يتألف منها منسوبة إلى المسيب في الجمهرة ص ١١١ - ١١٢ .

(٦) التزدييات : برود فيها خطوط ، منسوبة إلى يزيد بن حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاة . وفي الأصل : « التزدييات » ، صوابها بالناء المشددة القوية . والمعكوم ، من قوطم حكم المتاع : شدة بثوب .

عَقْلًا وَرَقْمًا يَظَلُّ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ^(١)

(شعر في العقاب)

وقال الهذلي^(٢) :

مَوَاقِدُ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ^(٣)
حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ، رَوْتُهُ أَنْفِهَا كَالْمُخَصَفِ^(٤)
يَعْنِي عَقَابًا . وَقَوْلُهُ : « بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ » يَرِيدُ الرِّيحَ مِنْ أَشْرَفِ
لَهَا أَصَابَتَهُ .

وقال الآخر في شبيه هذا :

فَإِذَا أَنْتَكُمُ هَذِهِ فَتَلَبَّسُوا إِنْ الرَّمَّاحُ بَصِيرَةٌ بِالْحَاسِرِ^(٥)
وقال آخر^(٦) :

- (١) المدموم : المظل . والبيتان هما الرابع والخامس من المفضاية ١٢٠ طبع المعارف .
(٢) هو أبو كبير الهذلي . انظر اللسان (٢ : ٤٦٢ / ٣ : ٢٤٢ / ١٤
٢٦٢ / ١٠ : ٤١٩) والمخصص (١ : ١٢٩ / ٨ : ١٤٧) ومحاضرات
الراغب (٢ : ٢٩٧) .
(٣) غدت من الغدو . ط فقط : « غدت » محرفة . ومعنى بالوحشية ربحا
دخلت تحت ثيابه . بصيرة بالمشرف ، يعنى الريح ، أى من أشرف لها أصابته
وضربته ودخلت تحت ثيابه .
(٤) قال ابن سيده : « فراشها عشها ووكرها » . عزيزة ، يعنى للعقاب ،
جعلها عزيزة لامتناعها وسكنائها أعالي الجبال . وروثة الأنف ، عنى به المنقار .
والأصل فى الروثة أن تكون أرنبة الأنف . والمخصف : المثقب والإشقى .
(٥) تلبسوا ، أى لبسوا السلاح ، والحاسر : الذى لا سلاح عليه . ط :
« فتلبسوا » : « فتلبسوا » صوابهما فى س .
(٦) هو أبو خراش الهذلي . انظر أشعار الهذليين (٢ : ٥٧) واللسان (٢ :
١٦ / ١٤ : ٣٥٩) . يذكر عقابا شبه فرسه بها .

كأنى إذ عدوا ضمنت بزى من العقبان خائنة طلبوا (١)
جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا (٢)
وقال طفيل الغنوى :

تبیت كعقبان الشریف رجاله إذا مانووا إحداث أمر تعطفوا (٣)
أى أمهلوا . وقال دريد :

تعالت بالشطاء إذ بان صاحبي وكل امرئ قد بان إذ بان صاحبه (٤)
كأنى وبزى فوق فتخاء لقوة لها ناهض في وكرها لا تجانبه (٥)

(١) عدوا ، من العدو ، وهى الحملة فى الحرب . وللبز ، بالفتح : السلاح .
والخائنة : التى تنقض على الصيد لتأخذه فتسمع لجناحيها صوتا . ضمنتها البز :
أودعتها إياه . والبز محرف فى الأصل هكذا :

كأنى إذ غدوت ضمنت برى من العقبان حانية طلبوا
وأول القصيدة :

عدونا عدوة لا شك فيها وغلناهم ذؤبية أو حبيبا
(٢) الجريمة : الكاسية ، يقال هو جريمة أهله أى كاسبهم . والناهض : فرخها .
والنمق بالكسر : أرفع . وضع فى الجبل ، أو شراخ من شماريخ الجبل .
والصليب : الودك ، أو ودك العظام . وفى الأصل : « جريمة ناهض »
صوابها بالجيم .

(٣) هكذا رواه الجاحظ . لكن روايته فى الديوان ص ٤ :

تبیت كعقبان الشریف رجاله إذا ما نووا إحداث أمر معطب

ومثل هذه الرواية فى صفة جزيرة العرب للهمداني ص ١٧٣ والقافية فيها :
« معقب » . وفى معجم البلدان : « لعقبان » . والبيت من قصيدة بائية .
والشريف : بهيئة التصغير : موضع تنسب إليه العقبان . وأحداث : تقرأ
بفتح الهمزة وكسرهما . وفى شرح الديوان : « أحداث جمع حدث » .

(٤) هـ : « بالشطاء » س : « بالشطاء » ولم أدد إلى تحققةهما . ولم أجد
فى أسماء أفراسهم لدريد بن الصمة إلا « هجلى » . انظر المخصص (٦ : ١٩٦) .

(٥) البز : السلاح . ط ، هـ : « وترى » س : « وبرى » صوابها
بالزى كما أثبت . والفتخاء : العقاب ، وأصل الفتخ اللين ، وذلك للين
جناحيها . واللقوة ، بالكسر والفتح : العقاب الخفيفة المريعة الاختطاف .
والناهض : فرخها . س : « لا تجانبه » هـ : « لا تحاسبه » ، صوابها فى ط .

فبَاتَتْ عَلَيْهِ يَنْفُضُ الطَّلَّ رِيْشَهَا تُرَاقِبُ لَيْلًا مَاتُغُورُ كَوَاكِبُهُ (١)
فلما تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْهَا وَأَسْفَرَتْ

تَنْفُضُ حَسْرَى عَنْ أَحْصَ مَنَاكِبُهُ (٢)
رَأَتْ ثَعْلَبًا مِنْ حَرَّةٍ فَهَوَتْ لَهُ إِلَى حَرَّةٍ وَالْمَوْتُ عَجَلَانُ كَارِبُهُ (٣)
فَخَرَّ قَتِيلًا وَاسْتَمَرَ بِسَحْرِهِ وَبِالْقَلْبِ يَدْمَى أَنْفُهُ وَتَرَائِبُهُ (٤)

(جفاء العقاب)

زعم صاحبُ المنطق أنه ليس شيءٌ في الطَّيْرِ أَجْفَى لِفِرَاحِهِ مِنَ الْعُقَابِ
١١١ وأنه لا بدَّ من أن يُخْرِجَ واحداً ، وربما طَرَدَهُنَّ جَمِيعاً حَتَّى يَجِيءَ طَائِرٌ
يَسْمَى « كَاسِرُ الْعِظَامِ » فَيَتَكَفَّلُ بِهِ .
ودريدُ بن الصُّمَّةِ يَقُولُ :

كَأَنِّي وَبَزَيُّ فَوْقَ فَتَخَاءٍ لِقَوَّةٍ لَهَا نَاهِضٌ فِي وَكْرِهَا لَا تَجَانِبُهُ (٥)

(ما يعتري العقاب عند الشَّبَعِ)

وقد يعتري العقابَ ، عند شَبَعِهَا مِنْ لَحْمِ الصَّيْدِ ، شَبِيهُ الَّذِي ذَكَرْنَا
فِي النَّسْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو صَالِحٍ مَسْعُودُ بْنُ قُنْدٍ (٦) ، لِبَعْضِ الْقَيْسِيِّينَ :

(١) غارت الكواكب : غربت .

(٢) أسفرت : أصبحت . والأحص : الأجرد أو القليل للريش ، وفي الأصل :
« أحص » بالمعجمة محرف .

(٣) كاربته : دان منه وكل دان قريب فهو كارب .

(٤) السحر ، بالفج : الرنة . والترائب : جمع تريبة ، وهي عظام الصدر .

(٥) ط : « وترى » : « ويرى » هـ : « لا تحاشيه » تحريف أسأفت تحقيقه
في نهاية الصفحة السابقة .

(٦) قند ، بفتح القاف بعدها نون ساكنة . ط فقط : « قيد » .

قَرَى الطَّيْرَ بَعْدَ الْيَأْسِ زَيْدٌ فَأَصْبَحَتْ

بُوحَفَاءَ قَفَرٍ مَا يَدِبُّ عُقَابُهَا (١)

وَمَا يَتَخَطَّى الْفَحْلَ زَيْدٌ بِسَيْفِهِ وَلَا الْعِرْمَسَ الْوَجْنَاءَ قَدْ شَقَّ نَابُهَا (٢)

وَأِنْ قِيلَ مَهْلًا إِنَّهَا شَدْنِيَّةٌ يَقْطَعُ أَقْرَانَ الْحِبَالِ جِذَايُهَا (٣)

خَبَرَ أَنَّهُ يَعْتَرِي الْعُقَابَ مِنَ الثَّقَلِ عِنْدَ الطَّيْرَانِ ، مِنَ الْبِطْنَةِ ، مَا يَعْتَرِي

الْمَنْسَرُ .

(شعر في العقاب)

وقال امرؤ القيس - إن كان قاله (٤) - :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتُمِلَتْ فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ (٥)

(١) البوحفاء : الأرض السوداء ، وفي الأصل : « بوجفاء » صوابه بالخاء المهملة .
(٢) ما يتخطى الفحل والعرمس ، أى إنه ينحرفهما لا يعبأ بكرمهما ولا يتخطاهما إلى الرذال ، فهو يهين لضعفه كرائم المال . والعرمس ، بكسر العين والميم : الناقة الصلبة الشديدة . والوجناء : الضخمة . وشق ناب البير يشق شقوقا : طلع .
(٣) أى هو ما يتخطاهما وإن قيل له مهلا . والشدنية : إبل منسوبة إلى شدن ، وهو موضع ، أو فحل باليمن . والأقران : جمع قرن بالتحريك ، وهو الخبل يقرن به البعيران .

(٤) الأبيات التالية لم تروى ديوانه رواية الوزير أبى بكر . وقد ذكر البغدادى فى الخزائن (٢ : ١١٣) فى الكلام على البيت السادس أنه ثابت فى ديوان امرئ القيس ، ونسب الشنتمرى هذا البيت فى شرح شواهد سيبويه (١ : ٣٥٣) إلى امرئ القيس ، وفى (٢ : ٢٧٢) إلى النعمان ابن بشير .

(٥) المساء ، هنا : العرق ، وذلك أشدة الركض . والعرق محمود فى الخيل ، انظر المفضليات ٣٤٣ . احتملت ، بالبناء للمفعول : استخفت من النشاط . انظر اللسان (١٣ : ١٩١ من ٢٢) . وفى الخزائن : « واختلفت » أى استتقت ماء ، يريد كأنها استتقت ماء من شدة عرقها ، أو اختلفت بمعنى ترددت . والفتخاء : العقاب ، لئلا جناحها . وفى الخزائن : « صقعا » وهى العقاب البيضاء الرأس .

- فأبصرت شَخْصَهُ مِنْ فَوْقِ مَرْقَبَةٍ وَدُونَ مَوْقِعِهَا مِنْهُ شَنَاخِيبٌ^(١)
فَأَقْبَلَتْ نَحْوَهُ فِي الْجَوِّ كَاسِرَةً يَحْثُهَا مِنْ هَوًى^(٢) اللُّوحِ تَصْوِيبٌ^(٣)
صُبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبْ مِنْ أَمَمٍ إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مَصْبُوبٌ^(٤)
كَالدَّلْوِ بُتَّتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ إِذْ خَانَهَا وَذَمَّ مِنْهَا وَتَكْرِيْبٌ^(٥)
لَا كَالَّتِي فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ^(٦)
كَالْبَرْقِ وَالرَّيْحِ مَرَّاتَاهُمَا عَجَبٌ مَا فِي اجْتِهَادٍ عَلَى الْإِصْرَارِ تَغْيِيبٌ^(٧)
فَأَدْرَكَتْهُ فَنَالَتْهُ مَخَالِبُهَا فَانْسَلَّ مِنْ تَحْتِهَا وَالْدَّفُّ مَشْقُوبٌ^(٨)

(١) المرقبة : الموضع العالي يراقب منه العدو . والشناخيب : رموس الجبال ،

واحد لها شَنُوب ، وشنخوبة وشنخاب ، وفي الأصل : « سناجيب » محرف .

(٢) كاسرة : تضم جناحيها للسقوط . والهوى بفتح الهاء : هبوب الريح ، قال :

* كَأَن دَلَوِي فِي هَوًى رِيح *

واللوح ، بالضم : الهواء بين السماء والأرض . وقال الحماني : هو اللوح ،

واللوح ، لم يحك فيه الفتح غيره . والتصويب : الخفض .

(٣) من أم : من قرب .

(٤) بتت ، من البت ، وهو القطع . وفي الأصل : « ثبت » تحريف .

والمرى : جمع عروة . والوذم ، بفتح الواو والذال المعجمة : السيور التي

بين آذان الدلو وأطراف العراق . والتكريب : شد الكرب ، وهو

بالتحريك : الحبل الذي يشد في وسط العراق ، ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو

الذي يلي الماء فلا يعرض الجهل للكبير . والعراق : جمع عرقوة ، وهي العيدان

المصلبة تشد من أسفل الدلو إلى قدر ذراع أو ذراعين من حبل الدلو مما يلي الدلو .

شبه هوى المقاب بسرعة هوى الدلو المائل إذا انقطع حبلها . في الأصل :

« ودم » تحريف .

(٥) الطالبة : المقاب ، والمطلوب : الذئب . ط ، ه : « لا كالذي » ، صوابه

في س والخزانة .

(٦) المرأة ، بفتح الميم : المنظر ، حسنا كان أو قبيحا . في الأصل : « كالبرز »

صوابه في الخزانة . والتغيب : الفتور والتقصير ، يقال غيب في الحاجة إذا لم

يبالغ فيها . وفي الأصل : « تغيب » محرف .

(٧) الدف ، بالفتح : الجنب . منقوب ، هي في الأصل : « منقوب »

والصواب من الخزانة .

يلوذ بالصخر منها بعد ما فترت منها ومنه على الصخر الشايب (١)
 ثم استغاثت بمتن الأرض تعفره وباللسان وبالشدقين تتريب (٢)
 ما أخطأته المنايا قيس أئمة ولا تحرز إلا وهو مكتوب (٣)
 يظل منججراً منها يراقبها ويرقب الليل إن الليل محبوب (٤)
 وقال زهير :

تنبد أفلاذها في كل منزلة تنسخ أعينها العقبان والرحم (٥)
 تنسخ : أى تنزع (٦) وتستخرج . والعرب تسمى المنقاش المختاخ . ١١٢
 ويقال : نقت الرحم تنق نقيقاً . وأنشد أبو الجراح :
 حديثاً من سماع الدل وعمر كأن نقيقهن نقيق رحم (٧)
 والنقيق مشترك (٨) . يقال : نق الضفدع ينق نقيقاً .

- (١) الشايب : جمع شؤبوب ، وهو من كل شيء حده .
 (٢) متن الأرض : ظهرها . تعفره : تلقيه في العفر ، وهو ظاهر التراب .
 (٣) قيس أئمة ، بكسر القاف : قدرها . مكتوب : أى كسبته العقاب :
 قاربته أو تلتته تلوته . ط ، هـ : « مكتوب » ووجهها ما أثبت . وفى س :
 « مكروب » .
 (٤) منججراً ، بعقد الجيم على الحاء : من أجمره فأنججر ، أى أدخله الجحر فدخله .
 ط ، س : « منججر » صوابه فى هـ .
 (٥) الأفلاء ، جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير . يقول : تلقى
 أولادها من الجهد ودهوب السير فتقع عليها العقبان والرحم فتنتخ أعينها ، أى
 تنزعها وتستخرجها . فى الأصل : « أفلاذها » ، والوجه ما أثبت من الديوان
 ٥٦ وطبعة دار الكتب ص ١٥٤ واللسان (٢٠ : ٣١) . وفى اللسان :
 « تبقر أعينها » لكن رواه فى (٤ : ٢٧) : « تنسخ » . ورواية الديوان
 طبع دار الكتب : « ينقر أعينها » .
 (٦) س : « تنزع » ووجه هذه « تنزع » .
 (٧) الرحم ، بالضم : جمع رجمة ، بالتحريك ، وهى طائر أبقع على شكل النسر
 خلقة ، إلا أنه مبقع بسواد وبياض . وصدر البيت محرف ، وفى هـ : « الدل » .
 (٨) فى الأصل : « يشترك » .

ويقال : « أعزُّ من الأبلق العقوق » و : « أبعد من بيض الأنوق » .
فأما بيض الأنوق فربما رُئِيَ . وذلك أن الرِّخَمَ تختارُ أعالي
الجبال ، وصُدُوعَ الصَّخَرِ ، والمواضِعَ الوحشيَّةَ . وأما الأبلق فلا يكون
عقوقاً . وأما العقوق البلقاء فهو مثلاً^(١) . وقال :

ذكرناك أن مرَّتْ أمامَ ركابنا من الأدم ، مخمَّصُ العشيِّ سَلُوبُ^(٢)
تدلَّتْ عليها تَنفُضُ الرِّيشِ تحتها براثنُها وراحُهنَّ خَضِيبُ^(٣)
خُدَّارِيَّةٍ صَقْعَاءِ دُونَ فِرَاحِهَا من الطَّودِ فَأُوْ بَيْنَهَا وَلُحُوبُ^(٤)
إِذَا الْقَانِصُ الْحَرُومَ آبَ وَلَمْ يُصِْبْ فِدَاعِمُهُ جُنَحَ الظَّلَامِ نَصِيبُ^(٥)
فأصبحت بعد الطير مادون فارة كما قام فوق المنصتين خطيبُ^(٦)
وقال بشرُّ بن أبي خازم :

- (١) انظر ما سبق في (٣ : ٥٢٢) .
(٢) الركاب الأدم : الإبل يخاطب بياضها سواد . الخماص : وصف من الخمص وهو الجوع . وصفها بالخمص في العشيات . وقد عني بذلك العقاب . والعشي ، هي في الأصل : « القسي » محرفة . ط : « مخماص » هـ : « ممخاض » صوابهما في س .
(٣) الضمير في « عليها » للركاب . وفي الأصل : « عليه » . والبرائن ، هي للسباع كالأصابع من الإنسان . والراح : جمع راحة ، وهي الكف ، والضمير للبرائن .
(٤) الخُدَّارِيَّة : السوداء والصقعاء : التي في رأسها بياض . والفأو : مهواة بين جبيلين . انظر مبادئ اللغة ٢٥ واللسان . وفي الأصل : « دار » وما أثبت أقرب توجيهِ . واللُحُوب : جمع لُحْب ، بالكسر ، وهو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه ، وهو أيضا المهواة بين الجبيلين .
(٥) ط فقط : « إن القانص » . يقول : إنها تصيد مالا يستطيع صيده القانص المحروم ، فهى تصيد في الظلام حيث يتمذر الصيد على الناس . نصيب ، أى يصير ما عجز عن صيده نصيباً لها .
(٦) في الشطر الأول من هذا البيت تحريف .

فَمَا صَدَعٌ بِخُبَّةٍ أَوْ بَشَرٍ عَلَى زَلَقٍ زَوَالِقِ ذِي كِهَافٍ^(١)
تَزِلُّ اللَّقْوَةَ الشَّغْوَاءَ عَنْهَا مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشَافِ^(٢)
وقال بشر أيضاً :

تَدَارَكَ لَحْمِي بَعْدَ مَا حَلَقْتُ بِهِ مَعَ النَّسْرِ فَتَخَاؤُ الْجَنَاحِ قَبْوُضُ^(٣)
فَإِنْ تَجْعَلِ النَّعْمَاءَ مِنْكَ تَمَامَهُ وَنَعْمَاكَ نَعْمَى لَا تَزَالُ تَفِيضُ
تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ^(٤)
وعلى شبيهه بهذا البيت الآخر . قال الخطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(١) الصدع ، بالتحريك : وعلى بين الوعلين ، وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير . وخبة : من أرض طيىء . وفي الأصل : « بحية » ، صوابه من مختارات ابن الشجرى ٧٧ ومعجم ما استعجم ٤٨٦ . وشرق : موضع في جبل طيىء . والزلق ، بالتحريك : المكان المزلقة لا تثبت عليه قدم . « زوالق » هى فى معجم ما استعجم « زمالق » . والكهاف : جمع كهف ، وهو كالمغارة فى الجبل . وفى الأصل : « ذى كهاف » ، وهو من قصيدة فنية فى مختارات ابن الشجرى .

(٢) اللقوة ، بفتح اللام وكسرهما : العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف . والشغواء : العقاب ، قيل لها ذلك لفضل فى منقارها الأعلى على الأسفل ، أو لتعطف منقارها . وفى الأصل : « الشغواء » محرفة . عنها : أى عن الكهاف . والأشافى : جمع الإشفى ، وهو المثقب يستعمل فى الأساق والمزارد والقرب وأشباهاها ، نظير المخصف للنعال . وفى الأصل : « الأشاب » ، صوابه من مختارات ابن الشجرى .

(٣) التبخاء : العقاب اللينة الجناح . قبوض : تقبض جناحها وتجمعهما . وفى الكتاب : (ويقبضن ما يمسكنهن إلا الرحمن) .

(٤) القروض : جمع قرض ، وهو ما يتجازى به الناس بينهم ويتقاضونه من إحسان أو إساءة . وفى الأصل : « فروض » بالفاء ، صوابه بالقاف كما أثبت .

وقال عقيل بن العرنس (١) :

حَبِيبٌ لِقِرطاس يُوْدِي رسالةَ فيالكِ نفسا كيفَ حانَ ذُهوْها (٢)
وكنْتَ كَفَرخِ النسرِ مُهَدِّ وَكْرُهُ بملتفةِ الأفنانِ حَيْلٌ مَقِيلها (٣)
(التمساح والسماك)

١١٣ وأما قوله :

« وَتَمَسَحُ خَلَلَهُ طَائِرٌ وَسَابِحٌ لَيْسَ لَهُ سَحَرٌ »
فالتمساح مختلفُ الأسنان ، فينشَبُ (٤) فيه اللحم ، فيغمُّهُ فَيُنْتِنُ عليه ،
وقد جُعِلَ في طبعه أن يخرُجَ عند ذلك إلى الشط ، ويشحاه فاه لطائر يعرفه
بعينه (٥) ، يقال إنه طائرٌ صغيرٌ أرقط [مليح (٦)] ، فيجىء من بين الطير
حتى يسقط بين لحبيه ثم ينقرُّه بمنقاره حتى يستخرجَ جميعَ ذلك اللحم ،
فيكونُ غذاءً له ومعاشاً (٧) ، ويكونُ تخفيفاً عن التمساح وترفيفاً .
فالطائر الصغير يأني ما هنالك (٨) يلتمس ذلك الطعم ، والتمساح يتعرَّض
له ؛ لمعرفته بذلك منه :

وأما قوله : « وَسَابِحٌ لَيْسَ لَهُ [سَحَرٌ (٩)] » ، فإن السمك كله لارثة

(١) ذكره المرزباني في معجمه ٣٠٢ . ط : « عقيل بن العرنوس » ، ه : « عقيل

ابن الحوحرس » . س : « يزيد بن العرنس » ، وقد استخرجت الصواب
من بينهما مطابقاً لما في معجم المرزباني .

(٢) ط ، ه : « صبيب لقرطاس » وأثبت ما في س .

(٣) الحيل ، بالفتح : الماء المستنقع في بطن واد . ط : « خيل » س :
« حيل » ، وأثبت ما في ه .

(٤) س : « فينبت » تحريف .

(٥) يقال شحاه فاه يشحوه وشحاه شحوا ، وشحاه يشحاه يشحاه شحياً : فتحه ، فهو يأنى
واوى . ط ، ه : « يشحى » س : « إلى طائر » .

(٦) هذه من س .

(٧) س : « غذاء ومعاشاً له » .

(٨) س : « ما هنالك » .

(٩) التكاثر من س ، ه .

له . قالوا^(١) : وإنما تكون الرئة لمن يتنفس . هذا ، وهم يرون منخرى السمك ، والحرق النافذ في مكان الأنف منه ، ويجعلون ما يرون من نفسه إذا أخرجوه من الماء^(٢) أن ذلك ليس بنفس يخرج من المنخرين ، ولكنه تنفس^(٣) جميع البدن .

(العث والحفّاث)

وأما قوله :

٣٢ « والعث والحفّاث ذو نفخة وخرنق يسفده وبر^(٤) »
فإن الحفّاث^(٥) دابة تشبه الحية وليست بحية ، وله وعيد شديد ، ونفخ وتوتّب ، ومن لم يعرفه كان له^(٦) أشدّ هيبة منه للأفاعى والثعابين . وهو لا يضر بقليل ولا كثير ، والحيات تقتله . وأنشد^(٧) :

أيفايشون وقد رأوا حفّاثهم قد عضه فقضى عليه الأسود^(٨)
والعث : دويبة تقرض كل شيء ، وليس له خطر ولا قوة ولا بدن .

قال الرّاجز :

-
- (١) س : « قال » .
(٢) س : « عن الماء » .
(٣) س : « يتنفس » تحريف .
(٤) هـ : « والعث » س : « والحفّاث » ، وفي جميع النسخ : « ذو نفخة » ، تحريف ، وانظر ماسياتي من شرح الجاحظ . ط ، هـ : « وخرنق » س : « وخرنق » صوابهما ما أثبت .
(٥) س : « الحفّاث » صوابه بالحاء المهملة .
(٦) س : « منه » .
(٧) روى نظير هذا البيت بقافية « الأشجع » لجرير في اللسان (٨ : ٢٢٤) . وانظر ديوانه ص ٢٢٤ .
(٨) الفياش والمفايشة : المفاخرة . والأسود : أخبث الحيات وأعظمها . والأشجع في قافية بيت جرير : ضرب من الحيات . س ، هـ : « ويمايشون » ط ، هـ : « أخفّاثهم » س : « خفّاثهم » ، صوابهما ما أثبت .

يَحْثُنِي وَرْدَانُ أَيَّ حَثٍّ وَمَا يَحْثُ مِنْ كَبِيرٍ عَثٌّ (١)
 * إهابُهُ مِثْلُ إِهَابِ الْعُثِّ *

وَأَنشُد :

وَعَثٌّ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْهِ أَهْلِي فَطَاحَ الْأَهْلُ وَاجْتَبَحَ الْحَرِيمُ
 وَمَا لَاهِي بِهِ طَرَفٌ فَيُوحِي وَلَا صَكٌّ إِذَا ذَكَرَ الْقَضِيمُ (٢)

[وَأَنشُد آخِر (٣)] :

فَإِنْ تَشْتَمُونَا عَلَى لُؤْمِكُمْ فَقَدْ يَقْرُضُ الْعُثُّ مُدْسَ الْأَدِيمِ (٤)
 وَقَالُوا فِي الْحَفَّاتِ ، هَجَا الْكُرُوبِيِّ أَخَاهُ (٥) فَقَالَ :

١١٤ حُبَارَى فِي اللَّقَاءِ إِذَا التَّقِينَا وَحَفَّاتٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْفَرِيقُ

وَقَالَ أَعْرَابِي :

وَلَسْتُ بِحَفَّاتٍ يُطَاوِلُ شَخْصَهُ وَيَنْفَخُ نَفْخَ الْكَبِيرِ وَهُوَ لَتِيمٌ
 وَقَعَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَرَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي كَلَامٌ ، فَأَرَبِي عَلَيْهِ الْمَوْلَى ،
 وَكَانَ الْمَوْلَى فِيهِ مَشَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ ، فَلَمْ يَشْكُ ذَلِكَ الْعَرَبِيُّ

(١) للعث ، بالفتح : الضئيل الجسيم .

(٢) كَذَا وَرَدَ صَدْرُهُ بِحَرْفٍ . وَظَنَى بِكَلِمَةٍ « طَرَفٌ » أَنَّهَا « طَرَسٌ »
 وَالطَرَسُ : الصَّحِيفَةُ . وَالْقَضِيمُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ : الرِّقُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ .
 وَفِي الْأَصْلِ : « الْقَضِيمُ » بِحَرْفٍ .

(٣) هَذِهِ التَّمَكُّلَةُ مِنْ س . وَصَاحِبُ الْبَيْتِ التَّالِي هُوَ الْخَبَلُ ، كَمَا فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِي
 (١ : ٤٣٤) ، وَقَدْ رَوَى فِي رِسْمِ (الْعُثَّةِ) مِنْ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
 وَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ (٢ : ٥٩) .

(٤) رَوَايَةُ الْمِيدَانِيِّ وَالْدمِيرِيِّ : « فَقَدْ تَقَرَّمَ الْعُثُّ » وَالزُّنْخَشَرِيُّ : « فَقَدْ يَلْحَسُ
 الْعُثُّ » . وَالْعُثُّ جَمْعٌ ، وَاحِدَتُهُ عُثَّةٌ . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : « وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَمْنَى بِالْعُثِّ الْوَاحِدِ » . وَقَدْ ضَرَبَ الْجُلْدَ الْأَمْلَسَ مِثْلًا لِعَرْضِهِ فِي بَرَاءَتِهِ
 مِنَ الْعَيُوبِ .

(٥) بَدَلَهَا فِي س : « هَجَا السُّكْرَدِ يَعْنِي أَخَاهُ » .

أن ذلك المولى عربى ، وأنه وسط عشيرته ، فانخزل عنه ^(١) فلم يكلمه ، فلما فارقه وصار إلى منزله علم أنه مولى ، فبكر عليه غدوة ، فلما رأى خذلان جلسائه له ذل واعتذر ، فعند ذلك قال العربى فى كلمة له : ولم أدْرِ ما الحفاث حتى بلوته ولا نفّض للأشخاص حتى تكشفاً ^(٢) وقد أدركت هذه القضية ^(٣) وكانت فى البحرين ، عند مسحر بن السكن عندنا بالبصرة ^(٤) . فهو قوله : « والعث والحفاث ذو نفخة ^(٥) » لأن الحفاث له نفخ وتوثب ، وهو ضخم شنيع المنظر ، فهو يهول من لا يعرفه . وكان أبو ديجونة مولى سليمان ، يدعى غاية الإقدام والشجاعة والصرامة ^(٦) ، فرأى حفاثاً وهو فى طريق مكة ، فوجده وقد قتله أعرابى ، ورآه أبو ديجونة كيف ينفخ ويتوعد ، فلم يشك إلا أنه أخبث من الأفعى ومن الثعبان ، وأنه إذا أتى به [أباه ^(٧)] وادعى أنه قتله سيقضى له بقتل الأسد والبهر والنمر فى نقاب ^(٨) ، فحمله وجاء به إلى أبيه وهو مع أصحابه ، وقال : ما أنا اليوم إلا ذبيح ^(٩) وما ينبغى لمن أحسن بنفسه مثل الذى أحسن ^(١٠) أن يرمى فى المهالك والمعاطب ، وينبغى أن يستبقها ^(١١) لجهاد

(١) انخزل عنه ، بالزاي : انقطع وانفرد .

(٢) هـ : « ولا نقص » ط ، س : « ولا نقض » وجهها : « ولا نقض » . والنفض : أن ينظر جميع ما فى الشيء حتى يعرفه .

(٣) ط ، هـ : « القصة » .

(٤) كذا وردت العبارة .

(٥) فى الأصل : « فحفح » ، وانظر ما سبق فى ٣٤٥ .

(٦) س : « والصرامة » .

(٧) التكملة من س .

(٨) فى نقاب : أى دفعة واحدة ، كأنها جعلت فى نقاب واحد . والنقاب : البطن ،

يقال فى المثل فى الاثنين يتشابهان : « فرخان فى نقاب » .

(٩) الذبيح ، بالكسر : الذكر من الضباج الكثير الشعر .

(١٠) هـ : « لمن أحسن بنفسه مثل الذى أحسن » ، تحريف .

(١١) س : « يستبقها » محرفة .

أو دفعٍ عن حُرْمَةٍ وحريمٍ يذُبُّ عنه ! وذلك أنى هجمت على هذه الحية ،
وقد منعت الرفاق من السلوك ، وهربت منها الإبل ، وأمعن في الحرب
عنه كلُّ جمالٍ ضخم الجزارة^(١) ، فهزنتي^(٢) إليه طبيعة الأبطال ، فراوغتها
حتى وهب الله الظفر . وكان من البلاء أنها كانت بأرضٍ ملساء ما فيها
حصاة^(٣) ، وبصُرْتُ بفهر على قاب غلوة ، فسعيت إليه - وأنا أسوارٌ
كما تعلمون - فوالله ما أخطأتُ حاقَّ لِهْزَمته^(٤) حتى رزق الله عليه
الظفر . وأبوه والمقوم^(٥) ينظرون في وجهه ، وهم أعلم الناس بضعف
الحفّاث ، وأنه لم يؤذِ أحداً قط ، فقال له أبوه : ارم بهذا من يدك ،
لعنك الله ولعنه معك ، ولعنَ تصديقي لك ما كنتَ تدّعيه من الشجاعة
والجراءة ! فكبروا عليه وسمّوه قاتل الأسد .

(هجاء فيه تشبيه بالعث)

١١٥ وما هجوا به حين يشبّهون الرجل بالعث ، في لُؤْمه وصِغَرِ قَدْرِهِ^(٦)
قول مُخَارِق الطائي ، حيث يقول :
وإني قد علمت مكان عُثٍّ له إبلٌ مُعَلَّسَةٌ تَسُومُ^(٧)

(١) الجزارة : اليدان والرجلان . وانظر ما سبق في (٥ : ٢٦٣) .

(٢) هـ : « فهزنتي » .

(٣) س : « ليس فيها حصاة » .

(٤) الِهْزَمَة ، بكسر اللام والزاي : واحدة اللهازم ، وهي أصول الخنك .
وحاقها : وسطها . وقد جاء ضمير « الحية » في القصة تارة مؤنثا وأخرى مذكرا
والحياة لما يذكر ويؤنث .

(٥) س : « وأتوه المقوم » ، وهي صحيحة في لغة .

(٦) في الأصل : « قدّه » .

(٧) معلّسة : تنال ما ترعى ، يقال ما علسوا ضيفهم بشيء : أى ما أطمعوه .
والسائمة : الراعية .

عَنْ الْأَضْيَافِ وَالْجِيرَانِ عَزَبَ فَأُودَتِ وَالْفَتَى دَنِسٌ لَشِيمٌ^(١)
وَأِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَ طَرْفٍ أَغْرَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ^(٢)
لَهُ نَعَمٌ يِعَامُ الْحُلُ فِيهَا وَيَرْوَى الضَّيْفُ، وَالزَّقُّ الْعَظِيمُ^(٣)

(الوبر والخرنق)

وأما قوله :

« وَخِرْنَقٌ يَسْفِدُهُ وَبْرٌ » .

فإن الأعراب يزعمون أن الوبر يشتهى سِفَادَ الْعِكْرِشَةِ — وهى أنثى الأرنب —
ولكنه يعجز عنها ، فإذا قَدَّرَ عَلَى وَلَدِهَا وَثَبَ عَلَيْهِ . والأنثى تسمى
الْعِكْرِشَةَ ، والذكر هو الْخُرْزُ ، والخرنق ولدُهما . قال الشاعر :

قَبَّحَ الْإِلَهُ عِصَابَةً نَادَمْتُهُمْ فِي جَحْجَحَانٍ إِلَى أَسَافِلِ نَقْنَقٍ^(٤)

أَخَذُوا الْعِتَاقَ وَعَرَّضُوا أَحْسَابَهُمْ

لِحَرْبٍ ذَكَرَ الْحَدِيدِ مُعَرَّقٍ^(٥)

(١) عَزَبَ ، كَذَا وَرَدَتْ فِي ط ، س . وفى هـ : « غَرَبَ » . أودت : هلكت ، عني أنها سوف تهلك . وفى الأصل : « فأودت » ولا وجه له . يقول :
ستهلك الإبل فى غير كرم ، فلا يعود على صاحبها منها فضل .

(٢) الطرف بالكسر والفتح : الخرق الكريم من الفتيان والرجال .

(٣) عني بالزق الزق الحمر ، أراد أنه يستقى ضيفه اللبن والحمر . ط ، س : « الزف »
صوابه فى هـ .

(٤) جحجحان ونقنق : لعلهما موضعان ، ولم أجدهما فيما لدى من المراجع .

(٥) العتاق ، عني بها السكرام من الإبل . غيرهم بأخذهم الدية . ط ، هـ : « العتاق »
بالنون ، وأثبت ما فى س . والحرب ، بالحاء المهملة : الحدد المذرب . ط فقطط :
« لجرب » بالجيم . ومعرق : يعرق اللحم عن العظم . والذي فى اللسان : « يقال
هرقت ما عليه من اللحم بمعرق — وضبطت كنبر — أى بشفرة » .

ولقد قرعت صفاتكم فوجدتكم

متشبهين بزاحف متعلّق

ولقد غمزت قناتكم فوجدتها خرعاء مكسرها كعود محرق

ولقد قبضت بقلب سلمة قبضة قبض العقاب على فؤاد الحرنق

ثم اقتحمت للحمه فأكلته في وكر مرتفع الجناح معلق^(١)

قالوا : إنه قالها أبو حبيب بعد أن قال جشم ماقال ، وقد قدم إليه طعامه .

(ما يشبه الخرز)

ووصف أعرابي خلق أعرابي فقال : كأن في عضلته خرزاً ، وكأن

في عضده جرداً^(٢) .

وأنشدوا لماتح ووصف ماتحاً ، ورآه يستقي على بئر^(٣) ، فقال^(٤) :

أعددت للورد إذ الورد حفز^(٥) دلواً جروراً وجللاً خرخز^(٦)

وماتحاً لا ينثنى إذا احتجز كأن تحت جلده إذا احتفز^(٧)

• في كل عضو جردين أو خرز •

(١) الجناح : الناحية . وفي الأصل : « الجناح » تحريف .

(٢) ط ، ه : « كان » في الموضعين ، تحريف . والعضلة : واحدة العضل ،

وهي كل عصابة معها لحم غليظ . ه : « غفاته » ، صوابها في س .

(٣) ط : « وراء » تحريف .

(٤) سبق الكلام على هذا الرجز في (٥ : ٢٥٩) .

(٥) سبق في (٥ : ٢٥٩) : « إذا الورد » .

(٦) ط ، ه : « دلو » تحريف . وسبق في الخامس : « غربا » . في الأصل :

« جرورا » وفي ه ، س : « وحللا » ، وفي الأصل : « خرز »

تحريفات .

(٧) سبق في الخامس : « كأن جوف جلده » .

وسنقول في الأرنب بما يحضرنا إن شاء الله تعالى .

[القول في الأرنب^(١)]

قال الشاعر^(٢) :

زَعَمْتُ غُدَانَةً أَنْ فِيهَا سَيِّدًا ضَخْمًا يُوَازِنُهُ جَنَاحُ الْجُنْدَبِ^(٣)
يُرْوِيهِ مَا يُرْوِي الذُّبَابَ فَيَنْتَشِي سُكْرًا وَيُشْبِعُهُ كِرَاعُ الْأَرْنَبِ^(٤) ١١٦
وإنما ذكر كِرَاعَ الأرنب من بين جميع الكِرَاعَاتِ^(٥) لأنَّ الأرنب
هي الموصوفة^(٦) بقصر الذَّرَاعِ وقصر اليد^(٧) . ولم يُرد الكِرَاعُ فقط ،
وإنما أراد اليدَ بأسرها . وإنما جعل ذلك لها بسببِ نحن ذاكرُوه إن شاء
الله تعالى .

والفرس يُوصف بقصر الذَّرَاعِ فقط :

(التَّوْبِير)

والتَّوْبِيرُ^(٨) لكلُّ محتالٍ من صِغار السُّبَاعِ ، وإذا طَمِعَ في الصيدِ

- (١) هذا العنوان الأصيل من س فقط .
- (٢) هو الأبيرد الرياحي كما في الأغاني (١٢ : ١٠) يهجو حارثة بن بدر الغدافي كما سبق في (٣ : ٣٩٨) وكما في الأغاني وثمار القلوب ٣٢٥ . والأبيرد شاعر فصيح بدوي من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . وترجمته في الأغاني (١٢ : ٩ - ١٥) والمؤتلف ٢٤ ، وقد رواها الجرجاني في السكنايات ١٢٩ منسوبين إلى زياد الأعجم .
- (٣) سبق التنبيه على رواية : « يواريه » في (٣ : ٣٩٨) ، وهي رواية الأغاني .
- (٤) في الأصل : « فينتشي » ، صوابه من الأغاني وما سبق في الجزء الثالث .
- (٥) كذا ورد هذا الجمع .
- (٦) س : « لأن الأرنب موصوفة » .
- (٧) ط ، هـ : « وصغر اليد » ، وأثبت ما في س .
- (٨) هـ : « والتدبير » محرفة .

أو خاف^(١) أن يُصَاد ، كالثعلب ، وَعَنَاقِ الأرض ، [و^(٢)] هي التي يقال لها التُّفَّة ، وهي دابةٌ نحو الكلب الصَّغِير ، تصيد صَيْداً حسناً ، وربما واثبَ الإنسانَ فمقرَّه . وهو أحسن صيداً من الكلب . وفي أمثالهم : « لَأَنْتَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرَّفَّةِ^(٣) » وهو التَّيْنُ الذي تأكله الدوابُّ والماشية من جميع البهائم

والتُّفَّة سَبْعٌ خَالِصٌ لَا يَأْكُل إِلَّا اللَّحْمَ .

والتَّوْبِيرُ : أن تَضُمَّ بَرَأَيْنَهَا فَلَا تَطَأُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا يَبْطِنُ الْكَفُّ ، حَتَّى لَا يُرَى لَهَا أَثَرُ بَرَأَيْنَ وَأَصَابِعَ . وبعضها يَطَأُ عَلَى زَمَعَانِهِ^(٤) وبعضها لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ . وذلك كله في السَّهْلِ ، فإذا أُخْذَتْ فِي الْحَزُونَةِ وَالصَّلَابَةِ ، وَارْتَفَعَتْ عَنِ السَّهْلِ حَيْثُ لَا تُرَى لَهَا آثَارٌ - قالوا : وظلَّفت الأثرَ تَظْلُفُهُ ظُلْفًا . وقال النَّمِيرُ : أَظْلَفَتِ الْأَثَرَ إِظْلَافًا .

(بعض ما قيل في الأرنب)

وعن عبد الملك بن عُمَيْر^(٥) ، عن قَبِيصَةَ بن جَابِر^(٦) : « مَا الدُّنْيَا

(١) ط ، هـ : « وخاف » ، صوابه في س .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) الرفة ، بضم الراء وتخفيف الفاء المفتوحة : التبن ، وهي كلمة يمانية . وروى في اللسان (١٩ : ٤٧) أن تشديد التفة والرفة لغة فيهما .

(٤) الزمعات : هتات شبه أظفار الغنم ، في كل قائمة زمعتان كأنما خلقت من قطع القرون .

(٥) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي - ويقال الفرسى - أبو عمرو السكوني ، المعروف بالقبطي ، روى عن الأشعث بن قيس ، وجابر بن سمرة ، والمغيرة ، والنعمان بن بشير ، وعنه ابنه موسى ، وشهر بن حوشب ، والأعمش . توفي سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب (٦ : ٤١١ - ٤١٣) . وفي الأصل : « عبد الملك بن نمير » تحريف . وانظر التنبيه التالي .

(٦) هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي . روى عن جماعة من الصحابة . وعنه الشعبي وعبد الملك بن عمير والعريان بن المهيثم وغيرهم . وفي تهذيب التهذيب (٨ : ٣٤٥) : « قال عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر : -

في الآخرة إلا كنفجة أرنب (١) .

ويقال حذفته بالعصا كما تحذف الأرنب (٢) .

وقال أبو الوجيه العُكْلِي : « لو كانت والله الضبّة دجاجةً لكانت الأرنب دُرّاجة » . ذهب إلى أن الأرانب (٣) والدُّرّاج لا تستحيل لحومها (٤) ولا تنقلبُ شحوماً (٥) وإنما سمّنها بكثرة اللحم . وذهب إلى ما يقول المعجبون منهم بلحم الضبّ ؛ فإنهم يزعمون أن الطّعمين متشابهان . وأنشد :

وأنت لو ذُقتَ الكشّي بالأكباد لما تركتَ للضبّ يسعى بالواد

قال : والضبّ يعرض لبيض الظّليم ؛ ولذلك قال الحمّاج لأهل الشام : « إنما أنا لكم كالظّليم الرّامح عن فراخه (٦) ، ينقى عنها المذرّ (٧) ، ويباعدُ عنها الحجر ، ويُسكنّها من المطر ، ويحميها من الضباب ، ويحرّسها من

= ألا أخبركم بمن صحبت ؟ صحبت عمر فا رأيت أحدا أفقه في كتاب الله منه ، وصحبت طلحة فا رأيت أحدا أعمى للجزيل منه ، وصحبت عمرو بن العاص فا رأيت أتم ظرفا منه ، وصحبت معاوية فا رأيت أكثر حلما منه ، وصحبت زيادا فلم أر أكرم جليسا منه ، وصحبت المغيرة فلو أن مدينة لها أبواب لا يخرج من كل باب منها إلا بالكر نخرج من أبوابها كلها .

(١) في اللسان : « نفج الأرنب إذا ثار » . وقد روى هذا الحديث فيه بلفظ : « عند الآخرة » . وعقب عليه بقوله : « أي كوئيته من بحشه . يريد تقليل مدتها » . وفي الأصل : « كنفخة » بالخاء ، صوابه بالجيم . وانظر البيان (٣ : ١٥٧) . (٢) س : « بالعصا » . وفي اللسان : « ويقال للعصا عصاة ، بالخاء ، يقال أخذت عصاته » . قال : « ومنهم من كره هذه اللغة » ثم قال : « وقال الفراء : أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي بالتاء » .

(٣) في الأصل : « الأرنب » .

(٤) ط ، هـ : « تستحل » ، صوابه في س .

(٥) ط : « شحومها » ، صوابه في س ، هـ .

(٦) في اللسان (٣ . ٢٧٨) : « والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع » . س : « المرائح » صوابه في ط ، هـ والبيان (٢ : ١٤٠) .

(٧) المذر : قطع الطين اليابس . وفي الأصل : « القذر » ، وصواب النص من البيان .

الذئاب . يا أهل الشام أنتم الجنة والرداء^(١) ، وأنتم العدة والخذاء .

(ما يشبه بالأرنب)

ثم رجع [بنا^(٢)] القول إلى الأرناب . فمما في الخيل مما يُشبه الأرنب^(٣)
قول الأعشى^(٤) :

أما إذا استقبلته فكأنه جذع سما فوق النخيل مشدب
وإذا تصفحه الفوارس مغرضاً فتقول سرحان الغضى المنتصب^(٥)
أما إذا استدبرته فتسوقه ساق يقمصها وظيف أحذب^(٦)
منه ، وجاعرة كأن حماتها كشطت مكان الجلل عنها أرنب^(٧)
وقال عبد الرحمن بن حسان :

كان حماتيهما أرنبا ن غيضا خيفة الأذوب

(١) الجنة ، بالضم : ما وارك من السلاح واستترت به . وفي الأصل : « الجنة » ، وهو من مستطرف التصحيف .

(٢) هذه الزيادة من س .

(٣) س : « الأرناب » .

(٤) لم ترد الأبيات في ديوان الأعشى طبع جابر . وإنما أثبتت في ملحقاته . والصواب نسبها إلى المزار العدوي كما في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٩٩ - ١٠٠ . وقد سبقت ترجمة المزار في (٤ : ٤٦٥) . وانظر المفضليات ٧٢ .

(٥) السرحان ، بالكسر : الذئب . المنتصب : المنتصب القائم . وفي الأصل : « المنتصب » بمعنى المتحدر ، ولا وجه له . وانظر لهذا المعنى البيت ١٩ من المفضلية ١٧ والبيت الثاني من المفضلية ٧٣ طبع المعارف .

(٦) الوظيف لكل ذي أربع : ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق . يقمصها : أراد يحملها على القمص ، وهو أن يرفع الفرس يديه ويطحرها معا . ط ، ه : « يقمصها » س : « يقمصها » ، وصواب للرواية من كتاب أبي عبيدة . وكلمة : « ساق » محرفة في الأصل ، فهي في ط : « سوقا » وفي س ، ه : « سوق » . صوابهما في كتاب الخيل .

(٧) الجاعرة : حرف الورك المشرف على الفخذ . والحماة : اللحمة المجمعة في ظاهر الساق من أهل .

(طول عمر الأغصف والأرنب)

وأنشد الأثرم :

بأغصَفِ الأُذُنِ الطَّوِيلِ العِمرَ وأرنبِ الخُلَّةِ تِلْوَ الدَّهْرِ ^(١)
 قد سمعتُ من يذكر أن [كِبَرَ ^(٢)] أذن الإنسان دليلٌ على طول عمره ،
 حتَّى زعموا أن شيخاً من الزَّنادقة ، لعنهم الله تعالى ، قدّموه لتضرب عنقه
 فعَدَا ^(٣) إليه غلامٌ سعدى كان له ، فقال : أليس قد زعمت يا مولاي أن من
 طالت أذنه طال عمره ؟ قال : بلى ! قال : فهامهم يقتلونك ! قال : إنما
 قلت : إن تركوه !

وأنا لا أعرف ما قال الأثرم ، ولا سمعتُ شعراً حديثاً ولا قديماً يُخبرُ عن
 طول عُمر الأرنب . قال الشاعر :

مِعْبَلَةٌ فِي قِدَحٍ نَبْعٍ حَادِرٍ ^(٤) تسقى دَمَ الجوفِ لظفرٍ قاصرٍ ^(٥)
 إذ لا تزال أرنبٌ أو فادِرٌ ^(٦) أو كروانٌ أو حُبَارَى حَاصِرٍ ^(٧)
 * إلى حمارٍ أو أتانٍ عاقرٍ ^(٨) *

(١) الأغصف الأذن : المسترخيها . وفي الأصل : « بأغصف » محرفة . وانظر الأرنب
 الخلة (٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣) . وتلو الدهر : ولده . وأصل التلو ، بالكسر :
 ولد الناقة الذي يتلوها .

(٢) التكلة من س ، هـ .

(٣) ط : « فعلى » صوابه في س ، هـ .

(٤) المعبلة : النصل الطويل العريض . والحادر : الغليظ . وفي اللسان : « وريح
 حادر : غليظ . والحوادر من كموب الرماح : الغلاظ المستديرة » . وفي الأصل :
 « حازر » ، ولا وجه له .

(٥) كذا ورد البيت . ولم أجد لهذا الرجز مرجعاً .

(٦) الفادر : المسن من الأوعال . وفي الأصل : « فازر » ، تحريف .

(٧) الحاصر : التي يحصر مع الطير أيام التحسير ، وذلك أن تلقى ريشها . انظر اللسان
 (٥ : ٢٣٢ من ٢٠) . وفي الأصل : « كاسر » ، ولا وجه له .

(٨) س : « وأتان عاقر » .

(لبن الأرنب)

قال : ويزعمون أنه ليس شيء من الوحش ، في مثل جسم الأرنب
أقل لبناً ودُروراً على ولده منها . ولذلك يُضربُ بَدْرُها المثل . فمَنْ قال في ذلك
عمرو بن قتيبة ، حيث يقول :

ليس بالمطعم الأرانبِ إذْ قدَّ ص دَرُّ اللّقاح في الصنبر^(١)
ورأيتَ الإمام كالجعثن البا لي عكوفاً على قرارةِ قدَر
ورأيتَ الدخان كالودع الأه جنّ ينباع من وراء السّتر^(٢)
حاضر شرُّكم وخيرُكم د رُ خروِسٍ من الأرانبِ بكر^(٣)

(قصر يدي الأرنب)

والأرنب قصير اليدين ؛ فلذلك ينحفُّ عليه الصّعداء^(٤) والتوقّل
في الجبال . وعرف أنّ ذلك سهلٌ عليه ، فصرف بعض حيله إلى ذلك ، عند
إرهاق الكلاب إيّاه . ولذلك يعجبون بكلِّ كلبٍ قصير اليدين ، لأنه إذا كان
كذلك كان أجدر أن يلحقها .

(من أعاجيب الأرنب)

وفي الأرانب من العجب أنها تحيض ، وأنها لا تسمن ، وأن قضيب
الخنزير ربما كان من عظم ، على صورة قضيب الثعلب^(٥) .

(١) سبق شرح هذه الأبيات في (٥ : ٧٣ - ٧٤) . وفي الأصل هنا : « في الصبر » .

تحريف . وانظر رسائل الجاحظ (٢ : ٣٥٧) من تحقيق .

(٢) في الأصل : « ورأيت الرجال كالورم الأضخم » ، وأثبت صوابه من الخامس .

(٣) في الأصل : « دم جرو » ، تحريف .

(٤) أراد الأرض ذات الصعداء ، بفتح الصاد وسكون العين ، « وهي التي يشتد صعودها
على الراقي .

(٥) انظر ما سبق في هذا الجزء ص ٣٠٥ .

ومن أعاجيبها أنها تنام مفتوحة العين ، فرّما جاء الأعرابيُّ حتى يأخذها (١) من تلقاء وجهها ، ثقةً منه بأنها لا تبصر .

وتقول العرب : هذه أرنبٌ ، كما يقولون : هذه عُقاب ولا يذكرون . وفيها التّوبير الذي ليس لشيءٍ من الدوابِّ التي تحتال بذلك ، ضائدةٌ كانت أو مصيدةٌ ، وهو الوطء على مؤخر القوائم ، كي لا تعرف الكلابُ آثارها ، وليس يعرفُ ذلك من الكلابِ إلّا الماهر . وإنما تفعل ذلك في الأرض اللينة . وإذا فعلت ذلك لم تسرع في الهرب . وإن خافت أن تُدرّك انحرفت إلى الحزونة والصّلابة . وإنما تستعمل التّوبير قبل دنو الكلاب .

وليس لشيءٍ من الوحش ، ممّا يُوصف بقصر اليدين ما للأرنب من السرعة . والفرس يوصف (٢) بقصر الكراع فقط .

(تعليق كعب الأرنب)

وكانت العربُ في الجاهليّة تقول : مَنْ علّق عليه كعبُ أرنبٍ لم تصبهُ عينٌ ولا نفسٌ ولا سحرٌ ، وكانت عليه واقيةٌ ؛ لأنّ الجنَّ تهرب منها ، وليست من مطاياها (٣) لمكان الخيف .

وقد قال في ذلك امرؤ القيس :

يا هِنْدُ لا تَنسُكِي بُوهَةً عليه عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا (٤)

(١) ط ، ه : « أن يأخذها » ، صوابه في س .

(٢) س : « توصف » ، والفرس يذكر ويؤنث .

(٣) انظر لمطايا الجن ما سبق في ص ٤٦ .

(٤) البوّهة ، بالضم : الرجل الضعيف . والعقيقة : الشعر الذي يولد به الطفل ، والأحسب : الذي ابيضت جلده من داء ففسدت شعرته فصار أحر وأبيض . يقول : كأنه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ .

مُرْسَعَةٌ بين أرساغه به عَسَمٌ يبتغى أرنباً^(١)
ليجعل في يده كعبها حِذَارَ المنيّة أن يعطبا
وفي الحديث : « بكى حتى رسعت عينه » مشددة وغير مشددة ، أى
قد تغيرت^(٢) . ورجلٌ مرسعٌ وامرأة مرسعة .

(تعشير الخائف)

وكانوا^(٣) إذا دخل أحدُهم قريةً خاف من جنِّ أهلها ، ومن وباء
الحاضرة ، أشدَّ الخوف ، إلا أن يقف على باب القرية فيعشرُ كما يعشرُ الحمارُ
في نهيقه^(٤) ، ويعلق عليه كعب أرنب . ولذلك قال قائلهم :
ولا ينفع التعشيرُ في جنبِ جرمة ولا دَعْدَعٌ يعنى ولا كعبُ أرنبٍ^(٥)
الجرمة^(٦) : القطعة من النخل . وقوله : « دَعْدَعٌ » كلمة كانوا يقولونها
عند العثار . وقد قال الحادرة^(٧) :

وَمَطِيَّةٌ كَلَّفَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجٌ تُنَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بَدَعْدَعٍ^(٨)

- (١) المرسعة : بكسر السين المشددة : الفاسد العين . وأنه إتباعاً للفظ البوهة . وقيل :
المرسعة : الذى لا يبرح من منزله ، زادوا الهاء للمبالغة . وىروى : « مرسعة »
بالرفع وفتح السين ، وهى رواية الأصمى ، وقال : والمرسعة كالمعاذة ، وهو
أن يؤخذ سير فيخرق فيدخل فيه سير فيجعل فى أرساغه دفعا للعين . والعسم : يابس
فى المرفق يعوج منه الكف . يقول : به عسم بين أرساغه .
(٢) فى اللسان : « فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها » .
(٣) ط ، هـ : « وكان » ، وأثبت ما فى س .
(٤) عشر الحمار ، تابع النهيق عشر نهقات ، ووالى بين عشر ترجيعات فى نهيقه .
(٥) الجرمة ، بكسر الجيم : ما جرم وصرم من النخل . ط : « خرمة » هـ :
« حزمة » ، صوابها فى س .
(٦) ط : « الخرمة » هـ : « الحزمة » ، صوابها فى س .
(٧) الحادرة ، لقب غلب عليه . واسمه قطبة بن أوس بن محصن . وهو من شعراء
الجاهلية . انظر الأغاني (٣ : ٧٩) .
(٨) الحرج : الناقة الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . تم من النم ، وهو الإغراء . =

وقالت امرأة من اليهود^(١) :

وليس لوالدةٍ نَفْسُهَا ولا قَوْهَها لابنها دَعْدَعٌ^(٢)
تدارى غراءَ أحواله وربك أعلم بالمصرع^(٣)
وقد قال عروة بن الورد ، في التّعشير ، حين دخل المدينة فقيل له : إن لم
تَعَشِّرْ هلكت ! فقال :

لعمري لن عَشَّرْتُ من خيفة الردى

نَهَقَ الحَمِيرَ إِنِّى لَجَزُوعٌ^(٤)

(نفع الأرنب)

وللأرنب جلدٌ وَوَبَرٌ يُنْتَفَعُ به ، ولحمه طيبٌ^(٥) ؛ ولا سيما إن جعل
مَحْسِيَا^(٦) ؛ لأنه يجمع حُسْنَ المنظر ، واستفادة العلم مما يرون من تدبيرها وتدبير
« الكلاب »^(٧) ، والانتفاع بالجلد وبأكل اللحم . وما أقل ما تجتمع هذه الأمور
في شيء من الطير .

- = يقول : إذا أنضى مطية في سفر حمل رحلها على غيرها . ط : « حل مطية »
س ، ه : « وحل » س : « جرح » ، صواب هذه التحريفات ما أثبت من
المفضليات ٤٧ والديوان ص ٤ مخطوطة الشقيطى يدار الكتب المصرية .
(١) ونسب في الأغاني (٢١ : ٨٩) إلى الشنفرى ، وأنه أول ما قاله من الشعر .
(٢) نفث الراقى : تفل حين الرقية . ه : « تفثها » محرف . يقول : ليس ينفعها شيء
من ذينك .
(٣) كذا في ط . وفي س ، ه : « تدارى عزاء » .
(٤) انظر القصة مفصلة في معجم البلدان (روضة الأجداد) . والبيت من أبيات في ديوانه
٩٩ . وانظر المخصص (٨ : ٤٩) ومحاضرات الراغب (١ : ٧٤) والميداني
في قولهم : (عشر والموت شجا الوريد) .
(٥) ه : « رطيب » تحريف .
(٦) في الأصل : « محشيا » ، وانظر ما سبق في (١ : ٢٣٥ و ٥ : ٤٥٢) .
(٧) كذا وردت هذه العبارة على ما بها من تحريف ونقص . ولعل صواب آخرها :
« مما يرون من توبييرها قبل دنو الكلاب » . انظر ص ٣٥٧ .

وأما قوله ^(١) :

إذا ابتدرَ النَّاسُ المعالي رأيتهم قياماً بأيديهم مُسوكُ الأرانِبِ
فإنَّه ^(٢) هجَاهم بأنهم لا كسبَ لهم إلَّا صيدُ الأرانِبِ ويبيع جلودها .
(الحلكاء)

وأما قوله :

٢٣ « وغائصٌ في الرمل ذو حدةٍ ليس له نابٌ ولا ظفرٌ »
فهذا الغائص هو الحلكاء . [والحلكاء ^(٣)] : دويبةٌ تغوصُ في الرمل ،
كما يصنع الطائر الذي يسمَّى الغمَّاس ^(٤) في الماء .
وقال ابن سُمِّيم في قصيدته التي قصَّد فيها للغرائب ^(٥) :
* والحلكاء التي تبَّعج في الرمل ^(٦) .

(شحمة الرمل)

ومَّا يغوص في الرَّمْل ^(٧) ، ويسبح فيه سباحة السَّمكة في الماء ، شحمةُ
الرَّمْل ، وهي شحمة الأرض ، بيضاء حسنة يشبه بها كف المرأة . وقال
ذو الرِّمَّة في تشبيه البنان بها :

-
- (١) في الأصل : « قولهم » .
(٢) هذه الكلمة ليست في ط ، ه . ووردت في س محرفة برسم : « فبأته » .
(٣) التكلة من س ، ه . وانظر ما سبق في ص ٢٠ .
(٤) في اللسان والقاموس : « الغماسة » . وقال صاحب القاموس : « جمعه غمَّاس » .
س : « القمَّاس » ، وله اشتقاق صالح ، ولكنهم لم يذكروه في الطير .
والقمس : الغوص .
(٥) س : « الغرائب » .
(٦) البعج : الشق . ط : « يبعج » ه : « ينعج » محرفتان . وهو قطعة من بيت
من بحر البسيط .
(٧) هذه العبارة ساقطة من س . وفي ط ، ه : « في الماء » صوابه :
« في الرمل » .

خرأعيب أمثالٌ كأنَّ بنانها بناتُ النقا تخفى مراراً وتظهر^(١)
 وقال أبو سليمان الغنوى : هى أعرض من العظاءة^(٢) بيضاء [حسنة^(٣)]
 منقطة بحمرة وصُفرة ، أحسن دواب الأرض .
 وتشبه أيضاً أطراف البنان بالأساريع وبالغَم ، إذا كانت مُطرفة^(٤) .
 وقال مرقش :
 النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأَكْفِ غَمٌ^(٥)
 وصاحب البلاغة من العامة يقول : « كأنَّ بنانها البيّاح^(٦) والدُّواج^(٧) ، وله
 ذراعٌ كأنها شَبُوطَة^(٨) » .
 ويشبه أيضاً بالدمقس :

(شعر فيه خرافة)

ومن خرافات أشعار الأعراب ، يقول شاعرهم^(٩) :
 أشكو إلى الله العلىّ الأجدِ عشائراً مثلَ فراخ السرهدِ^(١٠)

- (١) الخراعيب : جمع خرعوبة ، وهى الشابة البيضاء اللينة الجسيمة الدقيقة العظم .
 أمثال : أشباه . وانظر ديوان ذى الرمة ٢٦٦ والمعاني الكبير ٦٧٩ .
- (٢) العظاءة : واحدة العطاء ، بالفتح ، وهو دويبة على خلفة سام أبرص . ط :
- « العظاة » س : « العظاة » ه : « العضاة » ، وفى ثمار القلوب ٤٠٣ نقلا عن
 الجاحظ : « العضاة » ، صوابها ما أثبت .
- (٣) للتكلمة من س .
- (٤) يقال طرفت الجارية بنانها ، إذا خضبت أطراف أصابعها بالحناء .
- (٥) البيت من قصيدة فى المفضليات ٢٣٧ - ٢٤١ .
- (٦) البياح : ضرب من السمك صغار أمثال شبر . انظر ما سبق فى ٨٧ . وفى الأصل :
 « البياح » بالميم ، محرف .
- (٧) الدواج كروان وغراب : لحاف يلبس . وانظر ما سبق فى (٥ : ٢٢٢) . ط ، ه :
- « الدراج » س : « الرواج » ، صوابها ما أثبت .
- (٨) الشبوط : سمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس ، يكثر فى دجلة : Garp .
- (٩) س : « بعضهم » .
- (١٠) ط ، س : « عسبرا » . وأثبت ما فى ه . وفى أيضا : « مثل مراح » .

عشائراً قد نيففوا بفدْفد^(١) قد ساقَهُمْ خبث الزمان الأَنَكَد
وكلَّ حِرْبَاءٍ وكلَّ جُدْجُد^(٢) وكلَّ رامٍ في الرِّمالِ يَهْتَدِي
وكلَّ نفاض القفا ملهَد^(٣) ينصِبُ رِجْلِيهِ حِذَارَ المَعْتَدِي^(٤)
وشحمة الأرض وفرخ الهدهد^(٥) والفار واليربوع مالم يسفد
فنازهم ثاقبةً لم تخمد^(٦) شِواءٍ أحشاشٍ ولم تفرَّد^(٧)
من الحبين والعطاء الأجرد^(٨) بيتٌ يسرى مادنا بفدْفد^(٩)
وكلَّ مقطوع العرا مملكد^(١٠) حتَّى ينالوه بعود أو يد
منها وأبصار سعالٍ جهَّده^(١١) يغدون بالجهد وبالتشرُّد^(١٢)
زحفاً وحبواً مثل حبو المقعد^(١٣) .

(١) في الأصل : « عشائراً » ، تحريف . س : « يعرف » ط ، هـ : « بفرقه » صوابهما ما أثبت .

(٢) الجدجد : دويبة على خلفة الجندب تصر بالليل . وقال العديس : هو الصدى . ط : « حرجد » هـ : « جرجد » صوابهما في س . ولعل الكلام : « لكل حرباء » أي ساقهم لهذه الأشياء .

(٣) الملهد : المستضعف الذليل .

(٤) س : « حذا » . ويمنى بتلك الدابة أم حبين ، إذا طردها الصبيان وأدركها الإعياء وقفت على رجليها ونشرت لها جناحين أغبرين على مثل لونها ، وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض .

(٥) س ، هـ : « سواء » . ط : « ولم تفرَّد » .

(٦) الحبين ، كأنه عنى به جمع الحبيثة . والحبيثة لغة في أم حبين . وفي الأصل : « من الجبين » ولا وجه له . والعطاء : جمع عطاءة . ط ، هـ : « القطاء » س : « القطاء » ، صوابهما ما أثبت .

(٧) ما دنا ، هي في س : « ما دنا » . وفي هـ : « بفرقه » .

(٨) المملكد ، من المملكة ، وهي الغلظ . ومقطوع العرا ، لعلها : « مقطوح الفرا » .

(٩) ط ، هـ : « يغدون بالجهد وبالتشدد » .

(الحرباء)

وأما قوله :

٣٤ « حرباؤها في قيظها شامسٌ حتى يوافي وقته العصرُ

٣٥ يميل بالشَّقِّ إليها كما يميل ^(١) في رَوْضَتِهِ الزَّهْرُ »

قال : والحرباء دويبة أعظم من العظاءة ^(٢) أغبر ما كان فرخاً ، ثم يصفر . وإنما حياته الحر . فتراه أبداً إذا بدت جونة ^(٣) يعني الشمس ، قد لجأ بظهره إلى جذيل ^(٤) ؛ فإن رمضت الأرض ارتفع . ثم هو يقلب ^(٥) بوجهه أبداً مع الشمس حيث دارت ، حتى تغرب ، إلا أن يخاف شيئاً . ثم تراه شابحاً بيديه ^(٦) ، كما رأيت من المصلوب . وكلما حميت عليه الشمس رأيت جلده قد يخضر . وقد ذكره ذو الرمة بذلك فقال :

يظلُّ بها الحرباء للشمس ماثلاً على الجذل إلا أنه لا يكبر ^(٧)

(١) ط : « يميل » ، صوابه في س ، هـ .

(٢) في الأصل : « العظاءة » محرف .

(٣) جونة ، علم للشمس ، كما يقال لها ذكاء ، وإلاهة ، والضح ، والجونة ، والغزاة والجارية ، والبيضاء ، ويوح . وفي الأصل : « أبداً أبدت جونة » .

(٤) الجذيل : مصفر جذل ، وهو من العيدان ما كان على مثال شمرايخ النخل ، وما عظم من أصول الشجر المقطع . ط ، س : « جذيل » صوابه في س .

(٥) س : « ينقلب » .

(٦) شبح يديه : مدهما . وفي اللسان : « وشبحه : مده كالمصلوب » وقال جرير :

وعايك من صلوات ربك كلما شبح الجميع الملبدون وغاروا

ويقال تشبح الحرباء على العود : امتد . وفي الأصل : « شابحاً بيديه » ، تحريف .

(٧) في الأصل : « إلى الحول إلا أنه لا يكفر » ، صوابه من الديوان ٢٢٩ وحامسة ابن الشجرى ٢٢٦ . ورواية صدره عند ابن الشجرى : « يصل بها الحرباء » .

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العِشْيَ رَأَيْتَهُ حَنِيفاً وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ^(١)
غَدَاً أَصْفَرَ الأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرَ^(٢)

(خضوع بعض الأحياء للشمس)

وكذا الجمل أيضاً يستقبل بهامته الشمس ، إلا أنه لا يدور معها
كيف دارت كما يفعل الحرباء^(٣) .

وشقائق النعمان والخيرى يصنع ذلك ، ويفتح بالنهار ، وينضم
بالليل^(٤) . والنيلوفر الذى ينبت فى الماء^(٥) يغيب الليل كله ويظهر بالنهار^(٦) .

والسمك الذى يقال له الكوسج^(٧) ، فى جوفه شحمة طيبة ، وهم يسمونها

(١) حول ، يتعدى ولا يتعدى ، ويرى بيت ذى الرمة رفع الظل ونصب العشى :
أى تحول فى وقت العشى . ويرى بنصب الظل ورفع العشى على أن يكون العشى
هو الفاعل والظل مفعول به . قال ابن برى : « يقول : إذا حول الظل العشى

وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف .
فإذا كان فى أول النهار فهو متوجه للشرق ، لأن الشمس تكون فى جهة المشرق
فيصير متنصرا ، لأن النصارى تتوجه فى صلاتها جهة المشرق » . انظر اللسان (١٣ : ٢٠٦) .

(٢) الضح ، بالكسر : ضوء الشمس على الأرض . وفى الديوان واللسان (٣ : ٣٥٦) :
« غدا أكهب الأعلى » . والكهبة : لون غير خالص فى الحمرة .

(٣) ط ، هـ : « كما تفعل الحرباء » . وإنما الحرباء مذكر ، والأنثى حرباء .

(٤) انظر ما سبق فى (١٠٣ : ٥) .

(٥) النيلوفر ، ضبطه صاحب القاموس بفتح النون واللام ضبط قلم . والكلمة مولدة

وهى فارسية الأصل . انظر شفاء الغليل والألفاظ الفارسية لادى شير ١٥٥ .

وفيه فى الفارسية لغات : يقال نِيلُفَر ، وَنِيلُوْبَرْ كَ ، وَنِيلُوْبَرْ ، وَنِيلُوْفَرْ ،

وَنِيلُوْفَلٍ ، وَنِينَوْفَر . انظر استينجاس ١٤٤٤ . ط ، هـ : « ينبت

بالماء » ، وأثبت ما فى س .

(٦) وفيه يقول الشاعر الفارسى :

كر بكذر شبى بياغى كش نيلوفر ميان آبست

نيلوفر زآب برآرد بندارد رويت آفتابست

يقول المعشوقه : لو مرت ذات ليلة فى بستان ، وصدر النيلوفر غارق فى وسط الماء ،

لرفع النيلوفر رأسه من الماء ، إذ يخال وجهك الشمس .

(٧) انظر ما سبق فى (٤٥ : ٤ ، ١٠٢) .

الكبد ، فإن اصطادوها هذه السمكة ليلاً وجدوا هذه الشحمة فيها وافرة ،
وإن اصطادوها نهاراً لم توجد . وقد ذكر الخطيئة (١) دوران النبات
مع الشمس حيث يقول :

بمستأسد القرّبان حوَّ تِلاعُه فنوّاره ميلٌ إلى الشمس زاهرُه (٢)
وقال ذو الرمة :

إذا جعلَ الحرباء يغبرُّ لونه ويخضرُّ من لفحِ الهجير غباغِبُه (٣)
ويشبحُ بالكفين شبحاً كأنه

أخو فجرةٍ على بهِ الجذع صالبُه (٤)
وقال ذو الرمة أيضاً :

وهاجرةٍ من دونِ مئةٍ لم يقل

قلوصي بها والجندبُ الجونُ يرمحُ (٥)
إذا جعلَ الحرباء ممّا أصابه من الحرِّ يلوي رأسه ويرنحُ (٦)
وقال آخر (٧) :

كأنّ يدَي حربائها متشمساً يدَا مجرمٍ يستغفرُ الله تائب
وقال آخر :

-
- (١) هذا يصحح ما سبق من نسبة البيت في (١٠٣ : ٥) .
(٢) سبق الكلام مفصلاً على هذا البيت في (١٠٣ : ٥) .
(٣) الغباغب : جمع غغب ، وهو الجلد الذي تحت الحنك .
(٤) يشيح بيديه : يمدّها . وفي الأصل : « ينسج بالكفين نسجاً » ، صوابه في الديوان ٤٧ . يقول : كأنه رجل فجر فرعه صالبه فوق الجذع .
(٥) يقل ، من القيلولة ، وهي النوم في القائلة نصف النهار . وفي الديوان ٨٦ : « لم تقل » بالتأنيث . والقلوص : اللقمية من الابل . قال ثعلب : « الجون هاهنا الأبيض والجون الأسود ، وهو من الأضداد . يرمح : يضرب برجله الأرض من شدة الحر . والجندب شبه الجراد في ظهره نقط » .
(٦) رنح وترنح : تمايل من السكر وغيره .
(٧) هو ذو الرمة ، لا آخر . انظر ديوانه ص ٣٠ .

لظى بلفح الحرباء حتى كأنه أخو حربات بزؤبيه ، شايح^(١)
وأنشدوا :

قد لاحها يوم شمس ملهاب^(٢) أبليج ما لشمسه من جلباب^(٣)
برمى الإكام من حصاة طباط^(٤) شال الحراي^(٥) له بالأذنان^(٦)
وقال العباس بن مرداس :

على قلص يعلو بها كل سبب^(٧) تخال به الحرباء أنشط جالسا
وقال الشاعر^(٨) :

تجاوزت والعصفور في الجحر لاجئ

مع الضب والشقدان تسمو صدورها^(٩)
وقال أبو زبيد :

واستكن العصفور كرها مع الضب

ب^(١٠) وأوفى في عوده الحرباء^(١١)

والشقدان^(١٢) : الحراي . وقوله : « تسمو » [أى ترتفع^(١٣)] في الشجرة

(١) الحربات : جمع حرب ، وهى المرة من حربه حربا بالتحريك : سلبه ماله . بزؤبيه أى بزه القص ثوبيه ، يقال بزه ثيابه وابتزّه ثيابه أى سلبهما . وقد أراد أنوابه فعبر بالمشى عن الجمع ، وكذلك يفعلون . وشيخ الداعى : مد يده للدعاء . كأنه يدعو على من صنع به ذلك . ط ، س : « شايح » ه : « شايح » صوابهما بالباء الموحدة ؛ كما أثبت .

(٢) الأبلج : المشرق المضي . وفي الأصل : « أهلاج » ، تحريف .

(٣) كذا ورد هذا البيت .

(٤) الحراي : جمع حرباء . شالت بأذنانها : رفعتها . ه : « الحراي » س : « الحراي » ، صوابهما في ط .

(٥) هو ذو الرمة ، كما سبق في (٥ : ٢٣٢) .

(٦) في الأصل : « والشقدان » . وقد مضى الكلام على البيت في الجزء الخامس .

(٧) سبق البيت مع ثلاثة أخرى في (٥ : ٢٣١ - ٢٣٢) .

(٨) في الأصل : « الشقدان » ، تحريف .

(٩) التكملة من س .

وعلى رأس العود . والواحد [من] الشَّقْدَانِ بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَكسْرِ الشَّيْنِ
[شَقْدَ بفتح الشين والقاف (١)] .

وأنشد :

ففيها إذا الحرباءُ مدَّ بكفِّه وقام مَثِيلَ الرَّاهِبِ المتعبِّدِ
وذلك أن الحرباء إذا انتصف النهار فعلاً في رأس شجرة صار كأنه
راهبٌ في صومعته .

وقال آخر (٢) :

أني أُنِيحَ لَكُمْ حِرْبَاءُ تَنْضِبَةٌ لا يتركُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسَّكاً سَاقاً (٣)

(التشبيه بالعرب)

قال : وكان مولى لأبي بكر الشَّيْبَانِي ، فادَّعى إلى العرب مِنْ لِيَلْتَهُ ،
فأصبح إلى الجُلُوسِ في الشمس . قال : قال لي محمد بن منصور : مررتُ به

(١) الشَّقْدَ كما قيدت هنا : أحد مفردات الشَّقْدَانِ . وانظر لسائر المفردات ما سبق
في حواشي (٥ : ٢٣٢) . وفي الأصل : « والوجه الشَّقْدَانِ بِإِسْكَانِ الْقَافِ
وَكسْرِ الشَّيْنِ » ، واستنضأت لتصحيحها ولمّا كمالها بما سبق في (٦ : ١٢٤) .

(٢) البيت لأبي دُوَادِ الإيَادِي من أبيات رواها العسكري في الجمهرة ٢١٢ . وقبله :

زموا بليل جمال الحى وانجذبوا لم ينظروا باحتمال الحى إشراقا

يختمهم يطش ذو نجدة شرس أوصى ليزعجهم بالظعن سواقا

وقد روى منسوباً أيضاً في اللسان (١ : ٢٩٧) وبدون نسبة فيه (١٢ : ٣٥)

وعيون الأخبار (٣ : ١٩٢) وأمثال الميذاني (١ : ٢٠٢) وديوان المعاني

(١ : ١٣٨) والمخصص (٨ : ١٠٣) .

(٣) تعجب كيف أُنِيحَ لتلك الظعن هذا السائق المجد الحازم . والساق ، هاهنا :

الغصن من أغصان الشجرة . والحرباء لا يترك ساق شجرة حتى يمسك بساق أخرى .

ولذا يقال في المثل : « أحزم من حرباء » . و : « لكم » هذا التفات منه ؛

يخاطب الظعن . وهذه هي أيضاً رواية ابن سيده . ويروى : « له » كما في اللسان .

وعيون الأخبار . وتعقبها ابن برى في اللسان (حرب) قال : « هكذا أنشده

الجوهري ، وصواب إنشاده : أني أُنِيحَ لها . لأنه وصف ظعننا ساقها وأزعجها =

« فإذا هو في ضاحية ^(١) ، وإذا هو يحكُّ جلده بأظفاره خمشاً وهو يقول : إنما نحن إبل !

وقد كان قيل له مرّة : إنَّك تتشبه بالعرب ، فقال : ألي يقال هذا ؟ أنا والله حرباء تنضّية ، يشهد لي سوادُّ لوني ، وشعائتي ، وغور عيني ^(٢) .
وحيّ للشمس .

(نفخ الحرباء والورل)

قال : والحرباء ربّما رأى الإنسان فتوعّده ، ونفخ وتطاول له ^(٣) حتى ربّما فزع منه من لم يعرفه . وليس عنده شرٌّ ولا خير .
وأما الذي سمعناه من أصحابنا فإن الورل السّامد ^(٤) هو الذي يفعل ذلك . ولم أسمع بهذا في الحرباء إلا من هذا الرجل .

قال : والحرباء أيضاً : المسمار الذي يكون في حلقة الدّرع ^(٥) ؛ وجمعه حرابي .
(استدراك لما فات من ذكر الوبر)

وقد كنا غفلنا أن نذكر الوبر في البيت الأول ^(٦) . قال رجلٌ من

بنى تغلب :

= سائق مجد . قلت : يدفع قول ابن بري أنه يجوز هنا عود الضمير على : « بطش » في البيت الذي قبله . تعجب كيف أتيج لذلك الحادي البطش ذاك السواق المجد .

(١) الضاحية : الأرض البارزة الشمس .

(٢) يقال غارت عينه غوراً ، وغوّرا بالضم على فعول .

(٣) س : « تطاول » فقط .

(٤) السامد : الرافع رأسه . س : « الساند » تحريف . ط ، ه : « إن الورل » ، وأثبت الصواب من س .

(٥) ط ، ه : « حلق » ، وأثبت ما في س .

(٦) يريد بالأول الذي سبق ، وهو يشير إلى البيت رقم ٣٢ الذي مضى في ٣٤٥ ولم يعرض فيه للكلام عليه إلا بإشارة يسيرة في ٢٤٩ .

إِذَا رَجَوْنَا وَلَدًا مِنْ ظَهْرٍ ^(١) جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ مِثْلَ الْوَبْرِ
* مِنْ بَارِدِ الْأَدْنَى بَعِيدِ الْقَعْرِ ^(٢) *

وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ^(٣) :

فِيَارَا كِبَاءً إِمَّا عَرَضْتُ فَلَبَّغْتُ بَنِي فَالِجٍ حَيْثُ اسْتَقَرَّ قَرَارُهَا ^(٤)
هَلُمُّوا إِلَيْنَا لَا تَكُونُوا كَأَنْتُمْ بِلَاقِعِ أَرْضٍ طَارَ عَنْهَا وَبَارُهَا
وَأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ لَقِيتُمْ بِجَوَّهَا كَثِيرٌ بِهَا أَوْعَالُهَا وَمِدَارُهَا ^(٥)

فَهَجَا هَؤُلَاءَ بِكَثْرَةِ الْوَبْرِ فِي أَرْضِهِمْ ، وَمَدَحَ هَؤُلَاءَ بِكَثْرَةِ الْوَعُولِ
فِي جَبَلِهِمْ . وَقَالَ آخِرُ ^(٦) :

هَلْ يَشْتَمُنِي لَا أَبَا لَكُمْ دَنِسُ الشَّيَابِ كَطَابِخِ الْقِدْرِ ^(٧)
جُعَلُ تَمَطَّى فِي غِيَابَتِهِ زَمِرُ الْمَرْوَةِ نَاقِصِ الشَّبْرِ ^(٨)
لِزَبَابَةٍ سَوْدَاءَ حَنْظَلَةٍ وَلِعَاجِزِ التَّدْبِيرِ كَالْوَبْرِ ^(٩)

وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِنَتْنِ الْوَبْرِ ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَلَانٌ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ ، أَيْ لَيْسَ مِنْهَا » .

(٢) هـ : « إِلَّا دَنَا » س : « الْإِدْنَى » .

(٣) ذَكَرَهُ الْقَتَالِي فِي ذَيْلِ الْأَمْثَالِ ص ٥٠ . وَقَالَ : « أَحَدُ بَنِي خَزَاعِي بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ » وَرَوَى لَهُ شُعْرًا . وَفِي الْإِصَابَةِ ٨٣١٠٠ : مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ
ابْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ ، نَقَلَ عَنْ دَعْبَلٍ أَنَّهُ شَاعِرٌ إِسْلَامِي . لَكِنَّ
الْخَبَرَ الَّذِي سَاقَهُ الْجَاهِظُ فِي (٥ : ٤٨٩) يَنْفِي أَنَّهُ شَاعِرٌ إِسْلَامِي .

(٤) هـ : « يَارَا كِبَاءَ » بِالْحَرَمِ . وَانْظُرْ وَقْعَةَ صَفِيحِ ٤٣٨ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ كَلِمَةُ « مِدَارُهَا » فِي الْأَصْلِ .

(٦) هُوَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْمَلِ يَقُولُهُ فِي حِسَابِ بْنِ بَحْدَلٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي (٣ : ٥٠٩) .

(٧) فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ : « هَلْ يَهْلِكُنِي » .

(٨) الْغِيَابَةُ : الْمُنْهَيْطُ مِنَ الْأَرْضِ . هـ : « غِيَابَتِهِ » تَحْرِيفٌ . زَمَرُ الْمَرْوَةِ : قَائِلُهَا .
وَالشَّبْرُ ، بِالْفَتْحِ الْعَطَاءُ وَالْقَدْرُ . وَفِي الْأَصْلِ : « الشَّرُّ » تَحْرِيفٌ .

(٩) سَبَقَ الْحِكَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي (٣ : ٣٠٩ - ٥١٠) .

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى بوضُر الوبر تحسبُه مَلَابًا (١)
ونتن الوبر هو بوله (٢) .

(مما يتمازح به الأعراب)

ومما يتمازح (٣) به الأعراب ، فمن ذلك قول الشاعر :
١٢٣ قد هدم الضفدعُ بيتَ الفأرة فجاءت الرُبِّيَّة والوبرارة (٤)
* وَحَلْمٌ يَشْدُ بِالْحِجَارِهِ (٥) *

وهذا مثلُ قولهم :

اختلط النقد على الجعلان (٦) وقد بقي درهمٌ وثلاثان.

(١) تطلى : أى هى تتطلى ، فحذف إحدى التاءين . والمعرى ، بفتح الراء المشددة : أى
المجرد . ومعارى المرأة : ما لا بد لها من إظهاره ، وهى يداها ورجلاها ووجهها .
ط : « سيئة المقرأ » س : « سيئة المقرأ » ه : « سيئة المعزاء » والصواب
ما أثبت . والملاّب ، كسحاب : طيب ، أو هو الزعفران ، ومادته (ملب)
و (لوب) . ه : « بوضر الوبر يحسبه » ، محرف . وفى ط ، ه : « ملابا » صوابه
بالباء الموحدة كما فى س .

(٢) فى الأصل : « قوله » .

(٣) س : « يتمازح » .

(٤) الربية بضم الراء وسكون الباء : دويبة بين الفأرة وأم حيين ، عن ابن سيده .
انظر الديميرى . وفى القاموس : « الربية كزوية ضرب من الحشرات ، والسنور » .
فى الأصل : « الرعية » محرف . والوبرارة ، بكسر الواو : أحد جموع الوبر ،
بالفتح . ويقال أيضا فى الجمع وبور ووبار وإبارة .

(٥) الحلم ، بالتحريك : ضرب من القردان . يشد : يمرع فى عدوه ، يقال شد فى العدو
واشعد : أسرع وعدا .

(٦) ط فقط : « واختلط » . والجعلان بالكسر : جمع جعل .

(الظربان)

وأما قوله :

٣٦ « وَالظَّرْبَانُ الْوَرْدُ قَدْ شَفَّهَ حُبُّ الْكَشْيِ وَالْوَحَرُ الْحُمُرُ^(١) »

٣٧ [يَلُودُ مِنْهُ الضَّبُّ مَذْلُولِيًّا وَلَوْ نَجَا أَهْلَكَه الذُّعْرُ^(٢)]

٣٨ وَلَيْسَ يُنَجِّيه^(٣) إِذَا مَافَسَا شَيْءٌ وَلَوْ أَحْرَزَهُ قَصْرُ »

قال أبو سليمان الغنوي : الظربان أحيث دابة في الأرض وأهلكه
لفراخ الضبة .

قال : فسألت زيد بن كثوة^(٤) عن ذلك فقال : إى والله وللضب

الكبير !

والظربان دابة فساعة ، لا يقوم لشر فسوها شيء . قلت : فكيف
يأخذها^(٥) ؟ قال : يأتي جحر للضب ، وهو ببابه يستروح ، فإذا وجد
الضب ريح فسوه دخل هارباً في جحره ، ومَرَّ هو معه من فوق الجحر
مستمعاً حرشه ، وقد أصغى بإحدى أذنيه من فوق الأرض نحو صوته - وهو
أسمع دابة في الأرض - فإذا بلغ الضب مُنتهاه ، وصار إلى أقصى جحره

(١) الوحر ، بالتحريك : جمع وحر ، وهي ضرب من العطاء ، صغيرة حمراء تعدو
في الجبابين ، لها ذنب دقيق تمصع به إذا عدت . س : « قد شقه » ،
و « الوجر » ، محرفتان .

(٢) هذا البيت لم يرد في الأصل ، وإثباته ضروري لالتئام الكلام .

(٣) في الأصل : « ينسيه » ، صوابه مما سبق في ص ٢٨٨ .

(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٦ . وفي الأصل : « زيد بن كثرة » تحريف .

(٥) أى يأخذ الظربان الضب . وأنث الضمير لما أنه جعل الضب دابة .

وكفَّ حَرَشَهُ اسْتَدْبَرَ جُحْرَهُ ، ثم يَفْسُو عليه ^(١) من ذلك الموضع - وهو متى شَمَّه غُشِيَ عليه - فيأخذه .

قال : والظَّربان واحدٌ ، والظَّربان : الجميع ، مثل الكروان للواحد والكروان للجميع . وأنشد قولَ ذى الرُّمَّة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُمُ الْكَرَوَانُ أَبْصَرَنَ بَازِيَا ^(٢)

والعامَّة لا تشكُّ أَنَّ الكروان ابنُ الحُبَارَى ؛ لقول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالْتَّمْرِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الْحُبَارَى خَالَةَ الْكَرَوَانِ ^(٣)

وقال غيره : الظَّربان يكونُ على خِلَقة هذا الكلب الصَّيْنِيّ ، وهو

مَنْتَنٌ جَدًّا ، يدخلُ في جُحْرِ الضَّبِّ ^(٤) فيفسو عليه ، فيننُّ عليه بيته ، حتى يُذْلِقَ الضَّبَّ مِنْ بَيْتِهِ ^(٥) ، فيصيده .

والضَّبَّاب الدَّلَالِي ^(٦) أيضاً ، التى يدخلُ عليها السَّيْلُ فيخرجها . وأنشد :

يَا ظَرْبَانَا يَتَعَشَّى ضَبًّا رَأَى الْعُقَابَ فَوَّقَهُ فَخَبًّا

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ إِذَا أَكْبَا فَرُوجَتَانِ تَطَابَانِ حَبًّا

• أَوْ ثَعْلَبَانِ يَحْفِرَانِ ضَبًّا ^(٧) •

(١) فى الأصل : « ثم حفر عليه » ، محرفة .

(٢) فى الديوان ٥٦٤ : « ويروى : كأنهم الحربان . والحربان ذكور الحبارى ، الواحد حرب » . وانظر أمالى الزجاجى ٥٨ بتحقيقنا .

(٣) ط : « خاله » ه : « ناله » صوابهما ، فى س ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٩٩) .

(٤) كلمة : « فى » ليست فى ه .

(٥) فى الأصل : « يزلق » بالزاي المعجمة ، والأولى أن يقال : « يذلق » بالذال المعجمة . انظر شرح الحيوان (٦ : ١٢٩ - ١٣٠) .

(٦) كذا وردت هذه الكلمة فى ط ، ه . وفى س : « الدلافى » .

(٧) حفزه : دفعه من خلفه . والحفز أيضا : الحث والسوق . ط ، ه : « يحضران » س : « يحفران » ، والوجه ما أثبت .

وأنشد الفرزدق (١) :

أبوك سليمٌ قد عَرَفْنَا مكانَهُ وأنتَ بجيرى قصير قوائمه (٢) ١٢٤
ومن يجعل الظربى القصارَ ظهورُها
كمن رَفَعَتْهُ في السماء دعائمه (٣)

(سلاح بعض الحيوانات)

قال : والظربان يعلم أن سلاحه في فسائه ، ليس شيءٌ عنده سواه .
والخبارى تعلم أن سلاحها في سَلَحِها ليس لها شيءٌ سواه . قال :
ولها في جوفها خزانةٌ لها فيها أبداً رَجْعٌ مُعَدٌّ (٤) فإذا احتاجت إليه
وأمكنها الاستعمال استعملته ، وهى تعلم أن ذلك وقايةٌ لها ، وتعرف مع
ذلك شدةَ لَزَجِهِ ، وخُبث نَتْنِهِ ، وتعلم أنها تساور بذلك الزُّرْق (٥) ، وأنها
تُثْقَلُهُ فلا يصيد .

ويعلم الدبك أن سلاحه في صيصيته (٦) ، ويعلم أن له سلاحاً ، ويعلم أنه
تلك الشوكة ، ويدرى لأي مكانٍ يعتلج ، وأي موضعٍ يطعن به .

(١) يهجو خالد بن صفوان . وأنه أروى بنت سليم مولى زياد . انظر الديوان ٨١٤ .

(٢) في الديوان : « وأنتَ لخيرى » . وقبل البيت :

وما خالد إلا كن كان قبله من الهتم حباق غليظ لهازمه

(٣) الظربى ، بكسر الظاء والقصر : جمع ظربان . ولم يحىء من المجموع على هذا

الوزن إلا هذا الحرف وقولهم في جمع الحجل حجل . وللمتنبى قصة في هذين الجمعين

انظر للدميرى (الظربان) . ط : « الظرب » ه : « الظربان » س :

« الظربا » ، والصواب ما أثبت . وفي الديوان : « في الياء دعائمه » .

(٤) الرجوع والرجيع : الفجوة والروث . س ، ه : « رفع » ، تحريف .

(٥) الزرق ، بضم الزاى وتشديد الراء المفتوحة : طائر بين البازى والباشق يصاد به .

وفي الأصل : « الورق » ، تحريف .

(٦) الصيصية : للشوكة التى فى رجل الدبك . يقال صيصية وصيصية بحذف الياء الثانية .

انظر شرح الحيوان (٣ : ١٢٦) . وفي س ، ط : « صئصئة » ه :

« صيصية » ، صوابهما ما أثبت . وانظر (٥ : ٤٤٧) .

والقنافذ تعلم أن فروتها جُنَّة^(١) وأن شوك جلدها وقاية . فما كان منها مثل الدُّلدل ذوات المدارى^(٢) فإنها ترمى فلا تُخطئ ، حتى يمرَّ مُرُورَ السهم المسدّد . وإن كانت من صِغارها قبضت على الأفعى وهى واثقة بأنه ليس فى طاقة الأفعى لها من المكروه شيء . ومتى قبضت على رأس الأفعى فالحطب فيها يسير . وإن قبضت على الذنب أدخلت رأسها فقرضتها وأكلتها أكلا ، وأمكنتها من جسمها ، تصنع ما شاءت ؛ ثقةً منها بأنه لا يصل إليها بوجه من الوجوه .

والأجناس التى تأكل الحيات : القنافذ ، والخنازير ، والعقبان ، والسنانير ، والشاهمرك^(٣) . على أن الدسور والشاهمرك لا يتعرّضان للكبار . ويعلم الزنبور أن سلاحه فى شعّرتة فقط ، كما تعلم العقرب أن سلاحها فى إبرتها فقط . وتعلم الذبان^(٤) والبعوض والقملة ، أن سلاحها فى خراطيمها . وتعلم جوارح الطير أن سلاحها فى مخالبها . ويعلم الذئب والكلب أن سلاحهما فى أشداقهما فقط . ويعلم الخنزير والأفعى أن سلاحهما فى أنيابهما فقط .

ويعلم الثور أن سلاحه قرنّه ، لا سلاح له غيره . فإن لم يجد الثور

(١) الجنة ، بالضم : اللواقية . س ، هـ : « يعلم » .

(٢) المدارى : جمع مدرى ، أراد بها الشوك الطويل . والمدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط .

(٣) الشاهمرك ، ويقال الشاهمرك كما ورد فى المخصص (٨ : ١٥٣) : كل طائر طويل الساقين . انظر ما سبق فى (٣ : ٣٣٦) .

(٤) هـ : « الزبان » تحريف . وفى ط : « الذباب » .

والكباش والتيس قرونًا ، وكانت جُمًا^(١) ، استعملت باضطراب مواضع القرون .

والبرذون يستعمل فيه وحافر رجله .

وبعلم التماسح أن أحد أسلحته وأعونها^(٢) ذنبه . ولذلك لا يعرض إلا لمن وجدّه على الشريعة ؛ فإنه يضربه ويجمعه إليه حتى يُلقيه في الماء . وذنب الضب أنفع من برائه .

(لجوء بعض الحيوان إلى الخبث)

وإنما تفرع هذه الأجناس إلى الخبث ، وإلى مافى طبعها من شدة الخضر^(٣) إذا عديمت السلاح ؛ فعند ذلك تستعمل الحيلة : مثل القنفذ في إمكان عدوه من فروته ، ومثل الطّبي واستعمال الخضر في المستوى ، ومثل الأرنب واستعماله الخضر في الصّعداء^(٤) .

وإذا كان ممن لا يرجع إلى سلاحه ولا إلى خبثه كان إمّا أن يكون ١٢٥ أشدّ خضرًا ساعة الهرب من غيره ، وإمّا أن يكون ممن لا يمكنه الخضر ويقطعه الجبن ، فلا يبرح حتى يؤخذ .

(ما يتقطعه الجبن من الحيوان)

وإنما تتقرّب الشاة بالمتابعة والانقياد للسبع ، تظن أن ذلك مما ينفعها ؛ فإن الأسد إذا أخذ الشاة [و^(٥)] لم تتابعه ، ولم تعنه على نفسها ،

(١) الجم : جمع أجم وجاء ، وهو الذي لا قرن له .

(٢) ط : ه : « وأعونه » ، صوابه في س .

(٣) الخضر ، بالضم : الارتفاع في العدو . س : « الخضر » ، تحريف .

(٤) انظر ما سبق في ص ٣٥٦ .

(٥) ليست في الأصل .

فربما اضطرَّ الأسد إلى أن يجرَّها إلى عرينه . وإذا أخذها الذئب عدت معه حتى لا يكون عليه فيها مؤونة^(١) ، وهو إنما يريد أن ينحيها^(٢) عن الراعى والكلب ، وإن لم يكن في ذلك الوقت هناك كلبٌ ولا راع ، فيرى أن يجرى على عادته . وكذلك الدجاج إذا كُنَّ وقَّعا على أغصان الشجر^(٣) ، أو على الرفوف ، فلو مرَّ تحتها كلُّ كلبٍ ، و [كلُّ^(٤)] سنور ، وكلُّ ثعلب ، وكلُّ شيء يطالبها ، فإذا مرَّ ابن آوى بقربها لم يبق منها واحدة إلا رمت^(٥) بنفسها إليه . لأنَّ الذئب هو المقصودُ به إلى طباع الشاة . وكذلك شأنُ ابن آوى والدجاج ، يخيلُ إليها أن ذلك مما ينفعُ عنده . وللجبن تفعل كلَّ هذا .

ولمثل هذه العلة نزل المنهزم عن فرسه الجواد ؛ ليُحضر ببدنه ، يظنُّ اجتهداه أنجى^(٦) له ، وأنه إذا كان على ظهر الفرس أقلَّ كدًا ، وأنَّ ذلك أقرب [له^(٧)] إلى الهلاك .

ولمثل^(٨) هذه العلة يتشبَّثُ الغريق بمن أراد إنقاذه حتى يُغرقه ويُغرق نفسه ، وهما قبلَ ذلك قد سمعا بحال الغريق^(٩) والمنهزم ، وأنهما إنما هما

(١) هـ : « منها مؤونة » .

(٢) ينحيها : يبعدها . وفي الأصل : « يحميها » ، وليس بالذئب حماية .

(٣) س : « الشجرة » .

(٤) هذه من س .

(٥) س : « يوقى » ، رسمت كذلك لتقرأ بالتاء وبالياء . وفيها أيضا : « إلا ورمت » . وانظر ما مضى في (٢ : ٥٤) .

(٦) في الأصل : « أنجأه » .

(٧) هذه من س .

(٨) س : « ومثل » .

(٩) الكلام بعد لفظ : « الغريق » الأول إلى هنا ساقط من س .

فى ذلك كالرجل المعافى ^(١) الذى يتعجب ممن يشرب الدواء من يد أعلم الناس به ، فإن أصابته شقيقة ^(٢) ، أو لسعة عقرب ، أو اشتكى خاصرته ، أو أصابه حُصر أو أسر ^(٣) شرب الدواء من يد أجهل الخليفة ، أو جمع بين دواءين متضادين .

فالأشياء التى تعلم أن سلاحها فى أذناها ومآخرها ^(٤) الزنبور والثعلب ، والعقرب والحبارى ، والظربان . وسيقع هذا الباب فى موضعه إن شاء الله تعالى .

وليس شئ من صنف الحيوان ^(٥) أردأ ^(٦) حيلة عند معاينة العدو من الغنم ؛ لأنها فى الأصل موصولة بكفايات الناس ، فأسندت إليهم فى كل أمرٍ بصيها ، ولولا ذلك لخرَّجت لها الحاجة ضروباً من الأبواب التى تعينها . فإذا لم يكن لها سلاح ولا حيلة ، ولم تكن ^(٧) ممن يستطيع الانسياب إلى جحرٍ أو صدع صخرة ^(٨) ، أو فى ذروة جبل ^(٩) ، كانت مثل الدجاجة ، فإن أكثر ما عندها من الحيلة إذا كانت على الأرض أن ترتفع إلى رفٍّ . وربما كانت فى الأرض ، فإذا دنا المغرب ^(١٠) فزعت إلى ذلك .

(١) رسمت فى الأصل : « المعافى » .

(٢) للشقيقة : صداع يأخذ فى نصف الرأس والوجه .

(٣) الحصر : احتباس الغائط . والأسر : احتباس البول . كلاهما مضموم الأول .

(٤) س : « ومآخرها » .

(٥) هـ : « من الحيوان » .

(٦) أراد : تسهيل أردأ . ورسمت فى الأصل : « أردى » .

(٧) ط ، هـ : « لم يكن » ، تحريف .

(٨) الصدع : الشق . ط فقط : « وصدع صخرة » .

(٩) فى الأصل : « وكافت » .

(١٠) س : « المغرب » .

(ماله ضروب من السلاح)

وربما كان عند الجنس من الآلات ضروب^(١) ، كمنحو زبرة
١٢٣ الأسد وليدته^(٢) ، فإنه حمولٌ للسلاح إلا في مرق بطنه^(٣) فإنه من هناك
ضعيفٌ جداً. وقال التغلبي^(٤) :

تَرى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِخٍ

وَزُبْرَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأُسْدِ ضَيْغَمٍ^(٥)

وله مع ذلك بعدُ الوثبةُ واللُّزوقُ بالأرض . وله الحبس باليد^(٦) ، وله
الطَّعن بالخلب ، حتى ربما حبسَ العيرَ بيمينه^(٧) وطعنَ بِمِخْلَبٍ يساره
لَبَّتِهِ^(٨) وقد ألقاه على مؤخره ، فيتلقى دمه شاحيا فاه^(٩) وكأنه ينصبُّ
من فَوَّارَةٍ ، حتى إذا شربه واستفرَّغَه صار إلى شقِّ بطنه .

وله العضُّ بأنيابٍ صلابٍ حِداد ، وفكٌّ شديد ، ومنخر واسع . وله
مع البرثن والشكُّ بأظفاره^(١٠) دقُّ الأعناق ، وحطم الأَصْلَاب . وله أنه
أَسْرَعُ حُضْرًا من كلِّ شيءٍ أَعْمَلَ الحُضْرَ في الهرب منه . وله من الصَّبَرِ

(١) س : « ضروب من الآلات » .

(٢) الزبرة ، بالضم : ما بين كتفي الأسد من اللور ، وهي القبة أيضا :

(٣) مرق البطن : مارق منها في أسفلها .

(٤) هو جابر بن حنفٍ التغلبي . والبيت آخر قصيدة له في المفضلية رقم ٤٢ طبع المعارف .

(٥) رواية المفضليات : « يرى الناس » و : « وفروة ضرغام » . يريد أن الناس
يهايونهم هيبتهم الأفعى والأسد .

(٦) ط ، ه : « الحبس باليد » ، صوابه من س .

(٧) ه فقط : « جس » محرفة . وفي ط ، ه : « البعير » بدل « العير » .

(٨) اللبة ، بالفتح : وسط الصدر والمنخر .

(٩) شحافاه : فتحه . س : « شاحيا » ، تحريف .

(١٠) ط ، س : « والشدة بأظفاره » .

على الجوع ومن قلّة الحاجة إلى الماء ما ليس مع غيره ، وربما سار في طلب الملح^(١) ثمانين فرسخاً في يوم وليلة^(٢) . ولو لم يكن له سلاحٌ إلّا زئيره ، وتوقّد عينيه ، وما في صدور الناس له لكفاه .

وربما كان كالبعير الذي يعلم أنّ سلاحه في نابيه وفي كركرته^(٣) . والإنسان يستعملُ في القتال كفيّه في ضروبٍ ، ومرفقيه ورجليه ومنكبّيه وفه ورأسه وصدره ، كلّ ذلك له سلاحٌ ويعلم مكانه ، يستوى في ذلك العاقلُ والمجنونُ ، كما يستويان في الهداية في الطعام والشراب إلى الفم .

(سلاح المرأة)

والمرأة إذا ضعفت عن كل شيء فزعت إلى الصّراخ والولولة ؛ انتماساً للرحمة ، واستجلاباً للغياث من حماتها وكفاتها ، أو من أهل الحسبة^(٤) في أمرها

باب

قال : ويقال^(٥) لولد السبع الهجرس^(٦) والجمع هجارس ، ولولد الضبع

(١) ط ، هـ : « الماء » تحريف . وانظر لشهوة الأسد الملح ما سبق في (٣) :

(٢٦٠ / ٥ : ٢٠٦) ، ولقلة رغبته في الماء ما مضى في (٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨) .

(٢) س : « في يوم أو ليلة » .

(٣) الكركرة ، بكسر الكافين : رحي زور البعير أو الناقة .

(٤) هـ : « الحشية » .

(٥) س : « وقد يقال » .

(٦) الهجرس ، بكسر الهاء والراء . والذي في المعاجم أنه القرد ، أو الثعلب ،

أو ولده ، أو الدب . وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق اليربوع .

الفرْعُل والجمع فراعل^(١) . قال ابن حَبْنَاء^(٢) :

سلاحين منها بالركوب وغيرها إذا مارآها فرْعُل الضَّبْع كَفَرًا^(٣)
قال : والدَّيْسَم ولد الذُّب من الكلبة .

وسألت عن ذلك أبا الفتح صاحب قطرب^(٤) فأنكر ذلك وزعم أن
الدَّيْسَمَة الذَّرَة . واسم أبي الفتح هذا دَيْسَم^(٥) .

ويقال إنه دويبَّة غير ما قالوا .

ويقال لولد اليربوع والفأر درص ، و [الجمع^(٦)] أدْرَاصٌ . ويقال لولد
الأرنب خرنق ، والجمع خرائق^(٧) ، قال طرفة :

إذا جلسوا خيَّلت تحت ثيابهم خرائق توفى بالضَّغيب لها نَذْرًا^(٨)

أشعارٌ فيها أخلاط من السباع والوحش والحشرات

قال مسعود بن كبير الجرمي ، من طي^(٩) ، يقولها في حمارٍ اشتراه فوجده .

١٢٧ على خلاف ما وصفه به النخاس^(١٠) :

(١) الفرْعُل ، بضم الفاء وسكون الراء وضم العين المهملة . ط ، س : « الفوغل »
والجمع فواغل ، صوابه في ه .

(٢) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٦) .

(٣) لم أجد مرجعاً لهذا البيت . ط ، س : « فوغل ، صوابه في ه .

(٤) سبقت ترجمة قطرب في (٢ : ٣٥٢) .

(٥) هو ديسم العنزي . وقد مضى هجاء بشار له في (١ : ١٨٣) قال أبو الفرج

في (٣ : ٢٧) : « كان بشار كثير اللولوع بديسم العنزي ، وكان صديقاً له .
وهو مع ذلك يكثر هجاءه » .

(٦) ليست في الأصل . وفي س : « ويقال أراد اليربوع والفأر درص » فقط .

(٧) « والجمع خرائق » ليس في س .

(٨) خيَّلت ، بالبناء للفاعل ، بمعنى ظننت . يعني أن خصامهم عظيمة وأنها تصوت . ومن

آيات هذه القصيدة قبل هذا البيت (الديوان ١٤) :

فا ذنبنا في أن أدامت خصامكم وأن كنتم في قومكم معشراً أدرا

(٩) جرم ، بنو حرمز بن لبيد بن منبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو

ابن الفوث بن طيس . انظر نهاية الأرب (٢ : ٣٠٠) .

(١٠) ه : « وضعه » تحريف . س : « وصفه النخاس » .

- ١٠ (١) « إن أبا الخرشن شئ » (١) هُنْب (٢) « عَجَبٌ ما يحتويه العُجْبُ » (٣)
 قد قلتُ لما أن أجدَّ الرَّكْبُ (٤) وَاَعْتَر القوم صحار رَحْب (٥)
 يا أَجْنَح الأذنِ ألا تَحْب (٦) أمانك الله فبئس النَّجْبُ
 ما كان لي إذ أَشْتَرِيكَ قلبُ بلى ولكن ضاع ثمَّ اللَّبُّ
 إن الذي باعك خَبُّ ضَبُّ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَيْرٌ نَذْبُ (٧)
 وشَرُّ ما قال الرَّجَالُ الكَذِبُ صَبَّ عَلَيْهِ ضَبْعٌ وَذُئْبُ (٨)
 سِرْحَانَةٌ وَجِيَالٌ قِرْشَبُ (٩) ذَبِخْ عَدْتَهُ رَمْلَةٌ وَهَضْبُ (١٠)

- (١) ط ، هـ : « شيخ » بدل : « شئ » ، لقي أثبت من س .
 (٢) في اللسان : « ابن الأعرابي : المهذب الفائق الحق . قال : وبه سمى الرجل هنباً »
 في الأصل : « هاب » باللام ، ولا وجه له .
 (٣) « عجب : يحمل على العجب . ما يحتويه العجب : أى هو عجب جدا حتى ما يستطيع
 العجب أن يحتويه . والمعجب ، بالضم ، هو العجب . في الأصل : « محب » والوجه
 ما أثبت .
 (٤) ط ، هـ : « قد كنت » ، صوابه في س .
 (٥) كذا ورد البيت في ط ، هـ . وفي س : « واعتز للقوم » .
 (٦) « أجنح ، إن صحت كانت من الجنوح وهو الميل . هـ : « جنح » . والحبب :
 ضرب من السير السريع . س : « ألا تحب » تحريف .
 (٧) « العير ، بالفتح : السيد والملك . والذنب ، بالفتح : الخفيف في الحاجة الظريف
 الذئيب .
 (٨) في اللسان : « صب ذؤالة على غم فلان إذا عاث فيها » . وذؤالة : الذئب . وفيه
 أيضا : « وصبت الحية عليه إذا ارتفعت فانصبت عليه من فوق » . في الأصل :
 « ودب » تحريف . وهذا يذكرنا بدعاء ذاك الأعرابي على غنمه إذ يقول :
 تفرقت غنمى يوما فقات طأ يارب ساطعها الذئب والضئيم
 دعا عليها بأن يقتل الذئب أحياءها ، وتأكل الضبع موتها . انظر اللسان
 (١٠ : ٨٦) .
 (٩) « السرحانة : أنثى السرحان ، بالكسر ، وهو الذئب . وجيال وجيالة : الضبع ،
 ممرقة بغبر ألف ولام . وفي ط ، س : « حبل » وفي هـ : « رحيل »
 تحريف . وجيال ترد في الرسم القديم هكذا « جيئل » فلذا تيسر تصحيفها .
 والقرشب : الأكل ، والرغيب البطل . والمن .
 (١٠) « الذبخ : بالكسر : ذكر الضباع الكثير الشعر . عدته ، بالعين المهملة : صرفته عنها ،
 أى أنه جاوز الرمال والحضاب ليعيث في البلاد »

كَأَنَّهُ تَحْتَ الظَّلَامِ سَقَبٌ^(١) يأخذ منه مَنْ رآه الرُّغْبُ
أَبُو جِرَاءٍ مَسْنَنٌ السَّغْبُ^(٢) حَتَّى يَقَالَ حَيْثُ أَفْضَى السَّحْبُ^(٣)
وَأَنْتَ نَفَّاقٌ هُنَاكَ ضَبٌ^(٤) وَصَبَّحَ الرَّاعِي مُجْرًا وَغَبٌ^(٥)
وَرِخَاتٌ يَبْنُهُنَّ كَعْبٌ^(٦) وَأَكْرَعُ الْعَيْرِ وَفَرْتُ رَطْبٌ^(٧)

يقول : أدنوني إلى شرائه ، ويقال ثرية لقيقك^(٨) لغة طائفة^(٨)

وقال قِرْوَاشُ بْنُ حَوْطٍ^(٩) :

نَبِئْتُ أَنْ عَقَالاً بَنَ خَوِيلِدٍ بِنِعَافٍ ذِي عَدَمٍ وَأَنْ الْأَعْلَمَ^(١٠)

- (١) السقب ، بالفتح : ولد الناقة .
- (٢) الجراء : جمع جرو ، وهن صفارهن . وفي الأصل : « أبو جراد » تحريف .
والسغب ، بالفتح : الجوع ، كالسغب بالتحريك والسغابة والسغوبة والمسغبة والسغبة .
وفي ط : « السقب » ، صوابه في س ، هـ .
- (٣) كذا في ط . وفي س ، هـ : « أقصى » بالقاف .
- (٤) يقال نفق اليربوع ونحوه تنقيقا ونفاق : أى دخل في نفاقته . ط ، س :
« نفاق » صوابه في هـ .
- (٥) مجرا : تسهيل مجرا ، وهو الجرى . ط : « مجرى » تحريف . الوغب :
اللثيم الوغد ، عني به الذئب . ط ، س : « غب » ، هـ : « عب »
وجههما ما أثبت .
- (٦) الرخم مما يقع على الجيف . والكمب ، هو كما في اللسان : « العظيم لكل
ذى أربع » . وفي الأصل : « كلب » ، وليس له وجه .
- (٧) العير ، بالفتح : الحمار . والفرت يفتح الفاء : ما في الكرش من المرجين .
ط فقط : « قرث » تحريف .
- (٨) كذا في ط . وفي هـ : « ربه » وفي س : « ربه » بالإهمال .
وكانها محرف .
- (٩) قرواش ، بالكسر ، ابن حوط ، بالفتح ، ابن أنس بن صرة بن زيد بن عمرو
ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي . والأبيات
التالية يخاطب بها رجلين توعداه ، كما في معجم المرزباني ٣٣٩ . وقد رواها أبو تمام
في الحماسة (٢ : ١٩٤) .
- (١٠) للنعاف : جمع نف ، وهو أنف الجبل . وذو عدم : موضع بنواحي المدينة ،
وفي الأصل : « ذى عدم » ، صوابه في معجم البلدان والحماسة ١٤٥٩ بشرح المرزوقي
وصدر البيت محرف في الأصل هكذا : « نبئت أنك يا عقال حويله » ، وعجزه في ط :
« بشقاق دنى » س : « سعاورى »

صَبْعًا مجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَثَعِيلِبًا خَمْرٍ إِذَا مَا أَظْلَمًا^(١)
لَانْسَامَانِي مِنْ دَسِيسٍ عَدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَسْتُ بِسَائِمٍ إِنْ تَسَامَا^(٢)
غُضًا الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمَوْعِدِي فَيْثًا وَلَا أَكَلًا لَهُ مَتَخَضَّمًا^(٣)
فَتَى أَلَاقِكُمَا الْبَرَازَ تُلَاقِيَا عَرَّ كَأَيْفَلُ الْخَدَّ شَا كَا مُعْلِمًا^(٤)

(الوَخَر)

قال : وقال العَدَبَسُ الْكِنَانِي^(٥) : وَالْوَحَرَةُ دَوِيبَةٌ كَالْعِظَاءَةِ^(٦)
حَمْرَاءُ^(٧) إِذَا اجْتَمَعَتْ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ ، وَجَمْعُ وَحَرَةٍ وَحَرٌ ، مَفْتُوحَةُ الْحَاءِ ،
وَمِنْهُ قِيلَ وَحَرُ الصَّدْرِ ، كَمَا قِيلَ لِلْحِقْدِ ضَبٌّ ، ذَهَبُوا إِلَى لَزْوَقِهِ بِالصَّدْرِ
كَالتَزَاقِ الْوَحَرَةِ بِالْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

= بهذا التحريف والإهمال . هـ : « بثقاف ذي عدم » ، وفي الجميع : « ولي لا أعلم »
والصواب من الحماسة ومعجم المرزباني .

(١) أي هما عند المجاهرة كالضيق في الجبن ، وعند الهدنة ، أي الصلح ، كالأسد .
والخمر : ما وارك من شجر ونحوه . أظلم : دخلا في الظلام . ط ، هـ :
« صيفي محامدة وليثي هدنة تقتلني حمرا » س « صفي محامدا ولمسى عذبه بفضلي حمرا »
بهذا الإهمال . والصواب من الحماسة ومعجم المرزباني وعيون الأخبار (١ : ١٦٦)

(٢) الدسيس : الإخفاء . وفي الأصل : « رسيس » ، محرفة .

(٣) غضا وعيد كما : أي كفا عنه وارجعنا . واليء : الغنيمة . ورواية الحماسة والمعجم :
« تنصا » ، والفتنص : الصيد . والأكل ، بضمين : الأكل . والمتخضم : الذي
يؤكل بسهولة .

(٤) البراز ، أي متبارزين . والمرك : الشديد العلاج والبطش في الحرب . والشاك :
الشائك السلاح ، وهو ذو الشوكة والحد في سلاحه .

(٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٣٣٥) . ط ، هـ : « العديس » محرف . وفي الأصل :
« الكلابي » .

(٦) في الأصل : « كالعظاءة » تحريف .

(٧) في الأصل : « خضرأ » ، تحريف . وانظر لحمرة الوحرا ما مضى في ص ٢٧١ .

(٨) ط ، هـ : « وأنشدوا » . والبيتان رويان في المخصص (١٦ : ١٣٢) ، وثانيهما
في اللسان (٩ : ١٥٦) .

بئسَ عَمَرَ اللهُ ، قومَ طَرَقُوا فَقَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لَحْمًا وَحِرًّا^(١)
وَسَقَوْهُمْ فِي إِنَاءٍ مَقْرَفٍ لَبَنًا مِنْ دَرٍّ مَخْرَاطٍ فَرًّا^(٢)

يقال لحم وَحِر : إذا دبَّت عليه الوحرة . مقرف : مُوبى^(٣) . ويقال
١٢٨ فَر : إذا وقعت فيه فارة . وقال الخَلَكِيُّ^(٤) :

بَارِضٍ بَاعَدَ الرَّحْمَ نَ عَنْهَا الطَّلَحَ وَالْعُشْرَا
وَلَمْ يَجْعَلْ مَصَايِدَهَا يَرَايِعًا وَلَا وَحْرَا
(الهَيْشَةُ)

وأما قوله :

٢٩ « وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ وَيَسْمَعُ ذَيْبٌ هَمَّهُ الْخَضِرُ »

فالهَيْشَةُ أم حَبِين^(٥) . وأنشد :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسَ الْهَيْشَةِ الذَّيْبُ^(٦)
وَأُمُّ حُبَيْنٍ وَأُمُّ حُبَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا شَأْنَهَا^(٧) فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ

(١) ط : « طَرَقُوا » تحريف . وطَرَقُوا : طَرَقَهُم الضَّيْفُ لَيْلًا . وفي الأصل : « لحم
وحر » ، صوابه في المخصص .

(٢) هذه أيضًا هي رواية اللسان . وفي المخصص : « كَلَع » وهو المتشقق الوسخ .
والمخرَاط : النافذة يخرج لبنها متعقدًا كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر . وفي الأصل :
« من ذى مخراط » ، صوابه في المخصص واللسان .

(٣) في الأصل : « مَبُول » ، ولا وجه له . وفي اللسان : « أَقْرَفَ الْجَرَبُ الصَّحَاحَ :
أَعْدَاهَا . والقرف : مقارفة الوباء » .

(٤) هو أبو نَوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَافٍ .

(٥) ه : « أم حنين » ، تحريف . وفي ط ، ه بعد هذه الكلمة : « وحيدة
سواء وقد ذكرنا شأنهما » ، والصواب إثبات هذه العبارة بعد البيت التالي كما
ورد في س .

(٦) التَّعَرَّقَ : برى اللحم عن العظم . س ، ه : « تعرَّفْنَا كَمَا تَعْرِفُ » ، صوابهما بالقاف
كما في ط . وفي الأصل : « رأس الحية » ، والصواب من اللسان (٨ : ٢٦١) كما
يقتضيه الاستشهاد :

(٧) س ، ه : « شأنهما » .

ويقال إنها لا تقيم بمكانٍ تكون فيه هذه الدودة التي يقال لها السُرْفَة ،
والإها ينتهى المثل فى الصَّنعة ، ويقال : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (١) » . ويقال
إنها تقوم من أم حُبَيْن (٢) مقام القراد من البعير، إذا كانت أم حُبَيْن (٤)
فى الأرض التى تكون فيها هذه الدودة .

(ذكر من يأكل أم حُبَيْن والقَرْنَبى والجُرْذَان)

قال : وقال مدَنىٌّ لأعرابى : أنا كلون الضَّب ؟ قال : نعم . قال :
غالب ربوع ؟ قال : نعم . قال : فالوَحْرَة ؟ قال : نعم . حتى عدَّ أجناساً
كثيرةً من هذه الحشرات . قال أفنا كلون أم حُبَيْن ؟ قال : لا . قال :
« فَلْتَهْنِ أم حُبَيْنِ العَافِيَة (٤) » .

قال ابنُ أبى كريمة (٥) : سألَ عمرو بنُ كريمةَ أعرابياً - وأنا عنده -
فقال : أنا كلون القَرْنَبى ؟ قال : طال والله ما سال ماؤهُ على شِدْقى !
وزعم أبو زيدٍ النحوىُّ سعيدُ بنُ أَوْسٍ الأنصارىُّ ، قال : دخلتُ
على رُبُوبَةٍ وإذا قُدَّامَه كانونٌ ، وهو يَمْلُ على جَمْرِهِ جُرْذاً من جُرْذَانِ
البيت ، يُخرج الواحدَ بعد الواحدِ فياً كله ، ويقول : هذا أَطْيَبُ من
الربوع ! يأكل التَّمْرَ والجُبْنَ ، ويحسو الزَّيْتِ والسَّمْنَ (٦) .

(١) ط : « ويقال إنها أصنع من سُرْفَةٍ » وكلمة « إنها » مقحمة .

(٢) ط : « مع أم حُبَيْن » صوابه ، فى س و ه .

(٣) هـ : « حُبَيْن » فى هذا الموضع وسابقه ، تحريف .

(٤) سبقت هذه القصة فى ص ١٤٣ . هـ : « حُبَيْن » فى الموضعين ، تحريف .

(٥) هـ : « ابن أبى كريمة » .

(٦) سبقت هذه القصة فى (٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣) .

وأنشد :

تَرَى التَّيْمَى يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبَى إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَقَفَا الْقَدُومِ^(١)

وقال آخر^(٢) :

يَدِبُّ عَلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ ذَيْبُ الْقَرْنَبَى بَاتَ يَغْلُونَقًا سَهْلًا^(٣)

(اليربوع)

قال : واليربوع دابة كالجُرَذ ، منكبٌّ على صدره ؛ لقصر يديه طويل الرجلين ، له ذنب كذنب الجرذ يرفعه في الصَّعداء^(٤) إذا هَرُولَ وإذا رأيتَه كذلك رأيتَ فيه اضطرابا وعجبا . والأعراب تأكله في الجهد وفي^(٥) [الحِصْب .

(أخبت الحيوان)

١٢٩

قال : وكلُّ دابةٍ حشاها الله تعالى خُبثًا فهو قصيرُ اليدين ، فإذا خافت شيئًا لاذت بالصَّعداء^(٦) فلا يكاد يلحقها شيء .

(١) يروى هذا البيت برواية : « كمصا الليل » منسوباً إلى جرير في ديوانه ٤٣٨ وعيون الأخبار (٤ : ٤٢) واللسان (٢ : ١٦٥) وفي (١٤ : ١٥٢) بدون نسبة . وانظر المحضص (٧ : ١٦) .

(٢) هو الأخطل يصف جارية وبغلها . انظر الدميري في رسم (القرنبي) . وقبله :
ألا يا عباد الله قلبي متم بأحسن من صلي وأتبعهم بعملا
ينام إذا نامت على عكناها ويلئم فاها كالسلافة أو أحلى
انظر الدميري والكامل ٢٧٢ .

(٣) في الكامل : « يقرونقا » أي يقصده . وهذا البيت وإنشاده ساقط من س .

(٤) أرض ذات صعداء : يشتد صعودها على الراق . وفي الأصل : « يرفعه الصعداء » .

(٥) هذه من س .

(٦) س : « فإذا خاف شيئاً لاذ بالصعداء » .

(أكل المسيب بن شريك لليربوع)

قال : وأخبرني ابنُ أبي نُجَيْجٍ^(١) وكان حجَّ مع المسيب بن شريك^(٢) عامَ حجِّ المهديِّ في [صُحْبَةِ^(٣)] سَلَسَبِيلٍ ، قال : زاملتُ المسيبَ في حَجَّتِهِ تلكَ ، فبينما نحنُ نَسِيرُ^(٤) إذ نظرنا إلى يربوع يتخلل فراسين الإبل^(٥) ، فصاحَ بغلمانِهِ : دونكم اليربوع ! فأحضروا في إثرِهِ فأخذوه ، فلمَّا حططنا قال : أذبحوه . ثمَّ قال : اسلخواه واشووه واثثوني به في غَدَائِي . قال : فأثي به في آخر الغداء ، على رغيِفٍ قد رَعَبُوهُ فهو أشدُّ حمرة من الزَّهْوَةِ^(٦) — يريد البُسْرَةَ — فعطفَ عليه فثنى الرَّغِيْفَ^(٧) ثم غمزهُ بين راحتيهِ^(٨) ثم فرَجَ الرغيِفَ^(٩) ، فإذا هو قد أخذ من دَسَمِهِ ، فوضعه بين يديه ، ثمَّ تناول

(١) هو عبد الله بن أبي نجيج ، واسم أبي نجيج يسار . قال ابن حجر : « ثقة روى بالقدر وربما دلس . . مات سنة إحدى وثلاثين — يعني ومائة — أو بعدها » انظر تهذيب التهذيب والتقريب .

(٢) هو المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الكوفي ، وهو ممن أخذ عن الأعشى . انظر لسان الميزان .

(٣) بمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة . وساحيل هذه هي أم ولد لأخي المهدي ، جعفر ابن أبي جعفر المنصور . انظر المعارف ١٦٥ .

(٤) س : « يسير » .

(٥) الفراسن : جمع فرسن ، بكسر الهمزة والسين ، وهو من البعير بمنزلة الحافر من الدابة . وفي الأصل : « فراسخ » ، تحريف .

(٦) الترعيب ٤ التقطيع . والزهوة ، بالفتح : واحدة الزهو ، وهو للبسر إذا ظهرت فيه الحمرة . س : « الزهرة » ، تحريف .

(٧) ه : « يثنى الرغيِف » .

(٨) ط : « غمره » ، تحريف .

(٩) فرجه : فتحه وباند بين شقيه . ط ، ه : « قرع » ، هوأبه في س .

اليربوع فنزع فخذنا منه ، فتناولها ثم قال : كل يا أبا محمد ! فقلت : مالى به حاجة ! فضحك ثم جعل يأتى عليه عضواً عضواً .

(أم حنين)

قال : وأما أم حُنين فهي الهَيْشَة ^(١) ، وهي أم الحنين ^(٢) ، وهي دُوَيْبَة ^(٣) تأكلها الأعراب مثل الحرباء ، إلا أنها أصغر منها . وهي كدراء لِسَوادٍ ^(٤) بيضاء البطن . وهو خلاف قول الأعرابي للمدنى :

(وصاة أعرابي لسهل بن هارون)

وقال أعرابي لسهل بن هارون ، فى توارى سهل من غرماثة وطلبهم له طلباً شديداً ؛ فأوصاه الأعرابي بالحزم وتدبير اليربوع ، فقال :
انزل أبا عمرو على حَدِّ قريةٍ تَزِيغُ إلى سهلٍ كثير السَّلائقِ ^(٦)
وخذْ نَفَقَ اليربوع واسلُكْ سبيلَه ودَعْ عنك إني ناطقٌ وابنُ ناطقٍ
وكنْ كأبى قُطْنٍ على كلِّ زائغٍ له منزلٌ فى ضيقِ العَرَضِ شاهقٍ ^(٧)

(١) فى الأصل : « الهَيْشَة » ، تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٣٨٤ .

(٢) هـ : « حنين » ، تحريف .

(٣) س : « دابة » ، والوجه ما أثبت من ط ، هـ .

(٤) أى تميل إلى السواد . وفى س : « السواد وبيضاء البطن » ، تحريف .

(٥) انظر ما مضى فى ص ٣٨٥ .

(٦) تزيغ : تميل ، يقال زاع يزيع زيفاً وزيفاناً . والكلمة محرفة فى الأصل ، وفى

ط : « تريغ » س ، هـ : « تريغ » ، وفى عيون الأخبار (١ : ٢٥٥) : « تريغ » والصواب ما أثبت . والسلائق : أثر الأقدام والحوافر فى الطريق . وإنما أوصاه بذلك ليضيق أثر قدمه فى هذه الآثار فلا يهتدى إليه .

(٧) فى عيون الأخبار : « كأبى قطب » بالهاء . وسبق فى (٢ : ٢٦٧) :

« أبو قصبة » . ويقال زاع عن الطريق : عدل عنه . وفى الأصل والعيون :

« رائغ » ، ولا وجه له . ط ، هـ : « ضيق الأرض » ، وأثبت ما فى س . ورواية

ابن قتيبة : « له باب دار ضيق العرض سامق » .

ولمّا قال ذلك لاحتياال اليربوع بأبوابه التي يخرج من بعضها ، إذا ارتاب بالبعض الآخر . وكذا كانت دار أبي قطنّة الخناق^(١) بالكوفة في كندة ، [و^(٢)] يزعمون أنّه كان مولياً لهم . وأنشد أبو عبيدة قال : أنشدني سفيان بن عيينة^(٣) :

إذ ما سرّك العيشُ فلا تمرُّرُ على كندة^(٤)
وقد قُتل أبو قطنّة وصُلب .

(الخناقون)

ومَن كان يَخْنُقُ النَّاسَ بالمدينة عَدِيَّةُ المَدِينَةِ الصَّفْرَاءُ ، وبالبصرة رادويته^(٥) . والمرميُّون بالخناق من القبائل وأصحاب النّحل والتأويلات ، هم الذين ذكّرهم أعشى همدان في قوله :

إذا سِرْتَ في عَجَلٍ فسيرٌ في صحايةٍ وكندةٌ فاحذرْها حذارَكَ للخسفِ
وفي شبيعة الأعمى خِناقٌ وغيلةٌ وقشْبٌ وإعمالٌ لجنْدلةِ القذفِ^(٦)
وكلُّهم شرٌّ ، على أن رأسهم حميدةٌ والميلاءُ حاضنةُ الكِسْفِ^(٧) ١٣٠

(١) ط ، ه : « الخفاف » ، وإنما هو « الخناق » كما في س . وانظر ما سبق في (٢) : ٢٦٦ - ٢٧١ .

(٢) هذه من س ، ه .

(٣) سبقَت ترجمته في (٣ : ٨٠) .

(٤) في (٢ : ٢٦٧) وعيون الأخبار (٢ : ٢٤٧) : « فلا تأخذ على كندته »

قال ابن قتيبة : « يريد أن الخناقين من المنصورية أكثرهم بالكوفة من كندة » .

(٥) ه : « وادوية » ، تحريف .

(٦) سبق الكلام على البيت في (٢ : ١٦٦) . وفي الأصل : « وأعمال لجنْدلة

القذف » ، صوابه ما أثبت .

(٧) ه : « والبلاء خاصة الكسف » ، تحريف .

مَتَى كُنْتَ فِي حَيٍّ بِجِيلَةٍ فَاسْتَمِعْ فَإِنَّ لَهَا قَصْفاً يَدُلُّ عَلَى حَتْفِ (١)
 إِذَا اعْتَزَمُوا يَوْمًا عَلَى قَتْلِ زَائِرٍ تَدَاعَوْا عَلَيْهِ بِالنُّبَاحِ وَبِالْعَزْفِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْخَنَاقِينَ لَا يَسِيرُونَ إِلَّا مَعًا ، وَلَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ إِلَّا
 كَذَلِكَ . فَإِذَا عَزَمَ أَهْلُ دَارٍ عَلَى خَنْقِ إِنْسَانٍ كَانَتْ الْعَلَامَةُ بَيْنَهُمُ الضَّرْبُ
 عَلَى دَفٍّ أَوْ طَبْلِ ، عَلَى مَا يَكُونُ فِي دُورِ النَّاسِ . وَعِنْدَهُمْ كَلَابٌ مُرْتَبِطَةٌ ،
 فَإِذَا تَجَاوَبُوا بِالْعَزْفِ لِيَخْتَفِيَ الصَّوْتُ (٢) ضَرَبُوا تِلْكَ السِّكِلَابَ فَنَبَحَتْ .
 وَرَبَّمَا كَانَ مِنْهُمْ مَعْلَمٌ يُؤَدِّبُ فِي الدَّرْبِ ، فَإِذَا سَمِعَ تِلْكَ الْأَصْوَاتَ أَمَرَ
 الصَّبِيَّانَ بِرَفْعِ الْهَجَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ .

وَأَمَّا الْأَعْمَى فَهُوَ الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ (٣) صَاحِبُ الْمَغِيرَةِ ، مَوْلَى بِجِيلَةٍ ،
 وَالْخَارِجُ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ : وَمَنْ أَجَلَ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ قَالَ :
 « أَطْعَمُونِي مَاءً » ، حَتَّى نَعَى عَلَيْهِ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ ، فَقَالَ :

تَقُولُ مِنَ النَّوَاكَةِ أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى السَّرِيرِ (٤)

لِأَعْلَاجٍ ثَمَانِيَةٍ وَشَيْخٍ كَلِيلِ الْحَدِّ ذِي بَصَرٍ ضَرِيرٍ (٥)

وَأَمَّا حَمِيدَةٌ ، فَكَانَتْ مِنْ أَصْحَابِ لَيْلَى النَّاعِظِيَّةِ (٦) ، وَلَهَا رِيَاةٌ

(١) فِي (٢ : ٢٦٦) : « فَإِنَّ لَهُمْ قَصْفاً » .

(٢) س : « لِيَخْتَفِيَ الصَّوَابُ » .

(٣) هُوَ الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَجَلِ . وَفِي الْمَلَلِ (٢ : ١٣) أَنَّهُ كَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ مَذْهَبِهِ الْمَلَالِ وَمِفْتَاحِ الْعَاوِمِ ٢٠ وَالْمَوَاقِفِ وَالْفَرَقِ بَيْنَ الْفَرَقِ ٣٢٩ - ٢٣٣ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (٢ : ٢٦٧ - ٢٦٨ / ٤ : ٢٢٢ - ٢٢٣) . وَفِي الْبَيَانِ (٢ : ٢٦٦) : « تَقُولُ لَمَّا أَصَابَكَ » . وَالنَّوَاكَةُ : الْحَمَقُ .

(٥) لِلرَّوَايَةِ فِي جَمِيعِ الْأَرْقَامِ السَّابِقَةِ وَكَذَا فِي الْبَيَانِ (٣ : ٢٠٥) وَالْمَوْشَحِ ٢٣٥ : « وَشَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ » .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (٥ : ٥٩٠) . س : « النَّاعِظِيَّةُ » ، تَحْرِيفٌ .

في الغالية^(١) . والميلاء حاضنة أبي منصور صاحب المنصورية ، وهو الكسف ،
 قالت الغالية : إِيَّاه عَنَى [الله^(٢)] : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴾ . وإِيَّاه عَنَى مَعْدَانُ الأعمى حيث يقول :
 إِنَّ ذَا الْكِسْفِ صَدَّ آلُ كَمِيلٍ وَكَمِيلٌ رَذُلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَالِ^(٣)
 تَرَكَهَا بِالْعِرَاقِ دَاءً دَوِيًّا ضَلَّ فِيهِ تَلَطُّفُ الْحَتَالِ

(تفسير بيت)

وأما قوله :

انزل أبا عمرو على حَدِّ قريةٍ تَزِيغُ إِلَى سَهْلٍ كَثِيرِ السَّلَاقِ^(٤)
 فأراد الهرب ؛ لأنه متى كان في ظهرٍ فَظٌّ^(٥) كثير الجواد والطرائق^(٦)
 كان أمكر وأخفى . وما أحسن ما قال النابغة في صفة الطريق إذا كان
 يَنْشَعَبُ ، حيث يقول :

وناجيةٍ عَدَيْتُ فِي ظَهْرِ لَاحِبٍ كَسَحَلِ الْيَمَانِي ، قَاصِدًا لِلْمَنَاهِلِ^(٧)

(١) أى الغلاة . س : « الغالية » ، تحريف .

(٢) التكملة مما سبق في (٢ : ٢٦٨) .

(٣) س : « زول من الأزوال » . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « تزيغ » . وانظر ما سبق في ص ٣٨٨ .

(٥) الظهر ، بالفتح : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٦) الجواد : جمع جادة ، وهى الخطة المستقيمة المملوكة في الطريق . والطرائق : جمع

طريقة ، وهى الخطوط . س : « الطرق » ، بحرف .

(٧) الناجية : الناقة السريعة . واللاحب : الطريق الواضح . والسحل ، بالفتح ، الثوب

الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن . وقال المسيب بن علس :

فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رِيحٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحَلٌ

وصدر البيت في الأصل : « وماحية أو عزبر في ظهيرة كمثل اليماني » ، وصوابه

في الديوان ٦٣ مجموع خمسة دواوين . وفي الديوان أيضا : « قاصد للمناهل »

فتكون صفة للطريق ، وهى ما هنا حال . انظر البيتين ١٥ ، ١٦ من المفضلية

١١٩ طبع المعارف .

له خلجٌ تهوى فرادى وترعوى إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل^(١)
وهذا موضع اليربوع في تدبيره ومكره .

(أرجوزة في اليربوع وأكل الحشرات والحيات)

١٣١ وقال الآخر^(٢) في صفة اليربوع ، وفي حيلته ، وفي خلقه ، وفي أكل
الحشرات والحيات^(٣) :

ياربُّ يربوع قصير الظهر وشاخص العجب ذليل الصدر
ومحكم البيت جميع الأمر^(٤) يرعى أصول سلم وسدر
حتى تراه كمدا العكر^(٥) باكرته قبل طلوع الفجر
بكل فياض اليندين غمر وكل قنصا قليل الوفر
مرتفع النجم كريم النجر^(٦) فعاذ مني ببعيد القعر^(٧)
مختلف البطن عجيب الظهر وتدمرى قاصع في جحر^(٨)

(١) ذو النيرين ، يعنى به الطريق . وأصل النير العلم في الثوب . قال :
على ظهر ذي نيرين أما جنباه فوعت وأما ظهره فوعس
والشواكل : الحواصر . وقد أراد به جوانبه وأطرافه التي هي منه بمنزلة
الحواصر من الناس . انظر البيت ٣٣ من المفضلية ٤٠ طبع المعارف . وفي الأصل :
« له حجل يهوى فرادى وترعوى » . وفي ط ، ه : « ذي تبريق » س :
« ذي بيرين » ، وأثبت صوابه من الديوان .

(٢) س : « قال آخر » .

(٣) في الأصل : « والنبات » ، والوجه ما أثبت كما يقتضيه الرجز .

(٤) جميع الأمر : أى أمره مجتمع لم يتفرق عليه .

(٥) كذا في الأصل .

(٦) النجر ، بالفتح : الأصل .

(٧) عاذ به : التجأ . ط ، ه « فعاذ مني » ، صوابه في س .

(٨) التدمرى ، بفتح التاء وضمها وضم الميم : هو الماعز من الإرباع ، وفيه قصر
وصغر ولا أظفار في ساقيه ، وضأن الإرباع هو الشفارى ، بالضم . فصع اليربوع
في جحره : لزه .

فِي الْعُسْرِ إِنْ كَانَ وَبَعْدَ الْعُسْرِ أَطِيبُ عِنْدِي مِنْ جَنِيِّ التَّمْرِ (١)
 وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ طَعَامُ الْمُتْرَى وَكُلُّ جَبَارٍ بَعِيدُ الذِّكْرِ
 وَهَيْشَةٌ أَرْفَعُهَا لِفَطْرَى (٢) لِيَوْمِ حَفْلٍ وَلِيَوْمِ فَخْرٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الظَّلَامِ يَسْرَى مِنْ عَقْرَبٍ ، أَوْ قُنْفُذٍ ، أَوْ وَبَرٍ
 أَوْ حَيَّةٍ أَمْلُهَا فِي الْجَمْرِ (٣) فَتِلْكَ هَمِّي وَإِلَيْهَا أَجْرِي
 فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ غَنَى وَفَقْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ لِقَضَاءٍ يَجْرِي
 وَكُلُّ طَيْرٍ جَائِمٍ فِي وَكْرٍ وَكُلُّ يَعْسُوبٍ وَكُلُّ دَبْرٍ
 وَالذَّبْيُخُ وَالسَّمْعُ وَذَيْبُ الْقَفْرِ وَالْكَلْبُ وَالتَّنْفُلُ بَعْدَ الْهَرِّ (٤)
 وَالضَّبُّ وَالْحَوْتُ وَطَيْرُ الْبَحْرِ وَالْأَعُورُ النَّاطِقُ يَوْمَ الزَّجْرِ (٥)
 آكُلُهُ غَيْرَ الْحَرَابِيِّ الْخَضِرِ (٦) أَوْ جُعَلُ صَلَّى ، صَلَاةَ الْعَصْرِ
 بِشُكْرِ إِنْ نَالَ قَرْيَ مِنْ جَعْرِ (٧) يَاوَيْلَهُ مِنْ شَاكِرٍ ذِي كُفْرِ

* أَفْسَدَ وَاللَّهُ عَلَى شُكْرِي *

فَزَعَمَ أَنَّهُ يَسْتَطِيبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَرَبَاءَ الَّذِي قَدْ اخْضَرَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ.

- (١) الجني : المجتني ما دام طرياً ؛ ففعل بمعنى مفعول . هـ : « خبي » ، تحريف .
 (٢) الهيشة ، سوق الكلام عليها في ص ٣٨٤ . وفي الأصل : « هدية » تحريف .
 (٣) مل الشيء يمله : أدخله في الملة بالفتح ، وهي الرماد الحار والجمر . هـ :
 « وحية » .
 (٤) التَّنْفُلُ : الثعلب . وانظر ما مضى في ص ٢٨٥ . هـ ، س : « التَّنْفُلُ » ؛ محرف .
 (٥) الأعور : الغراب ، سمي بذلك للتشاور به ، والأعور عندهم مشؤوم . أو سمي
 بذلك لحدته بصره كما يقال للأعشى أبو بصير ، وللحبشي أبو البيضاء . وانظر ما مضى
 في (٣ : ٤٣٩) .
 (٦) انظر لخضرة الحرباء ما سبق في ص ٣٦٢ س ١٠ .
 (٧) الجعل مولع باقتنيات النجوم والعدرة . والقري ، بالكسر : طعام الضيف . هـ :
 « فرا » ط ، س : « قرا » ، والصواب ما أثبت .

«وَالْأَجْعَلُ الَّذِي يَصَلِّيُ الْعَصْرَ . وَزَعَمَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ شُكْرًا عَلَى مَا أُطْعِمَ مِنَ الْعَدِيرَةِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الشُّكْرَ هُوَ اللَّؤْمُ وَالْكَفَرُ .

وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى صَلَاةِ الْجَعَلِ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ زَاهِرٍ قَالَ :
« يَا بُنَيَّ لَا تَصَلِّ فَإِنَّمَا يَصَلِّيُ الْجَعَلُ ، وَلَا تَصُمْ فَإِنَّمَا يَصُومُ الْحِمَارُ » .
وَمَا فَهَمْتُهُ بَعْدَ (١) .

وَأَرَاهُ قَدْ قَدَّمَ الْهَيْشَةَ (٢) ، وَهِيَ أُمُّ حَبِيبٍ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَوْا عَنْ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَدَنِيِّ (٣) .

(اليرابيع)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* وَتَدْمُرِي قَاصِعٌ فِي جُحْرِ *

١٣٣

فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وَلَأَنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعَ كُلَّهَا شُفَارِيهَا وَالتَّدْمُرِيَّ الْمُقْصَعَا (٥)

(١) أَرَى أَنَّ قَوْلَهُ : « يَصَلِّيُ الْجَعْلُ » هُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّى الْفَرَسُ إِذَا أَقَى مَصْلِيًا وَرَأَسَهُ عَلَى صَلَاةِ السَّابِقِ . وَالْجَعْلُ يَصَلِّي أَيْ يَتَّبِعُ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ يَأْتِي خَلْفَهُ كَمَا يَأْتِي الْمَصْلِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَلْفَ السَّابِقِ . وَانْظُرْ (١ : ٢٣٥ - ٢٣٧ / ٣ : ٥٠٣) . وَقَوْلُهُ : « يَصُومُ الْحِمَارُ » أَيْ يَقِفُ . وَصِيَامُ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ : وَقُوفُهَا عَلَى أَرْبَعِهَا . قَالَ رِيِّمَةُ بْنُ مَقْرُومٍ (الْمُفْضَلِيَّاتُ ١٨٢) فِي صِفَةِ حَمْرٍ :
وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمَلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَ
أَبُو عَامِرٍ : اسْمُ الْقَانِصِ . يُؤْمَلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً لِيَرْمِيَهَا . فَقَدْ وَضَحَ الْمَجْمُوعُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْهَيْشَةُ » ، تَحْرِيفٌ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ ص ٣٨٤ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٨٥ . وَالْقِصَّةُ هُنَاكَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ أُمَّ حَبِيبٍ آخِرُ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَشَرَاتِ . س . « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَدَنِيِّ » وَكَلَامَةُ « ابْنُ » مُقْعَمَةٌ .

(٤) ط ، هـ : : « فَقَالَ الشَّاعِرُ » . وَالْبَيْتُ رَوَى فِي اللِّسَانِ (دَمْرٌ ، شَفَرٌ) وَالْمُخَصَّصُ (١ : ٨٦ / ٨ : ٩١) .

(٥) الْمُقْصَعُ : الَّذِي سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، أَوْ الَّذِي دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ .

واليرابيع ضربان : الشُّفَارِيُّ والتَّدْمُرِيُّ ، مثل الفَتَى والمذَكَّى ^(١) .

وقال جريرٌ حينَ شَبَّهَ أشياءَ من المرأة بأشياءَ من الحشرات وغيرها
هو ذكر فيها الجُعَلُ فقال :

تَرَى التَّيْمَى يَزْحَفُ كالقِرْنَى إلى تَيْمَةٍ كَعَصَا المَلِيلِ ^(٢)
تَشِينُ الزَّعْفَرَانُ عَرُوسُ تَيْمٍ وتَمْشِي مِشْيَةَ الجُعَلِ الدَّحُولِ ^(٣)
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورَأْسُ فِيلٍ ^(٤)

(شعر فيه ذكر اليربوع)

وقال عبيد بن أبيوب العنبري ، في ذكر اليربوع :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الخَفَافِ ^(٥)

(١) الفتى : الشاب . والمذكى : الممن من كل شيء . وقد سبق في ص ١١٧ : « ولو كانت من الحسل على حال واحدة أبداً لم تعرف الأعراب الفتى من المذكى » . وفي الأصل : « القوي والمذكى » ، والصواب ما أثبت .

(٢) سبق إنشاد نظير هذا البيت في ص ٣٨٦ . والقصيدة في ديوان جرير (٤٣٦ — ٤٣٩) . والأبيات الثلاثة في عيون الأخبار (٤ : ٤٢) . والمليل : ما يمل في الرماد الحار أو في النار من خبز أو لحم . والبيت في اللسان (٢ : ١٦٥ / ١٤ : ١٥٢) والمخصص (١٦ : ٧) . ورواية ابن سيده : « إلى سوداء مثل عصا المليل » .

(٣) الدحول : هو من قولهم : زانة دحول تعارض الإبل متنعية عنها . وفي الديوان : « الزحول » ؛ زحلت الناقة تأخرت في سيرها . ط : « يشف الزعفران » س ، هـ : « يشق الزعفران » ، صوابهما ما أثبت من الديوان و« عيون الأخبار » .

(٤) اجتلى العروس : نظر إليها . س : « المختاون » تحريف . والشوى : الأطراف . ط : « سوى » س : « سواء » هـ : « سوا » تحريف . وفي ط ، هـ : « أم الحنين » صوابه في س .

(٥) أى حمل نفسه وأنطاعه ونسوعه على الناقة . وفي الشعراء ١٨٣ : « ودو القائل في نحول جسمه » وأنشد البيهقي الأولين . والخفاف : جمع خفخفة وهي الصوت ، وأصله في الحيوان للحيار والضبوع والخزير . ط : « الخفاف » س ، هـ : « في الخفاف » صوابه في الشعراء .

نطوعاً وأنساعاً وأشلاءً مُدْزِفٍ

بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السَّرَى فِي الْخَوَافِ (١)

فُرْحَنَا كَمَا رَاحَتْ قَطَاةٌ تَنَوَّرَتْ لِأَزْغَبَ مُلْقَى بَيْنَ غُبَرِ صَفَافِ (٢)

تَرَى الطَّيْرَ وَالْيَرْبُوعَ يَبْحَثُنَ وَطَأَهَا وَيَنْقَرْنَ وَطْءَ الْمَنْعَمِ الْمُتَقَاذِفِ (٣)

وقال ابن الأعرابي ، وهو الذي أنشدنيهِ (٤) : « ترى الطير واليربوع »

يعني أنهما يبحثان في أثر خفِّها (٥) ملجأً يلجآن إليه ، إمّا لشدة الحر ،

وإمّا لغير ذلك . وأنشد أصحابنا عن بعض الأعراب وشعرائهم (٦) أنه قال

في أمه :

فَا أُمُّ الرُّدَيْنِ وَإِنْ أَدَلَّتْ بِعَالِمَةٍ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ (٧)

(١) النطوع : جمع نطع ، وهو بساط من الأديم . والأنساع : جمع نسع : وهو سير

ينسج عريضاً تشد به الرحال . والأشلاء : الأعضاء . وقد عني بالمدنف نفسه ؛

والمدنف ، بفتح النون وكسرهما : الذي براه المرض حتى أشرف على الموت .

ط : « نرى رسمه » هـ : « يرى جسمه » ، صوابهما في س . والخواف :

مواضع الخوف . س ، هـ : « المخارف » تحريف . ورواية الشعراء :

« أضربه طول السرى في المخارف » .

(٢) التنور : التبصر والنظر من بعيد . وأصل التنور في النار ، وقد جعله داهنا للماء ،

فهو تبحر عن ماء لفرخها . والأزغب : ذو الزغب ، وهو الريش القصير . ط ،

هـ : « لأزغب » ، صوابه في س . والغبر : جمع أغبر وغبراء . والصفاف :

الأماليس المستوية ، جمع صفصف . وفي الأصل : « بين غير » ، تحريف .

(٣) وطأها : أي مواضع وطء هذه النتة . والمنعم ، كجلس : خف البعير .

(٤) هـ : « أنشد فيه » .

(٥) ط في الأصل : « يحسبان في أثر خفِّها » ، لكن في ط : « أثر » ، وصواب

العبارة ما أثبت .

(٦) هذه الكلمة ليست في هـ .

(٧) أدلت : انبسطت ، أو وثقت بمحبته فأفرطت عليه . ط ، هـ : « أجلت »

س : « أحلت » ، صوابه مما سبق في (٥ : ٢٧٧) واللسان (١٢ : ٢٣٧) .

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ بِالْحَبْلِ النَّوَامِ^(١)
 يقول : إذا دخل الشَّيْطَانُ فِي قَاصِعَاءِ قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ ، أَيْ أَخْرَجْنَاهُ
 مِنَ النَّافِقَاءِ ، بِالْحَبْلِ الْمَثْنَى^(٢) . وَقَدْ مَثَّلَ وَ [قَدْ^(٣)] أَحْسَنَ فِي نَعْتِ الشَّعْرِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ فِي الْعُقُوقِ . وَأَنْشُدْ فِي قَوْسٍ^(٤) :
 لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ^(٥) يَدْرُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا الْيَرْبُوعُ^(٦)
 الْقَلْوَعُ مِنَ الْقَيْسَى : الَّتِي^(٧) إِذَا نُزِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ عَلَى كَفِّ النَّازِعِ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَحَالُ بِهِ السَّمْعَ الْأَزْلُ كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَدَا^(٨) (الْبَيْت)

(قِيَامُ الذُّبِّ بِشَأْنِ جَرَاءِ الضَّبِيعِ)

وَيَقُولُونَ : إِنْ الضَّبِيعُ إِذَا هَلَكَتْ قَامَ بِشَأْنِ جَرَائِمِهَا الذُّبُّ^(٩) .
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

-
- (١) سبق شرح البيت في (٥ : ٢٧٧) . س : « بِالْحَبْلِ » تحريف .
 (٢) س : « بِالْحَبْلِ الْمَثْنَى » ، تحريف . والمثنى : المجمعول من اثنين .
 (٣) هذه من س .
 (٤) أَيْ فِي صِفَةِ قَوْسٍ . ط ، هـ : « وَأَنْشُدْنِي قَوْسٍ » ، والصواب ما أثبت من س .
 وفي اللسان (١٠ : ١٦٦) : « وَأَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وروى الرجز .
 (٥) في اللسان (٧ : ٢٦٧) : « وَقَوْسُ كَزَّةٌ : لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا » . أنشد
 ابن الأعرابي : لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ . وانظر شبيهه هذا البيت في المخصص
 (٦ : ٤١) .
 (٦) عَجَسُ الْقَوْسِ ، مِثْلُةٌ : مَقْبُضُهَا الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّائِي مِنْهَا . وفي الأصل : « عَجَسُهَا »
 صوابه في اللسان .
 (٧) في الأصل : « الَّذِي » . والقوس مؤنثة .
 (٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَقْعَمًا مَحْرُفًا فِي كَلَامِ نَاقِصٍ ، وفي س : « كَأَنَّمَا » بدل :
 « كَأَنَّهُ » و « الْخ » بدل : « الْبَيْت » وفي هـ : « الْخَذْرُوف » بدل :
 « الْبَيْت » . ومهما يكن فإن حفظي في البيت : « إِذَا مَا عَلَا تُشْرَا حِصَانٌ مَجَالٍ » .
 (٩) س : « أَجْرَائِمُهَا » . والأجراء والجراء : جمع جرور .

١٣٣ كما خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا فَسَّرَ بِهِ الْمَعْنَى ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَالذُّبُّ يَغْذُو بَنَاتِ الذِّبْحِ نَافِلَةً

بَلْ يَحْسَبُ الذُّبُّ أَنَّ الذَّجْلَ لِلذِّبِّ

يَقُولُ : لِكثْرَةِ مَا بَيْنَ الذُّبَابِ وَالضَّبَاعِ مِنَ التَّسَافُدِ يَظُنُّ الذُّبُّ أَنَّ

أَوْلَادَ الضَّبَاعِ أَوْلَادُهُ .

(أَكَلَ الْأَعْرَابُ لِلسَّبَاعِ وَالْحَشَرَاتِ)

وَالْأَمْرُ فِي الْأَعْرَابِ عَجَبٌ^(٢) فِي أَكْلِ السَّبَاعِ وَالْحَشَرَاتِ ، فَفَهِمَ مِنْ

يُظْهِرُ اسْتِطَابَتَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْخَرُ بِأَكْلِهَا ، كَالَّذِي يَقُولُ :

يَا أُمَّ عَمْرُو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ جَوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ^(٣)

(مَا تَحِبُّهُ الْأَفَاعِي وَمَا تَبْقِضُهُ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٤٠ « لَا تَرِدُ الْمَاءَ أَفَاعِي النَّقَا لِكِنَّهَا يُعْجِبُهَا الْخَمْرُ^(٤) »

(١) خَامَرَتْ : اسْتَمْتَرَتْ . وَذُو الْحَبْلِ : لِلصَّائِدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَدَى النَّخْلِ » ، صَوَابُهُ

مِنْ (١ : ١٩٨) وَالْمَحَامِنُ وَالْمَصَاوِي (٢ : ٢٢٧) . وَفِي اللِّسَانِ (أَوْسٌ)

وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ (٢ : ٧٩) : « لَدَى الْحَبْلِ » . وَالْحَبْلُ : حَبْلُ الرَّمْلِ . وَفِي ثَمَرِ

الْقُلُوبِ ٣١٣ : « لَدَى الْخَتْلِ » .

(٢) ط ، س : « عَجِيبٌ » .

(٣) كَذَا بِالْخَمْرِ فِي س ، هـ . وَفِي ط : « أَيَّامُ أُمِّ عَمْرُو » . وَفِي الْأَصْلِ : « جَرَامُ

عَدِيٍّ » ، وَلَمَلِ الْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

(٤) س ، هـ : « لَا يَرُدُّ الْمَاءَ » .

٤١ وفي ذَرَى الحَرْمَلِ ظِلُّهَا إذا علا واحتدم الهَجَرُ «
فإنَّ من العَجَبِ (١) أنَّ الأفعى لا تَرُدُّ الماءَ ولا تَريدهُ ، وهى مَعَ هذا
إذا وجدت الحَمْرَ شَرَبَتْ حَتَّى تَسْكُرَ ، حَتَّى رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ حَتْفِهَا (٢) .
والأفاعى تَكْرَهُ رِيحَ السَّذَابِ والشَّيْخِ ، وتَسْتَرِيحُ إلى نَبَاتِ الحَرْمَلِ .
وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّى أَلْقَيْتُ عَلَى رَأْسِهَا وَأَنْفِهَا مِنَ السَّذَابِ مَا غَمَرَهَا فَلَمْ أَرِ عَلَى
مَا قَالُوا دَلِيلًا .

(أكل بعض الحيوان لبعض)

وأما قوله :

٤٢ « وَبَعْضُهَا طَعْمٌ لِبَعْضٍ كَمَا أُعْطِيَ سِهَامُ الْمَيْسِرِ الْقَمَرُ »
فإنَّ الجُرَذَ يَخْرُجُ يَلْتَمِسُ الطَّعْمَ ، فَهُوَ يَحْتَالُ لَطَعْمِهِ ، وَهُوَ يَأْكُلُ مَا دُونَهُ
فِي الْقُوَّةِ ، كَنَحْوِ صَغَارِ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ ، وَبَيِضِهَا وَفَرَاخِهَا (٣) ، وَمِمَّا
لَا يَسْكُنُ فِي جُحْرٍ ، أَوْ تَكُونُ أَفَاحِيصُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ يَحْتَالُ
لِذَلِكَ ، وَيَحْتَالُ (٤) لِمَنْعِ نَفْسِهِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ .
وَالْحَيَّةُ تُرَبِّغُ الجُرَذَ لِتَأْكُلَهُ (٥) ، وَتَحْتَالُ أَيْضًا لِلَامْتِنَاعِ مِنَ الْوَرَلِ
وَالْقَنْفِذِ ، وَهِيَ عَلَيْهِ أَقْوَى مِنْهُ عَلَيْهِمَا . وَالْوَرَلُ إِنَّمَا يَحْتَالُ لِلْحَيَّةِ ، وَيَحْتَالُ
لِلثَّعْلَبِ ، وَالثَّعْلَبُ يَحْتَالُ لِمَا دُونَهُ .

قال : وتخرج البعوضة لطلب الطَّعْمِ ، والبعوضة تعرف بطبعها أنَّ الذى

(١) فى الأصل : « قال : ومن العَجَبِ » ، والوجه ما أثبت .

(٢) انظر لسكر الحيات ما سبق فى (٢ : ٢٢٩) .

(٣) س : « وببيضها وفراخها » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « ويحتاج » .

(٥) تريغه : تطلبه وتريده .

يعيشها الدم ، ومتى أبصرت الفيل والجاموس ، ودونهما ، علمت أنهما خلقت جلودهما لها غذاء ، فتسقط عليهما وتطعن بخرطومها ، ثقةً منها بنفوذ سلاحها ، وبهجومها على الدم . وتخرج الذبابة ولها ضروبٌ من المطعم ، والبعوض من أكبرها صيدها وأحبُّ غذائها إليها . ولولا الذبان^(١) ١٣٤ لكان ضررُ البعوض نهاراً أكثر . وتخرج الوزغة والعنكبوت الذي يقال له^(٢) اللبث فيصيدان الذباب بالطف حيلة ، وأجود تدبير ، ثم تذهب تلك أيضاً كشأن غيرهما^(٣) . كأنه يقول : هذا مذهب^(٤) في أكل الطيبات بعضها لبعض . وليس لجميعها بُدٌّ من الطعام ، ولا بدٌّ للصائد أن يصطاد ، وكلُّ ضعيفٍ فهو يأكلُ أضعفَ منه ، وكلُّ قوىٍ فلا بدَّ أن يأكله مَنْ هو أقوى منه ، والنَّاسُ بعضهم على بعض^(٥) شبيه بذلك ، وإن قصرُوا عن درك المقدار ، فجعل الله عزَّ وجلَّ بعضها حياةً لبعض ، وبعضها موتاً لبعض .

(شعر للمنهال في ذلك)

وقال المنهال^(٦) :

ووثبة من خُزَزٍ أعفرٍ وخِرْنِقٍ يلعبُ فوقَ التُّرابِ^(٧)

(١) ط ، س : « الذباب » .

(٢) انظر ما سبق في (٣ : ٣٧) .

(٣) في الأصل : « بشأن غيرهما » .

(٤) في الأصل : « هذا ذهب » .

(٥) ط ، هـ : « عن بعض » .

(٦) في معجم المرزبانى ٤٤٧ : « المنهال الشيباني الخارجي البصري يقول :

إني لأروى في الهيجاء مختلف كاللث يسكنه الطرفاء والأسل

(٧) الأعفر : الأبيض وليس بالشديد للبياض . وفي الأصل : « أعمر » ، ولا وجه له .

وَعَصْرُ فُوطٍ قَدْ تَقَوَّى عَلَى مُحْلُولِكِ الْبَقَّةِ مِثْلَ الْحَبَابِ^(١)
وِظَالِمٍ يَعْدُو عَلَى ظَالِمٍ قَدْ ضَجَّ مِنْهُ حَشَرَاتُ الشَّعَابِ
وهذان الظَّالمان اللذان عَنَى : الأسود ، والأفعى ؛ فَإِنَّ الْأَسْوَدَ إِذَا جَاعَ
اجْتَلَعَ الْأَفْعَى .

(أَكَلَ الْأَسْوَدُ الْأَفْعَى)

وشكّا^(٢) إِلَى حَوَائِ مَرَّةً فَقَالَ : أَفْقَرَنِي هَذَا الْأَسْوَدُ ، وَمَنْعَنِي
الْكَسْبَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتِي جَهِلْتُ^(٣) فَرَمْتُ بِهِ فِي جُودَةٍ فِيهَا أَفَاعِي^(٤)
ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ، فَابْتَلَعَهُنَّ كُلَّهُنَّ . وَأَرَانِي حَيَّةً مُنْكَرَةً . لَا يَبْعَدُ مَا قَالَ^(٥) .
والعرب تقول للمسيء : « أَظْلَمَ مِنْ حَيَّةٍ » . وقد ذكرنا [ذلك^(٦)]
فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ^(٧) .

وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُومَ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَى إِلَّا بِأَنْ يَغْتَالَهَا ، فَيَقْبِضَ عَلَى
رَأْسِهَا وَقَفَاها ؛ فَإِنَّ الْأَفْعَى تَنْفِذُ فِي الْأَسْوَدِ ، لِكَثْرَةِ دَمِهِ .

(وَصَفَ سَمَ الْحَيَّةِ)

وَلِذَا وَصَفُوا سَمَ الْحَيَّةِ^(٨) بِالشَّدَّةِ وَالْإِجْهَازِ خَبَرُوا عَنْهَا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ
فِي بَدَنِهَا دَمٌ وَلَا بِلَّةٌ^(٩) ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) البقعة ، كذا وردت في الأصل .

(٢) س : « شكى » . وفي القاموس : « شكيت لغة في شكوت » .

(٣) س : « جهلته » .

(٤) كذا وردت بإثبات الياء . وهو مذهب جاز في العربية .

(٥) هـ : « لا تبعده ما قال » .

(٦) التكملة من س ، هـ .

(٧) انظر ما سبق في (٤ : ١٤٩ ، ٢٠٠) .

(٨) في الأصل : « اسم الحية » ، تحريف .

(٩) البلة ، بالكسر : اللبل . ط : « قلة » س ، هـ : « قلة » ، وقد أثبت

ما يقتضيه الشعر .

لو حُزَّ ما أخرجت منه يدٌ بللاً ولو تكَنَّفَهُ الراقون ما سمِعَا^(٩)
وقال آخر :

لُئِمةٌ من حَنَشٍ أَعْمَى أَصَمٌّ قد عاش حتى هو ما يمشى بِيدَمٍ^(١٠)
(سلاح الحيوان)

والشأن في السِّلَاح [أنه^(١١)] كما ما كان أقلَّ كان أبلغَ ، وكلما كان
أكثرَ عَدَدًا^(١٢) وأشدَّ ضرراً كان أشجعَ وآخِذًا^(١٣) لكلٍّ من عَرَفَ أنه
دونه . وأنشد أبو عبيدة^(١٤) :

مَشَى السَّبْنَتِي إلى هَيْجَاءٍ مُفْطِعةٍ له سلاحانِ أُنْيَابٌ وأظفارُ^(١٥)
كالأسد له فم الذئب — وحسبك بفم الذئب — وله فضلُ قوةِ الخالب .
وللنسرِ منسرٌ وقُوَّةٌ بَدَنٌ يكون بهما فوقَ العقاب . ولذلك قال ابنُ مُناذرٍ^(١٦) :

(١) الحز : قطع الشيء في غير إبانة . وفي الأصل : « حزت » تحريف . ط ، ه ،
« بدلا » س : « مللا » ، ووجهها ما أثبت . تكنفه الراقون : أحاطوا به .
وفي الأصل : « تكشفه » تحريف . وقد سبق في (٤ : ١٨٢ — ١٨٣)
٢٨١ — ٢٨٢) مقاطيع يحتمل أن يكون هذا البيت من إحداها .
(٢) سبق الكلام على هذا الأرجز في ص ١٢٩ . وانظر (٤ : ١١٩ ، ٢٨٣)
في الأصل : « حتى ما هو يمشى » .

(٣) بهذه اللفظة يلتزم الكلام .
(٤) في الأصل : « عدوا » تحريف .
(٥) أخذ : أى أشد أخذاً . وفي الأصل : « وأجبن » .
(٦) البيت للخنساء من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، مطلعها :

فَدَى بعينك أم بالعين عوار أم أفقرت إذ خلت من أهلها للدار
(٧) السبنتي ، مقصور : النمر ، وقيل الأسد . ط : « الملبتي » س : « السبنت »
ه : « السبنتا » . والمفطعة ، بضم الميم وكسر الظاء : الشديدة الشنعة . وفي
الأصل : « مقطعة » تحريف . وفي الأغاني (١٣ : ١٣٢) : « معضلة » .
الضمير في « له » للسبنتي . وفي الأصل : « لها » ، تحريف .

(٨) هو محمد بن مناذر ، مولى بني صبير بن يربوع . وكان إماماً في علم اللغة وكلام العرب ،
وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد كثير النوافل جميل الأمر ، إلى أن فقه
بمعد الحجة بن عبد الوهاب الثقفي ، فتهتك بعد ستره ، وفتك بعد نسكه . وكان
معاصراً للأصمعي وخلف الأحمر وأبي العتاهية وأبي نواس . ومناذر ، بضم الميم .
وله أخبار حسان في الأغاني (١٧ : ٩ — ٣٠) .

أَتَجْعَلُ لِيثًا ذَا عَرِينٍ تَرَى لَهُ نَيْوَبًا وَأُظْفَارًا وَعِرْسًا وَأَشْبُلًا ١٣٥
كَآخَرَ ذَانَابٍ حَدِيدٍ وَمُخْلَبٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ عِرْسًا وَلَمْ يَحْمِ مَعْقِلًا
وَذَلِكَ أَنَّ فَتَيْنِ تَوَاجَعَا بِالْحَنَاجِرِ ، أَحَدُهُمَا صُبَيْرِي^(١) وَالْآخَرُ كَلْبِي ،
فَحُمِلَا إِلَى الْأَمِيرِ ، فَضْرَبَ الصُّبَيْرِي مِائَةً سَوْتًا ، فَلَمْ يَحْمَدُوا صَبْرَهُ^(٢) ،
وَشُغِلَ عَنِ الْكَلْبِي فَضْرَبَهُ يَوْمَ الْعَرَضِ خَمْسَمِائَةً سَوْتًا ، فَصَبَرَ صَبْرًا حِدَوُهُ ،
فَفَخَّرَ الْكَلْبِي بِذَلِكَ عَلَى الصُّبَيْرِي .

وَابْنُ مَنَاذِرٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ [عُبَيْد^(٣)] بَنِ عَلَّانِ بْنِ شَمَّاسِ الصُّبَيْرِي .
فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ شُجَاعًا لَوْ لَقِيَ الْأَسَدَ^(٤) وَهُوَ مُسَلَّحٌ ، بِأَرْضٍ
هَوَّ بِهَا غَرِيبٌ وَلَيْسَ هُوَ بِقَرَبٍ غِيْضَتِهِ^(٥) وَأَشْبَالَهُ ، لَمَا كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ
يَتَّخِذُهُ ، مِثْلُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فِي الْحَالِ الْآخَرِي . يَقُولُ : وَإِنَّمَا صَبَّرَ
صَاحِبُكُمْ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ضُرِبَ بِحُضْرَةِ الْأَكْفَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْأَعْدَاءِ ، فَكَانَ
هَذَا مِمَّا أَعَانَهُ عَلَى الصَّبْرِ . وَضُرِبَ صَاحِبُنَا فِي الْخِلَاءِ ، وَقَدْ وُكِّلَ إِلَى مَقْدَارِ
جَوْدَةِ نَفْسِهِ ، وَقَطَعَتِ الْمَادَةُ بِحُضُورِ الْبَطَالَةِ .

(١) نسبة إلى بني صبير ، بالضم ، من بني يربوع بن حنظلة .

(٢) هـ : « فلم يحمدا صبره » .

(٣) التكملة من س . وفي الأغاني (١٧ : ٩) : « قال الجاحظ : كان محمد بن مناذر
مولى سليمان القهرمان ، وكان سليمان مولى عبيد الله بن أبي بكره مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وكأله أبو بكره عبداً لثقيف . ثم ادعى عبيد الله بن
أبي بكره أنه ثقيفي ، وادعى سليمان القهرمان أنه تميمي ، وادعى ابن مناذر أنه صليبي
من بني صبير بن يربوع . فابن مناذر مولى مولى مولى ، وهو دعي مولى دعي
وهذا مالا يجتمع في غيره فقط ممن عرفنا » .

(٤) في الأصل : « الأسود » .

(٥) س : « غيضة » ، تحريف .

(حمدان و غلامه)

وسمعتُ حمدانَ أبا العقب ، وهو يقولُ لِغلامٍ له : وكيف لا تستطيل
علىَّ وقد ضربوك بين الناسِ خَسِينِ سَوَاطِأ فلم تنطق ؟ ! فقلتُ ^(١) : إذا
ضربه السَّجَّانُ مائةَ قنَايةٍ في مكانٍ ليس فيه أحدٌ فصبرَ فهو
أصبرُ الناسِ .

(تفسير بيت الخنساء)

وأما قوله : « مَشَى السَّبْنَتَى » ، [فَإِنَّ السَّبْنَتَى ^(٢)] هو النمر ؛ [ثُمَّ] صار
اسماً لكلِّ سبعٍ جرىء ، ثم صاروا يسمُّونَ الناقةَ القويةَ سَبْنَتَاةً ^(٣) . قال ^(٤) الشاعرُ :
• مَشَى السَّبْنَتَى وَجَدَ السَّبْنَتَى ^(٥) * .

(رؤساء الحيوان)

وأما قوله :

٤٣ « وَتَمَسَّحَ النَّيْلُ عُقَابَ الْهَوَا وَاللَيْثُ رَأْسُ وَلِهَ الْأَسْرُ ^(٦) »

٤٤ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ غَالِبٌ إِلَّا بِمَا يَنْتَقِضُ الدَّهْرُ »

(١) في الأصل : « فقال » .

(٢) هذه التسمية من س ، ه . وقد رسمت « السبنتى » في هذا الموضع وسابقتها
بالألف ، تحريف .

(٣) هذه الكلمة ليست في س ، ه ، وفيهما : « ثم صاروا يسمون بها الناقة
القوية » . وفي ط : « سبنتى » ، والوجه ما أثبت .

(٤) التسمية من س ، ه .

(٥) رسمت للسبنتى في الموضعين بالألف في كل من س ، ه .

(٦) الأسر ، بالفتح ، القوة وشدة الخلق . وفي الأصل : « الأمر » ، صوابه
كما سبق في ص ٢٨٩ .

فإنَّهم يزعمون أَنَّ الهواءَ للعُقَاب ، والأرضُ للأسد^(١) ، والماءُ للتُّمساح .
وليسَ للنَّارِ حَظٌّ في شيءٍ من أجناس الحيوان : فكأنَّه سَلَّمَ الرِّياسَةَ على
جميع الدُّنيا للعُقَاب والأسدِ والتُّمساح .

ولم يَمُدَّ الهواءَ ؛ وقصُرَ الممدودُ أَحْسَنُ من مدِّ المقصورِ .

(رواية المعتزلة للشعر)

ورَوَتِ المعتزلةُ المذكورونَ^(٢) كلَّهم روايةَ عامَّةِ الأشعارِ ، وكانَ بِشَرِّ
أرواهم للشَّعرِ خاصَّةً .

(الهوائى والمائى والأرضى)

وقولهم : الطائرُ هوائى ، والسمكُ مائى ، مجازُ كلام ؛ وكلُّ حيوانٍ
فى الأرضِ فهو أرضى قبل أن يكونَ مائياً أو هوائياً ؛ لأنَّ الطَّائرَ
وإنَّ طارَ فى الهواءِ فإنَّ^(٣) طيرانه فيه كسباحةِ الإنسانِ فى الماءِ ، وإنَّما
ذلك على التَّكليفِ والحيلة . ومتى صار فى الأرضِ ودلَّى نفسه لم يجدْ بُدًّا
من الأرضِ .

(بقية قصيدة بشر الأولى)

وأما بَقِيَّةُ القصيدةِ التى فيها ذكرُ الرَّافضةِ والإباضيةِ والنَّابغةِ فليسَ ١٣٦

هذا موضعُ تفسيرِهِ .

(١) س : « للنسر » ، تحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٣) س : « فإنما » .

وستقولُ في قصيدته الأخرى ، بما أمكننا من القول إن شاء الله تعالى .

انقضت قصيدة بشر بن المعتمر الأولى .

(تفسير القصيدة الثانية)

وأما قوله :

« أوابدُ الوحشِ وأحناشها »

فإن الأوابد المقيمة ^(١) ، والأحناش الحيات ، ثم صار ^(٢) بعد الضب والورل والحرباء والوحرة وأشباه ذلك - من الأحناش .

وأما قوله :

« وكلُّها شرٌّ وفي شرِّها خيرٌ كثيرٌ عند مَنْ يدري »

يقول : هي وإن كانت مؤذية وفيها قوائل فإن فيها دواءً ، وفيها عبرة لمن فكر ، وإذاها محنة واختبار . فبالاختبار يطيع الناس ^(٣) ، وبالطاعة يدخلون الجنة .

وسئل علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، غير مرة في عِللِ نالته فقيل له : كيف أصبحت ؟ فقال : بشرٌ . ذهبَ إلى قوله عز وجل : ﴿ قُلْ أَهْوِذْ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ .

وأما قوله :

« فَشَرُّهُمْ أَكْثَرُهُمْ حِيلَةً كَالذُّئْبِ وَالشَّعْلَبِ وَالذَّرِّ » ١٧

(١) أى المقيمة بالقفر . من قولهم : أبد بالمكان أبودا : أقام به ولم يبرحه .

(٢) فى الأصل : « بما صار » .

(٣) فى الأصل : « يطعم » ، والوجه ما أثبت .

فقد فسرهُ لك في قوله :

١٨ « وَاللَّيْثُ قَدْ بَلَّدَهُ عِلْمُهُ بِمَا حَوَى مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ ^(١) ،

وهكذا كلُّ من وثقَ بنفسه ، وقلَّت حاجته .

ويزعم أصحاب القنص أنَّ العقاب لا تكادُ تراوغ الصَّيد ولا تعاني ^(٢)

ذلك ، وأنَّها لا تزال تكونُ على المرقبِ العالى ، فإذا اصطاد بعضُ سباع

الطير شيئاً انقضَّت عليه ^(٣) فإذا أبصرها ذلك الطائرُ لم يكن همه إلاَّ

الهرب وتركَ صيده في يدها ، ولكنها إذا جاءت فلم تجدْ كافياً لم يمتنع

عليها الذئبُ فما دونه . وقد قال الشاعرُ :

مُهَبِّلٌ ذئبها يوماً إذا قَلَبَتْ إليه من مُسْتَكْفٍ الْجَوِّ حِلَاقاً ^(٤)

وقال آخر :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضِ الْمَاءِ وَاحْتَمَلَتْ صَقْعَاءَ لَاحٍ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ ^(٥)

صَبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبْ مِنْ أَمَمٍ إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مُصِيبٌ

وأما قوله :

٢٢ « تَعْرِفُ بِالْأَحْسَاسِ أَقْدَارَهَا فِي الْأَسْرِ وَالْإِلْحَاحِ وَالصَّبْرِ » ١٣٧

(١) بلده : جملة يبلد . بلد بالمكان بلودا : أقام ولزمه . ط ، هـ : « قد جلده » .

وانظر ما يلي من شرح الجاحظ .

(٢) س : « تعاني في ذلك » .

(٣) ط ، هـ : « عليها » .

(٤) مهبل : أى مكتسب مفنم . والمستكف : موضع الاستكفاف ، وهو الاستيصال .

الجوهري : استكفت الشيء : استوضحته ، وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذى

يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء ، هل تراه .

(٥) انظر ما أسلفت من الكلام على نسبة هذا للشعر في ص ٢٢٩ .

يقول : لا يخفى على كلِّ سبع ضعفه وتجلده وقوته ؛ وكذلك البهيمة الوحشية لا يخفى عليها مقدار قوة بدنها وسلاحها ، ولا مقدار عدوها في الكرّ والفر . وعلى أقدار هذه الطبقات تظهر أعمالها .
وأما قوله :

٢٤ « والضَّبُعُ الغَرَاءُ مع ذِيهَا شَرٌّ مِنَ اللَّبْوَةِ والنَّمِرِ ^(١) »

٣٢ كما تَرَى الذُّبَّ إِذَا لم يُطَقَّ صَاحَ فَجَاءَتْ رَسَلاً تَجْرِي

٣٣ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَى قَدَرِهِ يُحْجَمُ أَوْ يُقَدِّمُ ، أَوْ يَجْرِي »

فإنَّ هذه السَّبَاعَ القَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ ذَوَاتِ الرِّيَاسَةِ : الأُسْدَ والنَّمُورَ والبُورَ - لا تَعْرِضُ لِلنَّاسِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَهْرَمَ فَتَعْجِزَ عَنْ صَيْدِ الْوَحْشِ . وإن لم يَكُنْ بِهَا جُوعٌ شَدِيدٌ فَرَّ بِهَا إِنْسَانٌ لم تَعْرِضْ لَهُ ، وَلَيْسَ الذُّبُّ كذلك ، لِأَنَّ ^(٢) الذُّبَّ أَشَدُّ مَطَالِبَةً ، فَإِنْ خَافَ الْعَجْزَ عَوَى عَوَاءَ اسْتِغَاثَةٍ ^(٣) فَتَسَامَعَتْ الذُّنَابُ وَأَقْبَلَتْ ، فَلَيْسَ دُونَ أَكْلِ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ شَيْءٌ .

وَقَسَمَ الْأَشْيَاءَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ نَكُوصٌ وَتَأَخَّرٌ ، وَفِرَارٌ ، وَإِحْجَامٌ وَلَيْسَ بِفِرَارٍ وَلَا إِقْدَامٍ ^(٤) . وكذلك هو .

(١) ط ، هـ : « المشرء » س : « المشرء » ، صوابهما في ٢٩٢ .

(٢) هذه من س .

(٣) س : « استغاث » .

(٤) أى أن الإحجام ليس بفِرَارٍ وَلَا إِقْدَامٍ .

(العندليل والنسر)

وأما قوله :

٣٤ « والكَيْسُ في المكسبِ شَمْلٌ لَهْمٌ والعندليل الفرخ كالنَّسْرِ^(١) »
فالعندليل^(٢) طائرٌ أصغر من ابن تمرة^(٣) ، وابنُ تمرة هو الذي^(٤) يُضرب
به المثل في صغر الجسم . والنَّسر أعظمُ سباع الطَّير وأقواها بدنًا .

وقال يونسُ النحويُّ وذكر خلفاً الأحمر فقال : « يضربُ ما بين
العندليل إلى السكركى^(٥) » : وقد قال فيه الشاعر :

ويضربُ السكركى إلى القنبرِ لا عانساً يبقِ ولا مُحْتَلِمٌ
وقال :

وبما أقولُ لصاحبي خلفٍ إليها إليك تحذرنَ خلفٌ
فلو أن بيتك في ذرى علمٍ من دونِ قلةِ رأسه شَعَفٌ^(٦)
لخشيتُ قدرك أن يبيتها إن لم يكن لي عنه مُنصَرَفٌ^(٧)
وفي المثل : « كلُّ طائرٍ يصيدُ على قدره » .

(١) في الأصل : « شمل له » ، صوابه مما سبق في ٢٢٣ . والعندليل ، بلامين بينهما

ياء ، كما في اللسان والقاموس ، وفي الأصل « العنديل » ، ولم أر معتمدا لصحته .

(٢) في الأصل : « فالعنديل » . وانظر التنبيه السابق .

(٣) ابن تمرة : طائر أصغر من العصفور ، قيل سمي بذلك ، لأنك لا تراه أبدا إلا وفي
فيه تمرة . وفي الأصل : « ابن تمرة » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ١٤٩) ..

(٤) في الأصل : « وأصغر من ابن تمرة وهو الذي » .

(٥) ط ، س : « للعنديل » ، وأثبت الصواب ن ه .

(٦) للشعف : جمع شعفة بالتحريك ، وهي رأس الجبل .

(٧) يبيتها ، موضعها أبيض في س . وفي ه : « بيننا » .

(كَسْبُ الذُّبِّ وَخَبْثُهُ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٣٥ « وَالْحُلْدُ كَالذُّبِّ عَلَى كَسْبِهِ وَالْفِيلُ وَالْأَعْلَمُ كَالْوَبْرِ ^(١) »

١٣٨ فَإِنَّهُ يُقَالُ : « أَغْدَرُ مِنْ ذُبِّ » ، وَ : « أَخْبَثُ مِنْ ذُبِّ » ، وَ :

« أَكْسَبُ مِنْ ذُبِّ » ، عَلَى قَوْلِ الْآخَرِ :

* أَكْسَبُ لِلْخَيْرِ مِنَ الذُّبِّ الْأَزْلُ * .

وَالْخَيْرُ عِنْدَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا يُعِيشُ وَيَقْوَتْ ، وَالْخَيْرُ فِي مَكَانٍ آخَرَ :

الْمَالُ بِعَيْنِهِ ^(٢) عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ^(٣) ﴾ وَعَلَى

قَوْلِهِ : ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ، أَيْ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْمَالِ لِبَخِيلٍ

عَلَيْهِ ، ضَمِنَ بِهِ ^(٤) ، مُتَشَدِّدٌ فِيهِ .

وَالْخَيْرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْحِصْبُ وَكَثْرَةُ الْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ ، تَقُولُ :

مَا أَكْثَرَ خَيْرِ بَيْتِ فُلَانٍ . وَالْخَيْرُ الْمَحْضُ : الطَّاعَةُ وَسَلَامَةُ الْمَصْدَرِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « أَخْبَثُ مِنْ ذُبِّ خَمَرٍ » فَعَلَى قَوْلِ الرَّاجِزِ :

أَمَّا أَتَاكَ عَنِّي الْحَدِيثُ إِذْ أَنَا بِالْغَائِطِ أَسْتَغِيثُ

« وَالذُّبُّ وَسَطُ أَعْزَى يَعِثُ ^(٥) وَصَحْتُ بِالْغَائِطِ يَا خَيْثُ ^(٦) »

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : « مُسْتَوْدَعُ الذُّبِّ أَظْلَمُ » .

(١) سبق في ٢٩٤ : « عَلَى خَبْثِهِ » .

(٢) ط : « يَعِينُهُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) من الآية ١٨٠ في سورة البقرة .

(٤) ط ، هـ : « ضَيْقٌ بِهِ » ، وَصَوَابُهُ فِي س .

(٥) الأعزى : جمع عزى . وفي الأصل : « أعزى » تَحْرِيفٌ . وانظر (١ : ٣٠٦) .

(٦) بالغائط ، أَيْ فِي الْغَائِطِ وَهُوَ الْمَتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَمَأْنِينَةٍ .

(الخلد)

والخلد دويبة عمياء صماء ، لا تعرف ما يدنو منها إلا بالشَّم ، تخرجُ من جحرها ، وهي تعلم أن لا سمعَ ولا بصرَ لها ، وإنما تشحاً فاهاً^(١) ، وتقفُ على باب جحرها فيجىء الذباب فيسقط على شديقها ، ويمرُّ بين لحيتها^(٢) فتسدُّ فيها عليها وتستدخلها بجذبة النفس ، وتعلمُ أن ذلك هو رزقها وقسمها . فهي تعرض لها نهاراً دون الليل ، وفي الساعات من النهار التي يكون فيها الذباب أكثر^(٣) ، لا تفرط في الطلب ، ولا تقصر في الطلب ، ولا تخطئ الوقت ، ولا تغلط [في] المقدار^(٤) .

والخلد أيضاً ترابٌ حوالى جحره ، هو الذى أخرجه من الجحر ، يزعمون أنه يصلحُ لصاحب النقرس^(٥) إذا بُلَّ بالماء وطلى به ذلك المكان .

(الأعلم)

وأما قوله :

* والفيل والأعلم كالوَبَر *

فالفيل معروف ، والأعلم : البعير ، وبذلك يسمى ؛ لأنه أبداً مشقوق الشفة

(١) تشحاً فاهاً : تفتحه ؛ يقال شحاً فاه يشحوه ويشحاه .

(٢) هـ : « فتجىء الذبان فتسقط على شديقها ويمر بين لحيتها » .

(٣) هـ : « التى تكون فيها الذبان أكثر » .

(٤) التكملة من س .

(٥) النقرس ، بالكسر : ورم ووجع في مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين :

(Arthritis) .

العليا ، ويسمى الإنسان إذا كان كذلك به .

ويدل على أن الأعلم والبعير سواء قولُ الراجز^(١) :

إني لمن أنكرَ أو توسَّما أخو خنَثيرَ أقود الأعلما^(٢)

وقال عنتره :

١٣٩ « وحليل غانية تركتُ مجدلاً تمكو فريصته كشدق الأعلم^(٣) »

يريد شدق البعير في السعة . وقال الآخر :

كم ضربة لك تحكي فاقراسية من المصاعب في أشداه علم^(٤)

(بعض ما قيل من الشعر في الضرب والطعن)

وقال الكميت :

* مشافير قرحى أكلن البريرا^(٥) *

وقال آخر :

بضرب يلقح الضبعان منه طروقتة ويأتنف السفادا^(٦)

وقال [الشاعر] الباهلي^(٧) :

بضرب كآذان الفراء فضولهُ وطعن كميزاغ المخاض تبورها^(٨)

(١) سبق للرجز في (٤ : ٤٠٠) .

(٢) ط : « ابن جياش أقود » س ، هـ : « ابن حياش » ، صوابها ما أثبت .

(٣) الحليل : الزوج . هـ : « وحليل » ، تحريف .

(٤) سبق مثل هذا البيت في (٣ : ٣١٠) برواية : « في أشداه علم » . وفي الأصل :

« فاقراسية » ، صوابها : « قراسية » بالقاف .

(٥) سبق الكلام عليه في (٣ : ٣١٠) . وفي الأصل : « البريدا » تحريف .

(٦) الضبعان ، بالكسر : ذكر الضباع . وطروقتة ، بالفتح : أنثاه . يأتنف

السفاد : يبتدئه . في الأصل : « السفار » تحريف .

(٧) التكملة من س . وهذا الباهلي هو مالك بن زغبة الباهلي ، كما في اللسان (فرأ)

و (بور) . وانظر للكامل ١٨١ وديوان المعاني (٢ : ٧٣) .

(٨) سبق الكلام على البيت في (٢ : ٢٥٦) . وفي الأصل : « تبورها » ، تحريف .

كأنه ضربه بالسيف ، فعلق عليه من اللحم كأمثال آذان الحمير .

وقال بعضُ المحدثين ، وهو ذو اليمينين :

ومُقْعَصُ تشخُب أوداجه قد بانَ عن منكبيه الكاهلُ^(١)

فصَارَ ما بينهما هُوَّةً يمشي بها الرّامحُ والنّابِلُ^(٢)

وفي صفات الطّعمة والضّربة أنشدني ابنُ الأعرابي :

تمنى أبو اليقظانِ عندي هَجْمَةً فسَهَّلَ مأوى ليلها بالكلاكلِ

ولا عقلَ عندي غيرُ طعنٍ نوافذٍ

وضربَ كأشداقِ الفِصَالِ الهوادلِ^(٣)

وسبَّ يود المرءَ لو ماتَ دُونَهُ كوقعِ الهضابِ صدّعتْ بالمعاولِ

وقال الآخر^(٤) :

جمعتُ بها كفى فأنهرتُ فتّقها ترى قائماً من خلفها ما وراءها^(٥)

وقال البعيث :

أئن أمرعتَ معزى عطيةً وأرتعتَ تِلَاعاً من المروتِ أحوى جميمها^(٦)

(١) المقعص : الذى ضرب فات مكانه . ورواية البيت في الموشح ٧٩ ، ٢٤٥ :

ضربته في الملتقى ضربة فزال من منكبه الكاهل

(٢) الرامح : ذو الرمح . والنابيل : ذو النبل ، ومى السهام . وفي الموشح ٧٩ بدل :

« هوة » : « فجوة » وفي ٢٤٥ : « رهوة » .

(٣) الفصال : جمع فصيل ، وهو ولد الناقة . س : « العضال » ، تحريف . والهوادل : العظام

المشافر كما في البيان (١٥٧ : ١) من تفسير الجاحظ . وفي الأصل : « الهوازل » ، تحريف .

(٤) هو قيس بن الخطيم كما في ديوانه ص ٣ ، والحماسة (١ : ٥٣ - ٥٦) ، واللسان

(نهر) وديوان المعاني (٢ : ٥١) .

(٥) أنهر الطعنة : وسعها . أى ترى ما وراءها قائماً من خلفها . وروى أبو عمرو :

« يرى قائم » بالرفع وبناء الفعل للفاعل ، وهى رواية الحماسة واللسان وديوان

المعاني . أى يرى القائم من دونها ما يكون وراءها .

(٦) عطية هو والد جرير بن عطية بن الخطمي . ارتعت : رعت . ط : « وأرتعت »

تحريف . والمروت ، كسفود : اسم موضع . يقول : جميمها أحوى . والجميم :

النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم . والأحوى : الذى يضرب إلى اللواد من

شدة خضرته ، وهو أنعم ما يكون من النبات . ه ، س : « حميمها » تحريف .

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَلَى الرَّأْسِ ، يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمَهَا (١)
إِذَا قَاسَمَهَا الْآسَى النَّطَاسَى أُزْعِشَتْ أَنْأَمِلُ أَمِيمَهَا وَجَاشَتْ هَزُومَهَا (٢)

وقال الآخر:

١٤٠ وَنَائِحَةٌ رَافِعٌ صَوْتُهَا تَنُوحُ وَقَدْ وَقَعَ الْمِهْذَمُ (٣)
تَنُوحُ وَتُسَبِّرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتْ الْكَفُّ وَالْمَعْصَمُ (٤)

وقال آخر:

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتَنَانِ الْخَرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ (٦)
دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمُوسِ سِرْ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ (٧)

وقال محمد بن يسير (٨):

- (١) الأميم : الذي أصيب في أم رأسه .
(٢) الآسى : للطبيب . والهزوم : الصدوع وللشقوق . يقول : تجيش بالدم يتدفق منها . وفي الأصل : « هرومه » تحريف . وفي اللسان (٨ : ١١٨) : « أدبرت » غثيبتها وازداد وهيا هزومها .
(٣) النائحة ، يعني بها الطعنة تصيح بشدة خروج الدم منها . والمهزم : للسيف القاطع . وفي الأصل : « المرزم » ، ولا وجه له هاهنا .
(٤) قسبر : تختبر بالمسبار ليدرك غورها . قلاصة : قذافة . وأصل القلس القذف بالطعام وغيره . وفي اللسان : « وقلمت الكأس » : إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء . ويعني بالكف والمعصم كف الآسى الذي يسبرها ومعصمه . يقول : غابا لشدة غورها .

٥ أنشده في اللسان (خرف) لرجل من بني الحارث .

- (٦) المستنة : الطعنة فاردمها باستنان ، وهو المضى هل الوجه . والخروف : ولد الفرس إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة . بالمروء ، أى مع المروء . والمروء : حديدة توتد في الأرض يشد فيها حبل الدابة . ط : « كاستبال » صوابه في س ، ه واللسان والمخصص (٦ : ١٣٧ / ٩ : ١٤٢) .

- (٧) دفوع الأصابع : أى أنها لشدة قذفها بالدم تدفع أصابع من يسبرها . ضرح الشموس أى كضرح الدابة النفور برجلها . نجلاء : واسعة . مؤيسة : تحمل على اليأس . والعود : جمع عائد المريض . ط : « رفوع » ه : « وقوع » تحريف . ط ، س : « ضوء الشموس » ه : « ضوح » ، صوابهما ما أثبت . ط : « مؤسية » بحرفة . وفي ه : « مؤيسة » بالتسهيل .

(٨) سبقت ترجمته في (١ : ٥٩) . ط : « محمد بن بشير » س ، ه : «

وطعن خليس كَفَرَّغَ النَّضِيحَ أَفْرَغَ مِنْ ثَعْبِ الْحَاجِرِ (١)
 تَهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ فَتْقِهَا تَرْدُ السَّيَّارَ عَلَى السَّابِرِ (٢)
 وَأَنْشَدُوا لِلرَّجُلِ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةِ :
 وَطَعَنَ خَلِيسٌ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً يَقَطُّعُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَبِيقَهَا (٣)
 إِذَا بَاشَرُوهَا بِالسَّيَّارِ تَقَطَّعَتْ تَقَطُّعَ أُمِّ السَّكْرِ شَيْبَ عَقُوقَهَا (٤)
 وَرَوَى لِلْفِنْدِ الزَّمَانِي (٥) وَلَا أَظُنُّهُ لَهُ :
 كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هَنْدٍ وَقَلْنَا : الْقَوْمُ إِخْوَانُ (٦)

= « محمد بن بشر » ، محرفتان . وانظر التنبيه الخامس من ص ٢٣٢ . وقد روى البيت للثاني في تهذيب الألفاظ ٥٤٢ مع سابق له منسوبين إلى خدّاش بن زهير العامري .

(١) في اللسان : « طعنة خليس : إذا اختلصها الطاعن بحذقه » . وفي الأصل : « خليس » بالمهملة ، محرف . يفخر بطعنه تلك الطعنة الخليس . والنضيج : الحوض . وفرغه : مخرج الماء منه . وفي الأصل : « كفرغ النطيج » محرف . والثعلب : الماء السائل . والحاجر ، هنا : ما يحبس ماء الحوض مما يستدير به . هـ ، س : « تعب » محرف .

(٢) تهال : تفزع . والسبار : ما يسير به الجرح . يقول : إنها تنفي المسابير لفوران الدم . وقال التبريزي . « ترد السبار » لأن الذي يريد علاجها إذا رأى سمها علم أن السبار لا يبلغ أقصاها فلم يدخله فيها . وعجز هذا البيت في المخصص (٥ : ٩٣) ، واللسان (سبر) .

(٣) المرشة : التي ترش الدم . في الأصل : « وطعن خليس » ، محرف . وانظر ما مضى في التنبيه الأول . وقد جعل للطعن شهيقا ، وهو صوت تدفق الدم منها .

(٤) كذا ورد البيت محرفا .

(٥) الفند ، بالكسر : لقب غلب عليه ، شبه بالفند من الجبل ، وهو القطعة منه . واسمه شهل - بالشين المعجمة - بن شيبان بن ربيعة بن مازن بن مالك . ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقد شهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المائة سنة فأبلى بلاء حسنا . والزمانى : نسبة إلى زمان - بكسر الزاى المعجمة وتشديد ثانيه - بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . انظر الأغاني (٢٠ : ١٤٣ - ١٤٤) والاشتقاق ٢٠٧ ونهاية الأرب (٢ : ٣٣١) ط ، س : « الرمانى » ، تحريف ، صوابه في هـ .

(٦) وكذا وردت الرواية في الأغاني (٢٠ : ١٤٣) وحامسة البحرى ٧٤ . وروى : =

عَسَى الأَيَّامُ تَرْجِعُهُمْ جَمِيعاً كَالَّذِي كَانُوا (١)
 فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ وَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانٌ (٢)
 شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانٌ (٣)
 بِضَرْبٍ فِيهِ تَفْجِيعٌ وَتَوْهِينٌ وَإِرْنَانٌ (٤)
 وَطَعَنَ كَفَمَ الزَّقِّ وَهَى وَالزَّقُّ مَلَانٌ (٥)
 وَأَنشَدَ السَّدْرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بِلْحَارِثِ :

أَتَيْتَ الْحَرَمَ فِي رَحْلِهِ فَشَمَّرَ رَحْلِي بِعَدَسٍ خَبُوبٍ (٦)

- = « صفحنا عن بني ذهل » في حماسة أبي تمام (١ : ٦) وأمالى القالى (١ : ٢٦٠) . قال التبريزى : « ويروى صفحنا عن بني هند ، وهى هند بنت مر ابن أد ، أخت تميم . وهى أم بكر وتغلب ابني وائل » . وذهل هم بنو ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن صعيب بن على بن بكر بن وائل .
- (١) في حماسة أبي تمام والأغاني والأمالى : « عسى الأيام أن يرجعن قوما » وفي حماسة البحرى : « عسى الأيام أن ترجع قوما » .
- (٢) في الحماسة والأمالى : « فأمسى » والأغاني : « وأمسى » والبحرى : « فأضحى » .
- (٣) في الأمالى وحماسة أبي تمام : « مشينا مشية الليث » ، قال أبو على القالى : « يروى عدا وغدا بالعين والغين . ويروى : شددنا شدة الليث . فن روى : شددنا فالأجود عدا بالعين غير المعجمة . ومن روى مشينا فالأجود غدا بالغين المعجمة » . وقال التبريزى : ومن روى عدا بالعين غير معجمة على أن يكون من العدوان فليست روايته بحسنة . ويعجبني هنا ذوق أبي على . ط : « غدا » بالمعجمة ، هـ : « غدا » بمعجمتين ، وهذه الأخيرة محرفة .
- (٤) التفجيع : تفعيل من الفجيجة ، وهى المصيبة . والتوهين : تفعيل من الوهن ، وهو الضعف . والإرنان : التصويت . أبو تمام والقالى : « توهين وتخصيع وإقران » البحرى : « تأيم وإيتام وإرنان » ، أبو الفرج : « تفجيع وتأيم وإرنان » .
- (٥) وهى : ضعف . أبو تمام : « غدا » بالذال المعجمة ، أى سال ، والغفوان : السيلان . وفي سائر المصادر : « غدا » .
- (٦) شمر لبله وأشمرها : إذا أكشها وأعجلها . والعنس : الناقة الصلبة . والخبوب : وصف من الحبيب ، وهو ضرب من العدو . س ، هـ : « خيوب » ، تحريف .

قَدْ كَرَّ مَنِّي خُطُوبًا مَضَتْ وَيَوْمَ الْأَبَاءِ وَيَوْمَ الْكَثِيبِ
وَيَوْمَ خَزَازٍ وَقَدْ أَجْمُوا وَأَشْرَطَتْ نَفْسِي بَأْنَ لَا أَثُوبُ^(١)
فَفَرَّجْتُ عَنْهُمْ بِنَفَاحَةٍ لَهَا عَائِدٌ مِثْلُ مَاءِ الشَّعِيبِ^(٢)
إِذَا سَبَرُوهَا عَوَى كَلْبُهَا وَجَاشَتْ إِلَيْهِمْ بَأْنَ صَبِيبِ^(٣)

١٤١

وقال آخر :

طَعْنَةٌ مَا طَعَنْتُ فِي جُمُعِ الذِّ مٌ هِلَالٍ وَأَيْنَ مَنِّي هِلَالُ^(٤)
طَعْنَةُ الثَّائِرِ الْمُصَمِّمِ حَتَّى نَجْمِ الرُّمَحِ خَلْفَهُ كَانِ الْخِلَالِ^(٥)
وقال الحارث بن حلزة :

لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ لِلذَّلِيلِ النَّجَاءُ^(٦)
حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلَمِينَ بِكَبْشٍ قَرَطَى كَأَنَّهُ عَبْلَاءُ^(٧)

(١) خزاز ، كسحاب ، وخزازى : جبل كان به يوم من أيامهم . انظر ياقوت والمعقد (٣ : ٣٦٥) والكمال (١ : ٣١٠) والعمدة (٢ : ١٦٦) والميداني (٢ : ٣٥٣) .
أجموا : أى أجمعوا الخيل . س : « الزموا » . والإشرط : أن يجعل لنفسه علامة يعرف بها . ثاب يثوب : رجع . كأنه قد جعل علامته بين الفرسان أنه الذى يقدم لا يرجع ولا يحجم . س : « بَأْنَ لِأَثُوبِ » ، محرفة .

(٢) النفاحة : الشديدة الدفع ، عفى الطعنة . وللعائد : الدم يسيل فى جانب . ط ، ه : « عائد » ، صوابه فى س . والشعيب : المزاودة المشعوبة . ط : « الزبيب » . ه : « الذبيب » .

(٣) الآفى : الذى انتهى واشتد فى حرارته . وفى الكتاب : (يطوفون بينها وبين حميم آن) .

(٤) ط ، س : « جمع للفم هلالا » .

(٥) الثائر : طالب الثأر . نجم : ظهر . والخلال : العود يخل به الشيء .

(٦) النجاء : الهرب . والأبيات من معلقته .

(٧) المستلم : لابس اللأمة ، وهى الدرع . والكبش : رئيس القوم . قرطى : منسوب إلى البلاد التى ينبت فيها القرط ، وهى اليمن . والعبلاء هاهنا : هضبة بيضاء . ط : « متسلمين » س : « مستسلمين بكبش قرطى » ه : « مستسلمين بكبش قوطى » ، والصواب ما أثبت .

فَرَدَدْنَاهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ^(١)
وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَمَا [إِنْ] لِلْحَائِنِينَ دِمَائِي^(٢)
وقال ابن هرمة :

بِالْمُشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهَرِ نَسْجُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلِّ وَرْدٍ صَاهِلٍ^(٣)
وَبِكُلِّ أَرْوَعٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِنٍ فَمَسَايِفٍ فَمَعَانِقٍ فَمَنَازِلٍ^(٤)
ويروى : « فَعَاذِل » .

(الإفراط في صفة الضرب والطمع)

وإذ قد ذكرنا شيئاً من الشعر في صفة الضرب والطمع^(٥) فقد ينبغي أن
نذكر بعض ما يشاكل هذا الباب من إسراف من أسرف ، واقتصاد من
اقتصد . فأما من أفرط فقول مهلهل :

فَلَوْلَا لِلرَّيْحِ أُسْمِعُ مَنْ بَحَجَّرٍ صَالِلِ الْبَيْضِ تُقَرَّعُ بِالذُّكُورِ^(٦)

(١) قال التبريزي : « الخربة هاهنا : عزلاء المزادة ، وهو مسيل الماء منها » . س :
« حربة » ، ه : « حرته » ، صوابهما ما أثبت .

(٢) كلمة : « إن » ساقطة من ط ، ه . والحائن ، بالمهملة : الهالك . أى من عصي .
فقد حان أجله ويهدر دمه . وفي الأصل : « للحائنين » ، تحريف .

(٣) عني بالمظاهر نسجها الدروع قد طورقت . وفي الأصل : « المشرفية » ، وزدت
الباء في أوله .

(٤) س : « فسايق فمعانق » ، تحريف . تسايقوا : تقاتلوا بالسيوف .

(٥) س : « الطمع والضرب » .

(٦) انظر نقد الشعر لقدماء ٨٤ وحواشي البيان (١ : ١٢٤) . وقال المرزبانى فى الموشح
٧٤ : « عن دعبيل بن على قال : أكذب الأبيات قول مهلهل :

فلولا الريح أسمع أهل حجر صاليل البيض تقرع بالذكور

قال : وكان منزله على شاطئ الفرات من أرض الشام . وحجر هى قصبة اليمامة .
وضبطها ياقوت بفتح أولها .

وقال الهذلي (١) :

والطعن شَغْشَغَةً والضربُ هَيْقَعَةً
وللقسي أزاميلٌ وغَغَمَةٌ
ومن ذلك قول عنبرة :

بِرَحِيبةِ الفَرغين يَهْدِي جَرُسُها
باللَّيْلِ مُعْتَسِّ السَّبَّاعِ الضُّرْمِ (٢)

وقال [أبو] قيس بن الأسَلْتِ (٣) :

قد حَصَّتْ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ (٤)

وقال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

أَعَاذِلُ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي
رُكُوبِي فِي الصَّرِيخِ إِلَى الْمَنَادِي (٥)

(١) انظر ما سبق من الكلام على قائله في (٤ : ٤٠٦) .

(٢) في الأصل : « شَعْشَعَةٌ » و « هَيْقَعَةٌ » ، والوجه ما أثبت . وقد مضى الكلام بتفصيل في شرح هذا البيت وتقصيل رواياته .

(٣) الأزاميل : رنين القسي ، جمع أزمِل وأزملة . وفي الأصل : « أراميل » محرف . الجنوب : ريح تقابل الشمال ، وحسبها ، بالكسر : رقتها وصوتها . ط : « حين الجنون » ، س ، هـ : « حين الجنوب » ، صوابها ما أثبت من اللسان (حسن ، زمل) . والفرد ، بالتحريك : هنات صفار تكون دون السحاب لم تلتئم ، كما في القاموس ؛ وكسكتف : السحاب المنعقد المتلبد . ورواية اللسان في موضعيه : « والبردا » . ورواية صدره في (زمل) : « أهازيج وأزملة » .

(٤) للفرغ : مفرغ الدلو . والجرس : الصوت . واعتس الذئب والصيغ : طلب الصيد وبغاه . والضرم : الجياع ، مفردا ضارم ولم يتكلم به ، بل قالوا للجائع « ضرم » كفروح . في الأصل : « الفرعين » ، ط : « معبس السباع » ، س ، هـ : « مقبس السباع اللزم » ، تحريف .

(٥) تقدمت ترجمته في (٣ : ٤٥) . وكلمة « أبو » ساقطة من الأصل .

(٦) هذا السطر وناليه ساقطان من هـ . وفي ط : « البيضة » بالمهملة ، صوابه في س . والبيت من قصيدة له في المفضليات (٢٨٤) . وفيها : « فما أطعم غمضا » .

(٧) الصريخ : المغيث ، عن الجماعة الذين ينهضون لإغاثة من ينادى بالاستغاثة .

١٤٢ مَعَ الْفَتِيَانِ حَتَّى خَلَّ جِسْمِي وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ النَّجَادِ^(١)

ومما يدخل في هذا الباب قولُ عنترَة :

رُغْنَاهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْقَنَا وَبِكُلِّ أْبْيَضَ صَارِمٍ قَصَّالٍ^(٢)

وَأَنَا الْمَنِيَّةُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالطَّعْنُ مِنِّي سَابِقُ الْآجَالِ

وأما قوله^(٣) :

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثَّلَتْ مِثْلِي، إِذَا نَزَلُوا بِضُنْكِ الْمَنْزِلِ^(٤)

وقال نهشل بن حرّى^(٥) :

وَمَا زَالَ رَكْنِي يَرْتَقِي مِنْ وَرَائِهِ

وفارسٌ هَمِجًا يَنْفُضُ الصَّدْرَ وَاقِفٌ^(٦)

فوصف [نفسه^(٧)] بأنه مجتمع القلب ، مرير^(٨) لا يبرح .

(١) خل الجسم : وهن وفسد . س : « حل » تحريف . وأقرحه : أحدث به

قروحا ، وهى الجراحات . ط فقطع : « وأقرع » ، محرف .

(٢) رغنهم ، من الروع ، وهو الخوف والفرع . س « رغنهم » تحريف . تردى

بالقنا : تعدو بالرماح ؛ والرديان : ضرب من العدو . والأبيض : السيف .

والقصال ، بالقاف : القطاع . هـ : « فصال » ، محرف . والبيت من قصيدة له

في ديوانه ١٩٣ - ١٩٨ يقولها في إغارته على بنى ضبة .

(٣) هو عنترَة أيضا من قصيدة له في ديوانه ١٧٧ - ١٨٠ .

(٤) هجر البيت ساقط من هـ .

(٥) سبقت ترجمته في (١ : ١٩) . وفي الأصل : « نهشل بن حوى » ، محرف .

(٦) أركان كل شيء : جوانبه التى يستند إليها .

(٧) تكملة يقتضيهما السياق .

(٨) المرير : القوى ذو المرة ، أو الشديد القلب . انظر اللسان (مرر) والمخصص

(٣ : ٥٧ - ٥٨) . ط ، هـ : « مدبر » س : « مدبرا »

صوابهما ما أثبت .

وقد كان حميد بن عبد الحميد^(١) يوصف بذلك ؛ لأنه كان لا يرى
بسهم ، ولا يطعن برمح ، ولا يضرب بسيف ، ولكن التصبير^(٢) والتحصير
والثبات ، إذا انهزم كل شجاع .

باب

مَنْ نَذَرَ فِي حِمْيَةِ الْمَقْتُولِ نَذْرًا فَبَلَغَ فِي طَلَبِ ثَأْرِهِ الشَّفَاءَ

قال العباسي :

دَعَوْتُ اللَّهَ إِذْ قَدْنَا إِلَيْهِمْ لَنَلْقَى مِنْقَرًا أَوْ عَبْدَ عَمْرٍو

وَكَانَتْ حَلْفَةً حُلِفَتْ لِوَتْرٍ وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ أَدْرَكَتْ وَتَرِي

وَإِنِّي قَدْ سَقِمْتُ فَكَانَ بُرِّي بِقِرِّوَأَشْ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ صَخْرِ

والأعرابُ تعدُّ القتلَ سُقْمًا وداءً لا يبرئه أخذ ثأره دون أخ أو ابن عم^(٣) ،

فذلك الشَّارُ المنيم . ومَنْ قال في ذلك صَبَّارُ بْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِي^(٤) ، في طلب

الطَّائِلَةِ وَأَنَّ ذَلِكَ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ بُرٌّ ، وَكَانُوا قَتَلُوا أَخَاهُ إِسَافَ بْنَ عَبَادٍ ، فَلَمَّا

أَدْرَكَ ثَأْرَهُ قَالَ :

(١) هو أبو غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي ، أحد أمراء الدولة العباسية وقوادها وأجوادها ،
وهو أحد من وطد الخلافة للمأمون بهزيمة إبراهيم بن المهدي . ولأبي المتاهية وعلى
بن جبلة وأبي تمام مدائح فيه ، كما رثاه أبو تمام ، وأكثر من رثاه بنيه محمد وقحطبة
وأبي نصر ، الذين قال فيهم :

كَذَا فَلْيَجْلِ الْخُطْبَ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرَ فَلَيْسَ لَعِينٌ لَمْ يَفْضِ مَاؤُهَا عِلْدَ

انظر الأغاني (١٩ : ١٠٠ - ١١٤) والطبري (٩ : ٢٤٥ - ٢٥٤)
وقد قتل بشرية صنعها له جبريل بن بختيشوع سنة ٢١٠ . انظر كتاب أسماء
المغتالين من الأشراف ص ٧٢ - ٧٤ .

(٢) التصبير : الأمر بالصبر . س : « الصفر » ه : « الصفير » ، صوابهما في ط .

(٣) في الأصل : « إلا أخذ ثأره دون أخ أو ابن عم » . وكلمة « إلا » مقحمة .

(٤) لم أعثر له على ترجمة . وفي شعرائهم « الصنان بن النار بن عبادة اليشكري » =

أَمْ يَأْتِيهَا أَنِّي صَحَوْتُ وَأَنْتِي شَفَانِي مِنَ الدَّاءِ الْمُخَامِرِ شَافٍ
فَأَصْبَحْتُ ظَبِيًّا مُطْلَقًا مِنْ حَبَالَةٍ صَحِيحِ الْأَدِيمِ بَعْدَ دَاءِ إِسَافٍ
وَكُنْتُ مُغَطًى فِي قِنَاعِي حَقْبَةً

كَشَفْتُ قِنَاعِي وَاعْتَطَفْتُ عِطَافِي (١)

وفى شبيهه بهذا المذهب من ذكر الداء والبرء قال الآخر (٢) :

قَالَتْ عَهْدَتُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبَرُ ١٤٢

وفى شبيهه بالأول قول الشيخ الباهلي ، حين خرج إلى المبارزة (٣) على

فرس أعجف ، فقالوا : « بَالٍ عَلَى بَالٍ ! » . فقال الشيخ :

رَأَيْتِي الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ بَالٍ عَلَى بَالٍ وَلَمْ يَعْرِفْ بِلَاثِي
وَمِثْلَكَ قَدْ كَسَرْتُ الرُّمَحَ فِيهِ فَآبَ بَدَائِهِ وَشَفِيتُ دَائِي

وقالت بنت المنذر بن ماء السماء (٤) :

بَعِينَ أَبَاغَ قَاسَمْنَا الْمَنَايَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

وقالوا فارس الهيجاء قلنا

كَذَاكَ الرُّمَحَ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ (٥)

= انظر المؤلف ٧٠ والقاموس (نور) ، ط ، س : « ابن السوام اليشكري » ،
وأثبت ما في ه .

(١) العطف ، بالكسر : الرداء ، جمعه عطف وأعطفه .

(٢) هو العتبي كما ذكرت في ص ٢٤٤ .

(٣) ه : « المبارزة » .

(٤) قالت في مقبل أبيها المنذر بن ماء السماء في يوم عين أباغ ، وكان بينه وبين الحارث
ابن الأعرج النخعي . ويروى الشعر أيضا لابنة فروة بن مسعود ترضي أباها وكان
قد قتل بعين أباغ . انظر معجم البلدان (١ : ٦٨) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٢٥)
والعقد (٣ : ٢٧٣) .

(٥) س : « يلهج بالكريم » . وصدره في المعجم : « وقالوا سيد منكم قتلنا » .

وقال الأسدي :

رفعنا طريفاً بأزماحننا وبالراح منّا فلم يدفعونا^(١)
فطاح الوشيظ ومال الجموح
ولا تأكل الحرب إلا السمين^(٢)

وقال الخريمي^(٣) :

وأعدته ذخراً لكل ملمة وسهم المنايا بالذخائر مولع^(٤)

وقال السموعل بن عاديا :

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول
لأننا أناس لا نرى القتل سبة إذا مارأته عامر وسلول^(٥)

وقال أبو العيزار^(٦) :

(١) ط ، هـ : « طريفاً » بالقاف .

(٢) الوشيظ ، بالمعجمة في آخره : الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم ، وحليف القوم . وفي الأصل : « الوسيط » ، محرف .

(٣) الخريمي ، بالراء المهملة . وفي الأصل : « الخريمي » ، تحريف . وهو أبو يعقوب إسحاق بن حسان ، الذي تقدمت ترجمته في (١ : ٢٢٤) .

(٤) في الأصل : « مولع بالذخائر » ، ووجه الرواية ما أثبت مطابقاً لما مضى في (٣ : ١٤٨) ولما في الكامل ٧٠٣ ليسك . ومن أبيات هذه القصيدة ما أنشده المبرد :

ولو شئت أن أيكى دما لبكيت عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

(٥) الرواية السائرة : « وإنا لقوم لا نرى القتل » . انظر الحماسة (٢ : ٢٩) والبيان (٤ : ٦٨) . وقصيدة الأبيات في الحماسة وأمالى القالي (١ : ٢٦٩) .

(٦) في ط ، هـ : « الغيران » ، س : « العيران » ، وأثبت ما في البيان (١ : ٤٠٦) . وقد قال الجاحظ هناك : « وذكر أبو العيزار جماعة من الخوارج بالأدب والخطب » . وقبل البيت الأول :

ومسوم للموت يركب ردعه بين القواضب والقنا الخطار

وبعد الثاني :

أدباء إما جثهم خطباء ضمنا كل كتيبة جرار

يَدْنُو وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُ شِلْوٌ تَنْشَبُ فِي مَخَالِبِ ضَارِي
فَتَوَى صَرِيحاً وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ إِنَّ الشَّرَاةَ قَصِيرَةُ الْأَعْمَارِ (١)
وقال آخر وهو يُوصِي بلبس السلاح :
فَإِذَا اتَّكَمَ هَذِهِ فَتَلَبَّسُوا إِنَّ الرِّمَاحَ بَصِيرَةٌ بِالْحَاسِرِ (٢)
وقال الآخر :

يَا فَارِسَ النَّاسِ فِي الْهَيْجَا إِذَا شَغِلَتْ
كِلْتَا الْيَدَيْنِ كَرُوراً غَيْرَ وَقَافٍ (٣)
قوله « شَغِلَتْ » يريد بالسَّيفِ والتَّرس . وأنشد أبو اليقظان (٤) :

• وكان ضروباً باليدين وباليَدِ (٥) •

١٤٤

أما قوله : « ضروباً باليدين » ، فإنه يريد القِدَاح ، وأما قوله : « باليد »
فإنه يريد السَّيف :

وأما قول حسان لقائده حينَ قَرَّبُوا الطَّعَامَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ : « أَطْعَامُ يَدَيْنِ
أُمِّ يَدٍ (٦) ؟ » [فإنه] قال هذا الكلامَ يومئذ وهو مكفوفٌ .

وإن كان الطَّعَامُ حَيْساً أو ثِريداً أو حَرِيرَةً (٧) فهو طَعَامُ يَدٍ ، وإن كان
شِواءً فهو طَعَامُ يَدَيْنِ .

(١) تَوَى ، من التَوَى ، وهو الهلاك . وفي الأصل : « فَتَرَى » تحريف . وفي البيان :
« فَتَوَى » بالمثلثة ، وهي صحيحة كذلك . قال كعب :

فَنَ الْقَوَافِي شَأْنَهَا مِنْ يَحْكُمُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفُوزٌ جَرُولُ

(٢) سبق البيت في ص ٣٣٦ . وفي الأصل : « إِنَّ السَّلَاحَ » ، محرف .

(٣) ط ، هـ : « بِالْهَيْجَا » ، وأثبت ما في س .

(٤) اسمه عامر بن حفص . وقد ترجم في (٢ : ١٠) .

(٥) صدره كما في الحيوان (٧ : ٢٦٠) والميسر والقِدَاح ص ١٤٠ :

* أعني ألا فابكي عبيد بن معمر *

(٦) انظر الحيوان (٧ : ٢٦٠) .

(٧) الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم . س ، هـ : « حَرِيرَا » ، تحريف .

(من أشعار المقتصدين في الشعر)

ومن أشعار المقتصدين في الشعر أنشدني قطرب :

تَرَكْتُ الرِّكَّابَ لأربابها فَأَجْهَدْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ الصَّعِقِ (١)
جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحاً لَهُ وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَعْتَنُقُ*

وَمَنْ صَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

وَإِقْدَاحِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ (٢)
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّاتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي

وقال آخر :

وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّمَا هُوَ عَامِرٌ

فَلَا تَرْهَبِيهِ وَانْظُرِي كَيْفَ يَرْكَبُ (٣)

وقال عمرو بن معد يكرب (٤) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ زُوراً كَأَنَّهَا

جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ (٥)

فَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ (٦)

(١) في البيان (٣ : ٢٤٦) : « وأكرهت نفسي » .

(٢) المشيح : المجذو ، والمشيخ أيضا : المقبل إليك أو المانع لما وراء ظهره .

(٣) هـ : « أين يركب » س : « كيف يركب » .

(٤) وهذه النسبة أيضا في الحماسة (١ : ٤٣ - ٤٥) . لكن نسب في الأصمعيات .
١٧ - ١٨ إلى دريد بن الصمة .

(٥) الزور : جمع أزور وزوراء ، وهو المروج العنق . والجداول : جمع جدول ،
وهو النهر الصغير . اسبطرت : امتدت .

(٦) جاشت : اضطربت من الفزع .

وقال الطائي :

وَدَنَوْنَا وَدَنَوْنَا حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَنَ شَاءَ ضَرْبُ
رَكَضَتْ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً لَهْزِمِيَّاتٌ وَبَيْضٌ كَالشَّهْبِ (١)
خَرَكُوا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَانْخَارُوا الْهَرَبِ (٢)
وقال النمر بن تولب :

سَمَوْنَا لِيَشْكُرَ يَوْمَ النَّهَابِ نَهْرٌ قَنَّا سَمَهْرِيًّا طَوَالًا (٣)
فَلَمَّا التَّقِينَا وَكَانَ الْجَلَادُ أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِلَالًا (٤)
وكما قال الآخر :

هُمُ الْمُقْدِمُونَ الْخَلِيلَ تَدْمَى نُحُورُهَا
إِذَا ابْيَضَّ مِنْ هَوْلِ الطَّعَانِ الْمَسَالِحُ (٥)

وقال عنتره : ١٤٥

إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمِ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَايِقَ مُقْدَمِي (٦)
وقال قطري بن الفجاءة :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ ، لِنَفْسِي مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَا تُرَاعِي

-
- (١) الهمزم : السنان القاطع ، وأراد باللهزميات هاهنا : الرماح . والبيض : السيوف .
(٢) س : « غمرات » ، تحريف .
(٣) في الأصل : « تهرقنا » ، والوجه ما أثبت . وللقنا : الرماح . والسهمرية : الرماح المنسوبة إلى سمر .
(٤) الشلال ، بالكسر : المتفرقون . قال ابن الدمينه :
أما والذي حجت قریش قطينة شلالا ومولى كل باق وهاك
(٥) المسال : جمع مسلحة ، وهم القوم ذرو السلاح .
(٦) خام يخيم : نكص وجبن .

هَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ سِوَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي
وقالت الخنساء :

يَهِينُ النَّفُوسَ وَهَوْنُ النَّفُوسِ غَدَاةَ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا
وقال عامر بن الطفيل :

أَقُولُ لِنَفْسِي لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلَى الْمِرَاحِ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ^(١)
وقال جرير :

إِنْ طَارَدُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوْوا فَوَارِسَهَا

أَوْ نَازَلُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا^(٢)

وقال ابن مقروم الضبي^(٣) :

وَإِذَا تُعْلَلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ ثَابِتَةً وَلَمْ يَتَعَلَّلْ^(٤)
فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

«(١) المراح : المرح ، وهو شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره ، أو التبختر والاختيال . وفي الأصل : « المزاح » ، صوابه من المفضليات ٣٦٢ .

«(٢) يشووا من الإشواء ، وذلك إذا رمى فأصاب الأطراف ولم يصب المقتل . ط : « يشؤا » . وفي الديوان ٢٥٩ : « يشووا » بفتح الياء ، والوجه ما أثبت . والامتصاص : الجذب والإمالة . وفي الأصل : « فاهتصروا » ، وأثبت للصواب من الديوان .

«(٣) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، وقد سبقت ترجمته في (١ : ٤٣٧) . وفي الأصل : « ابن مقرم » تحريف . وبعض أبيات قصيدته في الحماسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني (١٩ : ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والخيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

«(٤) التعليل : تفعيل ، من العل وهو متابعة للضرب . وضمير « جيادها » للخيل ، أي الفوارس في بيت سابق . وهو :

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم أوظفة للقوائم هيكل

وقال كعب الأشقرى^(١) :

إليهم وفيهم مُنتهى الحزم والندى

وللكرْب فيهم والخصاصة فاسح

ترى علقاً تَغشى النفوس رشاشه

إذا انفرجت من بُعدهنَّ الجوانح^(٢)

كأنَّ القنا الخطى فينا وفيهم أشاطينُ يثرُ هيَّجَتْها المواتح^(٣)

هناك قذفنا بالرَّماح فئائلُ هنالك في جَمع الفريقين رانح^(٤)

ودُرنا كما دارت على قُطبها الرّحى ودارت على هام الرّجال الصّفائح

= ثابته : أى دفعة راجعة من الجرى . ثاب : رجع . وفى الأصل : « أعطى كتابها » تحريف ، وأثبت صوابه من الخزنة . ورواية الأغاني : « أعطاك ثابته » . وفى كتاب الخيل :

وإذا يعمل بالسياط جرادنا أمطاك نائله ولم يتعل

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى . والأشقر : سحى من الأزدي . وهو من شعراء خراسان ، وقد استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده . وروى عن الفرزدق أنه كان يقول : « شعراء الإسلام أربعة ، أنا ، وجريز ، والأخطل ، وكعب الأشقرى » . انظر معجم المرزبانى ٢٤٦ والأغاني (١٣ : ٥٤ - ٦١) .

(٢) أى رشاش العلق : وهو الدم للغليظ . هـ ، س : « رشاشه » ، تحريف .

(٣) أشاطين : أريد بها الحبال ، وهى جمع أشطان ، والأشطان : جمع شطن . وفى الأصل : « شياطين » ، ولا وجه له ، وإنما صححتها بذلك قياساً على ما قالوا فى جمع أنواع أنعام . والعرب يشبهون الرماح بالأشطان ، قال هنترة :

يدمون هنترة والرماح كأنها أشطان يثر فى لبان الأدهم

وقال سلامة بن جندل فى المفضلية (٢٢ : ٢٨) :

كأنها بأكف القوم إذ لحقوا مواتح البقر أو أشطان مطلوب

(٤) فى القاموس : « الرنج : الدوار » . ط ، هـ : « فايرى هنالك فى جمع الفريقين رانح » .

وقال مهلهل :

وَدَلَفْنَا بِجَمْعِنَا لَبْنِي شَدِيدَ بَانَ إِنْ الْخَلِيلَ يَبْغِي الْخَلِيلًا^(١)
لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مِنْ أَطَاقِ النَّزُولِ
وقال عبدة ، وهو رجلٌ من عبد شمس :

وَلَمَّا زَجَرْنَا الْخَيْلَ خَاضَتْ بَنَاتُ الْقَنَا
كَمَا خَاضَتْ الْبُزْلُ النَّهَاءَ الطَّوَامِيَا^(٢)
رَمَوْنَا بِرَشْقٍ ثُمَّ إِنْ سَيُوفِنَا وَرَدَّنَ فَأَنْكَرَنَ الْقَبِيلَ الْمَرَامِيَا^(٣)
وَلَمْ يَكْ يَثْنِي النَّبْلَ وَقَعُ سَيُوفِنَا إِذَا مَا عَقَدْنَا لِلْجَلَادِ النَّوَاصِيَا

باب

في ذكر الجبن ووهل الجبان

قال الله عز وجل : ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَاخْذِرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ^(٤) ﴾ . ويقال إن جريراً من هذا
أخذ قوله :

ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلاً تكرُّ عليكم ورجالاً^(٥)

(١) انظر القصيدة في ٥٣ بيتاً في حرب البسوس ٧٨ - ٨٠ وبعضها في العقد (٥) :

(٢١٦ - ٢١٧) .

(٢) النهاء : جمع نهى ، بالسكسر والفتح : وهو الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء .
وفي الأصل : « إليها الطواميا » ، تحريف .

(٣) القبيل : الجماعة من أقوام شئ . وفي الأصل : « القبيل » .

(٤) من الآية الرابعة في سورة المنافقين .

(٥) ط ، ه : « تكر عليهم » تحريف . وانظر ما سبق من الكلام على البيت
في (٥ : ٢٤٠) .

وإلى هذا ذهب الأول^(١) :

ولو أنها عصفورة لحسبتها مُسَوِّمةٌ تدعو عبيداً وأزماً^(٢)

وقال جبران العود^(٣) :

يومَ ارتَحَلتْ بِرَحْلِي قَبْلَ بِرْذَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ لِلْبَيْنِ مَشْغُولٌ^(٤)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لِيَحْمِلَنِي

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولٌ^(٥)

وهذا صفة وهل الجبان . وليس هذا من قوله :

كَلَّمَتِي الْأَعِنَّةُ مِنْ كَفِّهِ وَقَادَ الْجِيَادَ بِأُذُنَاهَا^(٦)

وقال الذكواني^(٧) أو زمرة الأهوازي ، ففسر ذلك حيث يقول :

يَجْعَلُ الْحَيْلَ كَالسَّقِينِ وَيَرْقِي عَادِيًا فَوْقَ طَرْفِهِ الْمَشْكُولِ^(٨)

لأنهم ربما تنادوا في العسكر : قد جاءوا ، ولا بأس ! فيُسرَجُ الفارس

(١) هو العوام بن شاذب الشيباني ، كما حققت في (٥ : ٢٤٠) .

(٢) أزَم ، بالزاي . وفي الأصل : « أَرَمَا » ، تحريف .

(٣) من قصيدة له في ديوانه ٣٤ - ٤٢ . وتروى القصيدة أيضا لابن مقبل ، ولتحيف العقيلي ، ولحكم الحضري .

(٤) المستوهِل : الفزع . وفي الديوان : « دون برذعتي » .

(٥) اغترزت : وضعت رجلي في الفرز . وهو الركاب ، ركاب الرحل . والنضو : البحر الذي أنضاه السفر . الحمول : الإبل . معقول : مشدود بالعقال ، وإنما لم يحمل عقاله دهشا وفزعا . وفي الأصل : « اغتورت » ، تحريف .

(٦) انظر ميون الأخبار (١ : ١٦٥) .

(٧) انظر (٣ : ٢٦٦ / ٥ : ١٨) . وفي الأصل : « الزكواني » تحريف .

(٨) الطرف : الفرس الكريم الطرفين . والمشكول : المشدود بالشكال ، وهو العقال تشد به قوائم الدابة .

فرسه وهو مشكولٌ ثم يركبه ويحُثُّه بالسَّوط ، ويضربُه بالرَّجل ، فإذا رآه لا يُعطيه ما يريدُ نزل فأحضرَ على رِجايه ، ومنَ وهل الجَبان أن يُذهَلَ عن موضع الشَّكال في قوائم فرسه^(١) . ورَبَّما مضى باللَّجام إلى عَجَب ذنبه^(٢) . وهو قوله : « يجعل الخيلَ كالسَّفين » لأنَّ لجام السفينة الذي يغمزها به والشَّكال^(٣) هو [في] الذَّنْب .

وقال سهلُ بنُ هارون الكاتب في المَهزِمة من أصحاب ابن نهيك^(٤) بالنَّهروان^(٥) من خيل هرثمة بن أعين^(٦) :

يُخِيلُ للمهزومِ إفراطُ رَوْعِهِ

بأنَّ ظهورَ الخيلِ أذنى من العَطَبِ

لأنَّ الجُبْنَ يُريه أنَّ عدوّه على رِجله أنجى له ؛ كأنّه يرى أنَّ النِّجاة إنّما تكونُ على قدر الحمل للبدن .

٦٤٧

(١) في الأصل : « في قوائمه » ، والوجه ما أثبت من س .

(٢) العجب ، بالفتح : أصل الذَّنْب . ط ، هـ : « عجم ذنبه » ، صوابه من س .

(٣) أى ما هو للسفينة بمنزلة اللجام والشكّال . ط : هـ : « والسكان » ، وسكان السفينة : ما تسكن به وتمنع من الحركة والاضطراب .

(٤) ابن نهيك : هو على بن محمد بن عيسى بن نهيك قائد محمد الأمين . وكان محمد قد عقد نحوًا من أربعمائة لواء لقوادشته ، وأمر على جميعهم على بن محمد بن عيسى ابن نهيك ، وأمرهم بالمسير إلى هرثمة بن أعين ، فساروا فالتقوا بجللتا ، على أميال من النهروان ، فهزمهم هرثمة ، وأسر على بن محمد بن عيسى بن نهيك وبعث به هرثمة إلى المأمون ، وزحف هرثمة فنزل النهروان . انظر للطبرى (٩ : ١٧٢) .

(٥) في الأصل : « النهروان » .

(٦) هرثمة بن أعين قائد عباسي ولاه الرشيد مصر ثم أفريقية ، ثم عقد له على خراسان . ثم قاد الجيوش للمأمون أيام الفتنة ثم حبسه حتى مات سنة ٢٠٠ . النجوم الزاهرة والطبرى في حوادث سنة ٢٠٠ .

وقال آخر (١) حِينَ اعْتَلَّ عَلَيْهِ قَوْمُهُ (٢) فِي الْقِتَالِ بِالْوَرَعِ :

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا

وقال آخر (٣) :

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةَ حَابِلٍ (٤)

وقال الشاعر (٥) :

يَرُوعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَرْضٍ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ

وَأَنشَدَنِي ابْنُ رُحَيْمٍ الْقَرَّاطِيْسِيَّ الشَّاعِرَ (٦) وَرَمَى شَاطِرًا بِالْجُبْنِ ، فَقَالَ :

رَأَى فِي النَّوْمِ إِنْسَانًا فَوَارَى نَفْسَهُ شَهْرًا (٧)

وَيَقُولُونَ فِي صِفَةِ الْحَدِيدِ إِذَا أَرَادُوا أَنَّهُ خَالِصٌ : فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ هُمَيَّانَ

* يَمْشُونَ فِي مَاءِ الْحَدِيدِ تَسْكِبًا (٨) *

(١) هو قريظ بن أنيف العبدي ، وكان ناس من بني شيبان قد أغاروا عليه فأخذوا

ثلاثين بعيرا . فاستنجد قومه فلم يجدوه . انظر أول حاشية أبي تمام .

(٢) ط : « جنى فاعتل عليه قومه » ، س ، هـ : « حين اعتل على قومه » ، والصواب ما أثبت .

(٣) هو عبد الله بن الحجاج ، أحد الخارجين مع عمرو بن سعيد على عبد الملك بن مروان .

ولما قتل عبد الملك بن مروان عمرا خرج مع نجدة بن عامر الحنفي ، ثم هرب فلحق

بعبد الله بن الزبير ، فكان معه إلى أن قتل ، ثم جاء إلى عبد الملك متنكرا ،

واحتمل عليه حتى أمته . وقد قال الشعر التالي في هربه حين ضاقت عليه الأرض من

شدة الطلب . انظر الأغاني (١٢ : ٢٤ - ٢٦) .

(٤) سبق البيت مع قرين له في (٥ : ٢٤٠ - ٢٤١) . وانظر السكامل ٥٠٨

ومجموعة المعاني ١٣٨ .

(٥) هو بشار كما سبق في (٥ : ٢٤١) .

(٦) هـ : « ابن رحم القرطبي ، الشاعر » .

(٧) س ، هـ : « أشهر » .

(٨) التنكب : المشي في شق على انحراف ، وهو من صفة المتطاوّل الجائر .

انظر اللسان (٢ : ٢٧١ - ٢٧٢) .

وقال ابنُ بُجَيٍّ (١) .

* أخضر من ماء الحديد ججم (٢) *

وقال الأعشى في غير هذا :

وإذا ما الأكسُ شبه بالأزُّ وق عند الهيجاء وقلَّ البصاقُ (٣)

وقال الأعشى :

إذ لا نقاتِل بالعِصَى ولا نُرَامِي بالحِجَارَةِ (٤)

وقال الأخطل :

وما ترَكْتُ أسِيفاً حينَ جُرِّدْتُ

لأعدائنا قيس بن عيلان من عَذَر

وأنشد الأصمعيُّ [للجعدي (٥)] :

وبنو فزارة إنَّها لا تُلبث الحلبَ الحلاب (٦)

(١) هو عمر بن لجأ ؛ سبقت ترجمته في (٢٤٩ : ٢ / ٢١٢) وفي ط ، س : « ابن نجاء » ه : « ابن لجاء » ، صوابهما ما أثبت .

(٢) كذا . ولعله : « خضم » أو « مصمم » ، وهو القاطع .

(٣) الأكس : القصير الأسنان الصغيرها ، يقابله الأروق ، وهو الطويلها . يقول : كلح الأكس من شدة الحرب فبدت أسنانه عند العبوس ظاهرة كأنها أسنان الأروق . ومثل هذا المعنى في قول القائل :

إذا ما كان كس القوم روقاً وحالت مقلتا الرجل البصير

انظر المخصص (١ : ١٠١) واللسان (كسس ، روق) . والبصاق إنما يقل عند الفزع . س : « الأكس » ، تحريف . وفي الأصل : « بالأزرق » ، محرف . وانظر ديوان الأعشى ١٤٤ طبع جابر .

(٤) في ديوانه ص ١١٥ : « لسنا نقاتل » ، وفي س ، ه : « نقاتل » و « ترامي » محرفتان .

(٥) التكملة من س . وهذه النسبة كذلك في اللسان (١ : ٣١٩) .

(٦) في الأصل : « الحلاب » . والحلاب ، بالكسر : اللبن ، وما يحلب فيه . ولا وجه له ، وصواب إنشاده من اللسان وما يقتضيه التعليق .

يقول (١) : لَا تُلَبِّثُ الْحَلَايِبَ (٢) حَلَبًا حَتَّى تَهْزِمَهُمْ (٣) .

(السندل)

وأما قوله :

٤٣ « وَطَائِرٌ يَسْبَحُ فِي جَاحِمٍ كَمَا هِرٍ يَسْبَحُ فِي غَمَرٍ »
فهذا (٤) طائرٌ يسمَّى سَندِل (٥) ، وهو هِنْدِيٌّ ، يدخل في أتون النار ويخرج
ولا يحترق له ريشة (٦) .

(ذكر ما لا يحترق)

وزعم ثُمَامَةُ أَنَّ الْمَأْمُون قَالَ : لو أَخَذَ إِنْسَانٌ هَذَا الطُّحْلَبَ الَّذِي
١٤٨ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، فِي مَنَاقِعِ الْمِيَاهِ ، فَجَفَّفَهُ فِي الظِّلِّ وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ لَمْ
كَانَ يَحْتَرِقُ (٧) .

-
- (١) ط : « يقولون » ، صوابه في س ، ه .
(٢) الحلايب : جمع حلوبة ، وهي ما يحجب من النوق . ط ، س : « حلاب »
صوابه في ه .
(٣) أي تهزم الأعداء .
(٤) في الأصل : « هذا » .
(٥) السندل : لغة في السمندل ، وقد سبق الكلام عليه في (٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩)
قال الديرى : « للسندل هو السمندل » . وقال ابن منظور : « والسندل
طائر يأكل للبش عن الحائط » ، صوابه : « عن الجاحظ » . وفي الأصل :
« سنهبل » تحريف .
(٦) كلمة : « ويخرج » ليست في س . وفي ه : « ولا تحترق له ريشة » .
(٧) ط : « ما ألقاه في النار وكان يحترق » ، ه : « فجففه في الظل أنه كان لا يحترق » ،
وصواب العبارة من س . وقد سبق هذه القصة في (٥ : ٣١٠) .

وزعموا أنَّ الفلفل لا يضرُّه الحرق ، ولا الغرق . والطلَّق لا يصير جمرًا أبداً^(١) . قال : وكذلك المغرة^(٢) .

فكانَّ هذا الطَّارُّ في طباعه وفي طباع ريشه مزاجٌ من طلاء النِّفَاطِينِ^(٣) . وأظنُّ هذا من طَلَّق وحَفَا^(٤) ومَغَرَّة .

وقد رأيتُ عوداً يُؤتَى به من ناحية كِرْمَان لا يحترق . وكان عندنا نصرانيٌّ في عنقه صليبٌ منه ، وكان يقول لضُعفاء النَّاس : هذا العود من الحشبة التي صُلِب عليها المسيح ، والنَّار لا تعمل فيها . فكان يكتسب بذلك^(٥) ، حتَّى فُظِن له وعُورِض بهذا العود .

(الماهر)

وأما قوله :

* كماهٍرٍ يَسْبِجُ في غَمَرٍ^(٦) *

(١) في ط ، س : « ولا الطلق ولا يصير جمرًا أبداً » تحريف . وفي هـ : « ولا الطلق لا يصير جمرًا أبداً » .

(٢) المغرة ، بالفتح : طين أحمر يصبغ به . وفي الأصل : « الحمرة » تحريف .

(٣) أى ما يتطلّى به النِّفَاطُون ، وهم العاملون في استخراج النفط .

(٤) الحفَا : البردى . وفي الأصل : « وحطى » محرفة . وبما يمهّد لتصغير كلمة « حفا » بكلمة « حطى » أن يخطئ الكتاب فيرميها مسهلة بالياء . والبردى لا تعمل فيه النيران ، كما سبق في (٥ : ٨٣ س ٥ - ٦) .

(٥) ط ، هـ : « يكسب بذلك » ، وأثبت ما في س . والكسب والاكتساب : طلب الرزق .

وقد مضى هذا الكلام بعبارة أخرى في (٥ : ٣١٠) .

(٦) ط : « سبج في غمر » ، صوابه في س ، هـ .

فالماهر هو السَّابِح الماهر . [وقال الأعشى :

مِثْلَ الْفَرَائِي إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ ^(١)]

وقال الربيع بن قَعْنَب ^(٢) :

وَتَرَى الْمَاهِرَ فِي غَمْرَتِهِ مِثْلَ كَلْبِ الْمَاءِ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ ^(٣)

(لطمعة الذئب ، وصنعة السرففة والدبر)

وأما قوله :

٤٤ « وَلَطْعَةُ الذَّئْبِ عَلَى حَسْوِهِ وَصَنَعَةُ السَّرْفَةِ وَالذَّبْرِ ^(٤) »

قال : فَإِنَّ الذَّئْبَ يَأْتِي الْجَمْلَ الْمَيْتَ ^(٥) فَيُفْقِضُ بَغْمَغَمَتِهِ ^(٦) ، فيعتمدُ

على حجاج عينه ^(٧) فيلحسُ عَيْنَهُ بِلِسَانِهِ حَسِيًّا ^(٨) ؛ فكأنَّما قُوِّرَتْ

عينه تقويراً ؛ لِمَا أُعْطِيَ مِنْ قُوَّةِ الرَّدَّةِ ^(٩) . وردَّه لسانه أشدَّ مرّاً

(١) التكلّة من س ، ه . والفرّاق : عنى به ماء الفرات . س : « العراي »

ه : « الفرّاق » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ص ١٠٥ ، واللسان (بوص)

والخزانة (٢ : ١ : ٤٢ بولاق) . والبوصى : ضرب من السفن ، فارسي

معرب ، وقد يفسر بأنه الملاح . لكن أصله الفارسي يرجح تفسيره الأول .

وهو في الفارسية « بوزى » كما في المعرب ٥٤ واستينجاس ٢٠٦ . . وقد فسر

بقوله . A boat, Skiff ، أى قارب ، أو زورق عريض القاع . وقبل البيت :

ما يجعل الجلد الظنون الذى جنب صوب اللجب الماطر

(٢) الربيع بن قعنّب الفزاري ذكره الأمدى في المؤلف ١٢٥ ، وروى أبو الفرج

في (١١ : ١٣٩) مهاجاة بينه وبين أرطاة بن سهية . وقد سبقت ترجمة أرطاة

في (٣ : ٣٩١) .

(٣) المطر : ذو المطر ، ومثله « المطير » . ط ، س : « مطير » ، وأثبت ما في ه .

(٤) ه : « على حسوة » .

(٥) ه : « الحمل الميت » .

(٦) أى يفقى إليه وهو يفهم . ط ، س : « فيقبض » ، ه : « فيفقى » بالقاف .

(٧) الحجاج : العظم المستدير حول العين . ط ، ه : « حجاجي » تحريف .

(٨) ط ، ه : « عنه » س : « منه » والوجه ما أثبت . وفي س ، ه : « حاسياً » .

(٩) الردة : المرة من الرد ، أى ترديد لسانه في لحسه . وفي الأصل : « الودة » .

فِي اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ^(١) مِنْ لِسَانِ الْبَقَرِ فِي الْخَلَى^(٢) . فَأَمَّا عَضَّتُهُ وَمَصَّتُهُ
فَلَيْسَ يَقَعُ عَلَى شَيْءٍ عَظْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ بِالْغَايَةِ مَعَانَةٌ ، مِنْ
شِدَّةِ فَكِّيهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ سَبْعُ يَعْضُ عَلَى عَظْمٍ إِلَّا وَلَكَسْرَتُهُ^(٣)
صَوْتُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، إِلَّا الذَّنْبُ ؛ فَإِنَّ أَسْنَانَهُ تَوْصَفُ بِأَنَّهَا تَبْرِي الْعَظْمَ بَرِي
السَّيْفِ الْمَنْعُوتِ بِأَنْ ضَرْبَتَهُ مِنْ شِدَّةِ مُرُورِهَا فِي الْعَظْمِ ، وَمِنْ^(٤) قَلَّةِ ثَبَاتِ
الْعَظْمِ لَهُ ، لَا يَكُونُ لَهُ صَوْتُ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٥) :

وَيُنْذِي نَحْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي

نَحْوُضُ الصَّوْتِ ضَرْبَتُهُ صَمُوتٌ^(٦)

وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي الْمَثَلِ : « ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ فَكَأَنَّمَا أَخْطَأُهُ » ؛ لِسُرْعَةِ الْمَرِّ ؛ لِأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْتُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ^(٧) :

(١) ط : « مَرَّقَ اللَّحْمَ وَالْعَصَبَ » ، س ، هـ : « مَرَّقَ اللَّحْمَ وَالْعَصَبَ »
وَالْوَجْهَ مَا أُبَيَّتْ .

(٢) الْخَلَى ، مَقْصُورَةٌ : الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَاحِدَتُهُ خَلَاةٌ . وَقَدْ رُسِمَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ
بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ يَائِيَةٌ .

(٣) س : « إِلَّا وَتَكْسَرُ » ، تَحْرِيفٌ . وَالْكَلَامُ بَعْدَهَا إِلَى كَلِمَةِ « مِنْ شِدَّةِ » التَّالِيَةِ
سَاقِطٌ مِنْ س .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ » ، وَالْكَلَامُ مُفْتَقِرٌ إِلَى الْوَاوِ .

(٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٤ : ٢٩٣) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ وَفُصِّرَ .

(٦) ط ، س : « وَيَنْهَى » هـ : « وَسَهَى نَحْوَهُ » ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ مِنْ
(٤ : ٣٩٣) .

(٧) انْظُرِ الْبَيَانَ (١ : ١٥١) وَالسَّكَامِلَ ٢٠٨ وَجُمْهُرَةَ الْعُسْكَرِيِّ ١٩ وَمَحَاسِنَ الْبَيْهَقِ

(٢ : ١١٩) وَدِيْوَانَ الْمَعَانِي (٢ : ١٣٤) . وَقَدْ اتَّفَقَتْ الْمُرَاجِعُ عَلَى أَنَّ الرَّاجِزَ

فِي صِفَةِ ذَنْبٍ . وَانْفَرَدَ الْبَيْهَقُ بِقَوْلِهِ : وَنَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى صِيَادٍ فَقَالَ « .

أطلس يخفى شخصه غباره^(١) في شدقه شفرته وناره^(٢)
وسنأى على صفة الذئب ، في غير هذا الباب^(٣) من أمره في موضعه إن
شاء الله تعالى .

وأما ذكر صنعة السرقة والدبر^(٤) ، فإنه يعنى حكمتها في صنعة بيوتها^(٥) ،
فإن فيها^(٦) صنعة عجيبة .

(سمع القراد والحجر)

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ١٤٩

٤٤ « وَمَسْمَعُ الْقِرْدَانِ فِي مَنْهَلٍ أَعْجَبُ مِمَّا قِيلَ فِي الْحِجْرِ »
فإنهم^(٧) يقولون : « أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ » ، ويجعلون الحجر فرساً بلا هاء ،
ولأنما يعنون بذلك الحجر ، لأنها أسمع^(٨) .
قال : والحجر وإن ضربَ بها المثل^(٩) ، فالقُرَادُ أَعْجَبُ مِنْهَا ،

(١) الأطلس : ما لونه للطلسة ، وهى غبرة إلى سواد . وقد أراد أنه يسرع العدو فيشير
من الغبار ما يخفى شخصه . كلمة « شخصه » ساقطة من س ، هـ . وفى ط : « عينه »
صوابه من جميع المراجع .

(٢) الشفرة : السكين العريضة العظيمة . عنى أنه قد استغنى بأنيابه عن معالجة مطعمه بالشفرة
ثم بالنار . وفى الأصل : « صفرته » ، تحريف .

(٣) ط ، هـ : « وعلى غير هذا الباب » .

(٤) الدبر ، بالفتح والكسر : للشحل .

(٥) س : « البيوت » .

(٦) س : « لها » .

(٧) ط : « لأنهم » ، صوابه فى س ، هـ .

(٨) ط : « فانه » ، هـ : « لأنه » صوابه فى س .

(٩) فى الأصل : « به المثل » والوجه ما أثبت . وهم يبايعون فى صفة سمع الفرس حتى
ليقولون إنه يسقط منه الشعر فيسمع وقعته على الأرض . انظر شروح سقط الزند
(١ : ٧٧ طبع دار الكتب) . وأمثال الميداني (١ : ٣١٨) .

لأنها تكون في المنهل فتموج ليلة الورْد ، في وقت يكون بينها وبين الإبل التي تريد الورود أميالاً . فزعم الأعراب أنها تسمع رغاءها وأصوات أخفافها ، قبل أن يسمعها شيء .

والعرب تقول : « أسمع من قَرَاد » . وقال الراجز :

* أسمع من فرخ العقاب الأسحم ^(١) *

(ما في الجمل من الأعاجيب)

وأما قوله :

٤٨ « والمقرم المعالم ما إن له مرارة تُسمع في الذكر

٤٩ وخصية تنصل من جوفه عند حدوث الموت والنحر ^(٢)

٥٠ ولا يرى بعدهما جازر شقيقة مائلة الهدر ^(٣) »

فهذا باب قد غلط فيه من هو أعنى ^(٤) بتعرف أعاجيب ما في العالم

من بشر .

ولقد تنازع بالبصرة ناس ، وفيهم رجل ليس عندنا [بالبصرة ^(٥)]

أطيب منه ^(٦) ، فأطبقوا جميعاً على أن الجمل إذا نحر ومات فالتمست خصيته

وشقشقته أنهما لا توجدان . فقال ذلك الطيب ^(٧) : فلعل مرارة الجمل أيضاً

(١) سبق في (٤ : ٢٤٥) .

(٢) س : « وخصية تبطل » ، هـ : « وخصيته تنطل من جوفه » ، تحريف .

(٣) أى بعد الموت والنحر . س : « بعدهما » .

(٤) يقال عنى بالشئ : بالبناء للمفعول ، وهذه لا يكون منها التفضيل . ويقال أيضاً

عنى بالشئ وفيه ، بوزن رعى ورضى . فن هذين يصح التفضيل . انظر

اللسان (١٩ : ٣٤٠) .

(٥) التكلفة من س .

(٦) أطيب ، من الطيب ، وهو المنزج والفكامة .

(٧) ط ، هـ : « للطيب » ، ووجهه من س .

كذلك ، ولعله أن تكون له مرارة ما دام حياً ، ثم تبطل عند الموت والمنحر .
ولئنما صرنا نقول : لا مرارة له ، لأننا لا نصل إلى رؤية المرارة إلا بعد أن
تفارق الحياة . فلم أجد ذلك عمل في قلبي ، مع إجماعهم على ذلك ، فبعثت
إلى شيخ من جزائري باب المغيرة فسألته عن ذلك ، فقال : بلى لعمرى إنهما
لتوجدان^(١) إن أرادهما مريد . ولئنما سمعت العامة كلمة ، وربما مزحنا بها ،
فيقول [أحدنا^(٢)] : خصية الجمل لا توجد عند منحره ! أجل والله ما توجد
عند منحره ، وإنما توجد في موضعها^(٣) . وربما كان الجمل خياراً جيداً
فتلحق خصيته^(٤) بكليتيه ، فلا توجدان^(٥) لهذه العلة . فبعثت إليه رسولا :
إنه ليس يشفيني إلا المعاينة . فبعث إلى بعد ذلك بيوم أو يومين مع خادمي نفيس ،
بشقيقة وخصية .

ومثل هذا كثير قد يغلط فيه من يشتد حرصه على حكاية الغرائب ،

(ما في الفرس والثور من الأعاجيب)

وأما قوله :

١٥٠ ٥١ « وليس للطرف طحال » وقد أشاعه العالم بالأمم

٥٢ وفي فؤاد الثور عظم وقد يعرفه الجازر ذو الخبر »

(١) س : « ليوجدان » .

(٢) التكملة من س .

(٣) المنحر : موضع النحر ، وهو أيضا مصدر ميمى من النحر .

(٤) في الأصل : « خصيته » ، والوجه التثنية .

(٥) ط ، هـ : « يوجدان » .

وليس عندى فى الفرس أنه لا طحال له ، إلا ما أرى فى كتاب الخيل لأبى عبيدة^(١) والنَّوادر لأبى الحسن ، وفى الشَّعر لبشر . فإن كان جوفُ الفرس كَجَوْفِ البرذون ، فأهلُ خراسان من أهل هذا العسكر^(٢) ، يذبحون فى كلِّ أسبوعٍ عِدَّةَ براذين .

وأما العظم الذى يوجَد فى قلب الثَّور^(٣) فقد سمعنا بعضهم يقول ذلك ، ورأيتُه فى كتاب الحيوان لصاحب المنطق .

(أعجوبة السمك)

وأما قوله :

٥٣ « وأكثرُ الحيتان أعجوبةً ما كان منها عاشَ فى البَحْرِ

٥٤ [إذ لا لسانٌ سقى ملحُه ولا دماغُ السمكِ النهري^(٤)] «

فهو كما قال ، لأنَّ سمك البحر كلُّه ليس له لسانٌ ولا دِماغ .

(القواطع من السمك)

وأصنافٌ من حيتان البحر تجيُّ فى كلِّ عام ، فى أوقاتٍ معلومةٍ ،

حتى تدخل دجلة ، ثم تجوز إلى البطاح . فمنها الأشبور^(٥) ، ومنها البرستوك^(٦) .

(١) ذكر المستشرق الفاضل سالم كرنسكو فى تعايقه على كتاب الخيل لأبى عبيدة - ١٧٨ أن الجاحظ نقل هذا النص من كتاب آخر لأبى عبيدة فى الخيل سماه « كتاب الديباجة » .

(٢) ط ، هـ : « فى أهل هذا العسكر » .

(٣) هـ : « وجدوا » ، ط : « ربما وجد » ، والصواب من س .

(٤) تسكلة يقتضيهما السياق .

(٥) انظر (٣ : ٢٥٩) . وفى ط ، هـ : « الأشبور » س : « الأشسول » ، صوابهما ما أثبت .

(٦) انظر ما سبق من التحقيق فى (٣ : ٢٥٩) . وفى الأصل : « البرسول » ، تحريف .

« ووقته ^(١) ومنها الجَوَاف ^(٢) ووقته ^(٣) . وإنما عرِفَتْ هذه الأصناف بأعيانها
وَأَزْمَانُهَا لِأَنَّهَا أَطْيَبُ ذَلِكَ السَّمَكِ . وما أَشْكُ أَنَّ معها أصنافاً أُخَرَ يَعْلَمُ مِنْهَا
أَهْلُ الْأُبُلَّةِ مِثْلَ الَّذِي أَعْلَمُ أَنَا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ .

(كَبِدُ الْكُوسِجِ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٥٨ « وَأَكْبَدُ تَظْهَرُ فِي لَيْلِهَا ثُمَّ تَوَارِي آخَرَ الدَّهْرِ

٥٩ وَلَا يُسَيِّغُ الطَّعْمَ مَا لَمْ يَكُنْ مِزَاجُهُ مَاءً عَلَى قَدَرٍ

٦٠ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ لِإِزْلَاقِهِ

سَوَى جِرَابٍ وَاسِعٍ الشَّجَرِ ^(٣) »

فَإِنَّ سَمَكًا يُقَالُ لَهُ الْكُوسِجُ غَلِيظُ الْجِلْدِ ، أَجْرَدٌ ، يُشَبَّهُ الْجُرِّيَّ ،
وَلَيْسَ بِالْجُرِّيِّ ، فِي جَوْفِهَا ^(٤) شَحْمَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَإِنْ اصْطَادُوهَا لَيْلًا وَجَدُوهَا
وَأِنْ اصْطَادُوهَا نَهَارًا لَمْ يَجِدُوهَا . وَهَذَا الْخَبَرُ شَائِعٌ فِي الْأُبُلَّةِ ، وَعِنْدَ جَمِيعِ
الْبَحْرِيِّينَ ، وَهُمْ يَسْمُونُ تِلْكَ الشَّحْمَةَ الْكَبِدَ ^(٥) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : السَّمَكَةُ لَا تَسَيِّغُ طَعْمَهَا إِلَّا مَعَ الْمَاءِ ، فَمَا عِنْدَ بَشَرٍ وَلَا عِنْدِي
إِلَّا مَا ذَكَرَ صَاحِبُ الْمَنْطِقِ . وَقَدْ عَجِبَ بَشَرٌ مِنْ امْتِنَاعِهَا مِنْ بَلْعِ الطَّعْمِ ،
وَهِيَ مُسْتَنْقَعَةٌ فِي الْمَاءِ ^(٦) ، مَعَ سَعَةِ جِرَابِ فِيهَا .

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ .

(٢) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٣ : ٢٥٩) . وَفِي الْأَصْلِ : « الْجِرَاف » ، مُحَرَفٌ .

(٣) ط : « لِإِزْلَاقِهِ » ، تَحْرِيفٌ . وَالشَّجَرُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْجِيمِ : مَفْرَجُ الْفَمِ .

ط : « السَّحَر » ، س ، هـ : « الشَّحَر » ، صَوَاهِمَا مَا أُثْبِتَ .

(٤) س : « جَوْفُهُ » .

(٥) انْظُرْ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٦) اسْتَنْقَعَ فِي الْمَاءِ : ثَبِتَ فِيهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مُنْقَعَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

والعرب تسمي جوف البئر من أعلاه إلى قعره جراب البئر .
وأما ما سوى هذه القصيدة فليس فيها إلا ما يُعرف ، وقد ذكرناه
في موضع غير هذا من هذا الجزء خاصة .

(الضبيع)

وسنقول في باب الضبيع والتقنيد والحرقوص والورل وأشباه ذلك
ما أمكن (١) إن شاء الله تعالى .

قال أبو زياد الكلابي : أكلت الضبيع شاة رجل من الأعراب ، فجعل ١٥١
يخاطبها ويقول :

ما أنا يا جعارٍ من خطائبك على دقِّ العُصْل من أنيابك (٢)
* على حذا جُحْرِك لا أهائك *

جعارٍ : اسم الضبيع ؛ ولذلك قال الشاعر (٣) :

يأيُّها الجفَر السمين وقومه هزلي تجرُّهم ضِباعُ جعارٍ (٤)
ثم قال الأعرابي :

ما صنعت شاتي التي أكلت ملأت منها البطن ثم جلت
* وخنتني وبش ما فعلت *

* * *

(١) ط ، هـ : « ما أمكن » .

(٢) العُصْل : جمع أعصل وعصلاء ، وهي الملتوية .

(٣) في الأصل : « الراجز » .

(٤) الجفَر : العظيم الجفرة وهي بالضم ، ما يجمع البطن والجنين . وفي الأصل :

« الجعر » تحريف . هزلي : جمع هزيل . ط : « هزلان » س ، هـ :

« هزلان » ، صوابها ما أثبت . وضِباع جعار يعني أولادها . وفي الأصل :

« نحوهم ضِباع جعار » صوابه « تجرُّهم » . وسيأتي في ص ٤٤٩ : « خذيني

فجرتني جعار » .

قالت له : لا زلت تلقى الهمَّ وأرسل الله عليك الحمى
لقد رأيت رجلاً معتماً

* * *

قال لها : كذبت يا خباثٍ قد طال ما أمسيتُ في اكتراثٍ (١)
أكلتِ شاةً صبيةً غرأتِ

* * *

قالت له والقول ذو شجونٍ : أسهبتَ في قولك كالمجنونِ
أما وربُّ المرسلِ الأمينِ لأفجحنُ بعيرَكَ السمينِ (٢)
وأمه وجحشه القرين حتى تكون عقلة العيونِ

* * *

قال لها ويحك حذريني (٣) واجتهدى الجهد وواعديني (٤)
وبالأمانيِّ فعلليني لأقطعنَّ مُلتقى الوتينِ
منك وأشفي الهمَّ من دفيني فصدقيني أو فكذبيني
أو اتركي حقِّي وما يليني إذا فشلتُ عندها يميني
تعرقى ذلك باليقينِ

* * *

(١) الاكتراث : الحزن ، اكترث له : حزن .

(٢) المعير : الحمار . ط : « بعترك » س ، هـ : « بعنرك » ، صوابهما ما أثبت .

(٣) هـ : « وجرديني » .

(٤) هـ : « واعديني » .

قالت : أباالقتلِ لنا تهددُ وأنت شيخٌ مهترٌ مفندٌ^(١)
قولك بالجبنِ عليك يشهدُ منك وأنت كالذي قد أعهدُ

* * *

قال لها : فأبشِري وأبشِري إذا تجردتُ لشأني فاصبرى^(٢)
أنتِ زعمتِ قد أمنتِ منكى أحلفُ بالله العليُّ الأكبر ١٥٢
يمينِ ذى ثرية لم يكفر^(٣) لأخضبتُ منكِ جنبَ المنحرِ
برميةٍ من نازِعٍ مذكّرٍ^(٤) أو تتركينِ أحمري وبقرى

* * *

فأقبلتُ للقدرِ المقدرِ فأصبحتُ فى الشركِ المزعفرِ
مكبوبةً لوجهها والمنخرِ والشيخُ قد مالَ بغربِ مجزرٍ^(٥)
ثمَّ أشتوى من أحمِرٍ وأصفرٍ منها ومقدورٍ وما لم يُقدّر^(٦)

(١) المهتر : الذى فقد عقله من الكبر وصار خرفا . ط ، س : « عثر » هـ : « عثر » وليس
لها وجه . والمفند : الذى كثر كلامه من الخرف ، يكثر خطؤه ذلك
فيفنده الناس .

(٢) ط ، هـ : « لشافى » .

(٣) س : « ذى قرية » .

(٤) النازع : الذى ينزع فى القوس ، أى يجذب وترها بالسهم . ط ، هـ :
« من بارع » .

(٥) الغرب : الحد . والمجزر : آلة الجزر . وفى الأصل : « بقرب مجهر » .

(٦) المقدور : ما طبع فى القدر ، ومثله التقدير .

(جلد الضبع)

وقال الآخر (١) :

يا ليت لي نعلين من جلد الضَّبْعِ وشُرُكاً من أَسَمِها لا تَنْقَطِعُ (٢)

* كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِيَ الوَقْعِ (٣) *

وهذا يدلُّ على أنَّ جلدَها جلدُ سَوء .

وإذا كانت السَّنةُ جَدْبَةً تأكلُ المالَ ، سَمَتِها العربُ الضَّبْعُ .

قال الشاعر (٤) :

أبا خُرَاشَةَ أَمَّا كُنْتُ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ (٥)

(تسمية السنة الجدبة بالضبع)

وقال عُمير بن الحُبَاب (٦) :

(١) هو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطيب ، كما في اللسان (وقع) . وانظر البيان (٣ : ١٠٩) والقال (١ : ١١٥) وجمهرة الأمثال ٢٢٠ والميداني (٢ : ٧٤) والمعقده (١ : ٨٠ ، ٢٧٠) وشرح ابن الأنباري للقصائد السبع ٥٦٤ .

(٢) الشُّرك : جمع شرك ، وهو سير النمل . في الأصل : « لا ينقطع » ، صوابه من البيان وسائر المراجع .

(٣) الوقع : الذي مَثَى في الوقع ، بالتحريك ، وهي الحجارة ، فحقيقت رجله . قال الأزهري : « معناه أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه » . وجعله صاحب المعقده مضرباً لمن ابتلى بشيء مرة فخافه أخرى .

(٤) هو العباس بن مرداس السلمى . انظر الخزائنة (٢ : ٨٠ بولاق) وسيبويه (١ : ١٤٨) وشرح شواهد المغنى ٤٣ واللسان (ضبع) .

(٥) يخاطب أبا خُرَاشَةَ خفاف بن ندبة للصحابي . يقول : لست أعز نفراً مني .

(٦) هو عُمير بن الحُبَاب بن جمعة بن إياس بن حِزَابَة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعابة بن بهثة بن سليم . شاعر إسلامي قتلته بنو تغلب يوم سنجار . انظر معجم المرزبانى ٢٤٥ . وإياه يعنى الأخطل بقوله :

ألا سائل الجحاف هل هو قاتر بقتلى أصيبت من سليم وعامر

انظر الأغاني (١١ : ٥٨) .

فبشّر القَيْنَ بطَعْنٍ شَرَجٍ^(١) يشبّع أولادَ الضباعِ العُرجِ
ما زال إسدائي لهم ونسجى حتى اتقَوْنِي بظُهُورِ ثُبُجٍ^(٢)
« أَرَيْنَا يَوْمًا كيوم المَرَجِ »^(٣) *

(مما قيل من الشعر في الضباع)

وقال رجلٌ من بني ضَبَّةٍ^(٤) :
يا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمِرَةٍ ففى البطون وقد راحَتْ قَرايرُ^(٥)
ما مِنْكُمْ غيرِ جِعْلانٍ بِمَمْدَرَةٍ دَسَمُ المرافقِ أُنْذالُ عَواوِيرُ^(٦)
وغيرُ هَمَزٍ وَلِزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنكِ عِدوُكُمْ مِنْكُمْ أَظافيرُ
وإنَّكُمْ ما بَطِئْتُمْ لَمْ يَزَلْ أبدأ مِنْكُمْ على الأَقْرَبِ الأَدْنى زَنابيرُ^(٧)

- (١) القَيْن ، يعنى به الفرزدق .
(٢) الشُّج : جمع أثِيج ، وهو الأحذب . ط : « شج » ه : « شيج » ، صوابهما فى س .
(٣) ه : « البرج » تحريف . وهو يعنى مرج الكحيل ، لامرج راهط . وقد أبلى فيه
غير بلاء حسنا . وفى ذلك يقول زفر بن الحارث (انظر الأغاني ١١ : ٥٦) :
فلو نبش المقابر عن عمير فيخبر عن بلاء أبى الهذيل
غداة يقارع الأبطال حتى جرى منهم دما مرج الكحيل
(٤) نسيه فى اللسان (أير) إلى جرير الضبى . وانظر المخصص (١٨ : ١٠٩) .
(٥) ضبعها ، بفتح الضاد . حمله على الجنس فأفرده . ورواه أبو زيد فى النوادر ٨٦ :
« ضبعها » بضمين . ويروى : « يا أضيحا » . وانظر المخصص (٨ : ٦٩)
وسيبويه (٢ : ١٨٦) واللسان (ضبع) .
(٦) الجعلان ، بالكسر : جمع جعل . والممدرة ، بكسر الميم وفتحها : موضع فيه طين حر .
وفى الأصل : « ممدرة » ، صوابه من اللسان (أير) ، ففيه : « هل غير أنكم جعلان ممدرة » .
والعواوير : جمع عواز ، بضم العين وتشديد الواو ، وهو الجبان . وفى الأصل :
« عواوير » محرف .
(٧) بطن : شبع وامتلاء من الطعام امتلاء شديدا . والناس إذا شبعوا أشروا وسمى بعضهم
إلى بطن بالاسلاح . وإنما يغيرون فى الخصب لا فى الجذب . قال :
يا ابن هشام أهلك الناس ابن فسكلهم يسمى بقوس وقرن

وأنشد :

القَوْمُ أمثالُ السَّبَّاحِ فانشَمِرُ^(١) فمنهم الذَّبُّ ومنهم النَّمِرُ
* والضَّبُّ العَرَجَاءُ واللَّيْثُ المَهْصِرُ^(٢) *

وقال العَلاجِم :

١٥٢

معاوِرِ حَلْبَاتِهِ الشَّخْصُ أعم^(٣) كالذَّبِيخِ أَفنى سِنِّهِ طَوِلَ المَهرَمُ
وأنشد :

فجَاوَزَ الحُرْضُ وَلَا تَشْمَمُهُ^(٤) لَسَانِغِ المِشْفَرِ رَحْبٍ بِلَعْمِهِ^(٥)
سَالَتْ ذِفَارِيهِ وَشَابَ غَلْصَمُهُ^(٦) كالذَّبِيخِ فِي يَوْمٍ مُرْشٍ رَحْمَهُ^(٧)

= وقال :

قوم إذا نبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل
انظر تنبيه البكرى على أمالي القالي ١٨ - ١٩ . وفي الأصل : « بطشتم » ، تحريف .
والزنابير : عني بها الأذى والشر والغارة . وفي الأصل : « دذير »
والوجه ما أثبت .

(١) يحذره ويحرضه على الأعداء . وفي الأصل : « ألفوه » .

(٢) الهصر ، يضم ففتح ، ويفتح فكسر ، هو الشديده الغمز .

(٣) كذا ورد محرفا .

(٤) الحرض ، بالضم : شجر الأشنان ، وهو من الحمض . ولا تشممه ، هي لاتشممه
بالجزم ثم أتى حركة الهاء على ما قبلها ، كما قال الآخر :

يا عجباً والدهر جم عجبه من عنزى سبني لم أضربه

(٥) السانغ : الطويل . ط ، هـ : « لسانغ » س : « بسانع » تحريف . البلعم والبلعوم :

مجرى الطعام في الحلق . هـ : « ملغمه » .

(٦) الذفارى : جمع ذفرى ، وهو الموضع الذى يعمق من البعير خلف الأذن .

وسالت الذفرى استطالت وعرضت . أو سالت : عرقت . س : « شالت »

وفي الأصل : « دفاريه » محزفتان . والغلصم : جمع غلصمة ، وهى اللحم الذى

بين الرأس والعنق . وهذا الجمع فى هذا المعنى لم أجده فى المعاجم ، لكن فى اللسان

« ابن السكيت : إنه لى غلصمة من قومه أى فى شرف وعدد . قال أبو النجم :

أبى لجيم واسمه مله الفم فى غلصم الهام وهام الغلصم »

(٧) اللذيخ ، بالكسر : ذكر الضباع . والمرش : الذى يأتى بالرش ، وهو -

يقول : وبرّ لحبيها كثير كأنه شعر [ذبيح ^(١)] قد بلّهُ المطر . وأنشد :

لما رأينَ ماتِحاً بالغرب ^(٢) تخلّجَت أشداقُها للشرب ^(٣)

تخلّج أشداق الضباع الغلب ^(٤)

يعنى من الحرص والشره . وتمثّل ابن الزبير ^(٥) :

خذيّني فجريّني جعار وأبشري

بلخم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٦)

= المطر القليل . والرهم : جمع رمة ، بالكسر ، وهى المطر الضعيف الدائم الصنير للقطر . س : « فالذبيح » ، تحريف . ط ، س : « مرس » ه : « مدس » ، صوابهما ما أثبت .

(١) تكملة يقتضيهما الكلام .

(٢) الماتح : المستقى من أعلى البئر . والغرب : الدلو العظيمة ، والضمير فى « رأين » للإبل وفى . وفى الأصل : « لما رأيت قائماً » تحريف .

(٣) التخلج : التحرك والاضطراب . ه : « تخلجت » . وقال ابن الأثير فى التخلج : إن أصله من الخلج ، وهو الحركة والاضطراب .

(٤) ه : « تخلّج » ، وانظر التنبيه للمصباح . والغلب : جمع أغلب وغلباء ، وهو الغليظ الرقة . وفى الأصل : « القلب » تحريف .

(٥) فى الكامل ٤٣١ : « وقال عبد الله بن الزبير لما أتاه قتل مصعب بن الزبير : أشهد المهلّب بن أبى صفرة ؟ قالوا : لا ، كان المهلّب فى وجوه الخوارج . قال : أفشده عباد بن الحصين الحبلى ؟ قالوا : لا . قال : أفشده عبد الله بن خازم السلمى ؟ قالوا : لا . فتمثّل عبد الله بن الزبير فقال « ... البيت . وقد نقل هذه القصة الميدانى فى (١ : ٤٢١) . وروى الطبرى فى (٧ : ١٨٥) أن الذى تمثّل بهذا البيت هو عبد الله بن خازم . وفهم الشنقيطى فى حواشى المخصص أن ابن خازم هو قائل الشعر ، وإنما هو تمثّل منه بالشعر .

(٦) جعار ، كقطام : اسم للضيع ، لكثرة جمعها . ط : « ضباع » س ، ه : « الضباع » ، صوابهما ما أثبت . لم يشهد : لم يحضر . ورواية صدره فى اللسان (جعر) والمخصص والكامل والميدانى :

* فقلت لها عني جعار وجورى *

ه : « فحريّني » محرقة . س : « فجريّني » و « ... فأبشري » . ورواية

اللسان : « لم يشهد القوم » . والبيت محرف فى التثنية والمحاضرة ٣٥٧ .

ولأنَّما حصَّ الضَّبَاع ؛ لأنَّها تنبش القُبور ، وذلك من فرط طلبها للحوم
النَّاس إذا (١) لم تجدها ظاهرة . وقال تأبط شرًّا (٢) :

فلا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ عليكم ولكن خامري أم عامر (٣)
إذا ضربوا رأسي وفي الرأس أكثرى

وغودر عند الملتقى ثم سائري (٤)

هنالك لا أبغى حياة تسرني سمير الليالي مُبَسَّلاً بالجرائر (٥)

(إعجاب الضباع بالقتلى)

قال اليعقوبي : وإذا بقي القتلُ بالعراء انتفخ أيره (٦) ؛ لأنه إذا ضربت
عنقه يكون منبطحاً على وجهه ، فإذا انتفخ انقلب ، فعند ذلك تجيء الضباع
فتركبه فتقضى حاجتها ثم تأكله .

(١) ط ، س : « إذا » صوابها في هـ .

(٢) كذا .. وإنما الشعر للشنفرى الأزدي قاله في قصة رواها أبو الفرج في (٢١ : ٨٩)

وابن قتيبة في مقدمة الشعراء ٢٦ . وانظر العقد (١ : ٥٣ / ٤ : ٢١٩) والأزمنة

والأمكنة (١ : ٢٩٣) — وفيها نسبة البيت الأخير إلى تأبط شرًّا — والحماسة

(١ : ١٨٨) والمخصص (١٣ : ٢٥٨) والمقاييس (خر) .

(٣) رواية الحماسة والأغاني : « أبشري أم عامر » . وقد نقد صاحب العقد رواية

« خامري أم عامر » بقوله : « وهذا اللفظ بعيد من المعنى » .

(٤) العقد : « إذا حملت » . وفي (٤ : ٢١٩) منه : « إذا نزعوا » . الحماسة :

إذا احتملوا ، الأغاني : « إذا احتملت » ، الشعراء : « إذا حملوا » .

(٥) للعقد أيضاً : « لا أبغى » . وفي سائر المصادر : « لا أرجو » . سمير الليالي : أى آخر

الدهر . العقد والحماسة والأغاني : « سجين الليالي » أى أبداً . والمبسل :

المسلم ؛ أبسلته بجزيرته : أسلمته بها .

(٦) ط ، هـ : « وانتفخ » ، والوار مقحمة ..

وكانت مع عبد الملك جارية شهدت معه حرب مُصْعَب ، فنظرت إلى مصعب وقد انقلب وانتفخ أيره وورم وغلظ ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما أغلظ أيور المنافقين !
فلطمها عبد الملك .

(حديث امرأة وزوجها)

ابن الأعرابي : قالت امرأة لزوجها ، وكانت صغيرة الرَّكَب ، وكان زوجها صغير الأير : ما للرجل في عِظَم الرَّكَب منفعة ، وإِنَّمَا الشَّان في ضيق المدخل ، وفي المصِّ والحرارة ، ولا ينبغي أن ياتفت إلى ما ليس من هذا في شيء . وكذلك الأير ، إِنَّمَا ينبغي أن تنظر المرأة إلى حرِّ جِلْدته ، وطيب عَسِيلته^(١) ، ولا تلتفت إلى كِبَره وصِغَره^(٢) . وأنعظ الرجل على حديثها إنعاضاً شديداً ، فطمع أن تَرى أيره في تلك الحال عظيماً ، فأراها ١٥٤
إيَّاه ، وفي البيت سراجٌ ، فجعل الرجلُ يشير إلى أيره ، وعينها طامعة إلى ظلِّ أيره في أصل الحائط^(٣) ، فقال : يا كذابة ، لشدة شهوتك في عِظَم ظلِّ الأير لم تفهمي عَنِّي شيئاً ! [قالت^(٤)] : أما إِنَّكَ لو كنتَ جاهلاً كان أنعمَ لبالك ! يا مائق ، لو كان منفعة عِظَم الأير كمنفعة عِظَم الرَّكَب لما طمَحْتُ عيني إليه^(٥) . قال الرجل : فَإِنَّ للرَّكَب العظيم حظاً في العين ، وعلى ذلك تتحرَّك له الشهوة . قالت : وما تصنع بالحركة ، وشكُّ يؤدِّي

(١) العسيلة : كناية عن حلالة الجماع ، وفي الحديث : « حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك » . ط : « عسلته » س ، ه : « غسلته » ، محرف .

(٢) س : « إلى كبر وصغر » .

(٣) أصل الحائط : أسفله . وفي الأصل : « ظل الحائط » .

(٤) التكملة من س ، ه .

(٥) ط فقط : « عينك إليه » .

إلى شكّ؟ الأير إنَّ عَظُمَ فقد ناك جميعَ الحِرِّ ، ودخلَ في تلكَ الزوايا
التي لم تزل تفتنُّ من بعيد ، وغيرها المنتظمِ دونها ، وإذا صغرَ ينكُ
ثُلثَ الحِرِّ ونصفه وثلثيه . فَمَنْ يَسْرُهُ أن يأكل بثُلث بطنه ، أو يشرب
بثُلث بطنه ؟

قال اليعقوبي : أمكنها والله من القول ما لم يمكنه .

(حديث معاوية وجاريته الخراسانية)

وقال : وخلا معاوية بجارية له خراسانية ، فلما همَّ بها نظر إلى وصيفةٍ
في الدَّارِ ، فترك الخراسانية وخلا بالوصيفة ثمَّ خرج فقال للخراسانية : ما اسم
الأسد بالفارسية ؟ قالت : كَفْتَار^(١) . فخرج وهو يقول : ما الكفتار ؟
فقيلَ له : الكفتار الضبع . فقال : ما لها قاتلها الله ، أدركتُ بثأرها ! والفرسُ
إذا استقبح وجه الإنسان قالت : رُوي كَفْتَار ، أي وجه الضبع .

(كتاب عمر بن يزيد إلى قتيبة بن مسلم)

قال : وكتب عمر بن يزيد بن عمير الأسديّ إلى قتيبة بن مسلم ، حين عزل
وكيع بن سُودٍ عن رياسة بني تميم ، وولّاها ضرار بن حسين الضبي : « عزّلت
السباع وولّيت الضباع » .

(١) كفتار ، بفتح الكاف بعدها فاء ساكنة فتاء . وفمرها استينجاس
في ص ١٠٣٧ بقوله : « A hyena » أي الضبع . وكذا وردت في كتاب
السامي في الأسامي للميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ وهو معجم عربي فارسي منه ثلاث
نسخ بالمكتبة التيمورية . انظر ص ٢٣٦ من النسخة رقم ٢٤ . وفي الأصل :
« كنعان » في المواضع الأربعة من هذا النص ، تحريف . وأما الأسد فهو
بالفارسية « شير » .

(شعر فيه ذكر الضبيع)

وأنشد لعبّاس بن مرداس السُّلميّ :

فلو ماتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحْتَ

ضباعٌ بأُكناف الأراك عرائسا^(١)

[و (٢)] قال جريبة بن أشيم^(٣) :

فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي يَسَاراً وَرَافِعاً وَأَسْلَمَ إِنَّ الْأَوْهَيْنِ الْأَقَارِبُ^(٤)

فَلَا تَدْفِنَنِي فِي ضَرًّا وَادْفِنَنِي بِدَيْمُومَةٍ تَزُو عَلَى الْجَنَادِبِ^(٥)

وإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْقِرْ عَلَى مَطِيَّتِي فَلَأَقَامَ فِي مَالٍ لَكَ الدَّهْرَ حَالِبُ^(٦)

فَلَا يَا كُنْئِي الذُّبُّ فِيمَا دَفَنْتَنِي وَلَا فَرْعُلٌ مِثْلَ الصَّرِيْمَةِ حَارِبُ^(٧)

(١) عرائس : جمع عروس . يشير إلى ما يكون من الضباع من ولوعها بركوب القتل .
والبيت من قصيدة في الأصمعيات ٢٠٤-٢٠٧ .

(٢) هذا الحرف من س ، ه .

(٣) هو جريبة - بالجم الموحدة مصغرا - ابن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار ابن فقعس الأسدي ثم الفقعسي ، كان أحد شياطين بني أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم . ط ، ه : « خراشة بن أشيم » ، س : « خرشة بن أشيم » صوابهما ما أثبت . انظر المؤلف ٧٧ والإصابة ١٢٨٠ .

(٤) ط : « الأوهين » س ، ه : « الأوهين » ، ووجهه ما أثبت .

(٥) الضرا : مقصور الضراء ، بالفتح ، وهو الشجر الملقب في الوادي . ط : « صرى » س ، ه : « صرا » ، والوجه ما أثبت . والديمومة : الفلاة .

(٦) كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر مطية ، ويسمون تلك العقيرة البلية ، ويزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركباناً على اللبايا ، ومن لم يكن له بلية حشر ماشياً . انظر اللسان (١٨ : ٩٢) . وفي هذا المعنى يقول جريبة بن الأشيم أيضاً مخاطباً ولده - وأنشده الشهرستاني في الملل (٣ : ٢٣٠) :

لا فتركن أباك يمهتر راجلاً في الحشر يصرع لليدين وينكب

ولعل لي بما تركت مطية في القبر أركبها إذا قيل أركبوا

(٧) فيما دفنتني ، لعلمها : « إما دفنتني » . والفرعل بضم الفاء وسكون الراء وضم العين المهملة : ولد الضبيع . ط : « فرغل » س ، ه : « فوغل » صوابهما ما أثبت . والصريمة : الليل ، شبهه به لسواده . والحارب : السالب .

أَزَلُّ هَلِيبٌ لَا يَزَالُ مَآبِطًا إِذَا ذَرَبْتَ أَنْيَابَهُ وَالْمَخَالِبُ^(١)
وَأَنشُد :

تَرْكُوا جَارَهُمْ تَأْكُلُهُ ضَبْعُ الْوَادِي وَتَرْمِيهِ الشَّجَرُ
١٥٥ يقول : خَذَلُوهُ حَتَّى أَكُلَهُ الْأُمُّ السَّبَاعُ ، وَأَضْعَفُهَا . وَقَوْلُهُ : وَتَرْمِيهِ
الشَّجَرُ ، [يَقُولُ : حَتَّى^(٢)] صَارَ يَرْمِيهِ مِنْ لَا يَرْمِي أَحَدًا .

(بَقِيَّةُ الْكَلَامِ فِي الضَّبْعِ)

وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْقَوْلِ فِي الضَّبْعِ مَا سَنَكْتُبُهُ فِي بَابِ الْقَوْلِ فِي الذُّبِّ^(٣) .

(الْحَرْقُوصُ)

وَأَمَّا الْحَرْقُوصُ فَرَعَمُوا أَنَّهُ دَوِيبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرْغُوثِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْبِتُ
لَهُ جَنَاحَانِ بَعْدَ حِينٍ ، وَذَلِكَ لَهُ خَيْرٌ^(٤) .

وَهَذَا الْمَعْنَى يَعْتَرِي النَّمْلَ — وَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هَلَاكُهُ — وَيَعْتَرِي
الدَّعَامِيصَ إِذَا صَارَتْ قَرَاشًا ، وَيَعْتَرِي الْجَعْلَانَ .

وَالْحَرْقُوصُ دَوِيبَةٌ عَضُّهَا أَشَدُّ مِنْ عَضِّ الْبَرَاغِيثِ . وَمَا أَكْثَرَ

(١) الْأَزَلُّ : الْأَرْسَحُ الصَّغِيرُ الْعَجَزُ . وَالْهَلِيبُ ، مِنَ الْهَلْبِ ، وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ .
وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْمَعَاجِمِ . « مَآبِطًا » كَذَا وَرَدَتْ فِي ط ، وَفِي ه :
« مَابِطًا » وَفِي س ، « مَاءِطًا » وَلَعَلَّهَا : « مَبَالِطًا » ، وَالْمَبَالِطَةُ : الْمَجَاهِدَةُ وَالْمَجَالِدَةُ .
ه : « إِذَا ذَرَبْتَ » س : « إِذَا ذَرَبْتَ » .

(٢) كَلِمَةٌ : « يَقُولُ » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ . وَأَثْبَتَ كَلِمَةً « حَتَّى » مِنْ س ، ه .

(٣) لَمْ يَفْرُدِ الْجَاهِظُ فِيمَا سِيَأْتِي بَابًا لِلذُّبِّ . وَقَدْ يَكُونُ عَدَلٌ عَنْ هَذِهِ الْعِدَّةِ بِتَأْلِيْفِهِ
كِتَابُ « الْأَسَدِ وَالذُّبِّ » .

(٤) ه : « عَيْر » س : « عَد » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ط . وَلَعَلَّهُ يَقَابِلُ هَذَا بِمَا يَكُونُ مِنْ هَلَاكِ
النَّمْلِ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ .

مايَعَضُّ أَحْرَاحَ النِّسَاءِ وَالْحَصَى . وقد سُمِّيَ بحرقوص [من] مازن^(١)
أبو كابية بن حرقوص ، قال الشاعر :

أنتم بني كابية بن حرقوص^(٢) كلهم هامة كالأفحوص^(٣)
وقال بشر بن المعتمر ، في شعره المزاج^(٤) ، حين ذكر فضل عليّ على
الخوارج ، وهو قوله :

ما كان في أسلافهم أبو الحسن^(٥) ولا ابن عباس ولا أهل السنن
غرّ مصابيح الدجى مناجب أولئك الأعلام لا الأعارب
كمثل حرقوص ومن حرقوص فقعة قاع حولها قصيص^(٦)
ليس من الحنظل يشتار العسل^(٧) ولا من البحور يصطاد الورل
هيات ما سافلة كعاليه ما معدن الحكمة أهل البادية
قال : والحرقوص يسمى بالنهيك^(٨) . وعض النهيك^(٩) ذلك الموضع
من امرأة أعرجي فقال :

(١) أي من قبائل بني مازن . وكلمة « من » ليست في الأصل . و « مازن » جاءت
في ط ، ه بالراء المهملة ، تحريف . وفي الاشتقاق ١٢٥ : « فن قبائل
بني مازن حرقوص » . ثم قال : « فن قبائل الحرقوص بنو معاوية . . .
وبنو كابية » .

(٢) س فقط : « بنو كابية » .

(٣) أفحوص القطاة : مبيضها . وهو مثل في الصغر ، يهجوهم بصغر هلماتهم .

(٤) ط ، ه : « المزاوخ » صوابه في س .

(٥) ط ، ه : « ما كان من » ه : « لإسلامهم » وهذه محرفة .

(٦) وهم بشر في جمع فقع على فقعة بالفتح ، أو في ظنه أنها مفرد الفقع . وإنما يقال
للأبيض الرخو من السكأة فقع بالفتح والكسر ، ويجمعان معا على فقعة بوزن
عنبه . وهذا مثل يضرب للرجل الذليل ، وذلك لأن الدواب تنجل الفقع بأرجلها .
والقصيص : جمع قصيصه ، وهي شجرة تنبت في أصلها السكأة .

(٧) اشتيار العسل : استخراجه . يقال شاره شورا وأشاره واشتاره واستشاره .

(٨) ه : « الهنيك » س « بالهنيك » ، صوابهما بتقديم النون كما أثبت .

(٩) س ، ه : « الهنيك » تحريف .

وما أنا للحرقوص إنَّ عَضَّ عَضَةٍ لها بينَ رجليها بجِدِّ عَقُورٍ^(١)
تَطِيبُ بِنَفْسِي بعدَ ما تستَفْزُنِي مَقَالَتُهَا إنَّ النُّهَيْكَ صَغِيرٌ^(٢)
والذين ذهبوا إلى أنَّه البرغوث نفسه قالوا : الدَّلِيلُ على ذلك قول
الطَّرَمَّاح :

ولو أنَّ حَرْقوصاً على ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ على صَفْنَى تَمِيمٍ لَوَلَّتِ^(٣)
قالوا : ولو كان له جناحانِ لما أركبه ظَهْرُ القملة . وليس في قول
الطَّرَمَّاح دليلٌ على ما قال .

وقال بعضُ الأعراب ، وعَضَّ الحرقوص خَصِيَّتَهُ^(٤) :
لَقَدْ مَنَعَ الحراقِصُ القَرَارَا فلا ليلاً نَقَرُ ولا نَهَارَا^(٥)
يُغَالِبَنَّ الرَّجَالَ على خُصَاهِمُ وفي الأَحْرَاحِ دَسَا وانجَحَارَا^(٦)
وقالت امرأةٌ تَعْنِي زوجها^(٧) :
[يَغَارُ من الحرقوصِ أنْ عَضَّ عَضَةً

بِفَخْذِي مِنهَا ما يَجُذُّ ، غِيُورٌ^(٨)

(١) في الأصل : « وما أنا والحرقوص » ، صوابه من اللسان (نهك) والمخصص (٨) :
(١١٩) . وفي الأصل : « بجِدِّ عَقُور » ، صوابه فيهما .

(٢) س : « يطيب بنفسى » ، ورواية اللسان والمخصص : « تطيب نفسى » .

(٣) رواية للصناعتين ٣٥٠ وحماسة ابن الشجري ١٢٦ : « ولو أنَّ برغوثاً على ظهر
قملة » . س : « على ظهر نملة يكون على صفنى تميم » ، تحريف . هـ : « على
صفنى » ، محرفة .

(٤) في نهاية الأرب (١٠ : ٣٠٥) : « خصيتيه » .

(٥) قر يقر ، بالفتح والكسر : ثبت وصكن . وفي الأصل : « يقر » تحريف .

(٦) الانجحار : أصله الدخول في الجحر . س : « انجحارا » ، تحريف .

(٧) ط ، هـ : « تغر » ، تحريف . وفي نهاية الأرب : « تشير إلى زوجها » .

(٨) غيور ، فاعل يغار ، تعنى به زوجها . وهذا البيت من نهاية الأرب .

لقد وَقَعَ الحَرْقُوصُ مِنِّي مَوْعِعًا أَرَى لَذَّةَ الدُّنْيَا إِلَيْهِ تَصِيرُ ١٥٦
وَأَنشِدُوا الْآخِرَ :

بَرَّحَ بِي ذُو النُّقْطَتَيْنِ الْأَمْلَسُ يَقْرُصُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَنْهَسُ^(١)
فَقَدْ وَصَفَهُ هَذَا كَمَا تَرَى . وَهَذَا يَصَدِّقُ قَوْلَ الْآخِرِ ، وَيردُّ عَلَى مَنْ
جَعَلَ الْحَرَاقِصَ مِنَ الْبَرَاغِيثِ . قَالَ الْآخِرُ :

يَبِيتُ بِاللَّيْلِ جَوَّابًا عَلَى دَمِثٍ^(٢) مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ عَضِّ الْحَرَاقِصِ^(٣)

(الورل)

وَسَنَقُولُ فِي الْوَرَلِ بِمَا أَمَكْنَ مِنَ الْقَوْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَعَلَى أَنَّهُ
قَدْ فَرَّقْنَا الْقَوْلَ فِيهِ عَلَى أَبْوَابٍ قَدْ كَتَبْنَاهَا قَبْلَ هَذَا .
قَالُوا : الْوَرَلُ يَقْتُلُ الضَّبَّ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، وَأَجْوَدُ سِلَاحًا وَالْطِفُّ^(٤)
بَدَنًا . قَالُوا : وَالسَّافِدُ مِنْهَا يَكُونُ مَهْزُولًا^(٥) وَهُوَ الَّذِي يَزْرِيفُ إِلَى الْإِنْسَانِ^(٦)
وَيَنْفَخُ وَيَتَوَعَّدُ .

قَالَ^(٧) : وَاصْطَدَّتْ مِنْهَا وَاحِدًا فَكَسَرَتْ حَجْرًا ، وَأَخَذَتْ مَرُوءَةً

(١) س : « يعرض » ، ه : « ينهس » ، محرفتان .

(٢) الدمث : اللين السهل ، يعني به الأحرار والخصى . وفي الأصل : « دمث »
تحرير .

(٣) ط : « والسافر منا يكون مسرورا » ، ه : « والسافر منا يكون مسرولا » ،
واللوجه ما أثبت من س .

(٤) زاف يزيف في مشيته : تبخر ، أو أسرع في تمایل . وفي الأصل : « يريف »
بالمهملة ، تحرير .

(٥) يبدو أن هنا نقصا في الكلام ، وأن هناك قائلا غير الجاحظ .

فَذَبَحْتَهُ بِهَا ^(١) ، حَتَّى قَلَّتْ قَدْ نَجَعَتَهُ ^(٢) . فَاسْبَطَ رَأْسَ لَحْيَتِهِ ^(٣) فَأَرَدَتْ أَنْ أَصْغِيَ
إِلَيْهِ وَأَشْرَتْ بِإِبْهَامِي فِي فِيهِ ^(٤) ، فَعَضَّ عَلَيْهَا عَضَةً اخْتَلَعَتْ أَنْيَابَهُ ^(٥) ، فَلَمْ
يَخْلُهَا ^(٦) حَتَّى عَضَضْتُ عَلَى رَأْسِهِ .

قَالَ : فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَشَقَقْتُ بَطْنَهُ ، فَإِذَا فِيهَا ^(٧) حَيَّتَانِ عَظِيمَتَانِ
إِلَّا الرَّأْسَ .

قَالَ : وَهُوَ يَشْدَخُ رَأْسَ الْحَيَّةِ ثُمَّ يَبْتَلُعُهَا فَلَا يَضُرُّهُ سُمُّهَا . وَهَذَا
عِنْدَهُ أَعْجَبُ مَا فِيهِ . فَكَيْفَ لَوْ رَأَى الْحَوَائِينَ عِنْدَنَا ، وَأَحَدُهُمْ يُعْطَى الشَّيْءَ
الْيَسِيرَ ، فَإِنْ شَاءَ أَكَلَ الْأَفْعَى نِيًّا ^(٨) ، وَإِنْ شَاءَ شَوَاءً ، وَإِنْ شَاءَ قَدِيدًا ،
فَلَا يَضُرُّهُ ^(٩) ذَلِكَ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ .

وَفِي [الْوَرَلِ ^(١٠)] أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ أَقْوَى عَلَى أَكْلِ
الْحَيَّاتِ وَقَتْلِهَا مِنْهُ ^(١١) ، وَلَا أَكْثَرُ سَفَادًا ، حَتَّى لَقَدْ طَمَّ فِي ذَلِكَ عَلَى
التَّيْسِ ^(١٢) ، وَعَلَى الْجَمَلِ ، وَعَلَى الْعُصْفُورِ ، وَعَلَى الْخِنْزِيرِ ، وَعَلَى
الذَّبَّانِ ^(١٣) فِي الْعَدَدِ ، وَفِي طُولِ الْمَسَكَةِ .

-
- (١) المروءة : واحدة المروء ، وهو حجر أبيض براق يجعل منه المظار : يذبح بها .
(٢) نجعة : جاوز منتهى الذبح ، فأصاب نخاعه . هـ : « نجعته » ، تحريف .
(٢) اسبطر : امتد . ط ، س : « فاسبط لحيته » ، صوابهما في هـ .
(٤) ط فقط : « في فيه » .
(٥) في الأصل : « اختلفت » .
(٦) لم يخلها : أى لم يخل الإبهام ، والإبهام مؤنثة وقد تذكر . س : « فلم يخلها » .
(٧) ط ، س : « في قانصته » ، وإنما القانصة الطائر . وأثبت ما في هـ .
(٨) نيا ، بالكسر : لم ينضج . والأفعى يذكر ويؤنث . وفي المخصص (١٦ : ١٠٥) :
« الأفعى تقع على الذكر والمؤنث » .
(٩) س : « ثم لا يضره » .
(١٠) هذه من س .
(١١) س : « تقتل الحيات وأكلها » .
(١٢) طم : زاد وغلب .
(١٣) ط فقط : « الذباب » .

• وفيه أنه لا يحتقر لنفسه بيتاً ، ويغتصب كل شيء [بيته ^(١)] ؛ لأنها أي جحر دخلته ^(٢) هرب منه صاحبه . فالورل يغتصب الحية بيته ^(٣) كما تغتصب الحية بيوت سائر الأحناس ^(٤) والطير والضب . وهو أيضا من المراكب ^(٥) . وهو أيضاً مما يُستطاب ، وله شحمة ، ويستطيّبون لحم ذنبه . والورل دابة خفيف الحركة ^(٦) ذاهبا وجائيا ، ويمينا وشمالا . وليس شيء بعد العظاءة ^(٧) أكثر تلفاً منه وتوقفا .

(زعم المجوس في العظاءة)

وتزعم المجوس أن أهر من ^(٨) ، وهو إبليس ، لما جلس في مجلسه في أول الدهر ليقيم الشرّ والسُّموم — فيكون ذلك عدّة على مناهضة صاحب الخير إذا انقضى الأجل بينهما ^(٩) ، ولأن من طباعه أيضاً فعل الشر على كل حال ^(١٠) — كانت العظاءة ^(١١) آخر من حضر ، فحضرت وقد قسم ١٥٧ السّم كلّه ، فتداخلها الحسرة والأسف . فتراها إذا اشتدت وقفت وقفة

(١) التكملة من س .

(٢) ط ، ه : « دخلت » .

(٣) ط ، ه : « نفسها » ، صوابه في س .

(٤) س : « الأجناس » .

(٥) أي مراكب الجن . انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٦) س : « خفيفة الحركة » .

(٧) ط ، ه : « العظاءة » ، س : « القطة » ، والوجه ما أثبت .

(٨) انظر ما سبق في (٤ : ٢٩٦) .

(٩) ضربت الملائكة — فيما يقول السكيومرثية — لأهر من أجلا قدره سبعة آلاف

سنة ثم يخلّي العالم ويسلمه ليزدان إله الخير . الظر الملل (٢ : ٧٣ — ٧٤) .

(١٠) ط ، س : « على حال » .

(١١) في الأصل : « العظاءة » ، تحريف .

- تذكر لما فاتها من نصيبها من السم ، ولتفريطها في الإبطاء حتى صارت
لا تسكن إلا في الخرابات والحشوش^(١) ؛ لأنها حين لم يكن فيها من السم
شيء لم تطلب مواضع الناس كالوزغة التي تسكن معهم البيوت ، وتكرع
في آنيهم الماء وتمجّه ، وتزاق الحيات وتهيجها عليهم . ولذلك نفرت طباع
الناس من الوزغة ، فقتلوها تحت كل حجر ، وسلمت منهم [العظاءة تسليماً
منهم^(٢)] . ولم أر قولاً أشدّ تناقضاً ، ولا أموق من قولهم هذا ؛ لأنّ العظاءة
لم يكن ليعتربها من الأسف على فوت السم على ما ذكروا [أولاً^(٣)] إلا
وفي طبعها من الشرارة^(٤) الغريزية أكثر ممّا في طبع الأفعى .

(شعر فيه ذكر الورل)

قال الراجز في معنى الأول :

ياورلاً رقرق في مراب أكان هذا أول الثواب

قال : ورقرقته : سرعته ذاهباً وجائياً ويميناً وشمالاً .

قال أبو دؤاد^(٥) الإيادي ، في صفة لسان فرسه :

عن لسان كجثة الورل الأحمر ميج الثرى عليه العرار^(٦)

وقال خالد بن عجرة :

(١) الحشوش : جمع حش ، بالضم ، وهو بيت الخلاء .

(٢) هذه من س ، هـ . وكلمة « العظاءة » وردت بدون همزة فيهما .

(٣) هذه من س فقط .

(٤) الشرارة : مصدر شر يشتر شراً وشرارة . هـ : « الشره » تحريف .

(٥) س : « أبو داود » تحريف .

(٦) الثرى : الندى . س : « الثرى » هـ : « مع السدى » ، صوابهما في ط .

والعرار ، بالفتح : نبت طيب الريح ، وقد سبق للبيت في (١ : ٢٧٢) . وروى

في اللسان (ورل) منسوباً إلى عدي بن الرقاع . وفيه : « كجثة الورل الأصفر »

[كَانَ لِسَانَهُ وَرْلٌ عَلَيْهِ ، بَدَارٍ مَضِنَّةٌ ، مَجٌّ الْعَرَارِ ^(١)]

ووصف الأصمعيُّ حمرة في بعض أراجيزه ^(٢) ، فقال :

فِي مَغْرٍ ذِي أَضْرُسٍ وَصَاكَ ^(٣) يَعْرِجُ ^(٤) مِنْهُ بَعْدَ ضَيْقٍ ضَنْكَ

(فِرْوَةُ الْقَنْفَذِ)

قَدْ قَلْنَا فِي الْقَنْفَذِ ، وَصَنِيْعِهِ فِي الْحَيَّاتِ وَ [فِي ^(٥)] الْأَفَاعِي خَاصَّةً ،

وَفِي أَنَّهُ مِنَ الْمَرَكَبِ ^(٦) ، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ ، فِيمَا تَقْدُمُ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ

هَذَا الْكِتَابِ ^(٧)

وَيَقُولُ مِنْ نَزَعِ فِرْوَتِهِ ^(٨) بِأَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ شَحِيمَةً ^(٩) . وَالْأَعْرَابُ تَسْتَطِيبُ

أَكْلَهُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ لِلْأَرْوَاحِ ^(١٠)

(١) هَذَا اللَّيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَكَلْتُهُ نَمَا سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .

(٢) ط ، س : « حَوَاقِي » ، هـ : « حَوَاقِي » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

(٣) الْمَغْرُ : الْمَصْبُوغُ بِالْمَغْرَةِ وَهُوَ صَبِغٌ أَحْمَرٌ . ط ، هـ : « فِي قَعْرِ » س :

« فِي مَعْرِ » ، صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ . ط : « دَنَ » بَدَلَ : « ذِي » . وَفِي الْأَصْلِ :

« ضَرَسَ » .

(٤) لَعَلَّهَا : « يَفْرَجُ » .

(٥) هَذِهِ مِنْ س .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٤٦ .

(٧) ط : « فِيمَا تَقْدُمُ فِي هَذَا الْكِتَابِ » هـ : « فِيمَا تَقْدُمُ هَذَا الْمَكَانَ » ، وَأَثْبَتَ

مَا فِي س .

(٨) س : « وَيَقُولُ لَوْ » س ، هـ : « مِنْ نَزَعَتِ » ، صَوَابُهُمَا فِي ط .

(٩) شَحِيمَةٌ : ذَاتُ شَحْمٍ . وَفِي الْأَصْلِ : « شَحْمَةٌ » ، مُحَرَقَةٌ .

(١٠) كَلَّا فِي الْأَصْلِ .

(شعر في القنفذ)

والقنفذ لا يظهر إلا بالليل ، كالمستخفى ، فلذلك شبه به ^(١) ، قال أيمن
ابن خريم ^(٢) :

كقنفذ الرَّمْل لا تخفى مدارجُه خَبُّ إذا نام عنه النَّاسُ لم يَنَمْ ^(٣)
وقال عبدة بن الطبيب :

قوم إذا دَمَسَ الظَّلامُ عليهمُ حَدَجُوا قَنَافِدَ بالنَّعِيمَةِ تَمَزَّعَ ^(٤)
وقال ^(٥) :

شَرَبْتُ الأُمُورَ وَغَالَيْتُهَا فَأَوْلَى لَكُمْ يَا بَنَى الْأَعْرَجِ ^(٦)
تَدْبُونُ حَوْلَ رَكِيَّاتِكُمْ دَيْبَ الْقَنَافِدِ فِي الْعَرْفَجِ ^(٧)
وقال الآخر في غير هذا الباب :

١٥٨ كَأَنَّ قَيْرًا أَوْ كُحَيْلًا يَنْعَصِرُ ^(٨) يَنْحَطُّ مِنْ قَنَفِدِ ذِفْرَاهِ الذَّفِرُ ^(٩)

(١) أى يشبه به التمام والمداخل والدميس ، كما سبق في (٤ : ١٦٦) .

(٢) وكذا جاءت النسبة في ديوان المعاني (٢ : ١٤٤) . وقد تقدمت ترجمة أيمن
في ص ٣١٨ هـ : « خزيم » تحريف . وفي (٤ : ١٦٨) نسبته إلى الأودى .

(٣) الحب ، بالفتح ويكسر : الخداع .

(٤) سبق البيت مع غيره في (٤ : ١٦٦ - ١٦٧) . في الأصل : « خرجوا قننفذ
بالنعيمة تمزع » ، تحريف .

(٥) روى البيت الثاني في ديوان المعاني (٢ : ١٤٤) منسوباً إلى جرير ، ولم أجده
في ديوانه .

(٦) في الأصل : « شربت » . غاليته : أنفقت فيها ثمننا غالياً . س : « غاليته » .

(٧) س : « يدبون » . والركيات : جمع ركية : وهى البئر . وفي الأصل : « من
حول ركيانكم » ، صوابه من ديوان المعاني .

(٨) القير ، بالكسر : شيء أسود تطل به الإبل . ط ، هـ : « سرا » س :
« بنرا » بالإهمال ، والوجه ما أثبت . والكحيل ، بالتصغير : طلاء للإبل الجرب .

(٩) قنفذ الذفرى : مسيل العرق من خلف أذن البعير . والذفر ، بالذال المعجمة :
الحيث الريح . وفي الأصل : « الزفر » تحريف .

وقال عباس بن مرداس السلمى ، يضرب المثل به وبأذنيه
فى القلة والصغر :

فإنك لم تك كابن الرشيد ولكن أبوك أبو سالم
حملت المنير وأثقالها على أذنى قنفذ وارم^(١)
وأشبهت جدك شر الجدود والعرق يسرى إلى النائم^(٢)
وأنشدنى [أبو الردينى^(٣)] اللهم^(٤) بن شهاب ، أحد بنى عوف
ابن كنانة ، من عكل ، قال : أنشدنيه نبيع بن طارق^(٥) فى تشبيهه
ركب المرأة إذا جمم^(٦) بجلد القنفذ :

علق من عنائه وشقوته وقد رأيت هدجا فى مشيته^(٨)
وقد جلا الشيب عذار لحيته^(٩) بنت ثمانى عشرة من حجته^(١٠)
يظنها ظنا بغير رؤيته تمشى بجهنم ضيقه من همته^(١١)

(١) المنير ، كذا جاءت فى ط ، ه . وفى س : « المنير » بالإهمال . ولعلهما :
« المنين » يعنى تطاول عمره .

(٢) ط ، س : « والعدو » ه : « والعرو » ، صوابهما ما أثبت .

(٣) التكملة من الخزانة (٣ : ١٠٥ بولاق) وقد صرح بالنقل من كتاب الحيوان .

(٤) ط ، س : « نديم » ، ه : « بدهم » ، وأثبت ما فى الخزانة .

(٥) س : « أنشدنيه ابن طارق » .

(٦) جمم : ظهر فيه الشعر ولم يغزر . وأصله من الجميم ، وهو الثبت الذى طال بعض الطول
ولم يتم .

(٧) فى الأصل : « على من » ، صوابه فى الخزانة .

(٨) الهدج : مشية الشيخ .

(٩) جلاه : جملة واضحا أبيض . ط ، س : « جلى » ، الخزانة : « حكى »
صوابهما ما أثبت .

(١٠) يستشهد به النحويون على إضافة النيف إلى العشرة . وفى الأصل : « عشر »
تحرير .

(١١) ط ، س : « ليس بجهنم » ، ه : « يسمى بجهنم » ، والوجه ما أثبت من الخزانة .
أراد حرأ جهما ذا عكن كالوجه الجهم . ضيقه من همته : أى إن حرها ضيق كضيق
همته . ط ، ه : « صفة من همته » ، س : « صنعة » ، محرفتان .

لم يُخْزِهَ اللهُ بِرُحْبِ سَعَتِهِ^(١) جَمَّمَ بَعْدَ خَلْقِهِ وَنُورَتِهِ^(٢)
كَقَنْفَذِ الْقُفِّ اخْتَفَى فِي فَرُوتِهِ^(٣) لا يَبْلُغُ الْأَيْرُ بَنَزَعَ زَهْوَتِهِ^(٤)
يُولا يَكُرُّ رَاجِعًا بِكَرَّتِهِ كَانَ فِيهِ وَهَجًا مِنْ مَلَّتِهِ^(٥)

(من تسمى بقنفذ)

وَيَتَسَمَّوْنَ بِالْقَنَاذِ : وَذُو الْبُرَّةِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ هُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : بُرَّةُ الْقَنْفَذِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
وَذُو الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ بِهِ نَحْمَى وَنَشْفَى الْمُلْجَجَيْنَا^(٦)

(كبار القنافذ)

وَمِنَ الْقَنَاذِ جَنْسٌ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْقَنَاذِ^(٧) ؛ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا
شَوْكًا كَصَيَاصِي الْحَاكَةِ^(٨) ، وَإِنَّمَا هِيَ مِدَارَى قَدْ سُخِّرَتْ لَهَا وَذَلَّتْ

- (١) فِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَجْزِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْخَزَانَةِ .
(٢) سَبَقَ تَفْسِيرُ التَّجْمِيمِ قَبْلَ الرَّجْزِ . وَفِي الْخَزَانَةِ : « حَجَم » ، وَفَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : « بَرَزَ . . .
مِنْ حَجَمِ الرَّجْلِ إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ كَالشَّاهِصِ » . وَقَدْ أُلْجَأَ الْهَيْدَادِيُّ إِلَى «ذَا الْعَكْلَفِ
نَسَخْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَوَانَ . وَالنُّورَةُ ، بِالضَّمِّ : مَسْحُوقٌ يَطْلَى بِهِ فَيُذْهَبُ بِالشَّعْرِ .
وَفِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ خَلْقِهِ » ، وَفِي ط ، س : « وَبَزَتِهِ » س : « وَبَرَّتِهِ »
صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ .
(٣) الْقَفِّ ، بِالضَّمِّ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
(٤) الزَّهْوَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ . وَالنَّزَعُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ نَزَعَ الْمَاتِحَ بِالْمَلَوِ مِنَ الْبَيْتِ . هـ :
« لَا يَبْلُغُ الْأَيْرُ » س : « لَا تَبْلُغُ الْأَيْرُ يَمْرَعُ دَهْوَتُهُ » . وَفِي الْخَزَانَةِ : « لَا يَقْنَعُ الْأَيْرُ
بَنَزَعَ زَهْوَتِهِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ط .
(٥) الْمَلَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ .
(٦) رَوَايَةُ الْمُعْلَقَاتِ : « وَذَا الْبُرَّةِ » عَطْفًا عَلَى الْمَنْصُوبِ قَبْلُهَا . وَمَا هُنَا رَفَعَ عَلَى
الِاسْتِنَافِ . الزُّوزَنِيُّ : « وَنَحْمَى الْحَجَرَيْنَا » ، التَّبْرِيزِيُّ : « وَنَحْمَى الْمُلْجَجَيْنَا » .
(٧) س : « جَنْسٌ هُوَ أَعْظَمُهَا » .
(٨) الصَّيَاصَى : جَمْعُ صَيْصِيَّةٍ ، وَهِيَ الشُّوْكَةُ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْخَائِكُ .

تلك المغارز والمنابت ، ويكون متى شاء أن ينصل منها رعى به الشخص
الذى يخافه ، فعلاً^(١) حتى كأنه السهم^(٢) الذى يخرج الوتر .

ولم أر أشبه به فى الحذف من شجر الخروع ، فإن الحب إذا جف
فى أكمامه ، وتصدع عنه بعض الصدع ، حذف به بعض الغصون ، فربما
وقع على قاب الرمح الطويل^(٣) وأكثر من ذلك .

(تحريك بعض أعضاء الحيوان دون بعض)

والبرذون يسقط على جلده ذبابة فيحرك ذلك الموضع : فهذا عام
فى الخيل . فأما الناس فإن الخنث ربما حرك شيئاً من جسده ، وأى
موضع شاء من بدنه .

والكاعانى ، وهو اسم الذى يتجفن أو يتفالج فالج الرعدة والارتعاش ،
فإنه يحكى من صرع الشيطان ، ومن الإزباد ، ومن النفضة ، ما ليس ١٥٩
[يصدر^(٤)] عنهما . وربما جمعهما فى نقاب واحد^(٥) ، فأراك الله تعالى [منه^(٦)]
مجنونا مفلوجا يجمع الحركتين جميعاً بما لا يجىء من طباع المجنون .

(حكاية الإنسان للأصوات وغيرها)

والإنسان العاقل وإن كان لا يحسن يبنى^(٧) كهينة وكر الزنبور ،
ونسج العنكبوت ، فإنه إذا صار إلى حكاية أصوات البهائم وجميع الدواب

(١) فى ط ، هـ : « فعل » ، محرفة . والكلمة ساقطة من س .

(٢) ط ، هـ : « حتى كأنه يخرج كالسهم » .

(٣) قاب الرمح : قدره .

(٤) بمثلها يلتئم الكلام . والضمير فى « عنهما » لما فهم من يتجفن ويتفالج .

(٥) أى مرة واحدة . وأصل النقاب : البطن .

(٦) ليست فى الأصل .

(٧) حذف « أن » قبل الفعل . وقد سمع ، فقال البصريون : إنه شاذ . وذهب =

وحكاية العُمَيان والعُرْجان^(١) ، وإلى أن يصوّر أصنافَ الحيوان
بيده - بَلَّغَ من حكايته الصُّورةَ والصوتَ والحركةَ مالا يبلغه المحكى .

(الحركات المعجبية)

وفي النَّاسِ من يحرِّك أذنيه من بين سائر جسده^(٢) ، وربما حرَّك
إحداهما^(٣) قبل الأخرى . ومنهم من يحرِّك شعر رأسه ، كما أن منهم من
يبكي إذا شاء ، ويضحك إذا شاء .

وخبرني بعضهم أنه رأى من يبكي بإحدى عينيه ، وبألتى يقترحها
عليه الغير .

وحكى المحكى عن جوارٍ باليمن ، لهنَّ قُرُونٌ مضمفورةٌ من شعر رءوسهن^(٤)
وأن إحداهنَّ تلعب وترقص على إيقاعٍ موزون ، ثمَّ تُشخِصُ قرناً من
تلك القرون ، ثمَّ تلعب وترقص ، ثمَّ تُشخِصُ من تلك الضفائر
المرصعة واحدةً بعد أخرى ، حتَّى تنتصب كأنها قرونٌ أوأبد^(٥) في رأسها .
فقلت له : فلعلَّ التّصفيير والترصيع أن يكون شديد القتل ببعض

= الكوفيون وبعض البصريين إلى القياس عليه : وأجازه الأخفش بشرط رفع
لفعل . انظر همع الهوامع (٢ : ١٧) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٢ - ٢٣٥
والتصريح شرح التوضيح (٢ : ٢٤٥) واللسان (ريث) والمغنى (٢ : ١٧٢)
والرسالة لشافعي ١٦٨ ، ٧٨١ ، ١٧٣٧ والخزانة (٣ : ٦٢٣)

(١) هذه الكلمة ليست في س .

(٢) كلمة « بين » ليست في س .

(٣) ط ، ه : « إحداهما » ، وألفه إنما هي ألف القصر لا التثنية .

(٤) س : « شعور رءوسهن » .

(٥) أوأبد : منفردات . وأصل الأوأبد للوحش . ه : « وأير » .

الغسل والتلييد^(١) ، فإذا أخرجته بالحركة التي تُثبتها^(٢) في أصل تلك الضفيرة شخصت . فلم أره ذهب إلى ذلك ، ورأيتُه يحقِّقه ويستشهد بأخيه .

(نوم الذئب)

وتزعم الأعراب أن الذئب ينام بإحدى عينيه ، ويزعمون أن ذلك من حاق الحذر^(٣) . وينشد^(٤) شعر حميد بن ثور الهلالي ، وهو قوله :
يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي ۖ
مَنَايَا بَأْخَرَىٰ فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِمٌ^(٥)
وأنا أظن هذا الحديث في معنى ما مُدِح به تأبط شراً^(٦) :

إذا خَاطَ عَيْنِيهِ كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَأَنِّي مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتَكَ^(٧)
وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيبَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَةِ مَنْ حَدَّ أَخْضَرَ بَاتَكَ^(٨)

(١) الغسل ، بالكسر : ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان . ط ، ه : « الغسل » ، صوابه في س .

(٢) س : « ثبتها » .

(٣) حاق الحذر : شدته .

(٤) ط ، ه : « وينشر » ، صوابه في س .

(٥) روى البيت مع أبيات أخرى في حاسة ابن الشجري ٢٠٨ وأمالى المرتضى (٤) :
(١٢٢) ومع قرين له في ديوان المعاني (٢ : ١٣٤) ، وروى مفردا منسوباً في جبهة
المسكري ١٠٢ والشعراء ٣٥٢ والميداني (١ : ٢٠٧ ، ٢٣٣) ، وبدون نسبة
في رسائل الجاحظ ١٤٢ ساسي . وفي س : « فهو يقظان فائم » وهي رواية
المقد (٤ : ٢٦١) مع نسبته إلى حميد بن ثور . وهو بهذه الرواية الأخيرة بدون
نسبة في ثمار القلوب ٣١٢ ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٩٧) . والبيتان يبدو أنهما
من قصيدتين له على قافيتين مختلفتين . والسليك بن السلسكة بيت يشبهه ، وهو كما
في التيجان ٢٤٢ :

يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي بِأَخْرَى الْمَنَايَا مِنْ خِلَالِ الْمَسَالِكِ
(٦) انظر ما سبق في ص ٢٥٦ .

(٧) في الأصل : « كأنى من عينيه شجعان » ، صوابه مما سبق .

(٨) ه : « رئيسة » محرفة ، س : « ربية » . وفي الأصل : « أحضر » ، ه : « بائك »
صوابهما ما أثبت .

(قولهم: أسمع من قنفذ ومن دلدل)

ويقال : « أسمعُ من قُنْفُذٍ » . وقد ينبغي أن يكون قولهم : « أسمعُ من الدُّلدُل » من الأمثال المولدة .

(المتقاربات من الحيوان)

وفرق ما بين القنفذ والدلدل ، كفرق ما بين الفئار والجُرْذَان ، والبقر والجواميس ، والبَخَّاتِي والعَرَاب ، والضَّان والمعز ، والذَّر والنمل ، والجَوَاف والأسبور^(١) ، وأجناس من الحيات ، وغير ذلك ؛ فإن هذه الأجناس منها ما يتسافد ويتلاقح ، ومنها مالا يكون ذلك فيها .

(قولهم: أخش من فاسية)

ويقال : « إِنَّهُ لَأَفْحَشُ من فاسية » ، وهى الخنفساء ؛ لأنها تفسو ١٦٠ في يد من مَسَّها^(٢) . وقال بعضهم : إنه عنى الظَّربان ؛ لأنَّ الظَّربان يفسو في وسط الهجمة^(٣) ، فتتفرَّق الإبل فلا تجتمع^(٤) إلا بالجهد الشديد .

(١) الجواف ، بالواو وبوزن غراب : ضرب من السمك ، قال صاحب عجائب المخلوقات ١١٤ : « ووصفه مثل وصف الأسبور » . والأسبور : سمك بحرى مشهور ، منه المعروف بالمرجان . وانظر ما سبق في (٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٥٦٥) . ط ، هـ : « الحراف » . ط : « والاثيل » س ، هـ : « والأشبلى ، والوجه ما أثبت .

(٢) س : « مسكها » ، وإنما يقال مسك به وأمسك به .

(٣) الهجمة ، بالفتح : للقطعة للضخمة من الإبل .

(٤) س : « ولا تجتمع » .

(قولهم : ألج من الخنفساء)

ويقال : « ألج من الخنفساء » . وقال خلف الأحر وهو يهجو رجلا (١) :
ألج لجاجاً من الخنفساء وأزهى إذا مامشى من غراب

(رجز في الضبيع)

وأشدد أبو الرديني ، عن عبد الله بن كراع ، أخى سويد بن كراع (٢) ، في الضبيع :
من يجن أولاد طريف رهطاً (٣) مرداً أوله شطاً (٤)
رأى عصاريط طوالاً نطاً (٥) كأضبع مرط هبطن هبطاً (٦)
ثم يفسين هزبلاً مرطاً (٧) إن لكم عندي هناءً لعطاً (٨)
* خطماً على أنفكم وعلطاً (٩) *

- (١) هو أبو العيناء كما في معجم الأدباء (١٦ : ١٦١) ، أو المعتبى كما في حياة الحيوان .
وقد سبق البيت مع قرين له في (٣ : ٥٠٠) .
(٢) سويد بن كراع المكي جاهلي إسلامي . انظر الشعر والشعراء ٦١٦ وفيه مراجع ترجمته .
(٣) كذا في ط ، س . وفي هـ : « من يجن » .
(٤) مردا : جمع أمرد . وشطاً : جمع أشط ، وهو الذي اختلف شعره بلونين من سواد وبياض .
وفي الأصل : « سبطاً » تحريف . وفي البيت نقص بيض له بعه كلمة « مردا » في هـ .
(٥) العصاريط : جمع عسروط ، وهم التباع والخدم ونحوهم . وفي الأصل : « وأى »
ط : « عصاريط » س : « عصاريط » هـ : « عساتسكل » ، تحريف ما أثبت .
والنط : جمع أنط ، وهو القليل شعر اللحية والحاجبين . وفي الأصل : « سبطا »
ولا وجه له لأنه مفرد مذكر .
(٦) أضبع : جمع ضبع . س : « كأضبع » تحريف . ومرط : جمع أمرط ومرطاء ،
وهو الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين . وفي الأصل : « المرط » . هبطن ،
بالبناء للفاعل والمفعول : هزان .
(٧) هجاهم بضعف الفساء . ومثل هذا ما سبق في (٤ : ٤١٢) من قول التميمي :
حبقت عجيفاً محشلاً ولو اننى حبقت لأسمعت للنعام المشردا
ط : « يغنين هديلاً » هـ : « يقيسن هديلاً » ، صوابهما في س . والمزط : الإمراع .
(٨) الهناء ، ككقاب : ضرب من القطران تطل به الإبل . وفي به وسهم بميم
الهجاء . واللعت : السكى بالنار . هـ : « لعطاً » تحريف .
(٩) يقال خطم فلانا بالسيف : إذا ضرب حاق أنفه ، أى وسطها . وفي الأصل : =

(قصة أبي مجيب)

وحكى أبو مجيب ^(١) ، ما أصابه من أهله ^(٢) ، ثم قال : وقد رأيت رؤيا عبرتها : رأيت كأنى طردت أرنبا فأنجحرت ^(٣) ، فحفرت عنها ^(٤) حتى استخرجتها ، فرجوت أن يكون ذلك ولداً أرزقه ، وإنه كانت ^(٥) لى ابنة عم هاهنا ، فأردت أن أتزوجها ؛ فما ترى ؟ قلت : تزوجها على بركة الله تعالى . ففعل ؛ ثم استأذنى أن يقيم عندنا أياما ؛ فأقام ثم أتاني فقلت : لا تخبرني بشئ حتى أنشدك . ثم أنشدته هذه الأبيات :

يأليت شعري عن أبي مجيب إذ بات في مجاسد وطيب ^(٦)

= « حطما » بالمهمله ، تحريف . والآنف : جمع أنف . ط ، ه : « أنفسكم » صوابه في س . والعاط : الوسم بالعلاط ، والعلاط : بالكسر : سمه في عرض عنق البعير . ه : « وغلطا » ، تحريف .

(١) هو أبو المجيب الريمى ، أحد فصحاء العرب الذين روى عنهم ابن الأعرابي . انظر فهرست ابن النديم ١٠٣ .

(٢) يفهم من القصة أن الرجل الذى حاور أبا المجيب هو الجاحظ نفسه . لكن جاء فى الأغاني (٥ : ٨٥) : « عن إسحاق - يعنى ابن إبراهيم الموصلى - قال : كان أبو المجيب الريمى فصيحا عالما فقال لى : يا أبا محمد ، عزمت على التزويج فأعنى وقوفى . قال : فأعطيته دنانير وثيابا ، فغاب عني أياما ثم عاد ، فقلت : يا أبا مجيب ، هاهنا فاسمها . فقال : هاتها . فقلت . . » . وأنشده الأبيات . وإسحاق هذا كان راوية للشعر حافظا للأخبار شاعرا له تصانيف . ولد فى سنة ولادة الجاحظ وتوفى سنة ٢٣٥ . وفيات الأعيان ١ : ٦٥ ومعجم الأدباء ٦ : ٥ .

(٣) انجحرت : دخلت الجحر . وفى الأصل : « فأنجحرت » ، تحريف .

(٤) س : « فغرت عنها » ، تحريف .

(٥) ط ، ه : « وقد كانت » .

(٦) المجاسد : جمع مجسد ، بضم الميم وفتح السين ، وهو الثوب المصبوغ بالمجاسد ، أى الزعفران .

مُعَانِقًا لِلرَّشَاءِ الرَّبِيبِ أَفْقَحَمَ الْمِحْفَارَ فِي الْقَلْبِيبِ (١)

• أَمْ كَانَ رِخْوًا يَابَسَ الْقَضِيبِ •

قال : بلى كان والله رِخْوًا يَابَسَ الْقَضِيبِ ، والله لَكَاؤُكَ كُنْتَ

معنا ومُشَاهِدُنَا !

(خصال الفهد)

فَأَمَّا الْفَهْدُ فَالَّذِي يَحْضُرُنَا مِنْ خِصَالِهِ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّبَاعِ (٢)

تَشْتَهِي رِيحَهُ ، وَتَسْتَدِلُّ بِرَأْتِهِ عَلَى مَكَانِهِ وَتُعْجَبُ بِلَحْمِهِ أَشَدَّ الْعُجْبِ .

وَقَدْ يَصَادُ بِضُرُوبٍ ، مِنْهَا الصَّوْتُ الْحَسَنُ ؛ فَإِنَّهُ يُصْغَى إِلَيْهِ لِصَوْنِهِ

حَسَنًا . وَإِذَا اصْطَادُوا الْمَسْنَى كَانَ أَنْفَعَ لِأَهْلِهِ فِي الصَّيْدِ مِنَ الْجُرُودِ الَّذِي

يَرْبُونَهُ ؛ لِأَنَّ الْجُرُودَ يُخْرِجُ خَبًّا (٣) ، وَيُخْرِجُ الْمَسْنَى عَلَى التَّأْدِيبِ صَيُّودًا (٤)

غَيْرَ خَبٍّ وَلَا مُوَ اكِلٍ (٥) فِي صَيْدِهِ . وَهُوَ أَنْفَعُ مِنْ صَيْدِ كُلِّ صَائِدٍ (٦) ،

وَأَحْسَنُ فِي الْعَيْنِ : وَلَهُ فِيهِ تَدْبِيرٌ عَجِيبٌ .

(١) فِي الْأَغَانِي : « أَحَدُ الْمِحْفَارِ » ، أَيْ وَجْهَهُ حَمِيدًا .

(٢) ط : « أَنْ يُقَالُ إِنَّهُ عِظَامُ السَّنَامِ » ، س : « أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّنَامِ » ، هـ : « أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّنَامِ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ مُطَابَقًا لَهَا فِي مَبَاهِجِ الْفَسْكَرِ ٥٣ مِنْ مَصْنُوعَةِ دَارِ الْكِتَابِ رَقْمُ ٣٢٤ طَبِيعِيَّاتٍ . فَنَحْنُ : « وَقَالَ أَرِسْطُو : وَالسَّبَاعُ تَشْتَهِي رَائِحَةَ الْفَهْدِ وَتَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَكَانِهِ وَتُعْجَبُ بِلَحْمِهِ أَشَدَّ الْعُجْبِ ، فَهُوَ يُتَغَيَّبُ عَنْهَا لِذَلِكَ » . وَقَدْ سَبَقَ أَيْضًا فِي (٤ : ٢٢٨) نَقْلَ الْجَاهِظِ عَنْ أَرِسْطُو قَوْلَهُ : « وَالسَّبَاعُ تَشْتَهِي رَائِحَةَ الْفَهْدِ وَتُعْجَبُ بِهَا » . وَقَدْ جَاءَتْ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ فِي الْأَصْلِ مَبْدُوءَةً بِالْيَاءِ ، وَوَجْهَهُ بِالْتَاءِ .

(٣) الْخَبُّ : بِالْفَتْحِ وَيُكْمَرُ : الْخِدَاعُ الْخَبِيثُ . وَانْظُرْ (٤ : ٤٨) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « صَبُورًا » .

(٥) الْمَوَاكِلُ : الثَّقِيلُ ذُو الْبَطْءِ وَالْبَلَادَةِ . ط ، س : « مَرْتَكِلٌ » صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتَ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (٤ : ٤٨) عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الصَّغِيرِ مِنَ الْفَهْدِ : « خَرَجَ جَبِينًا مَوَاكِلًا » .

(٦) ط ، هـ : « طَائِرٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي س .

وليس شيءٌ في مثل جسم الفهد إلاّ والفهد أثقل منه ، وأحطمٌ لظهره
١٦١ الدابة التي يركب على مؤخرها .

والفهد أنوم الخلق ، [وليس نومه كنوم الكلب ؛ لأن الكلب نومه
نعاس واختلاس ^(١)] ، والفهد نومه مُصَمَّت ^(٢) : قال أبو حية النُميري :
بعذارها أناسا نام حلمهم عَنَّا وعنك وعنها نومة الفهد ^(٣)
وقال حميد بن ثور الهلالي :
ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظةٍ أَكَلْتُ طعاماً دونه وهو جائعٌ ^(٤)

(أرجوزة الرقاشي في الفهد)

وقال الرقاشي ^(٥) في صفة الفهد :

قد أغتدي والليلُ أحوى السدَّ ^(٦) والصُّبحُ في الظُّلُماءِ ذو تَهْدِي
مثل اهتزازِ العضبِ ذي الفرندِ بأهرتِ الشَّدقينِ ملتئد ^(٧)
أربدَ مضبورٍ القرأ علكد ^(٨) طاووي الحشا في طيِّ جسمٍ معدٍ ^(٩)

(١) التكلفة من أمثال الميداني (٢ : ٢٨١) عند قولهم : (أنوم من فهد) ، وكذلك من ثمار القلوب ٣١٩ مع تصحيحه بالتنقل عن الجاحظ .

(٢) مصمت : خالص . وأصل المصمت في الألوان ما كان منها خالصاً لاشية فيه .

(٣) كذا ورد صدره محرفاً في ط ، ه . وفي س : « بعدا رها » بالإهمال .
والبيت من قصيدة له يمتدح فيها المنصور ويهجو بني حسن . انظر الأغاني (١٥ : ٦٢) .

(٤) أنشد هذا البيت في ثمار القلوب ٣١٩ .

(٥) هو الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٦١) .

(٦) السد : الحاجز ، وكل بناء سد به موضع .

(٧) كذا في ط . وفي س : « ملسد » بالإهمال . وفي هـ : « مولند » .

(٨) الأربد : ما لونه الربدة ، وهي لون إلى الغبرة . وفي الأصل : « أدبر » .
والمضبور : المسكتنز اللحم . والقرأ ، بالفتح : الظهر . وهو واوي ، ورمم فظ
بالياء . والعلكد : الغليظ الشديد .

(٩) المعد ، بالفتح : الضخم ، ومثله المقعد بالغين المعجمة .

كَزَّ الْبَرَاغِيمَ هُصُورَ الْجِلْدِ^(١) بِرَامِزٍ ذِي نُكْتٍ مُسَوِّدٍ^(٢)
 وَسَحَرَ اللَّجِينَ سَحَرُ وَرْدٍ^(٣) شَرَنْبِثٍ أَغْلَبَ مُضْمَعِدٍ^(٤)
 كَاللَّيْثِ إِلَّا تُنْمَرَةً فِي الْجِلْدِ^(٥) لِلْمَحِ الْحَائِلِ مُسْتَعِدٍّ^(٦)
 حَتَّى إِذَا عَايَنَ بَعْدَ الْجُهْدِ عَلَى قَطَاةٍ الرَّدْفِ رَدْفٌ لِلْعَبْدِ^(٧)
 سُرَّ سُرْعَتَنَا بِحَسِّ صَالِدٍ^(٨) وَانْقَضَ يَأْدُو غَيْرَ مَجْرَهْدٍ^(٩)
 فِي مُلْهَبٍ مِنْهُ وَخَتَلٍ إِدٍّ^(١٠) مِثْلَ انْسِيَابِ الْحَيَّةِ الْعَرَبِدِّ^(١١)
 وَقَوْلُهُ: «مِثْلَ انْسِيَابِ الْحَيَّةِ الْعَرَبِدِّ»^(١١) ، هَذِهِ الْحَيَّةُ عَيْنُ^(١٢) الدَّابَّةِ الَّتِي

- (١) الكز : الصلب الشديد اليابس . والبراجيم : هي البراجيم زيدت فيها الياء ، جمع برجمة ، وهي مفاصل الأصابع . وفي الأصل : « كَرُّ الْوَفَاحِمِ » . والهُصُورُ ، من الهُصَرِ ، وهو الافتراس والكسر . وفي الأصل : « عضور » .
- (٢) برامز ، كذا وردت في س . وفي ط ، ه : « برامد » .
- (٣) ه : « وسحر اللجني » ، س : « اللحي » بالإهمال .
- (٤) الشرنبث : الغليظ الكفين . والأغلب : الغليظ للرقبة . والمضمعد : الذاهب في الأرض الممغن .
- (٥) النمرة ، بالضم : أن تكون فيه نكت بيضاء وأخرى سوداء . ط : « إلا يمر » س : « إلا عرة » ، ه : « إلا يمر » ، والوجه ما أثبت .
- (٦) كذا ورد هذا البيت . ولم أجد هذه الأرجوزة مرجعا أستأنس به .
- (٧) القطاة : مقعد الردف من الدابة خلف الفارس .
- (٨) كذا في ط ، ه . وفي س : « سرسر عما » بالإهمال .
- (٩) يأدو : يمشي بين المشيتين ليس بالسريع ولا البطيء ، ويأدو أيضا : يختل . والمجرهد : المسرع المستمر في السير . وفي ط ، ه : « باد واغير » ، س : « باد واغير » ، ووجههما ما أثبت .
- (١٠) ملهب : أي جرى ملهب ، يقال ألهب الفرس : إذا اشتد في هذوه حتى يثير الغبار . ط ، ه : « لُهب » س : « لُغب » ، وليس لهما وجه . والختل : الخداع . والإد ، بالكسر : العجيب . في الأصل : « وحبل » .
- (١١) ه : س : « العرند » .
- (١٢) يريد أنها تقال بتشديد الدال وتخفيفها ، لغتان . وفي الأصل : « غير » .

يقال لها العريد . وقد ذكرها مالك بن حريم^(١) [في قوله^(٢)] لعمرؤ
ابن معد يكرّب :

يا عمرؤ لو أبصرتني لرَفَوْتَنِي في الخيل رَفَوَا^(٣)
والبيضُ تلمعُ بينهم تعصو بها الفرسانُ عصُوا^(٤)
فلقيت مني عَرَبِدَا يقطو أمام الخيل قَطُوا^(٥)
لَمَّا رأيتُ نساءهم يدخلنَ تحت البيت حبّوا^(٦)
وسمعتُ زَجَرَ الخيل في جوفِ الظلام هَبَى وهبوا^(٧)
في فيلقٍ مملومةٍ تسطو على الحِبرَاتِ سَطُوا^(٨)

(١) مالك بن حريم، بفتح الحاء المهملة وكسر الراء المهملة . وقد تقدمت ترجمته في (٢: ٢١٠) .
ط ، س : « خريم » ه : « حريم » محرفتان . ولم أجد للأبيات التالية مرجعا إلا
في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص ٢٠٣ .

(٢) تكلة يلتئم بها الكلام .

(٣) رفاه يرفوه : سكنه من الرعب . يقول : إن ذاك الموقف للحرب يخيل لمشاهدته أن
الأبطال في حالة فرح وذهر ، وذلك لهول القتال ، وليس الأمر كذلك . في الأصل :
« في الليل » ، تحريف .

(٤) البيض : السيوف . في لباب الآداب : « تلمع بيننا » . وفي الأصل : « تلمع
خلفهم » ، تحريف . وعصاه بالسيف يعصوه ويعصيه ويعصاه : ضربه به . س :
« نعضوا بها الفرسان عضوا » ، تحريف .

(٥) ط : « وقلقت » س : « قلمت » ه : « فلقت مني عرندا » ، تحريف . وفي لباب
الآداب : « للقيت مني » . وقطا يقطو : تقارب مشيه من النشاط .

(٦) نساءهم ، عنى نساء قومه . وفي لباب الآداب : « نساءنا » ، يعنى أنه يدافع عن
الحريم .

(٧) هبى ، بكسر الباء : زجر للخيل ، أى توسعى وباعدى . وفي الأصل : « هبا »
تحريف . وهبوا : زجر أيضا ، ولم أجد هذا اللفظ فيما لدى من مراجع اللغة .

(٨) الفيلق : الكتيبة العظيمة . والمملومة : المجتمعة . تسطو : تسرع الخطو ؛
وفرس ساط : بعيد الشحوة . والخبرات ، بفتح فسكر : جمع خبرة ، وهى
الأرض كثر أخبارها ، والخبار بالفتح : ما استرخى من الأرض وتحفر . وفي الأصل :
« تعطو على الخيرات ، عطوا » ، وفي لباب الآداب : « تعطو على النجدات عطوا »
كلاهما محرف . ويقية الشعر في لباب الآداب :

أقبلت أفل بالحسا م معارؤوس القوم فلوا

وقال الرقاشي أيضاً في الفهد :

لما غدا للصَّيْدِ آلُ جَعْفَرٍ رَهْطُ رسولِ اللهِ أهلُ المَفْخَرِ
بِفَهْدَةٍ ذاتِ قرأٍ مُضَبَّرٍ^(١) وكاهلٍ بادٍ وعُنقٍ أزهرٍ ١٦٢
ومُقْلَةٍ سالِ سَوَادُ الحَجِيرِ منها إلى شِدْقِ رُحَابِ المَفْخَرِ^(٢)
وذنبٍ طالَ وجَدٍ أنْمَرِ^(٣) وأيْطَلٍ مُسْتَأْسَدٍ غَضِنْفَرِ^(٤)
وأذنٍ مكسورةٍ لم تجبرِ فَطَسَاءٌ فيها رَحَبٌ في المنخرِ^(٥)
مثلِ وجارِ التَّنْفَلِ المَقْوَرِ^(٦) أرثها إسحاق في التَعْدَرِ^(٧)
* منها على الخدين والمُعْدَرِ^(٨) *

(نعت ابن أبي كريمة للفهد)

وقال ابنُ أبي كريمة^(٩) في صفة الفهد :

كَأَنَّ بَنَاتِ القَفْرِ حِينَ تَشَعَّبَتْ غَدَوْتَ عَلَيْهَا بِالنَّيَا الشَّوَاعِبِ^(١٠)

(١) القرا : الظهر . والمضبر : الذي اززت عظامه واكتنز لحمه . وفي اللسان :
« المضبر شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم . وجمل مضبر الظهر » . وفي الأصل :
« ذات شرار مضبر » ، تحريف . واعتبر هذا بما مضى في قول أبي نواس
(٢ : ٦٢) :

* من كل مضبور للقرا عارى النسا *

(٢) الرحاب ، بالضم : الرحب الواسع . والمفغر : المفتح ، فغرفاء : فحاه . ط ، هـ :
« المغفر » بتقديم الغين . وفي س : « وحاب المقفر » محرفتان .
(٣) ط ، هـ : « في ذنب » تحريف . والأنمر : ما فيه نقط سواد وبياض .
(٤) الأيطل : الخاصرة . وسائر البيت محرف . وفي هـ : « مستأصر » .
(٥) فطساء ، من صفة الفهدة ، والفطس : انخفاض قسبة الأنف وانفراشها .
(٦) التنفل : الثعلب . المقور : الموسع . هـ : « التنفل » تحريف . س ، هـ :
« المغور » .

(٧) هـ : « أريتها إسحاق في التَعْدَر » .

(٨) المعذر : المقد ، وهو أصل الأذن .

(٩) هو أحمد بن زياد بن أبي كريمة كما سبق في (٢ : ٣٦٧) .

(١٠) الشواعب : المفردات . وفي الأصل : « الشواعب » ، تحريف . وقد مضى شرح

هذه الأبيات في (٢ : ٣٧١ - ٣٧٣) .

- بذلك نَبَغِي الصيدَ طوراً وتارةً بِمُخْطَفَةِ الأحشاءِ رَحْبَ التَّرائِبِ (١)
 مُوقَفَةِ الأذنانِ ، نَمَرٍ ظُهورِها مَخْطُطَةِ الآماقِ غَلَبِ الغَوَارِبِ (٢)
 مُوَلَّعَةٍ فُطِحَ الجِباةِ عِوَابِسِ تَخَالُ على أَشْدَاقِها خَطَّ كَاتِبِ (٣)
 فِوَارِسُ مالمَ تَلَقَ حَرْباً وَرَجَلَةً
 إِذَا آنَسَتْ بِالْيَيْدِ شُهْبَ الكَتَائِبِ (٤)
 تَضَاعَلُ حَتَّى مَا تَكَادُ تُبَيِّنُهَا عِيُونُ لَدَى الصَّرَّاتِ غَيْرِ كِوَاذِبِ (٥)
 تَوَسَّدَ أَجْيَادُ الفَرَائِسِ أَذْرُعاً مُرْمَلَةً تَحْكِي عِنَاقَ الجَنَائِبِ (٦)

(ما يضاف إلى اليهود من الحيوان)

قال : والصَّيَّيَانُ يَصِيحُونَ بِالْفَهْدِ إِذَا رَأَوْهُ : يَا يَهُودِيَّ !
 وقد عرفنا مَقَالَهُمْ فِي الجِرْيِ (٧) .

- (١) نَبَغِي : نَطْلَب . ط ، س : « يَبْغِي » هـ : « نَعْنِي » ، وفي (٧ : ٣٧١) :
 « أَبْغِي الصَّيْدَ » .
 (٢) التَّوْقِيفُ : بِيَاضٍ وَسَوَادٌ . وفي الأَصْلِ : « مَرْقَقَةٌ » ، تَحْرِيفٌ . س : « لِأَطْرَافِ
 نَمَرٍ ظُهورِها » تَحْرِيفٌ كَذَلِكَ .
 (٣) ط ، هـ : « قَطَعَ الحَيَاةَ » س : « وَطَمَحَ الحَيَاةَ عِوَانِسَ » ، بِإِهْمَالِ السَّكَلَةِ
 الأُولَى ، تَحْرِيفٌ .
 (٤) فِي الأَصْلِ : « مَا تَلْقَيْنَ حَرْباً وَحَلَةً » ، تَحْرِيفٌ .
 (٥) ط ، س : « الصَّرَّاتِ » صَوَابُهُ فِي هـ .
 (٦) ط : « أَجْنَادُ » س : « العِوَانِسُ » ط ، هـ : « القِوَانِسُ » ط :
 « أَذْرُعاً » . وفي الأَصْلِ : « مَزْمَلَةٌ » ط ، هـ : « عِنَاقُ الجَنَائِبِ » س :
 « عِنَانُ الجَنَائِبِ » تَحْرِيفَاتٌ .
 (٧) الجِرْيُ ، بِكسْرِ الجِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . ط :
 « مَعْنَاهُمْ فِي الحِرَابِ » س ، هـ : « مَعْنَاهُمْ فِي الحِرْيِ » تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .
 وَانْظُرْ لِمَسْخِ الجِرْيِ مَا سَبَقَ فِي (١ : ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩)
 وَ (٧٧ : ٦) .

والعامّة تزعم أن الفأرة كانت يهوديّة سحّارة . والأَرْضَةُ يهودية أيضا عندهم ؛ ولذلك يَلطّخون الأجداع بِشحمِ الجزور^(١) .

والضَبَّ يهوديّ ؛ ولذلك قال بعضُ القصاص لرجل أكل ضبّا : اعلمْ أنّك أكلت شيخاً من بني إسرائيل^(٢) .

ولا أراهم يضيفون إلى النصرانية شيئاً من السّباع والحشرات .

ولذلك قال أبو علقمة : كان اسم [الذئب] الذي أكل يوسف رجحون^(٣) . فقليل له : فإنّ يوسف^(٤) لم يأكله الذئب ، وإنما كذبوا على الذئب ؛ ولذلك قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ قال : فهذا اسمُ للذئب الذي لم يأكلْ يوسف .

فينبغي أن يكونَ ذلك الاسمُ لجميعِ الذئاب ، لأنّ الذئابَ كلها لم تأكله .

(زعم المجوس في لبس أعوان شوّتن)

وتزعمُ المجوسُ أنّ شوّتن^(٥) الذي ينتظرون خروجه ، ويزعمون أنّ الملك يصيرُ إليه ، يخرج على بقرة ذاتِ قرون ، ومعه سبعون رجلاً عليهم جلود الفهود ، لا يعرفُ هراً ولا برّاً^(٦) حتى يأخذ جميع الدنيا .

(١) الجزور : للبعير أو الناقة المجزورة . والإبل من الحيوانات المحرمة على اليهود . وفي سفر اللاويين (١١ : ٤) : « إلا هذه فلا تأكلوها بما يجتر وما يشق الظلف : الجمل لأنه يجتر ، ولكنّه لا يشق ظلفاً فهو نجس لكم » . وفي الأصل : « لحم الجزور » تحريف .

(٢) انظر ما سبق في ص ٧٧ .

(٣) ه : « رجحون » بتقديم الحاء . وفي العقد (٦ : ١٥٦) مع نسبة الخبر إلى أبي دحية القصاص ، أن اسم الذئب « هملاج » .

(٤) ط ، ه : « إن يوسف » .

(٥) س : « سوف » . وانظر الاستدراكات .

(٦) ط ، س : « لا يقول هرا وبراً » ه : « لا يقول هرا وبراً » ، والوجه ما أثبت . يقال « لا يعرف هرا من بر » أي لا يعرف من يهره ، أي يكرهه ، ممن يهره . أراد أنه يأخذ الناس بالغشم ، لا يميز بين مواليه ومعاديه .

(الهَرَّ والبرَّ)

١٦٣ وكذلك إلغازهم^(١) في الهَرَّ والبرَّ. وابن الكلبي يزعم عن الشرق، ابن القطامي، أن الهَرَّ السنور، والبرَّ الفارة^(٢).

(جوارح الملوكة)

والباز والفهد من جوارح الملوكة : والشاهين ، والصَّقر ، والزَّرَق ، واليؤيؤ^(٣).

وليس ترى شريفاً يستحسنُ حملَ البازي - لأن ذلك من عمل البازيار -^(٤) ويستحسن حمل الصُّقور والشواهين وغيرها من الجوارح ، وما أدرى علّة ذلك إلا أن البازَ عندهم أعجميٌّ ، والصَّقر عربيٌّ .

ومن الحيوان الذي يدرب فيستجيب ويسكيس وينصح^(٥) العَقَّعُ ، فإنه يستجيبُ من حيثُ تستجيبُ الصُّقور . ويُزجر فيعرف ما يُرادُ منه ويخبأ الخلى فيُسأل عنه ويُصاح به فيمضي حتى يقفَ بصاحبه على المكان الذي خبأه فيه^(٦) ، ولكن لا يلزم البحث عنه^(٧) . وهو مع ذلك كثيراً ما يُضيع بيضه وفراخه .

(١) في الأصل : « ألفاظهم » .

(٢) انظر لاختلاف اللغويين في تأويلهما اللسان والقاموس وكتب الأمثال .

(٣) اليؤيؤ : طائر شبيه بالباشق ، من جوارح الطير . وفي الأصل : « اليؤيؤ » ، تحريف .

(٤) البازيار والبازدار : لفظان فارسيان ، ومعناها واحد ، وهو للقائم بأمر البازي ، ويعرب أيضاً فيقال « البيزار » . انظر ما سبق في (٤ : ٤٣٠) .

(٥) من النصيحة ، وهي الإخلاص والصدق . ط ، س : « فيصيح » هـ : « ويصيح » ، والوجه ما أثبت .

(٦) ط : « خبأ فيه » .

(٧) موضع كلمة « يلزم » بياض في س .

(نخبئات الدراهم والحلى)

وثلاثة أشياء تُنَجَّبُ الدَّراهم والحلى ، وتَفْرَحُ بذلك من غير انتفاع به ،
 منها العَقْعَقُ ؛ ومنها ابن مِقْرَضٍ ^(١) : دَوَيْبَةُ آلَقُ ^(٢) من ابن هِرْسٍ ؛
 وهو صَعْبٌ وَحْشِيٌّ ، يَحِبُّ الدَّراهم ، ويفْرَحُ بأخذها ^(٣) ، ويُنْجِبُها ، و [هو
 مع ذلك ^(٤)] يصيد العصافير صيداً كثيراً ، وذلك أَنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُرَبِّطُ بِخِيطٍ
 شديد الفتل ، ويُقَابَلُ به بيت العُصفور ، فيدخلُ عليه فيأخذه وفراخه ،
 و ^(٥)] لا يقتلها حتى يقتلها الرَّجُلُ ^(٦) ، فلا يزال كذلك ولو طاف به
 على ألف جُحْرٍ . فإذا حلَّ خيطه ذهب ولم يَقُمْ .
 وضرب من الفار يسرق الدَّراهم والدنانير والحلى ويفرح به ويُظْهِره
 ويغيبه في الجحر وينظر إليه ويتقلب عليه .

(ذنب الوزغة)

قال : وخطب الأشعث فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عَدُوِّكُمْ
 إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ ذَنْبِ الْوَزْغَةِ تَضْرِبُ بِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ » ^(٦) .

(١) ابن مقرض ، بسكر الميم ، سبق في ص ٢٢ من هذا الجزء . ه : « ابن
 مقرض » تحريف .

(٢) آلَقُ : أخبث ، وتسمى الذئبة إلقة لخبثها . وفي الأصل : « آلف » تحريف .

(٣) س : « ويفرح بها » .

(٤) هذه من س .

(٥) ط ، ه : « الوجل » بالواو ، صوابه في س .

(٦) في الأصل : « يضرب به يميناً وشمالاً ثم لا يلبث أن يموت » .

ففر به رجلٌ من قشيرٍ فسمع كلامه فقال : قَبَّحَ اللهُ تعالى هذا ورأيَه ، يأمر أصحابَه بقلَّةِ الاحتِراس ، وتركِ الاستعداد !
وقد يُقَطَّعُ ذَنْبُ الوزَغَةِ من ثلثِها الأسفل^(١) ، فتعيش إن أفلتت من الذرِّ .

(أشد الحيوَان احتمالاً للطعن والبتر)

وقد تحتَمِلُ الخِنافسُ والسِّكَّابُ من الطَّعْنِ الجائِفِ^(٢) ، والسَّهمُ النَّافِذُ ؛ ما لا يَحْتَمِلُ مثله شيءٌ^(٣) . وانْخِنَفَسَاءُ أعْجَبُ من ذلك . وكفَّاكَ بالضَّبِّ !

والجملُ يكون سَنَامُهُ كالْهَدَفِ^(٤) ، فيُكشَفُ عنه جِلْدُهُ في المِجْهَدَةِ^(٥) ثُمَّ يُجْتَثُّ من أصله بالشِّفَارِ ، ثُمَّ تُعادُ عليه الجِلْدَةُ ويُدَاوَى فيبراً ، ويَحْتَمِلُ ذلك ، وهو أعْجَبُ في ذلك من الكَبِشِ في قِطْعِ أَلِيَّتِهِ من أصل عَجَبِ ذَنْبِهِ ، وهى كالتُّرس ، وربما فعل ذلك به وهو لا يَسْتَطِيعُ أن يَقْلُ أَلِيَّتَهُ^(٦) إلَّا بِأَدَاةٍ تَتَّخِذُ . ولكنَّ الأَلِيَّةَ على كُلِّ حالٍ^(٧) طرف زائد ، والسَّنامُ قد طَبَّقَ على جميع ما في الجوف .

(١) س ، هـ : « تَلْثِيهَا الْأَسْفَلُ » ، تحريف .

(٢) الجائِفُ : الذى يَبْلُغُ الجوف .

(٣) ط : « ما لا يَحْتَمِلُهُ شَيْءٌ » ، هـ : « ما لا يَحْتَمِلُهُ مِنْهُ شَيْءٌ » ، صوابهما فى س .

(٤) الِهدَفُ : ما رُفِعَ وبُنِيَ من الأرض للنضال .

(٥) المِجْهَدَةُ : الإِغْصَارُ والحال الشَّاةُ .

(٦) يَقْلُ : يَحْمِلُ ويرْفَعُ . يقول : عظمت حتى لا يَسْتَطِيعُ أن يَقْلِها إلَّا بطريق الصَّنَاعَةِ . وفى الأصل : « يَنْقُلُ » .

(٧) فى الأصل : « على حاله » .

(ذكاء إياس)

ونظر إياسُ بن معاوية في الرَّحْبَةَ بواسطة إلى آجَرَّة ، فقال ، : تحت هذه
الآجَرَّة دابة : فنزعوا الآجَرَّة فإذا تحتها حية متطوّقة . فسئل عن ذلك ، ١٦٤
فقال : لأئى رأيتُ ما بين الآجَرَّتَيْن نديّاً من جميع تلك الرَّحْبَةِ ، فعلمتُ
أن تحتها شيئاً يتنفّس .

(هداية الكلاب في الثلوج)

وإذا سقط الثلج في الصحارى صار كدّه طبقةً واحداً ، إلا ما كان
مقابلاً لأفواه جِحرَة^(١) الوحش والحشرات ؛ فإنّ الثلج في ذلك المكان
ينحسر ويرقّ لأنفاسها من أفواهها ومناخرها ووهج أبدانها^(٢) ، فالكلابُ
في تلك الحال يعتادها الاسترواح حتى تقف بالكلّابين على رموس المواضع
التي تنبت الإجرْد والقَصِيص^(٣) ، وهى التربة^(٤) التي تُنبت الكمأة وتربها .

(تعرف مواضع الكمأة)

وربما كانت الواحدة كالرُّمانة الفخمة ، ثم تتخلّق من [غير^(٥)] بزر ،
وليس لها عرقٌ تمصُّ به من قوَى تلك الأرض ، ولكنها قوَى اجتمعت

(١) جحرَة ، بكسر ففتح : جمع جحر . وفي ط ، ه : « أجدرَة » ، صوابهما
ما أثبت . وانظر لاستعمال الجاحظ كلمة « الجحرَة » (٢ : ١٦٤ / ٤ : ١٥ ،
١٥٠ / ٥ : ٢٣١) .

(٢) سبق نظير هذا الكلام في (٢ ، ١١٩) .

(٣) الإجرْد : نبت يدل على الكمأة . والقصيص : شجر ينبت في أصله الكمأة ،
قالوا : سمي بذلك لدلالته على الكمأة كما يقتضى الأثر . ط ، ه : « للإجرْد »
صوابه في س .

(٤) ط : « كالتربة » صوابه في س ، ه .

(٥) تسكّلة يقتضيهما السياق .

من طريق الاستحالات ، كما ينطبخ في أعماق الأرض ، من جميع الجواهر ،
وليس لها بد من تربة ذلك من جوهرها^(١) ، ولا بد لها من وسمى^(٢) .
فإذا صار جانبيها^(٣) إلى تلك المواضع - ولا سيما إن كان اليوم يوماً لشمس
وَقَعَ^(٤) - فإنه إذا أبصر الإجرّد والقَصِيص استدل على مواضعها بانتفاخ
الأرض وانصداعها .

وإذا نظر الأعرابي إلى موضع الانتفاخ يتصدع في مكانه^(٥) فكان
تفتّحه^(٦) في الحالات مستويا ، علم أنه كمأة ؛ وإن خلط في الحركة والتصدع
علم أنه دابة ، فاتق مكنها .

باب

(نواذر وأشعار وأحاديث)

قال الشاعر^(٧) :

وعصيت أمر ذوى النهى وأطعت رأى ذوى الجهالة
فاحتلت حين صرمتني والمرء يعجز لا المحالة^(٨)

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) الوسمى : مطر أول الربيع ، وهو أوّل الكمأة .

(٣) جانبيها : جامعها . وفي الأصل : « جانبيها » ، تحريف .

(٤) وقع : أبى شدة ، وأصله من وقع المطر ، وهو شدة ضربه الأرض . في الأصل :
« بشمسه وقع » ، والوجه ما أثبت .

(٥) س : « ينصدع » ، مع إسقاط الكلمتين بعده .

(٦) ط : « يفتحه » س ، هـ : « يفتحه » ، والوجه ما أثبت .

(٧) هو أبو دؤاد الإيادي ، يعاتب امرأته [وقد لامته] في سماحة بباله ، كما في اللسان .

(٨) (١٣ : ١٩٧) . والبيت الثاني مع ثلاثة في البيان (٣ : ٣٧) .

(٨) المحالة ، بالفتح : الحيلة . قال الميداني : « أي لاتصيق الحيل ومخارج الأمور إلا

على العاجز » . ط ، س : « محالة » وهي خطأ في الرواية . ومن أبيات هذا

الشعر ما أنشده في البيان :

والعبد يقرع بالعصا والحر تكفيه المقالة

وقال بشار :

وصاحب كالدَّمَلِ المُمِدَّ (١) حَمَلَتْهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي
الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمَلْحِفِ مِثْلُ الرُّدِّ
وقال خليفة الأقطع (٢) :

الْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

باب

(من القول في العُرْجان)

قال رجلٌ من بني عَجَلٍ (٣) :

وَشَى بِي وَاشٍ عِنْدَ لَيْلَى سَفَاهَةً فَقَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةَ ذِي عَقْلٍ ١٦٥
وخبِرَهَا أَنِّي عَرِجْتُ فَلَمْ تَكُنْ كَوَرَاهَاءَ تَجْتَرُ الْمَلَامَةَ لِلْبَعْلِ (٤)
وما بِي مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنِّي جَعَلْتُ الْعَصَارِجَ لَأَقِيمُ بِهِارِجِي
وقال أبو حَيَّةٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ (٥) :

وقد جَعَلْتُ ، إِذْ مَا قُمْتُ ، يُوجِعُنِي

ظَهَرِي فَقُمْتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ (٦)

(١) الممد : الذي صارت فيه المدة ، وهي ما يجتمع من القيع . س : « الممد » تحريف .

(٢) كذا . وإنما هو ليزيد بن مفرغ ، كما في البيان (٣ : ٣٧) . قال : أخذه من الصلتان الفهمي حيث قال :

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة

(٣) الأبيات في البيان (٣ : ٧٦) .

(٤) الورهاء : الحمقاء . تجتر : تجر وتجتلب . ط : « تجو » ه : « يجو » س : « يجو » بالإهمال ، صوابه من البيان .

(٥) ويروى الشعر أيضا لعمر بن أحمز الباهلي ، كما في الموشع ٨٠ .

(٦) السكر : السكران . وفي الأصل : « أوجمني » ، وأثبت صوابه من الخزائن (٤ : ٩٥) نقلا عن الحيوان .

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُقْتَدِلًا

فَصُرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ^(١)

وقال أعرابيٌّ من بني تميم :

وَمَا بِيَ مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرُ أَنْنِي

أَلِفْتُ قَنَاتِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي^(٢)

وكان بنوا الحِذَاءِ عُرْجَانًا^(٣) كلَّهم ، فهجَّاهُمْ بعضُ الشعراءِ^(٤) فقال :

لِلَّهِ دُرٌّ بَنَى الْحِدَاءَ مِنْ نَفَرٍ وَكُلُّ جَارٍ عَلَى جِيرَانِهِ كَلْبٌ^(٥)

إِذَا غَدَوْا وَعَصَى الْطَّلَحُ أَرْجُلَهُمْ

كَمَا تَنْصَبُّ وَسْطَ اللَّيْبَعَةِ الصُّلْبُ^(٦)

ولمَّا شَبِهَ أَرْجُلَهُمْ بِعَصَى الطَّلَحِ ؛ لِأَنَّ أَغْصَانِ الطَّلَحِ تَنْزَبُتُ مَعُوجَّةً .

لِذَلِكَ قَالَ مَعْدَانُ الْأَعْمَى^(٧) :

وَالَّذِي طَفَّفَ الْجِدَارَ مِنَ الذُّءِ رَ وَقَدْ بَاتَ قَاسِمَ الْأَنْفَالِ^(٨)

(١) في الخزانة : « على رجل معتدلا » ، وفي الموشح : « على رجلين متتدا » . ويروى :

« على رجل من الشجر » كما في الخزانة والبيان . يعني بها العصا .

(٢) البيت في البيان (٣ : ٧٦) .

(٣) في الأصل : « عرجان » .

(٤) هو بشر بن أبي خازم ، كما في البيان . وقد سبق البيتان في (١ : ٣١٦) .

(٥) ورد هذا البيت في الأصل مؤخرًا عن تاليه . وترتيب البيتين كما سبق ومن البيان .

(٦) في الأصل : « إذا غدوا » بالعين المهملة ، صوابه من البيان ومن الجزء الأول من الحيوان .

(٧) معدان ، بالميم ، كما سبق في (٢ : ٢٦٨ ، ٢٧٠ / ٦ : ٣٩١) . وفي الأصل : « سعدان » تحريف .

(٨) طفف الجدار : علاه ورفع . وفي اللسان : « وطف الخائط طفا علاه » .

والأنفال : الغنائم . في الأصل : « خفف الجدار » . ط ، ه : « فات قاصم

الأنفال » س : « قال قاصم الأنفال » ، وصواب البيت من البيان .

فغدا خامعاً بأيدي هشيم ويساق كعود طلع بال^(١)
وله حديث :

(عصا الحكم بن عبدل)

وكان الحكم بن عبدل أعرج ، وكان بعد هجائه لمحمد بن حسان
ابن سعد^(٢) لا يبعث إلى أحد بعصاه التي يتوكأ عليها وكتب عليها حاجته
إلا قضاها كيف كانت ، فدخل على عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب^(٣) ، وهو أمير الكوفة ، وكان أعرج ، وكان صاحب شُرطته
أعرج - فقال ابن عبدل^(٤) :

ألقى العصا ودع التعارج والتجسس عملاً فهدي دولة العرجان^(٥)

(١) في الأصل : « فهذا » ، صوابه في البيان : خامعاً : أعرج ؛ والجمع والخماع :
العرج . ط ، هـ : « جامعا » س : « حامعا » ، صوابه ما أثبت .
ط ، س : « بأيدي » وفي البيان : « بوجه » . والحشيم : الشجر اليابس البالي .
ط ، س : « الطلع » صوابه في هـ .

(٢) هو محمد بن حسان بن التيمي ، كان على خراج الكوفة . فكلّمه الحكم بن
عبدل في رجل من العرب أن يضع منه ثلاثين درهما من خراجه ، فقال : أمانتي
الله إن كنت أقدر أن أضع من خراج أمير المؤمنين شيئاً ! فهجاه الحكم بقصيدة
دالية قال فيها :

يقول أمانتي ربّي ، خداعاً أمانات الله حسان بن سعد

وما زال ابن عبدل يزيد في قصيدته هذه الدالية حتى مات ، وهي طويلة جداً ،
واشتهرت حتى إن كان المسكاري ليسوق بغله أو حماره فيقول : « عد . أمانات الله
حسان بن سعد » . انظر الأغاني (٢ : ١٤٨) . ط ، هـ : « محمد بن حسان
ابن ثابت » س : « محمد بن حسان بن ثابت » ، والصواب ما أثبت .

(٣) كان أمير الكوفة من قبل الخليفة عمر بن عبد العزيز . انظر المعارف ١٥٩ .

(٤) يبدو من القصة هنا أن ابن عبدل يخاطب نفسه بهذا الشعر . وفي الأغاني (٢ :
١٤٥) أن ابن عبدل خرج إلى عبد الحميد ، فلقى سائلاً أعرج وقد تعرض
للأمير يسأله .

(٥) التعارج : حكاية مشية الأعرج . وفي الأغاني (٢ : ٤٠٦ طبع دار الكتب) :
« التخماع » وهو التعارج . وفي البيان (٣ : ٧٦) « التخاذ » ، صوابها
« التخماع » . وفي الأصل ما هنا : « التعرج والتشم عقلاً » ، محرف .

فَأَمِيرُنَا وَأَمِيرُ شُرَاطِينَا مَعًا يَا قَوْمَنَا لِكُلِيهِمَا رِجْلَانِ^(١)
فَإِذَا يَكُونُ أَمِيرُنَا وَوَزِيرُهُ وَأَنَا فَإِنَّ الرَّابِعَ الشَّيْطَانُ
وَقَالَ آخِرُ وَوَصَفَ ضَعْفَهُ وَكَبَرَ سَنَّهُ :

آتَى النَّدَى فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي وَأَقُودُ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ حَمَارِيَا^(٢)

(عرجان الشعراء)

١٦٦ وكان من العرجان والشعراء أبو ثعلب^(٣) ، وهو كليب بن [أبي^(٤)]

الغول . ومنهم أبو مالك الأعرج^(٥) . وفي أحدهما يقول اليزيدي^(٦) .

[أبو ثعلب للناطق مؤازرٌ على خبثه والناطق غيورٌ
وبالبلغلة الشهباء رقة حافرٍ وصاحبنا ماضى الجنان جسورٌ
وَلَا غَرَوْ أَنْ كَانَ الْأَعْرَجُ آرَهَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَثِيرٌ^(٧)]

(١) في البيان والأغاني وعيون الأخبار: « لأميرنا » ، وتقرأ بفتح اللام وكسرهما .

(٢) البيت في البيان (٣ : ٢٦٣) . والندى : مجلس للقوم .

(٣) هـ : « أبو تغلب » . وفي هامش أصل معجم المرزباني ٣٥٤ نقلا عن الحيوان :

« أبو تغلب » . وفي اللسان (١ : ٩٨) نقلا عن الحيوان « أبو ثعلب » .
كما أثبت من ط ، س .

(٤) التكملة من اللسان وحواشي المرزباني نقلا عن الجاحظ .

(٥) هو أبو مالك النضر بن أبي النضر التميمي ، وفد على الرشيد ومدحه . انظر

الأغاني (١٩ : ١٥٠ - ١٥١) .

(٦) هو أبو محمد يحيى بن المبارك ، المترجم في (٥ : ٢٩٥) . وفي اللسان أنه يهجو عنان

جارية للناطق ، وأبا ثعلب الأعرج للشاعر .

(٧) هذه التكملة من لسان العرب (١ : ٩٨) نقلا عن الجاحظ . آرها يؤورها

ويثيرها : جامعها .

(البدء والثنيان)

وقال الشاعر (١) :

تَلَقَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثُنْيَانًا (٢)
فَالْبِدَاءُ أَضْحَمُ السَّادَاتِ (٣) ؛ يُقَالُ ثِنْيٌ وَثْنِيَانٌ (٤) ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ
تَأْوِيلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥) :

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثُّنْيَانُ عَنِّي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هِجَانٍ (٦)
لَمْ يَمْدَحْ نَفْسَهُ بَأَن لَّا يَغْلِبُ الْفَحْلُ (٧) [وَإِنَّمَا يَغْلِبُ الثُّنْيَانُ (٨)] . وَإِنَّمَا

(١) هذه العبارة من هـ فقط ، على أنها وردت في هـ بدل كلمة : « وفي أحدهما يقول
اليزيدي » السابقة . والشاعر هذا هو أوس بن مغراء السعدي ، كما في اللسان
(بدأ ، ثني) والمخصص (١٥ : ١٣٨) والقال (٢ : ١٧٦) والعمدة (١ :
٧٦) . وقد ورد البيت بدون نسبة في المخصص (٢ : ١٥٩) . وورد نظيره
في محاضرات الراغب (١ : ٧٧) وهو قول جبر بن خالد :

يسود ثنانا من سوانا وبدؤنا يسود معدا كاهما ما تدافعه

(٢) الثني ، بالكسر والقصر : هو من بعد السيد . وفي الأصل : « تلقا ثنائيا إذا ما جاء
نديم » محرف . ط : « وبداهم » س ، هـ : « وبداهم » والصواب ما أثبت
من جميع المراجع . والثنيان ، بالضم ، هو الثني . وصدر البيت فيما هذا اللسان
(بدأ) : « ترى ثنانا » ، وفي اللسان (بدأ) : « ثنائنا إن أتاها » . وذكر في مادة
(ثني) أنها رواية الترمذي .

(٣) ط ، هـ : « فالبدأ أضخم السادات » ، صوابه في س .

(٤) في الأصل : « ثناويان وثنيان » .

(٥) هو الشاعر الذي يهجو يزيد بن الصمق ، والبيت من قصيدة في ديوانه ٧٦ .
وانظر العمدة (١ : ٧٦ / ٢ : ١٥٢) .

(٦) البكر ، بالفتح : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والقرم ، بالفتح : هو
الفحل من الإبل . والهيجان ، بالكسر : الأبيض . ط ، س : « قرم الهيجان »
هـ : « قورم الهيجان » ، صوابه ما أثبت .

(٧) ط ، س : « لأن يغلبه الفحل » هـ : « لا يغلبه للفحل » .

(٨) للثكلة من س . وعبرة ابن رشيقي : « لم يرد أنه يغلب الثنيان ولا يغلب الفحل » ،
لسكن أراد التصغير بالذي هاجاه » .

أراد أن يصغر بالذي هجّاه ، بأنه ثنيان^(١) ، وإن كان عند نفسه فحلا .
وأما قول الشاعر^(٢) :

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِ أَبِي وَجْدَى يَجِيْ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانٍ^(٣)
فالمعنى ثانٍ عناناه^(٤) :

أحاديث من أحاجيب الممالك

أُتِيتُ بَابَ السَّعْدَانِيَّ ، فَإِذَا غُلَامٌ لَهُ مَلِيحٌ بِالْبَابِ كَانَ^(٥) يَتَّبِعُ دَابَّتَهُ ،
فقلت له : قل لمولائك ، إن شئتَ بَكَرْتَ إِلَيَّ ، وإن شئتَ بَكَرْتُ إِلَيْكَ .
قال : أنا ليس أكلم مولاي — ومعى أبو القنافذ — فقال أبو القنافذ : ما نحتاج
مع هذا الخُبْرِ إِلَى مَعَايِنَةٍ .

وقال أبو البصير المنجّم ، وهو عند قثم بن جعفر^(٦) ، لغلام له مَلِيحٌ
صَغِيرِ السِّنِّ : مَا حَبَسَكَ يَا حَلَقِيَّ ؟ — والحلّاقى : الخنث — ثم قال : أَمَا وَاللَّهِ

(١) ط ، هـ : « وبأنه ثنيان » ، والواو مقحمة .

(٢) البيت في العمدة (٢ : ١٥٣) واللسان (١٨ : ١٢٥) .

(٣) هـ : « ومن يمجز » ، تحريف .

(٤) في اللسان : « يقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره : جاء ثاني العنان .
ويقال للفارس نفسه : جاء سابقا ثانيا : إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا ، لأنه إذا أعياه
مد عنقه ، وإذا لم يعى ولم يجهد وجاء سيره هفوا غير مجهود ثنى عنقه » . وأنشد
البيت ، وعقب عليه بقوله : « أى يمجى كالفارس السابق الذى ثنى عنقه . ويجوز
أن يجعله كالفارس الذى سبق فرسه الخيل ، وهو مع ذلك قد ثنى من عنقه » .
في الأصل : « أى » بدل : « فالمعنى » ، والوجه ما أثبت . س ، هـ : « ثانى عناناه » .

(٥) س ، هـ : « فكان » .

(٦) هو قثم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن المهاسن بن عبد المطلب ، كان أميراً
للبرسة ، وكانت داره مألّف كثير من الشعراء منهم أبو العتاهية وسلم الحاسر . انظر
الأغاني (٢١ : ٧٧) والمعارف ١٦٤ .

لئن قتُ إليك يا حَلَقِي لَتَعْلَمَنَّ ! فلمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ [بكى و^(١)] قال : أَدْعُو اللَّهَ ^(٢) عَلَى مَنْ جَعَلَنِي حَلَقِيًّا .

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَصْحَابِ لَنَا ، إِذْ أَتَيْنَا بِغَلَامٍ سِنْدِيَّ يُبَاع ، فَقُلْتُ لَهُ : أَشْتَرِيكَ يَا غَلَامُ ؟ فَقَالَ : حَتَّى أَسْأَلَ عَنْكَ !

قَالَ الْمَكِّي : وَأَتَى الْمُثَنَّى بْنُ بِشْرِ سِنْدِيَّ ^(٣) لِيَشْتَرِيهِ عَلَى أَنَّهُ طَبَاخٌ ، فَقَالَ لَهُ الْمُثَنَّى : كَمْ تَحْسُنُ يَا غَلَامُ مِنْ لُونٍ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ؛ فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : يَا غَلَامُ كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لُونٍ ؟ فَكَلَّمَ غَيْرَهُ وَتَرَكَهُ ؛ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي الثَّالِثَةِ : مَا لَهُ لَا يَتَكَلَّمُ ؟ يَا غَلَامُ ، كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لُونٍ ؟ فَقَالَ السِّنْدِيُّ : كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لُونٍ ! كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لُونٍ ! وَأَنْتَ لَا تَحْسُنُ مَا يَكْفِيكَ أَنْتَ ^(٤) ؟ قَالَ : حَسْبُكَ الْآنَ : ثُمَّ قَالَ الْمُثَنَّى لِلدَّلَّالِ : امْضِ بِهَذَا ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ !

وَحَدَّثَنِي ثُمَامَةُ قَالَ : جَاءَنَا رَجُلٌ بِغَلَامٍ سِنْدِيٍّ يَزْعُمُ أَنَّهُ طَبَاخٌ حَازِقٌ ، فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَمَرْتُ لَهُ بِالْمَالِ قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّهُ قَدْ غَابَ عَنَّا غَيْبَةً ، فَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ ، وَإِلَّا فَاتْرَكْهُ . فَقُلْتُ لِلْسِّنْدِيِّ : أَكُنْتَ أَبَقْتَ قَطًّا ! قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَبَقْتُ قَطًّا ! فَقُلْتُ : أَنْتَ الْآنَ قَدْ جَمَعْتَ مَعَ الْإِبَاقِ الْكَذِبَ ^(٥) ! قَالَ : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ الْبَائِعُ . قَالَ : جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالَى فِدَاءَكَ ^(٦) ! أَنَا وَاللَّهُ أَخْبَرَكَ ١٦٧ عَنْ قِصَّتِي : كُنْتُ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَمَا يُذْنِبُ هَذَا وَهَذَا ، جَمِيعُ غُلَمَانِ النَّاسِ

(١) التَّكَلُّةُ مِنْ س .

(٢) س : « ادْعُوا » بِغَيْرِ هَمْزٍ ، عَلَى الْأَمْرِ .

(٣) ط ، هـ : « بِشِيرٍ سِنْدِيٍّ » ، وَلَيْسَ بِصَحِّحٍ مَعَ سَائِرِ الْكَلَامِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَأَنَا لَا تَحْسُنُ مَا يَكْفِيكَ أَنْتَ » .

(٥) الْإِبَاقُ : هَرَبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ . أَبَقَ يَأْبِقُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَضْرٍ ، أَبَقَا وَإِبَاقًا .

(٦) س : « جَعَلْتَ فِدَاكَ » .

فحلف بكلِّ يمين ليضربني أربعمئة سوط ، فكنت ترى لي أن أقيم ^(١) ؟
قلت : لا الله ! قال : فهذا الآن إباق ؟ قلت : لا . قال : فاشتره فإذا هو
أحسن الناس خبزاً وأطيبهم طبعاً ^(٢) .

وخبزني رجلٌ قال : قال رجلٌ لغلام له ذات يوم : يا فاجر ! قال :
جعلني الله فداك ، مولى القوم منهم !

وزعم روح بن الطائفة - وكان روحُ عبداً لأخت أنس بن أبي
شيخ ^(٣) ، وكانت قد فوضت إليه كلَّ شيء من أمرها - قال : دخلت السوق
أريدُ شراءَ غلامٍ طبَّاح ، فبينما أنا واقفٌ إذ جىء بغلام ^(٤) يُعرض
بعشرة دنانير ، ويساوي على حُسن وجهه وجودة قده ، وحدائق سنه ،
دون صناعته - مائة دينار . فلما رأيته لم أملك أن أدنوت منه فقلت :
ويحك ^(٥) أقل ثمنك على وجهك مائة دينار . والله ما يبيعك مولاك بعشرة
دنانير إلا وأنت شرُّ الناس ! فقال : أمّا لهم فأنا شرُّ الناس ، وأمّا لغيرهم
فأنا أساوي مائة ومائة . قال : فقلت : التزيتُ بجمال هذا وطيب طَبْخه
يوماً واحداً عند أصحابي خيرٌ من عشرة دنانير ^(٦) . فابتعته ومضيت به إلى
المنزل ، فرأيت من حذقه وخدمته ، وقلة تزيده ما إن بعثته إلى
الصيرفي ليأتيني من قبله بعشرين ديناراً ، فأخذها ومضى على وجهه

(١) ط ، ه : « ترافع أن أقيم » ، صوابه في س .

(٢) ط ، ه : « وأطيبهم قدراً » ، صوابه في س .

(٣) كان أنس بن أبي شيخ من البلغاء للفضلاء ، وكان كاتباً للبرامكة ، وقتله الرشيد على
الزفدقة سنة سبع وثمانين ومائة ، وهي سنة نكبة البرامكة . انظر لسان الميزان ، والبداية
والنهاية لابن كثير (١٠ : ١٩٠ - ١٩١) .

(٤) س : « إذ أتى بغلام » .

(٥) ط ، ه : « ويحك » .

(٦) ط ، ه : « يساوي عشرة دنانير » .

هو الله ما شعرت إلا والناشد قد جاءني^(١) وهو يطلب جُعله ، فقلت : لهذا
وشبهه باعك القوم بعشرة دنانير ! قال : لولا أني أعلم أنك لا تصدق يميني
[و^(٢)] كيف طرّت الدنانير من ثوبي^(٣) . ولكني^(٤) أقول لك واحدة :
احتسبني واحترس مني ، واستمتع بخدمتي ، واحتسب^(٥) أنك كنت
أشتريتني بثلاثين ديناراً . قال : فاحتسبته لهواي فيه ، وقلت^(٦) لعلّه أن
يكون صادقاً . ثم رأيتُ والله من صلاحه وإنابته^(٧) وحسن خدمته ،
ما دعاني إلى نسيان جميع قصّته ، حتى دفعتُ إليه يوماً ثلاثين ديناراً ليوصلها
إلى أهلي ، فلمّا صارت إلى يده ذهبَ على وجهه ، فلم ألبث إلا أياماً
حتى ردّه الناشد ، فقلت له : زعمت أن الدنانير الأولى طرّت منك ، فما
قولك في هذه الثانية ؟ قال : أنا ، والله ، أعلم أنك لا تقبل لي حُزراً ، فدعني
خارج الدار ، ولا تجاوز بي خدمة المطبخ ؛ ولو كان الضربُ يرُدُّ عليك
شيئاً من مالك لأشرتُ عليك به ، ولكن قد ذهبَ مالك ، والضرب
ينقص من أجرك ؛ ولعلّي أيضاً أموتُ تحت الضرب فتندم وتأنم وتفتضح

(١) الناشد ، يقال للذي يطلب الفسالة وينادي بها ، ويقال أيضاً للذي يعرف بالفسالة ، كما
جاء في قول أبي دؤاد :

ويصبح أحياناً كما — تتمع المضل لصوت ناشد

وأراد الجاحظ بالناشد المعروف . ط ، ه : « قد جاء » وأثبت ما في س .

(٢) بها يلتئم للكلام .

(٣) أي لأخبرتكَ بما حدث . طارت : اختلست .

(٤) س : « ولكن » .

(٥) الاحتساب : الحساب والظن ، وبهما فسر الأزهري قواه تعالى : (ويرزقه من

حيث لا يحتسب) أي من حيث لا يظن ويقدر ، أو من حيث لا يعمده في حسابه .

س : « واحسب » .

(٦) ط ، ه : « فقلت » .

(٧) الإنابة : التوبة والرجوع إلى الطاعة . س ، ه : « إنابته » ، صوابه في س .

ويطلبك السلطان . ولكن اقتصر بي على المطبخ فلأني سأسرك فيه ،
 ١٦٨ وأوفره عليك ، وأستحيد ما أشتريه ^(١) وأستصلحه لك . وعدّ أنك
 اشتريتنى بستين ديناراً ! فقلت له : أنت لا تفلح بعد هذا ! اذهب فأنت
 حرّ لوجه الله تعالى ! فقال [لى ^(٢)] : أنت عبد فكيف يجوز عتقك : قلت
 فأبيعك بما عَزَّ أُوْهان ^(٣) ! فقال : لا تبغنى حتّى تُعدَّ طبّاخاً ^(٤) ، فإنّك
 إنّ يعنى لم تتغذَّ غذاءً ^(٥) إلّا بنخبٍ وباقلآء ^(٦) . قال : فتركته ومرت
 بعد ذلك أيام ^(٧) فبينما أنا جالسٌ يوماً إذ مرت على شاة لبون كريمة ،
 غزيرة الدر ^(٨) كنا فرّقنا بينها وبين عناقها فأكثرَت في الثّغاء ، فقلت
 كما يقول النَّاس ، وكما يقول الضّجر : اللهمّ لعن هذه الشاة ! ليت أن الله
 بعث إنساناً ذبحها أو سرقها ، حتى نستريح من صياحها ! قال : فلم ألبث
 إلّا بقدر ما غاب عن عيني ^(٩) ، ثمّ عاد فإذا في يده سيّكين وساطور ^(١٠) ،
 وعليه قميصُ العمل ، ثمّ أقبل علىّ فقال : هذا اللحم ما نصنع به ^(١١) وأى
 شيء تأمرنى به ^(١٢) ؟ فقلت : وأى لحم ؟ قال : لحم هذه الشاة . قلت :

- (١) هـ : « واستحييك » تحريف . س : « ما أشتري » .
 (٢) التكملة من س .
 (٣) أى بأى ثمن كان . وفى الأصل : « بما عز وهان » .
 (٤) س ، هـ : « لا تبغنى » .
 (٥) ط : « لا تتغذى » مع إسقاط الكلمة بعدها . س : « لا تتغذى غذاء » هـ : « لم يتممها
 هذا » ، وقد أثبت ما يجمع صواب تلك الروايات .
 (٦) الباقلاء : الفول ، يقال باقلآء بالتخفيف والمدة ، وباقل بالتشديد والتخفيف . هـ :
 « وباقل » .
 (٧) ط فقط ، « وصبرت بعد ذلك أياماً » .
 (٨) كلمة « كريمة » ليست فى س . ط ، هـ : « غزير الدر » صوابه فى س .
 (٩) س : « إلّا بقدر ما غاب عني » ، تحريف .
 (١٠) الساطور : سيف القصاب . هـ : « وساطرد » محرف .
 (١١) س ، هـ : « ما نصنع به » بالحطاب .
 (١٢) ط ، هـ : « تأمر به » .

وَأَيُّ شَاةٍ^(١) ؟ قال : التي أمرت بذبحها . قلت : وأي شاةٍ أمرت بذبحها ؟
قال : سبحان الله ! أليس [قد^(٢)] قلت الساعة : ليت أن الله تعالى
قد بعث إليهما من يذبحها أو يسرقها ، فلما أعطاك الله تعالى سؤالك صرت
تتجاهل ! قال روح : فبقيت والله لا أقدرُ على حبسه ولا على بيعه^(٣)
ولا على عتقه .

(أشعارُ حسان)

[و^(٤)] قال مسكين الدارمي :

إِنَّ أَبَانَا بِكَرٍّ آدَمَ ، فاعلموا ، وَحَوَاءَ قَرْمٍ ذُو عَثَانِينَ شَارِفٍ^(٥)
كَأَنَّ عَلَى خُرطومِهِ مَتَافِتًا

مِنَ الْقَطَنِ هَاجَتَهُ الْأَكْفُ النُّوَادِفُ^(٦)
وَلِلصَّدَا الْمُسَوْدُ أَطِيبُ عِنْدَنَا

مِنَ الْمِسكِ دَافَتُهُ الْأَكْفُ الدَّوَائِفُ^(٧)

(١) س : « وأي شاة » .

(٢) هذه من س .

(٣) ط ، ه : « على بيعه ولا حبسه » .

(٤) هذه من س .

(٥) القرم ، بالفتح : للفعل . والعثانين : جمع عثنون ، وهي شعيرات طوال تحت حناك
البعير . وفي اللسان : « يقال بعير ذو عثانين ، كما قالوا للمفرق للرأس مفارق » . ط ،
س : « ذو عثانين » ه : « عثانين » . والصواب ما أثبت من العوفي (٤ : ١٦٥)
والشارف : الممن من الإبل والمسننة .

(٦) المتهافت : المتطاير المتساقط . شبه اللغام على مشافر ذلك للقرم بقطن متهافت تطيره أيدي
النادفين ، شبه به في بياضه .

(٧) داف للطيب : خلطه . يقول : رائحة الصدا من حديد السلاح أطيب عندنا من المسك
المندوف . س : « دافته الأكف الدوائف » ، تحريف .

وَيُضْبِحُ عِرْفَانُ الدُّرُوعِ جُلُودَنَا إِذَا جَاءَ يَوْمٌ مُظْلِمُ اللَّوْنِ كَاسِفٌ
تَعْلُقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبُ مِنْهَا تَنَائِفٌ^(١)
وَكُلُّ رُدَيْنِي كَانَ كَهْوَبِهِ قَطَأَ سَابِقُ مُسْتَوِرِدُ الْمَاءِ صَائِفٌ^(٢)
كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَّاجِفُ^(٣)
لَهُ مِثْلُ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ حَلَّةٌ وَمِثْلُ الْقَدَامَى سَاقَهَا مُتَنَاصِفٌ^(٤)
وَقَالَ أَيْضاً مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ^(٥) :

وَإِذَا الْفَاحِشُ لَاقَى فَاحِشاً فَهِنَا كُمْ وَافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقُ^(٦)
إِنَّمَا الْفُحْشُ وَمَنْ يَعْتَادُهُ كَغُرَابِ الْبَيْنِ مَا شَاءَ نَعَقُ^(٧)
أَوْ حَارٍ لِلْسَّوَةِ إِنْ أَشْبَعَتْهُ رَمَحَ النَّاسِ وَإِنْ جَاعَ نَهَقُ^(٨)

(١) مثل السواري ، هي بها أعناق الرجال . والسارية : الأسطوانة من أساطين البيوت ونحوها . والتنائف : جمع تنوفة . وهي المفازة ، وهذه مبالغة ظاهرة أن يجعل ما بين أعناقهم وكهوبهم قنائف . وفي المقاييس (نف) : « نفايف » . والبيت من شواهد النعمانيين في المطف .

(٢) الرديني : الرمح المنسوب إلى ردينة ، جعل كهوبه كالقطا في ضالتهما ؛ ويستحب من الرمح قصر كهوبه .

(٣) شبه سنان ذلك الرمح بالهلال في بياضه ولمعانه وتقوسه ، في الأصل : « فوق قناته » تحريف ، ونظير هذا ما جاء من قول المازد في المفصليات ٩٩ :

لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ يَدَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

الغيم : السحاب . والققام : الغبار . والحراجف : جمع حرجف ، وهي الريح الباردة اليابسة ، يقول : كأنه الهلال المجلو في تلك الليالي الباردة التي ينتفي فيها الغيم والغبار .

(٤) كذا ورد هذا البيت .

(٥) س : « وقال أيضا » فقط .

(٦) انظر ما سبق في ص ١١٤ .

(٧) في الخزانة (١ : ٤٦٧) : « نهق » بالمعجمة . يقال نهق ونهق بمعنى .

(٨) س : ه : « وإن شاء » ، صوابه في ط والخزانة والشعراء ١٢٣ .

أَوْ غُلَامٍ السَّوِّءِ إِنْ جَوَّعَتْهُ مَرْقَ الْجَارِ وَإِنْ يَشْبَعُ فَسَقَ ٢٦٩

وقال ابن قيس الرقيات (١) :

مَعْقِلُ الْقَوْمِ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا فَازَ بِالْجَهْلِ مَعْشَرٌ آخَرُونَا (٢)
لَا يُؤْمِنُونَ فِي الْعَشِيرَةِ بِالسَّوِّءِ وَلَا يُفْسِدُونَ مَا يَصْنَعُونَا (٣)

وقال ابن قيس أيضاً ، واسمه عبد الله (٤) :

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ يَنْطِقْ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضِقْ مَجَالِسُهُمْ أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ فِتْيٍ أَخِي ثِقَةٍ عَنْ مَنَكِبَيْهِ الْقَمِيصُ مَنْخَرَقٌ (٥)
تَحْبُثُهُمْ عُودُ الذُّسَاءِ إِذَا مَا احْمَرَّتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ (٦)
وَأَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ وَرَأَى الشَّرَّ وَطَاحَ الْمَرْوَعُ الْفَرَقُ (٧)

وقال النابغة :

سَهَكِينَ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَةُ الْبَقَارِ (٨)

(١) سبقت ترجمته في (٢ : ٦) . س : « ابن الرقيات » ، تحريف .

(٢) ط : « مقل القوم » ، صوابه في س ، ه .

(٣) يؤمنون : يقصدون . ط : « يأمون » س : « يؤمنون » ه : « يؤبون »
صوابه ما أثبت .

(٤) انظر ما سبق من الخلاف في اسمه ولقبه في (٢ : ٦) .

(٥) في ديوانه : « عن منكبيه المر بال » .

(٦) العود : جمع عائذة ، وهي التي تلجأ إلى غيرها تمتص به . ط ، ه : « تحسبهم عذر » .
س : « تحسبهم عذر » ، صوابهما من الديوان . والقوانس : جمع قونس ، وهو أمل
بيضة الحديد . س : « الفرائس » تحريف .

(٧) في الديوان : « وآفى الشر » برفع الشر . والفرق : الخائف للفرع . وهذه الأبيات
من قصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ١٤٨ - ١٥٣ ، وترتيبها على هذا النحو :

١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ .

(٨) الجنة : الجن . والبقار : بفتح الباء وتشديد القاف : جليل لبني أسد . =

وقال بشار بن برد :

يَطِيبُ رِيحُ الْخَيْزُرَانَةِ بَيْنَهُمْ عَلَى أَنَّهَا رِيحُ الدِّمَاءِ تَضُوعٌ^(١)

(القول في الشهب واستراق السمع)

وسنقول في الشُّهْب ، وفي استراق السَّمْع^(٢) . وإنما تركنا جمعه في مكانٍ واحد ، لأنَّ ذلك كان يطولُ على القارئ . ولو قد قرأ فضل الإنسان على الجنِّ ، والحجَّة على مَنْ أنكر الجنَّ - لم يستثقله ، لأنَّه حينئذٍ يقصد إليه على أنَّه مقصودٌ على هذا الباب ، فإذا أدخلناه في باب القول في صِغار الوحش ، والسَّباع ، والهمج ، والحشرات ، فإذا^(٣) ابتدأ القراءة على ذلك استطال كلُّ قصير إذا كان من غير هذا المعنى .

قالوا : زعمتم أنَّ الله تعالى قال : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ^(٤) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(٥) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ^(٦) ﴾ ونحن لم نجد قطُّ كوكباً خلا مكانه ، فما ينبغي أن يكون واحداً من جميع

س : « حنة » ه : « حنثة » صوابهما في ط . ويروى : « قنة البقار » كما أنشده ياقوت في البلدان (٢ : ٢٥٠) . وانظر ما سبق من الكلام على البيت في ص ١٨٩ من هذا الجزء من الحيوان .

(١) روى الصدر برواية أخرى في حاشية ابن الشجرى ١١٣ وشروح سقط الزند ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٨٥٧ . وعجزه في المقاييس (ضوع) .

(٢) انظر ما سبق من الكلام على الشهب واستراق السمع في ص ٢٦٤ - ٢٨١ .

(٣) س : « وقد » .

(٤) من الآية ١٥ في سورة المائدة .

(٥) الآية ١٧ من سورة الحجر .

(٦) كذا وردت هذه الآية مكررة في ط ، ه . على أن الكلام من بعد كلمة : « للشياطين » الأولى إلى هنا مأخوذة من س .

هذا الخلق^(١) ، من سكان الصحارى ، والبحار^(٢) ، ومن يراعى النجوم
تلاهداء ، أو يفكر^(٣) في خلق السموات أن يكون^(٤) [يرى كوكباً واحداً
زائلاً^(٥)] ، مع قوله : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ﴾ .

قيل لهم : قد يحرك الإنسان يده أو حاجبه أو إصبعه ، فتضاف تلك ١٧٠
الحركة إلى كله ، فلا يشكون أن الكل هو العامل لتلك الحركة . ومتى
فصل شهاب^(٦) من كوكب ، فأحرق وأضاء في جميع البلاد^(٧) ، فقد
حكم^(٨) كل إنسان بإضافة ذلك الإحراق إلى ذلك الكوكب . وهذا جواب
[قريب^(٩)] سهل . والحمد لله .

ولم يقل أحد : إنه يجب في قوله ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ﴾ أنه
يعني الجميع . فإذا كان قد صح أنه إنما عني البعض فقد عني نجوم
المجرة^(١٠) ، والنجوم التي تظهر في ليالي الخنادق ؛ لأنه محال أن تقع عين
على ذلك الكوكب بعينه في وقت زواله حتى يكون الله عز وجل لو أفنى
ذلك الكوكب من بين جميع الكواكب الملتفة ، لعرف هذا المتأمل

(١) س : « من جمع سكان هذا الخلق » . وكلمة « سكان » مقحمة .

(٢) س : « والتجار » .

(٣) ط ، هـ : « وأنكر » س : « وينكر » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٤) لمحت بالأصل . وقد كررت « أن يكون » لطول الفصل بينها
وبين سابقتها .

(٥) في الأصل : « قائلاً » ، وللوجه ما أثبت . وسيأتي في س ١٢ قوله :
« في وقت زواله »

(٦) في الأصل « ومن فضل شعاع » ، صوابه ما أثبت .

(٧) س : « العيان » ، تحريف .

(٨) في الأصل : « وفي حكم » .

(٩) هذه الكلمة من س .

(١٠) في الأصل : « في غب نجوم المجرة » .

مكانته ، ولو جَدَّ مَسَّ فَقَدِهِ . ومن ظَنَّ بجهله أنه يستطيع الإحاطة بعدد النجوم^(١) فإنه متى تأملها في الحنادس ، وتأملَ الحجرة وما حولها ، لم يضرب المثل في كثرة العدد إلا بها^(٢) ، دون الرمل والتراب وقطر السحاب . وقال بعضهم^(٣) : يدنو للشهاب قريباً ، ونراه يجيء عرضاً لا منقُضاً^(٤) . ولو كان الكوكب هو الذي ينقُض لم يُرَ كالخيط الدقيق^(٥) ، ولأضاء جميع الدنيا ، ولأحرق كلَّ شيء مما على وجه الأرض . قيل له : قد تكون الكواكب^(٦) أفقية ولا تكونُ علوية^(٧) ؛ فإذا كانت كذلك فصل الشهاب منها عرضاً . وكذلك قال الله^(٨) تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾^(٩) وقال الله عز وجل : ﴿ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾^(١٠) فليس لكم أن تقضوا بأنَّ المباشر لبدن الشيطان هو الكوكب^(١١) حتى لا يكون غير ذلك ، وأنتم تسمعون الله تعالى يقول^(١٢) :

(١) ط ، س : « بعد النجوم » ، وأثبت ما في هـ .

(٢) في الأصل : « إلا أنها » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في الأصل : « فيقال بعضهم » .

(٤) في الأصل : « ولا منقُضا » والواو مقحمة .

(٥) في الأصل : « الزقيق » بالراء .

(٦) في الأصل : « الجبال » .

(٧) ط فقط : « وتكون علوية » ، تحريف .

(٨) الكلام من هنا إلى لفظ الجلالة التالي ساقط من س .

(٩) الآية ١٠ من سورة الصافات .

(١٠) من الآية ٧ في سورة النمل . وقد وردت الآية محرفة في الأصل بلفظ : « لعل آتيكم » .

وأما الآية التي تلتبس بهذه الآية فهي قول الله تعالى : (لعل آتيكم منها بقبس أو أجد على

النار هدى) من الآية ١٠ في سورة طه . وقد سبق كثير من التعريفات القرآنية في (٤) :

٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ / ٥ : ٣٢ : ٩٣ ، ١٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧) . وانظر تحقيق .

التنصوص لمبد السلام هارون ص ٤٥ .

(١١) أي هو جميع الكوكب . وفي الأصل : « من الكوكب » .

(١٢) في الأصل : « وأنتم تسمعون الله تعالى يقول » .

﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَائِبٌ ﴾ والشَّهَابُ معروفٌ في اللغة ، وإذا لم يُوجِبْ عليها ظاهر لفظ القرآن (١) لم ينكر أن يكون الشَّهَابُ كالحطّ أو كالسهم لا يضيء إلا بمقدار ، ولا يقوى على إحراق هذا العالم . وهذا قريب والحمد لله .

وطعن بعضهم من جهة أخرى فقال : زعمتم أن الله تبارك وتعالى قال : ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ (٢) وقال على سنن الكلام : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَائِبٌ ﴾ قال : فكيف تكون الخطفة من المكان المذموم ؟ قيل له : ليس بممنوع من الخطفة ، إذ كان لا محالة مرميًا بالشَّهَابِ (٣) ومقتولا ، على أنه لو كان سلم بالخطفة لما كان استفاد شيئا للتكاذيب والرياسة . وليس كل من كذب على الله وادعى النبوة كان على الله تعالى أن يُظهر تكذيبه ، بيان يخسف به الأرض ، أو ينطق بتكذيبه في تلك الساعة : وإذا وجب ١٧١ في العقول السليمة ألا يصدق في الأخبار لم يكن معه برهان . فكفى بذلك .

ولو كان ذلك لكان جائزاً ، وليكنه ليس بالواجب (٤) . وعلى أن

(١) أي إذا لم يتأول لفظ القرآن على ظاهره .

(٢) الآيات ٧ - ٩ من سورة الصافات .

(٣) ط ، هـ : « مؤمنا بالشَّهَابِ » س : « هو منا بالشَّهَابِ » .
ووجهها ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « ليس بالجواب » .

ناساً من النحويين لم يدخلوا قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾
في الاستثناء ، وقالوا^(١) : إنما هو كقوله^(٢) :

إِلَّا كخارجة المكلف نفسه وابن قبيصة أن أغيب ويشهدا^(٣)
وكقوله أيضاً^(٤) :

إِلَّا كناشرة الذي كلفتم كالغصن في غلوائه المتنبت^(٥)

(١) ط ، هـ : « وقال » س : « قال » .

(٢) هو الأعشى ، وأثبت في ديوانه ص ٣٤ طبع جابر من قصيدة طويلة .
وقبل البيت :

من مبلغ كسرى إذا ماجاهه عنى مآلك مخمشات شردا
آليت لانعطيه من أبنائنا رهنا فنفسدهم كن قد أفسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة نعيش وبرهتك الممالك الفرقدا

وبعد البيت :

إن يأتياك برههم فهما إذا جهدا وحق لخائف أن يجهدا

(٣) خارجة : رجل من بني شيبان كما في شرح الديوان ، وقد ورد عجز البيت محرفا :
« وأبي قبيصة أن أغيب وتشهدا » ، وصوابه الذي أثبت من الديوان .

(٤) هو عز بن دجاجة المازني . كما في كتاب سيبويه (١ : ٣٦٨) . وقبل البيت :

من كان أشرك في تفرق فالج فليوفه جربت مما وأغدت

وفالج هذا هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سمى عليه بعض بني مازن
وأساء إليه حتى رحل عنهم ولحق ببني ذكوان بن بهثة بن سليم بن قيس عيلان
فنسب إليهم . وكان بنو مازن قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة حتى انتقل
عنهم إلى بني أسد ، فدعا هذا الشاعر المازني عليهم حيث اضطروه إلى الخروج
عنهم ، واستثنى ناشرة منهم لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن بهم بمحنة فالج
بهم . انظر شرح شواهد سيبويه للشنمري . والبيتان بسدون نسبة في اللسان
(نبت) . وورد البيت منسوباً إلى الأعشى في المخصص (١٦ : ٦٨) ، وليس
في ديوانه ، وإنما أوقع ابن سيده في هذا الوهم تشابه ما بين الصدين .

(٥) الكاف في « كناشرة » زائدة ، أو غير زائدة لأنه أراد ناشرة ومن كان
مثيله ، كما نقول : مثلك لا يرضى بهذا ، أي أنت وأمثالك . في الأصل :
« كباشرة » محرف . كلفتم ، أي أمرتموه بما يشق عليه . والرواية في جميع
المراجع : « الذي ضيعتم » . وفي الأصل : « كالعضو » . والغلواء : النجا
والارتفاع ؛ وأصله في الشباب ، أوله وسرعته . ط ، هـ : « غلوائه »
س : « غليائه » تحريف . والمتنبت ، بفتح الباء المشددة : المنمى المغذى ،
ويروى بكسر الباء ومعناه الثابت النامي . هذا قول الشنمري . ولم أجد تنبت =

وقال الشاعر في باب آخر، مما يكون موعظة له من الفكر والاعتبار . فمن ذلك قوله (١) :

مهما يكن ريبُ المنون فإني أرى قمرَ الليلِ المَعْدَرِ كالْفَتَى (٢)
يَكُونُ صغيراً ثمَّ يعظمُ دائماً ويرجعُ حتى قيلَ قدمات وانقضى
كذلك زَيْدُ المرءِ ثمَّ انتقاصُهُ وتكراره في إثرِهِ بعد ما مَضَى (٣)
وقال آخر :

ومستنبتٍ لا بالليالي نباتُهُ وما إن تلاقى ما به الشَّفَتَانِ (٤)

= متعددة فيما لدى من المعاجم . وقال ابن منظور : « وقيل المتنبت هنا المتأصل »
يعنى المتنبت بكسر الباء المشددة . وفي الأصل : « المثبت » تحريف .

(١) هو حسان السعدي ، أو حنظلة بن أبي عفراء الطائي . انظر حواشي (٣ : ٤٧٨)
حيث الكلام على نسبة الشعر وتخريجه وتفسيره .

(٢) في الأصل : « فإلا تكن » و : « المقدر » بدل : « المَعْدَر » . وانظر ما سبق
في (٣ : ٤٧٨) .

(٣) في الأصل : « كذلك يزيد المرء » ، تحريف .

(٤) ط ، س : « ومستنبت لا بالليالي نباته » ، والوجه ما أثبت من ه . ط ،
ه : « تلاقى به » س : « تلاقى به » بترك بياض بين الكلمتين .
ولعل الوجه ما أثبت . عني أن الطريق كلما سار به الساهلة ازداد اقصاعاً وطولاً ونمواً
ولا أثر لليالي في ذلك ، وإنما هو من فعل السالكين ، ومع أنه ثبت فاف
أحداً لا تلاقى شفتاه ما به لتطعمه . وقد روى هذا البيت في المخصص (٩ : ٢٨)
وتهذيب الألفاظ ٤٠١ :

وما شامة سوداء في حروجه مجللة لا تنجلي لزمان

لكن في المخصص : « وذى شامة » . وفي شرح التهذيب : « قال أبو محمد -
يعني أبا محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المرزبان القيسراني : كما في مقدمة
الكتاب - : الذي عندي أنه أراد : وما شئ في حروجه شامة سوداء ؟
ويكون سؤاله عن القمر إلا أنه الغر . وإف حمل للكلام على ظاهره كان السؤال عن
الشامة ما سبها » .

وآخر في خمسٍ وتسعٍ تمامه ويُجهد في سبعٍ معا وثمانٍ^(١)
الأول الطريق والثاني القمر .

(ما قيل في إنقاص الصحة والحياة)

وقال أبو العتاهية :

• أسرع في نقضِ امرئٍ تمامه^(٢) •

وقال عبدُ هند^(٣) :

فإنَّ السَّنانَ يركبُ المرءُ حدَّه من العارِ أوبعدُو على الأسدِ الورْدِ
وإنَّ الذي ينهأ كُمُ عن طَلابِها يُناغِي نساءَ الحَيِّ في طَرَّةِ البرْدِ^(٤)
يُعَلِّلُ والأَيَّامُ تنقصُ عمره

كما تنقصُ النِّيرانُ من طَرَفِ الزَّندِ^(٥)

وفي أمثال العرب : « كلُّ ما أقامَ شَخَصٌ^(٦) ، وكلُّ ما ازدادَ نقصٌ ،

ولو كان يُمِيتُ النَّاسَ الدَّاءُ ، لأعاشهم الدَّواءُ » .

(١) المخصص : « ويدرك في خمس وتسع » ، وللهذيب : « ويدرك في ست وتسع »
يجهد ، من قولهم جهده المرض والقعب الحب يجهده جهدا : هزله . ورواية
المخصص وللهذيب : « ويهرم » .

(٢) في عيون الأخبار (٢ : ٣٣٢) : « في نقص » بالصاد المهملة ، وهو
الأوفى في المقابلة .

(٣) كذا ورد في جميع النسخ . وقد سبق في (٣ : ٤٧٩) بهذه النسبة أيضا في نسخة
كوبريل . وفي (٣ : ٤٨) : « عمرو بن هند » ، كما ورد بهذه النسبة الأخيرة في ط ،
س من (٣ : ٤٧٩) .

(٤) في الأصل : « فإن الذي » ، صوابه من الموضعين السابقين والبيان (٣ : ٣٤) .

(٥) في الأصل : « نعلل والأيام تنقص عمرنا » ، وأثبت ما في المواضع السابقة .

(٦) شخص : سار من بلد إلى بلد . وفي ط ، ه : « كل ما قام » س :
« كلما قام » والوجه « مع فصل » كل « عن » ما « . وانظر البيان
(١ : ١٥٤) .

وقال حميد بن ثور :

أرى بصرى قد رآبني بعد صحة
وحسبك داء أن تصح وتسلما

وقال النمر بن تولب :

يحب الفتي طول السلامة والبقا
فكيف نرى طول السلامة يفعل^(١)

(أخبار في المرض والموت)

وقيل للموبد^(٢) : متى أبئك يعنى أبئك^(٣) قال : يوم ولد . ١٧٢

وقال الشاعر :

تصرفت أطوارا أرى كل عبرة
وكان الصبأ مني جديدا فأخلقا^(٤)

وما زاد شئ قط إلا لنقصه
وما اجتمع الإلفان إلا تفرقا^(٥)

وقيل لأعرابي في مرضه الذي مات به : أى شئ تشكى ؟ قال : تمام العدة ،

وانقضاء المدة^(٦) !

وقيل لأعرابي^(٧) ، في شكاته التي مات فيها : كيف تجدك ؟ قال :

أجدني أجد ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجد !

(١) انظر البيان (١ : ١٥٤) والمعمرين ٦٣ والأغاني (١٩ : ١٥٩) وشرح شواهد المعنى ٢١٥ .

(٢) هـ : « المؤيد » تحريف .

(٣) كذا في ط . وفي س : « متى أبئك يعنى أنك » باممال الكلمة الأخيرة ، هـ : « متى أتلك يعنى أبئك » .

(٤) أخلق : بل . ط : « تعرفت أطوارا » .

(٥) ط ، هـ : « وما اجتماعا » ، صوابه في س .

(٦) هذا الخبر ساقط من هـ .

(٧) سبق الخبر في (٣ : ١٣٢) . وفي عيون الأخبار (٣ : ٤٩) : « من »

أبي زيد قال : دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ، فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال :

أجدني أجد ما لا أشتهى وأشتهى ما لا أجد ، ولقد أصبحت في شر زمان وشر فاس ؟

من جاد لم يجد ، ومن وجد لم يجد .

وقيلَ لعمرو بن العاصي في مرضه التي ماتَ فيها ^(١) : كيف تجدك ؟
قال : أجِدُنِي أذوب ولا أثوب ^(٢) .

وقال معمرٌ : قلتُ لرجلي كان معي في الحبس ، وكان مات بالبطن :
كيف تجدك ؟ قال : أجِدُ رُوحِي قد خَرَجَتْ من نصفِ الأسفل ، وأجدُ السَّماءَ
مُطْبِقَةً عَلَيَّ ، ولو شئتُ أَنْ أَلْسَهَا بِيَدِي لَفَعَلْتُ ، ومهما شككتُ فيه فلا أَشْكُ
أَنْ الموتَ بَرْدٌ وَيُبْسٌ ، وَأَنْ الحَيَاةَ حَرَارَةٌ وَرَطوبَةٌ .

(شعر في الرثاء)

وقال يعقوبُ بن الرِّبيع ^(٣) في مرثية جارية كانت له :
حَتَّى إِذَا فُتِرَ اللِّسَانُ وَأَصْبَحَتْ لِلْمَوْتِ قَدْ ذَبَلَتْ ذُبُولُ النُّرْجِسِ
رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا كَمَا رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعَ الْمُتَلَمِّسِ ^(٤)

- (١) س : « في مرضه الذي مات فيه » .
(٢) أثوب ، بالمشقة : أرجع . س : « أثوب » تحريف . وتماخى الخبر في عيونه
الأخبار (٣ : ٤٩) : « وأجد نجوى أكثر من رزق ، فابقاء الشيخ على هذا ! » .
(٣) هو يعقوب بن الربيع الحاجب مولى المنصور ، شاعر محسن أنشد شعره في مرثية
جاريته « ملك » بضم الميم ، وكان طامعاً سبع حنين يبذل فيها ماله وجهه حتى ملكه
فأقامت عنده ستة أشهر ثم ماتت ، فرثاها بشعر كثير . انظر معجم المرزبانى ٥٠٤ .
والسكامل ٧٧٣ - ٧٧٤ . ومن قوله فيها :

يا ملك نال للدمر فرصته فرحى فؤادا غير محترس

كم من دموع لا تجف ومنى نفس عليك طويلة النفس

- (٤) رجع المطامع يأساً : جعلها يأساً لا أمل فيها . ويشير إلى ما كان من طمع المتلمس
الشاعر بما في صحيفته ، ثم ضياع ذلك الأمل حين عرضها على أحد أبناء الحاضرة
فعرف ما فيها من المكيدة . وبين هذا البيت وسابقه :

وتسهلت منها محاسن وجهها وعلا الأنين تحته بتنفس

وقال يعقوب بن الربيع :

لئن كَانَ قُرْبُكَ لِي نَافِعَا لِبُعْدِكَ قَدْ كَانَ لِي أُنْفَعَا
لَأَنِّي أُمِنْتُ رَزَايَا الدُّهُورِ وَإِنْ جَلَّ خَطْبُ فُلَانٍ أَجْزَعَا
وقال أبو العتاهية (١) :

وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا
وقال التيمي :

لَقَدْ عَزَى رَبِيعَةٌ أَنَّ يَوْمًا عَلَيْهَا مِثْلَ يَوْمِكَ لَا يَعُودُ
وَمِنْ عَجَبٍ قَصَدَنَ لَهُ الْمَنَايَا عَلَى عَمْدٍ وَهَنَّ لَهُ جُنُودُ (٢)
وقال صالح بن عبد القدوس :

إِنْ يَكُنْ مَا أَصِيبَتْ فِيهِ جَلِيلًا فَذَهَابَ الْعَزَاءُ فِيهِ أَجَلُ
ونظر بعض الحكماء إلى جنازة الإسكندر ، فقال : « إِنَّ الْإِسْكَندَرَ
كَانَ أَمْسٍ أَنْطَقَ مِنْهُ الْيَوْمَ ، وَهُوَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْهُ أَمْسٍ » .

وقال حسان :

أَبْيَضَ مِنِّي الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الْمَشِيبُ خَلِيلَتِي لِبِعَادِ (٣)
وَاسْتَنْفَذَ الْقَرْنَ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَلَامَةً لِحَصَادِي (٤)
وقال أعرابي :

(١) يرفى على بن ثابت الأنصاري ، كما في معاهد التنصيص (٢ : ١٨٥) ، أو ولدا له كما في العقد (٢ : ١٥٦) . وانظر الكامل ٢٣٠ ليسك وذيل الأمالي ص ٢ والحيوان (٣ : ٩١) وحواشي أمالي الزجاجة ٩٣ من تحقيقنا .

(٢) في الأصل : « بنود » .

(٣) س : « خليلتي لبعادي » .

(٤) استنفذهم : أنفذهم وأفناهم . ط ، س : « واستنفذ » ه : « وستنفذ » صوابه ما أثبت . ط ، ه : « وكني بذلك » ، صوابه في س .

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا واضطربت من كِبَرِ أَعْضَادِهَا

وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَفَا حَصَادُهَا

وقال ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو (١) : « مَنْ مَرَّه بَنُوهُ سَاعَتَهُ نَفْسُهُ » .

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ . « مَنْ أَحَبَّ طُولَ الْعُمُرِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ

عَلَى الْمَصَائِبِ » .

وقال أَخُوذَى الرُّمَّة (٢) :

وَلَمْ يُنْسِنِي أَوْفَى الْمِلِمَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَتِ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

(بعض المجون)

وقال بعضُ الْمَجَّانِ (٣) :

نُرْقِعْ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ

وسئل بعضُ الْمَجَّانِ : كيف أنت في دينك ؟ قال : أخرقه بالمعاصي ،

وَأَرْقَعَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ .

(١) في عيون الأخبار (٢ : ٢٢٠) : « رأى ضرار بن عمرو الضبي له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا ، فقال » .

(٢) هو مسعود ، كما في الشعراء ١٢٧ والأغاني (١٦ : ١٠٧) يرثي بهذا الشعر أخاه ذا الرمة ويذكر « أوفى » الذي مات قبل ذي الرمة . وأوفى هذا هو أوفى ابن دهم ، ابن هم ذي الرمة ، وكان أحد رواة الحديث الثقات ، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب . وذكر ابن قتيبة أن « أوفى » هذا أخ لذي الرمة والصواب أنه ابن عمه لا أخوه وقبل البيت :

نعم للركب أوفى حين آبت ركابهم لعمري لقد جاءوا بشر فأوجعوا
تعموا باسق الأخلاق لا يخلفونه تكاد الجبال الصم منه تصدع
خوى المسجد المعمور بعد ابن دهم فأضحى بأوفى قومه قد تضعفصوا
تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن للعين ملآن مترع

(٣) البيت منسوب إلى إبراهيم بن أدهم في العقد (٢ : ١١٥) . وفي محاسن البهيقي

(٢ : ٤٧) : « وكان إبراهيم بن أدهم ينشد » ، وفي عيون الأخبار (٢ : ٣٣٠)

: « كان إبراهيم بن أدهم العجلي يقول » . ويبدو أنه كذا يتمثل بهذا البيت كما في البيان (١ : ٢٦٠) .

(شعر في معنى الموت)

وأنشدوا لُعروة بن أذينة :

قَدَّرَاعُ إِذَا الْجَنَازُ قَابِلَتُنَا وَيَحْزُنُنَا بُكَاءُ الْبَاكِيَاتِ^(١)

كَرْوَعَةٍ ثَلَاثَةِ لُمُغَارٍ سَبْعٍ فَلَمَّا غَابَ عَادَتْ رَاتِعَاتِ^(٢)

وقال أبو العتاهية :

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ مَيِّتَيْنِ جَزَعْتُمْ وَإِنْ لَمْ تَرَوْا مِلْتُمْ إِلَى صَبَوَاتِنَا^(٣)

وقالت الخنساء :

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا أَذْكَرْتُ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ^(٤)

وكان الحسن لا يتمثل إلا بهذين البيتين ، وهما :

يَسْرُ الْفَتَى مَا كَانَ قَدَمٌ مِنْ تَقَى إِذَا عَرَفَ الدَّاءَ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

والبيت الآخر :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(٥)

(١) في عيون الأخبار (٣ : ٦٢) : « ونلهو حين تخفى ذاهبات » .

(٢) « الثلاثة ، بالفقع : جماعة الغم . والمغار : مصدر ميمي من أغار . وفي الأصل :

« ليعار » ، صوابه من عيون الأخبار والبيان (٣ : ٢٠١) والرواية في الأخير : « لمغار ذئب » .

(٣) أي صَبَوَات الدنيا . والاصبوة ، بالفقع : جهلة الفتوة والهو من الغزل .

(٤) من مرثية الخنساء في أخيها صخر . والبيت في صفة ناقة شكلت ولدها . وقبله :

فأعجول على هو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر

المعجول ، أراد بها ناقة شكولا . واللبو : جلد ولد الناقة إذا مات حين قلده أمه

يحشى تبنا ويدهن منها فتشمه وترأه . ما غفلت : أي عن ذكر ولدها . في الأصل :

« ذكرت » والرواية : « ادكرت » بتشديد الدال : أي تذكرت . جعلتها لكثرة

ما تقبل وتدبر كأنها تجسمت من الإقبال والإدبار . انظر الخزانة (١ : ٢٠٧ بولاق)

والبيان (٣ : ٢٠١) .

(٥) البيت لمحمد بن الرعلاء الفسافي ، كما في الخزانة (٤ : ١٨٧) وحماسة ابن

الشجري ٥١ .

وكان صالح المري^(١) يتمثل في قصصه بقوله :

فبات يُروى أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

وكان أبو عبد الحميد المكفوف ، يتمثل في قصصه بقوله : ١٧٤

يا راقداً الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحاراً^(٢)

ونظر بكر بن عبد الله المزني^(٣) إلى مورك العجلي^(٤) ، فقال :

عند الصباح يحمّد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات السرى^(٥)

وقال أبو النجم^(٦) :

(١) هو صالح بن بشير بن وادع المري ، بضم الميم وتشديد الراء ، أبو بشر البصري المقاضي الزاهد ، أحد رواة الحديث العباد البلغاء . توفي سنة ١٧٢ . تهذيب التهذيب والبيان والتبيين (١ : ٧٨) . وفي الأصل : « صالح الملقب » تحريف ، وقد جاء اسمه على الصواب في البيان .

(٢) لأبي العتاهية في ديوانه ١٢٠ . ونسب إلى ابن الرومي في تفسير سورة طارق عند القرطبي . وانظر البيان (٣ : ٢٠٢) .

(٣) بكر بن عبد الله المزني : نسبة إلى مزينة ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . تقريب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٧١) . س : « الملقب » تحريف .

(٤) مورك - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة - بن مشرج ، بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم ، ابن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من كبار الثالثة ، مات بعد المائة . ط : « مورك » بالهمز ، تحريف ، صوابه في س ، هـ وتقريب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٧٣) والقاموس (ورق) .

(٥) البيتان من أرجوزة نسبت في أمثال الميداني (١ : ٤٢٢) إلى خالد بن الوليد . وهي بدون نسبة في معجم البلدان (رسم صوى ، وقراقرز) وتاريخ الطبري (٤ : ٥) . ومهما يكن فإنها قيلت في رافع بن عميرة الطائي ، داهل خالد بن الوليد حين أراد السير مقوزاً من قراقرز - وهو ماء لسكك - إلى سوى - وهو ماء لجبراء - بينهما خميس ليال ، فالتمس دليلاً ، فدل على رافع واستنقذ بذلك جيشه الذي أرسل مدداً من العراق إلى الشام في زمن أبي بكر . وقبل البيتين :

لله عينا رافع أتى اهتدى فوز من قراقرز إلى سوى

نحسا إذا ماساها الجيش بكى ما سارها قبلك إنسى يرى

(٦) ورد بدون نسبة في البيان (٣ : ١٩٤) .

كلنا يأملُ مدًّا في الأجلِ والمنايا هي آفاتُ الأملِ
فأما أبو النجم فإنه ذهب في الموت مذهبَ زهير حيث يقول (١) :
إنَّ الفتى يُصْبِحُ للأسقامِ كالغرضِ المنصوبِ للسهامِ
* أخطأه رامٌ وأصاب رامٌ (٢) *

وقال زهير :

رأيتُ المنايا خبطَ عشواءٍ مَنْ تَصِيبُ تُمَتُّهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمِّرُ فِيهِمْ

(مقطعات شتى)

وقال الآخر (٣) :

وإذا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَمَمْتُهَا بيدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمَكْدَرِ
وإذا تَبَاعُ كَرِيمَةً أَوْ تُشْتَرَى فسواك بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى (٤)

(١) أى حيث يقول أبو النجم .

(٢) هـ : « أخطأ رام » .

(٣) هو ابن المولى ، واسمه محمد بن عبد الله بن المولى ، شاعر متقدم مجيد من مخضرمى الدولتين ، قدم على المهدي وامتدحه فأجازه بجوائز سنوية ، ووفد على يزيد ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب فامتدحه بقوله :

يا واحد العرب الذى أضحى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر ما كان فى الدنيا فقير

انظر الأغاني (٣ : ٨٥) . والبيتان العاليان من أبيات له فى الحماسة مدح بها يزيد ابن حاتم ، وقد روى فى الأغاني (٩ : ٦٧) بدون نسبة .

(٤) روى هذا البيت فى الحماسة والأغاني سابقا لما قبله . ط هـ : « فإذا تباع »
بالفاء ، وأثبت ما فى س والحماسة والأغاني .

وقال الشاعر :

قصيرُ يدِ السَّربالِ يَمْشِي مَعْرُداً وشرُّ قريشٍ في قريشٍ مُرْكَباً^(١)

وقال الآخر^(٢) :

بعثتَ إلى العراقِ ورافديه فزارياً أحذَّ يدِ القَميصِ^(٣)

تفنيهُ بالعراقِ أبو المثنى وعلمَ قومه أكلَ الخَبيصِ^(٤)

وقال الآخر :

حَبَّذا رَجَعُهَا إِلَى يَدَيْهَا بيدَي دِرْعِهَا تَحُلُّ الإزارا

وأنشد :

طَوْتُهُ المَنايَا ، وهو عنهُ غافلٌ بمنخَرِقِ السَّربالِ عارى المناكبِ^(٥)

جرىءٌ على الأهوالِ يَعدِلُ دَرَأَهَا بأبيضَ سَقَّاطٍ وراءَ الضَّرائبِ^(٦)

(١) السربال : القميص ، ويده : كفه . معردا ، من التعريد ، وهو الأحجام . ط ، هـ :

« معرجا » . والتعريج : الإمالة . وأثبت ما في س . والمركب : الأصل والمنبت .

وفي الأصل : « وشق قريش في قريش مركنا » تحريف .

(٢) هو الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويشكو إليه عمر بن هبيرة الفزارى والى

العراق ، وكان يكنى أبا المثنى . انظر ما سبق في (٥ : ١٩٧) .

(٣) الأحذ : السريع اليد الخفيفها ، أراد خفة يده في المعركة ، وقد سبق للبيتان محققين

مفسرين مع أخوين لهما في (٥ : ١٩٧) . ط : « أخذ » س : « أحد » هـ : « أجد »

صوابهما ما أثبت .

(٤) هـ : « يفيق » س : « يعمق » بالإهمال . وانظر ما سلف من الروايات

في هذا البيت .

(٥) أراه زاد الباء في « بمنخرق » ، والمعروف زيادتها في الحال المثنى عاملها ، كما سبق

في ص ١٠٦ . أى طوته المنايا في هذه الحال . وانخرق السربال ، إنما هو لإدماحه

السفر ودؤوبه في السير .

(٦) الدرء : العوج والميل ، قال المتلمس :

وكنا إذا الجبار صعر خده أقننا له من درئه فقموما

ط : « يعدل ذروه » س : « يعدل دوه » هـ : « بعد درؤه » والصواب ما أثبت .

والأبيض : السيف . والسقاط : السيف يستقط من وراء للضريبة يقدمها حتى يصل

إلى الأرض بعد أن يقطع .

وقال جرير (١) :

تركتُ لكم بالشَّامَ حَبْلَ جَمَاعَةٍ

مَتَيْنِ الْقَوَى مُسْتَحْصِدَ الْفَتْلِ بَاقِيَا (٢)

وجدتُ رُقَى الشَّيْطَانِ لَا تَسْتَفْزُهُ وقد كان شَيْطَانِي مِنَ الْجَنِّ رَاقِيَا (٣)

وقال الأسدي (٤) :

كثير المناقب والمكرمات بجود مجداً وأصلاً أثيلاً

ترى يديه وراء النكبي تباله بعد نصال نصولاً

(١) البيتان لم يرويا في ديوان جرير . وكان من خبر الشعر أن عمر بن عبد العزيز

حين استخلف جاءه الشعراء فجعلوا لا يصلون إليه ، فجاء عون بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود وعليه عمامة قد أرخى طرفيها ، فدخل فصاح به جرير وقال :

ياها القاري المرخى عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لآقيه أنى لى الباب كالمصفود في قرن

فدخل على عمر فاستأذن له فأدخل عليه وأنشده مديحاً ، ولما كان عمر لم يبض له

بقطرة ، فخرج من عنده على أصحابه - وفيهم الفرزدق - فسألوه : ما صنع

بك أمير المؤمنين ؟ قال : خرجت من عند رجل يقرب الفقراء ويباعد الشعراء ،

وأنا مع ذلك عنه راض . ثم وضع رجله في غرز راحلته وأتى قومه ، فقالوا :

ما صنع بك أمير المؤمنين يا أبا حذرة ؟ فأنشد هذا الشعر . انظر الأغاني :

(٧ : ٥٤) .

(٢) عني بحبل الجماعة عمر بن عبد العزيز ، به يجتمع شمل المسلمين وبه يستمسكون .

والقوى : طاقات الحبل ، واحداً قوة . الأغاني : « أمين القوى » .

والمستحصد ، بكسر الصاد : المحكم الشديد للقتل . س : « يستحصد »

هـ : « يستحضر القول » ، صوابها في ط . وفي الأغاني : « مستحصد »

العقد .

(٣) رقى للشيطان : عني بها بدمع الشعر . راقيا ، أى كان شيطانه يرقى الناس ويمودهم

بما يلقيه على لسانه من الشعر . يقول : لم تفلح فيه تلك للرق .

(٤) وردت الأبيات التالية محرفة في الأصل ، وكلمة : « نصال » في البيت الثاني -

تمنى السفاه ورأى الحنا وضلَّ وقد كان قَدَمًا ضَلُّولا
فإن أنت تنزع عن وُدِّنا فما أن وجدت لقلبي محيلا

كمل المصحف السادس من كتاب الحيوان والله الحمد والمِنَّة ، يتلوه
أول المصحف السابع : القول في أحساس أجناس الحيوان (١) .

= ساقطة من ه ، وموضعا بياض في س . والبيت للرابع ساقط من ه . ولم أجد لها
مرجعا أعتمد عليه في تحقيقها .

(١) كذا في س . وفي ط : « تم الجزء السادس من كتاب الحيوان ويليه الجزء السابع ،
وأوله للقول في أحساس أجناس الحيوان » .

تذييل واستدراك

- | صفحة | سطر | |
|------|-----|--|
| ١١ | ٩ | « والسعة » كذا في الأصل . وصوابها : « والسبعية » وهو مصدر صناعي ، جاء نظيره في قول الجاحظ في (٤ : ١٣٠) : « بالجاموسية والخزيرية التي فيها » . |
| ٦٢ | ٥ | دغماء هي أمه ، وهي دغماء بنت مرة أخت جعونة بن مرة ، كما جاء في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء . |
| ٨٤ | ١٣ | « العقصير » وجدت في القاموس (٢ : ٩٤) : « العقيصير مصغرا دابة يتقزز من أكلها » . |
| ٢٤٤ | ٦ | نسب البيت في عيون الأخبار (٢ : ٢٢٠) إلى ابن أبي فتن خطأ ، إذ أن البيت الذي أوله « قالت عهدتك » مقحم على النص في عيون الأخبار ، وموضعه بعد الخبر الذي يليه . |
| ٢٦٣ | ١٠ | « بتقطيع ثيابه » تقطيع الثياب : تقصيرها ، أو وشيها وشياً مقطّعاً . والمقطّعات : الثياب القصار ، وبرود عليها وشى مقطّع . |
| ٤٤٧ | ٥ | أنشد ياقوت في معجم الأدباء (٨ : ٢٥٦) للشاعر النهرجوري :
هل أرين شوتنا وأمته راكبة حوله على البقر
ثم قال : شوتن عند الهوس يجرى مجرى المهدي ، ويزعمون أنه يخرج |

وقد امه أربعون نفسا ، على كل منهم جلد النمر ، فيعيدون دين
النور . ونقل هذا النص عنه الخفاجى فى شفاء الغليل فى نهاية حرف
الشين . وانظر الحيوان (٧ : ٢٤٦) .

كتبه

عبد الستار محمد هارون

مصر الجديدة فى { ١٣٨٦ هـ
١٩٦٦ م

أبواب الكتاب

صفحة

- ٢ باب قد قلنا في الخطوط ومرافقها .
- ٣٨ الكلام على الضب .
- ٥٥ جملة القول في نصيب الضباب من الأعاجيب والغرائب
- ٧٧ القول فيمن استطاب لحم الضب ومن عافه .
- ١١٥ القول في سنّ الضب وعمره .
- ١٤٥ أسماء لُعب الأعراب .
- ١٤٧ القول في تفسير قصيدة البهراني .
- ١٧٢ باب من ادّعى من الأعراب والشعراء أنهم يرون الغيلان ويسمعون هزيف الجان .
- ٢٦٤ باب الجُدّ من أمر الجن .
- ٣٥١ القول في الأرانب .
- ٣٧٩ باب قال ويقال لولد السبع الهجرس .
- ٣٨٠ أشعار فيها أخلاط من السباع والوحش والحشرات .
- ٤٢١ باب من نذر في حمية المقتول فذراً فبلغ في طلب ثأره الشفاء .
- ٤٢٩ باب في ذكر الجبن ووَهْل الجبان .
- ٤٤٣ باب في الضبع والقنفذ واليربوع والورل وأشباه ذلك .
- ٤٨٢ باب نوادر وأشعار وأحاديث .
- ٤٨٣ باب من القول في العُرجان .
- ٤٨٨ أحاديث في أعاجيب الممالك .
- ٤٩٦ قول في الشَّهب واستراق السَّمع .

شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

بمحقق وشرح
عبد الله محمد

مكتبة (الحاج) مطبوع
إبي عثمان غنم بن بحر الحاجط

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السابع

ورمعه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلداء

كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بتحقيق وإشراف

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٧هـ = ١٩٦٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢

القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم ، ونسألك الهداية إلى صراطك المستقيم ^(١) ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة ^(٢) وعلى أنبيائه عامة . ونعوذ بالله أن تدعونا المحبة لإتمام هذا الكتاب إلى أن نصلي الصدق بالكذب ونُدخل الباطل في تضاعيف الحق ، وأن نتكثر بقول الزور ونلتبس تقوية ضعيه ^(٣) باللفظ الحسن ، ومتر قبحه بالتأليف المونق ^(٤) ، أو نستعين على إيضاح الحق إلا بالحق ، وعلى الإفصاح بالحجة إلا بالحجة ^(٥) ، ونستميل إلى دراسته واجتنبائه ^(٦) ، ونستدعي إلى تفضيله والإشادة ^(٧) بذكره ، بالأشعار المولدة ، والأحاديث المصنوعة ^(٨) ، والأشائيد المدخولة ، وبما لا شاهد عليه إلا دعوى قائله ، ولا مصدق له إلا من لا يؤثق بمعرفته . ونعوذ بالله من فتنة القول وخطئه ، ومن الإسهاب وتفحُّم أهله ^(٩) . والاعتماد فيما بيننا

(١) فما عدل : « إلى الصراط المستقيم » .

(٢) ط ، هـ : « محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم خاصة » .

(٣) س ، هـ : « ضعيه » ل : « ويلتبس تقويه مافيه » .

(٤) هـ : « وشر » تحريف . ل : « قبيحة » . المونق : المعجب . س : « المونق » .

(٥) فيما عدل : « وعلى إيضاح الحجة إلا بالحجة » .

(٦) الاجتناب : الاختيار والاصطفاء . ط : « واجتنابه » س ، هـ : « واجتنابه » صوابهما في ل .

(٧) فيما عدل : « والإشارة » ل : « والإشادة » ، صوابهما ما أثبت .

(٨) ط ، س : « الموضوعة » ، وأثبت ما في ل ، هـ .

(٩) ل ، هـ : « وتفحُّم » س ، ط : « خطئه » .

وبين كثير من أهل هذا الزمان على حسن الظن^(١) ، والاتسكال فيهم على العذر ؛ فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومدارسة العلم ، يقفون من جميع الكتب^(٢) على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه^(٣) ، أو ناله بعض اضطراب^(٤) ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلغات الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض^(٥) على معنى لعله لو تدبره بعقل غير مفسد ، ونظر غير مدخول ، وتصفحه وهو محترس من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع^(٦) ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسال الجاهل بكُنْه ما يكون منه . ولو جعل بدل شغله بقليل ما يرى من المذموم شغل^(٧) بكثير ما يرى من المحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضي والنجيم الصالح ، وأشدّ مشاكلة للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقرب إلى عادة السلف^(٨) وسيرة الأولين ، وأجدَر أن يَهَبَ الله له السلامة في كتبه ، والدِّفاع عن حُجَّتِه يومَ منازلة خصومه^(٩) ومقارعة أعدائه .

(١) ط : « على من حسن للظن » هـ : « على ظن من حسن الظن » ، محرفتان .

(٢) فيما عدل : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما عدل س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المعاند » .

(٦) فيما عدل : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » بحريف .

(٧) ط ، س : « تنقله » هـ : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط ، هـ : « الصلف » بحريف .

(٩) ط ، هـ : « يوم منازلة خصومه » .

وليس هذا الكتاب - يرحمك الله - في إيجاب الوعد والوعيد فيعرض عليه المرجئ ، ولا في تفضيل عليٍّ فينصب له العثماني^(١) ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيسخطه الخارجي ، ولا هو في تقديم الاستطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل^(٢) فيرد بذلك الهذيلي على النظامي^(٣) ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد يكرب ، وعباد بن الحصين^(٤) على عبيد الله ابن الحر ، ولا في تفضيل ابن مريج على الغريض ، ولا في تفضيل سيبويه على الكسائي ، ولا في تفضيل الجعفرى على العقيلي^(٥) ، ولا في تفضيل حم الأحنف على حلم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهري ، فإن لكل

(١) يقال نسب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجرد له ، ومنه النواصب والناصبية وأهل النصب المتدينون ببغضة على غاية السلام . فيما عداه : فينصب ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبيد المترجم في (١ : ٢٣٧) وهو صاحب العمريه . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذيل : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزلى . انظر الكلام على مذاهب الفرق بين الفرق ١٠٢ والملاح (١ : ٦٢) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عداه ل : الهذلى ، تحريف .

(٤) سبقت ترجمة في (٢ : ١٠٤) وترجمة عبيد الله بن الحر في (٢ : ١٠٣) ط ، هـ : « بن الحسين ، صوابه في س . وفي ل : « بن حصين ، وهو وجه جائر في العربية .

(٥) ل : « الجعدي على القاطاني .

صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ شَيْعَةً ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ [الرَّجَالِ] جُنْدًا
وَعَدَدًا يَخَاصِمُونَ عَنْهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمُ الْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ ^(١) ، وَعِلْمَاؤُهُمْ قَلِيلٌ
وَأَنْصَافُ عِلْمَانِهِمْ أَقَلٌّ .

وَلَا تَنْكَرْ هَذَا — حَفْظَكَ اللَّهُ — أَنَا رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَابِ مُوَيْسَ
ابْنِ عِمْرَانَ ، تَنَازَعَا فِي الْعَنْبِ النَّيْرُوزِيِّ وَالرَّازِقِيِّ ، فَجَرَى بَيْنَهُمَا الْعَيْنُ ^(٢)
حَتَّى تَوَاتَبَا ، فَقَطَعَ الْكَوْفِيُّ إصْبَعَ الْبَصْرِيِّ ، وَفَقَّ الْبَصْرِيُّ عَيْنَ الْكَوْفِيِّ ،
ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى رَأَيْتُهُمَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَنَادِمِينَ لَمْ يَقْعَا قَطُّ عَلَى مَقْدَارِ
مَا يُغْضِبُ مِنْ مَقْدَارِ مَا يُرْضَى ^(٣) ، فَكَيْفَ يَقَعَانِ عَلَى مَقَادِيرِ طَبَقَاتِ
الْغَضَبِ وَالرِّضَا ^(٤) ؟ ! وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

وَقَدْ تَرَكَ هَذَا الْجُمْهُورُ الْأَكْبَرُ ، وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ ، التَّوَقُّفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ ،
وَالْتَثْبِثَ عِنْدَ الْحُكُومَةِ جَانِبًا ، وَأَضْرَبُوا عَنْهُ صَفْحًا ^(٥) ، فَلَيْسَ إِلَّا لَا أَوْ نَعَمْ .
إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُمْ « لَا » مُوصُولٌ مِنْهُمْ بِالْغَضَبِ ، وَقَوْلُهُمْ « نَعَمْ » مُوصُولٌ مِنْهُمْ
بِالرِّضَا . وَقَدْ عُزِلَتِ الْحُرِّيَّةُ ^(٦) جَانِبًا ، وَمَاتَ ذِكْرُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ،
وَرُفِضَ ذِكْرُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : « كُنَّا نُبْعِضُ مِنَ الرِّجَالِ ذَا الرِّيَاءِ وَالنَّفْعِ ^(٧) »
وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَتَمَنَّا هُمَا .

(١) فِيمَا عَدَا : « مِنْ مَخَاصِيهِمْ وَسَفَهَاؤِهِمْ وَالْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ » .

(٢) أَيْ الشَّيْطَانُ . ل : « الْعَيْنُ » تَحْرِيفٌ .

(٣) ل : « لَمْ يَقْعَا قَطُّ عَلَى مَا يُغْضِبُ مِنْ مَا يُرْضَى » .

(٤) فِيمَا عَدَا : « مَقْدَارِ طَبَقَاتِ الْغَضَبِ » .

(٥) فِيمَا عَدَا : « وَأَعْرَضُوا عَنْهُ صَفْحًا » .

(٦) فِيمَا عَدَا : « وَقَدْ عَزَلَ الْحَقُّ جَانِبًا » .

(٧) النَّفْعُ : أَنْ يَفْتَخِرَ بِمَا لَيْسَ لَهُ . مَا عَدَا ل : « النَّفْعُ » تَحْرِيفٌ .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه القليل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه ، و [فى] جملة أسبابه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان^(١) من الحجج المتظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة^(٢) ، وعلى التنبيه على ما جللها الله تعالى من البرهانات^(٣) التى لا تعرف حقائقها إلا بالفكرة^(٤) ، وغشاها من العلامات التى لا تنال منافعها إلا بالعبرة ، وكيف فرق فيها من الحكم العجيبة^(٥) ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما ألهمها من المعرفة وحشاها^(٦) من الجبن والجرأة ، وبصرها بما يقبضها^(٧) ويعيشها ، وأشعرها من الفطنة لما يحاول منها^(٨) عدوها ، ليكون ذلك سبباً للحذر ، ويكون حذرهما سبباً للحراسة ، وحراستهما سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدار حراسة المحرّب من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والروية^(٩) ، كالذى يروى من تحارس الغرائيق والسكرانكى ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضربون المثل إلا بها ، ولا يذمون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج للظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » محرفة .

(٣) جللها : كساها . وفيما عدل : « خلّفها » ، تحريف .

(٤) ط ، ه : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاها : ملأها ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما لما حشى الإنسان شرار من السكر

فيما عدل : « كساها » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيمها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، ه : « والرؤية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يمدحون في أصناف الوحش من الطير وغير ذلك ،
فقالوا : أحذر من عقعق ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع
من فرخ العقاب ^(١) ، وأسمع من قراد ، وأسمع من فرس ، وأجبن من
صفر ^(٢) ، وأسخي من لافطة ^(٣) ، وأصنع من تنوط ، وأصنع من سُرقة ،
وأصنع من دبّر ، وأهدى من قطاة ، وأهدى من حمام ، وأهدى من جمل
[وأزهى من غراب ^(٤)] ، وأزهى من ذباب ^(٥) ، وأجراً من الليث ، وأكسب
من الذئب ، وأخدع من ضبّ ، وأزوغ من ثعلب ، وأعق من ضبّ ، وأبر
من هرة ، وأسرع من سمع ، وأظلم من حية ، وأظلم من ورل ، وأكذب
من فاختة ، وأصدق من قطاة ، وأموق من رنحة ، وأحزم من فرخ العقاب .

ونبهنا تعالى وعزّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة ^(٦) ، وامتحن
ما عندنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور ^(٧)
وأراد بذلك ألاّ يُخلينا من حجة ، ومن النظر إلى عبرة ، وإلى ما يعود
عند الفكرة ^(٨) موعظة . وكما كره ^(٩) لنا من المهو والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سيأتي في ص ١٥ ، وأمثال
الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . الخ » ، كما أنه سبق في (٦ : ٤٣٩)
قول الراجز :

« أسمع من فرخ العقاب الأصم »

(٢) ط ، هـ : « صافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر
بما يضرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر (٣ : ٤٠٥) ولجبن الصفرود
(١ : ٢١٣ س ٢)

(٣) ويقال أيضاً : « أسمع من لافطة » . وانظر المثل في (٢ : ١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) هذا المثل ساقط من س .

(٦) فيما عدل : « عن هذه المناسبة وعن هذه المشاركة » .

(٧) فيما عدل : « ييمض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عند الفطنة » .

(٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهمال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لا تفتح أبصارنا إلا وهي واقعة على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكل من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهر ما فيها من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف الأعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها^(١) ، فمنها ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه^(٢) ، ويشير إلى ما فيه ، ومنها باطنٌ يزيدك بالأمور ثقةً إذا أفضيت إلى حقيقته ، لتعلم أنك مع فضيلة عقلك ، وتصرف استطاعتك إذا ظهر عجزك عن عمل ما هو^(٣) أعجز منك - أن الذي فضلك عليه بالاستطاعة والمنطق ، هو الذي فضله عليك بضروبٍ آخر ، وأنكما ميسران لما خليقتهما له ، ومُصرَّقان لما سُخِّرَتما له ، وأن الذي يعجز عن صنعة السُّرفة ، وعن تدبير العنكبوت في قلاتهما ومهاتهما وضعفهما وصغر جرمهما^(٤) ، لا ينبغي أن يتكبر في الأرض ولا يمشي الخيلاء ، ولا يتكلم في القون ، ولا يتألى ولا يستأمر^(٥) . وليعلم أن عقله منيحة من ربه^(٦) ، وأن استطاعته عارضة عنده ، وأنه إنما يستبقى النعمة بإدامة [الشكر^(٧)] ، وللتعرض لسلها بإضاعة [الشكر] .

ثم حُبِّ إليها طلب الذرء والسَّفاد الذي يكون مَجْلَبَةً للذرء^(٨) ، وحبِّ إليها أولادها ونجلها وذرءها ونسلها ، حتى قالوا : أكرم الإبل أشدها حنيناً ، وأكرم الصَّفايا أشدها حباً لأولادها . [وزاوجَ بين أكثرها]

(١) فيما عدال : « بالكشف عنها » .

(٢) ل : « انصه » .

(٣) فيما عدال : « من » .

(٤) فيما عدال : « صورهما » .

(٥) ل : « يستفي » .

(٦) فيما عدال : « منحة من ربه » .

(٧) في الأصل ، وهو هنا : « الشكر » .

(٨) فيما عدال : « الولد » .

وجعل تألفها مع بعضها من الطروقة^(١) إذا لم يكن الزواج لها خلقا ،
 وجعل إلف العرس لها عادة ، وقوَّأها على المسافدة ، لتتمَّ للنعمة ، وتعظم
 المنة^(٢) ، وألهمها المبالغة في التربية ، وحسن التعبد ، وشدة التفقد ، وسوى
 في ذلك بين الجنس الذي يُلقم أولاده تاقيا ، وبين الذي يُرضعها إرضاعا ،
 وبين الذي يزقُّه زقا ، وبين ما يحضن وما لا يحضن . ومنها ما أخرجها من
 أرحام البيض وأرحام البطون كاسية ، ومنها ما أخرجها كاسية كاسية ،
 وأمتعها وألذها^(٣) ، وجعلها نعمة على عباده ، وامتنحانا لشكرهم ، وزيادة
 في معرفتهم ، وجلالة لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب
 ضد من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلي إلى القبلة^(٤) ، ويأكل الذبيحة
 ولا ضد من جميع الملاحدين ممن^(٥) لا يقرُّ بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن ألحد
 في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهري ، فإن الذي ينفي الربوبية^(٦) ، ويُحيل
 الأمر والنهي ، ويُنكر جواز الرسالة ، ويجعل للطينة قديمة ، ويجحد
 الثواب والعقاب ، ولا يعرف الحلال والحرام ، ولا يقرُّ بأن في جميع العالم
 برهانا يدل على صانع ومصنوع ، وخالق ومخلوق ، ويجعل الفلك الذي
 لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث والقديم ، وبين الحسن
 والمسيء ، ولا يستطيع الزيادة في حركته ، ولا النقصان من دورانه ،

(١) الطروقة ، بالفتح : الأنثى التي بلغت الضراب . ل : وكرر لبعضها من الطروقة .

(٢) فيما عدل : وتتم المنة .

(٣) فيما عدل : وأمتعها وألذها .

(٤) في الأصل : ويصل القبلة .

(٥) ط ، هـ : من .

(٦) ط ، هـ : الرب ، ل : للربوبية . وادله محرفة .

ولا مُعاقبةً للسُّكون بالحركة^(١) ، ولا الوقوفَ طرفَةً عين ، ولا الانحرافَ
عن الجهة - هو^(٢) الذي يكون به جميع الإبرام والنقض ، ودقيقُ الأمور
وجليلها ، وهذه الحُكمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع^(٣) ،
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسقٍ معروف ، على غايةٍ من
دقائق^(٤) الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

٦

ولا ينبغي لهذا الدهريِّ أيضاً أن يعرض لكتابنا هذا وإن دلَّ على
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهريَّ ليس يرى أنَّ
في الأرض ديناً أو نحلةً أو شريعةً أو ملة ، ولا يرى للحلال حرمةً ولا يعرفه
ولا للحرام نهايةً ولا يعرفه ، ولا يتوقَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يرجي^(٥)
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ في حُكمه ، أنه
والبهيمة سَيَّان ، وأنه والسَّبُع سَيَّان ، ليس القبيحُ عنده إلا ما خالف هواه
[وليس الحسنُ عنده إلا ما وافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق
والدَّرَك ، وعلى اللذة والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة^(٦) ، وإن
قتل ألف إنسانٍ صالحٍ لِمَنالةٍ درهمٍ رديءٍ^(٧) . فهذا الدهريُّ لا يخاف إن ترك

(١) ل : « السكون بالحركة » .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل : « والتأليف البديعة » .

(٤) فيما عدل : « من دقائق » .

(٥) فيما عدل : « يتوخى » : تحريف .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لمنالة » س ، هـ : « لمناله » صوابهما فى ل . والمنالة : الحصول على
الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعْنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عَقَابًا وَلَا لَأَمَّةً ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مَنْفَعَةً
وَلَا يَرْجُو إِنْ ذَمَّهَا وَنَصَّبَ لَهَا ^(١) ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلَمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذْ كَانَ مَوْضِعُهُ
عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتُجْرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى السَّكَافِي الْمَوْفَّقُ بِلَطْفِهِ
وَتَأْيِيدِهِ ^(٢) ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِنْخِبَارِ عَنِ الْخِيَوَانِ ، وَبِأَيِّ شَيْءٍ تَفَاضَلَتْ
وَبِأَيِّ شَيْءٍ خُصَّتْ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنَتْ ^(٣) . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيَتْ فِي الشَّمِّ
وَالْإِسْتِخْرِاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) وَذَكَرَ الذَّنْبَ :

بِاسْتِخْبِرِ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا الْمَوْقِعِ ^(٥)
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمُّ السَّمَانِيرِ وَالسَّبَاعِ وَالذَّنَابِ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
وَجِدَانُ الذَّرَّةِ لِرَائِحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدْتَ لَهُ رَائِحَةً
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَبْذُورَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَائِحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرِهَا حَتَّى
تَخْرُجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَكَلَّفَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا مَائِرَ الذَّرَّةِ .
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَحْرِ ، وَتَحْوِي شَمُّ الْفَرَسِ رَائِحَةَ الْحَجَرِ

(١) نَصَبَ لَهَا ، عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ مِنْ
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » ه : « لَقِبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ
مَا أَثْبَتَ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْفَّقُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أُنِيت » .

(٤) هُوَ لَبُّو لِّلرَّدِّيْنِ الْمَكَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٤) وَالْبَيَانُ (١ : ٨٢) .
وَانْظُرِ الْخِيَوَانَ (٤ : ١٣٢) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَحَدُّ . فِيمَا عَدَا ل : « الْمَرْقَعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ فِي السَّانِ (مَخْرَجٌ) :
« يَسْتَمْخِرُ » ، « يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ » : قَابِلُهَا بِأَنْفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قلما ^(١) والحجر خلفه بذلك المقدار ، من غير تلفت ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع ^(٢) .

فأما السَّمْع فلدعنا من قولهم : « أسمع من قرس » و : « أسمع من فرخ العقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكننا نقصد إلى الصَّغِير الحَقِير في اسمه وخطره ، والقليل في جسمه وفي قدره

وتقول العرب : « أسمع من قراد » ، ويستدلون بالقردان التي تكون حول الماء ^(٣) والبر . فإذا كان ليلة ورود القرب ^(٤) ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلهم الأرشية وأداة السقي ، وبانت الرجال [عند الماء ^(٥)] تنتظر مجيء الإبل ، فإنها تعرف قربها منهم في جوف الليل بانتفاش القردان ^(٦) وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء ^(٧) ، ووقع الأخفاف على الأرض ، من غير أن يحس أولئك الرجال حسا ^(٨) أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القردان نهضوا [فتلبَّهوا] وانزروا ^(٩) وتهيَّأوا للعمل .

(١) سار قلما : مضى لم يهرج ولم يتثن . ط ، س : « فدأبا » .

(٢) انظر ما سبق في (٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢) .

(٣) فيما عدل : « المياه » .

(٤) القرب ، بالتحريك : أن يسم القوم إبلهم وهم في ذلك يسرون نحو الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية وجلوا نحو ، فذلك الليلة ليلة القرب . ط هـ س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتعاش القردان » .

(٧) فيما عدل : « نحو الراعي وزجر الراعي » .

(٨) فيما عدل : « تحس أولئك الرجال حسها » .

(٩) التلب : أن يتعزم بشيء عند صدره . والانزار : لبس الإزار ، في لغة —

فأما إدراك البصر^(١) فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من

فرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .

والسنانير والفأر والجردان والسباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار ؛

فأما للطعم فيظن أنها بفرط الشره والشهوة^(٢) وبفرط الاستمراء وبفرط^(٣)

الحرص والنهم ، أن لذتها تكون على قدر شرهها وشهوتها ، وتكون على

قدر ما ترى من حركتها^(٤) ، وظاهر حرصها . ونحن قد نرى الحمار إذا

عاب الأتان ، والفرس إذا عاب الحجر والرمكة^(٥) ، والبغل والبغلة ،

والتيس والعنز^(٦) فنظن [أن اللذة] على قدر الشهوة ، والشهوة

على قدر الحركة ، وأن الصياح على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا

اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلا في الوقت الذي هم فيه أشد غلّة

وأفرط شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى النساء^(٧) في كل حال من الفصولين

والصميمين^(٨) ، وإنما هيئج السباع والبهائم في أيام من السنة^(٩)

= من يدغم الهمزة في التاء ، كما تقول آتمته في آئتمته . فيما عدل : « وبرزوا » .

وانظر العلاقة بين الإبل والقردان ما مضى في (٥ : ٤٣٣) .

(١) فيما عدل : « درك البصر » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل . ط ، هـ : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س :

« فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .

(٣) فيما عدل : « ولفرط » .

(٤) فيما عدل : « ويكون » تحريف . ط ، هـ : « ما يرى » .

(٥) فيما عدل : « والرمك » .

(٦) أى إذا عاب البغل البغلة والتيس العنز . اكتفى بالفعل المتقدم .

(٧) فيما عدل : « يعشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٢١٨) .

(٨) يراد بالصميمين الصيف والشتاء في أشد حالاتهما . انظر (٢ : ٢٣٥) .

(٩) فيما عدل : « في فصل . مداوم » .

«ثم يسكن» هيج للتيس والجمل : فالإنسان^(١) المداوم أحسن حالا .
قلنا : إننا لم نكن^(٢) في ذكر الخيارة بين نصيب الإنسان في ذلك
مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنس من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،
ولمّا ذكرنا نفس المخالطة فقط^(٣) . وما يدريكم أيضاً لعلها أن تستوفى^(٤)
في هذه الأيام البسيرة أضعاف ما باتى الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .
وعلى أننا قد نرى ممّا يعترى الحمار والفرس والبغل وضروباً كثيرة إذا
عابنوا الإناث في غير أيام الهيج . وما هنا أصنافٌ تديم ذلك كما يدبمه
الإنسان ، مثل الحمام والديكة وغير ذلك . وقد علمنا أن السنانير وأشباه
السنانير لها وقتٌ هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشد من هيج
الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضعُ ذهنه من قلبه
أو دماغه يكون أدق وأرق وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواس هذه الأشكال أدق
وأرق وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغ بالروية والتصفح ، والتحصيل والتأمل
ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعة تحذقها
تبلغ منها بالطبائع سهواً وهواً^(٥) ما لا يبلغ^(٦) الإنسان في ما هو بسبيله ٨
إلا أن يسكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التفكير والتكشيف والمقاييس
فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام بعد هذا إلى نهاية البيت الذى صدره : « وإن قيل أحلى » في ص ٢٠
ساقط من ل .

(٤) ط ، ه : « تستوى » ، صوابهما في س .

(٥) الهوى : المستوط . عني به الوقوع على الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، ه : « ما لا يبلغ » .

ولكل شيء ضرب من الفضيلة وشكل^(١) [من^(٢)] الأمور المحمودة ، لينبئ
تعالى وعز عن الإنسان العجيب ، ويقبِّح عنده البطر ، ويعرفه أقدار القسم .
وسنذكر من فطن للبهائم وأحاساس الوحش وضروب الطير أموراً
تعرفون بها كثرة ما أودعها الله تعالى من المعارف ، وسخر لها من الصنعة^(٣) ،
ثم لا نذكر من ذلك في هذا الموضع إلا كل طائر^(٤) منسوب إلى الموق ،
والإ^(٥) كل بهيمة معروفة بالغثاثة ، بعدة ما فيه أشكالها من المعرفة والفطنة .
ولو أردنا الأجناس المعروفة بالمعارف الكثيرة ، والأحاساس اللطيفة ، لذكرنا
الفيال والبعير ، والذرة والنملة ، والذئب ، والشعلب ، والغرنوق ، والنحلة ،
والعنكبوت ، والحمام والكلب .

وسنذكر على اسم الله تعالى بعض ما في البهائم والسباع والطير من المعرفة .
ثم نخص في هذا الكتاب المنسوبات إلى الموق ، والمعروفات بالغبابة وقلة
المعرفة ، كالرَّخمة والزنبور ، والرُّبَع من أولاد الإبل ، والنَّسر من عظام الطير .
وقال المفضل الضبي : قلت لمحمد بن سهل راوية الكميث : ما معنى .
قول الكميث في الرَّخمة :

وذات اسمين والألوان شتى تحق وهي كيسة الحويل^(٥)
لها خيبٌ تلوذُ به وليست بضائعة الجنين ولا مذول^(٦)

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . ويلط في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في اللسان : « حارات الشيء : أي أردته » والاسم الحويل . وأنشد
هذا البيت .

(٦) المذول : وصف من المذل : بالتحريك ، وهو الضجر والقلق . س : « بضاعة » .

هـ : « الجنين » محرفتان .

قال^(١) : كَانَ معناه عندي حفظ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُورُه سبع طائر^(٢) ولا ذو أربع . قال : فقلت : فأى كيس عند الرّخمة إلّا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا الأم لؤما ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقعا منها ، حتى صارت في ذلك مثلا ؟ ! فقال محمد بن سهل : « وما حقها وهي تحضن بيضها ، وتحمل فراخها ، وتحب ولدها ، ولا تمكّن إلّا زوجها ، وتقطع في أول القواطع وترجع في أول الرواجع ، [ولا تطير في التحسير ، ولا تغتر بالشكير ، ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع في أول القواطع وترجع في أول الرواجع »^(٣) [فإن الرّماة وأصحاب الحبال والقنّاص إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أن القواطع قد قطعت ، فيقطع الرّخمة يستدلّون . فلا بدّ للرّخمة من أن تنجو سالمة إذا كانت أول طالع عليهم .

وأما قوله : « ولا ترب بالوكور »^(٤) [فإنه^(٥)] يقول : الوكر لا يكون إلا في عرض الجبل ، وهي لا ترضى إلا بأعلى الهضاب ، ثم مواضع الصّدوع وخلال الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلق المصير إلى فراخها . ولذلك قال السكيت :

(١) في الأصل : « قال للفضل » ، وإنما القائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابها في س .

(٣) هذه الشكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) حيث نقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « وأما قولهم » تحريف . وترب ، من قولهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفي الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) ليست في الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدِّكم كراج على بيض الأنوق احتيالاً^(١)
والأنوق هي الرخمة . وقال ابن نوفل^(٢) :
وأنت كساقط بين الحشايا يصير إلى الحبيث من المصير
ومثل نعام تدعى بعيراً تعاطمها إذا ما قيل طيرى^(٣)
وإن قيل أحلى قالت فإني من الطير المرببة في اللوكور^(٤)
وأما قوله : [ولا تطير في التحسير^(٥)] ، ولا تغتر بالشكير^(٦) « فإنها
[تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما ينبت من
الريش - فإنها] لا تنهض^(٧) حتى يصير الشكير قصباً . وأما قوله :
« ولا تسقط على الجفير » ، فإنما يعني جمعة السهام^(٨) ، [يقول : إذا رآته
علمت أن هناك سهاماً ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع
السهم^(٩)] .

(١) الاحتيال : أخذ الصيد بالحيلة ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتيالها »
صوابه من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٧٢) .

(٣) انظر روايات البيت في (٤ : ٣٢٢) .

(٤) روى في (٤ : ٣٢٢) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٦) فيما عدل : « تغير » ، صوابه في ل ونهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجمعة ، بالفتح : كثافة الشباب في أملاها اتساع ، يفرج أعلاها لتلا يفتكث

ريش السهام . والوفضة أصغر منها ، وأعلاها وأسفلها مستو . فيما عدل :
« قائماً على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هناك ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .

(اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْمُ والنَّسُورُ والعِقبانُ تتبعُ الجيوشَ لتوقعَ القتالَ وما يكونُ لها من الحيفِ ، وتتبعُ أيضاً الجيوشَ والحُجَّاجَ لما يسقطُ من كسيرِ الدَّوابِ (١) ، وتتبعها أيضاً في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمِّل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثبَّتْ له بالنَّصْرِ إِذْ قَبِلَ قَدْ غَدَّتْ كَتَّابُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرِ أَشَائِبِ (٤)
بنو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرِ كَاذِبِ
[إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ]
جَوَانِحٍ قَدْ أَبْقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ إِذَا مَا التَقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبِ
رَاهُنَ خَلْفَ الْقَوْمِ خُزْرًا عِيُونُهَا جُلُوسُ شَبُوحٍ فِي مُسُوكِ الْأَرَانِبِ (٥)
فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إِذَا مَا غَزَا يَوْمًا رَأَيْتَ عِصَابَةَ

مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرُنَ الَّذِي هُوَ صَانِعُ (٦)

(١) الكسير : المكسور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كسير ، وفي ل : « كسرى » وهو جمع كسير ، أى مجهود معنى . وفي س ، هـ : « كثير » وهذه تحرفة .

(٢) الإخداج : أن تجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أدل قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر .

(٤) ل : « وثبت لهم بالنصر إذ قبل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثبت له بالنصر إذ قبل قد غزت » . الأشائب : الأخلاط من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها عدا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في (٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٦) انظر ما مضى في (٦ : ٣٢٤) . والبيت ساقط من ل .

وقال آخر (١) :

يَكْسُو السِّيفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّوسَ تَبِجَانَ الْقَنَا الذُّبُلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا فَهَنْ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
فقال السكيت كما ترى (٢) :

* تَحَقَّقَ وَهِيَ كَيْسَةُ الْخَوِيلِ *

[فزعم أن الناس يحققونها وهي كَيْسَةٌ] .

(قول بعض الأعراب)

وقال بعض أصحابنا : قيل لأعرابي : أتحسن أن تأكل الرأس ؟
قال : نعم . قيل : وكيف تصنع به ؟ قال : « أنخص عيبيه (٣) ، وأسحأ
خديبه (٤) ، وأعفص أذنيه (٥) ، وأفك لحبيبه ، وأزمى بالمخ (٦) إلى من هو
أحوج مني إليه » . قيل له : إنك لأحق من ربّع (٧) . قال : و « ماحق
الربّع ؟ ! والله إنه ليجتنب العدوآء (٨) ويتبع أمه في المرعى ، ويرأوح بين
الأطباء ، ويعلم أن حنينها رُغاء ، فأين حمقه » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في (٦ : ٢٢٤)

(٢) ل : و كما مره . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص عينه يخصصها ، بفتح الحاء : قلعا مع شحمتها . فيما عدال : « أعص
صونه » ، تحريف .

(٤) سحأ يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذه العبارة
ساقطة من ل .

(٥) للعفص : الثني وللعطف . ط ، س : « أعقص » بالقاف ، صوابه
بالفاء . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة (عفص) . وهذه العبارة
وقاليتها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « بالله ماخ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربّع ، بضم ففتح . يقال فرس ذو عدواء إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة .
فيما عدال : « ليجنب » تحريف ، و « العدوى » تحريف كذلك .

(قتل المسكاء للشعبان)

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رَهْط
ذِي الرِّمَّة ، قال : أَكَلْتُ حَيَّةً بَيْضَ مُكَّاءٍ ^(١) فجعل المُكَّاءُ يشرُّرُ على
رأسها ويدنو منها ، حتى إذا فتحت فافا تربده [وهَمَّتْ به] ألقي فيه حَسَكَةً ،
فلم يزل يُلقَى فيه حَسَكَةٌ بعد حَسَكَةٍ ^(٢) ، فأخذت بحلقها حتى ماتت .

وأنشد ابن الأعرابي عند هذا الحديث قول الشاعر :

كَأَنَّ لِكُلِّ عِنْدَ كُلِّ سَخِيمَةٍ يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ اسْتِلاَهَا

وأنشد أبو عمرو الشيباني بيت شعر ، وهو هذا المعنى بعينه ، وهو قول

الأسديّ الدُّبَيْرِيُّ ^(٣) :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمَكَّاءُ ثُعْبَانًا ^(٤)

يقول : قد يظفر القليل بالكثير ^(٥) . والقليل الأعوان بالكثير

الأعوان ؛ والمكَّاء من أصغر الطير وأضعفه ، وقد احتال للشعبان

حتى قتله .

(١) المكَّاء ، بالضم والتشديد : طائر مثل القنبرة إلا أن في جناحيه بلفًا ، سمى بذلك

لأنه يمشو ، أى يصغر صغيراً حسناً . والمكَّاء مخفف : الصغير ، وفي التنزيل

العزيز : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديقاً) .

(٢) الكلام من : « فلم يزل » إلى هنا ليس في ل .

(٣) الدُّبَيْرِيُّ : نسبة إلى « دبير » وهو أبو قبيلة من أمد ، كما في القاموس

(دبير) : ط ، هـ : « الزبيرى » س : « الزبيدى » صوابهما في ل .

(٤) الفذ : الفرد : ط ، ل : « فذا » س : « فظا » ، صوابهما في هـ .

(٥) ط ، هـ : « قد يظهر » ، تحريف .

(قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطير ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لي : مَنْ عَلَّمَ النسرَ الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدلب^(١) حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب^(٢) ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هي المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفطنة :

(حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجل من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب^(٣) » . وذلك أن جوارح الطير تتخذ أوكارها في عرض الجبال^(٤) ، [فربما] كان الجبل عموداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع مجثمه لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) الدلب ، بالضم : شجر يعظم وينسج ولا نور له ولا ثمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبيه بورق السكرم . وقال داود : « يعظم عند المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق اللين لكنه أدق ، وأحده وجهه مزغب » .

(٢) ط ، ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البغل ص ٣٧٥ والميداني : ٢ : ٢٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

(اختلاف عادات صفار الحيوان)

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لتهاقن تهاقناً
كفراخ القطا والحجل والقبج والدراج والدجاج ؛ لأن هذه تدرج على البسيط^(١)
وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أن
الهلكة في المجاوزة . وأولاد الملاحين للذين ولدوا في السفن الكبار ،
والمنشآت العظام^(٢) لا يخاف الآباء والأمهات عليهم إذا درجوا ومشوا أن
يقعوا^(٣) في الماء . ولو أن أولاد سُكَّان القصور والدور صاروا مكان
أولاد أرباب السفن لتهاقنوا^(٤) . ولكل شيء قدر ، وله موضع وزمان وجهته وعادة .

فإذا استوى قصب ريش [فرخ] للعقاب ، وأحسن بالقوة طار .
وأبوا فرخ الخطاف يعلمانه الطيران تعلماً .

(الختان عند اليهود والمسلمين والنصارى)

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أن اليهود^(٥)
يُخْتَنُونَ أولادهم في اليوم الثامن ، وأن ذلك يَقَعُ^(٦) ، ويوافق أن يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المنبسط من الأرض . فيما عدل : « تدرج على البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت ، بفتح الشين : السفن المرفوعة الشراع ؛ وبكسرهما : للرافعة الشراع .
رهبما قرئ : قول الله عز وجل : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) . ل : «
والشاهرات » تحريف .

(٣) ط : « أف يقع » ل : « أن يقعوا » ، صوابهما في س ، هـ .

(٤) فيما عدل : « تهاقنوا » .

(٥) فيما عدل : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « تقع » صوابها في ل ، هـ .

في الصَّميمين ، كما يوافق الفصلين ^(١) ، وأنهم لم يروا قطَّ يهوديًا أصابه
مكروه من قبل الختان ، وأنهم قد رأوا من أولاد المسلمين والنصارى ما لا
يُحصى ممن لقي المكروه في ختانه ^(٢) إذا كان ^(٣) ذلك في الصَّميمين من ربيع
الحمرة ^(٤) ، ومن قطع طرف الكمرة ، ومن أن تكون الموصى حديثه العهد
بالإحداد وسقى الماء ، فتشيط ^(٥) [عند] ذلك الكمرة ويعتريها برص .
والصبي ^(٦) ابن ثمانية أيام أعسر [ختانا] من الغلام الذي قد شبَّ وشدن
وقوى ؛ إلا أن ذلك البرص لا يتفشى ^(٧) ولا يعدو مكانه ؛ [وهو في ذلك]
كنحو البرص الذي يكون من السكى وإحراق النار ، فإنهما يفحشان
ولا يتسعان ^(٨) .

(ختان أولاد السفلة وأولاد الملوك وأشباههم)

ويختن من أولاد السفلة والفقراء [الجماعة الكثيرة] فيؤمن عليهم
خطأ الختان ، وذلك غير مأمون على أولاد الملوك وأشباه الملوك ، لفِرط
الاجتهاد و [شدة] الاحتياط ، ومع ذلك يزعم ^(٩) ، ومع الزمّع ^(١٠)

-
- (١) سبق الكلام إلى الصميمين في ص ١٦ . فيما عدال : « كما وافق » .
(٢) فيما عدال : « ممن لا يحصى من لقي من المكروه في ختانه » .
(٣) فيما عدال : « إن » .
(٤) الحمرة : داء يمتري الناس فيحمر موضعها ، وهو من جنس الطواعين .
(٥) شاط يشيط : هلك ، واحترق . فيما عدال : « فيسقط » .
(٦) فيما عدال : « ويظن أن » .
(٧) يتفشى : ينتشر . فيما عدال : « برص لا ينقشر » تحريف .
(٨) فيما عدال : « وإن كان لا يفتان » لكن في هـ : « لا ينسقان » ، والصواب
ما أثبت من ل .
(٩) أي يزعم الختان . والزمع : اللعش ، ورعدة تمتري الإنسان إذا هم بأمر .
فيما عدال : « يزيع » ، تحريف .
(١٠) فيما عدال : « الزيع » ، تحريف .

والرعدة يتمع الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد^(١) ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

(حسن التدبير في الختان)

وليس من التدبير أن يحضر الصبي والختان إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

(قدم ختان العرب)

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يولد صبي مختون قط^(٢) أو في صورة مختون .

(ختان الأنبياء)

وناس يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم وليدا مختونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [والأثر القائم] .

(أثر الختان في اللذة)

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المختونة ، فإن كانت مُستأصلة مستوعبة كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون للعفاف عليهن مقصوداً^(٣) . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط لمختونا » .

(٣) ل : « مقصوداً عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [للخاتنة] : « يا أم عطية أشميه ولا تنهكبه ^(١) ، فإنه أمرى للوجه ^(٢) ، وأحظى عند البعل » . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ؛ فإن شهوتها إذا قلت ذهب التمتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور ^(٣) : والمرأة لا تكون في حال من حالات الجماع أشدّ شهوة منها للكرم الذي لقحت منه ^(٤) .

وقد كان رجل من كبار الأشراف عندنا يقول للخاتنة : لا تقرضي ١٢ إلا ما يظهر فقط .

(أثر الختان في المقاف والفجور)

وزعم جناب بن الخشخاش ^(٥) القاضى ، أنه أحصى في قرية [واحدة] النساء المختونات والمُعبرّات ^(٦) ، فوجد أكثر العفائف مستوعبات ^(٧) وأكثر الفواجر مُعبرّات ^(٨) ، وأن نساء الهند والروم ^(٩) وفارس إنما صار الزنى وطلبه

- (١) الإشمام : أن تأخذ منه قليلا . فيما عدل : « شمه » تحريف .
- (٢) أمرى : أجل . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويروى : « أضوا للوجه » .
- (٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .
- (٤) ط ، ه : « للكرم » .
- (٥) جناب بن الخشخاش العنبرى ، ترجم له في لسان الميزان (٢ : ١٣٨) وقال : « روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي » . وذكره الذهبى في المشته . ل : « جناب بن الخشخاش » محرف ، كما حرف في سائر النسخ ، ففى ط : « جناب بن حسان » س : « جناب بن حسان » ه : « جناب بن حسان » .
- (٦) معبرة ، بفتح الباء المخففة : لم تخفص . فيما عدل : « مبظرات » ، وهو خلاف الصواب : إذ أن المبظرات المختونات المخفوضات .
- (٧) ل ، س : « موهبات » .
- (٨) فيما عدل « مبظرات » . وانظر التنبيه السادس .
- (٩) فيما عدل : « للروم والهند » .

الرَّجَالِ فِيهِمْ أَعْم ، لَأَنَّ شَهَوَتَهُنَّ لِلرِّجَالِ أَكْثَرُ ، وَلِذَلِكَ اتَّخَذَ الْهِنْدُ دَوْرًا لِلزَّوَانِي ، قَالُوا : وَلَيْسَ لِدَاكِ عِلَّةٌ إِلَّا وَفَارَةُ الْبُظُرِ ^(١) وَلِلْقُلْفَةِ .

وَالْهِنْدُ تَوَافِقُ الْعَرَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي خِتَانِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ . وَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ تَعَمُّقُهُمْ فِي تَوْفِيرِ حَظِّ الْبَاهِ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ اتَّخَذُوا الْأَدْوِيَةَ ، وَكَتَبُوا فِي صِنَاعَةِ الْبَاهِ كِتَابًا وَدَرَسُوهَا الْأَوْلَادُ ^(٢) .

(السَّحَقُ)

قَالُوا : وَمَنْ أَكْبَرُ ^(٣) مَا يَدْعُو النِّسَاءَ إِلَى السَّحَقِ [أَنَّهُنَّ] إِذَا الصَّقْنَ مَوْضِعَ مَحْزِ الْخِتَانِ وَجَدْنَ هُنَاكَ لَذَّةً عَجِيبَةً ، وَكَلَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْفَرَ كَانَ السَّحَقُ أَلَذَّ . قَالَ : وَلِذَلِكَ صَارَ حُذَاقُ الرِّجَالِ يَضْعُونَ أَطْرَافَ الْكُفْرِ وَيَعْتَمِدُونَ بِهَا عَلَى مَحْزِ الْخِتَانِ ، لَأَنَّ هُنَاكَ يَجْتَمِعُ الشَّهْوَةُ .

(ظَمًا الْأَيْلُ إِذَا أَكَلَ الْحَيَّاتَ)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ صِدْقَ إِحْسَاسِ الْحَيَوَانِ ثُمَّ اللَّاتِي يُضَافُ مِنْهَا إِلَى الْمَوْقِ وَيَنْسَبُ إِلَى الْغَنَارَةِ ^(٤) . قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزَّبُورِ : « شَوْقِي إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلُ الْأَيْلِ إِذَا أَكَلَ الْحَيَّاتَ » ^(٥) .

(١) فِيمَا هَذَا : « قَارَةُ الْبُظُرِ » ، وَإِنَّمَا هِيَ الْوَفَارَةُ بِمَعْنَى الْتَامِ وَالْوَقْرَةُ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « ابْنُ جَنِي : وَدَرَسَتْهُ إِيَّاهُ وَأَدْرَسَتْهُ . وَمَنْ لَشَاذَ قِرَاءَةِ ابْنِ حَيَّوَةَ : (وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) .

(٣) فِيمَا هَذَا : « أَكْثَرُ بِالْثَاءِ » .

(٤) الْغَنَارَةُ : الْحَمَقُ ، وَلَمْ تَصْرَحِ الْمَعَاجِمُ بِهَذَا الْمَصْدَرِ ، لَسَكَنَ فِيهَا : الْأَفْثَرُ : الْأَهَقُ الْجَاهِلُ . فِيمَا هَذَا : « الْغَبَاوَةُ » ، وَلَيْسَ بِرَيْدِهَا الْجَاهِلُ .

(٥) النَّصُّ فِي الْمَزَامِيرِ (٤٢ : ١) : « كَمَا يَشْتَقُّ الْأَيْلُ إِلَى جَدَائِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ » .

[والأَيْل إذا أكل الحَيَّات ^(١)] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف ^(٢) يدور حول الماء ويحجزه من الشرب [منه] علمه بأن ذلك عطشه ، لأن السموم حينئذٍ تجرى مع [هذا] الماء ، وتدخل مداخل لم يكن ليبلغها الطعامُ بنفسه ^(٣) . وليس علم الأيل بهذا كان عن تجربة متقدمة ^(٤) ، بل هذا يوجد ^(٥) في أول ما يأكل الحَيَّات وفي آخره ^(٦) .

(تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيل)

وربما اصطبذ الأيل فيجد القنَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحيات ناشبة الأسنان في عنقه وجلده وجهه ، لأنه يريد أكلها فربما بدرته الأفعى والأسود وغيرهما من الحيات فتعضه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها [ويفوته ما تعلق به منها] بالعض ، فتبقى الرؤوس مع الأعناق معلقة عليه إلى أن تنقطع .

(نصول قرن الوعل)

[قالوا : وليس شيء من ذوات القرون ينصل قرنه ^(٧) في كل عام إلا الوعل ، فإذا علم أنه غير ذي قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة السباع . فإذا طال مكثه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلتئم الكلام .

(٢) فيما عدال : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وليس علمي بهذا علم عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخرها » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنال : « ينصب » تحريف .

وتبطل ، فزاد ذلك في استخفافه وقلة تعرضه ، واحتال بالأى يكون أبداً على
علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه (١) لم يجد بُدّاً من أن يعظمه (٢) ويعرضه للشمس
والريح ، حتى إذا أيقن أنه قد اشتد أكثر الحبيء والذهاب التماساً أن يذهب
شحمه ، ويشتد لحمه ، وعند ذلك يحتال في البعد من السباع ، حتى إذا أمكنه
استعمال قرنيه في النزول (٣) والاعتماد عليهما ، والوثوب من جهتهما ، رجع إلى
حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

تَرْجُو الثَّوَابَ مِنْ صَبِيحٍ يَأْتِي بِكَ
إِنْ صَبِيحًا ظَاغِرٌ فَحَتَمِلْ فَلَانْدُ مِنْكَ بِشَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ
كَمَا يَلُودُ مِنْ أَعَادِيهِ الْوَعْلُ *

فضرب به المثل كما ترى في الاحتيال والهرب من أعدائه . وقال الراجز :
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَرْقَ قَدْ تَبَسَّأَ وَأَخْرَجَ الْقَطْرُ الْقُرُوعَ الْأَعْصَمَا
قال ابن الأعرابي : إنما سموا الوعلَ القُرُوعَ لأنه يقرع عَجَبَ ذنبه من
الناحيتين جميعاً [.

(بيوت الزنابير)

وقال ابن الكلبي : قال الشرقى بن القطامي ذات يوم : أرايتم لو فكّر
رجل منكم عُمره الأطول في أن يتعرّف الشيء الذى تتخذ الزنابير بيوتها
المخرّقة بمثل المجاب (٤) ، المستوية في الأقدار ، المتحاجزة بالحيطان ، السخيفة .

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لحم » تحريف .

(٢) يعظمه : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يعظمه » بالمهمله ، تحريف ، قال أوس :

فظمها حولين ماءً لحاتها تعال على ظهر العريش وتنزل

(٣) في الأصل : « النزول » .

(٤) س ، هـ : « الحلقة » ط : « الحلقة » ط ، س : « بمثل المجالس » هـ :

« المجارف » تحريف . والجرب ، بكسر الميم : آلة الجوب وهو الحرق والقطع .

فى المنظر ، الخفيفة فى الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة
الأجزاء . وهى البيوت التى تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق
أطباق صيفار الكاغد المزررة^(١) . قولوا لى : كيف جمعته ؟ ومن أى شىء
أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا الدسج ولا الحياطة .

١٣ . ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي فى ذلك شيئاً ، فلم يصِرْ فى أيدينا منهما^(٢)
إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة^(٣) فزعموا أنها
تلتقطه من زبد المدود^(٤) . فلا بدرى أمن نفس الزبد تأخذ ، أم من شىء
يكون فى الزبد .

والذى عرّف الزناير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو
الذى علم العنكبوت ذلك النسج . وقد قال الشاعر :
كَأَنَّ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَغْتَلُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سُلٍّ مِنْ دُبُرِهَا غَزَلٌ
وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك^(٥) أنها تخرجه من جوفها .

(معرفة الحقنة من الطير)

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذى إذا
أصابه الخضر أتى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فبجّه
فى جوفه ، وأمكنه ذلك بطول العنق والمنقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرّق فاستراح

(١) انظر للكاغد ما مضى فى (٤ : ٢٧٤) .

(٢) فيما عدال : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة ، بالتحريك : جمع أكار ، كشداد ، وهو الحراث .

(٤) المدود : السيول ، جمع مد . فيما عدال : « المدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

(ما يتعالج به الحيوان)

والقنفذ وابن عرس إذا ناهشا الأفاعى والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر^(١) البرئى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رفعها الأرنب والثعلب فى الهواء وحطها لها مراراً فإنها لا تأكل إلا من الأكباد حتى تبرأ من وجع كبدها .

(رغبة الثعلب فى القنفذ)

[قال : سألت القنّاص : ما رغبة الثعلب فى أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحماً سمياً ، وفى^(٢) ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر فى الجسد ؟ فزعموا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فبما بين مغرز عجزه إلى فكّيه ، فإذا أصابه ذلك البول اعتراه الأسن^(٣) فأسبَطَ^(٤) وتمدد ، فينقر عن بطنه . فن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

(صيد الطربان للضب)

وقالوا : وبشبيه هذه العلة يصيد الطربان الضب فى جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنتن خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضاً « الصعتر » : نبت من خواصه طرد الهوام . ط : « الصعتر » ل : « الصعير » ، صوابهما فى س ، هـ .
(٢) هذه الكلمة ليست فى الأصل ، وهو هنال .
(٢) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للذى غشى عليه من رائحة البئر أسن ، قال زهير :

يفادر القرن مصفرا أنامله يميده فى لرمح ميه المائح الأسن

(٤) أسبَطَ إسباطاً : امتد على وجه الأرض وانبط ؛ ومثله اسبطر .

عليه جُحِرَ سَدُّ خَصَاصِهِ وفُروِجَه ببلدنه ، وهو في ذلك مستدبرٌ له ، فلا يفسو عليه ثلاث فسواتٍ حتى يُعْطَى بيده فيأكله كيف شاء .

قالوا : وربما فسا وهو بقرب الهجمة وهي بركة فتتفرق في الصحراء فلا يجمعها راعيها إلا بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لا تمنحوا صقراً ، فما لمنيحة

أنت آل صقيرٍ من ثوابٍ ولا شكرٍ

فما ظربانٌ يُؤبِسُ الضبَّ فسوهُ بِالْأَمِّ لَوْما قد علمناه من صقْر (١)

ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه لِطُعْمِهِ (٢)

وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

باتا يحكّان عراصيفَ القتب (٣) مستمسكين بالبطانِ والحقب (٤)

كما يحكُّ القين أطرافَ الخشب (٥) وابن يزيد حَرَبٌ من الحرب (٦)

لا ينفع الصاحب إلا أن يسب كالظربان بالفساء يكتسب

(١) يؤبسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنن » تحريف . وفي اللسان : « وأبسه أبسا : قهره . عن ابن الأعرابي . وأبسه : غاظه وروعه » . وفي الأصل : « بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطعمه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رؤس أحناء للرحل ، الواحد عرصاف وعرصوف ، وتسمى أيضا المصافير ، واحدها مصفور . انظر المخصص (٧ : ١٤٠) واللسان (١١ : ١٤٨ - ١٤٩) . وفي الأصل : « غضايف » تحريف .

(٤) البطان ، بالكسر : حزام الرحل . والحقب : بالتحريك : حبل يشد به الرحل في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير .

(٥) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الحصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

(ما قيل في بلاهة الحمام)

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قریش : مَنْ علّمك هذا ، وإنما يُحسن من هذا أصحابُ التجارات والنكسب ، وأنت رجلٌ مكفٍّ مودّع^(١) ؟
 قال : علّمني الذي علم الحمامة على بَلْهها تقليبَ بيضها كي تعطى الوجهين جميعاً نصيبهما من الخضن ، ونخوف طباع الأرض إذا دام على الشَّقِّ الواحد .
 والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :
 « كونوا بُلْهًا كالحمام » . ألا ترى أن الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح ما يُعيشه ، ويُصلح به شأنَ ذرّته ونسله — ليس بدونِ الإنسان في ذرّته ونسله ، مع ما خوّل من المنطق ، وألهم من العقل ، وأعطى من التصريف في الوجوه^(٢) ؟ !

(حيلة الفأرة للعقرب)

وإذا جمَعَ بعضُ أهل العَبَث وبعضُ أهل التَّجَرِبَةِ بين العقرب وبين الفأرة في إماء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب فإمّا أن تموتَ من ساعتها ، وإمّا أن تتعجلَ السَّلامةَ منها ، ثم تقتلها كيف شاءت ، وتأكلها كيف أحبّت .

(علم الذرة)

قال : وَمَنْ علَّمَ الذَّرَّةَ أن تفلق الحَبَّةَ فتأكل^(٣) موضع المقطعير لثلاً

(١) المكفّي : الذي كفى أموره ، وفي الأصل : « يتكفى » تحريف . والمودّع : المرفه ،

يقال رده توديعاً فهو مودّع ، ومودّع على غير قياس .

(٢) إلى هنا تنتهي الكلمة التي بدأت في ص ٣٣ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبت فتفسد . فإذا كانت الحبة من حب الكزبرة ^(١) ففلقها أنصافا لم ترض ^(٢) حتى تفلقها أرباعا ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب ^(٣) تنبت وإن كانت أنصافا . وهذا علم غامض إذا عرفه الشيخ الفلاح المجرب ، والفاشكار ^(٤) الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرياسة .

(معرفة الدب)

وقال جالينوس ^(٥) : ومن علم الدب الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه في الهواء أيا ما تهرب به من الذرّ والنمل ، لأنها تضعه كفدرة ^(٦) من لحم ، غير متميز الجوارح ، فهي تخاف عليه الذرّ ، وذلك له حتف . فلا تزال رافعة له وراصدة ، ومتفقدة ومحوّلة [له ^(٧)] من موضع إلى موضع ، حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه .

(شعر لبشار)

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلّ الناس يحفظها وفي المعيشة أبلاء مناكير ^(٨)
وكلّ قسم فللعقبان أكثره والحظّ شيء عليه الدهر مقصور

(١) فيما عدل : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة » .

(٢) فيما عدل : « فلقها أنصافا فلم ترض » .

(٣) فيما عدل : « للبرور » .

(٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « بشكارى » الفارسية ، بمعنى الزراعة والفلاحة : (Agriculture, tillage) . انظر استينجاس ١٨٩ .

(٥) س ، هـ : « الجالينوس » .

(٦) الفدرة ، بالسكسر : اللقطة من اللحم إذا كانت مجتمعة . فيما عدل : « كجدوة » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وتفقده ونحوه » .

(٨) فيما عدل : « أما الجياد » تحريف . والأبلاء : جمع بلو ، بالسكسر ، يقال رجل بلو شر وبلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدل : « أشياء » موضع : « أبلاء » .

(أُمْنِيَّةُ بَشَرٍ أَخِي بَشَارَ)

وقال بشر أخو بشار - وكانوا ثلاثة ، واحد حنفي ، وواحد سدوسي ١٤
وبشار عَقِيلٌ ، وإنما نزل في بني سدوس لسبب أخيه (١) - وقد كان قيل
لأخيه : لو خيرك الله أن تكون شيئاً من الحيوان أي شيء كنتَ تمنى أن
تكون ؟ قال : عُقَاب . قيل : ولمَ تمنيت ذلك ؟ قال : لأنها تبيتُ حيثُ
لا يخالها سَبُعٌ ذو أربعٍ ، وتُحَيِّدُ عنها سباعُ الطير .

(معرفة في العقاب)

وهي لاتعاني الصيد إلا في الفرط ، ولكنها تسلب كلَّ صيودٍ صيده .
وإذا جامع (٢) صاحبُ الصقر وصاحبُ الشَّاهين وصاحبُ البازي [صاحبُ
العقاب ، لم يرسلوا أطيَّارهم خوفاً من العقاب : وهي طويلة العمر ، عاقَّة
بولدها] . وهي لاتحمل على نفسها في الكسب ، و [هي] [إن] [شاءت] [
كانت فوق كلِّ شيء] ، وإن شاءت كانت بقرب كلِّ شيء ، وتتغذى
بالعراق وتمتشي باليمن . وريشها الذي عليها هو فروؤها في الشتاء ، وخيشها
في الصيف . وهي أبصرُ خلق الله .

هذا قولُ صاحب المنطق في عُقُوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار
العرب فهي تدلُّ على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمَّة (٣) :

(١) فيما عدل : « في بني عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني (٣ : ٥٣) : « وكان بشار
مجاورا لبني عقيل وبني سدوس في منزل الحيين » .

(٢) فيما عدل : « وإذا رأها الجامع » ، تحريف .

(٣) كذا ، والمعروف نسبة الشعر إلى المعقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وبالببيت
الثاني سمي « معقرا » . انظر الأغاني (١٠ : ٤٤ - ٤٥) والمزهر (٢ : ٢٧٣) .

وقصيدته في الأغاني . وقيل البيتين :

قفرج هنا كسل ثغر مخافة مسح كسرحان القصيمة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَخَأَّدَ كَاسِرٌ^(١)
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ^(٢)

(المحمق من الحيوان)

والحيوان المحمق الرَّخْمَةُ والحَبَارَى . قال عثمان بن عفان رضي الله عنه :
« كلُّ [شَيْءٍ] يحبُّ ولده حتى الحبارى » .

وأنثى الذئب ، وهى التى تسمى جَهِيْزَةً^(٣) ، والضبع ، والنمجة
والعنز^(٤) ، هذه من الموصوفات بالموق [جداً] .

قال : ومن الحيوان ما ليس عنده إلا الجمالُ والحسن [كالتاوس ؛
وهو من الطير المحمق] ، وكذلك التُّدْرُجُ^(٥) مع جماله وحُسنه وعجيب وشبهه ،
والزرافة ، وهى أيضا موصوفة بالموق ، وليس عندها إلا طَرَاْفَةُ الصُّورَةِ^(٦)

(١) عن الفرس . اغتمست فى الماء أى عرقت عرقاً شديداً من الجرى . والفتخاء :
العقاب ، سميت بذلك للين جناحيها . والكاسر : المنقضة . فيما عدال :
« فى العناق » تحريف . وفى الأغاني واللسان (١٤ : ٨) : « وكل طموح »
وفى اللسان : « إذا اغتمست بالماء » قال : « ويقال للفرس إذا عرق قد غسل
وقد اغتسل » .

(٢) الناهض : فرخ العقاب الذى وفر جناحاه ونهض للطيران . ل : « ناهض » ، وفيما عدال :
ل : « ناهد » ، صوابهما ما أثبت من الأغاني والمزهر والمقاييس (عقر) . قال أبو الفرج :
« وإنما خص العاقر لأنها أقل دلا على الزوج من الولود فهى تصنع له وتداريه » .
وبعد البيت :

تخاف نساء يبتدرن حليها محردة قد حردتها الضرائر

(٣) فيما عدال : « جهيرة » صوابه بالزاي . وجهيزة علم ممنوع من الصرف ، لكن نقل
فى اللسان عن الجاحظ أنه مصروف ، وهو نقل عجيب ؛ إلا أن يكون اعتمد الناقل
فى ذلك على نسخة من الحيوان ، وليست للذبح بحجة فى الضبط .

(٤) فيما عدال : « والبقر » تحريف . وانظر ما سبق فى (١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠) .
(٥) انظر حواشى (٥ : ٢٠٩) .

(٦) للطريف : العجيب ، يقال طرف طرافة . فيما عدال : « ظرافة » وهى صحيحة
أيضا ، وفى القاموس : « ظرف كسكرم ظرفا وظرافة قليلة » . وانظر ما سبق
فى (٣ : ١٦٣) .

وغرابة النتاج : وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها
أشباه كثيرة .

والفيل عجيب^(١) ظريف ، ولكنه قبيح^(٢) مسيخ^(٣) ، وهو فى ذلك
بهى [نبيل] ، والعين لا تكرهه . والخنزير قبيح^(٤) مسيخ^(٥) ، والعين تكرهه^(٦) .
والقرد قبيح^(٧) مليح .

وعند الببغاء^(٨) والمكاء والعندبيل^(٩) وابن تمر^(١٠) مع صغر أجرامها
ولطافة شخوصها ، وضعف أسرها^(١١) ، من المعرفة والكيس والفطنة والخبث
ماليس عند الزرافة والطاووس . والببغاء عجيب الأمر^(١٢) .

ويقولون : عندليب [وعندبيل^(١٣)] ، وهو [من] أصغر الطير .

(ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطنتها)

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعايش^(١٤)
السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق
مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كنحو ما يروى من صيد الجرئ

(١) ط ، س : « عجب » .

(٢) المسيخ : الذى لا ملاحه له ؛ وقد نسخ مساخته . فيما عدل : « سمج » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل . وكلمة « نسخ » هى فى الأصل « سمج » ، ولطووجه
ما أثبت .

(٤) ل : « السقاء » .

(٥) انظر (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٥٠٩) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما
عدل ل : « عندليب » .

(٦) سبق الكلام عليه فى (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩) . فيما عدل ل : « ابن نكرة »
تحرير .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدل ل : « أمرها » .

(٨) ل : « والسقاء عجيب الأمر » .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر للتنبية الخامس .

(١٠) فيما عدل ل : « تعاشر » .

١٥ للجِرْدَان ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلْغَرَقِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ ^(١) .

(شِدَّةُ بَدَنِ السَّمَكَةِ وَالْحَيَّةِ)

وَالسَّمَكَةُ شَدِيدَةُ الْبَدَنِ ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَعِينُ بِيَدِهِ وَلَا رِجْلٍ وَلَا جَنَاحٍ ، وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ أَجْزَاءَ بَدْنِهِ مَعًا فَإِنَّهُ يَكُونُ شَدِيدَ الْبَدَنِ .

(حِيلَةُ الشَّبُوطِ فِي التَّخْلُصِ مِنَ الشَّبَكَةِ)

وَجَبَّرَنِي بَعْضُ الصَّيَّادِينَ أَنَّ الشَّبُوطَةَ تَنْتَهِي فِي النَّهْرِ ^(٢) إِلَى الشَّبَكَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُ ^(٣) النُّفُوزَ مِنْهَا ، فَتَعْلَمُ أَنَّهَا لَا يُنْجِيهَا إِلَّا الْوُثُوبُ فَتَتَأَخَّرُ قَدْرَ قَابِ رُمَحٍ ^(٤) ، ثُمَّ تَتَأَخَّرُ جَامِعَةً لْجَرَامِيزِهَا ^(٥) حَتَّى تَثْبُ ، فَرُبَّمَا كَانَ ارْتِفَاعُ وَثْبَتِهَا فِي الْهَوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ أَذْرُعٍ . وَإِنَّمَا اعْتَمَدَتْ عَلَى مَا وَصَفْنَا ^(٦) . وَهَذَا الْعَمَلُ أَكْثَرُ مَا رَوَوْهُ مِنْ مَعْرِفَتِهَا ، وَلَيْسَ لَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ نَصِيبٌ مَذْكُورٌ .

(١) لَمْ يَذْكُرِ الْجَاهِظُ اسْمَ تِلْكَ الدَّابَّةِ الْبَحْرِيَّةِ ، وَقَالَ أَيْضًا فِي ص ١٣٠ : « وَقَدْ ذَهَبَ عَنِّي اسْمُهُ » . وَتِلْكَ الدَّابَّةُ هِيَ « الدَّخْسُ » . انْظُرِ الْحَاشِيَةَ . لِلتَّاسِعَةِ مِنْ (٥ : ٥٤٥) وَالْثَامِنَةَ مِنْ (٦ : ٢٧) .

(٢) فِيمَا عَدَالَ : « إِلَى النَّحِيرِ » تَحْرِيفٌ .

(٣) ط : « نَسْتَطِيعُ » س : « يَسْتَطِيعُ » مَحْرَفَتَانِ .

(٤) الْقَابُ : الْقَدْرُ . وَكَلِمَةُ « قَدْرٌ » لَوْسَتْ فِي ل . وَإِضَافَةُ الْاسْمِ إِلَى « رَادِفِهِ » وَرَدَتْ كَثِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَفِي قَوْلِ اللَّهِ : (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) وَ : (حَقِّ الْيَقِينِ) وَ : (حَبِّ الْحَصِيدِ) . وَانْظُرْ شَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ لِلْأَلْفِيَّةِ (٢ : ٢٣٨) .

(٥) الْجَرَامِيزُ : الْجَسَدُ وَالْأَعْضَاءُ ، يُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَثْبُ . فِيمَا عَدَالَ : « بِجَرَامِيزِهَا » تَحْرِيفٌ .

(٦) ل : « عَلَى مَاءٍ » ، وَلَهَا وَجْهٌ .

(ما يغوص من السمك في الطين)

وأنواع من السمك يغوص في الطين ، وذلك أنها تنخر^(١) وتتنفّس في جوفه ، وتلزم أصول النبات إذا لم يرتفع^(٢) ، وتلتصق الطعم والسّفاد . ونحن لم نر قط في بطن دجلة والفرات وجميع الأودية والأنهار ، عند نزوب الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [وجه] الطين وعند الجزر وللنقصان في الماء في مَوَاحِر الصَّيْف^(٣) وأَيَّام مجاورة الأهلة والأنصاف^(٤) جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على ما يقولون^(٥) ، أن لها في بُطُون الأنهار بيوتاً .

(جحرة الوحش)

ورأيت عجباً آخر ، وهو أنني في طولِ مادخلت البراري ، ودخلت البلدان ، في صحارى جزيرة العرب والروم والشام والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلم أنني رأيت على لَقَمِ طريق^(٦) أو جادة ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك^(٧)

(١) ل : « لها مسخر » س ، ه : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتفع » من الارتعاء ، وهو الرعى .

(٣) جمع مؤخر بالتسهيل . وفي ل : « أو آخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، ه : « وما نأمن مجاورة الأهلة » س : « وما أنا من محاورة الأهلة » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر للمد والجزر ماسبق في (١ : ٤٧ س ٣ — ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٧٩) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : متنه ووسطه ومعظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لاتتحق عليك ولا تستجمع لك ، فأنت

تراها وربما انقطعت ، غير أنها لاتتحق عليك . والمصاقب : المجاور . فيما عدل : « شرك » وفي ل : « شرك » صوابهما ما أثبت . ط ، ه : « مصافت » ، محرفة ، وفي ل : « يصاقب » .

أو إذا جانبَت الطُّرُق^(١) ، وأمعنتُ في البراري ، وضربتُ إلى الموضع^(٢) [الوحشي - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشيّة . وما أكثر ما أرى الجِحرّة ، ولكني لم أَر شيئاً يتسعُ للشَّعْلِب^(٣) وابنِ آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكبار^(٤) مما هو مذكور بالتولّج والوجار ، وبالكِناس والعرين .

وجُحْر الضبِّ يسمّى عريناً ، وهو غير العرين الذي يضاف إلى الشَّجَر^(٥) .

(حيلة الضب واليربوع)

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتراس من العدو والاستعداد بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع^(٦) .

(أوقات اختفاء الفهد والأيل)

والفهد إذا سمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يُخَفِّي نفسه بمجهده حتى ينقضي ذلك الزمان الذي تسمن فيه الفهود ، ويعلم أن راحته بدنه شبيهة إلى الأسد [والنمر . وهو الطفُ شُما لأرايح السباع

(١) فيما عدال : « وأنا جارية للطرق » .

(٢) فيما عدال : « الموضع » .

(٣) فيما عدال : « يسع الشعلب » .

(٤) فيما عدال : « هن » موضع « هل » .

(٥) إذ العرين جماعة الشجر والشوك والعضاء ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فإنه يعدد لمخترشه عقرباً . انظر (٦ : ٤٥ ، ٥٨) . وأما اليربوع فإنه

يختال بالنافاء . انظر (٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٢) .

«القويّة من شمّ السباع للرائحة الشهيّة» [، فهي لاتكاد تكون] [إلا] على
علاوة الريح^(١) .

والأيّل ينصلّ قرْنُه في كلّ عام ، فيصير كالأجمّ ، فإذا كان ذلك
الزمان استخفى وهرب وكنّ ، فإذا نبت قرْنُه^(٢) عرّضه للريح والشمس
في الموضع الممتنع ، ولا يظهر حتى يصلّب قرنه ويصير سلاحاً يمتنع به .
وقرنه مُصمّتٌ ، وليس في جوفه تجويفٌ ، ولا هو مصمّت الأعلَى أجوف
الأسفل .

(معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها)

والبعير يدخل الروضة والغيزة ، وفي النبات ما هو غذاءٌ ، ومنه^(٣) ١٦
«ما هو سمٌّ عليه خاصة ، و [منه] ما يخرج من الحالين^(٤) جميعاً ، ومن الغذاء
ما يريده في حالٍ [ولا يريده في حالٍ] أخرى ، كالحمض والخلة ، ومنه
ما يغتذيه غير جنسه فهو لا يقربُه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعطِب . فمن
تلك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمّ ، ومنها ما لا يعرفه حتّى
يشمّه ، وقد تغلّط في البيش فتأكله ، كصنّع الحافر في الدفلى^(٥) .

(١) يقال : كن في علاوة الريح أو سفالتها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها : أن
تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحتك . فكلمة «إلا» التي أثبتتها ضرورة
لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : «شب قرنه» .

(٣) فيما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحاليتين » .

(٥) انظر ما سبق في (٥ : ٣١١ - ٣١٢) .

(معرفة الإبل بالزجر)

والناقة تعرفُ قولهم : حَل ، والجمل يعرف قولهم : جَاه . قال الراجز وهو يَحْمَقُ رجلاً هَجَاه :

يقولُ للناقة قولاً للجملُ يقولُ جَاهِ ثم يَشْنِيهِ بِحَلٍ^(١)

(قدرة الحيوان على رفع اللبن وإرساله)

ومما فضلت به السَّبَاعُ على بني آدمَ أَنَّ اللهَ جعلَ في طِبَاعِ إناثِ السباعِ والبهائمِ ، من الوحشيَّةِ والأهليَّةِ ، رَفَعَ اللَّبَنَ^(٢) وإرساله عند حضور الولدِ ، والمرأةُ لا تقدر أن تدرَّ أُمُّهُ ولدها وترفعَ لبنها^(٣) في صدرها إذا كان ذلك الْمُقَرَّبُ منها غيرُ ولدها^(٤) .

والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتتوهمه^(٥) . اعلم أَنَّ الله تعالى قد أقدر الإنسانَ^(٦) على أن يحبس بولَهُ وغائطه إلى مقدارٍ ، وأن يخرجهما ، ما لم تسكن هناك عِلَّةٌ من حُضَرٍ وأُسْرِ ، وإنما يخرج منه بولَهُ ورَجِيعَهُ بالإرادة والتوجيه والتهيؤ لذلك^(٧) . وقد جعل الله حبسَهُ

(١) انظر كتاب البيغال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما منونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدل : « إذا كان القرب منها لغير ولدها » .

(٥) ل : « والذي أعطى الله البهائم في ذلك مثل ما تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدل : « قدر » صوابه « أقدر » وفي ل : « قد أمكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ وللرجع والرجيع : النجوى . ط ، هـ : « والتوجيه » ، وأثبت ما في س ، ل .

وإخراجَه وتأخيرَه وتقديمَه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [طوق^(١)]
إنّاث السّباع والبهائم ، في رفع اللّبن .

(حشر الحيوان في اليوم الآخر)

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِمَّا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُنْحَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [عامّة] ، ومرسلة غير مستثنى منها .
فأوجب في عموم الخبر على [الطّير^(٢)] الحشر^(٣) ، والطير أكثر الخلق .
والحديث^(٤) : « إنّ أكثر الخلق الجراد » .

(ما يطرأ عليه الطيران)

ومن العقارب طيّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أنّ بالحبشة حيات
لها أجنحة .

وأشياء كثيرة تطير بعد أن لم تكن طيّارة ، مثل الدعاميص ، والنمل ،
والأرَضَة ، والجعلان .

والجراد تنقل في حالات قبل نبات الأجنحة .

(جعفر الطيار)

قالوا : وحين عظم الله شأن جعفر بن أبي طالب ، خلق له جناحين

(١) الطوق : القدرة والإطاقة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : « الشر » تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطير بهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه بشبه الملائكة في بعض الوجوه (١) .

(ما يطير ولا يسمى طيرا)

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ ﴾ .

ولا يقال للملائكة طير ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعاً لأقذارها .

ولا يقال للنمل والدعاميص والجعلان والأرضة إذا طارت : من

الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبعوض وأجناس الهمج إنها من الطير ،

وضعاً لأقذارها عن أقدار ما يسمى طيراً . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيراً

لرفع أقدارها عن الطير . [والهمج يطير (٢)] ولا يسمى طيراً لوضع أقدارها عن الطير .

(ملائكة العرش)

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدُ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعنى في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسر ولا صقر ولا عقاب ولا باز .

(١) انظر ما سبق في (٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢) .

(٢) التكملة من س ، هـ . والكلام من : « والهمج » إلى كلمة « الطير » الثانية . ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة (١ : ١٢٠) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حملة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لمحمد ابن حبيب : يقال إن حملة للعرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة أخرى .

(ما جاء فيه الأثر من الطير)

وذكروا غرابَ نوح وحمامة نوح^(١) : وهدهد سليمان^(٢) ، والنحل والدراج^(٣) ، وما جاء من الأثر في [ذلك] الديك الذي يكون في السماء^(٤) .
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمامة نوح : ورووا في الخطاف والصُّرَد^(٥) .

(أشرف الخيل والطير)

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخيل والطَّير ، لأنَّهم يقولون فرس جواد ، وفرس كريم ، [وفرسٌ وسيم] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع . وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقَّفة ، والمناسر الخدَّبة : أحرار ، ومُضَرَّحيَّات^(٦) ، وعِتاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيدُ بن ربيعة :
فانتضلنا وابنُ سلمى قاعدٌ كعتيقِ الطَّير يُغْضِي وَيُجَلِّ^(٧)

-
- (١) فيما عدل : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضى في (٢ : ٣٢٥) ، ولحمامة نوح ماضى في (١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ : ٤ / ١٩٧) .
(٢) انظر لهدهد سليمان ماضى في (١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧٧ : ٦ / ٣١٠) .
(٣) ل : « والرماح » .
(٤) انظر ماضى في (٢ : ٢٥٩) .
(٥) بعدما في ل : « والضوضية » .
(٦) المضرحيات ، بالضاد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء في تسمية عتاق الطير بالمضرحية قول طرفة :
كأن جناحي مضرحى تسكنفا حفافيه شكاف العسيب بممرد
ل : « المضرحيات » وفيما عدل : « المضرحات » ، ولوجه ما أثبت .
(٧) ابن سلمى ، هو النعمان بن المنذر . وجل يبصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد . انظر اللسان (٢٠ : ١٦٤) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرُّ صَنَعَتَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُهُ عَمَلِ الرِّفِيقَةِ وَاسْتِلَابِ الْأُخْرَقِ (١)
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،
والخصال التي فيها من المعارف ومن القول والعمل (٢) ، لذكرناه
في هذا الموضع .

[(٣) ما جاء في ذكر الطير]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾ (٤) وَتَبْرِيءُ الْأَكْمَةِ
وَالْأَبْرَصِ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقَىٰ رَبُّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرقيقة : العطيفة الصنعة الحسنها . وفيما عدا ل : « الرقيقة » بقافين ،
تخريف .

(٢) كلمة : « لولا » ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوبرلي بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٥٤ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : (كهيشة الطائر) ، وقرا
سائر القراء : (فتكون طيرا) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ : تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١﴾ . وقال الله : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴿٢﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٣﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق تجد الروح والعقل والاستطاعة .

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق . وقال الله : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ﴿٤﴾ . وقال : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴿٥﴾ ، ثم قال : ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ﴿٦﴾ ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله سخر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٧﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سخر له ، ولا دل سأيان على ملكة سبأ إلا طائر . وقال الله : ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ﴿٨﴾ . وقال الله : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴿٩﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴿١٠﴾ . وقال الله : ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ . وقال : ﴿وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهْمٌ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿١٢﴾ .

وقالوا : « منطق الطير » ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد :

« الصَّامِت والناطق » ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِعَمَلِكَ مَعَكَ قَالَ :
طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ .

وكان عبدُ الله بن عباسٍ يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من
الكلام ، وإنما هو من الكَلَم والجِراح . وجمع الكَلَم كُلوْم ، ولم يكن
يجعله من المنطق ، بل يجعله من الخطوط والوسم ، كالكتاب والعلامة اللذين
يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لاندعُ ظاهر اللفظ والعادة الدالة في ظاهر الكلام ،
إلى المجازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث
كلام الذئب لأهبان بن أوس^(١) . وقولُ المدهد مسطورٌ في الكتاب
بأطول الأقاصيص ، وكذلك شأن الغراب^(٢) .

وقال الله : ﴿٤﴾ وَقَالُوا لِيَجْلُوْهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٥﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآنا ، وقال : ﴿٦﴾ وَمَا مِنْ
دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْشَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٧﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿٨﴾ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِّمَّا
يَشْتَهُونَ ﴿٩﴾ . وقال : ﴿١٠﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١١﴾ . وذكر
الملائكة فقال : ﴿١٢﴾ أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١٣﴾ .

(١) انظر الإصابة ٣٥٠ والحيوان (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠) .

وفي الأصل : « لأوس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لسكلام للغراب مع الديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت .

(٢ : ٢٢٥) .

وَأَنْشَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (١) :
رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مَرَصِيدُ

فَقَالَ : « صَدَقَ » .

وَخَلَقَ اللَّهُ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ عَوْضاً مِنْ يَدَيْهِ الْمَقْطُوعَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .
قَالُوا : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَدٌ تَفْضِلُ الْجَنَاحَ لَجَعَلَهَا اللَّهُ بَدَلَ الْجَنَاحِ .
وَسَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ « الطَّيَّارَ » .

وَيَقَالُ : « مَا هُوَ إِلَّا طَائِرٌ » ، إِذَا أَرَادُوا مَدِيحَ الْإِنْسَانِ فِي السَّرْعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا مَعَ الرِّيحِ أَوْ طَارُوا بِأَجْنَحَةٍ وَخَلَّفُوا فِي جُؤَاثَا سَيِّدِي مُضَرًا (٣)
وَالْأُمُّ كُلُّهَا تَضْرِبُ الْمَثَلَ بَعْنَقَاءُ مُغْرِبٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي نَسْرِ لَقْمَانَ مَا قَدْ جَاءَ
مِنَ الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ . وَقَالَ الْخَزَرَجِيُّ (٤) :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمَرِهِ الْأَبَدُ
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاخْتَضَبَ الدَّهْرُ وَأَثَابُ عُمَرِهِ جُدُّ
يَا نَسْرَ لَقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسَحَبُ ذِيْلَ الْحَيَاةِ يَا لَبَدُ
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِدُ
تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّمْدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدٍ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في (٣ : ٢٣٣) .

(٣) جُؤَاثَا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . والبيت ملفق من بيتين .
انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخازجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي
(٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ، لأن ذلك الصنم كان على صورة الذنسر .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرّياحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهى الأحرار ، والعناق ، والكواسب ، والجوارح ، والمضرحيات .
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّى الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ .

أسماء ما فى النجوم والبروج

والفرس والناس وغير ذلك ، من أسماء الطير

مما يُعدّ فى الفرس من أسماء الطير : الفَراش وهو المنخر (١) .
والذُّباب ، وهو ذباب العين . والصلُّصل ، وهو الدائرة فى الجهة (٢) .
والعصفور ، وهو الجلدة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن .
والهامة ، وهو الجلدة التى فيها الدماغ والفرخ موضع الفهقة (٣) .
والناهضان فى المنكبين . والصُّرد : عرق تحت اللسان . والسَّامة (٤) :
الدائرة فى عرض العنق والقطاة : موضع الرِّدف . والغرابان : العظام

(١) كذا . والذى فى المعاجم أن الفراش طرائق دقاق من القحف ، وقيل هى العظام التى تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر .

(٢) والصلصل فى الطير طائر تسميه المعجم الفاخنة .

(٣) الفهقة : عظم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السامة : واحدة السام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو اللسان دون القطاة فى الخلقة .

الناثان بين الوركين ؛ ويقال الغراب طرف الورك . والساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . والحطّاف : موضع الرّكاب من جنبه . والرّخمة : البضعة الناثثة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصية ^(١) .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ .

وفي السماء النّسر الطائر ، والنّسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثنّ كان يسمّى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ دَاَّ وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ . وقال : ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وصُرَد : وفي أسماء النساء : فاختة وحمامة : وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسَمَامَة ، وشاهين : وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقُطَيْة ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمّون بعصفور ، ونقّاز ، وحجل ^(٢) ، ويسمّون الرجال بِقُطَامِيّ ، مثل أبي الشرق ابن القُطَامِي الشاعر ^(٣) . وإذا كانت امرأة قالوا قُطَامٍ مثل حَذَام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر للكلام على مافي الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : « حجاف » .

(٣) أي مثل ماسي والد للامرق بن القطامي . وفي الأصل : « أهر للشرق » . وقد سبقت ترجمة للشرق في (٥ : ٢٠٢) .

وأنا الذى عرَفْتُ مَعَدُّ فَضْلَهُ ونَشَدْتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ^(١)
ويسمون بمضرَجِيٍّ . وكبار الطير هى المضرَجِيَّة^(٢) ؛ وأكثر ما يستعمل
ذلك فى عِناق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلَّا
العتيق . وقال الشاعر :
حَرٌّ صَنَعْنَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأَخْرَقِ^(٣)
ويسمون صَعُوةً وَسُمَانِيٍّ ، وَسَمَامَةً ، ويسمون بِجَنَاحٍ ، ويلقبون بمَنقَارٍ ،
ويسمون بفَرَخٍ وفَرَبِخٍ ، وصقْرٍ وصُقَيْرٍ وأبى الصَّقَرِ ، وطاوُسٍ وطويس .
وفى الألقاب يُؤَيُّوُ وَزُرُقُ^(٤) وفى الأسماء حَيْقُطَانٌ وهو الدَّرَاجُ الذَّكْرُ ،
ويسمون بِحَذَفٍ^(٥) وَحَذَبَفَةٍ ، وأبى حَذَبَفَةٍ ، وفى الألقاب أَبُو الْكِرَاكِيِّ ،
وفى الصفات الغرائيق والغرنوق^(٦)] .

(١) حجر بن أم قطام ، هو والد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث
ابن حازمة فى معلقته إذ يقول :

ثم حجرا أعنى ابن أم قطام واه فارسية خضراء

وفى الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفى الديوان : « ونشدت من حجر بن
أم قطام » . قال الوزير أبو بكر : « يروى أشدت ، أى رفعت ذكره وناديت به
وفخرت به وشهرته . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من النبن .
ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أفرت البعداء بفضلها واعترفت به ، فسائر العرب أقرب
إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) فى الأصل : « بمضرَجِيٍّ » ، و « المضرَجِيَّة » ، صوابهما بإلحاح المهملة .

(٣) سبق البيت فى ص ٤٨ .

(٤) فى الأصل : « ذرق » تحريف . وانظر الزرق فى (٣ : ١٨٢ / ٤ : ٢٢٩ : ٥ / ٣٦٩) .

(٥) فى القاموس : « الحذف محركة طائر ، أو بطن صفار : وغنم سود صفار حجازية أو
جرشية بلا أذنان ولا آذان ، والزاغ الصغير الذى يؤكل » . والزاغ : غراب صغير
إلى البيضاء .

(٦) الغرنوق فى الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .

انظر مامضى فى (٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨) .

وإلى هنا ينتهى السقط الذى بدأ فى ص ٤٨ من ٦ .

(نطق الطير)

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمع لسان الله كيف شكَّوْله عجبٌ ويُنبئك الذى تستشهدُ
والوحشُ والأنعامُ كيف لُغَاثُها والعلمُ يُقسَمُ بينهم وَيَبْدَدُ^(١)
وقال الله عز وجل مخبراً عن سليمان [أنه قال] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر^(٢) :

يا لَيْلَةَ لى بِحُورَيْنِ سَاهِرَةً حَتَّى تَكَلَّمَ فى الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ
وقال الشاعر :

وَعَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَامْتَوَفَتِ الْخُمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا^(٣)
وقال الكمي :

كَمَا لَانَطَقَاتِ الصَّادِقَاتِ الوَاسِقَاتِ مِنَ الذَّخَائِرِ^(٤) ١٨

(تدبير الحيوان)

قال : ولكل جنسٍ من أجناس الحيوان احترام^(٥) وتكسب ،
وَرَوَّغَانٌ مِنَ الْبَاغِي عَلَيْهِ ، وَاحْتِيَالٌ لَمَّا أَرَادَ صَيْدَهُ ؛ فَهُوَ يُحْتَالُ لَمَّا [هُوَ]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو الغناني ، كما سبق فى (٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧) . وانظر العمدة (١ : ١٧٩) والموشح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أى كمال . وفيما عدال : « بعد ما كلال » تحريف .

(٤) انظر (٥ : ٢٨٧) والعمدة (٢ : ٢٣) .

(٥) فيما عدال : « احترام » ، تحريف .

دونه ، ويختار في الامتناع مما فوقه ^(١) ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته ^(٢) ، والاستبدال بها إذا أنكرها .

(منطق الطير)

ولها منطق تفاهم بها [حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى أن ^(٣)] يكون لها في منطقها فضل لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها [في ^(٤)] مقادير حاجاتها .

(بعض ما قيل في العقل)

وقيل لرجل من الحكماء ^(٥) : متى عقلت ؟ قال : ساعة ولدت . فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أمّا أنا فقد بكيت حين خفت ، وطلبت الأكل حين جعت ، وطلبت الثدى حين احتججت ، وسكت حين أعطيت . يقول : هذه مقادير حاجاتي . ومن عرّف مقادير حاجاته إذا منعها ، وإذا أعطىها ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك قال الأعرابي :

سقى الله أرضاً يعلم الضبُّ أنها بعيدٌ من الآفات طيبة البقل ^(٦)

(١) فيما عدل : « لما فوقه » .

(٢) في طبعه « يختر » : « به حاجات بعضها ولا بد أن » . وهو كلام متعمد . وفيما عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتمله » بزيادة « من » . وفي ل : « بما حمله » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س بدل هذه التكلة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ل : أكل وأقوم .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في (٦ : ٥٧) برواية : « عذبة بطن القناع » .

بنى بيته منها على رأس كذبة
وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل^(١)

(منطق الطير وعقله)

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطق بأنه منطق ، والأشعار قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلام العرب ، فإن كنت إنما أخرجته من حدّ البيان ، وزعمت أنه ليس بمنطق لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلام عامة الأمم ؛ وأنت إن سميت كلامهم رطانةً وطمطمّة فإنك لا تمتنع^(٢) من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامة الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقك ، فجائز لهم أن يخرجوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلام منهم بياناً ومنطقاً [إلا لتفاهمهم حاجة بعضهم إلى بعض ، ولأن ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسان وفم ، فهلاً كانت أصوات أجناس الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً] إذ قد عاينت أنها مقطعة مصوّرة ، ومؤلفة منظمة^(٣) ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فم ولسان ، فإن كنت لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض . وتلك الأقدار من الأصوات المؤلفة هي نهاية حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهاية حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنك قد تعلم الطير

(١) في (٦ : ٥٧) : « يرودها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيما هـ دال : « منظمة » .

الأصوات فتتعلّم ، وكذلك يُعلّم الإنسان الكلامَ فينكلم^(١) ، كتعليم الصبي والأعجمي . والفرق بين الإنسان والطير أن ذلك المعنى معنيّ بسمى منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس ، وعلى السبب الذي يجري^(٢) ، [و] الناسُ ذلك ١٩ لهم على كلّ حال .

وكذلك قال الشاعر الذي وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كلّ جهة وفي كلّ حال . فافهم فهمك الله ، فإن الله قد أمرك بالتفكير والاعتبار ، وبالتعرّف والاتّعاظ .

وقد قال الله عزّ وجلّ مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخصّ الله سليمان بأن فهمه معاني ذلك المنطق ، وأقامه فيه^(٣) مقام الطير ؛ وكذلك لو قال عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ ، لكان ذلك آيةً وعلامة .

وقد علّم الله إسماعيلَ منطق العرب بعد أن كان ابن أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتياد^(٤) والترتيب^(٥) والمنشأ ، صار ذلك برهاناً ودلالةً وأعجوبةً وآية .

وقال ابنُ عباسٍ — وذكر عمرُ بن الخطاب فقال — : « كان كالطائر الحذير » ؛ فشبه عزمَ عمرَ وتخوّفه من الخطأ ، وحذره من الخدع بالطائر^(٦) .

(١) ل : « فيتعلم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجري » ، أي الذي يجري .

(٣) فيما عدل : « فيهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من هـ . ولعلها : « الترتيب » ، أي التربية .

(٦) فيما عدل : « كالطائر » ، تحريف .

(ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقومُ عَلَى المَوْلَى فَأَشْتُمُهُ ولا يخرِّقه نابى ولا ظفري

ولا تهَيَّبُنِي المَوَماةُ أركبُها إذا تجاوبت الأصداءُ بالسَّحَرِ^(١)

فجعلها تتجاوب . وقال الطرِمَاح بنُ حَكِيم - وذكر تجاوب الديكة كما ذكر

ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فيا صُبْحُ كَمْشَ غُبَرَ اللَّيْلِ مُصْعِدًا بِبِمَ وَنَبَّةَ ذَا العِفَاءِ المَوْشَحِ^(٢)

إذا صاح لم يُخَذَّلْ وجاوبَ صوتهُ

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحِ^(٣)

(ما قيل في صبيحة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة]

فاعترض له رجلٌ فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرجلُ رأسه ، فقال ابنُ الزُّبير :

أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، أصبح صَبِيحَةَ الثَّعلبِ^(٤) وقَبَعَ قِبْعَةَ

القَنْفَذِ » . وقال ابن مقبل :

ولا أَتْبِعُ الجاراتِ بالَّلَّيْلِ قابعاً قَبُوعَ القَرْنَبِيِّ أَخْلَقْتُهُ مجاعرةً^(٥)

(١) في اللسان (٢ : ٢٨٩) : « قال ثعلب : أى لا أتهيبها أنا ، فنقل الفعل إليها . وقال

الجرى : « لا تهيبني الموماة ، أى لا تملؤني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدال :

« تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق للبيت وتحقيقه في (٢ : ٢٥٤ ، ٢٤٦) . فيما عدال :

« كش لي عن الليل مصعداً ينم ونبة ذاك العناء الموشح »

تحريف ، صوابه من اللسان (٣ : ٤٧٣ س ٢٥) والديوان ٦٩ .

(٣) فيما عدال : « حماش الصدا » ، محرف . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٥٤) .

(٤) الضباح : صوت الثعلب . والخبر في اللسان (٣ : ٣٥٥ س ٤) . فيما عدا

ل : « صاح صبيحة الثعلب » .

(٥) ط ، هـ : « أخلقته » تحريف . والحجاء : جمع مجمر ، وهو الدبر . والقرنبي =

باب^(١)

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ،
وهي تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفّيه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن
ريشه طاقةً طاقةً ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهي لا تنهض بالشكير^(٢) ،
فربما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قيل نبت ريش تلك الحبارى ،
فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود
الدثلي :

وزيدٌ ميّت كمد الحبارى إذا ظعنّت مليحة أو تلم^(٣)

وليس في الطير أسرع طيراناً منها ، لأنها تصادّ عندنا بظهر البصرة ،
فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضة طريّة ، وبينها وبين مواضع ذلك
الحبّ بلادٌ وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان^(٤) ، في قتل عبد الملك عمرو
ابن سعيد^(٥) :

كأنّ بني مروان إذ يقتلونه بُغاثٌ من الطيرِ اجتمعن على صقرٍ
وبُغاثِ الطيرِ ضعافِ الطيرِ وسفلتِها من العظام الأبدان ، والخشاش مثلُ

= معروفة بتتبع الناس إلى الغائط ، لولوعها بالجعر . وفي الأصل : « محاجره »

تحريف ، صوابه بما سبق في (١ : ٢٣٨ ، ٣١٧) :

(١) من هنا يبتدىء مقطع كبير ؛ فات للنسخ جميعها ، وأثبتته من ل .

(٢) الشكير : مانبت من صفار الريش بين كباره .

(٣) سبق الكلام حل البيت في (٥ : ٤٤٥) .

(٤) سبق في (٦ : ٢١٥) : « بعض بني مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .

(٥) هو عمرو بن سعيد الأشدق . انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٣١٥) .

«ذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول الشاعر :

سألتُ النَّاسَ عن أنسٍ فقالوا بأنْدَلَسٍ وأنْدَلَسٌ بَعِيدٌ^(١)
كأني بعد سكنٍ مضرٍ حتى أصابَ جناحه عنتٌ شديدة^(٢)
فقد طمعت عتاقُ الطيرِ فيه وكانت عن عقيرته تحيدُ^(٣)
وقال الذَّكواني :

بُغَاثُ الطَّيْرِ تعرفُ قانِصِهَا وكلُّ مكبِّدٍ منها لَهِيدٌ^(٤)

يقول : لكل جنس من الجوارح ضرب من الصيد ، وضرب من الطلب .
فالمصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف
«الصائد المعتل من الصحيح . وهو معنى الحريمي^(٥) حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائراً ويعلم أقدارَ الجوارح والبُغْثِ

وقوله البُغْثِ^(٦) يريد به جمع أبغث ، وقال الأول^(٧) : -

بُغَاثُ الطَّيْرِ أكثرها فروخاً وأمُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورُ^(٨)

وأنشدني ابن يسير :

«(١) أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم الأندلس) مستشهداً به على جواز حذف (ال) منها . وانظر شرح حمزيات أبي تمام ص ١٧ .

«(٢) كذا وردت كلمة « سكن » في البيت .

(٣) العقيرة : الصوت .

(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها ضغطة من حمل ثقيل فتورثها داء يفسده عليها روثها .

«(٥) الحريمي ، هو إسحاق بن حسان بن قوهى الحريمي . انظر (٢٢٤ : ١ ، ٢٥٤) .
وفي الأصل : « الحريمي » ، تحريف .

«(٦) في الأصل : « وليس قوله البغث » . وكلمة « ليس » مقحمة .

(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢١) . ونسب في اللسان (٢ : ٣٧٧) إلى كثير عزة .

«(٨) الفروخ : جمع فروخ . ورواية الحماسة : « فراخا » . والمقلات : التي لا يبق لها ولد . وفي الأصل : « مقلات » ، تحريف . والنزور : القليلة الولد .

وبالجِدِّ طوراً ثم بالجِدِّ تارة

كذلك جميعُ الناس في الجِدِّ والطلب^(١)

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالنَّاس ، فرَّة تصيد بالخط وبم
يتفق لها ، ومرة بالحيلة والطلب . وقال بشار بن برد :

• وبجدِّه يتقلبُ العصفور •

قال : وقال زاهر^(٢) لصبيانه : « يرزقكم الذى يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المري^(٣) : « تغدو الطيرُ خاصاً وتروحُ شباعاً ، واثقة بأن لها في كلِّ
غدوة رزقاً لا يفوتها . والذى نفسى بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل
إخلاصها ، لرُحتم وبطونكم^(٤) أبطن من بطون الحوامل » .

وقال أعشى حمدان :

قالت تعاتبنى عِرسى وتسالنى : أين الدِّراهم عَنَّا والدنانيرُ
فقلتُ : أنفقتُها واللهُ يُخلفُها
إن يرزق الله أعدائى فقد رُزقتُ
من قبلهم في مراعِيها الخنازيرُ
قالت : فرزقك رزقٌ غيرُ متَّسعٍ
وما لديك من الخيراتِ قِطَميرُ
وقد رضيتَ بأن تحيا على رَمَقٍ
يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافيرُ^(٥)

(١) في الأصل : « ثم بالحسن » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروى عنه ابن الأعرابي . انظر (٦ : ٣٩٤ س ٣) .

(٣) صالح المري ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان ثلوكا لامرأة من بني مرة
ابن الحارث ، من بني عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفوة لابن
الجوزى (٣ : ٢٦٥ — ٢٦٦) . وقد سبقت ترجمته في (٦ : ٥٠٨) . وفي
الأصل : « صالح المروى » ، تحريف .

(٤) في الأصل : « لرجعتم ودينكم » .

(٥) الرمق : القليل من العيش الذى يمسك للرمق ، أى بقية الحياة . وفي الأصل :
« رنق » . والرنق : السكر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تتباعد في طلب الطعم ؛
وإلا فإنَّ السَّباعَ ووحشَ الطَّير كلَّها تغدو خِصاصاً وتروح بطاناً .

وقال لبید :

فإنَّ تسألینا فیم نحنُ فإنَّنا عصافیرُ من هذا الأنامِ المُسحَّرِ (١)
وقال (٢) :

عصافیرُ وذِبَّانُ ودودُ وأجرأُ من مجلَّحة الذئبِ (٣)
ولولا أنَّ تفسیر هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان
لقلنا في ذلك .

باب

ذكر اختلاف طائع

الحيوان وما يعتريها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،
وإذا عضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنم
إذا وجدت ریح الدَّم أن تشمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ؛ ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجأ
التميمي :

فلا يضغمنَّ اللَّيْثُ تِيماً بِغِرَّةٍ وتيمُّ يشمُّونَ الفَرِيسَ المُنْدِيباً (٤)

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في (٥ : ٢٢٩) . والبيت في ديوان

لبید برواية الطوسي ص ٨١ .

(٢) أي لبید . انظر الحيوان (٥ : ٢٢٩) . لكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ ،

والقاسان (٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) المجلحة : الجريئة .

(٤) الفريس : المفترس ، كالفرصة . والمنيب : المعضض بالأنياب . وانظر البيان .

(٣ : ٢٢٣) .

فذكر أنهم كالغنم في العجز والجبن . وإذا دَمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض
وامتنع ممن يريده بالعضّ وبكلّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يعرج
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشُ^(١) أو شَحْطَةً^(٢) بعد أن يَدْمَى مكانه فإنَّ ذِبَّانَ
الأسد تلحُّ عليه ، ولا تُقْلَعُ عنه أبداً حتى تقتله .

وللأسود ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دَمِيَ الإنسانُ وشمَّ الذئبُ منه ريحَ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَنْجُو منه
وإن كان أشدَّ الناسِ بدنأً وقلباً ، وأنعمهم سلاحاً ، وأثقفهم ثقافة .

وإذا دَمِيَ البيرُ استكلب فخافه كلُّ شيءٍ كان يسالمه من كبار السباع
كالأسود والنمور ، والبير على خلاف جميع ما حكينا .

وإذا أصاب الحية خَدَشُ فإنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،
ولا يعرف ذلك إلا في الفرط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فإنَّ الفأرَ يطالبه ليبولَ عليه ، وفيه
هَلَكَتُهُ ، فهو يحتال له بكلِّ حيلة .

وربما أغدَّ البعير فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذبَّانَ يطالبه .
وإذا وضعت الذئبةُ جَرَوْها فإنه يكون حينئذ ملتزقاً الأعضاء أمعط كأنه
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أن الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعةً له يديها ، ومحوّلةً له
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشتدَّ اللحم .

وإذا وضعت الهرّةُ جَرَوْها فإنَّ طَرَحُواها لها لحماً من ساعتها أو روبة^(٣)

(١) الشحطة : أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً أو نحرهما .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بعض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تكد تأكل أجرامها ، لأن الهرة يعترها عند ذلك جوع وجنون وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوة على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها الذئب الضعيف الواثب على الذئب القوى إذا رأى عليه دما ، والهرّة إذا سفدها الهر ، فإنها عند ذلك تشدّ عليه وهى واثقة باستخذائه لها ، وفضل قوتها عليه ، والجرد إذا خصى فإنه يأكل الجرذان أكلا ذريعا ولا يقوم له شيء منها .

فأما الفيل والسكركدن والجمل ، عند الاغتيال وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشرب والأكل الأيام الكثيرة فإنه لا يقوم لشيء منها شيء من ذلك الجنس وإن كان قويا شاببا أكلا شاربا .

وأما الغيران والغضبان والسكران والمعان للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على علي قد ذكرناها في القول في فضيلة الملك على الإنسان ، والإنسان على الجان . فإن أردته فالتمسه هناك . فإن إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثير مما يهجر في السماع ، ويهجن الكتب ^(١) .

باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

وأحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدرة ^(٢) . قالوا : الأشياء البياضة طائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فمنها ما يبيض في صدوع الصخر وأعلى الحصاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات ^(٣) .

(١) إلى هنا ينتهى للسقط الذى بدأ فى ص ٦٠ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أموره موزونة مقدرة » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض فى الأجخرة » ، تحريف . والجحرة ، بتقديم الجيم : جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإنَّها تلد ولا تبيض ، و [هي] لا تُرَضِع ولا تُلْقِمُ .
والخَفَّاشُ تلد ولا تبيض وترضع ، وهذا مختلف .

والدَّجَاجُ والحَجَلُ والقَطَا وأشباه ذلك من الدَّرَّارِيجِ وغيرها أفاحيصُها
في الأرض .

والحمام منها طُوراني^(١) جبليّ ، ومنها ألوفُ أهليّ . فالجبليّ تبيض
في أوكارِ لها^(٢) في عُرْضِ مقاطع الجبال ، والأهليّ منها يبيض في البيوت .
والمصافير بيوتُها^(٣) في أصول أجذاع السُّقُف . والخطاطيف تتخذ بيوتها
في باطن السقف في أوثق ذلك وأمنه^(٤) . والرَّخَم لا ترضى من الجبال إلا
بالوحشيّ^(٥) منها ، ومن البعيد إلا في أسحقِها^(٦) وأبعدها عن مواضع أعدائها .
ثم من [الجبال] إلا في رموس هضابها ، ثم من [الهضاب]^(٧) إلا في صدوع
صخورها^(٨) . ولذلك يُضْرَبُ بامتناع بيضها المثل .

وأما الرُّقَّ والضَّفَدِع والسَّلَحْفَاةُ والتمساح ، وهذه الدوابُّ المائية ،
فإنها تبيض في الأرض وتخصن . وأما السَّرَّاطِينُ فإنَّ لها بيوتاً في عُرْضِ شُطُوط
الأنهار والسَّوافي ، تمتلئ مرةً ماءً وتخلو مرةً .

(١) يقال طوراني وطوري : منسوب إلى طور سيناء ، وقيل منسوب إلى جبل يقال له
طران ، نسب شاذ . وفيما عدل : « طوري » .

(٢) س : « في أوكارها » .

(٣) ط ، هـ : « والمصافير في بيوتها » .

(٤) فيما عدل : « في باطن البيوت في أوساطه وأمنه » ، وأثبت ما في ل .
وكلمة « أوثق » هي في الأصل : « أوسع » فأبدلتها بما يناسب « وأمنه » .

(٥) ط ، هـ : « لا تبيض من الجبال إلا في الوحشي » .

(٦) أسحقها : أشدها بعدا . فيما عدل : « ومن أبعدها » .

(٧) ط فقط : « الهضبات » .

(٨) ل : « رموس صدوعها » .

ومن الحيوان مالا يجثم ، كالضبّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها^(١) بالتراب وتنتظر أيام انصداعها .

(مواضع الفراخ والبيض)

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباه القطا فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذي يهي ذلك المجثم^(٢) من العيدان والرّيش والحشيش فهو عشّ ، وإذا كان من الظالم فهو أذحيّ . ذكر^(٣) ذلك أبو عبيدة والأصمعي . وكلّها وُكور ووكون ، ووكنات ووكرات^(٤) .

(أكثر الحيوان بيضا وأقله)

فالذي يبيض^(٥) الكثير من البيض [الذي] لا يجوزه شيء في الكثرة السمك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبّة ، لأن السمك لا تزق ولا تلقم ولا تلجم ولا تحضن ولا ترضع * فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرّتها وعدد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذي يزوج أصناف الحمام . ومثل العصافير والنعام ، فإنها لا تزوج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [يغتذيه^(٦)] و يغذو به ولده ، ويحتاج إلى الزق ، وهو ضرب من القوم ، وفيه عليها وهنّ

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال جثم وجثم ، بفتح الدال وكسرهما . وفعله من بابي دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر وكرّة .

(٥) فيما عدل : « فالتى تبيض » .

(٦) التكملة من ل ، هـ .

وشدة^(١) ، ولذلك لا يُزَجَل^(٢) إذا كان زاقًا . فلما [أن] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحب وكل ما دب ودرج ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريجها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضباب التى لا تحضن البتة ولا تزق ولا تلقم .

ولما جعل الله أولاد الضب لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفراخها ، وصار ما يسلم كثيراً غير متجاوز للقدر .

وكذلك الظليم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلب الرزق من الحبوب وأصول الشجر^(٣) .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضة وأكثر . [وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضب بالسئى مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب^(٤)

و [بيضها كبار ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [إلا] على القليل منها . وكذلك الحية تضع ثلاثين بيضة ، ولها ثلاثون ضلعا ، وبيضها وأضلاعها عدد أيام الشهر ؛ ولذلك قويت أضلاعها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل^(٥) إذ كانت لا ترضع .

(أثر الإلقام والزق فى الحيوان)

والطائر الذى يلقم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك من

البهائم المرضعة .

(١) فيما عدل : « وهن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدل : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ل : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى (٤ : ٣١١ ، ٣٢٨) .

(٥) فيما عدل : « بعد الحضن » .

ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَة إذا طارت : وتأكل
الحبَّ واللحم ، وكانت مع هذا تُلَقَم ، لم تكثُر من البيض كتكثير الدجاج
ولم تقلل كتقليل الحمام .

(ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زَوَاجٌ ، وكذلك النعام . وليس في شيء من ذوات
الأربع زواج ، وإنما الزَّواج في الثلاثي^(١) تمشي على رجلين ، كالإنسان
والطَّير والنعام ، وليس [هو] في الطير بالعام ، وهو في الحمام وأصناف
الحمام^(٢) من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحمل والقَبَج^(٣) سبيلُ
الدَّيْكة والدَّجَاج .

والدَّجاجة تمكِّن كلَّ ديك ، والدَّيْكة يشبُّ على كلِّ دَجاجة . وربما غَبَرَ
[الحمام^(٤)] الذَّكَر حياته كُلَّها لا يَقمط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا
زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء
والرجال . فأما الشَّفَنِين^(٥) فإنه لا يَقمط غير أنثاه ، وإن هلكَت الأنثى لم
يزاوج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

(عجائب البيض)

فأما العلة في وضع القطا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع
الرَّأسين ، واستدارة بيض الرَّقِّ ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لثي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التكملة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « السفينين » محرف . وانظر (٣ : ٥١٦) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَإِنِّي لَمْ أَرْضَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ^(١) جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

(معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جُثَّة البَيَاضَةِ . وبيضُ الأَبْكَارِ أصغر : فَأَمَّا كَثْرَةُ الْعَدَدِ فَقَالُوا ^(٢) إِنَّهُ كَلِمًا كَانَ أَكْثَرُ سِفَاداً كَانَ أَكْثَرَ عِدْداً . وليس الأمرُ كذلك ؛ لِأَنَّ الْعَصْفُورَ أَكْثَرُ سِفَاداً مِنْ أَجْناسٍ كَثِيرَةٍ هِيَ أَقْلُ بَيْضاً مِنْهُ .

وَالْجِرَادُ وَالسَّمَكُ لَا حَضْنَ وَلَا زَقَّ وَلَا رَضَاعَ وَلَا تَلْقِيمَ ^(٣) عَلَيْهِنَ ، فَحِينَ جَعَلَ الْفَرَاخَ كَثِيرَةَ الْعَدَدِ ، وَكَانَتِ الْأُمَّهُاتُ وَالْآبَاءُ عَاجِزَةً عَنْهَا ، لَمْ يَجْعَلْهَا مُحْتَاجَةً إِلَى الْأُمَّهُاتِ وَالْآبَاءِ .

فَتَفَهَّمْ هَذَا التَّدْبِيرَ اللَّطِيفَ ، وَالْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ .

(أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : وَالْأَقْلُ فِي ذَلِكَ الْبَازِيُّ ، وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ الذَّرُّ وَالسَّمَكُ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فُرُوخًا وَأُمُّ الْبَازِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ ^(٥)

(١) فيما عدل : « بذلك » ، تحريف .

(٢) س : « فقال » ، صواب هذه « فيقال » كما في ل .

(٣) ط ، سم : « ولا يلقم » ه : « ولا تلقم » ، صوابهما من ل .

(٤) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢٠ - ٢١) . ونسب في اللسان (٢ : ٣٧٧) إلى كثير عزة .

(٥) فيما عدل : « فراخا » كما في الحماسة . وفيما عدل أيضا : « وأم الصقر » و « مقلات » هي فيما عدل : « مقلاة » ، محرفة .

وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل^(١) لأنه يخرج للرحم فيُعقم . ٢٢
قالوا : والفيلة تضع في سبع سنين . وأقل الخلق عدداً وذراً الكركدن ؛
لأن الأنثى تكون نزوراً ، وأيام حملها كثيرة [جداً^(٢)] ، وهى من الحيوان
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظام الحيوان وهى مع ذلك تأكل أولادها ،
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأن الولد يخرج سويّاً نابت الأسنان والقرن ،
شديداً الخافر .

ما جاء فى الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،
والأحاساس اللطيفة ، وفى قبولها للتثقيف والتأديب ومرعتها إلى التلقين
والتقويم ، وما فى أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كل سبب جانب
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريب مجيب ، فعّال لما يريد .

قد قلنا فى أول هذا الجزء ، [وهو الجزء السابع] ، من القول فى الحيوان
فى أحساس أجناسها المجعلة فيها^(٤) ، وفى معارفها^(٥) المطبوعة عليها ،
وفى أعاجيب ما رُكبت عليه من الدفع عن أنفسها ، والتقدم فيما يحببها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكملة من ل ، س .

(٣) من مبدأ « ما جاء فى الفيلة إلى هنا ليس فى ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صغارها » ، محرف .

وفي تحسّسها عواقبَ أمورِها وكلُّ ما خوِّفت ^(١) من حوادث المكروه عليها
 بقدر ما ينبئها من الآفات ، ويعتريها من الحادثات ^(٢) ، وأنها تُدرك ذلك
 بالطبع من غير رويّة ، وبحسّ النفس من غير فكرة ؛ ليعتبر مُعتبرٌ ، ويفكّر
 مفكّرٌ ، ولينفَى عن نفسه العُجب ، ويعرف مقدارَه من العجز ، ونهاية
 قوّته ، ومبلغَ نفاذِ بصرِه ، وأنه مخلوق مدبّر ومصرّف وميسّر ، وأنَّ
 الأعجمَ من أجناس الحيوان ، والأخرسَ من تلك الأشكال ، يبلغ في تدبير
 معيشتِه ، ومصلحة شأنِه ، وفي كلِّ ما هو بسبيله ، ما لا يبلغه ذو الرويّة التامة ،
 والمنطقِ البليغِ ، وأنَّ منها ما يكون أطف مدخلاً ، وأدقّ مسلكاً ، وأصنَعَ
 كفاً ، وأجودَ حنجرةً ، وأطبعَ على الأصوات الموزونة ، وأقومَ في حفظ
 ما يُعيشُه طريقةً ، إلّا أن ذلك منها مفرّق ^(٣) غيرُ مجموع ، ومنقطعٌ
 غير منظوم .

والإنسان ذو العقل والاستطاعة ، والتصرّف والرويّة ، إذا علم علماً
 غامضاً ، وأدرك معنى خفياً ، لم يكّد يمتنع عليه ما دونَه إذا قاس بعض
 أمرِه على بعض . ٢٣

وأجناسُ الحيوانِ قد يعلم بعضها ^(٤) علماً ، ويصنع بكفّه صنعةً يفوقُ
 بها الناس ^(٥) ، ولا يهندي إلى ما هو دون [ذلك بطبع ولا رويّة : وعلى أن
 الذي عجز عنه في تقدير العقول دون] الذي قدّر عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسّسها عواقب أمورها وكلها خوِّفت » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما عدل : « مفرّق » .

(٤) ط : « بعضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذاكرٌ إن شاء الله ، ما جاء في لفيلة من عجيب التركيب ، وغريب
التأليف ، والمعارفِ الصحيحة ، والأحاساس اللطيفة ، وفي قبولها التثقيف
والتأديب ، وسُرعتها إلى التلقين والتّقويم ، وما في أبدانها من الأعضاء
الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكم مقدارُ منافعها ، ومبلغُ مضارّها ، وبكم
فَصَلَتْ أَجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها
من الآيات والبرهانات ، والعلامات النّيرات ، التي جلاها لعيون خلّقه
وعرّف بينها وبين عقول عباده ، وقَيَّدَها عليهم ، وحفِظَها لهم [ليكثر
لهم ^(١)] من الأدلة ، ويزيدَهم في وضوح الحجّة ، ويسخرَهم لتمام النّعمة ،
والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق ^(٢) ، والخبر الصادق ، وما في الآثار
المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة ^(٣) ، وما قالت فيها
الشعراء ، ونطقت به الخطباء ، وميزته العلماء ، وعجبت منه الحكماء ،
وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالها
في الصدور ، وفي طول أعمارها ، وقوّة أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ،
وأحقادها ^(٤) ، وشدّة اكترائها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها ^(٥) عن ملك
السُّقّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسّفلة ، وعن ارتخائها في الثمن
وارتباطها على الخسف ، وابقذالها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنّع
غرائزها ^(٦) أن تصلح أبدانها ، وتنبت أنيابها ، وتعظم جوارحها ، وتسافله

(١) التكملة من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرر » .

(٢) فيما عدل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل : « والتجارب للصحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفارها » س : « وإخفادها » ، صوابها في ل .

(٥) فيما عدل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « غواثرها » ، محرف .

وتتلاقح إلا في معادنها وبلادها ، وفي منابنها ومغارس أعراقها ، مع التماس
 الملوك ذلك منها ، حتى أعجزت الحيل ، وخرجت من حد الطمع ^(١) ،
 وعن الإخبار عن حماتها ووضعها ، ومواضع أعضائها ، والذي خالفت فيه
 الأشكال الأربعة التي تحيط بالجميع مما يندسح أو يعوم ، أو يمشى أو يطير ،
 وجميع ما ينتقل عن أولية خلقه ، وما يبقى على الطبائع الأول من صورته
 ونما يتنازع من شبه الحيوان ، أو ما يخالف فيه جميع الحيوان ، وعن القول
 في شدة قلبه وأسريره ، وفي جرأته على ما هو أعظم بدناً وأشد كلباً ، وأحد
 أظفاراً ، وأذرب أنياباً ، وهريه ^(٢) مما هو أصغر منه جرماً وأكل حداً ،
 وأضعف أسراً ، وأحمل ذكراً ، وعن الإخبار عن خصاله المذمومة ، وأموره
 المحموده ، وعن القول في لونه وجلده وشعره ، ولحمه وشحمه وعظمه ،
 وبؤله ونجسوه ، وعن لسانه وفه ^(٣) ، وعن أذنه وعينه ، وعن خرطوم
 وغرموله ، وعن مقاتله وموضع سلاحه ، وعن أدوائه ودوائه ، وعن القول ٢٤
 في أنيابه وسائر أسنانه ، وسائر عظامه ، وفرق ما بين عظامه وعظام غيره ،
 وعن مواضع عجزه وقوته ، والقول في ألبانها وضروعها ، وعدد أخلافها
 وأماكن ذلك منها ، وعن سياحتها ومشيتها وحضرها وسرعتها ، وخفة وطئها
 ولين ظهورها ، وإلذاذ راكبها ، وعن ثبات خفها في الوحل والرمل ،
 وفي الحذر والصعداء ، وعن أمن راكبها من العثار ، وكيف حالها ^(٤)
 عند احتياجها واغتيالها ، وعن ^(٥) سكونها وانقضاء هييجانها عند حملها ،

(١) فيما عدل : « خرجت عن الطمع » .

(٢) فيما عدل : « وهريته » .

(٣) فيما عدل : « وفيه » .

(٤) فيما عدل : « واحتياها » ، تحريف .

(٥) ل : « وعند » ، محرف .

وعن طربها وطاعتها لسؤاسها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف حِدَّةُ نَظَرِها
والفَهمُ الذي يُرى في طَرَفِها ، مع الوقار والنُّبل ، والإطراق والسُّكون ،
ولم^(١) اجتمعت الملوك عَرَبُها وعجمُها^(٢) وأحمرُها وأسودُها على اقتنائها^(٣)
والنزَّينِ بها ، والفخرِ بكثرةِ ماتبيأَ لهم منها ، حتى صارت عندهم من أكرم
الهدايا ، وأشرف الألفاف ، وحتى صار اتخاذهَا مُروءةً وعَتَاداً وعُدَّةً ،
ودليلاً على أن مُقتَنِيَهَا^(٤) صاحبُ حرب ؛ وفي تفضيل [خصال] الفيل
على خصال البعير ، وفي أى مكانٍ يكون أنفعَ في الحرب^(٥) من الفرس ،
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأقتلَ للأسد من الجاموس ، وأكلَبَ من
البر إذا تعرَّم^(٦) ، وأشدُّ من الكر كَدَنٍ إذا اغتلم ، حتى لا يبلغه مقدارُ
ما يكون من تَماسيح [الخُلجان ، وخيل] النِّيل ، وعِقبان الهواء ،
وأسدٍ للغياض .

(قصيدة هارون مولى الأزد في الفيل)

وقد جمع هارونُ مولى الأزد الذى كان يرُدُّ على السكيت ويفخر
بقحطان ، وكان شاعراً أهل المولتان^(٧) ، ولا أعرف من شأنه [أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « عربها وعجمها » .

(٣) ل : « اجتلابها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهى الشراصة والشدة . وفيما عدل : « تعرض » محرفة .

(٧) المولتان ، بضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقى فيه ساكنان ، بذلك ضبطه

ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو ، وأكثر ما تكتب كما هذا »

وهى بلد فى بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مولدا » .

٤٥ [سمه] وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدّمنا ذكره^(١) . فمن ذلك قوله :

أليس عجباً بأنَّ خِلْقَةً له فِطَنُ الْإِنْسِ فِي جِرْمِ فِيلٍ
وَأُنْشِدَ [نِي] هَذَا الْبَيْتَ صَفْوَانُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ رُؤَاةِ
دَاوُدَ بْنِ مَزِيدٍ^(٢) :

« أليس عجباً بأنَّ خِلْقَةً له فِطَنُ الْإِنْسِ فِي جِرْمِ فِيلٍ »
وَأُظْرَفَ مِنْ قِشَّةٍ زَوْلَةٌ بِحِلْمٍ يَجْلُ عَنْ الْخَنْشَلِيلِ^(٣)
وَأَوْقَصُ مُخْتَلَفُ خَلْقُهُ طَوِيلُ النَّيُوبِ قَصِيرُ النَّصِيلِ^(٤)
وَيَلْقَى الْعَدُوَّ بِنَابٍ عَظِيمٍ وَجَوْفٍ رَحِيبٍ وَصَوْتٍ ضَّئِيلٍ
وَأَشْبَهُ شَيْءٍ إِذَا قِسْتَهُ بِمُخْزِرٍ بَرٍّ وَجَامُوسٍ غِيلٍ
تَنَازَعَهُ كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ فَمَا فِي الْأَنَامِ لَهُ مِنْ عَدِيلٍ
وَيَخْضَعُ لِلْيَثِ لَيْثُ الْعَرِينِ بِأَنْ نَاسَبَ الْهَرَّ ، مِنْ رَأْسِ مِيلٍ^(٥)
وَيَعْصِفُ بِالْبَبْرِ بَعْدَ اللَّمُورِ كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِالْعَنْدِيلِ^(٦)

٢٥

(١) فيما عدال : « ذكرتها في ما قدّمنا ذكره » ، تحريف .

(٢) ل : « وكان من زوار داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب (٢ : ١٠ - ١١) .

(٣) القشة : بالكسر : الأنثى من القروء . والزولة : الظريفة . فيما عدال : « وأكرم » ، محرف . وفي نهاية الأرب (٩ : ٣١١) : « وأظرف » بالطاء

المهمل . ط : « ذولت » ه : « زولت » صوابهما في ل ، ه ونهاية

الأرب والخنسليل : الماضي ، والمسن القوى . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست

لابن النديم . فيما عدال : « الخنسليل » ، صوابه في ل والنهاية .

(٤) الأوقص : القصير العنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية .

والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النميل » ، محرفة .

(٥) أي يخاف الأسد لمشابهته الهر في الصورة .

(٦) كذا وردت « العندبيل » بياه بعد الدال . والذي في المعاجم أنه بلام بعد الدال .

وشخصٌ تَرَى يَدُهُ أَنْفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ^(١)
 وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِي الْحَمِيسِ بِهَوْلِ شَدِيدٍ أَمَامَ الرَّعِيلِ^(٢)
 وَمَرَّ يَسِيلُ كَسِيلِ الْآقَى بِخَطْوٍ خَفِيفٍ وَجِرْمٍ ثَقِيلٍ^(٣)
 فَإِنْ شِمَّتَهُ زَادَ فِي هَوْلِهِ شِنَاعَةُ أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غَوْلٍ^(٤)
 وَقَدْ كُنْتَ أَعْدَدْتُ هَرًّا لَهُ قَلِيلَ التَّهْيَبِ لِلزَّنْدَبِيلِ^(٥)
 فَأَمَّا أَحْسَنَ بِهِ فِي الْعَجَاجِ أَنَا إِيَّاهُ الْإِلَهُ بَفَتْحِ جَمِيلِ
 فِطَارٍ وَرَاغَمٍ فَيَّالَهُ بِقَلْبٍ نَجِيبٍ وَجَسْمٍ نَبِيلِ
 فَسُبْحَانَ خَالِقِهِ وَخُدَّهِ إِلَهُ الْأَنْامِ وَرَبُّ الْفُيُُولِ

(احتِيَالُ هَارُونَ بِالْهَرِّ لَهْزِيَةِ الْفِيلِ)

وذكر صفوانُ بن صفوان أنَّ هَارُونَ هذا خَبَأَ مَعَهُ هَرًّا^(٦) تَحْتَ
 حِصْنِهِ ، وَمَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْفِيلِ ، وَفِي خَرْطُومِهِ السَّيْفُ ، وَالْفِيَالُونَ
 يَذْمُرُونَهُ^(٧) ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَمَى بِالْهَرِّ فِي وَجْهِهِ ، فَأَدْبَرَ هَارِبًا ، وَتَسَاقَطَ
 كُلُّ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ ، وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْهَزِيمَةِ .
 وَسَنَدُ كَرِ الْهَرِّ فِي هَذَا الشَّعْرِ كَمَا كَتَبْتُهُ لَكَ .

- (١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَلُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .
 (٢) هـ : الْحَمِيسُ ، أَيْ تَتَدَمُّ الْجَيْشُ ، وَالْهَادِي : الْمُتَقَدِّمُ .
 (٣) الْآقَى : السَّيْلُ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَقَى . فِيمَا عَدَا س : « بِسَيْلٍ كَسِيلٍ » .
 (٤) شِمَّتَهُ : رَأَيْتَهُ ، يَقَالُ شَامَهُ يَشِمُّهُ . فِيمَا عَدَا ل وَنَهَايَةُ الْأَرْب : « فَإِنْ سَمَّتَهُ
 ذَلِكَ » ، تَحْرِيفٌ .
 (٥) ط : « ثَقِيلَ التَّهْيَبِ » س ، هـ : « ثَقِيلَ التَّهْيَبِ » ، صَوَاهِمَا فِي ل .
 (٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هَرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ بَهْرٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل .
 (٧) الذَّمُّ : بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : الْخُضُّ وَالْحُثُّ . فِيمَا عَدَا ل : « يَذْمُرُونَهُ » ، تَحْرِيفٌ .
 انْظُرْ (٢ : ٦٥ س ١) . وَالْمَخْبَرُ مَرْجُوحُ الذَّهَبِ (٢ : ٩ - ١٠) .

(استطراد لغوى)

وأما قوله :

* بحلم يَجِلُّ عن الخنْشَلِيلِ ^(١) *

فقد قال الأنصارى ^(٢) فى صفة النخل :

تُلِصُّ العِشَاءُ بِأَذْنَابِهَا وَفِي مَدَرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فَضُولٌ ^(٣)
وَيَشْبَعُهَا الْمَصُّ مَصُّ الثَّرَى إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ ^(٤)
وهذا غير قوله :

قد علمتْ جَارِيَةٌ عَطْبُولُ أَنِّي بِنَصْلِ السِّيفِ خَنْشَلِيلٌ ^(٥)

(العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جدًّا ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يَوْمَ الرِّيحِ أَوَّلَ طَائِرٍ

يَرُوحُ كَرَوْحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ ^(٦)

لأنَّ الرِّيحَ تعصِفُ به من صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلك من نفسه ، فإذا
قويت الرِّيحُ دخلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل ^(٧) وكلُّ صواب ،
ولذلك قال هارون :

-
- (١) فيما عدل : « الخنْشَلِيل » تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٧٦ .
(٢) فى الأصل : « النخل » ، وثانى البيتين يمين أنه « النخل » إذ جعلها تمص الثرى .
(٣) تُلِصُّ بذنبها : تديره وتحركه . المذر : قطع الطين اليابس . فيما عدل :
« تمص العشايا ذناباتها » .
(٤) الخنْشَلِيل من الإبل : الممن البازل . فيما عدل : « الخنْشَلِيل » محرف .
(٥) البَيْتَانِ فى القِصَاصِ (١٣ : ٢٣٦) .
(٦) العندبيل ، كذا وردت . ولم أجد إلا « العندليل » بلامين .
(٧) عندبيل ، كذا فى الأصل . وانظر التنبيه السابق .

ويعصفُ بالبئرِ بَعْدَ النُّمُورِ كما تعصفُ الرِّيحُ بالعنديلِ
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفرقا ، إذ لم نقدر عليه مجموعاً ٧٦
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصحَّ لمعناه ، وأنهم
لمن قرأه (١) .

باب

ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلاط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدُ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ (٢)
* عليه أذنانِ كفضلِ الثَّوْبَيْنِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

هو البعوضة إنَّ كَلْفَتَهُ كَرَمًا والفيل في كلِّ أمرٍ أصلُهُ لَوْمٌ (٣)
وقال أعرابيٌّ وَوَصَفَ امْرَأَةً لَهُ (٤) :

* لو أكلت فيلدين لم تخشَ البَشَمَ *

وقال أعرابيٌّ ، [وتروى] لبعوض الأكرياء (٥) :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأنهم لمعناه » .

(٢) الفقمان : بالضم : اللحيان . فيما عدل : « العينين » ، وأثبت ما في ل وسباح .
السكر (٣ : ٧٩) مصورة دار الكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرياء ، جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكرىك دابته . ل : « وقال .
أعرابي لبعوض الأكرياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرياء » ،
وقد جمعت من بينهما الصواب زائدا كلمة « وتروى » .

لو تركبُ البُخْتِيَّ مَيْلًا لَانْحَطَمَ^(١) أو تركبُ الفَيْلَ بِهَا الفَيْلُ رَزَمٌ^(٢)
وحمل ناسٌ أبا الحلال الهَدَادِي^(٣) على الفَيْلِ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ ، فتمنع
وأنشأ يقول :

أَرَكَبُ شَيْطَانًا وَمِسْخًا وَهَضْبَةً إِلَّا إِنَّ رَأْيِي قَبْلَ ذَاكَ مُضِلٌّ^(٤)
فقالوا له : لو علمتَه ما كانَ عندَكَ إِلَّا كَالْبَغْلِ ! فلما علاه صاح :
الْأَرْضُ الْأَرْضُ ! فلما خافوا أَن يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ وهو شيخٌ كبيرٌ ، أَنزلوه ،
فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كانَ تحتي يومَ ذلكَ بَغْلَةٌ وَلَكِنَّ جُلْبًا مِنْ رَفِيعِ السَّحَابِ^(٥)
وقال بعض [المتحدثين و] الْمُملِّحِينَ^(٦) في بعض النساء :
أرادت مرّةً بيتاً لها فيه تماثيلُ
فلما أبصرتَ سِتْرًا لوجهيهِ نهاويلُ
وفيه الفَيْلُ منقوشاً وفي مِشْفَرِهِ طُولُ
قالت : انزعوا السترَ فلا يأكلني الفَيْلُ^(٧)

(١) فيما عدال : « انحطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وغيرها يرزم رزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على النهوض
رزاحا وهزالا . ط : « نهى الفيل ورم » ، س ، ه : « نهى الفيل ورم »
صوابهما في ل .

(٣) الهدادي : نسبة إلى هداد كسحاب : حتى من اليمن . فيما عدال : « الهداهدي »
وهدهد ، بضم أوله وكسر رابعه : حتى من اليمن أيضا .

(٤) فيما عدال : « وأسلم إلى قبل ذلك فعلل » ، بحرف .

(٥) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الذي لاماء فيه . ط ، ه : « ولكن
تحتي » س : « ولكن حتى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :
« رجيع » ، ولا وجه له .

(٦) في اللسان والقاموس : « ملح الشاعر » ، إذا أتى بشيء مليح . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه المعروضيون الخرم .

وقال خَلَفُ بن خليفة الأقطع ، حين ذكر الأشرافَ الذين يدخلون على ابن هُبيرة :

وقامتُ قريشُ قريشُ البطاح مع العُصْبِ الأوَّلِ الدَّاخِلَةِ^(١)
يقودهم الفيلُ والزَّندَبِيلُ وذو الضُّرسِ والشفَّةِ المائلةُ

الفيل والزَّندَبِيلُ : أبان والحكم ، أبنا عبد الملك بن بشر بن مروان^(٢) . وذو
الضُّرس : خالد بن سلمة المخزومي الخطيب ، وهو ذو الشفَّة ، قتل مع يزيد
ابن عُمَر بن هُبيرة^(٣) فيمن قتل .

وقد فصل خلف بن خليفة الفيل من الزَّندَبِيل ، ولم يفسِّر^(٤) : وقد اختلفوا
في ذلك ، وسند كره إذا جرَّ سيبه^(٥) إن شاء الله تعالى .

(طرائف من اللغات والأخبار في الفيل)

[^(٦) الفيلُ ، المعروف بهذا الاسم . ويقال رجلٌ فيلٌ إذا كان في رأيه
فِيَالَةً ، والفِيَالَةُ : الخطأ والفساد . ويسمُّون أيضاً الرَّجُلَ بفيل ، منهم فيلٌ

(١) قريش البطاح : الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها . وقريش الظواهر : الذين
ينزلون ما حول مكة . وأكرمهما قريش البطاح . فيما عدال : « هي القصب »
موضع : « مع العصب » .

(٢) في المعارف ١٥٥ أن بشر بن مروان ، « أول أمير مات بالبصرة ، وله عقب » .
فيما عدال : « بشر بن عبد الملك » . ولهم لعبد الملك بن مروان ولد يسمى بشرا . انظر
المعارف ١٥٦ وجمهرة ابن حزم ٨٩ والطبري (٩ : ١٤٥ : ١٦) .

(٣) يزيد بن عمر بن هُبيرة ، ولاد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على العراق ،
وقتل أبو جعفر المنصور بعد حصاره له في واسط تسعة أشهر في شوال سنة ١٢٢ . وانظر
الفيل والزَّندَبِيل جمهرة ابن حزم ١٠٧ بتحقيقنا . وانظر المعارف ١٦٢ . فيما عدال :
« يزيد بن عمرو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « ولم يقصر » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « وسند كره شبهه » .

(٦) من هنا يبدأ سقط كبير انفردت بإثباته فسحة كوبريل .

مولى زياد وحاجبُه : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ،
وموضع آخر يقال له فيلان^(١) .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ،
وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرَّجُل بدَغْفَلٍ ، وهو ولد الفيل^(٢) ، ولا يسمون بزَنْدَبِيلٍ .
وبعض العرب يقول للذكر من الفيلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد
وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير
ذلك ، إلا أن يكون اسماً لإنسان .

وبعث رجلٌ من العرب بديلاً مكانه في بعض البعث ، وأنشأ يقول :
إذا ما اختبَتِ الشَّقَرَاءُ ميلاً فهاهنا على ما لقيَ البَدِيلُ^(٣)
يشتفها ويحسبها بهـيراً قليلٌ علمه بالخيـل فيلُ^(٤)
وأنشدنا الأصمعي :

يفرُّون والفيل الجبان كأنه أربٌ حصيٌّ نفرته القعاقعُ
قال سلمة بن عيَّاش^(٥) : قال لي رؤبة : « ما كنت أجد أن أرى
في رأيك فيالة » .

(١) فيلان : بلد وولاية قرب باب الأبواب من نواحي الخزر . عن ياقوت .

(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني للنسابة ، المترجم في (٣ : ٤٨٩) .

(٣) اختبت : سارت الحجب ، وهو ضرب من العدو . قال :

مذكرة الثفيا مسافدة القرى جمالية تختب ثم تنيب
والشقراء : فرسه .

(٤) الفيل هنا : الضعيف الرأي .

(٥) سلمة بن عيَّاش : شاعر بصري من مخضرمي الدولتين ، وكان منقطعاً إلى جعفر

ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج

في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عباس » ، محرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل :

ومنه فيلويه ، وهو أبو حاتم بن (١) فيلويه . وكان أبو مسلم ربي
أبا حاتم حتى اكتمل . وهما سقيا أبا مسلم للسم حتى غولج بالترياق فأفاق ،
فقتلهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيه بدين الحرمية .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحوي ، وهو أحد قدماء النحويين
الحدائق . وهو عنبة بن معدان ، وكان معدان يروض فيلاً لزياد ، فلما
أنشد عنبة بن معدان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ لعنبة الراوي على القصائد
فلما تناشد للناس بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنما قال الفرزدق :

* لقد كان في معدان واللوم زاجرٌ *

فقالوا : إن شيئاً فررت منه إلى اللوم لناهيك به قبيحاً ! فعند ذلك
سمى « عنبة الفيل (٢) » .

وغيلان الراجز كان يقال له « غيلان راكب الفيل » ، كان الحجاج
ابن يوسف ربما حملة على الفيل .

وسعدويه الطنبوري ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدثني يونس قال : لما بنى فيل مولى زياد داره
وحمامه بالسباجة (٣) ، عمل طعاماً لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهي تكلة يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة تلميذ ابن الأسود . وانظر القصة في بقية الرواة ٣٦٨ .

(٣) السباجة ، أراد به موضعاً كان ينزل السباجة بالبصرة ، والسباجة قوم من السند كانوا
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليقي ١٧٣ . وكان كثير من خطط
البصرة وغيرها يسمى بأسماء الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حمّاه ، فلمّا خرجوا منه غدّاهم ، ثم ركب وغبّر في وجوههم ، فقال
أبو الأسود الدّؤلى :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَّامٌ كِسْرَى عَلَى الثُّلَاثِينَ مِنْ حَمَّامٍ فِيلٍ
وقال الجارود بن أبى سبرة :

وما إرقاصنا خَلَفَ الموالى كَسُنْتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ^(١)
وأنشد الأصمعى وغيره :

خَلَا فَا عَلَيْنَا مِنْ فَيَالَةِ رَأْيِهِ

كما قيل قبلَ اليومِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا^(٢)

ويقال للرجُل إذا عَنَفَ عِنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمُ تَفِيلُ رَأْيِكَ ؟ وقد قال
رأى فلان .

وحدّثنا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلم : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السُّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ^(٣) » ، فلما غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا
تَحَوَّلَتْ يَاقُونَا .

وقال صاحب الكيمياء فى جرير بن يزيد :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمَعْشَرِ الْخُونِ
هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَمَّا رُمَتْهُ أَوْ يُوَلَّدَ الْفِيلُ مِنَ النَّوْنِ
أَنْتَ إِذَا مَا هُدَّ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ^(٤)

(١) فى اللسان : « أَرَقَصَ الْقَوْمُ فِى سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَفِضُونَ » . وفى الأغنى

(٢١ : ٣٠) : « وَمَا لِيْجَافُنَا » ، مع نسبة الشعر إلى حارثة بن بدر .

(٢) فى الأصل : « خَالَفَ تَذَكَّرَ » ويأباه الشعر ، وصوابه فى البيان (٢ : ١٨٧) . وانظر
المثل فى الميدان (١ : ٢١٣) .

(٣) القلة : الحرة العظيمة .

(٤) كأنه أراد : هما فى الاستواء كاستواء أسنان حرف السين .

(الفرخ والفروخ)

وكلُّ طائرٍ يُخْرَج من البيض وكلُّ ولدٍ يخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فإنما يسمَّى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرق والسُّلحفاء والحلَّكاء ، وبنات النقا ، وشحمة الأرض ، والضب ، والحِرذون ، والورل ، والحرباء ؛ إلا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فرّوج » ولا يقال له فرخ . إلا أن الشعراء يتوسَّعون في ذلك . قال شِمْخ بن أبي شداد (١) :

ألا مَنْ مبلغُ خاقانٍ عَنَّا تأملْ حين يضرُّك الشَّناءُ
أَتَجْعَلُ في عيالِكَ من صَغِيرٍ ومن شيخٍ أَضُرُّ به الفَناءُ
فراخَ دجاجةٍ يَتَبَعَن دِيكًا يُلْذَن به إذا حَمَسَ الوغاءُ

وقال الآخر :

أحبُّ إلينا من فراخ دجاجة ومن ديك أنباط تنوسُ غباغبه (٢)
وإذا سَمَّى أهل البصرة إنساباً بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما يجعلون عمراً عمرويه ، ومحمداً حمدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافقي الفارسيُّ النجيد قتيلاً نصر بن شُبَّث ، مولى بني نصر بن معاوية ، له كنيستان : أبو الفيل وأبو جعفر ؛ ولم يكن بالجزيرة أفرسٌ من داود بن عيسى ، وأبي الفيل وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) .

(١) سبق في (١ : ٢٠٩) نسبة الشعر إلى الشِمْخ بن ضرار . ويبدو أن ما هنا صوابه ، إذ أن الأبيات لم ترو في ديوان الشِمْخ . والشِمْخ بن أبي شداد الغياثي ، ذكره الأحمدي في المؤتلف ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في (١ : ١٩٩) :

نعمري لأصوات الميكاني بالضحى وسود قدها بالمشي نواعبه

(٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرقعة على ضفة الفرات ، قال ياقوت : « فأما الآن فإن الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة للرقعة » .. وإلى هنا ينتهي السقط الذي بهأ في ص ٨١ .

(حمل الفيل وعمره)

وَذَكَرَ بَعْضُ الْفِيَالِيْنَ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَلَدًا مُسْتَوًى
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرْصِدُونَ ذَلِكَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا ^(١) ، وَيَحْتَالُونَ
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعْيشُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشِيَّةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا الْيَوْمَ بِالْعَسْكَرِ
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أُسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطُولُ عِنْدَنَا ،
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا التَّرْسَةَ ^(٣) أَجُودَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ
الْحِيزُرَانِ ^(٤) ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ^(٥) ، وَمِنْ
هَذِهِ الْمَعْقِبَةِ [الْمَطْلِيَّةِ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤْتَلَفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي
قَدْ أُطِيلَ انْتِقَاعُهَا فِي اللَّبَنِ ، وَمِنْ كُلِّ تَبَتَّى وَصِينِي ^(٦) .

(مروج الفيلة)

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقَرَى ، وَمَوَاضِعُهَا
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

-
- (١) فيما عدال : « بها » ، بحرف .
(٢) فيما عدال : « فيهم في أيديهم » . وكلمة « فيهم » مقحمة .
(٢) الترس : جمع ترس . س ، هـ : « ترسة » . وفي اللسان : « قال يعقوب :
ولا تقل ترسة » .
(٤) فيما عدال : « الحيوان » .
(٥) الحجف بتقديم الحاء : الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب . فيما عدا هـ :
« الحجف » بحرف ، وفي ل : « المتخذة من جلود الإبل » .
(٦) فيما عدال : « ومن كل شيء رصين » .

(فهم الفيلة)

وذكر رسول لى إلى سائسها أنه قد اتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوغاء
صاح بها : يا حجام بابك ! وهذا الكلام اليوم ظاهرٌ على ألسنة الجهال ،
وأن فيلاً منها ركله برجله ركلةً صكَّ بها الحائط ^(١) حتى خيف عليه منها ،
وأنه رأى منها الإنكارَ لذلك القول ، وأن الفيلَ كان يحشُّها على الانتقام
لما صاح بها .

وإذا عرفَ الكلبُ اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاة والفرس ،
والطفل والمجنون المصمت الجنون ، وعرفت الناقة [فصل] ما بين حلِّ
«وجه» ^(٢) ، وعرفَ الحمارُ الصوتَ الذى يلتَمَسُ به وقوفه ، والذى يلتَمَسُ
به سيره ، وعرفَ الكلبُ مخاطبةَ الكلاب ، والبغاة مناغاةَ المُكَلِّمِ له ^(٣) .
فجاء أن يكون الفيلُ بفضلِ فطنته [أن ^(٤)] يفهم أضعافَ ذلك . فإذا
أمره بضرب إنسانٍ عند ضروبٍ من الكلام استعداد [ذلك] وأدامه لم
ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

(فائدة نجو الفيل)

قالوا : وإذا احتملت ^(٥) المرأةُ شينا من نجو الفيل بعد أن يُخلَطَ به
شيءٌ ^(٦) من عسل فإنها لا تحبل أبداً ^(٧) .

(١) ل : « لها الحائط » .

(٢) جاء ، بالجيم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالتنوين : (انظر اللسان) ١٨ .
٣٨٠ . وفى الأصل : « جاء » بالمهمل ، تصحيف .

(٣) فيما عدل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « حملت » وحل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدل : « تخلط به شيا » .

(٧) فيما عدل : « لا تحمل أبدا » بالجيم ، وما بمعنى .

قالوا : وما يؤكّد ذلك أنّك لو علّقت على شجرة من نجّوه شيئاً «
أنّ ملك الشجرة لا تحمّل في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند^(١) يفعلون ذلك استبقاءً للطّراء^(٢) [ولشّباب] ،
ولأنّها إذا كانت موقوفةً على جميع الأجناس من الرّجال كانت أسرع إلى
الحبل^(٣) لأنّها لا تعدّم موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت ..

(ضروب من الدّواء)

وليس هذا بعجيب ؛ لأنهم يزعمون أنّ صاحب الحصاة إذا أخذ
روث الحمار حين يرؤثه حارّاً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً ما يبول تلك
الحصاة . وفي [ماء] روث الحمار أيضاً دواءٌ للضّرْس المأكول .

وقال الأصمعيّ : سألتُ بعضَ الأكلة ممن كان يقدّم على ميسرة
الترّاس^(٤) : كيف تصنعُ إذا جهَدْتَكَ الكِظّة ؟ والعرب تقول : إذا
كنت بطيئاً فعِدّلْ نفسك زَمناً^(٥) . فقال : آخذ روثَ حمارٍ حارّاً فأعصره
وأشرب ماءه^(٦) فأختلف عنه مراراً^(٧) ، فلا أثبت^(٨) أن يُلحَقَ بطني
بصُلْبِي ، فأشتهي الطّعام .

(١) ل : « وزواني اليد بالهند » .

(٢) الطّراء ، بالفتح : النضرة ، والطّريّ خلاف للذّاري . فيما عدال : « الطّراق » ، وهو
بالسكر : الضراب . والأوفق ما أثبت من ل ليلاً ثم ما بعده .

(٣) فيما عدال : « في الحبل » .

(٤) فيما عدال : « للتياس » .

(٥) كلمة « نفسك » ليست في ل . وفيما عدال : « فعد » .

(٦) ل : « روثاً حارّاً فأعصره ثم أشرب ماءه » .

(٧) الاختلاف : أن تصيبه الخلفة ، فيختلف إلى المعوض . فيما عدال : « عليه
مرارا » .

(٨) في معنى « لا أثبت » .

والمرأة من نساءنا اليوم إذا استحيضت استفتت مثقالاً من الإثمد^(١) لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلد .

وأنا رأيت امرأة [قد] فعلت ذلك ثم ولدت .

وخرء للكلب إذا كان الجعر أبيض اللون ، وكان غذاء الكلب .
المعظام^(٢) دون اللحم ، فهو عجيب لصاحب الذبحة ، وكذلك رَجِيع الإنسان^(٣) .

وخرء الفار يكون شيفاً^(٤) للصبيان ، يحملونه إذا استوكى بطن أحدهم^(٥) .
وإن كان من خرة الجرذان وكان عظيماً كان الواحد منه هو الشيف .
ويصلح أيضاً خرة الفار^(٦) لداء الثعلب ، وهو القرع الذى يعرض لشعر الرأس .

وخرء الحمام الأحمر يصلح ، من المبولات للرمل^(٧) والحصى ، يُقْمَح منه وزن درهم مع مثله من الدارصينى^(٨) .

(شعر فى الفيل)

وقال بعض المحدثين :

ياحية طالت على نوكها كأنها لحيه جبريل^(٩)

(١) ل : « وكان من أكل الكلب المعظام » .

(٢) ل : « رجع الإنسان » .

(٣) فى القاموس : والشيف ، ككتاب : أدوية العين ونحوها .

(٤) استوكى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدا ل : « يحملونه » ، محرفة . ل : « إذا استرخى » .
وفى ما عدا ل : « إذا استوكى » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « خرة للكلب » .

(٦) مبول : يحمل على البول . وفى ما عدا ل : « من الهبولات من الرمل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من باح علم — واقمحه ، إذا استغف . س : « يقتمح » . ل : « دار صينى » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحمق . فيما عدا ل : « على كونها » ، صوابه فى ل وعيون الأخبار .

(٤ : ٥٥) .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا نَهْرًا إِذَا طَمَّ عَلَى النَّبْلِ

أَوْ كَانَ مَا يَقْطُرُ مِنْ دَهْنِهَا كَيْلًا لَوْفَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ

فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ حَسْبَتْهَا بِنْدًا عَلَى فَيْلٍ ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِبَعْضِ الْمَوْلَدِينَ :

إِذَا تَلَاقَى الْفَيْوَلُ وَازْدَحَمَتْ فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسَطِ

وَأَنشَدَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢) :

وَمَا الْفَيْلُ أَحْمَلُهُ مُوقِرًا رَصَاصًا بِأَثْقَلٍ مِنْ مَعْبَدٍ

وَلَا قِرْمَلِيٌّ عَلَيْهِ الْغَيْطُ يَنْوِي بِعِدْلَيْنِ مِنْ إِثْمِدٍ ^(٣)

وَجَامُوسَةٍ أَوْقِرَتْ زَيْبَقًا بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدٍ

٢٩٠ وقال آخر :

بَابٌ يَرَى لَيْسَ لَهُ دَاخِلٌ إِلَّا خِرًا جُمِعَ فِي الزَّوَاوِيهِ

إِنْ جِئْتَ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامَتِي وَمِثْلُهُ نَيْطٌ بِأَوْصَالِيهِ

وَوَصَفَ ^(٤) مَرَّةً بِنِ مَحْكَاكَ ^(٥) قِدْرًا فَقَالَ :

(١) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدل : « نبذا » ، صوابه في ل و عيون الأخبار .

(٢) فيما عدل : « وقال » فقط .

(٣) القرملية من الإبل : الصفار الكثيرة الأضراس ، وهي إبل القرك . فيما عدل : « قزمل » ، صوابه بالراء المهملة . والغيط : الرحل . فيما عدل : « الغيط » محرف .

(٤) فيما عدل : « ورأى » .

(٥) محكاك ، بفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقماموس (محك) . وضبط بالقلم =

تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًّا إِذَا آتَيْتَ مِنْ تَحْتِهَا لَهْبًا^(١)
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَذَّفُ الرَّأُلُ فِي حِيزِ وَمِهَا ذَهَبًا^(٢)

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان حملها :

بِإِضَاءٍ مِنْ رُقْفَةٍ عِمْرَانَ الْأَصْمُ لَا تُعْلَى فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمٌ^(٣)
بِهَيْكَةِ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزَمٌ^(٤) كَأَنَّهَا يَوْمَ تَوَافَى بِالْحَرَمِ
غَمَامَةٌ غَرَاءُ عَنْ غَيْبٍ رِهْمٌ^(٥) *

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ١٥١ بكسر الميم . وفي حواشي المنهج لابن جني ص ٦١ : « في حاشية
الأصل : حكى السكري محكان ومحكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .
وفي معجم المرزبانى ٢٨٢ : « مرة بن محكان السعدي من بني عبيد أحد الصومس .
هجا الفرزدق . » وأنشد له الأبيات اللسانية التي رواها أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٥٣) .
وترجم له أبو الفرج في (٢٠ : ٩ - ١٠) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يعطل بالشار . وفقا : متوافقات . وفيما عدا
ل : « وقما » .

(٢) زيافة ، هي من قولهم : زافت المرأة في مشيتها تزيف ، إذا رأيتموها كأنها تستدير . فيما
عدال : « زرافة مثل جوف الليل » بحرف . والجفرة : الواجعة ، يقال ناقة مجفرة
عظيمة الجفرة ، والجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ للنعام . فيما عدال :
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) الثعل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . والقصم : انقصام الشيء إذا كان
مشكرا من النصف . ط : « لا تقل » س ، هـ : « لانقص » ؛ وأثبت
ما في ل .

(٤) الهيكنة : الجارية الخفيفة للروح الطيبة الرائحة المداخلة الخلو . فيما عدال : « بهيكنة »
تحريف . و « رزم » فسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) للرهم : جمع رهمة ، بالكسر ، وهو النطر الضعيف . فيما عدال : « وهم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالْكَرَى الْأَرْقَبَا (١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفِيلِ حَتَّى تَرْكَبَا (٢)
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا (٣) سَيِّدًا مُغِيرًا أَوْ لِيَاحًا مُغْرَبًا (٤)

(١) ماورد في كليله ودمنة من الأمثال في شأن الفيل)

ومما قرأه الناس من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب
كليله ودمنة ، فمن ذلك (٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْكَلْبَ يُبْصِبُ بِذَنْبِهِ
مِرَارًا حَتَّى تُلْقَى لَهُ الْكِسْرَةُ ، وَإِنَّ الْفِيلَ الْمُغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا
قُدِّمَ إِلَيْهِ عَلَفُهُ مُكْرَمًا (٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُمَسَّحَ (٧) وَيُتَمَلَّقَ » .

(١) الردافى : الخداة ، جمع حاد . والكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : الغليظ .
الرقبة .

(٢) دره الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يغنى من ركوب الفيل وعن الحاجة إلى
درئها قبل اعتلائها . فيما عدال : «رن الفيل» ، محرف .

(٣) الغيران ، بالكسر : جمع غور ، وهو المظمق من الأرض . فيما عدال : « سمارى .
الغيران حتى أجنبا » ، لكن فى ط « سعادى » ، والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشق
به الأغوار من شدة سيره .

(٤) الحيد ، بالكسر : للذهب . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض .
والمغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما عدال : « شرا معيرا ولياحا
ممربا » ، محرف .

(٥) فى أوائل باب (الأسد والثور) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية
لدار المعارف .

(٦) ط فقط : « مكرها » ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كليله ودمنة .

(٧) فى كليله ودمنة : « حتى يمسه رأسه » .

قال (١) : « وقيل في أعمال ثلاثة (٢) لا يستطيعها أحدٌ إلا بمعونَةٍ من ارتفاعِ هِمةٍ (٣) ، وعظيمِ خطرٍ ، منها عملُ السلطانِ ، وتجارةُ البحرِ ، ومناجزةُ العدوِّ . [و] قالت العلماءُ في الرَّجُلِ الفاضلِ : إنَّه لا ينبغي أن يُرى إلا في مكانين ، ولا يليقُ به غيرهما (٤) إمَّا مع الملوكِ مُكرِّمًا ، وإمَّا مع النَّسَّاكِ مُتَبَتِّلًا ، كالفيَلِ إنما بهائؤه وجماله في مكانين : إمَّا في بريةٍ وحشيًّا ، وإمَّا مَرَكَبًا لِلْمُلُوكِ . »

[قال (٥)] : « وقد قيل في أشياءٍ ثلاثةٍ فَضْلٌ ما بينها متفاوتٌ : فضلُ المقاتلِ على المقاتلِ ، و [فضلُ] الفيَلِ على الفيَلِ ، و [فضلُ] العالمِ على العالمِ (٦) . »

وقال في كلامٍ آخر (٧) : « فإن لم تنجَع (٨) الحيلةُ فهو إذا القَدَرُ الذي لا يُدْفَعُ ؛ فإنَّ القَدَرَ هو الذي يسلبُ الأسدَ قوَّتَه حتَّى يُدْخِلَه التَّابُوتَ ، وهو الذي يَحْمِلُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ على ظهرِ الفيَلِ المَغْتَلِمِ (٩) ، وهو الذي يَسْلُطُ الحَوَّاءَ على الحَيَّةِ ذاتِ الحُمَةِ فيَنْزِعُ حُمَتَهَا ويلعبُ بها . »

٣٠

(١) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .

(٢) في كليله ودمنة : « وقد قيل في أمورٍ ، فقط . وللوجه حذف كلمة « ثلاثة » . »

(٣) ط ، هـ : « ابداع همة » س : « ابداع » صوابهما في ل والكتاب .

(٤) فيما عدل : « به إلا أحدهما » وأثبت ما في ل وكليله ودمنة .

(٥) في باب (الأسد والثور) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من الكتاب .

(٦) في كليله ودمنة تأخير : « وفضل الفيَلِ على الفيَلِ » .

(٧) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كليله ودمنة .

(٨) فيما عدل : « تجميع » محرفة . وبدله في كليله ودمنة : « فإن لم يكن هذا » .

(٩) فيما عدل زيادة : « فيضربه الفيَلُ بأذنه فيهلك » وكلمة « المغتلم » لم ترد في نسخة كليله ودمنة . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كليله =

[قال ^(١) : « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ ، وَطُمَحَتِ عَيْنَاهُ إِلَى مَا فَوْقَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا يَتَخَوَّفُ أَمَامَهُ ، كَانَ مِثْلَهُ مِثْلَ الذَّبَابِ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى ^(٢) بِالشَّجَرِ وَالرِّيَاحِينَ حَتَّى يَطْلُبَ الْمَاءَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أُذُنِ الْفِيلِ الْمَغْتَلَمِ ، فَيَضْرِبُهُ بِأُذُنِهِ فِيهِلِكَ »] .

وقال ^(٣) : « فَأَقَامَ الْجَمْلُ مَعَ الْأَسَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ الْأَسَدُ نَحْوَ الصَّيْدِ ، فَلَقِيَهُ فِيلٌ فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَفْلَتَ الْأَسَدُ مُثْقَلًا يَسِيلُ دَمًا ، قَدْ جَرَحَهُ الْفِيلُ بِأَنْيَابِهِ ، فَكَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطْلُبَ صَيْدًا . فَلَبِثَ الذُّئْبُ وَالْغَرَابُ وَابْنُ آوَى أَيَّامًا لَا يَجِدُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ مِنْ فَضُولِ الْأَسَدِ » .

وقال ^(٤) : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَكَ وَفَاءً وَكَرَمًا ^(٥) وَأَنْتَ قَدْ صَنَعْتَ بِمَمْلَكَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَكَ وَشَرَّفَكَ مَا صَنَعْتَ . بَلْ مَثَلُكَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ التَّاجِرُ : إِنَّ أَرْضًا يَأْكُلُ جُرْذَانُهَا مَائَةً مِّنْ مِنْ حديد ، غَيْرُ مُسْتَسْكِرٍ أَنْ تَخْطِفَ بُرَاتِمَهَا الْفَيْلَةَ » .

= ودمنة في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نفسه : « كَانَ كَالذَّبَابِ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى بِالشَّجَرِ وَالرِّيَاحِينَ حَتَّى يَطْلُبَ الْمَاءَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أُذُنِ الْفِيلِ الْمَغْتَلَمِ ، فَيَضْرِبُهُ بِأُذُنِهِ فِيَقْتَلُهُ » . وصيأتي في التكملة التالية .

(١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .

(٢) في الأصل : وهو هنا : « لَمْ يَرْضَ » ، وأثبت ما في كناية ودمنة .

(٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .

(٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .

(٥) فيما عدل : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَنَا كَرَمًا » ، تحريف وفقص . وفي كناية ودمنة : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ وَفَاءً لَهُمْ » .

[قال (١)] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوة عداوة الجواهر .
 وعداوة الجواهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،
 [فإنه] ربّما قتل الفيل الأسد ، وربّما قتل الأسد الفيل . ومنها عداوة
 إنما ضررُها من أحد الجانبين [على الآخر] كعداوة ما بيني وبين السنور ،
 فإنَّ العداوة بيننا ليست لضرٍّ مني عليه ، ولكن لضرٍّ منه عليّ » .
 وقال (٣) : « إن الكريم إذا حتر لم يستعن إلا بالكريم ، كالفيل
 إذا وحل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

(ضروب العداوات)

وسنذكرُ عداوة الشيطان للإنسان ، [والإنسان للشيطان : وهما
 عداوتان مختلفتان - وعداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان
 العداوتان غير تينك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والقي قبلها مخالفة
 لعداوة العقرب للإنسان] ، وعداوة العقرب مخالفة لعداوة الحية ، [وعداوة
 الإنسان لهما مخالفة لعداوة كلٍّ منهما للإنسان] ، وعداوة الذئب والأسد .

(١) انظر باب (الحماة المطوقة) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كتيبة ودمنة : « منها عداوة من
 يجتران » . وفي نظم كتيبة ودمنة لابن الهبارية المسمى « نتائج لفظة »
 ص ١٢٩ :

« وهو التجازي لاسواه إنما ما جانب الفرد يصير لازما »

(٣) من باب الحماة المطوقة ص ١٤٢ .

[[والأسد]] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد .
والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسالمة الببر للأسد غير مسالمة الخنفساء
والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس والعقارب . وعداوة
الإنسان للإنسان خلاف عداوة ذلك كله . وابن عرس أشد عداوة
للجُرَذان من السنور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار
شكل واحد . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشاة أشد فرقا منه
منها من الأسد والنمر والببر ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفرق الدجاج
من ابن آوى أشد من فرقها من الثعلب . والحمام أشد فرقا من الشاهين
منه من الصقر واللبازى .

(عداوات الناس)

وأسباب عداوات الناس ضروب : منها المشاكسة فى الصناعة ، ومنها
التقارب فى الجوار ، ومنها التقارب فى النسب . والكثرة من أسباب
التقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والسّاكن عدو للمُسْكِن ، والفقير عدو للغنى
وكذلك الماشى والراكب ، وكذلك الفحل والخصى ؛ و « بغضاء السوق
موصولة بالملوك » ، وكذلك [المعق عن دبر ^(١)] ، والموصى له ^(٢) بالمال
الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسير ولكنّه يطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكملة من ل . والمعق عن دبر ، هو ما يسميه
الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تعلق حرّيته بموت مالكه ، يقول له : أنت حر
بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

(عداوات الحيوان)

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار . وللتحويون ينشدون في ذلك قول الشاعر :

عَادَيْتَنَا لَا زِلْتَ فِي تَبَابٍ ^(١) عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغُرَابِ
[ولا أدري من أين وقعَ هذا إليهم] .

وذكر أيضاً عداوة البوم للغراب ^(٢) ، وكذلك عصفور الشوك للحمار .
وفي هذا كلامٌ كثيرٌ قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [هذا] من الحيوان ^(٣) .

(نصوص من كليلة ودمنة)

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال ^(٤) : وأكيس الأقوام ^(٥) مَنْ [لا] يلتبس الأمر ^(٦) بالقتال
ما وجد عن القتال مذهباً ^(٧) ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس ^(٨) ،

(١) التباب : الهلاك . ل : « عاديتي » . وللرجز ماضي في (٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨)
برواية : « عاديتنا » .

(٢) ل : « والغداف » . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضي (٢ : ٥١ - ٥ : ٢٢٥) .

(٤) انظر ما سبق في ص ٩٢ . والنص التالي من باب البوم والغربان في كليلة ودمنة
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : « القوم » ، وما أثبت من ل يطابق ما في كليلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : « الأمن » ، صوابه في ل وكليلة ودمنة .

(٧) في كليلة ودمنة : « من لم يكن يلتبس الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلاً » .

(٨) فيما عدل : « فإنما القتال النفقة فيه من الأنفس » .

وسائر الأشياء إنما النفقة فيها من الأموال . فلا يكون^(١) قتالُ اليوم من رأيك ، فإن من يُراكل الفيل يُراكل الحين^(٢) .

قال^(٣) : فأجابه الجرذ فقال : إنّه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرها صداقة^(٤) ، وهى أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة^(٥) ، ومن لم يحترس منها وقع موقِعَ الرَّجُلِ الذى يركب نابَ الفيل المغتلم ثم يغلبه النعاس .

قال^(٦) : واعلم أنّ كثيراً من العدو لا استطاع بالشدة والمكابرة^(٧) حتى يُصاد بالرفق والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشى بالفيل الأهل^(٨) وقال^(٩) : إنّ العُشب كما رأيت فى اللين والضعف ، وقد يُجمَع^(١٠) منه الكثيرُ فيصنع منه الخبل [القوى^(١١)] الذى يوثق به الفيل المغتلم .

[قال] : وقالوا : نريد أحبّ بَنِيكَ إِيَّاكَ^(١٢) ، وأكرمهم عليك ،

- (١) فيما عدل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كليلة ودمنة .
- (٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو للضرب بالرجل . ط ، ه : « يواكل » س . وكليلة ودمنة : « يواكل » من الأكل . وفى نظم ابن الهبارية :
فإن من واكل فيلا هائلا فلبلاء والشقاء واكلا
- (٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليلة ودمنة .
- (٤) بعدها فيما عدل : « قال » ، وهى كلمة مقحمة .
- (٥) ل : وكليلة ودمنة : « أشد ضرا » ل : « من عداوة الظاهر » .
- (٦) انظر ص ٢٤٠ من (باب الملك والطير قبرة) فى كليلة ودمنة .
- (٧) كذا فى ل وكليلة ودمنة . وفى ط ، س : « والمكابدة » ، ه : « والمكابدة » .
- (٨) فى كليلة ودمنة : « بالفيل الداجن » .
- (٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى فى كليلة ودمنة .
- (١٠) فيما عدل : وكليلة ودمنة : « يجمع » .
- (١١) هذه الكلمة من كليلة ودمنة .
- (١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاد وإيراخت من كليلة ودمنة . ط : « يريبك » س ، ه : « يريبك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفى كليلة ودمنة : « من تريدون ؟ قلنا له : إيراخت امرأتك وابنها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاد . صاحب أمرك » .

ونريد (١) كال السكاتب (٢) صاحب شرك (٣) ، والسيف الذى لا يوجد مثله (٤) ،
والفيل الأبيض الذى لا تلحقه الخيل [الذى] هو مركبك فى القتال ،
ونريد (٥) الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل الذكر .

(الفيلة فى الحروب)

وقد سمعنا فى هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية (٦) ويوم جسر
مهران (٧) ، وقسّ الناطف (٨) ، وجلولاء ، ويوم نهاوند ، بالفيل الأبقع ،
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يروا بالعراق فيلاً أوبر ،
ولا فيلاً أشعر .

- (١) ط : « ويربك » س ، هـ : « يربك » ، صوابها فى ل .
- (٢) فيما عدل : « اكتب السكاتب » بدل « كال السكاتب » . وانظر تعليق الدكتور عزام
فى حواشى كلىلة ودمنة ص ٢٩٧ .
- (٣) فى كلىلة ودمنة : « كاتبك ولسانك » .
- (٤) هذه العبارة ليست فى كلىلة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ فى تتبعه المواضع التى ذكر
فيها الفيل فى كتاب كلىلة ودمنة .
- (٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، بينها وبين العذيب
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس فى أيام
عمر بن الخطاب فى سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولها أرمات
والثانى يوم أغواث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ فى سنة ١٦ . وفيما عدل :
« يوم القادسية » .
- (٦) مهران : نهر بالسند .
- (٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات للشرق ، كانت به
وقعة بين الفرس والمسلمين فى سنة ١٣ فى خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفى . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا
اليوم أيضاً بيوم الجسر .

(الفيلة المستأنسة)

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِمَها حُكْمُ الفِيلَةِ التي كانت عند^(١) أمير المؤمنين المنصور ، وعند سائر الخلفاء [من بعده] ، وكلها جُرِدُ مَغْضَبَةٌ^(٢) ، ولم نَلَقْ أحداً رآها وحشيّةً قبل أن تصير في القرى والمواضع التي يذكرها^(٣) .

(تبدل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه)

وقد علمنا^(٤) أن الطائر الصيود من الجوارح ، لو أقام في بلاده مائة عام لم يحدثُ لمنسره^(٥) زوائد ، وعَيَّرَ العانة إذا أقام في غير بلاده احتاج إلى الأخذ من حافره ، وإلى أن يُخْتَلَفَ به إلى البيطار^(٦) ، والطائر الوحشي من هذه المغنّيات والنوائح ، لو أقام عندنا دهرًا طويلًا لم يُصَوِّتْ إذا أخذناه وقد كَرَّزَ^(٧) . وكذلك المزاوجة والتعشيش والتفريخ .

(١) فيما عدل : « مع » .

(٢) مفضية ، من التفضيب : وليس في المعاجم . وهو من الغضاب ؛ وهو الجدري . وكلمة « جرد » في ل فقط . ط ، س « معصمة » ه : « مفضية »

(٣) ط ، ه : « تنكرها » س : « ينكرها » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « فقد » .

(٥) فيما عدل : « بمنسره » .

(٦) ط ، س : « إلى من يختلف به إلى البيطار » .

(٧) كرز الطائر ، بالبناء للمجهول : إذا سقط ريشه . فيما عدل : « لو أقامت

عندنا دهرًا طويلًا لم تصوت إذا اتخذناها وقد كبرت » .

(التكاثر بالفيلة)

[قال] : « وكلُّ ملكٍ [كان] يصلُّ إلى أن تكون عنده فيلة فإنه ^(١) كان لا يدعُ الاستكثار منها والتجمل بها ^(٢) ، والتَّهويل بمكانها عنده ، ٣٢ ولا يدعُ ركوها في الحروب ، وفي الأعياد ، وفي يوم الزينة .

(القيل في الشعر)

و [قد] كانت عند حمير والتبابعة والمقاول والعباهلة ^(٣) من ملوكهم ، وأبى اليكسوم من ملوك الحبشة ^(٤) ، وعند ملوك سبأ ، مقربة مكرمة . يدل على ذلك الأشعارُ المعروفة ، والأخبارُ الصحيحة . ألا ترى أن الأعشى ذكر مأرب ^(٥) وملك سبأ وسيلَ العرم ، فقال ^(٦) :

(١) فيما عدل : « الفيلة فإن » ، محرف .

(٢) ل : « الاستكثار منها » ط ، هـ : « الإكثار منها » ، وفيما عدل : « والتجمل منها » .

(٣) العباهلة : هم ملوك اليمن الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه . فيما عدل : « والمعاملة » تحريف .

(٤) أبو اليكسوم : بتقديم الياء على الكاف ، كنية أبرهة الملك الحبشي صاحب الفيل الذي وجه لهدم الكعبة . وفي السيرة ص ٤١ جوتنجن : « فلما هلك أبرهة ملك الحبشة ابنه يكسوم بن أبرهة ، وبه كان يكنى » . وقال ليبد :

لو كان حي في الحياة مخلداً في الدهر ألفاء أبو يكسوم
يعنى أبرهة . ط ، ل : « واليكسوم » س ، هـ : « واليكسوم » ، صوابها « أبو اليكسوم » فإنه هو الذي يعنيه الجاحظ .

(٥) فيما عدل : « وقال الأعشى لما ذكر حضرموت » ، محرف .

(٦) انظر الأبيات في ديوان الأعشى ص ٣٤٥ ، والسيرة ٩ جوتنجن ، ومصمم البلدان (مأرب) .

ففي ذاك للمؤتبي أسوة ومأرب عفى عليها العرم
 رخام بنته له خير إذا جاء مأوهم لم يرم^(١)
 فأروى الحروث وأعناها على ساعة مأوهم قد قسم^(٢)
 وطار الفيول وفيها وقيناها بتيهها^(٣) فيها سراب يعظم^(٤)
 وكان الأقبيل^(٥) القيني مع الحجاج يقاتل ابن الزبير ، فلما رأى
 البيت يرمى بالمنجنيق أنشأ يقول :

ولم أر جيشاً غر بالحج قبلنا^(٦) ولم أر جيشاً مثلنا كلهم خرس^(٧)
 دلفنا لبيت الله نرعى ستوره بأحجارنا نهب الولائد للعرس^(٨)
 دلفنا لهم يوم الثلاثاء من منى بجيش كصدور الفيل ليس له رأس^(٩)
 فلما فرغ وعاد بقبر مروان^(١٠) ، وكتب له عبد الملك كتاباً إلى
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمر إليه ، قال^(١١) :

- (١) لم يرم : لم يبرح . ط ، هـ « رجام » صوابه في ل : س والسيرة والديوان والمعجم . فيما عدل : « بنته لنا » ، وفي السيرة والمعجم والديوان : « لهم » .
- (٢) فيما عدل : « فأردى الحروث وأعيانهم » ، بحرف . وفي الديوان والسيرة : « على سمة مأوهم » .
- (٣) التيهاء : المفازة . ط ، س : « بتيهها » هـ : « بينها » صوابها في ل . وفي الديوان والمعجم : « بيهما » .
- (٤) طم السراب : ارتفع وعلا كما يرتفع الماء .
- (٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٥٣) . فيما عدل : « وكان العتبي » ، تحريف .
- (٦) فيما عدل : « بالحج مثلنا » .
- (٧) العرس ، بالضم وبضمين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ : « للعرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إفواء .
- (٨) فيما عدل : « دلفناهم » ، محرفة .
- (٩) فيما عدل : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .
- (١٠) في المؤتلف ٢٤ : « قامته عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته » . فلعل الوجه : « يحيره فيه » .
- (١١) فيما عدل : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَّاجِ تَغْيِيرُ
مُسْتَحْقِبًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَّاتٌ مَنَاكِيرُ
لَنْ رَحَلْتُ إِلَى الْحِجَّاجِ مَعْتَذِرًا إِنِّي لَأَحْمَقُ مَنْ تَخَذَى بِهِ الْعَبْرُ (١)

(لسان الفيل)

وكلُّ حيوانٍ في الأرضِ ذو لسانٍ فأصلُّ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وطرفُهُ إلى
خارجٍ ؛ إلَّا الفيل ، فإنَّ طَرَفَ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وأصلَّهُ إلى خارجٍ .

(بعض خصائص الحيوان)

وتقول الهند : إنَّ لسانَ الفيل مقلوبٌ ، ولولا أنَّه مقلوبٌ ثُمَّ لَقِنَ
الكلامَ لتسكلم (٢) .

وكلُّ سمكٍ يكون في الماء العذب فإنَّ له لساناً ودماغاً ، إلَّا ما كان منها
في [الماء] المالح ، فإنَّه ليس لسمك البحر لسانٌ ولا دماغٌ .
وكلُّ شَيْءٍ يأكل بالمضغ دون الابتلاع فإنَّه إنما يحرك فكه الأسفل ،
إلَّا التمساح فإنَّه إنما يحرك فكه الأعلى .

وكلُّ ذى عينٍ من ذوات الأربع من السَّباع (٣) والبهائم الوحشية
والأهلية ، فإنَّما الأشفار لجفونها الأعلى إلَّا الإنسان ، فإنَّ الأشفار الأعلى
والأسفل .

وكلُّ حيوانٍ ذى صدرٍ فإنَّه ضيق الصدر ، إلَّا الإنسان فإنَّه واسع الصدر

(١) فيما عدال : « تجرى » ، وفي المؤلف والحيوان (٤ : ٢٥٤) : « تحدى » .

(٢) فيما عدال : « تسكلم » .

(٣) فيما عدال : « والسباع » .

وليس لشيء من ذكورة جميع الحيوان [وإنائها] ثدى في صدره .
إلا الإنسان والفيل ^(١) . وقال ابن مقبل :

وليلة مثل ظهر الفيل غبرها طلس النجوم إذا غبر الدباميم ^(٢)

(ضخم الفيل وظرفه)

والفيل أضخم الحيوان ^(٣) وهو مع ضخمة أمله وأظرف وأخكى ^(٤)
وهو يفوق في ذلك كل خفيف الجسم ، رشيق الطبيعة .

وإنما الحكاية من جميع الحيوان في الكلب والقرود والدب والشاة
المكينة ^(٥) . وليس عند الببغاء إلا حكاية صور الأصوات ، فصار مع
غلظه [وضخمه] وفخامته أرشق مذهبا ^(٦) ، وأدق ظرفا ، وأظهر طربا .
وهذا ^(٧) من أعجب العجائب . وما ظنكم بعظم خلقي ربما كان في نابيه ^(٨)
أكثر من ثلاثمائة من ^(٩) .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذكور الحيوان له ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل » .

(٢) غبرها ، بضم أوله وتشديد الباء ، أى بقيتها ؛ وغبر كل شيء : بقيته . وفي الأصل : « غيرها » محرفة . طلس النجوم ، أى نجومها طلس ، واطاسة ، غبرة إلى سواد .

(٣) ط ، هـ : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأخطر » ، محرفة .

(٥) انظر ما سبق في (٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦) .

(٦) فيما عدل : « ذهبا » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « نابيه » ، تحريف . وانظر ما سيأتى في ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضا المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

(أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل)

فقال من يعارضهم^(١) : قد أجمعوا على أن أعظم الحيوان خلقاً السمكة والسرطان . وحكوا عن عِظَم بعض الحيات ، حتى الحقوه^(٢) بهما . وأكثروا في [تعظيم] شأن التَّنين ؛ فليس لكم أن تدَّعُوا للفيل ما ادَّعيتُم .

(رد صاحب الفيل على خصمه)

قال صاحبُ الهند والمعبرُ عن خصال الفيل : [أمَّا الفيل] وعلو سَمَكه ، وعِظَم جُفْرته ، واتِّساع صَهْوَتِه ، وطولُ خُرطومِه ، وسعةُ أذنه وكِبَرُ غُرموله ، مع خِفَّةِ وطئه^(٣) ، وطولُ عُمره ، وثقلُ حملة ، وقلةُ اكترائه لما وُضع على ظهره ، فقد عاينَ ذلك من الجماعات مَنْ لا يستطيعُ الردَّ عليهم إلَّا جاهلٌ أو مُعاند . وأمَّا ما ادَّعيتُم من عِظَم الحية وأنا^(٤) متى مسَحْنَا طولها وثخنَّاها ، وأخذنا وزنها كانت أكثر^(٥) من الفيل ، فإنَّا لم نَسْمَعْ هذا إلا في أحاديث الرِّقائين و [أكاذيب] الحوَّاثين ، وتزيُّد البحريين .

وأما التَّنين فإنَّما سبيلُ الإيمان به^(٦) سبيلُ الإيمان بِعَنْقَاء مُغْرِب . وما رأيتُ مجلساً قطُّ [جَرَى] فيه ذكر التَّنين إلَّا وهم ينكرونه^(٧) .

(١) ط فقط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدال : « وقد الحقوه » .

(٣) فيما عدال : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فإنه » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « أكبر » .

(٦) فيما عدال : « فيه » .

(٧) فيما عدال : « خبر التَّنينين إلَّا وهم ينكرون » .

ويكذبون المخير عنه ، إلا أنا في الفرط ربّما رأينا بعض الشاميين يزعمُ
أنّ التّنين إعصارٌ فيه نار يخرج من قِبَل البحر في بعض الزّمان ، فلا
يمسُّ بشيءٍ إلاّ أحرّقه ، فسُمّي ذلك ناسُ « التّنين » ، ثمّ جعلوه
في صورة حيّة .

وأما السرّطان فلم نرَ أحداً قطّ ذكرَ أنّه عاينَه ، فإنّ كنّا إلى قول
بعض البحريّين نرجع ، فقد زعم هؤلاء أنّهم ربّما قرّبوا إلى بعض جزائر
البحر^(١) ، وفيها الغياض والأودية واللّخاقيق^(٢) ، وأنّهم في بعض ذلك
أوقدوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هاج بهم^(٣) وبكلّ
ما عليه من الثّبات ، حتّى لم ينجُ منهم إلاّ الشريد .

وهذا الحديثُ قد طمّ على الخرافات والنّراهات^(٤) وحديث الخلوة^(٥) . ٣٤

وأما السّمك فلعمري إنّ السمكة التي يقال لها « البال » لفاحشةُ
العظم^(٦) . وقد عاينوا^(٧) ذلك عياناً ، وقتلوه يقيناً . ولكن احسّبوا^(٨) أنّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللّخاقيق : جمع لخدق ، بالضم ، وهو الشق والخذ في الأرض ، ومثله
الأخدق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمعي إلا باللام . ل : « الأخافيق »
وفيما عدل : « اللّخاقيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدل : « صاح بهم » .

(٤) الترهات : الأباطيل . فيما عدل : « التهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدل : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ « البالينة » ،
تحريف .

(٧) فيما عدل : « عايننا » بحرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احصب » .

الشأن في البال^(١) على ما ذكرتم ، فهل علمتم^(٢) أن فيه^(٣) من الحسن والمعرفة ، واللّٰقن والحكاية ، والطَّرَب^(٤) وحسن المواتاة^(٥) وشدة القتال ، والتمهّد^(٦) تحت الملوك ، وغير ذلك من الخصال ، كما وجدنا ذلك وأكثر منه^(٧) في الفيل .

وهل رغبت في صيده الملوك واحتالت له التجار^(٨) ، أو تمنى الظفر بأجزائه^(٩) بعض الأطباء . وهل يصلح لدواء أو غذاء أو لبس^(١٠) ، إنما غاية البحريّين أن يسلموا من عبثه إن هجموا عليه نائماً أو غافلاً ، حتى ينفر ويفزع وينبّه^(١١) بقرع العصا ، واصطكاك الخشب .

وإنما قدّمنا خصال الفيل على خصال الحيوان الذي في كفّه ومنقاره الصنعة العجيبة ، أو يكون فيه من طريف^(١٢) المعرفة ، وغريب الحسن ، وثقوب البصر^(١٣) ، أو بعض ما فيه من الجمال والحسن ، ومن التفاريح ومن التحاسين ، والوشى والتلاوين^(١٤) ، بالتأليف العجيب ، والتنضيد

(١) ط : « البال » ه ، س : « البالينة » صوابهما في ل .

(٢) ط : « عرفتم » .

(٣) فيما عدل : « فيها » .

(٤) فيما عدل : « والطرف » .

(٥) ط ، ه : « المواتاة » بالهمز .

(٦) فيما عدل : « والتصمّد » ، محرفة .

(٧) فيما عدل : « منه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « صيدها » و « لها » .

(٩) فيما عدل : « أو حث على الظفر بأجزائها » .

(١٠) فيما عدل : « أو لبس » .

(١١) فيما عدل : « من عينها نائمة أو غافلة حتى تفزع وتنفر » .

(١٢) في الأصل : « من طوف » .

(١٣) س ، ه : « نكوب » محرفة . ط : « نقوذ » ، وأثبت ما في ل .

(١٤) فيما عدل : « والتساوى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرتة^(١) من الأصوات الملهنة ، والمخارج الموزونة ، والأغاني الداخلة في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، مما يجمع الطرب والشجاء ، ومما يفوق النوائح ويروق كل مغنٍ ، حتى يضرب بحسن تخريجه [وصفاء صوته] وشجاً مخرجه المثل ، حتى^(٢) يشبه به صوت المزمارة والوتر .

وأما [بعض] ما يعرف بالمكر والحيل ، والكيس والروغان ، وبالفيطنة بالخدعة ، والرفق والتكسب ، والعلم بما يعيشه^(٣) والحذر مما يعطيه^(٤) ، وتأنيبه لذلك وحذقه [به] ؛ وأما بعض ما يكون في طريق الثقافة يوم الثقافة^(٥) أو البصر [بالمشاورة]^(٦) ، والصبر على المطاولة ، والعزم^(٧) والروغان والكر والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها^(٨) حتى لا ترد له طعنة ولا تخطئ له وثبة ، وأما بعض ما يعرف بالنظر في العاقبة^(٩) وبإحكام شأن المعيشة^(١٠) والأخذ لنفسه [بالثقة] ، وبالتقدم في حال المهلة والادخار ليوم الحاجة ، والأجناس التي تدخر لأنفسها ليوم العجز عن

-
- (١) ط ، هـ : « وما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » . محرفة . وأثبت ما في ل .
- (٢) ط فقط : « وحتى » .
- (٣) فيما عدل : « يعنيه » .
- (٤) فيما عدل : « والحذر بالمشاورة والصبر على المطاولة مما يعطيه » ، وفيه إقحام وتحرif .
- (٥) ل : « الثقافة » .
- (٦) المشاورة : المطاعنة بالرماح .
- (٧) فيما عدل : « والأقدام » ، محرف .
- (٨) ط ، هـ : « موضعها » ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .
- (٩) فيما عدل : « والعاقبة » ، تحرif .
- (١٠) فيما عدل : « شأن الحال والمعيشة » .

الطلب والتكسب - فَمِثْلُ الذَّرَّةِ ، والنخلة ، والجُرَذِ والفأرة ، وكنحو العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للفيل إلا عِظْمُهُ وإن كان العظم قد يدخل في باب من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُنَاهِدَ ^(١) به الأبدان التي لها الحِصَالُ [الشَّرِيفَةُ] ، ويناضل به ذواتِ المفاخر العظيمة : فما ظنك ببدن قد جمع مع العظم من الحِصَالِ الشَّرِيفَةِ ما يُفْنِي الطَّوَامِرَ الكثيرة ، ويستغرق الأجلاد ^(٢) الواسعة . وقد علمت أن من ^(٣) جَهْلٍ هذه السمكة بما يُعِيشُهَا ^{٣٥} وَيُصْلِحُهَا أنها شديدة الطلب والشهوة لأكل العنبر . والعنبرُ أَقْتَلُ للبال من الدَّفَلَى للدواب ، فإذا أصابه ميتاً استخرجوا من جوفه عنبراً كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفع إلا أن دهنه يَصْلُحُ لتمرير سُنَنِ البحريين ^(٤) .

(تعصب غانم الهندي على الفيل)

فسمِعني ^(٥) غانمُ العبد يوماً وأنا أحكي هذا الكلام ، وكان من أمّوفٍ للناس وأزقعههم رَقَاعَةً ، مع تيبه شديدٍ وعُجْبٍ ورضاً عن نفسه ، وسُخْطٍ على الناس . فمن حُصِّقَه أنه هنديٌّ وهو يتعصب على الفيل ، فقال [لـ] : ماتقول الهند في الحوت الذي يحمل الأرض ، أليس أعمّ نفعاً وأعلى أمراً ؟ قلت :

(١) المناهضة : المناغضة. وفي الأصل : « ينَاهِد » ، محرفة .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « للبحر » .

(٥) فيما عدل : « فرأني » .

له : يا هالك ، إنَّ مدارَ هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس^(١) الحيات والديدان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكالذى يطير من أحرار الطير وبغائها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فأمَّا الحوت الذى تكون الأرض على ظهره^(٢) فقد علمنا أنَّ فى الملائكة من هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان من قد حصرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب^(٣) ، وهذا مقدار معرفته .

(قوة الفيل)

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إنَّ حُمْلَ الأثقال^(٤) . ومن قوة عظمه وعصبه^(٥) أنه يمرَّ خلف القاعد مع عِظَم بدنه ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يحسُّ بممرِّه^(٦) لاحتمال بعض بدنه لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

(طول مدة حمل الفيلة)

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطولُ مدَّةً حبَل^(٧) من الفيل .

(١) فيما عدال : « من جميع » .

(٢) فيما عدال : « يكون على وجه الأرض » ، محرف .

(٣) ط ، س : « يتساهل » ه : « يساهل » ، صوابهما فى ل . وفى ط هـ .

هـ : « بالجواب » محرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدال : « وعظمه » ، محرف .

(٦) س ، هـ « سيره » ط : « بسيره » .

(٧) فيما عدال : « حمل » .

والسكر كدّن ، فإنه مذكور في هذا الباب ، والفيل يُزيد عليه في قول بعضهم^(١) .

فأما الهندُ ففتنتهم بالسكر كدّن أشدّ من فتنتهم بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخفّ ، ولا يزيدان على السنّة إلا أن تُسحب الأنثى وتُجرّ^(٢) أيّاماً . فأما الظلف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنّ مدّة حملها وحمل للنساء^(٣) تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنّ حملها خمسة أشهر .

وقد ذكرنا [حال] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

(صولة الفيل)

قالوا : والفيلة هؤلها في العين ، فاحذر أن تتخذ ظهورها^(٤) كالمناظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضرب [بنخرطومه] ، وخبطٌ بقوائمه . وكانت الأكاسرة ربما قتلت الرّجل بوطء الفيلة ؛ [وكانت] قد درّبت على ذلك وعُلمته ، فإذا ألقوا^(٥) إليها الرّجل تركت العلف وقصدت نحوه فداسته . ولذلك أنشد

(١) فيما عدل : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدل : « وتزيد » .

(٣) فيما عدل : « السمكة » .

(٤) فيما عدل : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن فتحت » .

(٥) فيما عدل : « ألقى » .

٣٦٦ العباس (١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة (٣) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطَّارُ من دون عامرٍ وذو الضَّغَمِ إذْ بَعْضُ الْحَامِينَ نَاهَشُ (٣)
بَحْبَطٍ كَحَبْطِ الْفِيلِ حَتَّى تَرَكَتُهُ أُمِيًّا بِهِ مُسْتَدْمِيَاتٌ مَقَارِشُ (٤)
وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي وَأَبُو عَمْرٍو نَعِيمٌ بِنِ مَقْبِلِ (٥) :

بني عامر ما تَأْمُرُونَ بشاعرٍ تَخَيَّرَ آيَاتِ الْكِتَابِ هِجَاثِيَا (٦)
أَعْفُو كَمَا يَعْفُو الْكَرِيمُ فَإِنِّي أَرَى الشَّعْبَ فِيهَا بَيْنَنَا مِتْدَانِيَا
أَمْ أَحْبَطُ حَبْطَ الْفِيلِ هَامَةً رَأْسِهِ بِجَرْدٍ فَلَا أُبْقِي مِنَ الرَّأْسِ بَاقِيَا (٧)

(بعض من رمى تحت أرجل الفيلة)

وكانت الأكاسرة - وهي الكُسُور (٨) - تؤدبها وتعودها وطء
الناس وخبطهم إذا أُلتي تحت قوائمها بعض أهل الجنايات ، فكان ممن رمى

(١) فيما عدل : « أبو العباس » .

(٢) ل : « ثومة » ، فيما عدل : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس (مادة نهض) .

(٣) ل : « الحامين ناهش » ، محرف .

(٤) الأميم : الذي بلغت طعنته أم الدماغ . ل : « مستدميان مفارش » ، تحريف .
وفما عدل : « مفارش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهي مقرشة إذا صدعت العظم ولم تهشم .

(٥) فيما عدل : « وأبو محمد لتمثيل بن مقبل » ، تحريف . والأبيات في العمدة (٢ : ١٣٦) .

(٦) ط : « يحبر بآيات » س : « يحبر بآيات » هـ : « يخبر بآيات » ، صوابه في ل والعمدة . وفي اللسان (بوب) : « يخبر بابيات » . وفسر البابات بأنها السطور .

(٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا . وفي س : « بجرد »
والجرد : « الغضب » . وفي العمدة : « بجرد روى يقط النواحي » ، فيما عدل :
« من الريش » ، محرف .

(٨) الكسور : جمع كمرى ، كما سبق في (٤ : ٣٧٧) .

به تحت أرجل الفيلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذَرَى بَيْتَهُ بِجَوْرِ الْفُيُولِ^(١)
إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَ - مَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمَّ الْيَلِيلِ^(٢)

(كتاب ملك الصين)

وذكر الهيثم بن عدي ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن عبد الملك بن عمير
قال : رأيت في ديوان معاوية [بعد موته] كتاباً من ملك الصين [فيه :
« من ملك الصين] الذي على مربطه ألف فيل ، وبُنيت داره بلبين
الذهب والفضة ، والذي تخدمه بنات ألف ملك ، والذي له نهران يسقيان
الألوة^(٣) . إلى معاوية » .

قالوا : ولما أراد كسرى قتل زيوشث^(٤) المغني ، لقتله فهلبذ^(٥) المغني ،
وأمر أن يرمى [به] تحت الفيلة [وقال : قتل أحسن الناس غناءً ، وأجودهم
إمتاعاً للملك ؛ حسداً له . فلما سحبه نحو الفيلة] التفت إلى كسرى وقال :
إذا قتل زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فمن يُطربك^(٦) ، فقال
كسرى : المدة التي بقيت لك [هي^(٧)] التي أنطقك ، خلوا سبيله .

(١) ل : « نحوور النيول » .

(٢) أم الليل ، من كنى الداحية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس (١ : ٢٦) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان منابه . ط : « ينشفاً الألوة »
هـ ، س : « ينشمان الألوة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، هـ : « فلهوذ » س : « فلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هذه من ل ، هـ .

(تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصارى ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان (١) :
 الهند تؤدّب الفيلة بأنواع (٢) من التأديب ، وبضروب من التقويم ، فمنها
 آداب الحروب (٣) ، حتى ربّما ربّطوا السيف [الهذام (٤)] الرّغيب ،
 الشّديد المتن ، الحديد الغرّب ، التّام الطول (٥) ، الطّويل السيّلان (٦) ،
 في طرف خرطوم الفيل ، وعلموه (٧) كيف يضرب به قُدّما ، يميناً
 وشمالاً (٨) ، وكيف يرفّعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين المقعود
 على ظهره .

(شهر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان (٩) المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته
 التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصفة ، فمضى إليه ، فلما
 كان حيث يناله السيف وثب وثبة أعجله بها عن الضربة ، ولصق (١٠)
 بصدر الفيل ، وتعلّق بأصول نابيه — وهما عندهم (١١) قرنانه — فجال به الفيل

(١) فيما عدل : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

(٢) ل : « بأشكال » .

(٣) فيما عدل : « ويدربونهم على أنواع آداب الحروب » .

(٤) الهذام ، كغراب : القاطع . فيما عدل : « اللهم » . واللهزم ، بالفتح : الحاد .

(٥) فيما عدل : « الصقل » .

(٦) سيّلان السيف : ما يدخل في نصابه .

(٧) فيما عدل : « وعلمن » .

(٨) فيما عدل : « قدّاما ويمينا وشمالا » .

(٩) كذا ، وفي نهاية الأرب (٩ : ٣٠٤) : « هارون بن موسى » .

(١٠) ل : « ولزق » .

(١١) فيما عدل : « عنده » .

جَوْلُهُ كَادَ يَحِطُّهُ مِنْ شِدَّةِ مَا جَالَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْخَلْقِ ، رَابِطُ الْجَاشِ . قَالَ : فَاعْتَمَدْتُ وَأَنَا فِي تِلْكَ الْحَالِ - وَأَصُولُ الْأَنْيَابِ جُوفٌ - فَاَنْقَلَعَا مِنْ أَصْلِهِمَا ، وَأَدْبَرَ الْفِيلُ ، وَصَارَ الْقَرْنَانِ فِي يَدَيَّ ، وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً . وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

مَشَيْتُ إِلَيْهِ وَادْعَاءُ مَتَمَهَّلًا وَقَدْ وَصَلُوا خُرْطُومَهُ بِحُسَامٍ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : إِنَّهُ الْفِيلُ ضَارِبٌ بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ هُذَامٌ (١)
فَإِنْ تَنَكَّلِي عَنْهُ فَعَذْرُكَ وَاضِحٌ لَدَى كُلِّ مَنْخُوبِ الْفُؤَادِ عِبَامٌ (٢)
وَعِنْدَ شُجَاعِ الْقَوْمِ أَكْلَفُ فَاحِمٌ كَظْلَمَةِ لَيْلٍ جُلَّتْ بِقَتَامٍ (٣)
فَنَاهَشْتُهُ حَتَّى لَصِقْتُ بِصَدْرِهِ فَلَمَّا هَوَى لَازِمْتُ أَيْ لِزَامٍ (٤)
وَعَذْتُ بِقَرْنَيْهِ أُرِيدُ لَبَانَهُ وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ كُلِّ مُحَامِي (٥)
فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخَضَّرَمٍ وَأُبْتُ بِقَرْنِي يَذْبُلُ وَثَمَامٍ (٦)
وَقَالَ هَارُونَ :

وَلَمَّا أَنَانِي أَنَّهُمْ يَعْقِدُونَهُ بِقَائِمِ سَيْفِ فَاضِلِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ (٧)
مَرَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ أَنْفُ الْفِيلِ فِي عَفْرِ الْأَرْضِ (٨)

(١) الْهَذَامُ : الْقَطَاعُ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٤ .

(٢) الْعِبَامُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّامِي الْأَحْمَقُ .

(٣) ل : « جُلَّتْ بِقَتَامٍ » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « فَأَهْوَى أَنْ لَازِمْتُ » ، مُحَرَفٌ .

(٥) عَذْتُ : لَجَأْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَعَدْتُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْقَرْنَانِ ، عَنِ بَهْمَا نَابِيهِ ، كَمَا تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَبْلَ الشَّعْرِ . فِيمَا عَدَا ل : « لَبَانَةٌ » وَلَئِنَّمَا هِيَ « لَبَانَةٌ » بِمَعْنَى صَدْرِهِ .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « فَجَالَ » . وَالْمُخَضَّرَمُ : الْمَقْطُوعُ نِصْفَ أُذُنِهِ . وَيَذْبُلُ وَثَمَامٌ : جَبَلَانٌ . وَفِيمَا عَدَا ل : « بِشَامٌ » مُحَرَفَةٌ .

(٧) ط ، س : « يَعْتَدُونَهُ » ، هـ : « يَفْتَدُونَهُ » ، صَوَاهِبُهُمَا فِي ل .

(٨) ل : « مَرَرْتُ » بِدَلِّ « مَرَرْتُ » .

وَحِينَ رَأَيْتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ قَائِمًا^(١) وَيَلْمَعُ لَمْعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَفْضَى^(٢)
 وَصَارَ كَمَخْرَاقٍ بِكَفٍّ حَزَّوْرٍ^(٣) بِصَرْفِهِ فِي الرَّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ^(٤)
 فَأَقْبَلَ يَفْرَى كُلَّ شَيْءٍ سَمًا لَهُ^(٥) وَصَرْتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَحْضُ^(٦)
 وَأَهْوَى لِجَارِي فَاغْتَنَمْتُ ذُهُولَهُ^(٧) فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَخُو ثَقَةٍ مُحْضُ^(٨)
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفٍّ مَاجِدٍ^(٩) كَثِيرِ مِرَاسٍ الْحَرْبِ مَجْتَنِبِ الْخَفْضِ^(١٠)
 فَطَاحَ وَوَلَّى هَارِبًا لَا يَهِيدُهُ^(١١) رِطَانَةٌ هِنْدِيٌّ بَرْفَعٍ وَلَا خَفْضُ^(١٢)

(نَابَا الْفِيل)

والهند تزعم أن نابى الفيل يخرجان مستبطين حتى يخرقا الحنك
 ويخرجا أعقفين ، وإنما يجعلهما نابين من لا يفهم الأمور . قالوا : والدليل
 على ذلك أن لهما أصليين فى [موضع] مخارج القرون ، يوجد ذلك عند
 سَلَخِ جلده ، ولأن القرن لا يكون [إلا مصمت الأعلى مجوف الأسفل
 وكذلك صفة هذا الذى يسميه من لا علم له] ناباً . ومع ذلك إنما لا نجد
 الفيل بعض كعض الأسد للأكل^(١) ، ولا كعض الجمل الصَّوُولُ ٣٨

(١) يقال مكان فاض ومفض ، أى واسع . فيما عدل : « لمع للبرق بالبلد الغض »
 محرف .

(٢) المخراق : منديل أو نحوه يلوى فيضرب به ، أو يلف فيفزع به . والحزور :
 الغلام الذى قد شب وقوى .

(٣) ط فقط : « وأقبل سقرى » محرف . وسما : ارتفع وشخص . ط ، ه :
 « شماله » ، صوابه فى ل ، س .

(٤) ط ، س : « وأهوى نجاقى » ، ه : « بحالى » ، صوابهما فى ل . وفى
 ط ، ه : « ولم يقترب عنه » س : « منه » وفى ل : « فله بقرنيه »
 وأثبت ما فى ل مصححا . وفى البيت [قواء .

(٥) س ، ه : « وحال القرن » . وفى ل : « مرأس الكف » .

(٦) لا يهيد : لا تزعمه ولا يكثر لها . فيما عدل : « لانهيد » .

(٧) فيما عدل : « الأكل » .

للقتل^(١) ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله
إلا [على شبيهه] بما تستعمله ذوات القرن^(٢) عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رد عليهم : أما قولكم إن القرن لا يكون إلا مجوف
الأصل ، فهذا قرن الأيل مُصمت من أوله إلى آخره ، وهو ينصل^(٣) في كل
سنة ، فإذا نبت حديثاً لم يظهر حتى يستحسكم في يئسه وصلابته . وإذا علم أنه
قد بلغ [ذلك] ظهر . وأكثر القرون الجوف يكون في أجوافها قرون ،
وليس ذلك لقرن الفيل^(٤) .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القرون ، ووجدناه بسائر أسنانه^(٥)
وأضراسه أشبه ، للبياض واليبس^(٦) . وليس كذلك صفة القرون .

وتقول الهند^(٧) : فم الأيل صغير ، وهو أفقم ، ولا يجوز أن يكون
مثل ذلك اللحي والفك ينبت فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من .
وقد رأيت قروناً كثيرة الأجناس ، بيضا ، وبرشا ، وصهباً^(٨) . وهذه أيضا
من أعاجيب الفيل^(٩) .

وقرن الكركدن أغلظ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر
غلظه^(١٠) ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

(١) فيما عدل : « العمل » .

(٢) فيما عدل : « كما يستعمله ذو القرن » .

(٣) ينصل : يسقط . فيما عدل : « يتنقل » ، بحرفة .

(٤) فيما عدل : « كقرن الفيل » .

(٥) فيما عدل : « لسائر أسنانه » .

(٦) فيما عدل : « والسمرة » ، بحرف .

(٧) فيما عدل : « ووجدناه يقول » .

(٨) ط ، س : « بيضا ، وبرشا ، وصهباء » .

(٩) فيما عدل : « عجائب الفيل » .

(١٠) فيما عدل : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

(أعضاء التناسل لدى الحيوان)

ويقال [إن] أكبر أيور الحيوان أثير الفيل^(١) ، وأصغرها قضيبُ
الظبي . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال^(٢) ، وليس شيء على قدره
ومقدار جسمه أعظمُ أيراً من البغل^(٣) .

وقد علمنا^(٤) أن للضب أيرين ، وكذلك الحرذون والسَّقَنَقُور^(٥) ،
وعرفنا^(٦) مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [لضعف لا يخفى] .

(خرطوم الفيل)

ولو لم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه الذي هو أنفه وهو يده ،
وبه يوصل الطعامَ والشرابَ إلى جوفه ، وهو شيءٌ بين^(٧) الغضروف
[واللحم] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صياحه
في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ،
وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ،
مع ما في ذلك من التهويل على من عاينته^(٨) .

(١) فيما عدال : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدال : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدال : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدال : « علمت » .

(٥) بعدها في : « نظير الحمار » ، وهي كلمة مقحمة .

(٦) ط ، ه : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدال : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « من التهويل على العدو » .

(سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظم بدنه جيّد السّباحة إلاّ أنه يخرج خرطومَه ويرفعُه في الهواء صَعْدًا^(١) لأنّه أنفه .. ألا ترى أنّ الجاموسَ يغيبُ جميعُ بدنِه في الماء إلاّ منخرِبِه .

والبعيرُ قبيحُ السّباحة : لأنّه لا يسبح إلاّ على جنبه^(٢) فهو في ذلك يبطئُ ثقيلٌ .. والبعيرُ [مما] يُعايرُ بينه وبين الفيل^(٣) ، فلذلك ذكرناه .

(ما يغرق من الحيوان)

وقد علمنا أنّ الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلّم السّباحة . فأما الفرسُ الأعسرُ والقِرْدُ فإنّهما يغرقان البتّة ، والعقربُ تقوّمُ^(٤) وسطَ الماء لا طافيةً ولا لازقة بالأرض^(٥) .

(أشراف السباع وساداتها)

وأشراف السّباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : الكرّكذّن ٣٩ والفيل والجاموس . قال : ولعلّ بعضَ مَنْ اعتاد الاعتراض^(٦) على الكتب

(١) ل ، س : « صعداء » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنّه يسبح على جنبه » وللمعبارتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أى يقابل ويوازن . وفي ل : « يخاير » . والمغايرة المعاوضة في البيع والمبادلة وليست مرادة . وفيما عدا : « يخاير » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يعوم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أغرى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « أغرى بالاعتراض » ، وهذه محرفة .

يقول : وأين الخيل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والغناء
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلم ، وفي الزينة واللباء ، وفي العدة
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند الفيل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولسكننا ذهبنا إلى الحمامة والدفع
عن الأنفس^(١) والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخيل والإبل إذا صادفت^(٢)
الأسد والثور والببور ، ما عند الجاموس والفيل^(٣) . فأما الكركدن فإن
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التقصير الفاحش^(٤) .

(إتكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [يكون] في الدنيا حيوان^(٥) يسمى
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء ، وإن كانوا يرون
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية «سيمرك»^(٦)
كأنه قال : [هو] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية «سى» هو ثلاثون

(١) فيما عدل : «على الأنفس» ، محرفة .

(٢) ل : «صادقت» وفيما عدل : «صادمت» ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : «والفيل والكركدن» .

(٤) ط فقط : «عنه غاية التقصير الفاحش» .

(٥) فيما عدل : «حيوانا» .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التعريب . ولما
لفظها في الفارسية (سيمرخ) . كما يفهم من البيان للتأني ، وكما في معجم

بالعربية^(١) ، ومرغ^(٢) بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت
عن [هلاك] شيء وبطلانه قالت : « حَلَّقَتْ به في الجوّ عنقاء مغرب^(٣) » .
وفي [بعض] الحديث : أن بعض الأمم سألوا نبيّهم وقالوا : لن تؤمن لك
حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلقى في فم العنقاء اللّجام ، وتردّ
اليوم أمس^(٤) .

(شعر في العنقاء)

قال أبو السريّ الشّميطي^(٥) ، وهو معدان المكفوف المديري^(٥) :
يا سَمِيَّ النبيِّ والصادقِ الوءِ دِ وَجَدَّ الصَّبِيَّ ذِي الخَلخالِ
صاحبِ التُّومةِ التي لم يَشْنُها بعد حَرَسٍ مَثاقِبِ اللّالِ^(٦)
مَهْدَتُهُ العنقاءُ وهي عقيمٌ رَبٌّ مَهْدٍ يكون فوقَ الهلالِ

(١) ل : « لأن سى بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرع » وإنما هو بالغين في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .
وانظر التنبيه السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل (انظر اللسان : حلق ، عنق) :

ولولا سليمان الخليفة حلقت به من يد الحجاج عنقاء مغرب

ويروى :

ولولا سليمان الأمير حلقت به من عتاق للطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدال : « أبو الهندى » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦) .

والشّميطي ، بالشين المعجمة . ل : « الشّميطي » وفيما عدال : « الشّميطي » .
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشي (٢ : ٢٦٨) .

(٥) المديري : نسبة إلى « المديبر » على هيئة تصغير مدير ضد المقبل ، وهو موضع
قرب الرقة . فيما عدال : « المريدي » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات للتصديقة
للتالية في (٢ : ٢٦٩) .

(٦) التومة ، بالضم : اللؤلؤة ، وجمعها قوم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدال :
« صاحب اللؤلؤ الذي لم يشنه » . بعد حرس : أى بعد دهر . وفي ط ، هـ :
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْغَى لَهُ النِّعَامَةُ وَالْأَحْشَاءُ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزَّلْزَالِ (١)

فَأَهْلُ هَذِهِ النَّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعَنْقَاءَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ ، وَهُوَ رِثْدَاسُ الشَّامِطِيَّةِ (٢) ،

وَذَكَرَ هَذَا لِلصَّبِيِّ الَّذِي تَكْفَلُهُ الْعَنْقَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشٌ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَا رِبْهَا وَهُوَ مَذْنُبٌ (٣)

وَلَكِنَّهُ سَاعَى بِأَمٍّ وَجَدَّةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقَرَّبُ (٤)

وَأَخِرُ بَرَهَانَاتِهِ قَلْبٌ يَوْمَكُمْ وَالْجَامَةُ الْعَنْقَاءُ فِي الْعَيْنِ أُعْجِبُ (٥)

يَصْصِفُ بِسَابِاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سِرٌّ لَوْ عَلِمْنَاهُ مُعْجِبٌ (٦)

أَمَاعٌ لَهُ الْكِبَرِيَّةُ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجُ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ (٧)

فِيَوْمِئِذٍ قَامَتْ شِمَاطٌ بِقَدْرِهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُثْنِي وَيَخْطُبُ (٨)

وَقَامَ صَبِيٌّ دَرْدَقٌ فِي قِمَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعْرَبٌ (٩)

- (١) النِّعَامَةُ وَالْأَحْشَاءُ مَمْرُوفَانِ بِالصِّمَمِ . وَفِي ل : « وَالْأَخْفَاشُ » ، مَحْرَقَةٌ .
(٢) ل : « النَّصْمِيَّةُ » ، وَفِيهَا عَدَالٌ : « التَّيْمِيَّةُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ . وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى أَحْمَرَ بْنِ شَمِيطٍ . انْظُرْ حَوَاشِي (٢ : ٢٦٨) .
(٣) رِبْهَا ، أَيُّ صَاحِبِهَا . وَفِيهَا عَدَالٌ : « قَرْنُهَا » .
(٤) الْمَسَاعَاةُ : تَكْلِيفُ الْأَمَةِ أَنْ تَصْعَى عَلَى مَوْلَاهَا فَتَكْسِبَ لَهُ بِضْرِيَّةً خَاصَةً . فِيهَا عَدَالٌ : « سَاعٌ » وَفِي ل : « وَقَالَ سَيَلْقِي الشَّقِيقَ » .
(٥) ل : « قَلْبٌ نَيْلَكُمْ » .

- (٦) فِيهَا عَدَالٌ : « سِرٌّ مَا عَلِمْنَا مُغِيبٌ » .
(٧) أَمَاعٌ : أَذَابٌ . وَفِيهَا عَدَالٌ : « أَسَاعٌ » ، مَحْرَفٌ . تَجَنَّبُ : تَقَادُّ إِلَى جَنْبٍ .
(٨) ل : « شِمَالٌ بِعَذْبِهَا » ط : « سِهَاطٌ بِقَدْرِهَا » هـ : « سِهَاطٌ بِعَذْرِهَا » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي س . وَفِي الْبَيْتِ غَمُوضٌ .
(٩) الدَّرْدَقُ : الصَّغِيرُ . وَالْقِمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : خَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْفُ بِهَا الصَّبِيُّ . فِيهَا عَدَالٌ : « دَرْدَقٌ فِي حِمَاطِهِ » و : « بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ يَغْرِبُ » ، تَحْرِيفٌ .

فثبت زرارة بن أعين قول أبي السري في العنقاء ، وزادنا [تثبت]
الكبريت الأحمر . ولا أعلم في الأرض قومًا يُثبَّتون العنقاء على
الحقيقة غيرهم .

(السكر كدن)

قال : ولأدى يثبت السكر كدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
في الزبور حتى سماه ^(١) .

وقد ذكره صاحب المنطق (في كتاب الحيوان) إلا أنه سماه بالجمار
الهندي ، وجعل له قرنًا واحدًا في وسط جبهته . وكذلك أجمع [عليه] أهل
الهند كبيرهم وصغيرهم . وإنما صار الشك يعرض في أمره من قبل أن
الأنثى منها تكون نزوراً ^(٢) ، وأيام حملها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة ^(٣)
فلذلك قل عدد هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكر كدن إذا كانت ببلاد ^(٤) ، لم يرع شيء من
الحيوان شيئاً من أكناف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها ^(٥) مائة فرسخ
من جميع جهات الأرض ؛ هيبة له ، وخضوعاً له ، وهرباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهر على السنة الهند
لسكان أكثر الناس ، بل كثير من العلماء ، يدخلونه في باب الخرافة

(١) فيما عدل : « قال فيثبتون السكر كدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين
سماه » ، محرف .

(٢) للنزور ، بالفتح : القليلة الولد . فيما عدل : « أن الأنثى منها ما يكون
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما عدل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكر كدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أنَّ أيامَ حَمَلِها إذا كادت أن تتم ، وإذا نَضِجتْ
وَسُجِبَتْ^(١) [وَجَرَتْ] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرج الولدُ رأسَه من
ظَبْئِها^(٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخلَ رأسَه ، حتَّى إذا
تَمَّت أيامُه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِمُ ، وضَعَتْهُ مُطِيقاً قوياً على
الكسب والحضر والدفع عن نفسه^(٣) ، بل لا يَغْرِضُ له شيءٌ من
الحيوان والسَّباع .

(ولد الفيل)

وقد زعم صاحبُ المنطق أنَّ ولد الفيل يخرج من بطن أمه نابت
الأسنان ، لطول لبثه في بطنها^(٤) .
وهذا جائزٌ في ولد الفيل غيرُ مُنْكَرٍ ، لأن جماعة نساء معروفاتِ الآباء
والأبناء ، قد ولدن أولادَهُنَّ ولهنَّ أسنان نابتة ، كالذى روَّوا في شأن مالك
ابن أنس ، ومحمد بن عجلان^(٥) وغيرهما .

(أعاجيب الولادة)

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أنَّ خاقانَ بنَ عبد الله بن الأَهم
استوفى في بطن أمه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مُدِّح بذلك وهُجِيَ ، وليس

(١) س : « وسُجِبَتْ » ط ، هـ : « وشُجِبَتْ » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها تسكلة
من ل ، س ، هـ .

(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حائل . ط ، هـ : « باطنها » س : « ظئها »
وهذه محرفة .

(٣) بدلها في ل : « بمنعها عن العدو » .

(٤) فيما بدل ل : « مكثه في بطنها » .

(٥) سبقت ترجمته في (٢ : ٢٩٢) .

هذا^(١) بالمستنكر ، وإن كنت لم أَرَقَطُّ قابِلَةً تُقَرِّ بشيء من هذا الباب ٤١
وكذلك الأطباء . وقد روَوْه كما علمت ، ولكنَّ العجبَ كلَّ العجبِ
ماذكروا من إخراج ولد السكركذَنِ رأسه واعتلافه ، ثم إدخاله رأسه^(٢)
بعد الشَّبَعِ والبِطْنَةِ . ولا بدَّ - أكرمك الله^(٣) - لِمَا أَكَلَ مِنْ نَجْوٍ
فإن كان بقي [ذلك] الولدُ يأكل ولا يرُوث فهذا عجبٌ ، وإن كان يرُوث
في جوفها فهذا أعجب .

وإنما جعلناه يرُوث حيثُ سَمَّوه حماراً ، وهذا ممَّا ينبغي لنا أن نذكره
في خصال الحمير إذا بلغنا ذلك الباب^(٤) .

ولا أُقِرُّ أنَّ الولدَ يُخرج رأسه من فرج أمِّه^(٥) حتى يأكل شِيعَه ،
ثمَّ يدخل رأسه [من فرج أمِّه] ، ولستُ أراه مُحالاً ولا ممتنعاً في القدرة ،
ولا [ممتنعاً] في الطبيعة ، وأرى جَوَازَه مَوْهُوماً^(٦) غيرَ مستحيل ، إلاَّ أنَّ
قلبي ليس يقبله ، وليس في كونه ظُلُمٌ ولا عِبَثٌ^(٧) ولا خطأ ولا تقصير في شيء
من الصفات المحمودة ، ولم نجد القرآن يُنكره، و [لا] الإجماع يدفعه ،
والله هو القادر دون خلقه ، ولستُ أبتُ بإنكاره وإن كان قلبي شديداً
الميل إلى ردِّه ، وهذا ممَّا لا يعلمه النَّاسُ بالقياس ، ولا يعرفونه إلاَّ بالعيان
الظاهر^(٨) ، والخبر المنظَّهر .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخالها » .

(٣) ل : « يرحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خصال الخصال إذا بلغ ذلك الباب » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) موهوماً : يذهب إليه الوهم . فيما عدل : « موهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

(عجوبة الدساس)

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدساس التي تَلِدُ ولا تَبِيضُ^(١) .
وإنما أنكر ذلك ناسٌ لأنَّ الدساس ليس بأشرف كالخفّاش ، بل هو
من الممسوح^(٢) كسائر الطير . وكاللواتي يبيضن^(٣) من ذوات الأربع من
المائيّات والأرضيّات .

(عجائب الدلفين واللّخم والكوسج)

وليس الخبر عن الكركدن أيضا كالخبر عن الدلفين أنّها تَلِدُ
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأنَّ الكوسج يتولّد من بين اللّخم وسمكةٍ أخرى ،
وهذا كلّهُ غيرُ مستحيل ، إلّا أنّي لا أجعلُ الشئَ الجائزَ [كونه] كالشئٍ
الذي تشبّهت الأدلّة ويخرجه البرهان من باب الإنكار . والواجبُ في مثل
هذا الوقف^(٤) ، وإن كان القلبُ إلى نقض ذلك أميل .
والميل أيضا يكون في طبقات^(٥) ، وكذلك الظن [قد] يكون داخلا
في باب الإيجاب^(٦) ، وربّما قصّر عن ذلك [شيئا] .

(١) فيما عدل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ما سبق في
(٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣) .

(٢) الممسوح : أى الذى خفيت أذنه . انظر (٦ : ٣٣ ، ١٢٥) . فيما عدل :
« بل هو كالممسوح » .

(٣) فيما عدل : « تبيض » .

(٤) فيما عدل : « الرفيق » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

(زعم ولادة السمك)

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أنَّ السمكَ كله يلد ، وأنهم إنما سمَّوا ذلك [الحبَّ] بيضا على التشبيه والتمثيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُحِّ ولا بياضَ ، ولا غِرْقِيَّ^(١) ؛ وأنَّ السمكةَ لا تخرج أبداً^(٢) إلَّا فارغةً البطنِ أو محشوةً ، ولم نر الحبَّ الذى يقرب مبالها^(٣) أعظم ، ولم نرها ألقت إحدى تلك الطوامير^(٤) [وبقت الأخرى . وإنما غلط فى ذلك ناسٌ من قبل ضيق السبيل والمسلك ، فظنوا أنَّ خرق المبال يضيق عن عظم ذلك الجسم العظيم المجتمع من الحبِّ الصغار . قالوا : فإنما تخرج تلك الطواميرَ] واحداً فواحداً ، وأولاً فأولاً .

(عجائب الولادة)

وما ذلك بأعجبَ ولا أضيقَ من حياءِ للناقة والسَّقْبُ والحائلُ يخرجان منه خروجاً سلساً إذا أذن الله بذلك^(٥) . وكذلك المرأة وولدها ، [والفيلةُ] والجاموسة^(٦) والرمكةُ ، والحِجْر والأتان ، والشاة فى ذلك كله مثلُ السمكة .

وقالوا : لأبْدُ للبيض من حَضَن ، ومتى حَضَنَت السمكةُ بيضها لا تلتفت إلى بيضها وفراخها .

(١) الغرقى : قشر البيض الذى تحته للقبض . ل : « ولا سر » . والسر : البيض .

(٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبداً » .

(٣) فيما عدا ل : « عند مشالها » ، تحريف .

(٤) أصل معنى الطومار الصحيفة . وأراد بها ما يتجمع فى جوف السمكة من البيض ، ويسمى

بالعامية المصرية : « البطارخ » .

(٥) ل : « سليما إذا أذن الله فى ذلك » .

(٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

(زعم العوام في الكركدن)

والعوامُ تضربُ المثلَ في الشدة والقوة بالكركدن ، وتزعم أنه ربما
تنطح الفيل فرفعه بقرنه الواتد في وسط جبهته ^(١) ، فلا يشعر بمكانه ولا يحس
بفيه حتى ينقطع على الأيام .
وهذا القولُ بالخرافة أشبه .

(مزاعم في ضروب من الحيوان)

وأعجبُ من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر
والطب ^(٢) وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن الفمرة لاتضع ولدها
أبداً إلا وهو متطوق بأفعى ^(٣) ، وأنها تعيش وتنهش ، إلا أنها لاتقتل .
ولو كنتُ أجسرُ في كتبى هلى تكذيب العلماء ودراسى الكتب ^(٤) ، لبدأت
بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندى كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأن تأويل
[ذلك أن] الأفعى تتعضلُ ببيضها ^(٥) ، فإذا طرقت بالبيض تلوت فحطمته
في جوفها ، ثم ترمى بتلك القشور والخرأشى ^(٦) أولاً فأولاً ، كما لا بد ^(٧)
لكل ذات حمل أن تُلقي مشيمتها .

(١) الواتد : الثابت المنتصب . فيما عدال : « الواحد الذى في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدال : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ماسبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

(٤) فيما عدال : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت ببيضها : غمر عليها إخراجها . فيما عدال : « ينفضل ببيضها » : محرف .

(٦) الخراشى : جمع خرشاء ، وهى جلدة الهيضة الداخلة ، فيما عدال : « الخراشى »
محركة .

(٧) فيما عدال : « ولا بد » .

ويزعم كثير من الأعراب أن الكمأة تتعفن ، ويتخلق منها
أفاع^(١) . فهذا الخبر وإن كنت لا أتعرج^(٢) إلى رده فإني على أصحابه
الذين كنفأ^(٣) .

(قرن الكركدن)

وأما قرن الكركدن فخبّرني من رآه^(٤) ممن أتق بعقله ، وأسكن
إلى خبره ، أن غلظ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شبرين ، وليس
طوله على قدر ثخنه . وهو محدد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء
مدمج^(٥) ، ذو لدونة وعلوكة في صلابته ، لا يمتنع عليه شيء . ويجهز من
عندنا بالبصرة^(٦) إلى الصين ؛ لأنه^(٧) يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه^(٨)
ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة^(٩) . وفيه خصال غير ذلك ، لها بطلب^(١٠) .

(خيل النهر)

وقد كنا نزعّم أن الهواء للعقاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد
حتى زعم أصحابنا أن في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح^(١١) أكلاً ذريعاً

- (١) فيما عدال : « أفاعى » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع
الهوامع (٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦) .
- (٢) فيما عدال : « أسرع » .
- (٣) الكنف : الجانب . وفيما عدال : « كفا » ، محرفة .
- (٤) فيما عدال : « من رأى قرنه » .
- (٥) ط فقط : « مديج » ، تحريف .
- (٦) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدال : « ويحضر عندنا بالبصرة » .
- (٧) فيما عدال : « إلا أنه » .
- (٨) فيما عدال : « فإذا ظهر » .
- (٩) فيما عدال : « صورة عجيبة » .
- (١٠) فيما عدال : « لما يطلب » .
- (١١) فيما عدال : « التماسح » ، محرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغتصبها أنفسها فلا تمتنع عليها ، وعارضوا من أنكر خيل الماء ، بخنازير الماء وبكلاب الماء ، وبدخس الماء ^(١) .

(إنقاذ بعض حيوان البحر للغريق)

ولم أجدهم يشكون أن بعض الحيوان الذى يكون فى البحر مما ليس بسمك [وهو يعايش السمك] - وقد ذهب عني اسمه ^(٢) - [أنه] متى أبصر غريقا ^(٣) عرض له وصار تحت بطنه وصدره ، فلا يزال كالحامل له والمزجى والمعين ، حتى يقذف به إلى جزيرة ، أو ساحل ، أو جبل .
وأصناف سمك البحر ، وأجناس ما يعايش سمك البحر [لا تكون فى أوساط اللجج وفى تلك الأهوار العظام ، مثل لجة سقوطرا ، وهر كند ، وصنجى ^(٤) . وكذلك أهل البحر] إذا عاينوا نباتاً أو طيراً ، أيقنوا بقرب الأرض ^(٥) إلا أن ذلك القريب قد سمي بعيداً ، فلذلك سلم ذلك الغريق بمعونة ذلك الحيوان .

(مسالة الأسد للبر ومعاداته للنمر)

فأما الأسد والبر فمتسالمان ، وأما الأسد والنمر فمتعاديان ^(٦) والظفر بينهما سجال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإن قوته على سائر

٤٣

(١) انظر لدخس ما مضى فى (١ : ٣١ / ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ٢٧ / ٧ : ٤٠)

فيما عدل : « وبدخس الماء » ، بحرف .

(٢) انظر حواشى إشارات الأرقام التى فى التنبيه السابق .

(٣) فيما عدل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقوطرا ، أرسقطرى ، بضم السين والقاف فيهما : جزيرة كبيرة ، فيها عدة

قرى ومدن وتناوح مدن . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهند والصين ، فيه جزيرة

سيلان . وأما « صنجى » فلم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٥) فيما عدل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما عدل : « فيتسالمان » و « فتعاديان » .

الحيوان دون قوّته على الأسد^(١) ، وبدنه في ذلك أحملُ لوَقَعَ السِّلَاحُ ،
ولا يعرضُ له البَبْرُ^(٢) ، وقد أيقنا أنّهما ليسا من بابته ، فلا يعرضُ لها ،
لسلامة ناحيته وقلة شرّه ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من
العجز عنه . وأمّا البهائم الثلاث اللواتي^(٣) ذكرناها فإنّها فوق
الأسد والنمر .

والبَبْرُ هندیٌّ أيضاً مثل الفيل ، و [أمّا] الكركدن فلا يقوم له سبعٌ
ولا بهيمة ، ولا يطمع فيه ، ولا يرومُ ذلك منه .

(مبارزة الجاموس للأسد)

وأمّا الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أن أمير المؤمنين
المعتصم بالله ، أبرز للأسد جاموسين فغلباه^(٤) ، ثم أبرز له جاموسةً ومعها
ولدها فغلبته وحمّت ولدها منه ، وحصّنته ، ثم أبرز له جاموساً وحده
فوثبته ثم أدبر عنه^(٥) .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [لأنه يعدّ الجاموس من طعامه ،
والجاموسُ يعرف نفسه بذلك ، فع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر للببر » .

(٣) فيما عدل : « لقي » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلبناه » .

(٥) في نهاية الأرب (١٠ : ١٢٤) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس

وغلبته للأسد بمعجب ، فإن الجواميس بالأغوار تقايل الأسد وتمازحه وتدفعه ،

فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجواميس هناك منهم من يغلف قرونها بالنعاس

ويحصدون أطرافه ، يتصدون بذلك إعانته على حرب الأسد وقتاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدَر ذلك . وفي معرفة الأسد أن له في فمه من السلاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السلاح منه ، فعه من الجرأة عليه [بمقدار مامع الجاموس من التهيب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده ^(١) وظلّفه من السلاح قليلٌ ولا كثير ، فعه الأسد من الجرأة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حسب ذلك . ويعلم الأسد أن بدنه يَمْجُج ^(٢) في إهابه ، وأن له من القوة على الوثوب والضَّـبْر ^(٣) والحُضْر ، والطلب والهَرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الفَهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع ^(٤) في سرعة مرّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط ^(٥) ، ولا يبلغه ذَقَران الطَّيِّ إذا جَمَعَ جَرامِزُهُ ، ولا رَكْضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجِيدَ إضمارُها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من التَّكْوِص عنه بقَدَر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلَّا قرنُهُ وأنَّ قرنَهُ ليس في حِدَّة قُرُون ^(٦) بقر الوحش ، فضلاً عن حِدَّة أطراف مخالب الأسد وأنبيابه

(١) فيما عدل : « ويديه » .

(٢) ط ، س : « يَمْجُج » .

(٣) الضبر ، بالاضداد المعجمة : جمع للقوائم في العدو . وفي الأصل : « الصبر » .

(٤) فيما عدل : « السمع » ، تحريف . انظر (١ : ١٨٢) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والرياح .

(٥) ط ، هـ : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح :

الإنحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر (٥ : ٤٤٧ / ٦ :

٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦) .

(٦) فيما عدل : « قرن » .

وأن قرنه مُبْتَذَلٌ^(١) ، لا يصاب عن شيء . ومخالب الأسد في أكام وصُيوان^(٢) .

وإذا قوى الجاموسُ مع هذه الأسباب المجبنة^(٣) على الأسد مع تلك الأسباب المشجعة^(٤) حتى يقتله أو يعرّده عنه^(٥) ، كان قد تقدّمه تقدّمًا فاحشًا ، و [قد] علاه علوًّا ظاهرًا . فلذلك قدّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ، وقدّمنا رؤساء البهائم على رؤساء السباع . هذا سيوى ما فيها من المرافق والمنافع والمعاون^(٦) .

والجاموس أجزَعُ خلق الله من عَضِّ جَرَجِسَةٍ^(٧) وبعوضةٍ ، وأشدُّه هربًا مِنْهُمَا إلى الماء^(٨) . وهو يمشى إلى الأسد رَخِيَّ البال^(٩) ، رابط ٤٤ الجأش ، ثابت الجنان . فأما الفيلُ فلم يولّد الناسُ عليه وعلى الكركدن ما ولّدوا من إفراط القوة^(١٠) والنَّجْدَةِ والشَّهَامَةِ ، إلّا والأمرُ بينهما متقاربٌ عندهم :

(١) ط ، هـ : « مَبْذَل » ، تحريف .

(٢) الصوان ، بالضم والكسر : ما يصاب به الشيء . وفيما عدال : « مران » تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٧٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « المخففة » س ، هـ : « الخيفة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الأنياب المستحقة » ، تحريف .

(٥) التمريد : الإحجام والنكول والفرار . فيما عدال : « يمرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهي الإعانة .

(٧) الجرجس : صفار البعوض . فيما عدال : « غرشنة » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وأشدُّ هربًا » . منهما ، متعلق بـ « هربًا » ، أى هربه من الجرجسة والبعوضة . فيما عدال : « منها » .

(٩) ط فقط : « رضى الليال » .

(١٠) ط فقط : « فرط القوة » .

(مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب البُور والفيول ، كما أن النوبة أصحاب الزرافات
دون غيرهم من الأمم . وأهل غانة إنما صار ^(١) لباسهم جلود النور [لكثرة
النور] بها . إلا أنها على حالٍ موجودة في كثيرٍ من البلدان .
وقد ذكروا بأجمعهم قُوَّة الفيل للوحش على الأسد ، وقالوا في الفيلة
الأهلية إذا لقيت عندنا بالعراق الأسد وجمعنا بينهما ^(٢) . قالوا : أما واحدة
فإن ذكور الفيلة لا تكاد تعيشُ عندكم ، وأنباؤها التي هي أكبرُ سلاحها
لا تنبت في بلادكم ^(٣) ، ولا [تعظم ولا] تزيد على ما كانت عليه ما أقامت
في أرضكم ، وهي أيضا لا تنتاج عندكم ، وذلك من شدة مخالفة البلدة لطبائعها ^(٤)
ونقضها لقواها . وإنما أسرع إليها الموتُ عندكم للذي يعتريها من الآفات
والأعراض في دوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أول ذلك أنها مع
الوحش ^(٥) [و] في صميم بلادها أجراً وأقوى ، وأشهرُ نفساً وأمضى ، فلما
اصطدناها بالحيـل ^(٦) ، وصيرناها مقصورة ^(٧) أهلية بعد أن كانت وحشية
وفي غير غذائها ، لأنها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت
وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من موقع الحاجة ^(٨) ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لا تنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبائعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من الوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالجليل » ، محرفة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من موقع الحاجة » ، محرف .

إلى قيام العبيد عليها ، والأجراء بشأنها^(١) ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص^(٢) والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجد^(٣) في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة^(٤) ، فصيرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتمهلك وتسوء حالها^(٥) ، والعقارب تموت [في مدينة حص] ، والتماسيح تموت إن نُقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصبدهم الجلاء فيموتون ويتهافون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل^(٦) بالبصرة عندنا منهم [إلا اليسير] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأهضام^(٧) ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كما امتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر^(٨) في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه للبلدة إذا قاوم الفيل^(٩) . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تتوفر أموره عليه ، لأن أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة^(١٠) . ولأن الفيلة عندكم أيضاً

(١) فيما عدل : « لسواها » .

(٢) س ، ه : « النقص » بالصاد المهملة .

(٣) ل : « يجد » بالياء .

(٤) فيما عدل : « حتى نقلنا ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ٧١) .

(٦) فيما عدل : « إذا خرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

(٧) الأهضام : الطيب ، وقيل للبخور ، واحده هضم ، بالكسر ، وهضم وهضمة بالفتح .

(٨) ط ، ه : « والأرضى » س : « والأرض » ، صوابهما في ل .

(٩) ط ، ه : « قام الفيل » س : « أقام الفيل » ، صوابهما في ل .

(١٠) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

٤٥ تَرَى عِنْدَكُمْ السَّنَائِرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبْعِ الْفِيلِ الْهَرَبَ مِنَ السَّنُورِ
وَالْوَحْشَةِ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شُجْعَانِكُمْ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى
الثَّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْفَأْرِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كُلُّ الْهَرَبِ ،
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ ^(١) وَاصْفَرَارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ ^(٢)
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيقَهُ عِنْدَ قَفَاهُ .

(خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمِيرِيُّ ^(٣) قَالَ : بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السُّلَمِيُّ ^(٤)
عِنْدَ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) جُرْذٌ أَبْيَضٌ لِيُعْجَبَ
مِنْهُ ^(٦) ، فَأَقْبَلَ عَمِيدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ
مِنْ هَذَا الْجُرْذِ [قَط] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاعَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرْخٌ ، وَاصْفَرَّ
حَتَّى [صَارَ] كَأَنَّهُ جَرَادَةٌ [ذَكَرٌ ^(٧)] ، فَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي
الرَّحْمَنَ ، وَيَتَهَاوَنُ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثَّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،
وَيَلْقَى الرَّمَّاحَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرْذٍ مَا تَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ ^(٨) أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيما عدل : « القبض » .

(٢) المصبور : الذي يحبس ويمسك للقتل . ل : « المصبور » ، محرض .

(٣) ل : « السمرى » .

(٤) في الأصل : « خازم » ، صوابه بالخاء المعجمة ، كما في المعارف ١٨٤ .

(٥) في الأصل : « إذ دخل » ، وفيما عدل : « إذ دخل عليه » .

(٦) فيما عدل : « ليقبل منه » .

(٧) انظر لفصرة فكرر الجراد ما مضى في (٣ : ٤٢ - ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩) .

(٨) ط ، هـ : « أشهدوا » .

(خوف الفيل من السنور)

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [منه] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه ^(١) ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد ^(٢) قط فيلاً ، ومتى أكله ؟ !
وإنه مع ذلك لرُبما ركله الركلة ، فإما أن يقتله ، وإما أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإما أن يُجْلِيه ^(٣) .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [فينفر منه ؟ !] فالأسد يُشار إليه بِشُعْلَةٍ من نار ، أو يُضْرَب له بِالطَّسْتِ فيهرب منه ، فإما هذا كنحو تفزع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس يضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحب إليه ، وما هو إلا كالثور الذي يحب الصافي ويختاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظله وظل غيره من الأشخاص [، فيفزعه ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تتصور فيه الصور يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء ^(٤) . وأما صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يجليه » فيما عدل : « يجليه » ، وامل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطق وغيره ممن يدعى معرفة شأن الحيوان فإنه يزعم أن الفرس بالماء الكدر أشد عجباً منه بالماء الصافي ، كما أن الإبل لا يُعجبها الماء إلا أن يكون غليظاً ، وذلك هو الماء النّمبر عندهم . وإنما تصلح الإبل عندهم على الماء الذي تصلح عليه الخيل .

(تداوى الحبشة والنوبة بأضراس خيل الماء وأعفاجها)

ويزعم من أقام ببلاد السودان أن الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك النيء فيعتريهم طحال شديد^(١) ، فإذا شددوا على بطونهم ضرماً من أضراس خيل الماء وجدّوه صالحاً لبعض ما يعرض من ذلك . ويزعمون أن أعفاج هذا الفرس تُبرئ من الصرع الذي يكون في الأهلة^(٢) .

(دفاع صاحب الأسد)

وقال بعض من ينصر الأسد^(٣) : إن الأسد في الهند أضعف ، بل هي ضعيفة جداً ، والفيل في بلادهم أقوى ، والوحشي منها [أجراً] ، والمغتل لا يقوم له إلا الكركدن ؛ وإنه ليهجم عليه^(٤) فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون

الملاحظ قد قاسه على الكباد ، بالفم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة ماضى في (٥ : ٤٧٩ - ٦ : ٢٤٣) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، هـ : « ليقجم » س : « ليقجم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما في ل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الغَلْمَةِ ، فيرجعُ إلى معرفةِ حال السكرَكْدَن فلا يَطُور طَوَارَه (١) ، ولا يحلُّ بأَدَانِي أرضه (٢) .

وأما الفيل فإذا كان غيرَ هائجٍ والأسدُ في غيرِ أَيَّامِ هَيْاجِهِ (٣) ثم يكونُ الأسدُ عِرَاقِيًّا ويكونُ سَوَادِيًّا ويكونُ من أجمَةِ أبْزِيْقِيَا (٤) فإنَّ الفيلَ لا يقومُ له .

(قول صاحب الفيل)

وقال صاحب الفيل : الفيل لا يُعَايِنُ أسدًا أبْزِيْقِيًّا (٥) حتى تفسخه البلدة ، وتهدمه الوحشة (٦) ، ويمرضه للغذاء ، ويُفسده الماء . وهو لا يصل إلى ذلك المكان حتى يجمع بينه وبين [ذلك] الأسد ، وحتى يسمع تجاؤبَ السَّنانير وتضامغِها (٧) - وهو أسمعُ من قراد - فيغيب ذلك في صدره (٨) ، وتزايد (٩) تلك الوحشة في نفسه ، فتى رأى أسدًا قائمًا قريبًا دَعَتْهُ الوحشة (١٠) منه ، والبغضُ المَجْبُول (١١) [فيه] ، إلى الصَّدُود والذَّهاب

(١) لا يطور طواره : لا يقرب منه . والطور والطوار : ما كان على حذو الشيء أو بجذائه . فيما عدال : « طوره » .

(٢) فيما عدال : « ولا يحليه » ، محرف .

(٣) فيما عدال : « سفاده » .

(٤) فيما عدال : « أفريقيا » .

(٥) فيما عدال : « أفريقيا » .

(٦) فيما عدال : « وتوهنه الوحشة » .

(٧) تضامغيها : تضامجها ، وهو الضغو والضغاء . فيما عدال : « وتضغاطها » ، محرف .

(٨) يغيب في صدره : يقع فيه . انظر اللسان (٢ : ١٢٧) . فيما عدال :

« فيثيت » .

(٩) هـ : « وتزايد » ل : « وتتراد » .

(١٠) فيما عدال : « حملته الدهشة » .

(١١) ط ، س : « المَجْبُول » .

عنه . فيظن كثير من الناس أن ذهابه هرب ، وأن صدوده جبن ، وإنما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته ^(١) . وربما اضطره الأسد بخرقه حتى ينقض حلمه ، ويغلب وقاره ، فيخبطه خبطة لا يفلح بعدها أبداً .

(فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحب الفرس : زعم أن الأسد في الأرض كالعقاب في الهواء ، وكالتمساح في الماء ، وأن تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعة فقتل كل واحد منهما صاحبه ، وكان التمساح ضرب [الأسد] بذنبه في الشريعة ، وضغم الأسد رأسه فماتا جميعاً .

قال : والفرس المائي بالنبل يقتل التماسيح ويقهرها ويأكلها ولا يساجلها الحرب ، ولا تقع بينهما مغالبة ومجادبة ، وتسكون الأيام بينهما دُولاً . فهذه فضيلة ظاهرة على الأسد ، وشرف فرس الماء راجع إلى فرس الأرض ، فإن كان فرس الأرض لا يقوى على الأسد ولا على النمر ولا على الببر ، فإن ابن عمه وشكله في الجنس قد قوى على التمساح وهو رئيس سكان الماء .

قالوا : أما واحدة فإن التمساح ليس برئيس سكان الماء إلا أن تريد ^(٢) بعض سكان الأودية والأنهار والحُلجان والبحيرات ^(٣) في بعض

(١) فيما عدل : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » ما سبق (٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠) .

(٢) فيما عدل : « يريد » .

(٣) للبحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه على توهم « بحيرة » . فيما عدل : « المتعيزات » .

المياه العذبة . والكوسج والأخم والسرطان والدُّفِين وضُرُوبٌ من السباع^(١)
 مما يعايش السمك ليس التماسح من بابه^(٢) . وعلى أن التماسح إنما^(٣)
 يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس للتماسح في جوف الماء كبير
 عملٍ إلا أن يحتمل شيئاً بذنبه ويحتجنه إليه^(٤) ، ويدخله الماء ؛ وربما
 خرج إلى الأرض للسَّفاد ولحُضْن البيض ، فلا يكون على ظهر الأرض شيئاً
 أذلُّ منه . وذلك على [ظهر] الأرض شبيهٌ بذلِّ الأسد في وسط الماء الغمر .
 ولعمري أن لو عَرَضَ له هذا الفرس في الشرائع فغلبه^(٥) لقد كان ذلك من
 مفآخره ، فلذلك لم تُذكر^(٦) الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧
 والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المَرُوج إذا أراد أن يحمي الحُجُور ، كما
 يحمي العيرُ العانة ويقاتل دونها^(٧) كلَّ غيرٍ يريد مشاركتَه فيها ، وهذا شيء
 يعرض لجميع الفُحُولَة في زمن الهيج .

وقد يصاولُ الجملُ الجملَ فربَّما قتلَ أحدهما صاحبه ، ولكنَّ هذه
 الفُحُولَة لا تعرض لشيءٍ من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أى سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينشئ التماسح من بابه » ، بحرف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : الضم والإمساك ؛ وأصله أن يجذب الشيء باخجن ، وهو عصا معلقة
 الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صحيحة أيضاً ، يقال ألججه إليه ،
 أى أماله .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أراد الفرس أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوه .
 ما عند الجاموس ، فإن فضله الجاموس بقرنيه ، فإن السلاح الذى فى فم
 الفرس ^(١) لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبر الأسد فركله ورمحه
 وعضّه بفيه ، لكان ذلك ممّا يدفع عنه ويحمى لحمه .

وليس للجاموس فى أظلافه وفى [يديه و] رجله وفى فمه سلاح ، فقد
 دلّت الحال على أن مدار الأمر إنما هو [فى] شجاعة القلب .
 وفى هذا القياس أن الصقر إنما ^(٢) يواثب الكركى لمكان سلاحه
 دون شجاعة القلب ^(٣) التى يقوى بها الضعيف ، وبخلافها يضعف القوى .
 وسأقرب ذلك عندك ^(٤) ببعض ما تعرفه ، لانشك ^(٥) أن الهرّ
 أقوى من الهرّة فى كلّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثت بينهما بغضاء
 ومطالبة ^(٦) حدثت للهرّة شجاعة وللهرّ ضعف ، فصارت الهرّة فى هذه الحال
 أقوى منه ، وصار الهرّ أضعف . ولولا أنه يُمكن فى الهرب غاية الإمكان ثمّ
 لحقته ، لقطّعتة وهو مستخذٍ .

ومثل ذلك ^(٧) أن الجرذ يُخصى ، ويرمى به فى أنابيب التجار ^(٨)

(١) فيما عدل : « فإن البيان الذى فى القرن » محرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرو لك ذلك » لكن فى هـ : « وسافر » ؛ وهذه
 محرفة .

(٥) فيما عدل : « لاتشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أول الكلام
 بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهراء الطعام ، وهى
 البيوت الكبيرة الضخمة التى يجمع فيها طعام السلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .
 هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق فى (٥ : ٣٦٠) .

وفى الأقرحة^(١) والبيادر ، فلا يدعُ جُرْذًا ضخمًا قد أعيا المهر^(٢) وابن عرسٍ
إلا قتلَه ، وإن كان أعظمَ منه وأشدَّ .

والخصي^٣ من كلِّ شيءٍ أضعفُ قوَّةً من الفحل إلا الجرذ ، فإنه إذا خصي
أحدث له الخصاء^(٣) شجاعةً وجراءةً ، وأحدثت له الشجاعة قوَّةً وأحدث
علم الجرذان بحال الخصاء لها^(٤) جُبْنًا ، وأحدث الجُبْنُ لها ضعفًا .

والرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأسر قد يَفْزَعُ فتَنَحَلُّ قُوَّاهُ^(٥) ، ويسترخي عصبه
حتى يضربه الصبي^٦ . والذئبُ القويُّ من ذئاب الحمَر^(٦) يكون معه الذئبُ
الضعيف [من ذئاب البراري] ، فيصيب القويُّ خدش^٧ يسير^(٧) ، فحين يَشَمُّ^٨
ذلك الذئبُ الضعيف رائحةَ الدَّمِ وثب عليه^(٨) ، فيعتري ذلك القويُّ عند
ذلك من اللُّضعف بمقدار ما يعتري الضعيف من القوَّة حتى يأكله
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كفدال وأفدلة . وللقراح : الأرض المخصصة لزراع
أو لغرس ، وكل قطعة على حياها من نبات النخل وغير ذلك . ط ، س :
« الأبرجة » ه : « الأبرحة » ، صوابهما في ل . وانظر ما سبق في
(٥ : ٣٢٣) .

(٢) ل : « قد غلب المهر » .

(٣) فيما عدل : « الخصي » ، وهو تحريف كتابي .

(٤) لها ، أى للجرذان التى لم تخص . وفى س : « له » أى بحال الخصاء للجرذ . أقحمت كلمة
« له » بـ « يحدث » فى كل من ط ، ه .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمَر ، بالتحريك : ماوارك من شجر وغيره . انظر للذئب الحمَر ما سبق فى (١ :
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠) . فيما عدل :
« ذئب اللحم » تحريف .

(٧) بدلها فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طمعا » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت فى جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى للدم
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتريه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره المصبي^٢
ثم يقبض على أذنيه فيغطه^(١) كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السواد وشاطي^٣ الفرات ، إذا احتملت
٤٨ المدود الأسد لآتملك من أنفسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشد على العسكر حتى
يفرقه فرق الشعر^(٢) ، ويطويه طي السجل^٤ ؛ ويهارش^٥ الحر عامة يومه^(٣)
لا يقتل أحدهما صاحبه ، وإن كان الجميل الهائج باركا أتاه^(٤) فضرب جنبه
ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه^(٥) فيضرب بيساره إلى مشفره^(٦) فيجذبه
جذبةً يفصل بها [بين] دأيات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة^(٧) فإذا
هو في ذروة سنامه^(٨) ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويتلعب^(٩) به
كيف أحب .

ونحن لانشك^{١٠} أن للفرس تحت الفارس غناءً في الحرب لا يشبهه
غناء ، ولذلك فضل في القسم . وإنما ذلك بتصريف رايكه له ، وقتاله
عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان^(١١) أوفر سلاحاً من الجاموس

(١) غطه في الماء يغطه ، بضم غين المضارع وكسرهما : أى غمسه . ن :
« فيعطيه » ، محرفة .

(٢) فيما عدال : « حتى يفرق تفريق الشعر » .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : « عامة نهاره » .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، هـ : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » محرفة ط ، هـ : « مشفره » ، وأثبت ما في ن .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، محرف .

«خام عن قرنه»^(١) ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم^(٢) [على غيره . ولم يكن الله ليجعل] انحصار [جميع] أقسام الخير في شخص واحد ، ولكن [لما] أن كان [الفرس] عليه تقاتل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار^(٣) [وأتباع ملوك الكفار] حتى يقمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ، وإنما نقدمه على الوجه الذي قدمه الله فيه .

(الرد على صاحب فرس الماء)

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النبات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن تولب :
والخيل في إطعامها اللحم ضرر
نطعمها اللحم إذا عز الشجر^(٤)
في كلمته التي يقول فيها :

* الله من آياته هذا القمر *

وقد تعلّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك^(٥) . فأما الهسيس^(٦) فلمخيول أهل الأسياف خاصة .

(١) خام عنه يخيم : نكص وجبن . ط : « وفر عن قرنه » ه : « والبقر عن قرنه » تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .

(٢) فيما عدل : « لا يقدر » .

(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .

(٤) كتاب البغال ٣٢٩ والشعرام ٢٦٨ والأغاني (١٤٩ : ١٥٩) واللسان (لحم) .

(٥) الهسيس : المدقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، بحرف .

(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

(الانتصار لصاحب قرس الماء)

قيل لهؤلاء المهترضين على قرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك
وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل
الحيوان والنبات . و [هذا] العصفور من الخلق [المشترك ^(١)] لأنه يأكل
الحب ^(٢) ، ويصطاد النمل الطيَّار والأرَضَة فيأكلها ، ويأكل اللحم .
والدَّجَّاجُ تأكل اللحم والدَّيدان ، وتحسُّ الدَّم وتَلْقُطُ الحب . والغراب
لا يدعُ شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدِّ المشترك وهو ^(٣) كمنحو الذئب والضَّبَّع ، وكنحو
الشَّاهين والصَّقَر ، فإنَّ هذه وأشباهها لا تعرف إلا اللحم . [والحمام]
وضروب من الطير لا تعرف إلا الحب والنبات . والمشارك أجمع ^(٤) مما هو
غير مشترك .

والسَّمكة تأكل الطَّين ^(٥) والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب
٤٩ في الماء ، وتُصَاد بضروب من الحيوان تُجعل لها في الشُّصوص ^(٦) ، ثم
ينصبون لكلِّ ضربٍ [من السَّمك بضربٍ] من الطَّعم ^(٧) .
والجرَّيُّ يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكلٌ لها من السنَّانير .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « فهو » .

(٤) أجمع : أى أكثر جمعا لضروب الطعام .

(٥) فيما عدل : « الطير » ، تحريف .

(٦) الشُّصوص : جمع شص . وفيما عدل : « الشُّطوط » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « من الطعام » .

والحيّات والكلاب السلوقية ، وبأكلُ الجرّى جميعَ جيفِ الموتى .
والسّمك يأكل للسّمك وبأكلُ من كلّ حبّ ونبات يسقط في الماء .

وإن استفهمَ استفهمُ ، أو اعترض معترضُ فقال : وكيف يأكل
الجرّى الجرذان ، والجرذان أرضيّة بيوتيّة ، والجرّى مائي ؟ قيل له :
نخبّرنا جميعُ من يبيت في السفن وفي المزارع ، في فيض (١) البصرة عندنا ،
أن جرذان الأنابير (٢) تخرج أرسالاً بالليل كأنّها بنات عرس ، والجرّى
قد كمنَ لهنّ وهو فاتحُ فاه ، فإذا دنا الجرذ من الماء فعبّ فيه التهمه (٣)
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع (٤) يدخل في مثله الضبُّ الهرم .
وإنما يضع بخطمه على الشريعة (٥) .

(شيء من الطرف والحكم والأشعار)

[وسنذكر شيئاً من الطّرف والحكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا
من الكلام في الحيوان صدرأً صالحاً ، وأبواباً جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشاعر (٦) :

ونحنُ أناسٌ لاحتجازِ بأرضينا مع الغيثِ ما نُلقي ومَن هو غالبُ (٧)

(١) ط فقط : « قيض » تحريف . وفيما عدال : « وف » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في (٥ : ٣٦٠) . س : « الأياير » بالإهمال . ه :
« أياير » صوابهما في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « التهمه » .

(٤) شجر الفم : مغرجه . فيما عدال : « يسحر » ، محرف .

(٥) بعد هذه الكلمة في نسخة كوبريلي المرموز إليها بالرمز « ل » تسكلمة كبيرة تبدأ
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة
كوبريلي ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسننبه إلى نهايتها
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات (٢٠٤ - ٢٠٨) .

(٧) أي تلقى مع الغيث : كلما وقع في بلد صرنا إليه وغلبنا عليه أهله .

وإن قصُرت أسيافُنا كان وصلُّها ترى كلَّ قومٍ ينظرون إلهم
خطانا إلى أعدائنا فنضارب^(١) وتقصُر عما يبلغون الذَّوابُ

مثل قول الآخر :

لكلِّ أناسٍ سُلَّمٌ يَرْتَقِي به ومنزلُنا الأعلى حجازٌ لمن به
وليس إلينا في السَّلايمِ مطلعٌ وكلُّ حجازٍ إن هبطناه بلمقع
وينفِرُ منا كلُّ وحشٍ وينتَمي إلى وحشنا وحشُ البلادِ فيربُعُ
وقال حسان بن ثابت :

ونَدَمَانِ صِدْقٍ تَقْطُرُ الحَيْرَ كَفُّهُ ولَدُنَا بَنِي اللِّعْنَاءِ وابْنِي مُحَرَّقِ
وصلتُ به كَفِّي وخالَطَ شَيْمَتِي لنا حاضِرٌ فَعَمُّ وبَادٍ كَأَنَّهُ
إِذَا رَاحَ فَضْفاضُ العَشِيَّاتِ خَضِرُما^(٢) ولم أَكُ عِضًّا في الندامى مُلَوِّما^(٣)
شماريخُ رَضْوَى عِزَّةٍ وتكرُّما فلا كَرِمَ بنا خالاً وأكرمَ بنا ابنما
وأسيافُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دَمًا لنا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ في الضُّحَى
وقال أعرابيٌّ غزليٌّ :

بنفسي وأهلي من إذا عَرَضُوا له ولم يعتذرْ عُذْرَ اللِّبْرِىءِ ولم تَزَلْ
بِبَعْضِ الأذى لم يَدْرِ كيفُ يُجِيبُ^(٤) به سَكْتُهُ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبٌ
وقال أعرابيٌّ من هذيل :

رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ يُذَكِّرُ فَيْكِ الحَيْرُ والشرُّ والذي
ولله أن يَسْقِيَاكَ أُولَى وأوسعُ^(٥) أخافُ وأرجو والذي أتوقَّعُ

(١) انظر تاريخ هذا المعنى في شرح المفصلية (٢ : ٧) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و : « فياض العشيات » .

(٣) العض ، بالكسر : السبيء الخلق . وعجز هذا البيت في اللسان والمقاييس (عضض) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة في الحماسة (٢ : ١١٨) .

(٥) البيتان بدون نسبة في البيان (٣ : ٣٣٠) والحماسة (٢ : ١١١) .

قطعة من أشعار الاتماظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما تستطيع وما ليس يُغْنِيكَ عنه فَذَرْ
وللصَّمْتِ أَجْمَلُ في حِينِهِ مِنْ الْقَوْلِ في خَطَلٍ أَوْ هَذَرْ
وكم غائبٍ كَما يَخْشَى الرَّدى فعادَ وأودى الذى فى الحَضَرِ
وبينا الفتى يُعْجِبُ الناظرُ نَ مالٍ إلى عِطْفِهِ فانْقَعَرْ
وبعضُ الحوادثِ إن يُبْقِىه فَإِنَّ الفَناءَ شَأْنُهُ وَالْكِبَرُ
وكم من أخى نَجْدَةٍ ماهرٍ تعلَّقَهُ الدَّهْرُ حَتَّى عَثَرَ
وكم من أخى عَثْرَةٍ مُقْتَرٍ تَأْتى لَهُ الدَّهْرُ حَتَّى انْجَبَرَ

وقال علقمة بن عبدة (١) :

وكلُّ قَوْمٍ وإن عَزَّوا وإن كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثافي الشَّرِّ مَرْجُومُ
والحمدُ لا يُشْتَرَى إلا لَهُ ثَمَنُ بِمَّا يَضَعُنُّ بهِ الأَقْوامُ معلُومُ
والجَهْلُ مَنْقَصَةٌ شَيْنٌ لِصاحِبِهِ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فى النَّاسِ مَعْدُومُ (٢)
وكلُّ حِصْنٍ وإن طالَتْ سَلامَتُهُ على دَعائِمِهِ لا بَدَّ مَهْدُومُ
ومَنْ تَعَرَّضَ لِلْغَرْبانِ يَزْجُرُهُما على سَلامَتِهِ لا بَدَّ مَشْتُومُ
وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنّى تَوَجَّهَ والمحرومُ مُحْرُومُ

وقال عدى بن زيد العبادى ، وهو أحد من قد حُمِلَ على شعره الحَمَلُ

الكثير ، ولأهل الحيرة بشعره عنايةً ، وقال أبو زيد النحوى : « لو تَمَنَّيتُ
أن أقول الشعرَ ما قلتُ إلا شعرَ عدى بن زيد » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفضليات (٤٠١) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفى الأصل : « والعلم » ، صوابه فى الديوان والمفضليات .

كَفَى زَاجِرًا لِلْمَرْءِ أَيَّامُهُ نَحْمَرُهُ تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي
فَنَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَيِّ وَالرَّدَى مَتَى تُغْوِهَا تُغْوِ الَّذِي بَكَ يَقْتَدِي
فَإِنْ كَانَتْ النِّعَمُ عِنْدَكَ لَأَمْرِي فَثَلَاً بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدِ^(١)
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي^(٢)
سُتَدْرِكُ مِنَ ذِي الْجَهْلِ حَقَّكَ كُلَّهُ بِحِلْمِكَ فِي رِنْقٍ وَلَمَّا تَشَدَّدِ
وِظْمُ ذَوِي الْقَرَبَى أَشَدَّ عِدَاوَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامُ الْمَهْدِ^(٣)
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ
قَالَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ كَيْفَ
لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِرَجُلٍ يُوصِيهِ : « عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ
زَانَكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ شَانَكَ ؛ إِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ ابْتَدَاكَ ؛ إِنْ
رَأَى مِنْكَ سَيِّئَةً سَدَّهَا ، وَإِنْ رَأَى حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ إِنْ وَعَدَكَ لَمْ يُخْرِضْكَ^(٤)
وَإِنْ أَلْحَقْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ » .

وَسَأَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَاجَةً وَذَكَرَ لَهُ خَلَّةٌ ، فَقَالَ :
أَوْجَهُ بِهَا إِلَيْكَ . ثُمَّ حَمَلَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ :
« قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لَمْ أَذْكُرْهَا تَمَنُّنًا ، وَلَمْ أَدْعُ ذِكْرَهَا
تَجَبُّرًا ، وَلَمْ أَقْطَعْ بِهَا لَكَ رَجَاءً ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا مِنْكَ جَزَاءً » .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَثَلَاتُهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدِ » . وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصَوَابِ الَّذِي أَثْبَتَ فِي حِمَاةِ
الْبَحْثِ ٢٥٣ .

(٢) فِي حِمَاةِ الْبَحْثِ ٣٣٦ : « وَاسْلُ عَنْ قَرِينِهِ » .

(٣) نَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى طَرَفَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « قِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِعَدِيِّ بْنِ يَزِيدَ
الْعَبَادِيِّ وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ » .

(٤) أَجْرَضُ : أَغْصَهُ بِرَبْقِهِ بِالْهَمْ وَالْحُزْنِ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَخْرِضْكَ » وَالْإِحْرَاضُ :
الْإِفْسَادُ .

وقيل^(١) ليزيد : ما أحسن ما مدحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :
فَقِي زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ^(٢)
شبيهة بقول الآخر :

فَقِي زَادَهُ عِزُّ الْمَهَابَةِ ذِلَّةً وَكُلَّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مَتَوَاضِعٌ
وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شوقى إليك يا أبا العباس طيرَ ما أبليتني نعبسى^(٤)
إلآنى لمعروفك غير ناس والشكرُ قِدمًا فى خيار الناسِ
أبيات لبعض الشعراء العميان

أنشدنى ابنُ الأعرابى لرجلٍ من بنى قُريع يَرْتِى عَيْنَهُ وَيَذْكَرُ طَيِّبِيَا :
لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَأَعْيَا عَلَى الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبُ
يقولون إسماعيلُ نَقَّابٌ أَعْيُنِ وَمَا خَيْرَ عَيْنٍ بَعْدَ ثَقْبٍ بِمُثَقِبِ
يقولون ماءُ طيّبُ خان عَيْنِهِ وَمَا ماءُ عَيْنِ خانَ عَيْنًا بِطَيِّبِ
ولكنه أَيَّامَ أَنْظُرُ طَيِّبٌ بَعَيْنِي قُطَامِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبِ^(٥)
أَحْمَ حديدِ الطَّرْفِ مَا خَالَ عَيْنَهُ شَابِيبُ ماءِ الْمُنْزَةِ الْمُتَصَبِّبِ
كَأَنَّ ابْنَ حَجَلٍ مَدَّ فَضْلُ جَنَاحِهِ عَلَى ماءِ إِنْسَانِيهِمَا ماءُ طُحْلَبِ
وقال الحرَّيمى :

كفى حزنًا أن لا أزورَ أحبَّتى من القُربِ إلَّا بالتَّكَلُّفِ والجُهدِ

(١) فى الأصل : « فقييل » .

(٢) فى البيان (١ : ٧١) : « فى الود رفعة » . وفى السكامل ٣٦٦ : « فى المدح رغبة »
وفى الحماسة بشرح المرزوقى ١٧٩١ : « فى الحمد رغبة » ، مع نسبته فى الحماسة إلى حبيب
ابن عوف .

(٣) البيت فى البيان (٢ : ٢٣٣) .

(٤) أبلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم فأبلاهما خير البلاء الذى يبلو

(٥) القُطَامَى ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وَأَنْتَ إِذَا حُيِّيتَ نَاجَيْتُ قَائِدِي لِيُعِدَّ لَنِي قَبْلَ الْإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ^(١)
 إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِي النَّفْسُ حَتَّى مَا أُحِيرُ وَمَا أُبْذَى
 كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَن وَفَاءٍ وَلَا عَهْدٍ
 أَهَاسِي خَطُوبًا لَا يَقُومُ بِشِقْلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَلَّ ذِي مِرَّةٍ جَلْدَ

بَابُ

فِي الْحَاجَةِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِلْأَحْنَفِ : أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ ، لَا تَرْزُوكَ
 وَلَا تَنْكَوُكَ . فَقَالَ : « لَيْسَ مِثْلِي يُؤْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَرْزَأُ وَلَا تَنْكَأُ » .
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : « إِنِّي لَمْ أَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَيْكَ ، فَصُنْ
 وَجْهَكَ عَن رَدِّي ، وَأَنْزِلْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِحَيْثُ وَجْهِي مِنْ رَجَائِكَ » .
 وَقَالَ أَبُو عَقِيلٍ بَنِ دُرُسْتٍ : « لَمْ يَقْضِ ذِمَامَ التَّامِيلِ ، وَلَمْ يَقْمِ بِحُرْمَةِ
 الرَّجَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا حَقَّهَا ، وَوَقَّاهَا حَظَّهَا ، وَعَرَفَ قَدْرَهَا ، وَكَيْفَ
 يَسْتَبْقِي النِّعْمَةَ فِيهَا ، وَكَيْفَ الشُّكْرُ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهَا ، بِالْبِشْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَلْفِ
 التَّضَجُّرِ عِنْدَ الْمَعَاوِدَةِ ، وَتَوْكِيدِ الضَّمَانِ عِنْدَ الْعِدَّةِ ، وَاتِّهَازِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ
 الْقُدْرَةِ . وَيَكُونُ النُّجْحُ الْمَعْجَلُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عُذْرِ الْمَصْدَقِ^(٢) ، وَحَتَّى
 يَرَى أَنَّ حَقَّكَ عَلَيْهِ فِي بَذْلِ وَجْهِكَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ فِي تَحْقِيقِ

(١) يقول : لَا أعرف من أين يصدر صوت التحية ، وذلك لثقل السمع ، فأطلب من
 قائدي أن يوجهني إلى جهة من حياقي لأرد تحيته . ومثله قوال ذى الإصبع
 في المعمرين ٩٠ :

لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ . لَيْلًا وَإِنْ هُوَ نَاغَى بِهِ الْفَسْرَ

(٢) المصدق : الصديق ، مصدر ميمي .

أملك فيه . ثم إيجاب سترها ، فإنَّ سَتَرَهَا هو الخبر عنها ، والدالُّ عليها «
والزائد في قدرها ، والمتولَّى لشرها (٢) » .

وقال الشاعر :

فإنَّ إحياءها إمامتها وإنَّ منَّا بها يكدرها (٢)

باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كنت متى شئت أن أجدَ صفةً من يعمل
وينجز وجدته ، فقد أعياني من يعد ولا ينجز (٣) » .

وقال أبو إسحاق النُّظام : « كنَّا نلهو بالأمانى ، ونطيب أنفسنا
بالمواعيد ، فذهبَ مَنْ يَعِدُّ ، وقطعتنا الحُمومُ عن فضول الأمانى » .

وقال الشاعر :

قد بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِن أَغْنَى الْبَلَاءُ (٤)

فإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالْجِدُّ سَوَاءٌ

وقال أعرابيٌّ : « وعدُّ الكريمِ نقدٌ وتعجيلُ ، ووعدُ اللئيمِ مَطلٌ وتعطيلُ » .

(١) في الأصل : « ليشرها » محرف .

(٢) البيت لعروة بن أذينة ، كافي عيون الأخبار (٣ : ١٧٣) . وقبله :

لأتركَن ، إن صنِعة سلفت منك وإن كنت لا تمسغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجد لست أذكرها

(٣) الخبر في عيون الأخبار (٣ : ١٤٤) وبعبارة : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون »

فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون » .

(٤) البيتان بذيون نسبة في البيان (٢ : ٣٥٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٤٥) .

وذم أعرابيٌّ رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ ^(١) صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،
ويغضبُ قبل أن يُشتمَ ، ويجزِم قبل أن يَعْلَمَ » .

وقال عبدُ الله بنُ قيسِ الرقيّات ^(٢) :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْتَغِبًا وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مَنْ قَسَمًا
مِنَ الْهَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةٍ يَزُ دَادُ إِذَا مَا مَدَحَتْهُ كَرَمًا
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْدَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا
هُنَّ الْعَرَائِينُ مِنْ قِضَاعَةٍ أُمِّ شَالُ بَنِيهِنَّ تَمْنَعُ الذُّمَّا ^(٣)
تُسَكِّنُهُ خِرْقَةُ الدَّرَفْسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٌ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا ^(٤)
يَقْوَتْ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا ^(٥)
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ رَجَالٌ أَوْ يَوْلَغَانِ دَمَا ^(٦)
فَذَاكَ أَشْبَهَتْهُ ابْنُ لَيْلَى وَلَ كَنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِمَا ^(٧)

(١) في الأصل : « وعد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ يمدح بها عبد العزيز بن مروان ،
مطلعها :

طرقته أسماء أم حلما أم لم تكن من رجالنا أما

(٣) في الأصل : « بينهن » ، ضوابة من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد للراية » يعني خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبلين عند مطرقة » . وفي الأغاني (٤ : ١٦٠) : « رترضع شبلين
وسط غيلهما » . وفي اللسان (ولغ) : « مرضع شبلين » . وقد نعب البيت وقال به
في اللسان إلى ابن هرمة ؛ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي » . وهذا وهم في
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ يولغ ، مثل وجل يوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وعندهما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذاك شبهته ابن ليل » ؛ يقال شبهه إياه
وشبهه به .

مَنْ يَهَبُ الْبُخْتِ وَالْوَلَاثِدَ كَالْ
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » لَمُنْكَرَةٌ
غِزْلَانٍ وَالْحَيْلَ تَعْلِكُ اللَّجْمَا
مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالِفًا نَعْمَا
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا
فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مُحَالَةَ مَذْهَبَا (٢)
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدَتْ
عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضْطَبَّا
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبَتْ
بِهِ صَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقْلِبَا
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقْلُبِي
لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَتِلْكَ تَعْرِضِي
فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قَلْتُ لِلشَّرِّ مَرَحَبَا
مَلَكْنَا وَلَمْ نَحْمَلْكَ وَقَدْ نَا وَلَمْ نَقْدُ
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبَا (٤)
وقال هُدبة العُدْرِي (٥) :

فَأَبَى بِي إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَاتَنِي الصَّبَا
وَصِيحَ بَرِيعَانَ الشَّبَابِ فَنُفِّرَا (٦)
أُمُورٌ وَأَلْوَانٌ وَحَالٌ تَقْلِبْتُ
بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
أُصِيبْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ
لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

(١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هُدبة ابن الخثرم ، كما في اللسان (رتب) . وقد قتله هُدبة كما في الأغاني (٢١ : ١٧٢) .
(٢) في الأغاني (٢١ : ١٧٢) : « وَإِنْ جَهَتْ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا » .
(٣) في حماسة البحتري ٨٥ والأغاني : « وَإِنِّي لَمُعْرَاضٌ قَلِيلٌ تَعْرِضِي » .
(٤) ترقيا ، أى ثابتا ، كما في اللسان (رتب) عند إنشاد البيت . ويروى كما في اللسان : « فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبَا » ومعناه في هذه الرواية : على الناس جميعا . ورواية الأغاني : « كَانَ لَنَا حَقًّا » .

(٥) هو هُدبة بن خثرم ، شاعر فصيح من بادية الحجاز ، وكان راوية للحطيئة . وهو وإخوته حوط وسيحان والواسع ، وأمه حية بنت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعا . وكان بينهم وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هُدبة لزيادة . انظر الأغاني (٢١ : ١٦٩ - ١٧٣) .

(٦) في الأصل : « فَأَوْبَنِي إِلَى خَيْرٍ » ، تحريف .

(٧) سلمى : أحد جبلي طيء ، وهما أحما وسلمى .

فإن ننج من أهوال ماخاف لومنا علينا فإن الله ما شاء يسرنا
 وإن غالنا دهر فقد غال قبلنا ملوك بني نصر وكسرى وقيصراً (١)
 وذى نيرب قد عابنى لينالى فأعيا مداه عن مدائى فقصرنا (٢)
 فإن يك دهر نالى فأصابنى برئب فإن تشوى الحوادث معشرنا (٣)
 فلست إذا الضراء نابت بحبياً ولا جزع إن كان دهر تغيراً
 وكان هُدبة هذا من شياطين عُذرة ، وهذا شعره كما ترى ، وقد أمر
 بضرب عنقه وشد خناقه . وقليل ما ترى مثل هذا الشعر عند مثل هذه الحال ،
 وإن أمراً مجتمع للقلب ، صحيح الفكر ، كثير الرين (٤) ، غضب اللسان
 فى مثل هذه الحال ، لتأهيك به مطلقاً غير موثق ، وادعاً غير خائف .
 ونعوذ بالله من امتحان الأخيار .

وهو القائل فى تلك الحال :

فلا تعذلىنى لا أرى الدهر مُعتبياً إذا ما مضى يومٌ ولا اللوم مُرجعاً
 ولكن أرى أن الفتى عُرضة الردى ولا فى المنايا مُصعداً ومفرعاً (٥)

-
- (١) فى العمدة (٢ : ١٧٨) عنه ذكر عمرو بن على بن نصر بن ربيعة اللخمي أحد ملوك
 الحيرة : « ويقال إن نصراً هذا هو الساطرون صاحب الحضرة . وهو جرمقاني من أهل
 الموصل ، وقيل هو من أشلاء قنص بن معد بن عدنان » .
 (٢) النيرب ، بالفتح : الشر والنميمة . وفى الأصل : « وذى يثرب » ، محرف .
 (٣) تشوى : تخطى ولا تصيب . و « إن » قبلها نافية . وبين النحويين خلاف فى نحو هذا
 للتعبير ، فقال بعضهم : لاتأنى إن النافية إلا وبعدما « إلا » . ورد عليهم بقوله تعالى :
 (إن أدري أ قريب) ، (وإن أدري لعله فتنة) ، و (فيما إن مكناكم فيه) . انظر
 ابن هشام فى المغنى .
 (٤) كذا فى الأصل . ولعلها : « الزين » أى الدفع .
 (٥) مفرعاً ، هنا بمعنى منحدر . وفى الأصل « مفزعا » تحريف . والغفرع من الأضداد ؛
 يقال فرعت فى الجبل ، إذا صعدت ، وفرعت أى انحدرت . انظر اللسان (فرع ١١٩)
 والأضداد ٢٧٥ .

وإن التقي خيراً المتاع وإنما نصيبُ الفتى من ماله ما تمتعاً^(١)
فلا تنسكحى إن فرقَ الدهرُ بيننا أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا^(٢)
ضروباً للحَيِّيه على عَظَم زوره إذا القوم هَشُوا للفعَال تقنعا^(٣)
وأخرى إذا مازار بيتك زائرٌ زيا لك يوماً كان كالدهرٍ أجمعا^(٤)
سأذكرُ من نفسى خلائقَ جهّة فلم أرَ مثلى كماوياً لدوائه
وما كنتُ ممن أَرَثَ الشرَّ بيدهم ولا حين جدَّ الشرُّ ممن تخشعا^(٥)
وكنْتُ أرى ذا الضَّغنِ ممن يكيدي إذا ما رآنى فاتِرَ الطَّرَفِ أخشعا
وما قرأتُ فى الشَّعرِ كشعرِ عبد يغوث بن صلالة الحارثي ، وطرفة
ابن العبد ، وهدبة هذا ، فإنَّ شِعْرَهُمْ فى الخوفِ لا يقصِّرُ عن شِعْرِهِمْ
فى الأمن^(٦) . وهذا قليلٌ جداً .

(١) البيت فى حماسة البحتري ٢٥٠ .

(٢) البيت فى اللسان (١٠ : ٢٣٠) . وقد روى فى حماسة البحتري ١٨٩ من بيتين هما :

فلا تنسكحى إن فرق الدهر بيننا أكبيد مبطان الضحى غير أروعا
كمايلا سوى ما نال من أمر ضرره أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
وللشعر قصة فى الأغاني (٢١ : ١٧٥) والخزانة (٤ : ٨٤ - ٨٨) . وبعض الأبيات
فى عيون الأخبار (٤ : ١٥) بدون نسيبة .

(٣) فى الأصل : « الحية » ، صوابه فى حماسة البحتري ١٨٩ . وبعد البيت فى حماسة
البحتري :

أصيب لا يرضيك فى الحى قاعدا إذا مشى أو قال قولاً تلبثا
وكوى حبيسا أو لأروع مابدا إذا ضن أوباش الرجال تبرعا
وصول وذى أكرومة وحمية وصبر إذا ما الدهر عض فأوجما

(٤) كذا فى الأصل .

(٥) فى الأصل : « عرفا » بالفاء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء
أى أرسله من غير تفريق ؛ فإذا فرقته بالصب قبل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ،
لم يذكر فى المعاجم .

(٦) نحو هذا الكلام فى البيان والتبيين (٢ : ٢٦٨) . أما شعر عبد يغوث =

من أشعار الأعراب

أنشدني ابن الأعرابي في معنى قوله :

* كمخض الماء ليس له إتناء^(١) *

وما كان مثلي يعتربك رجاءه ولكن أساءت همة من فتي مخض
ولمائي وإشرافي إليك بهمني لسكا المرتجى زبداً من الماء بالمخض
وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتقنا الله قلت مقالة تسير مع الركبان أبردها يغلي
أبن لي فكن مثلي أو أبتغ صاحباً كمثلك ، إني مبتغ صاحباً مثلي^(٢)
ولا يلبث الأصحاب أن يتفرقوا إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل
فقال :

لكلّ أمرى شكل يقر بعينه وقرة عين الفسل أن يتبع الفسلا^(٣)
وتعرفت في جود أمرى جود خاله وينذل أن تلقى أخا أمه ندلاً^(٤)
وفي غير هذا الباب يقول الجرنفس اللص^(٥) :

= فإنه يمتنى به القصيدة اليبائية التي رواها الضبي في المفضليات (١٥٥ - ١٥٨) .
وانظر الأمل (٣ : ١٣٢) والأغاني (١٥ : ٧٢) والنقائض ١٥٣ . وأما شعر
طرفة فلم أقف عليه .

(١) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان (٣ : ٢٠٣) والحيوان
(٣ : ٦٨) . وصدره كما فيهما وكذا في اللسان (١٨ : ١٩) :
* وبعض القول ليس له عتاج *

(٢) في الأصل : « أو اتبع . . . فإني متبع » ، والوجه ما أثبت .
(٣) الفسل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لامرودة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء عل الصواب الذي أثبت في اللسان
(١٤ : ١٧٩) .

(٤) في الأصل : « وينذل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقا ما في اللسان .
(٥) الجرنفس ، بالجم والراء المفتوحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بنى نعل عني مُغلغلةً فقد أنى لك من نبيءٍ بانضاج
أما النهم - سارَ في قييدٍ وسلسلةٍ

والليلَ في جوفٍ منحوتٍ من السَّاجِ

وقال بعضُ اللصوص :

أقيدٌ وحَبَسُ واغترابٌ وفرقةٌ وهجرٌ حبيبٍ ، إنَّ ذالْعَظِيمُ (١)
وإنَّ أَمراً دامت مَواثيقُ ودَّهِ على عُشرِ ما بيَّ إِنَّهُ لَكَرِيمُ
ومن المراثي المستحسنة قولُ حارثة بن بدر الغدافي ، يرثي زياداً
ابنَ أبيه (٢) :

أبا المغيرة والدُّنيا مغيرةٌ (٣) وإنَّ مَنْ غَرَّت الدُّنيا لَمُغْرورُ
قد كانَ عِنْدَكَ للمَعروفِ مَعْرِفَةٌ وكانَ عِنْدَكَ لِلنَّكرِاءِ تَنكِيرُ
وكنْتَ تُؤْتِي فتُؤْتِي الخَيْرَ مِنْ سَعَةٍ إنَّ كانَ قَبْرُكَ أَمْسَى وهو مَهْجورُ (٤)
صَلَّى الإلهُ على قَبْرِ بِمَحْنِيَةٍ دُونَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فوقَهُ المَوْرُ (٥)
وأنشد ابنُ الأعرابي :

وما حَسَبُ الأَقْوامِ إلا فِعْالُهُمْ ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غيرُ حَسِيبِ

- (١) البيتان في البيان (٤ : ٦٢) . وهما في الحماسة (٢ : ١١١) برواية أخرى .
(٢) الأبيات في زهر الآداب (٤ : ٥٧) والأغاني (٢١ : ١٩) ومعجم البلدان (الشوية) .
(٣) في زهر الآداب فقط : « مفجعة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .
(٤) في زهر الآداب : « وكنْتَ تَغْشَى فتُؤْتِي المَالَ في سَعَةٍ » وفي الأغاني : « تُؤْتِي فتُعْطِي الخَيْرَ عن سَعَةٍ » ، وفي زهر الآداب : « فالآنَ بِأَبْكَ أَمْسَى » ، وفي الأغاني : « فالْيَوْمَ بِأَبْكَ دُونَ الهَجَرِ مَهْجور » .
(٥) الثَّوِيَّةُ ، بفتح اللّاء وضمّهما : موضع قريب من السكوفة . وفي معجم البلدان وزهر الآداب : « على قَبْرِ وطهره * عند الثَّوِيَّةِ » . وفي الأغاني :
إنَّ الرِّزِيَّةَ في قَبْرِ بِمَنْزِلَةِ يَجْرى عليها بظْهر السكوفة المور

وقال الآخر في مثله :

ليس الكريم بمن يدنس عرضه ويرى مروءته تكون بمن مضى
حتى يشهد بناءهم بينائه ويزين صالح ما أتوه بما أتى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوماً على الأحساب نتكىل
قبنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا^(١)

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلعة من

ثلاث : أن يبدوله من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي
مثله ، أو يؤذى جليسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابي رجلاً فقال : « آخذ الناس بما به أمر ، وأتركهم لما

عنه زجر » .

من هجا امرأته

قديم أعرابي فحلف بطلاق امرأته على شيء فحنث ثم هرب فقال :

لو يعلم الغرماء منزلتيهما ما خوفوني بالطلاق العاجل
قد ملنا وملت من وجهيهما عجفاء مرضعة وأخرى حامل

وقال الأقرع بن معاذ القشيري :

لعمرك إن المس من أم خالد إلى وإن ضاجعتها لبغيض
إذا بُز عنها ثوبها فكأنما على الثوب نمل عاذم وبِعوض^(٢)

(١) البيتان رويان في حماسة أبي تمام (٢ : ٣٦٥) منسوبين إلى المتوكل الليثي .

(٢) في الأصل : « إذا فرشتنا » . عاذم : ذو عض . وفي الأصل : « عازم » .

وقال أعرابي يتأله ، لامراته ، وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثيرٍ من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وَأَنَّهَا عِدَّةٌ تُقْضَى وَأُوتَارُ
لقد جعلتُ مكانَ الطُّوقِ ذا شُطْبٍ وَتَبَّتْ بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَّارُ
وقال بعض المولدين :

تجهّزى للطلاقِ وانصرفتِ ذاكِ جزاءُ الجوامحِ الشمسِ (١)
[فأجابته المرأة (٢)] :

لَلَّيْلَتِي حِينَ بَيْتُ طالِقَةٍ أَلَدْتُ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ الْعُرْسِ
وَأُنْشِدُنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَعْرَابِي :

قَدْ قَرَنْتُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ نَاتِيَةِ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ (٣)
كَأَنَّمَا دَلَاهَا عَلَى الْفُرْشِ (٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابٌ تَهْتَرِشْ
وَجَلَدُهَا مِنْ حَكِّهَا الْقَمَلِ بَرِشْ كَأَنَّ طِيَّ بَطْنِهَا طِيَّ كَرِشْ
فَقَمَاءٌ فِي حِضْنِ الضَّجِيعِ تَهْتَمِشْ تَخَشُّشُ الضَّبِّ دَنَا لِلْمُحْتَرِشْ

وقال رجلٌ من بني ثُمَيْرٍ لامراته ، وكانت حضرية :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ بَدْوِيَّةٍ تَظَلُّ بِرَوْقِي بَيْتَهَا الرِّيحُ تَحْفَقُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ ضِمَاكِ ضِفِينَةٍ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهَا الْمَرَاوِجُ تَعْرِقُ (٥)
كِبْطِيخَةِ الْبُسْتَانِ ظَاهِرُ جِلْدِهَا صَحِيحٌ وَيَبْدُو دَاوُهَا حِينَ تُفْتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الخواثج » تحريف . والشمس : جمع شمس ، وهي النفور .

(٢) ليستا في الأصل . وهما يصح الكلام .

(٣) الكزوم : الهرمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلاها ، أي ما يظهر لها من صوت حين تبدى دلاها .

(٥) الضمناك ، بالكسر : الضخمة الثقيلة العجيبة : والضفنة : الرخوة الضخمة .

وأنشدني محمد بن يسير^(١) في امرأته أو في غيرها :

أُنْبِئْتُ أَنَّ فِتَاةً كُنْتُ أُخْطِبُهَا عُرْقُوبُهَا مِثْلُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي الطَّوْلِ
أَسْنَانُهَا مِائَةٌ أَوْ زِدْنِ وَاحِدَةً كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو وَجْهُهَا غُولٌ
وَأَمَّا أَكْتُبُ لَكَ مِنْ كُلِّ بَابٍ طَرَفًا ، لِأَنَّ إِخْرَاجَكَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ
أَبْقَى لِنَشَاطِكَ ، وَلَوْ كَتَبْتَهُ بِكَمَالِهِ لَسَكَانَ أَكْمَلَ وَأَنْبَلَ ، وَلَكِنْ أَخَافُ التَّطْوِيلَ ،
وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَعْرِفَ بِالْجُمْلَةِ التَّفْصِيلَ ، وَالْآخِرَ بِالْأَوَّلِ .

مَنْ هَجَّتْهُ زَوْجَتُهُ

قَالَتْ عَصِيْمَةُ الْخَنْظَلِيَّةُ :

كَأَنَّ الدَّارَ حِينَ تَكُونُ فِيهَا عَلَيْنَا حُفْرَةٌ مُلِئَتْ دُخَانًا
فَلَيْتَكَ فِي سَفِينِ بْنِ عَبَادٍ فَتَصْبِحَ لَانْرَاكَ وَلَا تَرَانَا^(٢)
فَلَوْ أَنَّ الْبُذُورَ قَبِلْنَ يَوْمًا لَقَدْ أُعْطِيَتْهَا مِائَةٌ هِجَانًا
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ لَزَوْجَهَا :

تَرَاهُ أَهْوَجَ مَلْعُونًا خَلِيقَتُهُ يَمْشِي عَلَى مِثْلِ مَعَوْجِ الْعَرَاجِينِ
وَمَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ قَطُّ أَلْعَنُهُ إِلَّا وَآخِرُ يَتَلَوُّهُ بِأَمِينِ
فَلَيْتَهُ كَانَ أَرْضُ الرُّومِ مَنَزَلَهُ وَأَنْزَى قَبْلَهُ صُبْرَتُ الْبَصِينِ^(٣)

وَقَالَتْ جَمْرَةُ الْأَزْدِيَّةُ لَزَوْجَهَا أَبِي وَائِلَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « بَشِير » ، تَحْرِيفٌ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مَا يَلِي فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ

(١ : ٣١٧) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَتَصْبِحُ لَا يَزَالُ » ، مَحْرُوفٌ .

(٣) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَهُوَ نِهَآيَةُ ص ١٥٦ مِنْ نَسْخَةِ كُوبِرِيلِي . وَتَبْدَأُ

بَعْدَهُ بَقِيَّةُ التَّكْمِلَةِ مِنْ مُنْتَصَفِ ص ١١ مِنْ نَسْخَةِ كُوبِرِيلِي إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنْ نِهَآيَةِ ص ١٧ .

وَعِلَّةُ هَذَا الْاضْطِرَابِ تَهَاوُنُ النَّاسِخِ أَوْ جَامِعِ نَسْخَةِ أَصْلِ النَّاسِخِ . وَقَدْ رَدَدْتُ الْوَضْعَ إِلَى

فَصَايِهِ بِهَذَا التَّرْتِيبِ .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذَكَرَ القَوْمَ بالطائِلِ
فِياليتنى لم أكن عِرْسَه وعُوجِلْتُ بالحدَثِ العاجِلِ

وقالت امرأة من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أبتَلُ
أريد فتى لا يملأُ الهولُ صدره يُريحُ عليه حلمه حين يجهلُ
كمثل الفتى الجعد الطويل إذا غدا كعالية الرُّمَحِ الطويل أو أطولُ
وقالت امرأة من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتى ينقى الفواحشَ سمعه كأنُّ به كلُّ فاحشةٍ وقراً
سليمٌ دَواعِي الصَّدْرِ لا باسطٌ أذى ولا مانعٌ خيراً ولا قائلٌ هُجْراً
كمثل الفتى الذُّهليِّ تحسبُ وجهه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بدراً
وقال لبید بن ربیعۃ :

إنما يحفظُ التقى الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القَرَارُ
وإلى الله تُرجعونَ وعِندَ الله وِرْدُ الأمورِ والإِصدارُ
إن يكنُ في الحياة خيرٌ فقد أُنْ ظِرتَ لو كان ينفعُ الإِنظارُ
عشتُ دهرًا فلن يدومَ على الأيِّ—ام إِلَّا يَرَمَرُمُ وتِعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونيه حين يُقبِلُ
بياضُ خُراسانٍ وليكنةُ فارسٍ وجِثَّةُ روميٍّ وشَعْرُ مُفلَفلٍ
لقد ألَفَتْ أَعْضاءُ عمرو عِصَابَةً يدلُّ عليها آخِرُ القَوْمِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الحماسة (٢: ١٦) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبید ص ١٠ — ١٣ طبع فيها سنة ١٨٨٠ . ويرمرم وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يدمدم ويعمار » تحريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه (١) :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مَتَرَعٌ
وَلَمْ تُدَسِّنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وذو الرمة القائل : «إِذَا قُلْتُ كَانَ فَلَمْ أَجِدْ مَخْرَجًا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي» (٢).

وأنشد :

لَا أَتَقَى حَسَكَ الضَّغَائِنِ بِالرُّقَى فِعْلَ الذَّلِيلِ وَلَوْ بَقِيتُ وَحِيدًا
لَكِنْ أَعِدْتُ لَهَا ضَغَائِنَ مِثْلَهَا حَتَّى أَدَاوَى بِالْحَقُودِ حَقُودًا
كَالْخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِمِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا (٣)
فَأَخَذَ الْحِكْمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسٌ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا (٤)
وقال ابن هرمة :

إِنَّ أَيْدِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مَنَّى آخِرِ الْأَبَدِ

وقال الآخر :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِي اللَّهُ خَالِدًا كَشُكْرِي، وَلَا يَدْرِي، عَلَى بَنٍ ثَابِتٍ
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأُطَاقُهُ وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

ورأى رجلٌ من النبط الحجاج بعد موته فى منامه فقال : يا حجاج ،

(١) الشعر منسوب فى الحماسة (١ : ٣٢٨) إلى هشام بن عتبة ، يرثى أخويه : أوفى ،

وذو الرمة . وللتحقيق أنه لم يعود أخى ذى الرمة يرثى ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم .

انظر حواشى (٦ : ٥٠٦) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المسكروب ، والمعيس .

(٤) انظر العقد (٦ : ٣٧٨) .

إِلَامَ صَيَّرَكَ رَبُّكَ ؟ فقال : وماذا عليك يا ابن الزَّانية ، فقال : ماسلِمُنَا مِنْ قَوْلِكَ مَيْتًا ، وَلَا مِنْ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل السكوفة - يهجو نوح بن درَّاج :
 إِنَّ الْقِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبْتُ إِذْ صَارَ حَاكِمَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ الْحَجَّاجُ مَاسَلِمَتٌ صَحِيحَةٌ يَدُهُ مِنْ نَقْشِ حَجَّاجٍ
 وَكَانَ الْحَجَّاجُ يَشِمُّ أَيْدَى النَّبِطِ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طي * لرجلي من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :
 فَإِنْ كَانَ هَذَا يَافْزَارُ تَجَلَّبَأَ لَنَخْشَى فَمَا نَرْتَاعُ لِلْجَلْبَاتِ
 أَلَا أَنْ لَمَّا أَنْ عَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقٍ وَصَارَتْ نَيُوبُ الْعَوْدِ مُخْتَلِفَاتِ
 فَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لِأَعْيُنِنَا مَا كُنْتُمْ بِقَقْدَاةِ
 أَلَسْتَ فَزَارِيًّا تَبَيَّنُ لَوْمَةُ إِذَا قَامَ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالسَّبَّالَاتِ
 تَرَى الْخَلِيلَ تَسْتَحْيِي إِذَا مَارَكَبْتُمْ عَلَيْهَا حَيَاءَ الْبُذْنِ الْخَفِرَاتِ
 وقال أبو عبيدة : « ما ينبغي أن يكون في الدُّنْيَا مثل للنِّظَامِ : سَأَلْتُهُ

وهو صبيٌّ عن عَيْبِ الزُّجَاجِ ، فقال : سَرِيعُ الْكَسْرِ ، بَطِيءُ الْجَبْرِ » .
 وَمَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فقال : « صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى ، بَعِيدَةُ الْمَهْوَى ،
 خَشِنَةُ الْمَسِّ ، قَلِيلَةُ الظِّلِّ » .

وذكر النِّظَامُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَقَالَ : « تَوَحَّدَ بِهِ الْعُجْبُ فَأَهْلَكَهُ ،
 وَصَوَّرَ لَهُ الْاسْتِبْدَادَ صَوَابَ رَأْيِهِ فَتَعَاطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ ، وَرَامَ مَا لَا يَنَالُهُ ،
 وَفَتَنَتْهُ دَوَائِرُهُ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ (١) » .

(١) يعني دوائر العروض .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشك في جنونه ، وفي اختلاط عقله .
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسن في شيء .

وكان (١) النظام كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أَرْضَى لا أَبَالِكَ بالذى به الحامل الحشامُ في الخفض قانع
قُصِرْتُ عَلَى أذنى الموم وأصْبَحْتُ عَلَى وَعْدَى للرجال صنائعُ
وقال المَرِيْسِيُّ (٢) لأبى الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلامٍ جرى :
كيف ترى هذه السَّهَام ؟ قال : لَيْسَ كَالزُّبْد ، حُلُوة كالشَّهْد ، فكيف
ترى سَهَامَنَا ؟ قال : ما أَحْسَسْتُ بها ، قال : لَأَنْهَا صادفتُ جماداً .

وأنشد أبو الهذيل :

فإذا تَوَهَّم أن يراها ناظرُ تَرَكَ التَّوَهَّمُ وَجْهَهَا مَكْلُوما
فقال : « هذه تُنَاكُ بِأَيْرٍ من خاطر » .

وأنشدنى أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسْجُدْ لِقِرْدِ السَّوِّءِ فى زَمَانِهِ ولا تُسَائِلْ عن خَبِيءٍ شَانِهِ (٣)
وقال آخر :

كم من كريم ضَعُفَ الدَّهْرُ حالَهُ وكَم من لَيْمٍ أَصْبَحَ اليَوْمَ صَاعِداً
وقد قال فى الأمثال فى النَّاسِ واعْظُ بتجربةٍ أَهْدَى النَّصِيحَةِ جَاهِداً

(١) فى الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المَرِيْسِيُّ ، صاحب المَرِيْسِيَّة ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى « مَرِيْس » : قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبى يوسف الفقيه ، فلما أظهر قوله بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفى سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق ١٩٢ ولسان الميزان (٢ : ٢٩) والسمعة فى ٥٢٣ - ٥٢٤ وقاريخ بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبيه هذا الرجز فى الحيوان (١ : ٣٥٥) واللسان (٢٠ : ٣٦) .

إذا دولة للقرد جاءت فكُنْ لَهُ وذلك من حُسْنِ المداراة، ساجداً^(١)
بذاك تُداريه ويوشِكُ بعدها تراه إلى تُبَّانِهِ الرِّثِّ عائدا
وأنشدني الأصمعيُّ في معنى قول الفرزدق :

* به لا بظي بالصَّريمة أعفرا^(٢) *

لرجل من بنى القين :

أقولُ لصالحٍ لما دَهَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَيَحَكُ مَادَهَا
شجاك العزل ، لا بأخي نوالٍ منَ الْفَتِيَانِ كُرْبَةُ ماشجا
أَتَيْتُكَ زائراً فرجعتُ صِفْراً كذاكَ تكونُ أوبةً من أناكا
أحبُّ لك السلامة يا ابنَ أُمِّي وإن كنتَ امرأً بَخِلَتْ يَدَاكَ
حِفاظاً للعشيرة لا بِعُرفٍ فإنَّ العُرفَ مَنْ بِهِ سِوَاكَ
وقال الفرزدق :

ألا خبروني أيُّها الناس إنني سألتُ ومن يَسْأَلُ عن الْعِلْمِ يَعْلَمُ
سؤالَ امرئٍ لم يُغْفَلِ الْعِلْمَ صدره وما الْعَالَمُ الْوَاعِي الْأَحَادِيثَ كَالْعَمَى
وقال أيضا :

ألم تعلموا يا آل طَوْعَةَ أنما يَهِيْجُ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ دَقِيقُهَا
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بما قد عَلِمْتُهُ وخير أحاديثِ الرِّجَالِ صدوقُهَا^(٣)]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

* أقول له لما أناني نعيه *

يخاطب مسكينا الداري ، وكان مسكين قد رثى زياد بن أبيه . وقبل البيت :
أتبكي امرأ من أهل ميسان كافرا ككسرى على عدائه أو كقيصر

(٣) إلى هنا تنتهي التكملة التي بدأت في ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة ^(١) التي لا يجسر عليها إلا كلُّ وقَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماء وبعضِ من يؤلِّف الكتب ويقرؤها ويدارس أهل العبر ^(٢) ويتحفَّظها .

زعموا أنَّ الضَّبَّيع تكون ^(٣) عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعت هذا من جماعةٍ منهم ممن لا أستجيز تسميته ^(٤) .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد . قال : ومن العَفْص ما يكونُ مثلَ الأُكر . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه ^(٥) تحوُّلَ الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرت العربُ في أشعارها الضَّبَّاعَ والذَّنَّابَ والسَّمْعَ والعِيسارَ ، وجميعَ الوحوش والحشرات والأجناس ^(٦) ، وهم أخبِرُ الخلقِ بشأنِ الضَّبَّيع ، فكيف تركت ما هو أعجب وأطرف ^(٧) .

وقد ذكرت العلماء الضَّبَّاعَ في مواضعٍ من الفتيا لم نرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا ^(٨) أن النمرَ الأنثى ^(٩) تضع في مشيمةٍ واحدةٍ جرّواً وفي عنقه أفعى قد تطوّقت به ^(١٠) . وإذا لم يأتنا في تحقيق

(١) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، بحرف .

(٢) فيما عدل : « أهل البصرة » .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « منهم من لا أستجيز تسميته » .

(٥) ل : « وهذا لا يشبه » .

(٦) ل : « والأخفاش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

(٧) فيما عدل : « وأظرف » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « يزعمون » .

(٩) ط : « النمر » س ، هـ : « النمرة » .

(١٠) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) ..

[هذه] الأخبارِ شعراً شائع ، أو خبرٌ مستفيض ، لم نلتفت لِفَتْه^(١) ، وقد أقررنا أن للسَّقَنَقُورِ أيرين ، وكذلك الحِرْذُونُ والضَبُّ^(٢) ، حين وجدناه ظاهراً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

(خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقوم مقام يده ومقام عنقه^(٣) ، والخرق الذي هو فيه لا ينفذ ، وإنما هو وعاء^(٤) إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه^(٥) ؛ لأنه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِي من البُخْتِيَّة جزور لحم لقصر عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

(خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطوم ، وهي تُشَبَّه بالفيل^(٦) إلا أن خرطومها أجوف فإذا طعن به في جوف الإنسان والبهيمة فاستقى به الدَّم من جوفه قذفت به إلى جوفها^(٧) ، فهو لها كلبعوم والحلقوم . وللذبابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدَّم ، وتدخله إذا رويت . فأما

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ماضى في (٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٣) كلمة « ومقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وغل » مع زيادة واو بعدها ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، هـ : « أو لجه فيه » والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للضمير في صدر العبارة مذكراً ، عن البعوض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد البعوضة .

مَنْ سَمِيَ ^(١) خَطَمَ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَالذَّئْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وكذلك يقولون لكلَّ طَوِيلٍ [الْخَطَمُ ^(٢)] قَصِيرُ اللَّحْيَيْنِ .

وقد يقال لِلْخَطَمِ خَرْطُومٌ [عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾] .
وَأَنشُدْ [نَا] ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَفْتَى مِنْ بَنِي عَامِر :

وَلَا أَقُومُ عَلَى شَيْخِي فَأَشْتُمُهُ وَلَا أُمِرُّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَاطِيمِ .

جَعَلَ سَادَةَ عَشْرَةَ فِي النَّادِي [وَالْمَجَالِسِ] كَالْخَرَاطِيمِ وَالْمَقَادِيمِ
وَالْهُوَادِي ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : بَنُو فُلَانٍ [أَنْفُ بَنِي فُلَانٍ وَ] رُؤُوسُهُمْ
وَالْخَرَاطِيمُ ، وَمَعْنَى الْعَامِرِيِّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ كَأَنَّهُ عَظَمُ الْمَشِيخَةِ
أَنْ يَمُرَّ بِهِمْ ^(٣) ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِر :

* هُمُ الْأَنْفُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ ^(٤) *

وَالْفِيلُ وَالْبَبْرُ ، وَالطَّائِسُ وَالْبَبْعَا ، وَالذَّجَاجُ السُّنْدِيُّ ، وَالْكُرْكَدَانُ ،
هَما خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْهِنْدَ . وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مَطْبِعُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حِينَ خَاطَبَ جَارِيَةً
لَهُ [كَانَتْ] تَسْمَى « رُوقَةً » ، فَقَالَ :

رُوقُ أَيُّ رُوقٍ كَيْفَ فَيْكِ أَقُولُ سَادَسْنَا دُونِي وَأَرْمَائِلُ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَا ل : « يَسْمَى » .

(٢) تَسْكِلَةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا الْكَلَامُ .

(٣) الْمَشِيخَةُ : الشَّيْخُ . فِيمَا عَدَا ل : « الشَّيْخَةُ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، جَمَعَ شَيْخٌ ، وَتَقَرَأُ
كَعَنْبَةٍ وَشَيْمَةٍ . وَلِلشَّيْخِ جَمْعٌ آخَرُ .

(٤) لَعَلَّهُ رَوَايَةٌ فِي بَيْتِ حَمَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنْ بَنَى قَصَى هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « صَارَ بَيْنَنَا وَرَدَ وَرَمَلَ وَنِيلَ » . وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لِ مُحَرَفٍ
أَيْضًا . وَأَرْمَائِلُ : لُغَةٌ فِي أَرْمَائِلَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالْدَّيْبِلَ مِنْ
أَرْضِ السَّنَةِ .

وبعيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْثُما كَا نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنْدَابِيلُ^(١)
 [رُوقٌ يَارُوقُ لَوْ تَرِينَ مَحَلِّي بِلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولُ]
 بِلَادٍ بِهَا تَبْدِيزُ الطَّوَاوِي سٌ وَفِيهَا يُزَاوِجُ الزَّنْدَبِيلُ
 وَبِهَا الْبَبْغَاءُ وَالصُّفْرُ وَالْعَو ذُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ^(٢)
 وَالْحَمُوعُ الْعَرَجَاءُ^(٣) وَالْأَيْلُ الْأَفْ رَنَ وَاللَيْثُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ^(٤)
 وَقَالَ أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِالْهِنْدِ وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُ الْهِنْدِ^(٥) :

لَقَدْ يَعِزِّلُنِي صَحْبِي وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمْثَلِ
 وَفِي مِدْحَتِي الْهِنْدُ وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ وَفِيهِ الْفِيلُ وَالْدَّغْفَلُ^(٦)
 وَإِنَّ التَّوْتِيَا فِيهِ كَمَثَلِ الْجَبَلِ الْأَطْوَلِ
 وَفِيهِ الدَّارُ صَيْبِي وَفِيهِ يَنْبَتُ الْفُلْفُلُ^(٧)
 وَالْمُتَشَابِهُ^(٨) عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَيَوانِ [الْفِيلُ وَ [الْخَنَزِيرُ ، وَالْبَعُوضَةُ ،
 وَالْجَامُوسُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهُمُوسًا^(٩) وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسًا^(١٠)

- (١) قَنْدَابِيلُ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَبَيْنَ الْحَبِيبِ بَيْنَ وَبِيلِ » .
 (٢) الصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ . ط ، هـ : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » س :
 « وَالصُّفْرُ وَالْعَوْدُ » ل : « وَالصُّفْرُ وَالْعَوْدُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ . ط ، هـ : « ذَرَى
 الْإِبَاطِ » هـ : « ذَرَى الْإِبَاطِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي لَ . وَذَرَى الْأَرَاكِ ، بِفَتْحِ
 الدَّالِ : كَنَفَهُ .
 (٣) الْحَمُوعُ الْعَرَجَاءُ ، أَيْ الضَّبْعُ .
 (٤) النَّسُولُ : وَصْفٌ مِنَ التَّمْلَانِ ، وَهُوَ السَّرْعَةُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الشُّبُولُ » بِحَرْفَةِ .
 (٥) فِيمَا عَدَا لَ : « وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُهَا » .
 (٦) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِيهِ الْعَوْدُ وَالْدَّغْفَلُ » . وَالْدَّغْفَلُ : وَلَدُ الْفِيلِ .
 (٧) لَ : « وَفِيهَا مَنْبَتُ » .
 (٨) لَ : « وَالْمُتَشَابِهَةُ » .
 (٩) الْهُمُوسُ : الْخَنَازِيرُ الْوَطَاءُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الْهُمُوسَا » ، صَوَابُهُ فِي لَ وَاللَّيْثُ وَاللَّسَانُ
 (هَمْسٌ ، قَهَبٌ) .
 (١٠) الْأَقْهَبُ : مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مَعَ الْبَيَاضِ السَّوَادِ . ط ، هـ : « وَالْأَقْهَمِينَ » =

(هجا أبو الطروق لامرأته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق^(١) الضبيُّ امرأته ، وكان اسمها شعفر^(٢) [بالقُبْح والشناعة فقال :

جاموسة وفيلةٌ وخَنَزْرٌ وكلَّهنَّ في الجِمالِ شَعْفَرُ
جمل الخنزير خَنَزْرًا^(٣) ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِيَامِهَا جَحَافِلُ عَيْرٍ أَوْ مَشَافِرُ فَيْلٍ^(٤)

(شعر في الفيل)

والفيل يوصف [بالفَقَم] ، ولذلك قال الأعرابي :
قد قاذني أصْحَبِي المَعَمِّ^(٥) ولم أكن أُخْدَعُ فيما أَعْلَمُ
إِذْ صُفِّقَ الْبَابُ الْعَرِيضُ الْأَعْظَمُ^(٦)
وَأُذِّنِي الْفَيْلُ لَنَا وَتَرْجَمُوا^(٧)
وَقِيلَ إِنَّ الْفَيْلَ فَيْلٌ مِرْجَمٌ^(٨) خَبَعَتْنِ قَدْ تَمَّ مِنْهُ الْحَزْمُ^(٩)

= هـ : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان (قهب ، همس) .

(١) فيما عدال : « أبو طروق » .

(٢) فيما عدال : « شعفر » .

(٣) ل : « خنزور » وفيما عدال : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدال : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصح : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائد الفيل . فيما عدال :
« يا صاحبي المعمم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدال : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أو ترجم » هـ : « له أو ترجم » ، والصواب في ل .

(٨) المرحم : الشديد ، كأنه يرجم به . هـ : « مزجم » محرف .

(٩) الخبعتن : الضخم الشديد . ط : « خنفش » س : « خنفش » هـ =

أَجْرُدُ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمُ (١) يَجْرُ أَرْحَاءُ ثِقَالاً تَحْطِمُ (٢)
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْشَمُ (٣) وَحَنَكُ حِينَ يُمَكِّدُ أَفْقَمُ (٤)
 وَمُشْفَرُّ حِينَ يُمَكِّدُ سَرَطَمُ (٥) يَرُدُّهُ فِي الْجُوفِ حِينَ يَطْعَمُ (٦)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سَلَمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظِلُّ
 وقال آخر :

مَنْ يَرْكَبِ الْفِيلَ فَهَذَا الْفِيلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولٌ
 عَلَى تَهَاوِيلَ لَهَا تَهَاوِيلٌ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُولُ
 * وَأَذْنُ كَأَنَّهَا مِنْدِيلٌ *

وقال عمار بن عقيل (٧) يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَتَانَا أَمِيرٌ لَمْ يَقْلُ لَهُمْ هَيْدًا وَجَالَتْ بِنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ (٨)

= « حنفس » والصواب في ل . والحزم : موضع الخزام من الدابة . ل : « المحرم »
 وفيما عدل : « المحزم » ، صوابهما ما أثبت .

(١) الأصح : مالونه الصحمة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدل : « الضخم »
 تحريف .

(٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرحاء »
 وفي سائر النسخ « أرحاء » بالجيم ، والوجه ما أثبت .

(٣) ه : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدل : « مبسم » بدل : « وتهشم »
 بحرف .

(٤) أفقم : أن يخرج أسفل اللحي ويدخل أعلاه . ط : « أفعم » ه : « أفعم »
 صوابهما في ل .

(٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : التطويل .

(٦) فيما عدل : « حتى » تحريف . ه : « يعظم » ط : « يعظم » صوابهما
 في ل ، س .

(٧) هو عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطاف ، من شعراء الدولة العباسية ،
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأضاني (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .
 وفيما عدل : « عمار بن الوليد » تحريف .

(٨) العرب تقول : « هيد مالك » إذا استفهموا الرجل عن شأنه . فيما عدل : « لم يقم لهم
 هذا وجاءت بنامنه الأحابيل » ، بحرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ^(١)

وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ^(٢) يَمْدَحُ أبا الْفِيلِ الْأَشْعَرِيَّ :

إِنَّ أبا الْفِيلِ لَا تَحْصَى فَضَائِلُهُ قَدَعَمَ بِالْعُرْفِ كُلَّ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ

وَنَظَرَ ابْنُ شَهْلَةَ الْمَدِينِيُّ^(٣) إِلَى خُرْطُومِ الْفِيلِ وَإِلَى غُرْمُولِهِ فَقَالَ :

وَلَمْ أَرْ خُرْطُومَيْنِ فِي جَسْمٍ وَاحِدٍ قَدْ اعْتَدَلَا فِي مَشْرَبٍ وَمَبَالٍ

فَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ الْفِيلَ لَا يَشْرَبُ بِخُرْطُومِهِ وَلَسَكَنَ بِهِ يُوصِلُ الْمَاءَ إِلَى فَمِهِ .

فَشَبَّهَ غُرْمُولَهُ بِالْخُرْطُومِ . وَغُرْمُولُهُ يَشَبُّهُ بِالْجُعْبَةِ وَالْقَنْدِيلِ^(٤) وَالْبَرْبَخِ^(٥) .

وَقَالَ الْخَبَّالُ فِي تَعْظِيمِ شَأْنِ الْفِيلِ :

٥٢ أَتَهْزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَّيَانِي فَأَمْرَعَا^(٦)

فَإِنْ أَكْ لَا قَبِيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنَيْتِ النَّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَّعَا^(٧)

وَلَا يَلْبِثُ الدَّهْرُ الْمَفْرُقُ بَيْنَهُ عَلَى الْفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَصْرَعَا

وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو الشَّمْعَمَقِ - [وَ] حَدَّثَنِي صَدِيقٌ لِي قَالَ

سَأَلْتُ أبا الشَّمْعَمَقِ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ^(٨) . فَقَالَ : أَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى

مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ : -

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى » .

(٢) ط : « الْهَذِينَ » س ، هـ : « أَبُو الْهَذِيلِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي لَ .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَدِينِيُّ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَالْمَنْدِيلِ » .

(٥) لَ : « الْارْبِخَ » وَفِيمَا عَدَا لَ : « النَّزْعَ » ، وَلَعَلَّ الْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « أُمُّ عَزَّةَ » وَفِيهِ أَيْضًا « أَبْلِيَانِي » وَهِيَ صَحِيحَتَانِ . وَشَاهِدُ الْمُضْعَفِ قَوْلُ الْعَجِيرِ :

وَقَائِلَةُ هَذَا الْعَجِيرِ تَقَلَّبَتْ بِهِ أَبْطَنُ بِلَائِنِهِ وَظُهُورُ

(٧) فِيمَا عَدَا لَ : « فَقَدْ أَبْلِيَا » .

(٨) فِيمَا عَدَا لَ : « وَكُنْيَتُهُ » تَحْرِيفٌ . وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ أَبِي الشَّمْعَمَقِ فِي (١ : ٢٥٥) .

ياقوم إني رأيتُ الفيلَ بعدكم فبارك الله لي في رؤية الفيل .
[رأيت بيتاً له شيءٌ يحركه فكنتُ أصنعُ شيئاً في السراويلِ
وقالت دودة لأُمّها :

ياأمّ إني رأيتُ الفيلَ من كَثَبٍ لا بَارَكَ اللهُ لي في رؤية الفيلِ [
لما بصرتُ بأيرَ للفيلِ أذهلني عن الحميرِ وعن تلك الأباطيلِ ^(١)]

(خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئني قومٌ من أهل اليمامة [جنابة] فأرسل إليهم
السلطانُ جنداً من بُخاريّة ابن زياد ^(٢) ، فقام رجلٌ من أهل البادية يُدْمِرُ
أصحابه ^(٣) فقال : « يامعشرَ العرب ، ويابني المحصنات ، قاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ . والله لئنْ ظَهَرَ هؤلاء القومُ عليكم لا يدَعُونَ بها لينةً
حُمْراءَ ^(٤) ، ولا نخلةً خضراءَ ^(٥) إلا وضعوها بالأرض . ولا أغرُّكم من نِشَابٍ
مَعَهُم ^(٦) ، في جِغَابٍ كَأَنَّهَا ^(٧) أيور الفيلة ، ينزِعُونَ في قِسِيٍّ كَأَنَّهَا الْعَتَلُ ^(٨)

(١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « البواطيل » وهي صحيحة في مذهب الكوفيين الذي يجيزون زيادة الياء في مثل هذا الجمع .

(٢) فيما عدا ل : « من غازية ابن زياد » .

(٣) التدمير والذمر : الحضر والحث . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .

(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لينة حمراء » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « ولا كلة خضراء » ، تحريف .

(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .

(٧) فيما عدا ل : « كأنه » ، تحريف .

(٨) اللزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وهي الهراوة الضخمة . فيما عدا ل : « الفيل » ، تحريف .

تَمُطُّ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزُّرْنُوقِ (١) ، يَمْنَعُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَفَرَّقَ شَعْرُ
إِبْطِيئِهِ (٢) ، ثُمَّ يُرْسِلُ نَشَابَةً كَأَنَّهَا رِشَاءٌ مَنْقُطَعٌ (٣) ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
تَفْضُخَ عَيْنَهُ (٤) أَوْ يُصَدِّعَ قَلْبَهُ مَنْزِلَةً .
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعْبًا .

(الزندبيل)

قالوا : الفَيْلَةُ ضَرْبَانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم
وأخبارهم . فبعضهم يقول كالبُخْتِ والعَرَابِ ، والجَوَامِيسِ والبَقَرِ ، والبراذين
والخيل ، والفأر والجُرَذَانِ ، والذَّرَّ والفمل . وبعضهم يقول : إنما ذهبوا
إلى الذَّكَرِ والأنثى .

قال خالِدُ الْقَنَاصِ ، في قصيدته تلك المزاوَجَةِ [والخمسة] ، التي ذكر
فيها الصَّيْدَ (٥) فَأُطْنَبَ فِيهَا ، فقال حينَ صارَ إلى ذِكْرِ الفَيْلِ :
ذاك الذي مِشْفَرُهُ طَوِيلٌ وهو من الأَفْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد للزرنوقين ، وهما دعامتا البئر . فيما عدل : « الزربوق »
محرقة .

(٢) يقال ممط الوتر يمعطه ، بفتح العين المهملة ، ومغطه بفتح الغين المعجمة ، أى أغرق في
نزع ، ويقال فيه أيضا مخطه يخطه . فيما عدل : « يمعط » بالمهملة وهما صحيحتان . وفيما
عدل : « حتى يعرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الخيل . فيما عدل : « رشأ » ، محرف .

(٤) الفضخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطيخ . والكلمة محرفة في
الأصل : فنى ل : « تفضح » بالحاء المهملة ، وفيما عدل : « تنضح » ،
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « الضبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير
فيها لقصيدة لالشىء آخر .

فذهب إلى العظم^(١) . [وقال الذَّكْوَانِي :

* وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل *]

وقال الآخر :

* مِنْ بَيْنِ فِيلَاتٍ وَزَنْدَبِيلٍ^(٢) *

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان^(٣) سحيم بن حفص^(٤) :

إِنَّ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ^(٥) .

(الجنّ والخن)

وبعض الناس يقسم الجنّ على قسمين فيقول : هم^(٦) جِنٌّ وَحِنٌّ ،

ويجعل التي بالحاء أضعفها . وأما الرَّاجِزُ^(٧) فقال :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينٍ تُرِنُّ مُخْتَلِفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ^(٨)

٥٣

ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س ، وفي هـ : « أبو يقظان » . وانظر ما سبق في حواشي (٢ : ١٠) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في (٢ : ١٥٥ / ٣ : ٣١١) . وانظر للخلاف في اسم ما سبق في (٢ : ١٠) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاضر بن الحجل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) . وانظر ما سبق في (٦ : ١٩٢) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، هـ : « نجواهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجوهم » .

(الناس والنسناس)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناس وبقيت في النسناس »
فجعل النسناس جنساً على حدة . وسمع آخرون [هم] أجهل من هؤلاء قول
الكميت : * نَسْناسهم والنَّسَانسا *

فزعوا أنهم ثلاثة أجناس : ناس ، ونَسْناس ، ونَسَانِس^(١) هذا سوى
القول في الشق ، وواق [واق] ، وذوال باي^(٢) ، وفي العُدار^(٣) ، وفي أولاد
السَّعالي من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر
الجن والإنس .

وقد علم أهل العقل أن النسناس [إنما] وقع على السفلة والأوغاد
والغوغاء ، كما سموا [الغوغاء] الجراد إذا ألقي البيض وسخف وخف وطار^(٤) .

(هياج الفيل)

قال : وإذا اغتلم الفيل قتل الفيلة والفيالين وكل من لقيه من سائر
الناس ، ولم يقم له شيء ، حتى لا يكون لسوايه هم إلا الهرب ، وإلا
الاحتيال لأنفسهم .

(١) للنسناس : بفتح النون ويكسر . أما للنسناس ، بفتح أوله ، فهم الإناث من النسناس ،
أوهم أرفع قدرا ، أوهم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالقهم في
أشياء وليسوا منهم . انظر القماموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في (١ : ١٨٩) .

(٣) في القماموس (عذر) : « وكفراب : دابة تنكح الناس باليمن ، ونظفتها دود .
ومنه ألوط من عذار » . ط ، س : « في أولاد العراق » ، هـ : « في العراق » .
صوابهما في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وترغمُ الفُرس أن فيلاً من فيلة كِسرى اغتلمَ ، فأقبلَ نحوَ الناس فلم يَقمْ له شيءٌ ، حتى دنا من مجلس كِسرى فأقشعَ عنه جُنْدُه^(١) ، وأسلمتهُ صنائعهُ ، وقصدَ إلى كِسرى ولم يبقَ معه إلا رجلٌ واحدٌ من فرسانِه^(٢) كان أخصَّهم به حالاً ، وأرفعهم^(٣) مكاناً . فلمَّا رأى قُرْبَه^(٤) من الملك شدَّ عليه بِطَبْرَزينٍ^(٥) كان في يده فضربَ به جبهتهُ ضربةً غابَ لها جميعُ الحديدِ^(٦) في جبهتهُ ، فصدفَ عنها^(٧) وارتدعَ ، وأبى كِسرى أن يزولَ من مكانه ، فلمَّا أيقنَ بالسَّلامة قال لذلك الرجل : ما أنا بما وهبَ الله لي من الحياةِ على يدك^(٨) بأشدَّ سروراً مِنِّي بالذي رأيتُ من هذا الجلدِ والوفاء والصَّبْرِ^(٩) في رجلٍ من صنائعي^(١٠) ، وحين لم تخطيءَ فِرَاسَتِي ، ولم يَفِلْ رأيي^(١١) فهل رأيتَ أحداً قطُّ أشدَّ منك ؟ قال : نعم . قال : فحدثني عنه . قال : على أن تؤمِّنني . فأَمَنه فحدثَ عن بهرامِ جُوبين^(١٢) بحديثٍ شقَّ على الملك وكرهه ، إذ كان عدُوّه على تلك الصِّفة .

(١) أقمعوا : تفرقوا ، كَانَقَشَعُوا وَتَقَشَعُوا . فيما عدال : « فاتسع عنه جُنْدُه » تحريف .

(٢) ط ، هـ : « من فرسانهم » .

(٣) ط فقط : « وأرفعهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فلما قرب » .

(٥) الطبرزين : فأس يعلقها الفارس في سرج جواده . انظر المغرب الجواليقي ١٩٤

وأدى شير ١١١ . وفي معجم استينجاس : « تبرزين : usually battle-axe

fixed to the saddle . أى فأس القتال ، وهى تعلق عادة في السرج .

(٦) فيما عدال : « الحديد » .

(٧) فيما عدال : « عنه » .

(٨) فيما عدال : « بما وهب الله لي من الحياة على يديك » .

(٩) فيما عدال : « والظفر » .

(١٠) فيما عدال : « صنائعنا » .

(١١) قال رايه يفيل فيالة وفيولة : أخطأ وضعف . ل : « ولم يزل وأبى » ، تحريف .

(١٢) ط ، هـ : « سوبين » س : « سومن » بالإهمال . وأثبت ما في ل . وفي =

قال : إذا اغتَلَمَ الفِيلُ وصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ ^(١) خَلَّاهُ الفَيَّالون
والرُّواضُ ، فربَّما عادَ وحشِيًّا .

(أهليُّ الفيلة ووحشِيها)

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهليُّ والوحشيُّ ، كالسنانير والطَّباء
والحمير وما أشبه ذلك . وأنشد الكِرمانِيُّ لشاعر المولُتان ^(٢) قوله :

فكُنْتُ في طَلبي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كراكب الفيل وَحْشِيًّا وَمُغْتَلِمًا ^(٣)

وهذه القصيدة [هي] التي يقول فيها :

قد كُنْتُ صَعَّدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حَتَّى لَقِيتُ بِهَا حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا ^(٤)

٥٤ قَرَمٌ كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُنَّتَهُ

لو نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلَقَتْ نَحْوَهُ الْكَلِمَا ^(٥)

= التنبيه والإشراف ٨٩ عند ذكر ملوك الساسانيين : « والعشرون هرمز بن
أذو شروان ، ملك اثنى عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جوبين الرازي ، قال
ذلك إلى أنه سمل هرمز . ولا يعلم فيمن قبله وبعده من ملوك الفرس من سمل غيره .
وانظر التنبيه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استينجاس ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١
« بهرام شروين » .

(١) خَمِطَ : مثل غضب وژنا ومعنى . ل : « وخبط » .

(٢) المولتان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط ، « لمومان » س : « المولمان » هـ :
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدل : « من عنده كرما » .

(٤) بغبور ، بضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، هـ : « يبور » ، صوابه
في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قرما » . والسنة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دائرته ، أو الجهة
والجيبان .

(خصائص كسرى)

وتقول الفُرس : أُعْطِيَ كسرى أَبْرَوِيزَ^(١) ثَمَانِ عَشْرَةَ خَصْلَةً لَمْ يُعْطِهَا مَلِكٌ قَطَّ^(٢) وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ أَبَدًا ؛ مِنْ ذَلِكَ [أَنَّهُ] اجْتَمَعَ لَهُ تِسْعُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ فِيلًا ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَ مَلِكٍ قَطَّ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْزَى الذُّكُورَةَ عَلَى الْإِنَاثِ ، وَأَنَّ فِيلَةً مِنْهَا وَضَعَتْ عِنْدَهُ ، وَهِيَ لَا تَتَلَقَّحُ^(٣) بِالْعِرَاقِ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ فِيلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَآخِرَ فِيلَةٍ تَضَعُ .

قالوا : وَلَقِيَ رُسْتَمُ الْآزَرِيَّ^(٤) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وَمَعَهُ [مِنْ الْفِيلَةِ] عَشْرُونَ وَمِائَةً فِيلًا ، [وَكَانَ] مِنْ بَقَايَا فِيلَةِ كِسْرَى أَبْرَوِيزَ^(٥) .
قالوا : وَمِنْ خِصَالِهِ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَرَوْا قَطَّ أَمَدًا قَامَةً ، وَلَا أُنْثَى الْوَاحِدَا وَلَا أَبْرَعَ جَمَالًا مِنْهُ ، فَلَمَّا مَاتَ فَرَسُهُ الشُّبْدِيزَ^(٦) كَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا فِيلٌ مِنْ فِيلَتِهِ ، وَكَانَ يَجْمَعُ وَطَاءَةً^(٧) ظَهَرَ الْفِيلِ وَثَبَاتَ قَوَائِمِهِ ، وَلَيْنَ مَشْيَتِهِ ، وَبُعْدَ خَطْوِهِ ، وَكَانَ الْطِفْهَاجَ بَدَنًا ، وَأَعْدَلَهَا جِسْمًا^(٨) .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تعريبه . وأبرويز ، بكسر اللواو وفتحها .

(٢) فيما عدل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدل : « لا تتلاقح » .

(٤) الآزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس (آزر) ومعجم البلدان (١ : ٥٧) والتنبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدل : « الأدنى » تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر ماضى في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبذار » وفيما عدل : « الشيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استينجاس ٧٣١ . قال ماتفيسيره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي سائر النسخ : « وطاء » ، والوجه ما أثبت .

(٨) فيما عدل : « الطفها لونا وأعدلها خيما » ، تحريف .

(أكثر خلفاء المسلمين فيلة)

قالوا : ولم يجتمع لأحد من ملوك المسلمين^(١) من الفيلة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلا ، فيها^(٢) عشرون فحلاً .

(شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكب الملوك ، وأكثرُها تصرفاً ، ولذلك سأل وهزّز الأسوار^(٣) عن صاحب الحبشة ، حين صافهم في الحرب ، فقيل له : هاهو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [وهو على مركب الملوك^(٤)] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وركب الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحماة . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبه لحمار ! فدعا بعصاة رفع بها حاجبيه - وكان قد أسنّ حتى سقط^(٥) حاجباه على عينيه - ثم رماه فقتله .

(ذكاء الفيل)

وكان سهل بن هارون يتعجب من نظر الفيل إلى الإنسان ، وإلى كل شيء يمرّ به^(٦) . وهو الذي يقول :
ولمّا رأيت الفيل ينظرُ قاصداً ظننتُ بأنّ الفيل يلزمه الفرض^(٧)

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها » .

(٣) الأسوار ، بالضم والكسر : قائد الفرس . فيما عدل : « والذالك » .

(٤) هذه التكملة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البهال ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يعني أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الفرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عين الفيل من صحة الفهم والتأمل إذا نظرَ بها ، و [ما] شُبهت نظرُه إلى الإنسان [إلا] بنظر ملكٍ عظيم الكبر راجع الحلم . وإذا أردتَ أن ترى من الفيل ما يُضحك ، وتراه في أسخف حالاته [وأجهله] فألق إليه جوزةً ، فإنه يريد أن يأخذ^(١) بطرف خرطومِه ، فإذا دنا منها تنفَّسَ ، فإذا تنفَّس طارت الجوزة من بين يديه ، ثم يدنو ثانيةً ليأخذها فيتنفَّسُ أخرى ، فتبعد [عنه] ، فلا يزال ذلك دأبه .

(فضله في الحرب)

قالوا : ويفضل الفيلُ القرسَ في الحرب أن الفيل يحمي الجماعة كلهم ، ويقاتل ويرمي ويرج بالمزاريق^(٢) ، وله من الهول ما ليس للفرس^(٣) ، وهو أحسن مطاوعةً ، ولا يُعرفُ بجراح ولا طَماح ولا حِران .
والحيولُ العتاقُ ربَّما قتلتُ الفُرسانَ بالحرانِ مرَّةً وبالإقدام مرَّةً ،
وبسوء الطاعة وشدة الجزع ، وربَّما شبَّ الفرسُ بفارسه حتى يلقيه بين
الخوافر والسيوف ، للسَّهم يصيبه والحجر يقع به^(٤) .
وما يشبه ظهرُ الفرسِ من ظهره ، وظهرُ الفيل منظره من المناظر^(٥)
ومسلحة من المسالِح .

(١) فيما عدل : « فإنه يأخذها » .

(٢) المزاريق : رمح قصير . فيما عدل : « المذاريق » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « وليس له من الهول ما للفرس » ، وهو عكس ما يريد .

(٤) فيما عدل : « السهم يصيبه والحجر يقع به » .

(٥) فيما عدل : « منظره من المناظر » ، تحريف .

((عمر الفيل))

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعمار مقرون بالإبل والبراكين وبكل خلق عظيم . وكل شيء يعيش الناس في دورهم وقراهم ومنازلهم فالناس أطول أعماراً منها ، كالجمال ، والفرس والبرذون ، والبغل والحمار ، والثور والشاة ، والكلب والدجاج ، وكل صغير وكبير ، إلا الفيل فإنه أطول عمراً .

والفيل أعظم من جميع الحيوان جسماً وأكثر أكلاً ، وهو يعيش مائة السنة ومائتي السنة^(١) .

وزعم صاحب المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهر فيل عاش أربعاً وثمانين سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضباب والحيات والنسور ، وإذا كان كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة — وهو من المعمرين وفوق المعمرين — وهو مع ذلك أعظم الحيوان^(٢) بدنًا، وأطولها عمراً.

((الأسد والفيل))

وقال بعض من يستفهم ويحب التعلم^(٣) : ما بال الأسد إذا رأى الفيل علم أنه طعام له ، وإذا رأى النمر والبهر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما عدل : « المائة سنة والمائتي سنة » بتعريف العدد وتنكير المضاف إليه ، وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة لغواص (١٣٥) : « ووقع في صحيح البخاري : وأنى بالألف دينار » . ونقل الخفاجي عن التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً ، أو عليهما شذوذاً لا قياساً ، خلافاً للكوفيين » . فها أثبت من ل هو الوجه المرتضى .

(٢) فيما عدل : « أطول الحيوان » ، بتعريف ..

(٣) فيما عدل : « العلم » ..

أعظم وأضخم وأشنع وأهول ؟ فإن كان الأسد إنما اجتراً عليه لأنه [من] لحم ودم ، واللحم طعامه والدم شرابه ، فالببر والنمر من لحم ودم ، وهما أقل من هؤلاء وأقرباً جسماً .

قال القوم : ومتى قدّر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [وإذا غلبه قتلته] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد الببر فوق الأسد وهو لا يعرض له . والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [يشتهي] لحم الفهد^(١) بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست علته الموائبة^(٢) التي ذهبت إليها .

(معرفة الحيوان)

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها^(٣) ، فمن علم البعوضة أن من وراء^(٤) ظاهر جلد الجاموس دمًا ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنّها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن^(٥) ، الشديد الصلّب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير معاناة^(٦) . ولو أن رجلاً منّا طعن جلده بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا بابٌ يُذكر بالحسّ وبالطبع وبالشبه وبالحلقة^(٧) . والذي سخّر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخّر الصخرة لذئب الجرادة ، وهو الذي سخّر ققمم النحاس لإبرة العقرب^(٨) .

(١) فيما عدل : « لاقتنفذ » ، تحريف . وانظر لولوع الأسد بلحم الفهد ما سبق في (٤) .
٢٢٨ / ٦ : ٤٨١) .

(٢) فيما عدل : « تحله الهوائية » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدل : « أن بين » .

(٥) الشثن : الغليظ . ل فقطط : « المتين » .

(٦) فيما عدل : « من غير معاناة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٥٥٠) .

(علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند ^(١) : لو كانت الفيلة لا تتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فعقر ذلك أرحامها ، وأعقم أصلابها ٥٦ لكان ينبغي للطواويس أن لا تتزواج عندنا ^(٢) ولا تبيض ولا تُفرخ ^(٣) . ونحن قد نصيد البابل والدباسي ^(٤) ، والوراشين ، والفواخت والقماري [والقبج] والدراج ، فلا تنسأفد عندنا في البيوت ، وهي من أطيار بساتيننا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرازه] ^(٥) ، بل لا تصوت ولا تغني ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كمدّة ما عاشت ، فإن أخذناها فراحاً زاوجت وعششت وباضت وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهديتم إلينا ^(٦) أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الحلاء ، وجدت] أنس الأهل ، فإن الوحشة هي التي أكمدها ، ونقصت قوتها ^(٧) ، وأفنت شهوتها .

(١) خصماء : جمع خصيم ، وهو الخصام . فيما عدل : « بعض الحكماء » وليست بشيء .

(٢) فيما عدل : « للطاوس أن لا يتزواج عندنا » .

(٣) فيما عدل : « وأن لا يبيض ولا يفرخ » .

(٤) الدباسي : جمع دبسي ، وهو ضرب من الحمام سبق الكلام عليه في (١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣) . فيما عدل : « الدباسي » ، تحريف .

(٥) الكرازه : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .

(٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « ونقصت » بالمهملة .

(وفاء الشفنين)

وقد نجد الشفنين الذَّكَرَ تَهْلِكُ أنثاه فلا يُزَاجُ غيرَها أبداً ، في بلادها
كان ذلك أوفى غير بلادها . ونحن لو جئنا بالأسد والذئب والنمور والبُور
فَأَقَامَتْ عِنْدَنَا الدَّهْرَ لِلطَّوِيلِ لم تتلاقح .

(قصة الذئب والأعرابي)

وقد أصاب أعرابيٌّ جُروَ ذئبٍ فربَّاه ورجاً حراسته وأن يألفه ، فيسكون
خيراً [له] من الكلب ، فلما قَوِيَ وثب على شاةٍ له فأكلها ^(١) ، فقال
الأعرابي :

أَكَلْتَ شَوِيهَتِي وَرَبَيْتَ فِينَا فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ ^(٢)

(تسافد حمير الوحش)

وقد تسافد عندنا [حمير الوحش] ^(٣) . وقد تلاقحت عند بعض الملوك .

(تلاقح الأطباء في البيوت)

وكان جعفر بن سليمان أحضرَ على مائدتِهِ بالبصرة يوم زارَهُ الرَّشِيدُ
ألبانَ الطَّباءِ وزُبْدَها وسِلاها ^(٤) ولَبَّأها ، فاستطاب الرشيدُ جميعَ طُعوُمِها

(١) ل : « على جمل له فأكده » ، والشاهد ياباه . وقد سبقت القصة في (٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤) . وانظر ثمار القلوب ٣١٢ وعيون الأخبار (٢ : ٥) وجمهرة
المسكوى ١٣٨ وغرر الخصاص ٥٥ ومحاضرات الراغب (١ : ١٢٢) وأمثال الميذاني
(١ : ٤١) والمحاسن والمساوى للبيهقي (١ : ٩٦) .

(٢) فيما عدل : « وربيت عندي فإدراك » .

(٣) موضع هذه التكملة بياض في س .

(٤) أراد السلاء ، وهو بالكسر والمد : السمن ، والجمع أسلثة .

فسأل عن ذلك^(١) وغمز جعفرٌ بعضَ الغلمان فأطلقَ عن الظباء ومعهما خشفانها^(٢) ، وعليها سُمْلها^(٣) ، حتى مرَّت في عَرَصَةٍ تُجَاهَ عَيْنِ الرَّشِيدِ ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرّطة مخضبة^(٤) استخفه الفرح والتعجب^(٥) حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السُّمَنان واللِّبأ والرَّائب والزُّبد الذي بين أيدينا ؟ ! قال : من حلبِ هذه الظباء أُلْفَت^(٦) وهي خشفان فتلاحقت وتلاحقت^(٧) .

(استنتاج الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ في مروجِ العراق ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدت وتلاحقت . فلعلهم لو تقدّموا في اصطناع أولاد الفيلة واقتنائها صغاراً أن تأنس^(٨) حتى تسافد وتلاقح . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز^(٩) استنتج دَغَفَلاً واحداً^(١٠) .

-
- (١) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .
 (٢) الخشفان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الظبية . والمعروف في هذا الجمع « خشفة » . كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشفان في (٤ : ٤٢٨ س ٢) .
 (٣) السُّمْل : جمع شمال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة إذا ثقلت . فيما عدال : « سملها » تحريف .
 (٤) مقرّطة : ذات أقراط ، ه : « مقرّطة » ، تحريف . وفيما عدال : « مخضبة » .
 (٥) فيما عدال : « استخفه للطرب » .
 (٦) فيما عدال : « اقتنيت » .
 (٧) ط ، س : « فتسافدت وتلاحقت » ه : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما في ل .
 (٨) فيما عدال : « لم تلبث » .
 (٩) ل : « أبرواز » . وانظر ماسبق في حواشي ص ١٨١ .
 (١٠) الدغفل : ولد الفيل ، وهو بفتح الدال والفاء .

(احتجاج الهندي)

قال الهندي : تكفيننا هذه الحجّة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد جُهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا واحداً : وعلى أن^(١) هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفَجٍ وتزيّد^(٢) ولا سيما في كلِّ شيء مما [يدخل] في باب العصبيّة ، ويزيد في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أظنّاء^(٣) ، والمتهم لاشهادة له^(٤) .
ولكن هل رأيتم قطُّ هنديةً أقرّت بذلك ، أو هل أقرّت^(٥) بقايا [سائر] ٥٧
الأمم للفرس بهذا الأمر للفيل المعروف بهذا الاسم^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيه فيّالة ، والفيّالة : الخطأ والفساد .
وهم يسمّون الرّجلَ بفيل : منهم فيلٌ مولى زياد . ويكنون بأبى الفيل ،
منهم أبو الفيل الأشعريّ الذى امتدحه أبو ذهبل^(٧) . وقال : الرّاجز غيّلان

(١) فيما عدل : « واعلم أن » :

(٢) النفج : الفخر والكبر . ط ، س : « نفخ » ه : « نفع » ، صوابهما في ل .

(٣) أظنّاء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدل : « أطباء » تحريف .

(٤) ط ، ه : « وأثّمهم لاشهادة له » س : « وأثّمهم لاشهادة له » ، صوابهما من ل :

(٥) فيما عدل : « أم هل أقر » .

(٦) ما بعد كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعد هذه الكلمة إلى : « أخى » في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلاً بكلام آخر في الكلمة التى مضت في ص

٨١ - ٨٥ .

(٧) سهقت ترجمته في (٤ : ١٠) س ، ه : « أبو ذهبل » ، تحريف .

يقال له راكبُ الفِيل : ومنهم عَنبَسَةُ الفِيل ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَان وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانِ والفِيلِ زاجرٌ لعَنبَسَةِ المَرَاوِي عَلَى القَصَائِدَا
وقال الأصمعي : إذا كان الرجلُ نبيلًا جبانًا قيلَ هذا فيلٌ ، وأنشد :
يقولون للفِيلِ الجبان كأنه أذبٌ خَصِيٌّ نَفَرَتْهُ القَعَاقِعُ
وقال سلمة بن عِيَّاش^(١) : قال لي رُوْبَةُ : « ما كنتُ أرى في رأيك
فِيَالَةً » . ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : لم يَفِلْ رأيك . وهو رأيٌ فائلٌ ، ورجلٌ
فيل . وبالسكوفة بابُ للفيل ، ودار الفِيلِ في السَّبَاحَةِ^(٢) ، وكذلك حَمَامٌ فيلٌ
وفي حَمَامٍ فيلٌ يقول بعضُ السَّلَفِ :

لَعَمْرُ أَيْكَ ما حَمَامٌ كِسَرَى هَلِي الثَّلَثِينَ من حَمَامٍ فيلٍ
[وقال الجارود بن أبي سبرة^(٣)] :

وما إِرْقَاضُنَا خَلَفَ المَوَالِي كَسَنَتُنَا عَلَى عهدِ الرِّسُولِ^(٤)
وأبو النَمِيلِ محمد بن إبراهيم الرافعي^(٥) كان فارس أهل العراق . وفيلويه
السَّقَطِي هو الذي كان يُجْرِي لَأَمَّهُ كُلَّ أَضْحَى دِرْهَمًا . فحدثتني امرأةٌ قالت
قلتُ لَأَمِّ فيلُويَةٍ : أو ما كان يجري فيلُويَةٍ في كُلِّ أَضْحَى إلا درهْمًا ؟
قالت : إِي والله ، وربِّما أَدْخَلَ أَضْحَى في أَضْحَى !

(١) في الأصل : « سلمة بن عباس » ، تحريف . وقد سبقَت ترجمته في ص ٨٢ .
(٢) سبق الكلام على « السَّبَاحَةِ » في حواشي ص ٨٣ . هـ : « السَّبَاحَةُ » ط : « للسَّاحَةِ »
س : « بالسَّبَاحَةِ » ، والوجه ما أثبت .
(٣) في الأصل : « على البَازِين » ، صوابه بما سبق في ص ٨٤ .
(٤) للتكلمة بما سبق في ص ٨٤ .
(٥) في الأصل : « ولم أر قاضيًا خلف الموالى كَنَسَتُنَا » ، تصحيحه بما سبق في ص ٨٥ .
(٦) في الأصل : « الرافعي » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

(مثالب الفيل)

وقال بعض من يخالف الهند : الفيل لا يُنتفع بلحمه ولا بلبنه ،
ولا بسمنه ولا بزبدته ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المؤونة
في النفقة^(١) ، شديد القسطن على الرّواض^(٢) ، [و] إن اغتلم لم تف جميع
منافعه في [جميع] دهره بمضرة ساعة واحدة . وهو مرتفع في الثمن ، وإن
أخطئوا في تدبير مطعمه ومشربه ، وتعلمه وتلقنه^(٣) هلك سريعا ،
ولا يتصرف كتصرف الدّواب ، ولا يُركب في الحوائج والأسواق^(٤) .
و [في] الجنائز والزيارات . ولو أن إنسانا عاد مريضا أو اتبع جنازة على
فيل لصار شهرة ، وترك الميت آية .

(رؤيا الفيل)

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى فيما يرمى النائم كأنه راكب على
فيل ، فقال : أمرٌ جسيم لا منفعة له^(٥) .

قالوا : وقال رجل للحجاج [بن يوسف] : رأيت في المنام رجلا من
عمالك قدّم فيلاً فضرب عنقه . فقال : إن صدقت رؤياك هلك دأهر
ابن بصبري^(٦) .

(١) ط ، ل : « في المنفعة » .

(٢) التشنن : التعرف والاعتراض . فيما عدل : « المعروف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « دأهر ، كهاجر : ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفي » . فيما عدل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « دأهر بن صعصعة » .

(حكم أكل لحمه)

وسئل الشعبيُّ عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من
مهيمة الأنعام .

(خرطوم الفيل)

وخرطومه ، الذي هو سلاحه والذي به يبطشُ وبه يعيش ، مِنْ مَقَاتِلِهِ .
وقال زهرة بن جُوَيَّة (١) يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :
جلى ، خرطومه ، فشدَّ عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحملَ كلُّ
واحدٍ منهما على صاحبه فضرَبَ خرطومه فبرك وأدبر القوم .

(بعض صفة الفيل)

قال : والفيل أفقَمُ قصير العنق (٢) ، مقلوبُ اللسان ، مشوّه الخلق ،
فاحش القبح : ولم يفلح (٣) ذو أربعٍ قطُّ قصير العنق في طلبٍ ولا هرب .
ولو [لا] أن مسلوخَ الثور (٤) يجول في إهابه ، ولولا سعته وغيبه ، لما خطأ (٥)

(١) زهرة ، بفتح الزاى ، كما فى القاموس (زهر) . وجوئية ، أوله جيم ، كما فى ل وتاج
العروس (زهر) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة
المفتوحة وكسر الواو . وقيل إنه تابعى ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابى . انظر
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدال : « حيوة » تحريف . وجاء فى نسخة القاموس المطبوعة :
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدال : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدال : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدال : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « ولولا سعته لما خطأ » .

مع قَصَرَ عُنُقَهُ ، ولذلك قال الأعرابي ^(١) : « [ومن جَعَلَ الْأَوْقَصَ كَالْأَعْنَقِ
وَالْمَطْبِقَ كَالضَّابِعِ ^(٢) » . و [قال الشاعر في غَبَبِ الثَّور ^(٣) ، وهو إسحاق
ابن حسان الحرَّيمي ^(٤) :

وَأَغْلَبَ فَضْفَاضَ جِلْدِ اللَّبَانِ يُدَافِعُ غَبْغَبَهُ بِالْوُضِيفِ
وليس يُؤْتَنِي اللَّبْعِيرُ فِي حُضْرِهِ ^(٥) مع طول عنقه إلا من ضَيَّقَ جِلْدَهُ .
وَالْفِيلُ ضُئِيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أَشَدِّ عِيوبِهِ . وَالْفِيلُ إِذَا بَلَغَ فِي الْغَلْمَةِ
أَشَدَّ الْمَبَالِغِ ^(٦) أَشْبَهَ الْجَمَلَ فِي تَرْكِ الْمَاءِ وَالْعَلْفِ حَتَّى تَنْضَمَّ أَيُّطَلَاهُ وَيَتَوَرَّمُ
رَأْسَهُ ^(٧) . وقد وصف الرَّاجِزُ الْجَمَلَ الْهَائِجَ فَقَالَ :

سَامٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ فِيهِ وَرَمٌ ^(٨) إِذْ ضَمَّ إِيَّاهُ هَيْسَاجٌ وَقَطَمٌ ^(٩)

* وَأَضَ بَعْدَ اللَّبْدَنِ ذَا لَحْمٍ زِيمٌ ^(١٠) *

(١) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع بياض في كل من س ، ه وأصل المطبوعة .

(٢) الأوقص : القصير للعنق . والأعنق : الطويلها . والمطبق : الذي يشب فتقع قوائمه بالأرض معا . والضابِع : الذي يمد ضبعيه في سيره ، والصبيح : العضد .

(٣) الغيب : الجلد المتدلى تحت الحنك . فيما عدال : « عيب الثور » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « بن حبان » تحريف . وكلمة « الحرَّيمي » ساقطة من ل . وهي في سائر النسخ « الجريمي » ، والصواب ما أثبت . وقد سبق ترجمة إسحاق الحرَّيمي في (١) : ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٥) فيما عدال : « في ظهره » .

(٦) ط ، ه : « المبالغة » ، وكلمة « أشد » ساقطة من ل .

(٧) فيما عدال : « وترم رأسه » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « ودم » ، تحريف .

(٩) الإطل ، بكسرتين وبكسرة ، والأبطل أيضا : الخاصرة . والقطم : شهوة الغراب . فيما عدال : « أيطلا هياج ففطم » ، تحريف .

(١٠) زيم : متفرق ليس بمجتمع . فيما عدال : « ودم » ، تحريف .

ولو لم يكن في الفيلة من العيب^(١) إلا أن عدّة أيام حملها^(٢) كعمرو
بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .

وقد^(٣) ترك أهل المدينة غراس العجوة ، لما كانت [لا] تطعم إلا
بعد أربعين سنة .

(قدرته على حمل الأثقال)

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأن الذي
يفضل [فيما] بين حمل الفيل وحمل البختي أكثر من قدر ما يفضل
بين جسم الفيل على جسم البختي .

وقد قال الأعرابي الذي أدخل^(٤) على كسرى ليُعجب^(٥) من جفائه
وجَهْلِهِ ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى
شيء أطيب لحماً ؟ قال : الجمل . [قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال :
الجمل] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت
السكركي من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : ضَع السكركي في مكان
الجمل ، وضع الجمل في مكان السكركي حتى يُعرف^(٦) أيهما أبعد صوتاً .
قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم اللبّط والدجاج والفراخ

(١) فيما عدل : « عيب » .

(٢) فيما عدل : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « دخل » .

(٥) فيما عدل : « ليتعجب » .

(٦) فيما عدل : « حتى تعلم » .

والدَّرَاج وَلَقَدْ وَاهَضَ وَالْجُدَاءُ^(١) ؟ قال الأعرابي : يُطَبِّخُ لَحْمُ الدَّرَاجِ بِمَاءِ ٥٩
وَمِلْحٍ ، وَيُطَبِّخُ لَحْمَ الْجَمَلِ بِمَاءِ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرِفَ^(٢) فَضْلَ مَا بَيْنَ
اللَّحْمَيْنِ . قال كِسْرَى : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ^(٣) مِنَ الْفِيلِ
وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَطَلًا ؟ قال الأعرابي : لِيَبْرَكَ الْفِيلُ وَيَبْرَكَ الْجَمَلُ ،
وَلِيُحْمَلَ [عَلَى] الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَثْقَالِ .
قال القوم : لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَةِ الْجَمَالِ النَّهْضَ بِالْأَحْمَالِ^(٤) مَا يُوْجِبُ لَهَا
فَضِيلَةً [عَلَى حِمْلٍ مَا هُوَ أَثْقَلُ . وَلَعُمْرِي ، إِنَّ لِلْجَمَلِ بِلَيْنَ أَرْسَاغِهِ وَطُولَ عُنُقِهِ
لِفَضِيلَةٍ فِي [النَّهْضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ^(٥) ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ^(٦) فَالَّذِي بَيْنَهُمَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .
قالوا : وَبِفَارِسٍ ثَبِيرٍ أَنْ تَحْمِلَ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارَكَةً ثُمَّ تَنْهَضَ بِهِ^(٧) . فَبِهَذَا
بَابُ الذَّمِّ .

(مناقب الفيل)

[فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ] فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ ، قَالَ :
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ^(٨) ؟ قَالَ : أَنْظِرْ إِلَى الْفِيلِ .
قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْ أَنَّ الْفِيلَ ؟ قَالَ : جَوْنٌ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه مامضى في (١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ :
٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢) . فيما عدل : « الجوازل » : جمع جوزل ، وهو
فرخ الحمام .

(٢) فيما عدل : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدل : « للثقل » .

(٤) فيما عدل : « الحمل للنهوض بالأحمال » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « الفيل » .

(٧) فيما عدل : « ثم ناهضة » .

(٨) بدله فيما عدل : « فقلت له أين تريد » .

(ما يَبحث به الفيل)

ومن أعاجيب الفيل [أن] سَوَطُهُ الذي به يُحَثُّ ويَصْرَفُ^(١) ، مُحَجَّنٌ حديد^(٢) طرفه في جبهته ، والطَّرَفُ الآخر في يد راكبه ، فإذا أراد منه شيئاً غَمَزَ تلك الحديدَ في لحمه ، على قَدَرِ إرادته لوجوهِ التصرُّفِ .

(قصة الفيل)

وقد ذكر [ذلك] أبو قيس بن الأسلت في الجاهليَّة . وهذا الشعر حَجَّةٌ في صَرَفِ الله الفيلَ والطَّيْرَ الأباييلَ ، وصَدَّ أبي يَكْسوم^(٣) عن البيت . وسندكر من ذلك طرفاً إن شاء الله تعالى . قال أبو قيس^(٤) :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمُ فِيلِ الْحَبَوِ شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ^(٥)
مَحَاجِنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفُسَهُ فَاَنْخَرَمَ
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا يَمْمُوهُ قَفَاهُ كَلَمَ^(٦)
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزَمِ^(٧)

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « بمحجن حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يكسوم : كنية أبرهة ملك الحبشة الذي وجه الفيل لهدم البيت . انظر ما سبق في حواشي ص ١٠١ . ل : « وجند الكيسوم » ، تحريف .

(٤) أنشد هذه الأبيات ابن إسحاق في السيرة ٣٩ جوتنجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات في قصيدة له . والقصيدة أيضا تروى لامية بن أبي الصلت » .

(٥) في الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يقدر على النهوض رزاحا وهزالا . فيما عدا ل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صدوته » ، صوابهما في ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقهم صاحباً » فيما عدل : « من ربههم حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببذاء الفعل للمجهول . وأثبت ما في السيرة . والقزم ، بالتحريك : صغار الغنم . فيما عدل : « القرم » ، صوابه في ل والسيرة .

[و] قال أَيْضًا صَيْقُ بْنُ عَامِرٍ ، وهو أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وهو رجلٌ [يمان] من أهل يَثْرِبَ ، وليس بِمَكِّيٍّ [ولا] تَهَامٍ ^(١) ولا قُرَشِيٍّ ولا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وهو جاهليٌّ :

قَوْمُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّذُوا

بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ ^(٢)
فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكِتَابِ
فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نَعْمَانَ رَدَّهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ
فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَوُبْ إِلَى أَهْلِهِ مِلْحَبُشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ ^(٣)

ويدلُّ على صحَّةِ هذا الخبرِ قولُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وهو جاهليٌّ ، وهذه الأشعارُ صحيحةٌ معروفةٌ لا يرتابُ بها ^(٤) أحدٌ من الرُّوَاةِ ، وإنَّما قال ^(٥) ٦٠ ذلك طُفَيْلٌ لَأَنَّ غَنِيًّا ^(٦) كانت تنزل تِهَامَةً ، فأخرجتها كِنَانَةٌ فِيمَنْ أخرجَتْ ، فهو قوله :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَشَمِيَّ اطَّاعَ لَهُ بِالْجِزْعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ ^(٧)

(١) تَهَامٌ ، بالفتح : نسبة إلى تِهَامَةٍ بالكسر . فيما عدل : « تَهَامِي » ، وهذه بكسر التاء نسبة قياسية .

(٢) الصلاة هنا : بمعنى الدعاء . والأخاشب ، أراد بهما الأخشبيين ، وهما جبلا مكة : أَبُو قَبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ . والأبيات في السيرة ٣٩ - ٤٠ جوةنجن .

(٣) ط ، س : « ملجيش » ، ل : « مل جيش » ، هـ : « ملحس » ، والوجه ما أثبت من السيرة .

(٤) فيما عدل : « فيها » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من س . وفي ط ، هـ : « ذكر » .

(٦) فيما عدل : « تحها » .

(٧) المذانب : جمع مذنب ، وهو مسيل ما بين كل تلمعتين . فيما عدل : « مذالف » ، تحريف . وانظر ديوان طُفَيْل ص ٣٠ .

قال أبو الصلت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصلت ، وهو ثقفى طائفى ، وهو جاهلى ، وثقيف يومئذ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحدائق والجنان (١) ، ولهم اللات والغبغب (٢) ، وبيت له سدنة يضاهئون (٣) بذلك قريشا . فقال [مع اجتماع] هذه الأسباب (٤) التى توجب الحسد والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبِّنَا بَيِّنَاتٌ مَا يَمَارِى فِيهِنَّ إِلَّا الْكَفُورُ (٥)
حَبَسَ الْفِيلَ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَحْبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورُ (٦)
وَاضْعًا حَلَقَةَ الْجِرَانِ كَمَا قُطُّ رَصْخَرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورُ
وقال بعضهم (٨) لأبرهة الأشرم :

أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ
وقال عبد المطلب [يوم الفيل] وهو على حراء :

لَاهُمَّ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَاْمْنَعُ حِلَالَكَ (٩)

(١) فيما عدا ل : « وبالجفان » ، تحريف .

(٢) الغبغب ، بتكرار الغين المعجمة ، ويقال أيضا بتكرار المهملة .

(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهئون) و (يضاهون) . فيما عدا ل : « يضاهون » .

(٤) فيما عدا ل : « الأشياء » .

(٥) الأبيات مع زيادة فى السيرة ٤٠ جوتنجن . وتنسب أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما فى السيرة ومعجم البلدان (المغمس) .

(٦) المغمس ، بتشديد الميم المفتوحة : موضع قرب مكة فى طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال . ل فقط : « ظل يكبو » .

(٧) الجران : باطن عتق البعير . فيما عدا ل : « خلفه الجوار » . قطر : أى ألقى على قطره ، وهو جانبه . فيما عدا ل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل خلف عرفات .

(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما فى السيرة ٣٦ .

(٩) الحلال : بالكسر : متاع الرجل . فيما عدا ل : « رحالك » ، وما أثبت من ل هو رواية السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ وَمَحَالَهُمْ أَبَدًا مَحَالَكُ (١)
 إِنْ كُنْتَ تَارِكُهُمْ وَقَبْلَ لَتْنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ
 وقال نفيل بن حبيب الخثعمي ، وهو جاهلي شهيد الفيل وصنع الله
 في ذلك اليوم (٢) :

أَلَا رُدِّيَ جِمَالُكَ يَا رُدَيْنَا نَعْمَنَا كَمَ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا (٣)
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَكِنْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمُحْصَبِ مَا رَأَيْنَا (٤)
 أَكَلُ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلَيَّ لِلْحُبْشَانِ دَيْنَا
 حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حِجَارَةٍ تُلَسَّقِي عَلَيْنَا (٥)
 وقال المغيرة بن عبد الله المخزومي :

أَنْتَ حَبَسْتَ الْفِيلَ بِالْمَغْمَسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكَرَّدَسٌ
 * مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الْأَنْفُسُ *

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (٦) . ٦١
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ . وأنزل هذه السورة
 وقرش يومئذ مجلبون (٧) في الرد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وما شئ

(١) س ، ل : « جهلا وما جمعوا بحالك » .

(٢) فيما عدا ل : « ومنع الله عز وجل في ذلك اليوم » .

(٣) الجبال : جمع جبل . ل ، س : « حالك » بالمهمله ، جمع حمل . ورواية السيرة ٣٦ ،
 ومعجم البلدان (٨ : ١٥٤) : « ألا حييت عنا يارديننا » . « نعمناكم » قال المصباح
 في الروض الأنف ٤٦ : « دعاء ، أى نعمنا بكم ، فعلى الفعل لما حذف حرف الجر .
 وهذا كما تقول : أنعم الله بك علينا » .

(٤) فيما عدا ل : « إلى جنب المحصب » .

(٥) ل : « وخصب » تحريف . وفي السيرة ومعجم البلدان : « وخفت » .

(٦) بعدها فيما عدا ل : « إلى آخر السورة » .

(٧) ط ، هـ : « مجلبة » ، تحريف . وفي س : « مجلبة » ، وأثبت ما في ل .

أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مَنْ أَنْ يَرَوْا لَهُ سَقَطَةً أَوْ عَثْرَةً أَوْ كَذِبَةً ، أَوْ بَعْضَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِثْلُهُمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ أَذْكَرَهُمْ أَمْرًا لَا يَتَدَافَعُونَهُ ^(١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَدُوُّ إِنْكَارَهُ ، لِلَّذِي يُرَى مِنْ إِطْبَاقِ الْجَمِيعِ عَلَيْهِ ، لَوَجَدُوا أَكْبَرَ الْمَقَالِ ^(٢) . فِهَذَا بَابٌ يَكْثُرُ الْكَلَامُ فِيهِ ، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَيْهِ فِي (كِتَابِ الْحُجَّةِ) .

وَقَالَ ^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ مِثْلُ قَوْلِهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وَقَالَ ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وَهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ لَنَا .

(استطراد لغوى)

وَبَابٌ آخَرُ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَسَمِعْتُ اللَّهَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَفُلَانٌ يَرَى السَّيْفَ ، وَفُلَانٌ يَرَى رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ عَقْلَهُ حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِ جَبْرِ فَوَاهِبٍ بَحِثْ يَرَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمُضِيحِ ^(٤)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « يَتَدَافَعُونَ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « أَكْثَرَ الْمَقَالِ » .

(٣) الْكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى نَهَايَةِ قَوْلِ النَّاكِيَةِ فِي ص ٢٠١ : « عَطَافٌ وَسُرُوحَةٌ وَالْأَجْدَلُ » مَوْضِعُهُ فِيمَا عَدَا لَ بَعْدَ كَلِمَةِ « تَصْرِفُ يَدَى الْفِيلِ » لِلْوَارِدَةِ فِي ص ٢٠٨ مِنْ ٦ . وَوَرَدَ قَبْلُهَا فِيمَا عَدَا لَ : « يَوْصَلُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْبَابِ الَّذِي فِيهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ » وَهِيَ عِبَارَةٌ لِلْحَاقِّ لِمَسْوَدَةِ الْأَصْلِ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « حِينَ جَبْرِ بِرَاهِبٍ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَدْ سَبَقَ لِلْبَيْتِ فِي

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذي ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تنظر إلى دار فلان ، ودورُ بني فلان تتناظر (١) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برىء من كلِّ مسلمٍ مع مشرك » قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تترأى ناراهما (٢) » .

ويقولون : إذا استقمت (٣) تلقاء وجهك فنظرَ إليك الجبلُ فخذُ عن

عينك . وقال الكمي :

وفي ضَبْنٍ حِقْفٍ يَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرَحَةٍ وَالْأَحْدَلُ (٤)

(جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجت يومَ عيدٍ ، فلما صرت بعيساباذ (٥) إذا بتلٍّ

مَجَلَّلٍ بَقُطُوعٍ وَمَقْطَعَاتٍ (٦) ، وإذا رجالٌ جلوسٌ ، عليهم أسلحتُهم (٧)

(١) في الأصل : « ودور فلان تتناظر » تحريف ، وفي (٢ : ٢٥٤) : « ودورنا تتناظر » .

(٢) سبق الحديث في (٢ : ٢٥٣) .

(٣) فيما عدل : « استقبلت » .

(٤) سبق البيت في (٢ : ٢١) . وهذا البيت في ل فقط وليس في سائر النسخ . والضبن ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ في ضبن من الطريق ، أى ناحية منه . وفي الأصل : « ضبن » تحريف . والحقف ، بالكسر : ما عوج من الرمل ، جمعه أحقاف . والأحدل ، بالحاء المهملة : اسم كلب ، كما في القاموس (حدل) ، وفي الأصل : « الأجدل » تحريف .

(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : العمارة . ط ، س : « بقساد » ه : « بعساد » ، صوابهما في ل .

(٦) فيما عدل : « وإذا فيل مجلل بمقطوع ومقطعات » ، تحريف . وفي اللسان (١٠) :

(١٥٦) : « وللقطع — يعني بالكسر — ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوع . والمقطعات : برود عليها وشى مقطع » .

(٧) فيما عدل : « الأسلحة » .

فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَشْهَدُ الْعِيدَ ^(١) فَقُلْتُ : مَا بَالُ هَذِهِ الْمَسْلُحَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ
وَقَدْ أَحَاطَ النَّاسُ ^(٢) بِذَلِكَ التَّلِّ ؟ فَقَالَ [لِي] : هَذَا الْفِيلُ ! فَقَصَدْتُ نَحْوَهُ
وَمَا لِي هَمٌّ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى أُذُنَيْهِ [فَرَجَعْتُ عَنْهُ بَعْدَ طَوِيلٍ تَأَمُّلٍ وَأَنَا أَتَوْهُمْ
عَامَّةَ أَعْضَائِهِ بَلْ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ إِلَّا أُذُنَيْهِ] ، وَمَا كَانَتْ لِي فِي ذَلِكَ عِلَّةٌ إِلَّا
شَغْلَ قَلْبِي بِكُلِّ شَيْءٍ هَجَمْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَكُلُّهُ كَانَ شَاغِلًا [لِي] عَنْ أُذُنِهِ
الَّتِي إِلَيْهَا كَانَ قَصْدِي ، فَذَاكَرْتُ فِي ذَلِكَ سَهِيلَ بْنِ هَارُونَ ، فَذَكَرَ لِي
أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِمِثْلِهَا ، وَأَنْشَدَ [نِي] فِي ذَلِكَ بَيْتَيْنِ مِنْ شَعْرِهِ ، وَهُمَا قَوْلُهُ :

أَتَيْتُ الْفِيلَ مُحْتَسِبًا بِقَصْدِي لِأُبْصِرَ أُذُنَهُ وَيَطُولَ فِكْرِي
فَلَمْ أَرَ أُذُنَهُ وَرَأَيْتُ خَلْقًا يَقْرُبُ بَيْنَ نِسْيَانِي وَذِكْرِي

(أعجب الأشياء)

قال : وقال رجلٌ مرَّةً : أَخْزَى اللَّهُ الْفِيلَ [فَمَا أَقْبَحُهُ] . فَقَالَ بَكْرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الْمَزْنِيُّ] : لَا تَشْتَمُ شَيْئًا جَعَلَهُ اللَّهُ آيَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَأِرْهَاصًا لِلنَّبِوَّةِ .

وقال سعدان الأعمى النحوى ^(٣) : قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ
أَعْجَبُ ؟ قَالَ ^(٤) : الْفِيلُ .

(١) فيما عدل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدل : « اختلط الناس » .

(٣) هو أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من
رواة العلم والأدب البغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر نزهة الألباء وبقية اللوعة
وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدل : « فقال » ، وكذا زيدت للفاء على « قال » فيما عدل في سائر هذه المجموعة
من الأشعار .

- وقيل لابن الجهم^(١) : أىُّ أمورِ الدنيا أعجب ؟ قال : الشمّ .
- وقيل لإبراهيم النّظام : أىُّ أمورِ الدّنيا أعجب^(٢) ؟ قال : الرّوح .
- وقيل لأبى عقيل بن دُرست : أىُّ أمورِ الدّنيا أعجب ؟ قال :
«النّوم واليقظة» .
- وقيل لأبى شمر : أىُّ أمورِ الدّنيا أعجب ؟ قال : النّسيان والذّكر .
- وقيل لسلم الخلال^(٣) : أىُّ أمورِ الدّنيا أعجب ؟ قال : النار .
- وقيل لبطلَيْمُوس : أىُّ أمورِ الدنيا أعجب ؟ قال : بدَنُ الفلّك^(٤) .
- وقال مرّةً أخرى : الضّياء .
- وقيل لأبى [على] عمرو بن فائدٍ الأسوارى^(٥) : أىُّ شىءٍ [ممّا رأيت]
أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .
- وكان إبراهيم بن سيّار النّظامُ شديدَ التعجّب من الفيل^(٦) .
- وكان معبّد بن عُمر^(٧) يقول : إنّ السرطان والنّعامَةَ أكثرَ عجائب
من الفيل : وهذا [كله] تفسير^(٨) .

(١) هو محمد بن الجهم البرمكى ، سبقت ترجمته فى (٢ : ٢٢٦) . فيما عدال :
« لأبى الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدال : « لسالم الخلال » .

(٤) فيما عدال : « بطن الفلك » .

(٥) سبقت ترجمته فى (٦ : ١٩١) . فيما عدال : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « فى الفيل » .

(٧) فيما عدال : « سميد بن عمرو » .

(٨) فيما عدال : « وهذا تفسير » .

(قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتِل بن سُلَيْمان ، قال : قال مُوسَى للخضر^(١) : أى الدوابُّ أحبُّ إليك ، وأَيُّها أَبْغَضُ ؟ قال : أَحَبُّ الفرسِ والحمارِ والبَعِيرِ ؛ لأنَّها [من] مراكب الأنبياء ، وأَبْغَضُ [الفيل و^(٢)] الجاموسَ والثَّور .

فأَمَّا البَعِيرُ فمركب هُودٍ وصالحٍ وشُعَيْبٍ والنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
وأَمَّا الفرسُ فمركب أُولى العزمِ من الرُّسُلِ وكلٌّ من أَمْرِهِ اللهُ بِحِمْلِ السَّلَاحِ
وَقِتَالِ الكُفَّارِ . وَأَمَّا الحِمَارُ فمركب عيسى بنِ مَرْيَمَ وعُزَيْرٍ وبَلْعَمَ^(٣) .
وكيف لا أَحَبُّ شَيْئاً أَحْيَاهُ اللهُ بَعْدَ موته قبل الحُشْرِ^(٤) .

قال : وَلَمَّا نَظَرَ الفضلُ بنَ عيسى الرِّقَاشِيَّ إلى سَلَمِ بنِ قُتَيْبَةَ^(٥) على حِمَارٍ يَريدُ المَسْجِدَ قال : قَعْدَةُ نَبِيٍّ وبِذْلَةُ جَبَّارٍ^(٦) .

وأَبْغَضُ الفيلِ لأنَّه أَبُو الخَنْزِيرِ^(٧) ، وَأَبْغَضُ الثَّورِ لأنَّه يَشْبَهُ الجاموسَ ،
وأَبْغَضُ الجاموسَ لأنَّه يَشْبَهُ الفيلَ .

وَأَنشَدَ [نِي] فى هَذَا المَعْنَى جَعْفَرُ بْنُ أَخْتِ واصل ، فى مَنْزِلِ الفضلِ
ابنِ عاصِمِ البَاخَرَزِيِّ^(٨) :

(١) الخضر النبى صاحب موسى الذى لاقى معه بمجمع البحرين . وهو يفتح فكسر . وفي
اللسان : « يجوز في العربية الخضر - أى بالكسر - كما يقال كبد وكبه . قال الجوهري :
« وهو أفصح » .

(٢) هذه التكملة من ل ، س .

(٣) ل : « معلوم » .

(٤) إشارة إلى قصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، فأماتته الله هو وحماره مائة
عام ثم بعثهما . انظر التفاسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٥) فيما عدل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان (١ : ٣٠٧) .

(٦) البذلة و بالكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان .

(٧) ط ، هـ : « الخنازير » .

(٨) فيما عدل : « الناجورى » .

ما أَبْغَضَ الْخَضِرُ فَيْلًا مِنْذُ كَانَ وَلَا أَحَبَّ غَيْرًا وَذَاكَ غَايَةُ السُّكُوبِ
[وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ وَكَانَ فِي الْفُلْكِ فَرَّاجًا مِنَ السُّكُوبِ]
وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تُلْقِيَهُ
حَاجَاتِ نَفْسِكَ مِنْ جِدٍّ وَمِنْ لَعِبٍ
وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى زَى الْمُلُوكِ لَقَدْ أَوْفَى عَلَى الرُّكْبِ (١)
يُغْضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ وَلَيْسَ يَعْدِلُهُ النَّشْوَانُ فِي الطَّرَبِ (٢)
[وَلَيْسَ يَجْذَلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخْرٍ حُرٌّ وَمَنْدِيتهُ مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ]
مِثْلُ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ بِالْجُودِ . . . وَالتَّطْوِيلُ فِي الْخُطْبِ
قَالَ : أَنْشَدْنِيهَا يُونُسُ ابْنُ رِبَاحٍ الشَّارِزَنْجِي (٣) . فَمَدَحَ الْفَيْلَ (٤) كَمَا
تَرَى بِالطَّرَبِ وَالْحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أُدِّبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمُلُوكِ .

(سَجُودُ الْفَيْلِ لِلْمَلِكِ)

وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُوذَّنُونَهُ بِهِ السُّجُودُ لِلْمَلِكِ (٥) ، قَالُوا : خَرَجَ
كَسْرَى أَبْرُويز (٦) ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ الْأَعْيَادِ ، وَقَدْ صَفَّوْا لَهُ أَلْفَ

(١) ط ، س : « مِنْهَا » ، وَفِيمَا عَدَا : « وَاحِدٌ لَرَأَى رَأَى الْمُلُوكِ وَلَوْ أَوْفَى » .
وَقِي ل : « عَنِ الرُّكْبِ » . يَقُولُ : إِذَا تَوَجَّحَ أَحَدُنَا فَرَأَى الْفَيْلَ عَلَيْهِ زَى الْمُلُوكِ
وَشَارَةَ السُّلْطَانِ أَوْ فِي الْفَيْلِ عَلَى رُكْبِهِ سَاجِدًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَيْلَةَ قَدْ عَلِمَتْ السُّجُودَ
لِلْمُلُوكِ .

(٢) فِيمَا عَدَا : « النَّشْوَانِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا : « أَنْشَدْنِيهَا يُونُسُ بْنُ رِبَاحٍ » تَحْرِيفٌ . وَقَدْ سَبَقَ بَعْضُ تَحْقِيقِ هَذَا الْعِلْمِ فِي
(١ : ٢٧٠) . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ سَبِيحُ بْنُ رِبَاحٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .
وَقِيلَ رِبَاحُ بْنُ سَبِيحٍ كَمَا فِي السَّكَامِلِ ٤١٥ لَيْبَسْلُكُ ، وَقِيلَ رِبَاحُ بْنُ سَبِيحٍ ، وَسَبِيحُ
بْنُ رِبَاحٍ كَمَا فِي الْأَسَانِ (طَوَّلَ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي السَّكَامِلِ (٤ : ١٦١) فِي ذِكْرِ
فَتْنَةِ الزُّنُوجِ أَيَّامَ مَصْعَبِ بْنِ الزُّوَيْرِ : « وَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رَجُلًا اسْمُهُ رِبَاحٌ ، وَيُلَقَّبُ شِيرْزَنْجِي ،
يَعْنِي أَسَدَ الزُّنُوجِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا : « وَهُوَ يَمْدَحُ الْفَيْلَ » .

(٥) فِيمَا عَدَا : « أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُوذَّنُونَهُ بِالسُّجُودِ لِلْمَلِكِ الْفَيْلَ » .

(٦) ل : « أَبْرُواز » . انْظُرْ مَا سَبَقَ مِنَ التَّنْبِيهِ فِي ص ١٨١ .

فيل^(١) ، وقد أحدق^(٢) [به و] بها ثلاثون ألف فارس ، فلما بصرت به الفيلة سجدت له ، فمارفعت رأسها حتى جذبت بالمحاجن وراطنها الفيالون ، وقد شهد ذلك المشهد جميع أصناف الدواب : الخيل فما دونها^(٣) ، وليس فيها شيء يفصل بين الملوك والرعية^(٤) ، فلما رأى ذلك كسرى قال : لبت أن الفيل كان فارسياً ولم يكن هندياً ، انظروا إليها وإلى سائر الدواب ، وفضلوها بقدر ماترون من فهمها وأدبها .

وأما ما ذكر به الزنج^(٥) من طول الخطب فكذلك هم في بلادهم وعند نوابهم ، ولكن معانيهم لا ترتفع عن أقدار الدواب إلا بما لا يذكر^(٦) .

(ما قيل في تعظيم شأن الفيل)

وأنشدوا^(٧) في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقته وتأمله ، وسكون طرفه ، [والشعر لبعض المتكلمين] :
إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٨)
[وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون] .

(١) فيما عدل : « وقد وضعوا له ألف فيل » .

(٢) ل : « أحدقت » .

(٣) فيما عدل : « والخيل فما دونها » بزيادة واو .

(٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدل : « الملك » .

(٥) إشارة إلى البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ س ٧ . ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدل : « ما ذكره الزنج » ، والوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدل : « إلا ما لا يذكر » .

(٧) فيما عدل : « وأنشدنا » .

(٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

(مثل النون والضرب)

وقال عبد الأعلى [القاص^(١)] : يقال [في المثل : إنَّ النون قال للضب^(٢) حينَ رأى إنساناً في الأرض : إني قد رأيتُ عجَباً . قال : وما هو؟ قال : ٦٣ رأيتُ خلَقاً يمشي على رجليه ، ويتناول الطعام بيديه [فيُهوَى به] إلى فيه . قال : إنَّ كان ما تقولُ حقاً فإنَّه سيُخرجُنِي من قعر البحر ويُنزِلُكَ من وَكْرِكَ من [رأس] الجبل .

(تناول الفيل والقرد طعامه)

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه^(٣) ، وأيدي البهائم والسباع على حال عاملة شيئاً^(٤) ، والقرد يأكل بيديه وَيَنْقِي الجوزة^(٥) وَيَفْلِي وَيَفْلِي أنثاه^(٦) . وليس شيءٌ يكرع بأنفه ويُوصلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

(إطعام الدب ولدها)

والدب الأنثى تُقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة فتجمع الجوزَ في كفِّها ، ثم تضرب باليمى على اليسرى فتحطم ذلك الجوز فترمى به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبَّعن نزلت .

(١) في الأصل — وهو هنا — : « القاصي تحريف . وقد سبق بعض خبره في (١) . ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥) .

(٢) كذا . والوجه « قال له الضب » .

(٣) فيما عدل : « لأن يده فيه » ، تحريف .

(٤) كذا في ل . وفيما عدل : « على ذلك عاملة شيئاً » .

(٥) ينقيها : يستخرج لها من القشر ، يقال نَقى العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدل : « الجوز » .

(٦) بدله فيما عدل : « ويفلي ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدَّبُّ من الشجرة الغُصْن [العَبْل] الضَّخْمَ الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ
صاحب الفأس إِلَّا بالجهْد [الشَّدِيد] ، ثم يشدُّ به على الفارس قابضاً عليه (١)
في موضع مقبض العصا (٢) فلا يصيب شيئاً إِلَّا هَتَكَهُ .
(كثرة تصرف يَدَي الفيل)

قال صاحب المنطق : ليس شيءٌ من ذوات الأربع إِلَّا وتصرَّفُ
يديه في الجهات أقلُّ من تصرَّف يَدَي الفيل (٣) .
(شعر في وصف جلد الفيل والجاموس)

وقال أبو عثمان : ويوصف جلدُ الفيل و [جلدُ] الجاموس بالقوَّة ،
قال جميل :

إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا تَمَدُّ زِمَامَهَا كَمَا امْتَدَّ نَهْيُ الْأَصْلَفِ الْمَتَرَقِّقِ (٤)
وَمَا يَبْتَغِي مَنِّي الْعُدَاةُ تَفَاقَدُوا وَمِنْ جِلْدِ جَامُوسٍ سَمِينٍ مَطَرَّقٍ (٥)
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ اصْطَفَيْتُهُ لَهُ بَعْدَ إِخْلَاصِ الضَّرِيْبَةِ رَوْنَقُ (٦)

-
- (١) فيما عدل : « عليها » ، محرف .
(٢) فيما عدل : « قبض العلماء » ، تحريف .
(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدل عبارة مقحمة تبتدئ من (ألم تركيب فعل ربك) .
وتنتهي إلى « فخذ عن يمينك » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « نوصل هذا الموضوع
بالباب الذي فيه . . » وقد تنبه كاتب نسخة كوبرلي إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى
موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ — ٢٠١ .
(٤) النهي ، بالكسر : التقدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصْلَف : ما اشتد من الأرض
وصلب . فيما عدل : « جلد الأصْلَف » ، تحريف .
(٥) تَفَاقَدُوا : دعاء عليهم ؛ أي فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، غنى به الغليظ ، كأنه طراق
فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .
(٦) فيما عدل : « من ماء الحديد مهتد له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق »
تحريف ، صوابه في ل مع ما فيه من الإفراء .

(شعر فيه ذكر الفيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :
 لقد أقوم مقاماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل^(١)
 لظلّ يرعد إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل^(٢)
 وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :
 تصرخ الطير والبرية فيها مع قوى السباع والأفبال
 حين فيها من كلّ ما عاش زوج بين ظهري غوارب كالجبال
 وقال أمية أيضاً :

خلق النخل مُعَصِرَاتٍ تَرَاهَا تَعْصِفُ اليَابِسَاتِ وَالْمَخْضُورَا^(٣)
 وَالتَّمَاثِيلَ وَالشَّيَاطِلَ وَالْأَيُّ لَ شَتَّى وَالرِّيمَ وَالْيَعْفُورَا^(٤)
 وَصُورًا مِنَ النَّوَاشِطِ عَيْنًا وَنَعَامًا خَوَاضِبًا وَحَمِيرَا^(٥)

(١) أنظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بابت سماد ٧٦ . فيما عدال : « ما يقوم به » ، تحريف . وفي ل : « ما لا يسمع للفيل » : محرف .

(٢) في بابت سماد : « بإذن الله تنويل » والتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

(٣) في اللسان : « الخضر والمخضور : اسمان للرخص من النبات » ط ، هـ : « والمخظورا » صوابه في ل ، س .

(٤) الثيماتل : جمع ثيتل ، وهو الوعل . ط ، هـ : « والرتائل » س : « والسنابيل » صوابهما في ل . والرئم : الظبي الخالص البياض . واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدال : « والمصفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفاً في اللسان (ثتل) .

(٥) الصوار ، بالسكمر والضم : القطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظلم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « ضواحيا » هـ : « صواحبا » ، صوابه في ل .

وَأَسْوَدًا عَوَادِيًا وَهَيُولًا وَسِبَاعًا وَالنَّمَرَ وَالْحَنْزِيرًا^(١)

(طيب عرق الفيل)

وتزعم الهند أن جهة الفيل في بعض الزمان تعرق^(٢) عرقاً غليظاً غير سائل ، يكون أطيب رائحة من المسك . وهذا شيء يعتريه كل عام . وموضع ذلك ينبوع في جبهته .

(فارة المسك والإبل)

والناس يجدون ريح المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فارة يقال لها فارة المسك . [والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فأر المسك] ليس بالفأر^(٣) ، وهو بالحشف حين تضعه الظبية أشبهه . وتقول العرب في فارة الإبل صادرة : إِنَّ أَرَجَ ذَلِكَ الْعَرَقِ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار . قال الراعي :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ السَّكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَقَهُ

قال الأصمعي : قلت لأبي مهدي^(٤) ، [أو قيل لأبي مهدي] : كيف تقول لأطيب إلا المسك ؟ [قال : فأين أنت عن البان . قال : فقبل له :

(١) عواديا : من العدو أو من العدوان . ط : « عواريا » ، تحريف . فيما عدال : « والفيل » بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، س : « بهيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدال : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مهدي » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٣٠٩) .

فقل : لا طيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجرٍ . قالوا له :
فقل : لا طيب إلا المسك [واللبان وأدهانٌ بحجرٍ . قال : فأين أنتم عن فارة
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ الناسُ في بيوتهم الجُرذَ يضرب إلى السَّواد ،
يجدون من بدنه إذا عدا إلى جُحره رائحةً تشبه رائحةَ المسك ، وبعضُ
الناس يزعم أن هذا الجنس هو الذى ينجبُ الدَّنانير والدراهم والحلى ،
كما يصنع العقق والغراب . وهذا الجرذ غير فارة المسك التى تكون
بخراسان ، وتلك بالحِشَف الصَّغير أشبهه ، وإنما يأخذون سُرَّتَه وهى ملاءى^(١)
من دمٍ عبيط .

(الآية فى الفيل)

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكبر الآيات وأعظم البرُهانات للبيت
الحرام ولقبلة الإسلام ، وتأسيساً لنبوة النبی صلی الله علیه وسلم ، وتعظيماً
لشأنه ولما أُجرى^(٢) من ذلك على يَدَيَّ جدِّه عبد المطلب ، حين غدت
الحبشةُ لِتهدمَ البيتَ الحرام وتُذِلَّ العرب^(٣) ، فلم يذكر اللهُ منهم مَلِكاً
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نَسَبٍ ولا لقب^(٤) وذكرَ الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف
السورةَ التى ذكر فيها^(٥) [الفيل إلى الفيل] ، وجعل فيه^(٦) من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملائكة » ، وهما صهيحتان ، يقال ملائكة وملأى .

(٢) فيما عدل : « وما أجرى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعت » .

(٥) ط فقط : « وأضاف إليه السورة التى ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قصّدوا به نحو البيت تعاصى وبرك^(١) ، وإذا خلّوه وسوّمه^(٢) صدّ عنه وصدّف . وفي أضعاف ذلك التقمّ أذنه نفيل بن حبيب ، وقال : « أبرك محمود^(٣) » ، وكان ذلك اسمه .

(الطعن في قصة الفيل)

وقد طعن في ذلك ناسٌ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه ويحرد^(٤) دونّه ، كلّ ذلك بتصريف الله له^(٥) . وكيف يجوز أن يفهم كلام العرب ويعرف معنى قول نفيل ؟ فإن قلتم^(٦) : [قد] يفهم الفيل عن الفيلّات جميع الأدب والتقويم ، وجميع ما يريد منه^(٧) عند الخطّ والرحيل ، والمقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهنديّة كما يعرف الكلب اسمه ، ويعرف قولهم أحسا . وقد يعرف السنور اسمه ويعرف الدّعاء والزّجر ، وكذلك الطّفّل والمجنون ، وكذلك الحمار والفرس إذا كنّ قد عودن تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديّ جلبه^(٨) إلى تلك البلدة حبشيّ ، فخرج من عجمه إلى عجمه ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب^(٩) وسرار نفيل بن حبيب بالعربيّة ؟

-
- (١) ل : « تعصى وبرك » يقال ، تعصى الأمر اعتناص .
 (٢) يقال خلّاه وسومه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل ل : « وشأنه » .
 (٣) ط ، س : « جمهور » هـ : « جمهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .
 (٤) يحرد : يمتنعى . س ، هـ : « يحرد » ، تحريف . ل : « يحزن » صواب هذه « يحرن » .
 (٥) ل : « بتعريف الله له » .
 (٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف . هـ : « قال قلتم » ، الصواب في ل .
 (٧) فيما عدل ل : « ما يراد منه » .
 (٨) فيما عدل ل : « جاء به » .
 (٩) ط فقط : « كلام العرب » .

قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهندية كان قد تعود سماعه من الفيالين ، فيكون ترجمته بالعربية هذا الكلام الذي حكوه ، وقد يكون الذي أنطق الذئب لأهبان بن أوس ، وجعل عود المنبر يحن^(١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يصور لوهم الفيل إرادة نفيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لقن الفيل وذكائه وحكايته^(٢) ومؤاتاته ، أن يعرف ذلك كله وأكثر منه ، لطول مقامه في أرض الحبشة واليمن ، وليس يبعد أن يكون بأرض الحبشة جماعة كثيرة من العرب من وافد وباغ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيل [فيعرفه] ، وليس هذا المقدار بمستنكر من الفيل ، مع الذي قد أجمعوا عليه من فهم الفيل ومعرفته . وكان منكه المتطبب^(٣) الهندي صحيح الإسلام ، وكان إسلامه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبت ، قالوا : فسمع مرة من رجل^(٤) [وهو] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعض الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكه : لاتعذلوه فإنه لاشك أن خلق الفيل أعجب ، فقيل له : فكيف^(٥) لم يضرب به الله تعالى المثل دون البعير ؟ فقال [أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام : فقلت له : ليس الفيل بأعجب من البعير . واجعله يعجب من البعير . وهو^(٦)]

(١) فيما عدل : « هود الهيثم يحيى » ، تحريف .

(٢) ط ، هـ : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكه هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان (١ : ٩٢) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س هـ ، والكلام قبلها تكملة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجة على جميع [أهل] اللغات ، ثم تصير [تلك]
المخاطبة لجميع الأمم بعد الترجمة على السنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت
المخاطبة لجميع الأمم^(١) . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه
قط ، ولا كان على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجلاً واحداً [كان]
قد شهد الفيل والحبشة^(٢) . وعلى أن الفيل وافي مكة وما بها أحد
إلا عبد المطلب في نفير^(٣) من بقية الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون
[الفيل] .

و [قد] قال ناس : كان الناس رجلين^(٤) ، رجل قد سمع بهذا
الخبر من رجال قريش الذين يجترئون إلى أنفسهم^(٥) بذلك التعظيم ،
كما كانت السدنة تكذب للأوثان^(٦) والأصنام [والأنصاب] ، لتجترأ
بذلك المنافع^(٧) ، ورجل لم يكن عنده علم بأن هذا الخبر باطل فلم يتقدم^(٨)
على إنكار ذلك الخبر ، وجميع قريش تثبته .

قيل لهم : إن مكة لم تزل دار خزاعة^(٩) وبقايا جرهم^(١٠) [وبقايا

(١) لجميع الأمم : ليست في ل .

(٢) فيما عدل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « نفر » .

(٤) فيما عدل : « كرجلين » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « يحقرون أنفسهم » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « تكذب الأوثان » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « لتجترأ بذلك التابع » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ولم يتقدم » .

(٩) فيما عدل : « لم تزل وإن خزاعة » ، محرف .

(١٠) فيما عدل : « وبقايا جرهم بها » .

الأعم البائدة ، وكانت كنانة منها الذسأة ، وكانت مر بن أد من رهط صوفة
والربيط^(١) منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السدانة ، وكانت عدوان
وأبو سيارة حميلة بن أعزل ، تدفع بالناس [، وقد كان بين خزاعة وبقايا
جرهم ما كان^(٢) حتى انتزعوا البيت منهم^(٣) ، وقد كان بين ثقيف وقريش
القرب المدار والمصاهرة ، والتشابه في الثروة^(٤) والمشاكلة في المجاورة^(٥) تحاسد
وتنافر^(٦) ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والحلفاء والقطان^(٧) والنازلة ،
ومن يحج في كل عام ، وكان البيت مزوراً على وجه الدهر ، يأتونه رجالاً
وركبانا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، وبشق الأنفس ،
كما قال الله تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْتِدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا^(٨)
بقرب سوق عكاظ وذى المجاز ، وهما سوقان معروفان ، وما زالتا قائمتين
حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السالب والمسلوب ، والمفتخر
[به والمفتخر] عليه ، و [الحاسدو] المحسود ، والمتدين به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوحى من مضر ، وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة
ويحيزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول :
أجيزى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيزى خندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في
الإجازة . وأما الربيط ، فلقب الغوث أيضاً ، كما في القاموس (ربط) ، قالوا : سمي
بذلك لأن أمه كانت لا يعيش لها ولد ، فنذرت لمن عاش هذا لتربطن برأسه صوفة ولتجملنه
ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، هـ : « بينهم » ، وأثبت ما فى ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والمشاكلة والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وقصائب » .

(٧) ط ، هـ : « وقد كان فيهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان

فيهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، وأثبت ما فى ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجْمَعُونَ كلهم على قبول هذه [الآية]
وتصديق هذه السورة ، وكلهم مُطَبِّقٌ^(١) على عداوة النبي صلى الله عليه
وسلم ، والكُفْر به .

والمُحِلُّون من العرب ممن كان لا يرى للحرم ولا للشهر الحرام حُرمةً :
طَيَّ كُلُّهَا ، وَخُثِعَ كُلُّهَا ، وكثير من أحياء قضاة ويشكرو والحارث
ابن كعب ، [و] هؤلاء كلُّهم أعداء [في] الدين والنَّسَب . هذامع^(٢)
ما كان في العرب من النَّصارى^(٣) الذين يخالفون دينَ مُشركي العرب
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاة ، وغسان ،
وسليح^(٤) ، والعباد ، وتنوخ ، وعاملة ، ولخم ، وجذام ، وكثير من
بلحارث بن كعب ، وهم خلطاء وأعداء ، يُغاورون^(٥) ويسبون ، ويسبي
منهم ، وفيهم الثُّور^(٦) والأوتار والطوائل ، وهي العرب^(٧) والسنتها
الحداد ، وأشعارها التي [إنما] هي ميامم^(٨) ، وهَمَمُهَا البعيدة^(٩) ، وطلبُها
للطوائل ، وذمُّها لكلِّ دقيقٍ وجليلٍ من الحسن والقبيح ، في الأشعار

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « في العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاة ، كما في الاشتقاق ٣٦٤ . وفي القاموس (سليح) :

« وكجريح قبيلة باليمن » . وفي العمدة (٢ : ١٧٧) : « سليح » وهم من غسان »

وقيل من قضاة » . فيما عدل : « وسليح » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثُّور : جمع ثار . فيما عدل : « الثرور » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميامم » .

(٩) ط ، س : « همها البعيدة » ه : « وهمها البعيدة » ، صوابها في ل .

والأوجاز [والأسجاع] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا ^(١) [بأحد] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا ^(٢) أنكر ^(٣) شأن الفيل ، أو عرض ^(٤) فيه ٦٧ بحرف واحد .

(كلام الفيل والذئب)

ورزين العروضي - وهو أبو زهير ^(٥) - لم أر قط أطيّب منه احتجاجاً ، ولا أطيّب عبارة قال في شعر له يهجو ولد عقبة بن جعفر ^(٦) ، فكان في احتجاجه عليهم وتقريعه لهم ^(٧) أن قال :

تَهْتُمُّ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَكَ فَقَدْ لَعِمْرَى أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّبْيَا
فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْمَصُورَ ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَأْكُولًا وَمَشْرُوبًا
هَذَا السَّنْدِيُّ لَا أَصْلَ وَلَا طَرْفَ يَكَلِّمُ الْفِيلَ تَصْعِيداً وَتَصُوبِيَا
ولو كان ولد أهبان بن أوس ادّعوا أنّ أباهم كالم للذئب ، كانوا مجانين .
وإنما ادّعوا أنّ الذئب كالم أباهم ، وأنه ذكّر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأنه صدّقه .

والفيل ليس يكلم السندي ، ولم يدّع ذلك السندي قط ، وربما كان السندي ^(٨) هو المسكلم له ، والفيل هو الفهم عنه ^(٩)

-
- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
 - (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
 - (٣) ل : « إنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
 - (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
 - (٥) فيما عدل : « أبو وهب » .
 - (٦) فيما عدل : « عتبة بن جعفر » .
 - (٧) فيما عدل : « وتقرئهم لهم » .
 - (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ نقلاً عن الحيوان : « وإنما السندي » .
 - (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

فذهب رزين العروضي^١ من الغلط^(١) في كل مذهب .

(ما يكلم من ضروب الحيوان)

والنَّاس [قد] يكلمون الطيرَ والبهائمَ والكلابَ والسَّنانيرَ
والمرأكب^(٢) ، وكلَّ ما كان تحتهم من أصناف الحيوان التي قد خولوها
وسخرت لهم ، وربما رأيت القرادَ يكلم القرد بكلَّ ضرب من الكلام ،
ويطيعه القرد في [جميع] ذلك ، وكذلك ربما رأيت يلقن الببغاء ضرباً من
الكلام ، والببغاء تحكيه ، وإن في غراب البين لعجبا^(٣) ، وكذلك
كلامهم للدب [والكلب] والشاة المكيّة ، وهذه الأصناف التي
تلقن وتتحكى .

(تكليم الأنبياء للحيوان)

وقد روى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السباع والإبل
خروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نطقت بحروف مقطعة ، ولكن النبي صلى الله
عليه وسلم إما أن يكون [الله] أوحى إليه بحاجاتها ، وإما أن تكون
فراسته وحسّه وثبته في الأمور ، مع ما يحضره الله^(٤) من التوفيق ، بين له
معانينا وجلالها له ، واستدل بظاهر على باطن ، وبهيئة^(٥) وحركة على

(١) ه ، ط : « التغليط » محرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أي ما يركب من الدواب .

(٣) فيما عدل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يحضر الله » .

(٥) فيما عدل : « ونهه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإما أن يكون الله ذلك إلهاماً : وأما جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبيينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومنطق كل شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسل لا يكثر عددها ، ولا تعظم أقدارها^(١) على أقدار فضائل الأنبياء^(٢) ؛ [لأن أكثر الأنبياء] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذي استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخص ذلك برهان حادث . وإنما تكثر العلامات وتعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتتهيا لقوم دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرة عتاة ، أو أغبياء منقوصين ، أو علماء معاندين ، أو فلاسفة محتالين ، أو قوماً [قد] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلف للأمور المردية^(٣) ، [مع طول] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون^(٤) نحلتهن وملتهن ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات^(٥) أكثر مما يحتمل غيرها من ذلك ، فإن^(٦) من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتفاضاً ، ومنه ما يكون أمتن^(٧)

(١) فيما عدل : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدل : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وفي ل : « الردية » .

(٤) فيما عدل : « أن تكون » .

(٥) فيما عدل : « والأحساب » .

(٦) فيما عدل : « إن » .

(٧) فيما عدل : « أفن شيئا » .

شيئاً ، وإن كان مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء يحتاج من المعالجة إلى أكثرَ وأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماءُ عند هذه الحال ، وقد يكون أن ينقذح^(١) في قلوب الناس عداواتٌ وأضغانٌ سببها التَّحاسُدُ^(٢) الذي يقع^(٣) بين [الجيران و] المتفقيين في الصَّناعة^(٤) ، وربما كانت العداوةُ من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان [أوَّل] ذلك رأى الشعوبية والتمادي [فيه] ، وطول الجدل المؤدى إلى القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك الجزيرة ، وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة . فلا تزال الحالاتُ تنتقل به حتى ينسلخ من الإسلام ؛ إذ كانت العرب هي التي جاءت به ، وكانوا السَّلف [والقُدوة] .

(أثر الغلظة في الجسم والعمر)

وتزعم الهندُ أنَّ شِدَّةَ غلظة الفيل وطولَ أيَّامه فيها^(٥) وهجرانه الطَّعامَ والشرابَ ، وبقيَّة تلك الطبيعة ، وعملَ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذى يمنع الفيل أن يصير في جسمه مرَّتَيْن ، لأنَّ ذلك مِنْ أمتن أسباب الهُزال . وإذا تقدَّم ذلك في بدنٍ وغَبَّ فيه^(٦) ، عمل في العظم والعصب ،

(١) ل : « يتقدَّم » .

(٢) ط ، هـ : « شبيهاً بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابهما في ل .

(٣) فيما عدل ل : « يكون » .

(٤) فيما عدل ل : « الصناعات » .

(٥) فيما عدل ل : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدل ل : « في بدنه » وفي الأصل : « وغب فيه » . والوجه ما أثبت .

بَعْدَ الشَّحْمِ ^(١) وَاللَّحْمِ : وَإِذَا كَانَ ^(٢) رَفَعَ الصَّوْتُ وَالصِّيَاحُ وَكَثْرَةُ
السَّكَاكِمِ وَالْغَضَبُ وَالْحِدَّةُ ، [إِنَّمَا صَارَ] يَوْرَثُ الْهَزَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَ يَسْخُنُ
عَنْ ذَلِكَ ، [وَ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدِّيُولِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [فِيمَا] يَعَايِشُ النَّاسُ مِنْ [أَصْنَافِ] الْحَيَوَانِ أَقْصَرُ
عُمُرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عُمُرًا مِنَ الْبَغْلِ . وَالْأُمُورُ ^(٣) أَسْبَابُ ،
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةِ سِفَادِ الْبَغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرُّهْبَانِ ، فَنَظَنُّ أَيْضًا [أَنَّ]
تَرْكَهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ لَحْمًا ،
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لَحْمُهُ أَيْدَسَ وَدُمُهُ أَقْلَ ^(٤) . ٦٩
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَهَبًا سَحْبَلًا أَوْ جُرَذًا يَرْعَى رَبِيعًا أَرْمَلًا ^(٥)
فَجَعَلَهُ أَرْمَلًا لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ ^(٦) أَسْمَنَ لَهُ : لِأَنَّ كَثْرَةَ السِفَادِ [مِمَّا]
يَوْرَثُ الْهَزَالَ ^(٧) ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلَمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَقَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَقَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَعَدَ الشَّحْمَ » ، محرفات .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فيما عدل : « وَلِلْبَغْلِ » .

(٤) فيما عدل : « أَيْدَسَ مِنْهُ » فقط .

(٥) فيما عدل : « ظَبْيًا سَحْبَلًا » تحريف . وفي اللسان (رمل) :

* رعى الربيع والاشتاء أرملا *

(٦) فيما عدل : « فَيَكُونُ » .

(٧) فيما عدل : « يَوْرَثُهُ الْهَزَالُ » ، تحريف .

وهجا أعرابيٌ صاحبه حين أكل لحمَ سَوْءٍ غَثٌ (١) فقال :

أكلته من غَرَثٍ ومن قَرَمٍ (٢) كالورد للسافد يَغْنَى بالنَّسَمِ (٣)

لأنَّ [لَحْمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله (٤) لأنَّه عَصِلٌ مَسِيخٌ (٥) ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي . وله ذنبٌ سمينٌ ، وذلك [عامٌ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَصَلٌ . فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شرًّا له] (٦) . وللورل في السفاد ما يجوز به حشدُ الجملِ والخنزير (٧) .

قال : والنسم هو النَّسِيم في هذا المكان (٨) .

وقالت [أمٌ] فَرَوَةَ القرنية (٩) :

ننى نَسَمُ الرِّيحِ القَدَى عن مُتُونِهِ فما إنْ به عيبٌ تراه لشاربٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسَّرتُ لك معاني هذه الأشعار وغريبها ، لكان أتمُّ للكتاب وأنفعَ لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكنني أعرف مَلالة الناس للكتاب إذا طال . قال الشاعر (١٠) يهجو من قرأه لحمَ كلب (١١) :

(١) فيما عدل : « سوءٌ » ، بحرف .

(٢) الغرث : الجوع . فيما عدل : « من عوث » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « يغرى » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « فيه » .

(٥) ط ، س : « متسبخ » وفي هـ : « متسبح » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

(٦) ط فقط : « شر له » .

(٧) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

(٨) فيما عدل : « والنسم والنسيم في هذا الموضع واحد » .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في (٣ : ٥٤) : « الغطفانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانية في (٥ : ١٤٢) .

(١٠) هو اللعين المنقرى كما سبق في (١ : ٢٦٦) .

(١١) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في بعض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيسا » .

فجاء بخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالٍ أَعْقَدَ سَافِدٍ^(١) .
فلم يَرْضَ أَنْ جَعَلَهُ كَلْبًا حَتَّى جَعَلَهُ سَافِدًا . فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَزَعَهُ أَنَّهُ
إِنَّمَا عَنَى تَيْسًا . وَقَدْ أَبْطَلَ ، وَعَلَى أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ^(٢) .

(أثر الخصاء في اللحم)

قالوا : وَإِنَّمَا صَارَ الْخَصِيُّ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ^(٣) أَسْمَنَ لِأَنَّهُ لَا يَسْفَدُ
وَلَا يَهْبِجُ .

(السقنقور)

قالوا^(٤) : وَالسَقَنْقُورُ إِنَّمَا يَنْفَعُ أَكْلُهُ إِذَا اصْطَادُوهُ فِي أَيَّامِ هَيْبَتِهِ
وَسِفَادِهِ ؛ لِأَنَّ الْعَاجِزَ عَنِ الذَّسَاءِ^(٥) يَتَعَاجَلُ بِأَكْلِ لَحْمِهِ ، فَصَارَ لَحْمُ الْهَائِجِ^(٦)
أَهْيَجَ لَهُ .

(١) الحِرْشَاءُ : كُلُّ شَيْءٍ أَجُوفٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَتَفْتِقٌ . فِيمَا عَدَا لَ :
« بَحْرُشَاوَى » تَحْرِيفٌ . وَالْكَرَادِيسُ : جَمْعُ كَرْدُوسٍ ، وَهُوَ كُلُّ عَظْمٍ قَامَ
ضَخْمٌ . وَالْأَعْقَدُ : الْمَلْتَوِيُّ الذَّنْبِ . ط ، هـ : « أَعْقَرُ » س : « أَعْقَرُ » ، صَوَاهِمَا :
ق ل . وَأَوَّلُ الْبَيْتِ فِي (١ : ٢٦٦ ، ٣١٩) : « فَجَاءَا » عَلَى التَّنْثِيَةِ ،
لِأَنَّ قَبْلَهُ :

فَقَلَّتْ لِعَبْدِي اقْتِلَادَاءُ بَطْنِهِ وَأَعْفَاجُهُ اللَّائِي لَهَنَ زَوَائِدُ

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَاحِدٌ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « كُلُّ شَيْءٍ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « قَالَ » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « السَّفَادُ » .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « الْهَيَاجُ » .

(أبو نواس والحرامي)

أقبل أبو نواسٍ ومعه الحرّامي^(١) الكاتب ، وكان أطيّبَ الخلق ،
وقد كانا قبل ذلك [قد] نظرا إلى الفيلة فأبصر^(٢) غُرمولَ قبل منها
وعلم الحرّامي^(٣) أن غُرمولَ الفيلِ يوصَفُ بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،
وأنشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا لِلسَّفْدِ^(٤) جَعْبَةٌ تُرْكِي عَلَيْهَا لِبْدُ

قلنا له : أَقْوَيْتَ واجتَلَيْتَ ذِكْرَ اللَّبْدِ عَنْ غَيْرِ حَاجَةٍ^(٥) ، قال : فَإِنِّي

قد قلتُ غيرَ هذا . قلنا : فَأَنشِدْنَا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلشَّدِّ^(٦) شَمْعَةٌ قَيْلٍ لُفِّتْ فِي لِبْدٍ^(٧)

قلنا : فلا نرى لك بُدًّا من اللَّبْدِ على حال ؟ قال : قال أبو نواس : فَإِنِّي أَقُولُ

عَنكَ بَيْتَيْنِ . قال : فَهَاتِمَا^(٨) . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ^(٩) أُيُورُ أَعْيَارٍ جَمْعَن ضَرْبُهُ

(١) فيما عدل : « الحرّامي » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الحرّامي » . ولم أعرف له ترجمة إلا ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود ابن أبي داود . وإن صحّت نسبته فهو إلى بني حرام : خطّة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد قاسم بن علي الحريري الحرّامي صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدل : « وأجريت ذكر اللَّبْدِ على غير حاجة » .

(٥) فيما عدل : « بدا للسفد » .

(٦) فيما عدل : « جعبة فيل » .

(٧) فيما عدل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدل : « لما بدا الوثبة » .

قال الحرّامى^(١) لأبي نواس : هَبَّهْمَا لِي عَلَى أَنْ لَا تَدْعِيَهُمَا ، فَعَسَى
[أَنْ] أَنْتَحِلَهُمَا . قلت له^(٢) : وما تَرْجُو مِنْ هَذَا الضَّرْبِ [مِنَ الْأَشْعَارِ] ؟
قال : قَدْ رَأَيْتُ غُرْمُولَهُ ، فَمَا عُذْرِي عِنْدَ الْفِيلِ إِنْ لَمْ أَقُلْ فِيهِ شَيْئاً ..

(فَهْمُ الْفِيلِ الْهِنْدِيَّةِ)

وَحَدَّثَنِي صَدِيقٌ لِي قَالَ : رَأَيْتُ الْهِنْدِيَّالَيْنِ عَلَى ظَهْرِ فِيلٍ مِنْ هَذِهِ
الْفِيلَةِ ، وَأَقْبَلَ^(٣) صَبِيٌّ يَرِيدُ السُّنْدِيَّ الرَّكَّابِ ، فَكَلَّمَ الْفِيلَ بِالْهِنْدِيَّةِ
مُوقِفٍ ، ثُمَّ كَلَّمَهُ فَقَدْ يَدَهُ رَافِعَهَا^(٤) فِي الْمَوَاءِ حَتَّى رَكِبَهَا الْغَلَامُ ، ثُمَّ رَفَعَ
يَدَهُ حَتَّى مَدَّ السُّنْدِيَّ يَدَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِ الصَّبِيِّ ..

(أَخْلَافُ الْحَيَوَانِ وَأَطْبَائِهِ)

وَالْبَقَرُ وَالْجَوَامِيسُ أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٌ فِي مُؤَخَّرِ بَطُونِهَا . وَلِلشَّاةِ خِلْفَانِ ،
وَلِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَطْنِ^(٥) . وَلِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْفِيلِ ثَدْيَانِ فِي الصَّدْرِ ،
وَتَدْيُ الْفِيلِ يَصْغُرُ جَدًّا إِذَا قَرْنَتْهُ إِلَى بَدَنِهِ^(٦) . وَلِلسَّتُورِ ثَمَانِيَةُ أَطْبَاءٍ ،
وَكَذَلِكَ الْكَلْبَةُ فِي جَمِيعِ بَطُونِهَا^(٧) . وَالْخَنزِيرَةُ كَثِيرَةُ الْأَطْبَاءِ . وَلِلْفَهْدَقِ

(١) فيما عدل : « الحرّامى » . وانظر ما سبق في ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قال » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مؤخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطنها » .

في بطنها أربعة أطباء^(١) : وللبقرة^(٢) طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها
والبقرة والأتان^(٣) والرَّمكة والحِجْر في ذلك سواء إلا أنها من الحافر
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع في ذلك والحافر^(٤) سواء ..

(عضو الفيل)

وقال صاحب المنطق : غر مول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخصيته
لاحقة بكنيته لا ترى ، ولذلك يكون سريع السَّفاد .
وزعم الهنديُّ صاحبُ (كتاب الباه) أن أعظم الأيُّور أيرُ الفيل ،
وأصغرها أير الظبي .

(الفيل في كتاب الحيوان)

وما أعجب ما قرأت في كتاب الحيوان لصاحب المنطق^(٥) ، وجدته
قد ذكر [رأس الفيل و] قِصْر عنقه ، ولم يذكر انقلاب لسانه . وذلك
أعجب ما فيه ، ولم يذكر^(٦) في كم يضع ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب^(٧)
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان ..

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من س ..

(٢) فيما عدل : « وللرَّمكة » ، تحريف ..

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف ..

(٤) فيما عدل : « والحافر » ..

(٥) فيما عدل : « لصاحب الحيوان في كتاب المنطق » ، تحريف ..

(٦) فيما عدل : « ينظر » ..

(٧) فيما عدل : « ولا مقدار مدة حمل » ، فيكون تكراراً لما سبق ..

(خصائص الفيلة)

والفيلة لاتلد التوام . قال : وهى تفيد وتفرّد . قال : وقال بعض العلماء : لا يقال أفدت ولا أفردت إلا لما يجوز أن يُتّم .

قال : وأمراضها أقل من أمراض غيرها ، إلا أن النفخ والرياح يعرض لها كثيراً ويؤذيها أذى شديداً ، وعامة أمراضها من ذلك ، [حتى ربما منعهما البول وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التراب ضرّها ذلك] ، ولا سماً إذا أكلت منه فعاودته .

(علاج الفيلة)

قال : وربما ابتلعت [منه] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاق سقيت الماء الحارّ وعُلِقَت الحشيش المعسول^(١) . وإذا أتعبوها اعترها السهر ، فتعالج عند ذلك بأن تدلك أكثافها بزيت [وماء حار] . قال : وبعضها يشرب الزيت شرباً ذريعاً .

(تذليل الفيل)

قال : وإذا تصعب الفيل وكان فى حدثان ما اقتطعوه من الوحش ٧١ فإنهم ينزّون عليه فيلاً مثله ، ويحتالون له فى ذلك ؛ فما أكثر ما يجدونه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادام راكبه عليه فهو ألين من كل ذى أربع ، وأحسن طاعة ، ولكن لبعضها صعوبة عند نزوله عنه ، فإذا شدوا مقادير قوائمها بالحبال شداً قوياً لانت .

(١) المعسول : المخلوط بالعسل . وفى الأصل : « المعسول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأول ما يعلم السُّجودُ للملك ، فإذا عرّفه فكلمها رآه سجد له .

(صدق حس الفيل)

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمل سواء إذا علما ، لأنّ الأنثى إذا لقحت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمل ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينته في خصالٍ آخر .

(بعض خصائص الفيل)

وإنّثُ الفيلة وذكورها متقاربة في اللسن^(١) ، وكذلك النساء والرجال ، وهو بحرى الطباع ، ونشأ في الدفاء^(٢) ، وهو^(٣) أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإن كان أجردَ الجلد ، فما قولهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقع ، وجاء فلان على الفيل الأسود .

(حقد الفيل)

[قال] : وأخبرني رجلٌ من البحرّيين لم أر فيهم أقصد ولا أسد ولا أقلّ تركلفا منه ، قال : لم أجدهم يشكّون أنّ فيلاً ضرب فيلاً فأوجعه فألح عليه ، وأنهم عند ذلك نهوه وخوفوه وقالوا : لاتنم حيث

(١) فيما عدل : « السمن » ، تحريف .

(٢) فيما عدل : « في الريف » .

(٣) فيما عدل : « فهو » .

ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يحقّد ويُطالب . ولما أراد ذلك السائسُ
المائلة شدة إلى أصل شجرةٍ وأحكم وثاقه ، ثم تنحى عنه بمقدار ذراعٍ
ونام ، ولذلك السائسُ جُمّة . [قال] : فتناول الفيلُ بخرطومِهِ غصناً كان
مطروحاً ، فوطى على طرفه حتى تشعث ، ثم أخذَهُ بخرطومِهِ ، فوضع ذلك
الطرف على جُمّة الهندي ، ثم لواها بخرطومِهِ ، فلما ظن أنها [قد]
تشبكت به وانعقدت ، جذبَ العودَ جذبةً فإذا الهنديُّ تحت قوائمه ^(١) ،
فخبطه خبطة كانت نفسه فيها .

فإن كان الحديثُ حقّاً فى أصل مخرجه فكفاك بالفيل معرفةٌ
ومكيدةٌ . وإن كان باطلاً فإنهم لم ينحلّوا الفيلَ هذه النحلة ^(٢) دون غيره
من الدوابِّ إلا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك ^(٣) ويليق به .

(طيب عرق الفيل)

قال : والعرق الذى يسيل من جبّهته فى زمنٍ من الأزمان يضارع
المسك فى طيبه ، [و] لا يعرض له وهو فى غير بلاده .

(أثر المدن فى روائح الأشياء)

وقد علمنا أن لرائحة الطيب فضيلةً إذا كان بالمدينة ، وأن الناس إذا
وجدوا ربح النوى المنقع ^(٤) بالعراق هربوا منه . وأشرف أهل المدينة ^(٥)

(١) فيما عدل : « جذب الهندي فإذا هو تحت رجله » .

(٢) ل : « مثل هذه الحيل » .

(٣) فيما عدل : « يحتمل عليه » .

(٤) فيما عدل : « النقيع » وهما بمعنى .

(٥) فيما عدل : « وإن أهل المدينة » .

ينتَابُونِ المواضِعَ التي يكون فيها ذلك ، التماساً لطيب تلك الرائحة .
 ٧٤ ويزعمُ تَجَّارُ الثُّبَّتِ مَنْ قد دَخَلَ الصِّينَ والزَّابِجَ ^(١) ، وقلَّبَ تلكَ
 الجزائر ، ونقَّبَ في البلاد ، أنَّ كلَّ من أقام بقصبة تُبَّتْ اعتراه سُرُورٌ
 لا يدري ما سببه ، ولا يزال مبتسماً ضاحكاً من غير عَجَبٍ حتَّى يخرجَ منها :
 ويزعمون ^(٢) أنَّ شِيرَازَ من بين ^(٣) قُرى فارس ، لها فِغْمَةٌ ^(٤)
 طيِّبة . ومَنْ مَشَى واختلفَ في طُرُقَاتِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وسلم ، وجَدَ منها عَرُفاً طيِّباً وَبَنَةً عَجِيبَةً ^(٥) لَا تُخْفَى على أَحَدٍ ، ولا يستطيع
 أنْ يسمِّيَها .
 ولو أدخَلْتَ كلَّ غالية وكلَّ عطر ، من المعجونات وغير المعجونات ،
 قَصْبَةَ الأَهْوَازِ أو قَصْبَةَ أَنْطَاكِيَّةٍ ^(٦) لو جَدْتَهُ قد تَغَيَّرَ وَفَسَدَ ، إِذَا أَقَامَ فِيهَا ^(٧)
 الشَّهْرَيْنِ والثَّلَاثَةَ .

(أثر بعض التمر في العرق)

وَأَجَعَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ لَهُمْ تَمراً يسمَّى النَّابِجِيَّ ^(٨) ، وأنَّ مَنْ

-
- (١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركند
 في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال :
 « قد حصل الصين » .
 (٢) فيما عدال : « وزعموا » .
 (٣) فيما عدال : « جميع » .
 (٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، هـ : « نبتة » س : « نية »
 صوابهما في ل .
 (٥) البينة ، بالفتح : الرائحة الطيبة . فيما عدال : « نبتة » محرفة .
 (٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .
 (٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .
 (٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتحي » ، ولم أجد لأحدهما ذكراً في
 كتب اللغة .

فَضَخَهُ وجعله نبيذاً ثم شربه وعليه ثوبٌ أبيض ، صبغهُ عرقه ، حتى
كانه ثوب أحمى^(١) .

(استعمال الفيلة)

وزعم لى بعضُ البحريين أنها بالهند تكون نَقَّالَةً وعوامِلَ كعوامِلِ
البقر والإبل^(٢) . والنَّقَّالَة التي تكون في السَّكَلَاءِ والسُّوقِ^(٣) . وأنها تذللُّ
لذلك [وتسامح وتطاول] ، وأن [لها] غَلَّتِ^(٤) من هذا الوجه .

وزعم لى أنَّ أحدَ هذه الفِئَلَةِ التي رأيناها بُسِرَ من رأى ، أنه كان
تَلْقَصَّارٍ بأرض سَنَدَانِ^(٥) ، يحملُ عليه الثَّيَابَ إلى الموضع الذي يغسلُها
فيه^(٦) . ولا أعلمُه إلا الفيلَ الذي بعثَ به ماهانُ أو زكريا بن عطية^(٧) .

(العاج)

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إلا أنَّ جوهرَ النَّابِ أثنى وأكرم .
وأكثرُ ما تَرَى^(٨) من العاج الذي في القِيَابِ والحِجَالِ والفُلُكِ والمدَاهِنِ
إنما هو من عظام الفيل^(٩) ، يعرفُ ذلك بالرزانة والملاسة .

(١) في ل : « سحى » . وفيما عدل : « سحى » بالحاء المعجمة ، صوابهما
ما أثبت . والأتحمى من البرود هو الآخر .

(٢) ل : « كعوامِلِ الإبل » فقط .

(٣) السَّكَلَاءُ ، كشداد : مرفأ السفن . وفي الأصل : « السَّكَلَاءُ » . وفي ل :
« والنوق » تحريف .

(٤) فيما عدل : « وأنها غلات » .

(٥) سندان ، بالفتح : مدينة في ملاسقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو
عشر مراحل .

(٦) فيما عدل : « المواضع التي يغسلها فيه » .

(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .

(٨) فيما عدل : « ما يرى » .

(٩) في الأصل : « الإبل » .

والعاجُ متَّجِرٌ كبيرٌ ، [و] يتصرَّف في وجوه كثيرة ، ولولا قَدْرُهُ
لما فخر الأحنفُ بن قيس فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من
كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

(موت الذباب)

[وإذا خفق بأذنه الفيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم
يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تقَعُ الذُّبَابَةُ على مُوقَى عَيْنِهِ ، فيَصْفِقُ^(١)
بِأَحَدِ جَفَنَيْهِ ، فتَخِرُّ الذُّبَابَةُ مَيِّتَةً . وقال ابن مُقْبِل :
كَأَنَّ اصْطِفَاقَ مَأْقِيَّتِهِ بِطَرْفِهِ صِفَاقَ أُدِيمٍ بِالْأُدِيمِ يُقَابِلُهُ^(٢)
وَيَصْبِيحُ الْحِمَارُ فَتَصْعَقُ [مِنْهُ] الذُّبَابَةُ فتموت . قال العَبَّاسِيُّ^(٣) :
مِنْ الْحَمِيرِ صَعِقاً ذِبَّانُهُ بِكُلِّ مَيْثَاءٍ كَتَغْرِيدِ الْمَغْنِ^(٤)
وقال عَقْبَةُ بْنُ مَكْدَمٍ التَّغْلَبِيُّ^(٥) :
وَتَرَى طَرْفَهَا حَدِيداً بَعِيداً أَعْوَجِيّاً يُطْنُ رَأْسَ الذُّبَابِ^(٦)

(١) صفق عينه : غمضها . فيما عدا ل . : « بإحدى جفنيه » ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل . : « مأقيه بطرفه » ، وبه يخلط الوزن .

(٣) فيما عدا ل . : « المبيى » .

(٤) فيما عدا ل . : « صعق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بابن مكبرة الحمدي ، ومكبرة أمه . وهو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك

ابن عبد الله بن جعدة . ذكره الأندلسي في المؤلف والمختلف ١٦٢ . ومكدم ، بفتح الدال

المشددة . وفيما عدا ل . : « مكدم » تحريف .

(٦) يقال أطن ذراعاً بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . وفيما عدا ل . : « الطن »

محرف .

وقال ابن مقبل :

تَرَى الدُّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فَرَادَى وَشَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وقال (٢) في غير هذا الباب :

وَإِنِّي لِقَاضٍ بَيْنَ شَيْبَانَ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ (٣)

[وجدنا بني شيبان خُروطم وائل ويشكُرُ خنزيرٌ أدنٌ قصيرٌ (٤)

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ (٥)

لَا تَخْرَأُ الذِّبَانُ فَوْقَ رَوْوَسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَخْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

(قول زياد في بناء داره)

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره (٦) ، وكان بناها [له] فيلٌ

مولاهُ ، فلم يرضَ ببناءها ، فقال : ادعُوا [لى] فيلاً . فلم يجِدْوه . فقال :

لَيْتَهَا فِي بَطْنِ فَيْلٍ ، وَفَيْلٌ فِي الْبَحْرِ .

(قصة فيل مولى زياد)

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حماراً

وحش ، فقال فيل : أصلح الله الأمير ، [قد] أهدوا لنا حماراً وهشاً !

(١) الدُّعْرَاتُ : جمع نَمْرَةٍ كَهَمْزَةٍ : وهى ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدل :

« البعرات » ، تحريف . والرواية فى اللسان (نمر) : « أحاد ومثنى » .

(٢) فيما عدل : « وأنشد » .

(٣) ل : « لى لقاض » بالحرَم .

(٤) الأذن : الذى يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض . وفى الأصل وهو هنا ل : « أذب »

محرف .

(٥) فيما عدل : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره ، تحريف

فقال : أي شيء تقول ويملك ؟ قال : أهدوا لنا أيراً . يريد غيراً^(١) فقال زياد : الأول أمثل .

(العيشوم)

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

* وطمئت عليك بخفها العيشوم *

ويدل^(٣) قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[العظيم الضخم] . وقال :

تتبع جونا إذا ماهيحت زجلت كأن دفا على العليا مهزوم^(٤)

إذا تزغم من حافاتها ربع حنت شعاميم من أوساطها كوم^(٥)

يهدي بها أسجج الخدين مختبر من الجمال شديد الخلق عيشوم^(٦)

(١) فيما عدل : « يعني أيراً » . والقصة في البيان والتبيين (٢ : ٣١٢) .

(٢) من بيتين للأخطل في اللسان (عثم) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

* وملح خضل للنبات كأنما *

وصدر الثاني :

* تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعني الجاحظ الأبيات التالية وهي في ديوانه ١٣١ والمفضليات

٤٠٤ .

(٤) ط ، س : « يتبع » ط ، س : « حديبا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن رفا »

والصواب في ل والديوان والمفضليات . أي تتبع هذه للفرس الإبل لتسقى من ألبانها ،

وهذه الإبل إذا هيجت لأورد سمعت لها صوتا عاليا لكثرتها كأنه صوت دف مشقوق على

مكان مرتفع .

(٥) تزغم : حن حنينا خفيا . ط ، س : « تزغم » هـ : « نزغم » ، والصواب في ل والديوان

والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفي

المفضليات : « شعاميم » وهي بالعين المعجمة لغة في الشعاميم .

(٦) الأسجج : السهل الطويل القليل اللحم . وفي المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .

والمختبر ، بكسر اللام : المحرب ، وبفتحةا المعروف بالنجابة .

(ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين)

وقد أكثروا في ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن

ابن الحكم^(١) :

أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ

وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِثْنَانِ^(٢)

فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفِيلِ لَشَرَفِهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْحِمَارِ لَضَعْفِهِ^(٣) .

ولعمري لقد باعد ؛ [لِأَنَّ الْمَغْنَمَ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النِّعَمِ مِنْ ذَوَاتِ الْجِرَّةِ

وَالسَّكْرُوشَ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْمَغْنَمِ وَالْإِبِلِ بَعِيدٌ] .

وكذلك قول السكيت :

وَمَا خِلْتُ الضَّبَابَ مَعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيْتَانِ مِنْ شَبَهِ الْحُسُولِ^(٤)

قال : فهذا أبعد وأبعد ، لأنه وإن [ذهب إلى أن] ولدَ نزارٍ عربٌ فهم

في معنى الضَّبَابِ^(٥) وساكني الصَّحَارَى ، وأولئك عَجَمٌ ، فجعلهم كالسَّمَكِ ٧٤

(١) وكذا وردت هذه الذببة في الحيوان (١ : ١٤٦) والخزانة (٢ : ١٨٥) . ونسب أيضا

إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشح ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما

في العقد (٤ : ١٨٢) . وقد رسم في شفاء الغليل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الإثنان » .

وقال : « هذا في شعر للسكيت » .

(٢) فيما عدل : « أف آلك من قريش كآل » . وهي تحريف رواية : « إلك من قريش كآل » .

قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وأصله كما في كتاب أفعل لابن حبيب ، أن فيلا أقي

واديًا فرأى به حمارًا فطرده ، فقال له : لم تطردني وبينى وبينك رحم ؟ فقال : ماهي ؟

فقال : إن غرمولى يشبه خرطومك . فصدقه . وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات

لضرب المثل » .

(٣) فيما عدل : « لضعفه » تحريف .

(٤) في الأصل : « وما خفت » ، صوابه مما سبق في (٦ : ١٣٣) . وفي س ، ط : « على

الحيات » ، صوابه في ل ، هـ ربما سبق .

(٥) فيما عدل : « الذئب » محرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد
ابن معاوية (١) ، لما قتلته ضربة دسّت فى آسته سمكة .

وقال جرير :

ما بين تيم وإسماعيل من نسبٍ إلا قرابةُ بين الزنجِ والرُّومِ (٢)

فقال قطرب : الصّقالبة أبعد : قيل له : إن جريراً لا يفصل (٣) بين

الصّقالبة والرُّوم .

وعلى معنى السكيت قال الآخر (٤) :

* حتى يؤلف بين الضبّ والنون (٥) *

وتقول العرب : « لا يكون ذاك (٦) حتى يجمع بين الأروى والنعام »

لأن الأروى جبلية والنعام سهلية . و [قد] قال السكيت :

يؤلف بين ضفدعة وضبّ ويعجب أن نبرّ بنى أبينا (٧)

وهذا هو معناه الأوّل . وأبعد من هذا قول الشاعر :

* حتى يؤلف بين الثلج والنار *

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى

المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر

ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أبى سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دهوانه ٤٨٨ يهجو بها التميم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول السكيت » ، محرف . وانظر ما سبق فى (٦) .

(١٣٣) .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان (٤ : ٦٦) :

لا تحسبن فؤادى طائراً فرها إذا تحالف ضب للبر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى (٥ : ٥٢٨) .

(٧) مضى البيت فى (٥ : ٥٢٩ / ٦ : ١٣٣) .

(قصة الجارية وأمها)

وقال أبو الحسن المدائني ^(١) : قال أبو دهمان الغلابي عن الوقاصي ^(٢)
قال وحدثني بذلك الغيدائي عن الوقاصي قال : قالت جارية لأُمّها ليلة
زفافها : يا أُمّه ، إن كان أيرُ زوجي مثل أير الفيل كيف أحتال حتى
أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أي بُنيّة قد سألتُ عن هذه المسألة أمي
فذكرتُ أنها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلك الله مثل
امرأة الفيل : قال : فسكتتُ حولاً ثم قالت لأُمّها : يا أُمّه ، فإنني إن سألتُ
ربّي أن يجعلني مثل امرأة الفيل أنطمعين ^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت :
يا بُنيّة ، قد سألتُ عن هذه المسألة أمي فذكرتُ أنها سألتُ عنها أُمّها
فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع نساء الرجال مثل نساء
الفيلة . قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ ربّي أن يجعل
نساء جميع الرجال مثل نساء الفيلة أنطمعين ^(٣) أن يفعل ذلك ؟
قالت : يا بُنيّة ، قد سألتُ عن مثل هذه أمي فذكرتُ أنها سألتُ
أُمّها عنها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع رجال النساء
مثل رجال نساء الفيلة : قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ

(١) فيما عدل : « المديني » ، تعريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان للغلابي عن الوقاصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان العلّاق
ثم الوقاصي » ، وقد جمعت منهما التصواب . وأنشد الجاحظ في البيان (٢ : ٢٩١)
لأبي دهمان الغلابي :

لئن مصر فاتتني بما كنت أرتجي	وأعلمني منها لذي كنت آمل
فما كل ما يخشى الفتي بمصيبة	وما كل ما يرجو للفقي هو نائل
فما كان بيني ولوليتك سالماً	وبين الغنى إلا ليال قلائل

(٣) فيما عدل : « أنطمعي » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ النِّسَاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفِيلَةِ أَنْطَمَعِينَ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ
أَنَّهَا [قَدْ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ
النَّاسِ فِيلَةً لَمْ تَجِدِ امْرَأَةً الْفِيلِ مَعَ عِظَمِ بَدْنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ
أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ
وَاللَّصْمِ [وَالتَّقْلِيلِ] ، وَالْعِطْرَ وَالصَّبْغَ ، وَالْحُلَى وَالْمِشْطَةَ ^(١) وَالْعِتَابَ وَالتَّقْدِيدَ ٧٥
وَجَمِيعَ مَالِكِ الْيَوْمِ . [قَالَ] : فَسَكَتَتْ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ أَنْطَمَعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ
الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ ،
جَعَلَ ^(٢) حِرَّ امْرَأَةِ الْفِيلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَتَتْ [عَنْهَا] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ
رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَشَدَّ غُلْمَةً ^(٣) فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمَعِينَ
أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِكَ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي
فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ سَلِيَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَسْكَنَ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيَهُ أَنْ
يَزِيدَكَ ^(٤) فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهُ فِي غُلْمَةٍ

(١) المِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ ، فِيمَا عَدَا ل : « الْمِشْطَةُ » وَهُوَ

مصدر ميمي .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَجَعَلَ » . وَإِنَّمَا هُوَ جَوَابُ « إِنْ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أَعْظَمَ غُلْمَةً » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « يَزِيدُ » .

التيس أن تطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة ، قد سألت عن مثل هذه المسألة أُمِّي فذكرت أنها سألت عنها أُمُّهَا ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله في غُلمة التيس حتى يجعله تيساً ، قالت : يا أُمُّهُ فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يجعله تيساً [أتطمعين في ذلك . قالت : أى بُذِيَّة ، إنه لا يجعله تيساً حتى يجعلك عنزاً . قالت : أى أُمُّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُهُ أَنْ يجعله تيساً] ويجعلني عنزاً أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة قد سألت عن هذه المسألة أُمِّي فذكرت أنها زارت أُمُّهَا لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها في آخر يومٍ من اللدنيا وأول يومٍ من الآخرة ، وما أشكُّ أن يؤمى قد دنا ^(١) . فلم تلبث [الأمُّ] إلا أياماً حتى ماتت ^(٢) .

باب الظلف

وهي الظَّبَاء وهي مَعَزٌ ، والمعزُ أجناسٌ . والبقرُ الوحشيُّ ذاتُ أظلافٍ وهي بالمعز أشبهُ منها بالبقر الأهلِيّ ، و [هي] في ذلك تسمَّى نعاجا . وليس بينها وبين الظَّبَاء ، وإن كانت ذوات جرّةٍ وكروشٍ وقرونٍ وأظلافٍ تسافدٌ ولا تلاقح . وهي تُشبهها في الشعر ، وفي عَدَم السَّنام . ومن الظِّلْف الوَعِل ، والثَّيتَل ، والتَّامور ^(٣) ، والأَيْل . جبليات . كلُّها ، لا أدري كيف التَّسافد والتلاقح منها .

(١) ل : « أن أجلى قد دنا » .

(٢) بعد هذه الكلمة فيما عدل ل : « معناها في تسويق اللذة ودفعها بالحيلة » ، ولا إدخالها من كلام الجاحظ .

(٣) في اللسان (أمر) : « التامور جنس من الأوعال أو شبيه بها ، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه » . فيما عدل ل : « التامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرَشٍ ولا جِرَّةٍ ولا قَرْنٍ^(١) . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلفه بمنشَقٍّ ، فذاك^(٢) هو المخالفُ بالناب وبعدم^(٣) [هذه] الأشياءِ كلها .

وتشاكلُ^(٤) المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعرِ وقِصرِ الذَّنْبِ ، وتُخالفُ^(٥) البقرَ والجواميسَ فى طولِ الذَّنْبِ ، وفى عددِ أيَّامِ الحَمَلِ . ٧٦٨

ومن الظلف الضأنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما^(٦) تسافدٌ وتلاقحٌ إلا أنها تُلقيهِ مَلِيطاً قبل أن يُشعرَ^(٧) ، وذلك أقلُّ من القليل .

ومن الظلف البقر الأهلَى ، والجواميس ، وهى أهليةٌ أبداً ، وهى موافقةٌ للضأن فى القرن^(٨) وفى عدمِ النَّابِ ، و [فى] الجرَّةِ والكَرَشِ . وتُخالفُ الضأنُ فى الصُّوفِ والسنام^(٩) وتوافقُ المعز فى الشعرِ وتُخالفُ [فى] السنام^(٩) ، وتُخالفُ جميعَ الغنمِ فى الحَمَلِ ؛ لأنَّ الغنمَ تَضَعُ لَحْمَةً أشهر . والبقر تَضَعُ كما تَضَعُ المرأةُ فى تسعة أشهر . وليس تُشبهُ المرأةَ فى غير ذلك ، إلا ما يذكرون من الغَيْبِ ونُتُو الكاهل ، فإنهما ربما كانا فى بعض النساء ، وأكثَر ذلك فى نساء الدَّهَاقين .

(١) فيما عدل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « فيقال » .

(٣) فيما عدل « وتقدر » ، محرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « ويخالف » ، محرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المَلِيطُ : الذى لا شعر عليه . ويقال أشعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالتشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدل : القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

(القول في الزرافة)

قالوا : وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا : وهي تسمى
« بالفارسية أشتر » كماؤ بـلنك^(١) كأنه قال : بعير ، بقرة ، نمر^(٢) . لأن كماؤ
هو البقرة ، وأشتر [هو^(٣)] الجمل ، وبلنك هو النمر^(٤) .

فزعوا أن اللزرافة ولد النمرة^(٥) من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم
« الضبع » ويكوم [بعض] ماله ظلف ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا الفحل هو الزرافة ، والأنثى هي
« الناقة » ، كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم^(٦) أنثى يلقحها . وقد يكوم الإنسان الدابة
بشهوة منها جميعاً ولا يكون تلاقح كما اتفقا في المسافدة . وإن الراعى
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضرب ادعوا بما لا يعرف : فواحدة أن بهيمة^(٧)

(١) « أشتر » بضم الهمزة ولقاء . وفي ط ، ه : « شتر » وهي صحيحة أيضاً ، يقال بضم
الشين ولقاء . وبلنك ، هي في الفارسية بالباء المفخمة .

(٢) ط ، س : « كأنه يعني بقرة » ه : « كأنه يعني بقرة جل » ، وأثبت النص كاملاً
من ل .

(٣) هذه من ه فقط .

(٤) الذي في ل بعد كلمة « نمر » السابقة : « لأن بـلنك نمر » . وكلمة « النمر » هي فيما عدا
ل : « الضبع » وهو يوافق مامضى في (١ : ١٤٣) ، والصواب
ما أثبت . أما الضبع بالفارسية فهي « كفتار » كما سبق التحقيق في
(٦ : ٤٥٢) .

(٥) فيما عدا ل : « النمر » .

(٦) الكوم : الضراب . ط فقط : « يكون » ، بحرف ..

(٧) فيما عدا ل : « بهيمة » ، تحريف .

ذكرأ اشتهى سبعا أنثى ، وهو من أصعب السباع . ثم الثانية أنه ألحق (١) .
والثالثة أن أرحام النور لا تتسع لأولاد الإبل .

قالوا : نمرهم عظام وإبلهم لطاف . وقد تتسع أرحام القلاص
العربية لفوالج (٢) كزمان ، فتجىء بهذه الجمّازات (٣) . ولولا أنه فسّر (٤)
لجاز أن يكون النمر يكوم للذاقة فتتسع أرحامها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباع ووحوش ودواب كثيرة ،
في حمارة القيظ إلى شرائع المياه ، فتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ،
ويمتنع ما يمتنع ، فيجىء من ذلك خلق كثير (٥) مختلف الصورة والشكل
والقدر ، منها الزرافة .

وللزرافة خطم الجمل ، والجلد للنمر (٦) ، والأظلاف والقرن
للأيل (٧) ، والذنب للظبي ، والأسنان للبقر ، فإن كانت أمها ناقة فقد
كامها نمر وظبي وأيل في تلك الشرائع . وهذا القول يدل على جهل شديد
والزرافة طويلة الرجلين ، منحنية إلى ماخبرها (٨) ، وليس لرجليها
ركبتان ، وإنما الركبتان ليديها ، وكذلك البهائم كلها . وعساه إنما أراد

(١) ط فقط : « أن ألحق » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنمين . فيما عدل : « للواقع » ، محرف .

(٣) الجمّازات : جمع جمّازة ، وهى التى تجمر ، أى تسرع فى عدها . وانظر (١ : ٨٣ -
٨٤ / ٥ : ٤٥٩) . وفيما عدل : « الجبارات » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سبى » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أى جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشيه .

(٧) بدلها فى ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٨) فيما عدل : « إلى أواخرها » .

الثغينات (١) . والإنسان رُكِبَتْه في رجليه .

ويقولون : « أَشْتَرُ مُرْكٌ (٢) » للنعامة ، على التشبيه بالبعير والطيائر ، يريدون تشابه الخلق ، لا على الولادة .

ويقولون للجواموس « كاوماش (٣) » على أن الجاموس يُشبه الكبش والثور ، لا على الولادة ، لأن كاوبقرة ، وماش (٤) [اسم للضأن .

وقال آخر : تضع أم الزرافة ولدها من بعض السباع ، ولا يشعر الناس بذلك الذكر . قالوا : كاوماش [على شبه الجواميس بالضأن ، لأن البقر والضأن لا يقع بينهما تلاقح . والتفليس (٥) الذي في الزرافة لا يشبه الذي في النمر ، وهو بالببر (٦) أشبهه ، وما النمر بأحق به (٧) من هذا الوجه من الفهد .

(تسافد الأجناس المختلفة)

وقد يمكن أن تُسمَح الضبَعُ للذئب (٨) : [والذئبة للذئخ] ، والكلبة للذئب وكذلك الثعلب والهرة ، وكذلك الطير وأجناس الحمام كالورداني

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إن أرادت القيام » ، وفي س ، ه : « وعساها إذا أرادت القيام » . لكن في س : « فعساها » وهاتان عبارتان متحمتان ، وأما ما جاء في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على الكتاب من تعليق قارئ أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » بضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس ١٢١٦ ، وكما سبق (١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١) . لكن سبق نظير هذا التسهل في للنطق في ص ١٢٠ وقد قُهِت عليه . وفيما عدل ل : « اشترمك » محرف .

(٣) فيما عدل ل : « كاوماش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « ماش » ، تحريف .

(٥) التفليس : أراد به الجمع التي تشبه القلوس .

(٦) فيما عدل ل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل ل : « وما الليث أحق به » ، محرف .

(٨) فيما عدل ل : « للأرنب » ، تحريف .

والورشان والحمام ، وكالشهري من بين الحجر والبرذون ، والرمكة
والفرس ، والبغل من بين الرمكة والحمار .

فأما برك الجمل على النمرة ، والجمل لابد أن تكون طروقه بركة ،
فكيف تبرك النمرة للجمل ، والسباع إنما تتسافد وتتلاقح قائمة ، وكذلك
الظلف والحافر ، والمخلب ، والخلف : والإنسان والتمساح يتبطنان الأنثى .
والطير كله إنما يتسافد ويتلاقح بالأستاه من خلف ^(١) وهي قائمة .

(شواذ السفاد)

وزعموا أن الغراب يزاق ^(٢) . والحمر والقبيح ربما ألحقا الإناث ^(٣)
إذا كانا على علوة الريح ^(٤) . ولا تكون الولادة إلا في موضع ^(٥) إلقاء
النطفة [والشيء الذي يلقح منه] .

وأما السمكة فقد عاين ^(٦) قوم معارضة الذكر للأنثى ، فإذا سبح
الذكر إلى جنب الأنثى عقف ذنبه وعقفت ذنبها ، فيلتقي المبالان ^(٧)
فتكون الولادة [من] حيث يكون التلقيح ، لا يجوز غير ذلك .

وللذين يزعمون ^(٨) أن الحجلة تلقح من الحجل إذا كانت في سفالة

(١) هاتان الكلمتان ليستا في ل .

(٢) أى يكون لقاحه الأنثى بالتزاق . انظر لهذا المعنى ما سبق في (٣ : ١٧٧) .

(٣) فيما عدل : « الحجل والقبيح فرما ألحقا الإناث » ، تحريف .

(٤) علوة للريح بالغصم : أعلاها ، ويقابلها السفالة بالضم أيضا .

(٥) فيما عدل : « مواضع » .

(٦) فيما عدل : « باين » ، محرفة .

(٧) فيما عدل : « الحياءان » .

(٨) فيما عدل : « زعموا » .

الرَّيْحَ ، من شيءٍ ينفصل من الذكر^(١) . فإنما شَبَّهوا الحَجَلَ بالنَّخْل ، فإن^(٢) النخلة ربما لِقِحَتْ من رِيح كافورِ الفُحَّالِ^(٣) إذا كانت تحتَ الرِّيح .

(المخaire بين ذوات القرون والجم)

[قال] : وسئل الشرقي عن مخaire^(٤) ما بين [ذوات] القرون والجم فقال : الإبل والخيل من [الخفّ و] الحافر . والبرثن والمخلب والقدم التي هي للإنسان^(٥) . [قال] : فمن خصال ذى القرن أن منه [وإليه] ينسب [ذو القرنين^(٦) الملك المذكور في القرآن ، ويزعم بعضهم أنه الإسكندر . وقال أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ^(٧)

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَمٍ ، كما يقال قرنٌ من عَرَقٍ^(٨) . وَالْقَرْنُ : أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ . وَالْقَرْنُ^(٩) : شَيْءٌ يَصِيبُ فُرُوجَ النِّسَاءِ يُشَبِّهُ الْعَفْلَةَ^(١٠) .

(١) ط : « في شيء لنقصان من الذكر » س ، هـ : « في شيء لنقصان من الذكر » صوابهما في ل .

(٢) فيما عدل ل : « وإن » .

(٣) الفحال ، بالضم : ذكر النخل . فيما عدل ل : « النخال » ، محرفة .

(٤) فيما عدل ل : « محاجة » ، تحريف .

(٥) كذا وردت هذه العبارة .

(٦) فيما عدل ل : « ذا القرنين » .

(٧) سبق البيت والكلام عليه في (٦ : ٢٢٢) .

(٨) للقرن : الدفعة من العرق ، يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين . قال زهير :

تضمير بالأصائل كل يوم تسن على سنايكها القرون

(٩) هو بسكون الراء اسم العفلة ، وبفتحة اسم العيب .

(١٠) للعفلة ، بالتحريك هي للنساء شبه الأذرة التي للرجال في الخصى . قالوا : والعفل =

(ذوات القرون)

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي ماله قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه ^(١) قرن إنما هو شيء يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعف خلق الله رأساً ^(٢) ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كل شيء له قرن فرأسه أصلب ، وسلاحه أتم . والقرن ^(٣) سلاح عتيق غير مجتلب ^(٤) ، ولا مصنوع ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكر كذن قرن في جبهته ، والجاموس أوثق بقرنه من الأسد بمخلبه ونابه .

وتقول المجوس : يجيء شوتن ^(٥) على بقرة ذات قرون .

وظهرت الآية في شأن داود وطالوت في القرن . وشبور اليهود من قرن ^(٦) . والبوق في الحروب منذ كانت الحرب ^(٧) إنما كان قرناً .

= لا يكون في الأبقار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد . ط : « يشبه بالعقلة » س :

« لشقه بالعقلة » ، ه : « لشفه بالعقلة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط ، ه : « سمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدل : « والقرون » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « غير مختلف » ، تحريف .

(٥) ل : « يشوتن » وفيما عدل : « سرقين » . وانظر ما سبق في (٦ : ٤٧٧) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر للشبور ما مضى في (٤ : ٥٢٥) .

(٧) فيما عدل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

« وبُوق الرّحى قرنٌ . والآيل ينصّل قرنَه في كلّ عامٍ . وكان سينان رُمح
الفرّاس في الجاهليّة روقَ ثورٍ » .

(ما يسمّى بروق)

ويسمّى الرّجلُ بروق ، والروّق كالشّيء يعاقب الشّيء^(١) . وقال
بشار في التعاقب^(٢) :

أعقبته الجنوبُ روقاً من الأزيب^(٣)

وفي العرب روق وأبو روق^(٤) . وقال ابن ميادة :

دان له الروّقان من وائلٍ وقبله دانت له حمير^(٥)

الروّقان : بكرٌ وتغلب^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال قرنُ الضّحى ، وقرنُ الشّمس ، [وقرّون الشّعَر] ، وقرنُ

الكلأ^(٧) ، وقرّون السّنبل ، وأطرافُ عذوق النّخل وأطراف عروق

الحلفاء^(٨) وإبرة العقرب كلّها قرّون .

(١) فيما عدل : « كل شيء يضاف إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقب » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصاً . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النكباء التي تجرى بين
الصبا والجنوب . ط ، س « الأريب » وفي ل ، هـ : « الأرنب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال بشار » .

(٥) فيما عدل : « دان له حمير » .

(٦) كذا . وقد ذكر الخبى في جنى الجنيتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال
في ٥٣ : « للراسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروّقان أيضاً » .

(٧) ط فقط : « قرن الكلأ » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن الكلأ أنفه الذي لم يوطأ ، وقيل
غيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن الكلأ ، إذا أصاب مالا وافرأ » .

(٨) ل : « عروق » في الموضعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضعين . ولعل الوجه
فيما أثبت .

(علاقة القرون واللعى بالذكور)

والأجناس التي [تكون] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجماً ، كما أن اللحي عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط^(١) .

(أنواع القرون)

وقد تنشعب^(٢) قرون الظباء إذا أسنت :

وقرون الظباء وبقر الوحش شدادٌ جداً ، وإنما تعتمد الأوعال في الوثوب^(٣) وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون : والأغلب على القرون أن تكون اثنتين اثنتين^(٤) . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدة .

(استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القناص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أَكَلَ السَّبْعُ طَلَاهَا فَمَا تَسْأَلُ الْأَشْبَاحَ غَيْرَ انْهَزَامٍ^(٥)

(١) السناط ، بكسر السين وضمها . ويقال أيضاً « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .

ط : « السنباط » صوابه في س ، هـ . وفي ل : « السوط » صواب هذه « السنوط » . وكلمة « فيهم » هي فيما عدل : « منهم » .

(٢) فيما عدل : « تشعب » .

(٣) فيما عدل : « وإنما تعتمد الأوعال في السلاح والوثوب » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « اثنتين اثنتين » ، بحرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدل : « فأنسل الإسلام » صوابه =

(قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني^(١) : أقبلت من خراسان في [بعض] طُرُق
الجبال^(٢) فرأيتُ أكثرَ من مِبلين [متّصلين] في مواضع كثيرةٍ من
الأرض ، أترستُ أرجل ، [فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ
أرجل] ! فاضطرّني الأمر^(٣) إلى أن سألتُ المُسكاري ، فزعم أن الخنزيرَ
الذكرَ في زمان الهَيْج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهب نحو مَبَيْتِهَا ،
فلا يَقْطَعُ سفاده أُميالا ، ويداه على ظَهرها ورجلاه خَلْفَ رجلِها ، فمن
رأى تلك الآثار^(٤) ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدري كيفَ ذلك .

(ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شَبِيهِ^(٥) [بحال] الذباب [الذكر] إذا
سقط^(٦) على ظهر الأنثى ، في طول السّفاد .
وإنَّ الجمَلَ في ذلك لعجيب الشَّأن ، فأما العدد فالعصفور^(٧) ، ومُحْكِي
أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيءٍ ، يعني في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

= في ل والديوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لاتسأل الأشياء مما بها
من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة » .

(١) النوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، بضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارس . وفي ط .
س : « النوسجار » ، وفي هـ : « البرسجار » ، صوابهما ما أثبت من ل وكتاب البغال
ص ٣١٧ من رسائل الجاحظ .

(٢) فيما عدل : « ظروف الجبال » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « فاضطرني ذلك » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .

(٥) فيما عدل : « شبه » .

(٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمٍ أَيْرِ الْفِيلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ^(١)
وَطُولِ عَيْسٍ جَمَلٍ إِذَا دَحَسَ^(٢)

(فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسيح . قال : ويكون
فِي النَّيْلِ خِيُولٌ ، وَفِي تِلْكَ الْبُحُورِ - يَعْنِي تِلْكَ الْخُلْدِجَانِ - مِثْلُ خِيُولِ
الْبَرِّ ، وَهِيَ تَأْكُلُ التَّماسيحَ أَكْلًا شَدِيدًا^(٣) ، وَلَيْسَ لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ^(٤) شَدِيدٌ^(٥) إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ .

قال : وفرس الماء^(٦) يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فَحَيْثُ
وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجُلِ عَرَفُوا أَنَّ [مَاءَ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي^(٧)
فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَجْمًا رَعَى الزُّرُوعَ^(٨) ، وَلَيْسَ يَبْدَأُ إِذَا رَعَى فِي أُذُنِي
الزُّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدْرَ مَا يَأْكُلُ^(٩) ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ^(١٠) مِنْ

(١) ط : س : « الْفِيلُ وَهُوَ قَوْسٌ » ، هـ : « وَهُوَ مَوْسٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَفِي كِتَابِ الْبَغَالِ
٣١٥ : « أَيْرِ الْبَغْلِ » .

(٢) الْعَيْسُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّرَابُ . وَفِي مَا عَدَا ل : « وَطُولُ حَبْسٍ إِذَا حَبَسَ » .

(٣) فِي مَا عَدَا ل : « التَّماسيحُ أَكْلًا ذَرِيعًا » .

(٤) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِي مَا عَدَا ل : « وَلَا لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س . وَيُدْهَلُ فِي ط ، هـ : « يَظْهَرُ » .

(٦) فِي مَا عَدَا ل : « وَفَرَسُ الْبَحْرِ » .

(٧) فِي مَا عَدَا ل : « يَنْتَهِي » .

(٨) فِي مَا عَدَا ل : « الزُّرْعُ » .

(٩) الْحَزْرُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدَسِ وَالْظَّنِّ . فِي مَا عَدَا ل : « يَحْزِرُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا يَأْكُلُ »
تَحْرِيفٌ .

(١٠) ط ، هـ : « يَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » س : « فَيَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » ، وَوَجْهُهُ مَا أَثْبَتَ
مِنْ ل .

أَقْصَاهُ ، فِيرْعَى مُقْبِلًا إِلَى النَّيْلِ ، وَرَبَّمَا شَرِبَ [هَذَا الْفَرَسَ] مِنَ الْمَاءِ ،
بَعْدَ الْمَرْعَى ^(١) ثُمَّ قَاءَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي رَعَى فِيهِ ^(٢) ، فَيَنْبِتُ أَيْضًا .
وَالطَّيْرُ عِنْدَنَا يَا كُلُّ الثُّوتِ وَيَذْرِقُهُ ^(٣) ، فَيَنْبِتُ مِنْ ذَرْقِهِ
شَجَرَ الثُّوتِ .

قَالُوا : وَإِذَا أَصَابُوا مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ فَلَوْأَ صَغِيرًا ^(٤) رَبَّوْهُ مَعَ نِسَائِهِمْ
وَصَبَّيَانَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ [شَيْئًا] .
قَالَ : وَفِي سَنٍّ مِنْ أَسْنَانِهِ شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْمَمِئَةِ .

(التداوى بفرس الماء وبنات عرس)

قَالَ : وَالنُّوبَةُ وَنَاسٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَا كُلُّونَ الْحَيْتَانِ ^(٥) نِيَّةً بَغِيرَ نَارٍ ،
وَيُشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعَكْرَ فَيَمْرَضُونَ ^(٦) ، فَإِذَا عَلَقُوا سَنًّا هَذَا [الْفَرَسَ] أَفَاقُوا ،
قَالَ : وَأَعْفَاجُ هَذَا الْفَرَسِ تُبْرِئُ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ الَّذِي يَعْتَرِي
مَعَ الْأَهْلَةِ ^(٧) .

قَالَ : وَكَذَلِكَ لِحَوْمِ بَنَاتِ عِرْسٍ صَالِحَةٍ لِمَنْ بِهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ .

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « بَعْدَ الرِّى » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) ط ، هـ : « ثُمَّ قَاءَ » . وَفِيمَا عَدَا لَ : « يَرْعَى فِيهِ »

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « تَأْكُلُ الثُّوتَ وَتَذْرِقُهُ » وَالْأَمْثَلُ مَا كَتَبْتُ مِنْ لَ .

(٤) الْفُلُو : الْجَحْشُ وَالْمَهْرُ إِذَا افْتَلَى وَفَطِمَ . يُقَالُ بَكَسَرَ الْفَاءَ ، وَبَضَمَهَا مَعَ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ
الْوَاوِ ، وَبِفَتْحِهَا مَعَ ضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « الْحَيَّةُ » .

(٦) هَذِهِ السَّكَلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ لَ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « الْمَاءُ الْعَطْنُ » .

(٧) انْظُرْ لِهَذَا مَا سَبَقَ فِي ص ١٣٨ .

(صيد الذئب للإنسان)

قال : وإنما يكون الإنسان من مصايد الذئب إذا لقيه والأرض
تُدجاء^(١) ، فإنه عند ذلك يخفش وجه الأرض^(٢) ويجمعه ، ويضرب وجه
الرجل^(٣) فارساً كان أو راجلاً . قال : ودقاق^(٤) الثلج وغباره إذا صكَّ
وجه الفارس سدراً واسترخى وتحير بصره ، فإذا رأى ما قد حلَّ به فرمما
بِعَجْ بطن الدابة ، وربما عضها ، فيقبض على الفارس فيصرعه ولا حراك
به ، فيأكله كيف شاء ، إلا أن يكون الفارس مجرباً ماهراً ، فيشدُّ عليه
عند ذلك بالسلاح ، وهو في ذلك يسير ويقطع المفازة ، ولا يدعه^(٥) حينئذٍ
يتمكن من النفر عليه .

(تعليم الذئب وتأليفه)

وزعم عبويه أن الخصى للعبدى الفقيه من أهل همدان ، السودانى^(٦)
الجبلى ، وهو رجل من العرب قد ولدته حليلة ظئر النبي صلى الله عليه
وسلم ، وهو من بنى سعد بن بكر ، فزعم أن السودانى أشبه خلق الله
بجراحة ، وأحكمهم بتدبير ذئب وكلب وأسد ونمر ، وتعليم وثقيف ، وأنه

(١) لم أجدها الوصف فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفشه : يقره . ط : « يخفش » ، صراجه بالحاء كما أثبت من س . وفي هـ : « يخنش » .
تحريف .

(٣) ط فقط : « وجه الأرض » تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، هـ : « دقاق » .

(٥) الكلام بعد هذا اللفظ إلى « منحتكم المودة من فؤادى » لقي ستاقى فى ص ٢٥٦ لم أعثر على
موضعها فى نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق فى حواشى (٦ : ٢٦) .

يَبْلُغُ مِنْ حَذَقِهِ وَرِفْقِهِ أَنَّهُ ضَرَّيْ ذَنْباً وَعَلِمَهُ ، حَتَّى اصْطَادَ لَهُ الظَّبَاءُ وَالثَّعَالِبُ
وغيرَ ذلك من الوحوش ، وأنَّ هذا الذَّنْبَ بعينه سَرَّحَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ
ثَلَاثِينَ فَرَسِخاً ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا الذَّنْبَ الْيَوْمَ بِالْعُسْكَرِ ، وَحَدَّثَنِي بِهَذَا
الْحَدِيثِ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَامَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
ضَرَّيْ أَسَدًا حَتَّى أَلِفَ وَصَارَ أَهْلِيًّا صَيُودًا ، حَتَّى اصْطَادَ الْحَمِيرَ وَالْبَقَرَ
وَعِظَامَ الْوَحْشِ صَيْدًا ذَرِيعًا ، إِلَّا أَنَّ الْأَسَدَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ وَثَبَ عَلَى وَلَدٍ
لَهُ فَأَكَلَهُ ، فَقَتَلَهُ السُّودَانِي .

وَالَّذِي عِنْدَنَا فِي الذَّنْبِ أَنَّهُ يَأْلَفُ . وَلَوْ أَخَذَ إِنْسَانٌ جُرَؤًا صَغِيرًا مِنْ
جِرَائِهِ ثُمَّ رَبَّاهُ ، لَمَا نَزَعَ إِلَّا وَحْشِيًّا غَدُورًا مُفْسِدًا . وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
أَكَلْتُ مُشَوِّهَتِي وَنَشَأْتُ فِيهَا فَمِنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ ^(١)
فَالَّذِي حَكَى عَبُويَهُ مِنْ شَأْنِ هَذَا الذَّنْبِ وَالْأَسَدِ مِنْ غَرِيبِ الْغَرِيبِ .

(مصارعة كلبة لثعلب)

وَأَخْبَرَنِي عَبُويَهُ صَاحِبُ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ : أُرْسِلْتُ كَلْبَةً لِي فَحَاصَرْتُ
ثَعْلِبًا ، فَوَاللَّهِ إِنْ زَالَا كَذَلِكَ حَتَّى خَرَّأَ مَيِّتِينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَكْرِمْ بِهِمَا
صَيْدًا وَمَصِيدًا ، وَطَالِبًا وَمَطْلُوبًا .

(من خصائص الكبار والفلاسفة)

قَالَ : وَإِذَا أَسَنَّ الْقَرَشِيُّ رَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ .
وَقَالَ : مَا احْتَنَكَ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْوَةَ ، وَقَالُوا : مَا فَنَكَّرَ
فِيلسُوفٌ قَطُّ إِلَّا رَأَى الْغُرْبَةَ أَجْمَعَ لَهْمَهُ وَأَجُودَ لِحَوَاطِرِهِ .

(١) سبق البيت والخبر وتخريجهما في ١٨٧ .

(قول بكر المزنى فى الأَرْضَة)

قال : وشتم رجلُ الأَرْضَة فقال بكر بن عبد الله المزنى : « مَهْ ، فهى التى أَكَلَتْ جميع الصَّحِيفَةِ التى تعاقدَ المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ذكرَ رسول الله ، وبها تبيّنت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا فى العذاب المهيّن ، وبها تكشّف أمرُها عند العوأم بعد الفتنة العظيمة عندهم ، وكان على الخاصة من ذلك أعظم المحن » .

(طول ذماء الضب)

وخبرنى رجلٌ من بنى هاشمٍ كان منهوماً بالصَّيْدِ لَهْجاً به ، أنه ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بالسَّيْفِ فقطعه نصفين ، فتحرّك كلُّ واحدٍ منهما على حياله ساعةً من نهار ثمَّ سَكَنَا .

(الورل والضب)

وأخبرنى أنهم كانوا يُهَارِشُونَ بين الضَّبِّ والورل ، فيُلْغِبُهُ الورلُ حتى يقتله (١) .

وحكى أن الورلَ يقتل الضَّبَّ على معنى الصائد والطالب ، وأن الضَّبَّ يقاتل على معنى المُخْرَج ، وأنه هَارِشٌ بين الورل والحَيَّة فوجد الورلَ يقتل الحَيَّة ويأكلها ، ويقتل الضَّبَّ ولا يأكله واسكن حُسُولَهُ (٢) .

٨١

(١) الغِبْه : أنصبه وأتعبه . واللغوب : التعب والإعياء . س ، ه : « فيغلبه » .
تحرّيف صوابه فى ط .

(٢) الحُسُول : جمع حَسَل ، وهو ولد الضب . وفى الأصل : « واسكنه » .

(علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ)

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلون ورلاً ولا قنفذاً ولا يدعون
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلان الأفاعى ، ويريحان الناس منها .

(نواذر من الشعر والخبر)

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَّ ماءُ المردِّ فاها فلوَّنه كلونِ النَّوَّورِ وهى بيضاء سارها^(١)

وأنشد شبها به للنابعة :

يتحلبُ اليعصيد من أشداقها صفراً مَنَّاخِرُها من [الجرجار]^(٢)

وأنشد شبها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأنَّها إذ خُصِبَتْ حِناً ودَمَ^(٣) والحرض والع. من والهرم العَصم^(٤)

وأنشد أيضاً :

تعلَّم الأكل أولادَ الأطباء بها فما يحسُّ بها سيِّدٌ ولا أسدٌ

(١) المرد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه فى هـ . وفى الأصل : « منها » بدل « فاها » صوابه فى ديوان أبي ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان : « آدماء سارها » .

(٢) اليعصيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفى الأصل : « يتحلب » ، تحريف . وفى ط ، س : « ليصيد » هـ : « التعصيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ واللسان (عصد ، جرد) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة فى س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « بجنا ورم » ، هـ : « بجنا أودم » ، والوجه ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « من حرص » ، وأثبت ما فى س . والكلمة التى بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض . فى هـ ، لكن هكذا وردت مبتورة فى س . والحرض : الأشنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام . والهرم ، بالفتح : البقلة الحمقاء ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم : جمع أعصم .

وأنشد :

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَدْتُ ظَلِيماً وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أُخِيبُ
مِنْحَسَكُمُ الْمَوْدَّةَ مِنْ فَوَادِي وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ
وقال ابن مقبل :

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَبِيصَهُ بِأَسْمَرَ عَسَّالٍ إِذَا هَزَّ عَامِلُهُ (١)
وقال أيضاً :

وَلَمْ أَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَذَى بِأَكْدَرٍ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ (٢)
وَلَمْ أَسْرِ فِي قَوْمٍ كَرَامٍ أَهْزَةٍ غَطَّارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ
اللَّهَابَةِ (٣) وَالْعَجَبِ : مَاءَانٍ مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ مَوْصُوفَانِ بِالْعُدُوبَةِ ، وَهِيَ
فِي ذَلِكَ كَدِيرَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ مَرْزُوعٍ (٤) لَعْدِيَّ بْنَ غَطِيفٍ (٥) الْكَلْبِيَّ ،
وَكَانَ جَاهِلِيًّا :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَاللَّذَّهْرُ يَعْدُو عَلَى الْفَتَى جَذَعًا (٦)
وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ فَلْسِكَةٍ نَصَبَتْ رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا
أَمْرٌ بَلِيطِ السَّمَاءِ مُسَكَّتَمٌ وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فُرْقَوَاشِيَعًا (٧)

- (١) فيما عدال : « شققت » . والعسال : اليرع المضطرب اللدن . ط ، س : « عزال »
هو : « عئال » ، صوابه في ل .
(٢) صافية القذى ، أى قد صفت من القذى . واللهابة ، بالكسر . فيما عدال : « اللهابة »
تحريف . والعجب ، هنا بالفتح .
(٣) فيما عدال : « اللهابة » ، تحريف .
(٤) فيما عدال : « ابن مروع » .
(٥) فيما عدال : « غطيف » ، تحريف . وقد ذكره المرزبانى فى معجمه ص ٢٥٢ .
(٦) فيما عدال : « أكلن الليل » ، تحريف . والذهر يسمى جذعا لأنه أبداً جديد ، كأنه فتى
لم يسن . وفى الأصل : « جزعا » ، تحريف . انظر اللسان (جذع) ٣٩٤ -
٣٩٥ .
(٧) أصل الليط ليظ العود ، وهو اللقشر الذى تحت اللقشر الأعلى .

كَمَا سَطَا بِالْآرَامِ عَادٌ وَبِالْحِجْرِ رَ وَأَرْكَى لَتُبَّعٍ تَبَعًا^(١)

فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْكَرْتُ أَوْ صُلَعًا^(٢)

قال : هو عاد بن عُوص بن إرم^(٣) . وَسَطًا بِالْحِجْرِ أَيُّ بِأَهْلِ الْحِجْرِ^(٤) .

وَأَرْكَى أَيُّ أُخَّرَ . وَالْإِرْكَاءُ^(٥) : التَّأْخِيرُ .

٨٢

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

فَعَمُّ مَقْلَدُهَا عَبْلٍ مَقِيدُهَا فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ^(٦)

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خَالُها قَوْداءُ شَمْلِيلُ^(٧)

[وَكَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَخُوها أَبُوها وَالضَّوْى لَا يَضِيرُها^(٨) *]

(١) فِي الْقَامُوسِ (أَرَم) : « وَذُو أَرَامٍ : حَزَنٌ بِهِ أَرَامٌ جَمَعَتْهَا عَادٌ » . فِيمَا عَدَالٍ :

« بِالْأَنَامِ » تَحْرِيفٌ . وَأَرْكَى : أُخَّرَ . وَفِي الْأَسَانِ « أَرْكَيتَ لِلدِّينِ ، أَيُّ أَخْرَجْتَهُ » . فِيمَا

عَدَالٍ : « أَرْجَا » بِالْجِيمِ فِي الْبَيْتِ وَفِي التَّفْسِيرِ بَعْدَهُ . وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٢) فِيمَا عَدَالٍ : « إِنْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْكَرْتُ أَوْ صُلَعًا » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) فِيمَا عَدَالٍ : « بَنُ أَيْدٍ » ، صَوَابُهُ فِي لٍ وَالِاشْتِقَاقُ ٥٢ .

(٤) فِيمَا عَدَالٍ : « أَيُّ أَقَى بِأَهْلِ الْحِجَازِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) فِيمَا عَدَالٍ : « وَالْإِرْكَاءُ » وَهِيَ بِمَعْنَى ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ .

(٦) يَرُوى أَيْضًا : « ضَخَمَ مَقْلَدُهَا » . وَالضَّخْمُ وَالْفَعْمُ بِمَعْنَى . انْظُرْ شَرْحَ بَاذَتْ سَعَادَ

لِابْنِ هِشَامٍ ٥١ .

(٧) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « يُحْتَمَلُ لِمَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا التَّشْبِيهُ ، أَيُّ إِنْ أَخَاهَا يُشَبِّهُ أَبَاهَا فِي السَّكْرَمِ

وَعَمُّها يُشَبِّهُ خَالَها فِي ذَلِكَ . وَالْآخَرُ التَّحْقِيقُ ، وَلِأَنَّها مِنْ إِبْلِ كَرَامٍ ، فَهِيَ بِمَعْنَى يُحْمَلُ عَلَى

بَعْضِ حِفْظِ النَّوْعِ . وَلِهَذَا الذَّنْبُ صَوْرٌ ، مِنْهَا أَنْ فَحْلًا ضَرْبٌ بَنَتْهُ فَأَنْتَ بِهِمِيرِينَ فَضَرْبُها

أَحَدُهُمَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ فِي تَذَكُّرِهِ : صَوْرَةُ قَوْلِهِ أَخُوها أَبُوها أَنْ أُمُّها

أَنْتَ بِفَحْلٍ فَالْقَى عَلَيْها فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَأَمَّا عَمُّها خَالَها فَيَتَّبِعُهُ عَلَى النِّسْبِ الشَّرْعِيِّ :

تَزُوجُ أَبُو أَيْمَنٍ بِأُمِّ أَمَلٍ فَوُلَدَ لَهَا غُلَامٌ فَهُوَ عَمُّكَ وَخَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ عَمُّ لَأَبٍ وَخَالَ لَأُمٍّ .

صَوْرَةُ أُخْرَى : تَزُوجُ أَخْتُكَ مِنْ أَمَلٍ أَخَاكَ مِنْ أَيْمَنٍ فَوُلَدَ لَهَا وَلَدٌ فَأَنْتَ عَمُّ هَذَا

الْغُلَامِ أَخُو أَيْمَنٍ وَخَالَه ، لِأَنَّكَ أَخُو أُمِّهِ مِنْ أُمِّها » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَلَا يَنْطَبِقُ

تَفْسِيرُ أُنَى عَلَى رَحِمِهِ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّ الشَّاهِرَ لَمْ يَصِفِ النَّاقَةَ بِأَحَدِ النَّسَبِينَ

بَلْ بِهَيَا مَعًا » .

(٨) عَجَزَهُ كَمَا فِي دِيهَوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥ . * وَسَأَقِ أَيْمَنًا أُمُّها اعْتَمَرَتْ عَقْرًا * .

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِمِ حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ

من السَّيرِ فِي الظَّلْمَاءِ خَيْطَانِ خِرْوَعٍ

وقال بعض المحدثين :

وقد شَرِبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ لَهُنَّ عِظَامُ

وقال آخر (٢) :

كَأَنَّ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمَّدْ بِأَعْنَاقِ

وقال الكميّ :

وَفِي اللَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرَكِهَا كَلِكُلْ (٣)

لَعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلِّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٤)

وقال أيضاً :

الطَّيِّبُو تَرْبِ الْمَغَارِ سِ وَالْمَنَابِتِ وَالْمَكَاسِرِ (٥)

وَالسَّاحِبُونَ وَاللَّاحِفُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٦)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) اللَّزَبَاتِ : الشدائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقها » .

(٤) الْمُؤَلِّفُونَ ، لعله عنى بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل .

المعيم : الشديد العيمة ، وهي شهوة اللبن . والمرجل : الذي يجعل القوم لاركوب لهم

فيصيرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللان (عيم) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرحل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تسكسر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محمودا عند الخبرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحقون » ، تحريف . ويلحقون الأرض : يغطونها . ومثله لظرفة :

ثم راحوا عبق المسك بهم يلاحقون الأرض هدايا الأزر

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مَعَادِنُ لِلْخَلَاةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ
بِالتَّسْعَةِ الْمُتَابِعِينَ خَلَاتِنَا وَبِخَيْرِ عَاشِرٍ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرأئدها

أَعَشَبْتَ فَأَنْزِلْ إِلَى مَعشوشِ الْعَشْبِ (١)

ذهب إلى قوله :

مَسْتَأْسِدٌ ذِبَانُهُ فِي غَيْطِلٍ (٢) يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ

ولكن أَنْظَرُ كَمْ بَيْنَ الدِّيَّيَا جَتَيْنِ . وفي الأوَّل ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهَا

قال : كان (٣) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُلَاهًا كَالْحَمَامِ »

والقد كان الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو لِصَاحِبِهِ يَقُولُ : أَقْلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ .

٨٣

قال : وهذا يخالف قول عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حين قيل له : إِنَّ فُلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قال : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابغة الذبياني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَا زَبِ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله للزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، هـ : « مقلوبة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأسدا » ط : « ذئابة » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩) سنة ١٩٢٨ . وكان رؤية وسميها أم الرجز . انظر ما سبق في (٣ : ٣١٤) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ما مضى من الكلام على الخبر التال في حواشي (٣ : ١٨٩) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة إنه شرار الرجال من يسى فيعذر^(١)

وقالت امرأة ترثي عمير^(٢) بن معبد بن زرارة :

أعين ألافابكي عمير بن معبد وكان ضروباً باليدين وباليدي^(٣)

تقول : بالسيف وبالقداح ، لأن القداح تضرب باليدين جميعاً . وقال

ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب عند أبهره لدم الوليد وراء الغيب بالحجر

وقال ابن أحر :

* وفؤاده زجل كعزف الهدهد^(٤) *

وكان حسان يقول لفأاده [إذا شهد طعاماً : « أ [طعام يد أم طعام^(٥)

يدي ؟ » . طعام يدين : الشواء وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الترائد^(٦)

[وما أشبهها] .

وقال بعض السلاطين لغلام من غلمانته وبين يديه أسير : اضرب .

(١) سبق البيت في (٣ : ٤٨٢) .

(٢) ل : « امرأة في عمير » .

(٣) سبق عجز البيت في (٦ : ٤٢٤) وأنشده ابن قتيبة في الميسر والقداح ١٤٠ بدون

نسبة ، وبرواية : « عمير بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في (٣ : ٥٣٣) :

* إذ صبيحته طاويا ذا شرة *

وفي اللسان (٤ : ٤٤٦) .

* ثم اقتحمت مناجدا ولزمته *

فيما عدل : « وجل » ، تحريف . والزجل : ذو الصوت . والهدهد ، يروي بضم الهاء من ،

وهو ذاك للطائر . ويروي بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحد له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في (٦ : ٤٢٤) .

(٦) فيما عدل : « التريد » .

قال : بيدٍ أو يدين ؟ قال : بيد . فضرَبَهُ بالسَّيَّاط . قال : اذهبْ فَأَنْتَ حُرٌّ (١) . وزوَّجَهُ وأعطاه مالا .

[وسارَّ رجلاً من المملوك بعضُ السُّعْمَةِ بابنٍ له ذكر أنه بموضع كذا وكذا يشرب الخمر مع أصحابٍ له ، فبعثَ غلاماً له يتعرَّفَ حاله في الشراب ، فلمَّا رجع وجدَ عنده ناساً فكَّرَ التفسير ، فقال له : مهيمٌ (٢) . قال : كان نَقْلُهُ جُبْنًا . قال : أَنْتَ حُرٌّ . لَأَنَّ مُعَاقِرِي الخمرِ يَنْقُلُون بِالْجُبْنِ لأسبابٍ كثيرة] .

وكان فرجُ الحِجَّامِ مملوك جعفر بن سليمان (٣) ، إذا حَجَمَهُ أو أخذَ من شعره (٤) لم يتكَلَّم ولم يتحرَّك ، ولم يأخذ في شيء من الفضول ؛ فقال جعفر (٥) ذاتَ يومٍ : [والله لأمتحننَّه ، فإن كان الذي هو فيه من عقلٍ لا يَنْتَه ، وإن كان كالطَّبيعة والحِلَاقَةِ لأحمدنَّ الله على ذلك . فقال له يوماً] : ما اسمك يا غلام (٦) ؟ قال : فرَج . قال : وما كُنيتُك ؟ قال : لا أكتني بخضرة الأمير . قال : فهل تحتجِم ؟ قال : نعم . قال : متى ؟ قال : عند هيجهِ (٧) . قال : وهل تعرفُ وقتَ الهيج ؟ قال : في أكثر ذلك . قال : فأَيُّ شيءٍ تأكلُ على الخِجامة (٨) ؟ قال : أَمَا في الصَّيْفِ فسِكْبَاجَةٌ مُحَمَّضَةٌ .

(١) فيما عدل : « أحسنت فأنت حر » .

(٢) مهيم ، يفتح الميم والياء وسكون الهاء وآخره ميم : كلمة يمانية معناها : ما أمرك وما شأنك . وقد ورد في أكثر من حديث .

(٣) فيما عدل : « مولى جعفر بن سليمان » .

(٤) فيما عدل : « وأخذ من شعره » .

(٥) فيما عدل : « فقال له جعفر » ، وكلمة « له » مقحمة .

(٦) فيما عدل : « يا حجام » .

(٧) أي عند هيج الدم . وفيما عدل : « عند الهيج » .

(٨) فيما عدل : « عند الخِجامة » .

عذبة^(١) ، وأما في الشتاء فديجيرة^(٢) خائرة حلوة . فأعتقه وزوجه ،
ووهب له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحد من مواليه [يطمع] أن يشهده
إلا على شيء [لا] يختلف فيه الفقهاء^(٣) . وهو الذي ذكره أبو فرعون^(٤)
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجَتِي أُمَامِي أَنَا حَمِيمُ فَرَجِ الْحِجَّامِ^(٥)
وكان أهل المربد^(٦) يقولون : لا نرى الإنصاف إلا في حانوت فرج الحجام ،
لأنه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثير دون مَنْ أعطاه القليل ، ويقدم
الأول ثم الثاني ثم الثالث أبداً^(٧) حتى يأتي على آخرهم ، على ذلك يأتيه
من يأتيه ، فكان^(٨) المؤخر لا يغضب ولا يشكو .
وقال ابن مقروم الضبي^(٩) :

(١) سبق الكلام على السكاجرة في (٢ : ٢٥٠) ، ويقال لها أيضا « الحلمية » نسبة إلى الحل .
فيما عدال : « محضة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه ، بد .
« سكاجرة » .

(٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطببخ للبغدادي ص ١٢ : « ديكبريكة »
وذكر محققه العلامة داود الحلبي أنه يظنه من الآرامية بمعنى الديك المبارك . وكتب
البغدادي في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .

(٣) فيما عدال : « إلا على ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .
(٤) ترجمته سبقت في (٦ : ٧٨) .

(٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .

(٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .

(٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .

(٨) فيما عدال : « وكان » .

(٩) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، سبقت ترجمته في (١ : ٤٢٧) . ط ، ه :

« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في (٦ : ٤٢٥) .

وانظر بعض أبيات قصيدته في الحماسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني

(١٩ ، ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والخيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

وإذا تُعَلِّلُ بالسَّيِّطِ جِيَادُنَا أعطاك ثائبةً ولم يتعلَّلْ^(١)
 فدعوا نزالِ فكنتُ أولَ نازلِ وعلامَ أركبُهُ إذا لم أنزلِ
 ولقد أفدتُ المالَ من جَمْعِ امرئٍ وظلقتُ نفسي عن لثيمِ المأكِلِ^(٢)
 ودخلتُ أبنيةَ الملوكِ عليهمُ ولشَرُّ قولِ المرءِ ما لم يفعلِ
 وشهدتُ معرَكةَ الفيولِ وحولها أبناءُ فارسَ بيضُها كالأعبلِ^(٣)
 متسرِّبلى حاقِ الحديدِ كأنهمُ جُربُ مُقارِفَةٍ عنيَّةٍ مُهمِلِ^(٤)

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [بعون الملك
 الوهاب^(٥)] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه الكرام^(٦) .

(١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثانية » ، تحريف . والثائبة : الدفعة الراجعة من الجرى ،
 ثاب : رجع .

(٢) ظلقت : منعت وكففت . ط : « وعففت » ه : « وكلفت » س : « وظلقت »
 صوابهما في ل . وفيما عدل : « عن كريم المأكِل » ، تحريف .

(٣) الأعبل والعبلاء : حجارة بيض . وأفشد في صفة ناب الذئب :
 « يهرق نابه كالأعبل »

(٤) العنية : هاء الإبل . والمهمل : الذي يهمل الإبل في الرعى يخلى بينها وبين نفسها . ط ،
 ه : « مقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، ه : « الشحم الخنظل » ، وفي س :
 « بشحم الخنظل » ، صوابهما في ل .

(٥) هذه من س .

(٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر
 الكتاب » . وفي نهاية ه : « ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء لتسع خلت من شهر
 رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلثائة وألف من هجرة من له كمال العزة والشرف .
 على يد كاتبه المقيم إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني غفر الله ذنوبهما ،
 وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكتب بالمحرروسة العامرة حفظها
 الله وحماها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم . آمين » .

الفهارس العامة

لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظممة فى كل نوع من أنواع الحيوان ، على أسلوب علمى ، بحيث لا يلقى صعوبة فى البحث . وقد وجدت أن أفضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالى بقدر الإمكان :

- ١ — تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ — الكلام فى أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ — بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعتة ونفعه وضرره .
- ٤ — الكلام فى تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ — بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

١ - فهرس انواع الحيوان

1

- ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض
٣ : ٦٠٤ مخالبه ١ : ٢٧٨ قبح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان
٥ : ٢٨٨ خوف الدجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشاك فى لقاحه
لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .
• أبجل : : ض ب من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .
• أبغث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفه من الصقر
والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .
• إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب
١ : ٣٤٣ زعم قرابتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :
٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل
وبار ١ : ١٥٤ الأوابد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعيديّة والمهرية
والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التى
لا ترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ ما حرم العرب على أنفسهم
منها ٥ : ٥١٠ المتقأ والمعنى ١ : ١٧ الحامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السدم المعنى :
١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣
أكرمها أشدها حينئذ ٧ : ١١ عصافير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد انخلاء ٣ : ٢٦٠
عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها فى البيش ٧ : ٤٣
إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعرها ٢ : ٢٦٤
نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الفيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠
اختلاج لحم الجزور بعد مضى ليلة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرق والحجف من
جلودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١
سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حنينها ٢ : ٢٩٥ بكورها
٢ : ٢٩٥ حمق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرّها آذانها

(١) انظر أيضا : (بخت ، مهنوية ، جمل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهنوية ، ناقة) .

عند سماع الحادى ١٩٣:٤ سكرها ٢٢٩:٢ رسمها ١:٤٦١/٤:٢٩٢ ملاينة
 الفحل بنزع القردان ٤٣٢:٥ غرز الريش فى أسنمة إبل الملوك ٣:٤١٧ وفى
 أسنمة ذوات الدبر ٣:٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣:٣٠٨ ملاكها عند
 دخولها بلاد الروم ٣:٤٣٤/٤:٧١/٧:١٣٥ يهلكها الذباب ٣:٣١٦ إنداء
 الغراب لها ٣:٤٣٩ تنريق الظربان لها ١:٢٤٨/٧:٣٤ الخوف عليها من
 الخنافس ٣:٥٠٩ سمع القراد أصواتها من أميال ٦:٤٣٩/٧:١٥ سن القلوص
 ثلاث سنوات ٦:١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣:٤٣٤ الكبر فى أهل
 أهل الإبل ٥:٥٠٧ ما يصيب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذا أو ورلا من أول
 الليل ٦:٤٦ نارة الإبل ٧:٢١٠ .

• أتان ١: شبه العير بها ٥:٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١:١٨ فطامها
 ولدها ٣:١٦١ وقوع الراعى عليها ٣:٢٠٣ .
 • أجدهانى : زعم النرس فيه ٤:١٥٥ .
 • أخدرى : طول عمره ١:١٣٩ .
 • أذى : قول فيه ٥:٤٠١ .
 • أربيان : من قواطع السمك ٤:١٠٢ من المسخ ١:٢٩٧/٦:٧٩ .
 • أرضة : ليست من الطير ١:٣٠ جلال شأنها ٧:٢٥٤ يهودية عند العوام
 ٦:٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣:٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤:٣٥ طيرانها
 ٧:٤٥ بيتها ٢:١٤٧ بناؤها بيتها ٣:٥١٤ نقلها التراب ٣:٥١٤ أكل
 النمل لها ٤:٣٤ .

• أرنب : من ذوات الوبر ٥:٤٨٣ هى مسخ ١:٣٠٩/٤:٦٨ من
 مراكب الغيلان ١:٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦:٤٦ قصر يديها ٣:٣٩٩/
 ٦:٣٥١ ، ٣٥٦ صغر كمبيها ١:٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥:٥٣٠/٦:٣٥٣ ،
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦:٣٥٦ غلظ لبن الأنثى ٢:٢٢٢ نزعها ٦:٣٥٩ تعليق
 كمبيها ٦:٣٥٧ ، ٣٥٨ تنام مفتوحة العين ٣:٤٠٦ حيضها ٣:٥٢٩/٦:٤٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦:٣٥٦ توويرها ٥:٢٨١ — ٢٨٣ ،

٤٤٧/٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٥ : ٤٤٧/٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥/٧ : ١٣٣
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة الكلب بجحرها ٢ : ١١٩
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يباحثها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتهاا الربير أنثاها ٦ : ٣٤٩ التدريب على
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلة ٤ : ١٣٤/٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرناب
 الدو والدهناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هي أنثى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨/٤ : ١٦٦
 وضعها ولدها ومعه أنعى ٦ : ٣٤ سكنهاها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩/٤ : ١٠١/٦ : ٤٤١ مقاربته للجواف
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات الخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنور به ١ : ١٤٦/٢ : ٥٦ ،
 ٢٦٣/٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧/٧ : ١٣٧ والكلاب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ واللبؤة
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه
 في أكمام ٤ : ٢٨٤/٥ : ٣٤٦/٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنيا به ٧ : ١٣٢
 أثر ضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه في يده ٣ : ٢٣٦ في أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة
 شمه ٤ : ٤٢٥/٧ : ١٤ وصف أنيا به وفكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣/٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بخره ٢ : ١٥٤ عنقه
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩/٢ : ٢١٣/٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حمرة عينيه
 ٤ : ٢٣١ سجرتهم ٥ : ٣٢٩ غوورتهما ٤ : ٤٥٧ توقدهما ٦ : ٣٧٩ إضاعتهم
 بالليل ٤ : ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ١١٦ خطأ من زعم جحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقه
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ يبس رجعه ٢ : ٥٦ بعره
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضرا ٦ : ٣٧٨
 مشيه كالرهيص ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلغ
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحوم

- إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بلطح الدماء ١ : ٢٠٥ أثر إكثاره من حسو الدماء
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ والخنزير ٢ : ١٢٤ والفهد ٦ : ١٢
 والمالح ٣ : ٢٦ / ٥ : ٢٠٦ / ٦ : ٣٧٩ حبه رائحة الفهد ولحمه ٤ : ٢٢٨ / ٧ : ٤٢
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضئادع ٢ :
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨
 قلة شربة الماء ٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٢٣ / ٦ : ٣٧٩ صبره على العطش
 وعلى الجوع ٦ : ٣٧٩ الاستعانة به على الخنزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨
 قلة نسله ٧ : ٧١ انفراده بلبؤته ٤ : ٥٤ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه
 للكتابة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حياله
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعاليمه الصيد وتأليته ٧ : ٢٥٣
 لا يثب على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديده ٥ : ٥٤١ والبير المجروح
 ٧ : ٦٤ ذله في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حاله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للنمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة النمر ٧ : ١٤٤
 عداوته للفييل ٧ : ١٨٤ مغالبة الفييل له ٧ : ١٣٤ غابة الأسد العراق للفييل ٧ : ١٣٩
 علة فزع الفييل منه ٧ : ١٣٧ مسالمة للبير ٥ : ١٤٩ / ٣٥٥ : ٦ / ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،
 ١٨٥ يعينه البير على النمر ٦ : ٣٢٠ يأكله الفهد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله الخنزير ٤ : ٩٣
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجاموس
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجاموس له ٧ : ٧٥ سطوته على الحمل ٧ : ١٤٤
 وصف اقتراسه للير ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ ما يعتري الحمار إذا
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فرانق الأسد ٤ : ١٥٧ .
- أسروع : انسلاخه فراشه ٤ : ٢٤٦ .

- أسود: هول منظره ٢٤٦: ٤ شدة سواد أسود سالخ ٢٤٤: ٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٣٠٤: ٤ للذكر خصيتان ٢١٨: ٤ أكله الأفعى عند الجوع ٣٥٢، ٣٥٦/ ٦: ٤٠١ سمه ٦٢: ٤ له زمان يقتل فيه ٢١٣: ٤ حقوق يطالب ٢١٣: ٤ إعجاب الأعرابي بأحمره ٣٥: ٤ التهاجي بأكله ٢٦٥: ٤ مصادقة العقرب له ٢١٧، ٢١٨/ ٥: ٣٥٦ قد تقتله الأفعى ٥: ٣٥٦/ ٦: ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٢٣٩: ٤.
- أصلة: قول الأعراب فيها ١٥٥: ٤.
- أطرغلة: تبيض مرتين في السنة ١٧: ٣ قد تبيض ثلاث بيضات ١٧٨: ٣ قتالها للشقراق ٥١: ٢.
- أغتيولس: إتقانه صنع عشه ٥١٥: ٣.
- أفعى: من السباع ٢٨: ١ والقواتل ١٢١: ٤ وأعداء الإنس والبهائم ١: ٢٨/ ٤: ٣٩ هي نوع من الحيات ٥: ٣٦٥ موازنة بينها وبين الأسود ٤: ٣٠٤ العرماء ٤: ٣٦٩ الحارية ٤: ٢٤٤ الراصدة ٤: ٢١٣ ذات القرن ٧: ٢٤٦ أفاعى الرمل ٤: ٢٢٦ وسوق الأهواز ٤: ١٤٢ استحالة الكمأة إلى أفاع ٤: ٢٢٣/ ٧: ١٢٩ نابها ٢: ١٣٦/ ٣: ٣٣٣/ ٥: ٣٤٧، ٤٤٧ أنيابها في أكمام ٤: ٢٨٤ ينبت نابها بعد كسره ٤: ١١٢ سلاحها في نابها ٦: ٣٧٤ الاحتيال لضرر نابها بحماض الأترج ٤: ١١٢ عينها: حمرتها ٤: ٢٤٢ بين الزرق والذهبية ٥: ٣٢٩ إضاءتها في الليل ٤: ١١٦، ٢٢٩/ ٥: ٣٢٩ عينها لاتدور ١: ٣١٠/ ٤: ١١٣ ولا تطبق ٤: ١٧٩ عودتها بعد قلعها ٤: ١٧٩ بصرها ٤: ١٧٩ صممها ٤: ١٧٨، ٣٨٣ لاتجيب الرأى لصممها ٤: ٤٣ عريها ٦: ٥٥ منها مايكون في أعناقها تخصير واصدورها أغباب ٤: ١٥٣ سعة شوقها ٢: ٢١٤ حمرة لسانها وانشقاقه ٥: ٥٣٩ حماتها ٢: ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥: ١٠٥ هي دائماً نابة مستوية ٤: ٢٦٤ تنبت أذنانها بعد قطعها ٤: ١١١ خصائصها ٤: ١١٣ سمها ٢: ١٣٦/ ٤: ١١٤، ٢٩١، ٢٩٧ كيفية سمها ٥: ٢١ نكرها بأنفها ٢: ١٣٧، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥: ٢١٥ تقتل في كل حال وزمان ٤: ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤: ١٢٤ تمجّ في الآنية ماصار في جوفها

٤ : ١١٠ لعابها لا يعمل في الدم ٤ : ١١٦ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠ ضرب منها
لا يضر بالفراريج ٤ : ١١٦ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٤٣ تداوى السلحفاة
بالصعتر إذا أكلتها ٤ : ٢٢٨ إذا هربت لم تطعم ولم يبق بها دم ٢ : ١٣٧ تكرع
في الإثاء غير الخمر ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيوخ والحول ٣ : ٤٥٩ / ٦ : ٣٩٩
إعجابها بالخمر ٦ : ٣٩٩ كراهتها السذاب ٦ : ٣٩٩ صردها ٦ : ٥٥ لا ترد
الماء ٦ : ٣٩٩ نتنها ٣ : ٥١٤ علة عدم نتنها ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناعى
الجبالية ٥ : ٥٣١ طول ذمائها ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبحها ٤ : ١١٣ لاتموت
حتف أنفها ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع
الصخر ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سبستان ٤ :
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبيض ٧ : ١٢٨ رداءة سباحتها ٥ : ١١٩ ، ٣٥١
الحيوان الذى يأكل الأفعى ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر
٥ : ٢٥٧ تاسعها العقرب تنموت ٥ : ٣٥٤ ، ٣٦٢ غابتها للأسود ٦ : ٤٠١
يأكلها الأسود ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ والنفذ ٦ : ٣١٣ شدة أذى العترب
إذا صادتها ٤ : ٢٢٧ مسالمتها التانص والراعى ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدها
الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ وضع النمر أولاده ومعهما أفعى ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها ٤ : ١١٤ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ .

● أقرشان : ضرب من النمل ٤ : ١٠٦ .

● إنسان : من الحيوان ذى الشعر ٥ : ٤٨٤ أصل الناس فى زعم المجوس ١ :
١٩٠ ضروب بياض الناس ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام ٣ : ٢٤٥ من لم
تنضجه الأرحام ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج ١ : ١٨٩ هر أصل للنساس ١ :
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه ١ : ٢١٥ وظاهر
القرد بظاهره ١ : ٢١٥ شبه الكلب به ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤
٢١١ والمرة : ٢٩٠ انفراده هو والحمام بالتبيل ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه ٦ : ٧٧ ركبته فى رجليه ٧ : ٢٤٣
تصوره فى صورة أخرى ٦ : ٢٢٠ انقلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقرد
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطى بوجه القرد ٤ : ٧٢ وأوجه الحمر بوجه القرد ٤ : ٩٨
المسخ ٤ : ٣٦ مسخه على خاتمة القرد ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،
(١٨ - حيوان - ٧)

١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٨: ٦، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه
أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ آذنه أكبر من كفه ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥/
٣: ٢٣٦ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابتة ٨:
١٢٤ من لم يتغير قط ٤: ٥٢/٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة
صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥/٧: ١٠٤ تميز الرجل باللحية ٢: ٢٣٩
ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفار الجفون ٧: ١٠٣
العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب
٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمر الحمايق ٥: ٣٣٢ رداعة بصره بالليل
٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا
عظم الخنزير ٤: ٩٥ كمن الدم فيه ٥: ١٢ قيمه ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم
٥: ٢٧ البالغ طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذيول نبط بيسان ٤: ٧٢.

أكله الجراد ٤: ٤٣، ٦: ٥/٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥، ٣٠٢ والسنانير
٤: ٤٢/٥: ٣٤١ والجردان ٤: ٤٤/٥: ٢٥٣/٦: ٣٨٥ والضباب ٤: ٤٣،
٤٤، ٩٦/٥: ٢٥٣/٦: ١٨٥، ١٤٣، ١٠١، ٧٧ واليرابيع ٤: ٤٤/٥: ٢٥٣/
٦: ١٤٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧ والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والحامة
٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرني ٦: ٣٨٥ وأم حبين ٦: ٣٨٨ والوحرة
٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣/٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤
والزنابير ٤: ٤٤، ٤٥/٦: ٨٤، ٩١ والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسراطين ٤:
٤٥/٥: ٤٠٦/٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ والبابل ٤: ٤٥
والكسمير ٤: ٤٥ والجري ٤: ٩٦ والصفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤
والصحناء ٦: ٨٤ والربيشاء ٦: ٨٤ والحيتان النيثة ٧: ٢٥١ ومحسى الحبارى
٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الجلالة ٦: ٨٤ اشتها بعضهم اللحم الغاب
١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢٦٨/٢: ١٢٤، ١٥٩/٤: ٤١،
٤٢ تغليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢٦٨
اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس المالح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠
قوة شم الجائع ٤: ٧ حياة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو والطير بالزواج
١: ١٩٤ طلبه النسل ١: ١٠٨ ميوله التناسلية ٣: ١٦٥—١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ ميجه في كل فصل ٧ : ١٦ انفراده بخواص تناسلية
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والجارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهله ٣ :
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١٨٨ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسعلاة ٧ : ١٧٨
 أولاد السعلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بهض الحيوان ٣ :
 ٢٠٣ صغر ولد البكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المذكرة من التوث ١ : ١٠٤
 الخلاسى من الناس واليسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ الصى يحلم
 ولا يحلم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من الشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة
 الطفل محمومًا في الأهواز ٤ : ١٤٣ فشو الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ — ٢٩ .

ذوات اللحى والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب ونتو السكاهل في نساء الدماقين ٧ :
 ٢٤٠ من لا يخصن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ عادة
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧
 حب النساء للسنانير وتقبيلهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتضع القمل ٥ : ٣٨٣ .
 الخصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :
 ١١٦ نتن بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ محاسن الخصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصماء الجلب وقسوته ١ : ١٢٩ خصماء الناس ١ : ١٣٠
 خصيان السند ١ : ١١٨ والحبشة والنوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصماء وإباحته
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تخالف
 النزعات والميول ١ : ١٤١ هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونزود البصر

- ٤ : ٩١ الاختيار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الداليلة ٦ : ٧١ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لحصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه ميكمل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تعدد سلاحه ٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦ تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع العامة ٢ : ١٠٥ علة نومه ليلا ١ : ٢٨٤ علة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض ما يعترى النائم ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس ٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكر ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكر ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤ وبالزرق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه دون بعض ٦ : ٤٦٥ - ٤٦٧ استعماله رجليه فيما يعمل به يديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض الناس بهمل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ صخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات وغيره ٦ : ٤٦٥ تنفريه ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام وفي فيه ماء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائظه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيظه ٤ : ٩٨ مبالغته في تدمير ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم الأخرس ٤ : ٤٠١ علة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحميران دون السمور ٣ : ٢٤٥ احتياجه على دخول النار بالطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ريح القيوس ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ معرفة الطفل والمجنون لاسمه ٧ : ٨٧ مناغة الطفل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ٥ : ١١٩ بموت ويحيا حيث تموت النار وتحيا ٥ : ١٠٨ دربه من شق الشمال ٥ : ٥١٥ من مظاير جبته ونزعه ٦ : ٣٧٦ ، ٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في عدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على إبرة العقرب وعظم الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي المحزون بالسماع ١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل عضته ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ / ٥ : ٣٤٣ حال المجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجينة ٥ : ٣٦١ ما يفعل الذئع في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينفع الترياق ٤ : ١٢٣ شرب السموم للبن ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسوع العقرب ٤ : ٢٢١

علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الحلّى والخلاخيل على السليم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه
من الصرع ٢ : ٢٢٤ سحر الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشيوخ ٤ : ٣٥٧ نخر
العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كرادتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر النيد في العمر
١ : ١٥٨ تصه عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :
٣٥٥ عود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠ — ١١١ وقوع المضروب
على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المضروب ٥ : ١١٨ — ١١٩ اختلاف أحوال الغرقى
١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنفته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتله ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ومن استموته ٦ :
٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ حداؤه
للشيطان ٧ : ٩٥ من له رأى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧
حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذائته بالحمام ٣ : ٢١٣ — ٢١٤ وطء الضبع للقتيل ٥ :
١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب النار للمكلوب ليهول
عليه ٧ : ٦٤ مسالة العقرب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العقرب ٥ : ٣٥٥ يعرض
له النمر في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى مراقة النمر ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب
في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتها الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢
لا يعرض له الأسد إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ ولا كبار السباع إلا عند عجزها عن الصيد
٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذباب له ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٢ تعلمه الحقنة من الطير
٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضعف الحيوان مع جرأتهم على
أقواه ٧ : ١٣٦ كرامة حمل الصبيان على الخيل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من
سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ .

• أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الجرة ١ : ٢٣١ .

• أنكليس : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .

• أنوق : تسمية القرنبي والجمل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ — ٥٠٤ تسمية الرخة
بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١ ، ٥٢٣ شدة ارتفاعها
٦ : ٣٣٠ .

• إوز : يكون دمه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأنثى دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوماً ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد السقباد
٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٢٢٤ / ٧ : ٤٣ ، ١١٧
٢٤٧ تعريضه قرنه للشمس فى أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قرونه ٤ : ٢٢٧
شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغر فمه ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ :
١٦٦ / ٢٩ : ٧ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧
أكل الأنثى مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء
٤ : ١٩٣ تعلق رعوس الحيات فى عنقه وجلد وجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٧٣ مشيمته ٤ : ٢٧٣ .

ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفى ل : « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ :
٤٧٨ زعم أنه أنثى الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه
٤ : ٢٢٩ ذو عشرة أجناس فى طريقة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ :
٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن فراخه ٣ : ١٨٢
قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوماً ٣ : ١٨٠ إنثاه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣
صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من
العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوماً ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٦ قيئه وأثره فى السفن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر
فيه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• ببر : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :
 ١٨٣ شبه بجلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه
 ٧ : ٧٥ استكلا به حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٣٥٥ / ٦ :
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على الفرم ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /
 ٧ : ٩٦ يطالبه الفرم ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ .

• ببغاء : عامة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ما تيسر لها من الحروف
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغاة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

• بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من العراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٤٥٩ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نسلها ١ : ١٣٨ قوة سفاده ٢ : ٢٤٠
 ضربها في الفرم الج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• برد : لعله (البرز أو البرزون) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

• برذون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض
 الذى يركب عيذه في أيام يسيرة ٤ : ١١٢ يحزه عن دهن الشعير ٤ : ٣١٤ تفوق
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البرذون البرذون ١ : ٢٨١ هراش
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعماله فيه وحافره ٦ : ٣٧٥
 معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :
 ٢٠٥ تحريكه موضع ستموط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تحليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

• برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

• برغوث : من الأيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦:٤، ٤٥٧ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤:٦ شبهه بالذئب ٣٩٢:٥ استحالة
إلى البعوض ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذى من ساخ دعوص إلى
برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون
٥: ٣٧٤ تناكحه مستدبرا ومتعاطلا ٥: ٣٩٢ مطاواته فى السناد ٥: ٣٩٢
قنزته ٤: ٢٣٥/٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خبثه ٥: ٣٨٥
استقذاره ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانة بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له
٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال فى دمه يصيب
الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مثقل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/٢: ٢٤٩/٧: ١٩٤ علة
ذبحه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦:
١١٨ كراهة بعض الناس إدخاله بية ١: ٣٧٣.

• البط الصينى ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكر ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠
استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥
استحالة البعوض الذى من ساخ دعوص إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧:
١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطوم ٧: ١٦٩ دوسلاحه ٦: ٣٧٤ سم فى خرطومه
٢: ٢٣٧/٣: ٣٥٢ موازنه سمه بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نفاذه فى جلد الذئب والجاموس
٤: ٣١٤/٥: ٣٩٩/٦: ٤٠٠/٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣
مخه ٣: ٣١٨ وصفه بالربدة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما
مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طنينه غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانه
فى الظلمة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/٥: ٤٠٢ وقت ميجه ٣: ٥٢٨ تضيقه بعض طيور
الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧
والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة إخراج ٣: ٣٨٦
قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧:٤ عذاب الأمم به ٣٠٤:٣ موته في الشتاء ١٠٦:٥ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٣٩٩:٥ .

• بعير ١ : تسميته بالأعلم ٤١١:٦ كل بعير أعلم ٣٠٩:٣ ، ٣١٠ شبه النعامة به ٣٢١:٤ مقارنته بالنيل ٢١٠:١ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ١٣٧:٣ تشبيه الضربة بشدقه ٣١٠:٣ اختفاء شقشقه ٣١١:١ جرتة ١٥٤:٣ نتن جرتة ٢٣١:١ ضيق جلده ١٩٣:٧ جينته أنتن الجيف ٢٤٦:١ شيب وجهه من أكل الحمض ٣٤٩:١ غلظه في البيش ٣١١-٣١٢ سلاحه في نابيه وكركرتة ٣٧٩:٦ مر اش البعران ١٦٣:٢ مطاولته في السناد ٣٥٤:٣ قبح سباحته ١١٩:٧ تذليله ٥٣:٢ إلفه ١٨٩:٢ قتله ٣٠٨:١ أثر سم الحرارة في جسمه ١٣٦:٢ تخلق القراد من عرقه ٤٣٩:٥ سقوط النهر عليه ٣٠٨:٣ ، ٣٠٩/٢٢ علاقة القراد به ٣٨٥:٦ لاختفاه النعجة ١٨٧:٣ تغلب الذباب على جلده ٣٥٣:٣ معرنة غدته بسقوط الذبان عليه ٣٠٧:٣/٧:٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣٠٧:٣ غرز الريش والخرق في سنامه ٤١٦:٣ هو من مراكب الأنبياء ٢٠٤:٧ ثمنه ٢١٢:٣ .

• بغاث : بغاث الطير ١ : ٢٨/٧ : ٦٠ .

• بغل : من ذوات الشمر ٤٨٤:٥ نشأته ١٠٣:١ ، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١٤٩:١ ، ١٥٠ طول غرموله ١٣٧:١ اختفاء غرموله ٣١١:١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ١١٨:٧ شحيجه ١٣٧:١ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ قلة سفاده ٢٠٧:٥ كومه البرذون ٢٠٤:٣ نزوه على البغلة ٢٠٨:٥ ولده من البغلة لا يبقى ٢ : ١٠/٥ : ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ١٦٠:٣ وقوع بعض الناس على البغلة ٣ : ٣٠٣ طول عمره ١ : ١٣٧/٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣/٧ : ٢٢١ أنشاه أطول عمره ٥ : ٢٠٨ إلفه ٢ : ١٨٩ ، ٣٣٠ مثالبه ١ : ١٠٣ طباعه ووراثته أبويه ١ : ١٠٨ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• بق : ضرب من البر اغيث ٥ : ٣٧٣ استقذاره ٥ : ٣٩٢ وانظر ٥ : ٤٠١ .

- بقر : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدلى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /
- ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش ناعجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :
- ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن
- ٢ : ١٨٢ قرابته للجواموس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس
- ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الشرر ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب
- البقرة ١ : ١٨ صيد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الرحش ٧ : ١٣٢
- كلها خدش فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في
- ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جرتة ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في
- تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ نظامها ولدها ٣ :
- ١٦١ سهولة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استماتها في حماية ولدها من الرحش
- ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سباحته ٢ : ١٨٠ جودتها
- ٥ : ١١٩ إلفه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه
- للماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذئب على جلده ٣ : ٣٥٣
- لا يعرض الأسد له إلا للمتعم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :
- ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بتمرة بنى
- إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

- بابل : لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صورته ١ : ١٩٤ تعليمه الغناء
- ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستمر ٥ : ٢٢٤ .

- بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

- بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

- بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان
- ٤ : ٣٠٠ كثرة قوائمها ٤ : ٢٧٢ استنقلها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارى ٣ : ١٣
- أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بنى : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ بيضه أكبر من بيض الشبوط
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• بهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سوادها ثم حرة بنى سليم ٤ : ٧١ لذتها بالعاوفة ١ : ٢٠٥ لذتها فى
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤها ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تخييرها أولادها ٢ : ٣ / ١٩٨ :
١٦١ ، ١٦٢ هيجهها فى وقت معلوم ٧ : ١٦ سكرها ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• بوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثام الطير ٣ : ٥١٩ تشبه
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فمه ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه
١ : ٢٩ التناول والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :
١٩٦ ، ١٩٧ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• بذييب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ مقارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبيج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هى عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمر : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كدسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ١٢٩ : ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه ذكه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣
 يخرج رجه من فمه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة
 تماسيح الخلدجان ٧ : ٧٥ ضعف سلطانته في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على نقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب
 اللحوم إليه ٢ : ١٦٠ خروج من الماء ٧ : ١٤١ بيضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته
 إن نقل إلى دجلة والفرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ نتحه فاه لظائر خاص يخال
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلاف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في
 الخرازة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠
 نتن ريحه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
 حذفه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع
 القرن منه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكر زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :
 ١٥٠ تفضيل الكباش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سفاذه ٦ : ٤٥٨ قوة التيس المراطى
 في السفاذ ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سفاذ تيس بنى حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

ث

• ثعبان : عده في السباع ١ : ٢٨ من القواطل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ نته ٣ : ٥١٤
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس بجلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩
 اختيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .

• ثعلب : من نصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ :
 ٤٠٦ عدّه في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض
 الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنته بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبهه بشي
 الفرس بمشيئه ٦ : ٣٠٦ كله وحشي ٦ : ٢٤ الأبيض والحائجي ٦ : ٣٠٥ قضيبه
 لحم وعظم ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروته ٢ : ٢٩١ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله
 ولد الضب ٦ : ٥٢ نتن نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعلب الدوّ والدهناء والصمان
 عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته
 ٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سفاذه الحرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته
 وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دهأؤه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦
 وللقنفذ ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعماله للتربير ٦ : ٣٥٢ جبهته
 ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة سحره
 ٥ : ٥٣٧ نذالته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٢ ، ٣٠٨ ذلته ٦ : ٢٠٣ مسالة أنشاه للذئب
 ٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خوف الورل منه
 ٦ : ٣٢٢ معرفة الكلب بمكمنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحيه
 والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للشيران أمير ٣ : ٣٢٨ شبهه بالجاموس ٧ :
 ٢٠٤ قرنه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور
 أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حالة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب
 الثور لتشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرنه ٦ : ٣٧٤ استعماله موضع القرن إذا علمه
 ٦ : ٣٧٤ - ٣٧٥ اتخاذ عرب الجاهلية قرنه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند الكرو والكفر
 ٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس
 ٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سندا وألقح بعد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم
 ويحتمل ٢ : ٢١٦ سباحته ٢ : ١٨٠ إلفه ٢ : ١٨٩ وصنّه بالكبر ٦ : ٩٦
 علة فزعه عند الصبح ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣ تشرقه في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند
 الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب
 ٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ همي
ضأن البقر عند الفرس ١ : ١٥٢ اسمه بالفارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه
بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ :
١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابته للكباش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبهه البعوض به ٧ :
١٧١ ضعف سلاحه وقوة قابله ٧ : ١٤٢ عمل الترسية من جلده ٧ : ٨٦ قوة
جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩
نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥
جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالالتجاء إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن
خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مبارزته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ،
١٤٢ لا تخافه النعجة ٣ : ١٨٧ .

- جبان : (من الحيات) جبان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جمحل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جمحان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥
ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس
الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على
شقه الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأموازي والمندب ٥ : ٥٦٦ شبهه اليربوع
به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لا تدور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه
ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة
ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلاخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صفرة
 ذكوره ٣ : ٣٢ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ خفة أبدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد
 البقل بالخضرة ٥ : ٣٧٠ خضرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين
 الأخاديد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزنابير ٦ : ٣١٣ صرده
 ٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفناؤه الأمم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،
 ٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كلعمة ٤ : ٤٤ / ٥ :
 ٣٥٦ ريح المشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي
 ٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قفزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر
 ٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب الدرله ٤ : ٦ تأكله الحيات
 ٤ : ١٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ / ٦ : ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧ /
 ٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض
 بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضررها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ — ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج
 لسمها ٤ : ٢٢٠ مسالمتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس بجلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣
 سكنها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأدواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /
 ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حقارته ٤ : ٣٩ استتداره ٥ :
 ٣٩٢ طريقة إخراجه ٣ : ٣٨٦ نفاذ خرطوميه في جلد الفيل والجاموس ٤ : ٣١٤
 جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ قرابته للفأر ٧ : ١٧٦ مخالفته للفأر ٣ :
 ١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه
 ٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ — ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦
 قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه
 الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاقح بينه وبين الفأر ١ : ١٥٦ عبثه بالعقود والشنوف

والدراهم ٣٠١ : ٥ تقاثل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧
تبتلعه الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسنانير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان
لجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه
من السنور ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظر (كلب) .

• جريّ : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى
٧ : ١٤٧ دنافعه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ : ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جمل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خلق الشيطان
٤ : ٣٠٠ تحزير قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحاه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهرًا
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طليه للعذرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أثر الروث فيه والورد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سناد الخنفس
لأنشاه ٣ : ٤٩٦ دحروجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة ولده من المر ٧ : ٢٤١ بعض صنفاته ١ : ٢١٣
ثمنه ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ أين أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥
شقشقة ٤ : ٢٧٥ ميلها ٥ : ٥١٣ اختراء خصميه وشقشقته عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه
 ٧ : ٢٤٢ صوت الجمل المحجوم ٣ : ٣٥ هديره ٣ : ٢٤٣ صواته ١ : ٢١٣
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج
 ٧ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاولته فى السناده ٢ : ٢١٦ /
 ٥ : ٢١٨ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ - ٤٠١
 لا بد أن تكون طروقة بركة ٧ : ٢٤٤ لايزاوج ٤ : ٩٨ هدايته ٤ : ٤٠٢
 كبره وزهوه ٦ : ٦٩ استقباله الشمس ٦ : ٣٦٤ معرفته للزجر ٧ : ٤٤ قتل
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الجمل للجمل ٧ : ١٤١ تعرض
 القراد لآسته ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به
 ٧ : ١٤٤ .

• جن ١ : إنكار الدهرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والحن ١ : ٢/٢٩١ : ٧/١٣١ :
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢/٢٠٦ : ١٧٨ زعم أن الشق أصل للسناس ١ : ١٨٩ الشنقناق
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرئى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير المساء ٦ : ٢٨٢
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢/٢٥٧ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استضافتهم الناس ١ :
 ١٨٦ من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ من استهوته ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :
 ١٨٨ - ١٨٦ زعم أنها تخبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزتهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم
 ٦ : ٢١٧ العزيمة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط العزيمة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليمان
 ٤ : ١٨٦ / ٦ : ١٨٨ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ مخالفتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح
 بين الجن والإنس ١ : ١٨٨ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركوبهم الظباء ١ : ٣/٣٠٩ : ٢٢٥ والقنفذ ٦ : ٢٤٠
 والعصفور ٦ : ٣١٩ ليست الأرنب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان
 ١ : ٣٠٩ لاتصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبهم للمعصفر من

(١) انظر أيضا : (شيطان ، عبقرى ، عمار) .

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلابهم ٦ : ٢٢٩ إبلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعبه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حمقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربتة للأسبور
 ٦ : ٤٨٦ .

ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباحب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ :
 ٤٥٢ الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها في مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلاحها
 ١ : ٢٤٨ ، ٢٩ : ٢ / ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٣٧٣ / ٧ : ٦٠ استطابة محسبها
 ٥ : ٤٥١ فرخها هو النهار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها
 وفراخها ٥ : ١٥٢ حمقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كدها
 ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق
 بسلاحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حيين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حبينة ٦ : ٢٠ ذكرها هو الحرباء

١ : ١٤٥ شهبها بالحرباء ٦ : ٣٨٨ وصفها ٦ : ٣٨٨ لا تقيم بمكان به السرفة
٦ : ٣٨٥ تقوم السرفة منها مقام القراد من البعير ٦ : ٣٨٥ نفور الأعراب منها
٦ ، ١٤٣ ، ٤٨٥ لا تأكلها الأعراب ٣ : ٢٥٦ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخيل) تفوقها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لا يزواج ٧ : ٧٩
قوة سفاده ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لا يلقح إلا بعد ثلاث
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمسا وعشرين
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتدريج والقبج والدجاج
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تخضن - شرين يوما ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ ذو ذكر أم حبين
١ : ١٤٥ شهبه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ انتصابه على الجذل
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لا يستطاب أكله ٦ : ٣٩٣ ربما نذخ وتناول للإنسان
٦ : ٣٦٨ .

• حرذون : شهبه بالضب ٦ : ٢٠ وصننه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال ذو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصننه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ :
- ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨
- مايغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان
- عما تدبر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات
- وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل النار وأشباه النار ٤ : ١٤٨ له
- نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هي مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب
- ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢
- منه الأمل والوحشي ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة
- الحمار للرمة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار
- بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غلط لحمه وظمأ فصوصه وتمحص عصبه وتمكن
- أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صوته ١ : ٢٧٦ ضيق إبطيه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ :
- ٣٣٩ وصفه بالصر ٤ : ٢٣٨ صومه ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته
- ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه
- ٧ : ٨٨ نزع في الوقير ٥ : ٤٥٨ هيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٢١٣ تسافد حمر
- الوحش في البيوت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتمل ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه
- ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤
- اختفاء غرموله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل
- المتولد بينه وبين الرمة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ لأنه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية

أهدى من الأهلية ١ : ١٩٥ اتخاذه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧
 إلقاؤه بنفسه على الأرض حينما يدمى ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٨ / ٤ : ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ - ٧٥ يعرض له
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعيلك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ هراش الحمير ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لا يعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد
 للوحشى منه ٦ : ٣٧٨ انقضااض العقاب على الحمار الوحشى ٥ : ٥١٢ عداوة
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهاوند
 ٤ : ١٠٦ حمار إبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• حمار هندي : انظر (كركدن) .

• حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى هدهدا نابجا
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشى ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايته ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعنه ٢ : ٧٩
 النمر وهدايته ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايته ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /
 ٣ : ٢٤٥ النقيع وسوء هدايته ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ
 ٣ : ٢٦٩ الأهلى والبيوتى ٣ : ١٤٤ الرابعى ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السمنية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧
 حمام مكة وأدنه ٣ : ١٩٢ زجابه ٣ : ٢٧٨ - ٢٨٢ ما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والمجرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ جماله ٥ : ١٥١ لإناثه جمال ٥ : ٤٧٣
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

- كثرة ما يعتريه من الأوضاح والشيآت ٢٤٤ : ٣ الشيات والأوضاح ضعف ٣ :
 ٢٥١ إذا بلغ لم يقبل السمن ١٦٩ : ٢ فراخه أسمن شيء ١٦٩ : ٢ عجز
 فراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ١٤٦ : ٧ جمال جسوه ٣ : ١٤٨
 استخدام جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع
 بيضه ٣ : ١٩٠ هديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهديل ٣ : ١٧٤
 نوجه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غناؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن ذنعه ٣ : ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ نفع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نفع ذرق الأحمر ٧ : ٨٩ طيب لحم
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /
 ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبحه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبحه ١ : ٣٩٣ /
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نسله ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيج ٧ : ١٧ إصفاؤه إذا أكثر السفاد
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ — ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انفراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قد
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات فتفسد واحدة منهن ٥ : ٥٧٤
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتلد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبيض الحمامة البيضة
 التي فيها الذكر أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضن ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضن على الأنثى
 ٣ : ١٦٣ حضنه يبيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرعد ٣ : ١٥١ ،
 ١٧٦ الحمام البري يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلي يبيض عشر
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ بيض الإناث من الإناث شبيهه
 ببيض الريح ٣ : ١٧٧ برا الحمامة بالبيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبه
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مالايزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه ماييزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزق على الذكر
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة
 الذكر للأنثى ٣ : ١٤٩ — ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تميزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ : ١٨٨ بلهه
 ٣ : ١٨٩ — ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ — ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاش
 الأهلى بالغبية ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلفه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلفه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه
 ٣ : ٢٢٧ إلهامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمه ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ — ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لايسقط
 على الكعبة إلا مريضا ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ — ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :
 ٢٢٠ — ٢٢١ أطير من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جدفه ٢ : ٢٦٢ /
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه
 الورود والتحصب ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار
 الوقت الملائم لتربين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قله ٥ :
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكناه أجواف الركايا ٣ : ٢٤١
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازى ٢ : ٥٤ والزرق ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقور ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لايستوحش من الكركى
 والطبرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخفاش أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده
 البازى ٣ : ١٨٦ — ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر مائى ٣ : ٢١٩
 مايعتريه إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشاهين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ — ٢١٤
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الناس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبالغ ثمنه
٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع
الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حديث الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملان ٥ : ٤٥٧
تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمزان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذنى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشبح والحرمل ٣ :
٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ،
١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نيئا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفه الجن ١ : ٢٩١ / ٢ : ١٣١ / ٧ : ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمر طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية
الحية الداهية شيطانا ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش
٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ١٥٧
٦ : ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين
٤ : ١٥٧ هى مائة برية ٤ : ١١٨ مائة الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضا : (أجدهاقي ، أسود ، أصله ، أفعى ، أيم ، تين ، ثعبان ، دساس ، شجاع ،

عربد ، هندية) .

٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ١٤٦ : ٤ / ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ اختلاف أنواعها
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخصير ولصدورها أغياب ٤ : ١٥٣ ذوات
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزعر ٤ : ١٥٨ القواطل
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية إيليس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية
 طبقون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هني من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حمارتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦
 مايشبهها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧
 وأمعاء الكلاب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠
 ضعف رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سعة شدقها
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها مطولة ٢ :
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٢٠٠ / ٦ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عمياء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،
 ١٨٠ ضلوعها وبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتداءه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو
 في يوم ولياة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام السالخ ٤ :
 ٢٦٨ قوتها بعد السالخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،
 ٢٦٨ حمتها ٢ : ٢٣٧ نتن ريحها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهمها وشراتها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفوط
 ٦ : ٣١٩ والخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العقاب وفراخها ٢ : ٥ واللحم والعشب ٤ :
 ٢٢٣ هضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

والابتلاع ٤ : ١٤٧ — ١٤٨ صبرها على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ١٤٥
 إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة
 الحفلة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب
 ٣ : ٤٥٩ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :
 ٣٥١ عاة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ / ٦ : ٥٦ ،
 ١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا تطعم شيئا ٤ : ١٤٥ ما يكثر شتاء
 ولا يتناول طعاما ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صردها ٤ : ٢٣٨ قوتها
 ٢ : ٥٦ / ٤ : ١١١ : ١١٤ ، ١١٧ / ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ / ٦ : ٤٠١ قد
 تكون عظيمة جدا ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والحطم
 ٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتي عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠
 موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضربها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :
 ٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائين
 لها ٤ : ٣٠٣ / ٦ : ٤٥٨ التهاجي بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ بيضها
 ٤ : ١٧٠ كثرته ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استطالته ٧ : ٦٩ نظام
 بيضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إناثها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦
 كليبها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ / ٥ : ١١٩ كلها تعوم إلا الأفاعى ٥ : ٣٥١
 قلة اكترائها بحرارة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في
 الشمس ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٥٥ تبردما ليالى الصيف ٦ : ٥٥ لا تصاعد في الحائط
 ٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الحضر ٤ :
 ١١٧ ظلمها واغتصابها بيوت الأحناش والطير والضب ٤ : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٩
 ٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ / ٣ :
 ٥٣٢ / ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ١٨٤ لامتوت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /
 ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ سعة موتها عند الحوائين ٦ : ٥٦
 نبات ذنبها بعد قطعه ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ / ٦ : ٥٤
 أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ / ٦ : ٧٤ ضرر قتل الجان
 من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكناها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن
 بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاتل الحيات

المشتركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ : ٤ / ١٦٦ : ٦ : ٣٧٤
 يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ : ٤ / ٤٣ ، ٣٠٢ والسنانير ٢ : ١٥٣ : ٦ : ٣٧٤
 والذئب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ : ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :
 ٥٢ / ٤٩٧ : ٦ : ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ : ٢ / ٥٢ ، ٥٠ : ٥ / ٢٨٤ : ٦ : ٣٧٤
 والنسرور ٦ : ٣٧٤ والقنفاذ ٢ : ٥٢ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنزير ٢ :
 ٥٢ : ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهمرك ٦ : ٣٧٤ والذر إذا جرح
 ٥ : ٤١٣ : ٦ / ٥٤ : ٧ : ٦٤ تعلق رعوسها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظمأ الأوعال
 بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١
 صداقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والثعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ : ٤ : ٢٩٦
 والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ : ٥ / ٣٥٦ عداوتها
 للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ : ٤ / ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ : ٤ / ٢٢٨
 صيدها العصافير ٤ : ١٠٧ : ٥ / ٣٥٣ : ٦ : ٣١٣ والزرارير ٥ : ٣٥٣ والجراد
 ٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ : ٥ / ٣٦٦ والجلل ٤ : ١٠٨ والخنفايش ٥ : ٣٥٣
 اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرذ ٥ : ٣٢٣ قتلها الخنث ٦ :
 ٣٤٥ تترك ابن عرس وتتبع الجرذ ٥ : ٥٣١ تترك القنفذ وتتبع الوبرة ٥ : ٥٣١
 — ٥٣٢ تفتر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تتلها أقاطيع الشاء ٤ :
 ٢١٤ ما يصنع الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القنفذ وابن عرس بأكل
 الصمتر بعد مناهشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقاما ٤ : ١٨٥ ،
 ١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،
 ١٨٦ أثر الوطاء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ : ٢ / ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث الشئ ١ : ٢٧ : ٤ / ٢٧١ أقسام ما يشئ ١ : ٢٧
 كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الهوائى والمائى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس في
 تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلافه في الحسن والقبح
 ٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين
 الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك
 الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ : ٢ / ١٦١ ماله مسكن

٢٩٦ : ٤ ما يغتصب بيت غيره ٤ : ١٤٩ ماله بدن شديد ٧ : ٤٠ ما هو
وحشى صرف أو أدلى صرف ٦ : ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦ : ٢٣ ما يقيم مع
الناس ٣ : ٣٢٢ / ٥ : ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢ : ١٨٩ ماله رئيس ٥ :
٤١٩ ، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ ما يوصف بالكبر ٦ : ٦٩ ما يعظم ولا
يسمن ٥ : ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦ : ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ ،
٣٠١ والمخالب ٣ : ٣٠٠ والإبر ٣ : ٣٠٠ والشعر ٣ : ٣٠٠ / ٥ : ٤٨٤
والسموم ٣ : ٣٠١ والخراطيم ٣ : ٢١٦ والوبر ٥ : ٤٨٣ ما يلقى أسنانه ٤ :
٥٢ . (الحافر) وسومه ١ : ٧٠ غلظه في الدفلى ٧ : ٤٣ من أطول الحيوان
مدة حمل ٧ : ١١١ سلخه ٤ : ٢٢٤ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (الخلف) وسومه
١ : ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧ : ١١١ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (سباع
الحيوان) أشرافها وسادتها ٧ : ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبخر
٢ : ١٥٤ قوة شمها ٢ : ١٦٥ مخالبها ٤ : ٢٨٤ عني أجرائها ٢ : ٢٨٨
سكرها ٢ : ٢٣٠ ذكورتها أجراً ٢ : ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤ : ٧١
نشاطها في الليل ١ : ٢٨٤ / ٤ : ٢٣٩ تغيرها أولادها ٢ : ١٩٨ إشلاؤها على
البهائم ٤ : ٤٢٨ كرامة الأكل بين أيديها ٢ : ١٣١ (الظلف) وسومه ١ : ٧٠
سكرها ٢ : ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣ : ١٦٣ . ماتضىء عيونها في
الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣ : ٥٣٤ ذوات
العيون الذهبية ٤ : ٢٢٩ ما ينسب إلى خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ ما أضيف إلى
خبث الرائحة ١ : ٢٦٦ حيوان الهند ٧ : ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦ : ٤٧٦
مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤ : ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر
٧ : ٤٥ ما يباح قتله ١ : ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١ : ٣٠٦ ما يبلغ في الدماء
وما لا يبلغ ٣ : ٣١٨ الجلالات ١ : ٢٣٢ - ٢٣٥ ما يطلب العذرة ٣ : ٤٩٦ ،
٥٢٥ مخبئات الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ الحكل ٤ : ٢٣ ما يقطع الجين ٦ :
٣٧٥ اللجوج ٣ : ٣٤٠ العجيب ٦ : ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من
إنثاه ٥ : ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ قول في المسخ ٤ : ٧٠ / ٦ :
٧٩ قوة بدن السموح ٤ : ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤ :
١٤٤ المتقاربات من الحيوان ٤ : ٤٦٨ أطيبه أفواها ٢ : ١٥٤ أقواها ٢ : ١٦٠

- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطعن والبت ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦
 إنائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفحل ٧ : ١٤٣ ادعاء
 عدم الفرق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الدم ببعض الحيوان ١ : ٢١١
 المشقوقة الأفواه ٢ : ٢١٢ نخبث أنواع السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعشى
 ٤ : ٤١٠ حلة وجود الأشجار في الأجنان العالية ١ : ٣١٠ ماله لحية ٥ : ٢١٠
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع
 ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٦٦ يدا ذى الأربع أكبر من رجليه ٥ : ٢٢١، ٢٢٢ كل ذى
 بيض لا حجم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو
 نقضها أو إيلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان
 ١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ / ٣ : ٢٥١ جمال الذكورة
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والنبش ٤ : ٢٢٣ ما يأكل
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير فى
 جوفه ٣ : ١٥٤ قيئه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند
 الحافر ٣ : ١٥٦ تنفوق شهية إنائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف ما يحبه من الماء
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافي ٥ : ١٣٢ ما لا يرد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٢
 سقى الحيوان بالصفير ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع فى اللبن
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخقة
 والبقوذة والمتردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان الهمر يزيد فى الهمر ٦ : ١٤٧ سموم
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ عض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦
 قول أرسطو فى نخبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت
 الحكمة فى دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بعضه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩
 إنكار تخلقه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضائه التمامية ٧ : ١١٨ ماله أيران
 أو حران ٦ : ٥٧ ماله ذكره حجم ظاهرا ٢ : ٥٧، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ الذكور
 أظهر دميحا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يمرض له زمن الهيح ٤ : ٥٤ دميح السباع
 فى وقت معاوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح فى الدفء ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس التقاربة ١ : ١٥٦ المزاج ١ : ١١٠

الزواج خاص بذوات الرجلين ٤: ٦٩ ما يطاول في السفاد ٢: ٢١٦ أثر السفاد
 في الهزال ١: ١٣١ / ٧: ٢٢١ ما يحلم ويحتمل ٢: ٢١٦ وثب الذكورة على
 الذكورة ٣: ١٨٦ / ٤: ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣: ٥٢٩ / ٦: ٣٣ الحيض
 لذوات الأربع ٣: ٥٢٩ مدد الحمل ٤: ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥: ٢٠٩
 عجيبة خروج الولد مع ضيق الحياء ٧: ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١: ١٧٧
 أثر الخصاء فيه ١: ١٠٦ / ٧: ٢٢٢ ضعف الخصى ماعدا الجرذ ٥: ٣١٩ تناسل
 الخلق المركب ١: ١٤٤ والمسوخ ٤: ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢: ٢١٩ أولاد
 ذوات الأربع ٢: ٣٣٣ ، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢: ١١٤ معنى حيوان مستأنس
 ٦: ٢٥ هدايته ١: ٣٥ مايوصف بسوء الهداية ٦: ١٣٥ إلهامه ٢: ١٤٧
 حمق الأجاس المائية ٧: ٣٩ لؤم صغار السباع ٥: ١٢ لجوء الضعاف إلى
 الحبث ٦: ٣٧٥ وإلى التوبير ٦: ٣٥١ غلبة رؤساء السباع وكرمها ٥: ١٢
 متى يشتد سوء خلقه ٢: ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤: ٧١ / ٥: ٣٧٠ ما يعتري الوحشى
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥: ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧: ١٠٠
 دواعى الرياسة في الحيوان ٥: ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧: ٥٥ ما يعتريه
 عند الفزع ٢: ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢: ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى
 المكارى ٤: ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧: ٤٤ لا بد له من دم ٣:
 ٣٦٦ / ٤: ٤٣٤ / ٦: ١٢٩ مشى طوائف منه ٤: ٣٢٥ مالا يسمح بالمشى ٥:
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥: ١١٩ / ٧: ١١٩ ما يغرق منه ٧: ١١٩ تحريكه
 بعض أعضائه دون بعض ٦: ٤٦٥ تحامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى
 ٥: ٢١٨ المقطوع اليدين يعمل برجليه ٥: ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه
 ٥: ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥: ٢٢١ قلة عدد
 السلاح وكثرته ٦: ٤٠٢ ما يقبل الأدب ٤: ٤٧ / ٦: ٣١٦ أمراض بعضه
 ٢: ٢٢٣ صرعه ٢: ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥: ٣٦٦ وأثر خمارها
 فيه ٥: ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤: ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١:
 ١٣٧ / ٥: ٢٠٧ أطوله ذماء وأقصره ٥: ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس
 أطول عمرا منه ٧: ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١: ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب
 السباع ١: ٤٥ علاقة الظلف بالخافر ٥: ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشى ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

ح

- خرب : هو ذكر الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرّق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرنق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خزز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعها ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لو كره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خنماش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ : ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ - ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فمه وأسنانه ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حمله أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له منتار ٣ : ٥٣٠ يعضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والفراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالرومان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك

٥٣٠ : ٣ يحبل ويلد ويحيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ٦٦ ربما أثم
 ٥٣٠ : ٣ متى يبيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده فى حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه
 فراخه ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن فى ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من
 أعاجيبه ٣ : ٥٣٢ لا يطير فى ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلفه للناس ٥ : ٢٠٣
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

• خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣ ، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى
 و كلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

• خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عماه وصممه ٢ : ١١٢ / ٤ :
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه
 ٢ : ١١٢ يقات بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى
 حول جحره ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون فى بعض الأراضى ولا
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

• خلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره
 فى القرآن ٤ : ٤٠ علة النص فى القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض
 المفسرين فى خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هو ان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،
 ٣٩ : ٧ / ٥٠ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقصاده إلى أهلى ووحشى
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالفيلى ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣
 طول خطمه ٢ : ٢١٣ شدة فكاه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة ناباه ٤ : ٤٩ ، ٥٠
 طابه العروق المدفونة فى الأرض ٤ : ٤٩ لا ياتى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو
 أن لبعض الخنازير ظلفا واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ ليس له جلد ٤ : ٧٦ سرعة
 سمه ٢ : ٥٦ قلة المخ فى عظمه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٣٧٤ علة أكله الحيات

١٦٦ : ٤ واولعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ / ٥٢٥ : ٤٠ : ٩٩ ، ٥٠
أجود العلف له زمان الهيح ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتماله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد
٩٣ : ٤ سلاحه نابه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يجمد مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب
لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القول في
تخريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب الجوس للحمه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب
يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجلد لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره
٤ : ٤٩ هو أنسل الخاق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ قوته في السفاد ٤ : ٩٣
مطاولته في السفاد ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩
يركب الخنزيرة عامة نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة
أشهر في بعض البلدان ٤ : ٥٦ طلبه الأنثى إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتمامه
في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا
زمان الهيح ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيح ٤ : ٥٤ قتال الذكر في زمن
الهيح ٤ : ٥٤ مدافعة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :
١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يعرض له الخلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأنثى ٤ : ٥٥
حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزو ٤ : ٥٦ تنضع - شرين
خصوصا ٤ : ٥٥ ، ٩٤ / ٥ : ٤٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها
٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكوره ٢ : ٢٩٤ /
٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ عدوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :
٩٣ ، ٥٠ غدوره ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ دلكه جلد به بالشجر ٤ : ٥٤
سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع
سموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نزع عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢
حياته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ الفيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة
الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة - ليه بالأسد
٤ : ٤٩ .

• خنزير الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

- خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ موازنة بينها وبين الثرنبي ١ : ٣١٧ حبها للعدرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالروث ٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا صارت إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاد ذكورتها للجعلان ٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجاجها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذمائها ٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حياتها مع الجراح ٢ : ١٨٦ أكل السنانير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ، ٢٩٦ / ٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ عقيدة المنافيس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
- خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ : ٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل والبراذين ٣ ، ٢٠٢ نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشهرية الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جيا دما بجيا د الكلاب ٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرنت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها بهسيس السمك ٧ : ١٤٥ نفع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢ الحجر آكل من النحل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل الأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أنثاه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا زمان اليج ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الهيج ٤ : ٥٤ متى ينبج الخارجى ٢ : ٨٠ ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائها وإباحته ١ : ١٥٩ إلفها ٢ : ٣٣٠ سراسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧ سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراهيتهم حمل الصبيان عليها يوم الحلبة ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أدل الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر (فرس النهر) .

(١) انظر أيضا : (يردون ، فرس) .

- نخيل النيل : انظر (فرس النهر) .

د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دأية : ذو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكلاب به ٢ : ٢١٥ كنفه في يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان في الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدبة ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لما اذا تخاف على ولددا الذر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه في الهواء أياما ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقاليده ٢ : ١٧٩ / ٧ : ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراد جسر للعبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حته ٣ : ٢٣٦ يسليخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هديله ٣ : ٢٤٣ لايتسافد في البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الحلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكرى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥

(١) انظر : (جراد) .

(٢) انظر أيضا : (ديك ، فروج) .

- ٤ : ١٥ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتندارج والحجل والقبيج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس الفرخ ٣ :
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويأغ في الدم
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩ ، ٢٤١ /
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض المجيب ٣ : ١٧٨
 العظيم الجثة يبيض أكثر من الصغيرها ٣ : ١٦٩ إذا هرمت الدجاجة لم يكن لبيضها
 مح ٢ : ٣٤٧ إذا باضت بيضتين كان ذلك من أسباب حتفها ٢ : ٣٤٥ تببيض
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بيضها ٧ : ٦٨ تببيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم
 خلق بيضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق الفرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق الفرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسيا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :
 ١١٨ خبث حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حننه البيض في الصيف خمس عشرة
 ليلة ٣ : ١٧٢ حننه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حضن الحمام بيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدد
 بيضها وفراخها ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٥ لا تزوج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرعا ٤ : ١٧١
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبيضها ٥ :
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرنا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد
 ديكه مرو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلانها ٢ : ٣٣٠ تحننها ٢ : ٣٥٤ اتخاذها عند
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى ورديها بنفسها إليه
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قليها ٥ : ٣٧٥ النهى عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦
 كراهة بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل الفراخ بأجنحتها والفرايريج بأرجلها
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة الموت إليها ٢ : ٣٣٣ .
 • دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصفين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .

• دخس : ليس من السمك ٣١ : ١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه
المعتزلة ولا أدل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده ١ : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم
ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ /
٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ :
١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سفاد الذكورة
للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ إلف الفروج له ٢ :
٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ :
٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ :
٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعووس : يغبر حينما بلا أجنحة ٣ : ٥٠٢ استحالة إلى فراش وبعوض ٣ :
٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الفيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار الثناقد ٦ : ٣٧٤ .

• دلفين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ /
٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ : ٧ / ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثليج ٣ :
- ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ والخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسموم ٢ : ١١١
- والعدرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء والجاجها
- ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب الباقلاء يكون فى أول أمره دودا
- ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والفروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ /
- ٤ : ٤٦ تداوى الكلاب بسنبل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلية ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافظه ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ هو
- من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حورار فى الكلب والديك
- ١ : ١٩٠ مباينة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة
- فى الصغر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ :
- ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له لحية ظاهرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال
- انتصابه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥
- عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم العوام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ،
- ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه
- ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥
- قيح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحه صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله
- ٢ : ٣٧٥ جودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من
- أول الليل ١ : ٢٢٩ من متممات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزاوج ٧ : ٦٩
- لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد الخضاء ١ : ١١٥ ، ١٣١
- قوته فى الإلتاح ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سواده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهيح

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مآثره : دوال باى . . . اسم

لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للتشئ كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم يتظاهرون بالعرج .
فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعملوا فيهم الخنق بضم
أرجلهم عليهم .

١٧ : ٧ سناد الذكورة للذكورة ١٨٦ : ٣ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة
 وثبته ٢ : ٢٣٤ دراش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ حقه وعقرقه
 ١ : ١٩٦ بلهه وغباوته ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء مدايته ٦ : ١٣٥ لا يالف
 ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلهه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضعف ذاكرته ١ :
 ١٩٦ جوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /
 ٦ : ٣١٤ نزع ديكه مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر
 ولا جزع ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الهرم
 لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاعته ٢ : ٢٣٣ صبره فى القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه
 ٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :
 ٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض
 ٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ بنذيات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠
 ٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة
 بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأبر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بذبج الديكة ٣ : ١٩١ كرامة
 بعض الناس إدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• الديك الحلاسى : ٣ : ١٤٥ .

• الديك النبطى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبهه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

• الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

ذ

• ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من
 الطير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقاوته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩
 استناده ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلاً لضعف الناس ٣ :
 ٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب
 الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحمير ٧ : ٦٤ والجسائر ٣ : ٣٤٧ والكلاء ٣ :

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ / ٥ : ٣ : ٣١٤ / ٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤ / ٥ : ٤١٣ /
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاسيب
 وججلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣ / ٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أقرح
 ٣ : ٣٠٩ ، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧ ، ٣١٨ رؤية
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفير ٣ : ٣٩١
 والشعراء حمر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقذر ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٠ ، ٣٨١ ستوطه
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٣٨ / ٦ : ٣١٣ ، ٤٠٠ تهاوته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على النبيذ الحلو
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠ ، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم
 ٦ : ٣٧٤ طنينه يسمى غناء ٣ : ٣١٥ ، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشى ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣ ، ٦٤ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإثم ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تخالقه ٣ : ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
 استحالة الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥ ، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥
 مطاولته في السفاد ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩ كثرة سفاده ٣ :
 ٤٠١ تعاضله ٢ : ٥٨٠ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :
 ٣٩٨ حكه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نوم ٣ : ٤٠٨ زهوه ٣ : ٣٠٥
 لجابه ٣ : ٢٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكونه
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥ ، ٣١٦ سمه في خرطوم
 ٢ : ٢٣٧ / ٣ : ٣٥٢ لا يقرب قدرا فيه كمأة ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٣ موة
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرته في البصرة ٣ : ٤٠٤
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرته بواسطة الهند ٣ : ٣٢٥ ، ٤٠٤ كثرة مخالطته
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧
مايقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨
يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ
٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ والخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :
٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،
٣٥٢ حماية الملكوب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة لإخراجه من البيت ٣ :
٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :
١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قرابتها
للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :
٥ فازر وعقيفان ضربان منها ٤ : ١٤ شمها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /
٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٤ : ٥ ، ٣٤ : ٥ / ٣٦٥ صنيعها في
ادخار الحب ٤ : ٥٠ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها النمل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :
٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة
٤ : ٧ دعاؤها صويحباتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،
٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها
٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ إجلاؤها الأمم ٣ : ٣٠٤ إهلاك
بعض الأمم بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : لإبل بين الحوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (ذوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه
كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار
ولد الضبع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولده من الضبع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩

دوازنته بالثعلب ١ : ٢١٠ شبه بالشيطان ١ : ٢٩٧ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣ ،
 ٢١٥ ذئب أهبان ١ : ٢٩٨ : ٣ / ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٧ / ٥٠ : ٢١٧ ذئب الخمر
 ١ : ٢٢٠ : ٤ / ١٣٣ : ٤ / ١٣٤ : ٦ / ١٢٣ : ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ / ٧ : ١٤٣ ذكره
 في القرآن ٤ : ٣٧ طول خطمه ٢ : ٢١٣ : ٤ / ٩٤ قوة قلبه لشدة خطمه ٤ :
 ٩٤ ، ١٥٢ قوة فكيه ٦ : ٤٣٧ قوة نابيه ١ : ١٤٧ : ٢ / ٢١٢ : ٣ / ٣١٦
 أسنانه ممطولة ٢ : ٢١٤ : ٤ / ٥٣ : ٦ / ١٣٨ تشممه ١ : ٢٥٧ : ٢ / ١٦٥ استرواحه
 بالنسيم ٤ : ١٣١ صدق شم ١ : ٣٤ : ٤ / ٤٠٢ : ٧ / ١٤ : ١٤٣ : ٥ / ٢١٣
 كسبه ٦ : ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ أكله الحية ٤ : ٢٨٠
 يريه العظم ٦ : ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤ : ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦ :
 ٤٣٧ قبح لطجه الماء ٣ : ١٤٨ شدة رده لسانه ٦ : ٤٣٦ سبب شدته ٤ :
 ١٥٢ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ ضرره ١ : ٢٩٨
 التهامه بالأنثى ٢ : ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤ : ٥٤ مطاولته في السناد ٢ : ٢١٦
 سهولة قتله حين السناد ٢ : ١١٧ سواده الكلبة ١ : ١٨٤ والضبيع ٦ : ٣٩٨
 تلاقيح الذئب والكلاب ٢ : ٢١٥ الشاك في لتاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣
 لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ بعض صفاته ١ : ٢١٣ ختله ٢ : ٣٥٤ غدده ١ :
 ٢١٣ ، ٢٩٨ : ٦ / ٤١٠ ظلمه ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ خبثه ٦ : ٤١٠ سلته وخطنته
 ١ : ٣٠٣ : ٢ / ٢٩٥ شدة احتراسه ٣ : ٤٠٦ : ٥ / ٥٣٧ حق الأنثى ٧ : ٣٨
 ممي أجراً من الذئب ٢ : ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤ : ٥٤ الذئب لا تجتمع على
 قطيع واحد ١ : ٣٠٣ ضعف الذئب الخدوش ٥ : ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدمى
 ٧ : ٦٤ وثوبه على الذئب المدمى ٦ : ٢٩٨ : ٧ / ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧ :
 ٦٥ ، ١٤٣ نومه بإحدى مقلتيه ٦ : ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦ : ٢٦ تعاليمه
 الصيد ٧ : ٢٥٣ حكم قتله ١ : ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦ : ٤٠٨ استعائته
 بغيره إذا عجز عنه ٦ : ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧ : ٢٥٢ صيده الثعلب ٦ :
 ٣١٣ مسالة أنثى الثعلب له ٦ : ٣٢٢ يصيده العقاب ٦ : ٤٠٧ انقضاض
 العقاب عليه ٥ : ٥٥٠ سطره على الغنم ٢ : ١٧٨ : ٥ / ٣٢٠ وقت هجومه عليها
 ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧ حيلته لها ٤ : ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢ : ٥٤ : ٣ / ١٨٨ ،
 ٢٢٠ : ٥ / ٣٢١ : ٦ / ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧ : ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والفمر والببر ٧ : ٦٩ متى يسلم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل مايتاكلها من الكلاب ٢ : ٧٨ جلبيه اللحم لأولاد الضبع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن جراء الضبع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضبع ١ : ١٩٧ خوف الذئبة على ولدها من الذر ٤ : ٤٧ عداوته للشور والبقرة والحمار والشعلب ٢ : ٥١ وللنعام ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب المربي ٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ / ٧ : ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذئخ ١ : (ذكر الضباع) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع والعسبار ٦ : ١٥٠ .

ر

• الراعى : نتاج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ، ٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ : ١٦٣ حسن دليله ٣ : ١٦٣ كثرة نسائه ٣ : ١٦٢ سرعة دليته ١ : ١٠٢ مثالبه ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣ • رياح : (هو القرد الذكر) تناميته ٢ : ١٧٩ .

• ربيشاء : ربيشاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخمة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ : ٣٣١ ولئامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ هي أعظم من الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨ لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها ١ : ٢٩ التماسها لبيضها المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حقتها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم كينسها ٧ : ١٩ اختيارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها ٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمار لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمار وبينها لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ .

ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زباد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجائها ٧ : ٢٤٣ ركبناها ٧ : ٢٤٣ لها خطم الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حقهها ٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : علة ضعف رجائه ٥ : ٢٢٠ لا يمشي ٣ : ٢٣٣ إلفه ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨ .

والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عيته
 ذهبية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترجمه الحباري بسلاحها ٦ : ٣٧٣
 عداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من العقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقىء ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير
 ١ : ٣٠ حته ٢ : ٢٣٦ شمرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /
 ٣ : ٣٣٨ ولا سيما إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣
 سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لا يدمى الملسوع ٣ : ٣٥٢
 لا يتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل
 ٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صنع به بيته من زبد المدود ٧ : ٣٢ وكره
 ٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين
 أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حقه ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف
 فني له ٣ : ٦٥ .

• زنديل ١ : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخفه الذمجة ٣ : ١٨٧ .

س

• ساق حر : هو الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن
 الله أبرص إياه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعم ٤ :
 ١٤٥ حبه اللبن ٤ : ٢٥٧ لا يدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨
 مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئا ٤ :
 ١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ :
 ٢٣٧ تصيده بنض طير الليل ٢ : ٢٩٩ تألفه الحيات ٤ : ٢٩٦ .

• سبع : انظر (أسد) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخاق الله ٤ : ١٥٧ /
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسليخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفته ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيانه فى ظهره ٥ : ٤٠٦ استعانته فى المشى بأسنانه ٥ :
٤٠٦ ظهوره على الشاطىء ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التغاير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفعه للديغ
٤ : ٢٢٧ تداوى الإبل بأكله إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرفة : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ٦ : ١٠ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١
لاتقيم بجوارها أم حبين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حبين مكان القراد من البعير
٦ : ٣٨٥ .

• سلم : السلم المعنى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سقنقور : له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تداوى العاجز عن النكاح
به ٦ : ٥٧ أنزعه ما اصطيد فى أيام هيجه ٧ : ٢٢٢ .

• ساحفة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطىء ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها
الطعم خارجة عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تداويها بالصمتر إذا أكلت
الأفعى ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقي : انظر (كلب) .

سمارو : علة تسميته ٣ : ٥١٦ .

• سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .

• سمادة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .

• سماني : هراش السماني ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث الدوار ٤ : ٣٠٢ .

• سمع : هو ولد الذئب من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام في تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .

• سمك ١ : مادية السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيش في الماء سمكا ٥ : ٥٣٠
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعيشه في الماء ١ : ٣٠ - ٣١
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه
الأوبد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التي تحمل الغرقى
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه في الطين ٧ : ٤١ ليس له رئة ٦ : ٢٤٤ ليس
للبحري لسان و دماغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان و دماغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يتلع
الطعم إلا بالماء ٦ : ٤٤٢ ، ٥٧ بعض أنواعه يقى ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذريته ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠
أثر الرعد في بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤
مدايته ٣ : ٢٦٣ سباحته في غمر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الحيران سباحة ٥ : ١٩٩
دوته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية
الخليل بهسيه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن بول السنور يقتل عشرة آلاف سمكة
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ : ٥ / ٣٠٩ : ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ : ٦ / ٢٧ : ٢٧ : ٦ : ٣٢ : ٦ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ : ٦ / ٢٧ : ٢٧ : ٦ : ٢٧ : ٢٧ .
- سندرل : هو السمندرل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنابير ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ : ٥ / ٣٣٧ : ٦ / ٢٣ : ٢٣ : ١ : ١٥٤ : ٢ / ١٧٧ : ٧ : ١٨٠ البقال ودو أصيد السنابير ٥ : ٣١٨ زعم بعض المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ : ٥ / ٣١٩ : ٣١٩ : ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشبل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ : ٢ / ٥٦ : ٥٦ : ٢٦٣ : ٥ / ٢٧١ : ٧ / ١٣٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالفه ١ : ٢٧٨ : ٥ / ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ : ٧ / ١٤ : ١٤ : ٧ : ٢٢٩ : ٥ / ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ : ٧ / ١٦ : ١٦ : ٣ : ٣٥٤ : ٥ / ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمعة جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء الهرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه إزاء جرذ أنطاكية ٤ : ٢٩٩ : ٥ / ٢٤٦ : ٢٤٦ : ٥ : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تفتح الجراء ٥ : ٣٤٤ يجزع من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل الفأر ١ : ٣٧٣ : ٢ / ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ : ٥ / ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والفراخ ٢ : ١٥٣ والمصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ : ٢ / ١٥٣ : ٤ / ١٦٦ : ٥ / ٣١١ : ٦ / ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ : ٤ / ٢١٥ : ٢ : ١٥٣ : ٥ / ٣١١ والجمالان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٣ : ٢ / ١٥٣ : ٢

- ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد
الرجوع في قيئه ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سؤره ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ :
٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ٢٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢
يصيده أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على
مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ :
٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره
سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نسله ١ : ١١٠ له وقت معين للهيح ٧ : ١٧٠ شدة
صياح الأنثى عند الهياج ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ /
٧ : ١٤٢ ، ٦٥ : ٧ / ٢٩٩ : ٦ : ٣١٩ ضعف الذكر بعده ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ ، ٦٥ : ١٤٢ أحوال
الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حمل الأنثى ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين
٥ : ٣١٨ سناد الثعلب المرة الوحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة
٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إليه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠
رجوعه إلى صاحبه ٢ : ٢٦٢ ممرته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ ممرته لربة المنزل
٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ بره بولده ٥ : ٣٢٨ إيثار المرة ولدما ٢ : ٢٦٢ /
٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنبيائها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ ذو لص لثيم ٥ : ٣١١ شره
خثون ٥ : ٣١١ تغطيته رجعه ٢ : ٢٦٣ عاة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ دشييه
٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والتقارب ٥ : ٣١٢ نتن جينة
السنانير لاسيما المذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ ذو آنس الحيوان
بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف المكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب
النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ :
١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الحيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتيال لئتمها
من ذلك ٧ : ٦٤ نزع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والفيل
٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعبه بالعقرب قبل
أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣
ما يأكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معابشته لفراريج الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

● سودانى : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .

● سوس : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

ش

● شاة ١ : جرتها ٣ : ١٥٤ بعرها ٢ : ٢٦٤ معرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ :

٤٨٢ أفضل الأوقات للإنزاء عليها ٥ : ٥١٩ تضع فى خمسة أشهر ٤ : ٥٥

وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدها ٢ : ٣٥٩ إليها ٢ : ١٨٩ معرفتها

لاسماها ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المكية ٧ : ٢١٨ ما تها للشاة من النطق ٥ :

٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها

من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧

خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرحها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ ،

٣٧٦ لا يعرض لها إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أقاتيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .

● شاهمرك : الحفاش أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١

صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .

● شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الماوك ٦ : ٤٧٨ ليس من

العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أظير منه ٣ : ٢١٩ — ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧

حبه لحم الحناش ٣ : ٥٣١ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه

٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأبعث

منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ للعب به ٢ : ٣٦٧

ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢
ربما قتلت عضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• شبوط : ولد الزجر من البني ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ هو أجود السمك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ، ١٥٠ كثرة ذكره وقلة إنائه ١ : ١٥٠ قلة عدده ١ : ١٥١ حرصه على أكل العذرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البني ١ : ١٥١ الخلاف في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧ حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .

• شجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .

• شحمة الأرض : من الحيوان البري ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠ غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .

• شحمة الرمل : هي شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .

• شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .

• شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .

• شفينين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وفاؤه لزوجته ٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله السمور ٥ : ٣٣٩ .

• شق ١ : دير أصل للنسناس ١ : ١٨٩ .

• شقراق : قتاله للأطرغاة ٢ : ٥١ .

• شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

- شلقة : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .
- شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشينية
المسخوطة ٣ : ٢٢ صنفته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماطة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضرء ١ : ٣١٠ شيطان
النسك والعباد وحنظه القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين
الشام والهند ٦ : ٢٣١ رعوس الشياطين ٤ : ٣٩ — ٤٠ / ٦ : ٢١١ عينه ٦ :
٢١٤ تصور ٦ : ٢٢٠ هو سبب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :
٥٧ ذكؤه ومجرته ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رحمه
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ نموره من الديك الأبيض الأفرق ٢ :
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خالق الإبل من
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

ص

- صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .
- صحناء : صحناء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٤ .
- صاى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- صرد : تسميته بالواقى ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .
- صرصرانى : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .
- صعو : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .
- صنفرد : جبهه ١ : ٢١٣ .

- صنية : الصفايا من الإبل ٢٣٣ : ١ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ١٨٧ : ٢ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٦ : ٤٧٨ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللب به ٢ : ٣٦٧ كيف تنجيه الحبارى عنها ١ : ٢٤٨ / ٥ : ٤٤٦ / ٧ : ٦٠ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأبغث ٦ : ٣١٥ موائبته للكركي ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صؤابة : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقارتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن ومعز ٣ : ١٦٣ مخالفته للمعز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على المعز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إهالة ٥ : ٤٥٧ بطء جمود إهالاتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ امتناع التلاقح بينها وبين المعز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لا تنتم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لا تقرب الضأن ما وجدت معزا ٢ : ٣٤١ .

- ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من المسخ ١ : ٢٩٧ : ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٩٩ / ٦ : ٧٧ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحاة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ ما يشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولد كل ما يشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل أطف جبرما منه ٤ : ١٥٠

- برائن الورل أقوى من برائته ٤ : ١٥٠ شبه كفه بكف الإنسان ٦ :
 ٧٧ ولحمه بلحم الدراج ٦ : ٣٥٣ قصر إبهامه ٦ : ١٣٧ كلال برائته ٦ : ٣٩
 كفه في رجله ٣ : ٢٣٦ يعضه له أسنان ٦ : ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦ :
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ رفعه رأسه ٦ : ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضئدع ٦ :
 ١٢٥ تغيير الحر لون جلده ٦ : ١٣٦ حبه لتمر ٦ : ٦٢ ، ١٣٩ أكله أولاده
 ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٤ / ١٧٢ : ٦ / ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧ / ٦٨ والجراد ٦ : ٥٩
 حيلته في هذا ٦ : ٤٨ يعرض لبيض الظليم ٦ : ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦ :
 ١١٧ عوده في قيئه ٦ : ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤ : ١٢٨ ، ١٧٢ / ٦ :
 ٥٦ ، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦ : ١٢٨ ، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ التداوى
 به ٦ : ١٤٧ ذم أكله ٦ : ١٠١ كثرة نسله ٥ : ٣٥٧ لأنثاه حران ٦ :
 ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ وله أيران ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ / ٧ :
 ١١٨ ، ١٦٩ بيضها جلد لين ٦ : ١٢١ اتساقه في بطنها ٦ : ١٢٠ كثرة بيضها
 ٧ : ٦٧ علة ذاك ٧ : ٦٨ أكثر بيضا من الدجاجة ٤ : ١٧١ تبيض ستين
 بيضة ٦ : ١١٧ قد تبيض سبعين ٤ : ١٧٢ / ٦ : ٧٦ بيضها يشبه بيض الحمام
 ٦ : ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧ : ٦٧ حنرما لبيضها ثم دذنه أربعين يوما ٦ :
 ١١٧ : ١٢١ دفنها أولادها وتعهدهن حتى يخرجن ٦ : ٥٢ خروج الحسل كاسبا
 ٥ : ٤١٦ / ٦ : ١١٨ عقوق الضب ٥ : ٣٢٨ نسيانه ٦ : ٤٢ حزمه ٦ : ٤٤
 خبثه ٦ : ٦٥ كبره وزموره ٦ : ٦٧ سرع ددايته ٦ : ١٣٥ إعداده الأقرب
 للمحترش ٦ : ٤٥ ، ٥٨ / ٧ : ٤٢ مراتب سنه ٦ : ١٣٥ طول عمره ٦ : ٥٤ ،
 ١١٦ / ٧ : ١٨٤ طول عمر الحسل ٦ : ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦ :
 ١١٦ حياته بعد القطع ٦ : ٥٤ أطول شيء ذماء ٢ : ١٧٥ / ٣ : ٥٠٨ /
 ٥ : ٢٥١ / ٦ : ٥٤ ، ٦٤ : ٧ / ١٣٧ : ٢٥٤ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حنره
 جحره في الكدية ٤ : ١٥٠ ، ١٧٢ / ٦ : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٦ حنره جحره لدى
 علم ٦ : ٤٢ ، ٥٦ معنى ظلمه ٤ : ١٥٠ ما يسكن بتربه ٦ : ٦٨ اعتداء
 الورل على جحره ٤ : ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦ : ٤٥٩ لجوء العصفور إلى
 جحره ٥ : ٤٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦ : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٣٧٢ ووقع
 حوافر الخيل ٦ : ١٣٠ هرب فراخه منه ٦ : ١١٧ ، ١٢١ التدريب على أكله
 ٤ : ٤٣ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ ، ٩٦ / ٥ : ٢٥٣ : ٦ / ٧٧ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصطاده الظربان
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والظير ٦ : ٥٢ يصارعه الورل ٧ : ١٥٤ والحية
٦ : ١٢١ مسالة القرب له ٦ : ٥٩ ديته ٦ : ١٤١ عصاة النون والضب
٧ : ٢٠٧ .

• ضبع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٥٢٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من
مراكب الجن ٦ : ٤٦ كلها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ الحساب
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
مسح أحد الماكسين ضبعا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حثارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها مطبولة
٤ : ٥٣ جلد لها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ عرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لا تأكل إلا
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحيئة ٥ : ٣٢١ أكلها النمل ٤ : ٣٤ الشك في
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مساندتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حوضها ٣ : ٥٢٩
زعم أنها تكون عادا ذكرا وعادا أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القليل ثم أكله ٥ : ١١٧ /
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ مديانة بعض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ إرضاع الذئبة ولدها
١ : ١٩٧ جلب الذئب اللحم لولدها ١ : ١٩٨ قيادته بشأن جرائها ٦ : ٣٩٧
حمقها ٧ : ٣٨ نبشها القبور ٦ : ٤٥٠ مسانة النمر لها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضفدع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان
الطبيع ٤ : ٢٨٨ ليست بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ليست بأدلى على الله من
النمراش ٣ : ٣٧١ نسبها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجم ذكورها السود ٥ : ٥٢٨ ،
٥٣٣ لا تبلى الطم إلا ببعض الماء ٥ : ٥٤١ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لا عظم
لها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنبها وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أجحظ
خلق الله عينا ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٥٣٥ نقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية نقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها
عند الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦
 طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،
 ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٥ : ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع
 السمك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج اليخ بخراسان ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ يأكلها
 الأسد ٢ : ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،
 ٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضمج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ / ٦ : ٢٣ .
- ضوع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

ط

- طاغريس : هو أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥
 جمال شكله ١ : ١٩٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين
 ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠
 والدره ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايمه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :
 ٢٤٤ قبح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /
 ٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى
 إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن
 الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :
 ٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صغرفراخه
 التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تزاوجه
 وإفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ / ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

طبرزين ١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طالع : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طير ١ : مادية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ تقسيمه إلى سبع وبهيمة وهمج ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ إلتامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ طلبها للحمام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقبل للأدب ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرذ ٦ : ٣٣٩ هربها من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهائم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقممه ٢ : ٣١٤ الخالصة منها ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعتريها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها لا تجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير المساء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للأسماك والحب ٤ : ٢٩٥ صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ النتاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ، ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحريان العجيبان ٣ : ٥١٥ - ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير وهو وافي الجناح ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشى ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتذى بالبعوض والفراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابل ٣ : ١٤١ ذوات الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ شبه النعامة بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير المساء ٦ : ٢٨٢

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطتها في ذلك ٦ : ٣٣٤
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كنه في رجله ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٣٦
 جناحاه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش بجناحه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحسير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الهمج الذباب ٣ : ٣٣٦
 يتعلم بدخمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من الغناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نطقه ٧ : ٥٦ نطقه وسكوته ٤ : ١٠٣
 ما يطرب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصيح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يخترع الأصوات
 واللحن ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصي الذكور ٣ :
 ٣٤٥ بيض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كامئة ٣ : ١٧٩ آكل اللحم لا يبيض
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبكار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإناث والاستدير العريض للذكور ٣ :
 ١٧١ خروج البيضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ (بيض الريح) : صغره
 ٣ : ١٧١ أثقل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ نكونه
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالجنوبي ٣ : ١٧٢ (بيض التراب) : صغره ٣ : ١٧١ أقل
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرحد ٥ : ١٧٢
 الحقف الخالب يطرد فراخه ٣ : ١٨١ طير الرخش يهربن البيض من الذكورة ٢ :
 ٣٤٥ حلقه ٧ : ٥٧ جهاله بنرق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سرعة بداية
 ما يجعل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيعه بنحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق
 جماعاته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تعليمه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشا ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أفلاب النخل
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصفير ٤ : ١٩٣ اصطياده بأصوات الطساس ٤ :
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سليم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات ببيضه وفراخه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمة منه ٧ : ٣٢ .

ط

• ظي : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥
منه الأدهلي والوحشي ٧ : ١٨٠ قبوله للدجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرارة بذنبه
٧ : ٢٤٢ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ أطيپ البهائم فها ٢ : ١٥٥ خنسه وفطسه ٤ :
٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مباينة الذكر
للأنثى ٢ : ٢٣٨ ابيضاضه إذا نزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء الملح ٥ : ١٤٣ / ٦ :
٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أدمح الحيوان سكره
٢ : ٢٣٠ استغناء طباء الدو والدنماء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤
نباحه إذا أسن ونبتت لترونيه شعب ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ نقزانه ٧ : ١٣٢ عنز
الطباء أصبر في الجري ٢ : ١١٨ استعماله الخضر في المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطيع
الخضر في رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالتيس ٢ : ١١٨ أصغر
الحيوان قضيبا ٧ : ١١٨ تلاقحه في البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١
أنسه ٤ : ٤٢١ جنبه ٦ : ٢٨١ دخوله حراه مستديرا ٦ : ٢٨١ دجرتة إلى
الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحبائل ٤ : ٤٢٨ وبالنار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب
عن صيده في الحرم ٣ : ١٣٦ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ عتائر
الطباء ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ قلة ذبحه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلاب ٢ : ٢٣ معرفة
الكلب به ٢ : ١١٧ الطباء ماشية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .

• ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب
الحسيني ٦ : ٣٧٢ سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ نسوه ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ /
٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧١ ، ٤٦٨ هو من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أنتن
خاق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نتن ريع بجحره ١ : ٢٤٧ تفريقه الإبل ١ : ٢٤٨
٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طايه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١
كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .

• ظليم : قوة شمه ٤ : ١٢٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ جبينه ونفاره
٤ : ٤٣٣ استقباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عتر فان : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لؤمه وصغر قدره
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : (دابة تنكح الناس باليمن) ٧ : ١٧٨ .
- غراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢
٧ : ١٧٦ ضرب الفالج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠
والسذاب قبل مقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البري بعد مناهشة الحية ٧ : ٣٣ التداوى
بالحمه ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاتله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته
للجذران ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣
كلام في ملاقحته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : إبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .

- عصفور : ما يسمى من الطير عصفورا ٥ : ٢١٦ من الأوبد ٢ : ٢٦١
 مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهيرية بحمص ٥ : ٢٤٣
 عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :
 ٢٠٧ تليد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد الحية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم
 خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة
 وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضالة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :
 ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ ، ١٤٦ والجراد ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨
 / ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد
 والأرضة ٧ : ٦٩ والتمتق صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حدة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤
 نقرانه ١ : ١٤٣ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرة على
 الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة
 سفاده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /
 ٧ : ٢٤٩ هو مما يزاوج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ إقامة فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة
 عطفه على صغاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلفه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /
 ٥ : ٢٠٣ وفأوه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ بدايته ٢ : ٣٢٨
 حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٥٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣
 قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ زعم أرسطو أن
 الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /
 ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إلى بحر الضب ٥ : ٢٣١ إسماعيل العصافير بعضها لبعض ٢ : ٣٢٩
 يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣
 صيد حيات بالحنبر له ٤ : ١٠٧ حتى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصنور الشوك : عبثه بالحمار ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستوط بيضه
 بسبب الحمار ٢ : ٥١ .

• عضر فوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضر فوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو العضر فوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصنفة ٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عطاءة : قيس تسمى ذكرها العضر فوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضر فوط ٦ : ٢٠ إطلاق العطاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والوحر ١ : ١٤٥ من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩ شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحرباء أعظم منها ٦ : ٣٦٣ أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثردا في الرمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا ثم توقفها ٤ : ٢٩٧ إلفها للمزابل والحرباء ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ عداوتها للعنكبوت ٢ : ٥١.

• عنبريت : ماديتها ١ : ٢٩١ عنبريت بالقيس ٢ : ١٩١ تساند العنبريت ١ : ٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤.

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عنقاء مغرب ٣ : ٤٣٨ من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها ٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ١٦ ، ٣٧ وسمعتها ٥ : ٥٣١ / ٦ : ٤٣١ أكلها كبد الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨ ، ٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩ موى أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ العقبان السود تبنى وتحضن ٣ : ١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ رميها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر النظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبح فرخها ٢ : ٣١٩ وحزمه ٧ : ٢٤ حتى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ عقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الحيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاتهاني الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ / ٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تدأويها بالكبد ٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكرها ٧ : ٣٧ هرب سباع

الطير منها ٤٠٧:٦ والحمام ٥٤:٢ انتقضا ضها على الذئب ٥٥٠:٦/٤٠٧:٦
وعلى الحمار الوحشى ٥١٢:٥ لعبها بالأرنب ٢٥٢:٥ عجزها عن جلد الجادوس
٥٥٠:٥ قوة النسر عليها ٤٠٢:٦ ثمنها ٣:٢١٢/٦:٣١٢.

• عقرب : من الحشرات ٢١ : ٦ وذوات الإبر ٣ : ٣٠٠ والحيوان العاصى
٤ : ٢٨٨ مائة الطباع ٥ : ٣٥٧ زعم أنها من خاق الشيطان ٤ : ٣٠٠ حقاقتها
١ : ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ ضروب منها ٥ : ٣٦٣ العقارب القتالة ٥ :
٥٣٨ الطيارة ٢ : ٢٣٧ / ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٤٥ : عقارب نصيبين ٤ : ٢٢٦ / ٥ : ٣٦٠
عقرب الحيران ٥ : ٣٦٠ عقارب القاطول يقتل بعضها بعضها ولا يتوت من لسعها
غير العقرب ٥ : ٣٦١ عقارب نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ العقرب التى لسعت رسول
الله ٤ : ٢١٩ إبرتها ٢ : ١٣١ ، ٢٣٧ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٤٤٧ ، ٥٤٩ ديانة خرق
إبرتها ٥ : ٣٥٦ حتمها ٢ : ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥ : ٣٦٦ ، ٤٠٦ دمنها
٥ : ٤٠١ تخلقها ٣ : ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥ : ٣٦٦ والقر ٦ :
٦٢ ، ٣١٧ والنوى المنقع ٦ : ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ فى إبرتها
٦ : ٣٧٤ سمها ٤ : ١٢٦ وزنه ٤ : ٣١٨ شدته فى الصيف ٤ : ٢٢٢
اختلافه باختلاف أجناسها ٥ : ٣٦٣ ننعها ٣ : ٢٠١ / ٥ : ٣٥٤ ، ٤٠٠ تلسع
بعض المحمومين فيبرأ ٥ : ٣٥٤ يبرأ المفلوج من لسعها ٥ : ٣٦٣ علاج لسعها
بالحمادة ٥ : ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥ : ٣٥٣ ريح المشوى منها
يشبه ريح مشوى الجراد ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ شدة أذاها ٤ : ٣٩ شر ما تكون
العقرب ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥ : ٣٥٧ شدة أذاها إذا
صادقت الأفاعى ٤ : ٢٢٧ أثر المشى على إبرتها ٤ : ١٢٥ موت السنور من أكلها
٥ : ٣١٢ كثرة بيضها ٧ : ٦٧ ونسلها ٥ : ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون
أمهاتها ٤ : ١٧١ خروج ولدتها كاسبها ٦ : ٢٢٨ حتمها فى ولادها ٤ : ١٧١ /
٥ : ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥ : ٣٥٨ جهلها ٢ : ١٤٧ لا تسبح ٥ :
١١٨ ، ١١٩ ، ٣٥٤ / ٧ : ١١٩ لا تتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥ : ٣٥٤ لا تضرب
الميت ولا المغشى عليه ولا النائم ٤ : ٢١٧ لا تدب على ماله غفر ٥ : ٣٦٠ خرقها
التمقم ٥ : ٥٥٠ / ٧ : ١٨٥ والطست ٤ : ٣١٧ / ٥ : ٣٦١ زعم العادة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ مربيها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد
 يقتلها أن تلسع الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦٢، ٣٦١ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ إيواؤها
 إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بجمص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض
 ٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طلبها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرد
 ٥ : ٢٤٧ احتيال النمل لها ٧ : ٣٥ احتيال الإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣
 والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ مصادقتها للأسود السالخ
 ٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،
 ٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسامحتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعدها الضب
 للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكرات ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩ .

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩ .

• عقق : شدة حنره ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صدق حسه ٥ :
 ١٥١ إضاعته لفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٤٧٨ سم قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /
 ٦ : ٤٧٨ تخبئه الدراهم والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكيسه ٦ : ٣٧٨ .

• عقيقان : ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• عكرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .

• عل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ .

• علجوم : هو الذكر الأسود من الضننادع ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣ .

• علس : شدة لزوقه ٢ : ٥٧ .

• عمار : حبها للمصفر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العادر للعزيمة ٦ :

• عناق : طيب لحمه ٢ : ٢٤٩ .

- عناق الأرض : من الجوارح ١٨٨ : ٢ وصغره ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ استعماله التوبير ٦ : ٣٥٢ .
- عنبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي البال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .
- عندليل : هو العندليب .
- عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتهياً له من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .
- عنز انظر (معز) .
- عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .
- العنقاء : الشاك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب ٣ : ٤٣٨ .
- عنكبوت : هو مسخ ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤ كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢ يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج الأنثى ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩ مطاولته في السناد وطريقة سناده ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسيا ٥ : ٤١٢ أكثر وقوع صيده عند الخروب ٥ : ٤١١ تأكله المظاية ٢ : ٥١ صداقته للحية ٥ : ٤١٥ .
- غير ١ : غير العانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج إلى الأخذ من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حمار) .

غ

• غداف : جنس من الغربان ٣١٦ : ٢ بره بأولاده ١٨١ : ٣ شدة لؤمه
٣١٦ : ٢ يقاتل البومة وابن عرس ٥٠ : ٢ عداوة الحدأة له ٥١ : ٢ .

• غراب : أسماؤه ٤٣٨ : ٣ تسميته بالأعور ٤٣٩ ، ٤٢٨ : ٣ تسميته
حاتماً ٣ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ علة تسميته ابن دأية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ من
الفواسق ٢ : ٢١٧ وشرار الطير ٣ : ٤٣١ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ ليس
بهيمة ولا سبع ٢ : ٣١٤ مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣ : ٤١٠ /
٤ : ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢ : ٣١٥ / ٣ : ١٤٦ أنواع غريبة منه ٣ : ٥٦٢
غراب البين ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٣١ ، ٤٣٩ غراب الليل ٢ : ٢٩٨ ، ٣١٥ الغراب
الأبقع والرخة ٣ : ٤٢٨ القواطع ٣ : ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ الأوابد ٣ : ٤٥٦
غربان البصرة أوابد ٢ : ٣١٩ عجيبة في غربان البصرة ٣ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ الغربان
الحاكية للأصوات ٣ : ٤٦٢ الغربان السود أمثال الحداء ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ غراب
نوح ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٣١٨ ، ٣٢١ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ تمر الغراب ٣ : ٤٢٥
شيب الغراب ٣ : ٤٢٧ شبه الغراب بالغراب ١ : ١٢٣ / ٣ : ٤٠٠ الرخة أعظم
منه وهو أقوى منها ٣ : ٥٢١ منقاره معول ٣ : ٤٥٤ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ /
٣ : ٤٢١ قوة بصره ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٢١ ، ٤٣٩ / ٧ : ١٦ ضعف برائته ٢ :
٣١٣ صحة بدنه ٣ : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ألوان الغربان ٢ : ٣١٤ المدح
بسواده ٣ : ٤٢٩ ، ٤٢٥ التماسه الطعم في الصحارى ٣ : ٤٦٢ أكله الجيف
٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤١٢ وكل شيء ٧ : ١٤٦ تقممه ٢ : ٣١٤ إحضار الأزودة
للذكر ٣ : ١٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ نعيمه ١ : ٣٤ ماتها له من الحروف ٥ :
٢٨٩ ، ٢٩٠ رداة صيده ٣ : ٤١٢ التطير به ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩ ، ٤٤٣ ،
٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صيحة واحدة ٣ : ٤٥٧ فضيلته ٣ : ٤١١ زعم
العامة أن تسافد الغربان تطاعمها بالمناكير ٣ : ١٧٧ ، ٤٦٤ / ٧ : ٢٤٤ الحصن
للأنثى ٣ : ١٨٢ قبح فرخه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٤٦٣ نين فرخه ٢ : ٣١٨ قبح
شماله ٣ : ٤١٢ سرقة ٧ : ٢١١ شدة حذره ٢ : ٣٢٩ ، ٣٥٤ / ٤ : ٥٠ / ٥
٢٢٤ ، ٥٣٥ لؤمه ٢ : ٣١٣ ، ٣١٩ / ٣ : ٥١٩ حقه ٢ : ٣١٩ زهوه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلانه ١ : ١٤٣ : ٥ / ٥١٢ : ٥
 رداة دشيته ٣ : ٤١٢ نقره العيون ٣ : ٤٢٨ نفوره من النخل ٣ : ٤٥٥
 معرفته بالكهانة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على النخل البصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في
 نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للشعاب ٢ : ٥٣ صيده
 الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /
 ٧ : ٩٧ واليوم ٧ : ٩٧ مراوغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :
 ٣١٩ ، ٣٢٠ : ٣ / ٤١٠ : ٤ / ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو
 حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خروف الناقة منه ٣ :
 ٤٢٨ التباير بأكله ٢ : ٣١٧ .

• غرنوق : من القواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ : ٥ / ٤١٩ : ٥
 لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ إدخال رأسه
 تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائيق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف
 الرأس ٥ : ٥٣٩ إمساكها عن الصباح وضمها جناحيها عند الخوف ٥ : ٥٣٨ .
 • غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .

• غماس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

• غنم ٢ : تقسيمها إلى ضأن ومعز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رحبها
 ٢ : ٣٣٣ حكاية الغنم المكية وتقليدها ٢ : ١٧٩ : ٥ / ٢٨٧ : ٦ / ٣١٦ : ٧ / ١٠٤ : ٧
 لعب الغنم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث
 ٤ : ١٧٢ تغفيرا ولدها ٥ : ٥٠٦ / ٥٠٧ غثارتها وموقعها ٥ : ٢٤١ إلفها
 ٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجبنها ٧ : ٦٤ سطو
 الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ : ٤ / ٢٢٨ : ٥ / ٣٢٠ شتمها ووضع أنياب الذئب ٧ :
 ٦٣ متى يسامها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكينه أهل
 الغنم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (ظبي) .

(٢) انظر أيضا : (بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش) .

- غول : أكثر ماتد كرمؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ :
٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صفتها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
غول القفيرة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ :
١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شيء إلا
حواقرها ١ : ٣٠٩ قتلها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ :
٣٥٩ / ٦ : ٢٣٣ ، ٣٣٥

- غيلم : من حيوان الماء ٦ : ٢٠ .

ف

- فاختة : هي حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هي والقمرى ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢
ندرة الناختة البيضاء ٥ : ٢٧٢ ديدلها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد
صوتها ٢ : ٢٩٥ لا تتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام
٣ : ١٦٣ تبيض مرتين في السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨
يأكلها السنور ٥ : ٣١٣٩ .

- فاذو : تولده في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

- فأر : ما يسمى فأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥
من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن النارة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧
زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢
ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضروبه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم
والخلي ٦ : ٤٧٩ فأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢
قربته للجرذ ٧ : ١٧٦ مخالفت للجرذ ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد
عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر في الظلمة ٣ : ٢٣٧
بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١
شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع الهرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ ندرة النارة البيضاء ٥ : ٢٧٢

ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ / ٧ : ١٠٩ أكله البيض والفراخ ٥ : ٣٢٤
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خثره ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إملأكه
 الأمم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :
 ٣٢٤ طلبه للمكروب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفره بيته ٥ : ٣٠٥ فزع بعض الناس
 منه ٥ : ٢٥٦ فزعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ لعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله له ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ بجابه الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله
 الحية ولا تأكله الأفعى ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /
 ٦ : ٢٠٥ .

• نأرة البيش : ليست بفأرة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتداؤها بالسموم ٥ : ٣٠٩ /
 ٦ : ٣١٧ .

• نأرة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من الفأر بل هي شبيهة
 بالخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها بيتي ليس له إلا الرائحة ٥ :
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضروبها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها
 ٥ : ٢٧ فراخ القبيج والدراج والبط الصيني تزدد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ بجلال شأنه
 ٢ : ١١٠ / ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٤ : ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :
 ٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص
 إليه ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ استحالة الأسروع إليه ٤ : ٢٥٥
 تصيده بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان
 ٥ : ٤٠١ .

• فرانق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧
 تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب
 الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ / ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة
 الإداب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ / ٥ : ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١
 ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساها ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم
 يسبق الحلبة فرس أدهم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦
 ندره الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العتوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون
 شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إيثار العربي فرسه
 باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ / ٧ : ١٣٧ ، ١٣٨ نزعته مما يراه
 في الماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يجمد
 مرق لحمه ٤ : ٥٣ لايزاوج ٤ : ٩٨ هيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته
 ٤ : ٩٨ تشممه لأنثاه ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٦ / ٧ : ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :
 ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :
 ٢١٠ / ٤ : ٥ / ٧ : ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :
 ٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :
 ١١٩ كراهة الحمل قربه من الهجمة ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١
 ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• فرس النهر : تسميته بالفرس المائي ٧ : ١٤٠ قوته ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ : اغتداؤه
 بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيمته ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ،
 ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه في البيوت ٧ :
 ٢٥١ إيدانه بطلوع النيل ٧ : ٢٥٠ .

• فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا
 ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسكري ٢ : ٣٤٠
 أمدح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسبا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ :
 ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣
 يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والهوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ :
 ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٣ / ٣ : ٣٣٦ حدة صوته ٢ : ٣٣٣ لؤمه ٢ : ٣٤٠ تدرجه في الموق ٢ :
 ٢٣٣ كيسه في أول الأمر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ :
 ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر النمراريج ٤ : ١١٦
 كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .

• فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .

• فنك : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببدنه ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .

• فهد : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوك
 ٦ : ٤٧٨ شبه المنكبوت المسمى الليث به في الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه
 يهودى ٦ : ٤٧٦ وصفه ٦ : ٤٧٥ قوة نابيه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ ثقله
 ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختفاؤه حينما يثقل ٧ : ٤٢ أطباء الفهدة ٢ : ١٩٥ مشيه
 ٥ : ٢١٥ وثيقته ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجراً من الفهد ٢ :
 ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل
 للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القناص بحاجته ٤ : ٢٢ . تداويه بالعذرة إذا أصيب بخناق الفهود
٤ : ٢٢٨ طاب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ اشتها السبع رائحته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :
٤٧١ / ٧ : ٤٢ مراوغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠
والمائي ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل
أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير
٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنه بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه
الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢
جسامته ٧ : ٢٠٠ خرطومه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول
خرطومه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعانت به بخرطومه
٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧
أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخطأ في
تسمية نابيه ٧ : ١١٦ فقمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :
١٠٣ : ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :
١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمتا الفيل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة
تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمه ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده
٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب
عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتلم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صواته ٧ : ١١١
قوته ٧ : ١١٠ قوة حمليه للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الفيل الهندي ٧ : ١٣٨
استعمال نابيه في القتال ٢ : ٥٣ ضالة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطومه
٧ : ١١٨ دهنه صالح لتمرين سفن البحريين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨
عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخدامه في الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفي دوس
الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيه غرموله ٧ : ١٧٤
وصف هيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلطة في جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند
الهيح ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتلم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتلم إلى الوحشية ٧ :
١٨٠ وضع الأنثى في سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة إحدى الفيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /
 ٧ : ٨٧ ذكاؤه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقه إلى الإنسان
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طربه ٧ :
 ٢٠٥ عبثه بالجوزة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استثناسه ٧ : ١٠٠ تذليله
 ٢ : ٥٣ / ٧ : ١١٤ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطباد الوحش بالأهلي
 ٧ : ٩٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربعمائة عام ٣ : ٥٣٢ /
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج الفيلة أصلح
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :
 ١٨٢ التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ عداوة الفيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ علامة فرعه من
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغالبته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراقى للفيل الهندى
 ٧ : ٣٩ فرعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاختافه
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفحه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

ق

• قادرة : تولد لها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

• قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .

• قبيج : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنثاه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣
 عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزاوج ٧ : ٦٩ قوة الذكر في السفاد ٣ : ١٨٥ فرار
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لا يتسافد في البيوت
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين
 الحشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنثاه ٣ :

١٨٥ فراخه ٢ : ٣٥٩ طير منكر ٣ : ١٨٥ سوء مدايته ٣ : ١٨٥ تقاتل القبيح ٥ : ٢٤٦ خداعها للصياد ٣ : ١٨٤ .

• قراد : تخلفه ٥ : ٤٣٩ أنواعه ٥ : ٤٣٥ شدة سمعه ٥ : ٤٣١ ، ٥٣٥ / ٦ : ٤٣٨ / ٧ : ١٥ ، ١٣٩ شدة لذوقه ٢ : ٥٧ / ٥ / ٥ : ٤٣١ تعرضه لاست الحمل ٥ : ٤٤١ علاقته بالبعير ٦ : ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده ٥ : ٤٣٢ .
• قرب : علة تسمية هذا الطائر ٣ : ٥١٦ .

• قرد ١ : هو مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٤١ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٢٧ ليس من مطايا الجن ٦ : ٤٦ شبه وجه النبطي بوجهه ٤ : ٧٢ شبه ظاهره بظاهر الإنسان ١ : ٢١٥ / ٤ : ٩٨ تشبهه بالإنسان ٢ : ١٨٠ كفه في يده ٣ : ٢٣٦ يأكل بيديه ٧ : ٢٠٧ كفه وأصابه ٤ : ٩٩ قبحه ٤ : ٥٠ / ٧ : ٣٩ شنته ٤ : ١٠٥ دوان شأنه ٤ : ٣٧ ملاحته ٤ : ٥٠ ، ٩٩ / ٧ : ٣٩ يأكل التمل ٥ : ٣٨٣ ضحكته وطربه ٤ : ٩٨ لحمه ينهى عن نفسه ٤ : ٤١ كراهية لحمه ٤ : ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريم الخنزير دونه ٤ : ٤١ لم تكن العرب تأكله ٤ : ٤١ ، ٦١ زواجه وغيرته ٤ : ٩٩ يزني ولا يغتسل من جنابة ٦ : ٤٦ عجزه عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٤ : ٩٨ / ٧ : ١١٩ تعليمه ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣١٦ تقليده وحكايته ٢ : ١٧٩ التكبس به ١ : ٢١٠ ذو أعاجيب ١ : ٢١٠ نطته ٢ : ١٨٠ معرفته ٤ : ٨٠ فهمه الكلام ٧ : ٢١٨ .

• قرشام : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ .

• قرني : تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ من الحشرات ٦ : ٢١ دويبة بين الخنفساء والجمل ١ : ٢٣٨ ، ٣١٨ حديث فيه ٣ : ٥٢٥ طلبه العنبرة ١ : ٢٣٧ — ٢٣٨ / ٣ : ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط ١ : ٢٣٨ يأكله بعض الناس ٦ : ٣٨٥ .

• قطاة : عالة تسميتها ٣ : ٥١٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٩ قصر إبهامها ٦ : ١٣٧
 ملاحه مشيها ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ صمها ٤ : ٣٨٦ نطتها ٥ : ٢٨٧ صدقها ٥ :
 ٧٣ ، ٥٧٨ بيضها منقط ٥ : ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ٦٩
 أفحوصها في الأرض ٧ : ٦٦ تطريقتها ٥ : ٥٨١ مدايتها ٥ : ٥٧٣ تصيدها
 بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩

• قلطي : الكلب القلطي ١ : ١٥٧ .

• قمرى : دوحام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ جمال صوته ١ : ١٩٤ مديله ٣ : ٢٤٣
 اختراعه اللحون ٣ : ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتسافد
 في البيوت ٧ : ١٨٦ يصطاد الذباب ٣ : ٣٤٠ هو والفاخنة ١ : ١٤٤ / ٣ :
 ٢٠٢ .

• قمع : ضرب من ذبان الكلاء ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• قل : تخلقه ٣ : ٣٣١ / ٥ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ خروجها من جلد الإنسان
 ٥ : ٣٧٤ قل الدجاج والحمام والقرود ٥ : ٣٧٥ إناته أعظم من ذكوره ٥ :
 ٣٦٩ زعم أن الصئبان ذكوره ٥ : ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٦٩
 سلاحه خرطوم ٦ : ٣٧٤ أثر عضته ٥ : ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت
 ٥ : ٤٠٢ معرفته ٤ : ٨٠ ولوعه بالقدر ٣ : ٣٣٠ استمذاره ٣ : ٣٣٢ /
 ٥ : ٣٩٢ استصغاره ٤ : ٣٩ قتله ١ : ١٦٢ ، ٣٠٨ نبذه يجلب النسيان ٥ :
 ٢٦٩ ، ٣٨٠ إعجاب نساء العامة بصوت قصع القمل ٥ : ٣٨٣ التعذيب بالقمل
 ٥ : ٥٤٦ أكل القرود له ٥ : ٣٨٣ .

• قلة النسر : اسمها بالفارسية ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ من الحشرات ٦ : ٢١
 وصفها ٥ : ٣٩٨ سقوطها من النسر ٥ : ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥ : ٣٩٢ ،
 ٣٩٨ .

• قنبر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦

- قنفذا : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ ويطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار
- القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١
- سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكه ٦ : ٤٦٤ - ٤٦٥ سمعه ٦ :
- ٤٦٨ فائدته ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالريح ٤ : ٢٢٩
- قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ :
- ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ النهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خوف الحية
- منه ٥ : ٥٣١ - ٥٣٢ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ١٦٩ / ٦ :
- ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تدأويه بالصعتر بعد مناهشة الحيات ٧ : ٣٣ هرب
- الأفعى منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعى ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٢٥٥
- احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفوق النعجة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع
- قرنه إذا عدله ٦ : ٣٧٥ هراش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٤٥٨ مقاتلة
- الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنثاه ٥ : ٤٧١ استعماله
- في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به
- ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضياله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته
- بعد قطع أليته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ :
- ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .

- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكله الذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطو له بالحمار الهندي ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ :
- ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده
- ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ :

١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ : قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغنم ٧ :
٦٥ ، ٧٥ أقل الخاق عددًا وذرعا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :
١٢٣ - ١٢٥ لا تلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ويرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكركى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :
٤١٩ عظم منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ لواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩
لاينام ٣ : ٤٠٦ موأبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائد
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،
٣٠٩ والسخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ / ٦٩ والحيوان
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خالق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /
٥ : ٣٣٧ كلها أهلى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصينية (وهى الزينية) وشبهه الغربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية
١ : ١٥٧ الخارجية وتى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١
كلب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى
(الشعراء) ١ : ٣٥١ الكلاب الهندية ١ : ١٨٤ شبهه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالحاق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ وبالدب ٢ : ٢١٥ وبالدب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه ببطن الإنسان ١ : ٢١٥ وأدعائه بأدعاء الحية ٢ : ٢١٥
 الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة
 وطئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لايوصف بطول الخالب ١ : ٢٧٨
 شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فكه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابه ٣ : ٣١٦ / ٤ :
 ٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :
 ٢٢٢ قوة مماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /
 ٥ : ٣٣٧ هو أطيب السباع فما ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شمه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه
 لشدة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة
 ٢ : ١٩٥ نثن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان
 الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سودها ١ : ٢٦٢ بقمها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود
 أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشممه الطام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :
 ٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم
 ١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويبتلعه ٢ : ٥٦ ، ١٩٤ ، ٢١٣ وينيبه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥
 ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبح لطمه الماء
 ٣ : ١٤٨ نثن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه
 ببواله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بواله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤
 أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ له ضروب
 من النغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تنبه من النباح ١ : ١٧ وقت
 فتوره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكلمين لذلك
 ٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه
 إفراط البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتهياً له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغاظ صوته
 ٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :
 ١١٦ نمنه ١ : ٣٧٦ نمنه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :
 ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الحوائج من البقال ٢ : ١٧٩ ذو من متهمات
 القرية ٢ : ١٩٣ علة إخراج أمل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :
 ٣٩١ رداة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :
 ٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠- ١٢ لا يعرض إلا من تهيج شديد ٢ : ١٢٧ حماية من عضه الكلب الكلب
من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان
سببا في حرب هراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الجوس في اختبار الموتى ١ : ٣٧٥ /
٢ : ٣/٢٨٩ : ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ علامة
بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩
متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ ميع الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على
الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي
يحمل ويحتمل ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حيض الكلبة ٢ : ٢٢٠
علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولته في
السناد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بثفر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب
الظالع نومة الكلاب للسناد ٢ : ٢٠٩ ، ٦٠ مسافده بنات آوى والثعالب والضباع
٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ سناد السبع والذئب للكلبة
١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ؛ ٣٦٥ سناده
للذئبة والدبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده الذئب ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩
وقوع الراعى على الكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور
لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتيازها بالغلظ ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :
٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨
تفتيحه عينه بعد أيام ٢ : ٢/٢٢٠ : ٤/٤١٠ : ٥/٣٤٤ متى تسفد الكلبة بعد الوضع
٢ : ٢٢٠ مساويه ومثالبه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزى ٢ :
١٢٠ أيقظ الحيوان عينه ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٦/٤٠٦ : ٤٧٢ متى ينام ٢ :
١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق
حسه ٢ : ٧٠ أنفته ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،
٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ جبنه ١ : ٢٨٠ أومه ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
٣١٢ / ٢ : ١٣٤ كرمه ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفاؤه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه
١ : ١٩٥ / ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠ / ٣ : ٣٣٠ / ٥ :
٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطة الناس ٢ : ١٧٧ إكرامه الرجل الجميل
اللباس ٢ : ١٦١ لا يلعب كلبا مادام إنسان يلعب به ٢ : ١٧٨ يقيم مع الإنسان

ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦ /
 ٢ : ١٢٨ ، ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧
 وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ وممكن الثعلب ٢ : ١١٩
 تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره
 ٢ : ١٥٤ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته الماشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :
 ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صبيها من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥
 تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على
 السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افترشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريقه
 أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصته بذيبه حين ياقى إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨
 تمناوته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩
 معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الحيوان ٢ : ١٣٠
 أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣
 علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ٥٠ ، ١٧٥ تداويها بسنبيل القمح
 لمعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حياته مع الجراح ٢ : ١٧٦
 احتماله للطعن الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥ / ٦ : ٥٤ أعمار الكلاب
 ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف
 الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :
 ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل
 الإنسان لحمه ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١/٥ : ٢٤١ تقاتل
 الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها
 لبعض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعلب ٧ : ٢٥٣
 شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورته
 للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والفم والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تعرض
 الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخلق القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :
 ٣٩٠ ، ٣١٤ حوار في الكلاب ١ : ١٩٠ رؤيا الكلاب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه
 وديته ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ الساقى والد للخلاسى ١ :
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١
 أكلها للجرذ ٧ : ١٤٧ ذكاء ذكورتها ٢ : ٢٣١ قوة سفادها ٢ : ٢٢٢
 قوتها على المعاظلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ مدة حمل
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ عمرها
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجاداتها ٢ : ٢٦٣ علامة فرايتها ٢ : ٤٥ - ٤٨
 أفضلها ٢ : ٧٨ أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدين
 ٦ : ٣٥٦ ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ صفة عيونها إذا أبصرت
 الصيد ٢ : ٢٠١ إناثها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ مهارتها فى الصيد
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرناب ٢ : ١٢٠ وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ لحاقها
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ إرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ كراهية ما يصيده
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ ليس
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ ظهوره على الشاطئ ٥ :
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٧ / ٣١ : ١٢٦ ليس من السمك ١ : ٧ / ٣٠١ : ١٤١
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ اختفاء كبده بالنهار ١ :
 ٣١١ ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كيلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخلم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذاكير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ٤١٢ له ست عيون ٥ : ٤١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ — ٣٣٨ / ٥ : ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ٤١٢ .

م

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معز : تسميتها باللافة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكربالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ — ٤٧٩ يحمدمرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن ما في بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزاها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكياك وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لا تقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثا أو
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صردها ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأنخبة ٥ :
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حقها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من الخلب والحف ٢ : ٣٤١ بحشها
 عن حتفها ١ : ٣٥٤ تفضيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرض : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• مقالاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية ابيضه ٧ : ٢٣ احتياله
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكلفة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير وايسر من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جرهم من نتاج ما بين
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتبهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصورهم ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهيبة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شبهها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبرها بعد اللقاح
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ المخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من
 بطنها ٧ : ١٢٥ فطامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعتمدما التيء في وجهه من يرحلها
 أويما لجها ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :
 ٣٩٠ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧
 زعم نبوة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل لليسوب ١ : ١٩
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣
 صنعتته ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفائده ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر ذو سبع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأقواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالف
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته في منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شراسته ٦ : ٣٣٣ ولوعه
 بالحيث ٥ : ٣٢١ أكلاه الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع في فريسته ٦ : ٣٣٣
 علة اتباعه الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطعام ٦ : ٣٣٣ سكره
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لا يبعد
 الخفاش ٧ : ٢٤ حتمه ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتفاعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره

٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٣٣٣ / ٧ : ١٨٤ لا يتعرض للضبع ٦ : ٣٣٣ قمل
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسناس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامة ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣
ومراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لا يخ
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمها
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصخر ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،
٣١٨ هي مما يزواج ٧ : ٦٩ مما لا يزواج ٧ : ٦٧ بيضها ٤ : ٣٢٧ كبر
بيضها وقلته ٧ : ٦٨ الحصول على بيضها ٤ : ٣٤٨ طلب بيضها بالنار ٤ : ٤٨٤
حضرها بوض غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها وتغارها ١ : ١٩٨ /
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حمقها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ مسكنها
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج
الساجسية ٢ : ٢٨٣ هي آكل من السكبش ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ لا يعرض لها
انتيس ١ : ١٤٢ تفضيل الراعي الشبقي النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حمقها ٧ : ٣٨
ميلها على شقها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا
الزندبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من البير والنمر ٣ : ١٨٨ خوفها من السبع
ولم تره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

• نمر : من كبار السباع ٦ . ١١ ، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ وذوات
 الخالب ٣ : ٣٠٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ زعم أن الزرافة ولد النمرة من الحمل
 ٧ : ٢٤١ شبه جلد الزرافة بجلده ٧ : ٢٤٢ عينه تضىء في الليل ٤ : ٥/٢٢٩ :
 ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ صبره في القتال ٧ : ٧٥ كثرته في بلاد
 غانة ٧ : ١٣٤ اعتداؤه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥ : ٣٥٥ لا يعرض
 للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦ : ٢٥٢ عداوته للأسد
 ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في قتاله ٧ : ١٤٤ طلبه للبر ٦ : ٣٢٠ خوفه من
 البر المجروح ٧ : ٦٤ يعين البر الأسد عليه ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ :
 ١٨٨ / ٧ : ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤ : ٦/٢٢٢ : ٦/٣٤ ٧/١٢٨ ، ١٦٨ .

• نمس : احتياله للثعابين ٤ : ١٢٠ .

• نمل ١ : من الحشرات ٦ : ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
 قرابته للذر ٧ : ١٧٦ مخالفته له ٣ : ١٤٥ أكل الذر له ٤ : ٣٤ نوع منه
 يسمى « أقرشان » ٤ : ١٠٦ نملة سليمان ٤ : ٨ سادة النمل ٤ : ٢٠ ليس له
 أمير ٣ : ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤ : ٣٥ جلال شأنه ٣ : ٣٠٣ ذكره
 في القرآن ٤ : ٣٧ أرجله ست ٥ : ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢ :
 ٣/٣٢٧ : ٤/٥٠٢ : ٣٥ : ٥/٢٢٥ : ٦/٣٧٣ : ٧/٤٥٤ : ٤٥ أكل العصفور
 للنمل الطائر ٢ : ٣/٣٢٧ : ٥/٢٠٧ : ٧/١٤٦ ، ٦٩ يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠
 ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنيعه في الحب ٤ : ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤ :
 ٢١ والأرضة ٤ : ٣٤ ولوعه بالأراك ٥ : ٥١٣ يعرض للخصي ٥ : ٤٤١
 ليس له صوت ٤ : ٢٥ إجلأؤه الأمم ٣ : ٣٠٣ / ٤ : ١٥ التعذيب بالنمل ٤ :
 ١٣ ، ٣٣ معرفته ٤ : ٨٠ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حفره جحره ٤ : ١٥٠
 قرية النمل ٤ : ١٢ ، ٢١ وادى النمل ٤ : ١٥ كل أرض كثيرة النمل لاتصلح
 فيها الأعناب ٤ : ١٥ خوف الدب من شره ٧ : ٣٦ أكل العصافير له ٤ : ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ : ١٧ / ٥٢٦ .

- نهار : هو فرخ الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحرقوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .

هـ

- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- همدد : كل مغن من الطير فهو همدد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر هو الهمدد النابح ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ همدد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ / ٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦ معرفته بمكان الماء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠ لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ مازعموا في قنزعته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بناؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نقتنه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .

- ددليل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

- هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

- همج : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التواتل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرابات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : النهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها الخروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حبين ٦ : ٢٨٤ .

و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وبر : نثنه ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهج سفاذ العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكله الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إلى ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نفاره ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جحرته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابة لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكر ٣ : ٢٠٠ لإناثه جمال ٥ : ٤٧٣ ندرة الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ مزاياه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عظاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش
 ٦ : ٤٠٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩
 التدرّب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه
 الحيات والأفاعى ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السناد ٣ :
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ خفة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان ٦ :
 ٣٦٨ : سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يحفر جحرا لنفسه وإنما يغتصب بيت الضب ٤ :
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦
 سكناه بقرب الضب ٦ : ٦٨ مصارعته للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعالب ٦ : ٣٩٩ النهى عن قتله ٤ : ١٦٩
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ أصمّ الله أباه
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :
 ٣١٢ حياته بعد القطع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ علة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنانير له
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولاريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ . نصول قرنه
- ٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوثب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ :
- ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

ى

- براعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .

- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١
- من مطايا الجن ٦ : ٤٦ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦
- الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يده أقصر من رجليه ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢
- نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ :
- ٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توبيره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛
- ٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١

- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لا يعد طيرا ١ : ٣٠ إطلاق
- اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب
- ١٩ : ١ .

- يعقوب : اليعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .

- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انفراق جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ :
- ١٣٩

- يؤيؤ : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من
- العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

الفهرس الثاني

فهرس أعلام الحيوان

أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .
 الأخدر : (فرس) ١ : ١٣٩ .
 أنزم : (فحل) ١ : ٣٣ .
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .
 الجديل : (فحل) ١ : ١٢١ .

ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

خلق طير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمئة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

ذ

ذو الكبلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

ز

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن مخارش (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .

ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .
 الشبدير : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .
 الشقراء : (فرس) ٧ : ٨٢ .
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 صهي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

ق

- قدام : (كلبة) ٢ : ٢٢ .
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 القنيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 أبوقيس : (قرد) ٤ : ٦٦ .

ك

كساب : (كلب) ٢ : ١٩ .

الكلب : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .

كليلة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

كيلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ل

لبد : (نسر لقمان) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

م

المتناول : (كلب) ٢ : ١٨ .

المتعاطس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

محمود : (فيل أبرهة) ٧ : ٢١٢ .

المختلس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

المزنوق : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .

المشرطى : (تيس) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .

مقلاء القنيص : (كلب) ٢ : ١٨ .

مقلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ن

ناز : (هر) مرخم « نازويه » ٥ : ٢٦٦ .

نازويه : (هر) ٥ : ٢٦٩ .

النعامة : (فرس) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ابن النعامة : (فرس خزر بن لوزان) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

و

وثاب : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

الورد : (فرس) ١ : ٢٧٧ .

أم الورد : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

وردة : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

الفهرس الثالث

فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقنين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجم .

٣ - فهرس سائر الأعلام

١

آدم (أبو البشر) ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٢ / ٢ : ٢٤١ ، ٣٢٣ / ٣ : ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /

٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٢٧٣ / ٥ : ١٠٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٢ / ٦ : ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٤٩٣ / ٧ : ٥١ .

آدم بن سليمان ١ : ١٧٧ .

آزر ١ : ٣٢٧ .

آصف ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٢٣٢ .

أبان ٣ : ٤٣٢ .

أبان بن سعيد بن العاص ٦ : ١٠٤ .

أبان بن عبد الحميد اللاحقي ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ / ٥ : ٢٤١ .

أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .

أبان بن عثمان ٣ : ١١ ، ١٥ ، ١٧ / ٥ : ٥٨٨ ، ٥٩١ .

إبراهيم (النبي) ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ :

١٤١ ، ٣٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣ / ٦ : ١٩٢ ، ٢٢١ ،

٢٢٣ / ٧ : ٢٧ ، ٥٢ .

إبراهيم (يروى عنه الأعمش) ٢ : ٣٥٤ .

إبراهيم (يروى عنه المغيرة) ١ : ٢ / ٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصاري المعتزلي ٣ : ٢٩٣ .

إبراهيم بن جامع = أبو عتاب الجرار .

إبراهيم بن السندی بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤ / ١٤٠ : ٤٢٣ / ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٣ : ٣٩٦ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ : ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٣ / ٣٥٦ : ٢ : ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ : ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ — ٧ ، ١٠ — ١٢ ، ١٥ — ١٦ ، ١٩ — ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ — ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ — ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيريز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعي ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هاني ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ : ٥ / ٣٨١ / ٣٥٩ .

إبراهيم بن هرمة الفهري ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٣ / ٧٢ : ٣ / ١٣٤ : ٤ / ٢٠٧ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ١٢٦ ، ٤١٨ / ٧ :

١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكي ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

* الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا : كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- * إبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلاق الأسدى ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ /
- ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ / ٦ : ٧٤ ،
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أهرمن
- * أبى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أبى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أبى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد الثقفى] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- * أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركى ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عبد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ ، ٢ / ٣٥٤ ، ٢٥ : ٢ / ٣٠٤ ، ٤٧ ، ٣ / ١٠٨ ،

٣١٨ ، ٥٢٣ / ٤ : ٣٤١ / ٥ : ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،

١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ابن أحر البجلي] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحنف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣ / ٣٦٠ ، ٨٠ :

٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ / ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص (الراوي) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص (الشاعر) ١ : ٢٥٤ .

* أحيح (بن خالد بن عقبة) ٢ : ٣٠٢ .

أحيحة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جد الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ .

أبو الأنخر الحماني ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ / ٥ : ٥٣٤ .

الأخطل التغلبي ٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٩٠ ، ٤٣٣ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبي الزعرار ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ / ٣ : ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ / ٤ : ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ / ٥ : ٥٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس
 ٥٣٨ ، ٥٤١ / ٦ : ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ / ٧ :
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سهبة ١ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

* أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الهمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

* إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ١ : ٢٢٤ ، ٣٥٤ / ٣ : ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ / ٥ : ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ / ٦ : ٤٢٣ / ٧ : ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .

- أبو إسحاق (السبيعي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس] ١ : ٦١ / ٦ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدي ١ : ١٢٤ ، ٤ / ٣٢٩ : ٤١ / ٦ : ٥١١ / ٧ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- * أسعد (بن مجدعة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أسقف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٥٠٥ / ٧ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٢٦٠ / ٥ : ٣١ ، ١٨٥ .
- * أسماء ٣ : ٩٤ / ٥ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ١٦٣ / ٤ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ ، ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- * إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ / ٣ : ٣٩٢ / ٤ : ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١ .

أبو الأسود الدئلي ٣٠١ : ٢ / ٣ : ٥٠ / ٤ : ٢٦٢ / ٥ : ٤٤٥ ، ٤٧٤ ، ٦٠١ ،

٦٠٤ / ٧ : ٦٠ ، ٨٤ .

الأسود بن المنذر ٢٥٧ : ١ .

الأسود بن يعنر ٣٤٢ : ٤ .

* أسيد ٢٤٢ : ١ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هدا) ١٦٧ : ٥ / ٣٥ : ٣ .

* أسيلم ٤٨٦ : ٣ .

* أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٢٢٧ : ٦ .

* الأشر ٣٠٧ : ٢ .

الأشر بن عبادة ٣٣٦ : ٢ .

الأشر بن عمارة ٥١٨ : ٥ .

الأشرم (أبرمة) ١٩٨ : ٧ .

* أشعث ٣٦٠ : ١ .

الأشعث ٤٨٩ : ٦ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢٤٥ : ٢ .

الأشعر = الرقبان .

إشعيا (النبي) ٢٠٢ : ٤ .

الأشتيل ٢٧ : ٤ .

أشلودا ٣٣٩ : ٢ .

* ابنة الأشم ٢٩٨ : ٦ .

الأشهب (رجل من أهل الكوفة) ١٦٥ : ٧ .

أبو الأشهب ٦٧ : ٤ .

الأشهب بن ربيعة ١٠٩ : ١ / ٣١٥ : ٣ / ١٠٥ .

أصبح ١٥١ : ٤ .

أبو الأصبح بن ربيع ١٠٩ : ٣ / ٢٥٦ : ٦ / ٣٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصابع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، بلفظ (أبو سعيد عبد الملك

ابن قريب) ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ — ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأضبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، بلفظ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٨٣ ، ٤٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٨٢ ،

٤٨٣ بلفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

١٥٤ : ٦ / ٥٤٨ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٠ ، ٤٣٤ ، ٣٤٣ ، ١٢٩ : ٥ / ٤١٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدى ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ / ٤ : ١٦٣ / ٦ : ٣٨٩ / ٧ : ٦٢ .

الأعلم ٦ : ٣٨٢ . *

الأعلم الهذلى ٤ : ٣٢٦ .

الأعمش ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٣٧ / ٦ : ٢٤٩ .

الأعمى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النبهانى ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ ، ٢٢٣ .

أبو الأغر = أبو الأعز .

الأغاب العجلى ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب القراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودى ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ / ٥ : ٥٦٩ / ٦ : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

ابن أقرع ٢ : ٣٣٢ . *

الأقرع بن معاذ القشيرى ٧ : ١٦٠ .

أقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

الأقيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .

[الأقيلش الأسدي] ٥ : ١٥٩ ،

أكرم بن صيفي ٣ : ٥١ .

الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ — ٢٧٥ ، ٣٢٨ / ٢ : ٣ / ١٣٩ :

٥٢ ، ١٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ / ٤ : ٣٣٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٦ / ٥٩٦ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ٣٠٧ : ٣٣٩ ، ٣٥٧ / ٧ : ٧ : ٥٣ .

[امرؤ القيس] بن حذام ٢ : ١٤٠ .

امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

[امرؤ القيس بن عابس الكندي] ٥ : ٣٠٦ .

أمير المؤمنين = المأمون ٤ : ٤٤٢ .

* أميمة ٣ : ٥٣ .

الأمين = محمد الأمين المخلوع .

الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .

أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ — ٣٢٢ / ٣ : ٤٩ ،

٣٦٣ — ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،

٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :

٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .

أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .

أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .

أناهيد (الزهرة) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .

الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .

أنس (قال الجاحظ : لا أدري من هو) ٤ : ١٣٤ .

* أنس ٧ : ٦١ .

ابن أنس = مالك بن أنس .

* ابن أنس ٦ : ١٠٤ .

أنس بن أبي إياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥

أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

- [أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .
- أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .
- أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .
- الأنصاري ٧ : ٧٨ .
- ابن أبي أنيسة = يحيى .
- أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٧ ، ٢١٣ ، ٥٠ .
- أهرون ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إبليس .
- * أهرن (الطبيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
- ابن أود ٤ : ١٦٧ .
- الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .
- * أوس ٦ : ١٨٣ .
- * أم أوس ٣ : ٤٢١ .
- أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .
- أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /
- ٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
- ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
- أوفى (بن دهم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .
- [أويس القرني] ٢ : ١٦٣ .
- إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .
- إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .
- إياس بن صبيح = أبو مريم الحنفي .
- إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .
- إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ - ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،
- ٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .
- أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .
- أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١
 * أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .
 [أبو أيوب الأنصاري] ٥ : ٢٩٦ .
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ب

- بابك ٧ : ٨٧ .
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .
 الباخرزي ١ : ١٧٥ / ٥ : ٢٩٤ .
 باقل ١ : ٣٩ .
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .
 * بشين (بشينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .
 بجيل ٦ : ٤٩ .
 البحتري (الشاعر) ١ : ٦٨ .
 * بحر ٣ : ٨٣ .
 أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .
 بختيشوع بن جبريل المتطبب ٢ : ٤ / ٢٤٤ : ٥ / ١٢٣ : ٣٥٦ ، ٣٦٤ .
 أبو بدر الأسدي ٥ : ٢٢٥ .
 [بدر بن يزيد بن الحكم] ١ : ٨ .
 البدرى ٢ : ١٦٦ .
 بديل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .
 بذال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو برزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

أبو بريذة ١ : ١٣٥ .

البريق الهذلي ٥ : ٥٠١ .

اليزار الحلي ١ : ٣٨٢ .

بسطام بن قيس ١ : ١٠٤ : ٢/٣٣٠ .

البسوس ٣ : ١٧٥ : ٥/٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٢/٣٦٨ : ١٥٥ ، ٣/٣٣٢ ، ٦٧ : ١٢٢ ، ٤/١٢٧ : ٦٦ ، ١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ - ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤ : ٥/٩٦ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٦/٤٤٢ : ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٧/٤٩٦ : ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٢٤٧ .

بشامة بن الغدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٤/٣٥٢ : ١٧٤ ، ٥/٤٠٥ : ٢٩٣ ، ٥٥٩/

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٥/٢٢٤ : ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩ .

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن مروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .

- * ابن بشر بن مسهر ٣٠٨ : ٤ .
بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٠ ، ١٤٧ — ١٤٨ ،
٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .
بشوتن = شوتن
بشير ٥ : ٣٦٧ .
أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .
بشير بن أبي جذيمة العبسي ٤ : ٦٧ .
[بشير بن الحجير الإبادي] ٦ : ١٥١ .
أبو بصير (كنية الأعشي) ٢ : ٣١٦ .
أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .
ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ ،
بطلميوس ١ : ٧٤ ، ١٤١ / ٧ : ٢٠٣ .
البطين ٦ : ٥٧ .
بعلزبول ١ : ٣٤٠ .
البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،
٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .
* بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .
[البقلي] ٤ : ٤٤٤ .
* أم بكر ١ : ٣٢٣ .
أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .
أبو بكر بن بريرة ٣ : ٩ ، ٢٢ .
بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .
أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .
بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .
بكر بن أنخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،

٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق / ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ .

بكر بن ماعز ٥ : ٤٢٦ .

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ .

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ .

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ .

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ .

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ .

البكري (الحارث أو حريث بن حسان) ٥ : ٤٨٧ .

بكير بن معدان = أبو السفاح .

أبو البلاد الطهوي (وهو أيضا أبو الغول الطهوي) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٤١ .

* بلال ٢ : ٢٦٩ .

بلال (بن أبي بردة) ١ : ١١٥ .

أبو بلال الخارجي = مرداس بن أدية .

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ .

بلج بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ .

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ .

بلعربوث = بعاز بول .

بلعم (أو بلعوم) ٧ : ٢٠٤ .

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ .

البلوي ٥ : ٤٦٧ .

بهرام جوبين ٧ : ١٧٩ .

- بهرام جور ١ : ١٤٠ .
 البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .
 * أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .
 بهيس ٤ : ٤١٣ .

ت

- تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .
 أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .
 * تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .
 تبع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .
 الترجمان بن هرم ٢ : ٨٧ .
 التغلبي = جابر بن حني .
 التغلبية ١ : ٢٤ .
 تف ٣ : ٢٠ .
 * ابننا تماضر ٥ : ٢٣٠ .
 أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .
 تميم (أبو زيد مناة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ ،
 تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .
 ٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .
 التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .
 تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .
 التوت اليماني ٥ : ٥٩٣ .
 توفيل ٤ : ٢٧ .
 * تولب ١ : ٢٥٤ .

التيمى ٥٠٥ : ٦ .

التيمى الشاعر المتكلم ٢٤ : ٤ .

ث

* ثابت بن أبى سعيد ٢٦٣ : ١ .

ثابت (أخو سليمان الزجال) ٢٩٧ : ٣ .

الشجاء = الشجاء .

ابن ثروان الخارجى ٣٠٤ : ٤ .

أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبى الغول .

ثعلبة بن صغير المازرنى ١٣١ : ٥ / ٢٩٧ : ٢ .

ثقف ١١٧ : ١ .

الثقى ٤٥ : ٣ .

ثقيف = قسى بن منبه .

ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،

١٦٥ : ٣ : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،

٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .

ثمامة الكلبي ١٧٥ : ٤ .

أبو ثمامة (كنية مسيلمة الكذاب) ٣٧٨ : ٤ .

أبو ثمامة (كنية النابغة الذبياني) ٥٥٥ : ٥ .

ثوب بن شحمة العنبرى ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .

* ثوبان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

الثورى = سفيان .

ثيفيل ٧٦ : ١ .

ج

جابر الجعفي (ذو جابر بن يزيد) ١٩٥ : ٧ .

جابر بن حنى التغلبي ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ / ٦ : ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٨٩ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ : ٢٦٩ .

الجارود بن أبي سبرة ١ : ٢٢٤ / ٧ : ٨٤ : ١٩٠ .

الجارود العبدي = الجارود بن المثلج .

الجارود بن (المثلج) العبدي ١ : ٣٢٧ / ٥ : ٥٥٣ .

جالينوس ١ : ٨٠ / ٣ : ٣٦٥ : ٤ / ١٢٦ : ٥ / ٣٢٧ : ٦ / ٥٨ : ٧ : ٢٤ : ٣٦ .

* أبو الجبار ٦ : ٤٠ .

جبار بن سلمى بن مالك ٣ : ٧١ .

جبار بن عبيد الله الديلي (انظر) حيان بن عبيد الربيعي .

الجبب ٣ : ٢٠ .

جبريل (عليه السلام) ١ : ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤٠ : ٦ / ٢٢١ : ٧ / ٨٩ .

جبلة بن الأيهم ٤ : ٣٧٧ .

* جبيرة ٢ : ٣٠٠ .

جبهاء الأشجعي ٤ : ٢٦ / ٦ : ١٥٨ ، ٢٠٥ .

الجحاف (بن حكيم) ١ : ٢٤ / ٣ : ٤٢٣ .

جحدر (اللص ، وهو ضبيعة بن قيس) ٥ : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .

[جحدر بن معاوية العكلي اللص] ٥ : ٤٣٣ .

جحش بن نصيب ٤ : ٣٤٦ .

جحشويه ٤ : ١٨١ : ٥ / ٣٤١ : ٦ / ٢٦١ .

ابن جدعان = عبد الله

* ابن جدعان بن عمرو ٦ : ٢٠٢ .

الجدلي ١ : ٢٦١ .

جديع بن علي ٣ : ٤٧٠ .

جدعان ١ : ١٥٨ : ٢ / ١٧ .

ابن جندل الطعان ١ : ١٩٧ .

جذيمة الأبرش ٥ : ١٦٧ : ٦ / ٢٠٩ .

أيو الجراح ٤ : ٢٣٣ : ٦ / ٣٤١ .

أبو جراد الهزاردری ٥ : ٣٠٤ .

الجرادی ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجردانی)

جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :

٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .

* جرثوم ٦ : ١١٢ .

الجردانی = الجرادی ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .

الجرنفس اللص ٧ : ١٥٨ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

جرو البطحاء = أبو العاصی ٢ : ٣٦١ .

جریبة بن الأشیم ٦ : ٤٥٣ .

ابن جریج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو جریر ١ : ١٧٩ — ١٨١ .

جریر بن حازم القطمی ٥ : ٥٨٨ .

جریر بن الخطفی ١ : ٢٥٦ — ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ /

٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١

٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،

٨٣ ، ٢٣٦ .

جریر بن یزید ٧ : ٨٤ .

أبو سجزء = أبو جریر .

[جساس بن قطیب أبو المقدام] ٦ : ٤٤٦ .

جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

جشم ٦ : ٣٥٠ .

الجمجاع الأزدی ٣ : ٦٧ .

* الجمعد جعد بنی أبان ٣ : ٥٠٥ .

ابن جعدبة (یزید بن عیاض) ٥ : ٥٩٠ .

الجمدى = النابتة الجمدى .

* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وهى زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

أبو جعفر الرازى ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعيد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣ / ٤٦٩ : ٤ / ١٩٤ : ٥ / ٣٨٣ ، ٤٠٨ / ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ : ٤ / ٢٥ : ٦ / ٧٨ : ٧ / ٢٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبى طالب ١ : ٣٠ : ٣ / ٣٨ ، ٣٣٣ : ٦ / ٢٢٢ : ٧ / ٤٥ ، ٥١ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفوف النحوى العنبرى ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيث) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت النعمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أخت واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ : ٤ / ٢٦٥ .

جعيفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلمدى ١ : ٩٨ .

الجلمدى بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له فى الجاهلية عرجدة أو عجردة ٣ :

٥٢٠ .

الجماز = محمد بن عمرو .

* جمع ٦ : ٤١٧ .

- جمرة الأزدية ٧ : ١٦٢ .
 جمرة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 جمل بنت جعفر ٤ : ٣٩٢ .
 الجويح ٦ : ٢٤٥ .
 جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .
 جميل (بن ميمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .
 جناب بن الحشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .
 جندب (بن زمير بن الحارث) ٢ : ٢٦٩ .
 جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .
 [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] ٥ : ٧٥ .
 أبو الجهمجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ /
 ٥ : ١٤ .
 أبو جهل بن هشام ٥ : ١٥٩ .
 ابن الجهم = محمد .
 جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .
 جهم (بن صفوان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .
 جهنم ٦ : ٢٢٦ .
 الجهني ٥ : ٤٦٢ .
 * جهينة ٦ : ٢٣٤ .
 * جواب ٥ : ١٧٢ .
 جواب الخارجي ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 جواس بن القعطل ٣ : ٥٠٩ .
 جوسق ٣ : ١١٨ .

(١) هذه رواية الأغاني (١٩ : ١٥٩) . وفي الأصل واللسان (غل) : « حمزة ابنة نوفل » .

جويبر بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .

أبو الجويرية العبدى ٦ : ١٨٠ .

ح

حاتم بن إسماعيل الكوفى ٢ : ٢٩٢ .

حاتم بن عبد الله الطائى ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ : ٢/١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٤٧ /

٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ : ٦ : ١٨٩ .

حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .

حاتم بن النعمان الباهلى ٥ : ١٦٢ .

حاجب بن دينار المازنى ١ : ١٩١ .

حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ : ٢/٩٣ : ٣ : ٢٤٦ ، ٤/٩٣ : ٤/٣٨٢ /

٥ : ١٧٢ .

الحادرة ١ : ٣٣١ : ٣/٤٧٥ : ٦/٣٥٨

* حار ١ : ٣٥١ ذو الحارث الغسانى ٦ : ٢١٩ .

ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .

حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .

الحارث ٢ : ١٩٨ .

أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .

أبو الحارث جمين ٣ : ٨٤ / ٥ : ١٩٢ بالفظ (أبو الحارث جميز على الصواب) .

[الحارث أو حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .

الحارث بن حنزة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ : ٤/٤٤٩ : ٥/٣٨٨ : ١٧٣ ،

١٧٥ ، ٥/١١ : ٦/١٧٤ ، ٤١٧ .

الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .

الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .

الحارث أحد بنى عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .

الحارث بن عباد ١ : ٢٢ : ٣/٢٨٤ : ٤/٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ ،

الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحارث الملك الغساني ٢١٨ : ٦ .
الحارث بن الكندي ١٠٤ : ٦ / ٦٤ : ١ .
الحارث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعى الوليد .
[الحارث الوهاب] ٧٧ : ٢ .
الحارث بن يزيد جد الأحيمر السعدى ٧٧ : ٣ .
* حارثة ٢٦٣ : ١ .
حارثة بن بدر الغداني ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٤ / ٣٩٨ : ٥ / ٢١٩ :
١٥٩ : ٧ / ٢٥٥ .
حارثة جهينة ٦ : ٣٠٤ .
حام ٣ : ١٢٨ .
ابن حائط = أحمد .
الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .
[أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .
حبان بن عتبان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بنى عتي) .
ابن حبناء الأشجعي (صوابه جبيهاء الأشجعي) ٤ : ٢٦ .
ابن حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ : ٦ : ٣٨٠ .
أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .
حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .
[حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .
حبي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٦ / ٢٠١ : ٦١ ، ٧٥ .
الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .
الحجاج العبسي ٣ : ١٢ .
الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣ / ٣٣٩ : ١٥ ،
٤ / ٤٧٠ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٥ : ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /
٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٧ / ٣٥٣ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٩١ .
الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- * حجر ٣ : ٤٢٨ .
- حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
- حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
- * حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
- أبو حجین (أو حجیر) المنقري ٦ : ٨٦ .
- الحداني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
- * الحدسي ٤ : ٤٩٠ .
- حديج النخعي (انظر) حديج النخعي .
- * ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
- حذيفة بن بدر النزارى ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
- ٥ : ٢٩٤ .
- حذيفة بن دأب ٦ : ٦١ .
- * حذيمة ٥ : ٢٦٤ .
- * حراب ٣ : ٤٢٤ .
- الحزامي أو الحزامي الكاتب ٣ : ٢٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ ،
- ٢٢٥ .
- ابن الحر = عبيد الله .
- ابن حرب = محمد .
- ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
- أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
- حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
- أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
- الحرمazy (لعله الكذاب) ٤ : ٤٠٢ .
- حرمى ١ : ٣٠٩ .
- حريث ١ : ١٤٩ .

[حريث بن حسان] البكرى ٤٨٧ : ٥ .

حريز بن نشبة العدوى ٥١ : ٤ .

أبو حزابة ٣٨١ : ٣ / ٢٥٥ : ١ .

ابن حزن (عدوى من آل عموج) ٣١٣ : ٣ .

حسام الأعور النحوى = خشنام .

* أم حسان ٤١٨ : ٤ .

حسان بن بجدل ٥٠٩ : ٣ .

حسان بن ثابت الأنصارى ١٩٧ : ٢ / ٣٨١ ، ٣٤٠ ، ٢٦٨ ، ١٤٥ ، ١٣ : ١

٢٢٩ : ٥ / ٣٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ : ٤ / ٤٢٤ ، ١١٤ ، ١٠٨ ، ٦٥ : ٣

٢٦٠ ، ١٤٨ : ٧ / ٥٠٥ ، ٤٢٤ ، ٣١٠ ، ١٨٤ : ٦ / ٤٦٤ ، ٤٤٣ ، ٣٢٩

* حسان بن ميسرة ١٠١ : ٣ .

حسكة بن عتاب ٣٧٥ : ١ .

* حسل ٩٤ : ٦ .

* حسن ١٠٤ : ٦ / ١١٢ : ٣

الحسن (القاضى) ٣٤٦ : ١ .

* أبو الحسن (كنية على بن أبي طالب) ٤٥٥ : ٦ .

* ابن حسن ٣٨٢ : ٣

الحسن بن إبراهيم ٣٦٧ : ٣ .

الحسن بن إبراهيم العلوى ٣٩٩ : ٣ .

أبو الحسن الأخفش ٤٤١ : ٦ / ٩١ : ١ .

الحسن البصرى ٢٤ : ١ / ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ : ٢

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ : ٣ / ١٩٢ : ٣ / ٥٣٨ : ٥ / ١٠٠ : ٥ / ٤٢٧ ، ٥٠٨ ،

١٧٨ : ٧ / ٥٠٧ ، ١٦٠ : ٦ / ٥٨٨

الحسن بن جماعة الجندامى ٦٦ : ١ .

حسن بن حسن (بن على بن أبي طالب) ٤٥٠ : ٥ .

- أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .
 الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .
 [أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .
 الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .
 أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ : ١٧٧ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
 ١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ / ٣ : ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،
 ٤٦٧ ، ٥٢٠ / ٤ : ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ / ٦ :
 ١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .
 الحسن بن عمار ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .
 الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٢ .
 الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .
 الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ
 أبو نواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤٩٢ / ٤ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ
 أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبو نواس ، ٢٢٥ بلفظ
 أبو نواس .
 * حسيل ٦ : ٩٤ .
 حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٢ ، ٤٩٤ .
 * حسين ٦ : ١٠٤ .
 حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .
 حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .
 * حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .
 حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .
 حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ / ٤ : ٣٨٢ .
 * حصين ١ : ٣٥٥ .

- * أم حصين ٢ : ٣٦٠ .
- * الحصين ٣ : ٤١٨ .
- حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .
- الحضري ٤ : ٦٤ .
- حضري بن عامر ٣ : ٣١٥ .
- حصين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .
- الخطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٢٩٣ / ٣ : ٥ ، ٨٠ ، ١٣٢ ، ٤٣٢ / ٦ :
- ٣٦٥ ، ٣٤٣ .
- حفص بن غياث ١ : ٣٤٧ / ٣ : ١٩ .
- حفص الفرد ٤ : ٢٥ ، ٧٤ .
- * حكم ٤ : ٣٥٨ .
- * الحكم ٣ : ٢٤٧ .
- أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .
- الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .
- أبو الحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .
- الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ ، ٤٨٥ / ٦ :
- الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .
- الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .
- [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .
- الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .
- [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .
- أبو حكيم الكيمائي ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
- أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- حلبس الخطاط الأسدي ١ : ٦٣ .
* حلبس ١ : ٣١٦ .
حلبس الخطاط = حلبس .
* حلبمة ٣ : ٧١ .
حلبمة (ظئر النبي صلى الله عليه وسلم) ٦ : ٧ / ٢٧ : ٢٥٢ .
* ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .
حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٤ / ٤ : ٥٥٨ .
حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .
حماد بن سلمة ١ : ٢٧١ / ٣ : ١٨ . ٤٧٢ . ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٧ .
حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .
حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ / ٢ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٦ ،
٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ . ٤٥٠ — ٤٥٤ / ٦ : ٢٢٨ .
حمادة الصفريفة ٥ : ٥٩٠ .
الحماني صاحب الأصم ١ : ٢٤٩ .
حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفاري ٥ : ٦٠٠ .
حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .
حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .
* حمدة ٣ : ١٢٠ .
[حمران ذو الغصة] ٦ : ٧٣٣ .
أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .
حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .
حمزة بن عبد المطلب ١ : ٢٢٨ / ٣ : ٣٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
* حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
حمصيصبة بن حذيفة ٣ : ٨٠ .
* حمل ٧ : ٣١ .
حمل بن بدر ٤ : ٣٨٢ .

حمويه الخريبي ٢ : ٧٨ / ٥ : ٢٠٤ .

حمويه كلب الجن ٢ : ١٨٦ .

حميد (راو) ٧ : ٨٤ .

حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ .

حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ : ٤ / ١٩٧ ، ٣٢ : ٥ / ٤٧٧ ،

٦ / ٤٩٤ : ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .

حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٥ .

حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١ .

حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٨ / ٥ : ٥٩٠ : ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

الحميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .

* حميرى ١ : ٧٤ .

الحميرى ٣ : ٣٤ .

حميضة بن حذيفة (انظر) حميضة .

أبو حنبض = أخو حنبض .

أخو حنبض الضياني ١ : ٢٠ .

حنبض الضياني ١ : ٢٠ ، ٢١ .

* حنبل ٦ : ١٠٦ .

* حنثر ٤ : ٣٥٦ .

أبو حنش ٥ : ٤٤٠ .

حنظلة السدوسي ٣ : ٣٩٢ .

حنظلة بن أبي سفيان المسكي (الجمحي) ٤ : ٢٨٩ / ٥ : ٥٠٧ .

[حنظلة بن الشرقى] = أبو الطمحنان ٤ : ٤٧٣ .

حنظلة بن عرادة ١ : ٢٣٦ .

ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .

أبو حنيفة ١ : ٨٧ ، ٣٤٧ / ٣ : ١٩ : ٧ / ٧ : ٢٠٠ .

حنين ٥ : ٣٥٤ .

حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ : ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٦ : ٤٩٣ .

* حوشب ٣ : ١١٣ .

حوشية صاحبة ابن الطثرية ١ : ٢١٧ : ٦ / ١٥٥ .

[حوط بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

حومل ١ : ٢٩١ .

* الحويرث ١ : ٣٨١ .

حيان بن عبید الربعی ٦ : ١٠٩ .

حيان بن عتي ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتيان) .

أبو حية النميري ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ : ٣ / ٨١ : ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ / ٤ :

١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ / ٥ : ١٢٤ / ٦ : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،

٤٧٢ ، ٤٨٣ .

ح

* خارجة ٦ : ٥٠٠ .

أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .

بنت خارجة (هي حبيبة) ٦ : ٥١ .

ابن الخاركي = أحمد بن [إسحاق] الخاركي .

* خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .

خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .

* خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ : ٤ / ٣٨٦ : ٥ / ٤٧٨ : ٧ / ١٦٤

ابن أبي خالد ٥ : ١٤٠ .

* أم خالد ٧ : ١٦٠ .

خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

- خالد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .
 خالد الربعي ٤ : ٢٨٩ .
 [خالد بن زهير الهذلي] ٤ : ١٨٩ .
 خالد بن سلامة المخزومي الخطيب ٧ : ٨١ .
 خالد بن سنان (النبي) ٤ : ٤٧٦ — ٤٧٨ .
 خالد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .
 خالد بن الصقعب النهدي ١ : ٣٥٠ .
 خالد بن طليق ٥ : ٢٧٤ .
 خالد بن الطيفان = خالد بن علقمة بن الطيفان .
 خالد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .
 خالد بن عبد الله القسري ٢ : ٢٦٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٢٢ ، ٤١٢ / ٦ : ٢٢٧ .
 ٣٩٠ .
 خالد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .
 خالد بن عجرة الكلابي ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .
 خالد بن عقبة ، من بني سلامة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .
 خالد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .
 خالد القناص ٧ : ١٧٦ .
 خالد بن نضلة (الأسدي) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .
 أبو خالد النميري ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النميري)
 خالد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .
 خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .
 * خالدة (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .
 ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .
 خثيم بن عدي ٣ : ٤٣٧ .
 خداش بن زهير ١ : ٢٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .
 خديج الخصى ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش المذلي ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- * أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذري) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خربق العميري ٥ : ٢٨٨ .
- * أبو الخرشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- الخريمي = إسحاق بن حسان .
- الخزرجي (أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
- خزرج بن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- * خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرخان الأسدي من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- ابنة الخس = هند بنت الخس .
- خشرم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النحوي ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصي الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصي العبدى السوراني الجبلي ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبي) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخطاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفي ٦ : ١٧٣ .

خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .

خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .

خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥٢ ، ١١٨ ، ٤٦٣ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ / ٤ : ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٢٨ ،

٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .

خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .

أبو خلف النمري ٤ : ١٦٤ (وانظر) أبو خالد النمري .

خلف بن نواله الكتاني ٤ : ٣٧٥

* خليف ٤ : ٣٨٧ .

خليف عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨

خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .

الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٩٨ ، ٢١٤ /

٧ : ١٦٥ ، ١٦٦ .

خليل (أخو الحزامي) ٣ : ٢٣٧ .

خليل الله^١ (إبراهيم) ٦ : ١٩٢ .

الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠

أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .

خنزب (شيطان القراء) ٦ : ١٩٤ .

الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .

الخوارزمي النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .

أبو خولة الرياحي ٣ : ٤٣١ .

[خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق] ٥ : ٣٠ .

* خويابة ٢ : ٣٠٣ .

ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحة ١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ٨٣ ، ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢ / ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصبهري ٧ : ١٩١ .

داود (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٤ : ٤٣١ / ٥ : ٥٠٩ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

* ابن داود = (سليمان) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلي ١ : ١٢٣ .

داود (بن دينار) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد (انظر) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصييري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند (واسم أبي هند دينار) ٦ : ١٧٠

أبو داود الواسطي ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبوقاء ٥ : ٢١٨ .

الديبیری ٦ : ٩٣ .

* ابنا دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبودجاجة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلابي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

دختنوس بنت لقيط بن زرارعة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الدرداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الدرداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

درکاذاب ١ : ٣٠٨ وفي ل : « ركازات » / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٣٧ : ٧ .

دعبل بن علي (الخزاعي) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعلج بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعلج عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيباني الناسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٤٦٠ : ٥

أبودغماء المعجلي ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلالة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنی سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العملي ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهبيل الجمحي ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ : ١٨٩ .

الدهمان ٢ : ٢٢٨ .

أبودهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧

دهمان النهري ٥ : ٢٨ .

أبوالدهناء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ابن دواب = أبوذباب .

أبوداود الإيادي ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢/٣٤٩ : ٣/١٦٨ : ٤٢٥ ،

٤٥٤ : ٤/١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦/٣٦٥ : ٢٢٠ ، ٤٦٠ .

دودان (بن خالد) ٤ : ٣٥٦ .

دودة ٧ : ١٧٥ .

أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .

ديسم الغنزي صاحب قطرب ١ : ١٨٣ : ٦/٣٨٠

ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[ديصان] ٥ : ٤٦ .

ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس ، ١٠١ .

ديمقراطس = ديمقراط .

دينار = أبو الضريس .

ذ

أبو ذباب السعدي ١ : ٢٥٦ .

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .

الذبياني = النابغة ٤ : ٢٤٨ .

[الذبيح] ٤ : ٨٤ .

[أبو ذر الغفاري] ٤ : ٢١٢

ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

* ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

- * ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .
- الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ : ٦ / ٤٣٠ : ٧ : ٦١ ، ١٧٧ .
- ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .
- ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
- ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .
- * ذو التاج (لقب النعمان بن المنذر) ٧ : ١١٣ .
- * ذو جدون ٦ : ١٤٩ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ / ٦ : ٩٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .
- أخت ذي الرمة ٧ : ١٦٤ .
- ابن ذي الزوائد ٦ : ١٨٠ .
- ذو الشفة = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضرس = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضفيرتين من بني عجل ٢ : ٢٦٧ .
- ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ : ٧ / ٢٤٥ .
- ابن ذي القروح ٤ : ٢٦٣ .
- ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .
- ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .
- أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٤٤ / ٥ : ٢٨٥ ، ٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ : ٧ / ٢٥٥ .
- ابن أبي ذئب = محمد .
- ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .

ر

رابعة القيسية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .

* راشد ٢ : ٣٤٣ .

راشد بن سهاب أو (شهاب) اليشكري ١ : ٢٦٦ ، ٥ / ٣١٥ : ٤٧٨ / ٦ : ٩٦ .

الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢ / ٣٨٥ : ٣٤٠ مع ذكر اسمه عبيد بن حصين / ٣ :

٢٤٣ ، ٤ / ٤١٦ : ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤١٨ / ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ / ٦ : ١٧٧ ،

٣٠٦ ، ٧ / ٣٠٧ : ٢١٠ .

* راعي الحزم ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .

* رافع ٦ : ٤٥٣ .

أبورافع ١ : ٢٩٢ .

راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .

راكب الفيل = غيلان الراجز .

* الرباب ٥ : ٣٤٣ .

ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .

رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤

ربيع الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .

ربيع بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .

الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .

الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ / ٢ : ١٦٣ : ٤ / ٢٩٢ : ٥ : ٤٢٦ .

الربيع بن زياد ٥ : ١٧٣ ، ١٧٤ .

الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .

الربيع بن عبد الرحمن السلمى ٣ : ١٨ .

- الربيع بن قعنّب ٤٣٦ : ٦ .
 ربعة بن جشم النمرى ٢٧٤ : ١ .
 ربعة أبو ذؤاب الأسدى ٤٣٦ : ٣ .
 ربعة أبو الصلت ، أبو أمية بن أبي الصلت ١٩٨ : ٧ .
 ربعة بن أبي عبد الرحمن ٢٩٥ : ١ .
 ربعة بن مقروم الضبى ٣٤٧ : ١ / ٤٢٧ : ٦ / ٢٦٢ : ٧ .
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥٦٦ : ٥ .
 رتبيل بن غلاق ١١٤ : ٦ .
 أبو رجاء ١١٦ : ٤ .
 أبو رجاء العطاردى ٣٣٠ : ١ .
 الرجل المفقود ٣٠١ : ١ .
 ابن رحيم القراطيسى ٤٣٢ : ٦ .
 رداد (الكلابى) ٣٤٠ : ٤ / ٨٠ : ٢ .
 * أم الردين ٣٩٦ : ٦ / ٢٧٧ : ٥ .
 * ردين (ردينة) ١٩٩ : ٧ .
 أبو الردينى العكلى = الدلم بن شهاب العكلى .
 رزين العروضى أبوزهير ٢١٧ : ٧ ، ٢١٨ .
 رستم الآزرى ١٨١ : ٧ .
 الرشيد = هارون .
 * ابن الرشيد ٤٦٣ : ٦ .
 رشيد بن رميض ٤٣٤ : ٥ .
 أبو الرعل الجرمى ٣٣٣ : ٥ .
 * رغال ١٥٦ . ٨١ : ٦ .
 أبو رغال ١٥٧ ، ١٥٦ : ٦ .
 ابن رغبان ١٢٣ : ١ .

أبو رفاعة ٤ : ٢٦٨ .

[رفيع بن صيفي] ٦ : ٣١١ .

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .

ابن الرقاع = عدي .

الرقبان الأسدي ١ : ٣٦٠ .

ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .

رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .

ركازات = دركاذاب .

الرماح بن أبرد = ابن ميادة .

أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .

رمضان ٥ : ٤٧٥ .

* رميم ٣ : ٤٩ .

* رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .

رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ : ٢٦٥ .

٤/٤١٧ : ٨ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٥/٣٠٤ : ٢٥٣ ، ٤٩٩ ،

٦/٥٣٤ : ١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ ، ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ : ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

روح بن زنباع الجذامي ١ : ٢٢٦ .

روح بن الطائفية ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .

[روح بن عبد الأعلى] = روح أبو همام .

روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .

أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .

روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .

روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .

روح الله ٦ : ١٩٢ .

روح أبو همام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ ، ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسبح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزاري ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

* الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبعرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبوزبيد الطائي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيدي = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما في البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

- أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .
 [زر بن حبيش] ٣ : ٨٩ .
 زرادشت ٤ : ٢٩٨ ، ٥ / ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .
 زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .
 ززارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 زرارة بن عدس ١ : ٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٤ / ٢٤٦ ، ٥ / ٣٨٢ : ١٦٩ بلفظ زرارة .
 العدسى
 أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .
 أبو الزرقاء = سهم الخشمى ٤ : ٣٦٩ .
 زرقاء اليمامة = عنز وائل .
 زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .
 * أبو زفر ١ : ٢٤٢ .
 زفر بن الحارث (الكلابى) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٢ / ٣١٦ ، ٣ / ٩ : ٥ / ٤٢٢ : ٥ .
 ١٦٣ ، ١٦٤ .
 أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .
 الزفيان العوافى ٢ : ١٥ / ٦ : ١٧٥ ، ٢٤٧ .
 زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .
 زلزل ٦ : ١٦ .
 زمرة الأهوازي ٦ : ٤٣٠ .
 * زميل ٦ : ٣٠٩ .
 زهيل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .
 ابن أبي الزناد ٥ : ١٩١ .
 [أبو الزناد] ٥ : ١٩١ .
 زنباع الجذامى ١ : ١٦٥ .
 الزندبيل = الحسك بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أناهيد ٦٩ : ٤

زهرة بن جؤية (أوحوية) ١٩٢ : ٧ .

الزهرى (المحدث) ١ : ٣ / ١٧٩ : ٤ / ١٩٢ : ٧ / ٢٨٦ : ٧ .

الزهرى (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤ .

* زهير ١ : ٥ / ٣٩ : ٣٣٤ .

زهير (الذى كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥ .

زهير (صاحب مرداس) ٢ : ٢٢٨ .

زهير بن ذؤيب ٢ : ١٠٤ .

زهير بن رزين العروضى ٧ : ٢١٧ .

زهير بن أبى سامى ٢ : ١٠٢ ، ٢٨٩ ، ٣ / ٣١٠ : ٣ / ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤ / ٤٩٠ :

٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٥ / ٤٠٨ : ٥ / ٣٣٣ ، ٥٣٢ ، ٦ / ٥٩٣ :

١٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٥٠٩ .

زهير بن هنيدة ٦ : ١٦٢ .

زوبعة الجنى ١ : ٦ / ٣٠٩ : ٢٣١ .

ابن زياد = عبيد الله بن زياد .

زياد بن أبيه ١ : ٢ / ٧٣ : ١٣ ، ٣ / ٢١٥ : ٢٩ بلفظ زياد بن أبى سفيان / ٤ :

٤٧٩ / ٥ : ١٩٨ ، ٥٨٩ ، ٦ / ٦٠٤ : ٦ / ١٨٧ : ٨٢ : ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ .

زياد الأعجم ٧ : ١٥١ .

زياد بن أبى سفيان = زياد بن أبيه ١ .

زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ .

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٥ / ٤٤٧ : ٥٥٥ .

أبو زياد الكلابي ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣ .

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥ .

- * الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- * زيد ٣ : ٧٤ ، ٤٩٧ ، ٥/٥٠٧ : ٦/٤٦٥ ، ١٦٦ ، ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢/٢٠٨ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جندب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٧ ، ٤/٣٠٨ : ٢٤٧ ، ٣٣٩ .
- أبو زيد سعيد بن أوس النحوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ١٤٥/٢ : ٨٠ ، ٢١١/
- ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١/
- ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥/
- ٧ : ١٤٩ .
- زيد بن على (بن الحسين) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كثوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمرى ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب (بنت الرسول) ٢ : ٣٦١ .
- * أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [زينب اليهودية] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشة المغنى ٧ : ١١٣ .

س

الساطرون ٦ : ١٤٩/٧ : ١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٣ : ٤٢٧ .
- سالم (راو) ١ : ٢٩٤ .
- * أبو سالم ٦ : ٤٦٣ .
- أم سالم ٦ : ٣٠٨ .
- سالم بن أبي الجعد ٢ : ٢٥٩ .
- سالم بن دارة الغطفاني ١ : ٢٦٧ / ٧ : ٢٥٨ .
- سالم (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- سالم بن مسافع ٣ : ٨٩ .
- ابن أم سباع ٣ : ٤٣ .
- [سباع بن عبد العزى الغبشاني] ٣ : ٤٣ .
- سبرة بن عمرو الفقعسي ١ : ٣١٩ ، ٣٢٠ .
- سحابة ٥ : ٥٨١ .
- سحبان وائل ١ : ٣٩ / ٢ : ١٠٤ .
- سحر العود ٥ : ٦٤ .
- ابن سحيم ٦ : ٣٦٠ .
- سحيم بن حفص أبو اليقظان ١ : ٣٢٣ / ٢ : ١٠ ، ١٥٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٢١١ /
- ٦ : ٤٢٤ / ٧ : ١٧٧ .
- سحيم الفقعسي ٥ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- سحيم بن وثيل ٣ : ١٠٤ .
- سحيمة بن نعيم ١ : ٢٥٧ .
- السحيمي ٤ : ٣٤٥ .
- سدوم ٦ : ١٥٧ .
- السدرى = محمد بن هاشم .
- السدى ١ : ٣٤٣ .
- * أبو سراج ٢ : ٧٧ .

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

• سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

السرندى بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

[أبو السرى سهل بن أبي غالب] ٣ : ٤٣٣ .

أبو السرى الشميطى = معدان الأعشى الشميطى .

ابن سريج ٧ : ٧ .

أبو السطاح اللخمي ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .

سطيح الذئبي ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .

• سعد ٧ : ١٦٧ .

سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .

سعد بن عبادة بن دايم ١ : ٣٠٢ / ٣٠٨ ، ٢٠٨ : ٦ / ٢٠٩ .

سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .

أبو سعد المخزومي ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانظ دعى بنى مخزوم .

سعد بن أبي وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .

سعدان المكفوف النحوى ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢ .

السعداني ٦ : ٤٨٨ .

سعدويه الطنبورى ٧ : ٨٣ .

سعدويه عين الفيل = سعدويه الطنبورى .

• سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .

[سعدى بنت حصن] ٩ : ٢٩٣ .

سعدى بنت الشمر دل ٥ : ٥٥٤ .

السعلاة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .

أبوسعنة ٦ : ١١١ .

أبو سعيد = الحسن البصرى .

سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سميد بن جابر ٣٨١ : ٥ .
- سميد بن جبير ١٧٩ : ١ .
- أم سميد بنت خالد ٢٧٥ : ٦ .
- سميد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ١٧٠ : ٦ .
- سميد بن أبي خالد بن فارض ٥٣٥ : ٥ .
- أبو سميد الخدرى ٤٢٨ : ٥ .
- سميد بن سلم ١٧٠ : ١ / ٣٢ : ٣ / ١٦١ : ٥ .
- سميد بن صخر (الدارمى) ٣٦٣ : ٢ / ١٤٦ : ٤ .
- سميد بن العاص ٣٥٦ : ٢ .
- سميد بن أبي عبد الرحمن ٥١ : ٣ / ٢٤ : ١ .
- سميد بن أبي عروبة ٢٩٤ : ١ / ٢٩٤ : ٤ / ٢٩٣ : ٤ ، ٢٩٤ : ٥ / ٤٢٨ : ٥ ، ٥٣٦ .
- سميد بن عمرو ٢٠٣ : ٧ فى الحاشية .
- سميد بن عمرو الحرشى ٣٣ : ٤ .
- سميد بن قيس الحمدانى ٣٣١ : ٥ .
- سميد بن مسلم (انظر) سميد بن سلم .
- سميد بن المسيب ٢٩٢ : ٢ / ٣١٧ ، ٢٩٢ : ٣ / ١٩٢ : ٣ ، ٢١٠ : ٥ / ٥٣٦ .
- سميد النواء ٤٥٠ : ٥ ، ٤٥١ .
- سميد بن وهب ١٠٥ : ١ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٢٦٣ : ٤ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ٣٨٣ : ١ .
- سفيان الثورى ١٧٨ : ١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٣ : ٢ / ١٣١ : ٢ / ٤٢٦ : ٥ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ٣١٨ : ١ / ٢٥٦ : ٢ .
- سفيان بن عيينة ١٨١ : ١ / ٢٦٧ : ٢ / ٨٠ : ٣ / ٢٢٦ : ٥ / ٣٨٩ : ٦ .
- سكر الشطرنجى ١٤٧ : ٤ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكن بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- * سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسبيل (أم ولد لجعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخاسر ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٥٠ / ٧ : ٢٠٤ .
- * سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- * سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبوسلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ / ٥ : ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .
- * سلمى ١ : ٣٢٠ / ٣ : ٣٠٥ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبوسلمى ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- سلمى بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

* سليم ٣٧٣ : ٦ .

أبو سليم ٤٢٧ : ٣ .

سليم (الساحر) ٣٠٩ : ١ .

سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢ : ٣ .

أبو سليمان = أبو سليم ٤٢٧ : ٣ .

سليمان الأزرق ٢٥٦ : ٥ .

سليمان الأعشى أخو مسلم بن الوليد ١٩٥ : ٤ .

سليمان بن داود (النبي) ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٢ : ١٩١ ، ٣ : ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٩ /

٤ : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٧٧ - ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ،

٢٠٢ / ٥ : ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦ : ١٦٣ ، ١٨٦ - ١٨٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ ،

٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٧ : ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٢١٩ .

سليمان بن داود الهاشمي ٣٠ : ٢ .

سليمان (مولاة أبو ديجونة) ٣٤٧ : ٦ .

سليمان بن رياش ٣٦٧ ، ٣٦٨ : ٥ .

سليمان الزجال ٢٩٧ : ٣ .

سليمان بن طرخان التيمي ١٩١ : ٦ .

سليمان بن عبد الملك ٣٣٩ : ٥ / ٤٩١ .

سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣ : ٦ .

سليمان بن علي ١٢٣ ، ١٤٨ : ١ .

أبو سليمان الغنوي ٥٢ : ٦ ، ٣٦١ ، ٣٧١ .

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٣٦١ : ٢ .

* سليمان بن وبر ١٦٧ : ٦ .

سليمان بن يزيد العدوي ١٩١ : ٦ .

* سليمي ٢٣٧ / ٢ : ٢٩٦ / ٣ : ٤٤١ .

أبو سليمي ٧٩ : ٣ .

* أم سليمي ٢٥٥ : ٤ .

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ١٩٦ : ٥ .
 سمالك بن حرب ١ : ٢٩٥ / ٢ : ١٣١ .
 سمالك بن زيد الأسدي ١٦٣ : ٥ .
 أبو السمال = طارق أبو السمال .
 * أم سمال ٦ : ٩٧ .
 سمالقة ١ : ٣٠٩ .
 السمهوري (بن بشر العكلى) ٣ : ٤٤١ .
 السموأل بن عاديأ ٦ : ٤٢٣ .
 سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
 * سميجة ١ : ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٣ .
 * سنان ٣ : ٩٤ .
 سنان بن أبي حارثة ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ / ٧ : ٢٤ .
 سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
 ابن سنان العبدى ١ : ٢٧٥ .
 سنجير ٢ : ١٣ .
 سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 السندى بن شاهك ٥ : ٣٣٩ .
 سنار الرومى ١ : ٢٣ .
 سنيح بن رباح الشارزنجى ١ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٠٥ .
 * سهل ٦ : ١٠٩ .
 أبو سهل = بشر بن المعتمر .
 سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
 سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ / ٣ : ٦٦ ، ٥ / ٤٦٦ : ٦ / ٦٠٣ : ٣٨٨ ، ٤٣١ /
 ١٨٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٦ .
 سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
 سهم بن حنظلة الغنوى ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ / ٤ : ٣٣٣ .

سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .

سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

السهمى = السهمى .

سهيل (العشار) ٤ : ٦٩ .

* سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .

سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .

سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .

* سود ٥ : ١٦٠ .

* سودة ٥ : ١٦٦ .

سؤر البذئب ١ : ١٨١ .

السوراني القناص الجبلى ٦ : ٢٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

سرمين ٦ : ٤٧٧ صوابه (بشوتن) .

* سويك ١ : ٢٥٤ .

سويد بن أبى كاهل ٢ : ٣٠٠ .

سويد بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

سويد بن منجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .

* سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .

سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .

أبو سيارة = عميلة بن أعزل .

السيارى ٣ : ٣٢٧ .

* سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .

سيبويه النحوى ٣ : ٤٩٧ / ٧ : ٧ .

[سيحان بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .

ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢٧١ / ٢ : ١٥٢ ، ٢٧٩ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .
شاعر أهل المولتان = هارون مولى الأزدي .
شيث بن ربعي ٦ : ٨٨ .
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .
شبيب بن شيبه ٥ : ٥٩٢ .
شبيب بن يزيد الشيباني ٣ : ٤١ .
شبيب بن عزرة الضبعي ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .
شتير بن شكل ٥ : ٤٥١ .
شتم بن خويلد الفزاري ٣ : ٨٢ : ٤ / ٤٧٢ : ٥ / ٥١٦ ، ٥١٧ .
الشجاء الخارجية ١ : ١٧٠ : ٥ / ٥٨٨ - ٥٩٠ .
شحمه بن مخدم ١ : ٢٦٨ .
شداد الحارثي ٥ : ٢٧٨ .
شفويه السلاحي ٣ : ٢٢٣ .
[شراويل] الكلبي ١ : ٢٣ .
الشرقي بن القطامي ٣ : ٢٠٩ : ٥ / ٣٠٢ : ٦ / ٤٧٨ : ٧ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .
أبو الشرقي بن القطامي ٧ : ٥٣ .
شريح بن أوس ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ : ٦ / ٢٧٩ .
شريح القاضي ٢ : ٨٤ .
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .
شريك بن عبد الله ١ : ١٧٨ : ٤ / ٢٨٩ : ٧ / ١٩٥ .
ابن شرية = عميد بن شرية .

شعبة [بن الحجاج] أبوبسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .

شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .

الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٣٨٨ / ٢ : ٢٤٧ / ٥ :

١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ١٧٠ / ٧ : ١٩٢ ، ١٩٥ .

شعفر ٧ : ١٧٢ .

ابن شعوب ١ : ٣١٨ .

شعيب (النبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .

شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .

أبو شعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .

شفشف ١ : ٣١٠ .

شق [بن أنمار] الكاهن ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

شقلون ١ : ٥٧ .

شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .

شقيق بن سالمه ١ : ٣٣٠ .

شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .

شماخ بن ضرار ١ : ٢٠٠ / ٢ : ٨٢ ، ٢٨٧ / ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،

٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٢٨١ / ٦ : ٧٠ .

أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .

شمر بن ذى الجوشن الضباني ١ ، ٢٧١ .

شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٤٨١ / ٦ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .

الشمردل ٣ : ٩١ .

شمعون ٢ : ٣٣٩ .

شئون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .

- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .
شمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
الشنفرى ٣ : ١٠٨ .
شتقناق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ — ١٩ .
* شهاب ٥ : ١٧٢ .
شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .
شهر يار ٢ : ٣٣٩ .
ابن شهامة المدينى ٧ : ١٧٤ .
شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .
شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .
شوكر ٥ : ٣٠٢ .
ابن أبي شيبة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .
الشيخ الإباضى = ختن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .
الشيخ النجدى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .
أبو الشيخ الخزاعى ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .
* الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .
أبو شيطان = إسحاق بن رزين .
شيطان [بن الحكم] ١ : ٣٠٠ .

ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .
صاحب التوبة النصوح = ماعز بن مالك .
صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .
صاحب الفراسة = أفليمون .
صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيمياى .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .
 صاحب المنطق = أرسطاطاليس .
 صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .
 صالح (النبي) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .
 * صالح ٧ : ١٦٧ .
 صالح (أحد العرفاء) ١ : ٢٠ .
 صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .
 صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .
 صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .
 أبو صالح (كنية عبد الله بن خازم) ٧ : ١٣٦ .
 صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .
 صالح المديري ٦ : ١٩٨ .
 صالح المري (أبوه بشير) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .
 صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .
 أبو صالح مسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .
 الصائغ ٤ : ٣٧٩ (وانظر) سلمى بنت الصائغ .
 صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .
 صبار بن التوأم اليشكري ٦ : ٤٢١ .
 * صبح ٦ : ٣٢٦ .
 صبح الطائي ٣ : ٢١٠ .
 * الصبي ذو الخللخال ٧ : ١٣١ .
 * صبيح ٧ : ٣١ .

صحار العبدى ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ٣ / ٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٤ / ٣٦٧ : ٥ / ٢٣٠ : ٣٣٠ ، ٣٣١ .

صحار بنت لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

صحح ٣ : ٣٩٥ .

أبو الصحيم ٢ : ١٦٥ .

[صحار بن الجعد الخضرى] ٤ : ٢٣٨ .

صحرة بن ضمرة (صوابه) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢ .

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤ .

الصيديق = أبو بكر ٥ : ٣١٧ .

صيديق إبليس = عبد الله بن هلال الحميرى .

أبو الصيديق الناجى ٤ : ١٩ .

صرع الغوانى مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ : ٥٠٠ .

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨ .

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥ .

صغرى ١ : ٣١٨ .

ابن صفار = نفيح بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠ .

صفية ٦ : ٢٠٥ .

صفية (بنت عبد المطالب) ٣ : ٤٣٣ .

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧ .

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦ ، ٧٧ ، ١١٤ .

صفي بن ثابت ٣ : ٤٣٦ .

صقر ٧ : ٢٤ .

أبو الصقر ٢ : ١٩٧ .

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .
 [الصلتان الضبي] ٥ : ٦٢ .
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٢٦٤ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .
 أبو الصلح السندى ٤ : ٦٤ ذكره المرزبانى فى المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلح) .
 صليبا ٥ : ٣٦٣ .
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .
 [صوفة] ٧ : ٢١٥ .
 صيفى بن أبى أيوب ٤ : ١٦٢ .
 صيفى بن عامر = أبوقيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .
 صيفى [بن عابد] ٦ : ٣١١ .

ض

- ضائى بن الحارث البرجمى ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .
 الضب ، غلام رتبيل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .
 الضبي ٤ : ٢١٩ / ٦ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .
 الضحاك [بن عبد الله الهلالى] ٣ : ٤١ .
 الضحاك بن قيس ١ : ٢٦٠ / ٦ : ١٧٨ .
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .
 * ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٦ : ٤٥٢ .
 ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ٥ : ١٠ .
 ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .
 أبو الضريس ٦ : ٣١٢ .
 أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .
 ضمرة بن ضمرة ١ : ٩٣ .
 ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .
 * ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

ط

- * ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .
 طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .
 الطاغوت ٣ : ٢٠ .
 أبو طالب ٣ : ١٦ .
 طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .
 طالوت ٧ : ٢٦٤ .
 طاهر بن الحسين ذواليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .
 طاوس ٥ : ٥٠٧ .
 ابن طاوس ١ : ١٨١ .
 الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .
 الطائي = أبو تمام
 ابن الطثرية = يزيد بن الطثرية .
 [طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن دريد في الاشتقاق ١٤٩ في ذكر رجال مجاشع : « ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة . . . وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبيانا ، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة » .

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرماح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

* طريف ٦ : ٤٢٣ .

طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

* طسم ١ : ١٩١

أبو طعمة ٥ : ٤٢٦ .

طغيان ١ : ١٧٥ .

أبو الطفيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥

طنيل بن عوف الغنوي ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٩٤ / ٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

٧ : ١٩٧ .

* طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

* أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطلاحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [بن عبد الله بن خلف الخزاعي] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ .

طلحة [بن عميد الله بن عثمان التيمي] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

أبو الطمحيان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

أبو الطمحيان القيني ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

طويس المغني ٤ : ٥٨

الطيّار = جعفر الطيّار .

[ابن الطيفانية] = عمرو بن قبيصة .

طيّانور رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان (اسم أبي الأسود الديلي) ٥ : ٦٠١ .

* أم الأطباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

ع

* عاتكة (بنت زيد) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصري] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، جاهلي ٧ : ٨ ، ٢ : ٧٩٥ .

أبو العاصي (راو) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزيز ٢ : ٣٦١ .

أبو العالية (الرياحي) ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٣٠٧ .

* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر .

[عامر بن حفص] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطفيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ١٠٤ ، ٩٥ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٢١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ٢ : ١٨٥ .
- عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ٢ : ١٩٨ .
- عائشة (أم المؤمنين) ١ : ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ ، ٤ : ٣٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ ، ٦ : ٥٠ .
- ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
- عائشة بنت عثمان (بن عفان) ٦ : ١٠٤ .
- * عبيد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
- * عبيد ٤ : ٤٥٠ .
- ابن عباد = محمد بن عباد .
- عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
- عباد بن أنف الكلب الصيدأوى ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ .
- عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
- عباد بن صهيب (البصرى) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
- عباد بن كثير (الثقفى) ٥ : ١٢٢ .
- عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
- أبو عباد النمري (أو النمري) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبي خالد / ٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
- عبادة ٤ : ٤٤٧ .
- ابن عبادة = سعد بن عبادة .
- عبادة بن محبر السعدى ٢ : ٧٧ .
- عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
- * العبادى ٦ : ١٥٤ .
- * ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
- * أبو العباس ٧ : ١٥١ .
- أبو العباس أمير المؤمنين (السفاح) ٢ : ١٧٠ .

- عباس (بن أنس ، أو ربيعة ، الرعلى) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
- أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
- أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
- عباس بن ربيعة الرعلى = عباس بن أنس .
- العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
- أبو العباس محمد بن ذؤيب النقيمي = العماني ٤ : ٢٣ .
- عباس بن مرداس السلمي ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ : ٦ / ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .
- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
- * أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
- عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
- العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
- عبادة الجعفي ٥ : ١٩٠ .
- عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
- عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
- عبد الحبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
- عبد بنى الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
- أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
- عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
- عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
- [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي بكر ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ٢٧٤: ١ / ٣: ٦٥، ١٠٨ / ٦: ٣٥٤ .
عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١٤٦: ١ ، ٢٣٢ / ٢: ٣٠٦ / ٧: ٢٣٥ .
[عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ٢٣٢: ١ .
عبد الرحمن بن رستم ١٩٦: ٥ .
عبد الرحمن بن زياد ٢٨٧: ٤ / ٣١٨: ١ .
عبد الرحمن بن زيد ٢٩٣: ٤ / ٣٥٤: ٢ .
عبد الرحمن بن شبيب ١٣: ٢ .
عبد الرحمن بن صبحار العبدي ٣٣١: ٥ .
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٢٩٣: ٤ / ١٧: ٤ .
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣٢٩: ٣ .
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥٣٦: ٥ .
عبد الرحمن بن عوف ٣٧٢: ٥ .
عبد الرحمن بن كيسان ٢٠٥: ٤ .
عبد الرحمن بن محصن الأنصاري ١٤٠ ، ١٣٩: ٦ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١٩٤: ٥ / ٢٤٥: ٢ / ٣٣٩: ١ .
عبد الرحمن بن منصور الأسدي ٢٤٣: ٦ / ١٠٩: ٣ .
عبد الرحمن بن مهدي ٣٤٠: ١ .
عبد السلام بن أبي عمار ٢٢٣: ٣ .
عبد الصمد بن علي ١٣٨: ٦ / ٥٢: ٤ .
عبد العزيز ١١٧: ٣ * .
عبد العزيز بشكست ٢٦: ٣ .
عبد العزيز بن زرارة الكلابي ٣٢٩: ٦ / ٨٤: ٣ .
عبد العزيز الغزال ١٦٨: ٥ / ٣٤: ٣ .
عبد العزيز بن مروان ١٥٤: ٧ / ٣٨٢: ٤ / ٥٢٢: ٣ / ٣٨٢: ١ .
عبد القيس بن خفاف البرجمي ٣٧٩: ٤ .

عبد الكريم الغفارى ١ : ٣٣٧ .

* عبد الله ٥ : ٣١٥ .

عبد الله = ابن مسعود .

عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحى ٥ : ٥٨٧ .

أبو عبد الله الأبرص العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو عبد الله (كنية أحمد بن أبي دواد) ٤ : ١٢٣ .

عبد الله بن بكر ٧ : ٨٤ .

عبد الله بن أبي بكر (شهيد يوم الطائف) ٣ : ١٩٨ / ٦ : ٥١ .

عبد الله بن أبي بكرة ٤ : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .

عبد الله بن جحش ٢ : ٢٨٨ .

عبد الله بن جدهان ١ : ٣٦٤ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ٤٠٢ .

عبد الله بن جعفر ١ : ٢٧٩ / ٧ : ١٥٠ .

أبو عبد الله الجماز = محمد بن عمرو .

عبد الله بن الحارث ١ : ١٣٤ .

عبد الله بن الحمجاج ٢ : ٣٠٢ / ٦ : ٤٣٢ .

عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣ : ٤٧٢ / ٤ : ١٣٨ .

عبد الله بن خازم السامى أبو صالح ٢ : ٢٩٩ / ٧ : ١٣٦ .

عبد الله بن خالد بن سنان ٤ : ٤٧٧ .

عبد الله بن الزبير ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٦ / ٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٤٢١ .

٤٣٢ ، ٤٤٨ / ٦ : ٤٤٩ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٢ .

عبد الله بن زياد المدنى ٤ : ١٨ ، ١٩ .

عبد الله بن سوار القاضى ٣ : ٣٤٣ .

عبد الله بن شبرمة ٣ : ٤٩٢ ، ٤٩٤ .

[عبد الله بن الشيخير] ٢ : ١٦٢ .

عبد الله بن عامر ١ : ٧٣ / ٥ : ١٩٨ .

- عبد الله بن عباس ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٨ ، ٥٠ .
- [عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] ٥ : ٢٧٠ .
- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١ : ٦٢ .
- عبد الله بن عبيد بن عمير ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤ .
- أبو عبد الله العتبي ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ .
- عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٣٧٥ .
- عبد الله بن العجلان النهدي ٥ : ٣٧٦ .
- [عبد الله بن علي بن عدي] ١ : ٢٥٥ .
- عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ / ٥ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
- عبد الله بن عمرو بن الوليد ٥ : ٢٧٥ .
- أبو عبد الله العمي ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله بن عمير ١ : ٢٤٠ .
- [عبد الله] بن عنمة الضبي ١ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن فائد ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- عبد الله بن قيس الرقيات ١ : ٣٣٢ بلفظ ابن الرقيات / ٢ : ٣ / ٦ : ٤٤٥ / ٦ : ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .
- عبد الله بن كراع ٦ : ٤٦٩ .
- أبو عبد الله الكرخي اللحياني ٣ : ٧ ، ٨ .
- عبد الله بن المبارك ١ : ٢٧٩ .
- أبو عبد الله المروزي ٣ : ٨ ، ٩ .
- عبد الله بن مسعود ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٣٠٠ ، ٢٣ / ٤ : ٢٩٣ ، ٤٢٧ / ٥ : ٢٨٠ / ٦ : ٢٠٠ .

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
- عبد الله بن معاوية (بن أبي سفيان) ٦ : ١٧٨ .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (الجعفرى) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
- * عبد الله [بن معد يكرب] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- عبد الله بن المقفع ١ : ٢٢ ، ٧٦ / ٣ : ١٣٢ / ٦ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن نافع ١ / ١٧٨ ، ٢٩٢ .
- [عبد الله بن أبي نجيح] ٦ : ٣٨٧ .
- عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
- عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبليس ١ : ١٩٠ ، ٣٠٩ / ٦ : ١٧٠ ، ١٩٨ .
- ٢٠٠ .
- عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ / ٤ : ١٣٦ ، ٢٣٩ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦ .
- عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
- [عبد الله بن يحيى الكندى] ٥ : ١٩٥ .
- * عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ .
- عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
- عبد المطلب (بن هاشم) ٢ : ٩٢ ، ٢٤٥ / ٦ : ٢٧٦ / ٧ : ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
- عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
- عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
- عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
- عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
- عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ / ٢ : ٩٠ ، ١٧٢ / ٣ : ٦٠ ،
- ٣٨١ / ٥ : ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٥٩١ / ٦ : ٣١٥ ، ٤٥١ / ٧ : ٦٠ ، ١٠٢ .
- [عبد مناف بن ربيع الهذلى] ٤ : ٤٠٦ .
- عبد هند (انظر) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ / ٦ : ٥٠٢ .

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .
- عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .
- عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٧ : ١٥٧ .
- ابن عبادل = الحكم بن عبادل .
- * عبادل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .
- * عبدة ٢ : ٢٨٢ .
- عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبدة بن الطيب ١ : ٤٠ : ٢ / ٢٥٤ : ٣ / ٤٦ : ٤ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٥ / ٤١٦ :
- ٢٦٣ ، ٥١٤ / ٦ : ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .
- العبدى ٤ : ٤٨١ .
- العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥ / ٢٤٨ : ٥٨١ .
- العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- عبرى (والد الإسكندر) ١ : ٤ / ١٨٨ : ٦٩ بلفظ عبرى .
- العيسى ٦ : ٤٢١ .
- ابن العيسى ٤ : ٧٤ .
- العيشى ٧ : ٢٣٢ .
- عبويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
- * عبيد ٦ : ٤٣٠ .
- أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .
- عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ / ٥ : ٤٨٦ : ٦ / ١٣٢ .
- عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .
- عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٤٨٣ / ٥ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ٤٢١ / ٦ : ١٢٨ ،
- ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .
- عبيد بن شرية الجرهمى ١ : ٣ / ٣٦٥ : ٢١٠ .
- عبيد بن الشونيزى ٥ : ٢٤٨ .

- [عبيد بن العرندس الكلابي] ٨٩ : ٢ .
 عبيد الكلابي ١٠٠ : ٤ .
 عبيد الكيس ٣٧٢ : ٤ .
 عبيد ميج ١٩٩ : ٦ .
 [عبيد الله بن جحش] ٢٨٨ : ٢ .
 عبيد الله بن الحر الجعفي ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٠٣ ، ٧ / ١٠٤ : ٧ .
 عبيد الله بن الحسن القاضي ٣٤٥ : ١ .
 عبيد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٣٢٥ / ٢ : ٩٥ ، ٥ / ١٨٦ ، ٤٧٣ / ٦ :
 ١٧٨ / ٧ : ١٣٦ ، ١٧٥ .
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ١٧٩ / ٢ : ٢٥٨ /
 ٣ : ٧٦ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ / ٧ : ١٥٨ .
 عبيد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
 عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
 عبيد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ١٩٥ : ٥
 * عبيدان ٤ : ٢٠٣ .
 عبيدة^١ (السلاماني) ١ : ١١٠ .
 أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوي ١ : [٥٢ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ / ٢ : ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ / ٣ : ٢٠٩ ،
 ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ — ٤٧٧ / ٤ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ / ٥ : ١٥٠ ،
 ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦٠٢ / ٦ : ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
 ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٤١ / ٧ : ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

- عبيدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .
- أبو عتاب الجرار ٣ : ٣٤ ، ٤ / ٣٥ : ٣١٥ ، ٥ : ٥١٢ / ٥ : ١٦٧ بلفظ
- إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .
- عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .
- العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .
- أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ / ٤ : ٣١ : ٥ / ١٣٧ : ٦ : ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
- عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .
- عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .
- عتبة بن أبي لب ٢ : ١٨١ .
- العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : « القيني » في جميع مواضعه .
- عتيبة ٣ : ٩٣ .
- عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٣١٦ / ٢ : ١٠٤ ، ٤٢٦ / ٣ : ٢٤٦ / ٦ : ٢٠٣ .
- عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .
- ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .
- العث = زيد بن معروف .
- عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .
- أبو عثمان (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .
- أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٣٤٧ / ٥ : ٤٦١ : ٧ : ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .
- عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .
- عثمان بن حيان المري ١ : ١٢١ ، ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٤ .
- عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .
- عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .
- عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .
- عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٣ : ٣٨ ، ٣٨
- ١٩٠ — ١٩٢ / ٤ : ٥٨ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ / ٧ : ٣٨ .

- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مظعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ١٣٧ / ٣ : ١٢٧ / ٤ : ٢٠٢ ، ٣٠٦ / ٥ : ١٣٠ ، ٥٢٢ ، ٥٨٠ / ٦ : ٣٣٤ ، ١٣٧ .
- * عجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عجدة = الجندى بن عبد العزيز .
- * العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلى ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبي العجوز الحواء ٤ : ١٢٤ ، ٤١٩ / ٥ : ٣٢٣ / ٦ : ٣٣ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٣٣٧ / ٤ : ٣٩١ / ٦ : ٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٣ .
- * عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٢٦٩ / ٤ : ٣٠٤ .
- * عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٦٤ / ٤ : ٣٣٦ / ٥ : ٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٤١٣ / ٥ : ١٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٣٠ / ٧ : ١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصفراء ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .
- عراف اليمامة = رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجندى بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤٢٧ / ٤ : ٣٦٩ ، ٢٧٠ / ٥ : ٣٢٢ / ٦ : ١٨٦ .

- عرفة بن شريك ١ : ٢٦٠ .
ابن عرفة = حسيل بن عرفة .
ابن أبي عروبة = سعيد .
[أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .
العروضي ٣ : ٢٤٨ .
* ابن عروة ٥ : ١٧٢ .
عروة بن أذينة ١ : ٢٢ / ٥٠٧ .
عروة الرحال ١ : ١٦٦ .
عروة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
عروة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .
عروة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .
عروة بن الورد ٢ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٥٦ / ٦ : ٣٥٩ .
* عريب إبط الشمال ٥ : ٥١٨ .
* ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .
عزي سلامة ٦ : ٢٠٤ .
عزيز ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢٠٤ .
أبو العس ٣ : ٢٦٤ .
ابن عسلة = عبد المسيح .
أبو عصام ٦ : ٦٥ .
عصام بن زفر ٧ : ٣١ .
عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
[عصماء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .
عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .
عطاء بن أسيد = الزفيان الغوافي .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .
 عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
 أبو عطاء [السندی] ٥ : ٥٥٨ .
 أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .
 العطاردي = كرب بن صفوان .
 أبو العطاف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .
 العطرق ٥ : ٢٠ .
 عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .
 أم عطية (الخاتنة) ٧ : ٢٨ .
 عطية (بن الخطفي) ٤ : ٤١٣ : *
 عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .
 عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .
 عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ . *
 عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ . *
 عقبة الأسدي = عقيبة .
 عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .
 عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .
 عقبة بن المحل ٢ : ١١١ .
 عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .
 عقبة بن مكدم التغلبي ابن عكبرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .
 عقرب التاجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .
 ابن أبي العقرب الليثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .
 عقرب أم حارثة بن بدر ٤ : ٢١٩ .
 عقيبة (بن هيرة) الأسدي ٣ : ١٩٢ .
 عقيل ٤ : ٢٩٠ .

أبو عقيل بن درست ٥ : ٢٧٨ / ٧ : ١٥٢ ، ٢٠٣ .

أبو عقيل السواق ٤ : ٢٠٦ / ٧ : ٢٠٤ .

عقيل بن العرندس ٦ : ٣٤٤ .

عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ، ٣ / ٣٠٦ ، ٤ / ٩٩ : ٦ / ٣١ : ٣٠٩ .

* العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .

العكب التغلبي ٥ : ٥٨٣ .

ابن عكبرة = عقبة بن مكدم .

عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .

العكلي ١ : ٣٤ : ٣ / ١٣٨ : ٥ / ١٤٣ .

أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .

العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .

العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .

أبو العلاء العقيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

ابن علاثة = علقمة بن علاثة .

* علاج ١ : ٢٦٩ .

علاج بن سحمة (فيا عدا ل : سحمة) ١ : ٣١٤ .

العلاجم ٦ : ٤٤٨ .

* علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .

علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .

علباء بن سهل بن عمارة الخصى ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .

* علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .

علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

علقمة بن عبدة الفحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ / ٢ : ٧٧ ، ٢٣٦ / ٣ : ١٧٦ : ٤ /

٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ : ٣٩٦ ، ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .

علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 أبو علقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .
 علويه كلب المطبخ ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣٨٠ .
 * ابن علي = عبد الله بن علي بن عدي ١ : ٢٥٥ .
 علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .
 أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .
 علي بن بشير ٥ : ٣٦٧ .
 * علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .
 أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .
 علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٢ .
 علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .
 أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .
 علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٣٣٧ / ٢ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٤١ ، ٣٧ ،
 ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ /
 ٦ : ٣٣٥ / ٧ : ١٤٩ ، ٢٣٤ .
 علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .
 [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المديني
 علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :
 علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .
 علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣
 [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨
 علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .
 ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .
 عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .
 عمارة بن حربية ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .

عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٢١٠ .

العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب

الفيقيمي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

عمر (راو) ١ : ١٨١ .

عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .

عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،

٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣٠٣ / ٣ : ٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ .

عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة .

عمر بن السكوني الصريمي = عمرو بن مجمع

عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .

عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣٣٨ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤ / ١٣٨ : ٦ / ١٧٩ ، ٢١٣ .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٨٤ / ٣ : ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ / ٤ : ٢٨ ،

بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .

عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .

أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .

عمر بن لجأ ١ : ٣٤٩ / ٢ : ٢١٢ ، ٤ / ٢٣ : ٢١٤ ، ٢٤٣ / ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /

٧ : ٦٣ .

عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .

عمر بن هبيرة الفزاري ٤ : ٣٣ / ٦ : ٧٣ .

عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والدة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- * عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعمى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٢٥ .
- إمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- إمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- * عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- * أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محسن .
- * عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- * عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن عدى / ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- * أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- * أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبيل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .
- * أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطنابة ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن خويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن دراك العبدي ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ١٨٥ : ٢ .
- عمرو بن سعيد ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦ ، ٢٥٠ .
- [عمرو بن شأس] ٤١٨ : ٤ .
- عمرو بن شعيب ٢٧٩ : ١ .
- أبو عمرو الشيباني ١٣١ : ٣ / ٤١٢ : ٤ / ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
- عمرو بن العاص ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
- عمرو بن عبید ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ ، ٣٦ : ٦ / ١٦٠ ، ٢١٨ / ٧ : ٧ .
- [عمرو بن عتبة] ١٦٣ : ٢ .
- عمرو بن عدی اللخمی الملك ٣٠٢ : ١ / ٢٧٩ : ٥ / ٦ : ٢٠٩ .
- أبو عمرو بن العلاء ٦٠ : ١ / ٣٥٩ ، ٢ : ٢٢٥ / ٣ : ٤٢٢ ، ٤٤٩ / ٤ : ٥٣ .
- ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
- [عمرو] بن عمار الطائي ٢٤٣ : ٤ / ٣٣٢ : ٥ .
- عمرو بن فائد الأسواری ١٩١ : ٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- عمرو بن القاسم ٥٩٣ : ٥ .
- [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٢٦ : ٥ .
- عمرو القصبي ٢٧٥ : ٥ .
- عمرو بن قيئة ٣٤٦ : ١ / ٧٣ : ٥ / ٦ : ٣٥٦ .
- عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٥٢٥ : ٣ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
- عمرو بن كريمة ٣٨٥ : ٦ .
- عمرو بن كلثوم ٣٥٠ : ١ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
- عمرو بن لحي بن قعة ٢٠٣ : ٦ .
- عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٣٠٤ : ٥ .
- عمرو بن المحل ١١ : ٢ .
- أبو عمرو المديني ٤٦٩ : ٣ / ٥ : ٥٩١ .
- عمرو بن مرة ٢٥٩ : ٢ .
- عمرو بن مسافر ١١٧ ، ٥١ ، ٥٠ : ٦ .

عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معديكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ . ٣٠٨ . ٣ / ٣٠٩ : ١٣٨ : ٥ / ٨٧ ،

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ . ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن هدا ب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند النهدي (الشاعر) ٣ : ٤٨ . ٤ / ٤٧٩ : ٢٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ ، ٢٤١ .

عمرو بن يربوع ١ : ١٨٥ . ٦ / ٣٠٩ : ١٦١ : ١٩٧ .

العماس بن عقيم بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

* عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

* ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

* أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ . ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبري = أبو يحيى .

العنبرية = قيامة العنبرية .

ابن أبي العنيس = أبو العنبر .

أبو عنبسة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوي = عنبسة بن معدان .

عنبة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنبرة بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢٧٧ / ٢ : ١٠٣ ، ٣١٦ / ٣ : ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ / ٥ : ٢٧٤ / ٦ : ١٥٥ ، ٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ .

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنبرة الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنز وائل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنز وائل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

* العوافي = الزفيان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

* أبو العوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ / ٥ : ١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جملة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨ / ٣ : ٤٣٦ / ٦ : ٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن القهقاع بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محلم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محلم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الحياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

* عوفيف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

* عياش ١ : ٢٢ .

ابن عياش الكندى ٢ : ٦ .

أبو العيال الهذلى ٤ : ٣٢٣ .

عبرى (انظر) عبرى .

أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .

عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .

عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .

عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

عيسى بن على ٣ : ٣١ .

عيسى بن عمر ١ : ٤١ / ٤ : ٢١٦ .

عيسى بن مروان كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .

عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٣٤٥ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ٣٦٥ / ٤ : ٨٢ ، ٢٧٢ ،

٤٤٩ ، ٤٥٠ / ٥ : ٣١٠ / ٦ : ١٧ ، ٤٣٥ / ٧ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٠٤ .

عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .

عيسى بن يزيد الذى يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .

عيص سيد بنى تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمى .

أبو العيناء محمد بن القاسم الهاشمى ٣ : ٣٧ / ٥ : ١٨٩ .

أبو عيينة ٤ : ٢٩٠ .

ابن أبي عيينة ٥ : ٣١٥ / ٦ : ٩٩ .

عيينة بن حصن ١ : ٣٦٢ / ٢ : ٩٣ / ٤ : ٣٨٢ .

غ

ابن غاديه السلمى ١ : ٢٣٠ .

الغاضرى ٥ : ٢٤١ .

ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .
غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .
[غاوى بن ظالم السلمى] ٦ : ٣٠٣ .
الغريير عبد بنى فزارة = الفزرر .
الغريض المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ : ٣٠٨ / ٧ : ٧ .
* غزالة (فى شعر بشار) ١ : ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٣ .
غزالة الشيبانية ٥ : ٥٩٠ / ٦ : ٣١٨ .
غزوان ١ : ٣٠٩ .
أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .
* غفاق ١ : ٢٦٩ .
* أم غفاق ١ : ٢٦٩ .
* ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .
* أبو الغمر ٣ : ٨٣ .
غنام المرتد ١ : ٩ .
الغنوى ٣ : ٤٧٥ / ٥ : ٣١ .
أبو الغول الطهوى (هو أيضا أبو الباء الطهوى) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ ،
٢٣٥ ، ٢٤١ .
الغيداقى ٧ : ٢٣٧ .
غيلان بن خرشة ١ : ٣٦٢ / ٥ : ١٩٨ .
* غيلان (ذو الرمة) ٧ : ١٦٤ .
غيلان راكب الفيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
غيلان بن سلمة ١ : ٣٧٨ / ٦ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .
غيلان أبو مروان ٢ : ٧٥ / ٦ : ١٦٠ .

ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلبي ٦ : ١٢٠ .
 * الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .
 فراس بن عبد الله الكلبي ٦ : ١٤٣ .
 القرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .
 * فرتنى ٥ : ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ / ٢ : ٦ ، ٧ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٢٨٠ / ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩ /
 ٤ : ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٤٧٥ / ٥ : ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٥٩٣ / ٦ : ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،
 باسم (القين) ٧ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .
 أبو فرعون ، ٦ : ٧ / ٧٨ : ٢٦٢ .
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٥٥٦ / ٢ : ٧٤ / ٤ : ١٥٩ ، ٤٣٥ / ٥ : ١٥٩ .
 • أبو فروخ ٤ : ٦٥ .
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥ / ٥٤ : ١٤٢ .
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .
 الفزاري ٤ : ٢٤٣ / ٦ : ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .
 الفزر عبد بنى نزار ٢ : ٣٤٠ .
 أبو فسوة — عتيبة بن مرداس ٢ : ٣ / ١١ : ١١٢ .
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٣٣ — ٣٤ / ٧ : ١٦٨ .
 الفضل بن سهل ٢ : ٩٣ / ٣ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ .
 الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ ، ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ .
 أبو الفضل العنبري = أبو الفضل .
 الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ .
 الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ ، ٦/٤٥ : ٩٠ ، ٩١ .
 أبو الفضة قاتل أحمـر بن شميـط ٣ : ٦٠ .
 فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ .
 الفلافس النهشلي ١ : ٢١٦ .
 فلحس ١ : ٢٥٧ .
 الفند الزماني ٦ : ٤١٥ .
 ابن أبي فن ٥ : ٤٤٨ .
 فهد الأحزم ٢ : ٧٤ .
 ابن فهريز ١ : ٧٦ .
 فلمهـذ المغني ٧ : ١١٣ .
 الفياض ٦ : ٢٠٢ .
 فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ .
 فيري = قبرى .
 الفيـل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان .
 أبو الفيـل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ .
 أبو الفيـل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .
 فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ — ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٣٣ .

فيلوييه السقطي ٧ : ٨٣ : ١٩٠ .

أم فيلوييه السقطي ٧ : ١٩٠ .

ق

* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزي ٦ : ٢٨٠ .

* قارون ٣ : ١١١ .

* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[القاسم بن حنبل المري] ٢ : ٥ .

قاسم (بن زقطة) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبري (أم الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس الملك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ .

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابي ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

* قتيلة ٣ : ٦٧ .

قثم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- * قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- * أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- * قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحدمي ٤ : ٤٦٨ .
- * القحدر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خمير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد عنزة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدامة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مظهر ١ : ١٢١ .
- قليد بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هيبرة ٤ : ٣٧٥ .
- * قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٢ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .

قسى بن منبه ٦ : ١٥٦ .

القشیری ٦ : ٦٢ .

قصاب رادویه ٢ : ٢٦٧ .

أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنة) .

القصبی = عمرو القصبی .

* قصیر ٤ : ٤١٣ .

قضاة ٤ : ٣٢٥ .

القطامي ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ ، ١٤١ /

٢٤٦ : ٦ .

قطران العبسی ٥ : ١٠٣ .

قطران العبشمی ١ : ٣٢٢ .

قطرب = محمد بن المستنیر ٢ : ٣٥٢ .

قطری بن الفجاءة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .

* أبو قطن (هو أبو قطنة) ٦ : ٣٨٨ .

أبو قطن ، الذى يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .

أبو قطنة الخناق ٦ : ٣٨٨ بلنظ أبي قطن ، ٣٨٩ .

أبو قطيفة ٥ : ٣٧١ .

القعتاق بن شور ٦ : ٣٢٧ .

القعتاق بن معبد بن زرارۃ ٣ : ٩٣ / ٦ : ٢٣٦ .

قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .

قلبان ٥ : ٦٠٠ .

[القمقام بن العباهل] ٣ : ٨٨ .

ابن قميئة = عمرو بن قميئة .

أبو القنافذ ٦ : ٤٨٨ .

القنافر ٦ : ٢٤٩ .

القناني ٣ : ٥٠١ .

قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .

* قيس ٣ : ٤٨٦ .

ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .

أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .

أبو قيس بن الأسات ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .

قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .

قيس بن الحطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .

قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .

قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،

١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .

قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .

قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .

[قيس بن عيزارة الهذلي] ٤ : ٤٦٩ .

قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .

قبيلة العنبرية ٥ : ٤٨٧ .

* القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .

القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .

كال الكاتب ٧ : ٩٩ .

كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

- كبشة بنت معاذ يكر ب ١ : ٤ / ٨ : ٣٩٦ .
 أبو كبير الهذلي ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .
 * كبشة ٥ : ٤٦٣ .
 كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤ / ٤٨٦ : ١٨٨ ١٧٧ . ٢٥١ ، ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،
 ٥ / ٤٦٥ : ٦ / ٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .
 الكذاب الحرمازي ٣ : ٤ / ٤٨٤ : ٥ / ١٤٦ ، ٤٦٢ .
 كرب بن صفوان العطاردي ٣ : ١٢٥ .
 كرباش الهندي ٦ : ٢٩٨ .
 * كرز ٣ : ٤٩٢ .
 كرز بن علقمة ٦ : ١٩ .
 الكرمانى ٤ : ٧ / ١٣٤ : ١٨٠ .
 الكروبي ٦ : ٣٤٦ .
 الكروس المرادي ٤ : ٤٩٢ .
 ابن كروز الخزاعي ١ : ١٢٤ .
 ابن أبي كريمة = أحمد بن زياد بن أبي كريمة .
 الكسائي ٢ : ٥ / ٢٥٤ : ٦ / ٥٠٠ : ٧ / ٧٤ : ٧ .
 كسرى ١ : ٣ / ٢٥٦ : ٤ / ٣٢٧ : ٥ / ١٩٤ : ٦ / ٤٧٢ : ٧ / ١٠١ : ٨٤ ،
 ١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .
 كسرى أبرويز ١ : ٤ / ٩٨ : ٣٧٥ — ٥ / ٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧ / ٣٢٨ :
 ١١٣ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالبا كسرى أبرويز ، الذى أرسل إليه رسول الله كتابا فزقه . وقد ملك ثمانيا وثلاثين سنة ، وقتله ابنه شيرويه . وفى المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : « أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى » . على أنه قد يطلق ويراد به أى ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسما إلا ما تيقنت أنه كسرى أبرويز فإنى أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

كسير ٣ : ٢٠ .

* كعب ٤ : ١٢٣ .

كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .

* أبو كعب ٣ : ٨٨ .

كعب الأخبار ١ : ٢٥٩ / ٤ : ١٩٩ ، ٢٠٢ .

كعب الأشقرى ٦ : ٤٢٨ .

كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .

كعب بن زهير ١ : ١٥ / ٦ : ٤٦٤ / ٧ : ٢٠٩ ، ٢٥٧ .

كعب بن سعد الغنوى ٣ : ٥٦ .

* كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .

كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .

أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ — ٢٥ .

كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .

* كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .

أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ .

ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠١ / ٦ : ٧٥ .

الكلابى ٥ : ٤٦٢ .

* الكلانى = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .

الكلبة = مية بنت علاج .

الكلبى = شراحيل ١ : ٢٣ .

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب .

الكلابى المفسر ١ : ٣٤٣ .

• ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

* أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ :

[أم كلثوم بنت أبي بكر] ٦ : ٥١ .

كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ / ٣ : ٦٢ ، ٤٨٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ :

٢٢٧ ، ٩٥ .

أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ / ٤ : ٣٣٢ .

كليب (اسم الحجاج بن يوسف) ١ : ٣٢٤ .

كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ - ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١٢٨ ، ١٢٩ / ٥ : ٥٠٠ / ٦ :

١٤٢ :

كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ :

كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :

كليم الله موسى ٦ : ١٩٢ :

الكيميت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧ :

الكيميت بن زيد الأسدي ١ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١ ، ٣٦٤ / ٣ : ٩٨ ، ٣١٠ ،

٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،

٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٨ :

* كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ :

ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .

كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ :

* ابن كهال ٢ : ٧ .

الكودن العجلي أو الحكلي ٥ : ٤٥٤ :

* كوز ٥ : ١٧٧ .

* كوكب (اسم عبد) ١ : ٣٢٥ .

الكيس النمرى ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .

کیسان ۱ : ۱۴۶ / ۳ : ۳۳۸

J

لبنی ۱ : ۳۰۹.

١ : ٣٢٩ / ٢ : ٩ ، ١٩ ، ٧٦ ، ٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣ / ٣٥٧ :

1188: 7/08, 1189: 178, 1190: 171, 1191: 0/309; 2/172

. 173, 73, 47 : 7 / 327, 190

ابن لجأ = عمر !

اللاحياني ١ : ٣٤٥ .

ابن اسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ . ٢٠٩ .

اطيم الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .

اللعين^١ التقرى ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .

* ايمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .

لَقْمَانُ بْنُ عَادٍ : ١ / ٢١ : ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٥٢٢ / ٥ : ٦ / ٥٥٥ :

. 01 : V / ۳۲۷

لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .

أبو لقمان المبرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .

لقيط بن زرارة ٢ : ٣ / ٩٣ : ٤ / ٩٣ : ٣٨ .

لقیم الدجاج ۲ : ۲۷۸ .

لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

* لمیس ۳ : ۴۰ / ۴ : ۳۴۱ ، ۳۴۳ .

لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .

لیٹ ۴ : ۲۸۹ .

* لیلی ۱/۲۲، ۱۹۲/۳ : ۱۹۵، ۴/۴۴۰ : ۲۴۹ / ۵/۱۸۸ : ۶/۱۶۸، ۴۸۳.

* أبو ليلى (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

* ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

ليلى الأخيلية ٢ : ٢٩٩ .

ليلى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخوري (انظر) الباخرزي .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

* ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازني (النحوي) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٣٢٣ / ٤ : ١٩٢ ، ٢٢١ / ٥ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

* مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأخطل .

* ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

* أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزارى] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ١٢٤ ، ٧ .

- مالك بن حريم الهمداني ٢ : ٣١٠ / ٦ : ٤٧٤
- مالك بن حمار الشمخى ١ : ٣١٠
- مالك بن عبد الله الجعدى ٢ : ١٩٨
- مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤
- أبو مالك عمرو بن كزكرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤
- مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤
- مالك بن مرداس ٦ : ٣١١
- مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠
- مالك بن مغول ١ : ١٨١
- الماءور الحارثى ٦ : ٣٠٢
- المأمون (الخليفة) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٣٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤ : ٤ : ٤٤٢ / ٥ : ١٦٦ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦
- مانشا ٢ : ٣٣٩
- مانى ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
- ماهان ٧ : ٢٣١
- ابن المبارك = عبد الله
- أبو المبارك الصابى ١ : ١٢٥
- المبتلى (لقب أيوب النبي) ٥ : ٣٧٤
- المتمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١
- متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩
- [المتنخل السعدى] ٤ : ٤١٣
- المتنخل الهدلى ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦
- المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣
- [المتوكل الكلابى] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥
- أبو المتوكل الناجى ٥ : ٤٢٨

- مشجور بن غيلان الضبي ٣ : ٢١٠ .
 المثقب العبدى ١ : ٢٧٨ / ٣ : ٣٨٨ .
 ابن المثنى = أحمد ٤ : ١١٦ .
 * أبو المثنى ٦ : ٥١٠ .
 المثنى بن بشر ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٥ باللفظ (بن بشير) / ٦ : ٤٨٩ .
 المثنى بن حارثة ٤ : ٣٧٦ .
 مثنى بن زهير ١ : ١١٨ / ٢ : ٧٩ / ٣ : ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
 ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 * أبو المثنى (كنية عمر بن هبيرة الفزارى) ٥ : ١٩٧ .
 مثنى ولد القنافر ٦ : ٢٤٩ .
 مجاعة الحنفى ٤ : ٣٧١ .
 مجالد (بن سعيد) ٦ : ١٦٩ .
 مجامد ١ : ١٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ / ٣ : ٣٩٢ .
 * ابن مجدع ٥ : ٢٧ .
 مجز المدلجى ١ : ١٢٤ .
 مجنون بنى عامر ١ : ١٦٩ / ٣ : ٢٠٧ / ٤ : ١٦٧ / ٥ : ١٩٣ .
 أبو مجيب ٦ : ٤٧٠ .
 مجير الجراد = مدلج بن سويد ١ : ٢٦٩ .
 مجير الطير = ثوب بن شحمة ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
 المحبر الغنوى = طفيل بن عوف .
 محبوب بن أبى العشنط النهشلى ٥ : ٣٨٦ .
 أبو محجن الثقفى ٥ : ١٨٢ / ٦ : ٣٠٣ .
 أبو محجن العنزى ٦ : ٣١٦ .
 [محرث الكذبانى] ٦ : ٢٠٦ .
 أبو محرز = خلف بن حيان الأحمر .

- * ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- * المحرم ٦ : ٤١٦ .
- * أبو محضه ٦ : ١٠٩ .
- * ابن محض المازنى ٣ : ٧٧ .
- * ابن المحل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبه بن المحل ، وعمرو بن المحل .
- * المحلق^١ (الضبي) ١ : ٢٠ .
- * محلم ٣ : ١٣٥ .
- * المحاول ١ : ٢٤٣ .
- * محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- * محمد بن إبراهيم الراقى ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- * [محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي] ١ : ٥٣ .
- * محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- * محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- * [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- * محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- * ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- * [محمد بن حازم الباهلي] ٥ : ٥١٨ .
- * محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- * محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ ، ١٣ : ١٣ .
- * ٣٨١ / ٦ : ٤٨٥ .
- * محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- * محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المحلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاه الحكم بن أيوب الثقفى سفوان . انظر الخزانة (٣ : ٢١٤) . وهو غير المحلق مدوح الأعشى فى الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .
- محمد بن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
- محمد بن راشد الخنق ١ : ١١٥ .
- محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .
- محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،
- محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .
- محمد بن سعيد (راو) ١ : ١٨٠ .
- محمد بن سعيد (الكاتب) ٤ : ٢٥٥ .
- محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .
- محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣ — ٣٦٧ / ٣ : ١١٩ ، ١١٩ ، ٢٥٢ .
- ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .
- محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .
- محمد بن سليمان بن عبد الله التوفلي ٣ : ١٦ .
- محمد بن سهل راوية الكميث ٧ : ١٨ ، ١٩ .
- محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .
- محمد بن الصباح ٣ : ١١ .
- محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .
- محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ١٢٦ ، ٢٦٥ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .
- [محمد بن عبد الجبار العتيبي] ١ : ٥٣ .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .
- محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .
- محمد بن عبد الله العتيبي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ / ٣ : ٤٤ ، ١١٩ / ٤ : ٤٤٢ .
- ٤٤٢ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .
- [محمد بن عبد الله بن مسلم] ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ٧ : ١٣١ / ١٣١ .
- محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ : ٥٠٤ / ٧ : ١٢٤ .
- محمد بن علي ١ : ٣١٥ .
- محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .
- محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .
- محمد بن عمرو الجمار ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .
- [محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة] = ابن أبي عيينة .
- أبو محمد الفقعسي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .
- محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيناء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .
- محمد الخاوع (هو الأمين) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .
- محمد بن المستنير النحوي قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .
- محمد بن مسلم = ابن شهاب .
- محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .
- محمد بن المنكدر ١ : ٢٩٥ .
- أبو محمد (كنية ابن أبي نجيح) ٦ : ٣٨٨ .
- محمد بن هاشم السدري ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ / ٦ : ١٠٩ ، ٤١٦ .
- محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ / ٥ : ٢٣٤ ، ٢٧١ .
- ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٣٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .
- محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .
- محمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .
- مخارق بن شهاب المازني ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .
- مخارق الطائي ٦ : ٣٤٨ .
- مخارق (المغني) ٦ : ١٦ .
- الخبل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ١٨٨ / ٢ : ٢٧١ / ٥ : ٤٥١ .
 [مخرقة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .
 المخلوع = محمد المخلوع .
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .
 مدليج بن سويد بن مرثد بن خيبري ١ : ٢٦٩ .
 ابن المديني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .
 المذهب (شيطان النساك) ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٩٤ .
 [المرار النقعسي] ٥ : ٤٦٤ .
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٥ / ٤٦٥ : ٥٨٣ / ٦ : ٣٠٧ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الجارجي ١ : ٢٧١ / ٥ : ٢٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٥٨٨ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .
 مرداس بن خدام ١ : ١٠٥ .
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣٠٢ / ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٨ .
 * مرعي ١ : ٢٨٦ / ٤ : ٢٥٩ .
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٣٣٦ ، ٤ / ٤٤٩ : ٤٤٠ ، ٢٤٧ : ٤ / ٣٧٥ : ٦ : ٣٦١ .
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٣٥٣ / ٧ : ٩٠ .
 * ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .
 مروان بن الحكم ١ : ٢٥٦ / ٣ : ٤٢٢ : ٦ / ٢٥٣ : ٧ : ١٠٢ .
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن ضحوان) ٦ : ٢٠٦ .
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
 مروان بن محمد ١ : ٢٢٥ / ٧ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشمقمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٢ / ٣٥٥ :

٣٤٣ ، ٣ / ٣٦٠ : ٣٨٥ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ : ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ : ٣٩٠ /

١٧٤ : ٧ / ٢٤٧ .

مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .

المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مريم (يروى عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مريم الحنفي ٣ : ٤ / ١٣٦ : ٢٠١ .

مريم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المريّة ٦ : ١٠٣ .

مراحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مراحم العقيلي ٣ : ٤ / ٩١ : ٥ / ٤١٨ : ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ : ١٧ : ٥ / ٧١ : ٦٣ ،

٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسيح الكناس ١ : ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦ : ١٤ ، ١٥ .

المستنثر ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١ ، ١٥٦ .
- مسعود بن فيد (أو قند) الفزاري ٣ : ٥ / ٢٥١ : ٦ / ١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عميد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦ / ٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- * أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- * مسلم بن حمار ٥ : ٦ / ٥٩٧ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧ / ٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤ / ٥٤٩ : ٦ / ١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤ / ١٥٥ : ٦ / ٤٧٩ : ٢٣٦ .
- * أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسمع بن شيان ١ : ٢٧٠ .
- * مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦ / ١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦ / ٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤ / ٤٨٨ : ٦ / ٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢ / ٣٤١ : ٤ / ١٦٣ : ٢٠٥ ، ٥ / ٤٣١ :
- ١٣٩ ، ٦ / ٣١٠ : ١٧ .
- مسلمة الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ : ٣٧٢ ، ٥ / ٣٧٨ : ٦ / ٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعث العامري] ٥ : ٢١٣ .

- مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .
- مصعب بن الزبير ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٧٢ ، ٥ / ٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦ / ٥٩٤ : ٤٥١ .
- * مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٣١٨ / ٥ : ٥٢ .
- المضاء ٧ : ٢٣٣ .
- * ابن مضارب ٣ : ٣١٧ / ٦ : ٧٦ .
- مضرس بن زرارة بن لقيط ٣ : ٤٥٩ / ٤ : ١٥١ ، ٥ / ٣٦٢ : ٧٨ .
- * أبو مطر (الحضرمى) ٣ : ١٤١ .
- أبو المطراب = عبيد بن أيوب ٤ : ٤٨٢ / ٥ : ١٢٣ ، ٦ / ١٣٨ : ١٥٩ .
- مطرف بن عبد الله (بن الشيخير) ٢ : ١٦٢ .
- أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .
- [المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .
- مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥ / ٤٥١ : ٧ / ٦٠٣ : ١٧٠ .
- * مظعون ٣ : ١٠٧ / ٦ : ٢٤٥ .
- معاذ بن جبل ٤ : ٢٨٧ / ٦ : ٢٢٠ .
- معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٤٣٣ / ٦ : ٧ / ٣٢٧ : ٥١ .
- معاذة العدوية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .
- * معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .
- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣ / ٢٤٧ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ / ٤ : ٢٣٠ / ٥ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧ / ٤٥٢ : ٧ ، ١١٣ ، ٢٣٥ .
- معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ٧ : ٢٣٦ .
- معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .
- معاوية بن أبي معاوية الحرى ٦ : ٣٧٨ .
- * معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .
- معاوية بن المغيرة بن أبي العاصى ٤ : ١٦١ .

- * معبد ٧ : ٩٠ .
- * أم معبد ٦ : ٢٤١ .
- معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
- معبد بن شعبة القيمي ١ : ٢٣١ .
- معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
- * معتر (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
- المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ بلنظ أمين آل محمد / ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
- معدان الأعشى المديرى الشميطنى ٢ : ٢٦٨ ، ٥ / ٢٧٠ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
- ٧ / ٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
- معدان القيل ٧ : ١٩٠ .
- * أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
- معرّوف الديبرى ١ : ٢٦٨ .
- معتر بن حمار البارقي ٣ : ٦١ / ٧ : ٣٧ .
- * أبو معقل^١ ٤ : ٢١٣ / ٥ : ٥٧٤ .
- معقل بن خويلد ٤ : ٢١٣ / ٥ : ٥٧٤ .
- * ابن المعلّى [الجارود] ١ : ٣٢٧ / ٦ : ١٤٩ .
- معمر أبو الأشعث ٢ : ١٤٠ / ٣ : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥ / ٥٣٠ : ١٩١ ، ٥٧٢ //
- ٦ : ٥٠٤ .
- معمر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- معمر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
- معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
- معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
- مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
- * مغيرة ٣ : ٥٦ .
- المغيرة (بن شعبة ، والى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .

(١) هو أبو معقل عبد الله بن عتيبة .

- المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [المغيرة بن حبناء] ٤ : ٣٦ .
- * أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .
- المغيرة بن سعيد الأعمى العجلي ، صاحب المغيرة ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /
- ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
- المغيرة بن عبد الله الخزومي ٧ : ١٩٩ .
- ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .
- المفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٧/٢٦ : ١٨ .
- أبو المفضل العنبري ٣ : ٥/٥٠٨ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
- المفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .
- المتمود الذي استهوته الحن ٦ : ٢١٠ .
- مقاتل بن سليمان ١ : ٣٤٣/٤ : ٧/٢٠٦ : ٢٠٤ .
- مقاتل بن طلبة ٤ : ٣٤٥ .
- ابن مقبل العجلاني = تميم .
- [أبوالمقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .
- أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .
- ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .
- * ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .
- ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .
- المقنع الكندي ١ : ٦٥ ، ٣/٦٦ : ٥/١٣٨ ، ٦/٥٦٠ : ١٨٧ .
- المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
- * مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .
- ابن مكعب (محرز) ٥ : ٣٣٢ .
- المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٥/٤٩٥ : ٣١٣ ، ٣٤٠ ،
- ٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك .

ملك الصين ١١٣ : ٧ .

ملك الظل ٣٩٧ : ٣ .

ملك الموت ٢٢١ : ٦ .

* مله ٤٤٥ : ٥ .

* مايكة ٣٦٨ : ١ .

الممزق (الحضرمي) والد أبي عباد بن الممزق ١٦٩ : ٥ .

الممزق العبدى ٤٤١ : ٥ / ٢٩٨ : ٢ .

مناجى الله ١٥١ : ٦ .

ابن مناذر (محمد) ٤٠٣ : ٦ / ٤٠٣ : ٦ .

المنتجع بن نيهان ٣٤١ : ٢ .

المنجاب ٦٨ : ٦ .

أبو المنجد بن رويشد ٥٨ : ٦ .

* ابن منجوف = سويد ١٣٤ : ١ .

أبو المنجوف السدوسى ٥٣ : ٦ .

* منذر ١٧٧ : ١ .

المنذر بن الجارود ٥٨٨ : ٥ / ٣٢٧ : ١ .

المنذر بن ماء السماء ١٤١ : ٥ .

ينت المنذر بن ماء السماء ٤٢٢ : ٦ .

المنذر أخو النعمان بن المنذر ٣٧٦ : ٤ .

أبو منصور ٣١٠ : ١ .

المنصور (أبو جعفر) ١٣٤ : ٣ / ٣٦٢ : ٢ ، ٤٨٠ : ٤ / ٤١٩ : ٥ / ٣٠٣ : ٣٠٤ .

١٨٢ ، ١٠٠ : ٧ / ٢٠٣ : ٦ / ٥٩٦ .

منصور الأسدى ٢٢٥ : ٢ .

منصور بن إسماعيل التمار ٣١١ : ٢ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .
 منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .
 منصور النمرى ٣ : ١٢٦ .
 منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .
 منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .
 منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
 منكه المتطبب ٧ : ٢١٣ .
 المنهال ٦ : ٤٠٠ .
 أبو المنهال = سويد بن منجوف .
 منويل ٤ : ٢٨ .
 * منيع ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .
 المهدي (الخليفة) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .
 مهدي (اسم صبي) ٢ : ١٤ .
 أبو مهادية الأعرابي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .
 المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .
 مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٤٩٩ ،
 ٥٠٠ : ٦/١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .
 أبو المهوش الأسدي ١ : ٢٦٨ .
 ابن مهية ١ : ٣٨٤ .
 الموبد ٦ : ٥٠٣ .
 موراق العجلي ٦ : ٥٠٨ .
 المورياني = أبو أيوب .
 موسى (رسول الله) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ١٥٩ ، ٤٢٧ ،
 ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ ، ٢٠٤ .
 * أبو موسى ٦ : ٣٧٢ .

- موسى بن إبراهيم ٥٨ : ٦ .
أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ : ٥/٢٠ .
موسى بن جابر الحنفي ٢٨٠ : ٤ .
أبو موسى العباسي ٣٧٥ : ٥ .
موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٤٤ ، ٤٣ : ٣ .
موسى بن كعب ١١٨ : ١ .
موسى (الهادي بن المهدي) ٨٧ : ٥ .
موسى بن يحيى ٦٠ : ١ .
مؤمل بن خاقان ١٢٤ : ٢ .
مويس بن عمران ٥٨ : ٢ ، ٥٩ : ٥/٤٦٨ ، ٦ : ٧/٩٠ ، ٨ : ٧/٩٠ .
* مى ١ : ٣/٣٣١ : ١٠١ .
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ : ٣/٣٣٧ ، ٨٢ : ٣٨٤ ،
٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ : ٤/٨٠ ، ٣٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،
٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ : ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ : ٦/٥٩٨ ، ٦٧ : ٦٨ ،
١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ : ٢٤٧ .
ميخائيل ٢٧ : ٤ .
الميدعان ٣٠٩ : ١ .
ميسرة التراس ٨٨ : ٧ .
ميسون بنت بحدل ١٧٧ : ١ .
ميكائيل ٢٠٧ : ١ .
الميلاء حاضنة الكسف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ : ٥/٢٦٨ ، ٦/٥٩٠ : ٦/٥٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
* مية ٦ : ٣٦٥ .
مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ : ٢/٣٥٠ ، ٣/٢٨٢ : ٣/٢٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥ ،
٥/٥٠٤ : ٦/١٢٧ : ٤٣٣ .

النابعة الذبياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ : ٢٤٦ ،
٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :
٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ ،
٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ ،
٧/٤٩٥ : ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

ناشرة ٦ : ٥٠٠ .

أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

الناطق ٦ : ٤٨٦ .

ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

نافع ٣ : ٣٤٢ .

نافع (مولى ابن عمر) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ : ٤/٢٨٩ ، ٥/٢٧٠ : ٥٠٨ .

ابن نافع = عبد الله بن نافع .

نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

نافع الضبابي = نويفع .

ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

نباة ١ : ٢٦٠ .

نباة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

النجاشي (ملك الحبشة) ١ : ٢/٩٨ : ١٠ ، ١١ .

نجدة الحروري ٣ : ٥١٢ .

النجراني ١ : ٢٥٧ .

أبو النجم ١ : ٢٧٨ ، ٢/٣٠٠ : ٣٩ ، ٤٠ ، ٣/٣٠٨ : ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ : ٩٨ ،

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ : ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

ابن أبي نجم (عبد الله) ٦ : ٣٨٧ .

ابن نجم = يحيى بن نجم .

النخار العذري ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

- أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣/١٠٠ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥/٢٦٤ : ٥٩٢ .
[أبو الندى] ٣ : ٦٩ .
[نستورس] ٤ : ٤٥٨ .
* نشيط ٢ : ٥/٣١٨ ، ٢٩٧ : ٥٢٨ .
نصر بن الحجاج السلمي ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .
نصر بن سيار الليثي ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .
نصر بن شبت ٧ : ٨٥ .
نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .
نصيب ١ : ٣/٣٤ ، ٢٠٦ .
نصير (غلام بن أبي كريمة) ٣ : ٣٥٠ .
* النصير ٤ : ٤٤٣ .
النصر بن الحارث ٤ : ١٦١ .
أبو فضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .
ابن النطاح = بكر بن النطاح .
ابن النطاح اللخمي = أبو السطاح .
نعامة (لقب بهس) ٤ : ٤١٣ .
أبو نعامة (كنية قطري بن الفجاعة) ٤ : ٣٥٨ .
النعمان بن المنذر ١ : ٣/١٤٧ : ٤/٤١٨ ، ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥/٣٧٩ :
١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٧/٤٩٠ : ٤٧ بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .
أبو نصر (كنية الطرماح) ٣ : ١١٢ .
نفيس (خادم الجاحظ) ٦ : ٤٤٠ .
نفع (راو) ٥ : ٥٩٢ .
نفع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .
نفع بن سالم بن صندار المحاريبي ١ : ٢٢٤ ، ٤/٣٥٤ : ٢٤٠ .
نفع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نفيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
 النقيار (أو النقاد) ذو الرقبة ١ : ٣٠٩ .
 نكير (الملك) ٣ : ٦ / ٢٠ : ٢١٤ .
 النمر بن تولب ١ : ١٥ ، ٢٢ / ٢ : ٢٠٨ ، ٣ / ٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٧
 ٤ : ٥ / ٢٤ : ٤٨ ، ٦ / ٥٨٧ : ٤٢٦ ، ٧ / ٥٠٣ : ١٤٥ .
 نمرود ٤ : ٤٣٥ .
 * النمرى ١ : ٢٨٦ .
 [النمرى] ٣ : ٦٩ .
 النمرى (لغوى) ٦ : ٣٥٢ .
 * النهدي ٣ : ٤٤٢ .
 نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦ .
 نهشل بن حري ١ : ١٩ / ٥ : ٣٠ / ٦ : ٤٢٠ .
 النهشلي ٥ : ٥٩٤ .
 ابن نهيك (على بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .
 ابن النواحة ٤ : ٨٩ ، ٣٧٨ .
 أبو نواس = الحسن بن هاني .
 نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢ / ٢٩٨ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ — ٣٢٣ /
 ٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤ / ٥١٣ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٧ ،
 ٥ / ٢٠٢ : ٦ / ٣٤٨ : ٧ / ١١٦ : ٤٧ ، ٢٠٩ .
 نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .
 نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .
 ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .
 النوشرواني = أبو الجهمجاه .
 ابن نوفل = يحيى بن نوفل .
 نوفل عريف الكناسين ٣ : ١٣ ، ١٥ .

نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نويفع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧/٤ : ٦/٦٩ : ١٩٨ .

* هارون ٥ : ٤١٠ ، ٧/٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٨٣/٣ : ٦٣ : ٤/١٤٣ : ٧/٣٨٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ .

هارون مولى الأزدي شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٤٣٥/٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هبيرة (بن خشرم العذري) ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

الهدلي ١ : ١٩٨ ، ٣٨٨/٢ : ٩٤ : ٣/٣٤٢ ، ٨٠ : ٤/٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ ،

٤٠٦/٥ : ٧٥ ، ١٢٨ ، ٦/٤٠٣ : ٣٣٦ ، ٤١٩ .

أبو الهديل ٣ : ٦٠ ، ٣٩٥/٥ : ٤٧٥ ، ٧/٤٧٦ : ٧ : ١٦٦ .

* هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثمة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- * الهرمزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- * هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- * هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٥/٢٩٤ :
- ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- * هريرة (الجنية) ٦ : ٢٨١ .
- * هریم ٣ : ٩٤ .
- ابن هریم ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٢ : ١٨ ، ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٥/٢٢٧ :
- هشام الدستوائي ٣ : ٥/٥٣٧ : ٤/١٨ : ٥/٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشي] أبو المقدام ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٤٦ ، ٥/١٣٨ :
- ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبة ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من رهط ذي الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ :
- ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهقوان العقبلي] ٤ : ٤٩٠ .
- * هلال ٦ : ٤١٧ .
- * أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنائي ٣ : ٣٨٢ .

* همام ٥ : ١٣٥ .

همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .

أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .

همام (اسم الفرزدق) ٦ : ٢٢٦ .

* همام (بن مرة) ٥ : ٦/٥٠٠ : ١٤٢ .

هميان بن قحافة ٢ : ٦/١٥ : ٤٣٢ .

هميم (اسم الفرزدق) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

* هند ٥ : ٦/٣٤٤ : ٣٥٧ .

هند بنت الخس ١ : ٤/١٦٩ : ٥/٢٤ : ١٠٥ ، ٥/٤٥٩ : ٩١ : ١٠٥ -

ابن هند = عمرو بن هند النهدى .

أبو الهندي ، من ولد شبت بن ربيعي ٥ : ٥٦٨ ، ٦/٥٦٩ : ٨٨ .

* هنيدة ٥ : ٤٤٥ .

هنيدة بن خالد الخزاعي ١ : ٢٩٤ .

[هنيدة بنت صعصعة] ٢ : ١٠٨ .

هود (النبي) ٧ : ٢٠٤ .

أبو هودة بن شماس الباهلي ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

هودة بن علي ١ : ٩٨ .

أبو الهول الحميري ١ : ٥/٢٦٠ : ٨٧ .

الهيان الفهمي ١ : ٥/١٩ : ٦٤ .

ابن هيثم ١ : ١٩٠ .

[الهيثم بن الأسود بن العريان] ٥ : ٤٩ .

الهيثم بن عدى ١ : ٧١ ، ٢/١٢٢ : ٤/١٦٧ : ٦/٤١٢ : ٧/١٧٠ : ١١٣ -

[الهيردان] ٤ : ٢٦٠ .

هيلي ١ : ٧٦ .

و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ٧/١٦٠ ، ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عيينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالي ، ٤٥١ .

الوالي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٤/٩٦ ، ٥/٢١٦ ، ٥٧٣ ، ٤٠٤ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٤/٣٠٠ ، ٦/١٩٤ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

* وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

* ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الحرمي ٢ : ٣١٧ .

الوقاصي ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٣/٢٢٥ ، ٩٥ ، ٦/٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعي ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

* أبو الوليد (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .
 [الوليد] القحطمي ٤ : ٤٦٨ .
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ / ٣٣١ : ٥ / ٢٢٨ .
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

ي

- يازان ٢ : ٣٣٩ .
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .
 أبو اليحمد بن رويشد (انظر) أبو النجد بن رويشد .
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .
 يحيى بن أبي أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩١ .
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .
 يحيى بن بردك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 يحيى بن أبي حفصة ٤ : ٢٨١ .
 يحيى بن خالد النازل في مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
 يحيى بن خالد البرمكي ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ : ٥ / ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ : ٦٠٤ .
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .
 أبو يحيى العنبري ٦ : ١١٩ .
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور الذهلي ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ : ٥ / ٦ : ٣١٥ : ٧ / ٢٠ : ٧٠
- يحيى بن هزال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بزال .
- * يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ١٩٧ .
- * ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهني ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبي حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفي] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثرية ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ : ٦ / ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هميرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبي كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزيد ٤ : ٣٨٣ .

- يزيد بن مسعود القيسي ٢ : ٣٦٧ .
- يزيد بن أبي مسلم ١ : ٤/٣٢٤ : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .
- يزيد بن معاوية ١ : ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .
- يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .
- يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .
- يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .
- اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٢٩٥/٦ : ٤٨٦ .
- أبويس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .
- * يسار ٦ : ٤٥٣ .
- ابن يسير = محمد بن يسير .
- يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .
- يعسوب الطفافة ٣ : ٣٢٩ .
- يعسوب قریش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .
- يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٢٦٩ .
- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعثي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ -
- أبوعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .
- أبوعقوب الثقي ٧ : ١١٣ .
- أبوعقوب الخريعي = إسحاق بن حسان الخريعي .
- يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .
- يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ : ٥٠٥ .
- يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .
- اليتطري ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٦/٣٤ : ٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .
- * يقظان ٦ : ٩٧ .
- أبو اليقظان = سحيم بن حفص ، وعامر بن حفص .

أبو اليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .

اليهودية ٤ : ٢٤٩ .

يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦ / ٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .

يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .

* أبو يوسف (الحكيم بن أيوب) ١ : ٢٠ .

يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .

يوسف السمتي ١ : ٩٢ .

يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .

أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .

يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .

يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩ / ٣ : ٢١١ ،

٤٦٩ / ٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨ ؟ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،

٥٧٩ ، ٥٩١ / ٦ : ٤٠٩ ، ٨٣ : ٢٠٥ .

أبو يونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .

يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .

يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

٤ — فهرس القبائل والطوائف

أ

- أصحاب الاثنين ١ : ١٩٠ .
- » الأجسام ٥ : ٥٤ .
- » الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .
- » الأعراض ٥ : ٥٤ ، ٥٧ ، ٩٠ .
- » الجهالات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٨١ ، ٢٨٨ .
- » الحلقان ٢ : ١٠٥ .
- » النيل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .
- » الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .
- » الحجرات ١ : ١٦٤ .
- » الأعجام ١ : ١٨٦ .
- » بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .
- » بنو أحياء ٥ : ٤٦٩ .
- » بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- » الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ : ١٨٩ ، ١١٢ ، ١١١ .
- » أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- » أميم ٦ : ٢١٥ .
- » بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ ، ١٥٤ / ٧ : ٤٩٥ .
- » الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٨٥ / ٧ : ٧٢ .
- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ ، ٢٢ / ٦ : ٢٩٧ ، ٥٠٤ ، ٦٢ .
- بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .
- » الأتراك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .
- » الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .
- » الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .
- » الأزارقة ١ : ١١ .
- » الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .
- » أزرد شنوءة ١ : ٣١٤ / ٦ : ٤١٥ .
- » أزرد عمان ٣ : ٣١٣ .
- » أزرم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- » الأسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ، ٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
- » بنو إسرائيل ١ : ٩٤ / ٣ : ١٨ / ٤ : ٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ : ١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ / ٧ : ٤٨ .
- » بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .
- » أسيد ١ : ٢٤٢ .
- » أشجع الخثي ١ : ٣٦٠ .

- أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .
 أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .
 الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ / ٢ : ٣٠٦ : ٣ / ٦٨ : ٥ :
 ٥٠٣ / ٦ : ١٤٠ : ٧ / ١١٤ .
 الأوس ٤ : ٣٨٠ : ٥ / ٩٨ : ٥٢٢ .
 إيراد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

ب

- بارق ٥ : ٥٥٦ .
 ياهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /
 ٧ : ١٦٣ .
 بحيلة ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٣٩٠ .
 بحدل ١ : ٣١٦ .
 بخارية ابن زياد ٧ : ١٧٥ .
 بدر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٥٨ ،
 ٣٨١ / ٦ : ١٨٥ .
 البراجم ١ : ٣٦٣ .
 البرامكة ٤ : ١٧٦ .
 البربر ٣ : ٤٣٤ .
 البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /
 ٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ / ٣ : ٢٢٣ ،
 ٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ : ٥ / ١٧٧ ، ٢١٩ .
 البطارقة ٣ : ٣٠٥ /
 البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .
 يغيض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
 بكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

- بكر بن وائل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /
 ٣ : ٩٦ ، ٧٨ : ٤ / ٣٨٠ : ٥ / ١٢٩ ،
 ١٧٥ ، ٥٥٣ / ٦ : ٨١ ، ١٥٨ /
 ٧ : ٢٤٧ .
 البكرية ٦ : ٣١٩ .
 بلحارث = بني الحارث .
 بلعنبر = بني العنبر .
 بهراء ٥ : ١٣٣ / ٦ : ٨٠ .
 بهيا (انظر) مهنا .

ت

- التبابعة ٧ : ١٠١ .
 الترك ٢ : ٣٥٣ : ٤ / ٧١ ، ٨٦ / ٥ :
 ٣٧٠ .
 تغلب وائل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٥ / ٤ :
 ٢٤ ، ٤٧٥ : ٥ / ١٢٥ : ٦ / ٣٣١ ،
 ٣٦٨ / ٧ : ٢١٦ ، ٢٤٧ .
 تكبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .
 تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /
 ٣ : ٣٣ ، ٦٦ / ٥ : ٨١ : ١٢٨ ،
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ / ٦ : ١٠٢ ،
 ١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ :
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .
 تميم (مرخم تميمية) ٤ : ٤٧١ .
 التميميون ٣ : ٩٣ .
 تنبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٥١ ، ١٩٨ /
٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .

جسر ٥ : ٥٧٤ .

جشم ٥ : ٢٧٤ .

جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .

جعدة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .

آل جعفر ١ : ١٧٥ / ٥ : ٥١٨ / ٦ :

٤٧٥ .

بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .

جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ /

٥ : ١٧١ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

جفنة ١ : ٣٨١ .

بنو جلان ٦ : ١١٢ .

الجمار ٥ : ١٢٨ .

جمع ٦ : ٦٥ .

جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .

جندل ٥ : ١٧٦ .

الجهمية ٤ : ٢٨٨ / ٥ : ٩٣ .

جهينة ٤ : ٣١ / ٥ : ٤٦٢ .

جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

ح

بنو الحارث ٦ : ٤٦ .

الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦

بلفظ (بلحارث) .

الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

تنوخ ٧ : ٢١٧ .

تيم ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٤٩١ / ٦ :

٣٩٥ / ٧ : ٦٣ ، ٢٣٦ .

تيم اللات ١ : ٢٠ .

ث

ثعل ٧ : ١٥٩ .

ثعلبة ١ : ٣٥٩ .

ثعلبة بن عمرو ٢ : ٩ .

ثقيف ١ : ١٥٨ / ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٣٤٨ / ٤ : ٣٦٨ ، ٣٨٠ / ٧ :

١٩٨ ، ٢١٥ .

ثمود ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :

١٤٥ / ٦ : ٢١٥ .

ثور ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .

ج

بنو الجارود ١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ :

٩١ .

جاسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

الجالوت ٤ : ٢٧ .

الجابرة ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ١٤٩ .

الجبزية ٤ : ٤٣٦ .

جديس ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

جديلة ٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .

جذام ٧ : ٢١٦ .

جرم بن زبان ١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

٤٦٨ / ٥ : ٣٧٨ .

حمير ١ : ٩٨ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ /
 ٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .
 حنيفة ٢ : ٧٤ / ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٨ .
 ٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .
 الحواريون ٢ : ١٦٣ / ٥ : ٤٢٤ / ٦ .
 ١٧ .
 حيان ٣ : ١٠٥ .

خ

الخارجية ١ : ١٢ وانظر (الخوارج) .
 خشم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .
 آل خشم ١ : ٣٥٥ .
 خراسان ٧ : ١٦٣ .
 الخراسانية ١ : ١١٣ .
 انحرمية ٧ : ٨٣ .
 خروج الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .
 بنو خريم ٣ : ٩٤ .
 خزاعة ١ : ٣٦٠ / ٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .
 الخزر ٤ : ٨٦ .
 الخزرج ٤ : ٣٨ / ٥ : ٩٨ ، ٥٢٣ ،
 ٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .
 خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .
 خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .
 خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .
 الخناقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ / ٣ : ٤٥٢ /
 ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 خندف ١ : ٣١٦ / ٣ : ٣٨٤ .

آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .
 أبناء حام ٣ : ١٢٨ .
 [الحائطية] (انظر) أحمد بن حائط في
 فهرس الأعلام .
 الحبش ٧ : ١٩٧ .
 الحبشان ١ : ١١٣ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٥ /
 ٧ : ١٩٩ .
 الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .
 الحبطات ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 الحبوش ٧ : ١٩٦ .
 بنو الحداء ١ : ٣١٦ / ٥ : ١٥٨ ،
 ١٧٦ / ٦ : ٤٨٤ .
 حذيم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .
 بنو حرام ٣ : ١٩٦ .
 الحرقة ٤ : ٣١ .
 حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 الحرميون ١ : ٢٩٩ .
 حزن ٤ : ٢٤٧ .
 حسل ٦ : ٩٥ .
 الحشو ٦ : ٢٩٠ .
 الحشوية ٦ : ٦٢ .
 الحنظة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .
 حمان ١ : ٢٤٩ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٢ .
 الحمر ٤ : ٩٨ .
 الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .
 الحمالة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .

الربيط ٧ : ٢١٥ .
 ربعة بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .
 ربعة بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ /
 ٣ : ٣٠٥ / ٥ : ٥٢٢ / ٦ : ٥٠٥ .
 رعل ٦ : ١٦١ .
 الرقاشيون ٢ : ٦١ .
 الروافض ١ : ٢٣٤ .
 الروقان ٧ : ٢٤٧ .
 الروم ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٧٣ ،
 ٢١٩ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ / ٣ : ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ / ٤ : ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٤ ، ٤٤٨ / ٥ : ٢٧٩ ، ٦ : ١٧٦ /
 ٧ : ٢٨ ، ٢٣٦ .
 الروميات ٤ : ١٧٢ .
 بنو ربيعة ٤ : ١٣٧ .

ز

آل زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .
 الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .
 زرارة بن عدس ٥ : ١٧٢ / ٦ : ٧٠ .
 ٧٢ .
 الزط ٥ : ٤٠٧ / ٦ : ٢٠٠ .
 الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ /
 ٦ : ٣٥٥ .

الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ / ٢ : ١٠٢ / ٣ : ٤١٢ / ٤ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٨ / ٥ : ١٨٦ ، ٥٩٠ /
 ٦ : ٤٥٥ .

الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .

آل خويلد ٣ : ١٩٣ .

د

دارم ١ : ١٩ ، ٣٦٣ / ٥ : ١٧٣ .

الدارميون ٢ : ٦ .

دبير ١ : ٢٦٧ .

الدهاقين ١ : ١١٥ ، ٢١٩ / ٢ : ١٢٥ /

٣ : ٣٢ .

الدهرية ١ : ٢١٧ / ٢ : ١٣٩ / ٤ :

٨٥ : ٤٣٢ / ٥ : ٤٠ ، ٣٢٧ / ٦ :

٢٦٩ ، ٢٧٠ .

الدواباي ١ : ١٨٩ .

الديصانية ٥ : ٤٦ .

ذ

ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ / ٣ : ٩٢ .

ذمل ٢ : ٦١ / ٤ : ٣٠٤ / ٦ : [٤١٥] .

ذويعن ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ / ٣ : ١٣٤ .

ذو ذيبة ٣ : ٤٠٥ .

ر

الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٢٦٨ / ٦ :

٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .

(١) انظر فهرس أجناس الحيوان ص ٣١٠ .

- الزنج ١ : ٢/١٣٦ : ١٥٤ ، ١٨١ ، ٣١٤ / ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ / ٤ : ٣٥ ، ٧١ / ٥ : ٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٤٦٦ / ٧ : ١٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ : ٧ / ٩١ : ٥ : ٢٣٠ ، ٨٢ : ٦ (من الجن) ، ٢٣١ .
- بنو زياد ٢ : ٣١٠ .
- بنو زياد الحارثي ٧ : ١٦٣ .
- زيد بن ضب ٦ : ٩٥ .
- زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ .
- الزيدية ١ : ٧ ، ٩ .
- س
- سبأ ٥ : ٥٤٨ : ٦ / ١٥٣ : ٧ : ٤٩ ؛ ١٠١ .
- السباجية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .
- السبائية ٢ : ٢٧١ .
- سحيم ٤ : ٣٤٥ .
- سدوس ١ : ٣/٣٢٢ : ٣ : ٤٣٦ ، ٤٤٩ / ٣٧ : ٧ .
- بنو سعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ : ٢ / ١٣ : ٣ : ١٣٧ ، ١٨٨ ، ١٦٦ : ٥ / ٣٩٤ : ٤ / ٥٣٦ ، ١٠٣ ، ١٠٢ : ٦ / ٥٩٢ .
- سعد بن بكر ٥ : ٣٣٤ / ٧ : ٢٥٢ .
- بنو السعلاة ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩١ ، ١٩٧ .
- آل سفبيان ٦ : ٢٢٩ .
- بنو سفبيان ١ : ٣٢١ .
- آل سليم ٣ : ٥٠٨ .
- سليمي ٣ : ٩٩ .
- سليمي بن جندل ١ : ٣٦٣ .
- سليح ٧ : ٢١٦ .
- سليم ٢ : ٣٥٩ / ٤ : ٥ / ٧١ : ٣٠ ، ٣٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٢٢ ، ٥٠٨ .
- السمط ٦ : ٢٤٢ .
- بنو سنان ٢ : ٥ .
- آل سنان بن أبي حارثة ٣ : ٩٤ .
- السند ١ : ١١٣ ، ١١٨ : ٣ / ٤٣٤ ، ٧١ : ٦ / ٤٣٥ .
- بنو سهيم ١ : ٢٣٠ ، ٣ / ٣ : ١٩٤ .
- السودان ١ : ١١٣ ، ٣ / ١١٩ ، ٢٤٥ ، ٥١٠ .

ش

- شاكرا ٢ : ٢٧٢ .
- الشاكرية ٢ : ١٣٠ .
- الشراة ٦ : ٤٢٤ .
- الشعوبية ٥ : ٤٤٢ .
- شماط = الشميطة ٧ : ١١٢ .
- شمخ ١ : ٣٨١ .
- الشميطة ٢ : ٧ / ٢٦٨ : ١٢٢ .
- شن ٦ : ١١٤ .

- شيبان ١ : ٢٥٧ ، ٣/٣٣٠ : ١٢٤ /
 ٤ : ٢٥٦ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٤٢٩ /
 ٧ : ٢١٦ ، ٢٣٣ .
 شيبان وائل = شيبان ٧ : ٢٣٣ .
 بنو الشيصبان (من الجن) ٦ : ٢٣١ .
 بنو شيطان ١ : ٣٠٠ .
 الشيعة ١ : ١٢ / ٢ : ٢٦٨ / ٣ : ٢٢ .

ص

- الصباينة ١ : ١٢٥ ، ١٢٨ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 الصفرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .
 الصقالبة ١ : ١١٣ ، ١١٧ — ١٢٠ /
 ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ / ٤ : ٧١ ، ١٠٩ /
 ٥ : ٣٦ / ٧ : ٢٣٦ .
 آل صقر ٧ : ٣٤ .
 بنو الصلت ٤ : ١٥٨ .
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .
 صوفة ٧ : ٢١٥ .
 الصوفية ٤ : ٤٢٨ / ٥ : ٤٢٤ .

ض

- ضبة بن أد ١ : ٣٦١ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٧٩ ،
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ / ٦ : ٩٥ ،
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .

ط

- طبق ٦ : ١١٤ .
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .
 طسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .
 الطفاوة ١ : ٣٥٩ ، ٣/٣٦٠ : ٣٢٩ .
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .
 الطواويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :
 ٢٤٥ .
 طوعة ٧ : ١٦٧ .
 طيء ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣/٣٢٩ /
 ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٦٠٢ / ٦ : ٣٨٠ /
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .

ظ

- آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .
 الظليم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

ع

- عابد ٥ : ٤٦٤ / ٦ : ٣١٠ .

- عاد ١ : ١١٥٤ / ٣ : ٨٨ ، ١٤٦ / ٥ :
 ٤٥٤ ، ٥٤٥ / ٦ : ٢١٥ / ٧ : ٢٠٠ .
- عارض ١ : ١٩ .
- عاصم بن عبيد بن ثعلبة ٢ : ١٠ .
- عامر بن صعصعة ١ : ٢٠ ، ١٦٦ ،
 ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٢ / ٢ : ٩٥ ، ٢٧٣ ، ٤ / ٣٣٣ : ٥ :
 ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ .
- ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .
- عامر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .
- عامر بن لؤى ٥ : ٥٠٤ .
- عاملة ٧ : ٢١٦ .
- العباد ٧ : ٢١٦ .
- بنو عباد ٧ : ١٦٢ .
- بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .
- العباهلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١ .
- عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلنظ (عبد
 الأشهل) .
- عبد الحارث بن نمير ٢ : ١٩٨ .
- عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .
- عبد القيس ١ : ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ /
 ٧ : ٢١٦ .
- عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .
- عبد الله بن غطفان ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ /
 ٤ : ١٤٦ .
- بنو عبد الملك الزياديون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو عيس ١ : ٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ ،
 ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ،
 عبيد (بن ثعلبة) ٥ : ٢٤٠ / ٦ :
 ٤٣٠ .
- عبيد العصا = أسد ٢ : ٧ / ٥ : ٢٩٣ ،
 بنو عتاب ٥ : ١٧٢ .
- عقيق ٥ : ١٧٦ .
- العتياك ٥ : ١٦٥ .
- العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ ،
 عجل ١ : ٢٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٤ / ٢٦٧ :
 ٣٨٠ / ٦ : ٤٨٣ ، ٣٨٩ .
- عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .
- العدنانية ١ : ٥ .
- عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .
- بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .
- عدى ١ : ١٩ / ٣ : ٨٢ / ٥ : ٥١٧ /
 ٦ : ٣٩٨ .
- عدرة ١ : ٣٠١ / ٤ : ٢٤٧ / ٦ :
 ٢١٠ / ٧ : ١٥٦ .
- العرجان ٦ : ٤٨٣ - ٤٨٦ .
- بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .
- عقال ١ : ٢٥٦ .
- عقيل ١ : ٢٤٢ / ٥ : ٣٠٧ ، ٤٨٥ /
 ٦ : ٢٨٣ .
- العقيايون ٥ : ٣٧٨ .
- علك ١ : ٣١٦ .

- عكل ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٢٨٥ ،
 ٤١٠ : ٥٨٧ / ٦ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٤٦٣ ،
 العكليون ٤ : ١٥٩ .
 العمالقة ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :
 ٥٤٥ .
 عمرو ١ : ١٨٧ / ٢ : ١٥ ، ٢٣٢ / ٣ :
 ٩٤ / ٦ : ٣٠٩ .
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ .
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
 عملاق ٦ : ٢١٥ .
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٣٦٣ / ٢ : ٢١
 ٣ / ١٢٤ : ٤ / ١٠٧ : ٦ : ٨٠ .
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٧٦ ،
 العنزيون ١ : ٣٦٦ .
 بنو العنقاء = ثعلبة بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :
 ١٤٨ .
 عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .
 بنو عوف ١ : ٧٤ .
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .
 العوق ٥ : ١٦٥ .
 العير ٥ : ٥٢٢ .
 العيص ١ : ٢٠ .
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

غ

- الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٣١٤ / ٢ :
 ٢٦٨ / ٣ : ٢٠ / ٥ : ٤٥١ ، ٥٩٠ /
 ٦ : ٣٩١ .

بنو غبر ٣ : ٢٠ .

غداة ٣ : ٣٩٨ / ٤ : ١٦١ / ٥ : ٤٩٨ /
 ٦ : ٣٥١ .

غراب بن فزارة ٣ : ٨٢ .

بنو غزوان ١ : ٣٠٩ .

غسان (بن الأزد) ٣ : ٢٤٧ / ٦ :

٣٢٢ / ٧ : ٢١ ، ٢١٦ .

غسان بن مالك بن عمرو بن تميم ١ :
 ٣٦٥ .

غطفان ١ : ٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،

٣٦٢ / ٣ : ١٢٢ ، ٤٩٠ / ٥ : ١٧٢ .

بنو غنم ١ : ٣٥٩ .

غنى ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ / ٣ :

٩٤ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ١٨٢ / ٧ :

١٩٧ .

ف

فالج ٦ : ٣٦٤ .

الفراخنة ٥ : ٥٤٥ .

فزارة ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ / ٢ : ٣٤٠ /

٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ / ٧ : ١٦٥ .

فقعس ١ : ٢٦٧ / ٤ : ١٥١ .

القميم بن جهمير بن دارم ١ : ٣٦٥ ،

٣٦٦ .

فهر ٦ : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : « نمر » ، صوابه من الاشتقاق

١٢٤ .

الفئتان الضالتان ١ : ١٦٤ .

ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ : ٤ / ٣٢٥ : ٧ .

٧٥ ، ٧ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٨٧ / ٥ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قريش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٣٢٩ / ٤ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٧ : ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قريش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٢٩٣ / ٧ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قصي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاة ٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ ، ١٥٤ / ٧ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ : ٥ / ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ .

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤٨٤ / ٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٣٠ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ١٣٤ / ٦ : ٣٣٨ .

القين ٧ : ١٦٧ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل الكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٣٧٧ / ٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ .

٣٢٣ ، ٣٦٤ / ٥ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلاب^١ (بن عامر بن صعصعة) ١ : ١

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ / ٢ : ١٨٥ / ٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة

المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

الكلاب (قبيلة زنجية) ٢ : ٤ / ١٨١ : ٣٥
ليث ٢ : ٢٩١ / ٥ : ٣٧٤ .

م

مأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ : ٧١ .

مازن ١ : ٣٧٨ / ٢ : ٢٣٢ / ٤ : ٣٩٧ / ٦ : ٤٥٥ .

مالك ٣ : ٤٣١ .

المانية ٤ : ٨١ .

مجاشع بن دارم ١ : ٣١٥ ، ٣٦٦ .

المجوس ١ : ٥٦ ، ١٩٠ / ٢ : ٢٨٩ / ٣ : ٣٥١

٤ : ٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ / ٥ : ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٣١٩

٦ : ٤٥٩ ، ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .

محارب بن خصنة ١ : ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٤ ، ٣٠٠ / ٣ : ٢٤٧ / ٥ : ١٧٦ .

المحاش ٤ : ٤٧١ .

مخزوم ١ : ٢٦٥ / ٢ : ٨٤ / ٤ : ٤٧٦

٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

بنو مخيلة ٦ : ٣١٢ .

المدنيون ٣ : ٥٢٦ .

مذحج ٥ : ٩٨ .

مر بن أد ٧ : ٢١٥ .

مراد ٥ : ٩٨ .

آل مرثد ٥ : ١٧٩ .

مرة ١ : ٣٥٩ / ٤ : ٢٠٣ / ٦ : ٣٠٣ .

مرة بن عباد ٦ : ١٠٣ .

كلب = كلب بن وبرة .

كلب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلب بن وبرة ١ : ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ / ٢ : ١٨٥ / ٤ : ٢٣٦ / ٧ :

٢٥٦ .

بنو الكلبة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٥ .

كليب بن يربوع ١ : ٢٥٦ ، ٣١٣ ، ٣١٦ / ٥ : ٤٣٢ .

آل كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .

الكميلية ٢ : ٢٦٩ .

كذانة ١ : ١٦٦ ، ٣٦٦ / ٥ : ١٦٧ ، ١٩٧ / ٧ : ٢٧٨ / ٦ : ١٥٠ / ٤ : ٤٢٦

كندة ١ : ١٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٩ / ٥ : ١٧٦

٦ : ٣٨٩ .

الكنعانيون ٣ : ١٤٦ / ٥ : ٥٤٥ .

كهيان (اسم العرب بالفارسية) ٥ : ٦٩ .

الكوفيون ٣ : ٢٧ / ٤ : ٦٥ .

ل

آل لأم ١ : ٣٥٢ .

بنو لأم ٣ : ٩٢ .

بنو لبنى ١ : ٣٠٩ .

لحيان ١ : ٢٦٨ .

لحم ٤ : ٣٧٥ / ٧ : ٢١٦ .

مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .	مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .
المنانية ٤ : ٤٤١ .	بنو مروان ١ : ٧٣ ، ١٢١ / ٣ : ١٣٣ /
بنو المنذر ٢ : ٣٠٣ .	٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣١٥ .
بنو منصور ٦ : ٣٣١ .	المريون ٢ : ٥ .
المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ / ٦ : ٣٩١ .	المزون ١ : ١٥٧ .
بنو منقر ٢ : ١٢١ / ٥ : ٤٧١ / ٦ :	مزينة ١ : ٣٦١ .
٤٢١ .	المسبيع ٤ : ٢٤٧ .
المهاجرون ٢ : ٨٤ .	المسجديون ٣ : ٣٦٠ .
مهنا ١ : ١٨٩ .	آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .
مهنة ١ : ١٩٠ .	آل أبى مصاد ٥ : ١٦٧ .
مهينة ١ : ١٩٠ .	مضر ١ : ١٣٣ / ٢ : ٣٤٣ بالفظ (سغلى
ن	مضر) ٣ : ٧٧ / ٥ : ٣٣ ، ١٦٠ ،
النابة ٣ : ١٣٠ / ٦ : ٦٣ ، ٤٩٧ ، ٤٠٥ .	٤٨٦ ، ١٦٣ بالفظ (مضر الحمراء) ،
الناصبة ١ : ١١ ، ١٢ .	٥٢٢ / ٧ : ٥١ .
النبط ١ : ٣٥٠ / ٥ : ٣٨٩ / ٧ : ١٦٥ .	المصريون ٥ : ١٧٦ .
نبهان ٤ : ٢٤٤ .	معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .
النبيت ١ : ٣٦٥ .	المعتزلة ١ : ٧ ، ٢١٦ / ٤ : ٢٠٦ ،
النبيط ٦ : ٣١٨ / ٧ : ١٦٤ .	٢٨٩ / ٥ : ٣٠٤ / ٦ : ٤٠٥ .
النجدية ١ : ١١ .	مجد ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٩٤ / ٥ : ١٧٢ ،
نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ / ٤ :	٣٨٨ ، ٤٣٥ / ٧ : ٥٤ .
٣٧٧ / ٧ : ٢٣٥ .	المغربيون ٤ : ٢ .
ابنا نزار ١ : ٣١٣ / ٢ : ٣٣٦ / ٤ :	بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ / ٤ : ١٣٧ / ٥ :
٣٣٦ .	٣٧٢ ، ٤٦٠ .
النساء ٧ : ٢١٥ .	المغيرية ٢ : ٢٦٧ .
النصارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ /	المقاول ٧ : ١٠١ .
٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨ ، ٢٥ ،	بنو مقيدة الحمار ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٩ ،
٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ / ٥ : ١٥٨ ،	مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ ،
٢٩٨ ، ٤٥١ / ٦ : ٢٠١ / ٧ : ٢٥ .	مكابة بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ ،
٢٦ ، ٢١٦ .	

- الحرابذة ٤ : ٤٨١ .
 آل هرواس ٦ : ١٤٩ .
 هلال ١ : ٢٥٨ .
 هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /
 ٦ : ٩١ .
 الحلبياء ٥ : ١٠٨ .
 آل همام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .
 همدان ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦
 الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ١٤٨ ، ٧٥
 ١٥٧ / ٢ : ١٣١ / ٤ : ٢١ : ٣١٩ /
 ٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ،
 ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ — ١١٨
 ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،
 ٢٢٠ .
 بنو هند ٦ : ٤١٥ .
 هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

- الواق ١ : ١٨٩ .
 وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤
 ٢٨٤ / ٤ : ٣٦٢ / ٥ : ٢٩ ، ١٦٢ ،
 ٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

- يأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :
 ٧١ .

- بنو نصر ٧ : ١٥٦ .
 نصر بن قعين ٢ : ٣٠٧ .
 نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .
 النصرانيات ٤ : ١٧٢ .
 بنو نعام ٤ : ٣٥٨ .
 النضير ٥ : ٥٢٢ .
 نزيمة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .
 النمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥ .
 نعيم ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :
 ٢٦٠ ، ٣٥٦ / ٤ : ٣٠٤ / ٥ : ١٢٣ ،
 ١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .
 نهد ١ : ٣٥٧ .
 نهشل بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :
 ٢٣١ / ٣ : ٩٥ / ٥ : ١٦٦ .
 النوب ٣ : ٤٣٣ .
 النوبة ١ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٣ — ٤٣٥
 ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

- هاربة البقعاء ١ : ٣٦٠ .
 بنو هاشم ١ : ٢٩٩ / ٣ : ٤٠٢ / ٤ :
 ١٤٠ / ٥ : ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /
 ٧ : ٢٥٤ .
 الهجيم ١ : ٢٥٨ .
 هذيل ١ : ٢٦٨ / ٤ : ٢٦٧ / ٥ :
 ٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

اليمين ١ : ٥ / ٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤ / ٤٣١ : ١٧١ .
ينبو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٦ / ٤٢٦ : ٧ / ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ / ٤ :	٢٣٣ .
٢٧ / ٥ : ١٥٧ ، ٤٥١ / ٦ : ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٧ / ٣٥٩ : ٢٥ ، ٢٤٦ .	يكبو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ / ٥ : ٣٢٧ .	اليمانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢ / ٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .

الفهرس الخامس

فهرس البلدان والمواضع

٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الحوش = أرض وبار ٦ : ٣٣٠ .
وانظر (بلاد الحوش) .
أرض الروم ٧ : ١٦٢ .
إرم الكلبة ١ : ٣١٤ .
أرمام ٣ : ٧٣ ، ١٢٠ .
أرمائيل ٧ : ١٧٠ .
أريك ٦ : ١٦١ .
الأساورة ٥ : ٣٤٠ .
استقانا ٥ : ٥٩٩ .
إصطخر ١ : ٧٢ .
الأطواء ١ : ٣٨٥ .
إفريقية ٥ : ٤٤٤ .
الأكهاف (الأكناف ؟) ٦ : ١٠٥ .
أملاح ٥ : ٥٠١ .
الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
الأندلس ٢ : ١٠٣ / ٧ : ٦١ بلفظ
(أندلس) .
أنطاكية ٣ : ١٤٣ / ٤ : ١٥٤ ، ٢٩٩ /
٥ : ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ /
٦ : ٣١٧ / ٧ : ٢٣٠ .
الأهواز ٢ : ٣٦٠ ، ٣ / ١٤٣ ،
٥٣٦ / ٤ : ٤٦ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ / ٥ :
٥٣٨ ، ٧ / ٣٦٠ : ٢٣٠ .
- ١
الآرام ٧ : ٢٥٧ .
آرام الكناس ٣ : ٤٩ .
آمد ٧ : ١٢٢ .
الأباء ٦ : ٤١٧ .
أبان ١ : ١٨٦ ، ٣٢٦ .
الأبطح ٢ : ٢٤٦ .
الأبلاق الفرد ١ : ٦٩ ، ٧٢ .
الأبلة ١ : ٢٢٥ ، ٢ / ٢٨١ : ٤ / ٣٦ ،
١٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ .
أبواب بني سليم ٣ : ٣٦٠ .
أبجأ ١ : ١١٣ / ٣٢٦ : ٦ .
الأجباب ٥ : ١٧١ .
أجمة أزيقيا ٧ : ١٣٩ .
أجمة البصرة ٥ : ٣٩٩ .
أحد ١ : ١٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣ / ٣٦٦ :
١٦ .
الأخاشب ٧ : ١٩٧ .
الأدمى ٦ : ٢٥٣ .
أذرعات ٢ : ٣٥١ .
أذنة ١ : ١٧٣ .
الأراك ٦ : ٤٥٣ .
الأردن ٤ : ٣١٥ .

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،
 ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ ،
 ١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ ،
 ١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ / ٥ : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ ،
 ٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،
 ٤٣٩ / ٧ : ٨ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البُطاح ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ .

البِطاح ٦ : ٤٤٠ / ٧ : ٨١

البطحاء ٥ : ١٥٨ ، ٥٧٦ .

بطن خببت ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ :

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٣٥٦ / ٤ : ٣٠٣ ، ٤٦٨ / ٥ : ٢٠٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أينج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

ب

باب جارية ٢ : ١٢١ .

باب الجسر ٤ : ١١٦ .

باب طنج ٥ : ٣٩٩ .

باب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

باب الفيل بواسط ٧ : ٨٣ .

باب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

يابل ٢ : ٣١٤ .

يادوريا ١ : ٣١٤ .

يارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٢٣٠ / ٧ : ٣٨٠ ، ٤٧ / ٦ :

يلدر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

يراقش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

يرغمة ٣ : ٢١٥ .

يرقة صالح ٦ : ١١٣ .

البروقتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤ / ١٣ : ٤٢٣ / ٤ : ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت	بلاد الحوش ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ ، ٢٣٠
تبالة ١ : ٣٢٣ / ٣ : ٢٤٢ / ٥ : ٢٦٦ .	بلاد الروم ٣ : ٢١٥ ، ٤٣٤ / ٧ : ٤١ ، ١٦٢ .
تبت ٤ : ١٣٥ / ٥ : ٣٦ ، ٢٧٩ ، ٢٣٠ : ٧ / ٣٠١ .	بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٤ : ١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .
تثليث ٣ : ٧٠ ، ١٩٨ .	بلاد السعالي ١ : ١٨٦ / ٦ : ١٩٧ .
تدمر ٦ : ١٨٦ ، ٢٢٣ .	بليخ ٥ : ٦٧ .
الترمس ٣ : ١٢١ / ٤ : ٤٦٥ .	البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .
تستر ١ : ٢٧٠ .	بج ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ / ٧ : ٥٩ .
تعار ٧ : ١٦٣ .	البياض ٦ : ١٠٦ .
تكريت ٣ : ٤٦٣ .	بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .
تل عبيد ١ : ٣٦٨ .	البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٤١ ، ١٩٣ ، ٤٩٢ / ٧ : ١٠٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ .
تهامة ٤ : ١٤ / ٥ : ٤٢٦ / ٧ : ١٩٧ .	البيت الحرام = بيت الله ٣ : ١٩٣ / ٧ : ٢١١ .
توضيح ٥ : ٣٠٨ .	البيت الصديق = بيت الله ٣ : ١٤١ / ٦ : ١٥١ .
تياء ١ : ٢٠ ، ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ (تياء اليهودي)	بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .
التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .	بيت المقدس ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ : ٦٨ ، ٢٨٩ ، ٤٨٣ / ٥ : ٥٣٧ .
التيه ٤ : ٨٦ ، ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٦٨ .	بئر رومة ٥ : ١٤٧ .
ث	بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .
ثبير ٢ : ٢٥٣ / ٥ : ٣٧٥ .	بئر النبي ٥ : ٨٥ .
الشميران ٣ : ٣٥٠ .	بيشة ٣ : ١٩٨ / ٥ : ٣٢٥ .
شجر ٢ : ٣٠٤ .	بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .
الشغور ٥ : ٤٠٨ .	بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .
الثوية ١ : ١٠٥ / ٧ : ١٥٩ .	

ج

- جاسم ١٣٤ : ٥ .
 الجبال ٣ : ٥ / ٥١٧ : ٣٢٦ ،
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .
 جبل ٤ : ١٧٤ .
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ : ٧١ ، ٣٩٢ /
 ١٥٢ : ٦ .
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .
 جبل تكريرت ٣ : ٤٦٣ .
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .
 جبلة ٢ : ٩٠ .
 الجبييان ٤ : ١٧ .
 جججججان ٦ : ٣٤٩ .
 جحنة ٤ : ١٣٦ .
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .
 الجزع ٧ : ١٩٧ .
 الجزيرة ٤ : ١٣٥ - ١٣٧ / ٦ : ٢٢٨ /
 ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ :
 ٤١ .
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 جسداء ٢ : ٧٦ .
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .
 جلق ٤ : ١٠ .
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

- جلولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .
 جمع ٣ : ٦٠ / ٥ : ٤١٨ .
 جنان ٤ : ٢٣٩ .
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .
 جؤاا ٧ : ٥١ .
 الجوبار ٣ : ٢٩ .
 جوخي ٣ : ١٠١ .
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .
 الجوسق ١ : ٢٦١ .
 الجوف ١ : ٣٨٤ .
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ :
 ٤٤١ .

ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .
 حانة ٢ : ٣١٠ .
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 الحبشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ :
 ٦١ / ٧ : ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١٣ .
 الحبييان ٤ : ١٧ .
 الحجاز ٢ : ٣٤٣ / ٤ : ١٣٠ / ٥ :
 ٤٧٨ / ٦ : ١٣٠ ، ١٨٢ / ٧ : ٢٥٣ .
 حجر ٢ : ٥ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤١٨ / ٧ :
 ٢١١ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ١٧٧ ، ٢٢٨ /
٥٥ : ٧ .

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢ .

حير الواثق ٤ : ٤٢٢ .

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧ :
١٤٩ .

حمة ٦ : ٣٤٣ .

خ

خبت ١ : ٣٥٠ .

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨ /

٣ ، ٣٢ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤ ،

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦ ،

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١ ،

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٤٩ .

الخرب ١ : ٩٤ .

خرشنة ٣ : ٢١٥ .

الخريبة ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦ .

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧ .

خزانة كتب يحيى ١ : ٦٠ .

الخزر ٤ : ٨٦ .

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣ .

خفية ٤ : ٢٤٥ .

الخورنق ١ : ٢٣ .

خبير ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦ :

الخيف ٣ : ١٩٥ .

الحجر ٧ : ٢٥٧ .

حراء ٧ : ١٩٨ .

الخريبة ٣ : ٨ ، ٢٠ .

الحرتان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨ .

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

٤٩٢ / ٤ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٩١ .

الحرمان ١ : ٣٠٣ .

الحرميل ٣ : ٧٣ .

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠ .

حزمان (قران) ٦ : ٢٠٦ .

الحزن ١ : ١٣ ، ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦ ،

٣٨٨ .

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣ .

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩ .

حصن ٣ : ١٣٤ .

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظر (حمام

فيل) .

حمام عرق ٤ : ٣٤٥ .

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤ ،

١٩٠ .

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠ .

حمران ٣ : ٧٣ .

حمص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١ ،

٣٩٧ / ٧ : ١٣٥ .

حنو الغضا ٥ : ٣٨٩ .

حنو حنيفة ٤ : ٣٦٩ .

حنين ٤ : ٢٤١ .

الحروب ٢ : ٢٠٩ .

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ .

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٦ : ٢١٦ ،

٢٨٢ .

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ :

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان معاوية ٧ : ١١٣ .

ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ :

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ :

ذروة ٤ : ٢٣٩ :

[ذو آرام] = الآرام :

ذو دميث ٦ : ٦٧ :

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ :

ذو غنم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ / ٦ :

٢٧٧ .

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ / ٧ :

٢١٥ .

ذو النخيل ٥ : ٣٨٤ .

ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ :

بانظ (رافديه) :

الرافقة ٧ : ٨٥ :

د

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار (الجاحظ) ٥ : ٤١٣ .

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ :

دار حسان ٣ : ٦٥ .

دار رتبيل ٥ : ٥٦٦ .

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ :

٨٣ ، ٢٣٣ .

دار الزيادي ٣ : ٢٨ :

دار العباسية ٢ : ٢٩٠ .

دار الفيل ٧ : ١٩٠ .

دار أبي قطنة ٦ : ٣٨٩ .

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ / ٥ : ١٩٦ ، ٣٣٠ ،

٥٩٨ / ٦ : ١٤٩ ، ٤٤١ / ٧ : ٤١ ،

٨٧ ، ١٣٥ .

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ :

١٠١ .

الدحائل ٣ : ٢٠٧ :

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دستبي ٥ : ١٨٦ .

الدماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

ز

- الزابع ٧ : ٢٣٠ .
 زباله ٣ : ٢٤٦ .
 الزرق ٣ : ٤٣٠ .
 زرود ٣ : ٢٤٦ .
 الزط ٥ : ٣٩٨ .
 زقاق الهنة ٥ : ٣٩٩ .
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨ .
 الزنج ٣ : ٢٦١ - ٤ / ٣٦٣ : ١٠١ ،
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) .
 زورة ٥ : ١٥٨ .
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨ .

س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢ .
 ساباط غيث ٣ : ٢٩ .
 ساتيلما ٦ : ١٥٢ .
 ساحوق ٢ : ٢٧٣ .
 سبأ ١ : ٩٧ ، ١٨٨ / ٤ : ٧٨ ، ٨٥ ،
 ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٩ ، ٥٤٧ / ٦ : ١٩٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١٩ .
 السبايحة ٧ : ٧٣ ، ١٩٠ .
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٤ / ٣١٨ :
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١ .
 السد (سد يأجوج ومأجوج) ١ :
 ١٨٩ .
 سدوم ٦ : ١٥٧ .

رامدة ٥ : ٨٥ .

- رامهرمز ١ : ١٥١ .
 راهط ٣ : ٤٢٢ .
 الرائدان ٥ : ١٩٦ .
 بنو ربعي ٣ : ٢١ .
 رجلة ٤ : ٣٨٤ .
 رجلة الروحاء ١ : ٤٠ .
 الرجيع ١ : ٢٦٨ .
 الرحبة ٦ : ٤٨١ .
 رحبة بنى سليم ٣ : ٢٩ .
 رحبة بنى هاشم ٣ : ٢٩ .
 رحي بطان ٦ : ٢٣٤ .
 رخام ٣ : ٢٢٨ .
 الرصافة ١ : ٢٢٤ .
 رضوى ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٤٧٠ / ٧ :
 ١٤٨ .
 الرقة ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨ ،
 ٢٢٨ ، ٢٨١ .
 الركاء ٣ : ٣٠٤ .
 رمال بلعنبر ٤ : ١٠٧ .
 رمای ٤ : ١٢٧ .
 الرمل ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦ .
 الرها ١ : ٦٩ .
 رومية ١ : ١٨٤ .
 الرى ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /
 ٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤ .

- السروبان ٥ : ٢٧٦ .
 السودان ٧ : ١٣٨ .
 سور أم أبان ٦ : ٨٦ .
 سوق الأبله ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢ .
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الخيرة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥ .
 سوق الضباب ٦ : ٧٨ .
 سوق كاظ ٧ : ٢١٥ .
 سويقة ١ : ٢٦١ .
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ / ٧ : ٦٨ .
 سيحان ٣ : ٤٠٥ .
 سيف البحر (أو البحرين) ٥ : ٢٥٣ .
 سيلان ٥ : ٦٧ .

ش

- شابة ٤ : ٤٠٦ .
 الشام ١ : ٢٩٢ / ٢ : ٣٦٣ / ٣ : ١٧ ،
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ
 الشام ، ٥٢٢ / ٤ : ٨٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٦ ، ٤٢٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ / ٦ : ١٨٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٥١١ / ٧ : ٧ ، ٤١ .

- السراة ١ : ٣١٤ .
 سرف ٦ : ٥٠ .
 سرق ٢ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥ .
 سر من رأى ٧ : ٢٣١ .
 سرنديب ٦ : ٢٨١ .
 سروحير ١ : ١٥٧ .
 السعد ٣ : ١٩٣ .
 يتو سجاد ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٥٣٦ .
 سفار ٣ : ٣٨ .
 السفالة ٣ : ٣٢٣ ، ٥١٥ / ٤ : ٤٤ .
 سفوان ٣ : ٤٦١ .
 سقوطرا ٧ : ١٣٠ .
 السقيفة ١ : ٣٣٦ .
 سكة إصطفانوس ٢ : ١٢١ .
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١ .
 سلسبيل ١ : ٣٤٤ .
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣٢٦ / ٣ : ٧ / ٩٩ :
 ١٥٥ .
 ساوق ١ : ٣١٢ ، ٣٤٩ / ٢ : ١٩٨ .
 السماوة ١ : ٣١٦ .
 سمرقند ١ : ٦٩ .
 السند ٢ : ١١٣ .
 سندان ٧ : ٢٣١ .
 سنسيرة ٢ : ٣١٢ .
 سواج ٢ : ٣٠١ / ٥ : ١٨٢ .
 السواد ١ : ٢١٩ / ٣ : ٢٤٦ ، ٤٤٦ /
 ٤ : ١٣٥ ، ١٤٤ / ٧ : ٨٦ .
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣ .

صقلية ١٠٦ : ٤ .
 صلاح = مكة ١٤١ : ٣ .
 الصمان ١٥٦ : ١ ، ١٢٥ : ٣ / ٢٦٢ ،
 ٢٨٢ ، ٢١٦ : ٦ / ٣٧٢ .
 صمد ٣٨٤ : ٤ .
 صنجي ١٣٠ : ٧ .
 صومعة نحمدان ٧٣ : ١ .
 الصين ١٦١ : ٤ / ٢٦٢ : ٣ / ٨٣ : ١ ،
 ١٦٢ ، ١٢٩ ، ١١٣ : ٧ / ٣٦ : ٥ ،
 ٢٣٠ .

ض

ضاح ٢٣١ : ١ .

ط

الطائف ٣ : ١٩٨ / ٦ : ١٤٠ ، ٣٠٣ .
 طبرستان ٥٢٩ : ٥ / ٣٧٩ : ٤ .
 طبقون ٢٢٧ : ٤ .
 طرسوس ٢١٩ : ١٧٣ : ١ .
 طسوج بادوريا ٣١٤ : ١ .
 الطف ٣٩٩ ، ١٦٣ : ٥ .
 الطور ٢١٠ : ٤ .
 طور حبلين ١٤٩ : ٦ .
 طوى ٤٦٢ : ٤ .
 طويلع ٤٤٤ : ٣ .
 طيبة (المدينة) ١٤٢ : ٣ .

الشامات ١ : ٣ / ٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٥٣ .
 الشرى ٢٤٥ : ٤ .
 شرح ٤٧٨ : ٤ .
 الشرفان ٢٨٢ : ٥ .
 شرق ٣٤٣ : ٦ .
 الشرقان ٣٦٨ : ١ .
 الشريف ٣٣٧ ، ١١٣ : ٦ .
 شعب جبلة ٢٩٣ : ٥ / ١٢٥ : ٣ .
 شعبي ٣٨٤ : ١ .
 شمام ١١٥ : ٧ / ٢٤١ : ٤ .
 شماعة ٣٧٨ : ٤ .
 شهرزور ٣٦٣ ، ٣٥٨ : ٥ .
 شواحت ٢٠ : ١ .
 شيراز ٢٣٠ : ٧ .

ص

صارات ٢٨٢ : ٥ .
 بنو صبير ٥٦٦ : ٥ .
 صحراء البياض ١٠٦ : ٦ .
 صحراء جونا ٢١٧ : ٢ .
 صحراء العتيك ٣٦٠ : ٢ .
 صحراء كلية ٧٨ : ٣ .
 الصرح ٦٨ : ٤ .
 صرح بلقيس ١٤٠ : ٥ .
 الصريمة ١٦٧ : ٧ .
 صندة ٣٩٧ : ٤ .
 الصفصاف ٢١٥ : ٣ .

ع

عاديا (حصن) ١٨٨ : ٦ .

عاقل ٨٣ : ٣ .

العالية ٥٠ : ٦ / ١٣٤ : ٥ .

عبادان ٣٢٤ : ٣ .

عبدسى ٣٥٣ : ٣ .

عبدلين ١٤٩ : ٦ .

عبيدان ٢٠٣ : ٤ .

العتيق (البيت) ١٥١ : ٦ .

العتيقة ٣٨٣ : ٥ .

العجب ٢٥٦ : ٧ .

بنو العدوية ٣١٢ : ٣ .

العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /

٢ : ٢٦٩ : ٢٨١ بلفظ : عراقها ،

٣ / ٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،

٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،

٤٨٥ : ٤ / ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /

٥ : ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ : ٦ / ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،

٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،

٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ .

العرج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦ .

العرض ٢٤١ : ٣ .

عرفة ٣٤٣ : ١ .

العرم ٤ : ٢٩٩ : ٥ / ٥٤٨ : ٦ /

١٥١ ، ١٥٣ : ٧ / ١٠١ .

المنزى (صنم) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /

٢٠١ : ٦ .

العسكر ٢ : ٧ / ١٢٩ : ٨٦ ، ٢٥٣ .

عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ

(العسكر) ٥ / ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

عسكر المهدي = العسكر .

عقد ١٨١ : ٦ .

العقد ١٠٢ : ٦ .

عقر الدير ٣٩٧ : ٥ .

عقر قوف ٣١٢ : ٢ .

العقنقل ٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

العقيق ٥٠٤ : ٥ .

عكاظ ٢١٥ : ٧ .

علكد ٣٠٦ : ٢ .

العليق ٣ : ٢١٥ ، ٢٦٣ .

عمان ١ : ١٢١ ، ١٥٨ / ٣ : ٢٦٢ .

٣١٣ .

عماية ١ : ٣٨٦ / ٦ : ٢٥٣ .

بنو عمرو ٢ : ٢٣٢ .

عمواس ٦ : ٢٢٠ .

عمود مأرب ١ : ٦٩ .

العنقاء ٦ : ٢٥٣ .

العنيزة ٦ : ٨٦ .

العوجاء ٥ : ٣٩٧ .

عويرضات ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٨٢ .

عيساباذ ٧ : ٢٠١ .

العين ٣ : ١٢٧ .

عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .

عين بجعدى ١ : ٣٨٤ .

عين حوارا ٥ : ٩١ .

عينان ٤ : ٤٧٨ .

غ

غانة : ٧ : ١٣٤ .

الغبغب (صنم) : ٧ : ١٩٨ .

الغدير : ١ : ٣٢٢ .

الغراء : ٦ : ٣٠٣ .

نعمدان : ١ : ٧٣، ٧٢، ٦٨ .

نعمرة : ١ : ١٨٥ : ٦ / ٣٠٠ .

الغور : ٥ : ٢٢٧ : ٦ / ٤٥٤ .

الغويرة : ٥ : ٧٩ .

الغيل : ٣ : ١٩٣ .

ف

فاثور : ٣ : ٧٦ .

فارص : ٣ : ٥١٧ : ٤ / ٣٢١ : ٥ .

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٥٣٠ : ٧ / ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات : ٣ : ٢١٦ : ٥ / ١٩٦ : ٦ .

١٤٩ : ٧ / ٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراتي : ٦ : ٤٣٦ .

فرعان : ١ : ٣٦٨ .

فرغانة : ١ : ١٥٧ : ٢ / ١٠٣ .

الفريق : ٥ : ٣٧٦ .

الفسطاط : ٥ : ٣٨٩ .

فلج : ٣ : ٧١ : ٦ / ١٠٢ .

فلسطين : ١ : ٢٠٨ : ٣ / ١٨ .

فيف الرياح : ١ : ٢٠ : ٢١ / ٢ : ١٩٨ .

فيل بانان : ٧ : ٨٢ .

فيلان : ٧ : ٨٢ .

ق

القادسية : ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات الجموع : ٥ : ٢٨٢ .

القاطول : ٣ : ١٦٨ ، ٣٧٢ : ٥ .

٣٤٨ .

قباء : ٥ : ٥٦٤ .

قبر حرب : ٦ : ٢٠٧ .

قبر الرسول : ٥ : ١٧١ .

قبر أبي رغال : ٦ : ١٥٧ .

قبر مروان : ٧ : ١٠٢ .

قبة نعمدان : ١ : ٦٨ .

أبو قبيس : ٢ : ٢٥٣ .

القديد : ٥ : ١٧٢ .

القرن : ٦ : ١٠٧ .

القرية : ٥ : ٣٨٦ .

قسس الناطف : ٧ : ٩٩ .

قسا : ٣ : ١٩٨ : ٦ / ١٨٥ .

قساس : ٣ : ٧٣ .

قسطنطينية : ٤ : ٢٢٩ .

القصر : ٣ : ٣١٧ : ٦ / ٧٦ .

قصر أنس : ٦ : ٩٩ ، ٩٨ .

قصر أوس : ١ : ٩٤ .

قصر شعوب : ١ : ٧٢ .

قصر عبيد الله بن زياد : ٥ : ٤٧٣ .

قصر مارب : ١ : ٧٢ .

قصر ماردي ١ : ٧٢ : ١
 قصر مقاتل ٥ : ١٥٨ : ١
 قطربل ٥ : ٣٨١ : ١
 قطن ٥ : ٢٨٣ ، ٢٨٢ : ١
 قطيعة الربيع ١ : ١٧٢ : ٣ : ٢٠٣
 قلب ١ : ٢٦٤ : ١
 القلب ٤ : ١١٤ : ١
 قلعة الكاريان ٤ : ٤٨١ ، ٤٨٠ : ٤
 قلعة الهند ٣ : ١٤٣ : ١
 القليب ٢ : ٢٥٣ : ٧ : ٢٠٠
 قمامة ٤ : ٤٨٣ : ٤
 القن ٤ : ١٦٨ : ٤
 القنافة ٣ : ٧١ : ٣
 قنابيل ٧ : ١٧١ : ٧
 القنع ٣ : ٤٨ : ٣
 قو ٦ : ٢٢٧ ، ٥٠ : ٦
 القيروان ١ : ٦٨ : ١
 ك
 كاذة ٥ : ٣٩٧ : ٥
 الكاريان ٤ : ٤٨٠ : ٤
 كبكب ٧ : ١٩٨ : ٧
 كتيفة ٣ : ٧٣ : ٣
 الكثيب ١٦ : ٤١٧ : ١٦
 الكحيل ٤ : ٢٤١ ، ٢٤٠ : ٤
 الكرخ (كرخ البصرة) ٣ : ١٣ : ٣
 كرخ بغداد ٥ : ٣٨٦ : ٥

كردبيداد ١ : ٧٢ : ١
 كرمان ٥ : ٣١٠ : ٦ : ٤٣٥ : ٧
 ٢٤٢ : ١
 كسكر ٣ : ٢٩٥ : ٤ : ١٥ : ٥٥
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ : ١
 الكعبة ١ : ٣٢٩ : ٣ : ٦٥ : ١٣٩
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة
 ٦ : ١٥٧ : ١
 كعبة نجران ١ : ٧٢ : ٣ : ١٤٠ : ٤٨٦
 كندة ٦ : ٣٨٩ : ٦
 كنيسة القمامة ٤ : ٤٨٣ : ٦ : ٢٠٢
 الكهف ١ : ٣٠٩ : ٢ : ١٨٨ ، ١٨٩ : ٤٤ : ٣
 الكوكب ٢ : ٣١٠ : ٢
 الكوفة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ : ١
 ١٩٠ : ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ : ١
 ٣ : ١١ ، ١٦ : ٤ : ١٣٠ : ٥ : ٥
 ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ : ٦ : ٥
 ٣٨٩ : ٧ : ٤٨٥ : ٧ : ٨٣ ، ١٣٥ : ١٦٥ ، ٢٣٢ : ١
 ل
 اللات (صنم) ٧ : ١٩٨ : ٧
 لعلع ٣ : ٧٠ : ٣
 اللهاية ٧ : ٢٥٦ : ٧
 لؤلؤة ٣ : ٢١٥ ، ٢٢٨ : ٥ : ٤٢٣

اللوى ٢ : ٣/٣٩ : ٤/٢٠٧ : ٣٦٦/	المربد ، مربد البصرة ١ : ٢٥٨ ،
٨٥ : ٦/١٩٤ : ٥	٢٦٠ : ٦/٧٨ ، ٢٣٩ : ٧/٢٦٢ .
لوى عنيزة ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .	مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ .
لينة ٦ : ٨٦ .	مربعة المحلة ٥ : ٤٢١ .
م	مربعة بنى منقر ٢ : ١٢١ .
الماخور ١ : ٩٤ .	المرج ٦ : ٤٤٧ .
مأرب ١ : ٦٩ ، ٥/٧٢ : ٦/٥٤٨ :	مرو ٢ : ١٤٩ ، ٣/٣١٨ : ٤٥٧/
١٥٣ ، ١٥٤ : ٧/١٠١ ، ١٠٢ .	٥ : ١٩٥ ، ٥٢٨ .
مارد ١ : ٧٢ .	مروا خراسان ٦ : ٢٢٧ .
مازن ٢ : ٢٩٠ .	المروان ٢ : ٢٩٩ .
المياطرون ٤ : ١٠ .	المروت ٦ : ٤١٣ .
الماوية ٦ : ١٨١ .	المزدلفة ٧ : ٢١٥ .
المبارك (نهر) ١ : ٢/٢٦١ : ٧٨/	المسامعة ٢ : ٢٥٢ .
٣ : ٣٤٦ .	مسجد أنطاكية ٤ : ١٥٤ .
الحجر ٥ : ١٢٨ ، ١٢٩ .	مسجد البصرة الأعظم ٢ : ١٣ : ٣٦٥/
الحصب ٣ : ٧/١٢١ : ١٩٩ .	٣ : ١٣١ : ٥/٣٧٩ ، ٦٠٠ .
نخيز ٥ : ٤٤٤ .	مسجد الجامع (بالبصرة) ٣ : ٣٧٢ .
المدائن ١ : ٧٢ .	المسجد الحرام ٣ : ٤٠ .
المديد ٦ : ٨٦ .	مسجد دمشق ١ : ٥٦ .
المدينة ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ،	مسجد عتاب ٣ : ٢٥ .
٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ / ٢ ، ١٧١ ،	مسجد محمد بن رغبان ١ : ٢/١٢٣ :
٢٣٤ ، ٣١٧ : ٣/١٦ ، ١٤٢ ،	١٥٦ .
١٤٤ ، ٤٤٨ : ٤/٤٢٧ : ٥/٢٤١ :	المشقر ١ : ٦٩ ، ٢٧٠ .
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٥٦٧ : ٦ :	مصر ٢ : ٢٣٣ ، ٣/٣٦٣ ، ٤٠٤ ،
١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ : ٧/٧ :	٤٥٣ : ٤/١٢٠ ، ٢٢٦ ، ٤٢٦/
١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .	٥ : ٣٩٩ ، ٤٢٩ : ٦/٥٨ : ٧ :
المذار ٣ : ٣٥٣ .	١٢٩ ، ٢٥٠ .

- المصران ١ : ٥/٣٠٣ : ٥٥٧ .
 مصنعة زياد ٦ : ١٨٧ .
 المصيصة ٤ : ١٤٠ .
 المضيح ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .
 مطلوب ٢ : ٣٠١ .
 المغمس ٧ : ١٩٨ ، ١٩٩ .
 مقام إبراهيم ٣ : ١٤١ ، ١٩٤ بلفظ المقام .
 مكة ٢ : ٨٣ ، ٣/٣٠٧ : ١٤٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ / ٤ : ٢٥١ / ٥ : ٧٠ ، ٨٥ ، ٤٣٢ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ / ٧ : ٢١٤ ، ٧ .
 منزل الخوارزمي ٦ : ٢٦٢ .
 منزل الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
 منزل المكي ٥ : ٣٤٠ .
 منى ٣ : ١٩٥ / ٥ : ٣٧٥ ، ٤١٨ / ١٠٢ : ٧ .
 مهرجان قندق ٥ : ٣٩٨ .
 مهبة ٤ : ١٣٦ .
 مروة ٣ : ٢٣٣ .
 الموصل ١ : ٩٦/٢ ، ١٢٦/٤ : ١٣٥ ، ٤٢٣ .
 المولتان ٧ : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٨٠ .
 ن
 قاصفة ٤ : ٤٣٥ .
 ناظرة ٤ : ٤٧٨ .
 ناعتين ١ : ٢٤٣ .
 نجد ٣ : ٢٠٨/٤ : ٣٨١/٥ : ٤٠٨ ، ٤٥٤/٦ : ٢٥٩ بلفظ بياض نجد .
 نجد الكلية ١ : ٣١٤ .
 نجران ١ : ٧٢ ، ٣٨٦/٢ : ٣٠٤/٣ : ٨٨ ، ٤٨٥ .
 النجف ٢ : ١٢٣ .
 نخلة ٦ : ١٥٦ .
 نسر (صنم) ٧ ، ٥٢ ، ٥٣ .
 نصيبين ٤ : ٢٢٦/٥ : ٣٥٨ .
 نطاة ٢ : ٢٧٨ .
 نقان ٣ : ٢٢٨ .
 نقنق ٦ : ٣٤٩ .
 نهاوند ٤ : ١٠٦/٧ : ٩٩ .
 نهر أذرب ٣ : ٤٠٥ .
 نهر بط ٥ : ٤٠٦ .
 نهر الجوبار ٣ : ٢٨ - ٢٩ .
 نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 نهر رامهرمز ١ : ١٥١ .
 نهر الزط ٥ : ٣٩٨ .
 نهر أم عبد الله ٥ : ١٩٨ .
 نهر الكلية ١ : ٣١٤ .
 نهر النيل = النيل .
 النهروان ٤ : ٤٤٨/٦ : ٤٣١ .
 النوبة ٤ : ٨٦/٧ : ١٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 نير ٢ : ٣٠١ .

وبار . ١ : ٦/١٥٥ : ٨١ : ٢١٦ .

٢٢٨ ، ٢٣٠ . بلفظ أرض وبار .

وهي أرض الحوش ، وبلاد الحوش .

ود (صنم) . ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ ، ١٠٧ . بلفظ الوقبي /

٦ : ٢٤٦ . بلفظ الوقبي .

الويل (واد في جهنم) . ١ : ٣٤٤ .

ي

يبرين . ٦ : ٢١٦ : ٢ : ٩٨ .

يثرب . ٣ : ٤١٥ : ٥/١٧١ : ٧/١٩٧ .

يذبل . ٧ : ١١٥ .

يوزرم . ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) . ٣ : ١١٠ .

يعوق (صنم) . ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يغوث (صنم) . ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يلملم . ٣ : ١٩٨ .

اليمامة . ١ : ١٥٧ : ٤/٣٧٤ ، ٥/٣٨٠ .

١٧٥ : ٧/٢٠٥ ، ١٨٢ : ٦/٣٣١ .

اليمين . ١ : ١٢٠ ، ١٤٤ : ٢/٣١٢ .

١٩٨ : ٣/١٤٣ ، ٤/٥١٧ : ٤٠ : ٤٠ .

٨٥ ، ٨٦ ، ٢٦٧ : ٣٨١ : ٥ .

٣٧٨ ، ٤٥٤ : ٦/١٨٧ : ٢١١ : ٥ .

٣٧ : ٧/٤٤٦ ، ٢١٣ : ٥ .

يمثود . ٥ : ٧٩ .

ينبع . ١ : ٢٣٠ .

ينخوب . ٣ : ٥٠٤ .

الينسوع . ٦ : ١٠٢ .

النيل . ٥ : ٤٢٩ ، ٦/٥٩٧ : ٢٨٩ .

١٢٩ ، ٧٥ : ٧/٤٠٤ : ٩٠ .

١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ : ٢٥١ .

ه

هراميت . ١ : ٣١٦ .

هراة . ٢ : ٢٩٩ .

هركند . ٧ : ١٣٠ .

هضب القليب . ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .

الهفة . ٥ : ٣٩٩ .

الهاباء . ٥ : ١٠٨ .

همدان . ٢ : ٧/٤٩ : ٢٥٢ . بلفظ همدان .

الهند . ١ : ٣٠٤ : ٣/٩٧ : ٣٢٥ .

٣٢٨ ، ٤٠٤ : ٦/٢٣٢ : ٢٨١ /

١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ : ٢٣١ .

هيت . ٣ : ٢٨١ .

ميلان . ٥ : ٤٥٣ .

و

وادي جحفة . ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع . ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) . ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس . ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل . ٤ : ٨ ، ١٥ : ٥/٢٠ .

٥٤٥ .

واسط . ١ : ٣/٩٦ : ٢٢٢ : ٢٩٤ -

٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ : ٥/٣٩٩ /

٨٣ : ٧/٤٨١ : ٦ .

وامب . ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٣٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة

بتحقيق وسرع
عبدالله محمد طه

مكتبة الجاحظ
أبي عثمان غمر بن جراح الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

اللسان

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمى فى المسابقات الأدبية التى
نظمها المجمع اللغوى ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء الثامن

يحتوى على القسم الثانى من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

تتركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بم
شمس محمد الحنبلى وشركاه - خلافا

كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بكير الجاحظ

الجزء الثامن

بتحقيق وإشراف

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

الفهرس السادس

فهرس الأمثال

٦ - فهرس الأمثال

أ

أحب أهلي إلى كلبهم الظاعن ١ : ٢٥٩ .
احتاج إلى الصوف من جز كلبه ١ :
٢٩٠ .
أحذر من عصفور ٥ : ٧/٥٣٥ .
١٠ .
أحذر من عقق ١ : ٢/٢٢٠ ، ١٧٤ /
٣ : ٥/١٨ : ٥٣٥ .
أحذر من غراب ٣ : ٥/٤٢٥ : ٥٣٥ /
٧ : ١٠ .
أحرص من كاب على عقي صبي ١ :
٢٢٦ .
أحرص من لعوة ١ : ٢٧١ .
أحزم من فرخ العقاب ٧ : ١٠ ، ٢٤ .
أحسن من الطالوس ٢ : ٢٢٤ .
أحلم من الأحنف ٢ : ٩٢ .
أحلم من قيس بن عاصم ٢ : ٩٢ .
أحق من جهيزة ١ : ١٩٧ .
أحق من الحباري ١ : ١٩٦ ، ٢٢٠ /
٢ : ١٤٧ .
أحق من راعي ضأن ثمانين ٥ : ٤٨٨ .
أحق من ربع ٧ : ٢٢ .
أحق من عقق ٣ : ١٨٠ .
أحق من نعامه ١ : ١٩٨ .

آمن من حمام مكة ٣ : ٩٢ .
آمن من غزلان مكة ٣ : ٩٢ .
أبجل من كلب على جيفة ١ : ٢٢٧ .
أبر من هرة ١ : ١٩٧ ، ٢/٢٢١ :
٧/٢٦٣ : ١٠ .
أبصر من حية ٤ : ٢٣٥ .
» » عقاب ١ : ٧/٢٢١ : ١٦ .
» » غراب ٣ : ٧/٤٢١ : ١٦ .
» » فرس ٧ : ١٦ .
» » كلب ٢ : ٣٥٢ .
» » هدهد ٧ : ١٦ .
أبعد من بيض الأنوق ٦ : ٣٤٢ .
أبين من سبعان وائل ١ : ٣٩ .
أجبن من صفرد ١ : ٧/٢٢٠ : ١٠ .
أجراً من الليث ١ : ٢٢٠ ، ٢٢٨ /
٧ : ١٠ .
أجراً من مجلحة الذئب ٥ : ٢٢٩ .
أجمع كلبك يتبعك ١ : ٢٩٠ .
أجمع من ذرة ١ : ٢٢١ .
أجهل من العقرب ٢ : ١٤٧ .
أجوع من كلبة حومل ١ : ٢٩١ .
أحب شيء إلى الكاب خانقه ١ : ٢٩٠ .

- أحيا من ضب ٦ : ٦٤ ، ١٣٧ .
 أنخب من ضب ٦ : ٤٣ ، ١٣٦ .
 أنخب من ذئب ٦ : ٤١٠ .
 أنخب من ذئب خمر ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٤١٠ .
 أنخدع من ضب ٦ : ٤٣ ، ٩٥ / ١٠ : ٧ .
 أخرج من امرأة ٣ : ٤٧١ .
 أخرج من حمامة ٣ : ١٨٩ .
 أخزى الله الحمار مالا لا يزكى ولا يدكى ٢ : ٢٥٧ .
 أخف من فراشة ٢ : ٢٢٨ .
 أدرك القويمة لاتأكلها الهويمة ٤ : ٢٣٦ .
 أذنا من شجر ٥ : ٤٩٣ .
 أدمى من الشهاب ٦ : ٣١٣ .
 إذا جاء الحين غطى العين ٣ : ٥١٣ .
 إذا جاء القدر عمى البصر ٣ : ٥١٣ .
 إذا جاء القدر لم ينفع الخنار ٦ : ٣١٠ .
 أذل من قراد ٥ : ٤٣٩ .
 أذل من النقاد ٥ : ٤٦٢ .
 أرسح من ضفدع ٥ : ٥٢٨ .
 أرنب الخلطة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ .
 أروغ من ثعلب ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٣٠٢ .
 ١٠ : ٧ .
 أروى من ضب ٦ : ١٢٨ ، ١٣٦ ، ٢٨٢ .
 أزهى من ذباب ٣ : ٣٠٤ بلفظ (ذبان) ١٠ : ٧ / ٣٠٥ .
 أزهى من غراب ١ : ٢٢٠ / ٣ : ٣٤٥ / ٦ : ٤٦٩ / ١٠ : ٧ .
 أسأل من فلهحس ١ : ٢٥٧ .
 أسبح من حية ٢ : ١٨٠ .
 استراح من لاعقل له ٥ : ٥٩٧ .
 أثنى من لافظة ١ : ٢٢٠ / ٧ : ١٠ .
 أسرع من سمع ٧ : ١٠ .
 أسرع من لحسة كلب أنفه ١ : ٢٧٠ .
 أسرق من جرد ٥ : ٢٥٤ .
 أسرق من ذبابة ٥ : ٢٥٤ .
 أسلح من حبارى ٢ : ٣٠٦ .
 أسلح من دجاجة ٢ : ٣٠٦ .
 أسمع من لافظة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .
 أسمع من الدلدل ٦ : ٤٦٨ .
 أسمع من عقاب ٤ : ٢٤٥ / ٥ : ٥٣٥ .
 أسمع من فرخ العقاب ٤ : ٢٤٥ / ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٠ ، ١٥ .
 أسمع من فرس ١ : ٢٢١ / ٢ : ١٧٤ / ٤ : ٢٤٥ / ٥ : ٥٣٥ / ٦ : ٣٤٨ / ٧ : ١٠ .
 أسمع من قراد ٥ : ٤٣١ ، ٣٣٥ / ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٠ ، ١٥ ، ١٣٩ .
 أسمع من قنفذ ٦ : ٤٦٨ .
 أسمع من كلب ٢ : ٣٥٢ .
 أشد سوادا من غراب ٣ : ٤٢٥ .
 أشد عداوة من عقرب ١ : ٢٢٠ .
 أشد من الأسد ١ : ٢٢٨ .

أضل من حمار أهله ٢ : ٢٥٧ .
 أضل من حمار أهلى ١ : ٢٢١ .
 أضل من الحية ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 أضل من ضب ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 ١٣٦ ، ١٣٥ : ٦ .
 أضل من ورل ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 أطول ذمء من ضب ١ : ٢٢١ / ٦ : ١٣٧ .
 أطيش من فراشة ٣ : ٣٠٤ .
 أظل من حجر ٥ : ٤٩٣ .
 أظلم من حية ١ : ٢٢٠ / ٤ : ١٤٩ .
 ١٥٠ ، ٢٠٠ / ٦ : ٤٠١ .
 أظلم من ذئب ٤ : ١٥٠ .
 أظلم من صبي ٣ : ٤٧١ .
 أظلم من ورل ٤ : ١٥٠ / ٧ : ١٠ .
 أعدى من الثوباء ٢ : ١٤٠ .
 أعدى من الجرب ٢ : ١٤٠ .
 أعزى من حية ٤ : ٢٠٠ / ٦ : ٥٥ .
 أعز من الأبلق العقوق ٦ : ٣٤٢ .
 أعز من كليب وائل ١ : ٣٢٠ .
 أعق من الضب ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 ٢٢١ / ٦ : ٥٨ ، ١٣٦ / ٧ : ١٠ .
 اعقلها وتوكل ٢ : ١١٥ .
 أعيا من باقل ١ : ٣٩ .
 أغدر من الذئب ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٤١٠ .
 أغرب من غراب ٣ : ٤٥٩ .
 أغلم من تيس بنى حمان ٥ : ٥٠٢ .
 أغنى من التفة عن الرفة ٦ : ٣٥٢ .

أشرد من نعامة ١ : ١٩٨ .
 أشم من ذرة ٤ : ٤٠٢ .
 » كلب ٢ : ٣٥٢ .
 » نعامة ٤ : ٤٠٢ .
 » هيق ٤ : ٤٠٢ .
 أصبر على الهون من كلب ١ : ٢٢٠ .
 أصبر من غير أبى سيارة ٢ : ٢٥٧ ،
 أصبح بدنا من غراب ٣ : ٤٢١ ، ٤٥٩ .
 أصبح من ظليم ١ : ٢٢١ .
 أصدق من قطاة ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ١٠ .
 أصرد من جرادة ٥ : ٥٥٢ .
 أصرد من حية ٦ : ٥٥ .
 أصرد من عنز جرباء ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ .
 أصغر من ابن تمر ٦ : ٤٠٩ .
 أصفى عينا من غراب ٣ : ٤٢١ .
 أصفى من عين الديك ٢ : ٣١٥ ، ٣٤٩ .
 أصفى من عين الغراب ٢ : ٣١٥ ، ٣٤٩ .
 أصنع من تنوط ٧ : ١٠ .
 أصنع من دبر ٧ : ١٠ .
 أصنع من سرفة ١ : ٢٢٠ / ٢ : ١٤٧ .
 ٣٨٥ / ٧ : ١٠ .
 اصنعوا المعروف ولو إلى الكلب ١ :
 ١٩٣ ، ٢٧١ بالفظ (اصنع) .
 أضبط من نملة ٤ : ١٦ .

- أنتن من ظربان ١ : ٢٤٩ .
 أنزق من ربيب ملك ٣ : ٤٧١ .
 أنشب من ذرة ٤ : ١٦ .
 أنفر من الظليم ١ : ٢٢١ .
 أنكح من الفراء ٢ : ٢٥٦ .
 إنما أنت نعامة إذا قيل لها احملي قالت : أنا
 طائر وإذا قيل لها طيري قالت : أنا بعير
 ٤ : ٣٢٣ .
 إنما أنفه في أسلوب ٣ : ٣٠٦ .
 إنما هو تيس ٥ : ٤٥٧ .
 إنما هو عبد عين ٣ : ٨٥ .
 إنما هو كبش من الكباش ٥ : ٤٥٦ .
 أهدي من حجل ٤ : ٤٠٢ / ٧ : ١٠ .
 أهدي من حمام ٧ : ١٠ .
 أهدي من قطاة ١ : ٢٢٠ / ٥ : ٥٧٣ .
 ٧ / ١٠ .
 أهون على من الأعراب على عركوك
 ١ : ٣٢٣ .
 أهون من تبالة على الحجاج ١ : ٣٢٣ .
 إياك أعني واسمعي يا جارة ٣ : ١٢٢ .
 إياك والكلام المأثور ٣ : ١١٧ / ٥ :
 ٢٩٤ .

ب

- بغضاء السوق موصولة بالملوك ٧ : ٩٦ .
 بكل واد بنو سعد ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ .
 ٣٩٤ .
 بيضة البلد ٤ : ٣٣٦ .

- أفحش من فاسية ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ .
 أفحش من فالية الأفاعي ٣ : ٥٠٠ .
 أفسى من الظربان ١ : ٢٤٨ .
 أقبح من السحر ٦ : ٢١٣ .
 أقبح من الشيطان ٦ : ٢١٣ .
 أقصر من إبهام الضب ٦ : ١٣٧ .
 أقصر من إبهام القطاة ٦ : ١٣٧ .
 أقطف من حلمة ٥ : ٤٣٩ .
 أكثر نزوا من جرادة رمضة ٢ : ٢٢٨ .
 أكذب من فاختة ١ : ٢٢٠ / ٧ : ١٠ .
 أكسب من ذئب ٦ : ٤١٠ / ٧ : ١٠ .
 أكيس من قشة ٤ : ٩٩ .
 ألأم من كلب على جيفة ١ : ٢٢٠ .
 ألأم من كلب على عرق ١ : ٢٧١ .
 ألج من الخنفساء ٣ : ٣٤٥ ، ٥٠٠ /
 ٦ : ٤٦٩ .
 ألحف من ذرة ٤ : ١٦ .
 ألد من السلوى ١ : ٢٣٢ .
 ألزق من البرام ٥ : ٤٣٧ ، ٤٣٩ .
 ألزق من قراد ٥ : ٤٣١ ، ٤٣٧ .
 ألطف من ذرة ٤ : ١٦ .
 أمتع من النسيم ١ : ٢٣٢ .
 أملح من رباح ٤ : ٩٩ .
 أموق من رخة ٧ : ١٠ .
 إن ذهب غير فعير في الرباط ٢ : ٢٥٧ .
 إن الجماح يمنع الأذى ٣ : ٩٩ .
 إن لكل رفقة كلبا ١ : ٢٥٩ .
 أنتن من سلاح الثعلب ٦ : ٣١٣ .

ت

- تمرد مارد وعز الأبلق ٧٢ : ١ .
تهنيك النافجة ٣٣٤ : ١ .
تيس الربل ١٢٣ : ٦ / ١٣٤ : ٤ .

ج

- جاء بأم الربيق على أريق ٣٢٥ : ٤ .
جاء بما صأى وصمت ٣٣ : ١ .
جاءوا مثل النمل ٣٤ : ٤ .
الجحش إذا فاتتك الأصيار ٢٥٦ : ٢ .
جحيش وحده ٢٥٧ : ٢ .
جسم البغال وأحلام العصافير ٢٢٩ : ٥ .

ح

- الحب يعمى ويصم ٣٨٦ : ٤ .
حتى تقع السماء على الأرض ٥٢٨ : ٥ .
حتى يبيض القار ٥٢٨ : ٥ .
حتى يجمع بين الأروى والنعام ٥ : ٥٢٨ / ٧ : ٢٣٦ .
حتى يجمع بين الضب والنون ٥ : ٥٢٩ .

- حتى يجمع بين النار والماء ٥٢٨ : ٥ .
حتى يحى مصقلة من طبرستان ٥ : ٥٢٨ .

- حتى يرجع غراب فوح ٣١٨ : ٢ .
حتى يرجع مصقلة من سجستان ٢ : ٣١٨ .

- حتى يرجع نشيط من مرو ٣١٨ : ٢ / ٥٢٨ : ٥ .

- حتى يشيب الغراب ٥٢٨ : ٣ / ٤٢٧ : ٥ .
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ٤ : ٣١٠ .

- الحجر مجان والعصفور مجان ٢٣٩ : ٥ .
حرة تحت قررة ١٠٦ : ٥ .
حلفت به فى الجو عنقاء مغرب ٧ : ١٢١ .

- حمار يحمل أسفارا ٢٥٧ : ٢ .
حية الوادى ٢٣٤ : ٤ .

خ

- خالف تذكر ١٠٠ : ٢ .
خب ضب ٩٥ ، ٤٣ : ٦ .
خل درج الضب ١٣٦ : ٦ .

د

- داهية الغبر ١٤٥ : ٤ .

ذ

- ذئب الخمر ١٢٣ : ٦ / ١٣ : ٤ .

ر

- الرائد لا يكذب أهله ٨ : ٤ .
رب مذموم لا ذنب له ٢٤ : ١ .
رماه الله بأفعى حارية ٢٤٤ : ٤ .
رمتنى بدائها وانسلت ١٦ : ١ .

ز

زل في سلى جمل ٣ : ٥٢٢ .

س

سبك به جعاه ١ : ٢٣٧ .

سمن كلب في جوع أدله ١ : ١٩٢ .

سمن كلبك يأكلك ١ : ١٩١ ، ٤٩٠

سواس كأسنان الحمار ٦ : ١٠٧ .

ش

شب عمرو عن الطوق ٦ : ٢٠٩ .

شرايون بأنقع ١ : ١٤٨ .

شرب الدهر عليهم وأكل ٥ : ٢٨ .

الشمس أرحم بنا ٣ : ٣٦٥ / ٥ : ١٠٢

شدشنة أعرفها من أنترم ١ : ٣٣٥ .

شيطان الحماطة ٦ : ١٢٣ ، ١٩٢ ،

ص

صاحبي تقي وأنا متق ١ : ٢٨٧ .

صمت حصاة بدم ٤ : ٣٩٢ .

صمى ابنة الجبل ٤ : ٢٣٤ .

صمى صمام ٤ : ٢٣٤ .

ض

ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ .

ضبح ضبيحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ٧ :

٥٩ .

ضربناهم ضرب غرائب الإبل ٤ : ٤١٧ .

ع

العاشية تهيج الآبية ٥ : ٢١٢ .

العصا من العصية ١ : ٩ .

العقل إذا أكره عسى ٤ : ٤٥٢ .

على أهلها جنت براقش ٢ : ٢١ .

على أهلها دلت براقش ١ : ٢٦٠ .

٢٩١ .

عند الصباح يحمد القوم السرى ٦ :

٥٠٨ .

العنز تهي ولا تبنى ٥ : ٤٦٠ .

العنوق بعد النوق ٥ : ٤٦٢ .

الغير أوقى لدمه ٢ : ٢٥٦ .

الغير والنفير ٥ : ٥٢٢ .

الغير يضطرب والمكواة في النار ٢ :

٢٥٧ .

عير وحده ٢ : ٢٥٧ .

ف

فسا بينهما ظربان ١ : ٢٤٩ .

فلان أمهر من فلان ١ : ٤٧٩ .

فلان ماعز من الرجال ٥ : ٤٧٩ .

في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعنار

٤ : ٤٦٦ .

ق

قد حيل بين العير والنزوان ٢ : ٢٥٧ .
القرد قبيح لكنه مليح ٤ : ٩٩ .

ك

كالكلب يربض في الآرى فلا هو يأكل
ولا يدع الدابة تعتلف ١ : ٢٩١ .
كانت بيضة الديك ٢ : ٣٤٣ .
كانت بيضة العقر ٢ : ٢٤٣ .
كذب على نمل ٤ : ٣٢ .

كل شيء يحب ولده حتى الحبارى ١ :
١٩٦ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ .
كل الصيد في جوف الفرا ١ : ٣٣٥ /
٢ : ٢٥٦ .

كل ضب عند مرداته ٦ : ٤٣ ، ١٣٧
كل طائر يصيد على قدره ٦ : ٤٠٩
كل ما أقام شخص وكل ما ازداد نقص
٦ : ٥٠٢ .

كل حجر في الخلاء يسر ١ : ٨٨ / ٤ :
٢٠٧ .

الكلاب على البقر ١ : ٢٦٠ .
الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت
في القلب ٤ : ٢١٠ .

كمثل الحمار يحمل أسفارا ٢ : ٢٥٥ /
٤ : ٣٨ .

كمد الحبارى ٧ : ٦٠ .

ل

لا آتيك سن الحسل ٦ : ١٣٧ .
لا أفعل حتى ينام ظالع الكلاب ٢ :
٢٠٩ ، ٢٨٤ .

لا أقلع عنه أو أطير نعرته ٣ : ٣٥١ .
لا تترأى ناراهما ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
لا تلد الحية إلا حية ١ : ٥ / ٩ : ٤٦٩ ،
لا حر بوادي عوف ١ : ٣٢٠ .
لا يستطيع أن يجيب خصومه لأن فاه ملآن
ماء ٣ : ٢٦٧ .

لا يضر السحاب نباح الكلاب ١ :
٧٣ .

لا يلسع المؤمن من جحر مرتين ١ : ٣٣٥
لا ينتطح فيها عزان ١ : ٣٣٥ .
لتهن أم الحبين العافية ٣ : ٦ / ٥٢٦ :
١٤٣ ، ٣٨٥ .

لقوة لاقت قبيسا ١ : ١٣٢ .
لكل زمان رجال ١ : ٢٠١ .
لكل ساقطة لاقطة ١ : ٢٠١ .
لكل طعام أكاة ١ : ٢٠١ .
لكل مقام مقال ١ : ٢٠١ / ٣ : ٤٣ :
٣٦٩ .

لو ترك القطا ليلا لنام ٥ : ٥٧٨ .
لولا الوئام لهلك الأنام ٢ : ٣٤١ .
الليل أخذ للويل ١ : ٢٨٥ .
الليل أخفى والنهار أفصح ٣ : ٧٢ .

- مات حتف أنفه ١ : ٣٣٥ .
 مات كمد الحبارى ٥ : ٤٤٥ .
 مستودع الذئب أظلم ٦ : ٤١٠ .
 من ارتاد لسره فقد أشاعه ٥ : ١٨١ .
 من استرعى الذئب ظلم ٤ : ١٥٠ .
 من أشبه أباه فما ظلم ١ : ٣٣٢ .
 من سره بنوه ساءت له نفسه ٦ : ٥٠٦ .
 من يجعل الأذى كالزمانة ٥ : ١٠٥ .
 من يطل أير أبيه ينتطق به ٣ : ٤٢ .
 من ينك العير ينك نياكا ٢ : ٢٥٦ /
 ٣ : ٤١ .
 منينا بيوم كظل الرمح ٦ : ١٧٩ .

ن

- نزلت بهم أمور لا ينادى وليدها ٢ : ٧١
 نعم كلب في بؤس أهله ١ : ٢٧١ .

هـ

- هذا أجل من الحرش ٤ : ٦/١٦٥
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ .
 هذا فصده ٤ : ٢٧٣ .
 هذا فصدي أنه ٥ : ٣٣ .
 هل يضر السحاب نبح الكلاب ١ :
 ١٣ .

م

- ما أشبه الليلة بالبارحة ٦ : ٣٠٢ .
 ما أقام رضوى في مكانه ٤ : ٤٧٠ .
 ما بل البحر صوفة ٤ : ٤٧٠ .
 ما فيها نافخ ضربة ٥ : ١٣١ .
 ما قولى هذا عندك إلا طنين ذباب ٣ :
 ٣١٥ .
 ماله سيد ولا لبد ٥ : ٤٧٩ .
 ماله عندى سيد ولا لبد ٥ : ٥٢٢ .
 [ماله فى] العير [ولا] النفير ٥ :
 ٥٢٢ .
 ما هم إلا فراش نار وذبان طمع ٣ :
 ٣٠٤ .
 ما هو إلا تيس ٢ : ١٥٠ .
 ما هو إلا تيس فى سفينة ٢ : ١٥٠ / ٥ :
 ٤٥٧ .
 ما هو إلا شيطان ١ : ٢١٣ / ٦ : ٣٠٠ .
 ما هو إلا شيطان الحماسة ١ : ٣٠٠ .
 ما هو إلا صيل أصلال ٤ : ٢٣٤ .
 ما هو إلا غراب نوح ٢ : ٣٢١ .
 ما هو إلا فى حلم معاوية ٢ : ٩٢ .
 ما هو إلا قراد ثقر ٥ : ٤٣١ .
 ما هو إلا قنفذ برقة ٤ : ١٣٤ .
 ما هو إلا نعمة من النعاج ٥ : ٤٧٩ .
 ما يجمع بين الأروى والنعام ٤ : ٣٥٢ .

يضرب ما بين العندليب إلى الكركى ٦ :
٤٠٩ .

يضرب ما بين الكركى إلى العندليب ٥ :
١٥٠ .

يطبق الحز ولا يخطئ المفصل ٢ :
٢٣٤ .

يعلمنى بضب أنا حرشته ٦ : ١٣٦ .
يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق ٣ :
٩٩ .

اليوم ظلم ١ : ٣٣١ .

و

وجد ثمرة الغراب ٣ : ٤٢٥ .
وقع الكلب على الذئب ليأخذ منه مثل
ما أخذ ١ : ٢٥٩ .
وقعاك على غير ٣ : ١٠ .

ى

يا خيل الله اركبى ١ : ٣٣٥ .
يا أكل رعوس الحملان ٥ : ٤٥٧ .

الفهرس السابع

فهرس الأشعار

- ١ — ما وضع قبله نجم من القوافى أو الأرقام فهو ماورد عجزه فقط .
- ٢ — ما جعل من القوافى بين قوسين فهو ماورد صدره فقط وأمكن معرفة قافيته .
- ٣ — وضعت القوافى المتشابهة متتالية ، وفيما عدا ذلك فأرقام القوافى متسلسلة بترتيب الصفحات في مجموعاتها المتماثلة .

٧ - فهرس الأشعار

الإمساء خفيف	٤ : ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،
ونساء »	٥ : ١٧٥ .
الجوزاء »	٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ /
»	٦ : ١٢٤ .
الحرباء »	٦ : ٣٦٦ .
النجاء »	٦ : ٤١٧ .
صماء بسيط	٤ : ٣٩٠ .
خلأى وافر	١ : ١٨ .
البلاء »	١ : ١٧٦ / ٤ : ٢٥٨ .
للصلاء »	٥ : ٦٤ .
بلأى »	٦ : ٤٢٢ .
الكرماء خفيف	٥ : ٤٤٥ .
الأحياء »	٦ : ٥٠٧ .
ب	
الكلب طويل	٢ : ٧ .
والغضب »	٦ : ٧٨ .
العطب »	٦ : ٤٣١ .
والطلب »	٧ : ٦٢ .
ذاهب مجزوء الكامل	٣ : ٧٦ .
مغاضب » »	١ : ٢٧٧ .
الحلائب » »	٦ : ٤٣٣ .
آ	
خلأ وافر	٦ : ٧٥ .
شعراء خفيف	٣ : ١١٧ .
ماوراءها طويل	٦ : ٤١٣ .
قضاء طويل	٤ : ٢٦١ .
ماء بسيط	٣ : ٢٦٧ .
عواء وافر	١ : ٣٧٧ .
بيراء »	١ : ١٩ .
الشتاء »	١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .
جفناء »	٢ : ٥ .
شفاء »	٢ : ٩ .
شفاء »	٣ : ٦٨ .
سواء »	٣ : ٤٧٥ .
وآء »	٤ : ٣٩٥ .
خلأء »	٤ : ٣٩٨ .
إتاء »	٧ : ١٥٨ .
البلاء مجزوء الرمل	٧ : ١٥٣ .
الظباء خفيف	١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ .
الجزاء »	١ : ١٨ .
والكفلاء »	١ : ٦٩ .
الثناء »	١ : ٣٢٨ / ٦ : ١٧٤ .
والصفراء »	٣ : ١٢٢ .
الثواء »	٤ : ٣٨٨ .

اللعب	رمل	١ : ١٦٩ .	الكلييا	وافر	٢ : ٧٧ .
العرب	»	٣ : ٢٤٨ .	طلوبا	»	٦ : ٣٣٧ .
ضرب	»	٦ : ٤٢٦ .	* تنكبا	كامل	٦ : ٤٣٢ .
التراب	سريع	٦ : ٤٠٠ .	و ضربا مجزوا الكامل		١ : ٢٦٥ .
خبوب	متقارب	٦ : ٤١٦ .	أسبايا	هزج	٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
وأحوبا	طويل	١ : ٣ ، ٦/١٩ ، ١٧٤ .	شرايا مجزوا الكامل		٥ : ١٣٧ .
أكابا	»	١ : ٢٥٤ .	طنبا	سريع	٦ : ٢٧٤ ، ٢٧٩ .
متطببا	»	١ : ٣٢٩ .	فاجتنبا	منسرح	٢ : ٣٧٥ .
أؤنبا	»	١ : ٣٥٢ .	أحسبا	متقارب	٦ : ٣٥٧ .
وأكابا	»	٢ : ٩ .	التربه	»	١ : ٢٦٧ .
عقربا	»	٦ : ٥٣ .	أذناها	»	٦ : ١٢٨ .
مركبا	»	٦ : ٥١٠ .	الكلبُ	طويل	١ : ١٩١ .
مذهبا	»	٧ : ١٥٥ .	أشيب	»	١ : ٤١ .
المنببا	»	٧ : ٦٣ .	والمهاب	»	١ : ١٣٤ .
خببا	بسيط	١ : ١٨٢ .	* ويشوب	»	١ : ٣٠٠ .
فالقربا	»	٢ : ٣٥٢ .	مكاب	»	٢ : ٩ .
لحبا	»	٧ : ٩١ .	تضرب	»	٢ : ٣٤٩ .
اليعاسببا	»	٣ : ٦٥ .	يجرب	»	٣ : ٧٦ .
الذيبا	»	٧ : ٢١٧ .	تغيبوا	»	٣ : ٩٤ .
كلابا	وافر	١ : ٣٦٤ ، ٢٥٩ .	يتذبذب	»	٣ : ٩٤ .
غابا	»	١ : ٢٥٩ .	يالحب	»	٤ : ١٣٢ ، ٤١٦ .
الكلابا	»	١ : ٢٣٠ ، ٣٨٥ .	ومخالب	»	٤ : ٢٦١ ، ٢٥٧ .
الشبابا	»	٣ : ٦٠ .	محاب	»	٤ : ٤٠٥ .
سبخابا	»	٣ : ٤٧٣ .	يثرب	»	٥ : ١٧١ .
غضابا	»	٥ : ٤٢٥ .	تعطب	»	٥ : ٣٥٨ .
آبا	»	٦ : ٢٨٠ .	لباب	»	٥ : ٤٨٩ .
ملابا	»	٦ : ٣٧١ .	* يتنسب	»	٦ : ٢٥٩ .
	»		يتعرب	»	٦ : ٣٠٨ .

٢٠٥ : ٦	طويل	لطبيب	٤٢٥ : ٦	طويل	يركب
٣٤٢ : ٦	»	سلوب	١٢٢ : ٧	»	مذنب
١٤٨ : ٧	»	يحيب	١٥١ : ٧	»	والمتعطب
١٩٩ : ١	»	نواعبه	٣٤ : ١	»	الحقائب
١٢٢ : ٢	»	ضارب	٣٥٣ ، ٣١٩ : ١	»	وتكالب
٤٧ : ٣	»	طالبه	٣٦٨ : ١	»	راغب
٨٦ : ٣	»	كاسبه	٣٨٦ : ١	»	راكب
٣٧٧ : ٦ / ٩٣ : ٣	»	صاحبه	١٣ : ٢	»	طالب
٤٩٤ ، ١٠٢ : ٣	»	كاذبه	٣٥٣ : ٢	»	داب
١٠٤ : ٣	»	راكبه	٩٣ : ٣	»	حاجب
١٢٧ : ٣	»	كواكب	١٣٧ : ٤	»	كاذب
٥٩٣ : ٥	»	حاجبه	٤١٤ : ٤	»	حواطب
٣٣٨ : ٦	»	تجانبه	٤٧٨ : ٥	»	الزرائب
٨٥ : ٧ / ٣٦٥ : ٦	»	غباغبه	٦٦ : ٦	»	شاعب
٢٦٣ : ١	»	تهاها	١٧٤ : ٦	»	آتب
٣٨٢ : ١	»	اغتيابها	٢٤٠ : ٦	»	ونجائب
٣٥٢ : ١	»	كلاها	٣٠٤ : ٦	»	الثعالب
١٢ ، ١١ : ٢	»	كلاها	٣٠٤ : ٦	»	المقانب
٧٤ ، ٧٣ : ٢	»	كلاها	٤٥٣ : ٦	»	الأقارب
٣٨٤ : ٣	»	ذباها	٤٧ : ٧	»	غالب
٣٨٤ : ٣	»	رقابها	٧٧ : ٢	»	شبوب
٤٣٧ ، ٤٢١ : ٣	»	غرابها	٥٦ : ٣	»	وقليب
٤٣١ : ٣	»	ثيابها	١١٤ : ٣	»	حليب
٣٥٨ : ٤	»	وبابها	١٧٦ : ٣	»	وسايب
٤١٩ : ٥	»	انقلابها	١٧٤ : ٤	»	يسيب
٥١٨ : ٥	»	ركابها	٣٨٧ : ٥	»	غريب
١١٢ ، ٦٧ : ٦	»	ضبابها	٤٩٤ : ٩	»	عذوب

حجابها	طويل	١١٢ : ٦ .	تهاب	وافر	٣٢١ : ٢ .
عقابها	»	٣٣٩ : ٦ .	رطاب	»	١٩٦ : ٤ .
يريبها	»	٣٤٩ : ١ .	تساب	»	١٩٧ : ٤ .
اللاعب	مديد	٨ : ١ .	ذباب	»	٢٧٩ : ٤ .
الحرب	بسيط	٩٤ : ١ .	الذئاب	»	٢٨٠ : ٤ .
الحرب	»	٢٥٦ : ١ .	* ضباب	»	٩٨ : ٦ .
كلب	»	٤٨٤ : ٥ / ٣١٦ : ١ .	الكليب	»	٧٦ : ٢ .
نشب	»	٧٠ : ٢ .	جديب	»	٢٦ : ٤ .
طرب	»	٣٩٢ : ٣ .	ذيب	»	٢٤ : ٦ / ٤٨ : ٤ .
طنب	»	٤٧٩ : ٣ .			١٨٧ : ٧ .
شنب	»	٤٨٠ : ٣ .	الغضوب	»	٧٥ : ٥ .
منقلب	»	٣٢٨ : ٣١١ : ٤ /	وجيب	»	١٠٧٥ : ٥ .
		٦٨ : ٧ .	يريب	»	١٥٧ : ٥ .
عقب	»	٣٤٣ : ٤ .	العجيب	»	٢٣١ : ٥ .
طب	»	٤٣٧ : ٤ .	غريب	»	٨٩ : ٦ .
الكلاب	»	٣٤٣ : ٥ .	أخيب	»	١٨٧ : ٧ .
تدريب	»	١٦ : ١ .	ضرب	كامل	٣٣٥ : ٤ / ٢٧٥ : ١ .
وتر حيب	»	٣٨٥ : ١ .	غيب	»	٨ : ١ .
غريب	»	٤٢٦ : ٣ .	مشاب	»	٣٥٤ : ٦ / ٥٧٤ : ١ .
محبوب	»	٣٥٢ : ٤ .	كوكب	»	٣٢٥ : ١ .
محبوب	»	١٨٠ : ٥ .	وتكتبوا	»	٩٩ : ٣ .
الجلابيب	»	٣٢٩ : ٦ .	الأكذب	»	٣١٠ : ٦ .
الذيب	»	٤٠٧ : ٣٣٩ : ٦ .	شؤبوب	»	١٤٥ : ٥ .
الذيب	»	٣٨٤ : ٦ .	ذهبه	»	٣١٢ : ١ .
يئوب	مخلع البسيط	٨٩ : ٣ .	شعبه	»	٣١ : ٤ .
الكلاب	وافر	٢٠١ : ٢ .	عطبه	»	٣٦ : ٤ .
الغراب	»	٣٢١ : ٢ .	أحبه	محزرو الكامل	٣٠٩ : ٢ .
الغراب	»	٤٢٨ : ٣ .	ذبابه	»	٣٨٨ : ٣ .

انجياهه مجزو الكامل	٣٥٤ : ٤	قلبي	طويل	١٨٥ : ٥
وثابه	٢١٦ : ٥	بالخضب	»	٤٥٢ : ٥
ثيابه	٣٧٩ : ٥	وللرهب	»	٥٥٦ : ٥
التليب	٣٤٩ : ١	للضب	»	١٠٢ : ٦
لحوب	٤٩٩ : ٣	الصهب	»	١٣٦ : ٦
تحريب	٢٧٤ : ٦	والعجب	»	٢٥٦ : ٧
يجب	٥١ : ٣	وتولب	»	٢٥٤ : ١
جوب	٢٠٦ : ٣	ربرب	»	٢٧٣ : ١
حسبوا	٤٨٢ : ٣	مكاب	»	١٨١ : ٢ / ٢٧٦ : ١
معتب	١٧٠ : ٥			٣٤٣ : ٥
عجائبه	٣٠٤ : ٦	يذهب	»	٢٧٦ : ١
ترائبها	٣٦٨ : ١	المتعجب	»	١٣ : ٢
صاحبها	٦٠ : ٢	موكب	»	٩٥ : ٢
جوانبها	٣٠٨ : ٦	مختبي	»	٩٦ : ٢
الغراب	٤٤٥ : ٣	وكعشب	»	٢٨٠ : ٢
الضباب	١٠٠ : ٦	المتأوب	»	٣٥٧ : ٢٩٨ : ٢
وأحبه	١٧٥ : ١	تنضب	»	٣٠٦ : ٢
الأب	١٤٥ : ١	مركب	»	١٠٣ : ٣
العقرب	٢١٨ : ٤	موكب	»	١٣٠ : ٦
ذنب	٢٣ : ١	مذهب	»	٥١٣٧ : ٣
الترب	٦٣ : ١	المغرب	»	٣٤٣ : ٤
كلب	٢٥٧ : ١	المثقب	»	٤٠٠ : ٤
الكلب	٣١٩ : ١	منعب	»	٣٠٥ : ٥
الكلب	١٩٧ : ٢	واغضب	»	٦٠١ : ٥
الكاب	٣٠٨ : ٢	أرنب	»	٣٥٨ : ٦
كلبي	٧٠ : ٢	كاذب	»	١٥ : ١
العصب	٢٤٠ : ٣	الحباحب	»	٣١٢ : ١

فجاوب	طويل	١ : ٣٦٧	لشارب	طويل	٧ : ٢٢٢
المعائب	»	١ : ٣٦٨	لازب	»	٧ : ٢٥٩
العناكب	»	٢ : ٢٠٦	ذباب	»	٦ : ٩٢
العتارب	»	٢ : ٢٣٦	شعوب	»	١ : ٣١٨
المجاوب	»	٢ : ٣٥٠	مريب	»	٥ : ٦٠١
الجنادب	»	٢ : ٢٣٩/٣٥٠	حسيب	»	٧ : ١٥٩
السحائب	»	٢ : ٣٦٨	صحي	مديد	٢ : ٢٣
السحائب	»	٧ : ٨٠	القلب	»	٢ : ٢٤
الترائب	»	٢ : ٣٧١	كاب	بسيط	٢ : ٩
الذوائب	»	٣ : ١٤٢/٥/٥٤	الذنب	»	٢ : ١٦٩
شارب	»	٤ : ٢٦٩	كالجرب	»	٤ : ٥/٢١٦
الكتائب	»	٤ : ٢٧٤			٤٠٥
المغارب	»	٤ : ٤٨٦	بالعقب	»	٥ : ٧٢
النوائب	»	٥ : ١٢٤	والعرب	»	٧ : ١٧٤
التجارب	»	٥ : ١٢٤	الكذب	»	٧ : ٢٠٥
الكواكب	»	٥ : ٣٨٤	العشب	»	٧ : ٢٥٩
المحارب	»	٥ : ٥٦٠	مطلوب	»	٢ : ٣٠١
الأرانب	»	٥ : ٥٩٦ / ٦	مشروب	»	٤ : ١٥٢
		٣٦٠	للذيب	»	٦ : ٣٩٨
الثعالب	»	٦ : ٢٣٧	الكلاب	وافر	٥ : ٢٣٣
الثعالب	»	٦ : ٣٠٣	الكلاب	»	١ : ٢٦١
قوارب	»	٦ : ٣١٩	الكلاب	»	٢ : ٧٨/٢/٢٦١
أشائب	»	٦ : ٢١/٧/٣٢٢	الضباب	»	١ : ٦/٢٥٦
غالب	»	٦ : ٣٢٥			١٠١
تائب	»	٦ : ٣٦٥	الضباب	»	٣ : ٤٨٧
الشواعب	»	٦ : ٤٧٥	القباب	»	١ : ٣٦٨
المناكب	»	٦ : ٥١٠	خضاب	»	٢ : ١٩٥
الأخاشب	»	٧ : ١٩٧	كلاب	»	٢ : ٢٠١

ذهاب وافر	٥١ : ٣	* ورقاب كامل	٨ : ٢
السحاب	٣١٧ : ٣	الألقاب	٣١٥ : ٣
الذباب	٣٩٨ : ٣	بالأسباب	٧٦ : ٥ / ٣١٧ : ٣
الغراب	٤٥٩ : ٣	عقاب	٤٢٤ : ٣
غراب	٤٢٩ : ٤	المنجاب	٤٢٦ : ٣
ضبابي	٣٠٣ ، ٢٥٠ : ٤	الأنجاب	١٧١ : ٥
الذئب	١٠١ : ٦	أصحابي	٣٣٤ : ٥
* وبالشراب	٦٣ : ٧ / ٢٢٩ : ٥	كتبه	٦٨ : ١
والضباب	٢٣٠ ، ٢٢٩ : ٥	أربابها مجزو الكامل	٢٩٣ : ٥
كالكلب كامل	٥٩ : ٦	والجنب مزج	٢٧٣ : ١
الجأب	٢٣٠ : ٤ / ٣١٣ : ١	غلب	٢٧٣ : ١
* تطالب	٣٠١ : ٦	الشعب	٢١٤ : ٥ / ٣٤٩ : ١
الحوأب	٩٦ : ٢	الكلب	١٦٨ : ٢
طيب	٢٠٩ / ٢	الكلب سريع	٢٦٠ : ١
الجندب	٣١٠ : ٢	كلب منسرح	٦ : ٢
الجندب	٣٥١ : ٦ / ٣٩٨ : ٣	الذئب	٢٩٤ : ٥
الأرنب	٥٦٢ : ٥	سرب	٣٧٦ : ٥
فاذمبي	٣٩٩ : ٣	مواهبها	٤٥٥ : ٤
يغضب	٣٦٣ : ٤	* الكلاب خفيف	١٣ : ١
العقرب	٤٠٤ ، ٤٠٣ : ٤	بالخضاب	٢٧٣ : ١ / ٤ :
مرقب	٥٦٩ : ٥	الثياب	٣٣٤
الكوكب	٢٧٣ : ٦	الذئب	٢٧٠ : ٤
للكلاب	٢٧٩ : ٦	والجرب	١٠٣ : ٦
شهاب	٢ / ٢٢٧ : ١	الذباب	٢٣٢ : ٦
كلابي	٤٤٣ : ٥ / ٢٠١	ينذب متقارب	٢٣٢ : ٧
	٣١٦ ، ١	مشرب	٢٣ : ١
	٣٨٤ : ١		٢٧٣ : ١

أرتب متقارب	٤٩٥ : ٣	زلت طويل	٤ : ٤٠٨
تنضب	٦٣ : ٥	فتجلت	٤٨ : ٤
الأذوب	٣٥٤ : ٦	فلت	٧٤ : ٥
ببالغائب	٦٠ : ٣	شلت	٢٣٤ : ٦
بالقبا	٢٥٧ : ١	ذاسبطرت	٤٢٥ : ٦
الصواب	٥٠٠ : ٣	لوت	٤٥٦ : ٦
غراب	٤٦٩ : ٦	ثابت	١٦٤ : ٧
أربابها	٤٨٦ : ٣	حسراتي	٦٤ : ١
بأذنانها	٤٣٠ : ٦	قفرات	٣٨٨ : ١
منها بها	١٦٤ : ٧	الحشرات	٣٩٨ : ٦
هداياها	٢٥٩ : ٧	للجلبات	١٦٥ : ٧
ت		صبواتها	٥٠٧ : ٦
اطغت مجزوا الخفيف	٦٠٠ : ٥	البليات بسيط	٣٥٤ : ١
فماتا وافر	٢٦٠ : ١	السمرات	٤٥٦ : ٤
يموتا مجزوا الرمل	٢٦٦ : ٣	الحلات	٩٧ : ٥
ببغاتسها طويل	٣٤٩ : ٢	والخافقات وافر	١٧ : ١
روحياتها	١٨٩ : ٤	الباكيات	٥٠٧ : ٦
منتشراتها	٤٣٤ : ٥	أضلت كامل	٤٩٠ : ٣
صموت وافر	٤٣٧ : ٦ / ٣٩٣ : ٤	المنذبت	٥٠٠ : ٦
الأساة	٢٩٧ : ٥	وجناته	١٤٢ : ٥
شمت طويل	٢٦٦ : ١	البقرات رمل	٢١٨ : ٥
نازبأرت	٣١٨ : ١	رحيمات سريع	٥٣ : ٤ / ٢١٤ : ٢
وصلت	٣٣٧ : ٢	حديدات	١٨٠ : ٤ / ١٧٩ : ٤
جنت	٢٤٤ : ٦ / ١٠٨ : ٣	بالدجنات	١٨٠ : ٤
جنت	١٦٠ : ٦	ولهاوات	١٨٠ : ٤
فاستقلت	٣٣٨ : ٤	محيرات	٢٣٤ : ٤
		الثنيات	٢٨٢ : ٤

أزواج	بسيط	٥ : ٥٧٣ .
بإنضاج	»	٧ : ١٥٩ .
درّاج	»	٧ : ١٦٥ .
الفراريج	»	٢ : ٣٤٢ .
الدجاج	وافر	١ : ٢٣٣ / ٢ : ٣٠٦ .
الديزج	كامل	١ : ١٣٥ .
المتبلج	»	٣ : ٤١٨ .
العرفج	»	٤ : ٤١٥ .
المشرج	»	٦ : ١٨٣ .
نشاج	»	٢ : ٣٣٧ .
ودجاج	»	٢ : ٣٣٨ .
مذحج	متقارب	٥ : ٩٨ .
الأعرج	»	٦ : ٤٦٢ .

ح

نبح	رمل	١ : ٣٥١ .
برح	»	٣ : ٤٤٢ .
وضح	»	٥ : ١٦٦ .
صياحا	كامل	٢ : ٣٣٢ .
قدسا مجزو الكامل	»	١ : ٢٧٤ .
واضح	سريع	٦ : ٣٠٢ .
شحا	»	١ : ١٩٩ .
نصحا	متقارب	٥ : ١٨١ .
المضيح	طويل	٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
أكدح	»	٣ : ٤٨ .
نوح	»	٣ : ٤٣٣ .
يهرح	»	٣ : ٤٤١ .
وضح	»	٤ : ٢٤٦ .

الطلحات خفيف	١ : ٣٣٢ .
سمكات	٣ : ٤٦٧ .
وثناتها	٤ : ١٧٥ .

ث

مبعوث	خفيف	٥ : ٣٨٩ .
النفث	طويل	١ : ٢٠١ .
والبغث	»	٧ : ٦١ .
خابث	»	٢ : ٢٩٩ .
البراغيث	بسيط	٥ : ٣٨٥ .
محروث	»	٥ : ٣٨٦ .

ج

فوج مجزو الخفيف ٣ : ٧٣ .

أعوجا	طويل	٦ : ٦٠ .
وادلجا	بسيط	١ : ٢٢٧ .
علاجا	وافر	٢ : ٣٠٥ .
نتاجا مجزو الكامل	»	٣ : ٣٦٢ .
يتبلج	طويل	٢ : ٧٣ .
أفلج	»	٣ : ٥٠٥ .
حرج	بسيط	٥ : ١٧٩ .
ينسج	كامل	٦ : ١٨٦ .
الشاحج	سريع	٣ : ٤٤٩ .
الدجاج	خفيف	٢ : ٢٥١ .
عوسج	طويل	٣ : ٣٨٩ .
النوازج	»	١ : ٣٣٤ .

أروح	طويل	٤ : ٣٤١ .	وتسبح	طويل	٥ : ٤٤٨ .
أروح	»	٤ : ٣٤١ .	المنابع	»	٥ : ٥١١ .
ينضح	»	٥ : ٩٩ .	نوائح	»	١ : ٣٥٥ .
يرمح	»	٦ : ٣٦٥ .	بقراوح	بسيط	٣ : ٥٠٧ .
سالح	»	١ : ٣٨٥ .	بالراح	»	٦ : ١٣٢ .
نابح	»	١ : ٤٨٥، ٣٦٧ .	لاحى	وافر	٣ : ٥٠٥ .
نابح	»	١ : ٣٨٦ .	ملاح	»	٣ : ٥٠٥ .
نازح	»	١ : ٣٧٩ .	المشيح	»	٦ : ٤٢٥ .
وصفائح	»	٢ : ٢٩٩ .	الأفرح	كامل	٣ : ٣١٠ .
النوائح	»	٢ : ٣٠٠ .	ساحه	»	١ : ٣٥٥ .
واضح	»	٣ : ٦٧ .	صالحى	هزج	٢ : ٣٠٨ .
المنايح	»	٥ : ٤٩١ .	لماح	»	٦ : ١٢٦ .
المتطاوح	»	٦ : ١٧٧ .	الملاح	مجتث	١ : ١٧٥ .
صائح	»	٦ : ١٧٧ .	والمسرح	متمتارب	١ : ٣٨١، ٥ : ١٣٤ .
شابح	»	٦ : ٣٦٦ .	د		
المسالح	»	٦ : ٤٢٦ .			
فاسح	»	٦ : ٤٢٨ .			
سفيح	»	٣ : ٤٤٥ .			
ونزوح	»	٣ : ٤٤٦ .	بجاد	مجز والبسيط	٥ : ٤٦١ .
وصبوح	»	٦ : ٣٢٩ .	* تود	رمل	٣ : ٤٨٨ .
صحاح	وافر	٢ : ١٥ .	الولد	متمتارب	٢ : ٧١ .
يراح	»	٥ : ٥٧٧ .	رغا	طويل	٥ : ١٩١ .
القراح	»	٥ : ٥٩٥ .	سردا	»	٥ : ٥٦٠ .
يميح	»	١ : ٣٢١ .	أوقدا	»	١ : ٣٨٦ .
بحج	كامل	١ : ٣٥٠ .	وأبجها	»	٣ : ٧٢ .
المازح	سريع	١ : ٩ .	فتموقدا	»	٤ : ٢٢٩ .
المرشح	طويل	٢ : ٣٤٦، ٢٥٤ /	تربدا	»	٤ : ٢٨٥ .
		٧ : ٥٩ .	أسودا	»	٤ : ٣٠٨ .
			وتزيدا	»	٤ : ٣٥٤ .

المشردا	طويل	٤ : ٣٨٦ .	أحمد	طويل	٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
المشردا	»	٤ : ٤١٢ .	الأبعاد	»	٣ : ٩٦ .
يقردا	»	٥ : ٤٣٢ .	هأمد	»	٣ : ٢٤٠ .
صاعدا	»	٧ : ١٦٦ .	واحد	»	٣ : ٢٥٠ .
القصاصدا	»	٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .	واحد	»	٥ : ٤٧٧ .
الغردا	بسيط	٣ : ٤٢٥ .	واحد	»	٦ : ٧٤ .
المضدا	»	٤ : ٤١٩ ، ٤٠٦ .	* متباعدا	»	٤ : ١٧٦ / ٦ : ٢٥٩ .
والدا	»	٦ : ٥٠ .	فاقد	»	٤ : ٣٨٥ .
عوادا	»	٣ : ٦٦ .	الصوارد	»	٥ : ٦٣ .
الغرده	»	٣ : ٤٢٥ .	لسميد	»	١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
السنادا	وافر	٦ : ٤١٢ .	لئيد	»	٤ : ٤٨٩ .
ورودا	»	٦ : ١٢٨ .	سجود	»	٥ : ٨٠ .
رعدا مجزو الكامل	٤ : ٤١٠ / ٥ :	٢٦٠ .	ههجود	»	٥ : ٦٠٠ .
يشهدا	كامل	٦ : ٥٠ .	وعيد	»	٦ : ٦٢ .
عهودا	»	١ : ٣٨٠ .	حميد	»	٦ : ١٦٨ .
وحيدا	»	٧ : ١٦٤ .	سوادها	»	٤ : ٢٣ .
وسنادها	»	٣ : ٦٤ .	وليدها	»	٢ : ٧٢ .
أجنادها	سريع	١ : ١٩٧ .	رقودها	»	٥ : ٣٨٨ .
خلودا	متقارب	٤ : ٤٠٥ .	عضد	بسيط	٣ : ٤٥ .
وكيدا	»	٤ : ٤٠٧ .	والطرد	»	٤ : ٤٦٩ .
القرده	»	١ : ٣٥٥ .	الثأد	»	٥ : ٣٤٣ .
خالده	»	٤ : ٤٧٢ .	هقد	»	٥ : ٥٢٣ .
الخالد	طويل	٣ : ٤٧٥ .	سبد	»	٥ : ٥٢٣ .
الجلد	»	٤ : ١٧٧ .	حشادوا	»	٦ : ١٨٠ .
أبرد	»	٣ : ٤٢٢ .	أسد	»	٧ : ٢٥٥ .
مأحد	»	٣ : ٥١١ .	عواد	»	٣ : ٦٦ .
			محسود	»	٦ : ٦٦ .
			القراد	وافر	٥ : ٤٤٢ .

جدود	وافر	٢ : ٣٣٢ .	دولود	كامل	٥ : ٣١ .
يزيد	»	٣ : ٦٠ ، ٢٧٦ .	القرد	هنج	٤ : ٦٦ / ٢٢٨ :
يسود	»	٣ : ٨١ .	الأبد	منسرح	٣ : ٤٢٣ / ٦ :
القعود	»	٣ : ٤٦٦ .			٧ / ٣٢٧ : ٥١ .
عديد	»	١ : ١٩٧ / ٦ :	مشتبه	»	٥ : ٤٣٦ .
		٤٩ .	مشتبه	»	٥ : ٤٤٣ .
يعود	»	٦ : ٥٠٥ .			
عديد	»	٦ : ٤٩ .	سعد	طويل	٣ : ١٣٧ .
المتعمد	كامل	١ : ٣١٩ .	جاد	»	٣ : ١٣٧ .
موسد	»	١ : ٣٨٣ ، ٣٨٤ /	وجد	»	٣ : ٢٠٨ .
		٤ : ٢٤٦ .	يعدى	»	٥ : ٣٨٧ .
مسنند	»	٣ : ٣٦٣ ، ٣٦٥ .	رغد	»	٥ : ٥٧٧ .
الأسود	»	٣ : ٤٤٢ .	الورد	»	٦ : ٥٠٢ .
البرجد	»	٣ : ٤٦٥ .	والجهد	»	٧ : ١٥١ .
ويغمد	»	٣ : ٤٦٥ / ٦ :	مرقد	»	٢ : ٥٩ ، ٢٠٩ .
		٢٧٣ .	موقد	»	٥ : ١٣٢ .
يتعمد	»	٣ : ٥١١ .	الممدد	»	٢ : ٢٣٥ .
القردد	»	٤ : ٢٢٥ ، ٢٥٦ .	البرد	»	٣ : ٤٨ ، ٤٧٩ .
العود	»	٤ : ٣٨٥ وأعيد	دليلك	»	٣ : ٥٠ ، ٥٧ .
		صدره في ٤٠٠ .	مقعد	»	٣ : ٧١ .
مقيد	»	٥ : ٢١٥ .	بسياد	»	٣ : ٨٠ .
نولد	»	٥ : ٤٣٧ .	المقيد	»	٣ : ٤١٦ .
مرصد	»	٦ : ٢٢٢ / ٧ : ٥١ ،	بمخلد	»	٣ : ٤٧٥ .
		٢٤٥ .	المتورد	»	٣ : ٤٩٥ .
تطرد	»	٦ : ٢٧٥ .	بقردد	»	٤ : ٢٦٢ .
الأسود	»	٦ : ٣٤٥ .	تردد	»	٤ : ٣٣١ .
تستشهد	»	٧ : ٥٥ .	المدد	»	٤ : ٣٣٨ .
حماد	»	٤ : ٤٤٥ .	مورد	»	٥ : ٧٦ .
الحداد	»	٤ : ٤٤٥ .			
ونخلود	»	٣ : ٤٧٥ .			

الغد	طويل	٥ : ٧٦ :	الفند	بسيط	٦ : ٢٢٣ :
باليد	»	٥ : ١٣٩ :	لبد	»	٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ -
وباليد	»	٦ : ٤٤٢ / ٧ : ٢٦٠	الفهد	»	٦ : ٤٧٢ :
معبد	»	٦ : ٢٤١ :	والعدد	»	٧ : ١٦٤ :
المتعبد	»	٦ : ٣٦٧ :	الوادي	»	٤ : ٢٣٥ :
وتغتدي	»	٧ : ١٥٠ :	الصادي	»	٥ : ١٤١ :
الأبعاد	»	١ : ٣٤٦ :	والنادي	»	٥ : ٤٨٦ :
واحد	»	٣ : ٦٤ ، ٤٤٨ :	ميعاد	»	٦ : ٩٩ :
شاهد	»	٣ : ٩٧ :	للجيد	»	٣ : ٤٩ ، ١٥٨ -
القصاصد	»	٣ : ٤٥٦ :	كالغاريد	»	٣ : ٤٢٥ :
الأساود	»	٤ : ٢٤٣ :	الصياخيد	»	٤ : ٢٤٠ :
الأساود	»	٤ : ٢٤٥ :	المواعيد	»	٤ : ٢٦٢ :
وتالد	»	٤ : ٢٦٥ :	الصيد	»	٥ : ١٦٨ :
خالد	»	٥ : ٣٩٠ :	جلد	وافر	١ : ٢٥ :
الأعابد	»	٥ : ٤٦٤ :	ورد	»	٢ : ١٥٥ :
التزايد	»	٦ : ٣١٠ :	بقند	»	٣ : ٣٨١ :
سافد	»	٧ : ٢٢٣ :	بزبد	»	٦ : ٨٩ :
عباد	»	٤ : ٣٦١ :	العتاد	»	٣ : ٤٧ :
عباد	»	٤ : ٤١٠ :	بزاد	»	٣ : ٦٦ :
كبد	مليد	٤ : ٣٩٢ :	المداد	»	٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٩٢
الجلد	بسيط	١ : ٣٣١ / ٥ : ٢٨٠	العداد	»	٤ : ٢٤٩ :
البلد	»	٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦	القراد	»	٥ : ٤٣٤ :
البلد	»	٤ : ٣٤٥ :	ودادي	»	٥ : ٥٦٠ :
التمد	»	٣ : ٢٢١ :	حادي	»	٥ : ٥٦١ :
أحد	»	٤ : ٣٣٦ :	واد	»	٥ : ٥٩٤ :
أود	»	٥ : ٥٧٦ :	وبالبعاد	»	٦ : ١٥٩ :
برد	»	٦ : ١٠٢ :	المنادي	»	٦ : ٤١٩ :
والعمد	»	٦ : ١٨٦ :	الجديد	»	٦ : ٢٦٢ :

والعساير مجز والكامل ١ : ١٨١ .	لهيد	وافر ٧ : ٦١ .
طائر » ٣ : ٥٢٠ .	بالسودد	كامل ٣ : ٨٠ .
المدخائر » ٥ : ٢٨٧ / ٥٥ : ٧ .	بالجدجد	» ٣ : ٥٢٣ .
والمدكاسر » ٧ : ٢٥٨ .	محمد	» ٤ : ٤٤٣ .
بحجر رمل ١ : ١٣ .	يدى	» ٥ : ١٨٥ .
وحـر » ١ : ٣٨٢ .	لبد	» ٥ : ٤٨٠ .
النمر » ٤ : ٢٣٢ .	* الهدهد	» ٧ : ٢٦٠ .
وحـر » ٦ : ٣٨٤ .	واحد	» ٣ : ٤٦٨ .
تدر » ٦ : ١٣١ .	* الشارد	» ٤ : ٣٣٣ : ٣٣٢ .
أسر » ٦ : ٣٠٧ .	بجساد	» ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ .
مطر » ٦ : ٤٣٦ .	الهادى	» ٤ : ٤٠٩ .
الشجر » ٦ : ٤٥٤ .	عباد	» ٤ : ٣٦٢ / ٦ : ١٠٣ .
المعتد سريع ٢ : ٢٥ .	لبعاد	» ٦ : ٥٠٥ .
حجر » ٥ : ٣٤٤ .	الحاشد	» ٣ : ٦٣ .
النمر متقارب ١ : ٢٧٣ .	الأبد	» ٤ : ٢٦٢ .
منبر » ١ : ٢٧٤ .	ولد	» ٥ : ٥١٩ .
منصر » ١ : ٣٦١ .	كالمتادى	» ٥ : ٥٥١ .
صر » ٢ : ٧٢ .	نقعد	» ٢ : ٣٠٦ / ٦ : ١٣٠ .
نكر » ٤ : ٣٧٦ .	بالمروء	» ٦ : ٤١٤ .
مسيطر » ٥ : ٥٨٢ .	دجبد	» ٧ : ٩٠ .
فدر » ٧ : ١٤٩ .	إقعادها	» ٤ : ٤١٤ .
شزرا طويل ٤ : ٣١ .	ر	
حقرا » ٥ : ٤٧٥ .		
عندرا » ٦ : ٤١ .	اتأر	» ٣ : ٤٧٦ .
ندرا » ٦ : ٣٨٠ .	البشر	» ٦ : ١٩٣ .
وقرا » ٧ : ١٦٣ .	منصر مجز والكامل	» ١ : ١٣٣ / ٣ : ٧٧ .
تمورا » ١ : ٣٣٤ / ٤ : ٢٧٢ .	» ٥ : ٣٣ .	
* ٤٥٩ .		
ظفرا » ١ : ٢٧٩ .		

مذكرا	طويل	٢ : ٢٧٣ .	(فطارا) واثر	٥ : ٨٨ .
وتنشرا	»	٢ : ٣٠٤ .	صهارى	٥ : ٤٤٩ .
بأحمرا	»	٣ : ١٠٥ .	نهارا	٦ : ٤٥٦ .
أخضرا	»	٣ : ٢٤٦ .	والنسورا	١ : ٣٨٤ .
ويشكرا	»	٤ : ٣٠٤ .	القرى كامل	١ : ٣٤٦ .
أغبرا	»	٤ : ٤٧٣ .	الأشتر	٢ : ٣٠٧ .
المجسرا	»	٥ : ١٢٩ .	ضبارا	١ : ٢١ : ٢ / ٢٥٩ .
أذكرا	»	٦ : ٩٣ .	* ثبيرا	٢ : ٢٥٣ .
تحيرا	»	٦ : ١٥٣ .	وصفيرا	٤ : ١٦٣ .
ومئزرا	»	٦ : ٢٤١ .	بالحجاره مجزو والكامل	٦ : ٤٣٣ .
كفرا	»	٦ : ٣٨٠ .	شهر	٦ : ٤٣٢ .
فتذكرا	»	٧ : ٨٤ .	الفهرا سريع	٤ : ٤٥٣ .
فنفرا	»	٧ : ١٥٥ .	صورا	١ : ٢٢٩ .
المتناصره	»	٤ : ٢٠٣ .	التاجره	٤ : ٢١٨ .
بكرا	بسيط	٢ : ٢٧٧، ٢٠٣ .	والقندر	١ : ٢٣٩ .
والمطرا	»	٣ : ٢٢٨ .	علمره	٤ : ٦٣ .
سمرا	»	٦ : ١٧٦ .	الإزارا خفيف	٦ : ٥١٠ .
مضرا	»	٧ : ٥١ .	سفورا	٢ : ٣٢٢ .
أسحارا	»	٦ : ٥٠٨ .	والتمير	٤ : ١٤ .
والشعره	»	٤ : ٢٤٣ / ٥ :	نذير	٤ : ٣٣٦ .
		٣٣٢ .	صريرا	٤ : ٤٦٦ .
العشرا مجزو الوافر		٦ : ٣٨٤ .	ظهيرا	٦ : ٦٩ .
نزارا	وافر	١ : ٣٥٣، ٢٣١ .	ودورا	٦ : ١٥٠ .
العرارا	»	١ : ٢٧٢ .	والخضورا	٧ : ٢٠٩ .
الشفارا	»	١ : ٣٥٤ .	والفخاره	٥ : ٢٦٤ .
فطارا	»	٣ : ٢٤١ .	الخر	١ : ٢٣٩ .
عقارا	»	٤ : ٦٥ .	القر	٤ : ١٨٠ .
			فطارا	٣ : ٤٢٩ .
			استعارا	٤ : ٤٧٤ .

أخضر	طويل	٥ : ٥٩٦ .
وأثور	»	٤ : ٢٦٤ .
تسعر	»	٤ : ٤٥٧ .
أحمر	»	٥ : ٩٦ .
معور	»	٦ : ٢٥٥ .
يمكر	»	٦ : ٣٠١ .
وتظهر	»	٦ : ٣٦١ .
يكبر	»	٦ : ٣٦٣ .
باقر	»	١ : ١٩ .
والجاذر	»	١ : ١٨٥ .
عافر	»	١ : ٣٥٩ .
تحاذر	»	٢ : ٢٧٢ .
الأباعر	»	٣ : ٩٢ .
متظاهر	»	٣ : ٤١٥ .
خوازر	»	٤ : ٣٣٩ .
عافر	»	٥ : ٣١ .
الظهائر	»	٦ : ٩٦ .
سامر	»	٦ : ١٧٧ .
كاسر	»	٧ : ٣٨ .
هرير	»	١ : ٢٥٧ .
حسير	»	١ : ٣٧٠ .
أطير	»	١ : ٣٧٩ .
فبصير	»	٤ : ٢٤٤ .
حسور	»	٤ : ٣٩١ .
بصير	»	٦ : ١٠٦ / ٧ .
نظير	»	٦ : ٣٢٩ .
غيور	»	٦ : ٤٨٦ ، ٤٥٦ .
جمارا	متقارب	٥ : ١٢٩ .
هريرا	»	١ : ٢٥٨ .
العبيرا	»	١ : ٣٨٨ .
* البريرا	»	٣ : ٦ / ١١٠ .
		٤١٢ .
كثيرا	»	٤ : ٣٣٣ .
النسورا	»	٥ : ٥٠١ .
صريرا	»	٥ : ٦٠٢ .
غامره	»	١ : ٣٨٢ .
الظاهره	»	٤ : ٦ / ٣٥٣ ، ٣٠٠ .
صحراً	طويل	١ : ٢٢ .
* صمبر	»	١ : ٢٠٢ .
الجهر	»	١ : ٣١٩ ، ٢٦٨ .
أجر	»	١ : ٣٣١ .
عقر	»	١ : ٣٥٢ .
ستر	»	١ : ٣٥٨ .
الخطر	»	٣ : ٤٣٠ .
الحفر	»	٥ : ٢٦ .
* اليجر	»	٥ : ٥٠١ .
كسر	»	٦ : ٣٩ .
غلر	»	٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .
تنحفر	»	١ : ٣٨٥ .
أعور	»	٢ : ٣٠٥ .
الحز	»	٣ : ١١٠ .
فيعذر	»	٣ : ٤٨٢ ، ١١١ /
أخضر	»	٧ : ٢٦٠ .
	»	٣ : ٤٩١ .

وأظافه	طويل	١ : ١٩١ .	صدورها	طويل	٥ : ٢٣٢ / ٦ :
مجاعره	»	١ : ٢٣٨ ، ٣١٧ .	مغيرها	»	٥ : ٣٣٨ ، ٤٣٥ .
مقاديره	»	٣ : ٦١ .	يجيرها	»	٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ .
ويطايره	»	٣ : ٤٤١ .	نورها	»	٦ : ٣٠٩ .
طائره	»	٤ : ٣٤٦ .	البقر	بسيط	١ : ١٨ .
وحرائره	»	٤ : ٣٦٢ .	مطر	»	١ : ٢٢٦ .
زاهره	»	٥ : ١٠٣ / ٦ :	الحجر	»	١ : ٣٨٧ / * ٤ :
		٣٦٥ .			٣١٠ .
وأسائره	»	٦ : ٢٥٤ .	قدروا	»	٣ : ٧٦ .
ناصره	»	٦ : ٤٤٩ .	الوبر	»	٣ : ٢٦٤ .
مجاعره	»	٧ : ٥٩ .	شكر	»	٣ : ٢٦٤ .
مزارها	»	١ : ٣١٤ / ٤ :	* كفر	»	٣ : ٣٦٥ .
		٤٢٠ .	ظفروا	»	٤ : ٢٣٦ .
قرارها	»	٦ : ٣٦٩ .	ذكر	»	٤ : ٢٦١ .
سارها	»	٧ : ٢٥٥ .	شجر	»	٤ : ٣٠٩ .
تشيرها	»	١ : ٢٤٩ / ٥ :	مضر	»	٥ : ١٦٣ .
		٤٧٠ .	زفر	»	٥ : ١٦٣ .
عقورها	»	١ : ٣٨٣ .	بصر	»	٥ : ٣٩١ .
قبورها	»	٢ : ٢٥٦ / ٦ :	فتنزجر	»	٥ : ٤٩٧ .
		٢١٤ .	الصير	»	٥ : ٤٩٨ .
سعيرها	»	٣ : ٨٠ .	سرر	»	٦ : ١٠٠ .
تستشيرها	»	٤ : ٧٤ .	* أثر	»	٦ : ١٩٠ .
أيورها	»	٤ : ٣٤٥ .	الكبر	»	٦ : ٤٢٢ ، ٢٤٤ .
أميرها	»	٤ : ٣٤٥ .	ناهتصروا	»	٦ : ٤٢٧ .
ستورها	»	٥ : ٧٨ .	ولكثار	»	١ : ٢٠٧ / ٤ / ٨٨ .
وستورها	»	٥ : ١٣٦ .	الدار	»	٣ : ٤٧٣ .
خزيرها	»	٥ : ١٣٣ .	وکار	»	٥ : ٦٨ : ٦ / ٢٦٣ .

وأظفار	بسيط	٤٠٢ : ٦	السفير	وافر	٤٣٥ : ٤
وإدبار	»	٥٠٧ : ٦	تخور	»	٤٩٦ : ٥
وأوتار	»	١٦١ : ٧	نزور	»	٧٠ : ٦١ : ٧
ونخزير	»	٢٧٨ : ٢٧٧ /	شريه	»	٦٠٤ : ٥
منظور	»	٢٧٤ : ٥ / ٣٠٤ : ٢	نسر	كامل	٣٣٠ : ٦
العصافير	»	٣١٨ : ١	حدور	»	٢٨ : ٤
نور	»	٢ : ٢٩٦ / ٥	العصفور	»	٦٢ : ٧
المباير	»	٥٥ : ٧ / ٢٢٨	النسور	محجز والكامل	٣٣٠ : ٦
تغيرير	»	١١٤ : ٣	مر	هزج	٩١ : ٢ / ٣٦١ : ١
تبشير	»	١٢٧ : ٣	نار	رمل	٢٧٥ : ٦
قراقير	»	١٠٣ : ٧ / ٢٥٣ : ٤	داروا	محجز والرمل	٤٦٧ : ٣
مناكير	»	٣٠٨ : ٥	الخير	سريع	٢ : ١٩٦ / ٦
والدنانير	»	٤٤٧ : ٦			٢٨٤
لمغرور	»	٢٦ : ٧	والنصر	»	٢٨٦ : ٢
التجار	وافر	١٣٣ : ١	بكر	»	١١١ : ٣
خمار	»	٣٠ : ٤	بكر	»	٣١٩ : ٦
اصفرار	»	١٧٤ : ٤	أمر	»	٣١٨ : ٣
نار	»	١٦٣ : ٥	زمر	»	٦٣ : ٦
الحدار	»	٢٤٦ : ٥	قبر	»	٢٠٧ : ٦
والعوار	»	٥٥٩ : ٥	زفر	»	٢٩٧ : ٦
السرار	»	٤٢٣ : ٦	والنفر	»	٢٩٩ : ٦
الوقير	»	٨٢ : ٢	الوعر	»	٣٠١ : ٦
تدور	»	١١٣ : ٣	والذر	»	٣٠٢ : ٦
نخبير	»	٤٤٧ : ٣	والضر	»	٣١٣ : ٦
الثبور	»	٤٤٧ : ٣	الذعر	»	٣١٥ : ٦
			صقر	»	٣١٥ : ٦
			واليجر	»	٣١٦ : ٦
			التمر	»	٣١٦ : ٦

هتر	سريع	٣١٧ : ٦	الفرار	خفيف	١٦٣ : ٧
والنمر	»	٣٣٠ : ٦	التفجير	»	١١٥ : ٦
وكر	»	٣٢١ : ٦	الكفور	»	١٩٨ : ٧
النسر	»	٣٢١ : ٦ ، ٣٢٢ *	تهادر	مقارب	٥٤١ : ٥
العمر	»	٣٣٢ : ٦	الحشر	طويل	١٤ : ١
سحر	»	٣٤٤ : ٦	نصرى	»	٢٠ : ١
وبر	»	٣٤٥ : ٦ ، ٣٤٩ *	قفر	»	١٥٣ : ١ ، ٣٠٠ /
ظفر	»	٣٦٠ : ٦			١٩٢ : ٦ / ١٣٣ : ٤
العصر	»	٣٦٣ : ٦	قفر	»	٢٤٢ : ٤
الحمر	»	٣٧١ : ٦	حشر	»	١٥٣ : ١ ، ٤ /
الخمر	»	٣٩٨ : ٦			١٣٤
القمر	»	٣٩٩ : ٦	بكر	»	٢٢٩ : ١
الأسر	»	٤٠٤ : ٦	بالقحر	»	٢٣٠ : ١ ، ٥ /
حمير	»	٢٤٧ : ٧			٤٦٥
غدروا	منسرح	٧٤ : ١	بدر	»	٣٠٠ : ١ ، ٦ /
حصر	»	٤٧٦ : ٣			١٨٥
أمر	»	٤٧٦ : ٣ ، ٤٧٦ *	بدر	»	٢٤١ : ٤
تمتصر	»	١٨٠ : ٦	تدرى	»	١٢٤ : ٢
مهذار	»	٣٩ : ١	تدرى	»	٦٠٣ : ٥
يكدرها	»	١٥٣ : ٧	يدرى	»	٥١٦ : ٥
مناخرها	»	٢٢٥ : ١	بحر	»	٨٣ : ٣
عصافرها	»	٢٠٤ : ٥	السمر	»	٩٥ : ٣
الأسفار	خفيف	١٧٥ : ١	هجر	»	١١٤ : ٣
عسبار	»	١٨٢ : ١	الفجر	»	٢٤٢ : ٣
العرار	»	٢٧٢ : ١ ، ٦ /	البحر	»	٩٦٨ : ٣ ، ٤ /
		٤٦٠			٥٣ : ٥ / ٢٤٠
إضمار	»	٣٦٥ : ٤	البحر	»	٦٣ : ٦
عقار	»	٣٦٥ : ٤			

الخطر	طويل	٣ : ٤٢٩ .
عمرو	»	٣ : ٤٣٢ .
العذر	»	٤ : ٢٤٠ .
الجهر	»	٤ : ٢٤٣ .
الخضر	»	٤ : ٣٥٨ .
أثر	»	٤ : ٣٩٢ .
وعر	»	٤ : ٤٣٩ .
الحمر	»	٥ : ٩٦ .
الصخر	»	٥ : ١٨٤ .
نصر	»	٥ : ٤٠٨ .
جسر	»	٥ : ٥٧٤ .
بالتمر	»	٦ : ٦١ .
الفخر	»	٦ : ٢٠٢ .
فهر	»	٦ : ٢٠٢ .
القهر	»	٦ : ٢٠٢ .
صقر	»	٦ : ٣١٥ / ٧ : ٦٠ .
عذر	»	٦ : ٤٣٣ .
ظهري	»	٦ : ٤٨٤ .
شكر	»	٧ : ٢٤ .
ظفري	»	٧ : ٥٩ .
الوكر	»	٧ : ٧٨ .
القصر	»	١ : ١٨٣ .
مقصر	»	٦ : ٤٢٧ .
وعرعر	»	١ : ٣٢٩ .
ومنكر	»	٢ : ٨٩ .
جعفر	»	٣ : ١١٢ .
مئزري	»	٣ : ٢٦٧ .
يكدر	طويل	٣ : ٤٢١ .
متقفر	»	٤ : ٤٨٣ .
متقتر	»	٥ : ٢٥١ : ٦ / ٢٢٣ .
المسحر	»	٥ : ٦٣ : ٧ / ٢٢٩ .
معشر	»	٥ : ٦ : ٢٤١ .
١٦٥ .		
أبشري	»	٦ : ٢٢٨ .
المسافر	»	٤ : ٤٨٩ .
النواظر	»	٥ : ٦٣ .
عامر	»	٥ : ١٣٥ .
عامر	»	٦ : ٤٥٠ .
نخاجر	»	٥ : ٢٦١ .
تابجر	»	٥ : ٤٧٣ .
للمعاير	»	٥ : ٦٠٣ .
سادس	»	٦ : ١٧٦ .
المزاهر	»	٦ : ١٧٩ .
الضرائر	»	٦ : ٢٤٨ .
بعار	»	٣ : ٧٨ .
حمار	»	٥ : ٢٩٨ / ٦ :
٢١٦ .		
عقور	»	٦ : ٤٥٦ .
أثر	بسيط	١ : ٢٤١ .
للجزر	»	١ : ٣٣١ .
كادر	»	٤ : ٢٥٥ .
بالعشر	»	٤ : ٤٦٨ .
معتكر	»	٥ : ١٢٩ .
والخبير	»	٥ : ١٨٣ .
السكر	»	٦ : ٤٨٣ .

٢٠٢ : ٧	وافر	فكرى	٢٦٠ : ٧	بسيط	بالحجر
١ : ٦ / ٣٥١	»	الحمار	٣٨٠ : ١	»	الدار
٢١٩			٢٤٦ : ٢	»	الدار
٢١٥ : ٤	»	السرار	٣٨٤ : ١	»	النار
١٠٥ : ٦	»	سوارى	٨٣ : ٢	»	النضارى
٤٦١ : ٦	»	العرار	٨٣ : ٢	»	النضارى
٤٠ : ١	»	البصير	٨٩ : ٢	»	أخبار
٣٦٤ : ١	»	نمير	٤٥٤ : ٤ / ٩٢ : ٢	»	أيسار
٣٥٦ : ٢٦٠ / ٢	»	العصير	١٧٠ : ٢	»	هرار
٢ : ٢٩٨ / ٦	»	السرير	٣٤٢ : ٢٥٠	»	السارى
٣٩٠			٩٢ : ٣	»	السيار
٤٣٢ : ٣	»	التفير	٩٤ : ٣	»	وأخطار
٢٠ : ٧ / ٣٢٢ : ٤	»	المصير	٣١٥ : ٣	»	أسوار
٣٢٢ : ٤	»	للزئير	٢٥٥ : ٤	»	أحجار
٧٢ : ٥	»	المنير	٢٦٢ : ٥	»	سيار
٧٧ : ٥	»	العقور	٣٨٨ : ٥	»	بالنار
٤٣٥ : ٥	»	للأمور	٢٣٦ : ٧	»	والنار *
٤١٨ : ٦	»	بالذكور	٣٧٨ : ١	»	كور
٢٨٩ : ٢	كامل	أجر	٤٥٧ : ٤	»	المناقير
٢٨٣ : ٣	»	يفرى	٢١٤ : ٥	»	تكسير
٤٨٣ : ٣	»	الدهر	٢٢٩ : ٥	»	عصفور
٥٠٩ : ٣	»	القادر	٢٢٩ : ٥	»	العصافير
٩٨ : ٦	»	الشبر	٢٢ : ١	وافر	صحر
٢٧٧ : ١	»	بالأظفر	٨١ : ٣	»	لأمر
٤٢٨ : ٣	»	الأعور	٢٣ : ٥	»	محر
٣٠٢ : ٤	»	الأقبر *	٢٣٠ : ٥	»	محر
١١٣ : ٦	»	تستر	٢٦١ : ٦	»	أير
٥٠٩ : ٦	»	بمكدر	٤٢١ : ٦	»	عمر و
١٩٧ : ٢	»	وماثر			

زاجر	كامل	٣ : ٤٥٨ .	البحر	سريع	٦ : ٦٠ .
كافر	»	٥ : ١٣١ .	والبحر	»	٦ : ٦٣ .
بالحاسر	»	٦ : ٣٣٦ ، ٤٢٤ .	القطر	»	٦ : ٢٩١ .
الأعمار	»	٢ : ١٩٦ .	شطار	»	٦ : ٢٩ ، * ٣٤٥ .
وفتار	»	٢ : ٢٧٨ .	القدر	»	٦ : ٣٦٩ .
الأنبار	»	٣ : ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .	يدري	»	٦ : ٤٠٦ .
بمطار	»	٣ : ٤٢٤ .	والذر	»	٦ : ٤٠٦ .
البقار	»	٦ : ١٨٩ ، ٤٩٥ .	والصبر	»	٦ : ٤٠٧ .
ضاري	»	٦ : ٤٢٤ .	الأسر	»	٦ : ٤٠٧ .
جمار	»	٦ : ٤٤٣ .	والنمر	»	٦ : ٤٠٨ .
الجرجار	»	٧ : ٢٥٥ .	كالنسر	»	٦ : ٤٠٩ .
غبار مجزو الكامل	»	٥ : ٥٦٣ .	كالوبر	»	٦ : ٤١٠ ، * ٤١١ .
شعير	كامل	٢ : ٢١٤ .	عمر	»	٦ : ٤٣٤ .
كبير	»	٤ : ١٨١ .	والدبر	»	٦ : ٤٣٦ .
جمير	»	٥ : ١٢٨ .	الحجر	»	٦ : ٤٣٨ .
مطور	»	٥ : ٢٣٤ .	الذكر	»	٦ : ٤٣٩ .
التصدير	»	٥ : ٢٧٢ .	بالأر	»	٦ : ٤٣٩ .
ثبير	»	٥ : ٣٧٥ .	البحر	»	٦ : ٤٤١ .
مقرور	»	٥ : ٣٧٩ .	الدهر	»	٦ : ٤٤٢ .
الغدير مجزو الكامل	»	٥ : ٢١٨ .	فطر	خفيف	٣ : ١١٧ .
نارها	كامل	٤ : ٢٤ .	الصنبر	»	٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
النر	هزج	٤ : ٢٩ .	مفر	»	٦ : ٨٠ .
سيري	»	٢ : ٢٩٦ .	عمرو	»	٦ : ١٤٨ .
العصافير	»	٥ : ٢٢٨ .	عمرو	»	٦ : ٢٢٥ .
اعتصاري رمل	»	٥ : ١٣٨ ، ٥٩٣ .	بكر	»	٦ : ١٥٠ .
داري مجزو الرمل	»	٣ : ٥٣٦ .	بكر	»	٦ : ٢٢٥ .
* الأزر	سريع	٤ : ٥٨ .	بصخر	»	٦ : ١٥١ .
بكر	»	٥ : ٦٠٠ .			

دهر	خفيف	٦ : ١٥٢ .
بصغر	»	٦ ، ١٥٥ .
قبر	»	٦ : ١٥٥ .
جمر	»	٦ : ١٥٨ .
خمر	»	٦ : ١٥٨ ، ٢٢٥ .
شطرنج	»	٦ : ٢٢٨ .
يكرى	»	٦ : ٢٢٩ .
دثار	»	٦ : ٢٢٩ .
يدر	»	٦ : ٢٣٠ .
زهر	»	٦ : ٢٣٠ .
شهر	»	٦ : ٢٣٣ .
ذكرى	»	٦ : ٢٣٥ .
وبر	»	٦ : ٢٣٧ .
عطري	»	٦ : ٢٨١ .
القمري	»	٦ : ٢٨١ .
نهر	»	٦ : ٢٨٢ .
عسبار	»	١ : ١٨٢ .
ونار	»	٥ : ١٣٣ .
الذكور	»	٤ : ١٣ .
قمره	»	٣ : ١٣٣ .
الحاجر	متقارب	٦ : ٤١٥ .
ز		
مشارز	طويل	٣ : ٤٣٠ .
حاجز	»	٥ : ٢٩ .
الغوارز	»	٥ : ٧٩ .
مكنوز	بسيط	٥ : ٢٨٥ .

س		
جالسا	طويل	٦ : ٣٦٦ .
عرائسا	»	٦ : ٤٥٣ .
* والانسائسا	»	٧ : ١٧٨ .
مكوسا	»	١ : ٣٢٧ / ٦ :
		١٤٩ .
وسلدوسا	»	١ : ٣٤٩ .
التماسا	متقارب	١ : ٣٥٠ .
النفس	طويل	٣ : ٤٧٨ .
خرس	»	٧ : ١٠٢ .
أوكس	»	١ : ٣١٤ .
عزرس	»	٢ : ٢٠١ .
أفرس	»	٣ : ١٣٨ .
المتلمس	»	٣ : ٣٩١ .
فقمس	»	٤ : ١٥١ .
بيمس	»	٤ : ٤١٣ .
قونس	»	٥ : ٤١٠ .
خنفس	»	٦ : ٦٠ .
وتكلس	»	٦ : ١٥٣ .
يأنس	»	٦ : ١٦٨ .
المتكاوس	»	١ : ١٣٤ .
الفلافس	»	١ : ٢١٦ .
ويابس	»	٣ : ٣٧١ ، ٣٤٨ /
		٥ : ٤٠٤ .
البرانس	»	٤ : ٢٤ .
متكاوس	»	٤ : ١٣٧ .

الترمس كامل ٣ : ١٢١ / ٤ :
٤٦٥ .
الترجس » ٦ : ٥٠٤ .
تمسى مجزوالكامل ٣ : ٨٨ .
الشمس سريع ٣ : ٣٦٣ .
غرسه » ١ : ٤٠ .
رجسه » ١ : ٢٤٠ .
رمسه » ٣ : ١٠٢ .
بالبؤس منسرح ١ : ١٩١ .
والفرس » ٣ : ٩٠ .
العرس » ٣ : ٣١٨ .
الفرس » ٧ : ١٦١ .
أنس » ٤ : ٤١١ .
* يهـ تجس » ٤ : ٤١١ .
الشمس » ٧ : ١٦١ .

ش

الطمش طويل ٤ : ٤٩٢ .
نادش » ٧ : ١١٢ .

الأحابيش بسيط ٣ : ٥٣٦ .
قريش وافر ٣ : ١٤١ .

ص

شاخص مجزوالكامل ١ : ٢٧٤ / ٤ :
٣٣٥ .
وفصافصها طويل ٣ : ٢٤١ .

البسابس طويل ٦ : ٢٣٦ .
وسواس بسيط ٥ : ٥٩١ .
القراطيس » ١ : ٦١ .
الدخيس وافر ٤ : ٢٨٤ / ٥ :
٣٤٧ .
المجاس كامل ٣ : ١٢٨ .
منفاس » ٦ : ١٧٣ .
الورس طويل ٣ : ٩٠ .
للحس » ٤ : ٣٦٠ .
يبائس » ٤ : ٢٥٦ .
مقتبسه ملدا ٤ : ١٩٥ .
حرص بسيط ١ : ٢٣٦ / ٣ :
٥٠٣ .
جساس » ١ : ٣٢٣ .
درواس » ٢ : ٢٢ .
بالياس » ٥ : ٦٠٣ .
والناس » ٦ : ٣٤٣ .
بالنواقيس » ٢ : ٣٤٢ .
القراطيس » ٣ : ٥١٨ .
المفالييس » ٥ : ١٩١ .
اليميس » ٦ : ١٧٢ .
بضرس وافر ١ : ٦٤ .
بفلس » ٣ : ٣٨٢ .
أنس » ٦ : ١٠٤ .
الشمس كامل ٥ : ٥٦٩ .
الرجس » ٦ : ٨٤ .

الغامض سريع ٥ : ٥٦٩ .
الكراض خفيف ٤ : ٣٤١ .

ط

النبيطا متقارب ٦ : ٣١٨ .
يخترط بسيط ٤ : ٣٤٦ .
بإقراط طويل ٥ : ٣١٥ .
السياط وافر ٤ : ١٧٥ .
هياط » ٥ : ٤٠٣ .
الضروط » ١ : ٢٦٣ .
الوسط منسرح ٧ : ٩٠ .
الهابط متقارب ٢ : ٣٤٢ .

ع

الضروع رمل ٢ : ٢٠٠ .
السباع سريع ٤ : ٢٦٣ .
مرقعاً طويل ١ : ١٩٧ .
مصرعاً » ٢ : ٢١٠ .
مجا » ٣ : ١٠ .
صعصعاً » ٣ : ٧٠ .
وينفعا » ٣ : ٧٦ .
فأرتعا » ٣ : ٧٩ .
مترقعا » ٣ : ١٣٨ .
منقعا » ٣ : ٤٦٨ .
[ينفعا] » ٣ : ٤٨٧ .

حرصا هزج ١ : ١٧٦ .

أبرص^١ طويل ٥ : ١٦٦ .
رهيص » ١ : ١٣٥ .

ومخصوص بسيط ٣ : ٥٢ .
الحراقيص » ٦ : ٤٥٧ .
الخبيص وافر ٢ : ٣١٧ .
الحريص » ٥ : ١٩٧ .
القميص » ٦ : ٥١٠ .

ض

فتمرضا طويل ٥ : ٣٥٩ .
بعضا سريع ٥ : ٢٦ .
ترضى » ٥ : ١٤٨ .

الفرض^٢ طويل ٨ : ٢٦٦، ١٨٢ .
قبوض » ٦ : ٣٤٣ .
لبغيض » ٧ : ١٦٠ .
بيوضها » ٥ : ٥٧٥ .
يقضي » ٢ : ١٠٠ .
والعرض » ٧ : ١١٥ .
محض » ٧ : ١٥٨ .
المقوض » ٤ : ٣٤٧ .
عروض وافر ٢ : ٣٠٢ .
العارض . كامل ١ : ١٠٥ .
الأرض هزج ٤ : ٢٣٣ .

بالقما	طويل	٤ : ١٧ .	دواع	طويل	٣ : ١٤٨ / ٦ :
ومسما	»	٤ : ٢٣٠ .			٤٢٣ .
مقرعا	»	٤ : ٢٤٨ .	أجرع	»	١ : ٢٦١ .
تقطعا	»	٤ : ٢٥٩ .	أضنع	»	١ : ٣٢١ .
تكنعا	»	٥ : ٤٤٩ .	تتكسع	»	٣ : ٩٤ .
موضعا	»	٦ : ١٨٤ .	يصنع	»	٣ : ١٠١ .
تسلعا	»	٦ : ٣٠٦ .	مضيع	»	٣ : ١١٦ .
المتصعا	»	٦ : ٣٩٤ .	يتصلعوا	»	٣ : ١٣٦ .
مرجعا	»	٧ : ١٥٦ .	تتسع	»	٣ : ٢٥١ .
ذأسرعا	»	٧ : ١٧٤ .	وتتسع	»	٤ : ١٧٥ .
فامتعا	مديد	٤ : ١٠ .	مصممع	»	٤ : ٣٤٤ .
منعا	بسيط	١ : ١٦٨ .	أسرع	»	٤ : ٣٨٧ .
فانصعا	»	٢ : ١٣٨ .	وأشبع	»	٥ : ٦٤ .
والشبعما	»	٤ : ١٨٣ : ٢٨١ .	يتتسع	»	٥ : ٢٧٦ .
ذاطلعا	»	٤ : ١٨٣ .	فأربع	»	٥ : ٥٩٧ .
قطعا	»	٤ : ٢٨١ .	مقنع	»	٦ : ١٠٧ .
سمعا	»	٦ : ٤٠٢ .	يتصرع	»	٦ : ٢٤٣ .
البشعا	وافر	٥ : ١٣٥ .	مرتع	»	٦ : ٢٧٣ .
سميما	»	٣ : ٦١ .	أوبجع	»	٦ : ٥٠٦ .
الصمنيما	»	٣ : ٥٩٨ / ٨٢ : ٥ .	نرقع	»	٦ : ٥٠٦ .
سمعا	منسرح	٣ : ٥٩ .	مطلع	»	٧ : ١٤٨ .
جدعا	»	٤ : ٢٦ .	وأوسع	»	٧ : ١٤٨ .
فانصعا	»	٦ : ١٥٢ .	مترع	»	٧ : ١٦٤ .
جدعا	»	٧ : ٢٥٦ .	راتع	»	١ : ١٦ .
قناعا	خفيف	٣ : ١١١ .	طالع	»	١ : ٦٧ .
أنفعا	مقارب	٦ : ٥٠٥ .	الطوالع	»	٣ : ٢٥٠ .
مولع	طويل	١ : ٦٣ .	جائع	»	٤ : ١٣٩ .
			حائع	»	٦ : ٤٧٢ .

٤٤٦ : ٦ / ٢٤ : ٥	بسيط	الضبيع	٢٤٨ : ٤	طويل	نافع
١٢٤ : ٦	»	مجمع	٢٤٨ : ٤	»	تراجع
٢١٣ : ٥	وافر	خام	٤٠٣ : ٤	»	قعاقع
١٣٨ : ٣	»	تستطيع	٤٦٩ : ٤	»	المراتع
٣١٦ : ٢ / ٣٤ : ١	كامل	مولع	٢٩٣ : ٥	»	واسع
٤٠ : ١	»	ينشع	٣٧٨ : ٥	»	شارع
٢٣٠ : ١	»	موقع	١٠٥ : ٦	»	نافع
٢٠٢ : ٢	»	يفزع	٢٦٢ : ٦	»	نافع
٧٦ : ٣	»	وينفع	٣٢٣ : ٦	»	ودائع
٤٤٢ : ٣	»	الأبقع	٢١ : ٧ / ٣٢٤ : ٦	»	صانع
١٦٦ : ٤	»	الأنعم	٤٦٧ : ٦	»	داجع
٧٢ : ٦ / ١٦٧ : ٤	»	تصرعوا	١٩٠ ، ٨٢ : ٧	»	القعايع
٣٤٤ : ٤	»	* متصممع	١٥١ : ٧	»	متواضع
٤٥٣ : ٤	»	تجزعوا	١٦٦ : ٧	»	قانع
٦٤ : ٦	»	يلتبع	٢٠٧ : ٣	»	وقوع
٤٦٢ : ٦	»	تمزع	٦ / ٣٥٠ : ٤	»	ربيع
٢٢ : ٢	»	مصرعه	٣٢٨		
٣٥ : ٢	»	أربعة	١٩٣ : ٥	»	ربيع
١٩٨ : ٢	»	وتنفعه	٣٥٩ : ٦	»	لحزوع
٥٩ : ١	مقارب	أجمع	٤٩٦ : ٦	»	تضرع
٧٣ : ٤	»	ينفع	١٨٢ : ٥	»	وداعها
٧٠ : ٢	طويل	مظالع	١ : ٢٣٠ ، ٣٥٤ /	بسيط	خفتر تضع
٤٨٧ : ٣	»	ينفع	٤٦٩ : ٥		
١٨٠ : ٤	»	أسفع	٢٦٥ : ١	»	ومستمع
٣٠٧ : ٦	»	ينزع	١٢٦ : ٣	»	الشرع
٢٥٨ : ٧	»	خروع	٣١٠ : ٣	»	شنع
٣١٣ : ١	»	الأشاجع	٢٦ : ٤	»	جذع

وجازع	طويل	٥ : ٦٢ .	تمكفُ	طويل	١ : ١٣٢ .
الخو ادع	»	٦ : ١٠١ .	المتكلف	»	١ : ٣٤٦ .
المسامع	»	٦ : ٢٤٨ .	حرجف	»	١ : ٣٨٩ .
كالسبع	بسيط	٦ : ٥٧ .	أدنِف	»	٢ : ٧ .
أضلاعى	»	١ : ٢٦٩ .	هتِف	»	٢ : ٢٠٩ .
قباع	وافر	١ : ٢١٧ .	المتقصف	»	٢ : ٢٩٨ .
يمستطاع	»	٥ : ٤٣٢ .	يطرف	»	٣ : ٥٢ / ٥٩٨ .
تطاعى	»	٦ : ٤٢٧ .	تقذِف	»	٤ : ٣٩٥ .
زموع	»	٢ : ٢٨٧ .	مسدِف	»	٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٨ .
القلوع	»	٤ : ١٣٦ .	أقطِف	»	٥ : ٥٧٦ .
السميع	»	٤ : ٤٧٨ .	تعطفوا	»	٦ : ٣٣٦ .
القدوع	»	٥ : ٢٨١ .	واقِف	»	٢ : ٧ .
النزيع	»	٥ : ٢٨٤ .	واقِف	»	٦ : ٤٢٠ .
المقلع	كامل	١ : ٣٣١ .	عارِف	»	٢ : ٢٧١ .
يدعدع	»	٦ : ٣٥٨ .	شارِف	»	٦ : ٤٩٣ .
البائع	»	٥ : ٨٨ .	ينصرف	بسيط	٣ : ٤١٧ .
هلوع	»	٤ : ٣٩٩ .	خلف	كامل	٦ : ٤٠٩ .
محزاع	سريع	٣ : ٤٦ .	نيمفوا	سريع	٥ : ١٧٧ .
تمجاع	»	٦ : ٤١٩ .			
دعاع	متقارب	٦ : ٣٥٩ .			

ف

فخضفُ	رمل	١ : ٣٣٤ .	للخسفِ	طويل	٢ : ٢٦٦ / ٦ :
					٣٨٩ .
النصفنا	بسيط	٣ : ٨٧ .	القذِف	»	٢ : ٢٦٩ .
أمنفا	»	٣ : ٤٩٢ .	منظِف	»	٤ : ٣٠٧ .
كلنفا	»	٦ : ٥٢ .	المثقف	»	٤ : ٣٩١ .
أضيافا	»	٥ : ٥٩٥ .	الطرائِف	»	١ : ١٧٠ .
			وارِف	»	٤ : ٢٥٦ .
			العواطف	»	٤ : ٣٣١ .
			جارِف	»	٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٤ .

نفته	منسرح	٥ : ١٧٩ .
حقيقا	خفيف	٣ : ٥٢١ .
استباقا	متمقارب	٥ : ٤٦٣ .
رفيقا	»	٣ : ٥١٧ / ٨٢ .
تطلق	طويل	١ : ١٩٢ .
تطلق	»	٣ : ١٩٩ .
مفلق	»	٢ : ٢٠٨ ، * ٣٠٩ .
المشبق	»	٢ : ٢٨٢ .
وتسرق	»	٣ : ١١٦ / ٥ .
		٢٥٥ .
المطوق	»	٣ : ١٩٧ .
المطوق	»	٣ : ٢٠١ .
تخلق	»	٤ : ٢٣٩ .
دردق	»	٤ : ٤٣٧ .
ويطالق	»	٥ : ٢٤٤ .
أزرق	»	٥ : ٣٣٢ .
يترقرق	»	٥ : ٥٨٠ .
يتحرق	»	٥ : ٥٨٣ .
أبلى	»	٦ : ١٨٨ .
تحقق	»	٧ : ١٦١ .
البوارق	»	٤ : ٤٠٧ .
النواطق	»	٥ : ٢٢٧ .
طروق	»	١ : ٣٧٩ .
رفيق	»	١ : ٣٨١ .
عتيق	»	٣ : ٥٥ .
رقيق	»	٣ : ٥٦ .
وصديق	»	٥ : ١٥٨ .
الخفاخف	طويل	٦ : ٣٩٥ .
شافي	»	٦ : ٤٢٢ .
ينصرف	بسيط	٣ : ٤١٧ .
وقاف	»	٦ : ٤٢٤ .
كهاف	وافر	٦ : ٣٤٣ .
خلاف	كامل	٣ : ٨٥ .
الصيف	»	٤ : ٢٥٤ .
بالمشرف	»	٦ : ٣٣٦ .
خفافي مجزوالرمل	»	٥ : ٢٦٨ .
صفه سريع	»	٢ : ٣٤٣ .
يكف منسرح	»	٣ : ٤٩٣ .
كالسيوف خفيف	»	٢ : ٣٠٣ .
بالوظيف متمقارب	»	٧ : ١٩٣ .
ق		
النفق	رمل	٦ : ١٣٠ .
الطبق	»	٦ : ٤٩٤ .
الصعق	متمقارب	٦ : ٤٢٥ .
أزرقا	طويل	١ : ١٤ .
أورقا	»	٦ : ٣١١ .
فأخلقا	»	٦ : ٥٠٣ .
اعتنقا	بسيط	٣ : ٤٧٤ .
علقا	»	٤ : ٢٤٢ .
دققا	»	٥ : ٥٣٣ .
ساقا	»	٦ : ٣٦٧ .
حملاقا	»	٦ : ٤٠٧ .
رفقه مجزوالكامل	»	٥ : ٢٦٧ .
مرقه	رمل	٣ : ٣٨٥ .

وثيق	طويل	٦ : ٣٣١ .	المتخرق	طويل	١ : ٢٤٠ / ٤ :
وناطقه	»	١ : ٣٢ .	المطرق	»	٢ : ١٩٨ / ٥ :
يفارقه	»	٣ : ٩٣ .			٥٨١ .
توامقه	»	٣ : ٤٦٥ .	بالتماق	»	٣ : ١٣٥ .
شرانقه	»	٣ : ٤٨٦ .	المطالق	»	٤ : ٢٤٩ .
يوافقه	»	٤ : ١٧٧ .	نقنق	»	٤ : ٣٥٥ .
فاتفه	»	٧ : ٢١٠ .	يرتقى	»	٥ : ٤٤١ .
شهيقها	»	٦ : ٤١٥ .	المترقرق	»	٧ : ٢٠٨ .
دقيقها	»	٧ : ١٦٧ .	طارق	»	٣ : ٥٤ .
الخلق	بسيط	٣ : ١٢٨ .	السلائق	»	٦ : ٣٨٨ .
والخرق	»	٣ : ٤١٦ .	بمطيق	»	٥ : ١٦٢ .
النطق	»	٤ : ٢٣٩ .	العوق	بسيط	٥ : ١٦٥ .
فتحترق	»	٤ : ٤٨٧ .	العنق	»	٥ : ١٨٢ .
طرقوا	»	٥ : ٥٩٥ .	أخلاقى	»	١ : ٦٣ .
طبق	»	٦ : ١١٤ .	بأعناق	»	٧ : ٢٥٨ .
خريق	»	٥ : ٥٦٤ .	الرفاق	وافر	١ : ٣٥٢ .
النريق	»	٦ : ٣٤٦ .	مستداق	»	٥ : ٣٠ .
تمق	كامل	٣ : ٤٨٨ .	والبراق	»	٥ : ٢٧٥ .
أنطق	سريع	٤ : ٤٥٦ .	تسبق	كامل	٣ : ٣٩١ .
نطقوا	منسرح	٦ : ٤٩٥ .	نتمنق	»	٦ : ٣٤٩ .
والآفاق	خفيف	٣ : ١٠٩ / ٦ :	الأخرق	»	٧ : ٤٨ ، ٥٤ .
		١٨٦ .	خالق	منسرح	٥ : ٦٠٣ .
البصاق	»	٦ : ١٣٣ .	مخنوق	»	٤ : ٤٥٧ .
الراووق	»	٢ : ٣٥٠ .	الأنوق	خفيف	٣ : ٥٢٢ .
يشق	كامل	١ : ٢٣٨ ، ٢٦٣ .	أرواقه	متقارب	٥ : ٢٢٨ .
بالحاق	»	١ : ٢٠ .			

ك

حلالك ١° محز والكامل ٧ :

. ١٩٨

دمك رمل ٥ : ١٨٣ .

ينيك محزو الرمل ٢ : ٣٦٠ .

الشريك محث ١ : ١٧٥ .

مالكا طويل ١ : ٢٢٤ .

مالكا » ٥ : ٤٣٠ .

والسمكا بسيط ٣ : ٥٩٨/٨١ .

مادهاكا وافر ٧ : ١٦٧ .

نداكا خفيف ١ : ٦٤ .

ذراكا » ١ : ٣٨٢ .

ثواكا » ٥ : ١٣٤ .

وهالك^٢ طويل ١ : ٣٢٣ .

الحنك بسيط ٥ : ٥١٤ .

المهالك^٣ طويل ٦ : ٢٥٦ .

فاتك » ٦ : ٤٦٧ .

ل

رجل^٤ طويل ٥ : ٤٠٤ .

بالأمثل هزج ٧ : ١٧١ .

مختبل رمل ٢ : ٨ .

(١) اعتبرت الكاف رويًا في كل قافية مختمة

بها ؛ جريًا على مذهب بعض علماء القافية .

الجبيل رمل ٣ : ٤٩٧ .

فعل » ٣ : ٥٠٤ .

الحجل » ٤ : ٢٨٠ .

وأكل » ٥ : ٢٨ .

أبل » ٥ : ١٢٧ .

الأسل » ٥ : ٥٦٤ .

الأجل » ٦ : ٥٠٩ .

ويجل » ٧ : ٤٧ .

الرجال سريع ٣ : ١٣١ .

وأفضل متقارب ٣ : ٥٣ .

الجميل » ٥ : ٤٤١ .

الرجل » ٦ : ٥٠٨ .

نزلا طويل ٣ : ٥٩٨/٨٢ .

بعلا » ٣ : ٥٢٥ .

سجلا » ٦ : ٦٧ .

فضلا » ٦ : ١٠٧ .

سهلا » ٦ : ٣٨٦ .

الفسلا » ٧ : ١٥٨ .

أيلا » ٢ : ٢٨٢ .

فأسهلا » ٤ : ٣٠ .

مكبلا » ٤ : ٣٥٦ .

وتوكلا » ٥ : ٤٢/٢٣ .

أخيللا » ٥ : ٢٧٤ .

وأشبلا » ٦ : ٤٠٣ .

وسائللا » ٢ : ٢٠ .

ونائللا » ٣ : ٥٨ .

عيالها » ١ : ١٩٨/٦ .

. ٣٩٨

فصدا لها	طويل	٤ : ١٨٨ .	زبالا	مقارب	٤ : ١٣ .
وعى لها	»	٤ : ١٨٩ .	طوالا	»	٦ : ٤٢٦ .
احتياها	»	٧ : ٢٠ .	حجولا	»	٦ : ٤٠ .
استلاها	»	٧ : ٢٣ .	أثيلا	»	٦ : ٥١١ .
الرجلا	بسيط	٤ : ١٩٨ .	الداخلة	»	٧ : ٨١ .
فلالا	»	١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٨ .	أبقى لها	»	٦ : ٤٢٧ .
نفيله	وافر	٣ : ١١٣ .	الحبل	طويل	١ : ١٩١ .
تتنقلا	كامل	١ : ٢٦٣ .	الحبل	»	٣ : ٤٤٤ .
وعقلا	»	١ : ٢٧٠ .	سهل	»	٢ : ٩٥ .
ورجلا	»	٥ : ٢٤٠ / ٦ :	القتل	»	٢ : ٣١٠ .
		٢٤٩ .	عكل	»	٥ : ٤١٠ .
* معقولا	»	٢ : ٢٤٩ .	غزل	»	٥ : ٣٢٢ / ٧ : ٤١٢ .
نسولا	»	٢ : ٣٤٠ / ٥ : ٦٥ .	رحل	»	٦ : ٩٤ .
مديلا	»	٣ : ٢٤٣ .	فيستعلوا	»	٦ : ١٨٩ .
صايلا	»	٤ : ٤١٨ .	نؤكل	»	٢ : ٢١ .
غليلا	»	٥ : ١٤٦ .	تعسل	»	٢ : ٢٨٥ .
مقيلا	»	٥ : ٤٣٧ .	يتصلصل	»	٣ : ١٠٤ .
مشكولا	»	٦ : ٣٠٠ .	والمعول	»	٣ : ٤٢٣ .
إبالة مجزوالكامل	١ : ١٩٨ .		تحملوا	»	٤ : ٣٢٦ .
الجهالة	»	٦ : ٤٨٢ .	يتأكل	»	٥ : ٢٧ .
ظلالها	كامل	١ : ٢٧٧ .	يحجل	»	٥ : ٢١٥ .
بالأبالة مجزوالكامل	١ : ٢٢٥ .		أشكل	»	٥ : ٣٣٠ .
سجعال	منسرح	٣ : ٤٨٣ .	يتدال	»	٦ : ٩٣ .
كللا	»	٧ : ٥٥ .	* وخبل	»	٦ : ١٩٥ .
* ونحوها	نخيف	١ : ١٣٣ .	لمضلل	»	٦ : ٢٥٢ .
الجنهولا	»	٤ : ٣٧٩ .	أطحل	»	٦ : ٣٢٣ .
الخليلا	»	٦ : ٤٢٩ .			
ثعاله	»	٥ : ٢٦٦ .			

مائله	طويل	٥ : ٥٨ .
زاهاه	»	٥ : ٥٣٣ .
حبابه	»	٦ : ٦٨ .
وأخاتله	»	٦ : ٨٧ .
وأخابله	»	٦ : ٢٢٧ .
وسائله	»	٦ : ٢٥١، ٢٣٥ .
قاتله	»	٦ : ٥٠٧ .
يتمابه	»	٧ : ٢٣٢ .
صواهلله	»	٧ : ٢٣٣ .
عاماله	»	٧ : ٢٥٦ .
وقلالها	»	٤ : ١٣٦ .
وسياها	»	٤ : ٢٠٥ .
قتيلها	»	١ : ٣٢١ .
خيولها	»	٤ : ٣٩٤ .
زويلها	»	٥ : ٥٧٤ .
زميلها	»	٦ : ١٠٨ .
ذهولها	»	٦ : ٣٤٤ .
الرجل	بسيط	١ : ١٠٩ .
الرجل	»	٥ : ٣٤٣ .
الأميل	»	١ : ٤٧ : ٣ / ٢٣١ .
الجعل	»	١ : ٢٣٧ .
جبل	»	٢ : ٣٠٤ .
الإبل	»	٣ : ١٠٨ .
والقتل	»	٣ : ٤٦٦ .
معتدل	»	٥ : ٧٩ .
ينتحل	»	٥ : ٥٧٨ .
والجمل	»	٦ : ٢٤٦ .
مجال	طويل	٦ : ٣٩٧ .
يفعل	»	٦ : ٥٠٣ .
مضلل	»	٧ : ٨٠ .
أتبتل	»	٧ : ١٦٣ .
يقبل	»	٧ : ١٦٣ .
الرسائل	»	١ : ٦٧ .
المواكل	»	١ : ٣٦٧ .
قائل	»	٢ : ١٨ .
ونائل	»	٣ : ١٣٤ .
ونائل	»	٣ : ٤٨٩ .
جاهل	»	٣ : ٤٩١ .
الخلاخل	»	٤ : ٢٤٧ .
عاجل	»	٤ : ٤٦٥ .
ومعاول	»	٦ : ٤٠ .
وأحوال	»	١ : ١٤٧ .
للدليل	»	٥ : ٣٨٧ .
يطول	»	٥ : ٣٨٩ .
يقول	»	٥ : ٤٧٤ .
ذليل	»	٦ : ٣٠٩ .
فتطول	»	٦ : ٤٢٣ .
آكله	»	١ : ٢٦٧ / ٢ :
تعادله	»	٣ : ٧٧ .
أباجله	»	٣ : ٨١ .
جوازله	»	٣ : ٢٣٩ .
داخله	»	٣ : ٤٧٣ .
ويطاولة	»	٤ : ٢٣٣ / ٦ :
جنادله	»	٦٨، ١٣٩ :
	»	٤ : ٤٨٦ .

تكل	كامل	٧ : ١٦٠ .
يقول	»	٧ : ٢٣٣ .
يخفلو	مجزو الكامل	٣ : ٤٧٧ .
نزالها	كامل	٤ : ٤٠٨ .
تمائيل	هزج	٧ : ٨٠ .
السحل	سريع	٦ : ٣٣٥ .
الكامل	»	٦ : ٤١٣ .
ساحل	»	٣ : ١٢٦ .
أزل	خفيف	١ : ١٨٣ .
وظل	»	٣ : ٦٩ .
صل	»	٤ : ٢٣٤ .
أجل	»	٦ : ٥٠٥ .
قتال	»	٢ : ٢٧٠ .
حلال	»	٦ : ٤١٧ .
وأرمائيل	»	٧ : ١٧٠ .
تهطل	مقارب	٢ : ٢١ .
والأحدل	»	٢ : ٢١ / ٧ : ٢٠١ .
هولوا	»	٤ : ٤٧١ .
المرمل	»	٥ : ٧١ .
كالكمل	»	٧ : ٢٥٨ .
فضول	»	٧ : ٧٨ .
وأطفالها	»	٤ : ٢٦١ .
عجل	طويل	١ : ٢٠ .
النخل	»	١ : ٢٦٤ .
النخل	»	٤ : ٤٧٨ .
نخل	»	١ : ٢٦٤ .
نخل	»	١ : ٢٦٦ .
تحليل	بسيط	٢ : ٣٤ .
تسهيل	»	٢ : ٢١٣ .
معازيل	»	٢ : ٢٥٤ .
والفيل	»	٢ : ٣٠٣ .
تخويل	»	٣ : ٤٦ .
معاجيل	»	٤ : ٣٢٩ .
معدول	»	٤ : ٤١٦ / ٥ : ٥١٤ .
الغول	»	٦ : ١٥٩ .
مدخول	»	٦ : ١٩٦ .
مشغول	»	٦ : ٤٣٠ .
الأحابيل	»	٧ : ١٧٣ .
الفيل	»	٧ : ١٧٤ .
الفيل	»	٧ : ١٩٧ .
الفيل	»	٧ : ٢٠٩ .
تفضيل	»	٧ : ٢٥٧ .
يبول	وافر	١ : ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٤ .
والفضول	»	١ : ٣٣٠ .
طويل	»	٢ : ٨٠ / ٣ : ٩٥ .
وثيل	»	٢ : ٢٨٠ .
القبيل	»	٢ : ٢٨١ .
البديل	»	٧ : ٨٢ .
فالعقل	كامل	١ : ٣٧٨ .
مرسل	»	١ : ٣١٦ .
دمل	»	٤ : ٤٤٦ .
يشغل	»	٥ : ٥٥٩ .

٣٦٣ : ٣	طويل	المثقل	٣٨١ : ١	طويل	رحلى
٤١٨ : ٤	»	مجهل	٦ : ٢	»	وانخبل
٤٢١ : ٤	»	المغفل	٣٠٠ : ٢	»	أجلى
٢٢٧ : ٦	»	انخبل	٣٦٥ : ٢	»	والمشلى
١٣٤ : ١	»	بالمغازل	٤٧ : ٣	»	بالشغل
٢٨٥ : ٢	»	طائل	٥٧ : ٦ / ٨٣ : ٣	»	البقل
١١٢ : ٣	»	طائل	٥٦ : ٧		
٢٩١ : ٢	»	المتخاذل	١٢٩ : ٣	»	الأكل
٣٥١ : ٢	»	المفاصل	٣٥٦ : ٤	»	أهلى
١٦٤ : ٤	»	وناعل	٨٠ :	»	النحل
٣٠٥ : ٤	»	المعاقل	٨١ : ٥	»	مشلى
٤٢٠ : ٤	»	المجادل	٤١٨ : ٥	»	بالسحل
١٣٨ : ٥	»	الحلائل	١٣٣ : ٦ / ٥٢٩ : ٥	»	الشكل
٦ / ٢٤٠ : ٥	»	حابل	١٧٦ : ٦	»	بالطبل
٤٣٢			٤٨٣ : ٦	»	عقل
٣٠٨ : ٥	»	هائل	١٥٨ : ٧	»	يغلى
٥٥٣ : ٥	»	وائل	٣ / ٢٧٥ : ١	»	تتفل
٧٣ : ٦	»	الشواكل	٣٠٧ : ٦ / ٥١		
٩٧ : ٦	»	بالحبائل	٣٥٠ : ١	»	ممثل
١٦٧ : ٦	»	الخلاخل	٣٥٣ : ١	»	تبادل
١٩٥ : ٦	»	ونخابل	٣٧٧ : ١	»	المحجل
٢٥١ : ٦	»	الهراكل	٧٥ : ٢	»	المأمل
٣٩١ : ٦	»	للمناهل	١٣٩ : ٢	»	حنظل
٤١٣ : ٦	»	بالكلاكل	٣٠١ : ٢	»	يتقبل
١٠٥ : ١	»	عقال	٣٥١ : ٢	»	مفصل
٣٢٨ : ١	»	الخالى	٤ / ١٠ : ٣ *	»	دل
٥٣ : ٣	»	البالى	٣٨٧		
			٤٨ : ٥	»	عل
			٩١ : ٣	»	والتجمل

بأوجال	طويل	٣ : ٤٩٠ / ٥ :	عقال	وافر	١ : ٢٥٦ .
		٥٩٦ .	طوال	»	٤ : ٣٢٦ .
رال	»	٤ : ٣٨٩ .	تقال	»	٤ : ٣٣٧ .
تنبال	»	٥ : ٥١١ .	حلال	»	٤ : ٣٦٠ .
نخذول	»	١ : ٦٤ .	بالى	»	٥ : ٦٤ .
جميل	»	١ : ٢٥٥ .	الشمال	»	٥ : ١٠٢ .
* صليل	»	٤ : ٣٩٠ .	رغال	»	٦ : ١٥٧ .
خليل	»	٧ : ١٥١ .	الوبيل	»	١ : ٤٩ : ٦ / ١٩٧ .
فيل	»	٧ : ١٧٢ .	الفصيل	»	١ : ٣٨٤ .
* الرمل	بسيط	٦ : ٣٦٠ .	فتيل	»	٣ : ٨٤ .
الجعل	»	٣ : ٥٠٧ .	الحسول	»	٦ : ١٣٣ / ٧ :
الجيل	»	٤ : ٢٦٧ .			٢٣٥ .
مكتحل	»	٥ : ٣٣٢ .	المليل	»	٦ : ٣٩٥ .
بالعسل	»	٦ : ٦٥ .	الخويل	»	٧ : ١٨ : ٢٢ * .
الإبل	»	٦ : ١٠٩ .	الرسول	»	٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
والحمل	»	٦ : ٢٤٦ .	فيل	»	٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
الذبل	»	٦ : ٢٢٤ / ٧ : ٢٢ .	النبيل	كامل	٣ : ٦٢ .
الطول	»	٧ : ١٦٢ .	الأول	»	١ : ١٦٩ .
بجهال	»	١ : ١٤ .	المنجل	»	١ : ٢٧٥ .
أصلال	»	٤ : ٢٣٤ .	بالمقبل	»	١ : ٣١٩ .
أعمالى	»	٥ : ٢٥ .	متمبل	»	١ : ٣٤٧ .
مماكيل	»	٣ : ٢٤٠ .	المفضل	»	١ : ٣٨١ .
النيل	»	٥ : ٥٩٧ .	يفعل	»	٣ : ٥٠ .
الطول	»	٦ : ٢١٤ .	الهيكل	»	٣ : ٥٦ .
الفيل	»	٧ : ١٧٥ .	الأعزل	»	٤ : ٢٤ .
الفيل	»	٧ : ١٧٥ .	مظال	»	٤ : ٣٥١ .
رذل	وافر	١ : ٣٨٠ .	ومهلل	»	٤ : ٣٦٤ .
وبخل	»	٥ : ٢٨٤ .	الحنذل	»	٥ : ٥٦١ .

الأنفال خفيف ٦ : ٤٨٤ .	والحمل كامل ٦ : ٣٢٦ .
الخليخال » ٧ : ١٢١ .	يتعامل » ٦ : ٤٢٧ / ٧ .
والأفيال » ٧ : ٢٠٩ .	٢٦٣ .
المشكول » ٦ : ٤٣٠ .	المنزل » ٦ : ٤٢٠ .
الفيول » ٧ : ١١٣ .	صاهل » ٦ : ٤١٨ .
الأجدل متقارب ١ : ٢٧٤ .	العاجل » ٧ : ١٦٠ .
الحرميل » ٣ : ٨٣ .	سعالى » ٣ : ٥٢ .
بالأرجل » ٤ : ٣٥٠ .	الأميال » ٤ : ٣٥٣ .
بالطائل » ٧ : ١٦٣ .	جعل » ٥ : ١٦١ .
فيل » ٧ : ٧٦ .	الأكفال » ٥ : ٥٧٦ ، ٢١٧ .
* الخنثليل » ٧ : ٧٨ .	عقال » ٦ : ١٧٩ .
بالعنديل » ٧ : ٧٩ .	قصا » ٦ : ٤٢٠ .
رجله » ٤ : ٤٥٤ .	الخنثعل سريع » ٤ : ٤١٣ .
م	يختلى » ٥ : ٢٩٦ .
برم ° طويل ١ : ٢٦٦ .	البحاهل » ١ : ١٥ .
بدم » ١ : ٣١٥ .	الرجال » ٣ : ١٣١ .
أزم » ١ : ٣١٥ .	جبريل » ٧ : ٨٩ .
طتم » ٢ : ١٥٥ .	حيال خفيف ١ : ٢٢ / ٢٨٤ : ٣ .
سأم » ٣ : ٤٥٩ .	٣٦١ : ٤ .
ألم » ٣ : ٤٧٥ .	الأرذال » ٢ : ٢٦٩ / ٦ .
كالقزم » ٦ : ٨٦ .	٣٩١ .
سقم » ٦ : ٩٦ .	والإفضال » ٢ : ٣٢٣ .
النعام ° مديد ٢ : ٣٤٨ .	العقال » ٣ : ٤٩ .
الأيتام كامل ٤ : ٣٤٦ .	الحيال » ٣ : ٢٨٣ .
وحاتم مجزو الكامل ٣ : ٤٤٩ ، ٤٣٦ .	الرثال » ٤ : ٤٢١ .
الأرقم سريع ٤ : ٢٤٧ ، ٣٤٠ .	بأوال » ٥ : ١٢٧ .
محتلم » ٥ : ١٥٠ / ٦ .	الجريال » ٥ : ٢٣٧ .
٤٠٩ .	السعالى » ٦ : ١٦١ .

ومطعما	طويل	٦ : ٩٠ .
المقوما	»	٦ : ١٩٨ .
وتساعما	»	٦ : ٥٠٣ .
خضرما	»	٧ : ١٤٨ .
حاتما	»	٣ : ٤٣٦ .
حاتما	»	٥ : ٥١٨ .
حكما	بسيط	١ : ٣٦٠ .
حكما	»	٧ : ١٨٠ .
ومغتاما	»	٧ : ١٨٠ .
تعمى	وافر	٣ : ٤٨٨ .
ظلاما	»	١ : ١٨٦ : ٣٢٨ .
أغامدا	»	١ : ١٨٦ / ٦ :
		١٩٧ .
طعاما	»	١ : ٢٦٨ .
هاما	»	٢ : ٢٩٩ .
تؤاما	»	٤ : ١٧٥ / ٦ :
		٢٥٩ .
مقاما	»	٤ : ٤٨٢ / ٦ :
		١٩٦ .
الأعلما	كامل	٦ : ٣٨٢ .
أحلاما	»	٣ : ٣٦٢ .
وتيميا	»	٤ : ٤٧١ .
مكلوما	»	٧ : ١٦٦ .
شمامه مجزو الكامل	»	٤ : ٣٧٨ .
الملامه	»	٦ : ٣٨٣ .
العظاما مجزو الرمل	»	٥ : ٥٩٩ .
العرما	منسرح	٥ : ٥٤٨ / ٦ :
		١٥٣ .
عزم	سريع	٦ : ٣٦١ .
النعام	»	٢ : ٣٤٨ .
انهزام	»	٧ : ٢٤٨ .
لعظيم	خفيف	٣ : ٣٨٠ .
المتسوم	»	٥ : ٢٩٧ .
خضم	متقارب	٥ : ١٥٩ .
العرم	»	٥ : ٥٤٨ / ٦ :
		١٥٤ / ٧ : ١٠٢ .
الغنم	»	٦ : ٨٨ .
رزم	»	٧ : ١٩٦ .
أرثما	طويل	١ : ٢٥٨ .
أتكلما	»	١ : ٢٦٠ .
وخثعما	»	١ : ٣٥٧ .
ديسما	»	٣ : ١٣٦ .
تجشما	»	٣ : ١٩٧ .
وترنما	»	٣ : ١٩٧ .
بيلماما	»	٣ : ١٩٨ .
أحزما	»	٣ : ٤٦٦ / ٥ :
		٦٠٤ .
دما	»	٤ : ٣٢ .
دما	»	٦ : ١١٢ .
أرثما	»	٤ : ١٧٦ .
اصمما	»	٤ : ٢٦٣ .
سلما	»	٤ : ٢٦٩ .
مسلمما	»	٤ : ٣٣٦ .
وأزنما	»	٥ : ٢٤٠ / ٦ :
		٤٣٠ .
يمما	»	٥ : ٥١٤ .

قسما	منسرح	١٥٤ : ٧	قديم	طويل	٤٨ : ٣
أسامه مجزوالخفيف	٢٧٩ : ٦		سليم	»	٢٥٣ : ٤
وابنا	متقارب	٢٢ : ١	ظليم	»	٢١٧ : ٦
			لثيم	»	٣٤٦ : ٦
وتكدم	طويل	٢٧٠ : ١	لعظيم	»	١٥٩ : ٧
معصم	»	٣٧٧ : ١	قاسمه	»	٤٨٠ : ٣
يظالم	»	٨٠ : ٣	كاته	»	١٨١ : ٥
يظالم	»	٨١ : ٣	قوائمه	»	٣٧٣ : ٦
المعصم	»	٨٣ : ٣	وعامها	»	٢٧٦ : ١
يتصرم	»	٩٦ : ٣	ضرامها	»	٥١٣ : ٥
المسلم	»	١٠٩ : ٣ / ٦	سخيمها	»	٣٧٨ : ١
		٢٤٣	يذيمها	»	٦٢ : ٣
المسمم	»	٢٧٠ : ٤	هشيمها	»	٣٣٢ : ٤
الدم	»	٢٧٥ : ٦	وشميمها	»	٤١٢ : ٤
وارم	»	٢٨٣ : ٢	ودميمها	»	١٩٢ : ٥
لنائم	»	٢٠٦ : ٣	جميمها	»	٤١٣ : ٦
راغم	»	٢٤٩ : ٣	ظلم	بسيط	٣٣١ : ١
ضراغم	»	٣١٩ : ٣	شمم	»	٤٨٧ : ١٣٣ : ٣
وحاتم	»	٤٣٧ : ٣	الحكم	»	٢٤٧ : ٣
دارم	»	١٧٣ : ٥	والقسم	»	١٨٧ : ٤
الأكارم	»	٢١٩ : ٥	واكتموا	»	٥٠ : ٦
قائم	»	٤٤٠ : ٥	والرخم	»	٣٤١ : ٦
سلام	»	٢٠٧ : ٣	علم	»	٤١٢ : ٦
عظام	»	٢٥٨ : ٧	مظلوم	»	١٠٦ : ٢
رميم	»	٤٩ : ٣	معجوم	»	٢٣٦ : ٢
جثوم	»	٥٥ : ٣	هشثوم	»	٤٤٩ : ٣
يلوم	»	٥٥ : ٣	ماموم	»	٣١٠ : ٤
كليم	»	٢٠٦ : ٣	موشوم	»	٣٦٦ : ٤

مصلوم	بسيط	٣٩٦، ٣٨٣ : ٤	ميم	كامل	٦ : ٦٥
مركوم	»	٣٨٤ : ٤	* العيشوم	»	٧ : ٢٣٤
ترنيم	»	٣٨٤ : ٤	العاليم مجزوالكامل	١ : ٨	
ترنيم	»	٥٥٦ : ٥	حامها	كامل	٢ : ١٩
جرثوم	»	٤١٤ : ٤	قوامها	»	٢ : ١٩٩
تنشيم	»	٣٢ : ٥	طعامها	»	٣ : ١٦٢
مبغوم	»	٢٨٧ : ٥	عقام	خفيف	٣ : ٢٠٨
معاوم	»	١١٤ : ٦	الاطام	»	٣ : ٢١٤
البوم	»	١٧٥ : ٦	الإقحام	»	٤ : ١٢٣
معكوم	»	٣٥٥ : ٦	هام	»	٦ : ٢٢٠
لوم	»	٧٩ : ٧	لئيم	»	١ : ١٣
الدياميم	»	١٠٤ : ٧	الكلوم	»	٤ : ١٦
مرجوم	»	١٤٩ : ٧	المهزم	متقارب	٦ : ١٤٤
مهزوم	»	٢٣٤ : ٧	وشم	طويل	١ : ١٧٦
تالم	وافر	٦٠ : ٧ / ٤٤ : ٥	النجم	»	١ : ٣٧٩
والغلام	»	٣٢٩ : ١	العزم	»	٤ : ٥ / ٢١٣
يلاموا	»	٣٣٦ : ٢	مطعم	»	١ : ٥٧٤
* والسنام	»	١٧٠ : ٧	المخزم	»	١ : ٩
السقيم	»	٢٤ : ١	درهم	»	١ : ٢٥٤
يقيم	»	١٨١ : ٥	مجرم	»	١ : ٣٢٧
تلوم	»	١٨٨ : ٥	مجرم	»	١ : ٣٤٨ / ٤
الحریم	»	٣٤٦ : ٦	فيتهم	»	٢ : ١٠٢
تسوم	»	٣٤٨ : ٦	صلدم	»	٢ : ٢٠٢
يستهم	كامل	٩٥ : ٣	التندم	»	٣ : ٢٠٦
والأرقم	»	١٧٦ : ٤	يتجمعم	»	٣ : ٢٤٧
أعلم	»	١٦٩ : ٥			
القائم	»	٤٤٦ : ٤			
أرمام	»	٧٣ : ٣			
وحام	»	١٩٣ : ٣			

يعلم	طويل	٤٨٩ : ٣	والحامي	طويل	١٧ : ١
ملجم	»	٢١ : ٤	بقرام	»	٣٧٥ : ١
المخزم	»	٣٩٥ : ٤	وبغام	»	١٧٧ : ٦
دى	»	٣٩٧ : ٤	بحسام	»	١١٥ : ٧
للتندم	»	٤٧٤ : ٤	صميمى	»	٨٣ : ٣
جهنم	»	٤٨٥ : ٤	أدىمى	»	٤٦٤ : ٣
تحلم	»	٢٥٤ : ٥	بتميم	»	٣٢ : ٤
الدم	»	٣١٩ : ٥ / ٦	الحمام	مديد	٢٤٣ : ٣
		٢٩٨	الكرم	بسيط	٩١ : ٣
المتخيم	»	٥٩٣، ٣٣٣ : ٥	الكرم	»	١١٢ : ٦
أعجم	»	٤٤١ : ٥	الحرم	»	٤٩٢ : ٤
المتزنم	»	٥١٣ : ٥	ينم	»	١٦٨ : ٤ / ٦
ومعتم	»	٥٩٧ : ٥			٤٦٢
بالدم	»	١٤٨ : ٦	الحامى	»	٨٣ : ٢
وأعجم	»	٢١٩ : ٦	بأرمام	»	١٢٠ : ٣
المذم	»	٢٢٦ : ٦	وحاميم	»	٣٣٣ : ٥
مرجم	»	٢٢٦ : ٦	الخراطيم	»	١٧٠ : ٧
ضينم	»	٣٧٨ : ٦	والروم	»	٢٣٦ : ٧
فيهرم	»	٥٠٩ : ٦	رخم	وافر	٣٤١ : ٦
يعلم	»	١٦٧ : ٧	الغلام	»	٢٦٧ : ١
المتضاجم	»	٢٨٢ : ٢	النعام	»	٣٣٦ : ٢
حازم	»	٦٨ : ٣	النعام	»	٣٦٠ : ٤
ظالم	»	١٩٥ : ٣	والسنام	»	١٩٤ : ٣
المواسم	»	٤١٨ : ٣	حرام	»	١٩٦ : ٣
عاصم	»	٤٩٠ : ٣	إمام	»	٢٤٠ : ٣
دارم	»	٢١٧ : ٤	كرام	»	٣٤٥ : ٤
اللهاجم	»	٥٩٦ : ٥	الكرام	»	٢٧٧ : ٥ / ٦
					٣٩٦

التؤام	وافر	٢٨٠ : ٥	الشحام	كامل	٧٧ : ٤
نعام	»	٤٤٨ : ٥	نعام	»	٣٤٢ : ٤
ظالم	»	٢٧٤ : ٣	الأيام	»	٣٤٣ : ٥
الخصوم	»	٣٣٥ : ٤/٧٩	* حام	»	٤١٥ : ٤
تتميم	»	٣٥٠ : ١	قطام	»	٥٤ : ٧
تتميم	»	٣٦٣ : ١	اكتمام مجزو الكامل	»	٤٥٢ : ٤
القدموم	»	١٥٧ : ٦	بشوم	كامل	٤٦٧ : ٣
التسيم	»	٣٨٦ : ٦	أفلامه	»	٦٥ : ١
النجم	كامل	٤٢٢ : ٦	لثامه	»	٦٦ : ١
العجم	»	٢١٢ : ١	عام مجزو الرمل	»	٤٨١ : ٣
الهرم	»	٢٨٦ : ١	مجزوم	سريع	٢٤٣ : ١
مؤوم	»	١٠٢ : ٣/٤١	هضم	منسرح	٢٥٢ : ٣
المعصم	»	٢٧٤ : ٥/٢٧٧	العم	»	٤٥٣ : ٥
المترنم	»	١١٢ : ٢	حام	خفيف	١٢٨ : ٣
الأعلم	»	١٢٧ : ٣	وإمام	»	١٩٤ : ٣
		٣ : ٣٠٩ / ٤	الكلام	»	٢٤١ : ٥
		١٥٥ : ٦/٤٠٠	كلشوم	»	٦٤ : ٤/٢٣٦
كالدرهم	»	٤١٢	سلم	متقارب	١٥١ : ٦
الأسحم	»	٣١٢ : ٣	بالخاتم	»	٥ / ٣٩٨
طمطم	»	٤٢٥ : ٣			١٨٨
مصلم	»	٣٥٩ : ٤	سلم	»	٣٦٣ : ٦
مظلم	»	٣٩٨ : ٤	الأديم	»	٣٤٦ : ٦
الضرم	»	٢٧٨ : ٢٧٤ : ٦			
مقدمى	»	٤١٩ : ٦			
* الإتمام	»	٤٢٦ : ٦			
حذام	»	٣٤٩ : ١			
محام	»	١٤٠ : ٢			
		٤٨١ : ٣	المغن	رجز تام	٢٣٢ : ٧

ن

عقربان	سريع	٢ : ٢٨٦ / ٤ :	الجبينا	وافر	٥ : ٨٠ :
		٢٦٠ .	كمينا	»	٥ : ٢٧٩ .
واغتردين	»	٣ : ٣٠٦ .	أبيدا	»	٥ : ٥٢٩ / ٦ :
ومن	متقارب	٣ : ٤٨٢ .			١٣٣ / ٧ : ٢٣٦ .
السيمكان	»	٣ : ٤٥٦ .	قاهرينا	»	٦ : ١٥٦ .
فتمكنا	طويل	١ : ١٦٩ / ٤ :	جنينا	»	٦ : ١٩٢ .
		١٦٧ .	الملجئينا	»	٦ : ٢٦٤ .
شاطنا	»	١ : ٢٠ .	الرافديننا	»	٤ : ٤٧٥ .
وهنا	بسيط	٣ : ١٣٨ .	أبيدا كامل	٣ : ١٣٨ .	
واليمنا	»	٦ : ١٨٧ .	بواجديننا مجز والكامل	٣ : ٤٥٠ .	
جردانا	»	٢ : ٢٨٣ .	ثمينا مجزو الرمل	٤ : ٤٥٢ .	
وصئباننا	»	٥ : ٣٧٦ .	جنونا خفيف	٣ : ١٠٨ / ٦ :	
حلائنا	»	٥ : ٤٩٩ / ٦ :			٢٤٤ .
		١٤٢ .	المكثونا	»	٥ : ٢٥ .
خراسانا	»	٦ : ٢٢٧ .	آخرونا	»	٦ : ٤٩٥ .
إنسانا	»	٦ : ٤٣٢ .	فئينا	متقارب	٣ : ٥١ .
ثديانا	»	٦ : ٤٨٧ .	يدفعونا	»	٦ : ٤٢٣ .
ثعبانا	»	٧ : ٢٣ .			
المحامونا	»	٣ : ٩٥ .	أتان	طويل	٤ : ٦٦ .
لينا	»	٥ : ٢٩ .	أذان	»	٦ : ٨٦ .
عئينا	وافر	٧ : ١٩٩ .	فطين	»	١ : ١٩٢ .
دخاننا	»	٧ : ١٦٢ .	جنون	»	٢ : ١٥ .
ياينا	»	١ : ٣٥١ / ٦ :	فضنون	»	٣ : ٨٥ .
		٢٢٩ .	أمين	»	٥ : ٢٨٣ .
الحنينا	»	٣ : ١٠٨ / ٦ :	جنونها	»	١ : ١٥٢ ، ٣٠٠ /
		١٨٥ .			٦ : ٢٤٤ .
يصطلينا	»	٣ : ٣٠٥ .	جنونها	»	٣ : ٥٣ .
روينا	»	٤ : ٣٢٨ ، ٣٤١	لايزينها	»	١ : ٣١٨ .

أستلينها	طويل	٦٣ : ٣	جنانها	مستقارب	١٨٤ : ٦
اينها	»	٤٨٧ : ٣	القنائق	طويل	٥٣٥ : ٥
عيونها	»	٢٣٠ : ٥	الحدثان	»	٢٦٦ : ١
أخونها	»	١٨٨ : ٥	الغدوان	»	٢٧٣ : ١
يمينها	»	٢١٣ : ٥	محتبيان	»	٣٥٥ : ١
جونها	»	٥٨٦ : ٥	للخطران	»	٦٧ : ٤
نونها	»	٩٤ : ٦	تريان	»	٢١٢ : ٤
ألوان	بسيط	١٦١ : ٦	يماني	»	٨٨ : ٥
المساكين	»	١٠٦ : ٣	نجاني	»	١٥٣ : ٥
مظعون	»	١٠٧ : ٣	الكروان	»	٣٧٢ : ٦
		٢٤٥	الشفتان	»	٥٠١ : ٦
الميامين	»	١٧٠ : ٦	جنون	»	١٠٩ : ٣
مجنون	»	٢٤٦ : ٦			٢٤٣
مجنون	»	٢٤٦ : ٦	والعطن	بسيط	٢٧٤ : ٢
عقربان	وافر	٢٦٠ : ٤	السفن	»	١٨٠ : ٥
يخون	»	٢٤٦ : ٢	لحيان	»	٢٦٨ : ١
أدون	كامل	٢٤٧ : ١	وبنيان	»	١٥٤ : ٦
أهرن	»	٢٤٩ : ١	سيرين	»	٤٩١ : ٣
ويلحن	»	٢٤٩ : ١	ويقليني	»	٣٦٤ : ٤
ملعون	»	٣٢٢ : ١	والنون	»	١٣٣ : ٦
معيون	»	١٤٢ : ٢			٢٣٦
مظعون	»	١٠٧ : ٣	الطين	»	١٨٧ : ٦
		٢٤٥	الخون	»	٨٤ : ٧
إخوان	منرج	٤١٥ : ٦	العراجين	»	١٦٢ : ٧
ثمن	منسرح	٩٩ : ٦	وجن	وافر	٢٢٧ : ٦
سكون	خفيف	٤٧٩ : ٣	منى	»	٣٩٢ : ٤
الأمين	»	٨٧ : ٥	اليماني	»	١٤٦ : ١

وبان	وافر	٣ : ٤٤٠ .	تغنيى	وافر	٣ : ٣٣٥ .
الغوانى	»	٣ : ٤٥٩ ، ٥٠٠ .	وسكون	»	٤ : ٣٢٤ .
الخيران	»	٣ : ٤٨٦ .	منى	مجزو الرمل	٤ : ٦٤ .
منجلان	»	٥ : ٥٥٨ .	الذقن	منسرح	٣ : ١٣٤ .
بطان	»	٦ : ٢٣٤ .	يحيى	»	٣ : ١١٣ .
الحنان	»	٦ : ٢٣٥ .	تجنى	خفيف	٥ : ٤٥٥ .
هيجان	»	٦ : ٤٨٧ .	الإنسان	»	١ : ٢٤٠ .
ثان	»	٦ : ٤٨٨ .	دعانى	»	٣ : ٦١ .
زانى	»	٧ : ٢٣٥ .	الخطبان	»	٥ : ٤٤٣ .
القيون	»	١ : ٢٧٨ .	بالمبين	»	٤ : ١٣ .
ظنوفى	»	٣ : ١٠٦ .	متين	»	٥ : ٣٤١ .
الغصون	»	٣ : ٣٨٨ .	جدون	»	٦ : ١٤٩ .
حرون	»	٣ : ٤٩٨ .	أبان	مجتث	٤ : ٤٤٨ .
المكون	»	٦ : ٤٤ .	هـ		
مكون	»	٦ : ١٠٦ .	الجفاه	مجتث	٥ : ٢٨٨ .
المنون	»	٦ : ٢٤٦ .	داعيا	بسيط	١ : ٣٨٨ / ٢ :
أرزن	كامل	٢ : ٢١٠ .	فيها	»	٥ / ٧٢ : ٧٥ .
البحران	»	١ : ٣١٨ ، ١٣ .	جانها	»	٥ : ٥٧٩ .
بالعيدان	»	١ : ٦٤ .	هجاها	وافر	١ : ٣٦٤ .
الألوان	»	١ : ٢٥٨ .	سواها	»	٣ : ٢٠٠ .
ثوبان	»	١ : ٣٥٤ .	قلاها	»	٥ : ٣٠ .
الحملا	»	٢ : ٨٢ .	قراها	»	٦ : ٩٠ .
الدؤبان	»	٢ : ٨٢ .	للمجتبيها	متقارب	٥ : ٤٧٤ .
الذبان	»	٣ : ٤٠٢ .	كداهما	طويل	٣ : ٢٣٩ .
الأذقان	»	٣ : ٤٩١ .	غناهما	»	٦ : ٦٥ .
مكان	»	٤ : ٤٧٥ .			
الشیطان	»	٦ : ٢٤٧ .			
العرجان	»	٦ : ٤٨٥ .			

طاهم	وافر	٤ : ٣٠١ / ٥ :	العواليا	طويل	٤ : ٣٠٥
		٤٧٩ .	ثاوييا	»	٤ : ٤١٧
			معاوييا	»	٥ : ١٢٦
			والمواليا	»	٥ : ١٣٣
			عيالييا	»	٦ : ٩٢
رفقوا	كامل	٦ : ٤٨٤	بنانويا	»	٦ : ١٦٥
دوه	متمقارب	٦ : ٢٣١	حاديا	»	٦ : ٢٤٧
			بازيا	»	٦ : ٣٧٢
العشي	متمقارب	٣ : ٤٧٧	الطواميا	»	٦ : ٤٢٩
الحنى	»	٥ : ١٨١	دمجائيا	»	٧ : ١١٢
			دويه	بسيط	١ : ٢٦٤
			يديا	وافر	٣ : ٩١
			حيا	»	٦ : ٥٠٥
المواليا	طويل	١ : ١٢١	سرباليا	كامل	٤ : ٢٥٨
صاحيا	»	٢ : ١٢٨	حماريا	»	٦ : ٤٨٦
الدواليا	»	٢ : ٣٢٣	الزاويه	سريع	٧ : ٩٠
الخوافيا	»	٢ : ٣٢٤	بيه	منسرح	٥ : ٣٩٠
الخوانيا	»	٢ : ٣٢٥	والعطيه	خفيف	١ : ٢٦٣
عاديا	»	٣ : ٥٤	لديا	»	١ : ٧٢ : ٢ / ٣٨٨
عاديا	»	٤ : ٢٦٣	واقيه	متمقارب	٢ : ١٩٦
تداعيا	»	٣ : ١٠٢	العصى	وافر	٥ : ٤٩٥
باقيا	»	٣ : ٤٢٢			
باقيا	»	٦ : ٥١١			
متنائيا	»	٣ : ٤٢٢			
المساويا	»	٣ : ٤٨٨			
ليا	»	٣ : ٤٩٠ / ٥ :			
		٥٩٥ .			
وراميا	»	٣ : ٤٩٨	كالفتي	طويل	٣ : ٤٧٨ / ٦ :
قاضيا	»	٤ : ٢٦٣			٥٠١ .

الألف

هوى	طويل	١٢٦ : ٥	فإن كانت الجنان جنت فبالحرى ^١
فاستوى	كامل	٢٢٤ : ١	٢٤٣ : ٦
رأى	»	٢٧٥ : ١	أوبد الوحش وأحناشها ^٢
الطوى	»	٣٨١ : ١	٤٠٦ : ٦
للندى	»	٥٥٣ : ٥	أعقبته الجنوب روقا من الأريب
مضى	»	١٦٠ : ٧	٢٤٧ : ٧
أتى	»	١٦٠ : ٧	أنحوها أبوها والنوى لا يضيرها ^٣
الضحى	مقارب	١٩٩ : ٣	٢٥٧ : ٧
دعا	»	٢٠١ : ٣	

أجزاء الآيات

إن السعال هو القحاب ٣٣٤ : ١

- (١) انظر البيت بتمامه في ٦ : ٢٤٠ .
 (٢) انظر البيت بتمامه في ٦ : ٢٩١ .
 (٣) قافيته (عقر) كما في الحواشي .

الفهرس الثامن

فهرس الأرجاز

٨ - فهرس الأرجاز

٥ : ٥٦٨ .	الديا	أ	
٦ : ١٤٢ .	ونقبا		
٧ : ٩٢ .	الأرقبا	١ : ٢٥٥ .	الخلفاء
٧ : ٢٢٤ .	للوثة	٢ : ٤٠ .	كسائه
		٣ : ٣٨٩ .	طحمائنه
٦ : ٣٨١ .	هنب	٣ : ٣٨٩ .	عزائه
٦ : ١٧٢ .	مقربه	٤ : ٣١٢ .	أدعائه
		٤ : ٣٢٧ .	هوائه
١ : ٣١٧ .	الكلب	١ : ٣٤٩ .	ذكائها
٢ : ١٧٤ .	الكلب	٤ : ٢١٤ .	خرشائها
٦ : ٤٤٨ .	بالغرب	٥ : ٦٠٢ .	استبقائها
٦ : ٩٥ .	ضب		
٦ : ٩٨ .	زبي	ب	
٦ : ٩٨ .	ربي	١ : ١٥٥ .	عرب
٦ : ١٠٥ .	الشعب	٢ : ١٥ .	منقلب
٦ : ١٠٦ .	نخب	٢ : ٢٤٥ .	الذهب
١ : ٢٢٦ .	صبي	٦ : ٧٨ .	العرب
٢ : ٤٣ .	سبب	٦ : ١٠٨ .	ظرب
٣ : ٧٤ .	أربي	٧ : ٣٤ .	القتب
٤ : ٢٣٩ .	عجائب ^١	٣ : ٧٥ .	السلام
١ : ٣٢٠ .	كلاب	٧ : ١٩٨ .	الطالب
٢ : ٢٨٣ .	انتساب	٦ : ٣٦٦ .	ملها
٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ .	تباب		
٤ : ١٦٦ .	التجآب	٦ : ٣٧٢ .	ضبا
٤ : ٢٧٤ .	بالعقاب	٢ : ١٦٦ .	أكلبا
٥ : ٣٤ .	بالخراب	٣ : ٥٠١ .	مقربا

الإهاب	٤٨ : ٥	وملقبات	٢٠٢ : ٢
بالعقاب	٢٥٨ : ٥	الحيات	١٩٧ : ٤
سراب	٤٦٠ : ٦	والآداب	٣٤٢ : ٤
تباب	٩٧ : ٧	أناويات	٩٨ : ٥
ينخوب	٥٠٤ : ٣	وشقوته	٤٦٣ : ٦
مجب	٤٧٠ : ٦	وشواتها	٣٦ : ٢
يثب به	٢٥٤ : ١	وحاتها	٣٩ : ٢
جالبابه	٣٩ : ٢	أقواتها	٣٩ : ٢
حجابه	٦٦٠ : ٤٠ : ٢	بجده جماتها	١٠٣ : ٥
أربابها	١٦٥ : ٢	ث	
ربابها	٤٧٦ : ٥		
خطابها	٢٥٥ : ٦	غثا	٤٩١ : ٥
شبيبها	٥٩٢ : ٥	الحديث	٤١٠ : ٦ / ٣٠٦ : ١
ت		حث	٣٤٦ : ٦
		ياخبات	٤٤٤ : ٦
علت	٦٠٢ : ٥	ج	
أكلت	٤٤٣ : ٦		
أصواتها	٤٠٧ : ٥	فحج	٢١٤ : ٥
السبنتى	٤٠٤ : ٦	الهمج	٥٠١ : ٥
زوجتى	٢٥٧ : ١	علاج	٢٦٩ : ١
للكلبة	١٩٧ : ٢	نجا	٧٥ : ٣
بركبتى	٣٥٧ : ٤	عسلجا	٣٠٦ : ٤
السعلاة	١٦١ : ٦ / ١٨٧ : ١	الخرجه	٢٣٧ : ١
وملعنات	٣١٢ : ١	شرح	٤٤٧ : ٦
		سواج	٣٠١ : ٢

١٤٣ : ٥	عوذه	ح	
٥٠٦ : ٦ / ٨٩ : ٣	أولادها		
٤١٩ : ٣	الورد	٢٥٤ : ١	وأشقيح
٤٧٢ : ٦	السد	٢٨١ : ١	ممرأحا
٤٨٣ : ٦	الممد	٧٢ : ٣ / ٢٨٥ : ١	أفصح
٢٢٤ : ٧	للسفد	٧٣ : ٣	يسبح
٢٢٤ : ٧	للشد		
١٧٩ : ٥	ددى	١٣٩ : ٦ / ٢٣٢ : ٤	تفحسى
٣٦١ : ٦	الأمجد	٢٨١ : ٢	يصمخ
٤١٢ : ٤	وراصد	٢٨٩ : ٢	وأشقيح
٣٥ : ٢	كدّه	٧٩ : ٣ / ٣٥١ : ١	أرمأح
ذ		٦٨ : ٢	لمأح
		٣٠٦ : ٢٦٤ : ٢	السلأح
١٢٢ : ٤	بمنبذ	١٧٨ : ٥	الأحراخ
ر		د	
٢٨٠ : ١	خزر	١٨٦ : ١	ووتد
٢٩٩ : ٦ / ٣٠٠ : ١	البشر	٣٥٣ : ١٠٠ : ٦	بالأكباد
٣٥١ : ١	يستتر	١٧٥ : ٦	مدآ
٢٤٨ : ٢	الذكر	٣٠٤ : ٤ / ١٣٧ : ٢	يدا
١٢٧ : ٣	جهر	١٣٧ : ٢	أقصدا
٢٤٥ : ٣	نخضر	٤٨٤ : ٣	نقدا
٤٩ : ٥ / ١١٩ : ٤	الكبر	٤٦٣ : ٥	فندا
١٤٦ : ٤	الكبر	١٢٥ : ٦	صردا
٢٣٢ : ٤	المر		
٢٨٦ : ٤	البكر	٤٤٥ : ٦	تهدد
٤٥٧ : ٤	حجر	٣٠٦ : ٥	قود

١٧٢ : ٧	ونخنزر	١٦٠ : ٥	مضر
٨ : ١	صغير	٥٥٢ : ٥	الخضر
١٢٦ : ٥	تنبير	١٠٩ : ٦	الجفر
٤٣٨ : ٦	غباره	١٧١ : ٦	العشر
٤٩٢ : ٤	نجارها	٣٣٤ : ٦	ظفر
٢٨٥ : ٤	الصقير	٤٤٨ : ٦	فانشمر
٥٨١ : ٥	نجير	٤٦٢ : ٦	ينعصر
١٣١ : ٥	كفر	١٤٥ : ٧	ضرر
٩٧ : ٦	تدرى	١٤٥ : ٧	القمر
٣١١ : ٦	بالضر	٩٠ : ٢	الأعسر
٣٥٥ : ٦	العمر	٣٥٥ : ٦	حادر
٣٦٩ : ٦	ظهر	٢٢ : ٦	واستيقار
٣٩٢ : ٦	الظهر	١٦٧ : ٢	هرآ
٣٩٤ : ٦	جحر	٣٣ : ٥ / ٢٧٤ : ٤	تمرا
١٦٧ : ٢	المسحفر	٦٠٢ : ٥	أصبرا
٢٢٧ : ٥ / ٦٦ : ٣	بمعمر	٥٠٨ : ٦	السرى
٤٤٥ : ٦	وأبشرى	٣٠ : ٢	زنبورا
٤٧٥ : ٦	جعفر	٣٠ : ٢	الأظفورا
٤١٧ : ٣	عار	٣٢ : ٢	الشهورا
٤٦١ : ٣	حمار	٢١٢ : ٥	الخدورا
١٣٨ : ١	الأباعر	١٨٣ : ١	عسباره
١٤٧ : ١	غباره	١٨٣ : ١	استعاره
٢٦ : ٢	انحداره	١٢٢ : ٣	جاره
٢٧ : ٢٦ : ١	وجاره	١٢٢ : ٣	ياجاره
١٩١ : ١٩٠ : ٤	أقطاره	٣٧٠ : ٦	الفاره
٢٧٠ : ٤	زئيرها	٣٠٨ : ٥	النشر
١٢٨ : ٥	جميرها		

١٦١ : ٧ جحمرش

١٧٧ : ٥ عنقشا

٥٨ : ٣ ماممش

٢١٧ : ٦ / ١٥٥ : ١ الحوشـ

٤٠٨ : ٥ تهواش

ص

٤٥٥ : ٦ حرقوص

٣٠٠ : ٤ خالصا

ض

٨٢ : ١ بيض

٨٣ : ١ بيض

٤٥٧ : ٣ جرائض

٢٣٣ : ٤ مغضـ

٦٦ : ٦ مباغض

٨٢ : ١ بيض

١٦٧ : ٢ سخيض

٣٩٢ : ٥ وعرضها

ط

٣٢ : ٢ عبطا

٣٢٣ : ٢ سابطا

٣٥ : ٢ فرطا

ز

٣٥٠ : ٦ / ٢٥٩ : ٥ حفز

١٧٧ : ٥ كوزا

٢١٥ : ٤ والنكز

س

٣١٥ : ١ الفرس

٢٥٠ : ٧ الفرس

١٩٩ : ٧ بالمغمس

٤٩٠ : ٤ مامسا

٧٠ : ٦ عرسا

١٨٣ : ١ الأطلسا

٥٨٠ : ٥ دحسا

٤٠ : ٣ هميسا

١٧١ : ٧ الحموسا

٤٥٧ : ٦ الأملس

٣٦٣ : ٧٤ : ٣ العنفسـ

٢٦٤ : ٤ الحس

٧٤ : ٣ المحتسى

٢٣١ : ٤ هماس

١٥١ : ٧ العباس

ش

١١١ : ٦ أحترش

٤٩٩ : ٥	الصانع	٤٦٩ : ٦	رططا
ف		٤٣٣ : ٣	التقاطا
٤٩٢ : ٣	التلف	٤٤٥ : ٥	السلطا
٦٩ : ٦	وقف	٤٠٦ : ٥	قطّ
١٧٣ : ٦	أسدفا	ع	
١٦٤ : ٥	أكاف	٤٤٦ : ٦	الضبع
١٠٢ : ٣	التثقيف	٢٣٦ : ١	وصومعا
٥/٢٦٧، ٢٦٦ : ٣	ينصفه	١٦٧ : ٢	أربعا
٥٣٢		٥٧ : ٣	ورجعا
٢٦٨ : ٣	يتلفه	١٧٣ : ٥	معا
ق		٣٥ : ٢	يضع
٣١٤ : ٦/٢٨٥ : ٢	الإلق	٧٢ : ٣	منوع
١٦٦ : ٥	بالزرق	٣٩٧ : ٦	قلوع
٥٣٤ : ٥	النقق	١٠١ : ٣	بضيعها
١٠ : ٣	وفقا	٧/١٣٢ : ٤/٣٤ : ١	يسمع
٢٤٠ : ١	تألقا	١٤	
٤٠٢، ١٣٣ : ٤	الهيقي	٧٢ : ٣	يوضع
٣٩٠ : ٣	تصفق	٤٧٩ : ٣	قنزع
٣٥٧ : ٤	بمرفق	٧٢ : ٣	صناع
١٧٨ : ٥	المخلوق	١٧٩ : ٤	الأفاعي
١٧٨ : ٥	التوفيق	غ	
١٣٥ : ٦	الطريق	١٠٨ : ٦	صدغ
٢٨١ : ٢	عراقها		

٤٠٢ : ١٣٣ : ٤	جمل	ك	
٥٦٤ : ٥	المرتجل		
٥٩٤ : ٥	أهل	٢٠٧ : ٦	ولك
٤١٠ : ٦	الأزل	٢٠٧ : ٦	لك
٣١ : ٧	ياحمل	٤٨٤ : ٤	سبحانك
٤٤ : ٧	للجمل	٤٤٣ : ٦	خطابك
٢٤٤ : ٢	الأغلال		
١٧١ : ٦	بالغملول	٤١ : ٣	نياكا
٢٠٠ : ٦	الغول	١٩٨ : ٦ / ١٨٧ : ١	عبادكا
٢٠٦ : ٦	مقتول	١٢٨ : ٦	لاأبالكا
٢٢١ : ٧ / ٤٥٠ : ٥	سحبلا	٣٩١ : ٥	الأسك
٨٢ : ١	المحاملا	١٢٦ : ٣	يؤفك
٤٣ : ٢	ثعلا		
١٤٣ : ٦	والإرمالا	٤٦١ : ٦	وصلك
٢٢٦ : ١	جله	٣٩١ : ٥	وجهك
١٣٩ : ٥	قبله	٢٣٩ : ٢	الديك
٢٦٩ : ١	بأهه	٣٠٣ : ٢	أذك
١٥٥ : ٦	الحاله		
		ل	
٧٨ : ٧	عطبول		
١٧٣ : ٧	الفيل	٥٠٣ : ٣ / ٢٣٥ : ١	واكتحل
١٧٦ : ٧	طويل	٢٣٦ : ١	وأكل
١٧٧ : ٧	زندبيل	٤٠ : ٢	سمل
١٣٦ : ٤	تمله	٤٢٠ : ٣	حجل
٣٨٩ : ٣	تعله	٤٩٧ : ٣	جعل
١١ : ٤	سنبله	٥٥٠ : ٣	جعل
١٨٧ : ٦	عمله	٥٠٢ : ٣	كمل
٨ : ٤	الحكل	٥٠٤ : ٣	القبل

الحسل	١٣٨:٦/٢٣:٤	ظلم	٣٣١:١
القطحل	١١٦:٦/١٠٢:٤	ظلم	١٨٣:٤
بعكل	١١٥:٦	الأحم	٢٣٩:٢
تحفل	٢٧٨:١	اللمم	١١٩:٤
التفل	٣٠٩:٢	والقدم	٢٨٤:٤
الأميل	٢٥٦:٤	الجمم	٢٧٤:٤
الأضحل	٤٤٤:٥	أصم	٣٤٧:٥
الجهل	٥٩٩:٥	أصم	٤٠٢، ١٢٩:٦
الأميل	١٨٥:٦	أغم	٤٤٨:٦
غيطل	٢٥٩:٧/٣١٤:٣	البشم	٧٩:٧
بالعازل	٣/١٩٥، ١١٠:١	لا نخطم	٨٠:٧
	١٤٩	الأصم	٩١:٧
ماذل	٣١٤:٣	ورم	١٩٣:٦
ذائل	٣٩٠:٣	قرم	٢٢٢:٧
بالجليل	٨:١	ودم	٢٥٥:٧
نحولى	١٦٥:٥	حلام	١٤٢:٦/٥٠٠:٥
الغول	١٩٦:٦	صما	٣٨٦:٤
مالها	٣٩:٢	توسما	٤١٢:٦/٤٠٠:٤
عرزالها	٢١٦:٤	تبسما	٣١:٧
نضالها	٥٦٣:٥	له	١٥٩:٢/٢٦٧:١
			٤١:٤
		المكرمه	٤٩٤:٧
الدوم	٧٥:٢	جمجم	٤٣٣:٦
والقلم	٩٦:١	المعمم	١٧٢:٧
أمم	١٩٨:١	هزام	٩٦:٣
سلم	٣٣١:١	والنسيم	٢٦٤:٣

٤٢٠ : ٣	مطعان	١٢٧ : ٥	تطميم
٣٧٠ : ٦	الجمالان	١٠١ : ٣	في عجمه
١٠٩ : ١	صيفيون	٢٦٥ : ٣	يلهمه
		٤٤٨ : ٦	تشده
١٨٩ : ١	تشتي	٣٠٠ : ٢ / ٣٧٨ : ١	أعلامه
١٨٠ : ٦	لنرحلنا	٥٠٢ : ٦ / ٤٧٩ : ٣	تمامه
٢٤٣ : ١	ناعيتينا	٢٨١ : ٢	أجمها
١٧٧ : ٥	بحوارينا	٩١ : ٢	أمي
١٥٦ : ٦	أبونا	١٨٢ : ٢	الوحم
٢٨٣ : ٢	برذونه	٢٩٨ : ٦	الأشم
		٢٤٣ : ٤	الأرقم
٤٠٢ : ٥ / ٣١٦ : ٣	طينتها	١١٠ : ٦	بأسهم
		٤٣٩ : ٦ / ٢٤٥ : ٤	الأسهم
٢٢٩ : ٦ / ٣٠٠ : ١	السن	٣٦٣ : ١	لدارم
٢١٩ : ٦	الجن	٥٠٩ : ٦	للأسقام
٥٣٤ : ٥	القنقن		ن
٢٤٤ : ١	صناني	٢٢٦ : ٤	لوزين
٢٣١ : ٦	وشيصبان	٢٦٨ : ٤	سلخين
٢٤٧ : ٦	عاداني	٢٨٧ : ٤	العينين
٢١١ : ٥	ذقون	٥٧٧ : ٥	للمصريين
٤٤٤ : ٦	شجون	١١٨ : ٦	ضبين
١٦٦ : ٧ / ٣٥٥ : ١	زمانه	١٣٨ : ٦	فكين
		٧٩ : ٧	النابين
		٣٨٢ : ٣	الرسن
٤٠٥ : ٥	ما كراها	١٩٣ : ٦ / ١٩٣ : ٦	ترون
٤٥٥ : ٤	ما نجاه	٤٥٥ : ٦	الحسن

١		٥ : ٤٩٣ .	لأنسأهما
١ : ٢٤٤ .	المأى	ى	
٢ : ٦١ .	الأمى		
٢ : ١٦٩ .	الأمى	٦ : ١٨١ .	شيطانیه
٣ : ٧٥ .	السرى		
٣ : ٧٥ .	بكى	٢ : ٣٣٩ .	النفى
٦ : ٨٥ .	اللوى	٥ : ٤٤٠ .	الحولى

الفهرس التاسع

فهرس اللغة

التي فسرّها الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها

يشتمل هذا الفهرس على فصلين :

- ١ - ماهو عربى أو فى حكم العربى من المعربات .
- ٢ - ماهو غير عربى ، كالفارسى واليونانى والعبرى .

٩ - فهرس اللغة

التي فسرهما الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها

١ - العربية وما في حكمها

* أسد : أسد وأسدة ٧ : ٨٢ مأسدة
٦ : ١٣٤ .

* أسر : الأسر (بالضم) ٥ : ٢٩١ .
* أكل : الأكل ٥ : ٢٤ أكله الأسود
٥ : ٢٧ يأكل الناس ٥ :
٢٧ .

* ألق : إلق ٢ : ٢٨٥ إلقه ٢ :
٢٨٥ ، ٢٨٦ .

* ألله : ما أضيف إلى الله ١ : ٣٤١ /
٢ : ١٨١ - ٢٨٢ / ٥ :
٩٦ - ٩٧ .

* ألو : لاتألو ٣ : ٤٥٦ .

* أمر : أمر : (كفرح) ٣ : ٤٧٦ أمر
وامرة ٥ : ٤٩٨ .

* أمم : أم حبين ١ : ١٤٥ أم الخلل
١ : ١٠٥ أم الربيق ٤ :

٢٣٥ أم كلبة ١ : ٣١٧ /
٢ : ٣٠٨ الأمم ٣ : ٩٢ .

* أنف : مطاب أنفه ٤ : ٤٠٣ أنف
بني فلان ٧ : ١٧٠ .

* أبد : الأوابد ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ /

٦ : ٤٠٦ أبدة ٣ : ٤٣٣ .

* أبل : الإبل ١ : ٣٤٣ المؤبل ٦ :
٢٣٠ .

* أبو : أبو بصير ٢ : ٣١٦ / ٣ :
٤٣٩ أبو سريع ٥ : ١٠٧ .
أبو البيضاء ٣ : ٤٣٩ .

* أتل : أتل ٣ : ٥٠٤ .

* أتو : الإتاوة ١ : ٣٢٧ / ٦ : ١٤٨
الأتاويون ٥ : ٩٧ .

* أثر : المأثور من السيوف ١ : ١٥٣
استأثر الله بكذا ١ : ٣٣٥ .

* أوجل : الإجل ٤ : ٣٤٣ ، ٤٦٩ .

* أرب : الأربان ٦ : ١٤٨ .

* أرق : أريق ٤ : ٢٣٥ .

* أرى : الأرى ٥ : ٤١٨ أرت
تأرى أريا ٥ : ٤١٨ .

- * أنق : أنوق ١ : ٢٣٥ / ٧ : ٢٠
 * أيم : الأيم ٤ : ١٧٣ ، ٢٤١ .
 ٢٥٤ ، ٣٠٦ .
- ب
- * بجد : الملفف في البجاد ٣ : ٦٧ .
 * بخت : بخت وبخت وأخت ٥ :
 ٣٤٢ .
 * بدأ : البدء ٦ : ٤٨٧ .
 * بدر : بدر مبدرة ٦ : ٢٣٠ البدرية
 ٥ : ٤٩٨ .
 * بدج : البدج ٥ : ٥٠٠ بدجان
 ٥ : ٥٠٢ .
 * برذن : بردونة ٢ : ٢٨٣ .
 * برر : الهر والبر ٦ : ٤٧٩ .
 * برص : الأبارص ٤ : ٣٠٠ .
 * برق : أبرق ٢ : ٧٦ ، ٨١ برقاء
 ٢ : ٨١ برقان ٥ : ٥١ .
 * برم : البرام ٥ : ٣٤٨ .
 * برى : البراية ٤ : ١٢٧ .
 * بسر : البيسرى ١ : ١٥٧ .
 * بسس : انبست ٤ : ٢٥٦ البسيمة
 ٤ : ٤٩١ .
 * بشر : بشر الجراد الأرض يبشرها
 بشرا ٥ : ٥٥٣ أبشرت
 الأرض إشارا ٥ : ٥٥٥ .
- * بصر : أبو بصير ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩
 البصرتان ٣ : ٢٥٠
 * بصص : بصبص ٢ : ٢٨٨ .
 * بضض : بض الجرج ٦ : ٩٥ .
 * بطل : بطل ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .
 * بطم : البطم ٥ : ٤٥٣ .
 * بطن : ذو بطنه ٦ : ٥٠ ، ٥١ .
 * بظر : ابن البظراء ٦ : ٧٦ .
 * بعر : بعريي بع ٢ : ٣٤٨ البعر
 ٥ : ٢٩٢ .
 * بعث : البعاث ١ : ٢٨ البعث
 ٧ : ٦١ .
 * بغم : البغام ٥ : ٥٢١ .
 * بقر : البقور ٤ : ٤٦٨ ، ٤٦٩ .
 بقر وبقر وببقور وباقر ٤ :
 ٤٦٩ البقيرى ٦ : ١٤٥ .
 * بقع : أبقع ٢ : ٧٦ ، ٨١ بقاء
 ٢ : ٨١ .
 * بقل : البقلة الرحيمة ٣ : ٣٦٥ .
 * باق : أبلق ٢ : ٧٦ ، ٨١ بلقاء
 ٢ : ٨١ .
 * بنو : ابن البظراء ٦ : ٧٦ ابن حمير
 ٥ : ١٢٨ ابن دأية ٣ :
 ٤١٥ ، ٤٣٩ ابن ذكاء ٥ :
 ١٣٠ ابن الطود ٤ : ٣٨٧ :
 ابن المتكاء ٦ : ٧٦ .

ت

- * تأم : توأم وتوأم ٥ : ٥٠٠ أتاها
٢ : ١٨١ .
* تفل : التفل ٦ : ٣٠٢ .
* تفو : التفو ٦ : ٣٥٢ .
* تلو : تلو وتلو ٥ : ٤٩٨ .
* توت : التوت والتوت ٥ : ٣٨٧ .
* تيس : تيس ٥ : ٤٩٨ .
* تبع : التبع ٦ : ٥٣ .

ث

- * ثأى : الثأى ٦ : ٢٥٤ .
* ثبر : ثبران ٣ : ٢٥٠ .
* ثرمل : ثرملة ٢ : ٢٨٥ / ٦ : ٣٢٢ .
* ثرو : ثرية لقيك ١ : ٦ : ٣٨٢ .
* ثعل : ثعلة ٦ : ١٣٤ ثعالة ٦ : ١٣٤ .
* ثعلب : ثعلبة ٢ : ٢٨٥ مشى الشلمية
٦ : ٣٠٦ .
* ثفر : الثفر ١ : ٢٧٠ / ٢ : ٢٨٢ .
* ثقب : حسب ثاقب ٥ : ١٣٠ الثقب
(بالفتح) ٥ : ١٣٠ أثقب
النار ٥ : ١٣٠ ثقب يثقب
ثقوبا ٥ : ١٣٠ .

- * بني : بني عليها ١ : ٥ / ٣٣٤ : ٤٦١
أبناء ٥ : ٤٦١ أبنية العرب
٥ : ٤٦١ .
* بهر : الأباهر ٢ : ٣٥٥ .
* بهم : بهمة وبهم ٥ : ٤٩٧ ، ٥٠٠
بهمة ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .
* بوك : باكها يموكها بوكا ٥ : ٥٢٢
* بيش : البيش ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٣١٨ .
* بيض : البياض ٣ : ١١٨ الأبيضان
٣ : ٢٤٦ ، ٥ / ٢٤٩ : ١٤٣
أبو البيضاء ٣ : ٤٣٩ البيضة
لرأس الصومعة والقبة ٢ :
٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ بيضة الإسلام
٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ بيضة
البلد ٢ : ٣٣٦ بيض الجرح
والخراج والحب ٤ : ٣٣٧
بيض الحديد ٢ : ٣٣٦ / ٤ :
٣٣٦ بيضة القيح ٢ : ٣٣٦
٣٤٤ بيوض ٢ : ٣٤٣
بيض وبيض (بضمين)
٢ : ٤٤٣ باضت البهي
٤ : ٣٣٥ باض الصيف
٤ : ٣٣٦ باض القيظ ٤ :
٣٣٦ .
* بين : البينونة ٣ : ٤٤١ .

- * ثن : الثن ٤ : ٣٩٣ .
- * ثنى : الثنيتان ٢ : ٣٥٥ ثنى وثنيتان
٦ : ٤٨٧ ثنى وثنية ٥ :
٤٩٨ :
- * ثوب : ثيابك ١ : ٣٤٥ .
- * ثور : ثورة (مؤنث ثور) ٢ : ٢٨٢
الثائر ٥ : ٥٥٣ .
- * ثول : الثول ٥ : ٥٦٣ .
- ج**
- * جأب : الجأب والجابة ٦ : ٣٠١ .
- * جأل : جيأل وجيلالة ٢ : ٢٨٦ .
- * جبأ : جبأ جبأ وحبوا ٤ : ٢٥٦ .
- * جبذ : جبذ ٦ : ٩٥ .
- * جبر : الجبار ١ : ٣٤٥ .
- * ججح : أجحت الكلبة فهى مجح ٥ :
٥٢٠ .
- * جحفل : الجحفلة ٥ : ٥٢١ .
- * جحل : جحل ٦ : ١٣٥ .
- * جحم : الجحام ٢ : ١٥ .
- * جدد : الحديدان ٣ : ٢٤٩ الجد :
٧ : ٦٢ .
- * جدع : جدعا ٤ : ٢٦ .
- * جدل : الجدالة ٦ : ١٥٥ .
- * جدى : جدى ٥ : ٤٩٨ .
- * جذع : جذع ٥ : ٤٩٨ .
- * جذم : الأجدم ٣ : ٣١٢ .
- * جرثم : جرثومة النمل ٤ : ١٢ .
- * جرح : جوارح ٧ : ٤٧ .
- * جرد : الجردان ٥ : ٥٣٠ جرد
الجراد ٥ : ٥٥٣ ثوب
جرد ٥ : ٥٥٤ جردة ٦ :
١٣٤ .
- * جرد : جرزة ٦ : ١٣٤ .
- * جرز : جرد (بالتحريك) ٣ : ٤١٧ .
- * جرم : الجرمة (بالكسر) ٦ : ٣٥٨ .
- * جرو : جرو ٢ : ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٠٨ .
- جروة ٢ : ٢٨٨ أجراء
وجراء ٢ : ٢٨٩ ضربت
جروتى ٢ : ٣٠٨ .
- * جزع : مجزعة ٢ : ٢٠١ .
- * جزل : الجزل ٥ : ١٣١ .
- * جصص : جصص (بالتشديد) ٢ :
٢٨٨ .
- * جعر : الجعر ٥ : ٢٩١ جعار ٦ :
٤٤٣ .
- * جعل : استجعات ٢ : ٢٨٤ أجعات
٢ : ٢٨٤ كلبة مجعل ٥ :
٢٥٠ الإجمال ٥ : ٥٢٠ :
الجمائل ٥ : ٢٧ .

- * جفر : جفر وجفرة وجفار ٥ :
 ٤٩٧ : الجفرة ٦ : ١٤١
 الجفير ٧ : ٢٠ .
- * جاب : جلاباب العروس ٣ : ٢٥٠ .
 جلد : لجلودهم ١ : ٣٤٤ .
 جلد : المجاوذ ٥ : ١٦٤ .
- * جلس : الجاس (بالفتح) ٥ : ٤٥٤ .
 جلم : جلام (بالكسر) ٥ : ٥٠٠ .
 جلو : جلوت ٤ : ٤١٤ .
- * جمر : جمرات العرب ٥ : ١٢٣ : الجمرة
 ٥ : ١٢٥ : الجمار ٥ : ١٢٥ ،
 ١٢٨ : التجمير ٥ : ١٢٧
 الجمرة والجمر ٥ : ١٢٧
 أجمر ٥ : ١٢٧ أجمر ثوبه
 ٥ : ١٢٧ تجمر القوم :
 ١٢٨ جمرت شعرها ٥ :
 ١٢٨ ابن جمير ٥ : ١٢٨
 خف مجمر ٥ : ٣٩ : جمارا
 ٥ : ١٢٩ .
- * جمع : جامع ٤ : ٣٣١ .
 جمم : الجممة ٤ : ٤٧٤ .
 جئز : جنازة ١ : ٣٤٢ .
 جنس : الجنس ٣ : ٣١٩ .
- * جنن : جنى ٦ : ١٩١ : جان ٦ :
 ١٩١ : جنين ٦ : ١٩١
 جن ٦ : ١٩٣ : ٧ : ١٧٧
 كلاب الجن ٦ : ٢٢٩ .
- * جهر : جهراء ٣ : ٥٣٥ ، ٥٣٦ .
 جهز : جهيزة ٧ : ٣٨ .
- * جون : جونة (بالضم) ٥ : ٣٠٧ .
 جون (بالفتح) ٥ : ٥٣٢ :
 جونة (بالفتح) ٦ : ٣٦٣ .
 جيل : جيلان ٦ : ١٥٢ .
- ح
- * حب : الحباب ١ : ١٥٣ : ٤ : ١٣٤ .
 حبب : الحباحب وأبو الحباحب ٤ :
 ٤٨٧ .
- * حبس : حبسية (بالضم) ٤ : ٢١ .
 حبش : حبشية ١ : ١٣٤٩ .
- * حبن : حبينة وأم حبين ١ : ١٤٥ .
 حبت الحت ٤ : ٣٢٦ .
- * حتم : الحاتم ٣ : ٤٣٧ ، ٤٣٩ .
 حتو : الحتي ٥ : ٢٨٥ .
- * حجر : حجر (بالكسر) ٢ : ٢٥٠ .
 حجج : حججت ٤ : ١٢٧ .
- * حدأ : الحدأة ٧ : ٥٢ .
- * حدر : الحدر (بالفتح) ٤ : ٢٨ .
- * حرب : الحرباء ٦ : ٣٦٨ .
- * حرج : حرجة وحراج ٣ : ٤٢١ .
- * حرح : الحر ١ : ٣٧٠ : ٢ : ٣٨٠ .
- * حرر : ساق حر ٣ : ٢٤٣ : أحرار
 ٧ : ٤٧ : الحر (بالضم)
 ٧ : ٥٤ .

- * حرش : الحرش (بالفتح) ١٦٥ : ٤ .
- * حرم : استحرمت ٢ : ٢٨٤ الحرمة
- (بالكسر) ٥٢ : ٥ عز
- حرّمي ٥ : ٥٢٠ .
- * حسر : التحدسير ٤ : ٢٦٨ .
- * حسف : الحسينة ٢ : ٢٧٢ .
- * حسكل : حسكل ٤ : ٣٤٢ .
- * حسل : حسل ٦ : ١١٨ ، ١٣٤
- جمع ، حسلة وأحسال وحسول
- ٦ : ١٣٤ .
- * حشش : الحش (بالضم) ١ : ٣٣٣ /
- ٢٩٥ : ٥ .
- * حصن : الحصون ١ : ٣٤٥ : ٣٤٦ .
- * حضر : محضر ٤ : ٢٥٧ حاضر
- ٤٠٤ : ٥ .
- * حضن : حضن يحضن حضانا ٢ : ٣٤٤
- * حفن : حفان وحفانة ٢ : ٢٨٧ / ٤ :
- ٣٤٢
- * حقط : حيقطان ٧ : ٥٤ .
- * حكل : حكالة ٤ : ٢١ الحكل ٤ :
- ٢١ .
- * حكم : ضرر الحكم ٢ : ٣٥٥ .
- * حاب : تحلب ٥ : ٤٩٥ .
- * حلق : الحلق ٦ : ٤٨٨ .
- * حلال : المحلات ٥ : ٩٧ .
- * حلم : تحلم الصبي ٥ : ٢٥٤ الحلمة
- ٥ : ٣٤٨ الحلام ٥ : ٤٩٩ /
- ٦ : ١٤٢ .
- * حلان : الحلان ٥ : ٤٩٩ / ٦ : ١٤٢
- * حمر : الأحران ٣ : ٢٤٩ الأحامر .
- ٣ : ٢٤٩ .
- * حمس : حمس الشر وأحمس ٢ : ٣٣٩
- أحمس ٢ : ٣٣٩ .
- * حمط : شيطان الحماطة ٦ : ١٩٢ .
- * حمك : الحمكة والحمك ٤ : ١٢ .
- * حمل : الحملان ١ : ٣٢٧ حمل
- ٥ : ٥٠٠ .
- * حمم : الأحم ٢ : ٣٨١ .
- * حمن : الحمناثة ٥ : ٤٣٨ .
- * حمو : حمة ٢ : ٢٣٦ .
- * حنش : الأحناش ٥ : ٢٨٣ :
- * حنت : حنت ٥ : ٥٢١ (بالكسر)
- ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٧ .
- * حنو : حنت النعجة تحنو حنوا فهي
- حان ٥ : ٥٢٠ .
- * حوت : حوّت ٥ : ٣٠٧ .
- * حول : حولي الحصى ٤ : ١٧ أحول
- شقه ٥ : ٥١٨ .
- * حوم : مال حوم ٦ : ٢٣٠ :
- (٦ - الحيوان - ٨)

- * حي : الحياء ١ : ٣٧٠ / ٢ : ٢٨٢
 أحية ٢ : ٢٨٢ محواة
 ومحية ٤ : ١٦٥ / ٦ : ١٣٤.
- خ
- * خبل : خابل وخبل ٦ : ١٩٥ الخابل
 ٦ : ٢٢٧.
- * خبز : خباز ٤ : ٧٦.
- * خرم : الخثارم ٣ : ٣٤٧.
- * خثي : خثي يخثي خثيا ٥ : ٢٩١ خثي
 وأخشاء ٥ : ٢٩١ ، ٢٩٢.
- * خذب : الخذب ٤ : ٤١٤.
- * خلع : خلع ٦ : ٩٦ الخلع ٦ : ٩٦.
- * خدم : مخدوم ٦ : ١٩٨.
- * خراً : خري ٢ : ٣٤٨ خري ٥ :
 ٢٩٢ خري وخرياء ٢ :
 ٣٤٨ خروعة ٥ : ٢٩٣.
- * خرب : الخرب (بالتحريك) ٥ :
 ٤٤٩.
- * خرج : الخرج ٥ : ٢٩٥ الخرج
 (بالفتح) ٦ : ١٤٨.
- * خرس : سحابة خرساء ٤ : ٤٠٨.
- * خرش : الخرشاء ٤ : ٢٤٧ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٠ الخراشي ٤ : ٣٣٧ ،
 ٣٤٠.
- * خرطم : الخرطوم ٤ : ١٠٦ خرطوم
 ٧ : ١٧٠.
- * خرف : خروف وخروقة ٥ : ٥٠٠
 الخروف ٥ : ٥٢٢.
- * خرنق : الخرنق ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٣٨ /
 ٦ : ٣٤٩ خرنق وخرنق
 ٦ : ٣٨٠.
- * خرز : خرز ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٨٣
 الخرز ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٣٤٩.
- * خزق : خزق يخزق خزقا ٢ : ٣٤٨ /
 ٥ : ٢٩١.
- * خشش : خشخاش ٤ : ٣٠١ الخشاش
 ١ : ٢٨.
- * خشل : الخشل ٥ : ٢٨٤.
- * خصي : خصي ومخصي ١ : ١٣١.
- * خضب : خاضب (للثور) ٣ : ٢٤٨
 خاضب (للظليم) ٣ : ٢٤٨.
- * خضر : خضر محارب ٣ : ٢٤٧
 أخضر القنا ٣ : ٢٤٨ أخضر
 النواجد ٣ : ٢٤٨.
- * خضرم : الخضرم ٦ : ١٣٥.
- * خطر : الخطرة ٦ : ١٤٥.
- * خطف : الخطاف ٧ : ٥٣.
- * خطم : الخطم ٤ : ١٠٦.
- * خفف : خفف وأخفاف ٤ : ٣٤١.

- * خفي : الخوافي (للريش) ٢ : ٣٥٥
 خناهن ٥ : ٣٠٦ يخفيه
 ٦ : ١٣٠ خفيمة أخفيه خفيا
 ٦ : ١٣٠ أخفيه إخفاء
 ٦ : ١٣٠ الختفي ٦ : ١٣٠
 تختفي دى ٦ : ١٣١ .
 * خلس : الخلاسية ١ : ٣١١ .
 * خلف : خلاف ٣ : ٤٥٧ .
 * خال : أم الخل ١ : ١٠٥ .
 * خلو : الخلاء ٥ : ٢٩٥ .
 * خم : خدمت النار تخمد خمودا : ١٣٢ .
 * خمش : الخموش ٥ : ٤٠٣ .
 * خند : خنايذ ١ : ١٣٣ .
 * خنزر : خنزر ٧ : ١٧١ .
 * خوز : الخوز ٤ : ٦٨ .
 * خوف : الخوف ١ : ٣٤٥ .
 * خون : الخيانة ٤ : ٥٩ .
 * خيط : خيط وخيطان ٤ : ٣٤٢ .
 * خيف : خيفان وخيفانة ٥ : ٥٥٢ .
 * خيل : الخيلة ٦ : ٣١٢ .
- د
- * دأى : ابن دأية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩
 * ديب : دواب الرأس ٥ : ٢٨٤ .
 * دبر : مال دبر ٦ : ٢٣٠ .
 * دبو : دبا ودبابة ٥ : ٥٥١ .
 * دثر : مال دثر ٦ : ٢٣٠ .
 * دجن : مدجنة ١ : ٢٨٦ .
 * دجو : الداجي ٣ : ٢٥١ دجا الإسلام
 ٣ : ٢٥١ دجا ثوب الإسلام
 ٥ : ٤٨٣ .
 * دحو : أدحى ٧ : ٦٧ .
 * دخن : دواخن ٥ : ٦٣ .
 * دردق : الدردق ٤ : ٣٤٨ .
 * درص : درص وأدراص ٢ : ٢٨٨ /
 ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠١ / ٦ : ٣٨٠
 أدراص ودروص ٥ : ٢٧٦ .
 * درهم : درهم مدرهمة ٦ : ٢٣٠ .
 * دسم : الديسم والديسمة ٦ : ٣٨٠ .
 * دعدع : دعدع ٦ : ٣٥٨ .
 * دعوى : الدعاء ٢ : ٢٩٧ .
 * دم : الدماء ٥ : ٢٧٦ / ٦ : ٤٣ .
 * دهم : مدهامتان ٣ : ٢٤٦ الدهيم
 ٦ : ٢٤٧ .
 * دور : الدارة ٦ : ١٤٦ .
 * دوم : دوم يدوم تدويما ٦ : ٣٣٣ .
 * دوو : دوية ودأوية ودو ٦ : ٢٤٨ .
 * دوى : الدواء ١ : ٣٥٠ .

ذ

* ذأب : مذأبة ٦ : ١٣٤ ذئب وذئبة

٨٢ : ٧

* ذأل : ذؤالة ٦ : ١٣٤

* ذبب : مذبوب ٣ : ٣٠٧ ذباب

وذبان ٣ : ٣١٧ ذباب

العين ٣ : ٣٨٤ ذباب

السيف ٣ : ٣٨٤ مذبة

٣ : ١٣٤ / ٣٨٤ : ٦ الذباب

٥٢ : ٧

* ذبح : المساك الذبيح ٤ : ٨٥ الذبيح

٤٩٩ : ٥

* ذرر : ذرى السيف ٤ : ٢٩

* ذرق : ذرق يذوق ذرقا ٢ : ٣٤٨

ذرق ٣ : ٢٩١ / ٣٥٤ : ٥

٢٩٢

* ذكر : ذكورة ٥ : ٢٩٣

* ذكر : ذكت النار تذكو ذكوا ٥ :

١٣٠ : ذكاء (بالضم) ٥ :

١٣٠ ابن ذكاء ٥ : ١٣٠

الذكاء (بالفتح) ٥ : ١٣١

* ذلق : ذلق ٤ : ٢٤٨

* ذنب : التذنيب ٦ : ١٢٢

* ذهب : المذهب ٥ : ٢٩٥

* ذوق : الذوق ٥ : ٢٨ - الذواق

(كسحاب) ٥ : ٢٩ ذق

ما عنده ٥ : ٢٧

* ذوو : ذو بطنه ٦ : ٥٠ ، ٥١

* ذبيح : الذبيح ٢ : ٢٨٦ / ١١٧ /

٦ : ١٥٠ ذبيحة ٢ : ٢٨٦

ر

* رأس : رعوس الشياطين ٤ : ٣٩

٤٠ المراعاة ٦ : ١٢٢

* رأل : رأل ورئال ورئلان وأرأ ،

وأرؤل ٢ : ٢٨٧ / ٣٤٢ : ٤

رألة ٢ : ٢٨٧

* رأى : مجاز رأى ٧ : ٢٠٠

* ربب : شاة ربي ٥ : ٤٩٥ رباب

(بالضم) ٥ : ٩٦ الرباب

(بالكسر) ٥ : ٤٩٦ الربة

(بالكسر) ٥ : ٤٩٦

* ربح : رباح (كرمان) ٢ : ٢٨٦

* ربد : ربد ٤ : ٢١٦

* ربع : المربع ١ : ٣٣٠ رباع ورباعية

٥ : ٤٩٨ الرباعيتان ٢ :

٣٥٥ مربعة ٦ : ١٣٤

* ربق : أم الربيق ٤ : ٢٣٥

* رتك : الرتك ٤ : ٤١٥

- * رجع : رجع الرجل ، الرجيع ٥ :
٢٩٥ .
- * رجل : رجلة ٢ : ٢٨٦ رجل
ورجال ٥ : ٤٩٥ رجل
من جراد ٥ : ٢٢ ٥ المرتجل
٥ : ٦٦ ، ٥٦٤ .
- * رخص : الرخاض ٥ : ٢٩٥ .
- * رحم : البقاة الرحيمة ٣ : ٣٦٥ .
- * رحي : الأرحاء ٢ : ٣٥٥ .
- * رخل : رخل ورخال ٥ : ٥٠٠ .
- * رخم : الرخمة ٧ : ٥٣ .
- * رز : رزت الجرادة ٥ : ٥٥٢ رزت
ترز رزا ٦ : ١٢٣ رزت
وأرزت ٥ : ٥٥٣ جرادة
رزاء وراز ومرز ٥ : ٥٥٣ .
- * رسع : رسعت عينه ٦ : ٣٥٨ مرسع
ومرسعة ٦ : ٣٥٨ .
- * رشم : الأرشم ١ : ٢٥٧ .
- * رشو : رشاشا ٢ : ٣٢١ .
- * رعل : الرعلاء ١ : ١٨ رعلة
٤ : ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
- * رغث : الرغوث ٥ : ٤٩٦ .
- * رغم : الرغام ٣ : ٣٠٦ .
- * رغو : الرغاء ٥ : ٥٢١ .
- * رفق : المرفق ٥ : ٢٩٥ .
- * رفو : الرفة ٦ : ٢٥٣ .
- * رقد : الرواقيد ١ : ٣٠٩ .
- * رقق : رقرق ٦ : ٤٦٠ .
- * رمح : رماح الجن ١ : ٣٥١ .
- * رمد : رمد ٥ : ٤٠٥ .
- * رمص : رمصت ٢ : ٢٨٤ / ٥ :
٢٩٢ .
- * رمض : رمضان ١ : ٣٤٢ .
- * رمم : مومة ٥ : ٥٢١ .
- * رنب : أرنب ٦ : ٣٥٧ .
- * رنق : الرنق ٣ : ٤١٧ .
- * رهط : الرامطاء ٥ : ٢٧٦ / ٦ : ٤٣ .
- * روث : راث يروث ٢ : ٣٤٨ الروث
٥ : ٢٩٢ .
- * رويغ : الإراغة ٦ : ٣٣٣ .
- * روق : الروق (بالفتح) ٧ : ٢٤٧ .
- * روى : الراوية ١ : ٣٣٣ / ٢ : ١٤٨
الأروى ٣ : ٤٩٨ / ٦ : ٣٠٠
الأروية ٦ : ٣٠٠ يروين
٥ : ٥٨٦ .
- * ريح : الرياحان ٣ : ٤٥٧ .
- ز
- * زأجل : الزأجل ٤ : ٣٤١ .
- * زبل : الزبال ٤ : ١٣ .

- * سجيل : السجيل ٦ : ١٣٥ .
 * سحر : المسحر ٥ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
 صرمت سحرى ٥ : ٢٣٠ .
 * سحل : السحل (بالفتح) ٥ : ٤١٨ .
 * سحو : السحاة ٣ : ٥٣٧ / ٤ : ١٣٤
 ٦ : ١٢٣ .
 * سنخ : سخت تسخ سخا ٥ : ٥٥٣ .
 * سنل : سنلة وسنل وسنل ٥ :
 ٤٩٧ .
 * سدد : سدمن جراد ٥ : ٥٥٢ ،
 ٥٦٤ .
 * سدس : سديس ٥ : ٤٩٨ .
 * سدم : السدم المعنى ١ : ١٣٢ .
 * سراً : السراء ٥ : ٥٤٩ / ٦ : ١٢٢
 سرات تسراً سراء ٥ : ٥٤٩ ،
 ٥٥١ / ٦ : ١٢٢ .
 * سرب : سرب ٤ : ٣٤٣ / ٥ : ٥٧٩
 سرب (بضممتين) ٥ : ٣٧٦
 * سرح : سرحانة ٢ : ٢٨٥ .
 * سرع : أبو سريع ٥ : ١٠٧ .
 * سرف : سرفة (كفرحة) ٦ : ١٣٤ .
 * سعد : السواعد ١ : ٣٢٧ .
 * سعل : السعلاة ٦ : ١٥٩ ، ١٦٠ .
 * سفد : التسافد ٢ : ٣٤٤ سفد
 ٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ سفد
 يسفد سفادا ٥ : ٥٢٢ .

- * زجل : الزجال (ككتاب) ٣ :
 ١٤٧ .
 * زجو : تزجى ٤ : ٤١٥ .
 * زحف : نار الزحفتين ٥ : ١٠٧ .
 * زرع : أولاد زارع ١ : ١٨٣ / ٢ :
 ١٢ .
 * زرق : زرق ٥ : ٢٩١ الأزرق
 ٥ : ٣٣٠ .
 * زقو : يزقو ٢ : ٣٩٧ الزقاء ٢ :
 ٢٩٧ .
 * زنجر : الزنجرى ٤ : ٣٢٧ .
 * زمر : الزمار ٤ : ٣٨٥ .
 * زمع : الزموع ٥ : ٢٨٢ .
 * زندبل : زنديبل ٧ : ١٧٦ ، ١٧٧ .
 * زهو : الزهوة ٦ : ٣٨٧ .
 * زيز : الزيزاء ٤ : ٤١٨ .

س

- * سبأ : سبىء ٤ : ١٧٧ .
 * سبح : سبوح ٢ : ٢٥٩ .
 * سبنت : السبنتى ٦ : ٤٠٤ سبنتاة
 ٦ : ٤٠٤ .
 * سجد : مسيجد ١ : ٣٣٦ .
 * سجر : سجرت ٥ : ٥٢١ .

- * سفنج : سفنج وسفنجة ٢ : ٢٨٧ .
- * سفو : السفا ٤ : ١٩٠ .
- * سقط : سقط سقوطا ٤ : ٣٤٠ .
- السقط ٥ : ١٢٩ مسقط
- الرمل ٥ : ١٢٩ مسقط
- النجم ٥ : ١٢٩ سقطا
- الطائر ٥ : ١٢٩
- * سكك : السكة ١ : ٣٤٢ .
- * سلاء : السلاء ٢ : ٢٣٦ .
- * سلاح : سلاح (بضمين) ٣ : ١٢٣
- سلاح ٥ : ٢٩٢ .
- * سالخ : السالخ ٤ : ٢٢٤ ، ٢٦٨ سالخ
- ٤ : ٢٤٧ .
- * سلق : الساقية ٢ : ١٩٨ / ٥ : ٢٢٦
- جرادة سلق ٦ : ١٢٢ .
- * سلال : سلال ٥ : ٤٩٧ .
- * سلم : السليم ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩ /
- ٤ : ٢٥٣ / ٥ : ٥١٦ .
- * سمع : السمع (بالكسر) ١ : ١٨١ .
- * سم : السماء ٧ : ٥٢ .
- * سمو : سماوة الشيء ٤ : ٣٤٧ سمو
- ٥ : ٢٣٢ / ٦ : ١٢٤ . ٣٦٦
- * سنم : السنم ٢ : ٣٤٤ .
- * سوا : ماساءك وناءك ١ : ٣٤٦ .
- * سود : السواد (بالفتح) ٣ : ١١٨ .
- سواد العراق ٣ : ٢٤٦ .
- ٤٤٦ / ٥ : ١٤٣ سواد فلان
- ٣ : ٢٤٧ ، ٤٤٦ الأسودان
- ٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٤٤٦ /
- ٥ : ١٤٣ أسود البطن
- ٣ : ٢٤٧ سود الأكباد
- ٣ : ٢٤٧ السواد (بالكسر)
- ٤ : ٢٣ .
- * سوق : ساق حر ٣ : ٢٤٣ الساق
- ٧ : ٥٣ .
- * سبيح : المسيح (كمعظم) ٥ : ٥٥١ .
- * سرود : سيد وسيدة ٢ : ٢٨٥ .
- ش
- * شأو : الشأو ٣ : ٥٠٦ .
- * شب : شبت النار والحرب تشب شبا
- ٥ : ١٣٠ وشبوبا ٥ : ١٣٢
- شبيت النار أشبها شبا ٥ :
- ١٣٠ شبوب الحرب ٥ :
- ١٣٠ شب الفرس يشب
- شبابا ٥ : ١٣٢ شب الصبي
- يشب شبابا ٥ : ١٣٣ شباب
- (كشداد) ٥ : ١٣٢ .
- * شبل : شبل ٢ : ٢٨٩ أشبال وشبول
- ٢ : ٢٨٩ .
- * شجع : شجاع ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .

- * شحيح : شحيح يشحيح شحيحا ٣ :
 ٤٣٣ الشحاج ٣ : ٤٤١ .
- * شحط : الشحط ٣ : ٣٤٨ .
- * شحم : الشحمة (لعبة) ٦ : ١٤٦ .
- * شرز : المشارزة ٣ : ٤٣٠ .
- * شرف : أشرف ٥ : ٥٥٣ .
- * شرى : الشرى (بالفتح) ٤ : ٣٢٦ .
- * شطن : الشيطان ١ : ١٥٣ ، ٢٩١ .
- ٣٠٠ شيطان ٤ : ١٣٣ /
- ٦ : ١٩٣ : ٢١٣ ظل
- الشيطان ٦ : ١٧٨ شيطان
- الحماطة ٦ : ١٩٢ رعوس
- الشياطين ٤ : ٤٠/٣٩
- * شعب : شعوب () (بالفتح) ٤ : ٢٥٣
- الشعوب (بالفتح) ٤ : ٢٥٣
- ظبي أشعب ٥ : ٢١٤ .
- * شغر : شغر يشغر ٢ : ١٩٧ شغرت
- بالمرأة ٢ : ١٩٧ .
- * شغر : مشفر ٥ : ٥٢١ .
- * شقا : الشقدان ٥ : ٢٣٢ / ٦ :
- ١٢٤ ، ٣٦٦ شقد ٦ :
- ٢١٤ ، ٣٦٧ .
- * شكر : الشكر (بالفتح) ٢ : ٢٨١
- الشكير ٧ : ٢٠ .
- * شكل : الشكله ٥ : ٣٣٠ .
- * شكو : اشتكت ٣ : ١٢٥ .
- * شمل : شمال ٣ : ٢٤٤ .
- * شئن : استشن ٣ : ٤٦٤ .
- * شهب : أشب ٢ : ٢٣٩ ، ٣٠٣ .
- * شهم : شهم وشيهم ٢ : ٢٨٦ .
- * شور : الشوار ١ : ٣٣٤ .
- * شوك : الشوكة ٢ : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
- * شيخ : شيخة ٢ : ٢٨٥ .
- * شيه : أشيه . انظر (وشى) .
- ص
- * صأصأ : صأصأ ٢ : ٢٨٨ .
- * صأى : صأى ١ : ٣٣ .
- * صحف : يصحف ١ : ٣٣٦ .
- * صدع : الصدع (بالتحريك) ٦ : ٣٠١ .
- * صدى : التصدية ٤ : ١٨٨ .
- * صرب : صرب (بالبناء للمفعول) ١ :
- ٢٢٧ .
- * صرخ : يصرخ ٢ : ٢٩٧ الصراخ
- ٢ : ٢٩٧ :
- * صرد : تصريد ٣ : ٤٣٧ ، ٣٤٨ .
- صرد ٣ : ٤٣٧ صرد
- (بالفتح وبالتحريك) ٦ :
- ٣١٢ الصرد (بضم ففتح)
- ٧ : ٥٢ .

- * صرر : ضرورة ١ : ٣٤٧ / ٥ :
 ٢٨٠ صر العصفور يصر
 صريرا ٥ : ٢٢٦ .
- * صرف : صرفت صرافا وصروفا ٢ :
 ٢٠٩ ، ٢٨٣ شاة صارف
 ٥ : ٥٢٠ .
- * صعل : صعل وصعلة ٢ : ٢٨٧ .
- * صعو : الصعو ٢ : ٢٣٠ .
- * صغر : التصغير عند أدل البصرة ٧ :
 ٨٥ .
- * صفر : صفرت الحية صفيرا ٤ :
 ١٦٣ صفر يصفر صفيرا ٥ :
 ٢٢٧ .
- * صفن : الصفن ٦ : ١٣١ .
- * صفو : الصفى ١ : ٣٣٠ صفا وصفى
 ٢ : ٣٤٠ .
- * صقر : صقراتها ٥ : ١٢٤ .
- * صقع : الأصقع ٧ : ٥٣ يصقع ٢ :
 ٢٩٧ الصقاع ٢ : ٢٩٧ .
- * صقع : صقع مبدأة من صقع ٦ :
 ١٠٨ .
- * صكك : صكاء ٤ : ٣٣٩ .
- * صلع : الصاعاء ٦ : ١٤١ .
- * صلغ : صالغ ٥ : ٤٩٣ ، ٤٩٨
 صالغة ٥ : ٤٩٨ صلغ يصلغ
 صلوغا ٥ : ٤٩٩ الصلغ ٥ :
 ٤٩٩ .
- * صلل : الصل ٤ : ٢٣٤ الصلصل
 ٧ : ٥٢ .
- * صلح : المصالحة ٤ : ٣٩٥ .
- * صلو : صلاه الجعل ٦ : ٣٩٤ .
- * صلى : صليت الشاة أصليها صليا
 فهى مصلية ٥ : ١٣١ صلى
 النار يصلادها ٥ : ١٣٢ أصلاه
 النار إصلاء ٥ : ١٣٢ صال
 من صالين وصلى ٥ : ١٣٢ .
- * صمت : الصامت ١ : ٣٣ .
- * صمع : أسمع وسمعاء ٤ : ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ متسمع ٤ : ٣٤٣
 ثريادة مصمعة ٤ : ٣٤٤
 مصمع ٤ : ٣٤٤ .
- * صمم : صمم البيضة ٤ : ٣٣٩ صمابة
 صماء ٤ : ٤٠٨ .
- * صوم : صام يصوم ٢ : ٣٤٨ / ٣ :
 ٣٥٤ الصوم ٢ : ٣٤٨ صوم
 الحمار ٦ : ٣٩٤ صوم النعام
 ٥ : ٢٩٢ .
- * صيد : أصيد ١ : ٢٢٨ / ٢ : ٢١٣ .
- * صيص : صيصية ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- * ٢٣٨ صياصى ٢ : ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ .
- * صيف : الصيف (بتشديد الياء) ٤ :
 ٢٥٥ .

* صرم : أضرم النار حتى اضطربت

٥ : ١٣١ الضرام ٥ : ١٣١ .

الضرمة ٥ : ١٣١ .

* ضرو : ضرو و ضراء ١ : ٣١١ / ٢ :

٨٠ ضرو ٢ : ٨٠ الضراوة

٨٠ : ٢ ضار ٨٠ : ٢

ضوار ٢ : ٨٠ إناء ضار

٢ : ٨١ الضرو (بالفتح)

٥ : ٤٥٤ .

* ضفدع : ضفدعة ٢ : ٢٥٦ .

* ضون : الضيون ٥ : ٣٢٩ .

* ضيف : مضافة ٣ : ٢٦٧ .

ط

* طبخ : مطبخ (بتشديد الباء المكسورة)

٦ : ١٣٥ .

* طبق : طباق ١ : ١٣٢ .

* طرق : الطرق (بالفتح) ٢ : ١٦٩

طرق الحصى ٥ : ٥٨٠ الطرق

(بالتحريك) ٥ : ٥٨٠

اطرقت الأرض ٥ : ٥٨٠

طرقت القطاة بيضاء ٥ :

٥٨١ .

* طعم : الطعام ١ : ٣٤٤ يطعمه

٥ : ٣٢ .

* طفا : طفت النار تطفأ طفوا ٥ :

١٣٢ .

* صين : الصينية ٥ : ١١٧ .

ض

* ضبب : مضببة ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٦٨ :

١٣٤ مضباب ٦ : ١٣٤

ضبية ٤ : ١٦٥ ضب

(للتحقق) ٦ : ٢٨٣ الضب

٦ : ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٥ لعبة

الضب ٦ : ١٤٦ ضبة الباب

٦ : ٩٥ ضب الصبي ٥ :

٢٥٤ ضب الناقة يضبها ضبا

٦ : ٩٥ أضبت الأرض

٦ : ١٣٤ ضب الجرح ٦ :

٩٥ المضبب ٦ : ١١٥ .

* ضبع : ضبعة ٢ : ١٨٥ ضبعان ٢ :

٢٧٦ ضبعانة ٢ : ٢٦٨

الضبع (للجدب) ٥ : ٢٤ /

٦ : ٤٤٤ الضبعة ٥ :

٥٢٠ .

* ضحك : الضاحكان ٢ : ٣٥٥ .

* ضرب : الضراب ٢ : ٣٤٤ يضرب

٢ : ٣٤٤ ضروب باليدين

وباليدين ٧ : ٢٦٠ .

* ضرح : مضرحيات ٧ : ٤٧ المضرحية

٧ : ٥٤ .

* ضرس : ضرس الحكم ٢ : ٣٥٥ .

- * طفشل : الطفشيل ٥ : ٢٢٦ .
 * طقي : الطقي (بالضم) ٤ : ٣٠٦ .
 * طلب : وطلب أنفه ٤ : ٤٠٣ .
 * طلح : الطلح (بالفتح) ١ : ٣٤٣
 الطلح (بالكسر) ٥ : ٤٣٨ .
 * طلق : طلق (بالفتح) ٤ : ٢٤٨
 طلق (بالبناء المفعول) ٤ :
 ٢٤٨
 * طمئ : طمئ ١ : ٣٤٢ .
 * طمر : الطامري ٥ : ٣٨٠ .
 * طمش : الطمش ٤ : ٤٩٢ .
 * طمم : التطميم ٥ : ١٢٧ .
 * طود : الطود ٤ : ٣٨٧ ابن الطود
 ٤ : ٣٨٧ .
 * طوس : الطواويس ٢ : ٢٤٥ .
 * طيب : المطيب (بضم الميم وكسر الطاء)
 ٣ : ٥٠٤ طيبات ٤ : ٥٧ .
 * طير : استطارت الكلبة ٢ : ٢٨٤
 التطير ٣ : ٤٣٨ .

ظ

- * ظأر : ظأرو ظأوار ٥ : ٤٩٦ ، ٥٠٠
 * ظبي : ظبية ١ : ٣٧ / ٢ : ٢٨٢
 ظبيات ٢ : ٢٨٢ .
 * ظرب : الظربان والظربان ٦ : ٣٧٢ .
 * ظعن : ظعن (بضميتين) ٤ : ٧٦ .

ع

- * عبقر : عبقرى ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٨٩
 * عتد : عتود وأعتد وعتدان ٥ : ٤٩٧
 وعتد ٥ : ٤٩٨ .
 * عتر : العتيرة ١ : ١٨ / ٥ : ٥١٠ .
 * عترف : العترفان ٢ : ٣٥٠ / ٦ : ٣١٤
 عتق : عتاق ٧ : ٤٧ .
 * عثم : العيثوم ٧ : ٢٢٤ .
 * عجم : أعجم وعجمي ١ : ٣٢ .
 * عدد : العداد (بالكسر) ٤ : ٢٤٩ .
 * عدو : تعادوا ٣ : ٤٩٨ .
 * عذر : عاذر ٤ : ٢١٦ العاذر ٥
 ٤٠٥ العاذرة ١ : ٣٣٢ .

- * عرب: العروبة (بالمفتح) ١: ٣٢٧ .
- * عرج: عرج وعروج ٦: ٢٣٠ .
- * عرر: العرة (بالضم) ٢: ٣٤٨ /
- ٥: ٢٩٢ العرار ٤: ٣٨٥ .
- عر الطائر ٣: ٣٥٤ .
- * عززل: العززال ٤: ٢١٦ .
- * عرض: العوارض (للأسنان) ٢ :
- ٣٥٥ عريض وعرضان
- ٥: ٤٩٧ .
- * عرف: العريف ٦: ١٥٨ .
- * عرم: العرم ٤: ٢٩٩ / ٦: ١٥١
- العرم (بالضم) ٥: ٥٧٣
- العرواء ٤: ٢١٤ .
- * عرن: عرين ٧: ٤٢ .
- * عسير: العسبار ١: ١٨١ .
- * عسجد: العسجد ١: ١٥٥ .
- * عسر: العواسر ٤: ٢٥٥ أسريسر
- ٥: ٥١٦ العسر والعسرة
- ٥: ٥١٦ .
- * عشش: عش ٧: ٦٧ أعششت
- القوم إعشاشا ٥: ٥٧٨ .
- * عشو: عشو يعشو عشوا وعشوا ٥ :
- ١٣٢ عشى يعشى عشاة
- ٥: ١٣٢ أعشى ٥: ١٣٢
- عشى عليه يعشى عشا ٥: ١٣٢
- * عصر: عصر ٣: ٢٤٩ العصران
- ٣: ٢٤٩ .
- * عصفر: العصافير ٢: ٣٣٠ العصفور
- ٧: ٦٢ عصافير الرجل
- ٥: ٢٣٣ عصفورة ٥ :
- ٢٤٠ .
- * عصم: الأعصم ٦: ٣٠١ .
- * عضرس: العضرس ٢: ٣٠١ .
- * عضل: العضلان ٥: ٢٧٦ .
- * عطر: المعطرة ٥: ٤٩٣ .
- * عطط: العطاط ٥: ٤٩٨ .
- * عطف: تعطفوا ٦: ٣٣٧ .
- * عطل: عاظل معاطلة ٢: ١٩٧
- التعاظل ٢: ٣٤٤ عاظل
- وعطل ٢: ١٩٧ عظامي
- ٢: ١٩٧ .
- * عظم: عظيم وضاح ٦: ١٤٥ .
- * عظى: عطاءة ١: ١٤٥ .
- * عفر: التعفير ٢: ١٩٩ / ٣: ١٦٢
- العفر (بالكسر) ٦: ٢٣٠
- عَفَرَى ٥: ٩٠٧ .
- * عفرت: عفريت ١: ٣٩١ .
- * عقب: عقب يعقب تعقبيا ٤: ٣٤٣
- عقاب (بالضم) ٦: ٣٥٧ .
- عقد : : عقدة السبع ٢: ٢٨٣ .

- * عقر : معقر (كمنبر) ٨٠ : ٢
 * عقرور ٨٠ : ٢
 * عقرب : عقربة وعتربان ٢ : ٢٨٦
 * عقق : الانعناق ٨٨ : ٥ أعقت
 * فحسى عقوق ٥ : ٥٢١
 * العقيقة ٨٨ : ٥ عقق وعقائق
 * ٥ : ٥٢١
 * عقى : عقى (بالكسر) ١ : ٢٢٧ /
 * ٢ : ٣٤٨ عقى يعقى عقىا ١ :
 * ٢٢٧ / ٢ : ٣٤٨
 * عكرش : العكرشة ٢ : ٢٨٧ / ٥ :
 * ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩
 * عكن : العكنان ٦ : ٢٣٠
 * علجم : العلاجيم ٥ : ٥٣٣
 * علل : العلل (بالفتح) ٥ : ٤٣٨
 * علم : الأعلم ٣ : ٣١٠ / ٤ : ٤٠٠
 * ٦ : ٤١١ /
 * علهز : العلهز ٥ : ٤٤٢
 * علو : (على) موضع (عن) ٥ : ٥١٣
 * عمد : عمد الجرح يعمد عمد ٢ : ٣٤٤
 * عمرس : عمروس ٥ : ٥٠٠
 * عمى : المعمى ١ : ١٧ أعمى ١ :
 * ٣٤٤
 * عندبيل : عندبيل ٧ : ٣٩ ، ٧٨
 * عندلب : عندلب ٧ : ٣٩ ، ٧٨
- * عنز : عنز ٥ : ٤٩٨
 * عنق : العنقاء المغرب ٣ : ٤٣٨ عناق
 * (كسحاب) ٥ : ٤٩٨
 * عنى : السدم المعنى ١ : ١٣٢
 * عود : معيدة ٤ : ٢٥٥
 * عور : الأعور ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٣٤٩
 * عوس : العواساء ٣ : ٥٠١
 * عوى : العواء ١ : ٢٧٧
 * عيل : عيلة ٣ : ٣٥٦
 * عين : العين ٤ : ٤٠٨ عنته أعينه
 * عينا ٢ : ١٤٢ عيون
 * (كصهور) ٢ : ١٤٢ معين
 * ومعيون ٢ : ١٤٢
 * عي : عياياء ١ : ١٣٢
- غ
- * غنى : غث غثيا وغثيانا ٤ : ٣٠٢
 * غدق : الغيداق ٦ : ١٣٥
 * غدو : الغدوى ٥ : ٥١١
 * غدو : الغدوى ٥ : ٥١١
 * غرب : الغربية ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٧
 * ٤٣٨ الاغتراب ٢ : ٣١٦ /
 * ٣ : ٤٣٧ ، ٤٤١ الغريب
 * ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٧ الغراب
 * لحد السكين والفأس ٣ :
 * ٤٣٠ الغرابان ٧ : ٥٣

ف

- * فأر : فأرة ٥ : ٣٠٧ نثرة ٤ :
 ١٦٥ / ٦ : ١٣٤ فئرة ٦ :
 ٣٨٤ .
- * فتخ : فتخ ٥ : ٥٨٠ .
- * فحج : الفحيج ٤ : ٢٣٣ فح يفح
 فحيحا ٦ : ١٣٩ .
- * فدد : الفداد ٥ : ٥٠٨ .
- * فذذ : أفذ ٧ : ٢٢٧ .
- * فرأ : الفراء (كسحاب) ٢ : ٢٥٦ .
- * فرج : فروج ١ : ١٩٩ / ٦ : ٣٣ /
 ٧ : ٨٥ فرج (بالفتح) ٢ :
 ٢٨٠ .
- * فرخ : فرخ ١ : ١٩٩ / ٦ : ٣٣ /
 ٧ : ٨٥ فرخة ٢ : ٢٨٦
 الفرخ ٧ : ٥٢ .
- * فرد : أفرد ٧ : ٢٢٧ .
- * فرر : فرير وفرارة وفرفور ٥ :
 ٥٠٠ .
- * فرش : فراشا ٣ : ٣٤٨ الفراش
 ٧ : ٥٢ .
- * فرض : المفرض ٣ : ٥٠٦ .
- * فرعل : فرعل وفراعل ٦ : ٣٨٠ .
- * فرق : فرقان ٥ : ٢٨٠ .

- * غراب الورك ٣ : ٤٣٠ العنقاء
- * المغرب ٣ : ٤٣٨ أغرب
- * فهو مغرب ٣ : ٤٣٨ مغرب
 ومغارب ٥ : ٤١٨ .
- * غرد : غرد يغرد تغريدا ٣ : ٢٤٣
 المغاريد ٣ : ٤٢٥ .
- * غرر : الغرتان ٢ : ٢٩٣ / ٤ :
 ٢٩٥ .
- * غرز : غرزت الجرادة ٥ : ٥٥٢ .
- * غرقاً : الغرقى ٤ : ٣٣٩ غرقأت
 البيضة ٤ : ٣٤٠ غرقأت
 الدجاجة البيضة ٤ : ٣٤٠
 مغرقة ٤ : ٣٤٠ .
- * غرمل : غرمول ٢ : ٢٨٣ .
- * غضف : متغضف ٤ : ٢٥٥ .
- * غطش : الأغطش ٣ : ٢٣٥ .
- * غفر : الغفر (بالضم) ٦ : ٣٠٠ .
- * غلل : الأغلال ٣ : ٢٤٤ .
- * غمل : الغملول ٦ : ١٧١ .
- * غنى : الغناء ٣ : ٣١٥ .
- * غور : الغور ٥ : ٤٥٤ .
- * غوط : الغائط ١ : ٣٣٢ .
- * غوغ : غوغاء وغوغاءة ٥ : ٥٥١
 الغوغاء ٥ : ٥٥٢ .
- * غول : الغول ٦ : ١٥٨ ، ١٩٥ .
- * غيل : سقى الغيل ١ : ٢٨٦ .

- * قن : القتين ٥ : ٤٣٨ .
- * قحب : قحبة ١ : ٣٣٤ قحبت ١ : ٣٣٤ .
- * قدس : قدوس ٢ : ٢٥٩ .
- * قدم : القوادم ٢ : ٣٥٥ .
- * قرأ : يقرأ بوجه كذا ١ : ٣٣٦ قرآن ٥ : ٢٨٠ .
- * قرح : الأقرح ٣ : ٣١٠ .
- * قرد : قردة ٢ : ٢٨٦ القراد (بالضم) ٥ : ٤٤٠ ، ٤٣٨ .
- * قرشم : القرشام ٥ : ٤٣٨ .
- * قرف : مقرف ٦ : ٤٨٤ لم تقرف ٥ : ٥٧٥ .
- * قرن : قرن ومشتقاتها ٧ : ٢٤٥ ، ٢٤٧ .
- * قرو : الفرو ٢ : ٢١١ .
- * قري : قرية النمل ٤ : ١٢ .
- * قزح : قوس قزح ١ : ٤٣١ قزح ببولة يقزح قزحا ٢ : ١٩٧ .
- * قشش : قشة (بالكسر) ٢ : ٢٨٦ التشيش ٦ : ١٣٩ .
- * قصع : القاصعاء ٥ : ٢٧٦ / ٦ : ٤٣ .
- * قضب : القضيب ٥ : ٥٢٠ .
- * قطر : المقطرة ١ : ٣٤٤ .
- * قطع : القواطع ٣ : ٤٣٢ قطيع ٤ : ٤٦٩ ، ٣٤٣ .

- * فسق : فاسق ٥ : ٢٨٠ .
- * فصل : المفاصل ٢ : ٣٥١ .
- * فضل : الفضول ١ : ٣٣٠ .
- * فعل : فعل (بضمين) ٥ : ١٧٤ .
- * فقاً : الفقأ ١ : ١٧ .
- * فقح : فقح ٢ : ٢٨٨ .
- * نقد : تفاقدوا ٣ : ٤٩٨ .
- * نالج : الأفلج ٣ : ٥٠٦ .
- * فالحس : فالحس ١ : ٢٥٧ .
- * فلق : الفلق ٥ : ٣٤٤ .
- * فنطس : الفنطيسة ٤ : ١٠٦ .
- * فوز : المفاوز ٢ : ٣١٦ المفزة ٣ : ٤٣٩ / ٥ : ٥١٦ .
- * فيل : فيل ٧ : ٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- * فائل ٧ : ١٩٠ نال رأيته ٧ : ٨٤ تفيل رأيك ٧ : ٨٤ الفيالة ٧ : ٨١ ، ١٨٩ .
- * فيل و فيلة ٧ : ٨٢ داء الفيل ٧ : ٨٢ .

ق

- * قبس : قبيس ١ : ١٣٢ .
- * قبع : القبع ١ : ٢٣٨ ، ٣١٧ .
- * قباع (بالكسر) ١ : ٣١٧ .
- * قبل : القبل (بضمين) ٢ : ٢٨٠ .
- * النبيل (بفتحين) ٣ : ٥٠٤ .

* قوق : القوقاة ٢ : ٣٠٠ تقوق
٢ : ٣٠٠

* قوم : القويمة ٤ : ٢٣٦
* قيض : تقيض ٤ : ٣٣٩ انقاض
انقياضا ٤ : ٣٣٩ القيض
٤ : ٣٣٩

ك

* الكاف : إبدالها شينا في نحو حيرك ٦ :
١١١

* كتف : كتمان وكتفانة ٥ : ٥٥١
* كدى : كدى يكدى كدى ٢ : ٤٩
أكدى ٢ : ٤٩ ، ٥٠
الكدية (بالضم) ٢ : ٥٠ /
٦ : ٣٩

* كرض : الكراض ٤ : ٣٤١
* كرو : الكروان والكروان ٦ :
٣٧٢

* كسب : كواسب ٧ : ٤٧
* كسر : مكسورة ٦ : ٣٣٠
* كشش : الكشيش ٤ : ٢٣٣ / ٦ :
١٣٩ كش يكش كشيسا
٤ : ٢٣٣

* كعش : الكعش ٢ : ٢٨٠

* قطف : المقطف ٥ : ٥٥٦

* قطو : القطا ٧ : ٥٢

* قعو : أقعى إتعاء ٢ : ٢١٢ قعا
يقعو تعوا ٢ : ٤ / ٣٤٤ :
٤٣١

* قفط : قفط يقفط قفطا ٢ : ٣٤٤ ،
٣٤٨

* قلص : قابوص ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ٣٥٩
قلاص ٢ : ٢٨٧

* قلاط : قلاطى ٥ : ٢٢٦

* قلع : القلوع (بالفتح) ٦ : ٣٩٧
* قلم : قلم البعير ٢ : ٥ / ٢٨٣ :
٥٢٠

* ققط : ققط ٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ققطها
يقمطها ٥ : ٥٢٢

* ققم : ققمة ٥ : ٣٤٨

* ققل : القمل (بالضم وتشديد الميم)
٥ : ٤٣٩

* قنطر : القناطير المقنطرة ٦ : ٢٣٠

* قنع : القنع (بالكسر) ٣ : ٣٤٨

* قنفذ : قنفذة ٢ : ٢٨٦

* قوب : تقوب ٣ : ٤٣٠

* قوس : قوس قزح ١ : ٤٣١

* قوع : قاع يقوع قوعا وقيعاء ٤ : ٣٤١

- * كلب : أم كلبة ١ : ٣١٧ / ٢ : ٣٠٨
 كلاب الحى ١ : ٣٥١ كلاب
 الجن ٦ : ٢٢٩ كلب و كلاب
 و كليب ٢ : ٧٦ كلب الماء
 ٢ : ١٨٥ كلب الرحى ٢ :
 ١٨٥ كلب الرحل ٢ :
 ١٧٥ الكلب نخشبة الخائط
 ٢ : ١٨٥ كلب السماء ٢ :
 ١٨٦ الكلب (بالتحريك)
 ٢ : ١٨٦ : ٢٢٣ / ٥ : ٣٤٣
 الكلبتان ٢ : ١٨٦ و كلب
 و مكلب ٢ : ١٨٦ / ٥ :
 ٣٤٢ الكلاب ٥ : ٣٤٢
 أكاب القوم ٥ : ٣٤٣ كلب
 واستكاب ٥ : ٣٤٣ كلب
 الرجل ٥ : ٣٤٣ .
- * كلم : تكلمهم ٧ : ٥٠ كلم و كلوم
 ٧ : ٥٠ .
- * كلى : الكلية (الريش) ٢ : ٣٥٥ .
- * كهم : الكهم ٣ : ٣١٩
- * كنس : كناس (بالكسر) ٧ : ٤٢ .
- * كنف : الكنيف ٥ : ٢٩٥ .
- * كور : كور ٤ : ٤٦٩ .
- * كوم : كامهايكومها كوما ٥ : ٥٢٢ .
- * كيف : الكيف ٣ : ٣١٩ .
- ل
- * اللام : بمعنى من أجل ٥ : ٥٥٣ .
- * لبد : التلبيد ٥ : ٣٧٥ ، ٣٧٧ الملبد
 ٥ : ٣٧٥ .
- * لجب : لجة ٥ : ٥١٩ اللجاب
 و اللجبات ٥ : ٥٢٠ .
- * لحز : لحز يلحز لحزا ٢ : ٢١١ .
- * لحس : لحس يلحس لحسا ٢ : ٢١١ .
- * لحم : لحمت الطير ٢ : ٣٤٨ ألحم :
 طائر ك إلحاما ٢ : ٣٤٨ لحمة
 الذب ٢ : ٣٤٨ لحمة
 الثوب ٢ : ٣٤٨ ألحمت
 الثوب إلحاما ٢ : ٣٤٨ .
- * لطم : لطيمة ٤ : ٧٦ لطيم الشيطان
 ٦ : ١٧٨ .
- * لعب : لعبة الضب ٦ : ١٤٦ .
- * لعو : لعوة ولعاء ١ : ٢٧١ .
- * لفظ : الالافظة ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ .
- * لفف : الملفف فى البجاد ٣ : ٦٧ .
- * لقس : لقست نفسى ١ : ٣٣٥
- * لقست تالقس لقسا ٤ : ٣٠٢
- * لقو : لقوة ١ : ١٤٢ .
- * ليع : الإلماع ٥ : ٥٢١ .
- * لم : تلم ٥ : ٤٤٦ .
- * لمى : شفة لمياء ٥ : ٣٩٤ .
- * لهب : ألهمت النار فالتهمت ٥ : ١٣١
- * لهجم : اللهجم ٥ : ٥٩٧ .
- * لوى : اللوية ٦ : ٩٠ .
- (٧ - الحيوان - ٨)

- * ليس : أليس ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .
* لين : لين ولين ٤ : ٢٥٤ .

م

- * مكو : المكاء (كغراب) ٤ : ١٨٨ .
* ملح : أملح ٢ : ٧٦ .
* ملس : ملس الخصيتين يملسهما ١ :
١٣١ .
* ملط : مليط ٥ : ٤٩٧ .
* ملل : الملة (بالفتح) ١ : ٣٣٣ .
* منى : الامتاء ٥ : ٥٧٥ .
* موس : موسى ٥ : ٣٠٧ .
* موه : له ماء ٥ : ١٤٢ .

ن

- * نبأ : النبأة ١ : ٣٨٩ .
* نبج : النابجى ٧ : ٢٣٠ .
* نبخ : النبخ ٤ : ٣٥٥ .
* نتج : نتجت ٥ : ٥٢١ نتوج ٥ :
٥٢١ ، ٥٧٥ .
* نتخ : تنتخ ٦ : ٣٤١ المنتاخ ٦ :
٣٤١ .
* نثن : نثن الوبر ٦ : ٣٧٠ .
* نجد : النواجد ٢ : ٣٥٥ .
* نجر : نجار ٤ : ٧٦ .
* نجم : النجم ١ : ٢٨٦ .
* نجو : النجو ١ : ٣٣٣ نجاينجو ٢ :
٣٤٨ استنجى ١ : ٣٣٣ .
* نرف : النريف ٥ : ١٣٩ .
- * متك : المتك (بالضم) ٦ : ٧٦ .
* ابن المتكاء ٦ : ٧٦ .
* متن : متن الخصيتين يمتنهما متنا ١ :
١٣١ .
* مجر : المجر ٥ : ٤٩١ .
* محق : المحق الخفى ١ : ١٣٢ .
* مرط : المرط (بالكسر) ٤ : ٢٥٥ .
* مزج : المزج ٥ : ٤١٨ .
* مزق : مزق الطائر ٥ : ٢٩١ .
* مزن : المازن ٤ : ١٢ .
* معز : معز وماعز ومعيز ٢ : ٧٦ .
* معن : الماعون ٥ : ٩٧ .
* مغر : المغرة (بالفتح) ٦ : ٣٠١ .
* مغل : الإمغال ٥ : ٥١٩ أمغلوا
فهم مغلون ٥ : ٥١٩ .
* مقس : تمقسست نفسه تمقسا ٤ : ٣٠٢ .
* مكس : المكس ١ : ٣٢٧ .
* مكن : أمكنت الضبة تمكن إمكانا ٦ :
١٢٢ فهى مكون ٦ : ١١٢ .
* المكن ٦ : ١٢٢ ، ١٣٤ .
* المكنة ٦ : ١٣٤ .

٣٥١ النعائم والنعامتان

٤ : ٣٥١ ظل النعامة ٦ :

١٧٨ :

* نفق : نفق ينفق نفيقا ٣ : ٤٣٣ :

* نفج : النافجة ١ : ٣٣٤ :

* نفس : نفوس (بالفتح) ٢ : ١٤٣ :

ما أنفسه ٢ : ١٤٣ :

* نفق : نفق ينفق تنفقا ٥ : ٢٦٧ :

النافقاء ٥ : ٢٧٦ ، ٢٨٠ /

٦ : ٤٣ نافق ٥ : ٢٧٧ :

أنفقه إنفاقا ٦ : ٢٧٧ نفق

هو ٥ : ٢٧٧ المنافق ١ :

٣٣٢ / ٥ : ٢٨٠ تنفقناه

٦ : ٣٩٧ :

* نفى : النفى ٢ : ٣٤٠ :

* نقب : النقيب ٦ : ١٥٨ :

* نقر : النقار ٢ : ٣٣٠ النقاير ٢ :

٣٣٠ :

* نقض : أنقض ينقض إنقاضا ٥ :

٥٣٤ :

* نقق : نق ينق نقيقا ٥ : ٥٣٤ :

٥٤١ / ٦ : ٣٤١ :

* نكب : المناكب ٢ : ٣٥٥ المنكب

٦ : ١٥٨ :

* نكر : نكرته الحية تنكره نكرا ٤ :

٢٥٣ :

* نرك : النرك (بالكسر) ٤ :

١٦٣ / ٦ : ٧٤ :

* نزو : نزاي نزو نزوا ٢ : ٣٤٤ / ٤ :

٣٤٠ :

* نسر : النسور ٥ : ٥٠١ :

* نسم : نسم ومناسم ٤ : ٣٤١ :

* نشش : النشيش ٤ : ٢٣٣ :

* نشط : النشيطة ١ : ٣٣ نشطت

العقد ٤ : ٢٥٢ نشطت

الإبل ٤ : ٢٥٢ نشطته

الحية ٤ : ٢٥٣ نشطته

شعوب ٤ : ٢٥٣ :

* نصيف : ينصفه (بضم الصاد) ٣ :

٢٦٧

* نضض : نضناض ٤ : ١٧٩ :

* نضو : النضى ٥ : ٥٢٠ / ٦ : ٣٠٥ :

* نطف : النطفة ٥ : ١٤١ :

* نطق : نطق العصفور ٥ : ٢٢٧ :

* نظر : تنظر وتتناظر ٧ : ٢٠١ :

* نعب : نعب ينعب تعيبا ٣ : ٤٣٣ :

* نعبج : النعاج ٥ : ٤٥٥ النعجة ٥ :

٥٢١ :

* نعر : النعر (كصرد) ٣ : ٣٥١ :

* نعم : النعيم ١ : ٣٤٧ النعائم ٤ :

٣٥١ نعام ونعامة ٢ :

٢٨٧ نعامه الصائد ٤ :

- * نمر : نمره ٢ : ٢٧٦ الماء النمر
١٣٨ : ٧
- * نهج : النهج ٥ : ٥٩٧
- * نهر : النهار ٥ : ٤٤٩
- * نهش : نهشت أنهش نهشا ٤ : ٢٥٢
- * نهض : الناهضان ٧ : ٥٢
- * نوا : ناساءك وناءك ١ : ٣٤٦
- * نوى : ذات نواتين ٦ : ٣٤٣
- * نيب : النابان ٢ : ٣٥٥
- ه
- * هبو : هبي ١ : ٣١٧
- * هتف : يهتف ٢ : ٢٩٧ الهتاف
٢ : ٢٩٧
- * هجرس : الهجرس ٦ : ٣٠٩ هجرس
وهجارس ٦ : ٣٧٩
- * هجن : هجائن ٤ : ٣٤٨
- * هديب : هديب ٣ : ٥٣٥
- * هدر : مدر يهدر ٣ : ٢٤٣ / ٥ : ٥٤١
- * هدل : هدل يهدل هديلا ٣ : ٢٤٣
- * هدمد : الهدمد ١ : ٣٥٠
- * هدى : الهداء ٢ : ٧٩
- * هور : الحور والبر ٦ : ٤٧٨ هر
هر مريرا ٥ : ٣٤٣
- * هرق : مهارق ١ : ٧٠
- * هزل : الهزلى ٤ : ١٧٧
- * هفت : تهافت ٢ : ٢٣٣
- * هقل : هقل وهقلة ٢ : ٢٨٧ ، ٢٨٥
- * هلع : هلع وهلعة ٥ : ٤٩٨
- * هلى : أهل به ٢ : ٢٤ أهلت ٢ :
٢٥ الإهلال ٢ : ٢٤ ، ٢٥
استهلت ٢ : ٢٥ استهلال
٢ : ٢٥
- * همد : همدت النارتمد همودا ٥ :
١٣٢
- * همم : الهويمة ٤ : ٢٣٦
- * هوم : الهامة ٧ : ٥٢
- * هون : هين وهين ٤ : ٢٥٤
- * هوى : هوت تهوى هويا ٦ : ٣٣٣
أهوى لهواء ٦ : ٣٣٣ الهواء
٦ : ٤٠٥
- * هييق : هييق وهييقة ٢ : ٢٨٧
- و
- * وأم : الوئام ٢ : ٣٤١
- * وبر : التوبير ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٣ /
٤٣ : ٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧

- * وجأ : وجأه يجؤه وجاء ١ : ١٣٠ .
- * زجر : الوجار ٤ : ١٩١ وجار ٧ : ٤٢ .
- * وجه : يقرأ بوجه كذا ١ : ٣٣٦ .
- * وحر : وحره ووجر ٦ : ٣٨٣ وحر الصدر ٦ : ٣٨٣ لحم وحر ٦ : ٣٨٤ .
- * ودق : الوداق ٥ : ٥٢٠ .
- * وري : الوري ٤ : ٤٩٢ .
- * وشى : أشيه ١ : ٧٦ .
- * وضح : عظيم وضاح ٦ : ١٤٥ .
- * وضر : وضرى ٢ : ٢٢ .
- * وضع : وضعت ٢ : ٢٨٤ / ٥ : ٤٩٥ ، ٥٢١ .
- * وغى : الوغى ٥ : ٤٠٣ .
- * وقر : الرقير ٢ : ٨٢ .
- * وقع : وقع يقع وقوعا ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ موقعة ومواقع ٢ : ٣٣٩ موقعة ووقية ٣ : ٤٢٢ : ٤٢٢ .
- * وقى : الواقى ٣ : ٤٣٧ .
- * وكر : وكور ٧ : ٦٧ .
- * وكن : وكون ٧ : ٦٧ .
- * ولج : تولج ٧ : ٤٢ .
- * ولد : ولدت الشاة والبقرة ٥ : ٤٩٥ ، ٥٢١ ولدت ٢ : ٢٨٤
- * ولغ : ولغ السباع ٣ : ٣١٩ .
- * ونم : ونم ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٩١
- * الونيم ٥ : ٢٩١ ، ٢٩٢ .
- * ويل : الويل ١ : ٣٤٤ .
- ى**
- * يتن : اليتن ١ : ٢٨٦ .
- * يدي : ضروب باليدين ٦ : ٤٢٤
- طعام يد ٦ : ٤٢٤ طعام يدين ٦ : ٤٢٤ .
- * يسر : أعسر يسر ٥ : ٥١٦ .
- * يهر : اليعره ٥ : ٥٠١ / ٦ : ٣١٦ .
- * يمم : تيمموا ١ : ٣٣٢ التيمم ١ : ٣٣٢ / ٥ : ٢٨٠ .

ب - غير العربية

ا

أبردس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أبرسارس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أبرمارس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أشتر (فارسي) بمعنى بعير ١ : ١٤٣ :

أشتركاو بلنك (فارسي) بمعنى الزرافة

١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ :

أشتر مرغ (فارسي) بمعنى النعامة ١ :

١٤٣ / ٤ : ٣٢١ / ٧ : ٢٤٣ :

بالفظ (أشتر مرك) :

أفوريسموا (يوناني) بمعنى كتاب الفصول

١ : ١٠٢ :

أناركبو (فارسي) بمعنى الخخشاش ٤ :

٣٠١ :

أناهيد (فارسي) بمعنى الزهرة ١ :

١٨٧ / ٦ : ١٩٨ :

ب

بازامك (فارسي) بمعنى شجر الخلاف ٣ :

٤٥٧ :

بلنك (فارسي) بمعنى الضبع ١ : ١٤٣ :

ت

ترش شيرين (فارسي) بمعنى حلو حاد

١ : ١٤٣ :

تكش (بالغة الشطار) ١ : ١٦٨ :

ث

ثربخت (فارسي) للذي خصي صغيرا

١ : ١٣١ :

ح

حريرة آمنة (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

خ

خوك (فارسي) بمعنى خنزير ٤ : ٦٨ :

د

داوداذ (فارسي) بمعنى الشيطان ٣ :

٥٤١ :

دده (فارسي) بمعنى قملة النسر ٥ :

٣٩٢ ، ٣٩٨ :

ر

روز رستهار (فارسي) بمعنى القيامة ٣ :

٣٧٠ :

ك

كارس (يوناني) أحد العوالم الستة ١ :
٣٧ .

الكاعاني (؟) ٦ : ٤٦٥ .
كاو (فارسي) بمعنى بقرة ١ : ١٤٣ .
كاو ماش (فارسي) بمعنى جاموس ١ :
١٥٢ / ٥ : ٢٤٢.٧ / ٤٥٩ .

كفتار (فارسي) بمعنى الضبع ٦ :
٤٥٢ .

كه (فارسي) بمعنى الجبل ٥ : ٦٩ .
كهيان (فارسي) بمعنى العرب ٥ : ٦٩ .

م

مرغ (فارسي) بمعنى طائر ١ : ١٤٣ /
١٢١ : ٧ .

ن

نمكسود (فارسي) بمعنى المصالح أو المقدد
١ : ٢٢٩ .

ي

يخ (فارسي) بمعنى الثلج ٣ : ٣٧١ /
٥ : ٥٢٦ .

روى كفتار (فارسي) بمعنى وجه الضبع
٦ : ٤٥٢ .

س

سمارو (فارسي) اسم طائر ٣ : ٥١٦ .
سيمرك (فارسي) اسم العنقاء ٧ : ١٢٠ .

ش

شب كور (فارسي) بمعنى الأعشى ٣ :
٥٣٥ .

الشبور (فارسي) ١ بمعنى البوق ٤ :
٢٧ .

ط

طاغريس (يوناني) اسم حيوان ١ :
١٨٤ .

ف

فاذو (فارسي) اسم حشرة ٣ : ٢٧١ .

ق

قرب آند (فارسي) صوت طائر ٣ :
٥١٥ .

(١) كذا زعم الجاحظ . وانظر التحقيق في تذييل
الجزء الرابع ص ٥٣٥ .

الفهرس العاشر

فهرس اللغة التي فسر ها شارح الحيوان
في الحواشي أو الاستدراكات

يشتمل هذا الفهرس على فصلين :

١ — ماهو عربي أو في حكم العربي من المعربات

٢ — ماهو غير عربي كالفارسي واليوناني والعبري

١٠ - فهرس اللغة

التي فسرهما شارح كتاب الحيوان

١ - الألفاظ العربية وما في حكمها (*)

- * آء : آء (نبت) ٤ : ٣١٢ ، ٣٩٨
 * أبد : الأوابد ٣ : ٣٦ / ٥ :
 ٥٢٣ أوابد ٦ : ٤٠٦ قرون
 أوابد ٦ : ٤٦٦ أباد كرامته
 ٣ : ٣٠٠
 * أبز : أبوزا ٥ : ١٧٧
 * أبس : أبسنا ١ : ٣٢٢ مأبوس
 ٦ : ١٦٥ التائبس ٦ :
 ٢٧٦ يؤبس ٧ : ٣٤
 * أبض : مأبض ٦ : ١١٠
 * أبط : إبط كله ٥ : ٤٦٦ إباطى
 ٥ : ٨٨ آباطهم ٥ : ٣٧٦
 * أبق : الإباق ٦ : ٤٨٩
 * أبل : المؤبّل ٦ : ٨٢
 * أبى : أبين ٣ : ٣٠٦ الآبية
 ٥ : ٢١٢
 * أتم : مآتم ٣ : ٣٩٨
- * آتن : الآتون ٥ : ٧ ، ٢٢ الآتتين
 ٣ : ٣٩٦ / ٤ : ٢٢٠ / ٥ :
 ٣٦٠ الآتن ٥ : ٢٠٨
 * أتو : أتاوى ٥ : ٩٧ أتاويات
 ٥ : ٩٨
 * أتي : أئينا ٤ : ٩٢ تأت ٣ :
 ٥٢٧ التأتى ٢ : ١٢٠ تآتيه
 ٥ : ٤١٥ إتاء ٣ : ٦٨
 الآتى ٣ : ٩٦ / ٧ : ٧٧
 مواتيا ٢ : ٣٢٦
 * أثث : أثيث ٣ : ٣٩٠
 * أثر : أثر ٤ : ٤٩٢ [أثارة]
 ٦ : ٣٠ الكلام المأثور ٣ :
 ١١٧
 * أجاج : أجاج ٥ : ١٩٠ الأجاج ٦ :
 ٣١٧ يأجوج ومأجوج ٤ :
 ٧١
 * أجر : مؤاجر ٣ : ٣٦
 * أجل : الآجالا ٢ : ٤٣ آجال ٥ :
 ٥٧٠ / ٦ : ١٦٥ آجالاً ٣ :

(*) ماوضع من الكلمات أو من الأرقام بين

معقنين هكذا () فهو مماورد في الحواشى فقط

وليس في صواب الكلاب .

- * ٢٠٧ : إجل ٣٣٥ : ٦ الإجل
٣٤٣ : ٤
- * أجم : الآجام ٣ : ٣٣٥
* أجن : إجنانة ٣ : ٣٤٩
* أحح : أح ٤ : ٢٣٢
* أخذ : آخذ ٦ : ٤٠٢ الأخذ
٢٣١ : ٦
- * أخر : تأخيرا ٢ : ٣٠ مآخير ٥ :
٢٧٢ مواخر الصيف ٧ :
٤١ المآخير ٢ : ٣٨
* أخو : إخوانه ٤ : ٣٧٧ إخوته
٤ : ٣٧٧ أخو منص ٥ : ٣٨
وإخاديم ٤ : ٤٤٧
- * أدب : المؤدبين ٤ : ١٤١
* أدد : إد ٦ : ٤٧٣
* أدر : أدرة ٥ : ٩
* آدم : المأدوم ٤ : ٦٤ ، ٥ : ٥٢٦
أدم ٤ : ٢٨٤ أدما ٥ :
٥٦٦ الأدم ٥ : ٢٥٦ / ٦ :
٨٨ أديم ٥ : ٢٩٧
- * أدو : يؤديه ٦ : ٣٠ يادو ٦ :
٤٧٣ أداوى ٥ : ٥٨٦
* أدى : التادى ٤ : ٤٤٢
* أذن : أذن ٢ : ٦٣٢ آذنتنى ٤ :
٢٦٢ آذنا ١ : ١٥ الأذين
٤ : ٣٢٤ / ٦ : ٣٢٩
* أذى : أذاة ٣ : ١٩٦ الأذى ٥ :
٤٠١ مؤذية ٥ : ٣٨٧
- * أرب : الأربان ٦ : ١٤٨ الإربان
٤ : ١٠٢ / ٦ : ٧٩
* أرث : إرث رماد ٣ : ٢٣٩
* أرج : ذو أرج ٥ : ٣٠٨
* أرز : الأرز ٥ : ٥٢ آرزة ٤ :
٣٩٨
* أرش : أرش ٣ : ١٩١
* أرض : الأرضين ٣ : ٣٧٠ / ٥ :
٣٤٨
* أرط : الأرطى ٢ : ٧٧ / ٥ : ٧٨
* أرق : [الأرقان] ٣ : ٣٢
* أرك : أريك ٦ : ١٦١
* أرم : إرم الكلبة ١ : ٣١٤ آرما
٢ : ٢٤ إرمى ٦ : ١٧٤
* أرن : [الأرنة] ٤ : ٤٦ أرنا
٥ : ٣٠٠
* أرو : الأروى ٥ : ٥٢٨
* أرى : أرى ٣ : ٦٩ الأوارى
٣ : ٥٠٩ إراتهم ٥ : ٢٦٢
* أزج : الأزج ٣ : ٣٧١ لأزاج
٥ : ٥٢٦
* أزر : اتزروا ٧ : ١٥ المآزر ٣
٤٧٦ / ٧ : ٢٥٨ الأزر ٤ :
٥٨
* أزق : أخومازق ٣ : ٦٠
* أزم : أزماء ٣ : ٥٣١ الأزمات
٤ : ٤٦٦ / ٥ : ٧٥ [آزما]
٢ : ٢٤

- * أزو : إزاه ٤ : ٤٣٩ الإزاء ٥ : ٤٣٦ .
- * أسد : المأسدة ٢ : ١٢٥ أسدة ٢ : ٢٨٥ مستأسد ٣ : ٢١٤ / ٥ : ١٠٣ .
- * أسر : الأُسْر ٢ : ١١٧ / ٥ : ٢٩١ / ٦ : ٣٧٧ الأُسْر ٤ : ٣١٥ / ٥ : ٥٤٩ / ٦ : ٢٩٢ ، ٤٠٤ أسْره ٣ : ٣٠١ أسْرهما ٧ : ٣٩ أسْرته ٢ : ٢٥٤ المأسور ٥ : ٧٢ تأسيرهما ٤ : ٢٧٠ .
- * أسل : [الأسلّة] ٤ : ٣٥٢ الأسل ٥ : ٢٣١ .
- * أسم : [أسامة] ٢ : ٤٣ .
- * أسن : الأسَن ٢ : ٣١١ / ٧ : ٣٣ آسن ٥ : ١٣٧ .
- * أسو : أساة ٢ : ٥ أسوة ٥ : ٥٤٨ الآسي ٦ : ٤١٤ .
- * أسي : أواس ٣ : ٢٠٨ .
- * أشب : أشب ٣ : ٣٤٦ / ٤ : ٣١ مؤشِب ٦ : ٢٣٤ أشائب ٧ : ٢١ .
- * أشر : [يَأْشُر] ٢ : ٦٨ الأشر ٦ : ١٢ أشير ٦ : ٣٠٧ أشر ٤ : ٤٣٤ مؤشّر ٣ : ٥٠٥ الميشار ٥ : ٤٨٢ .
- الميشاران ٥ : ٤٠٦ المئشار ٥ : ٥٥٨ .
- * أشو : أشاء ٣ : ١٩٩ .
- * أصر : آصرة ١ : ٢٥١ آصرقي ٥ : ٦٠٤ .
- * أصيص : أصيص ٥ : ٢٩٧ .
- * أصف : الآصفيات ٦ : ٢٣٢ .
- * أصل : الآصلا ٢ ، ٤٣ ، ٤٣٠ ، ٣٠٦ الأصلة ٤ : ١٥٥ أصل الحائط ٦ : ٤٥١ .
- * أطر : تأطر ٣ : ١١١ مَاطور ٤ : ١٨٢ أبط : يبط ٦ : ٢٦٢ أطيظه ٢ : ٣٢٣ .
- * أطل : أيطل ٦ : ٤٧٥ أياطله ٥ : ٣١٣ إطليه ٧ : ١٩٣ .
- * أطم : الآطام ١ : ٧٣ / ٢ : ٢٣٤ .
- * أفر : أفّار ٦ : ٥٣ .
- * أفق : أذَق ٤ : ٣٦٤ .
- * أفل : الإفال ٤ : ٣٦٠ إفالاً ٤ : ٣٩٧ [إفال] ٥ : ١٩٧ .
- * أفن : الأفَن ٢ : ٢٧٥ .
- * أقش : بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- * أقط : الأقط ٣ : ١١٨ / ٥ : ٤٨١ ٤٩٥ / ٦ : ٩٣ ، ٣٠٤ .
- * أفن : أُقَن ٢ : ٣٤٨ .
- * أكر : الأكار ١ : ١٠٠ الأكرة ٣ : ٣٢٣ / ٧ : ٣٢ .

- * أكف : إكاف ٥ : ١٦٠ ، ١٩٧ .
- * أكل : يتأكل ٥ : ٢٧ أكـلوا
- ٥ : ٢٨ يواكله ٢٥٢ : ٦
- [يواكل] ٩٨ : ٧ الأكال
- ٣ : ٣٣٤ أكـل ضررس ٣ :
- ٣٨٢ أكـلوا تمر ٤ : ٣٨٠
- آكلُ ٥ : ٣٢٤ مأكلة
- ٥ : ٣٣٢ الأكلة ٥ :
- ٤٩٦ أكلا ٦ : ٣٨٣ .
- * ألب : تؤلب ٥ : ٩٨ .
- * ألس : أكس ٥ : ٤٣٢ .
- * ألف : ألفوني ٢ : ٣٦٢ مؤلفات
- الرمل ٤ : ٣٦ آلفها :
- ٢٢ إلف ٥ : ٢٠٣ .
- * ألق : [تألقت] ٦ : ١١٥ اتلعا
- ٤ : ٢٤٢ آلق ٦ : ٤٧٩
- إلقة ٢ : ٢٨٥ ، ٢٨٦ / ٦
- ٢٨٥ التلاق ٤ : ٢٤٢ .
- * ألق : إل ٤ : ٣٦٠ المؤلق ٣
- ٤٩٧ .
- * ألم : ألم ٤ : ٣٨٥ .
- * ألو : التالى ٣ : ٤١٤ الألوة
- ٧ : ١١٣ .
- * ألى : يأتلى ٤ : ٤٣٨ / ٦ : ٣٢٧
- ألبته ٢ : ٣٥ الأليا ٥ :
- ٤٨٨ .
- * إلى : إلى ٢ : ٣٠٢ .
- * أمد : قرب أمد ٣ : ٥١٥ .
- * أمر : توامرت ٥ : ٤٣٩ تأتمر
- ٥ : ٣٨٢ إمرة ٢ : ٣٢٤
- أماره ٦ : ٣٠ إمرو إمرة
- ٥ : ٤٩٨ تامورا ٢ : ٧
- ٣١ ، التامور ٥ : ٢٣٦ /
- ٢٣٩ : ٧ .
- * أمم : أم ٣ : ٦٣ لايؤمنون ٦ :
- ٤٩٥ الإمام ٣ : ٨ الأمم
- ٤ : ٨١ أمة من سبع الطير
- ٣ : ٢٢٠ أميم ٦ : ٢٥٥
- أميا ٧ : ١١٢ أميمها ٦
- ٤١٤ على إمام ٣ : ٢٤٠
- الأمهات ٥ : ٣١٨ أمم
- ٦ : ٣٤٠ .
- * أمن : أمون ٣ : ٢٤٠ أمين القوى
- ٥ : ٥١٣ .
- * أمو : إماء ٤ : ٤١٤ .
- * أن : أماكنت ٥ : ٢٤ حذف
- (أن) ٥ : ٢٢٥ / ٦ : ٤٦٥
- زيادتها بين القسم ولو ٦ :
- ١٧١ .
- * أنث : ميناثا ٤ : ٣٤٥ .
- * أنس : آنست ٤ : ٢٨٩ استأنس
- ٢ : ٦٣ يؤنس ٢ : ٣٢٤
- أنس ٢ : ٦٣ / ٤ : ٤١١
- ٥ : ٤٠٤ الأنس ٣ : ٢٩٠
- أنسي ٦ : ٢٣٦ [الأنسة]

أوال : ٥ : ١٢٧ : تأول ٦ :
 ١٧٨ الأياثل ٦ : ٣٨ : أَيْلَا
 ٢ : ٢٨٢ : آلاته ١ : ١٠١ :
 [الآلة بعد الآلة] ٦ : ١٥٥ :

* أوم : مووم ٥ : ٢٧٤ :

* أون : ذى أونين ٥ : ٤٧٨ :

* أوه : أوه ٣ : ٣١ :

* أوى : تأوى ٤ : ٣٥٩ :

* أيد : الأيد ٥ : ٥٥٠ : ذى أيد

٤ : ٢١٩ : أيدها ٥ : ٥٤٤ :

مؤيداً ٣ : ٥/٨١ : ٥١٣ :

آدى ٦ : ١٥٩ :

* أير : آرهما ٦ : ٤٨٦ :

* أيم : الأييم ٤ : ٥/٢٥٩ : ٢٣٧ :

الإيم ١ : ١٥٣ : الأييم

١ : ١٥٣ : لايم الله ٢ :

٢٣٢ :

* أيسن : أيسن ٣ : ٣٨٤ :

* أى : آية ٦ : ١٧٨ ، ٤١٧ :

ب

* الباء : زيادة الباء فى الحال ٦ :

١٠٦ وفى الحال المثبت ٦ :

٥١٠ استعمال (بك)

فى القسم ٦ : ١٩٧ :

* بأبأ : بابا ٢ : ٤١ :

٣ : ٢٩٠ : إنسيها ٤ : ٤٢٠ :

منأنسا ٥ : ٢٣٤ :

* أنف : يأتنف ٦ : ٤١٢ : أنف

٣ : ٣٨٩ : أنف المزن ٦ :

١٢٧ أنف ٤ : ٣٩٧ :

أنفهم ٤ : ٤٤٥ : أنفكم

٤ : ٤٦٩ : أنفا ٥ : ٢٢٨ :

* أنق : مونق ٣ : ٣٩٠ : الأنوق

٣ : ٥٢٢ :

* أنكليس : الأنكليس ٤ : ١٢٩ :

* أنى : أنى ٣ : ٩٧ : أنى ٤ :

١٨٨ الأثناء ٤ : ٤٠٧ :

* أمب : الإهاب ٥ : ٤٨ ، ٢٥٩ :

إهابه ٢ : ٦٧ :

* أهل : إهالة ٤ : ٥/٩٤ : ٤٥٧ :

* أوس : أواس : انظر (أسى)

* أوش : أواش : انظر (وشى)

* أوب : آب ٢ : ٣١١ : آبوا الحى

٥ : ٥٩٥ : أوبة المتحير

٦ : ٣٦ :

* أود : تتأود ٥ : ٤٣٨ : يتأود

٣ : ٥١١ : أود ٥ : ٥٢٣ :

منأدها ٣ : ٦٤ :

* أوس : الآس (نبت) ٣ : ٤٥٨ :

* أوق : الأوقة ١ : ١٤٤ :

* أول : آل ٥ : ٧٣ : آلمآ ١ :

١٣٣ صلاة الأولى ٤ : ٤٤٩ :

الآل ٦ : ١٨٤ ، ٢٠٩ :

* بدأ : بدءاً ٣ : ٤/٢٧٥ : ٤١٢ :

[بديثاً] ٣ : ٢٧٥ بديثاً

٤ : ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٥ : ٥١٦ :

٥٦٧ .

* بدد : أبدّهنّ ٦ : ٦٤ يبدد

٧ : ٥٥ استبدوا ٥ :

٥٦١ أبدّ [٤ : ١٣٧] /

٦ : ١٠٠ مسبد ٥ :

٤٩٢ البدّة ١ : ٥/٥ :

٣٢٧ [بدّاء] ٥ : ١٨٠ :

البُدّ ٥ : ٣٢٧ .

* بدر : ابتدرنا ٥ : ١٧٧ ابتدرت

٥ : ٢٥٧ البيادر ٥ :

١٧٧ ، ٢٢٣ بدرمبدرة

٦ : ٢٣٠ البدرة ٥ :

٤٩٨ .

* بدن : بدُن ٦ : ٢٢ بدُن ٦ :

٩٤ :

* بدو : بدّآله ٤ : ٩٧ يبدو

٣ : ٥/٢٢٩ . ٥٠٩ بدّاء

٣ : ٤٤٦ البدى ٦ :

١٨٩ .

* بدأ : أبدا ١ : ٢٨٠ .

* بدج : البدّج ٥ : ٥٠١ ببدجان

٥ : ٥٠٢ .

* بدخ : بداخا ٦ : ٢٦٠ .

* بندذ : بندت نبلهم ٢ : ٧٧ البنداذ

٦ : ١٩٥ .

* بأس : بأسه ٢ : ٣٦٢ [بؤس

الناس] ٥ : ٢٨٦ .

* ببر : الببور ١ : ١٤١ البـبر

٥ : ٣٥٥ .

* بتت : بتّت ٦ : ٣٤٠ باتّة

٣ : ٣٦٠ انبتات ٢ : ٦٨ .

* بثث : المباتّة ٥ : ٣٩٤ .

* بثر : تبثّر ٥ : ٣٧٥ ، ٥١٤ .

* بثق : بثّق ١ : ٢٣٨ ، ٢٦٤

البثّق ٥ : ٥٣٤ .

* ببح : البسجّح ١ : ٥١ .

* بجد : بجد ٥ : ٤٦١ البجداد

٣ : ٦/٦٧ . ١٥٩ بجداه

٤ : ٢٣٩ .

* بجر : بجرة ١ : ١١٩ بجر ٥ : ٦٥

بجرياً ٦ : ٦٠ .

* بجل : مبدجة ٥ : ٦٥ الأجل

٥ : ٣٧٣ .

* ببح : الأبح ٤ : ٢٣٢ .

* بجر : بجر ٥ : ٣٩ بجرأ ٥ :

١٤٠ البحيرات ٧ : ١٤٠ .

* بنخ : بنّخ ٥ : ٥٥٦ .

* بنخت : البنّخت ٢ : ٢٤٠ البنّخت

٥ : ٤٥٩ بنّختية ٥ :

٤٨٨ .

* بنخر : أبا بنّخر ١ : ٢٥١ .

* بنخص : أبخص عينيه ٧ : ٢٢ .

* بنخنق : بنّخنق ١ : ٢٣٧ .

- * بذر : البذر ٩٢ : ٥ البذور
١٣٩ : ٥
- * بذل : بذلة جبّار ٢٠٤ : ٧
- * برأ : برأه الله ١ : ٢٥٥ برأت
٣٩٦ : ٥ يستبرى ٤ :
١٩٠ البراءة ٥ : ٢٩٨
البريئة ٥ : ٣٦٧ البرية
٤ - ١٩٩
- * بربر : بربرا ٣ : ١٠٥
- * برثن : برثن ٥ : ٢٥٩ البُرثن
٢ : ٦٢ البراثن ٣ :
٢٠٢ برائنه ٣ : ٥١٩
برائنها ٦ : ٣٤٢
- * برج : برّوج ٣ : ٧٤
- * برجم : البراجيم ٦ : ٤٧٣
- * برح : أبرح فتي ٢ : ٣٠٨ تبرّح
٦ : ٢٣٨ بارح ٢ :
٣١٦ بارحا ٣ : ٤٣٨
البوارح ٤ : ٣٧٣ برّاح
١ : ٤/٦٤ : ٢٤٠
- * برد : حتى برّد ٢ : ٣٠٦ / ٣ :
٢٠٤ بردت ٤ : ١١٣
يبرّده ٥ : ١٤٣ برّدا
٥ : ٣٢ ، ١٩٢ / ٦ : ١٢٥
البرّد ١ : ٩٧ / ٤ : ٨٦
البرّد ٥ : ٣٩ البرّد
٥ : ٨٢ برّيد ٥ : ٤٤٤
- * بردي أم عوف ٥ : ٥٥٦
مِبردي ٦ : ١٨٤
- * برذن : البراذين [٤ : ١٤١] / ٥ :
٢٠٨ ، ٤٥٨
- * برر : أبرّ ٤ : ٢٦٩ البرير (نبت)
٣ : ٣١٠ لا يعرف هرا
ولا برا ٦ : ٤٧٧
- * برز : مبرّزة ٥ : ١٣٦ برّوز
٥ : ٤٦٦ البراز ٦ : ٤٨٣
أبرويز ٧ : ١٨١
- * برس : البرّس ٥ : ٣١٣ [برس]
٥ : ٥٧٠
- * برسم : البرسام ٣ : ٤٨١
- * برص : يبرّص ٥ : ٨٤ البريص
(نهر) ٢ : ٣١٧ / ٣ :
٢٤٧
- * برض : [التبريض] ٢ : ١٦٧
- * برطل : براطل ٢ : ٣٧٠
- * برغث : يبرّغثون ٥ : ١٩٨
- * برق : البرّوق (نبت) ٤ : ١٢
برّقة ٤ : ١٣٤ / ٥ : ٣٨٨ /
٦ : ١٢٤ ، ٢٣٩ بَرّاق
٥ : ٣٨٨ برّقان ٥ : ٥٥١
أبرّق ٤ : ٣٠٩ الأبرّق
٥ : ٣٧٠ [البرّق] ٥ :
١٨٢ البرّاق ٥ : ١٧٥

٣٣٧ : ٦ بزى ١٠٦ : ٥

البزّازين ٣٠ : ٣ .

* بزل : بازل ٥ : ٢١١ .

* بزن : بزيون ٣ : ٢٩٤ .

* بزو : [تبازي] ٣ : ٥٠١ .

* بزي : البزاة ٣ : ١٨٠ البازيار

٤ : ٤٣٥ / ٦ : ٤٧٨ .

* بسر : البياسرة ١ : ١٥٧ .

* بسس : انديست ٤ : ٢٥٦ بسسا

٤ : ٤٩٠ إيساسى ٥ :

٦٠٤ البسييسة ٤ : ٤٩٠ ،

٤٩١ البسباس (نبت) ٤ :

٣٣٠ .

* بسط : [تبسّط] ٦ : ٣١٣ ينبسّط

٦ : ٣١٣ البسيط ٦ : ٣٩ ،

٣٠٠ / ٧ : ٢٥ بسيط الفيافي

٣ : ٥٣٢ .

* بسل : مـبـسـلا ٦ : ٤٥٠ .

* بشر : بششر ٤ : ٣٣٠ البششر

(موضع) ١ : ٢٤ / ٤ :

٢٤٠ بشيرها ٥ : ١٣٦ تبشير

٥ : ٣٠٨ بشرة الأرض ٥ :

٥٥٦ البشارات ٦ : ٢٧٦ .

* بشم : بشما ٥ : ٤٩١ بشامة

٥ : ١٤٥ .

* بصر : استبصر ٥ : ٣٢١ البصرتين

٣ : ٢٥٠ بصير ٤ : ٣٨٧

٢٣٦ بصائر التامور ٥ :

بارقة ٦ : ٢٥ البورق ٢ :

٢٤٨ موضع الإبريق ٥ :

٥٤٠ .

* برقش : براقش ٥ : ٤٥٣ أبى براقش

٣ : ٤٧٧ .

* برك : أبركنى ٣ : ٢٦ بركة ٤ :

٣٣٤ البركة ٤ : ٢٩

مبترك ٤ : ٥١٦ / ٥ : ٥١٤

البرك ٦ : ٢٣٤ بركها

٥ : ٥٦٤ / ٧ : ٢٥٨ المبارك

(نهر) ١ : ٢٦١ / ٣ : ٣٤٦ .

* برم : [برما] ٢ : ٩٢ البرام

٥ : ٤٣٧ : ٤٣٨ برمة ٦ :

١٤٠ .

* برن : برنى البصرة ٤ : ١٣٠

برنيّة ٥ : ٢٤٨ .

* برنس : البرانس ٤ : ٢٤ :

* برو : البروى ٣ : ١٩٣ / ٤ : ٣٩٥ .

* برى : انبرى ٥ : ١٠٤ يبارى

٦ : ٨٥ تبارى ٦ : ٣٢٣

براية ٤ : ٣٢٧ .

* بزر : البيازرة ٢ : ١٢٠ / ٤ : ٤٣٠

[البزّارين] ٣ : ٣٠ البزرة

٥ : ٤٧٥ .

* بزّر : بزّا لبوسهما ٤ : ٢٩٨

بزّ ثوبيه ٦ : ٣٦٦ البز

٣ : ٤٦ / ٤ : ١٠٢ البزّة

* بَغْث : البَغَاث ٢٨ : ١ الأَبْغْث
٢٩٤ : ٦ / ١٨٨ : ٣
* بَغْد : بَغْدَاد ٣٨١ : ٥ بَغْدَاذ ٥
٣٨٨ ، ٣٩٠
* بَغْر : بَغْرَاء ٤٩١ : ٥
* بَغْش : تَبْغْش ٥٨ : ٣
* بَغْض : بَغَاضِي ٢١٣ : ٤
* بَغْم : البَغَام ٣١ : ١ بَغَامَهَا ٢ :
١٩٩ بَغَام ٣ / ٢٠٧ : ٦
١٧٧ مَبْغُوم ٥ : ٢٨٧
* بَغْي : نَبْغِي ٤٧٦ : ٦ لَبْغِيَّتِهِ
٤٣٨ : ٤ بَاغ ٥ : ٦٢
بُغَاة ٣ : ٤٧ البُغَاةُ ٣ :
٤٥٠ [بَغِيَّة] ٥ : ٣٣٤
* بَقْر : بَاقِر ١ : ١٩ / ٤ : ٤٦٩
بَاقِرُهُ ٤ : ٢٠٣ بَاقِرَاء :
٤٦٧ البُقَيْرِي ٦ : ١٤٥
البِقَار ٣ : ٥٤٥ / ٦ : ١٨٩
٤٩٥
* بَقْع : كَلْبَا أَبْقَعَا ١ : ٣٢٧ بَقْع
الكَلَاب ٢ : ٧٨
* بَقْق : البَق ٥ : ٣٧٣
* بَقْل : البَاقِلَاء ٣ : ٣٥٥ / ٦ :
٤٩٢ [مَبْتَقِل] ٣ : ٤٦٩
البَقَالَة ٥ : ٢٦٧ السَّبْقَل
٥ : ٣٦٥ بَقَالَا ٥ : ٣٨٣
البَاقِلِي ٥ : ٥٧١ بَقَالًا ٦ :
١٨١ البَوَاقِيل ٥ : ٥٩٧

بَصْرِك ٥ : ٣٤٠ بَصِيرَة
بِالمَشْرِف ٦ : ٣٣٦
* بَصَص : تَبَصَّصَان ٥ : ٣٤٩ بَصَّاص
٥ : ٩٥
* بَصَق : قَلَّ البَصَاق ٦ : ٤٣٣
* بَضَض : يَبْضُ نَحْوَهُمَا ٣ : ١٥٣
* بَضَع : البَضْع ٢ : ٥٥ بَضْع
اللَحْم ٤ : ٣١٤
* بَطَح : جَرَو البَطْحَاء ٢ : ٣٦١
أَبْطَح ٤ : ٢٤٦ قَرِيش البَطَاح
٧ : ٨١
* بَطَرَق : البَطَارِقَة ٣ : ٣٠٥
* بَطَط : تَبَطَط ٥ : ٣٦٠ البَط ١ :
١٦٠ / ٥ : ٨
* بَطَل : بَطَالَة ٥ : ٢٦٧ الأَبَاطِيل
٧ : ١٧٥
* بَطَم : البَطْم ٥ : ٤٥٣
* بَطَن : بَطْنَم ٦ : ٤٤٧ البَطْن ٥ :
٥٧٠ مَبْطُونَا ٣ : ٦٦ البَاطِنِيْن
٣ : ٢٢٤ المَبْطَنَات ٥ :
٧٠
* بَطَر : مَبْطَرَات ٧ : ٢٨
* بَعَج : تَبَعَج ٦ : ٣٦٠ [بَعَجُون]
٤ : ٣٠١
* بَعْض : يَبْغَضُون ٥ : ١٩٨ ،
٣٩٦
* بَعَل : بَعَلَّ ١ : ١٧٢ التَبَعْلُ
٣ : ١٥٨

* بقي : تبقي ٥ : ٢٥ مبقية ٥ :

٥٦٧ .

* بكأ : بكئية الدر ٦ : ١٨٠ :

* بكر : بكر عليه ٣ : ٣٨٧ ابتكاره

٢ : ٣٠ بكرة ٢ : ٣٦٦ /

٥ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٢٨ بكر

٥ : ٧٤ البكره ٥ : ٤٩٩ بكرا

٤ : ٣٤٥ بكر ٦ : ١٩٧

البكر ٦ : ٤٨٧ [بكره]

٦ : ٢٢٨ بكرة ٤ :

١٣٩ أبكار ٢ : ٣٥١

بكور الورد ٤ : ١٣٦ .

* بلد : بلاد ٦ : ٢٩٢ ، ٤٠٧

البلدة ٢ : ١١١ [البلادة]

٢ : ١١١ بلاد ٥ : ٥٨٣

البلاد ٣ : ٤٦٥ / ٦ : ٢٤٩

البلد ٥ : ٥٦٩ .

* بلس : [البلس] ٥ : ٣٧٢ .

* بلط : بلاطه ٢ : ٤٢ [مبالط]

٦ : ٤٥٤ .

* بلعم : بلعمه ٦ : ٤٤٨ .

* بلغ : يبلغنا ٤ : ٢٧٤ .

* بلق : الأبلق الفرد ١ : ٦٩ الأبلق

العتوق ١ : ٣١٠ بلقى

١ : ٢٢٥ الأبلق ٣ : ٥٢٢

بلقة ٥ : ٢٦٨ .

* بلل : أبل ٥ : ١٢٧ مبلات ٢ :

٤٠ بسليل ٥ : ٧٣ أم البليل

٧ : ١١٣ بلالة ٥ : ٢٦٦

بلالا ٦ : ١٤٣ .

* بله : بلسها ٣ : ١٨٩ .

* بلو : بلاك ٣ : ١٠٢ بلسه

٤ : ١٨٨ تستبلي ٦ : ١١٥

أبليتني ٧ : ١٥١ بلساني

٧ : ١٧٤ أبلاء ٧ : ٣٦

البلايا ٣ : ٧١ بالية السفع

٥ : ٤٣٦ .

* بند : بند ٧ : ٩٠ بندها ٥ :

٣٩٠ .

* بندق : البنادق ٥ : ٢٣٤ .

* بنك : [تبنك] ٥ : ١٩٧ .

* بنن : بناني ٣ : ١٨ بننة ٣ :

٧ / ١٤٢ : ٢٣٠ البنني ٥ :

٦ / ٣٦٩ : ٨٧ بننية ٦ :

١٨ .

* بنو : الأبناء ١ : ١٧٤ بنات القفر

٥ : ٣٠٨ بنات الماء ٢ :

٧٣ بنيتك ٥ : ٢٦٤ .

* بني : بكت ٥ : ٣٤٤ نبث

٥ : ٣٤٤ أبنين ٥ : ٤٦١

تسبني ٥ : ٤٦٠ ابن ٤ :

٤٥٢ تبني ٥ : ٢٠٤ البناة

٤ : ٦٨ .

- * بهر : الأبر ١ : ٣٠ التباهر ٥ :
٢١٨ بهراً ٦ : ١٨٣ :
* بهرج : بهرجاً ٥ : ٢٠٠ :
* بهرز : بهارزا ٥ : ٢٦١ :
* بهط : البهط ٦ : ٨٩ :
* بهل : باهلية ٤ : ٢٦٥ مبهلات
٥ : ٧٥ :
* بهال : بهاليل ٢ : ٦/٣٦٨ : ١٨٠ :
* بهم : الأباهيم ٢ : ١٦٧ الليل
البهم ٣ : ٣٦٢ البهم ٤ :
٢٩٥ البهيمى (نبت) ٤ :
٦/٣٣٥ : ٨٥ إبهامى ٦ :
٤٥٨ أبهم ٥ : ٢٩٤ :
* بهن : البهونية ١ : ١٣٨ البهونيات
٣ : ١٤٥ :
* بهنس : تبهنس ٥ : ٢١٤ متبهنس
٥ : ٢٧٢ متبهنسات :
٣٣٥ :
* بهو : تبهى ٥ : ٤٦٠ :
* بوأ : أبأنا ٥ : ٣٢٢ بوأت ١ :
٣٨١ لايموؤ ٦ : ١٤٨ :
المباعة ٥ : ١٣٤ مباعتها ٥ :
٣٠٨ :
* بوح : باحة ٦ : ٢٥٣ :
* بوخ : تبوخ ٤ : ٤٨٣/٥ : ١٢٣ :
* بور : تبورها ٢ : ٢٥٦ يبور
٤ : ٤٦٧ ابتياره ٢ : ٢٨ :
البوارى ٣ : ٨ : ٢٤ بوار
- ٥ : ١٠٧ ، ٣٨٢ [مبيرات]
٤ : ٢٨٢ :
* بوص : باصها ٢ : ٣٧٠ البوصى
٦ : ٤٣٦ :
* بوع : انباعت ٥ : ٢١٥ ينباع ٤ :
٢٦٣/٥ : ٧٣/٦ : ٢٣٦ :
يتبوعون ٥ : ٢٣٥ الباع
٣ : ٥٩ البائع ٥ : ٨٨ :
* بوق : بوائق ٤ : ٤٩٩ :
* بوك : باكها ٥ : ٥٢٢ :
* بول : يبلها ٤ : ٤٥٣ لبال به ٥ :
٥٢٣ البال ٥ : ٣٦٢ :
* بون : البان ٥ : ٣٠٩ :
* بوه : الباه ٣ : ٣٥٦ بوهة ٦ :
٣٥٧ :
* بوو : بوا ٤ : ٣٨٥ البو ٥ :
٤٩٦ [بو] ٦ : ٧٠٥ :
* بيت : بيته ٣ : ٤١ : ٢٨٦ :
بيتنا ٣ : ٢٤١ : ٢٤١ :
٣٧٦ يبيت ٥ : ٢٦٦ :
البيات ٤ : ٣٣٦ البيت
٤ : ٣١٢ :
* بيع : بيا حكم ٦ : ٨٧ البياح ٦ :
٣٦١ :
* بيد : بيد ٥ : ٢٦٦ البيد ٥ :
٤٩٢ :

٢٧٧ توأم ٤ : ٣٤٨ /
٣٧٩ : ٥ .

* تب : [التباب] ٥ : ٢٥٨ تباب
٩٧ : ٧ .

* تبت : التابوت ٤ : ٢٩ تبتت
(بلاد) ٤ : ١٣٥ .

* تبر : تدير ٥ : ١٣٦ .

* تبع : [تابعة] ٤ : ٣٧٠ التبع
٢٨٢ : ٥ .

* تبل : تبالة (موضع) ٣ : ٣٤٢ /
٢٦٦ : ٥ .

* تجر : التجار ٥ : ٣٩ .

* تحف : يتحف ٥ : ٣٣٨ تحفة
١٤٠ : ٦ .

* تحم : أحمى ٧ : ٢٣١ .

* تحت : التخت ٥ : ٣٨٢ .

* تخم : [التخم] ٤ : ١٤٢ .

* تدرج : التدرج ٥ : ٢٠٩ التدرج
٤٧٣ : ٥ .

* ترب : الترائب ٢ : ٣٧١ / ٤ :

٢٤٦ متايب ٣ : ١٠١

ترب القاع ٦ : ١٨٧ ترائبه
٣٣٨ : ٦ .

* ترتب : ترتبا انظر (رتب) .

* ترج : الأترج ٣ : ٥٤٥ .

* ترر : الترو ٤ : ٢٩ .

* ترو : جامدا تارزا ٣ : ٣٤٩ تارز

٤٨٩ : ٤ .

* بيش : البيش ٢ : ١١١ / ٢ : ٢٣٧ ،

٣٢٣ / ٤ : ٢٩٠ / ٥ : ٣٠٧ .

* بيض : باضت ٤ : ٣٦٢ ابيض ٤

١١ بيضة ٤ : ١٧١ البيضة

٢ : ٧١ بيضة الحى ٤ :

٣٤٣ بيضة العقر ١ : ٣١٠

بيضة القيظ ٥ : ٧٩ أبيض ٤ :

٣٩٢ / ٥ : ٢٩٦ ، ٣٨٧ / ٦

٤٢٠ ، ٥١٠ [أبيض صارم]

١٣ : ٢٥٠ بيض ٥ : ٤٤٠

٦٠٢ / ٦ : ٤٢٦ البيض

٦ : ٤٧٤ البيض ٥ : ٦٠٢

أم البيض ٤ : ٣٦٤ باضا

٣ : ٤٢٩ البيض ٤ :

٣٢١ البيوض ٦ : ٨٩

بيوضها ٥ : ٥٧٥ .

* بيع : باعة ٢ : ١٢١ البياعات

٤ : ٣٩٦ البيع ٤ : ٤٧٩ .

* بين : بان ٢ : ٣٢٠ أبان ٤

٣٨ بين ٥ : ٣٢٢ تبين

٥ : ٣٦٢ استبان ٤ :

٢٩٨ باينه ٣ : ٤٠٧ تبين

٤ : ٣٩٢ التبين ١ : ٤٥

٣ : ٦ ، ٢٣٨ / ٤ : ٦ / ٥١

٣٦ بسين ٢ : ٢٨٧ .

ت

* تأم : أتأمت ٣ : ٥٣٠ توأم ١ :

١٢٦ / ٤ : ٣٨٤ توأما ٤

١٧٦ التوأم ٥ : ٣١ ،

- * ترس : ترّس ٢٦٨ : ٥ كالترس
 * ترس : ترس ٣٦٣ : ٧ الترس ٨٦ : ٧
 * ترع : مُترع ٢٩٧ : ٢ ٣٣٧
 * ترع : مترع ٢٠٩ : ٢
 * ترمس : الترمس ١٢١ : ٣
 * ترق : [الترياق] ٢٢١ : ٤
 * تره : الترهات ١٩١ : ٧ / ١٠٦
 * تعر : تعرّها ٣٥٢ : ١
 * تعع : يّتعّع ٢٠٨ : ٦
 * تفت : تفتّا ٣٧٦ : ٥
 * تغل : التغفل (نبت) ٣٠٩ : ٢
 * تغال ١٠٦ : ٦ التغفل
 * (حيوان) ٢٨٥ : ٦ ، ٢٩٦ ، ٣٩٣ ، ٤٧٥
 * تكك : التكة ١١٨ : ١
 * تلب : تولب ٤٥ : ٢ تولبا ٤ : ٢٥
 * تلج : تولج ٢٩٥ : ٦
 * تلد : تلاد ٤٦٦ : ٣ / ٤٩٠ : ٥
 * تلادها ١٥ : ٥ تلادكا
 * ١٩٨ : ٦ التلاد ٣٧ : ٥
 * ٤٣
 * تلع : أتلعا ٥٨ : ٣ تلع ٤ : ١١
 * تلعة ٦٦ : ٥ / ٦
 * ١٢٠ تلعتّه ٢٦٤ : ٥ /
 * ٦٨ : ٦ تلّاع ١٨١ : ٦
 * تلف : متلفة ٤١ : ٥
- * تلل : تلّلل ٣٠ : ٢
 * تلم : تلاميلد ٤٣٧ : ٥ تلاملدة
 * ١٧ : ٦
 * تاو : التلاء ٤٧٥ : ٣ تلوالدهر
 * ٣٥٥ : ٦
 * تمر : تمارا ٢٩٧ : ٣ ابن تمرّة
 * ٤٠٩ : ٦ / ١٤٩ : ٥ التامور
 * فى (أمر)
 * تمز : تمّوز ٣١١ : ٢
 * تمسح : تمسح ٢٨٧ : ٦ التماسيح
 * ٥٤٥ : ٥
 * تمك : تامك ٣٨٩ : ١ تامكة
 * ١٠٧ : ٣
 * تمم : البزاة التامة ٥٨١ : ٣ ليل
 * التمام ٤٤٣ : ٣ [ليل التمام]
 * ٤٤٣ : ٣ تمّ ٤١٨ : ٥
 * [تام] ٢٢٣ : ٦
 * تنبل : تنبال ٥١١ : ٥
 * تنر : التنور ٢٥١ : ٤
 * تنف : تنوفة ٤٢٨ : ٣ / ١٨٢ : ٤
 * ٥٨٤ : ٥ تنائف ٤٩٤ : ٦
 * تنم : التنوم (نبت) ١١ : ٤ ، ٣٩٨ ، ٣٦٦ ، ٣١٢
 * تنن : تنينا ١٥٤ : ٤
 * تهم : تهم ١٩٧ : ٧ التهمة (فى وهم)
 * توت : التوتياء ٣٥٠ : ٥
 * توم : التومة ١٢١ : ٧
 * توى : توى ٤٢٤ : ٦

- * ثبر : ثبور ٢ : ٣٠ / ٤ : ١٤ الثبور
٥ : ٥٥٥ ثبيرين ٣ : ٢٥٠ :
* ثتل : الثيتل ٦ : ٢٨٥ الثياتل ٦
٣٨ / ٧ : ٢٠٩ الثياتيل ٢
٣٢٢ :
* ثجج : ثجوج ٦ : ١٢٧ :
* ثجر : ثجر ٢ : ٣٠٤ ثجير ٣ :
٤٠٤ :
* ثجل : ثجل ٥ : ٣٣٥ :
* ثخن : ثخينا ٤ : ٣٢٨ :
* ثدى : ثدياء ٥ : ١٨٠ :
* ثرب : الثرب ٤ : ٥٣ :
* ثرد : يثرد ٢ : ٤٢ :
* ثرر : عين ثرة ٣ : ٣١٢ :
* ثرمل : ثرمل ٦ : ٢٨٧ ثرملة ٢ :
٢٨٥ / ٦ : ٤٣ ، ٢٥٧ :
* ثرو : أثرى ٣ : ٤٥ ، [٤ : ٤٣٥]
الثرأ ٢ : ١٩٦ الثريا ٥ :
٢٨٤ ، ٣٢٩ :
* ثرى : الثرى ٦ : ٤٦٠ :
* ثطط : ثططا ٦ : ٤٦٩ :
* ثعب : ثعب ٦ : ٤١٥ :
* ثعع : ثعع ٦ : ٢٢٤ [الثع] ٦ :
٥٣ :
* ثعل : ياثعالا ٢ : ٤٣ ثعالة ٥ :
٢٦٦ ثعل ٧ : ٩١ :
* ثعلب : ثعلب ٥ : ٢٨٢ الثعلبان
٦ : ٣٠٤ :

- * تيج : تاح ٣ : ٤٥٠ أتييح ٤
٤٣٩ :
* تيس : التيس ٢ : ٢٤ تيس الربل
٤ : ١٣٤ تيساس ٥ : ٤٦٦ :
* تيع : تيعه ٦ : ٥٢ :
* تيم : تامت ٣ : ٤٨٨ :
* تيه : تيه ٦ : ١٧٧ تائهون ٥ :
٢٨٥ تيهاء ٥ : ٢٧٥ / ٧ :
١٠٢ :

ث

- * ثأب : الأثأب ٦ : ٣٤٣ :
* ثأد : الثأد ٥ : ٢٤٣ :
* ثأر : اثأر ٣ : ٤٧٦ أثأرها ٤
٢٩٤ الثأئر ٦ : ٤١٧ :
الثؤور ٧ : ٢١٦ :
* ثأط : الثأط ٢ : ٣٢١ :
* ثألل : ثؤلول ٢ : ٥٧ ثألل
٤ : ٣٠٣ :
* ثبت : ثبتوا ٤ : ٩١ لا أثبت
٧ : ٨٨ ثباتا ٢ : ٧٠ :
[إثباتا] ٢ : ٧٠ تثبيت
الأعراض ٥ : ٥ لتثبيته
٦ : ١٤ ثبتت ٦ : ٢٣٤ :
* ثبج : أثباج ٥ : ٢٦١ أثباجها
٢ : ٣٤٢ ثبج ٦ : ٤٤٧ :
مثبجة ٣ : ٤٣٦ :

* ثلب : ثلبوا ٥ : ١٧٠ الثلب ١ :

١٨٥

* ثلث : ثلثيت (موضع) ٣ : ١٩٨

أبو ثلاثين ٤ : ٣١١ مثلوثة

٥ : ٤٨٥ المثاليث ٦ : ٩٧.

* ثلج : ثلجاء ٧ : ٢٥٢ :

* ثلط : ثلطاً ٤ : ٣١٤ الثلوط ٥ :

٤٣٩.

* ثلل : ثلل ٢ : ٢٧٤ ثلثة ٦ :

٥٠٧.

* ثلم : ثلّم ٤ : ٤٤٠ الثلّمة ٥ :

٢٤٢ مثلومة ٥ : ٣٤٧.

* ثمد : الثمد ٣ : ٢٢١ / ٥ : ٥٧٦

ثمدآ ٣ : ٣٨٤.

* ثمل : ثمل ٢ : ٦٩ ثامل السم

٣ : ٤٦٨.

* ثنن : الثنن ٤ : ٣٩٣ / ٥ :

٢٨٣.

* ثنى : يثنى ٦ : ١١٩ مثوية ٣ :

١٦ الاستثناء ٣ : ٤١٣ ثنياء

٣ : ٤٩٥ ثنييه ٤ : ٣٤٦

الثنى ٥ : ٤٥٦ ثنيّة ٦ :

١١٣ الثنيات ٤ : ٢٨٢

ثناء ٤ : ٤٢٦ ثنايا ٥ :

١٩٤ المثنى ٦ : ٣٩٧

ثنانا ٦ : ٤٨٧ ثنيانا ٦ :

٤٨٧ ثانيا ٦ : ١٣١ ثاني

عطفه ٦ : ٣٠١ ثان اعنانه

* ثغب : ثغب ٥ : ١٤٥ :

* ثغر : ثُغر ٢ : ١٦٧ يثُغر ٢ :

١٣٨ : ٤ / ٥٢ : ٦ / ١٣٨

من ثغرتة ١ : ٢٩٩ ثغر

٦ : ١١٣ الثغور ٥

١٢٦ ثغريّة ٥ : ٤٥٣

ثُغر ٥ : ٥٨٦.

* ثغو : تثغو ٥ : ٤٧٥ الثغاء ١ :

٣١.

* ثفر : فاستثفرا ٢ : ٣٠٨ استثفرها

٦ : ٥٨ ثفر ٥ : ١٦٠ ،

٤٣١ الثفر ١ : ١٨ ثفر

٥ : ٢١٠.

* ثفل : ثفالها ٤ : ٢١٦.

* ثفى : ثفى القدر ١ : ٢٠ الأثافي

٢ : ٣٢ مثفاتها ٢ : ٣٩.

* ثقب : يثقب ٤ : ٤٨٩ أثقبت

٥ : ١٣٠ الثقب ٥ : ٤١٧

ثقوب ٥ : ٦٠١.

* ثقّف : الثقاف ١ : ٢٢٣ الثقافة

١ : ٢٢٣ / ٢ : ٢٣٤ /

٥ : ٤٥٨ ثقافيه ٣ : ٦٤

المثقف ٤ : ٣٩١.

* ثقل : مثاقيل ٤ : ٣٢ مثقال ٤ :

٣٢٤ الثقلين ٤ : ٤٦٤ ثقلا

٥ : ١٣١.

* ثكل : ياثكلتني ٢ : ٩١.

- * جأش : جأشى ٦ : ١٧٨ .
- * جأل : جيأل ٢ : ٢٨٦ / ٥ / ٢١٣ .
- ٦ : ٢٥٨ ، ٣٨١ .
- * جأنب : جأنب ٤ : ١٣٧ .
- * جياً : (جائى) ٣ : ٤١٩ جياً ٤ :
- ٢٥٦ .
- * جبب : محبوب ٤ : ٣٥٢ الجباب
- (جمع جب) ٥ : ١٠٩ ،
- ٣٢٢ الجباب (جمع جبة)
- ٥ : ٣٣٥ .
- * جبجب : الجبجبة ١ : ١٩٢ .
- * جبر : الجبرية ٤ : ٤٣٦ .
- * جبس : (جبسا) ٤ : ٣٩٠ كالجبس
- ٥ : ٣٨ .
- * جبل : أجبل ٥ : ٢٧٢ (الجبل)
- ٤ : ١٤٧ جببل (موضع)
- ٤ : ١٤٧ الجبال (بلاد)
- ٣ : ٥١٧ جببلا ٤ : ١٩٨
- الجبيلين ٤ : ٣٥٤ ابنة الجبيل
- ٤ : ٢٣٤ الجبلى ٦ : ٣٦
- جببلا ٦ : ٨ .
- * جبن : الجببان ١ : ٢٩٤ .
- * جبي : اجتبوا ٥ : ٣٢٠ كالجوانى
- ٤ : ١٦٣ / ٩١ : ٦ جببوتى
- ٦ : ٧٣ مجب ٦ : ٩٧ .
- * جث : اجثث ٤ : ٣٢٤ .
- * جثل : جثل الفروع ٤ : ٣١ .
- * جثم : جثمت ٣ : ٢٤ ، ٢٥٤

- ٦ : ٤٨٨ مثنى حضرمى
- ٦ : ١٩٢ مثنى ٥ : ٤٦٣
- ثنى ٥ : ٤٨٩ ثنية ٦ :
- ١١٣ أثناء المزايدة ٦ : ٢٤١
- * ثوب : أثوب ٦ : ٤١٧ ، ٥٠٤
- (يُثوب) ٦ : ٢٧٤ يستثيهم
- ٢ : ١٨ ثاب ٦ : ٤٠
- مثنوب ٣ : ٧١ ثائبة ٦ :
- ٤٢٧ / ٧ : ٢٦٣ .
- * ثوخ : ثاخ ٥ : ٢٩٦ .
- * ثور : ثوروا ٦ : ١٨١ ذو ثورين
- ٢ : ٣٠٤ الإثارة ١ : ١٠٠
- مُثارة ٢ : ٢٤١ ثور ٥ :
- ٤١٠ .
- * ثول : الثول ٥ : ٥٦٣ .
- * ثوم : الثوم ٤ : ١١٢ .
- * ثوى : ثوى ٥ : ٤٤٩ ثوى ٣ :
- ٣٦٤ الثوى ٤ : ٣٨٨ الثوية
- (موضع) ١ : ١٠٥ مشواتها
- ٢ : ٣٦ ثواكا ٥ : ١٣٤
- نسيج ثويته ٢ : ١٤٧ .
- * ثيل : الثيل ٥ : ٢١٠ .

ج

- * جأب : جأب ٥ : ٧٩ .
- * جأجأ : جأجأها ٦ : ٢٧٣ الجؤجؤ
- ٣ : ٤ / ١٥٠ : ٤ / ٣٣٤ :
- ٢٤٢ جؤجؤه ٤ : ٣٦٧ ،
- ٣٦٨ ، ٣٩٨ .
- * جأذر : جؤذر ٤ : ٤١١ .

١ : ١١ الجواد ٣ : ٢١٦ /

٥ : ٣٠٥ / ٦ : ٣٩١ جُدَد

٥ : ٣٠٦ ذو جدد ٣ : ٤٤٤

ذى جُدَّة ٢ : ٦٩ ذو جُدَّتَيْن

٣ : ١١٥ الحديد ٣ : ٥١٢

[الحديدان] ٣ : ٥١٢ الحداد

٥ : ٧٩ [جِدَادِه] ٦ : ١٥٣

* جدد : الجدد ٣ : ٥٢٣ / ٦ : ٣٦٢

* جدر : الجَدْر (نبت) ٤ : ٤٣٧ :

* جدع : اجتدعت ٥ : ١٦١ جدعتم

٤ : ٣٩٧ جَدِع ٤ : ٣٦

جدعا ٦ : ٢٢٦ :

* جدف : جَدَف ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ٢٢٩

٤٩٣ الجَدَف ١ : ٣٠١ /

٦ : ٢١٠ جادف ٣ : ٢٥٧

٤ : ٣٦٩ الجادف ٣ : ٥٣١

المجداف ٥ : ٢٥٧ .

* جدل : جَدَلت ٤ : ١٧٦ الجديل

(فحل) ١ : ١٢١ مجدل ٢

٢١١ مجدلاً ٣ : ٣٠٩

بنو جديلة ٣ : ٩٦ جدل

عنان ٦ : ٢٦٢ منجدل ٥

١٨٥ جداول ٦ : ٤٢٥

الجدالة ٦ : ٨١ جندلة ٢ :

٢٦٦ الجندل ٤ : ٣٩٥ .

* جدو : جَدِيَّة ٥ : ٣٠٨ .

* جدى : جاديا ٢ : ٣٢٤ الجداء ٥ :

٤٦٢ / ٧ : ١٩٥ .

[تجشّمها] ٣ : ٢٧٩ جَشَم

٤ : ٣٥٥ [الجثمان] ٦ : ٢٩١

المجثم ٧ : ٦٧ .

* جحر : أجحَرَ ١ : ٣٨٨ انجحرت

٦ : ٤٧٠ تنجحر ٥ :

١٠٦ انجحاراً ٦ : ٤٥٠

أجحرنى ٥ : ٢٦٦ تُجحر

٦ : ٣١٨ منجحرا ٦ : ٣٤١

جِحْرَه ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٣١ /

٦ : ٤٨١ الجِحْرَة ٤ : ١٥ /

٧ : ٦٥ جِحْرَتِهَا ٤ : ١٥٠

* جحش : جَحَش ٢ : ٤٥ الجحش

٢ : ٢٥٦ جحشا ٦ : ٢٥٦

* جحف : وادى جحفة ٤ : ١٣٦ .

* جحل : جَحَلًا ٣ : ٥٠٥ / ٦ : ١١٧

١٣٥ جحلان ٣ : ٣٢٨

جحولا ٦ : ٤٠ :

* جحم : الجُحَام ٢ : ١٥ / ٥ : ٢٦٦

جاحم ٦ : ٢١٥ الجاحم ٣ :

١٨٨ : ٥ / ٣٩٦ .

* جذب : الجندب ٣ : ٣٩٩ / ٤ : ١٠٧ /

٦ : ٣٦٥ جنادبها ٦ :

٣٠٨ .

* جدد : جَدَّ بأك ٥ : ٥١٧ [تجدّد]

٣ : ٣٤٤ الجدّ ١ : ١٧٧

جدّاً ٢ : ١٩٦ جُدود ٢ :

٣٥ ، ٣٣٢ جلود البحر ٢ :

١١٣ جِدّ ٢ : ٣٥ الجِدّيّ

٤ : ٤٣٧ الجُرْد ٥ : ٤٨٦
جُرْدَة ٦ : ٢٨٧ ، ٣٢١
مَجْرَدَة ٥ : ١٤٣ الجِرَادِيّ
٥ : ٢٢٥ الإجرْد (نبت)
٣ : ٤٥٤ / ٦ : ٤٨١ المنجرْد
٤ : ٢٩ الجِرَادِيّ ٥ : ٢٢٥

* جردق : الجردقة ١ : ١٠٧ .

* جرد : الجُرْدَة ٥ : ٣١٩ [أم جردان]
٤ : ١٣٠ .

* جرر : اجترت ٥ : ٤٩٧ تجترّ ٦ :
٤٨٣ يجترون ٦ : ١٣ الجرة
٥ : ٢٩٦ ذوات الجرة ٥
٣٣٧ جرّاً حذيفة ٦ : ١٧٥

جرارة ٤ : ٣١٨ الحرارة ٢ :
١٣٦ / ٤ : ٢١٩ / ٥ : ٣٩٧
الجرارات ٣ : ٣٣٣ / ٤ :
١٤٢ جرّارات ٥ : ٣٥٨
جروراً ٥ : ٢٥٩ الجريّ ١ :
٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ٩٦ ، ٩٩ /
٦ : ٤٧٦ .

* جرز : [ذو جرّز] ٥ : ٣٦٣
جراز ٤ : ٣٩٣ جرّز
السذاب ٥ : ٣٦٥ .

* جرس : استجرس ٤ : ٢٧٩ إجراس
٢ : ٢٢ الإجراس ٢ :
٣٧٢ الإجراس ٤ : ٣٠٨
الجرس ٦ : ٥٠ جرّسها

* جذب : اجتذب ٥ : ١٩ جذابه ٢ :
٤١ ، ٦٦ .

* جذد : تجذذ ٣ : ٣٤٤ جذاده ٦ :
١٥٣

* جذع : جذعوا ٤ : ١٦٧ أجداع
٦ : ٣١ الأجداع ٤ : ٢٥
الجذع ٥ : ٤٥٦ جذعاً
٧ : ٢٥٦ جذعانها ٥ :
٥٠١ .

* جذل : الجذل ٤ : ١٠٨ / ٥ :
٢٣١ أجدال ٤ : ٣٣٢
جاذل ٣ : ٤١٩ جذيل ٦
٣٦٣ .

* جذم : جذم شجرة ٢ : ١٢٦ جذم
من الأجدام ٢ : ١٨٥ المجذمين
٥ : ٣٧١ .

* جذى : [جاذئ] ٣ : ٤١٩ .

* جرأ : أجرا ٢ : ١٣٩ أجرأه ٢ : ٢٢٩
جربة ٦ : ٣١٤ مجرّاً ٦ :
٣٨٢ .

* جرب : الجرباء ٣ : ١٠٨ جريب
٤ : ٤٩ الجرب ٤ : ٢٩٨ .

* جرثم : الجرثومة ٣ : ٤٩٤ جرثوم
٤ : ٣٦٧ جرثومة ٦ : ١١٢

* جرد : تجردت ٥ : ٥٦٠ تجردها
٥ : ٥٦٠ جرّد ٥ : ٣٨٦
٥٥٤ تجرد ٧ : ١١٢ جرد

- ٢ : ٣٠٩ ضربت جروقي
 ٢ : ٣٠٨ [ألقى جروته]
 ٢ : ٣٠٩ جُرِّيَ ١ : ٢٥٤ /
 [٥٤ : ٤] .
- * جرى : جَرَّيَها ٤ : ٤١٤ نُجِّرُ ٤ :
 ٤ : ٢٠٧ المجارة ٦ : ١٠٠ .
- * جزأ : الجزء الذي لا يتجزأ ٣ : ٣٨ .
- * جزر : جَزَرَ ٥ : ١٦٤ الجزارة
 ٤ : ٣١١ / ٥ : ٢٦٣ / ٦ :
 ٣٤٨ الجزر ٥ : ٦ / ٧٢ :
 ٤٧٧ الجزر ٢ : ١٨٦ المجازر
 ٢ : ٨١ مجزر ٦ : ٤٤٥
 الجزيرة (موضع) ٤ : ١٣٥ .
- * جزع : يجزعها ١ : ٣٧٨ جازع
 ٥ : ٦٢ جَزَع ٥ : ٤٩٠
 الجَزَع ٣ : ٤ / ٩٣ : ٢٠٤
 أجزاء ٣ : ١٩٨ جِزَعاً ٦ :
 ٣٢٨ المجزع ١ : ١٢٣ .
- * جزل : جوازله ٣ : ٢٣٩ .
- * جزم : يجزمون ٤ : ١٢٣ .
- * جسد : أجسَدَ ٥ : ٥١١ جِسَاد
 ٣ : ٥٢٤ بجساد ١ : ٣٥٠ .
 جاسد ٣ : ٤٢٩ مجسده ٥ :
 ١٤٤ مجاسد ٦ : ٤٧٠
 جَسَدَاء (موضع) ٢ : ٧٦ .
- * جسر : الجَسْرُ ٦ : ٢٩٧ الجيسران
 ٣ : ٤٥٦ .
- ٦ : ٤١٩ الجاورس (نبت)
 ٥ : ٤٤٢ .
- * جرض : لم يُجرَضْكَ ٧ : ١٥٠ جرائض
 ٣ : ٤٥٧ .
- * جرع : جريعة الذقن ٣ : ١٣٤ .
- * جرف : المجرفة ٣ : ٢٠٤ [أجراف
 الركابا] ٣ : ٣٤١ الأجراف
 ٣ : ٣٣٥ الجرف ٦ : ٦٩
- * جزل : الجريال ٥ : ٢٣٧ الجرولة
 ٦ : ٢٩٠ .
- * جرم : جرمن ٣ : ٤٨٠ مجرماً ٢ :
 ٣٥٠ جرّام ٣ : ١٢٠ جارم
 ٤ : ٤٥٦ الأجرام ٥ : ٨٩
 الجروم ٥ : ٢٥٧ جريمة
 ٦ : ٣٣٧ جرمة ٦ : ٣٥٨ .
- * جرمز : الجراميز ٧ : ٤٠ .
- * جرن : الجران ٦ : ٢٣٤ / ٧ : ١٩٨
 ملقية الجران ٤ : ٤٠٩ جرانها
 ٥ : ٥٨٥ الجرين ٥ : ٢٩٩ .
- * جرهد : مجرهد ٦ : ٤٧٣ .
- * جرهم : جراهمة ٢ : ٢٨٠ .
- * جرو : جَرَوْ ٥ : ٥٨٥ الجرو ٤ :
 ٤١٠ جِراء ٤ : ٥٤ / ٥ :
 ٣٢٨ / ٦ : ٣٨٢ جِراءه ٤ :
 ١٣٢ ، ٤١٦ جِراءها ٤ :
 ٢٢٧ جِراءها ٥ : ٣٤٤ أجر
 ٢ : ٢٧٦ أم أجر ٢ : ٢٧٦
 أجِراء ٤ : ٤١ جرو التثقل

- * جسم : تجسم ٥ : ٢٥ جاسم ٥ :
١٣٤ .
- * جسو : جاسية ٣ : ١٣١ .
- * جشش : الجباش ١ : ١٤٩ أجش
٦ : ٦٥ .
- * جشم : تجشما ٣ : ١٩٧ جُشم ٤ :
٤٥٣ .
- * جعب : جعبة السهام ٧ : ٢٠ .
- * جعثن : الجعثن ٥ : ٧٣ .
- * جعد : جعداً ٥ : ٥٨٢ جعدة ٦ :
١١١ جعد القفا ٦ : ٣٠٤ .
- * جعر : الجعور ٢ : ٢٠٦ [الجعر]
٢ : ٢٠٦ جعراً ٣ : ٥٠٧
جاعة ٦ : ٣٥٤ جواعرها
٥ : ٥٢٣ مجاعة ٧ : ٥٩
جعار ٦ : ٤٤٩ ضباع جعار
٦ : ٤٤٩ .
- * جعس : جعس ٣ : ٣٨٢ .
- * جمع : متجمع ٦ : ٦٤ .
- * جعفر : [الجعفر] ٤ : ٧٢ .
- * جعل : جعلوا ٥ : ٢٢٢ استجعلت
٢ : ٣٢١/٣ : ١٩٥ الجععل
٢ : ٩١ جعلاً ٥ : ٥٩٧
جعلان ٦ : ٢٥٧ ، ٤٤٧
الجعلان ٦ : ٣٧٠ شبلى
جعل ١ : ٢٣٧ الجعالة ٣ :
٢١٤ الجعائل ٥ : ٣٠ .
- * جفاً : أجفئت ٦ : ٨٥ .
- * جفر : جفرة ١ : ١٧١ جفيرة
٧ : ٩١ الجفيرة ٢ : ٢٢٩
الجفيرة ٦ : ١٠٩ الجفيرة ٦ :
٢٨٩ ، ٤٤٣ جفار ٥ :
٤٩٧ الجفير ٣ : ٥٢٠ المجفّر
٣ : ٢٥٢ جافراً ٥ : ٢١٩
- * جنل : جنلوا ٥ : ٢٦٨ [الجفلى]
٢ : ٧٢ جنالة ٣ : ٢٢٠ .
- * جنن : يا جفنة ٤ : ٢٤٣ الجنفون
٥ : ٨٧ .
- * جنى : جافى ٣ : ٣١٩ .
- * جلب : الجلب ١ : ٢٩ الجلب
٥ : ٣٧٤ جلباً ٧ : ٨٠
جلبى ٥ : ٢٦٢ [جلب]
٤ : ٤٠٥ الجلاب ٤ : ٤٣٥
٥/ ١٤٦ جلبانة ١ :
١٧٦ .
- * جليح : الجليح ١ : ١١٤ جليح ٤ :
٤٦٩ مجليحة ٥ : ٢٢٩/
٧ : ٦٣ جليح ٥ : ٤٩١ .
- * جلد : جائده ٦ : ٢٩٢ (صوابه
بالده) جلدة ما بين أعينهم
٢ : ٢٣٢ جلدتنا ٢ : ٢٨٣
جلاداً ٢ : ٣٠٥ الجلاد ٣ :
٤١٨ جليداً ٣ : ٢٠٩ .
- * جلد : (جلدان) ٢ : ٧٦ .
- * جاز : مجلوز ٢ : ٦٦ .

* جلس : جلسا ٦ : ٧٠ :

* جلف : جلف الدهر ١ : ٣٥٠ :

جلف ٤ : ١٠٠ :

* جلق : جلق ٤ : ١٠ :

* جمل : جمل ٢ : ٣٦ : جملني ٣ :

٢٠٥ : جملها ٧ : ٩ : تجمل

٢ : ٢٧٦ : الجمل ١ : ١٩٢ :

* الجم : الجم ٣ : ٩٩ : الجوامع

٧ : ١٦١ :

* جم : جم ٤ : ٥٣ / ٥ : ١٩ : عام

جامد ١ : ١٩٨ : [جم صفا]

٢ : ٦٣ : جموده ٢ : ١٧٦ :

الجمده ٥ : ٧٥ ، ٤٧٢ : السنة

الجماد ٥ : ٧٥ : جمادى

٥ : ٥١٤ :

* جمر : أجمر ثوبه ٥ : ١٢٧ : جمرات

العرب ٥ : ١٢٣ : الحمير

٥ : ١٢٨ : جمارا ٥ : ١٢٩ :

الجمار ٥ : ١٢٩ : الجمرة

٥ : ٣٧٢ :

* جز : جوامز ٣ : ٢٠٠ : الجمازات

٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ :

* جمع : أجمعت ٤ : ٢٣٣ : استجمعا

٥ : ٦٠١ : أجمع (تفضيل)

٧ : ١٤٦ : أجمع (توكيد)

٦ : ١٢١ : جمع ٤ : ٣٣١ :

جامعة ٢ : ٣٠٢ : الجامع

(بمعنى الجمع) ٤ : ٣٠٠ /

* جلس : جلسا ٦ : ٧٠ :

* جلف : جلف الدهر ١ : ٣٥٠ :

جلف ٤ : ١٠٠ :

* جلق : جلق ٤ : ١٠ :

* جمل : جمل ٢ : ٣٦ : جملني ٣ :

٢٠٥ : جملها ٧ : ٩ : تجمل

٢ : ٢٧٦ : الجمل ١ : ١٩٢ :

* الجم : الجم ٣ : ٩٩ : الجوامع

٧ : ١٦١ :

* جم : جم ٤ : ٥٣ / ٥ : ١٩ : عام

جامد ١ : ١٩٨ : [جم صفا]

٢ : ٦٣ : جموده ٢ : ١٧٦ :

الجمده ٥ : ٧٥ ، ٤٧٢ : السنة

الجماد ٥ : ٧٥ : جمادى

٥ : ٥١٤ :

* جمر : أجمر ثوبه ٥ : ١٢٧ : جمرات

العرب ٥ : ١٢٣ : الحمير

٥ : ١٢٨ : جمارا ٥ : ١٢٩ :

الجمار ٥ : ١٢٩ : الجمرة

٥ : ٣٧٢ :

* جز : جوامز ٣ : ٢٠٠ : الجمازات

٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ :

* جمع : أجمعت ٤ : ٢٣٣ : استجمعا

٥ : ٦٠١ : أجمع (تفضيل)

٧ : ١٤٦ : أجمع (توكيد)

٦ : ١٢١ : جمع ٤ : ٣٣١ :

جامعة ٢ : ٣٠٢ : الجامع

(بمعنى الجمع) ٤ : ٣٠٠ /

* جلس : جلسا ٦ : ٧٠ :

* جلف : جلف الدهر ١ : ٣٥٠ :

جلف ٤ : ١٠٠ :

* جلق : جلق ٤ : ١٠ :

* جمل : جمل ٢ : ٣٦ : جملني ٣ :

٢٠٥ : جملها ٧ : ٩ : تجمل

٢ : ٢٧٦ : الجمل ١ : ١٩٢ :

* الجم : الجم ٣ : ٩٩ : الجوامع

٧ : ١٦١ :

* جم : جم ٤ : ٥٣ / ٥ : ١٩ : عام

جامد ١ : ١٩٨ : [جم صفا]

٢ : ٦٣ : جموده ٢ : ١٧٦ :

الجمده ٥ : ٧٥ ، ٤٧٢ : السنة

الجماد ٥ : ٧٥ : جمادى

٥ : ٥١٤ :

* جمر : أجمر ثوبه ٥ : ١٢٧ : جمرات

العرب ٥ : ١٢٣ : الحمير

٥ : ١٢٨ : جمارا ٥ : ١٢٩ :

الجمار ٥ : ١٢٩ : الجمرة

٥ : ٣٧٢ :

* جز : جوامز ٣ : ٢٠٠ : الجمازات

٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ :

* جمع : أجمعت ٤ : ٢٣٣ : استجمعا

٥ : ٦٠١ : أجمع (تفضيل)

٧ : ١٤٦ : أجمع (توكيد)

٦ : ١٢١ : جمع ٤ : ٣٣١ :

جامعة ٢ : ٣٠٢ : الجامع

(بمعنى الجمع) ٤ : ٣٠٠ /

[الجنُب] ٤ : ٤٣٧ جانبات
 ٥ : ٢٣٤ جنيبا ٥ : ٢٧٤
 الجناب ٦ : ٣٥٠ محبوبها
 ٥ : ٥١٥ جوانبها ٦ : ٣٠٨
 * جنجن : جناجنها ٢ : ٢٧٦ .
 * جنح : جناحه ٣ : ٢٣١ جُنْح ٥ :
 ٣٣٤ جوانح ٦ : ٣٢٢
 أجنح الأذن ٦ : ٣٨١ .
 * جند : [جنود الله] ٢ : ١١٠
 الأجناد ٥ : ١٢٦ .
 * جندب : الجندب ٣ : ٣٩٩ / ٤
 ١٠٧ / ٥ : ٨٠ .
 * جندل : جندله ٤ : ٤٨٦ جندلة ٦ :
 ١٠٤ .
 * جنف : جنفا ٣ : ٨٧ .
 * جنق : المنجنيق ٤ : ٤١٢ المجانيق
 ٥ : ٣٥٨ .
 * جنك : جنك جنك ٥ : ٢٥٣ .
 * جنن : يُجنن ٢ : ٣٧٠ جنن الخاز باز
 ٣ : ١٠٩ [جنن ذبابه]
 ٣ : ٣٩١ جنن التلاع ٣ :
 ٤٨٥ يُجننها ٣ : ٥١١ جَنَنَّا
 ٣ : ١٣٩ الحنة ٢ : ٦ ، ٧
 حنة ٢ : ٧٣ / ٦ : ١٧٦ ،
 ٤٩٥ جنى ٦ : ١٨٤ حنّة
 ٤ : ٢٠٤ / ٦ : ٣٧٤ الحنّة
 ٦ : ٣٥٤ ذا الحنّة ٢ :
 ٢٣٤ الحان ٦ : ٢٢٤ الحنّان

٥ : ٥٢١ جماعه ٤ : ٢٤٧
 جماعها ٥ : ١٨٢ جمّاع ٣
 ٢٧٠ / ٤ : ٤٠١ جمّاعهنّ
 ٢ : ٢٣ جمع (موضع) ٣
 ٦٠ مسجد الجامع ٣ : ٣٧٢
 جميع الأمر ٦ : ٣٩٢ المجموع
 ٥ : ٢٨٢ .
 * جمل : جامل ٢ : ٣٠٤ / ٦ : ٨١
 جاملهم ١ : ٢٣٠ / ٥ :
 ٤٦٩ مجمل ٦ : ٢٥٤
 جملة ٥ : ٣٩٣ المتجمل ٢ :
 ٩١ / ٥ : ٣١٦ جمالك ٧ :
 ١٩٩ [الجمائل] ٣ : ٤٣٠
 جمالية ٦ : ٧٠ .
 * جمم : جممت ٣ : ٤٨٣ جميم ٢ :
 ٢٣ جميمها ٦ : ٤١٣ جمّه
 ٦ : ٢٩٥ جمّا ٦ : ٣٧٥
 أجمّها ٢ : ٢٨١ مجمة ٣ :
 ٥٧ [جمم] ٣ : ٤٨٠ جمامه
 ٥ : ٣٣٣ .
 * جنأ : جنّأ ٢ : ٦٣ جاني ٦ :
 ٢٤٢ .
 * جنب : جنب الجديل ١ : ٢١ تجنّب
 ٧ : ١٢٢ جنيبة ٢ : ٨٢
 تجنّب ٢ : ٣٦٨ جنوب ٣
 ٥٧ الجنوب ٦ : ٤١٩
 الجنائب ٣ : ١٧٢ ، ٣٤٨ /
 ٤ : ٤٠٦ جنبتهم ٤ : ٤٩

- * جود : تجود ١ : ٦ .
- * جور : جورها ٢ : ٣١ المجاورة ٥ :
- ٥ الحيرة ٣ : ١٩٧ جور
- (مدينة) ٤ : ٤٨٠ .
- * جوز : لايجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ لايجوز
- ٣ : ١٣٢ الحيزة ١ : ١٥٤
- جوز ٣ : ٤١٧ / ٥ : ٥٨٤
- جوز القرهب ٢ : ٤٥
- [أجواز] ٤ : ٣٣٢ مجاز
- ٥ : ١١٥ جواز الأمر :
- ٤٣٦ [الجزز] ٥ : ٣٩٩
- الجوزاء ٤ : ٤٨٦ .
- * جوع : جوع ٤ : ٤٣٧ .
- * جوف : جاف ٢ : ٢٤ نسييف ٤ :
- ٢٩١ الجائف ٦ : ٤٨٠ .
- جائف ٤ : ٤١١ جوائف
- ٢ : ١٧٥ جوف الحمارة
- ٥ : ٢٦٥ [جوف] ٤ :
- ١٢٥ الجواف ٣ : ٢٥٩ / ٦
- ٢٦٨ المجوفة ٤ : ٣٢٧ .
- * جول : جأت ٥ : ٣٩٠ الجولان
- ٥ : ٤٤١ الجولان ٢ : ٢٧٥ /
- ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ جالاه
- ٢ : ٤٥ جالاه ٢ : ٣٩
- بجاليها ٤ : ٢٢٥ .
- * جوم : الجام ٥ : ١٩٢ .
- ٣ : ٢٣٤ [٣١٠] / ٦ : ٢٣٤
- [الحنان] ٣ : ٣١٠ الجستان
- ٥ : ٧٦ .
- * جنى : أجنى ٤ : ٣٦٦ ، ٣٩٨ يُجنى
- ٦ : ٩٧ من جناه ٤ : ٣٢٩
- جنى النحل ٥ : ٨٠ جنى
- التمر ٦ : ٣٩٣ .
- * جهد : جهدت ٢ : ٣٥ جهدوا
- ٢ : ٨٩ / ٣ : ٩٤ يُجهّد
- ٦ : ٥٠٢ المجهدّة ٦ : ٤٨٠
- * جهر : جهّر ٣ : ١٢٧ .
- * جهاز : تجهز ٥ : ١٢٦ بجهازه ٤ :
- ١٨ مجهزين ٥ : ٢٩١ جهيزة
- ٧ : ٣٨ .
- * جهض : الجهض ٦ : ٣٢٣ .
- * جهل : الجهالات ٢ : ١٣٩ .
- * جهنم : جهنّم ٦ : ٢٢٦ .
- * جوب : جُبت ٦ : ١٧٦ انجاب الربيع
- ٣ : ١٩٨ تجوب ٦ : ٣١٨
- يحب ٣ : ٤٩٣ يحبّ
- ٣ : ١٩٣ جوب ٣ : ٢٠٥
- التجائب ٤ : ١٦٦ مستجيبى
- ٤ : ١٩٥ جنوبية القم ٤ :
- ٤٠١ جوب ٣ : ٢٠٥ انجيا به
- ٤ : ٣٥٤ مجوبا ٥ : ٤٦٨
- المجاوب ٧ : ٣١ .
- * جوج : جاجة ١ : ١٧٦ .
- * جوج : فاجتاح ٢ : ٣٣ .

- * جون : جَوْن ٥ : ١٢٤ على ظهر
جَوْن ٢ : ٣٢٤ جَوْن مترع
٢ : ٢٩٧ جَوْن (بمعنى
الحمار) ٥ : ١٢٧ الجَوْن
٦ : ٣٦٥ جَوْنَة (الشمس)
٦ : ٣٦٣ جَوْنًا ٥ : ٥٣٣
الجَوْنَة ٤ : ١١٥ الجَوْنَة ٥ :
٣٠٧ جَوْن ٤ : ١٤٧ / ٦ :
٥٤ جَوْنُهَا ٦ : ٢٤٤ .
- * جره : جَاه ٧ : ٨٧ .
- * جزو : جَوَّ ٢ : ٢٩٨ / ٣ : ١٠٨ ،
١٢١ الجَوَّ ٢ : ٦٩ الأجواء
٥ : ٤٢٤ .
- * جيب : جَيْب ٥ : ٥٨٢ [جُيُوب]
٥ : ٣٧٩ جِيها ٥ : ٣٨٣ .
- * جيش : جاشت ٦ : ٤٢٥ جيش
العشيَّات ٦ : ٢٢٦ .
- * جيف : التجيف ١ : ٢٢٩ .
- * جيل : جِيْلان ٦ : ١٥٢ .
- ح
- * حأب : الحوَاب ٢ : [٦٩] ، ٢٠٨ .
- * حأ : أَحْبَاءه ٥ : ٣٢٧ .
- * حبب : أَحْبَب ٤ : ٤٥٥ خلف حُبَّ
٥ : ٣١١ الحُبَّ ٥ : ٢٦٥
الحِبَّ ٤ : ٢١٥ الحُبَّاب
٤ : ٢٦٥ حَبَابها ٥ : ٥٦١
مُحَبَّب ٦ : ١٠٧ الحبيب
٣ : ١١٥ .
- * حبج : أْبى الحَباحب ٤ : ٤٨٧ نار
الحَباحب ٢ : ٣٦٩ .
- * حبر : يَحْبِرُه ٦ : ٢٣٥ حَبْر ٣ :
٩٤ حَسْبِرَة ١ : ٢٣ حَسْبِرَة
٣ : ٦٥ [محبور] ٥ : ٢٧٣
الحير ٥ : ٥٠٥ الحُبَارَى
١ : ٢٩ الحبابير ٤ : ٣٥٥
حَبِير (موضع) ٢ : ٢٥٣ .
- * حبس : مَحْبِس ٥ : ٢٦٧ .
- * حبش : الأَحَابِيش ٣ : ٥٣٦ .
- * حبض : مَابِه حَبَض ١ : ٢٦٠ .
- * حبق : الحَبَق (نبت) ٤ : ٣٠١ .
- * حبل : حَبَلًا ٦ : ٦٧ الحَبَل ٣ : ٤٤٤
ذو الحبل ٦ : ٣٩٨ حبل
جماعة ٦ : ٥١١ حابل ٣ :
١١٢ / ٦ : ٤١ كفة حابل
٥ : ٢٤٠ حابلُهُ ٦ : ٦٨
حَبَّال ٦ : ١١٤ محبَل ٦ :
١١٤ الحِبَالَة ٦ : ٦٢ الحِبَلَة
٦ : ١٤٠ .
- * حبالق : حَبَلَق ١ : ٢٥٥ الحَبَلَق ٥
٤٩٨ .
- * حبن : الحَبْن ١ : ٢٥٥ / ٤ : ٣٣٧
الحَبْنين ٦ : ٣٦٢ أم حبين
٣ : ٥٢٦ / ٦ : ٢١ ، ١٤٣
* حبو : حَبَا ٤ : ٢٥٦ يَحْتَبِي ٤ :
(٩ - حيوان - ٨)

٦ : ٢٩٤ حَجَر ٣ : ٥٣٧ /
 ٤ : ٤٣٩ الحَجَر (موضع)
 ٣ : ٢١٣ [أحجار الكناس]
 (موضع) ٣ : ٤٩ الحاجر
 ٦ : ٤١٥ الحَجُور ٢ : ٧١
 حَجِر ٥ : ٥٨٤ [محجر]
 العين ٣ : ٥٣٧ حَجِرَة
 ٥ : ١٧٦ حَجَرَاتِه ٥ :
 ٣٢٩ [المحجر] ٥ : ١٨٢ .
 * حَجَز : احتجز ٥ : ٢٦٠ حَازِ ٦ :
 ١٤٤ حِجَاز ٣ : ٢٦٩
 حُجَزَاتِهِم ١ : ٣٨١ .
 * حَجَف : الحَجَف ٧ : ٨٦ .
 * حَجَل : حَوَاجِل ٢ : ٣٧١ المحجَّل ٤
 ٣٢٥ التحجيل ٥ : ١٦٥
 الحِجَال ٦ : ١٦٧ .
 * حَجَم : حَجَم ٣ : ٤٨٠ حَجَام
 ٥ : ٣٨٩ الحمل المحجوم ٣ :
 ٥ / ١٦٧ ٣٥ : ١٦٧ المحاجم ٥
 ٣٦١
 * حَجَن : يَحْتَجِنُه ٧ : ١٤١ حُجَن
 ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٣٤ المحجن
 ٥ : ٢٧١ المحاجن ٤ :
 ٢٨٤ .
 * حَدَأ : الحِدَأ ٣ : ١٨٠ الحِداء
 ٣ : ٤٦٢ .
 * حَذَب : حَذَبُوا ٥ : ٦٠٢ تحذَّبَت
 ٥ : ١٤٢ حَدَابِه ٢ : ٦٦ ،
 ٦٧ حَذَب ٣ : ٤٦٨

٤٩٢ احتبأوك ٥ : ١٦٩
 بيت المحتبى ١ : ١٧ حَابِيَة
 ٢ : ٢١ حَبَاء ٣ : ٤١٧ نقض
 حَبَوْتِه ٢ : ٣٦٢ لا يَحَلَّ
 حَبَوْتِه ٣ : ٣٤٣ .
 * حَت : حَتَّ البُرَايَة ٤ : ٣٢٦ الحَتَّ
 ٤ : ٣٦١ .
 * حَتَف : الحَتْفَة ٤ : ١٨٧ .
 * حَم : حَاتِمَا ٥ : ٥١٨ .
 * حَن : الحَن ٢ : ٢٧٥ .
 * حَق : الابدائية ٥ : ٢٠٣ .
 * حَقَى : قَرَفَ الحَقَى ٥ : ٢٨٥ .
 * حَش : حَشَّه ٤ : ٢٦٥ احتش (لازم)
 ٥ : ٢١١ احتش (متعد)
 ٥ : ٢١٢ يَحْشَنُه ٥ : ٢١١
 حَشِث ٣ : ١٩٩ / ٥ :
 ٣٨٩ .
 * حُثَل : مُحْثَل ١ : ٣٥٠ / ٥ : ٤٤٩
 مُحْثَلًا ٤ : ٤١٢ .
 * حُثُو : يَحْثُو ١ : ٢٤٩ .
 * حَجَب : حَجَابُهَا ٦ : ١١٢ .
 * حَجَج : الحِجَاج ٢ : ٣٧٢ حِجَاج
 عَيْنُه ٦ : ٤٣٦ حِجَاجِي
 ٦ : ٦٧ الحَاج ٣ : ١٨
 [حِجَة] ٣ : ٤٠٠ .
 * حَجَر : يَنْحَجِر ٦ : ١٨١ حِجَر ٢
 ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ الحِجَر ٢
 ٢١٩ ، ٢٣٦ / ٤ : ٤٢٦ /

- * الحِدَاب ٤ : ٢٢٥ حَكَبْتُهُ ٥ :
 ٩ حِدْبَاء ٥ : ٣٠٠ .
- * حدث : الحدث ٣ : ٣٧٢ حادِثًا ٣ :
 ٤٨٧ أحاديثها ٦ : ٢٤٨
 إحداث أمر ٦ : ٣٣٧ .
- * حُدَج : [حُدَجُوا] ٤ : ١٦٨
 الأحداج ٢ : ١٨٧ : ٦ / ٣٣٨
 وحُدَجَهُ ٤ : ٣٦٤ .
- * حُدَد : الحُدْدُ ٤ : ٥ / ٤٠١ : ١٣٣
 باكرت حُدَّها ٢ : ٣٤٩
 ذات حُدَّ ٣ : ٤٣٠ حديد
 ٤ : ١٨٧ ، ٢٦١ / ٥ : ٢٥٩ ،
 ٢٦٨ حديدُهُ ٢ : ٣٣٣
 الحديد الحمسى ٢ : ٢٠٥
 حُدَّة ٦ : ٢٣٨ .
- * حُدِر : يَحْدُرُنَا ٥ : ٥٥٧ الحُدُور
 ٥ : ٣٩ حُدُورًا ٥ : ٢٥٠
 حادر ٦ : ٣٥٥ الحُدَّر ٥ :
 ٤٥٧ .
- * حُدَس : حُدَسَ ٤ : ٢٨٠ الحُدَسَى
 ٤ : ٤٩٠ .
- * حُدَق : الحُدَقَةُ ٢ : ٤٦ / ٥ : ٩٠
 أحداق ٥ : ٣٥ [حِدِاق]
 ٥ : ٣٥ حُدَقَ ٥ : ٥٥٩ .
- * حُدِم : احْتَدِم ٥ : ١٥ .
- * حُدُو : يَحْدُو ٥ : ٤٣٨ حادى النجم
 ٦ : ٩٤ .
- * حُدَى : [أَتْحَدَى] ٤ : ٤٣٦ .
- * حُدْذ : أَحْدَذَ ٥ : ١٩٧ / ٦ : ٥١٠ .
- * حُدِر : حاذِر ٣ : ٤٦ .
- * حُدِف : حُدِفَتْ ٥ : ١٠٩ بنات
 حُدِفَ ٦ : ٢٢٤ الحُدَف
 ٧ : ٥٤ .
- * حُدِم : [مَحْدُوم] ٤ : ٣٦٦ .
- * حُرَب : الحَرْبَةُ ١ : ٣٠٢ حَرْبًا ٤ :
 ٤٣٥ حَرْبَ ٥ : ٤٨٧ .
 الحَرْبَ ٧ : ٣٤ حارب
 ٦ : ٢٥٧ ، ٤٥٣ حِرَابِهِ
 ٥ : ٣٧٩ حِرْبَاؤُهَا ٦ :
 ٢٨٨ حِرْبَائُهَا ٥ : ٦٠٢
 الحِرَابَى ٦ : ٣٦٦ الحَرْبَ
 ٦ : ٣٤٩ حَرْبَات ٦ : ٣٦٦
 تحريب ٦ : ٢٧٤ .
- * حُرَبًا : مُحْرَبَاتُهَا ٦ : ١٢٠ .
- * حُرْث : حَارِثِيَّة ٥ : ٤٨ الحُرُوث
 ٦ : ١٥٤ .
- * حُرْج : [لَمْ تَحْرَج] ٦ : ١٨٣ الأَحْرَاجُ
 ٢ : ٣٦٩ حَرْجَ ٤ : ٣٩٩ /
 ٦ : ٣٥٨ حَرْجَات ٥ :
 ١٩٣ .
- * حُرْجَج : حُرْجُوج ٥ : ٢٧٤ .
- * حُرْجَف : الحُرَاجِفَ ٦ : ٤٩٤ .
- * حُرْجَم : مُحْرَجَمًا ٦ : ١٨١ .
- * حُرْش : حِرْشَ ٦ : ١١١ .

- * خرد : يجرد ٧ : ٢١٢ الحوارد
 ٣ : ٩٧ [تحريد] ٤ : ١٦٥
 خرد : ٤ : ٢٤٥ [بجرّد]
 ٧ : ١١٢ الخرد ٥ : ٣١٩
 * حرر : استحرّ ٥ : ٥٦٤ حرّ
 (صقر) ٦ : ٣١١ ساق حرّ
 ٢ : ١٩٧ حرّ الصريمة ٥ :
 ٥١٥ [الحرّان] ٢ : ١٠٤
 [ليلة حرّة] ٢ : ٢٨١
 حريرة ٦ : ٤٢٤ الحريرة
 ٣ : ٤٥٢ الحارّ ٥ :
 ١٠٨ حيرة ٥ : ١٠٦
 [الحرائر] ٥ : ٣٣٧ حرائره
 ٤ : ٣٦٢ [الحرّة] ٥ : ٩٢
 الحرّتين ٤ : ٤٧٦ حرّتهم
 ٦ : ١٠٣ الحارات ٥ :
 ٣٩ حرائره ٤ : ٣٦٢ .
- * حوز : الأحراز ٣ : ٣٧٠ [محتز]
 ٥ : ٣٧٩ .
- * حوس : نحترس الثأى ٦ : ٢٥٤
 أحرّس ٢ : ٣٣٧ محترس
 ٥ : ٣٧٩ .
- * حوش : أحترش ٦ : ١١١ يحترش
 ٦ : ١٤٠ حارشة الضباب :
 ٤ : ٣٦٢ حارشان ٦ : ٤١
 المحترش ٦ : ٤٥ حرشاء
 (نبت) ٤ : ١١ الحرشيّ
- ٤ : ٣٢ الجريش ٦ : ٢٧ .
 * حرص : حرّصاء ١ : ٥٥ الجريص
 ٥ : ١٩٧ .
- * حرص : حارّض ٥ : ٤٤٩ حارّضاً
 ٢ : ٣٣٤ / ٥ : ٢٠٠
 الحرّض ٦ : ٤٤٨ / ٧ : ٢٥٥
- * حرف : المحارف ٢ : ١٠٢ محارفا
 ٤ : ٤٣٠ احترافا ٣ : ٢٠
 الحرف ٣ : [٣٣٤] / ٤ :
 ١١ حيرفة ٦ : ٥٧ .
- * حرق : يتحرّق ٥ : ٥٨٣ حرق
 ١ : ٣٤ الحراقات ١ : ٨٢
 محترق ٢ : ١٩ الحرق ٤ :
 ١٦٢ حريقا ٥ : ٨٥ تحرق
 ٥ : ٢١١ [حرق الجناح]
 ٥ : ٢١٥ .
- * حرقص : حرقوص ٦ : ٢٥٨ .
- * حرك : متحرّك ٥ : ١١٢ .
- * حرم : حرّمت النساء ٥ : ٣٢
 أحرّم من الشراب ٥ : ٤٩٤
 حرّام ٤ : ٢٧٩ المستحرمة
 ٢ : ٦٠ المتحرّكات ٤ :
 ٢٧٩ الحريمة ٥ : ٥٢٠
 حيردها ٦ : ١١٣ .
- * حرمل : حرّملته ٤ : ١١ الحرمل
 ٦ : ٢٨٩ .

٣٥٥ الحاسر ٦ : ٣٣٦

حَسْرَى ٧ : ٢١ الحسرى

٣٢٣ حسيرا ٣ : ٣٧٩

التحسير ٣ : ٥١٩ / ٥ :

٢٣٥ تحسيرها ٤ : ٢٢٤

الحسّر ٤ : ٢٩٩ حواسراً

٣٤٦ حصور ٤ : ٣٩١

* حسس : حَسَسَ ٤ : ٣١٩ حَسَسَ

٤١٩ : ٦ الأحساس ٢ :

١٠٩ / ٦ : ١٠ ، ٢٩٢ .

* حسكل : حَسَكَلَ ٤ : ٣٦٧ .

* حسل : حَسَلَ ٦ : ١٠٧ حَسَلًا ٤

١٧٢ أبو الحسل ٥ : ٥٢٩

حَسَلَهُ ٦ : ٩٨ حَسُولَهُ

٢٥٤ : ٧ حَسَلَهُ ٦ : ٤٨

١٢١ .

* حسم : حَسَمَتْ ٥ : ٤٨٠ ماضى

الحسام ٦ : ١٧٨ .

* حسن : الحَسَنَ ١ : ٧٤ التجاسين

٢٤٤ : ٣ الحسن أحر ٥ :

٩٦ .

* حسو : حَسُوا ١ : ٢٣٥ حُسَى

الكأس ٢ : ٢٢٨ حَسِيًّا ١

٢٣٥ / ٥ : ٤٥٢ / ٦ : ٣٥٩

* حشأ : لأحشأئك ١ : ١٩٨ .

* حشحش : [يحشحش] ٣ : ٥٢٦ .

* حشد : حَشَدَتْ ٣ : ٤٨٣ حشدوا

١٨ : ٦ .

* حرن : حَرُونُ ٣ : ٤٩٨

* حرو : بالحَرَآ ١ : ٨٧ / ٥ : ٥٣ /

٦ : ٢٤٠ حَرَآه ٦ : ٢٨١ .

* حرى : تحَرَّى ٦ : ١٣١ حارية ٤ :

٢٤٤ .

* حزال : محزئل ٥ : ١٧٣ .

* حزر : يحزِر ٧ : ٢٥٠ حزر الطير

٣ : ٢٢٢ الحازر ٣ : ٣٦٠

حَزَوْر ٧ : ١١٦ .

* حزر : حَزَّ ٦ : ٤٠٢ الحزير ٢ :

٢٣ حَزَّان ٢ / ٦١ : ٥ :

[٢٨٢] المحز ٢ : ٢٣٤

[حزاة] ٣ : ٥٥ .

* حزق : حَزَقَ ٤ : ٣٥٩ [٥ :

٢٦٢ ، ٢٥٩] .

* حزم : المحزِم ٢ : ٤٧ / ٤ : ٢٩ /

٧ : ١٧٣ حيزوم ٤ : ٣٣٢

الحياريم ٥ : ٣٣٤ .

* حزن : تحزُن ١ : ٢٥٠ الحزَن ٥ :

٣٨٦ ، ٥٧٥ .

* حزى : الحازى ١ : ٦٣ / ٣ : ٤٤٩ /

[٢٠٤ : ٦] الحزاة ٥ :

٥٨٠ .

* حسب : احتسب ٦ : ٤٩١ الحسبة

٥ : ١٥٣ أحسبًا ٦ : ٣٥٧

* حسر : تحسره المعانى ١ : ٢١٠ يحسره :

٢٣٦ تتحسّر ٥ : ٤٤٥

حُسِّرًا ٥ : ٦٠٣ حاسر ٦

- * حشر: حَشْرَ ٤ : ١٣٤ الحشرات
٢٠ : ٦ .
- * حشرج: الحشرج ٦ : ١٨٣ الحشرجة
٣٠٢ : ٣ المحشرج ٣ : ٣٩٠
- * حشش: تحشش ٥ : ٤٧٤ التحشش
٢٩٥ : ٥ حشاش ٣ :
١٠٠ الحشاش ٦ : ١٦٦
- * الحشوش ٣ : ٣٧١ / ٤ :
٢٢٠ / ٦ : ٩١ ، ٤٦٠ .
- * حشو: الحشوة ١ : ٩٠ / ٤ : ٩٢
حشاوى ٥ : ٢٢٢ حشوها
- ٦ : ١٢ الحشوية ٦ : ٦٢
حشاها ٧ : ٩ .
- * حشى: الحشايا ٤ : ٣٢٢ حاشية
الذعر ٤ : ٣٩٢ حاشيتها ٦ :
١٢ .
- * حصب: تُحْصِبُ ٣ : ١٢١ التحصيب
٢٢٢ ، ٢١٨ : ٣ الحاصب
٤ : ٤٦٤ .
- * حصد: الحصد ٦ : ٣٠٨ مستحصد
القتل ٦ : ٥١١ .
- * حصر: احتصر ٥ : ١١٧ ولا حصر
٤٧٦ : ٣ حُصِرَ ٥ : ٢٩١ /
٣٧٧ : ٦ .
- * حصص: أحص ٦ : ٣٣٨ حصاء
٢٧٦ : ٢ / ١٩٣ : ١ .
- * حصف: أحصف ٢ : ٣٦ مستحصف
٩٨ : ٦ .
- * حصل: حوصله ٤ : ١١ .
- * حصن: تحصن ٢ : ١٤١ يتحصن
٤ : ٤٠٢ الحصن ٣ : ٣٨٢ /
٥ : ٢٥٨ الحصانيات ٣ :
٣٣٦ .
- * حصي: الحصى ٣ : ٩٧ .
- * حضاً: حضأت ٤ : ٤٨٢ .
- * حضجر: حضاجر ١ : ١٨٥ .
- * حضر: حضروا ٦ : ٩٤ الحضرة
١ : ٤٨ الحضرة ٤ : ٢١٤
٦ : ١٤٩ الحضرة ٥ :
٥١٣ / ٦ : ٢٨٩ ، ٣٧٥
حُضِرَ ٦ : ٣٠٠ حَضِرَ ٤ :
٤٤٨ حُضِرَ ٢ : ٣١ إحضاره
٢ : ٢٦ إحضارها ٤ : ٢٩٨
محتَضِرَ ٤ : ١١٠ ، ٢٥٧ .
- * حضرم: حضرمي ٦ : ١٩٢ .
- * حضن: حضن ٣ : ١٣٤ حِضَان
٣ : ٣٦٣ حِضْنَا ٤ : ٣٣٧
حِضْنِيهِ ٤ : ٤٤٠ حِضْنِهَا
٥ : ٤٧٦ .
- * حطب: يحطب ٤ : ٢٣٩ حاطب
٤ : ١٥١ حَطْبُكَ ٤ : ٢٧٤
حواطب ٤ : ٤١٤ [حَطْبِيَّة]
١٣٠ : ٥ .

- * حطط : الحطاط ١ : ٢٤٣ مَحَطًّا
٥ : ٤٨ .
- * حطم : الحطمة ٤ : ٢٤٧/٦ : ٢٤٠ .
- * حظى : أحظاه ٤ : ٣٨٣ .
- * حفاً : [الحفأ] ٥ : ٨٢ حَفَأَ ٦ :
٤٣٥ .
- * حفث : الحفثات ٤ : ١٤٨/٦ : ٢٠ ،
٢٥٨ .
- * حنر : محفار ٥ : ٢٦٤ أخا حافر
٦ : ٢٩٦ .
- * حفز : حفز ٥ : ٢٥٩ احتفز ٥ :
٢٦٠ يحفز ان ٦ : ٣٧٢ .
- * حفش : تحفش ٦ : ١١٥ يحششه ٧ :
٢٥٢ .
- * حفظ : [أحفظت] ٣ : ٥٥ .
- * حفف : حنيفا ٥ : ٨٥ الحفان ٥ :
٥٦٤ .
- * حفل : [حُمالة] ٣ : ٢٢٠ الحفلة
٤ : ١٠٩ حفلة ٥ : ٤٦٩
محتفل ٥ : ٢٩٦ .
- * حفو : الحفا ٢ : ٤٩ إحناء ٥ :
١٧٥ .
- * حفى : يحفى ١ : ٦٥ حَفَاتِهَا ٢ :
٣٧ .
- * حقب : حقب ببوله ٢ : ١١٧ ، ١١٨
مستحقبا ٤ : ٢٥٤ الحقب
٥ : ٧٩ الحقب ٧ : ٣٤
حقبه ٥ : ٣٠٠/٦ : ١٥٥ .
- * حقر : حقرأ ٥ : ٤٧٥ أحقر ٦ :
٧٦ .
- * حقف : حقف ٧ : ٢٠١ أحقف
٥ : ٣٠٨ محقوقف ٣ : ٥٠ .
- * حقق : حق ٤ : ٤٥٩ حاق أجوافها
٢ : ٢٢٩ حاق الحذر ٦ :
٤٦٧ حاق الحرص ٢ : ٢٥
حاق خياشيمه ٢ : ١٥٠
حاق خيشومه ٥ : ٤٦٥
حاق الرغبة ٢ : ٣/٥٥ :
٢٣٨ حاق السمن ٥ : ٤٧٦
حاق الصلب ٣ : ٢٣٥ حاق
لزمته ٦ : ٣٤٨ حاق المرح
١ : ٢٧٨ حق بأن ٤ : ٤٣٥
لحقها ٣ : ٤٨٤ إحقاقه ٥ :
٥٩٦ حقائقه ٣ : ٤٦٥ .
- * حقن : تحقنت النجيل ٣ : ٣٠٩
الحقين ٥ : ٣٠٥ .
- * حكأ : الحكأة ١ : ٢٩٧ .
- * حكك : يحك ٤ : ١٣٧ .
- * حكل : الحككل ٤ : ٨ .
- * حكم : احكم ٣ : ٢٢١ محكم ١ :
٢٢ حكما ٢ : ٣٤ ضرس
الحكم ٢ : ٣٥٥ الحكومة ٦
١٢٨ .
- * حكى : تحكى ٣ : ٣١٠ أحكى ٧ :
١٠٤ .

- * حلاً : حُائِت ٣ : ١٠٤ : يَحْلَأ ٥ :
٥٣٣ : حَلَأ ٥ : ١٤٥ :
- * حلب : الحُلب (نبت) ١ : ٢٧٣
الحُلب ٢ : ١٥٠ : حلب العَصِير
٢ : ٦٠٠ : حَلَب ٥ : ٤٩٠
الحَسْبَة ٤ : ٢٧٦ / ١٨٠ : ٦
حُلب ٤ : ٤٠٥ : مستحلب
٦ : ١٢٧ : الحالبان ٥ : ٤٩٠
الحالبين ٤ : ٢٤٥ : [الحلاب]
٦ : ٤٣٣ : الحلائب ٦ : ٤٣٤
- * حلت : حلتيت ٢ : ٢٤٨ .
- * حلس : مستحلس الندى ١ : ٣٧٩
حلسا ٤ : ٤٩٠ .
- * حلف : أخو الحلفاء ٢ : ١٢٤ .
- * حلق : حَلَقَتِهَا ٥ : ٥٥٣ : حَلَقَ ٣
٢٦٤ : يتحلق ٣ : ١٨٤ : [تحلق
[القوم] ٣ : ٣٦٤ : تحلقة ٥ :
١٥٢ : المخلق ٥ : ٥٨٥ : الخلاق
١ : ١٣٦ : حَلَقَى ١ : ٢٢٥
الحاققين ٣ : ١٦٦ : حلقاً
٥ : ٢٦٧ : حُلُوق ٥ : ٢٦١
حُلُوق جِياد ٣ : ٤٣٥ : الخلوقة
٥ : ٥١٨ : حَلَنَة ٤ : ٢٩١
حَلَقَ الحديد ٥ : ١٧٢ : حالق
٤ : ١٩٢ .
- * حلك : الحُلُكَاء ٤ : ١٤٤ : أُحْسِلِكَ
٥ : ٣٩١ : الحلكة ٦ : ٢٠ .
- * حل : حَلَّ ٧ : ٤٤ .
- * حلل : قَهْل ٥ : ١١٤ : تحليل ٢ :
٣٤ : تحليل راحلة ٤ : ٤٨٢ .
المحلل ٣ : ٢٧٤ : حال مكروه
٣ : ٣٠٢ : حليل ٣ : ٣٠٩ /
٦ : ١٥٥ : ٤١٢ : الحلائل ٥
١٩٨ / ٦ : ٩٧ : حلائله ٦ :
٨٧ : حلال ٤ : ٣٦٠ : حلالك
٧ : ١٩٨ : المحلات ٥ : ٩٧
الحُلَّان ٥ : ٤٩٩ : حُلَّان
الكاهن ٦ : ١٤٢ .
- * حلم : لم تحلِّمْ ٥ : ٢٥٤ : الحَلِّمْ ٧ :
١٤٩ : أحلاما ٣ : ٣٦٢
الأحلام ٤ : ٣٩٥ : أحلامنا
٤ : ١٩٩ : الحُلُوم ٣ : ٤٨٥
حلمة ٥ : ٤٤٤ : حَلِّمْ ٦ :
٤٧٠ : الحَلِّمْ ٥ : ٤٣٥ : الحُلَّام
٥ : ٤٩٩ .
- * حلو : حُلُوان الكاهن ٦ : ١٤٢
[حلاوة الروح] ٥ : ١١١ .
- * حلى : سَأَحْلِيهِ ٣ : ٥١٨ : حالية ٣ :
٣٩٠ / ٥ : ١٨٠ : ١٨١ : ٦ /
- * حمج : تحميج ٥ : ٥٠ .
- * حمد : [أحمد] ٦ : ٤٧١ : أحمد ٢
٢٨ : أحمدان ريج ٥ : ٦٨
إحمد ٥ : ١٥٧ .
- * حمر : [الحُمرة] ٢ : ٢٠٠ : الحُمَر
٢ : ٢٩٦ : الحِمَار الهندي ٣
٢٣٢ : حُمَر النعم ٥ : ١٩٠

- جوف الحماره ٥ : ٢٦٥
مقيّدة الحمار ٦ : ٢١٩ الحمير
٤ : ٤٧ الحُمرة ٧ : ٢٦
تمراء ٤ : ٢٣٣ يا أحر ٥ :
٣٣٠ أحر بمعنى أبيض ٥ :
٥٨٢ الأحمر والأسود ٥ :
٧١ الحُمّر ٤ : ٩٨ / ٥ :
٢٧ حُمّر المزاد ٥ : ٣٢ .
* حمش : أحشيت ٤ : ٣٣٢ حاش
٢ : ٢٥٤ [احتاش] ٥ :
٤٠٨ .
* حمص : يُحمصها ٤ : ١٢٦ [تحمص]
٥ : ٤٠١ .
* حمض : حُمّاضة ٢ : ٤٣٦ حُمّاض
أترج ٤ : ١١٢ حُمّض ٤ :
١٤٧ الحمض [٣ : ٣٠٩ / ٥ :
١٤٧ التحمّض ٥ : ٢٠٦ .
* حمط : الحماطة ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٣٣ /
٦ : ١٢٣ .
* حمق : حُمّقة ١ : ٢١ .
* حمل : [يستحمل الناس] ٣ : ٤٧٤
تحمّلها ٦ : ٥٥ احتُمّلت
٦ : ٣٣٩ الحُمْلانات ١ :
٥٣ : ٥ / ٨٣ الحُمولة ١ :
٢٨٢ حُمّمتل ٢ : ٨ : الحُمالة
٢ : ٩ / ٤ : ٤٧٤ / ٦ : ٢٦١
حُمّل ٥ : ٣٩٥ المَحْمِل
٦ : ٣٢٦ الحُمائل ٣ : ٤٣٠
- الحُمُول ٦ : ٤٣٠ [الحُميل]
٤ : ٣٢٦ .
* حملج : بحملج ٢ : ٦٢ .
* حملق : حمالقه ٣ : ٥١٩ الحُمالق
٥ : ٣٣٢ حُمّالقه ٦ : ٦٩ .
* حمم : حُمّ لقاؤها ٣ : ٤٤٥ أحمّ
٥ : ١٩٣ أحمّ ٢ : ١٩ /
٤ : ٤٢١ / ٥ : ٢١٣ الأحمّ
٢ : ٢٨١ الحُمّاء ٥ : ٤٩٤
حُمّ ٦ : ٣٣٢ [أحمّ عِلّافى]
٣ : ٢٥٠ حُمّة ٤ : ١٨٧
الحُمّة ٤ : ١٨٨ حُمّة ٣ :
١٤١ حُمّة ٣ : ٥٧
الحُمّيات ٥ : ٣٥٤ .
* حمن : الحُمّنان ٥ : ٤٣٥ حُمّنانة
٥ : ٤٣٨ .
* حمو : حُمّى ظهره ٤ : ١٣ يحمى
٤ : ٢٨١ تتحمّى ٥ : ٣٥٣
أحمّوا ٦ : ٢٤٦ حام ٤ :
٤١٥ الحامى ٥ : ٥١٠ حُمّياها
٢ : ٣٥٠ الحُمى (موضع)
٣ : ٢٨٣ حُمّة ٤ : ١٧٩
حُمّات ٤ : ٢٦١ حُمّاته ٤ :
٣٣٥ حُمّاتها ١ : ٢٧٤ / ٦ :
٢٥٤ حُمّياتها ٢ : ٣٨ حُمّيته
٢ : ١٦٢ .
* حنب : الحُنّيب ١ : ٢٧٤ حُنّيبا ٣ :
٤٩٥ .

* حوج : حاجاً ٢ : ٣٠٥ حوائجه ٥ :

٥٤٣ حاجياً ٦ : ٩٣ .

* حور : حوَّاراً ٣ : ٤٥١ حارة ٥ :

٢٦٥ حوَّار ٦ : ١٠٩ سنانير

الحيران ٥ : ٣١٨ عقيرب

الحيران ٥ : ٣٦٠ .

* حوز : لم تحوزيه ٦ : ٥٠ .

* حوش : تمنحاش ٤ : ٢٣٩ / ٥ : ٢٧٤

الحوش ٣ : ١٤٥ .

* حوص : [حاصه] ٥ : ٣٤٧ [حاص]

٢٥٦ : ٦ أحاوِص ٥ : ٧٧

[حوصه] ٢ : ٢٨٨ حياص

٧١ : ٦ .

* حوف : حوافي ٤ : ٢٨٥ .

* حوك : حاكت ٦ : ٢٤٤ الحائك

٢٤٨ : ٣ .

* حول : يستحيل ٣ : ١٤٣ أحالة ٥ :

٣٢ أحوال ٥ : ٣١٩ يُحيل

٥ : ٥٣٢ أحوالت ٦ : ٤٠

حوَّل (لازم ومتعد) ٦ :

٣٦٤ احوَّل ٥ : ٥١٨

حائل ٢ : ١٩ حائل ٣ :

٥٩ / ٥ : ٥٩١ حيال ١ :

٢٢ / ٤ : ٣٦١ الحِيال ٣ :

٢٨٣ احتيال ٣ : ١٢٠

محال ٢ : ٣٢٣ المحالة ٦ :

٤٨٢ الحالة ٦ : ١٥٥ الحويل

٧ : ١٨ حوَّلاً ٦ : ٨٧

* حنتم : حنتم ٤ : ٤١٨ .

* حنذر : حنذيرة ٥ : ٣٠٧ .

* حنذ : حنوذاً ٦ : ٨٧ حنيداً ٦ :

٨٨ ، ٩٧ .

* حنذس : الحنذس ٤ : ٤٨٨ / ٥ : ٣٣٤

* حنش : الأحناش ٤ : ٣٩ أحناشها

٦ : ٢٩١ .

* حنط : حنطت ٥ : ٣٠٠ الحنطتين

٤ : ٤٣٥ .

* حنظب : الحنظب ١ : ١٤٥ .

* حنظل : حنظلة ٦ : ١٢٠ حنظلي

٥ : ١٦٥ .

* حنق : حنيفاً ٦ : ٣٦٤ .

* حنك : حنيك ٢ : ٣٠٣ .

* حنن : الحنن ٢ : ٨٦ الحنينا ٣ :

١٠٨ تحنن ٣ : ١٦٦ حنَّانة

٥ : ٤٠٦ .

* حنو : تحنني ٣ : ١٦٦ حنوتها ٣ :

١٢٠ حنَّو ٦ : ٣٢٦ حنَّوى

٥ : ٣٨٩ .

* حنى : أحننى على ولده ٢ : ٣٢٨

الحوانيا ٢ : ٣٢٥ الحنى

٤ : ٣٥٣ / ٥ : ٥٧٨ .

* حوب : يتحوب ٥ : ٤٩٠ الحوب

١ : ١٩ حوب ٣ : ٤٩٩

الحوب ٥ : ١٨٠ .

* حوت : الحوت ٥ : ٣٠٧ .

- الحَوَلَى ٥ : ٤٤٠ / ٦ :
 ٣٠٤ حَوَالِىَكَا ٦ : ١٢٨ .
- * حوم : حَامَ ٣ : ١٢٨ مال حَوَم
 ٦ : ٢٣٠ .
- * حوو : الحُوَّة ٥ : ٥٨ / ٨٩ ، ٤٨٩
 ٤٩٠ أَحْوَى ٤ : ٢٥٦ / ٦
 ٤١٣ أَحْوَى الْمُقَاتِلَيْنِ ١ : ٦٤
 حَوُّ ٣ : ٣٨٨ / ٥ : ١٠٣ .
- * حوى : تُحَوِّى ٢ : ٤٢ ما يَحْتَوِيهِ
 الرَّجَب ٦ : ٣٨١ حَيَّة ٦ :
 ٢٨٧ الحَوَاء ٥ : ٢٦٩ ،
 ٣٧٠ الحَاوُونَ ٤ : ٢٥١
 كَحْوَاة ٦ : ١٣٤ حَوَّيَّة ١ :
 ٧٠ الحَوَايَا ٤ : ٦١ .
- * حيج : الحَاَجُ (نبت) ٢ : ١٣ .
- * حيد : الحَيِّد ٤ : ١٨٣ ، ٢٨١
 حَيِّدَى صَفَا ٢ : ٦٣ ذَى
 حَيود ٣ : ٤٥٩ حيد
 الْأَظَاوِير ٢ : ٣٨ .
- * حير : تُحَيِّرُهُ ٥ : ٥٨٥ حَيْرِ الْمُعْتَصِمِ
 ٤ : ٤٢٢ .
- * حيز : الحَيِّزُ ٥ : ١١١ حَيِّزُهُ ٢ :
 ١٣٣ .
- * حيس : الحَيِّسَةُ ٣ : ٤٠٣ .
- * حيص : حَاَصَ ٢ : ٢٧٦ .
- * حيف : حَيِّفُ ٣ : ٥١ .
- * حياك : [يَحْيِكُ] ٤ : ١٣٧ حَيَّاكَةُ
 ٢ : ٢٨١ الحَيَّاكِي ٦ :
 ١٨ .
- * حيل : كِتَابُ الْحَيْلِ ٣ : ١١ [تَحْيَلُ]
 ٣ : ٢٨٨ حَيْلُ ٦ : ٣٤٤
 * حين : حَسَيْنَ ٢ : ٤٣ / ٦ : ٦٤
 الْحَيْنَ ٣ : ٤٦١ ، ٥١٣ حَيْنَهَا
 ٥ : ٤٧٥ الحَائِنِينَ ٦ :
 ٤١٨ .
- * حيور : أَسْتَحْيِي ٥ : ٥٨٩ حَيَّ
 ذُبَابُهُ ٣ : ٣٩١ حَيَّآ ٤ :
 ٣٥٠ / ٦ : ٣٢٨ حَيَّآ النَّارَ
 ٤ : ٤٨٩ الْحَيَوَانُ ٥ : ٢٨٦
 [الْحَيَّة] ٦ : ٣٤٨ الْحَيَا
 ١ : ٢٠٧ / ٤ : ١٩٤ حَيَّآهَا
 ٥ : ٤٧٢ ، ٤٨٢ .
- خ
- * خبب : تَخَبَّبَ ٦ : ٣٨١ [اِخْتَبَّتْ]
 ٧ : ٨٢ خَبَّبَ ٤ : ٤٨ ، ١٦٨ /
 ٦ : ٤٣ ، ٩٥ ، ١٠٦ الْخَبَبُ
 ٣ : ٢٦٢ خَبَّبًا ٦ : ٤٧١
 لَيْسَتْ بِخَبَبٍ ٢ : ٢٧٩ خَبَبُوبُ
 ٦ : ٤١٦ خَبِيبُ ٣ : ١١٥
 الْخَبِيبُ ٤ : ٤٣٧ .
- * خبت : خَبَّتَا ٢ : ٣٦٩ إِنْخَبَاتُ ٤
 ١٨٠ ، ٢٨٣ .
- * خبث : لَمْ تَخْبَثْ نَفْسَهُ ٣ : ١٥٥ الشَّجَرَةُ
 الْخَبِيثَةُ ١ : ٣٠٦ خَبِيثَةٌ
 ٥ : ٣١١ .
- * خبر : تَخَبَّرَ طَيْرُهُ ٣ : ٤٤٧ الْخَابِرَةُ

- * خثرم : الخشازم ٣ : ٤٣٧ .
- * خثم : خثم ٦ : ٩٦ .
- * خثي : خثي ٥ : ٢٩٢ .
- * خذب : خذب ٤ : ٣١٢ خذباء ٤ : ٤١٣ .
- * خدج : الإخداج ١ : ١٩٢ / ٧ : ٢١ خدج ٦ : ٢٣٤ .
- * خدد : التخذد ١ : ١٠٧ خدد نوى ٣ : ٢٤٠ خدد ٤ : ١٧٥ أخذيد ٥ : ١٣٥ .
- * خدر : الأخدري ٤ : ٣٤١ الخلدورا ٥ : ٢١٢ خلدارية ٦ : ٣٤٢ .
- * خدش : الخدش ٥ : ٤١٣ .
- * خدع : يخدع الضب ١ : ٢٤٩ تخدع ٦ : ٩٦ الأخدع ٤ : ١٦٦ الخدع ٥ : ٢٢٩ الخوادع ٦ : ١٠١ .
- * خدل : الخدل ١ : ١٥٠ / ٥ : ١٠٤ خدلة ٥ : ١١٨ خدلات ٥ : ١٨٠ أخل ٥ : ٥٤٧ خدلاً ٦ : ١٤٤ خدالمسا ٥ : ٥٦٣ .
- * خدليج : خدليج ٦ : ٢١٤ .
- * خدي : تخدي ٥ : ٣٦٣ .
- * خذرف : خذرف ٥ : ٣٠٦ خذارييف ٤ : ٤٣٦ .
- * خذعل : الخذعل ٤ : ٤١٣ .
- ١ : ١٠٠ الخبار ١ : ١٤٠
- خميرة ٤ : ١٤٦ الخيرة
- ٥ : ٩٢ الخبار ٦ : ٢٧٣
- الخبرات ٦ : ٤٧٤ مخبور ٥
- ٢٧٣ مخبر ٧ : ٢٣٤ .
- * خبز : لاخبزا ٤ : ٤٩١ الخبازون ٥ : ٤٥٧ .
- * خبص : الخبيص ٢ : ٣١٧ / ٥ : ١٤ ١٩٧ .
- * خبط : خبطنا ٦ : ١٧٧ خبط ٦ :
- ١٩٩ يتخبط ٤ : ١٦٢
- الخط ٢ : ٩٩ خبط ٤ :
- ٤٩١ .
- * خبعثن : خبعثن ٥ : ٢٧٢ / ٧ : ١٧٢ .
- * خبل : [خباله] ٥ : ٢٦٦ خبل ٦ : ١٩٥ خبل ٦ : ١٩٥ .
- * خبن : خبن ٥ : ٣٧٩ خبن ٥ : ٣٧٩ .
- * خبو : خبوها ٥ : ٩٣ .
- * خبي : الخباء ٤ : ٣٤٦ .
- * خثر : خثارا ٤ : ٢٠٥ الخثر ٦ : ٢٨٤ .
- * ختل : خاتلواها ٤ : ٣٠٩ ختل ٦ : ٤٧٣ خاتل الأشباح ٢ : ٦٩ .
- * ختم : ختمت ٣ : ٣٩٨ .
- * ختن : ختن ٦ : ٩٩ .
- * خثر : أخثر ٥ : ٤٥٧ .

- * خذل : خذول ١ : ٦٤ خاذلة ٤ :
٣٨٤ .
- * خذم : مخدم ٤ : ٣٦٦ خذم ٦ :
٦٥ .
- * خذو : [أخذى] ٢ : ٤٤ :
* خذى : استخذى ٦ : ٣١٥ استخذاء
٦ : ٢٩٩ مستخذ ٣ : ٢٥٥
* خرب : خربة ٢ : ٣٤٠ / ٦ : ٤١٨
الخربة ٣ : ٤٣٤ الخرب
٥ : ٤٤٩ [الخربان] ٦ :
٣٧٢ الخربات ٣ : ٣٢٥
الخرابات ٤ : ٢٩٧ / ٦ : ١٩٩
الخريبة ٢ : [٧٨] : ٢٥٢ /
٣ : ٨ ، ٣٥٦ .
- * خرت : [خربة] ٣ : ٤٣٤ .
- * خرج : تخرج ولدها ٢ : ١١٤
يستخرج القلب ٦ : ٣٢٩
يخرج ٦ : ٥٢ الخارجى
١ ، ٢٢٤ / ٢ : ٨٠ الخراج
٢ : ٣٣٦ الخراج (لعبة)
٦ : ١٤٦ الاستخراج ٤ :
٤٣٠ تخريج ٥ : ٤٢٢ .
- * خرد : تخرد ٣ : ٧١ الخرائد ٤ :
٤٤٠ / ٥ : ٣٣٧ .
- * خردل : الخردل (نبت) ٣ : ٣٣٤
[مخردل] ٦ : ٢٥٣ .
- * خزر : خرزت القرب ٣ : ١٢٤
خرزة عنقها ٤ : ١١٣ خرزات
الصالب ٣ : ٤٣٩ .
- * خرس : خروس ٥ : ٧٤ خرسية
٦ : ١٤١ خرس الخلاخل
٦ : ١٦٧ عين خرساء ٤ :
٤٩٧ .
- * خرش : تخرش ٥ : ٤٠٨ الخرش
٥ : ٤٠٨ الخرشاء ٥ :
٥٨٦ الخراشي ٧ : ١٢٨
خرشاءها ٤ : ٢١٤ خرشاوى
شعير ٧ : ٢٢٣ .
- * خرص : خرصان ٤ : ٣٩١ .
- * خراط : خراطه ٢ : ٤٠ ، ٦٦ يخترط
٤ : ٣٤٦ مخراط ٦ : ٣٨٤
الخراط ٣ : ٤١٨ خراط
الجموح ٣ : ١٣٤ .
- * خرطم : الخرطوم ٢ : ٢١٣ خرطماها
٢ : ٣٨ .
- * خرع : ذى خروع ٦ : ١٩٢ :
* خرعب : خراعيب ٦ : ٣٦١ .
- * خرف : خرفة ٤ : ١٠ / ٦ : ١٤١
الخروف ٥ : ٥٢٢ / ٦ : ٤١٤
مخارفها ٥ : ٥٩٤ .

- * خزل : انخزل عنه ٦ : ٣٤٧ .
- * خزم : تخزّم ٢ : ٢٣٦ خزامى ٣ :
١٢٠ الخزامى ٣ : ١٠٨
- [خزاة] ٤ : ١٤٧ .
- * خزن : استخزنهما ٢ : ١٠٩ . الخزانة
٦ : ٩٦ .
- * خسر : الخسارة ٥ : ٥٢٧ .
- * خسس : خسس ٤ : ١٤١ أحسس
٥ : ٥٢٢ .
- * خسف : الخسف ٣ : ٤٩٣ الخسف
٤ : ٧٠ ، ٤٦٤ الخسفة ٦
٣١٦ .
- * خسو : [تخاسى] ٢ : ٦١ خسا ٢ :
٦١ .
- * خشب : الخشبية ٢ : ٢٧٠ خشب
٤ : ٣١٢ الأخشاب ٧ :
١٩٧ .
- * خشش : خشاش ٣ : ١٠٠ خشاش
الأرض ٥ : ٢٧٠ مخشاشاً
٦ : ١٥٩ خشخشة ٤ :
٣٧٣ / ٥ : ٣٠٠ الخشخاش
٥ : ٣٠٢ .
- * خشف : الخشف ٥ : ٣٠٤ الخشفان
٤ : ٤٢٨ خشفانها ٧ : ١٨٨
خشفة ٦ : ٤٤ .
- * خشل : خشل ٥ : ٢٨٥ الخشل ٥ :
٢٨٢ .
- * خشم : خشنام ٣ : ٢٠ .
- * خرق : يتخرق الكلب ٢ : ١١٩
يتخرقه ٥ : ٤٦٦ خرق ٥ :
٧٦ الخرق ٤ : ٣٢١ خرقاً
٦ : ١٨١ خرق ٥ : ٥٦٢
الخرق ٣ : ٢٨٩ الخرق
٥ : ٢٢٧ ، ٢١٦ خرقاء
٤ : ٣٦٨ خرق ٧ : ١١٦
الخرق ٥ : ٢٥٧ ، ٣٣٨ /
٦ : ١٢٢ مخاريقهم ٤ :
٣٧٨ المخاريق (للشعوذة)
٥ : ٣٥٢ منخرق ٥ :
١٧٢ منخرق ٦ : ٢٥٦
منخرق السربال ٦ : ٥١٠ .
- * خرك : خارك ٢ : ١٩٣ .
- * خرم : مخارم ٣ : ١٩٣ خرمة أنف ،
٤ : ١٤٧ الخرمة ٤ : ٣٢١
٣٩٥ .
- * خرميل : خرميل ٢ : ١٨ .
- * خربز : الخاز باز ٣ : ١٠٩ .
- * خزر : خزر ٦ : ٢٩١ خزرراً ٢ :
٣٧٠ / ٦ : ٣٢٢ خوارز
٤ : ٣٣٩ الخيزراني ٣ :
٤٨٧ .
- * خزز : [الخنز] ٥ : ٤٨٣ الخزز ٥ :
٤٨٣ خيزان ٢ : ٣٠ ، ٣٣ /
٥ : ٢٨٢ خيزاز ٤ : ٤٧٥
خنز خيز ٥ : ٢٥٩ .
- * خزق : [خوازق] ٤ : ٢٤٣ .

* خصب : الخاصيب ٣ : ١١٩ أرضا
 خصباً ٣ : ٢٥٨ مخصبين
 ٦ : ١٠٢ .
 * خصر : تخصرني ٣ : ١١١ يخصر
 ٣ : ١١٢ يخصر ٣ : ٤٨٧
 [يتخصر] ٣ : ٤٨٧ أخصره
 ٤ : ٢٥٩ الخواصر ٤ : ٢٤١
 تخصرة ٤ : ٤٣٧ .
 * خصف : أخصف ٢ : ٢٦ الخصيف
 ٥ : ٧٧ خصيفة ٥ : ٣٧٠
 مخصوفة ٥ : ٤٣٨ الخصف
 ٦ : ٣٣٦ .
 * خصل : الخصل ٣ : ٦٢ خصيلي
 ٥ : ١٦٥ .
 * خصم : فتخصميه ٥ : ١٣٩ الخصومة
 ٥ : ٤٤ خصماء ٧ : ١٨٦ :
 * خصي : الخصى ٥ : ٤٠١ خصاها
 ١ : ١١٩ .
 * خضب : يخضب ٥ : ٣٣٨ في خضابه
 ٢ : ٦٧ خاضب ٤ : ٣١١
 ٣٢٩، ٣٦٦، ٤١١ خواضب
 ٤ : ٣٦٠ خواضبا ٢ :
 ٣٢٣ / ٧ : ٢٠٩ [خضباء]
 ٣ : ١٩٨ الخضاب ٤ :
 ٣٣٤ الخضيب ٥ : ٢٣١
 الخضب ٥ : ٤٥٢ .
 * خضخض : الخضخاض ٣ : ٣٠٧
 خضخاض ٥ : ٥٣٤ .
 * خضد : خضيداً ٤ : ٢٠٥ .
 * خضر : الخضر ٤ : ٣٥٨ الخضر
 ٧ : ٢٠٤ أخضر ٦ : ٢٥٦
 خضراء ٣ : ٥٠ خضر المزاد
 ٥ : ٣٢ الخضور ٢ : ٣٢٢ /
 ٧ : ٢٠٩ .
 * خضرم : الخضارمة ٣ : ٢٤٧ خضرم
 ٦ : ١٣٥ خضرم ٧ : ١١٥
 * خصف : فخصف ١ : ٣٣٤ .
 * خضم : خضم ٥ : ١٥٩ [خضم]
 ٦ : ٤٣٣ متخضماً ٦ :
 ٣٨٣ .
 * خطأ : الخطاء ٣ : ٥٠٠ خطأؤه ١ :
 ٢١٣ خطأؤك ٣ : ٢٥٨ .
 * خطب : اختطبت ٦ : ٢٤٥ خطباء
 ٣ : ١٩٨ الخطاب ٣ : ٤٨٥
 خطبي ٦ : ١١٥ الخطبان
 ٤ : ٣٦٦ / ٥ : ٤٤٣ .
 * خطر : خطرت ٣ : ٤٩٦ تخطر ٤ :
 ٦٧ الخطر ٣ : ٤٢٩ الخطرة
 (لعبة) ٦ : ١٤٥ خطار
 ٣ : ٢٩٠ الخطار ٥ : ٢١٢
 خطير ٣ : ٢٨٢ .
 * خطر ف : لا تخطر ف به ٣ : ٢٨١ .

* خصب : الخاصيب ٣ : ١١٩ أرضا
 خصباً ٣ : ٢٥٨ مخصبين
 ٦ : ١٠٢ .
 * خصر : تخصرني ٣ : ١١١ يخصر
 ٣ : ١١٢ يخصر ٣ : ٤٨٧
 [يتخصر] ٣ : ٤٨٧ أخصره
 ٤ : ٢٥٩ الخواصر ٤ : ٢٤١
 تخصرة ٤ : ٤٣٧ .
 * خصف : أخصف ٢ : ٢٦ الخصيف
 ٥ : ٧٧ خصيفة ٥ : ٣٧٠
 مخصوفة ٥ : ٤٣٨ الخصف
 ٦ : ٣٣٦ .
 * خصل : الخصل ٣ : ٦٢ خصيلي
 ٥ : ١٦٥ .
 * خصم : فتخصميه ٥ : ١٣٩ الخصومة
 ٥ : ٤٤ خصماء ٧ : ١٨٦ :
 * خصي : الخصى ٥ : ٤٠١ خصاها
 ١ : ١١٩ .
 * خضب : يخضب ٥ : ٣٣٨ في خضابه
 ٢ : ٦٧ خاضب ٤ : ٣١١
 ٣٢٩، ٣٦٦، ٤١١ خواضب
 ٤ : ٣٦٠ خواضبا ٢ :
 ٣٢٣ / ٧ : ٢٠٩ [خضباء]
 ٣ : ١٩٨ الخضاب ٤ :
 ٣٣٤ الخضيب ٥ : ٢٣١
 الخضب ٥ : ٤٥٢ .
 * خضخض : الخضخاض ٣ : ٣٠٧
 خضخاض ٥ : ٥٣٤ .
 * خضد : خضيداً ٤ : ٢٠٥ .
 * خضر : الخضر ٤ : ٣٥٨ الخضر
 ٧ : ٢٠٤ أخضر ٦ : ٢٥٦
 خضراء ٣ : ٥٠ خضر المزاد
 ٥ : ٣٢ الخضور ٢ : ٣٢٢ /
 ٧ : ٢٠٩ .
 * خضرم : الخضارمة ٣ : ٢٤٧ خضرم
 ٦ : ١٣٥ خضرم ٧ : ١١٥
 * خصف : فخصف ١ : ٣٣٤ .
 * خضم : خضم ٥ : ١٥٩ [خضم]
 ٦ : ٤٣٣ متخضماً ٦ :
 ٣٨٣ .
 * خطأ : الخطاء ٣ : ٥٠٠ خطأؤه ١ :
 ٢١٣ خطأؤك ٣ : ٢٥٨ .
 * خطب : اختطبت ٦ : ٢٤٥ خطباء
 ٣ : ١٩٨ الخطاب ٣ : ٤٨٥
 خطبي ٦ : ١١٥ الخطبان
 ٤ : ٣٦٦ / ٥ : ٤٤٣ .
 * خطر : خطرت ٣ : ٤٩٦ تخطر ٤ :
 ٦٧ الخطر ٣ : ٤٢٩ الخطرة
 (لعبة) ٦ : ١٤٥ خطار
 ٣ : ٢٩٠ الخطار ٥ : ٢١٢
 خطير ٣ : ٢٨٢ .
 * خطر ف : لا تخطر ف به ٣ : ٢٨١ .

- * خطط : الخططى ٢ : ٢٧٣ الخطط
 * ٤ : ٣٧٠ الخطوط ٦ : ٥
 خطيطة ٦ : ١١٣ .
 * خلف : خطف ٥ : ٢٧٢ مخطفة
 الأكمال ٢ : ٣٧١ مخطوفة
 ٥ : ٥٧٩ خطاطيف ٦ :
 ٢٧٣ خطينما ٦ : ١٧٣ .
 * خطم : خطم ٥ : ٤٣٢ الخطم ٢ :
 ٤٦ خطما ٦ : ٤٦٩ خطامها
 ٦ : ٣٣٢ الخطم ٤ : ٢٩٩
 خطمى (نبت) ٣ : ٢٩٤ .
 * خطوط : يتخطى ٢ : ١٤٥ مائة خطى
 ٦ : ٣٣٩ تخطيه ٣ : ٦ .
 * خفت : خفت ٥ : ٤٠٠ يخافن ٥ :
 ٥٣٥ الخفاتين ٥ : ٣٢٢ .
 * خفر : من غير ختمر ٤ : ١٢٠
 خفارة ٦ : ٢١٧ الخفارة
 ١ : ٧٤ خفير ٦ : ٣٣١ :
 * خفس : الخفس ١ : ١٥٨ .
 * خمش : خمشانا ٣ : ٣٢٣ .
 * خفض : الخفض ٥ : ٣٠٥ خافضاتها
 ٥ : ٤٠٧ .
 * خفف : خففا ٤ : ٣٦ الخفف ٤ :
 ٨٦ خفافي ٥ : ٢٦٨
 الخفاخف ٦ : ٣٩٥ .
 * خفق : الخفاقات ١ : ١٧ خفقا
 الحشا ٢ : ٦٢ خفقي حشاها
 ٥ : ٤٠٥ خفق ٣ : ١٣٥
- * خفى : يخفى ٢ : ٣٤ أخفياها ٥ :
 ٣٠٦ تخفى دى ٥ : ٣٠٧
 لاخفا ٣ : ٤٨٦ الخوافي
 ١ : ٥/٣٠ : ٤٧٣ خوافي
 ٦ : ١٩٠ خوافي النسر ٦ :
 ٣٣٢ خفية ٤ : ٢٤٥ الختقى
 ٦ : ١٣٠ :
 * خاب : الخائب ٥ : ٢٤٧ مخاب ٥ :
 ٢٠٦ المخاب ٢ : ٢٣١
 مخلوب ٥ : ٢٣٦ .
 * خالج : خالجا ٢ : ٣٠٥ خاليج
 ٣ : ٤٥٠ تخاليج ٦ : ٤٤٩ :
 * خالجم : خالجم ٣ : ٥٦ .
 * خالد : الخلد ٢ : ١١٢ : ٣/٣٣٦ : ٤ :
 ١٠٦ : ٥/٢٩٦ : ٦/٢٦٠ :
 ٢٨٦ خوالد ٣ : ٢٤٠ .
 * خالس : خالسه ٣ : ٨٥ خاليس ٦ :
 ٤١٥ الخاليسى ٢ : ٢٤٨ /
 ٣ : ١٤٥ .
 * خلص : يتخلصون ٣ : ٣٠٧
 [يخلصون] ٣ : ٣٠٧ .
 * خلع : تخاع ٥ : ٢١٤ خليعا ٤ :
 ٣٨٩ .
 * خلف : أخلف ٣ : ٧٦ اخلف ٤ :
 ١٢ يخلف ٣ : ١٦٤ أخلف
 ٧ : ٨٨ خليفة [٤ : ١٠] /
 ٥ : ٦/٢٦٦ : ١٧٧ الخليفة

تخلخل ٥ : ٤٦٦ التخلخل

٥ : ٥١ التخلخل ٤ : ٢٤٧

* خلنج : خلنجية ٥ : ٢٧٢ .

* خلو : خاليتهم ١ : ١٨ خلًا

٥ : ٣١ يختلي ٥ : ٢٩٦

يستخليه ٥ : ٣٩٣ خلاً ٢ :

٦٣ الخلاء ٥ : ١٧٥ خلاء

٤ : ٣٩٨

* خلى : الخلى ٦ : ٤٣٧ خلاًها ٥ :

٣١ .

* خمد : النار الخامدة ٥ : ٩٥ .

* خمر : خمر أنفه ٣ : ٢٥ يخمر ٤ :

٢٥٧ نخمر ٤ : ٢٩١ خسروا

٦ : ٢١١ خمرت ٦ : ٣٩٨

خمر ٦ : ٣٠٥ ذئب خمر

١ : ٢٢٠ ذئب الخمر ٤ :

١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١

ذئب الخمر ٧ : ١٤٣ خميرة

١ : ٦٠ الخمر ٥ : ٣٧ ،

٥٠٥ الخمر ٥ : ٥٧١

نخمر ٤ : ١٠٩ نخمر ٤ :

٢٢٠ خمرة طيبة ٣ : ١٤٤

خمرة البيت ٥ : ١٠٦ .

* خمس : الخميس ٢ : ٣١٠ [خمسها]

٤ : ٤١٨ .

* خمس : الخمس ١ : ٣٦٣ / ٥ :

٢٤٧ ، ٢٧٣ خموش ٥ :

٤٠٨ الخموش ٥ : ٤٠٣ .

٥ : ٣٦٦ المخليف ٣ :

١٦٨ مخليف الضال ٥ : ٤٨٩

مخليف ٤ : ٤٠ الخلاف

(نبت) ٣ : ٤٥٧ خليفة الله

٤ : ١٩٨ التخليف (بمعنى

الطفرة ٥ : ٢٠ [مستخلف]

٦ : ١٢٧ أخلافها ٦ : ١٨٢

[خلوفها] ٦ : ١٨٢ الخلوف

٢ : ١٥٤ .

* خلق : خلقت ٣ : ٣٨٣ أخلقت

٣ : ٤٦٥ فأخلاقا ٦ : ٥٠٣

يُخلَقن العقل ٥ : ١٩٠ خلاق

٢ : ٩٧ صخرة خلقاء ٢ :

١١٩ ، ٣٠٤ / ٤ : ٢٠٦ صخراء

خلقاء ٣ : ٣٣١ خلقاء ٥ :

٤٣٨ أمحباب الخلقان ٢ : ١٠٥

[الخلقوق] ٣ : ١٩٧ مخلّق

٣ : ١٩٧ / ٥ : ٥٨٤ خلاقا

٥ : ٤٦٣ خليفة لكذا ٦ : ٨

* خلل : خل جسمي ٦ : ٤٢٠ يخلّ

٣ : ٢٨٠ / ٤ : ٣٦٦ تحلل

٣ : ٦٩ خلة ٢ : ١٨

خلّتي ٣ : ٨٣ الخلة ٦ : ٥

الخلة ٥ : ١٤٧ / ٦ : ١٢٣ ،

٢٣٩ أرنب الخلة ٤ : ١٣٤ /

٦ : ٣٥٥ الخلال ٦ : ٤١٧

مخلول ٤ : ٣٢٩ مخلولان ٢ :

٢٣ خلياتي ٤ : ٣٦٣

- * خنفس: الخنافس ٢ : ١٥٣ خنفسات
٥ : ٢٩٨ .
- * خنقق: خنققيقا ٣ : ٨١ / ٥ : ٥١٧
- * خنق : الخانوق ٢ : ٢٠٥ .
- * خنن : الخنان ٣ : ٢٧٢ الخنون ١ :
٢٤٣ .
- * خوب : [يتخوّب] ٥ : ٤٩٠ .
- * خوت: خواتها ٢ : ٣٩ خائنة ٦ :
٣٣٧ .
- * خود : تخوّد ٤ : ٤٧٦ الخود ٣ :
١١٥ .
- * خور : الخور ٢ : ٢٨ / [٣٢٢ : ٤]
الخوار ١ : ٣١ خوار ٢ :
١٩٤ خوار ٥ : ١٥ ، ٢٦٤
خوار النقا ٢ : ٢٩٨ الخوارة
٣ : ١٤٩ خوورة ٥ : ٦٠٤
أخوّر ٦ : ٥٨ .
- * خوز : خوزى ٣ : ١٦٤ الخوزى
٣ : ٢٥٠ الخوز ٤ : ٦٨ .
- * خوص : خوص ٤ : ٢٤٠ / ٥ : ٣٤٣
خوصاً ٦ : ٧٠ ، ٣٢٣ الخوص
٦ : ٢٣٨ .
- * خوض : خاضه ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٤٤٧
- * خوط : خوط بان ٦ : ٢٦٢ خوط
كرّاث ٥ : ٣٥٩ .
- * خوف : خافك الله عليه ٢ : ١٦٠
[تخوّفته] ٤ : ١٤٠ خائنة
٦ : ٣٠٨ .

- * خمص : [يخمصها] ٤ : ١٢٦ تخمّص
٥ : ٤٠١ تخامص ٥ : ٥١٣
نماص العشي ٦ : ٣٤٢ .
- * خط : تخمّط ٧ : ١٨ تخمّط ٣ :
٨١ .
- * خمع : تخمع ٥ : ٢١٣ خماج ٥ :
٢١٣ خامعا ٦ : ٤٨٥
[التخامع] ٦ : ٤٨٥ الخموع
٧ : ١٧١ .
- * خمل : الخمّل ٦ : ٣٣٥ الخمائل
٥ : ٢٧٥ .
- * خمم : الخموم ٣ : ٢٦٥ .
- * خنبس : الخنابس ٥ : ٣٣٦ .
- * جنث : احتناث ٤ : ٢٦٧ .
- * خنثر : خنثاير ٤ : ٤٠٠ .
- * خنجر : خناجر ٥ : ٢٦١ .
- * خندف : تخند ٣ : ٣٨٤ .
- * خنز : خنزوان ١ : ٣٥٥ خنزوانة
٣ : ١١٥ الخنزوانة ٣ :
٣٠٦ .
- * خنزب : خنزب ٦ : ١٩٤ .
- * خنس : يخنس ٦ : ١٠٦ خنساء ٢ :
١٩٩ الخنّس ٤ : ٣٤٨ /
٥ : ٥٧٠ .
- * خنشل : الخنشليل ٧ : ٧٦ ، ٥٧٧ .
- * خنصص : الخنوص ٤ : ٤٨ ، ٥٥
خنانيصا ٤ : ٦٥ الخنانيص
٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ .

١٤٤ خيالة ٥ : ٢٦٦ خيولها

٤ : ٣٩٤ الخيلان ٥ : ٣٠٣

أخيلا ٥ : ٢٧٤ المَسْخِيل ٦ :

. ٧٤

* خيم : خام ٧ : ١٤٥ لم أخيم ٦ :

٤٢٦ كريم الخيم ٣ : ١٠٧

خيمك ٢ : ١٨ خيمها ٣ :

٤٨٤ خيم مصرع ٣ : ٢٤٠

خيانتك ٥ : ١٩٤ الخيسم ٦ :

٩٤ [خيسما] ٥ : ٥١٤ :

د

* دال : الدؤلى ٣ : ٥٠ دالا ٦ :

١٤٤

* دأى : الدايات ٣ : ٤١٥ .

* دبب : يدب ١ : ٢٢ يدبئون ٦ :

٩٢ [دب] ٣ : ٣١٧ دببيه

٥ : ٣٨٧ دبب النبر ٣ :

٣٠٨ دابة الأرض ٥ : ٢٨٤

الدبابات ١ : ٨٢ / ٥ : ٣٦٥

الدباب ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ :

* دببر : أدبر ٥ : ٥١٥ أدبرت ٥ :

٥٠٩ دببر الوزغ ٤ : ٢٩٧

دببرة ٢ : ٥١ / ٣ : ٤١٥ .

الدببر : ٥ : ٣٣ الدببر ٢ : ٢٣٦ /

٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٢٢٤ / ٦ : ٢٩٠ ،

٤٣٨ مال دببر ٦ : ٦٣٠

* خول : خول الاستطاعة ٢ : ١٤٧

الحال ٦ : ١١٠

* خوم : خام ٣ : ٢٤٥

* خون : تخونه ٥ : ٢٨٧ الحرون ١ :

٦٩ خوانه ٦ : ٧٨ الحون

٥ : ٤٨٥ خوانى ٦ : ٨٦ :

* خوى : خوى نجم التقيّة ١ : ٨٦ خوى

٣ : ٥٩ خراية ٦ : ٨٣

الأخواء ٤ : ٦٢٠ الخوى

٥ : ٤٤٠ .

* خير : خار ٥ : ٢٦٧ خير ٢ : ٣٠

الخيرى ٥ : ١٠٣ .

* خيس : خاس به ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٤١٠ يخيس ٤ : ٤٧٠

خيس ٦ : ١٨٦ مخيس ٥ :

٢٩٨ مخيسين ٤ : ٩٣

أخياس ٤ : ٢٣٢ .

* خيط : خاط ٦ : ٢٥٦ خيط ٤ :

٣٠٥ ، ٣٤٢ خيطا ٤ : ٣٦٠

* خيف : تخيفته ٤ : ١٤٠ الخيف

(مرضع) ٣ : ١٩٥ الأخيف

٤ : ٢٣١ خيفانة ٥ : ٥٥٢

الخيفان ٥ : ٥٥١ .

* خيل : أخال ٢ : ٢٧٤ خيالت ٥ :

٦٠٢ / ٦ : ٣٨٠ مخيلة الخير

٣ : ٢٢٦ تخيل ٣ : ٢٨٨

المختال ٤ : ٣٩٣ مختالا ٦ :

- الدابرة ٥ : ٢٠٦ دوابرة ٤٠ : ٤٠
 دابرتها ٥ : ٥١٢ ، ٥٥٠
 دبور ٥ : ١٤٤ الدبار ٥ :
 ٣٨٩ المعتق عن دبور ٧ : ٩٦
 * ديس : ديس ٣ : ٣٠٧ الدباسي
 ٣ : ١٨٦ : ٧ / ٣٣٩ : ٥ / ٢٠١ : ٣
 نهر ديس ٣ : ٤٠٥
 * دبق : الدبوق ١ : ١١٨ الدبوق
 ١ : ١١٨ التدبيق ٣ : ٢١٩
 المدبيق ٥ : ٤٤٦
 * دبل : من دبل ٣ : ١٢٢ دويل
 ٦ : ٢٥٧ ، ٢٨٧ الدويل
 ٦ : ٣٢٢
 * دبو : الدبا ٦ : ٧٣ ، ٨٥
 * دجج : مدجج ١ : ٣١٣ / ٤ : ٣٢٠
 المدجج ٤ : ٤١٧ [الدجاج]
 ٢ : ٢٥٠ الدجوجي ٣ : ١٢٦
 * دجن : يدجن ٥ : ٢٣٤ تدجن
 ٦ : ٢٣ يدجن ٦ : ٢٦
 الدجن ٥ : ١٠٦ الدجنات
 ٤ : ١٨٠
 * دجو : دجت شعرتها ٥ : ٤٨٢
 دجا ثوب الإسلام ٥ : ٤٨٣
 شعر داج ٥ : ٤٩١
 * دجي : دجية ٣ : ٥٢ [الدجي]
 ٦ : ١٨٦
 * دحس : يدحس ٤ : ٧٦ الدحس
- ٣ : ٤٧٨ الدحاس ٦ :
 ٢٥٨
 * دحص : [داحص] ٣ : ١٧٦
 * دحض : داحض ٣ : ١٧٦
 * دحل : الدحول ٦ : ٣٩٥ الدحائل
 ٣ : ٢٠٧
 * دحن : دحنا ٦ : ١٤٤
 * دحو : دحا ٢ : ١١٣ مدحاة ٢ :
 ١١٣ أدحي ٤ : ٣٦٧
 * دخس : الدخيس ٤ : ٢٨٤ دُخَسَا
 ٥ : ٥٨٠ الدُخَس ٦ : ٢٧
 * دخل : الدخَل ١ : ٣٦٨ الدُخَل
 ٥ : ٥٩٩ دخالات الآذان
 ٢ : ١٥٣ الدوخلة ٢ : ١٧٩
 المداخلة ٤ : ٢٠٨ مدخول
 ٦ : ١٩٦ المداخيل ٤ : ٣٣٠
 الدُخلون ١ : ٧٤
 * ددا : ددي ٥ : ١٧٩ دده ٥ : ٣٩٢
 ٣٩٨
 * درأ : درء الأعادي ٦ : ٢٤٦ درأها
 ٦ : ٥١٠ درء الفيل ٧ : ٩٢
 دريئة ٢ : ٣٧٣ / ٥ : ٥٥٤
 * درب : أدرب به ٣ : ٢٨١ دُرْب
 ٥ : ٢٠٤ دَرَب ٥ :
 ٣٨٩

- * دريخ : يدريخ ٣ : ٢٤٠ .
- * درج : تدرج ٧ : ٢٥ مدارج الأنبار
٣ : ٣٠٩ مدارجه ٤ : ٣٢
الدرج ٥ : ٣٥٣ درج الضب
٦ : ١٣٦ الدرّاج ٢ : ١٢٠ /
٥ : ٢٠٩ الدرّاريج ٥ :
٤٧٣ التدرج ٢ : ٥ / ٢٤٤ :
٢٠٩ التدارج ٣ : ٣٧٣ ،
٣٩٥ .
- * درر : درت ٥ : ٧٤ لادرّ دري
٥ : ٢٨٥ يدّر ٦ : ٣٠٦ ،
[٣٧١] تدر ٦ : ١٣١
استدرّته ٢ : ٢٣ استدرّ ٤ :
٢٨٦ درّ خروس ٥ : ٧٤
درّة ٤ : ٨٤ / ٥ : ٣٠٥
بدرّة ٢ : ٨٥ دررّا ٢ :
٢٠٣ / ٥ : ٦٠٤ الدرّة ٥ :
٣٧٢ الدرّ ٥ : ١٤٠ الدرّة
٥ : ١٥١ الدرّي ٦ : ٢٧٤
* دردر : الدرّ دُر ٥ : ٩١ .
- * دردق : دردق ٧ : ١٢٢ .
- * درز : الدرّز ٥ : ٣٧٩ .
- * درس : درسوها الأولاد ٧ : ٢٩
مدارسة ١ : ٦٠ [دارس]
٦ : ١٣ الأدراس ٦ : ١٦٧
عصيم المدرس ٣ : ٤٢٩ .
- * درص : الأدراص ٢ : ١٠ .
- * درع : ادرّعه ٣ : ٢٥٠ تدرّعت
٥ : ٣٣٥ تدرّعها ٣ : ١٥٨
درّعها ٤ : ٤٤٠ الدارع
٢ : ٢٣٤ الدارعين ٤ :
٣٥٣ درّعا ٥ : ٦٠٣ مدارع
٥ : ٣٣٥ .
- * درك : يدرك مجده ٣ : ٥٠ الدراك
٥ : ٣٧ المتدارك ٦ : ٢٥٦
* درم : درمائه ٣ : ٣٨٩ .
- * درمك : درمك ٣ : ٤٨٥ / ٥ :
[٣٧٨] .
- * درن : [درن] ٥ : ٤٣٩ الأدران
٥ : ١٤٧ .
- * دري : تدرّي ٣ : ٥٠٣ تداري
٥ : ٣١٤ ادراها ٢ :
٢٣ مداري ٥ : ٢٥٨
المداري ٦ : ٣٧٤ .
- * دزج : الديزج ١ : ١٣٥ ديازجة
٥ : ٣٩١ .
- * دست : دستيجه ٣ : ٢٣٦ .
- * دسر : دوسر ٥ : ٤٢٢ .
- * دسس : تدسس ٣ : ٥١٨ الدسس
٤ : ١٦٦ دسيس عداوة
٦ : ٣٨٣ الدساس ٤ : ٢٢٢
٤٩٦ / ٦ : ٣٢٢ .
- * دسع : دسع ٣ : ١٥٧ .

١ : ٢٧٧ دَفَّها : ٢٤٧

الدَّفَّاف : ٥ : ٢٦٩ .

* دَفَق : دَفَقًا : ٥ : ٥٣٢ .

* دَفَل : دَفَلِي (نبت) : ١ : ٢٥٣ / ٣

٥٢١ الدَّفَلِي : ٥ : ٣١٢ .

* دَفَن : [دَفُون] : ٥ : ٢١١ دَفَن

الإزاء : ٥ : ٤٣٦ .

* دَفُو : أَدَفِي : ٢ : ٣٠ ، ٤٤ / ٥ :

٢١٥ دَفَا : ٢ : ٦٢ .

* دَقَق : دَقَّ : ٥ : ٢٨٥ دَقَّ جَنَاحِيه

٥ : ٢٣٩ دُقَاقِ الثَّلَج : ٧ :

٢٥٢ .

* دَكَّك : الدَكَّك : ٣ : ١٣٦ .

* دَكَن : دُكِّن : ٦ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

* دَلَب : [الدُّوْلَاب] : ٥ : ٣٩ .

* دَلَج : يَدَلَج : ٥ : ٢٤٢ الإِدْلاج : ٢ :

٢٩٣ مَدَالِيَج : ٥ : ٣٨٧ .

* دَلَح : يَدَلَح : ٣ : ٥١١ .

* دَلَف : دَلَفَن : ٣ : ٣١٩ مَدَالِيَف : ٣ :

٩٣ دُلَفَيْن : ٥ : ٥٤٥ .

* دَلَق : مَدَلَقَة : ٦ : ١٤٣ .

* دَلَل : أَدَلَّت : ٦ : ٣٩٦ مَدَلَلَة : ٥ :

١٢٣ دَلَالَتِك : ٥ : ٣٤٠

الدَّلَّ : ٥ : ٥٧٦ دَلَّاهُ : ٧ :

١٦١ .

* دَلَم : [دَلَم] : ٢ : ١٣ الدَلَم : ٦ :

٢١ .

* دَسْكُر : دَسْكُرة : ٤ : ١٠ .

* دَسَم : دُسْمة : ٥ : ٣٨٤ .

* دَعَب : [دَعِيوب] : ٤ : ٣٥٢ .

* دَعَثَر : يَدَعَثَرَن : ٢ : ٦٤ المَدَعَثَر : ٦ :

١٦٥ .

* دَعَر : دَاعِر (جمل) : ١ : ١٢١ ،

[٢٣٣ : ٥] .

* دَعَس : دَعَس : ٥ : ١٣٥ .

* دَعَص : الدَعَص : ٤ : ٣٣٨ .

* دَعَع : الدُّعَاع : ٥ : ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

* دَعَمَص : الدَعَامِيص : ٣ : ٥٠٢ دَعَامِيصه

٥ : ٥٨٥ .

* دَعُو : يَدَعُو : ٤ : ٣٨٥ تَدَاعِيَا : ٣ :

١٠٢ الدَّاعِي : ٢ : ٧٠ دَاعِيَة

٥ : ٥١٥ .

* دَغَش : دَاغَش : ٥ : ١٤٥ .

* دَغَنَل : الدَّغَنَل : ٧ : ١٧١ دَغَنَلَا

٧ : ١٨٨ .

* دَغَل : الدَغَل : ٥ : ٥٣٤ دَغَل الغِيَاض

٣ : ٥٣٢ المَدَغِيل : ٥ : ١٢٠

* دَفَأ : الدَّفَاء : ٥ : ١٢٥ .

* دَفَر : دَفَر : ١ : ٢٤٢ .

* دَفَع : مَدَفَعَ : ٣ : ١٢٢ مَدَفَعَ : ٥ :

١٣٣ دَفَرَع الأصَابِع : ٦ :

٤١٤ .

* دَفَف : الدَفَّ : ٦ : ٣٤٠ دَفَه : ٤ :

٣٣٤ دَفِيَة : ٢ : ٢٤ يَدَفَّها

- * دنف : أدنف ٢ : ٧ مدنف ٦ : ٣٩٦
 * دنق : دانقا ٥ : ٣٤٠
 * دنن : [الدنن] ١ : ٣٨ أدن ١ :
 ٣٣٣ : ٧ / ٣٨ دنسى ٣ :
 ٣٨٠ : ٥ / ٢٦٥ الدنان
 ٤ : ٤٤٥ الدندن ١ :
 ٢٤٧
 * دنهش : الدنهشيات ٦ : ٢٣٣
 * دنو : تدنو ٥ : ٧٩ يدنى ٥ : ١٩٥
 أخوه دنيا ٢ : ١٢٣ بنوعمه
 دنيا ٦ : ٣٢٢ دنية ٢ : ١٧٨
 * دهده : تدهده ٤ : ٣٦٠ يتدهده ٤ :
 ٣٨٧ [يتدهدى] ٤ : ٣٨٧
 * دهر : [تدهور] ٤ : ٢٦٠ الدهر
 ٥ : ٥٩٦ ابن الدهر ٤ :
 ٢٨٥ الدهرى ٤ : ٧٩
 ما دهرى ٦ : ٩٦ ، ١٢٠
 * دهق : الدهق ٣ : ٣٠٢
 * دهاز : [دهليز] ٥ : ٤٧٣
 * دهم : دهماء ٦ : ٧٠
 * دهن : الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢
 مداهن ٢ : ٣٧٢ [الإدهان]
 ٣ : ٤٦ الدههان ٥ : ٢٩٠
 * دهو : الدهو ٦ : ٦٠
 * دهى : ذى دهى ٣ : ١٣٠ أدهى
 ٤ : ٨٤

- * دهم : مدهممة ٦ : ٢٤٨
 * دمث : دمىث ٦ : ٤٥٧ الدمماث
 ٦ : ٤٠
 * دميج : المدميج ٢ : ١٧٦
 * دمخ : دميخ ٥ : ١٣٤
 * دمر : دمرنا عليهم ١ : ٦٠ دمرؤا
 ١ : ٢٩٦ [دمورا] ٤ : ١٤
 تدمرى ٦ : ٣٩٢
 * دمسن : دمسن ٤ : ١٦٧ مختلط
 الدمس ٤ : ٣٠٧ ديماس ٣ :
 ٢٢٩
 * دمش : مدمش . انظر : (دماك)
 * دمغ : فدمغته ١ : ٣٧٢
 * دمق : الدمقى ٥ : ٦٦ ، ٦٩
 * دملك : مدمش ٣ : ٥٨
 * دمل : دملته ٦ : ٣٩ [الدمال]
 ٥ : ٢٩٢ الدمل ٦ : ١٨٥
 * دمم : الدامماء ١ : ٣٣٢ الدم ٤ :
 ٥٦ دمىم ٣ : ٥٢٤ مدموم
 ٦ : ٣٣٦
 * دمن : مدمسين ٤ : ١٧٦
 * دى : دمين ٢ : ٣٣ تستدى ٢ :
 ٣٧١ دمسى ٦ : ٢٩٨ ذوات
 الدماء ٤ : ٤٣٤ دم الزق ٦ :
 ١٧٩
 * دنر : مدنرة ٢ : ٣٧١

* دين : ديانيا ٤ : ١٩٧ الدين ٥ :
٥٥٧ ديانها ٦ : ٩٤ .

ذ

* ذأب : تذاؤب ٢ : ٣٦٨ الذئب ٥ :
٧٢ مذأبة ٦ : ١٣٤ .

* ذبب : ذباب ٤ : ٢٧٩ الذبان ٣ :
٣٠٣ ، ٣١٤ / ٥ : ٢١٩
مذببة ٥ : ١٢٣ .

* ذبح : الذبحة ١ : ٢٤٥ المسك الذبيح
٤ : ٨٥ .

* ذبل : صفراء ذابل ٢ : ١٨ ذابلة
٤ : ٣٠٩ الذبل ٦ : ٣٢٥ .
* ذحل : الذحول ٤ : ٢٢٩ / ٦ : ١٨٩ ،
١٩٦ .

* ذرا : يذراً ٥ : ٣٧١ الذرع ١ :
٣٥٧ / ٣ : ٣٠٣ / ٤ : ٧١ ذرع
٥ : ٣٩٦ .

* ذرب : منطق ذرب ١ : ٩٥ الذرب
[٢ : ٦٨] / ٦ : ١١ ذربات
٦ : ٢٢ ذراب ٢ : ٣٧٠
ذرب ٣ : ٥٣٠ مذرَب
٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٧ المذروبة
٣ : ١٢٦ مذرَباً ٣ : ١٨٨
المذربة ٤ : ٤٣٣ .

* ذرح : ذرح ١ : ٢٥٣ .

* دوا : الأدواء ٣ : ٨٣ .

* دوج : الدواج ٦ : ٦٣١ الدواويج
٥ : ٣٢٢ .

* دوح : المنداح ٢ : ٦٨ ، [٦٩] .

* دود : [داود] (بالهمز) ٦ : ١٨٨ .

* دوذ : الداذي ١ : ٨٢ .

* دور : يدار بها ٥ : ٢٥٢ دارة ٢ :
٣٣٧ دارية ٣ : ٤٢١

الدور ٤ : ٣٣٣ [دوائر]

٦ : ٤٠ دوائر العروض
٧ : ١٦٥ .

* دوس : داس الحب ٥ : ٣١٨ ميدوس
٤ : ٢٤٢ الدياس ٥ :
٤٨١ .

* دوف : دافته ٦ : ٤٩٣ .

* دوك : المداك ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤

* دوم : ديمة ٢ : ٧٢ / ٥ : ٤٢٦ /
٦ : ١٣١ ديمومة ٣ : ٣٦٣ /

٥ : ٥٨٣ / ٦ : ٤٥٣ المدام
٤ : ٤٤٥ .

* دون : دُون (بمعنى فوق) ٥ : ٤٣٠

دُون الظلال ٥ : ٨١ دُونين

٤ : ٣٦٧ .

* دوى : الدواء ٣ : ٢٧٥ .

* دير : الديرين ٢ : ٣٤٢ .

* ديص : الديصمانية ٥ : ٤٦ .

* ديك : الديكة ٥ : ٢٤٦ .

- * ذرر : الذَّرَّ ١ : ٣/٩٣ : ٦/٣٠١ : ٥٤ : ٦ : ٢٩٥/٦ : ٦ : ذرّى السيف ٤ : ٢٩ : ذرّيه ٥ : ٢٧ .
- * ذرع : أذرع ٢ : ٣٥١ : الذراع ٣ : ٣٣٣ : يفرّذ ذرع الخصوم ٣ : ٢٢٨ : ذرع الملامات ٥ : ٢٠١ .
- * ذرق : الذرق ٢ : ١١٣ .
- * ذرو : استذرى بالخصاب ٦ : ١٣ : تذرّى الفارس ٣ : ١١٩ : ذروة (موضع) ٤ : ٢٣٩ : الذَّرَا ٦ : ٩٧ : ذرا الحرمل ٦ : ٢٨٩ : ذرى الأراك ٧ : ١٧١ : الذَّرُو ٥ : ٣٥٧ : الذرى ٥ : ٢٦١ : ٦ : ٩٧ : ذرى ٥ : ١٣٤ .
- * ذعف : ذُعاف ١ : ٢٥١ .
- * ذعلب : ذعلبة ٤ : ٣٩٩ .
- * ذعن : [مذعان] ٣ : ٤٢٠ .
- * ذفر : ذفّر ١ : ٢٤٢ : ٣ : ٥٠٧ : ذفّر ٣ : ١٠٨ : الذفّر ٦ : ٤٦٢ : الأذفر ٣ : ٤٨٦ : ذفرى ٢ : ٢٧٥ : ذفاريه ٦ : ٤٤٨ : قنفذ ذفراة ٦ : ٤٦٢ : ذفيرة ١ : ٣٨٩ .
- * ذفف : خفيف ذفيف ٣ : ٤٦٧ : ذفيفا ٦ : ١٣١ .
- * ذقن : ذقّون ٥ : ٢١١ .
- * ذكر : اذكّرت ٦ : ٥٠٧ : ذكر
- ١ : ١٢٦ : ذكورة ٣ : ٣٥٤ : الذكورة ٦ : ١٤ : الذكورة بمعنى الكبار ٥ : ٥٢٨ : ذكورتها ٢ : ٢٣١ : السيف الذكر ٣ : ٢٤٦ : مذكّر ٢ : ٢٧٣ .
- * ذكو : ذكّيته ٤ : ٢٣٠ : تذكى العصبية ٥ : ٩٨ : من ذكائها ١ : ٣٤٩ : ذكيا ٥ : ٣٠١ .
- * ذكى : يذكّى ٢ : ٢٥٧ : المذكّى ٦ : ١١٧ : ٣٩٥ : مذاكى ٤ : ٢٦١ : ٦ : ٢٣٧ .
- * ذلف : [الذافاء] ٤ : ٣٣٨ .
- * ذلق : تذلقه ٦ : ١٢٩ : يذلق ٦ : ٣٧٢ : طلق ذلق ٤ : ٢٤٨ : مذلق ٥ : ٢٣٤ : ٣٨٠ : مذاقة ٢ : ٣٧١ : مذاليق ٣ : ٩٣ .
- * ذلل : المذلّة ٥ : ٥٥٠ .
- * ذلو : مذلوليا ٦ : ٢٨٨ .
- * ذمر : تذمرنا ١ : ٦٠ : يذمر ٢ : ٦٥ : يذمرونه ٧ : ٧٧ : يذمر ٧ : ١٧٥ : الذمار ١ : ٢٢٣ : أذمار ٢ : ٨٩ .
- * ذمل : ذميل ٣ : ٧٤ .
- * ذمم : الذّمّام ١ : ٢٢٣ : ذمّياً ٦ : ٧١ .
- * ذمى : تستذمى ٢ : ٣٧١ : ذماء ٢ :

* ذيل : ذال ٦ : ١٤٤ تُذيلها ٦ :
 ٥٤ ذائل ٣ : ٣٩ ذيال
 ٦ : ٧٤ ذيالاً ٦ : ١٢١
 ذيالة ٥ : ٣٣٤ .
 * ذيم : يذيمها ٣ : ٦٢ .

ر

* راب : رأبا ٦ : ١٠٧ .
 * رابل : الرئبال ٥ : ٣٣٦ .
 * راد : رآد الضحى ٢ : ٦٣ .
 * رأس : الرأس ٢ : ٣٥٧ رأس الجالوت
 ٤ : (فى الاستدراك) الراسات
 ٢ : ٥٦ رعوس الشياطين
 ٦ : ٢١١ مرئساً ٦ : ١٢١ .
 * رأل : رأل ٤ : ٣٩٠ الرأل ٤ : ٣٥٦
 ٤٠٣ ، ٤١٤ / ٧ : ٩١ رئال
 ٤ : ٣٨٩ رئاله ٤ : ١٣٣
 رئالها ٤ : ٣٦٠ .
 * رأم : الرميم ٢ : ٣٢٣ / ٧ : ٢٠٩
 رئمانها ٥ : ٤٧٤ .
 * رأى : لا تراعى زاراهما ٢ : ٢٥٢
 أريت ٢ : ٢٨٥ مَرَّ آتته ٢ :
 ٢٤٣ مَرَّ آتاهما ٦ : ٣٤٠
 رئى ٦ : ٢٠٣ .
 * ربأ : يربؤهم ٣ : ٥٠٣ ربيئة ٤ :
 ٤٤٢ / ٦ : ٢٥٦ مربأ ٢ :
 ٦٣ المُرْتبأ ٦ : ٨٥ .

١٧٥ / ٥ : ٥٢١ ذمائه ٦ :
 ٦٤ .
 * ذنب : تذنبه ٦ : ١٧٢ ذنوب ٣ :
 ٤٩٩ مذبذب ٤ : ٣٨٤
 مذبذب ٧ : ١٩٧ مذبذبا ٦ :
 ١٢١ .
 * ذهب : اذهب إليك ٥ : ٤٨٦ .
 ذهبت ٦ : ١٤٤ الذهوب
 ٦ : ٢٠٥ المذهب ٦ :
 ١٩٤ .
 * ذهن : الذهن ٥ : ٩٥ [الأذهان]
 ٣ : ٣٥٨ .
 * ذوب : الذوائب ٣ : ٥٤ وبمعنى
 النجوم ٦ : ٢٧٦ ذوائبه ٣ :
 ٥١٩ .
 * ذود : لتذودهن ٢ : ١٩ ذاد ٥ :
 ٨١ ذود ٤ : ٤٩٠
 ذوداً ٥ : ٢٦١ أذوادنا ٣ :
 ٣٠٦ مذود ٥ : ٣٩١ .
 * ذوق : ذاق ٥ : ٢٩ تذواقه ٥ :
 ٢٩ ذُق ماعنده ٥ : ٢٩
 ذواقا ٤ : ٤٢٧ / ٥ : ٢٩
 مستذاق ٥ : ٣٠ .
 * ذيوخ : ذيوخ ٦ : ٣٤٧ ، ٣٨١ الذيوخ
 ٦ : ٢٨٥ ، ٤٤٨ ذيوخها
 ٦ : ٢٩٣ .
 * ذيع : أذاعت ٤ : ٣٤٣ .
 * ذيف : ذيفان ٤ : ٢٣٤ ، ٢٨٢ .

٢ : ١٥٧ رُبْطُ ٥ : ٤٠٦ .

* ربع : ربع في الآفاق ٢ : ١٠٣

يرربع ٦ : ١١٩ تربعت ٣ :

٣٩٠ ارتبعت ٤ : ١٠ أربع

٥ : ٢٦ أربعه ٢ : ٣٥

أربعاً ٣ : ٢٥ ربعيون ١ :

١٠٩ الرُّبْع ١ : ٥/٢٦٥

٧/٧٥ : ٢٢ بأربعة ٣ :

٢٥٠ مربعة ٢ : ٥/١٤١

٤٢١ مربع ٦ : ٧٠

[المربع] ٢ : ١٩٨

المربع ٣ : ٥٩ اليربوع ٣ :

٥٣٧ .

* ربق : مربق ٢ : ٣١٠ ربة ٤ :

٣٠٨ [المربوق] ٥ : ٤٤٦ ،

* ربل : أربلت ٥ : ٤٨٩ ربل ٢ :

٤٥ الرُّبْل ٤ : ١٣٤ / ٦ :

١٢٣ .

* ربو : أربيت ٦ : ٢٤ أربت ٥ :

٤٠٠ الرُّبِّي ٢ : ٦٣ / ٤ :

٣٠ .

* ربى : الربية ٦ : ٣٧٠ .

* رتب : رتوبا ٥ : ٥٩٦ تُرتبا ٧ :

١٥٥ .

* رتع : أرتعا ٣ : ٧٩ .

* رتاك : [رتاك] ٤ : ٤١٥ .

* رتل : الرتلاء ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٢١

الرتيلات ٤ : ٢٢٦ .

* ريب : تربتها ٤ : ١٩٧ أرب ٤ :

٣٥٤ [أتربها] ٦ : ١٤٠

تُرب ٧ : ١٩ رب الصذعة

١ : ٥٢ ربنا ٦ : ١٧٤

ربها ٧ : ١٢٢ ربها ٥ :

٥٨٢ ريب ملك ٣ : ٤٧١

الرَّباب ٤ : ٣٥٠ ربابه ٤ :

٣٥٤ ربابها ٥ : ٤٩٦ أرابه

٦ : ٢٩٢ برُب ٤ : ٣١

المَرْبَة ٤ : ٣٢٢ رُبِّي ٥ :

٤٩٥ .

* ربث : لأربثهم ٥ : ٢٦٣ ربث

الدكان ٤ : ٣١٤ ربيشاء

٣ : ٢٩٥ الربشاء ٦ : ٨٥

* ربح : رُبَّاح ٤ : ٩٩ رُبَّاحها ٦ :

٢٨٥ الرُّبَّاح ٢ : ١٧٩ .

* ربد : تربدا ٤ : ٢٨٥ مُرْبَد

٣ : ٤٥٧ ربداء ٤ : ٣٠٩ ،

٣٥٤ ، ٣٦٤ أربدا ٤ : ٣٥٥ /

٦ : ٤٧٢ رُبد ٤ : ٤١٤

رابدات ٤ : ٤٤١ روابدها

٤ : ٣٣١ .

* ربد : ربيد ٣ : ٤٩٧ .

* ربرب : الربرب ٥ : ٤١٩ ، ٥٦٩ .

* ربض : ربوض ٢ : ٣٠٢ ربضه

٤ : ٩ الرِّبْض ٥ : ١٧٦ .

* ربط : ارتبط ٥ : ٤١١ الرباط

- * رتم : الرتم ٣ : ٤٤٠ .
 * رثد : رثيدا ٥ : ١٣١ .
 * رثى : [رثى] ٣ : ٢٠٦ .
 * رجب : الرواجب ٢ : ٣٧٠ ليلة رجبية
 ٥ : ٤٩١ الرجبية ٥ : ٥١٠
 * رجج : رجاج ٢ : ٣٠١ .
 * رجز : رجزها ٥ : ٢٥٨ .
 * رجع : رجعت ٦ : ٣٣٠ رجع
 (بمعنى صير) ٦ : ٥٠٤
 رجع ٥ : ٤٢٤ / ٦ : ٣٧٣
 الرجع ٥ : ٢٩٦ فى رجعه
 ٦ : ٥٣ كالرجيع ٤ : ١٣٦
 رجيعه ٧ : ٤٤ :
 * رجل : رجلى ١ : ١٢٠ [الرجلة]
 ١ : ١٢٠ ميرجلى ٢ : ٤٥
 الميرجلى ٥ : ٤٠٨ : مراجل
 ٦ : ١٨٦ : المراجلى ٦ : ٧٣
 الميرجلى ٧ : ٢٥٨ : مريجلى
 ٥ : ٦٦ : الرجلى ٦ : ١١٠
 الرجال ٢ : ٢٢٨ : الرجالة
 ٥ : ٥٦٨ : رجالة ٢ : ٢٧٢ /
 ٤ : ٣٨٥ : رجل من جراد
 ٥ : ٦٦ ، ٥٦٣ : الرجيل
 ٥ : ١٦٥ : رجال ٥ : ٤٩٦
 ترجل الشمس ٥ : ٥٦٩ .
 * رجم : الرجم ٤ : ٤٦٤ [رجام]
 ٥ : ٥٤٨ : ميرجيم ٦ : ٢٢٦ /
 ٧ : ١٧٢ :
 * رجن : [يرجن] ٦ : ٢٦ .
 * رجو : ترجى ٣ : ٤٨٦ .
 * رجب : رجبية ٢ : ٦٢ : رجاب ٥ :
 ٦٥ : رجاب ٤ : ٤٧٥ .
 * رحل : يرحلها ٣ : ٢٥٧ يسترحل
 الناس ٣ : ٤٧٤ : لرحلنا ٦ :
 ١٠٨ [الرحيل] ٥ : ١٦٥
 رحلنا ٥ : ٢٦٧ : برحلى ٦ :
 ٢٣٨ : الرواحل ٦ : ١٢٠
 [المراحل] ٦ : ٧٣ .
 * رحم : الرخم ٥ : ٣١ : الرخم ٥ :
 ٥٨٣ .
 * رحي : ترحى ٤ : ٢٣٢ : المرحى
 ٤ : ٢٣٢ : الرحى ١ : ١٥٥
 أرحاء ٥ : ٣٥ : ٧ : ١٧٣
 الأرحاء ١ : ٣٥٧ .
 * رخص : رخصة ٥ : ١٨٠ .
 * رخف : المرخوف ٤ : ١١٠ : رخوف
 ٤ : ٢٨٦ .
 * رخم : رخم ٥ : ٥٤٨ : رخم ٦ : ٣٤١
 * رخو : استرخت ٦ : ٦٨ : إرخاء
 ٤ : ٣٥٦ : مراخيها ١١ : ٢٧٦ .
 * رداً : يردى ١ : ١٢٠ : ردى ٥ :
 ٢٨٥ : أردأ ٢ : ١٣٢ : أردأ
 ٦ : ٣٧٧ .
 * رده : ردها ٣ : ٣٩٤ : ٤ / ٥٥ .
 * ردد : قلة ردها ١ : ٢٢٢ : ردد أبلى

- ٤ : ٤٧٣ ردّ ٢ : ٢٤٨
الردّة ٦ : ٤٣٦ .
- * ردف : أردف ٣ : ٣٦٤ الردف
٤ : ٣٨٩ ردفي ٤ : ٣٥٥
الرّدافي ٧ : ٩٢ .
- * ردن : الرّدن ١ : ٣٩ الأردان ٥ :
٣٧٤ رديني ٤ : ٥/٣٩٢ :
٤٩٤ : ٦/٢٩ .
- * ردى : تردى ٤ : ٣٠٥ تردى
٦ : ٣٣١ ، ٤٢٠ يرديه ٥ :
٩٩ الرّدى ٣ : ١٠٣/٥ :
٨١ التردى ٣ : ٤١٩/٤ :
١٦٢ ردائي ٣ : ٥٠٥ الميردة
٦ : ٥٦ المرادى ٣ : ٣٨٥
ميرداته ٦ : ٤٣ ، ٤٥ المردية
٧ : ٢١٩ المتردية ٤ : ٥٦ .
- * رذل : رذل ٢ : ٢٦٩ .
- * رذم : رذم الخيشوم ٢ : ١٧٠ .
- * رذى : تُرذنى ٥ : ٤٠٩ رذية
٣ : ٤١٥ رذايا ٦ : ٣٢٣
رذاياها ٥ : ٥٨٤ .
- * رزأ : رزئنا ٤ : ٢٣٤ يرزأ ٤ :
٣٧٩ يرتزأ ٤ : ٣٣ مرزئة
الذباب ٣ : ٣١٧ مرزءون
٦ : ١٨٠ .
- * رزح : الرّزحى ٣ : ٣٨٤ رزّحا ٦ :
١٨٠ .
- * رزز : رزز ٣ : ١٢٧ / ٤ : ٤٠٨ /
- ٥ : ٥٥٢ رزّ معضل ١ :
٢٧٨ .
- * رزم : رزّم ٤ : ١٨٧ / ٧ : ٨٠ ،
٩١ رازّم ٦ : ٨٥ .
- * رزن : ترزن ٥ : ٥٣ رزانة ٥ :
٥٠ رزين الحمل ٢ : ٤٧ .
- * رسب : رسوب ٥ : ٢٩٦ .
- * رستم : رستم ٥ : ١٩٦ .
- * رشح : رشحاً ٥ : ١٠٨ أرسح ١ :
٥٢٨ .
- * رشح : مرسّعة ٦ : ٣٥٨ .
- * رسل : الرّسل ٥ : ١٠٨ رسلاها ٥ :
٤٧٤ ، ٥٠٧ رسلاً ٦ :
٢٩٣ أرسال ٦ : ٢٥٧
أرسلاً ٢ : ٣٢٩ .
- * رسم : رسوم ٣ : ٤٨٠ رسم ٥ :
٥٧٦ الرسم ٥ : ٢٩٨/٦ :
١٧٣ .
- * رسن : الرّسن ٣ : ٣٨٢ .
- * رسو : ألقى مراسى مقعد ٣ : ٧٠ .
- * رشأ : رشأ ٢ : ٣١ .
- * رشح : ترشّح ٢ : ٣٢٠ الترشيح
٦ : ٢٧٦ .
- * رشش : مرشّش ٦ : ٣٤٨ مرشّة
٦ : ٤١٥ .
- * رشم : تُرشم ٤ : ٤٦٧ الأرشم ١ :
٢٥٧ أرشما ٤ : ١٧٦ .
- * رشو : [الرشوة] ٣ : ١٩٥ رشاء

٥ : ٣٧٥ رَقَصًا ٥ : ٥٦٥

إرقاصنا ٧ : ٨٤ :

* رقط : رُقْطًا ٢ : ٢٦٠ الرُقْطًا ٢ :

. ٣٣

* رقق : الرَقَّ ١ : ٣٠ / ٢ : ١٢٥ /

٤ : ٤٥ ، ١٠٢ / ٥ : ٥٢٥

الرق (بمعنى الورق) ٤ :

٣٧٤ الرقَّة (بلد) ٣ : ١٢١

ترقيق ٥ : ١٥٥ مراق بطنه

٦ : ٣٧٨ .

* رقل : الرَقْل ٦ : ١٤٠ .

* رقم : رَقِيَّات ٢ : ١٨ رَقًا ٦ :

٣٣٥ الأرقم ٤ : ١٧٦ ،

٣٤٠ / ٦ : ١١٠ الأراقم

٥ : ١٧٥ المرقم ٤ : ٤٨٥ .

* رقى : ترقينى ٤ : ٢٥٠ تراقى ٤ :

٤٨٦ الراقى ٥ : ٥٩٤ الرُقْصَة

٤ : ١٧٩ الرُقَّى ٦ : ١٠١

رقى الشيطان ٦ : ٥١١ مَرَّقَى

٦ : ٤٢ .

* ركب : الركب ١ : ١١٥ / ٤ : ٢٥٩

ركاب ٦ : ٩٤ الركاب ٤ :

٢٩٩ ركابنا ٦ : ٣٤٢

الرواكب ٢ : ٣٧١ مَرَكَب

٥ : ١٠٩ مَرَكَّبًا ٦ : ٥١٠

* ركح : ركاحا ٢ : ٢٠ .

* ركد : راكد ٤ : ٤٨٠ :

٥ : ١١٦ رفيع السحاب

٧ : ٨٠ .

* رفع : رَفَعَهَا ٢ : ١٩٥ .

* رفف : يرف ٥ : ١٤٥ رفوف ٥ :

٢٤٣ [على رفرف] ٥ :

. ٢٤٣

* رفق : رفقه ٥ : ٢٦٧ الرفقة ٥ :

١٠٥ الأرفاق ١ : ٧٣ رفيقة

٤ : ٤٨٣ الرفيقة ٧ : ٤٨

ارتفاق الناس ٢ : ٢٤٢

مرتفعة ٥ : ١٧٩ مَرَفَق

٥ : ٣٢٠ ، ٥٨٩ المَرَفَق

٥ : ٣٢٤ مرافقهم ٥ : ٢٩٦

مرافقها ٦ : ٥ بمرفقى ٤ :

. ٣٥٧

* رفل : يرفلن ٤ : ٢٦٥ رِفْل ٣ :

٦٩ رِفْل ٣ : ٤١٩ .

* رفو : رفوتنى ٦ : ٤٧٤ الرُفَّة ٦ :

. ٣٥٢

* رقب : تراقب ٦ : ٣٠٨ الرَقُوب

٥ : ٧٦ مَرَقِبَة ٦ : ٣٤٠

الأرقب ٧ : ٩٢ .

* رقع : رقع ٣ : ٤٥٠ ترقيح المال

١ : ٧ .

* رقد : رَقَدَ (جبل) ١ : ٢٥٣

راقود ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣١١

* رقص : [مرقصة] ٣ : ١٠٠ الراقصات

* ركز : الركاز ١ : ١٠١ المركوزا
٥ : ١٧٧ .
* ركض : ركضت ٢ : ٣٢١ .
* ركل : يتركّلون ٣ : ١١٩ يُّرَاكل
٧ : ٩٨ .
* ركم : ركم الجنادل ٣ : ٤٧٤
مركوم ٣ : ٣٨٠ / ٤ / ٣٦٧ /
٥ : ٢٩٩، ٩٥ المتراكمة ٤ :
٣٥٠ مرتكم ٥ : ٦٤ .
* ركن : ركننا ٣ : ٣٤٣، ٣٩٩ ركني
٦ : ٤٢٠ .
* ركو : أركى ٧ : ٢٥٧ الرّكاء :
٣٠٤ الوكاي ٢ : ٣١١
ركيات ٥ : ٧٩ ركي ٥ :
٧٩ ركياتكم ٦ : ٤٦٢ .
* رمث : رمثت ٥ : ١٣١ .
* رمح : ترمح الدواب ٢ : ١٢٧
يرمح ٦ : ٣٦٥ الرامح
(ذو الرمح) ٤ : ٤١٣ الرامح
عن فراخه ٦ : ٣٥٣ راحة
٥ : ٤٠٧ .
* رمد : [رمداء] ٤ : ٣٥٤ [أرمدا]
٤ : ٣٥٥ رمد ٥ : ٤٠٥ .
* رمص : رمصت ٢ : ٢٨٤ / ٥ : ٢٩٢
الرّمص ٥ : ٤٩ رميصاء
٢ : ٣٠٠ .

* رمض : رمض الجندب ٤ : ١٠٧
يرتمضونه ٦ : ٩٧ رمض
٥ : ٧٩ جرادة رمضة ٢ :
٢٢٨ على رمض ٢ : ٣٠٦
الرامض ٥ : ٥٦٩ .
* رمق : ترمق ٥ : ٥٦٩ على رمق
٧ : ٦٢ .
* رمك : رمكة ٢ : ٤١ / ٤ : ٤٠٢
الرمكة ٢ : ٢٣٨ الرّمك ٥ :
٢٠٨ .
* رمل : فترملت ٢ : ٢٢ الرمل
(موضع) ٤ : ٢٢٦ أرملا
٥ : ٤٥٠ أرملة ٥ : ٤٤٩
الأرمل ٢ : ٢٧٥ الإرملا
٦ : ١٤٣ مرملة ٢ : ٣٧٣
المرميل ٥ : ٧١ .
* رمم : رمى ٣ : ٤٦٨ ترمرم ٤ :
١٠٩ رميم ٣ : ٤٩ مرمة
٥ : ٥٢١ .
* رمى : رمية ٥ : ٢٣٥ .
* رنب : أرنب ٢ : ٣٩ أرنبته ٣ :
٣٣٤ .
* رنج : يرنج ٦ : ٣٦٥ رانج ٦ :
٤٢٨ .
* رند : رند (نبات) ١ : ٢٥١ ،
٢٥٣ / ٣ : ٢٠٨ .

* رهو : الرُّها (موضع) ١ : ٦٩
رهوته ٦ : ٤٦٤ .

* روب : رُوبة ٧ : ٦٤ .

* روث : مرآته ٣ : ٢٠٥ روثه أنفه
٣ : ٣٣٤ روثه أنفها ٦ :
٣٣٦ .

* روج : المروجة ٣ : ٥ .

* روح : راحت ٥ : ١٣٦ ترآح ٥ :

٣٤٣ [تروحت] ٤ : ٤١٥

رُوح ٥ : ٧٥ تروحا ٤ :

٣٣٠ الرُّوح ٤ : ٤٢٩ يارُوح

٥ : ٤٨٠ رُوحا ٥ : ٦٠٤

الراح ٦ : ١٣٢ راحنه

٦ : ٣٤٢ أرواح ٤ : ٤٢٦

الأرواح ٢ : ٢٦٤ راحة

السَّباح ٢ : ٦٩ الرُّوح ٣ :

٤٤٢ أرواح ٤ : ٣٤١

الاسترواح ٣ : ٢٧١ / ٤ :

٦ مرآحها ٥ : ٥٠٤ ، ٥٠٥ .

* رود : ترتاد ٣ : ١٨٥ استراد ٣ :

٥١١ يرود ٦ : ٥٧ الرائد ٤ :

٨ البرائدان ٥ : ١٩٦ رائدات

٥ : ٤٧٨ مريد ٤ : ٨٧

الميرود ٦ : ٤١٤ رواد ٢ :

٣٨ راداً ٥ : ٤١٨ الميرود

٦ : ٤١٤ .

* روض : الروض ٤ : ٣٦٧ روضة

* رنق : رنق ٥ : ٢٢٥ يرنق ٥ :

٢١١ ترنيقا ٢ : ٣٢٩ [على

رنق] ٧ : ٦٢ رونق ٥ :

٢٧ رونقه ٥ : ٦٠٢ [رونق

الضحى] ٥ : ٥٨٦ .

* رنم : المترنم ٥ : ٥١٣ .

* رنن : أرنت ٤ : ٤٨٣ ، ٤٨٦ /

٥ : ٨٠ ، ١٢٣ / ٦ : ١٦٠

ترن ٣ : ٢٠٦ / ٦ : ١٩٣

إرنان ٦ : ٤١٦ .

* رنو : رنا ٦ : ٢٩٠ رانيا ٥ : ٤١٠

رنوناة ٥ : ٣٤٤ .

* رهب : رواهب ١ : ١٢٤ الرُّهب

٥ : ٥٥٦ .

* رهز : رمزها ٣ : ٢٩٢ .

* رهس : رهاس ٤ : ٢٣١ .

* رهص : رهيص ٥ : ٢١٤ .

* رهط : رهطا ٢ : ٣٣ الرامطي ٤ : ١٩١ .

* رهف : مرهف ٢ : ٦٦ ترهيف

٢ : ٣٧٢ المرهفات ٤ :

٢٦٦ .

* رهل : رهيل اللبان ٥ : ٣٣٨ .

* رهم : رهمه ٦ : ٤٤٨ رهيم ٧ :

٩١ .

* رهن : يرأمين ٥ : ٤٥٨ رهينة ٤ :

٣٥٦ .

* رهنب : الرهنبات ٦ : ٢٣٢ .

- ٢٨٣ الرواء ٥ : ٢٨٥
 الأروى ٤ : ٢٥٣/٦ : ٣٥٢
 ٣٠٠ الأراوى ٤ : ١٦٦
 راوية ٥ : ٥٨٦ .
 * ريث : استراثة ١ : ٥١ ريثه ٤ :
 ١٣٦ تريث ٥ : ٢٨٢ .
 * ريح : ريح السبيل ٥ : ٤٠٠
 الأراييح ٥ : ٤٠ أريحي ٥ :
 ٧٢ .
 * ريد : ريد ٤ : ٣٥٢ بريدها ٤ :
 ٣٥١ ريديه ٤ : ٢٨١ .
 * ريع : تريع ٦ : ٣٢٨ ريع ٦ :
 ٣٣٥ الرّيع ٥ : ٣٥٠ ريعه
 ٥ : ٥٨٠ .
 * ريم : ماريت ٤ : ١١٦ لا يريم
 ٣ : ٢٦٥ لم يريم ٢ : ١٩٩/
 ٥ : ١٠٢/٥٤٨ لا يريمون
 ٥ : ٣٤٩ .

ز

- * زأجل : زأجل ٤ : ٣٢٨ .
 * زأر : الزئير ١ : ٣١ .
 * زأن : الزئى ١ : ٥٧/ [١٧٩ : ٢]
 الزينى ٢ : ١٧٩ زينية ١
 ٢٥٥ .
 * زبأر : ازبأر ٥ : ١٦٠ .
 * زيب : أتربها ٦ : ١٤٠ زبابة ٣ :
 ٥١٠/٥ : ٢٥٤ الزبابة ٤ : ٤٠٩

- القاع ٢ : ٦٧ راضة ٥ :
 ٣٣٩ .
 * روط : روط ١ : ٢٦٤ .
 * روع : رُعناهم ٦ : ٤٢٠ [أروع]
 ٣ : ٢٥٠ ريع ٥ : ١٣٥
 رواع ٥ : ٢٧٣ .
 * روع : [راغ] ٦ : ٣٣٣ أرغتها ٣ :
 ٢١ أراغها ٤ : ٦/١٩٠ : ٢٦٤
 تسروغ ٦ : ٢٧٥ أريغ ٦ : ١١٩
 تريغ ٦ : ٣٩٩ يريغ ٢ :
 ١٤٤ ، ٢٣٣/٣ : ٦/٤٢٨ :
 ٣١٣ يريغه ٣ : ١٣٩ يريغها
 ٦ : ٢٩٥ رائغ ٥ : ١٣٥
 رواغ ٦ : ٤٥ أروغ ٦ :
 ٣٠٢ [مرواغ] ٦ : ٩٦ .
 * روق : رواق ٤ : ٤٤٨ [بالروق]
 ٥ : ١٦٦ الأروق ٦ : ٤٣٣
 روقيه ٥ : ٢٤٣ روقيها ٥ :
 ٤٦٩ أرواقه ٥ : ٢٢٨
 أرواقها ٥ : ٤٩١ .
 * روم : رام [٤ : ٤١٣] ٦ : ٢٦٦
 لا ترم ٤ : ٢٤٠ لم ترم ٥ :
 ٢٨٧ يرام ٤ : ٢٧٩ لا تروم
 ٦ : ٣٠٨ ترومه ٥ : ٤٢١
 [بلاد الروم] ٣ : ٢١٥ .
 * رون : أرونان ٥ : ٤٠٤ .
 * روى : الروية ٤ : ٩ ، ٣٤/٦ :

- * الزَّبَاب ١ : ٢٦٨ / ٥ :
 * ٢٦١ / ٦ : ٢٢ أَزَبَّ ٥ :
 * ٤٢٢ / ٦ : ١٣٣٠ .
 * زبد : أَزَبَدَ ٤ : ٤١٩ زَبَدَ ٣ :
 ٣٨٠ زَبَدَ ٦ : ١٤٢ الزَّبَاد
 ٥ : ٣٠٤ .
 * زبر : زَبَرَا ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٣
 الزُّبْرَة ٥ : ١١٥ زُبْرَة الأسد
 ٦ : ٣٧٨ .
 * زبع : الزَّوَابِع ٦ : ٨٢ .
 * زبق : زَأْبَقَ ٥ : ٣٧١ .
 * زبل : زَبَالَة (موضع) ٣ : ٢٤٦ /
 ٥ : ٢٦٦ الزَّبِيل ٣ : ٥٠٦
 [الزَّبِيل] ٢ : ٥٠٦ .
 * زين : [أَزْبَنَهُم] ٥ : ٢٦٣ .
 * زبي : زَبِيَة ٤ : ٤٩ .
 * زجج : الزَّجَّاج ١ : ٢٧٦ الزُّجَّاج
 الفرعوني ٣ : ٣٧٤ أَزَجَّ ٤ :
 ٣٤١ .
 * زجر : [زَجَرَ] ٣ : ٤٤٢ زَجَرْتُ
 ٥ : ٥١٧ زَجَرْتُ ٦ : ١٨
 الزَّجَرُ ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩
 * زجل : زَجَلْتُ ٥ : ٤٠٧ زُجِلَا ٣ :
 ٢٧٨ يُزْجَلُ ٧ : ٦٨ فَوْزَجَلُ
 ٥ : ٤٠٤ ذِي زَجَلٍ ٤ :
 ٣٥٤ الزَّجَال ٣ : ١٦٩ ،
 ١٨٢ أَزْجَالَا ٣ : ٢٩٧ زَجُولُ
 ٥ : ٤٠٥ زَجِلَ ٣ : ٥٢٣
- * زجم : يُزْجَم ٢ : ١٢٣ .
 * زجى : [يُزْجِيهَا] ٢ : ٣٧ يُزْجِي
 ٤ : ١٦٦ يُزْجِي ٦ : ١٢٦
 تُزْجِي ٥ : ٣١ .
 * زحر : زَحَرَتْ ٣ : ٨٢ / ٥ : ٥١٧
 * زحف : تَزَحَفُ ٥ : ١١٩ الزَّحْفُ
 ٥ : ٥٦٢ الزَّحْفَيْنِ ٥ : ٥٥٧
 زُحِفَ ٥ : ٣٧٥ مَزَحَفَ
 ٥ : ١٦٤ الزَّاسِفَ ٦ :
 ١٢٦ .
 * زحل : [زَحُول] ٦ : ٣٩٥ .
 * زخر : زَخَرَ ٤ : ١٢٠ ، ٢٨٦
 زَخَرَتْ جَوْفَهَا ٤ : ١٢١
 زُخَارَى ٥ : ٤٩١ .
 * زرد : زَرَادَ ١ : ٥٢ زَرُود (موضع)
 ٣ : ٢٤٦ .
 * زردك : زَرَدَك ٣ : ٤٥٦ .
 * زرر : الزَّرَّة ٣ : ٢٧٧ .
 * زرزور : الزَّرْزُور ٥ : ٢٠٧ .
 * زرق : [زَرَقَ] ٥ : ٢٢٥ أَزْرَقُ
 ٣ : ١٧٥ / ٥ : ٤٥٢ زُرُقُ
 ٦ : ٢٧٣ الزُّرُقُ ٥ : ٣٣١
 الزُّرُقُ (موضع) ٣ : ٤٣٠
 زرقا جمامه ٥ : ٣٣٣ حوالى
 زرقا ٤ : ٣٠٥ الزَّرَقُ ٥ :
 ١٦٦ الزُّرُقُ ١ : ٢٨ / ٢ :
 ٥٢ / ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣٧٣

- * الزرارقة ٣ : ١٨٢ / ٥ : ٣٦٩ .
- * زرنب : زرنبا ٦ : ٢٤٢ .
- * زرنق : الزرنوق ٧ : ١٧٦ .
- * زرى : زرى ١ : ٨٤ .
- * زطط : الزطط ٥ : ٤٠١ .
- * زعب : الزاعبي ٦ : ٣٣٢ .
- * زعر : زعراء ٤ : ٣٢٩ زعر ٤ : ٣٦٦ .
- * زعزع : زعرعوها ٤ : ٤٩٢ .
- * زعف : زعاف ١ : ٢٥١ الزعاف ٥ : ٨٨ .
- * زعفر : مزعفر ٦ : ٦١ .
- * زعق : زعاقا ٥ : ١٤٠ .
- * زعم : الزاعم ٥ : ٨ [الزاعم بأن] ٥ : ٨ .
- * زغب : الزغب ١ : ٣٠ زغبه ٥ : ١١٤ أزغب ٥ : ٥٨٤ / ٦ : ٣٩٦ .
- * زغم : تزغم ٧ : ٢٣٤ .
- * زفت : الزفت ٥ : ٥٢ .
- * زفر : أزفار ٣ : ٩٢ زفير ٤ : ٤٧٨ .
- * زفف : [ترف] ٣ : ١٦٧ نرففها ٣ : ٤٤١ زففها ٤ : ٣٥٩ الزفف ٤ : ٣٦٧ زفوف ٤ : ٣٨٩ زفانية ٤ : ٣٢٩ .
- * زفن : زفن ٥ : ٢٦٩ .
- * زفى : زفته ٦ : ١٨٧ .
- * زقق : يزاق الحية ٤ : ٢٩٧ تزقق ٥ : ٢٨٢ الزاق ٣ : ٢٨٢ الزق ٥ : ٤٢ زقاق ٥ : ٤٧٣ ، ٣٩٩ .
- * زقو : زقا ٤ : ٣٥٤ الزقاء ١ : ٣١ .
- * زكر : زكر بطنه ٦ : ٣٠٥ تزكر ٢ : ٢٩٠ مزكورة ٥ : ٩ .
- * زكن : الإزكان ٥ : ٢٢٤ / ٦ : ١٩ .
- * زكى : يزكى ٢ : ٢٥٧ .
- * زلع : تزلع ٦ : ٤١ [تزلعا] ٦ : ٣٠٦ .
- * زلق : مستزلق ٣ : ٣٦٣ زلق ٦ : ٣٤٣ .
- * زلل : زل فى سلى جمل ٣ : ٥٢٢ زل به ٥ : ١٤٤ أزل ٣ : ٦٩ / ٥ : ٦٥ / ٦ : ١٦٠ ، ٤٥٤ زل ٢ : ٣٨ زلا ٥ : ٥٢٣ مزل ٤ : ٤٣٩ / ٥ : ١٤٤ مزلة ٥ : ٤٣٧ الزلال ٥ : ٥٤٦ .
- * زمت : زميتا ٣ : ٣٤٣ ، ٣٩٩ أزمت ٣ : ٣٤٥ .
- * زمج : الزمج ٣ : ١٥٦ الزماسج ٣ : ١٨٢ ، ٣٧٣ .
- * زمر : زمير المروعة ٣ : ٥٠٩ / ٦ : ٩٨ ، ٣٦٩ زمير ٦ : ٢٨٥ .

- * زمار ٤ : ٣٦٨ الزَّمار ٤ :
 ٣٨٥ .
 * زمع : يزمع ٧ : ٢٦ الزَّمع ٢ :
 ١١٨ زَموع ٢ : ٢٨٧ /
 ٥ : ٢٨٢ الزَّموع ٥ : ٢٨١
 زمعاته ٦ : ٣٥٢ زمعاتها
 ٥ : ٢٧٧ / ٦ : ٤٣ الزمعات
 ٤٤٧ : ٥ .
 * زمك : الزمكى ٢ : ٣٥٨ ، ٤٢١ .
 * زمل : يزمل ٢ : ٣١١ زميلها ٦ :
 ١٠٨ أزاميل ٦ : ٤١٩ .
 * زملق : زُمالق ٦ : ٤٤٣ .
 * زمم : يزمم بأنفه ٣ : ٣٥١ تزم
 ٦ : ٦٩ أزمه ٤ : ٢٩٩
 مزموم ٥ : ٢٩٨ .
 * زمن : زِمَان ٢ : ٨٧ زمانة ٣ :
 ٣٥٧ الزَّمانة ٥ : ١٠٥ .
 * زنبر : الزنابر ٥ : ٥٦١ زنابير ٦ :
 ٤٤٨ .
 * زنبق : زنبقا ٥ : ٤٦٣ .
 * زنج : بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ بحر
 الزنج ٣ : ٢٦٢ .
 * زنجفر : زنجفر ٨١ : ١ .
 * زند : زند ٣ : ٣٦٣ .
 * زنق : زنق الفأس ٤ : ٣٥٢ .
 * زنم : الأزنم ١ : ٢٦٠ مزنة ٥ :
 ٤٩٨ .
- * زنن : نُزَن ٦ : ١٠٤ .
 * زنى : يزنيها ٣ : ٢٠ .
 * زهد : الزهيد ٤ : ١٢٠ .
 * زهر : تزهّر ٤ : ٤٨٣ / ٥ : ١٢٠
 ١٢٣ أزهر ٤ : ٤٣٧ زهراء
 ٥ : ١٧٧ المزاهر ٦ : ١٧٩
 زاهره ٥ : ١٠٣ .
 * زهم : زهّمت ٣ : ٤٦٨ الزّهومات
 ٦ : ١٩٩ .
 * زهو : زهاؤه ٣ : ١٢٧ الزّهوة
 ٦ : ٣٨٧ .
 * زهى : يزهيها ٢ : ٣٧ .
 * زوج : الزّواج ٥ : ٣٤٥ .
 * زود : زودّته ٤ : ١٣٦ حمر المزداد
 ٥ : ٣٢ .
 * زور : الزّور ٢ : ٦٥ [زوره] ٥ :
 ٤٤١ أزور ٤ : ٢٦٥ أزورا
 ٦ : ٢٤٢ زوراً ٦ : ٤٢٥
 زوراء ٦ : ٣٠٨ ، ٣٣٢
 زور ٣ : ٣١٨ زوار الله
 ٥ : ٩٧ زياره ٢ : ٢٦٥ .
 * زوك : [زوك غراب] ٣ : ٤٢٤ .
 * زول : زال زوله ٢ : ٣٢٦ زال
 زويلها ٥ : ٥٧٤ زالت
 ٦ : ٥٩ زايّل ٦ : ٨٧
 [انزال] ٣ : ١٩٨ زول

٢ : ٢٩٧ سببَاء ٥ : ٥٥٤

سببى ٤ : ١٧٧ السبئية ٢ :

٢٦٨ ، ٢٧١ .

* سبب : سبب ٦ : ٦١ أسباب ٥ :

٢٣ - ٢٤ / ٦ : ١٥٤ سبب

٣ : ٣٩٠ مسبوب ٥ :

١٨٠ مسبب ٦ : ١٨٥

سبب ٢ : ٤٣ / ٦ : ١٨٤ .

* سبت : يسبته ٤ : ١٨٠ ، ٢٨٣

السببات ٤ : ٢٠٠ :

السبت ٣ : ١١٢ / ٥ :

٤٧٧ .

* سبج . السبج ٥ : ٨ ، ٤٧ .

* سبج : تسبج ٥ : ٤٤٨ عمود السبج

٣ : ٣٦٦ .

* سبجل . سبجل ٦ : ٧٣ سبجلا

٦ . ١١٧ .

* سبج : سبج ٤ : ١٤٢ السبجة ٥ :

٩٢ .

* سبد : سبد ٥ : ٤٧٩ .

* سبر : تسبر ٦ : ٤١٤ السبر ٣ :

٣٦٤ / ٦ : ٤٩٤ السبر

٦ : ٤١٥ الأسبور ٣ :

٢٥٩ / ٥ : ٥٦٥ / ٦ : ٤٦٨

* سبط أمب ٧ : ٣٣ سباطة ١ .

٢٣٣ السباطا ٥ : ٤٤٥

سبطين ٦ : ١١٨ سباط

٣ : ٢٩ .

[٢ : ٢٦٩] ٤ : ٢٦٠ زولة

٧٦ : ٧ .

* زيب : الأزيب ٧ : ٢٤٧ .

* زيت : زيتية ٢ : ٣٣٨ .

* زيغ : الزاج ٥ : ٤٧ .

* زيد : يزيد ٤ : ١٩٥ زيد المرء

٣ : ٤٧٨ تزيد ٤ : ٣٦٧

التزيدات ٦ : ٣٣٥ .

* زيز : زيزاء ٤ : ٤١٨ .

* زيغ : تزيغ ٦ : ٣٨٨ زائغ ٦ :

٣٨٨ زيغ الهوى ٢ : ١٤٤

* زيف : تزييف ٣ : ١٥٨ يزييف

٦ : ٤٥٧ زيفافة ٧ : ٩١ .

* زيم : زيم ٧ : ٢٩٣ زيماء ٥ :

٢٥٩ .

* زين : ماثل الزين ٢ : ٣٠٥ .

* زي : زي الحرائد ٤ : ٤٤٠ .

س

* ساد : الإساد ٥ : ٣٣٣ إسادی ٦ :

٢٢٩ .

* سار : يسائرني ٦ : ٢٥٤ سارها

٧ : ٢٥٥ .

* سأل : [سألتني بأناس] ٥ : ٢٨

سؤل ٣ : ٤٨٩ مسألة ٤ :

١٨٤ .

* سبأ : انسبأ ٤ : ١٧٧ سبأ (قبيلة)

٥ : ١٥٣ / ٦ : ٥٤٨ سبأ

- * سبطر : اسبطر ٦ : ٤٥٨ اسبطرت
٦ : ٤٢٥ مسبطر ٥ : ٥٨٢
- * سبع : مسبوعة ٢ : ١٩٩ ما أكل
السبع ٤ : ٥٦ قتل سبعا
٤ : ٢٩٠ السبّاع ٤ : ٤٨٨
- * سبع : أسبع ٥ : ٤٥ سابغ ٦ :
٤٤٨ سابغى ٥ : ٥٦٠
- * سبق : السَّبَق ٥ : ٤٥٨
* سبكر : اسبكرت ٣ : ١٠٨
- * سبل : مسبل ٣ : ٦٩ السَّبَل
٣ : ٤٨٣ ربح السَّبَل ٥ :
٤٠٠ سبال ٥ : ١٦١
- * سبن : ثياب سبنية ٣ : ٤٤
* سبنت : السبنتى ٦ : ٤٠٢
* سبند : سبنداة ٤ : ٤٣١
- * سبي : سبي ٣ : ٤٨٦
* ستر : الستر ٥ : ٧٣ ستر الله ٣ :
٤٩ ستر عنكبوت ٤ :
١١٧ ستر ٣ : ٢٨٠
إستاراً ٣ : ٢٣٧
- * سجع : سجاجا ٦ : ٣١١
* سجع : أسجع ٧ : ٢٣٤
- * سجد : المسجدين ٣ : ٣٦٠ سجودا
٥ : ٧٨
- * سجر : سجرت ٤ : ٥٢١/٢٥١
الأسجر ٤ : ٢٣١ سجر
٥ : ٣٢٩ الساجور ١ :
٢/٣٨ : ٢٦٥ / ٥ : ٤٢٢
- * سجس : الساجسية ٥ : ٤٧٣ [سجيس
الليالى] ٦ : ٤٥٠ .
- * سجل : أسجل له ١ : ١٠٠ سجال
٥ : ٢٩٧ .
- * سجن : أهل السجن ٤ : ٢٩٠ .
- * سجي : ساجية ٦ : ١٨١ .
- * سجيل : سجيلا ٥ : ٤٥٠ سجيلين ٦ :
١١٨ السجابل ٦ : ٩٨ .
- * سحت : السحت ٥ : ٢٥ .
- * سحر : أسحر ٤ : ٥٠ سحر ٥ : ٦٣ ،
٢٨٧ / ٢٣٠ : ٦ سحره
- ٦ : ٣٣٨ السحورا ٢ : ٣١
صاحب السحور ٢ : ٢٩٤ .
- * سحفر : المسحفر ٢ : ١٦٧ .
- * سحق : أسحقها ٧ : ٦٦ سحق ٥ :
٤٦١ سحق اليمنة ٣ : ٤٢٦ .
- * سحل : يسحله ٦ : ١٨٧ السحل
٥ : ٤١٨ / ٦ : ٣٣٥ سحل
اليانى ٦ : ٣٩١ سحيل ٣ :
٣٨٩
- * سخم : الأسخم ٤ : ٤٢٥ .
- * سحو : أسحا خديّه ٧ : ٢٢ سحاً
٣ : ٥٣٧ السحاً ٤ : ١٣٤ /
٦ : ١٢٣ [السحاء] ٤ : ١٣٤
- * سخب : السخاب ٢ : ٣٢١ سخبا
٣ : ٤٧٣ / ٥ : ١٥٢ .
- * سخبز : السخبز ٦ : ١١٣ .

- * سخر : تسخر إبله ٣ : ٣٠٧
يسخر ٥ : ٢٥٢ .
- * سحق : السخطة ٤ : ١٠٥ .
- * سحق : تسحقنا ٦ : ١٥ تسحق
٥ : ٥٣ تسحق ٥ :
١٨٨ السحق ٥ : ٥١ ،
١٧٨ مسحق ٥ : ٥٢٥ .
- * سخل : سخل ٥ : ٤٩٧ السخل
٥ : ٢٣٧ .
- * سخم : سخام ٢ : ١٩ .
- * سخن : السخانة ٣ : ١٥٠ .
- * سدا : السندأوة ١ : ١٨٥ .
- * سدد : التسديد ٢ : ١١٣ تسديد
اللسان ٥ : ١١٩ سد من
الجراد ٢ : ٣١٤ السدة
٥ : ٣٥٢ السدة ٦ :
٤٧٢ .
- * سدر : سدر ٤ : ٢٨٥ سدر
٥ : ٣٧٧ السدر ٣ : ٢٤٢
سدره ٤ : ١١ سادر ٣ :
٣١٠ .
- * سدق : مسدق ٥ : ٢٨٧ سدق
٦ : ٨٨ .
- * سدك : سدك ١ : ٢٣٧ .
- * سدل : منسدلا ٥ : ٤٦٣ سدوله
٥ : ٥٩٧ .
- * سدوم : السدم ١ : ١٢٩ سدوم
٦ : ١٥٧ .
- * سدن : السادن ٤ : ٤٨٣ السدنة
٤ : ٣٧٠ .
- * سادو : سدون ٥ : ٥٧٦ .
- * سدى : تسديتها ٢ : ٨٩ .
- * سراً : سرات ٤ : ١٧٤ السرة
٦ : ١٢٢ سروه ٥ : ٥٤٩ .
- * سرب : تسرب ٤ : ١٧٧ [تسربه]
٤ : ٤١٥ سرب بالناس
٤ : ٣٥٢ دم سرب ٥ :
٣٧٦ انسربه ٢ : ٤١
خلي سربه ٣ : ٥٣١ الأسراب
٢ : ٣٧٧ مساربه ٣ :
٣٨٨ السراب ٤ : ٤٢٠ /
[٦ : ١٨٤] سرب ٥ :
٣٧٦ سربه ٥ : ٥٥٤
سروب ٥ : ٥٧٦ .
- * سربل : سربيل ٣ : ٧٨ السربال
٦ : ٥١٠ .
- * سرج : أسرجوا ٤ : ٤٢٤ سرجنا
٤ : ٢٩١ سرجكم ٥ :
١٢١ المسارج ٥ : ٤١٤
- * سرح : سرح اليدين ٦ : ٢٣٨ سرياح
٢ : ٦٩ .
- * سرحن : سرحان ٢ : ٢٨٥ / ٦ :
٣٥٤ سرحانة ٦ : ٣٨١
السراحين ٤ : ٤٣٨ .
- * سرد : سرداً ٥ : ٥٦٠ .
- * سرر : أسره ٦ : ١٠٤ السرير

- ٢ : ٢٦٠ السرار ٢٣ : ٤ /
 ٥ : ٢٤١ / ٢٤١ : ٦ سرار
 جمير ١٢٨ : ٥ سررها ٥ :
 ٣٠١ أسرار الكف ٥ :
 ٣٠٣ أسرته ٤ : ٤١١
 سرر ٦ : ١٠٠ السراري
 ٤ : ٢٦ سرنوى القطن ٥ :
 ٣٢٢ الاستسرار ٤ : ١٠٤ /
 ٥ : ٨٣
 * سرطم : سرطم ٤ : ٣١٢ / ١٧٣ : ٧
 * سرع : [يستسرعونه] ٤ : ٤١٦
 سرعان الخيل ٢ : ٧١ / ٤ :
 ٤٢٤ [سراع] ٣ : ٢٢١
 أبو سريع ٥ : ١٠٧
 * سرف : سرفة ٦ : ٢٨٩ السرفة
 ١ : ٢١٣ / ١٠ : ٦ سرفا
 ٥٠ : ٦
 * سرق : يسترق ٣ : ٢٢٩ السرق
 ٦ : ٣٠٧ سرق ٣ : ١١٦ /
 ٥ : ٢٥٥
 * سرنج : أسرنج ١ : ٨١
 * سرو : السراء (نبت) ٢ : ٢٢
 سرة الساق ٣ : ٢٤٣ السرة
 ٢ : ٢٧٥ [جون السرة]
 ٤ : ٤٦٩ أسرى للوجه
 ٧ : ٢٨
 * سري : الساري ٢ : ٢٥٠ سارية
 ٥ : ٢٣٧ سراء ٥ : ٥٩٥
- سراتها ٦ : ٢٣٤ سواري
 ٦ : ١٠٥ السواري ٦ :
 ٤٩٤
 * سطر : أسطرلاب ٢ : ٢٤٢ الساطرون
 ٦ : ١٤٩ التسطير ٦ :
 ٢٧٠ ساطور ٦ : ٤٩٢
 * سطع : سطعاء ٤ : ٣٦٨ أسطع
 ٤ : ١٣٤ غبار ساطع ٤ :
 ٣٦٤ [السطاع] ٤ : ٤٩١
 * سطو : تسطو ٦ : ٤٧٤
 * سعت : [سعت] ٣ : ٢٩٥ السعة
 ٧ : ٣٣
 * سعد : يسعد ٤ : ٣٢٧ إسعاد
 ٢ : ٣٢٩ الإسعاد ٣ :
 ٢٠٥ السعد (موضع)
 ٣ : ١٩٣
 * سعر : مساعر ٢ : ٢٩٧ سعر
 ٤ : ١٣١
 * سعل : السعلاة ٤ : ٢٤٢ سعال
 ٣ : ٥٢ السعال ٤ : ٤٨١
 * سعن : سعن ٢ : ٤٨٥
 * سعي : ساعي ٧ : ١٢٢ سعيا
 ٤ : ٢٦٩
 * سغب : السغب ٦ : ٣٨٢ السغابة
 ٦ : ٣٢٣ ساغب ٥ : ٢٣٤
 * سفد : سفيد ٥ : ٥٢٢ مسفيد
 ٣ : ٣٦٣
 * سفر : أسفرت ٦ : ٣٣٨ أسفرا

- * سقط : تساقط ٢ : ٢٣٣ سقط
 ٥ : ٤٧٥ سقطيه ٥ : ١٢٩
 ذى سقطين ٥ : ١٢٩ سقاط
 ٦ : ٥١٠ سقوط الحجرات
 ٥ : ١٢٥ مسقط ٥ : ١٢٩
 مسقطا ٥ : ٤٥٢ .
- * سقف : [سقاء] ٤ : ٢٨٩ سُفُف
 ٥ : ١٧ السُّفُف ٥ : ٣٥٣
 سقنقر : السقنقور ٦ : ٥٧ .
- * سقى : يستقى ٥ : ٤١٧ سقاءك ٥ :
 ١٢١ أسقيتكم ٥ : ١٢١
 سكب : السكب ١ : ٢٣ السكّابة
 ٥ : ١١٦ .
- * سكبج : السكباج ٢ : ٢٥٠ السكباجة
 ٧ : ٢٦٢ .
- * سكر : سكر ٢ : ٢٨٣ / ٤ : ٤٤٦
 السكر ٦ : ٤٨٣ .
- * سكرج : سكرجة ٢ : ٤٨ / ٣ : ٢٧٣
 سقع : متسكعاً ٣ : ٣٧٩ .
- * سكلك : سكة ٤ : ٣١٧ سكة حديد
 ٥ : ٤٦٨ سكة أصفطافانوس
 ٢ : ١٢١ الأسك ٥ :
 ٣٩١ سكاء ٥ : ٥٧٩
 الشكُّ الأذان ٣ : ٥٢٩
 سكاكها ٥ : ٥٦٠ سكاكية
 ٥ : ٥٨٤ .
- * سكن : فسككتهم ٤ : ٤٦٩ لم يسكنه
 ٦ : ٢٧٣ سكنا ٥ : ٣٠٠
- ٢ : ٢٥٧ سفار (موضع)
 ٣ : ٧٨ السفّر ٥ : ١٣٤ /
 ٦ : ٢٠٩ [الأسفار] ٦ :
 ١٣ سفّرتة ٣ : ٢٤١
 سفّروهم ٤ : ٤٢٣ سفّروها
 ٤ : ٤٨٩ .
- * سفع : سفع برجليها ٦ : ١٦٩ أسفع
 ٤ : ١٨٠ سفّعاء ٤ :
 ٣٨٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٥٥٧
 السُّفّع ٥ : ٤٣٦ بالية السُّفّع ٥ :
 ٤٣٦ مسفّعة ٤ : ٤٤٠ .
- * سفف : يسفّفون ٤ : ٤٦٧ مُسِفِّف
 ٦ : ١٣٢ .
- * سفل : السفّالة (موضع) ٣ : ٣٢٣
 ٥ / ٤ : ٤٤ [سافلة] ٥ :
 ٤٥٣ .
- * سفن : السفّن ٥ : ٨٣ السفّن
 ٥ : ١٨٠ / ٦ : ١٢١ .
- * سفنج : سفنّج ٢ : ٢٨٧ .
- * سفو : سفاة ٥ : ٢٤٣ سفاتها ٤ :
 ١٨٩ السفاة ٣ : ٣١٦ /
 ٥ : ٤٠٢ السفا ٥ : ٥٨٦ /
 ٦ : ٨٥ سفوان (موضع)
 ٣ : ٤٦١ .
- * سقب : أسقبا ٦ : ٢٤٢ سقُب
 ٦ : ٣٨٢ السقُب ٤ : ٣٦
 سقب السماء ٣ : ١٧٦ .
- * سقر : سقّره ٥ : ٩٦ .

٦ : ٢٤٢ سلع صفا ٤ :

٣٠٨ السالع (نبت) ٤ :

٤٦٦ السالعا ٤ : ١١

مسالعة ٥ : ٥٥٤

٤ : ٤٦٨ .

* سالف : سالف دقيق ٥ : ٢٩٧

السالف ٥ : ٤٨٥ سالفه

٦ : ١٠٨ سالفه حمار

٣ : ٣٥٣ سلفة ١ :

١٠٧ سلاف ٥ : ٢٦٩ .

* سافع : سافع ٢ : ١٠٨ : ٦ / ٣٠٣ .

* ساق : المسلاق ٣ : ٤٨٥ ساقه

٥ : ٢٦٨ ساقه (للجراة)

٦ : ١٢٣ السلائق ٦ :

٣٨٨ .

* سائل : ينسل ٢ : ٦٧ يستل ٥ :

٢٢٦ سائلة ٦ : ٢٥٦

سائه النصيل ٢ : ٣٦٥ سائه

٦ : ٤٩ سليل ٥ : ٢٧٣

* سلم : سائم ٥ : ٥١٦ سليم الأفعى

٤ : ١٨ سائمها ٤ : ٢١٧

سالمه العينين ٦ : ٤١ السلام

٤ : ١٩٦ السائمين ٥ :

٢٦٣ التسائم ٥ : ٣٧٣

سائم (= سليمان) ٥ : ٥٦٠ .

* ساهب : الساهب ٣ : ٧٥ .

* سلى : سلى ٤ : ٣٩١ سلى

٦ : ٥٢٢ السلى ٦ :

مسكنهم ٥ : ٥٤٨ السكينة

(للتابوت) ٢ : ٣٧٨ / ٥ :

٣٤٢ بالسكينة ٥ : ٧٨ .

* سلا : سلاء ٤ : ٣٥٨ .

* سلب : سلب ٥ : ٢٣٥ السلب ٣ :

٢٠٦ السلوب ٥ : ٧٥

السلب ٥ : ٢٥٨ الاستلاب

٥ : ١٥٢ [انسلا به] ٢ :

٤١ انسلاب الذئب ٢ :

٢٩٥ أساوب ١ : ٢٢٩ .

* سلاجم : الساجم ٦ : ٨٧ .

* سلاح : السائح ١ : ٢٩ سلاح ٣ :

١٢٣ ، ٢٥٣ سلا-ه ٢ :

٢٦٤ / ٥ : ٤٤٧ سلاحها

٥ : ٤٤٦ سلاحه الفيل ٥ :

٣٤٧ المساحه ٥ : ٣٤٠ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ المسالح ٥ :

٥٩٩ / ٦ : ٤٢٦ .

* ساحف : الساحف ٦ : ٢٠ .

* سالخ : تسالخ ٤ : ١٣٠ سالخا ٣ :

٥٠٢ / ٤ : ١٠٣ سلوخ

٤ : ٣٥٨ .

* سلس : سلسه ٥ : ٤٨٢ .

* سلسل : السلسل ٢ : ١٨ .

* سلاط : سلاط ٢ : ٣٣ السلاطء

٢ : ١٥٣ السلاطا ٥ :

٤٤٥ .

* سلع : تسالعا ٦ : ٣٠٦ سلع

* سمك : سمك الصينية ٥ : ١١٧ سَمَكَا
 ٥ : ٤٩٤ السَّمَك ٢ :
 ٤٣ السَّك الأعزل ٤ :
 ٢٤ سَمَكِيَّة ٥ : ٥٨٤
 فسما كان [٤ : ٢٤٢] ،
 ٣١٢ :
 * سمل : سمل ٢ : ٤٠ / ٤ : ٢٨ .
 * سملق : سملق ٢ : ٢٩٨ .
 * سمم : أسمه الله ٤ : ٦٨ السم ٥ :
 ١١ سَم ٤ : ٢٨٢ ، ٢٣٤
 السَّم ٣ : ٩٥ سمّ الإبرة
 ٤ : ١١٣ / ٦ : ٤٨ سمّ
 بريص ٥ : ٢٩٩ سموم
 ٥ : ٢٣٢ السموم ٥ :
 ٦٩ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٢٩٨
 سموما ٥ : ٥٨٤ سموما ٦ :
 ٣٢٣ السَّامة ٧ : ٥٢ .
 * سمند : [السمند] ٢ : ٣٧٣ .
 * سمندل : السمندل ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ .
 * سمهر : السمهرى ٤ : ٣٩١ سمهرياً
 ٦ : ٤٢٦ .
 * سمو : فسمونا ٢ : ٢٣ سما الخاتل
 ٢ : ٦٩ تسمو ٥ : ٢٣٢
 تسامينى ٥ : ٣٨٦ السامى
 ٥ : ٥١٥ سامية العينين ٣ :
 ١٠٨ / ٦ : ٢٤٦ سَمَاوة ٤ :
 ٣٥٥ الأسماء ٢ : ١٥١ .

٣٢٣ السَّلاء ٦ : ٣٢٣
 سَلاها ٧ : ١٨٧ .
 * سماء : اسماء ٥ : ٣٩٥ .
 * سمت : سمت ٣ : ٤٩١ سمتن
 ٥ : ٢٦٣ .
 * سمح : أسمع ٣ : ٥١ تسمع
 ٥ : ٢١٢ .
 * سمحق : سمحق ٦ : ٣٢٣ .
 * سمد : السمد ٣ : ١٢ السامد ٦ :
 ٣٦٨ .
 * سمذع : سمذع ٥ : ١٥٨ .
 * سمز : سمز ٦ : ١٧٦ سمز
 (بالمسار) ٥ : ١٦٠ السَّمز
 ٣ : ٢١٢ السَّمز (نبت)
 ٤ : ٤٣٩ سمراء طاحت
 ٢ : ٢١٥ أسمر ٢ : ٢٧٣
 سُمر ٤ : ٣٠٥ سمير الليالى
 ٦ : ٤٥٠ .
 * سمع : تسمع ٤ : ٣٨٦ [يسمع] ٤ :
 ٣٨٦ سمع ٢ : ٣ / ٣٩ :
 ٦ / ٦٩ ٢٨٩ السَّمع ٥ :
 ٦ / ١٤٩ ٢٨ سماعة ٤ :
 ١٨٢ [سمعها] ٤ : ١٢٨
 بعيد السَّمع ٥ : ٧٢ سماع
 ٥ : ١٩٦ المسامعة ٢ :
 ٢٥٢ سمع ٢ : ٦٢ .
 * سمعد : مسعمد ١ : ٢٥٣ .

- * سنيك : السنيابك ٣ : ٥٢٣ .
 * سنت : السنوت ٥ : ٤٣٢ .
 * سنجب : السنجاب ٥ : ٣٣٥ .
 * سنج : [السانج] ٢ : ٣١٦ سانجا
 ٣ : ٤٣٨ سنيح ٣ : ٤٤٥ .
 * سند : مسند ٥ : ١٨٥ المسند
 ٣ : ٥١٢ سناد ٤ : ٤٠٩
 سنيدينا ٥ : ٣٨٨ .
 * سندر : سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 * سندل : سندل ٦ : ٤٣٤ [السندل]
 ٢ : ٣٢٣ .
 * سنر : ستورة ٥ : ٢٩٩ السنور
 ٦ : ١٨٩ .
 * سنط : السنوط ١ : ١٢٢ السنط
 ٧ : ٢٤٨ .
 * سنف : المسانيف ٣ : ٤٢٠ مسنفة
 ٥ : ٥٥٩ .
 * سنق : سنيق ٤ : ٣٢٩ .
 * سنم : تستمها ٣ : ٢٧٩ سنم
 العريق ٤ : ٣٣٠ متسنما
 ٤ : ٣٥٣ .
 * سنن : سننا ٢ : ٢٧٥ استن ١ :
 ٤/١٨٩ ، ٤٢٠ [يستن ،
 تستن ، يستن] ٥ : ٤٥٣
 تستن ٦ : ٢٠٠ مستن ٣ :
 ٤٧٩ مستنة ٦ : ٤١٤
 مستن العلا ٣ : ٦٣ السن
- ١ : ٦/٢٥٣ : ١١٨ عالي
 السن ٥ : ٢٤١ ستن ٢ :
 ٢٧ ستنها ٤ : ٣١٦
 سنة ٢ : ٢٧٥ ستنه ٧ :
 ١٨٠ ستنونا ٢ : ١٥٤
 السنان ٦ : ٧٠ مسنة ٢ :
 ٦٣ مسانها ٤ : ١٧ .
 * سنو : السنة ٥ : ٢٤ سنيانا ٤ : ١٤
 سنيات ٤ : ٢٢٠ .
 * سني : يستني ٣ : ٦/٤٩٣ : ٨٣
 المسناة ٤ : ٥/٢٩٩ : ٢٥٠
 المسنيات ٢ : ٣/١٨٦ : ٣٨٥
 * سهب : أسهب الخمرابيه ٢ : ٣٢٦ سهب
 ٦ : ٢٣٤ سهوب ٤ : ١٧٦ .
 * سهد : مسهدا ٤ : ٣٨٥ .
 * سهر : ساهور ٤ : ٤٨٨ .
 * سهك : سكهين ٦ : ١٧٩ .
 * سهل : فأسهلا ٤ : ٣٠ تسهيل ٤ :
 ٣٥٢ السهل ٢ : ٢٨٦ السهل
 (للغراب) ٦ : ٢٨٥ تسهيل
 ٢ : ٢١٣ .
 * سهم : ساهم ٤ : ٣٢٤ سهام ٦ :
 ٢٤٦ التسميم ٢ : ٢٨ ، ٣٧
 سواشم ٥ : ٥٠١ .
 * سوج : الساج ٥ : ٤٨٢ ، ٨٣ سواج
 ٢ : ٣٠١ .

- * سنيك : السنيابك ٣ : ٥٢٣ .
 * سنت : السنوت ٥ : ٤٣٢ .
 * سنجب : السنجاب ٥ : ٣٣٥ .
 * سنج : [السانج] ٢ : ٣١٦ سانجا
 ٣ : ٤٣٨ سنيح ٣ : ٤٤٥ .
 * سند : مسند ٥ : ١٨٥ المسند
 ٣ : ٥١٢ سناد ٤ : ٤٠٩
 سنيدينا ٥ : ٣٨٨ .
 * سندر : سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 * سندل : سندل ٦ : ٤٣٤ [السندل]
 ٢ : ٣٢٣ .
 * سنر : ستورة ٥ : ٢٩٩ السنور
 ٦ : ١٨٩ .
 * سنط : السنوط ١ : ١٢٢ السنط
 ٧ : ٢٤٨ .
 * سنف : المسانيف ٣ : ٤٢٠ مسنفة
 ٥ : ٥٥٩ .
 * سنق : سنيق ٤ : ٣٢٩ .
 * سنم : تستمها ٣ : ٢٧٩ سنم
 العريق ٤ : ٣٣٠ متسنما
 ٤ : ٣٥٣ .
 * سنن : سننا ٢ : ٢٧٥ استن ١ :
 ٤/١٨٩ ، ٤٢٠ [يستن ،
 تستن ، يستن] ٥ : ٤٥٣
 تستن ٦ : ٢٠٠ مستن ٣ :
 ٤٧٩ مستنة ٦ : ٤١٤
 مستن العلا ٣ : ٦٣ السن

- * سود : أسود ربها ٤ : ٢٤ سَوْد
 ١ : ١٩٩ أسود ٣ : ٥٠٢
 أسود سالخ ٥ : ٣٥٦ الأسود
 ٤ : ١٦٣ / ٥ : ٢٧ / ٦ : ١٦٦ ،
 ٣٤٥ الأحمر والأسود ٥ :
 ٧١ الأسود ٥ : ٣٩١
 السوداني ٢ : ٢٤٣ السودانيات
 ٣ : ٣٣٦ ، ٣٤٠ السود
 ٥ : ١٦٢ سوادية ٢ : ٣٣٩
 سواد خليه ٦ : ٣٢٦ .
- * سور : سورة ٣ : ٤٢٤ سورة
 ٣ : ٩٥ السور ٦ : ١٠٩
 [المسورة] ٢ : ١٦٤ أسوار
 ٣ : ٣١٥ الأسوار ١ : ١٢٥
 ٧ : ١٨٢ .
- * سوس : تسوس ٤ : ٦ السوس
 ١ : ١٠٣ سواس ٢ : ٩٢
 سواس (في سوي) .
- * سوط : ساطت ٥ : ٨٨ لتسوطه
 ٢ : ١٤٠ تساط ٣ : ١٣٦
 * سوع ساعة ٦ : ١٥٤ .
 * سوغ : تسوغ ٣ : ٤١٣ .
- * سوف : سافت ٥ : ٤٣٦ استافهن
 ٥ : ٢٨١ تسوف ٢ :
 ٣٦٩ السوف ٣ : ١٥٨ /
 ٥ : ٧٦ سوفها ٤ : ٤١٢
 السواف ١ : ١٧ ، ١٩٢ .
- * سوق : يساق ٥ : ٥٨ الساق ٣ :
 ٢٤٣ ساق حُر ٣ : ١٩٧
 ساقا ٦ : ٣٦٧ التسوق ٤ :
 ٣٦٩ سوق ٦ : ٧٨
 السوق ٢ : ٩٤ المساق ٣ :
 ٤٨٤ .
- * سوم : سام ٣ : ٨٧ سيم ٣ : ٧٩
 يسوم ٦ : ٨ تسوم ٦ :
 ٣٤٨ تسومني ٥ : ١٧٩
 سوم ٥ : ٥١٣ خلوه
 وسومه ٧ : ٢١٢ سوا
 ٥ : ١٣٥ سوام الوحش
 ٢ : ٤٢ السوام ٤ : ٣٤٣
 مسومة ٥ : ٢٤٠ المسم ٣ :
 ٤٨٤ .
- * سوى : استوى جنباه ٤ : ٢٤٥
 تسوى ٥ : ٣١٤ لم يستوى
 ٥ : ٣١٥ السى ٤ : ٣١١
 سواء ٥ : ١٧٦ السريسة
 ٦ : ٦٠ سواس ٦ : ١٠٧
 سواسياً ٥ : ٢٣٥ .
- * سيب : سيداك ٥ : ٢٩٧ السائية
 ٥ : ٥١٠ .
- * سيح : ينساح ١ : ٢٧ سيحان
 (نهر) ٣ : ٤٠٥ سيحان
 ٤ : ٤٥٧ المسيح ٥ : ٥٥١
 * سيد : سيد ٢ : ٢٧٥ / ٣ : ٥٢ ،
 ٤٩٥ / ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦ / ٥ :

١٣٢ : ٥ شِبَاب ١٣٢ : ٥

[مَشَبَّ] ٤ : ٤٦٩ مشبوبة

٤ : ٢٤٥ .

* شَبْت : شَبْت ، شَبْت ٣ : ١٩ ، ٢٢

الشَبْت ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٢١

شَبْتَان ٦ : ٢٥٧ الشَبْتَان

٤ : ٢٢٦ مشبوث ٥ :

٣٨٧ .

* شَبَح : يَشْبَح ٦ : ٣٦٥ شَابَح

٦ : ٣٦٦ شَابَحَا بِيَدَيْهِ ٦ :

٣٦٣ [الشَّبْح] ٤ : ٣٤٧

مَشْبُوح ٣ : ٥٦ / ٥ : ٧٢ .

* شَبَر : يَشْتَبِر ٥ : ١٦٠ الشَّبَر ٦ :

٩٨ الشَّبَر ٦ : ٣٦٩ الشَّبُور

٤ : ٤٩٣ .

* شَبَط : الشَّبُوط ٤ : ٥ / ٩٩ : ٣٦٩

شَبُوطَة ٦ : ٣٦١ شَبَايِط

٣ : ٤٦٨ .

* شَبَكَ : شَابَكَة ٤ : ١٨٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٩ /

٥ : ٣٣٤ .

* شَبَم : الشَّبَم ٦ : ٨٨ .

* شَبِه : [شَبَّهَهُ] ٧ : ١٥٤ الشَّبِه

١ : ٣٧٤ / ٥ : ٣٤٩

تَشْبِيهِ نَبَأَة ٦ : ٢٤٨ أَشْبِه

بِالْعَنْز ٢ : ١٤٨ أَشْبَاه ٤ :

٤٣٩ [الشَّبَّهَان] ١ : ٨٢

٢٨٢ / ٦ : ٢٥٧ سَيْدَ آ ٧ :

٩٢ السَّيِّد ٤ : ٣٣٥ .

* سِير : سَيْرَة ٥ : ٢١١ سَيْرَتَه ٣ :

١٣٩ .

* سَيْف : سَيْفُ الْبَحْرِ ٥ : ٢٥٣

الْأَسْيَاف ٦ : ١٨ .

* سَيْل : سَالَتْ ذَفَارِيهِ ٦ : ٤٤٨ أَسَالَا

٦ : ١٩٧ سَيْلَا (نَبْت)

٣ : ٤٤٤ سَيْلَات ٣ :

٢٠٧ السَّيْلَان ٧ : ١١٤

مَسَائِل ٤ : ١٤٢ .

: سِي : السَّيَّات ٥ : ٢٣٥ .

ش

* شَاب : شَوْبُوب ٥ : ٨٠ ، ١٤٥

شَايِب ٤ : ٣٤١ . الشَايِب

٦ : ٢٤١

* شَام : [تَشَام] ٣ : ١٧٤ شَامِيَّة

٢ : ٣٦٨ / ٥ : ٥٦٤ شَامَة

٣ : ٢٣ الشَامَات ١ : ٧٣

شَوْمِي يَدِيهِ ٥ : ٥١٥ .

* شَاو : شَاو ٥ : ٤٤٨ الشَاو ٤ :

١٣٤ .

* شَب : شَبَّ لِي جَعَلَ ١ : ٢٣٧ يَشَبَّ

٢ : ٤٤ شَبُوب ٤ : ٤٦٩ /

٥ : ١٣٠ / ٦ : ٦٩ شَبَاب

- * شحو : شحات ٤ : ٤٢٠ شحوط
 ٤ : ٤٣٧ شحوطة ٧ : ٦٤
 شحوط (نبت) ٣ : ٤٣٧ .
 * شحم : [شحم الرمان] ٢ : ١٣٩
 شحومهما ٤ : ٦١ الشحام
 ٤ : ٧٧ شحيمه ٦ : ٤٦١
 * شحو : شحافاه ٢ : ١١٣ / ٦ : ٣٧٨
 يشحافاه ٦ : ٣٤٤ تشحا
 فاهما ٦ : ٤١١ الشحو ١ : ١٠٣
 شاحين ٥ : ٣٧٦ .
 * شخب : يشخب ٣ : ١٠٠ شخاب
 ٦ : ٣٢٩ شخبها ٢ : ١٦٧
 * شخص : شخص ٦ : ٥٠٢ شخصت
 ٥ : ١١٥ شاخص ٤ :
 ٣٣٥ ، ٣٥٣ حجرًا
 شاخصا ٤ : ١١٨ شخوص
 ٣ : ٥٢٩ .
 * شذخ : شذوخا ٥ : ١٧٦ شذبخ
 ٥ : ٤٨٩ .
 * شدد : يشدون رأسه ٥ : ٣٣٩ يشدد
 ٦ : ٣٧٠ شدد ٦ : ٢٥٦ .
 * شذق : تشادق ٥ : ١٦٩ .
 * شذن : شذنت ٦ : ١٤٢ شاذن ٦ :
 ٢٠٦ شذنية ٥ : ٢٤٤ / ٦ : ٣٣٩ .
 * شدو : الشدو ٢ : ٩٧ .
 * شذب : شذب ٣ : ٤٨٠ .
 * شذذ : شذذ ٢ : ٦٣ .

- * شبو : شبا أظفاره ١٥ : ٢٧٢ شبا
 الرماح ٢ : ٦٩ حديدات
 الشبا ٢ : ٦٥ .
 * شتر : شتر ٣ : ٢٣ / ٦ : ١٧٨ الشتر
 ٢ : ١٤ / ٤ : ٣٠ .
 * شتم : شتم ٣ : ٢٣ .
 * شتو : شتت ٤ : ٣٣١ [شتوآ]
 ٤ : ٤٨٧ .
 * شثن : شثن ٢ : ٢٠٣ الشثن ٧ :
 ١٨٥ .
 * شجج : شجها ٥ : ٢٦٤ .
 * شجد : أشجذت ٦ : ١٣١ .
 * شجر : الشجر ٦ : ٢٩٦ ، ٤٤٢
 شجر فم ٧ : ٤٧ الشجرة
 الحبيثة ١ : ٣٠٦ أشجارها
 ٦ : ٢٩٦ ، ٤٤٢ .
 * شجع : شجاع ٢ : ٤١ الشجاع ٣ :
 ١٣٦ / ٤ : ١٧٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٣
 [الأشجع] ٦ : ٣٤٥
 الأشجاع ٥ : ٧٢ أشجعه
 ٥ : ١٧٣ الشجعاء ٦ :
 ١٩٢ .
 * شجو : الشجا ٣ : ٢٠٥ التشاجي
 ٥ : ٢١٨ .
 * شحج : الشحيج ١ : ٣١ الشاحج
 ٣ : ٤٤٩ .
 * شحح : شححه ٥ : ٤٣٠ .
 * شخذ : يشخذ عليه ١ : ٢٠٥ .

* أشراطه ٤ : ٤٢٥ مشرطة
٢ : ٣٦٨ المشرطي ٥ :
٢١٩ .

* شرع : تشريع فيه ٤ : ٢٥٧ شريعة
٤ : ١٠٤ / ٥ : ٤٠٣ الشريعة
٥ : ١٤٢ شارات الطرق
١ : ٢٨٣ الشرع ٤ : ٣٦٧
شراع ٣ : ٢٢١ شرعا ٤ :
١٠٠ .

* شرف : أشرف ٢ : ٦٦ أشرفت
٥ : ١٩٤ أشرفتا ٤ : ٤٧٦
يتشرفون . ٣ : ١٩١
[يشرفون] ٣ : ١٩١ شارف
٦ : ٤٩٣ شرف ٣ :
٤٦٥ ، ٤٩٣ / ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦
الشرف ١ : ٢٩٧ الشرفين
٥ : ٢٨٢ مشرفة ٢ : ٣٧ ،
٤ / ٩٢ : ٣٥٢ المشرفية ٤ :
٣٩١ المشرفيات ٣ : ٧٤
الأشرف ٦ : ٣٣ أشرف
الآذان ٣ : ٥٢٩ شرف
٢ : ٣٣٣ .

* شرق : تشرق ٢ : ٢٠٣ شارق
٥ : ٣٨٨ شرقة ٥ : ٣٧٩
مشرقة الشمال ٥ : ١٠٢ .

* شرك : شرك مصاقب ٧ : ٤١
الشرك ٥ : ١٣٥ الشراك

* شذر : تشذر ٦ : ١٨٩ .
* شذو : شذاتها ٥ : ٤٠٧ الشذا :
٤٤١ .

* شرب : يشرب بالشمد ٥ : ٥٧٦
الشرب ٣ : ٤٨٥ شربي
٥ : ٢٣١ شربات ٥ : ٥٣٣
شريب ٢ : ٢٠٩ الشراية
٥ : ٩٠ .

* شربث : شربث ٢ : ٦٢ / ٦ : ٤٧٣
شربثتها ٢ : ٣٨ .

* شرح : [يشرح] ٣ : ٤١٨ شرح
(ماء) ٤ : ٢٧٨ شرج
٣ : ١٥٣ المشرح ٦ : ١٨٣
المشرجة ٥ : ٤٧٥ .

* شرح : المشرحة ٢ : ٣٣٥ [المشرحة]
٥ : ٤٧٥ .

* شرح : شرح الشباب ٣ : ١٠٨ .

* شرر : تشريرا ٤ : ٣٠٤ الشرار
٥ : ٦ الشرارة ٤ : ٢٩٧ /
٦ : ٤٦٠ أشر الرجال ٣ :
١١١ أشرار ٤ : ١٦١ الشران
٥ : ٤٠١ [المشارة] ٢ :
١٦٤ شيرة ٥ : ٥٩٨ .

* شرسف : الشراسيف ٦ : ٢٤٢ .

* شرط : أشرط ٥ : ٢٣ أشرطت
نفسى ٦ : ٤١٧ [الشروط]
٥ : ٨ شرطة الحى ٤ : ١٣٧

- * شَطْرَج : شَيْطَرَج ٣ : ٢٣ .
- * شَطَط : شَطَّ ٣ : ٣٨٤ الشَّطُّ ٥ :
- ٥٢٥ شَتَّطًا ٢ : ٣٤ .
- * شَطْن : شَاطِنًا ١ : ٢٠ الشَّطْن ٣ :
- ١٣٤ شَطُون ٣ : ٢٣
- رَعُوس الشَّيَاطِين ٦ : ٢١١
- أَشَاطِين ٦ : ٤٢٨
- * شَطْظ : شَظَاه ٤ : ٦/٣٥٠ : ٣٢٨ .
- شَظِيَّة ٥ : ١٤٥ .
- * شَعْب : يَشْعُبُهَا ٣ : ١٠٢ بالشَّعْب
- ٢ : ٥/٢٤ : ١٦٠ الشَّعْب
- ٥ : ٢١٤ شَاعِب ٦ : ٦٦
- شَوَاعِب ٦ : ٤٧٥ الشَّوَاعِب
- ٢ : ٣٧١ شَعُوب (قَصْر)
- ١ : ٧٢ شَعُوب ٤ : ٢٥٣/
- ٥ : ٤٧٤ الشَّعِيب ٦ : ٤١٧
- * شَعَث : أَشَعَث ٥ : ٤٤٩ شَعَثُ
- ٥ : ٣٣٣ .
- * شَعْر : يَشْعُر ٧ : ٢٤٠ شَعِيرَة
- ٣ : ٢٢ شَعْرَاء ٣ : ٣١٤
- الشَّعْرَى ٣ : ٥/٦٩ : ٧٨ ،
- ٥١٥ الشَّعْرَيْن ٥ : ٧٩ .
- * شَع : شَعَشَعَت ٥ : ٥٦٩ مَشَعَشَع
- ٤ : ١٦٧ ، ٣٦٤ شَعَاعَا
- ٤ : ٤٣٧ قَلْب شَعَاع
- ٥ : ١٩٤ .
- * شَعَف : شَعَفَ ٦ : ٤٠٩ شَعْفَا ٥ :
- ٢١٠ الشَّعَف ٣ : ٤٩٢ .
- ٥ : ٣٤٧ الشَّرْك ٥ :
- ٤٧٧ .
- * شَرَنَق : شَرَانَقَه ٤ : ١٧٧ .
- * شَرَه : الشَّرَه ١ : ٢١٣ .
- * شَرَى : لِأَشْرِيَّهَا ٢ : ٣٠٥ [يَشْرِيَه]
- ٣ : ٢٩٦ المَشْرَى ٤ : ١٨٥
- شَرَى (نَبَت) ٣ : ٤/٦٩ :
- ٥/٣٦٦ : ٤٤٣ الشَّرَى
- ٦ : ١٦٦ شَرَى (جَبَل)
- ٤ : ٢٤٥ .
- * شَرَب : شَارَب ٣ : ٣٢ شَوَارِب
- ٤ : ٤٣٧ الشَّوَارِب ٢ :
- ٣٦٩ .
- * شَزَر : شَزَرَا ٤ : ٣١ ، ٣٦٦
- * شَزَن : شَزُن ٢ : ٢٧٦ التَّشَزْن
- ٧ : ١٩١ .
- * شَسِب : شَسِبَا ٦ : ١٨٠ .
- * شَسَع : الشَّسَع ٥ : ٤٧٧ .
- * شَصَب : شَيْصَبَان ١ : ٣٠٨ .
- * شَصَص : الشَّصُوص ٧ : ١٤٦ .
- * شَطَب : بَنَى شَطَب ٣ : ١٣٥ شَطْبَة
- ٥ : ٥٨٢ ذَو شَطَبَات ٥ :
- ٢٧ .
- * شَطَر : شَطَر اللَّيْلِ ٦ : ٩٢ شَطَرَه
- ٤ : ٤٦٠ شَطِيرَه ٥ : ٤٣٥
- شَاطَر ٣ : ٢٣ الشَّطَّار ٣ :
- ١٩٠ .

- * شعل : المشعل ٥ : ٤٨٥ مشعلًا
٥ : ٥٠٢ .
- * شعل : شعل ٧ : ٢٣٤ .
- * شعل : اشعل بهم كل مشعل ٥ :
٦٠١ .
- * شعل : شعل ٢ : ٥٦ فشعل عليه ٢ :
١٦٢ شعلت بالمرأة ٢ :
١٩٧ [شعل ٢ : ١٦٧
شعل (فعل) ٥ : ٢١٣ .
- * شعل : شعل ٤ : ٤٠٦ .
- * شعل : شعل ١ : ٥ .
- * شعل : شعل ٢ : ٢٤ / ٣ : ٤٩٢ /
٥ : ١٤٩ الشعل ٦ :
٣٤٣ .
- * شعل : أشعل ٢ : ٢٨ الأشعل
٣ : ٣٢٢ شعلته ٦ : ٤٣٨
شعل ٥ : ٥٢١ مشعل
٣ : ٣٨١ .
- * شعل : شعل ٦ : ٢٨٨ .
- * شعل : الإشعل ٣ : ٤٦ أشعل شعلًا
٣ : ١٤٧ الشعل ٣ : ٢٧٦
شعل : الشعل ٣ : ١٤٦ الشعلين
١ : ١٩٤ / ٥ : ٣٣٩ .
- * شعل : إشعل ٤ : ٢٨٤ ذوات
أشعل ٢ : ٣٧٢ .
- * شعل : شعل ٤ : ٣١٢ .
- * شعل : الشعل ٥ : ٢٣٢ / ٦ : ٣٦٧ .
- * شعل : المشعل (حصن) ١ : ٦٩
[الشعل ٧ : ٨٢ .
- * شعل : الشعل ٢ : ٥١ .
- * شعل : المشعل ١ : ٩٨ .
- * شعل : انشعل الضباب ٢ : ١٨٠ شعل
نابها ٦ : ٣٣٩ الشعل
شعلهم ٥ : ٢٨٨ / ٦ : ٣٢٦
شعل البحر ٥ : ١٠١ شعل
٦ : ٣٧٧ الشعل ٦ : ٣٠
شعل ٥ : ٣١٣ شعل
الخص ٣ : ١٤٩ الشعل
٢ : ١٩٩ أشعل ٤ : ٣٣٥
الأشعل ٥ : ٥٥٤ .
- * شعل : الشعل ٥ : ٥١٤ .
- * شعل : شعل ٦ : ٦٤ .
- * شعل : يشعل ٥ : ١٤٤ .
- * شعل : [شعل] ٦ : ١٣١ الشعل
٥ : ٣٩٣ شعل الغنى
٢ : ١٠١ شعل ٣ : ٤٥٦
شعل ٣ : ٢٦٤ / ٤ : ٤٦٧
الشعل ١ : ٣٠ / ٣ : ٥٢٠ /
٧ : ٦٠ الشعل ٢ : ١٣٠
شعل : شعل ٤ : ٢٦٤ .
- * شكك : يشك ٥ : ٥٥١ شك
شعل ٢ : ٢٩ شككته ٣ :
١٧٦ بشككته ٤ : ٢٣٠
شككتي ٦ : ٦٥ .

- * شعل : المشعل ٥ : ٤٨٥ مشعلًا
٥ : ٥٠٢ .
- * شعل : شعل ٧ : ٢٣٤ .
- * شعل : اشعل بهم كل مشعل ٥ :
٦٠١ .
- * شعل : شعل ٢ : ٥٦ فشعل عليه ٢ :
١٦٢ شعلت بالمرأة ٢ :
١٩٧ [شعل ٢ : ١٦٧
شعل (فعل) ٥ : ٢١٣ .
- * شعل : شعل ٤ : ٤٠٦ .
- * شعل : شعل ١ : ٥ .
- * شعل : شعل ٢ : ٢٤ / ٣ : ٤٩٢ /
٥ : ١٤٩ الشعل ٦ :
٣٤٣ .
- * شعل : أشعل ٢ : ٢٨ الأشعل
٣ : ٣٢٢ شعلته ٦ : ٤٣٨
شعل ٥ : ٥٢١ مشعل
٣ : ٣٨١ .
- * شعل : شعل ٦ : ٢٨٨ .
- * شعل : الإشعل ٣ : ٤٦ أشعل شعلًا
٣ : ١٤٧ الشعل ٣ : ٢٧٦
شعل : الشعل ٣ : ١٤٦ الشعلين
١ : ١٩٤ / ٥ : ٣٣٩ .
- * شعل : إشعل ٤ : ٢٨٤ ذوات
أشعل ٢ : ٣٧٢ .
- * شعل : شعل ٤ : ٣١٢ .
- * شعل : الشعل ٥ : ٢٣٢ / ٦ : ٣٦٧ .

- * شكل : الشَّكْل ١٥٩ : ٣ سُكْلَة
 ٤ : ٥/٧١ : ٣٧٠ الأشْكل
 ٤ : ٢٣١ شكولا ٥ : ٦٦/
 ٦ : ٣٠٠ المشْكل ٦ :
 ٤٣٠ الشَّكال ٦ : ٤٣١
 الشواكل ٦ : ٧٣ ، ٢٩٢
 التشْكل ٣ : ١٥٨ .
- * شكْم : الشَّكْم ٥ : ٤٧ .
- * شكرو : شُكْرِيَّة ٥ : ٤٨٥ الشَّكْرَا :
 ١٢٥ .
- * شكى : [شَكَى] ٦ : ٤٠١ شاكِي
 الكلاليب ٦ : ٣٣٤ شاكاً
 ٦ : ٣٨٣ .
- * شلق : شِلَاق ١ : ١٠٧ .
- * شلل : شِلَالاً ٦ : ٤٢٦ .
- * شلو : أَشْلَيْت ٥ : ٤٩١ يُشْلِي
 ٢ : ٢٠ المُشْلِي ٢ : ٣٦٤
 شلو ٥ : ١٩٩ أَشْلَاء ٦ :
 ٣٩٦ .
- * شمل : شواما ٢ : ٦٥ .
- * شمر : شَمَر ٦ : ٤١٦ مَشْمَرِين
 ٥ : ٢٣٥ شَمْرِيَّة ٦ : ٢٣٧ .
- * شمرخ : الشَّمْرَاخ ٥ : ٥٥٨]
- * شمس : أَشْمَسْهَا ٦ : ١٤٠ شامس
 ٣ : ٢٨٨ : ٦/٦٦٩ الشَّمْس
 ٧ : ١٦١ .
- * شمط : الشَّمْطِيَّة ٢ : ٢٦٨ شمْطَاء
- ٤ : ٧١ ، ٤٤٠ الأشمط
 ٥ : ٣٧٠ شَمْطاً ٦ : ٤٦٩
 الشَّمْط ٤ : ٣٤٦ .
- * شمل : الشَّمال ٥ : ١٠٢ يوم شِمال
 ٦ : ٣١٢ شمَّاله ٦ : ١٨٨
 [شَمْلَهُ ٦ : ١٨٨
 الشَّمْل ٥ : ٤٨٨ شَمْلُهَا
 ٧ : ١٨٨ [الشَّمُول ٤ :
 ٤٤٥ الشَّمال ٣ : ١٠٠ ،
 ٣٤٨ .
- * شملل : شَمْلُول ٦ : ٢٠٧ .
- * شمم : شَمَم ٤ : ٢٨٣ / ٦ : ١٢٩
 لا تشممه ٦ : ٤٤٨ أَشْمَمِيَّة
 ٧ : ٢٨ شَم ٢ : ٣٧ شَم
 السنابل ٣ : ٥٢٣ شمام
 (جبل) ٤ : ٢٤١ .
- * شناً : شَانِي ٣ : ٢٢ شَانْكَ ٥ :
 ١٦٩ مشنوء ٥ : ٥١٤
 مشنأة ١ : ٢٥ أَشْنَا ٦ :
 ٢٤٢ .
- * شنب : شَنْب ٣ : ٤٨٠ .
- * شنج : شَنْج ٣ : ٢٢ شنج النَّسا
 ٥ : ٢١٤ مشنَج ٦ :
 ١٨٣ .
- * شنج : شَنَاحِيَّة ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٣٤ .
- * شنخب : شَنَاحِيْب ٦ : ٣٤٠ .
- * شنظ : شَنَاطِي أَقْن ٢ : ٣٤٨ .

* شوب : يشاب ٣ : ١٨٥ أشائب

٦ : ٣٢٢ شابة (موضع)

٤ : ٤٠٦ :

* شور : استشرن ٣ : ٥٢٤ يُشتار

٦ : ٤٥٥ الشوار ١ : ٣٣٤

[شواره] ٢ : ٢٧ شره

٣ : ١٢٢ الاستشارة ١ :

٣٧٤ :

* شوس : الشّوس ١ : ١٠٣ أشوس

منها ٥ : ٣٥٩ :

* شوص : شوصة ٣ : ٢٣ .

* شوظ : شواظها ٥ : ٩٣ .

* شوف : شيفت ٤ : ٣٣٨ يتشوّف

٦ : ٩٣ شيافاً ٧ : ٨٩ :

* شوك : شوكة ٣ : ١٢٥ .

* شول : شال ٦ : ٣٦٦ شالت ٤ :

٦/٣٦٤ : ٨٧ استشالوه

٢ : ١٢٣ يشّلن ٥ : ٣٨٤

يُشيلها ٤ : ٣٤١ الشّول

٣ : ٤٥٠ ، ٤٨٠/٥ : ١٣٦ ،

٦/٣٨٩ : ١٨٠ شوله ٢ :

٢٤٩ شولها ٤ : ٢٦٠

بالمشاوله ٧ : ١٠٨ .

* شوى : اشتوت ٤ : ٤٨٧ تُشوى

٥ : ١٥٦/٧ : ٢٣٥ لم يُشوّوا

٦ : ٤٢٧ شوى ٣ : ٨٣

شواها ٥ : ٤٠٥ شوى أم

* شنع : شنعاء ٢ : ٧٠ شَنع ٥ : ١٨١

* شنف : شنف الأكفاء ١ : ٢٥

الشَّنوف ٥ : ٣٠١ ، ٣٣٨ ،

٤٨٩ مشنفاً ٦ : ٢٢٨ .

* شنق : أُشِنَقَت ٥ : ٥٨٦ شِنَقناق

١ : ٢٢٨/٦ : ٣٠٨ الشنقة

٦ : ٨٢ .

* شنن : شَن ٣ : ٢٣ / ٥ : ١٣٨

شَنَّهُ ٥ : ٤٣٣ شَن ٤ :

٣٦٣ شَن فوقه طبق ٦ :

١١٤ شَنان ٦ : ٢٣٤

شَنان ٦ : ٨٦ .

* شهب : شُهبة ٥ : ٦٦ شهباء ٢ :

٤/٢٧٨ : ٣٩٤ شُهَب

الكتائب ٢ : ٣٧٣ شِهَاب

٤ : ٤٨٨ .

* شهاد : مشهَد ٣ : ٤٩٦ :

* شهر : مشهَر الغدو ٢ : ٦٧ مشهور

٢ : ٣٦٨ :

* شهق : تشهق ٥ : ٥٨٢ شاهقة ٥ :

١٤٥ شواحق ٤ : ٣٠٧ .

* شهل : الأشهل ٤ : ٢٣١ :

* شهم : شَهَموا ٢ : ٨٩ مشهم

٤ : ٣٦٦ شهم ٢ : ٢٨٦

* شهو : شَهى ٢ : ٢١٧ [أشهى]

٦ : ٨٨ :

* شين : يشينها ٥ : ٥٨٦ .

* شيه : الشاة ٥ : ٥١٤ .

ص

* صأصأ : صأصأ ٢ : ٢٨٨ يُصَوِّصِي

. ٣١ : ١

* صأب : الصؤابة ٢ : ١١٠ .

* صأى : صأى ٢ : ٦٤ .

* صبيب : صبَّ عليه ٦ : ٣٨١ .

* صبح : صَبَحْنَا ٢ : ٢٧٣ أصبحوا

٥ : ٥٨٧ صَبَّحْنَ ٦ :

٣٢٦ أصبح ٦ : ٣٠٩

تُصْبِح ٣ : ٥٠١ ، ٥٠٨

الصباح ٥ : ٢٣١ فتیان

صباح ٥ : ٦٠٢ بمصباح

٦ : ١٢٦ صَبُوح ٦ : ٣٢٩

صُبَّاحِي ٢ : ١٨ .

* صبر : صَبَرْنَا ٤ : ١٦١ الصَّبْرَة

٥ : ٤٦ ، ٨ : ٤ صَبِير ٤ :

٤٧٦ التصبير ٦ : ٤٢١

الصبور ٧ : ١٣٦ .

* صبع : الإصبع ٦ : ٩٥ .

* صبغ : [المصبغة] ٢ : ٤٨

الصَّبَاغ ٢ : ٣٣٨ الصَّبَاغ

٣ : ٤٧٠ الأصبغ ٥ :

. ٥٢٥

* صبو : صَبَا ٥ : ١٤٤ صبا نجد ٣ :

٢٠٨ الصَّبَا ٤ : ٤٣٩

الحين ٦ : ٣٩٥ لاشوى لها

١ : ٣٠٣ الشوى ٢ : ٢٥٤

. ٣٣٥ : ٥

* شيب : لياة الشيباء ٢ : ٢٨١ .

* شيخ : مُشِيحاً ٤ : ٢٧ المُشِيح

٦ : ٤٢٥ شيخان ٦ :

. ٢٥٦

* شيخ : التشيخ ٣ : ٢٩١ الشَّيْخَة

٥ : ٤٩ [شَيْخَة] ٤ : ١٤٣

الشَّيْخَة ٧ : ١٧٠ الشَّيْخَة

(نبت) ٦ : ١٦٧ الشَّيْخَة

٤ : ١٤٣ / ٦ : ٧٧ / ٧ :

. ١٧٠

* شيد : شادها ٣ : ٤١٥ .

* شيز : شيزى ٥ : ٦٤ .

* شيص : شيص ٣ : ٢٣ .

* شيط : شيطت ٣ : ٢٤٥ .

* شيع : يشيعنى ٥ : ١٢٨ المشيع

. ٤٠٩ : ٤

* شيف : الشيف فى (شرف) .

* شيل : يُشِيلُهَا فى (شول) .

* شيم : شام ٤ : ٣٣٨ شِمْتُهُ ٧ :

٧٧ [انشام] ٢ : ٢٩

[شيمه] ٢ : ٢٧٥ شام

٣ : ٢٤٠ الشامات ٣ :

. ٢١٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٣

* صدغ : صُدُغ ٦ : ١٠٨ أصداغ
٣٧٢ : ٢

* صدف : الصدوف ٣ : ١٥

* صدق : أُصْدِقَهَا ٦ : ٩٢ كبش

صدق ٣ : ٤٨٠ خلق

صدق ٣ : ٢٢٧ صدقتي

٦ : ٨١ الصَّدَاق ٥ : ٢٧٥

صديق ٦ : ٣٣٢ صديقته

٥ : ٦٠٠ الصَّدِّيق ٣ :

٣٦٦ المَصْدَق ٧ : ١٥٢ :

* صدن : صيدلاني ٣ : ٤٣٥ :

* صدو : صَدَا لَهَا ٤ : ١٨٨

* صدى : صَدَى تميم ٦ : ١٠٢ صدى

المقابر ٦ : ٢٢٠ صدى

٦ : ٢٥٠ الصَّدَى ١ :

٢/٦٧ : ٢٩٦ أصداء ٦ :

١٧٧ شفاء الصاد ٥ :

١٤٤ :

* صرح : صرَّحت ٣ : ٩٣ الصَّرح

٤ : ٥/٦٨ : ١٤٠ الصريح

٥ : ١٣٣ صرَّحى ١ :

٣٢٩ :

* صرخ : الصريخ ٤ : ٦/٣٣٨ : ٤١٩

* صرد : الصَّرَد ٤ : ٦/٢٣٨ : ١٠٢

تصريد ٣ : ٤٣٧ أصرَد ٥ :

٦/٤٦٠ : ٥٥ صرد ٦ :

صوباتها ٦ : ٥٠٧

* صتم : صتام ٤ : ٣٨٤

* صتب : أُصِيبَ ٣ : ٤٨٢ أُصِيبَ

٧ : ١٧٢ صواباتها ٦ :

٦٩

* صحح : مَصَحَّحًا ٣ : ٤٨٢ صحصحان

٦ : ٢٣٤ الصحصحان ٣ :

٥١٧ الصَّحاح ٥ : ٥٢٧/

٦ : ٣٠

* صحر : مُصَحِّر ٦ : ٢٥٥ مصحراً

٢ : ١٩٧

* صحم : أَصْحَم ٧ : ١٧٣ مُصْحَم ٤ :

٣٨٤

* صحن : صَحْنَة ٣ : ٢٩٥ الصَّحْنَاء

٦ : ٨٤ صحن دُورهم

٤ : ٣١٦

* صحو : صُحَاة ٤ : ٤٥١

* صخذ : الصياخيد ٤ : ٢٤٠

* صخر : الصَّخِير ٥ : ٥٥

* صدح : الصَّدَّاح ٥ : ٣٤٣

* صدد : صَدَدَه ٥ : ١٤٤

* صدار : صَدَارَه ٢ : ٢٧ التصدير

٥ : ٢٧٢

* صدع : صُدوع ٤ : ٦/٣٥٠ :

٣٢٨ صَدَع ٦ : ٣٤٣

٣٧٧

٣٨٦ ، ٣٧٥ ، ٣٥٦

[الصُعْدَاء] ٢ : ٩٥ صَعْدَة

٥ : ٤٩١ الصَّعَادَة ٥ :

١٣ المصْعَد ٥ : ٤٢ .

* صعر : صُعر ٤ : ٣٩٥ صُعرًا ٥ :

٣٨٨ .

* صغق : صواعيق ٥ : ٨٦ .

* صعل : صَعْل ٢ : ٤/٢٨٧ : ٦٣٨

[صَعْلًا] ٤ : ٣٥٤ صُعْل

٥ : ٣٣٥ .

* صعو : الصَّعو ٢ : ٣٣٠/٣ : ٤٠١

* صغر : صُغر ٤ : ٣٤٨ صُغُو

٦ : ٨١ ، ١٥٥ .

* صغو : مصغى إناؤه ٣ : ١٧٧

[صغوته] ٦ : ٨١ ، ١٥٥

* صفح : الصَّفاح ٢ : ٧٠ الصفيح

٥ : ١٧١/٦ : ١٥٣

الصَّفَّاح ٦ : ١٨٦ .

* صفد : صَفْد ٥ : ٤٨٠ .

* صفر : الصِّفير ١ : ٣١ أَصْفَر

سليم ١ : ٣٠٩ أَصْفَر مَجْدُول

٥ : ٢٤٤ صَفْرَاء ذَابِل ٢ :

١٨ الصَّفَّار ٣ : ٣٢

الصُّفْر ٣ : ٣٧٦/٧ : ١٧١

صُنْفَر ٤ : ٣٢٤ صُنْفَرِي

٤ : ٤٥٧ الصُّفْرِيَّة ٥ :

٥٩٠ الصَّافِر ٣ : ٤٠٥

٣١٢ صر دا ٦ : ١٢٥

الصوار د ٥ : ٦٣ .

* صرر : تصر آذانها ٤ : ١٩٢ يصرصر

٢ : ٢٩٥ صِرَّ ٢ : ٧٢

الصِّرَّ ٢ : ٧٧ صِرَّار ٥ :

٢٦٤ الصرصرانيات ١ :

١٣٨/٣ : ١٤٥ صرصراني

٦ : ١١٠ .

* صرف : صَرَف ٤ : ٨٣ الصَّرْفَة

٤ : ٩٢ صريف ٢ : ٣٢٣

* صرم : صَرَمَتَكَ ٢ : ٢٣٢ صِرْمَة

٦ : ١١٥ بصرمته ٦ :

٢٤ صريم سحر ٥ : ٢٣٠

الصَّرِيم ٥ : ٢٢٧ الصريمة

٥ : ٥١٥ ، ٥٤٣ مصرومة

٣ : ٤٥٤ المَصْرِمُون ٥ :

٥٩٥ .

* صطب : المصطبة ٦ : ١٩ .

* صعب : استصعبه ٢ : ٤٠ المصعب

٢ : ٤٥ المضاعب ٣ :

٣١٠ مضاعب ٣ : ٤٨٥ .

* صعتر : الصعتر ٧ : ٣٣ .

* صعد : يصعدون ٥ : ٣٤٩ يصطعده

٥ : ٤٣٦ لاتصَّاعَد ٥ : ٣٥٢

صَعْدَاء ٢ : ٧/٩٥ : ١٣٢

الصَّعْدَاء ٥ : ٤٤٧/٦ :

- الصفير ٥ : ٧٧ الصفارون
٤ : ٣١١ .
- * صفف : لأصافنهم ٥ : ١٨٦
الصفصاف (موضع) ٣ :
٢١٥ صفصاف ٦ : ٣٩٦ .
- * صفق : صفق الباب ٧ : ١٧٢
يصفق ٧ : ٢٣٢ تصفقه
الصبا ٤ : ٤٣٩ تصفق
٣ : ٣٩٠ صفقة ٥ : ٢٦٨
الصفاقه ٥ : ٤٠٩ الصفاقاتين
١ : ٤٩ صفاقية ٢ : ١٦٦
صفاقها ٥ : ٤٩٢ .
- * صفن : [تصافنوا] ٢ : ١٠٧ .
- * صفو : أصفى ٥ : ٥٧٢ يصفى
٣ : ١٦٨ الإصفاء ٣ :
٥٣٣ صفا ٦ : ٦٦
حيدى صفا ٢ : ٦٣ صل
صفا ٤ : ٢٨٦، ١١٩ الصفا
٤ : ١٨٨ ذات الصفا ٤ :
٢٠٤ الصفاة ٦ : ٤١
أصفاء ٤ : ١٧٦ الإصفاء
٣ : ٥٣٣ صفواء ٢ : ٦٣
صفوان ٥ : ١٤٤ الصفية
٥ : ٢٠٩، ٤٧٦ الصفايا
٥ : ٤٧٣ صفوته ٥ : ٢٦٢
صافية القذى ٧ : ٢٥٦ .
- * صقب : صقبان ٤ : ٣١٢ مصقاب
- ٧ : ٤١ .
- * صقر : الصقر ٤ : ٢٨٥ / ٦ : ١٤٠
الصقورة ٤ : ٤٧ صقرتها
٥ : ٢٣٢ صقراتها ٥ :
١٢٤ .
- * صقع : صقع ٢ : ٢٥٢ صقاع
الديك ٢ : ٢٩٣ صقعهم
٥ : ٣٢٦ الأصقع ٧ : ٥٣
صقعا ٦ : [٣٣٩] ، ٣٤٢
* صقع : صقع ٦ : ١٠٨ .
- * صقل : الصقل ٤ : ٣١٦ .
- * صقلاب : الصقلابي ٣ : ٢٤٥
الصقالبة ٤ : ٧١ .
- * صكك : يصك ٥ : ٢٣٩ الصك
٥ : ٤٧٢ .
- * صلب : [الصلابة] ٢ : ٣٤٩
صليبا ٦ : ٣٣٧ .
- * صلت : صلتا ٢ : ٣٧٠ .
- * صلح : صلاح ٣ : ١٤١ .
- * صلخ : صلاخ ٤ : ٤٠٢ .
- * صلد : الصلد ٥ : ٥٤٩ .
- * صلدم : صلدم ٢ : ٢٠٢ .
- * صلغ : الصلغ ١ : ١١٤ الصلغاء
٦ : ١٤١ .
- * صلغ : صالغ ٥ : ٤٩٣ .
- * صلف : صلف ٦ : ٢٦٠ صليف

* صمع : صومعاً ١ : ٢٣٦ الصومعة
 ٤ : ٣٣٦ مصمّع ٤ :
 ٣٤٤ .
 * صمعد : مصمعد ٦ : ٤٧٣ .
 * صمغد : مصمغد ١ : ٢٥٣ .
 * صمم : صممى ٤ : ٢٣٤ الصمان
 ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٣٢
 الصميمين ٢ : ٣٣٥ / ٧ :
 ١٦ أصم ٤ : ٣٨٧ الأصم
 ٤ : ٤٠٦ لمع الأصم ٤ :
 ٤٠٥ صم الصخور ٢ :
 ٣٧٢ صام ٤ : ٢٣٤
 اشتال الصماء ٤ : ٢٩١
 [مصمم] ٦ : ٤٣٣ .
 * صمى : أصمى ٤ : ٢٨٠ .
 * صنبر : صنبرة ٥ : ٦٩ الصنبر
 ٥ : ٧٣ .
 * صنج : صنج ٣ : ٣١٥ .
 * صندل : التصندل ٦ : ٢٦٣ .
 * صنع : الصنائع ٤ : ٤٧٥ صناع
 ٥ : ٤٨ الصنّاعه (الكلامية)
 ٥ : ١٥٣ مصنعة ٦ :
 ١٨٧ .
 * صه : صه ٦ : ٢٤٨ .
 * صهب : اصهبأت ٥ : ٦٤
 أصهب ٥ : ١٠٠ الأصهب
 ٥ : ٧٧ صهب ٦ :

العنق ٣ : ٣٠٢ الأصلف
 ٧ : ٢٠٨ .
 * صلق : صلقنا ٤ : ٣٩١ [المصلاق]
 ٣ : ٤٨٥ .
 * صلل : مصل ١ : ٢٥٣ الصلصل
 ٧ : ٥٢ .
 * صلم : اصطم ٤ : ٥٢٤ صلما
 ٤ : ٣٢٤ مصلوم ٤ : ٣٦٦
 * صلو : صلوا ربكم ٧ : ١٩٧
 يصلى الجعل ٦ : ٣٩٤ صلاه
 ٥ : ٥٥٠ صلاها ٢ : ٣٦٩
 * صلى : الصلاة ٧ : ٩١ الصلاء
 ٥ : ٦٤ صليانا ٦ : ١٢٥
 المصلى ٤ : ٢٤٩ .
 * صمأل : مصمأل ٣ : ٦٩ .
 * صمت : تَصمت ٤ : ٢٥ الصامت
 ٢ : ٩٨ صمته ٦ : ١٤١
 صماتاً ٦ : ٢٥٣ مصمت
 ٤ : ٤٠٤ نوم مُصمت ٦ :
 ٤٧٢ مصمتا ٣ : ٢٤٥
 المصمت ١ : ١٢٠ المصمّة
 ١ : ١٠٤ / ٣ : ٤٦٢ .
 * صمخ : يصمخ ٢ : ٢٨١ .
 * صمخ : [الصمّاخ] ٣ : ٣٥٩ .
 * صمد : صمد ١ : ٢٥٠ صمد
 (موضع) ٤ : ٣٨٥ .
 * صمم : صمصامة ٥ : ٨٧ .

- ٢٤٤ : ٦ الصَّهْب ١٣٦ : ٦
 الموت الصَّهْبِيَّ ٤ : ٢٧٩
 صُهْبِيَّ ٢ : ٣٠٦ صُهْب
 ٦ : ٢٤٤ .
 * صـرج : صـرج ٤ : ٣١٦ .
 * صهل : الصَّهْل ١ : ٣١ .
 * صوب : صاب تلعتة ٥ : ٦/٢٦٤ :
 ٦٨ تصوَّبَت ٤ : ٤٨٦
 صَوَّبُهُ ٦ : ١٨٦ الصَّاب
 ٦ : ٢٩١ صائب ٦ : ٣٣١
 تصوِّب ٦ : ٣٤٠ المصايب
 ٥ : ١٩٣ .
 * صوت : انصات ٢ : ٦٧ أصات
 ٥ : ٢٢٨ .
 * صور : تصوِّر ٣ : ٤٤٤ يتصوِّرها
 ٥ : ٧٨ ذو الصُّوَر ٢ : ١٨٦
 صوَّارًا ٢ : ٣٢٣/٧ : ٢٠٩
 الصُّوَّار ٢ : ١٩٩ صُورًا
 ٥ : ٨١ .
 * صوع : انصاع ٤ : ٤٣٨ تصوِّعا
 ٥ : ٤٤٩ .
 * صوغ : صُغِنَ ٥ : ٢٣٥ .
 * صوف : صُوفَةٌ ٤ : ٤٧٠ صُوفَتها
 ٣ : ١٣٤ .
 * صوم : يصوم الحمار ٦ : ٣٩٤ .
 * صون : صُوان ٧ : ١٣٣ صَوَّانهُ
 ٦ : ٩٧ .
- * صوى : الصُّوى ٢ : ٣/٦٢ : ٦٣
 أصواء ٤ : ١٧٦/٦ : ٢٥٩
 * صيب : صِيَّابَةٌ ٣ : ٤٣٣ .
 * صيح : الصِّيَّاح ٣ : ١٤٢ متصايح
 ٦ : ١٧٨ تمرّة صِيحانية
 ١ : ١٢٢ .
 * صيخ : المصيخ ٣ : ٢٩٨ .
 * صيد : مصائد ٤ : ٤٣/٥ : ٢٤٥
 المصايد ٥ : ٤١٥ الصيدادى
 ١ : ٣١٩ .
 * صير : صار ٦ : ٦٧ أصار ٣ :
 ٣٧٦ الصِّيرة ٥ : ٤٩٨
 الصِّير ٥ : ٤٣٦ .
 * صيص : صِيصَةٌ ٢ : ١٢٦ صيصيته
 ٥ : ٣٧٣/٦ : ٤٤٧ صياصى
 البقر ٤ : ٣١٤ صياصى
 الحاكة ٦ : ٤٦٤ .
 * صيغ : صيغَة الرعوس ٣ : ٣٠٢ .
 * صيف : [أصاف] ١ : ١٠٩ صائف
 ٦ : ٨٦ الأصياف ٣ : ٣٤٢
 صيفيون ١ : ١٠٩ .
 * صيق : صِيَق ٦ : ١٨٧ .
 * صين : الدار صيني ٣ : ٥١٧ الورق
 الصينى ٤ : ٣٧٣ .
- ض
- * ضأل : تتضاءل ٤ : ١٢١ .

- * ضأن : ضائنة ٥ : ٥٥٥ الضائنة ٥ :
 ٤٧ ضباً : مضائنها ٦ :
 ١٠١ ، ١٠٤ .
- * ضبب : فضببوه ٢ : ١٤١ التضبب
 ٤ : ٢٦ مُضْبَبًا ٦ : ١٠٤
 ضبُّ ٦ : ٤٣ ، ٩٥ ، ١٠٠
 ضباب ٦ : ٩٨ ضببة ٤ :
 ١٦٥ ضبابي ٤ : ٢٥٠
 الضبَّ ٦ : ٩٥ الضبَّة ٢ :
 ١٨٥ الضباب ٢ : ٢٨٣ /
 ٣ : ٤٥٦ ، ٤٨٧ / ٤ : ١٣ ،
 ٩٦ ، ١٦٥ / ٦ : ٩٦ مضببة
 ٤ : ١٦٥ .
- * ضبح : [يضح] ٣ : ٥١١ تضح
 ٦ : ٣٠٨ [الضباح] ٢ : ٦٨
 ضبحة الثعلب ٧ : ٥٩ .
- * ضبر : الضبّر ٧ : ١٣٢ اضطباره
 ٢ : ٢٩ مضبور ٢ : ٦٢ / ٦ :
 ٤٧٢ مضبورة ٥ : ٣٥٩
 مضبّر ٤ : ٢٣١ / ٦ : ٤٧٤ .
- * ضبط : أضبط ٤ : ١٦ .
- * ضبع : يضبع ٥ : ٣٣٨ ضبعاً
 ٢ : ١٦٧ ضوابع ٤ : ٣٤٢
 الضبايع ٧ : ١٩٣ بضبعه
 ٥ : ١٠١ الضبّعة ٥ : ٥٢٠
 الضبّعان ٦ : ٤١٢ ضبعانة
 ٢ : ٢٨٥ ضبايع جعار ٦ :
 ٤٤٣ .
- * ضبن : ضبنه ٥ : ٥٨٢ ضبن
 حقف ٢ : ٢١ / ٧ : ٢٠١ .
- * ضجج : ضجَّ ٥ : ٣٣ يضجُّ ٥ :
 ٢٤٢ .
- * ضجع : متضجع ٣ : ٨٥ .
- * ضجم : المتضاجم ٢ : ٢٨٢
 [الأضجم] ٣ : ٤٨١ .
- * ضحح : الضحَّ ٦ : ٢٣٤ .
- * ضحك : مضاحياك ٦ : ١٥ ، ٢٥٢ .
- * ضحو : تضحى عراراً ٦ : ٨٦
 تضحى بمكان ٦ : ٩٧
 ضحيان ٥ : ١٤٥ ضاحي
 جلدها ٤ : ٢٨ ضاحي
 صخرة ٤ : ٣٥١ ضاحية
 ٦ : ٣٦٨ ضواحي كنانة
 ٥ : ٤٢٦ ضحيان ٥ :
 ١٤٥ إضحيانة ٦ : ٢٠٦ .
- * ضرب : ضربت جروقي ٢ : ٣٠٨
 يضرب ٥ : ٤٥١ يضرب
 في كلامه ٥ : ٥٨٧ ضرب
 ١ : ٢٧٥ / ٤ : ٣٣٥
 ضروب ٥ : ٦١ المضربون
 ٥ : ١٧٦ .
- * ضرج : مضرَّج ٤ : ٣٣٤ ضرج
 ٥ : ٣٧٩ .
- * ضرح : ضرح الشَّموس ٦ : ٤١٤
 مضارح ٥ : ٤٩٢ مضرحيات
 ٧ : ٤٧ .

- * ضرر: ضرار ٣ : ١٠٦ ضريرها
١٣٣ : ٥
- * ضرس : يضرس ٥ : ٤١٠
- * ضرع : يتضرع ٥ : ١٥٥ ضرع
٢ : ٢٧٥
- * ضرغم : ضرغامه ١ : ٣٢٦
- * ضرک : الضرکاء ٥ : ٣٧٨
- * ضرم : ضرِم ٣ : ١٩٩ / ٥ : ٢٣٤ ،
٢٨٢ ضراميه ٦ : ١٦٧
الضرَم ٦ : ٤١٩
- * ضرؤ : يضرئه ١ : ٢٨١ مضرئية
٢ : ١٣٠ ضراوة ٢ : ٨١
ضراء ٢ : ٣٧٣ الضراء ٤ :
٤٣٨ / ٥ : ٣٤٣ الضرو ٥ :
٤٥٣ ضراً ٦ : ٤٥٣
- * ضعف : أضعف ٥ : ٣٩٠ ضعفه
٥ : ٥٤٦ مضاعفة ٥ : ٥٦٠
- * ضغط : اضغطه ٣ : ٢٠٤ الضغاطا
٥ : ٤٤٥
- * ضغم : يضحغم ٣ : ٥٠٩ ضغمة سبع
٣ : ٣٠٢ ضغما ٣ : ٥٣١
الضحغم ٥ : ٣٣٦
- * ضغر : [الضغاء] ١ : ٣١ تضاعفها
٧ : ١٣٩
- * ضفدع : الضفدع ٥ : ٥٣٦
- * ضفر : الضفر ٥ : ١٢٨
- * ضفن : ضفنة ٧ : ١٦١
- * ضغب : ضغبة ٦ : ١٧
- * ضلع : [الضليع] ٢ : ٧٠ ضليع
القم ٥ : ٣٣٣
- * ضلل : أضلّت ٣ : ١٩٩ أضلّ
جراعه ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦
ضلّ أضلال ٤ : ٢٣٤
ضلالة ٣ : ٤٤٥ مَضَلَّة
٦ : ٢٥٤
- * ضمج : الضمَج ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ /
٦ : ٢٢
- * ضمخ : متضمخا ٥ : ٢٣٦
- * ضممد : ضممد ٦ : ٢٢٣
- * ضممر : ضممر ٥ : ٣٨٨ ضوامراً
٦ : ٣٣٥ الضمران ٦ :
٣٣٠
- * ضمز : ضامزة ٤ : ٣٦٦ ضامزات
٦ : ٧٠
- * ضمن : تضمنت ٥ : ١٧٠
[يضمنونهم] ٦ : ١٤٨
- * ضناً : الضنء ٣ : ١٤٩ [الضائنة]
٥ : ٤٧٠
- * ضنأك : ضنأك ٧ : ١٦١
- * ضنن : ضنائة ٤ : ٧٢
- * ضهى : يضاهئون ٧ : ١٩٨
- * ضواً : [ضياء (جمع)] ٥ : ١١٣
- * ضور : تضوراً ٦ : ٧٠
- * ضمون : الضياون ٥ : ٣٢٩
- * ضوى : الضوى ٣ : ٢١٣

* ضيخ : المضيخ ١٢ : ٢٥٣ ضيخ

٥ : ٥٩٥ .

* ضمير : ضائرة ٤ : ٢١٩ .

* ضيع : أضيغ ٣ : ٣٠٣ ضياعهم

٦ : ١٥١ .

* ضيف : المضاف ٢ : ٤٩٥ ضيفك

٦ : ١٩٧ مضافا ٦ : ٢٧٥

* ضيل : الضيال (نبت) ٤ : ٢٥٦ /

٥ : ٤٨٩ ضالة المترنم : ٥

٥١٣ .

ط

* طب : الطب ٦ : ١٠٥ طبيب

٣ : ١١٥ طبب ٤ : ٤٣٧

* طبخ : المطبوخ ١ : ٢١٩ مطبخ

٦ : ١٣٥ .

* طبر : السكر الطبرزد ٣ : ٢٧٣

طبرزين ٣ : ١٨٧ ، ٥٤٢ /

٧ : ١٧٩ طبرستان ٤ :

٣٧٩ .

* طبع : طبع الحديد ١ : ١١٩ الطباع

٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٤٨ طباعه

٣ : ٣٥٨ طباعها ٣ :

١٥٠ طباع الإنسان ٢ :

١٣١ طوابعها ٤ : ٢٥٤

الطبوع ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦

إنكار الطبائع ٥ : ١١

* طبق : يطبقون ٤ : ٢٧٧ المطبق

٧ : ١٩٣ الطَّبَّاق ٣ :

٤٩٣ شَنّ فوقه طبق ٦ :

١١٤ غيثا طبقا ٤ : ١٩٤

الطَّبَّق ٤ : ٤٥٩ طبق

الأرض ٦ : ١٣١ [مُطَبِّقات]

٥ : ٢٩ .

* طبن : طبين ٦ : ٤٥ .

* طبهج : طباهجات ٥ : ٢٢٢ .

* طحر : طحور ١ : ٢٥٢ .

* طحل : أطحل ٥ : ٥٨٥ / ٦ : ٢٥٣ .

٣٢٣ الأطحل ٥ : ٦٦ ،

٤٤٤ طحل ٥ : ٥٣٣

مطحول ٤ : ١٣٩ طحال

شديد ٧ : ١٣٨ .

* طحن : تطحن ٤ : ٢١٣ .

* طخي : الطخية ٣ : ٤٩٥ الطخياء

١ : ١٤٩ .

* طرأ : أطرأ ٣ : ٢٧٧ .

* طرب : التطريب ٣ : ٣٨٩ .

* طرح : تطراح ٦ : ١٢٧ طروح

٣ : ٤٤٥ المطراح ٢ :

١٦١ .

* طرد : [لا يطردها إنسى] ١ : ١٥٤

يطردها ٣ : ٣٦ الطرد ٤ :

٤٧٠ طرده ٢ : ٣٦

اطراده ٥ : ١١٢ ، ١١٥

مطرّد ٥ : ٧٩ .

- * طرر : طُرَّ : ٢٧٣ : طُرَّت ٦ :
- ٤٩١ طرير ٢ : ٢٣٤
- مطرور ٥ : ٢٣٤ طُرَّة
- البرد ٣ : ٤٨ طُرَّة العمامة
- ٥ : ٣٩٤ .
- * طرس : [طرس] ٦ : ٣٤٦ .
- * طرغل : الأطرغلة ٢ : ٥١ .
- * طرف : يَطرف ٣ : ٥٢ طِرْف
- ٥ : ٣٤٤ / ٦ : ١٩٨ ، ٣٤٩
- الطِّرف ٤ : ١١٥ / ٥ : ٥٠
- الطِّرف ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧
- طِرْفه ٦ : ٤٣٠ طِرْف
- ٥ : ٣٨٦ طِرْف ٦ : ١٥
- طِرَافه ٧ : ٣٨ طوارف
- ٣ : ٦٣ أطرف ٦ : ٢٥٢
- مطرَفة ٦ : ٣٦١ .
- * طرق : طرقت ٣ : ١٥٠ / ٤ : ١١٣
- اطرقت ٥ : ٥٨٠ طِرَقوا
- ٦ : ٣٨٤ إطراق ٤ : ٢٨٣
- الإطراق ٤ : ١٢٠ ، ٢٨٦
- الطَّرَق ١ : ٧١ طَرَّق ٥ :
- ٥٨٠ طُرُوقه ٣ : ٢٠٣
- طروقا ٥ : ٢٨٧ ، ٤٤٩
- طِراق الخوافي ٥ : ٥٨٠
- طُرُوقه ٣ : ٢٦٣ / ٦ : ٨٢
- طروقه ٢ : ٢٦١ / [٢٠٣ : ٣] /
- ٦ : ٤١٢ الطُّرُوقه ٤ :
- ١٢ : ٤ / ٧ : ٢٩٨
- ٣٩١ القطة المطرَّق ٢ :
- ٢٩٨ مطراق ٤ : ١٨٨
- مطرَّق ٧ : ٢٠٨ طَرَقها
- ٣ : ٢١٤ .
- * طرو : أطرى ٤ : ١٥٤ الطَّراء
- ٧ : ٨٨ .
- * طست : الطَّسَّت ٥ : ٣٦١ .
- * طسس : الطَّسَّاس ٤ : ٤٨٥ .
- * طشت : [الطَّشَّت] ٥ : ٣٦١ .
- * طعم : طُعِم ٥ : ٥٣٨ الطَّعم
- ٤ : ٣١٧ / ٥ : ٤٩ ، ٤١٦ /
- [٩٠ : ٦] الطَّعمه ٣ :
- ١٨٢ الطَّعيم ٦ : ٩٠
- مُطعم الصَّيد ٤ : ٤٣٨
- النخلة المُطعمه ٢ : ٢٣٨ /
- ٣ : ١٧٣ / ٥ : ٢٠٩ .
- * طغو : الطاغوت ٤ : ٥٧ .
- * طفأ : طفئت ٤ : ٤٨٩ تَطْفا
- ٥ : ١٢٤ .
- * طفر : تَطافروا ٥ : ٣٨١ الطفرة
- ٤ : ٢٠٨ / ٥ : ٢٠ الطَّفِر
- ٥ : ١١٤ .
- * طفس : أطفَس ١ : ٢٣٩ .
- * طفشل : طفشيل ٣ : ٢٤ / ٥ : ٢٢٦
- * طفف : استطف ٤ : ٣٦٦ طفَّف

- * طلسم : الطَّلسم ٥ : ٣٩٩ .
- * طلع : فاطَّلعا ٤ : ١٨٣ طلع
- ٤ : ١٢٧ الطليعة ٤ :
- ٤٢٤ المطَّلَع ٥ : ٥٨٩
- * طلف : طايِّفا ٥ : ٢٣١ .
- * طلق : تطالَّق ٤ : ٢٤٨ تَطْلُق
- ٥ : ٥٨١ [منطلق اللسان]
- ٣ : ٥٢ طلق ذلق ٤ : ٢٤٨
- الطَّلَاق ٥ : ٨٤ ، ٩٢ الطَّاق
- ٣ : ٥٠٦ .
- * طلل : يُطلّ ٢ : ٧٥ الطلّ ٥ :
- ٣٩ أطلال ٦ : ٩٤ مُطِلًّا
- ٣ : ٤٩٨ .
- * طاو : طَلّا ٢ : ٢٨ ، ٣١ .
- * طلى : تَطَلَّى ٦ : ٨٧ تَطَلَّى
- (تَطَلَّى) ٦ : ٣٧٠
- الطَّلَاء ١ : ٢٥٢ الطَّلَى
- ١ : ٢/١٤ : ٦٦ طُلَاهم
- ٤ : ٣٠١ .
- * طمث : دنو الطامث ٢ : ١٤٠ .
- * طمح : طِمَاح ٢ : ٦٩ طامح
- الطَّرَف ٢ : ١٦٨ :
- * طمر : طَمَرَ ٣ : ٤٩٢ تَطْمَره :
- ٢١٦ الأطمار ٤ : ٤٣٨
- طامر بن طامر ٥ : ٢١٦
- طمور ٤ : ١٨٠ ، ٢٨٢
- طَمِير ٥ : ٣٤٤ طومار

- الجدار ٦ : ٤٨٤ الطف
- (مكان) ٣ : ٤٥٠ .
- * طفل : في طفَل ٣ : ٤٩٧ طفَل
- العشي ٤ : ٤٠٩ مطافيل
- ٢ : ٣٥١ .
- * طفر : طفا ٥ : ١١٨ يعسوب
- الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .
- * طفى : ذو الطفيتين ٢ : ٢٩٣ / ٦ :
- ٢٢٤ الطَّفَى ٤ : ٣٠٦ .
- * طلب : الطَّاب ٤ : ٤٣٨ طالبة
- ٥ : ٢٨١ / ٦ : ٣٤٠
- مطابوب ٦ : ٣٤٠ مطلوب
- (وضع) ٢ : ٣٠١ / ٣ :
- [٥٠٤] مطاوبا ٤ : ٤٨٩ .
- * طلح : الطَّلَح ٣ : ٢٤٢ الطَّلَح
- ٥ : ٤٣٥ طلح ٤ : ٤٣٩ /
- ٥ : ٤٣٦ طليح ٣ : ٤٤٥ /
- ٥ : ٤٤١ طليح الهم ٥ :
- ٦٤ طليحا ٢ : ١٩ أطلّاح
- ٦ : ١٢٦ .
- * طلخم : مطلخم ٥ : ١٤٣ .
- * طلس : أطلس ٤ : ٤٣٨ / ٦ : ٤٣٨
- أطلس الأطار ٢ : ٨٠
- أطلس ٥ : ٥٢٣ طُلُس
- ٤ : ٤٣٧ / ٦ : ١٠٣ طُلُس
- النجوم ٧ : ١٠٤ طُلُسا
- ٤ : ١٥١ طيلساني ٣ :
- ٣٤٦ .

لنسى ١ : ١٥٤ طُورى

١ : ١١٨ طورانى ٢ : ١٧٧ /

٣ : ١٤٤ : ٥ / ٢٠٣ : ٧ : ٦٦

طُور عبيدين (موضع) ٦ :

١٤٩ طَوَّارَه ٢ : ٢٩ /

٧ : ١٣٩ .

* طوس : يتطوَّس ٣ : ٢٥٣ التَطوَّس

١ : ٢٠٩ الطاوس ٥ :

٢٠٩ .

* طوط : الطُّوط (نبت) ٣ : ٣٦٤ .

* طوع : تطوَّع ٥ : ٢٩٧ الاستطاعة

٣ : ٩ / ٦ : ٣٧ استطاعة

الغفريت ١ : ٦

* طوف : [طاف] ٣ : ٢٧٩

طافت ٦ : ٦٩ أطاف بها

٣ : ٢٧٩ تَطِيف ٦ : ٩٩

استطاف ٥ : ٢٤٢ طَوْفها

٢ : ١٩٩ طائفيتين ١ :

٦١ .

* طوق : طاقة ٢ : ٤٦ / ٥ : ٤٤٦

طَوَّق ٧ : ٤٥ مطوَّقان

٣ : ٥٠ .

* طول : غير طائل ٢ : ٢٨٥ طِوَال

٤ : ٣٢٦ طوائِل ٣ : ٤٨١

الطَّوَل ٣ : ٤٩٥ طَوَّالات

٥٨٦ .

١ : ٩١ الطوامير ٢ :

١٥٣ : ٧ / ١٢٧ المطامير

٤ : ٤٥٩ : ٥ / ١٠٩ : ٢٧٩ .

* طمس : طامس ٥ : ٤٣٦ طامسة

الإرجاء ٢ : ٣٦٩ .

* طمش : الطَّمَش ٢ : ٣٤١ .

* طمع : مظمعة ١ : ٢٨٠ .

* طمم : طم ٦ : ٤٥٨ [طمَّها]

٤ : ٢٩٩ تطم ٦ : ٥٢

يَطِمْ ٦ : ١٥٤ يَطِمْ

٧ : ١٠٢ طمطم ٤ : ٣٥٩

* طمو : طما ٥ : ٤٣٤ طمت ٥ :

٥٨٥ طواميا ٦ : ١١٣ ..

* طنب : أطنبت الريح ٤ : ٣٧٤

طُنَّب ٣ : ٤٧٩ طُنَّبَا

٥ : ٥٥١ : ٦ / ٢٧٤ الأطناب

٥ : ٣٣٥ المطنَّب ٢ : ٤٣

* طنبر : الطنبور ٢ : ٢٦٦ .

* طنز : يطنز ٥ : ٢٦١ .

* طنفس : الطنفسة ٦ : ٣٣٤ .

* طنن : يَطِن ٧ : ٢٣٢ .

* طهم : المظهَّمت ٥ : ٣٣٧ .

* طهو : [طها] ٥ : ٤٣٤ .

* طوح : المطوَّح ٣ : ٤٤١ .

* طود : طَوَّد ١ : ٣٢٥ / ٤ : ٢٧٩

الطَّوْد ٤ : ٣٩٤ .

* طور : يَطْوُرُه ٧ : ١٩ لا يَطْوُرُها

- * طوى : الطوى ٢ : ١٩ / ٥ : ٤٣٦
الطوى ٢ : ٦٢ / ٥ : ٤٣٦
الأطواء ٢ : ٢٧٤ .
- * طيب : الطيب ٣ : ٣٩، ٦ : الطيبة
٣ : ٧ من طياب الكوفيين
٣ : ٢٧ المطيبون : ٣
١٩٤ طيبًا ٣ : ٣٢٥
أطيب منه ٦ : ٤٣٩ .
- * طيخ : الطيخ ٥ : ١٧٥ .
- * طير : استطار فؤاده ٢ : ٣١٢
استطارت ٢ : ٢٨٤ تطير
٣ : ٤١٩ أطيّر ١ : ٣٠
الطيّرة ٢ : ٣١٥ / ٣ : ٤٣٩ /
[٤٤٧ : ٣] / ٤ : ٢٥٣
طيرهن ٣ : ١٧٦ مطار
٣ : ٤٦١ طيّر [٥ :
[٥٣٩] وبمعنى تطيّر ٥ :
٥٥٥ .
- ظ
- * ظار : [استظارت] ٢ : ٢٨٤
ظئر ٥ : ٥٠٠ اظآر ٣ :
٢٤٣ .
- * ظي : طبيتها ٧ : ١٢٤ .
- * ظرب : ظرب ٦ : ١٠٨ الظّر بان
٦ : ٤٨ الظّر بى ٦ :
٣٧٢ .
- * ظرف : تظرف ٣ : ١١٨ / ٦ : ٢٦٣
ظرافة قد ٣ : ١٦٣ لظرافته
٥ : ٩ .
- * ظعن : تظعن ٥ : ٤٤٦ مظهون
٣ : ١٠٧ مظهعان ٣ : ٤٢٠
ظعيتى ٤ : ٣٦٤ / ٥ : ٢٣٠
الظعنينا ٦ : ١٥٦ الطعائن
٦ : ١٨٧ .
- * ظفر : [تظافروا] ٥ : ٣٨١
[اظفّر] ٦ : ٣٣٤ ظفّر
٦ : ٣٣٤ بأظفار وندّ :
٢٥٣ ذى ظفر ٤ : ٦١ .
- * ظلع : تطلع ٤ : ١٨٧ الظلّع
٥ : ٢١٣ مٌطلع ٢ : ٧٠ .
- * ظلف : ظلفت نفسى ٧ : ٢٦٣
ظلفك ٣ : ٣٥ .
- * ظلل : المظلة ٤ : ٣٦٤ أظل من
٥ : ٤٩٣ [أظلال] ٦ :
٩٤ .
- * ظلم : اليوم ظلّم ١ : ٣٣١ أظلما
٦ : ٣٨٣ مظلما ١ : ٢٢
مظلوم الهدى ٥ : ٥١١
مظاومة ٣ : ٢٤٣ بالمظلومة
٥ : ٢٨٠ مظلومتين ٣ :
٢٣٩ الظليم ١ : ٢٥٦ / ٣ :
٤٦٥ / ٤ : ٢٢٣ الظّلمان
٦ : ٩٩ .

(ظماً - عتب)

- * ظماً : تظماً من تحت ٣ : ٢٤٤
أظماً ٥ : ٥١٥ ظمؤها ٤ :
٤١٨ ظمأها ٥ : ٧٩ .
* ظنب : ظنبوب ٤ : ٣٤١ .
* ظنن : يُظن ٣ : ٧٤ ظننون
٣ : ٥/٧٥ : ٥٨٨ [ظنين]
٦ : ٤٥ أظنأ ٧ : ١٨٩ .
* ظهر : يستظهر عليه ٢ : ١٣٠
ظهرت عليه ٥ : ٥٧٣ ولد
من ظهر ٦ : ٣٦٩ في ظهر
فظ ٦ : ٣٩١ على ظهورها
٥ : ٣١٦ ظهري الشجر ٣ :
٢٤٤ الظاهر ٤ : ٣٥٣
الظاهريين ٣ : ٢٢٤ الظواهر
٦ : ٩٦ [قريش الظواهر]
٧ : ٨١ المظاهر نسجها ٦ :
٤٨ متظاهر ٥ : ١٧٢ .
* ظلي : الظليان (نبت) ٤ : ٤٣٩ .

ع

- * عبأ : لم تعب ٤ : ٤٤٠ لأعبين
٥ : ١٨٦ التعبئة ٢ : ١١٥
تعبيتهما ٢ : ١٠٨ كالحبابة
٦ : ٢٣٤ .
* عبب : اليعبوب ٣ : ١٠٠ .
* عبث : يعابث ٤ : ٣٤٩ .
* عبثر : عبثران ١ : ٢٤٤ .
* عبد : [المعبد] ٤ : ٢٦٢ التعبيد
٦ : ٢٧٦ المتعبدين ٥ :
٢٠٢ [العبدان] ٢ : ١٠٤
العبدى ٤ : ٤٨٠ عبيد
العصا ٢ : ٧ العبادى ٤ :
٢٦/٣١ : ٦ الأعباد ٥ :
٤٦٤/٦ : ٣١١ عبادان
(موضع) ٣ : ٣٢٤ عبيدان
(موضع) ٤ : ٢٠٣ طور
عبدین (موضع) ٦ : ١٤٩
* عبدس : عبدسى (موضع) ٣ :
٣٥٣ .
* عبر : [أعبر شاته] ٥ : ٤٧٨
مُعبرَات ٧ : ٢٨ عبرة
٤ : ٤١٨ عبير ٥ : ٢٣٦
عبرية ٥ : ٣٦٢ .
* عبط : اعتبط ٤ : ٩٥ عبطاً ٢ :
٣٢ معبوط ٢ : ٦٥ .
* عبقر : عبقرية ٦ : ١٨٩ .
* عبل : أعبل منه ١ : ١١٦ الأعبل
٧ : ٢٦٣ عبلاء ٦ : ٤١٧
معبلة ٦ : ٣٥٥ المعابل ٦ :
٢٥٣ .
* عجم : عجمام ٧ : ١١٥ .
* عجل : العباهاة ٧ : ١٠١ .
* عبي : تعبيتهما انظر (عبأ) .
* عتب : اعتتب ٥ : ١٧٠ يُعتتب
٣ : ٤٢٧ [يُعتتب] ٣ : ٤٢٧

٦ : ٢٠، ٢٨٨، ٣٤٦ التعثيث

٢ : ١٢٨ .

* عث : عثنت ١ : ٣٧٠ ذو عثانين

٦ : ٤٩٣ .

* عثو : العُثُو ٥ : ٢١٣ .

* عجب : العَجَب ٢ : ٢٤ ، [٦٥]

عجب الذنب ٥ : ٤٧٦ / ٦ :

٤٣١ عجب ذنبه ٥ :

٥١٢ أعجابه ٢ : ٦٧

عُجوب ٤ : ٧٢ العاجب

٤ : ١٣٧ التعجيب ٥ :

٩٢ معجَّب ٦ : ٣٨١ .

* عجاج : العَجِج ١ : ٣١ عجاجا

٢ : ٣٦٩ .

* عجز : عَجُوز ٣ : ٤٧٣ العُجُز

٢ : ٣٥٨ عجايز ٦ :

٢٠١ .

* عجس : عَجَسها ٦ : ٣٩٧ .

* عجف : عَجَفا ٣ : ٤١٦ عجيفاً

٤ : ٤١٢ .

* عجل : [عَجُول] ٦ : ٥٠٧ .

* عجم : اسْتَعْجَم ١ : ٦٥ أعجم

٥ : ١٦٩ ، ٤٤١ الأعجم

١ : ١٨٦ معجوم ٢ : ٢٣٦

* عجو : تعاجيه ٥ : ٥٨٤ يعاجيهم

٦ : ٣٠١ العُجَي ٣ :

٧٥ .

* عتد : عَتَد ١ : ٦٦ عَتَد ي ٥ :

١٧٩ عَتَد ٥ : ٤٩٨

[العُتود] ٥ : ٢٧ عَتوداً

٥ : ٥٠١ عَتودهم ٥ :

٢١٩ ، ٤٧١ العَتيد ٣ : ٣٦٨

عتدان ٥ : ٤٦٤ ، ٤٩٧

أَعَتدة ٥ : ٤٩٧ .

* عتر : تَعَتَّر ٥ : ١٧٦ العِتر

[٣ : ١٢٣] / ٥ : ٣٧٦

عِترته ٣ : ٢٩٨ العتيرة

٥ : ٥١٠ .

* عترس : عَنَتَرِس ٣ : ٣٩٢ .

* عترف : عَتَرَفان ٦ : ٢٨٥ .

* عتق : [عَتَقَت] ٢ : ١١١ عِتَقاً

٦ : ٢٣٨ عَتِيق ٣ : ٥٥ /

٦ : ٣٣٢ عَتِيقاً ٢ : ٣٢٦

العَتِيق ٤ : ٤٦٣ / ٦ : ١٥١

العَتِاق ٦ : ٣٤٩ عَاتِق ٦ :

١١٠ العَاتِق ٣ : ١٦٨ ،

٢٢٤ العُتَق ٢ : ٣٣٤ .

* عتك : يَعتَك ١ : ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٥ :

* عتل : عُتِل ٣ : ٤٩٧ العَتَل

٧ : ١٧٥ .

* عتم : لم يَعتَم ٥ : ٥١٣ عَتَمَة

٥ : ٤٠٠ العُتَم ٥ : ٤٥٣

٤٥٤ .

* عث : كَبِير عَث ٦ : ٣٤٦ العُث

يتعادون ٤ : ١٢٧ يعدي

٣٨٧ العادي ٤ : ١٣٢ عادية

٥ : ٥٥٤ ، ٥٧٠ عواديا

٧ : ٢١٠ عداً ٣ : ١٠٣

عدو ٤ : ٣٦٤ العدواء

٧ : ٢٢ العدوان ١ : ٢٧٣

[أعدى من] ٦ : ٥٥ .

* عذب : يستعذبون منه ٥ : ١٩٨

عذب ٣ : ٣٩٨ العذب

٤ : ٤٣٨ العذب ٦ :

٢٩٥ عذوب ٥ : ٤٩٤

[المعذب] ٣ : ٤٧٨ .

* عذر : أعذر ٢ : ٢٦٢ أعذرا

٢ : ٢٧٣ عاذر ٤ : ٢١٦ /

٥ : ٤٠٥ عواذير ٥ : ٤٠٥

المعذر ٣ : ٤٧٨ / ٦ : ٤٧٥

خلعوا عذرهم ٣ : ٣٩٣

* عذفر : عذفرة ٦ : ٣٠٨ .

* عذق : أعذاق ٥ : ٤٧٣ .

* عذل : المعذل ٣ : ٤٧٦ .

* عذم : تعذم ١ : ٢٧ عاذم ٧ :

. ١٦٠

* عذى : عذية ٦ : ٥٧ أعذى ٦ :

. ١٨٢

* عرب : العراب ٥ : ٤٨٨ العريب

. ٨٩ : ٦

* عديس : عديس ٣ : ٤٥٧ .

* عدد : [أعدت] ٢ : ٣٣ عددت

٢ : ٣٣ الأعداد ١ : ١٣٧

أعد منه ١ : ٣١٤ عداً

٣ : ٤٨٣ العد ٣ : ١٠٤

عدّة ٣ : ٣٦١ عديد ٦ :

. ٤٩

* عدر : العدار ٧ : ١٧٨ .

* عدس : عدس ٦ : ٧٠ .

* عدل : تعادله ٣ : ٧٧ العدل ٤ :

٤٣٦ مقداراً عدلاً ٥ :

٩٠ الظل معتدل ٥ : ٧٩

معدول ٥ : ٥١٤ [عدولي]

٣ : ٣١٣ [عدولي]

(قرية) ٤ : ٤٨٠ .

* عدم : [أعلمني الشيء] ٢ : ١٢٢

لا يعلمه ٦ : ٢٥٧ لا يعلمهم

٢ : ١٢٢ عدم ٤ : ٢٤

عديم ٥ : ٢٩٧ .

* عدمل : عدمليا ٦ : ٨٠ .

* عدن : معادن ٥ : ٤٧٢ المعادن

٥ : ١١٠ معادن العلم ٦ :

. ٣٤

* عدو : عداً ٣ : ٤٣٧ عدواً

٦ : ٣٣٧ عدته رملة ٦ :

٣٨١ عاداك عزّ وذلة ٦ :

٣٠٩ يعدون ٤ : ١٠٠

* عرو : عَراهِ ٣ : ٢٨٥ عَراها
٥ : ٦٤ عَراها ٦ : ٣٤٠
* عرى : عَرى (فى لغة طي) ٢ : ٣٦
يعرورى ٦ : ٢٥٦ عارى
الرواجيب ٢ : ٣٧٠ أعرى
٦ : ٥٥ المعرى ٦ :
٣٧٠

* عزب : تعزب عقولهما ٣ : ٤٠٦
تعزب عنهم ٥ : ٢٠٣ يعزب
٣ : ٤٠٨ عَزْبته ٣ : ٢٠٣
المعزب ٣ : ٢٠٣ المعزبون
٥ : ٣٠٩ المعزب ٤ : ٣٤٣
عازبا ٥ : ٢٢٨ عواذب
٤ : ٣٤٨

* عزز : [عزّها] ٥ : ٥٧٧ يعزّه
٢ : ٤٠ [التعزّز] ٣ : ٤٠
عزيزة ٦ : ٣٣٦ عزّائه ٣ :
٣٨٩ العزّى ٤ : ٤٨٣

* عزف : تعزف ٥ : ٧٦ / ٦ : ١٨٤
عازف ٦ : ١٧٧ العازف
٦ : ١٢٦ عزفا ٤ : ٣٦٠
عزيف ٦ : ٧٢

* عزل : الأعزل ٦ : ٣٢٦ السماك
الأعزل ٤ : ٢٤ عَزُل ٢ :
٣٠٣ معازيل ٢ : ٢٥٤

* عزو : عزّين ٢ : ٢١٤

* عسب : عَسَب ٥ : ٢١٩ ، ٤٧١
عسب ٣ : ١٩٩ العسب

١٠٨ [العرفج] ٤ : ٤١٥
* عرق : تعرقنا ٦ : ٣٨٤ تعرقها
٤ : ٤٤٠ عَرَق ١ : ٢٣٨
ذات عرق (موضع) ٢ :
٢٦٠ عَرَقَة ٣٠ : ١٣٩ ،
٢٢٠ العرق ٤ : ٥ / ٣٣٠ :
١٦٩ عِرَقه ٤ : ١٦٩
العراقى ٥ : ٥٣٢ / [٣٤٠ : ٦]
[عريقا] ٣ : ٢١٧ مِعْرَق
٦ : ٣٤٩ [مِعْرَق] ٦ :
٣٤٩

* عرقب : عرقبوها ٥ : ١٨٦
العرقوب ٤ : ٤٤٠ العراقيب
٢ : ٣٧

* عرك : تورّد عيراكا ٤ : ٢٥٥ عَرَك
٦ : ٩٥ العرك ٥ :
٣٧٣ عَرِكَا ٦ : ٣٨٣

* عرم : تعرم ٧ : ٧٥ عارم ١ :
٢٦٤ [عارمات] ٦ : ٢٢
عُرام ٤ : ٣١٧ عُرّامه
٦ : ٢٤ العُرم ٤ : ١٢٤
العُروم ٤ : ٢٨٣ العُرم
٥ : ١٥٣ / ٢٥٠ : ٦ العُرماء
٤ : ٢٦٩

* عرمس : عيرمسا ٦ : ٣٠٨ العيرميس
٦ : ٣٣٩

* عرن : عَرن القدور ٥ : ٧٣ العَرنين
٧ : ٤٢ عرانين ٤ : ٣٠٥

- * عشر : عشرة ٥ : ٢٩٠ عُسْر
(نبت) ٤ : ٣١٢ عُسْرَة
٦ : ١٦٩ العُسْر ٤ : ٤٦٦
التعشير ٦ : ٣٥٨ تعشير
الحمار ٣ : ٤٤٠ العِشار
٥ : ٧٤ عَشَار ١ : ٢٩٧
* عشرو : عشزرة ٣ : ٤٧٣ .
* عَشش : أعشها ٥ : ٥٧٨ أعشها
٣ : [١٨١] ، ٢٥٩ / ٤ :
٢٢٣ أعشاشها ٣ : ١٨١ .
* عشم : عيشوم ٦ : ١٧٥ .
* عشنط : العشنط ٥ : ٣٨٦ .
* عشو : عَشُوا ٤ : ٢٧١ عشيت
٣ : ٤٣٩ تعشي (متعد)
٦ : ٥٢ - ٥٣ يعشو ٥ :
٦٢ تَعْشي ٥ : ١٣٢ عَشَا
٥ : ١٣٢ التعاشي ٥ : ١٧٥
عُشيانا ٣ : ٣٢٣ العِشاء
٣ : ٣٤٣ العاشية ٥ : ٢١٢
مخماص العشي ٦ : ٣٤٢
جيشاش العشيات ٦ : ٢٢٦ .
* عصب : اعصوب ٣ : ١٠٦
عَصَب ٢ : ٢٣ العصب
٤ : ٣٩١ العَصَب ١ : ٣٨٨
الودي المَصَب ٢ : ٣٠٦
العصيب ٣ : ٢٤٠ عصاب
٦ : ٣٢٢ .
٤ : ١٨٣ ، ٢٨١ يعسوب
الدين ٣ : ٣٢٩ يعاسيب
٣ : ٣٢٨ اليعاسيب ٥ :
٥٢٣ كاليعاسيب ٢ : ٦١
* عسبر : العسبار ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٨
العسابر ١ : ١٨١ .
* عسجد : العسجدية ١ : ١٥٥ / ٦ :
٢١٦ .
* عسر : أعتسير الضريبة ٤ : ٣٠
الأعسر ٢ : ٩٠ عَسراء
٦ : ٣١٣ العُسْرَى ٥ :
٥١٦ .
* عسس : يعسس ٢ : ٢٣١ ععتس
٦ : ٤١٩ .
* عسف : أعسف ٦ : ١٧٥ العسيف
١ : ٢٦٥ .
* عسل : تعسل ٢ : ٢٨٥ ذو عسل
٢ : ٢٠٣ المعسل ٤ : ٢٩٥ /
٥ : ٥١٥ المعسول ٧ :
٢٢٧ عسيلته ٥ : ٥١٥
عَسَّال ٧ : ٢٥٦ أدير
العَسَّالات ٣ : ٣٢٩ .
* عسلاج : عسلجا ٤ : ٣٠٦ .
* عساق : عَسَاق ٥ : ٥٨٤ .
* عسم : عَسَم ٤ : ١٨٧ / ٦ : ٣٥٨ .
* عسو : عَسَا ٢ : ٣٠٣ عاس ٢ :
٣٧٤ .

- * عصر : اعتصار ١٣٨ : ٥ العصران
٢٩٤ : ٣ المعاصر ٤٠٤ : ٣
* عصفر : عصاريره ٤١٨ : ٣ عصارير
الرحل ٢٣٣ : ٥ العصفورية
٢٣٣ : ٥ المعصفر ٤ :
٢٥٧ .
- * عصبل : عَصَل ١٢٤ : ٤ أعصَل
٤ : ٥/١٨١ عَصَل
٤ : ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ العَصَل ٦ : ٤٤٣ .
- * عصم : العصيم ٤٢٩ : ٣ أعصم ٤ :
٤٣٩ عصار ٣ : ٤٣٩
التصم ٦ : ١٢٧ العَصْم
٧ : ٢٥٥ عَصْمَة ٥ : ٤٨٩
عَصْمَتَه ٦ : ٣٠١ م-عصم
٥ : ٢٣ - ٢٤ .
- * عصو : تعصو ٤٧٣ : ٦ عبيد العصار
٧ : ٢ [العَصَا] ٦ : ٣٥٣
[بُعْصِيَّة] ٤ : ١٢٥ عِصِيّ
٥ : ٢٨١ .
- * عصي : عَصَى ٤٩ : ٦ لم يعاص
٦ : ٢٤٤ العاصي ٥ :
٦/٢٩٥ : ١٠٥ ، ١٧٠ ،
٢٢٠ .
- * غضب : غضبا ٢ : ٢٧٣/٥ : ٣٠٠
عَضَب ٥ : ٨٨ أعْضَب
٢ : ٣/٣١٦ : ١٠٠ ، ٤٥٠
- * عضد : أعضادنا ٤ : ٢٧٤ العَضْد
٤ : ٤٠٦ اليعضيد ٧ : ٢٥٥
* عضرس : العضرس (نبت) ٢ :
٢٠١ .
- * عضرط : عضراريط ٦ : ٣٤٩
العضاريط ١ : ٦٣ .
- * عضرط : عضرفوط ٦ : ٣٢٩ ،
[٣٢٧] العضرفوط ٦ :
٢١ .
- * عضض : أعضضي ٤ : ٢٦٦ العَضْض
(نبت) ٣ : ٢٨٣ عَضْضًا
٧ : ١٤٨ عَضْضًا ٥ :
١٣٢ .
- * عضل : تعضلت ٥ : ٥٨١ يتعضل
٤ : ١٩٤ تتعضل ٧ : ١٢٨
العَضْلان ٦ : ١٤٣ العَضْلان
٥ : ٢٧٦ عَضْلُهُ ٥ :
٣٤١ في عَضْلَتِهِ ٦ : ٣٥٠
- * عضه : العضية ١ : ٤١ العِضاه
٣ : ٤٣٠ .
- * عطب : عَطِب ٣ : ٤٠٧ تعطب
٥ : ٣٥٨ عَطْبَة ٥ :
١٣٠ .
- * عطر : العِطْر ٥ : ٤٩٣ .
- * عطس : عواطس ٤ : ٣٤٤ .
- * عطش : العَطاش ٣ : ٢٧٢ .

٣٥١ [العُفْر] ٦ : ٢٨٥

معْفَر ٢ : ١٩٩ / ٤ : ٤٣٨

عَفَار (نبت) ٣ : ٥ / ٣١١

٨٢ يعفور ٢ : ٢٤ / ٦ :

٣٠٧

* عفس : العِفاس ٥ : ٢٤٧

* عقص : أعفِص ٧ : ٢٢ العفص

٥ : ٤٧

* عفل : العَفَاة ٧ : ٢٤٥

* عفو : العفاء ٤ : ٣٣٠ / ٥ : ٦٤

ذو العفاء ٢ : ٢٥٤ عافى

القِدر ٥ : ١٣٦ عافيات

٦ : ٢٣٨ العُفاة ٣ : ٤٧٦ /

٥ : ١٣٥ عفاها ٢ : ٣٩

المعتفى ٥ : ٢٤٢

* عقب : أعقبتُ ٦ : ٨٣ العقب

٣ : ٣٨٩ عَقْبته ١ : ٢٦٥ /

٤ : ٣١٢ العُقَب ٥ : ٧٢

العُقَاب ٣ : ١٧٩ بنات

عُقَاب ٣ : ٤٢٤ إعقاب

٣ : ٤٤٥ عَقِبها ٦ : ٣٧

اليعقوب ٥ : ١٤٥

* عقد : يعقده الطبخ ٥ : ١٠٩ العقد

١ : ٣٣ / ٦ : ٥ عقد ناد

٥ : ٧٧ ينحلّ عقده ٢ :

٢٢٧ العُقدة ١ : ٢ / ٣٨ :

٢٣٨ العُقْد ١ : ١٢٥

* عطط : يعططون ٤ : ١٩٣ العَطْ

٤ : ٣١٤

* عطف : ع'اطف ٣ : ٦٥ عَطوف

٤ : ٢٨٤ العواطف ٤ :

٣٣١ عُطف ٥ : ٢٣٥

عطافا ٦ : ٢٤١ عِطافى

٦ : ٤٢٢

* عطن : العطن ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٢٣٥ /

٥ : ٤٤٠ الضيق العطن

٣ : ٢٣٥

* عطو : عطاها ٥ : ٤٨٩ لم أعطها

٣ : ٤٩ ، ١٥٨ أعطى ٥ :

بأيديهم ٤ : ٤٨١ أعطوا

بأيديهم ٥ : ٣٥٨ معطية

الجداب ٥ : ٢٣٥

* عطل : العِطال ٢ : ٥٥ معاظلتها

١ : ٢٢٢ متعاطلة ٥ :

٣٩٢

* عظى : عطاء ٦ : ٢٣٩ العِطاء

٤ : ٤٤١ / ٦ : ٢٠ العِطاءة

٦ : ٣٦١ العِطاية ٢ : ٥١ /

٤ : ٢٩٧

* عفج : عَفْج ١ : ٢٥٢

* عفر : عَفْره ٢ : ٤١ ما ينعفر

٦ : ١٣٢ تعفره ٦ : ٣٤١

أعفر ٢ : ٦٩ / ٦ : ٤٠٠

عفراء ٥ : ٥٠٦ عَفْر ٣ :

بلا عقل ٣ : ١٩١ / ٤ :

[٣٩٧] للعقل ٤ : ٢٠٤

معقل ٥ : ٢٤٢ المعقل

٤ : ٣٠٥ معقول ٦ : ٤٣٠

عقول ٣ : ٤٨٩ :

* عقم : العقماء ٣ : ٦٣ حرب عقام

٣ : ٢٠٨ .

* عمو : بعقوته ٤ : ٢٧٩ / ٥ : ٦٥ /

٦ : ١٣٢ .

* عقى : يتعق ٦ : ١١٠ عتي ١ :

٢٢٦ العقيان ٦ : ٢٢٧ .

* عكب : العنكبوت ٥ : ٢٦٥ / ٦ :

٢١٥ .

* عكد : مستعكد ٥ : ٣٠٦ .

* عكر : اعتكر ٥ : ٤٩ أعكر ٣ :

٣٩١ تعتكر ٦ : ١٣١

معتكر ٥ : ١٢٩ :

* عكرش : عكرشه ٥ : ٢٨٢ :

* عكس : متعكس ٦ : ٣٠٤ :

* عكف : عكوف ٥ : ٧٣ .

* عكك : عككة ٦ : ١٢٠ .

* عكل : عكل ٥ : ٢٨٥ :

* عكم : تُعكم ٥ : ٥٨٧ عكم

السائف ٥ : ٤٨٥ كعكى

عير ٣ : ١٠ منعكم ٥ :

٣٣٤ معكوم ٦ : ٣٣٥ :

عقداته ٦ : ١٧٦ أعقد

٧ : ٢٢٣ .

* عقر : [عقره] ٣ : ٤١٥ تعقر

٤ : ١٤٨ عقر دارهم ٤ :

١٣ العقر ١ : ٢٩٦ بيضة

العقر ١ : ٣١٠ عقرًا ٢ :

٣١ عقرته ٧ : ٦١ عقر

٤ : ٣٩١ / ٥ : ٧٧ عاقرا ٤ :

٤٣٧ [عقرناد] ٥ : ٧٧ عقرًا

٤ : ٦٥ / ٥ : ٥٦١ العقر

٥ : ٢٤٧ [عقر المطية] ٦ :

٤٥٣ .

* عقر : تعقر ٢ : ٣٧٢ عقر

٤ : ٤٩٦ عقران ٤ :

٢٥٩ ، ٢٦٠ .

* عقص : [منعصا] ٦ : ٣٢٦ .

* عقف : المعقفة ٤ : ٤٣٣ / ٥ : ٣٤٦ .

* عتق : الأباق العتق ١ : ٣١٠ / ٣ :

٥٢٢ عتيقة ٥ : ٨٨ / ٦ :

٣٥٧ العتيقة ٥ : ٥٤٤ / ٦ :

٢٧٤ العتيق ٥ : ٨٨

عقائها ٤ : ٢٢٤ عتق

٥ : ٥٢١ العتق ٢ : ٣٢٩ /

١٥١ ، ٣٠١ .

* عقل : [لا تعقلوا] ٤ : ٣٩٧ لم

يسعقل ٦ : ٣٢٦ العقل ٣ :

٤٣١ عقلا ٦ : ٣٥٥ :

- * علب : العلباء ٢ : ٩٢ علبائه ٤ :
 ٣١٣ [العلبان] ٤ : ٧٠ .
 * عاج : يعالجهم ٣ : ٢٢٩ عاج ٦ :
 ٩٢ .
 * عاجم : عاجوم ٤ : ٣٦٧ / ٥ : ٣٣٤
 * عاجز : العاجز ٣ : ٣٠٢ .
 * علس : العلس ٢ : ٥٧ معلسة ٦ :
 ٣٤٨ .
 * عاط : عايطا ٦ : ٤٦٩ علاط ٤ :
 ٤٩١ .
 * علف : علفه ٣ : ٢٧٤ علفي
 ٣ : ٢٥٠ .
 * علق : علقوا ٤ : ٤٢٣ أعلقت
 ٦ : ١٤٩ تعلّق ٥ : ١٣٩
 علقا ٥ : ٣٧٩
 ٦ : ٤٢٨ [العلق] ٢ :
 ٥٧ علقة ١ : ١٠٧ علقة ٤ :
 ٤٩٠ تعليق باب ٣ : ٢٧٦
 معاليق ٣ : ١٥٧ .
 * علل : تعاللت ٣ : ٧٤ تُعلّل ٥ :
 ٣٧٩ يتعلّل ٦ : ٤٢٧
 تعلّله ٣ : ٣٨٩ العلالة
 ٢ : ٢٠٢ التعلّل ٤ : ٦٢
 على العلالت ٥ : ٧٢ [معلول]
 ٥ : ٤٥٢ عِلّ ٥ : ٤٣٦
 العِلّ ٥ : ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤١ .
- * علم : تعلّم ٥ : ٥٩٤ المعلم ٦ :
 ٢٩٥ الأعلم ٣ : ٦ / ٣٠٩ :
 ٢٩٤ العيالم ٣ : ٤٩٣ .
 * علند : علنداة ٦ : ٢٦٢ .
 * علو : يعلو ٤ : ٤٣٧ تُعالّي ٦ :
 ١٥٣ علالة [٣ : ٤٢٠] /
 ٤ : ٣١١ العلالة ٥ : ١٦١
 معتلّي ١ : ٣٥٣ العلالي ٣ :
 ٢٢٤ العلالية ٥ : ٦ / ١٣٤ :
 ٥٠ علباء ٥ : ٤٩١ علاوة
 الريح ٧ : ٤٣ ، ٢٤٤ علوية
 ٥ : ٥٤٣ علكى بمعنى مع
 ٦ : ١٢ ، ٤٧ علكى بمعنى
 المجاوزة ٥ : ٩٩ .
 * عمج : تعمّج ٢ : ٧٣ تعمّج ١ :
 ٣٠٠ / ٤ : ١٣٣ ، [٣١٣] /
 ٦ : ١٩٢ .
 * عمد : عمد ٣ : ٣٣ يعمده ٥ :
 ١٤٤ يعمدني ٥ : ٢٩١
 معتمد ٥ : ٢٤٤ العمود
 ٦ : ٧٣ العماد ٣ : ٤٨٤
 أهل العمّاد ٥ : ١٠٥ المعمّد
 ٣ : ٤٩٥ .
 * عمر : عمرت ٤ : ١٩٨ عمرت
 ٤ : ٢٦٢ أعرها ٥ :
 ٣٨٨ العامر ٤ : ١٨٤
 العُمّار ٢ : ١٣٦ / ٣ : ٣٨٧

* عندلب : العندليب ٥ : ١٤٩ / ٦ :
٢٩٣ .

* عندلل : العندليل [٥ : ١٤٩] / ٦ :
٤٠٩ .

* عنز : [عنزة (قبيلة)] ٤ : ٢٧٣
العُنوز ٥ : ٢٧ : أعزى
٦ : ٤١٠ : عنيزة ٦ : ٨٦ .
* عنس : عَنَس ٤ : ٤٠٩ / ٦ : ٤١٦
العانس ٥ : ١٥ : عَنَس
٥ : ٤١٠ .

* عنسل : [عنسل] ٢ : ٢٨٥ .

* عنصل : [عنصله] ٤ : ١٢ .

* عنظب : العنظب ١ : ١٤٥ .

* عنق : العُنُق ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٢٧٦
الأعناق ٥ : ٤٩٠ : عَنَقاً
٦ : ١٧٣ : عَنَاق الأرض
٢ : ١٨٨ / ٣ : ٣٣٧ / ٤ : ٤٧
العَنَاق ٤ : ٨٣ : عَنَقاء ٢ :
٤٠٤ [العَنَقاء] ٣ : ٦٣
العُنوق ٥ : ٤٦٢ ، ٤٨٨
الأعُنُق ٧ : ١٩٣ : ولا أعُنُق
٤ : ١٩١ .

* عنقش : عنقش ٥ : ١٧٧ .

* عنك : [معتنك] ٤ : ٣٥٠ .

* عنن : أعنان الشياطين ١ : ١٥٢
الأعنان ١ : ١٩٧ .

* عني : عَنَانِي ٥ : ٣٨٥ : يتعني

المعتمر ٢ : ٢٥ : العمران

٣ : ٢١٨ : عمارة ضخمة

٢ : ١٨٥ .

* عمر د : عمر د ٤ : ٤١٢ .

* عمرس : عُمرس ٥ : ٥٠٠ : العماريس
٥ : ٤٦٢ .

* عمس : لاتعامس ٥ : ٢٩٧ .

* عمل : العَمَلَة ٣ : ١٦٠ .

* عملس : عملساتها ٢ : ٣٨ .

* عمم : [عميم] ٤ : ٢٧٤ : العامية
٣ : ٣٧٣ .

* عمن : العُماني ٤ : ١٣٩ .

* عسي : عماية ١ : ٣٨٦ : عماية ٣ :

٥٠٩ : عماية الليل ٥ : ٢٤٤

العمماء ٢ : ٥ : معتم ٥ :

٥٩٧ .

* عن : بمعنى بعد ٥ : ٩٩ .

* عنب : العُنَاب ٥ : ٨٢ .

* عنبر : العنبر ٥ : ١٤٠ .

* عنت : عنتا ٢ : ٣٠٦ .

* عنج : عناج ٣ : ٦٨ .

* عند : عاند ٦ : ٤١٧ : عاندها ١ :

٣٢٣ : عَنود ٥ : ٥٥٩

العُنود ٥ : ٥٤٥ .

* عندبل : [العندبيل] ٥ : ١٤٩ / ٧ :

٧٨ .

- * ٢١٧ : ٣ لايعنى ٤ : ٧٧
 * نعتنى به ٥ : ١٧٥ يسعانيها
 * ٢٢٤ : ٤ أعنى (تنضيل)
 * ٤٣٩ : ٦ عانيا ٢ : ٣٢٦
 * ٤٤٩ : ٥ المعنى ١ :
 * ١٧ عنيّة ٧ : ٢٦٣ .
- * عق : عوق ٤ : ٣٥٥ .
- * عوج : لم أعج به ٥ : ٧٦ عاجة
 * ١٧٦ : ١ .
- * عود : عاد كالجمر ٤ : ١٠٨ عاد
 * ٢٠١ : ٦ تعود (تصير)
 * ٣٧٠ : ٥ عود ٣ : ٤٩٧
 * العود ٥ : ٦٣ العود ٦ :
 * ٤١٤ عودى ٣ : ٧١
 * عاديّة ٥ : ٥٧٠ حذف
 * عائد الموصوف ٦ : ٢٤١
- * عوذ : عاذ ٦ : ٣٩٢ عذت ٧ :
 * ١١٥ العوائد ٤ : ١٨٦
 * عوذ ٦ : ٤٩٥ .
- * عور : اعتورتا ٤ : ٣٣٢ تعاورها
 * ٣١٧ : ٤ يعتورون ٥ :
 * ٣٣٤ العوار ٥ : ٥٥٩
 * عوارى ٣ : ٧٨ أعور :
 * ٣٨٧ الأعور ٦ : ٣٩٣
 * كسرو عوير ٣ : ٥٤١ عوراء
 * ٤١ : ٦ عواوير ٣٣١ :
 * ٤٤٧ : ٦ معور ٦ :
 * ٢٥٥ .
- * عوز : أعوزتها ٥ : ٤٧٨ .
- * عوس : عواساء ٣ : ٥٠١ .
- * عوق : العيوق ٤ : ٤٥٤ .
- * عول : عال ١ : ٣٦٢ عائل ٢ :
 * ١٨ المعول ٤ : ٤٠٦ المعاول
 * ٧ : ١٣٣ [العالة] ٥ :
 * ٤٣٣ .
- * عوم : يعوم برحلى ٦ : ٢٣٨ العامى
 * ٥ : ٥٨٥ .
- * عون : العانة ٥ : ٤١٩ عانات ٢ :
 * ٣٩ ، ٤٥ عونها ٣ : ٦٣
- * عوى : يعوى ١ : ٣١ .
- * عيب : مجايبها ١ : ٢٢٢ عيابها ٣ :
 * ٤٢١ العيب ٥ : ١٧٠ .
- * عيث : عيشى ٦ : ١٠٥ [للعيث]
 * ١٢٣ : ٥ .
- * غير : عايروا ٢ : ١٤٥ يعاير
 * ٧ : ١١٩ عير ٢ : ٤٥ /
 * [٤ : ٤٨٢] / ٦ : ٣٨١
 * عير سوء ٤ : ٣٢٢ عيرك
 * ٦ : ٤٤٤ العير ٣ : ٣٦٦ /
 * ٤ : ٤٣٣ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٦٠
 * ١٧٥ / ٦ : ٣٨٢ العير ٤ :
 * ٥ / ٧٦ : ٥٢٢ أعياراً ٥ :
 * ٣٨٤ عيرانة ٦ : ١٨٤ .
- * عيس : العيس ٣ : ١٩٣ / ٤ : ٣٩٥

* عي : [أعياني] ٥ : ٣٨٥ تعايا
 ٥ : ٢٤ [تعياً] ٥ : ٢٤
 لم تُعْيِكَ ٦ : ٢٣٣ الداء
 العيَاء ٣ : ١٣٨ عي ٣ :
 ٤١٩ .

غ

* غب : غَبَّ ٣ : ١٥٣ أغبها
 ٣ : ٣٧٨ لا يُغَبُّ ٦ : ٧٨
 غَبَّ ٥ : ٣٨٨ ، ٥٢٦
 [غَبَّ] ٤ : ٢٠٤ غِبَّ
 غمام ٢ : ٣٦٨ غب الورود
 ٦ : ١٢٨ تغيب ٦ : ٣٤٠
 غَبَّبه ٣ : ١٧٤ غبا غبه
 ٦ : ٣٦٥ .
 * غبر : غَبَّرَ ٣ : ٢٦ / ٤ : ٤٢٦ /
 ٦ : ١٤٧ غبرت ١ : ٥٣
 غبرنا ٣ : ٥٠١ يغبر ٢ :
 ١٧٥ أغبر ٤ : ٣٥٣
 غبراء ٥ : ١٧٦ غُبِّرَ ٦ :
 ٣٩٦ الغبر ٤ : ١٤٥
 غُبِّرَها ٧ : ١٠٤ غُبِّرَ
 الليل ٢ : ٢٥٤ بنى غُبِّرَ ٣ :
 ٢٠ .
 * غبس : أغبس ٥ : ٢٦٨ الأغبس
 ٥ : ٢٢٥ غُبِسَ ٢ : ١٩٩ /
 ٥ : ٣٣٥ .

[أعْيَسَ] ٣ : ٢٥٠ عَيْسَ
 ٧ : ٢٥٠ .
 * عيش : تُعَايش ٦ : ٢١٢ معايشتها
 ٥ : ٣٢٤ .
 * عيع : [العاع] ٣ : ٤٦ .
 * عيف : عافت ١ : ١٨ عفت
 ٣ : ٩٠ / ٤٤ : ٦ / ٩٠ تعيف
 ٣ : ٤٤٢ يُعَاف ٣ : ٢٥٣
 لم يتعيفوا ٣ : ١٠٠ العائفين
 ٥ : ٥٨٠ العيافة ١ : ١٧
 العياف ٤ : ٣٧٠ .
 * عيق : العَيُّوق في (عوق) .
 * عيل : عالت ٤ : ٤٦٨ العيال
 ٥ : ٧٤ عيالنا ٥ : ٥٩٧ .
 * عيم : اعتمها ٢ : ٢٠٣ المقيم
 ٧ : ٢٥٨ .
 * عين : عَيْنَا ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٣
 بعين ٤ : ٤٦٠ عَيْن ثرة
 ٣ : ٣١٢ عين خرساء ٤ :
 ٤٩٧ عبد عين ٣ : ٨٥
 بعيني قانص ٦ : ٨٥ عيون
 رينح ٥ : ٨٤ عيون نار ٥ :
 ٨٤ العَيْن ٤ : ٢٣٠
 عيان ٤ : ٤٤٩ ابنا عيان
 ١ : ٦٣ عَيْن الوحش ٢ :
 ٣٧ عانته ٤ : ٩٨ عينين
 (موضع) ٤ : ٤٧٨ .

يغتذى ٥ : ٢٠٥ غاذيا

٥ : ٥٤٤ الغدّوان ١ :

٢٧٣ الغدوى ٥ : ٥١١ .

* غرب : [تغرب] ٥ : ٢٠٣ غرباً

٥ : ٢٥٩ بجرب

٦ : ٤٤٥ الغرب (الدلو)

٦ : ٤٤٩ الغرب (نبت)

٢ : ٢٣ الغرب (النشاط)

٦ : ١٨٤ بجرب ٦ : ٤٤٥

٥ : ٣٨٠ ذوغروب

٦ : ٢٧٤ غارب ٣ :

٤١٧ الغارب ٦ : ١٨٥

٢ : ٣٧١ غرابها

٤ : ٢٠٤ غربان الإبل

٣ : ٤١٩ [الغرب] ٣ :

١٢٣ مغرب ٣ : ٢٥١ ،

٤٣٨ / ٥ : ١٤٣ / ٧ : ٩٢

٤ : ٢٣١ مغربة

العين ٣ : ٥٣٥ .

* غرث : غرث ٧ : ٢٢٢ الغرث

٥ : ٦٦ [التغيريث] ٤ :

٤٣٧ غرثان ٥ : ٦٦

الغرثي ٤ : ٦٤ .

* غرد : شريب يغرد ٢ : ٢٠٩

[غرد] ٤ : ٤٦٩ الغردا

(نبت) ٣ : ٤٢٥ المغاريد

٣ : ٤٢٥ .

* غبش : غبشة ٥ : ٢٧٣ .

* غبط : كالغابط ٢ : ١٦٩ الغبيط

٧ : ٩٠ .

* غبق : اغبقوا ٥ : ٥٨٧ غبق

٣ : ١١٥ .

* غبي : الغباء ٥ : ٢٩٩ .

* غث : [تستغثنى] ٥ : ٣٩٤ غثية

١ : ٢٥١ غثا ٥ : ٤٩١

* غثر : أغثر ٥ : ٤٢١ الأغثر ١ :

١ : ٢٩٢ / ١١٦ : ٦ الغثراء

١ : ٢٩٢ / ١١٣ : ٦ الغثارة

٧ : ٢٩ .

* غدد : المغد ١ : ٣ / ٢٥١ : ٣٠٨

الغدّة ٣ : ٣٠٧ .

* غدر : الغدائر ٢ : ٢٧٣ .

* غدف : [يُغدف] ٣ : ٢١٩

الغداف ٧ : ٩٧ الغدفان

٢ : ٣١٦ .

* غدق : غيداقان ٦ : ٦٦ الغيادي

٦ : ١٣٥ .

* غدن : غدانة (قبيلة) ٣ : ٣٩٨ .

* غدو : غدوت ٦ : ٣٣٦ يتغدّون

٤ : ٢٣٤ الغداء ٤ : ٧٧

غدائي ٣ : ٥٢٦ الغدوى

٥ : ٥١١ .

* غدو : اغتداه ٥ : ٨٩ [غذا]

٦ : ٤١٦ لم يُغذّ ٤ : ٢٤٢

- * غرر : غُرَّ بها ١ : ٢٢ : تَغْتَرَّ ٣ :
 ٤٣٩ : ٤ / ٤٨١ الغرارة
 ١ : ٣ / ٩٩ : ٣٩١ غِرار
 ٤ : ١٧٠ ، ٣٢٨ غِرار
 السيف ١ : ١٤ : غراراً ٢ :
 ٥٣٩ : ٥ / ١٧٤ غرارين
 ٥١٣ : ٥ : لغرة ٢ : ٣٦٨
 [الغرة] ٢ : ٢٥ : ذا الغرتين
 ٢ : ٢٩٣ : ٦ / [٢٢٤ : ٦]
 أغرَّ ٥ : ١٤٣ : الغراء ٥ :
 ٣٠٣ : ٦ / ٢٣٢ : غرَّ ٣ :
 ٣٢٨ : ٦ / ٥٤ : الغرَّ ٥ :
 ١٢٦ : ٦ / ٤٩٠ : التغرير
 ٢١٢ : ٥ : الغارة ٥ : ٤٣٣
 غراير ٥ : ٤٧٣ : الغريرية
 ٥ : ١٣٦ : ٦
- * غرز : غرز ٥ : ٥٥٢ : غرزت ٥ : ٥٥
 اغرزت ٦ : ٤٣٠ : الغرز
 ٢٦٢ : ٦ : غرَّزها ٢ :
 ٢٩٨ : ٥ / ٢٧٤ ، ٢٩٨
 غرزي ٥ : ١٢٧ : بغرزها
 ٢٧٧ : ١ : تغريز ٤ : ٣٧٢
 الغوارز ٥ : ٧٩ .
- * غرض : غرض ٥ : ٢٨٢ : الغريظ
 ٤ : ٢٠٢ : ٥ / ٤٢٩ : مغرضها
 ٥ : ٢٧٤ .
- * غرغر : يغرغر بنفسه ٢ : ٩٥ .
 * غرف : غُرْفَة ٣ : ٣٦٥ .
 * غرق : يُغْرِق السهم ٥ : ٢٩ : غرقاً
 ٥ : ٢٩٩ : الغرق ٢ : ١٠٦
 * غرقاً : غرق ٤ : ٢٥٠ : ٧ / ١٢٧
 * غرم : الغريم ٥ : ٢٨٢ : غرامه
 ٦ : ١٧٣ .
 * غرنق : الغرنوق ٧ : ٥٤ : الغرائق
 ٣ : ٥ / ٣٢٨ : ٥٣٨ .
 * غرو : الإغراء ٤ : ٤٦٩ : الغري
 ٥ : ٥١١ .
 * غزر : الغزر ٥ : ٤٥٩ : مَغْرَزاً
 ٢ : ١٨ .
 * غسس : غُسَّ ٤ : ٤٩٠ .
 * غسل : الغسل ٦ : ٤٦٧ : غسول
 ٥ : ١٤٧ .
 * غشش : تستغشني ٥ : ٣٩٤ : غشاشا
 ٢ : ٦١ ، ١٧٤ : ٥ / ٨١
 الغشاش ٥ : ٥٣٩ .
 * غشم : الغشم ٤ : ٦٢ .
 * غشمر : تغشمر ٢ : ٣٠٤ .
 * غشي : تغشي ٢ : ١٩ : ٤ / ٤٩٠
 يستغشون ٥ : ٧٠ : غشائه
 ٤ : ٣١٤ .
 * غصص : غُصَّ ٦ : ٤٨ : يغص
 ٦ : ٤٧ .
 * غضب : مغضبة ٧ : ١٠٠ .

- * غُضِر : الغضارة ٥ : ٢٦٦ .
- * غُضِض : غُضِيَّ ٦ : ٣٨٣ .
- * غُضِف : أَعْضِف ٢ : ٤٦ / ٥ / ٢٧٢ /
- ٦ : ١٧٥ ، ٣٥٥ غُضِف
- ٢ : ٦٢ ، ٣٦٨ .
- * غُضِض : يَغُض ٣ : ٣٤٤ .
- * غُضِي : أَعْضَت ١ : ١٠٨ تَغُضِي
- ٥ : ٥٨٣ الغُضِي ٢ : ٦٤ /
- ٣ : ٤٩٥ / ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦
- غُضِيَّ ٤ : ٤٨٦ .
- * غُطِس : المَغْطِيس ٤ : ١١٢ .
- * غُطِط : فَيَغْطِهُ ٧ : ١٤٤ غُطَاطَا
- ٣ : ٤٣٣ .
- * غُطِل : غِيْطِل ٣ : ٣١٤ ، ٣٨٨ .
- * غُطِيَ : التَغْطِي ٥ : ٤٠٧ غَوَاطِيَا
- ٢ : ٣٢٤ .
- * غُفِر : غُفِرَ ٥ : ٣٦٠ الغُفِرَ ٦ :
- ٢٨٥ المِغْفِر ٢ : ٧١
- المَغَاْفِر ٥ : ٤٤٣ .
- * غُفِل : [فَيَتَغَفَّل] ٤ : ١١٥ فَيُغْفِل
- ٤ : ١١٥ غُفِلًا ٢ : ١٠٩
- الأَغْفَال ٤ : ٤٢٤ الخَلَاء
- المِغْفَل ٤ : ٤٢١ .
- * غُلِب : أَعْْلَبَ ٦ : ٤٧٣ غُلِبَ
- ٢ : ٣٧١ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥
- ٦ : ١٨٩ الغُلِب ٦ :
- ٤٤٩ .
- * غُلِس : غُلِسَ ٥ : ٣٨٨ غُلِسَ
- الضَّحَى ٥ : ٥٨٦ غُلِس
- العِشَاء ٦ : ٤٧٤ .
- * غُلِصِم : غُلِصِمَ ٦ : ٢٩٧ غُلِصِمَه
- ٦ : ٤٤٨ .
- * غُلِط : [التَغْلِيْط] ٧ : ٢١٨ .
- * غُلِف : غُلِفَ ٤ : ٢٨٤ .
- * غُلِق : أَعْلَقَه ٢ : ٣١٩ [أَعْلَق]
- ٢ : ٣٢٥ غُلِقَ ٣ : ٤٩٣
- غُلِقًا ٥ : ١٢١ ، ٢٧٠
- مَغَالِق ٥ : ٧٤ .
- * غُلِل : غُلِلَ ٥ : ٤١١ غُلِلَ لَهَا
- ٢ : ٢٣٦ أَلَا تَغْلُوا ٤ :
- ٣٩٧ مُغِلَّ ١ : ١٥ الغِلِيل
- ٥ : ٣٧٦ مَغُول ٥ : ٤٥٢
- مَغْلَغَلَة ٣ : ٨٨ .
- * غُلِم : أَعْلَمَ ٥ : ٥٠٢ غِلِمَة ٦ :
- ١٠٣ .
- * غُلُو : غَالِي بِهِ ٢ : ٦٧ غَالِيَتَهَا ٦ :
- ٤٦٢ اغْلُولِي بِهِ ٢ : ٤١
- يَغْلُو ٢ : ٤١ يَغْلُون ٥ :
- ١٧٥ الغُلُو ٥ : ٤٥١ غُلُوَة
- ٢ : ١٤١ / ٥ : ٤٦ الغُلُوَتَيْن
- ٤ : ٤٢٦ الغَالِيَة ٣ : ٢٠ /
- ٥ : ٤٥١ / ٦ : ٣٩١ غُلُوَاء
- ٦ : ٥٠٠ المَغَالِي ٢ : ١٨
- سَهَامُ مُغَال ٢ : ٣٦٩ مَغْتَلِي
- ١ : ٣٥٣ .

* عُمد : اعمد (اعمدَن) ٢٠٧ : ٦

عُمدان (قصر) ٦٨ : ١ .

* عُمر : عُمر العلماء ٥ : ٢٠٠

عُمرُوا به ٣ : ١٥ عُمرت

٣ : ٣٨٠ / ٥ : ٢٩٩ عُمرت

٦ : ١١١ يُعمر به ٣ :

٢٢٨ العُمر ١ : ٩ العُمر

٤ : ٢٤١ ماء - عُمر ٥ :

١١٨ - عُمرُوا ١ : ٢٦١ أعمار

٢ : ٨٩ عُمرًا ٦ : ٤١

٣ : ٢٧٤ عُمرًا ٦ : ١٢٢ التعمير

* عُمر : [عُمرًا] ٦ : ١٢٢ .

* عُمس : اُعتمست ٧ : ٣٨ العُمس

٦ : ٣٦٠ .

* عُمض : الغامض ٥ : ٥٦٩ .

* عُمق : يوم عُمق ٣ : ٢٨ عُمقة ٥ :

٣٦٧ .

* عُمل : عُملَى ٦ : ٣٠٦ .

* عُث : لم تُعْث ٣ : ١٥٥ عُثه

٤ : ٤١ :

* عُث : أُعْثت ٥ : ٢٤٢ أُعْث

٤ : ٤٣٨ .

* عُث : عُثت ٦ : ١٠٢ عُثاء ٦ :

٢٤ عُثى ٦ : ١١٠ .

* عُور : أُعْاوروا ٥ : ٣٨٥ ما تُعْور

كواكبهُ ٦ : ٣٣٨ يُعْاورون

٧ : ٢١٦ العُور ٥ : ١٤٣

عُور عيني ٦ : ٣٦٨ مُغار

٦ : ٥٠٧ المُغارَات ٤ :

١٨٠ مُغيرة ٤ : ٣٩٥

بنو المُغيرة ٣ : ١٩٣ الغيران

٧ : ٩٢ .

* عُوط : العائط ٢ : ٦٣ / ٦ : ٤١٠

العيطان ٥ : ٥٢٣ .

* عُول : عُال ١ : ١٩٨ تُتْعول ٦ :

١٥٩ العُول ٦ : ٢١٤

العِيالان ٤ : ٤٨١ عُوطا

٦ : ١٧٧ .

* عُوى : العوى ٢ : ٣٣٧ / ٤ : ٤٤٣

عُوة ٥ : ١٨٢ .

* عُيث : عُيثت ٤ : ٤٨٨ العيث

٣ : ٤٧٦ .

* عُيد : [عُيدة] ٣ : ١١١ .

* عُير : عُيروا ٢ : ١٤٥ [يُعْاير]

٧ : ١١٩ العِير ٥ : ١٤٠ /

٦ : ١٧١ .

* عُيَض : العِياض ٤ : ١٢٨ / ٦ :

١٣ .

* عُيل : العِيل (موضع) ٣ : ١٩٣ .

* عُيم : أُعْاما ٦ : ١٩٧ العيم ٦ :

٤٩٤ .

* عُي : العاية ١ : ١٠٤ عُاية ٦ :

٣٢٤ .

ف

* الفاء : زيادتها في الخبر ٦ : ٢٧٥ .

* فأر : الفأر ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٥٧ ،

٣٠٨ فأرة الإبل ٥ : ٣٠٩

[فأرة المسك] ٤ : ٨٥

فأرة ٤ : ٩٦٥ / ٦ : ١٣٤

فؤارة ٢ : ٣٣٤ .

* فأس : فأس اللجام ٣ : ٣٢٥ .

* فأم : فئام ٥ : ٥٩١ .

* فأو : فأو ٣ : ١٢٠ / ٦ : ٣٤٢ .

* ففت : ففتك ٤ : ٢٧٤ .

* فتح : يفتحه ٣ : ٢٨٢ .

* فتح : ففتح ٥ : ٥٨٠ فتوخ

٤ : ٢٨ فتخاء ٦ : ٣٣٧ ،

٣٣٩ ، ٧ / ٣٤٣ : ٣٨ .

* فتر : لا يفتر ٣ : ٣٤٢ .

* فتق : تفتق ٥ : ١٩٧ [فتق]

٦ : ٣٣٢ .

* فتك : الفتك ٣ : ١٣١ .

* فتل : الفتل ٥ : ٣٧٣ فتل ٤ :

٣٢٩ الفتل ٣ : ٤٦٦

فتيل ٣ : ٨٤ فتيل ٤ :

٣٧٩ فتلاء ٦ : ٢٢٨ .

* فتن : افتن ٥ : ١٢٦ الفستان ٤ :

٣٥٥ فتنا ٢ : ٣٧٩ .

* فتو : فتاة الحى ٣ : ٢٢١ / ٥ : ٧٣

[فتية] ٦ : ١١٥ فتو

٦ : ٨٢ الفتى ٦ : ٣٩٥

فتيا الأعراب ٦ : ٨٠ .

* فتأ : لتفتأ ٢ : ٣٩ .

* فث : الفث ٥ : ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

* فثر : فاثور ٣ : ٧٦ .

* فجج : الفجاج ٢ : ٣٧٢ .

* فجر : فجرت ٤ : ٢٩٩ الفجار

٦ : ٢٧٥ .

* فحج : فتحج ٥ : ٢١٤ .

* فحح : يفح ١ : ٣١ فحح ٦ :

٢٨٨ .

* فحص : أفحوص ٢ : ٢٨٨

الأفحوص ٦ : ٤٥٥ أفاحيص

٢ : ٦٤ أفاحيصه ٥ :

٥٨٦ .

* فحل : الفحل ١ : ١٧ الفحل

٣ : ١٧٣ / ٤ : ١٢٧ / ٥ :

٢٠٩ فحولتها ٥ : ٣١٣ .

* فحم : فحمة العشاء ٥ : ١٢٢ منحم

٦ : ٢٤٧ مفحمين ٤ :

٣٨١ .

* فخت : الفاخنة ١ : ١٤٤ الفواخت

٥ : ٣٣٩ .

* فدد : الفدآدين ٤ : ٤٧٨ / ٥ :

٥٠٧ فدد ٢ : ٣٦٩ .

* فدر : فِدرة ٧ : ٣٦ فادر ٦ :

٣٥٥

* فذغ : فذغها ٥ : ٣٨٠ .

* فدم : فدم ٢ : ٢٢٧ .

* فدن : أفدانها ٤ : ٣٦٨ .

* فدى : الفداء ١ : ٢٥٥ التفادى

٥ : ٣٢٤ مفدّاة ٢ : ٢٠٢

مفدّيات ٢ : ٣٨ .

* فذذ : فذذ ٥ : ٣٧٩ فذّا ٧ :

٢٣ أفذاذا ٥ : ٩٨ .

* فرأ : الفراء ٢ : ٢٥٦ .

* فرت : الفرائى ٦ : ٤٣٦ .

* فرث : فَرث ٦ : ٣٨٢ الفرث

٥ : ٧٥ .

* فرج : فَرَج ٦ : ٣٨٧ الفراريج

٣ : ١٧١ [تفاريج] ٥ :

١٥٠ .

* فرح : يُفْرَح ٢ : ٣٥٤ .

* فرخ : تستفرخه ٣ : ٢٨٢ فرخ

الضرب ٦ : ١٢٨ أبو الفراخ

٣ : ١٠٠ فَرُوخ ٤ : ٦٥

فُروخا ٧ : ٦١ .

* فرد : أفردّه ٤ : ٤٦٩ استفرده

٣ : ٢٨٦ فاردّا ٦ : ٣٠ ،

١٦٨ فاردة ٥ : ٥٧٦

فردة ٦ : ٨٢ .

* فرر : فرفرا ٢ : ٣٠٤ ينفّر

٦ : ١١٧ مفرورا ٢ : ٣٠

مفّر ٥ : ٢٧٢ الفّر ٥ :

٥١٤ الفريير ٢ : ١٩٩ .

* فرس : الفروسية ١ : ٣٦٦ الفريس

٧ : ٦٣ [فرايسها] ٦ :

١٢ .

* فرسن : فراسن الإبل ٦ : ٣٨٧ .

* فرش : مفروشة الأيدي ٢ : ٣٨

فَراشاً ٥ : ٤٠٤ فَراشها

٤ : ٣٤٥ فراش الإبل ٦ :

٣٨٧ الفَراش ٧ : ٥٢

فراش غريرة ٦ : ٣٣٦

الفِرشة ٥ : ١٠٦ [الفُرش]

٥ : ١٠٦ الفَراشين ٣ :

٤٣٥ تفرّش ٤ : ٣٦٥ .

* فرص : فريضة ٣ : ٣٠٩ .

* فرض : فَرَض ٥ : ٤٠٩ الفرض

[٥ : ٥٢] / ٧ : ١٨٢

الفُرض ٣ : ٣٥٧ مفرض

٣ : ٥٠٦ فارض ٦ :

٦٦ .

* فرط : فرطاً ٢ : ٣٣ فرط أعوام

٣ : ١٢٠ الفُراط ١ : ٣٧٣

فُراطاً ٣ : ٤٣٣ .

* فرطح : [فُرطِـح] ٢ : ٢١٤ .

* فرع : فرعت ٥ : ٢٩٥ مفرّع

٧ : ١٥٦ .

- * فرعل : فرعل ٦ : ٤٥٣ فرعل
الضبع ٦ : ٣٨٠ الفرعل
١ : ١٨١ .
- * فرعن : الزجاج الفرعوني ٣ : ٣٧٤
* فرغ : استفرغاك الوجمل ٢ : ٣٦٢
فرغ النصيح ٦ : ٤١٥
الفرغين ٦ : ٤١٩ .
- * فرق : الفرق ٢ : ٢٣٩ / ٤ : ١٦٢ /
٣٢١ : ٥ الفرق (مكيال)
١ : ٢٩٣ أفرق ٤ : ٢٣٢
ديك أفرق ٢ : ٢٠٧ الأفرق
٢ : ٢٥٩ فرقه ٢ : ٣٧٥
[فروقة] ٢ : ٣٧٥ الفرق
٦ : ٤٩٥ فرقة ٣ : ٥٣ .
- * فرقد : بالفرقد ٢ : ٢٥ فرقه
٥ : ١٤٣ .
- * فرنق : الفرائق ٤ : ١٥٦ .
- * فره : فرهت ٦ : ٣٠٩ استفرهوا
٥ : ٢٣٠ مفرهات ٥ :
٢٦١ الفره ٥ : ٤٥٨ .
- * فرو : ذو الفروة ٥ : ٧١ ، ١٣٦
فراء ٦ : ٢٣٤ مستلب
الفراء ٥ : ٦٤ .
- * فري : فري ٢ : ٢٣ يفرى ٣ :
٥٠٤ تفرى ٣ : ٣٨٣
مفرى ٢ : ٦٥ [فريه]
٦ : ١٩٠ فريه ٦ : ١٩٠ .
- * فزع : فزعا ٦ : ١٨٠ أفزع
٤ : ٢٠٩ .
- * فسا : تفاسا ٣ : ٥٠١ .
- * فسفس : فسفساء ١ : ٨١ .
- * فسق : الفمويسقة ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١
فاسق ٥ : ٢٨٠ .
- * فسل : فسيمة ٣ : ٣٣٢ الفسيل
٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٣٢٣ فسولتاك
٥ : ١٥٦ . الفسل ٧ :
١٥٨ .
- * فسو : [تفاسي] ٣ : ٥٠١ يفسى
٦ : ١٠٤ .
- * فشش : فش الباب ٣ : ٤٥٢ فش
(أكل) ٦ : ٢٩٦ .
- * فشكر : الفاشكار ٧ : ٣٦ .
- * فشى : تفشى ٤ : ١١٥ يتفشى
٧ : ٢٦ لم يتفش ٥ : ٤٢٩
فاشى ٥ : ٤٠٨ .
- * فصح : الفصح ٤ : ٤٩٨ .
- * فصد : تفصدان ٤ : ٢٤ فصد
٤ : ٢٧٣ .
- * فصص : فصافصا ٣ : ٢٤١ .
- * فصل : فصالتا ٤ : ٨١ فصل عنها
٥ : ٤٧ يفصل ٧ : ٢٠٦
قواهما الفاصلة ٣ : ١٥٠
فصل ١ : ٣٠٥ / ٢ : ١٢١ /

٨٨ فطير ٢٤٥ : ٣ فطيراً

٤ : ٤٦٧ الفطير ٣٦ :

* فطس : فطساء ٤٧٥ : ٦ الفطيسات

٤ : ٣١١ الفنطيسة ٤ : ١٠٦

* فطن : تفطنها ٣ : ٢٨٩ إلى فطِن
٦ : ٣٢٩ .

* فطع : ما كلاً فطعاً ٤ : ١١ مفطعة
٦ : ٤٠٢ .

* فعل : نسوة فُعِلَ ٥ : ١٧٤ .

* فعم : يفعمني ١ : ٣٨٠ [فعممة]

٣ : ١٤٢ فعم ٧ : ٢٥٧

٦ : ٣٠٨ فُعما .

* فعمى : أفعى ٤ : ١١٧ .

* فغر : المفعر ٦ : ٤٧٥ .

* فغم : فغمة ٧ : ٢٣٠ .

* فقأ : تفقأ ٣ : ١٠٩ المفقى ١٤ :

١٧ .

* فقح : فقحنا ٢ : ٢٨٨ تفقيح

٥ : ٣٤٤ .

* فقد : تفاقدوا ٧ : ٢٨٠ فقد

(نبات) ١ : ٢٥٢ فاقد

٤ : ٣٨٥ الفواقد ٣ :

٢٠٦ .

* فقر : [الفقرة] ٤ : ١١٣ فقير

الحُسر ٤ : ٤٤٠ الفقارة

٤ : ٣٩٨ الفقير ٦ : ٣٢٦

فاقيرة ٤ : ٢٠٥ .

٤ : ٧٨ ، ٥ / ٤٣١ : ٢٢٣ ،

٥٤٤ / ٦ : ١٤ فصل خطاب

٦ : ٩٢ الفصل ٣ : ٢٥٥ /

٤ : ٨٧ الفصول ٥ : ٥٨

الفِصال (جمع) ٦ : ٤١٣

التفصيل ٥ : ٥٦ اللحم

المفصل ٢ : ٢٤٨ ماء

المفاصل ٢ : ٣٣٨ / ٥ :

٥٦٢ .

* فصوص : تفصّي الحرّ ٥ : ١٠٦ .

* فضخ : تفضخ ٧ : ١٧٦ .

* فضاض : فضفاض ٥ : ١٥٨

فضفاضة ١ : ١٨٥ .

* فضل : تفضّل ٥ : ٢٠١ فضّل

٣ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢ ، ٤٥٢ /

٦ : ٣١٥ فضلها ٥ :

٥٦١ . الفضل ٣ : ٣٨٧

فضولاً ٥ : ١٩٤ فضول

٣ : ٩٤ الفاضلة ٥ : ١١٢

التفضّل ٣ : ٣٩٤ .

* فضى : المنفضى ٧ : ١١٦ .

* فطح : فطح ٢ : ٣٧٢ / ٥ : ٣٣٥

مفطوح ٣ : ٤٩٧ مفطوحة

٤ : ٢٨٢ المفطوحة ٥ : ١١٥ .

* فطحل : زمن الفطحل ٦ : ١١٦ .

* فطر : فاطر ٤ : ٤٦٧ الفطر

٥ : ٥٧٠ [فُطارا] ٥ :

* فيلق ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ٣٩٤ /

٤٧٤ : ٦ .

* فلل : فلا ١ : ٢٦٢ [أفل]

٨٨ : ٥ .

* فلو : الفلا ٢ : ٣٠ : الافتلاء ٣ :

٩٥ فلو ٧ : ٢٥١ فالية

الأفاعى ٣ : ٥٠٠ .

* فلى : الفلية ٦ : ٢٩ فوال ٥ :

٧٨ .

* فند : فند ١ : ١٥٢ فند ٣ :

٤٨٤ / ٥ : ٤٦٣ تفنيده

٤ : ٤٥٦ مفند ٦ :

٤٤٥ .

* فنق : [تفنىق] ٥ : ١٩٧ فنيق

١٥٨ : ٥ : الفنيق ٥ : ٧٢ /

١٨٤ : ٦ : أفناق ٣ : ٤٨٥

* فذك : الفذك ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ .

* فن : الفن ٣ : ٣٣٨ أفانين

فواد ٣ : ٨ : تفنين ٣ : ٢٧١

فينان ٣ : ٢٠٥ .

* فحق : [تفحق] ٥ : ١٩٧ [تفحق]

١٩٧ : ٥ : الفهقة ٧ :

٥٢ .

* فهم : الفهم ٥ : ٥٢٥ .

* فهه : الفهه ٣ : ٤٦ .

* فوت : (افتات) ٣ : ٥٧ يئيت

* فقس : [الفقاس] ٥ : ٢٤٧ .

* فقص : يتفقص ٦ : ١١٧ ينقص

٣٢١ : ٦ .

* فقع : فقعا ٤ : ٢٦٢ فقعة ٦ :

٤٥٥ الفقيع ٣ : ٣/٣٤٩ :

٢٥٢ / ٥ : ٢٢٥ فقاعيات

٣ : ٣٢٦ .

* فقم : أفقم ٧ : ١٧٣ الأفقم ٣ :

٤٨١ الفقمين ٧ : ٧٩ .

* فكك : [الفكة] ٣ : ٤٦ .

* فلج : فلكج ٣ : ٧١ / ٤ : ١١

البختى الفالج ٢ : ٢٤٠

[الفالج] ٢ : ٢٧٥ فوالج ٧ :

٢٤٢ أفلج ٣ : ٥٦٠

فليج ٤ : ١١ .

* فلذ : أفلاذها ٦ : ٣٤١ .

* فلذج : الفالوذج ٥ : ١٩٣ .

* فلز : الفلز ٥ : ١٠١ .

* فلس : فلسا ٤ : ٣١٥ المفاليس

٣ : ٣٤١ التفليس ٧ :

٢٤٣ .

* فلطح : فسطح ٢ : ٢١٤ .

* فلفل : تفلفل ٣ : ٢٤٥ .

* فلق : فلاقة ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٦٨

فلق ٢ : ١٤١ / ٣ : ٣٧٤ /

١٤ : ٥ : فلاق ٤ : ٢٤٦

* قبيج : القَبَج ٣ : ١٧١ / ٥ : ٤٧٣ .
 * قبر : قَبْرَة ٥ : ٢٢٧ الأَقْبَرُ ٤ :
 ٣٠٢ .

* قبس : أبوقابوس ٣ : ٥٨ مقباس
 ٤ : ٢٣٢ .

* قبض : قَبْض ٦ : ٣٤٣ .
 * قبط : [القبطى] ٣ : ٣٧٦ .

* قبقب : يقبقب ٥ : ٣١٣ .
 * قبل : قبلت تيم ١ : ٣٦٣ قبلن
 ٤ : ١٤٣ أقبلت ٥ : ٥٠٩

تقبلاه ٣ : ١٨٠ قابل ٣ :
 ٥٣٢ / ٤٦٧ : ٥ قابله ٥ :

٥٨١ القوابل ٤ : ١٦٧ نبج
 القسبل ٣ : ٥٠٤ قُبل الطهر
 ٥ : ٥٠ القبال ٥ : ٤٧٧
 القبيل ٦ : ٤٢٩ .

* قبن : القبان ١ : ٨١ .
 * قبو : الأقبية ٥ : ٣٢٢ .

* ققت : القت [٢ : ٢٣٦] ٤ : ٣١٤
 كالقت ٢ : ٤٨٠ .

* قتد : قتود ٤ : ٤٠٩ قتودها
 ٣ : ٤٢٨ .

* قتر : تقتّر ٤ : ٤٤٠ متقتّر
 ٥ : ١٢٣ / ٦ : ١٦٥ ابن قترَة

٤ : ٣٠٧ قُترة ٥ : ٤٠٣
 القُتار ٥ : ٦٤ قتر الدرع
 ٥ : ٥٥٩ .

٤ : ٣٠٨ الفوت ٣ : ٥٠٦
 متفاوت الأعضاء ٣ : ٤٦٣ .

* فود : الفودين ٢ : ٦٦ .

* فور : فائرا ٦ : ٨٨ .

* فوز : مغازة ٥ : ٥١٦ .

* فوض : فَوْضَى ٢ : ٦٤ .

* فوق : [فاق] ٥ : ٢٠٠ ففوّت

سهمى ٢ : ٢١٨ أفوق

٢ : ٧٤ .

* فوه : فوه ٣ : ٢٦٥ .

* فوو : فُوّة الصبّاغ ٢ : ٣٣٨ .

* فيأ : ذو فيئة ٢ : ٢٣٦ فيئاً ٦ :

٢٨٣ أفياثكن ٣ : ٢٠٧ .

* فيج : الفيروج ٤ : ٨٧ .

* فيح : أفيح ٦ : ٢٢٦ الأفيح ٥ :

١٣٥ .

* فيش : يفياشون ٦ : ٣٤٥ .

* فيض : [مُفِيض] ٣ : ١٢١ .

* فيل : لم يَفِيل رأي ٧ : ١٧٩ فائله

٣ : ٤٦٦ فيل ٧ : ٨٢

فيلات ٧ : ١٧٧ .

ق

* قَب : قُبّة ٥ : ٤٦١ أقب ٣ :

٥٢ قُب ٥ : ٢١٧ ،

٦٠٣ .

٢٢١ : ٥ قوادمه ٤١٦ : ٣

قدام ٢٢ : ٢ قدوم (موضع)

٥٧ : ٥ مضى قُدمًا ٥١٠ : ٣

يسير قُدمًا ١٥ : ٧ مُقدمًا

١٨٣ : ٤ مقدمه ٣٠٧ : ٤

القدوم ٤٤٥ : ٤ القداحى

٥ : ٥٩٩ .

* قدى : قاد ٥ : ٥٩٧ .

* قدحر: مقدحراً ٥ : ٥٨٥ .

* قذذ : [المقدّ] ٢ : ٢٧٥ القدّان

٤ : ٢٦٠ قذذه ٤ : ٣٤٣ .

* قذر : [يتقدّر] ٤ : ٤٣ (يتقدّرون)

٣ : ٥٢٩ التقذر ١ : ٢٣٢

القاذورة ٣ : ٢٠٣ .

* قذع : القذّاع ٥ : ٢٩٥ .

* قذف : القاذف ٥ : ٢٨٠ قذفاتها

٥ : ٤٣٧ .

* قذل : [القذال] ٢ : ٢٧٥ القذالا

٦ : ١٤٤ .

* قذى : القذاة ٣ : ٤٦٩ القذاه ٥ :

١٤٢ .

* قرب : القرب ٧ : ١١٥ قرب

آمد ٣ ، ٥١٥ قراب ٦ :

٩٨ قرابى ٥ : ١٢٧ القراب

٤ : ٤٥٥ فالقربا ٢ :

٣٥٢ أقراب ٦ : ٣١١

أقرا به ٢ : ٦٧ أقرا بها ٥ :

* قتل : قتلوا تلك القصبة يقينا ٥ :

٣٩٦ مقتل ٦ : ٢٠٧ .

* قتم : القتام ٦ : ٤٩٤ .

* قتن : القتين ٥ : ٤٣٨ .

* قحج : لقحجها ٢ : ٣٠٣ .

* قحد : المقاحيد ٤ : ٢٦٢ .

* قحر : القحر ١ : ٥/٢٣٠ : ٤٦٥ .

* قحف : قحفين ٥ : ٥٥٨ .

* قحم : يتقحم ٥ : ٢١٢ قَحْم

٢ : ٢٧٥ تقحم ٤ : ١٢٣

قُحْم ٦ : ١١٠ .

* قد : قد بمعنى حسب ٣ : ٢٢١ .

* قدح : يقادح ٢ ، ٦٣ قدح ابن

مقبل ٢ : ٣٦٥ القدح ٣ :

٤٩٧ وضع القدح ٣ :

١٨٦ : ٦/٤٨٥ القداح

٤ : ٢٤ كقداح ٢ : ٢٢

القوادح ٣ : ٣٧١ .

* قدد : قدتها ٦ : ١٢١ قددن

٦ : ١٦٦ قديد ٦ : ٨٨

القديد ٥ : ٥٧٠ .

* قدر : مقدراية ٢ : ١٢١ المقادير

٥ : ٣٨٢ مقدور (مطبوع)

٦ : ٤٤٥ تقدّرهما ٤ : ٤٤٠

* قذع : قذوع ٥ : ٢٨١ .

* قدم : القوادم ١ : ٥/٣٠ : ٢٣٦ /

٦ : ٣٢٦ قوادم ريش

* قرر : لم يقر بها ٣ : ١٤٤ نقر
 ٦ : ٤٥٦ قر ٦ : ٣١٢
 القر ٤ : ٢٩ قررة ٣ : ٤٥٩
 ٥ : ١٠٦ القررة ٥ : ٣٧٧
 القار ٤ : ١٤ : ٥ / ١٠٨ مقرر
 ٥ : ٣٧٩ المقرر ٥ : ١٣٦
 قراره ٣ : ١٢٢ قرارة
 قدر ٥ : ٧٣ قوارير ٥ :
 ٢٤٧ [قرقرة] ٤ : ٢٦٢
 قرآن (موضع) ٢ : ٢٣٦
 * قرس : قرسوا ٥ : ٥٢٧ القريس
 ١ : ٢٣٤ قراسية ٣ :
 ١٠٠ : ٦ / ٣١٠
 * قرش : تقرش ٤ : ٢١٤ متقارش
 ٧ : ١١٢
 * قرشب : قرشب ٦ : ٣٨١
 * قرشم : القرشام ٥ : ٤٣٥ قراشيم
 ٥ : ٤٣٦
 * قرص : القرص ٥ : ٢٤٣
 * قرض : قرضتها ٥ : ٢٤٨ القرض
 ٤ : ٥ / ٢٣٤ ٥ : ٥٢ قرضه
 ٣ : ٨٧ قروض ٦ : ٣٤٣
 مقاريض واسط ٣ : ٢٩٤
 * قرط : مقرطة ٧ : ١٨٨ الأقرطة
 ٥ : ٣٣٨
 * قرطب : قرطبة ٣ : ١٠٠
 * قرطم : القرطمتين ٢ : ١٥٧ / ٣ :
 ٢٧٠

١٦٥ الأقرب ٥ : ٦٦ ،
 ٣٣٥ مقربا ٣ : ٥٠١
 المقرب ٢ : ٤٤ التقريب
 ٤ : ٤٣٧ قُربان ٥ : ٢٣
 ١٢٠ [قرايبه] ٥ : ٣٢٧
 القرائب ٢ : ٣٦٨ قوارب
 ٦ : ٢٣٩ قرايبه ٥ : ٣٢٧
 مقربه ٦ : ١٧٢
 * قرح : قارح ٣ : ٣٨٢ القارح ٢ :
 ٢٧٥ القراح ٤ : ١٨٥ / ٥ :
 ١٣٨ ، ٣٢٣ / ٦ : ١٩٩
 أقرح ٣ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٢٠
 الأقرح ٣ : ٣١٠ القويرح
 ١ : ٦٦ قرواح ٣ : ٥٠٧ /
 ٦ : ١٢٧ ، ١٣٢ القراوح
 ٥ : ٤٩٢ الأقرحة ٧ :
 ١٤٣ قريحة ٤ : ٢٥٥ / ٥ :
 ٢٠٠ النقرح ٢ : ٣٧
 قرحى ٣ : ٣١٠
 * قرد : تَقَرَد ٥ : ٤٣٨ القرد ٦ :
 ١٠٥ قِرْدًا ٤ : ٣٥٤
 قُرَاد (قبيلة) ٣ ، ٨٧ قُرَاد
 ٥ : ٢٩٨ القردان ١ :
 ٥ / ٢٠٠ : ١٥٤ ، ٤٣٥
 قردانكم ٤ : ٦٧ قُرَاداته
 ٥ : ٤٣٢ القردا ٦ : ٤١٩
 قردد ٤ : ٢٦٢ القردد ٤ :
 ٢٢٥

- * قرظ : قرظي ٦ : ٤١٧ .
- * قرع : يقرعها رعد ٣ : ١٥١ مقرعا
- ٤ : ٢٤٨ قارعة طريق
- ٥ : ٣٠٥ قوارعه ٥ :
- ٦٠١ قرعة عبد المطلب
- ٦ : ٢٧٦ مِقْرَاع ١ : ٣٤ /
- ٤ : ١٣٢ .
- * قرف : قرفت ٣ : ٥٥ قرفتته
- ٣ : ١٣٧ تُقْرِف ٥ :
- ٥٧٥ [يقرفه] ٣ : ٢٠٧
- قِرِف ٥ : ٢٨٥ قِرِفَة
- ٥ : ٤٢٤ مُقْرِف ٦ :
- ٣٨٤ المقرفين ٤ : ٣٣٦ .
- * قرقر : قرقر ٥ : ٣٧٦ القرقارة
- ٥ : ٢٦٥ .
- * قرم : قَرَم ٣ : ٤١٥ / ٦ : ٤٨٧ ،
- ٤٩٣ قَرَمَا ٦ : ١٨١
- الْقِرَم ٦ : ٨٦ المقرم ٦ :
- ٢٩٥ .
- * قرمد : القراميد ١ : ٢٣ .
- * قرمز : القرمز ٥ : ٩٤ .
- * قرمص : قرموص ٥ : ٦٠٠ قرامصاً
- ٣ : ٢٤١ القراميص ٣ :
- ٢٦٩ .
- * قرمط : القرمطة ٥ : ٢١٨ ، ٥٧٦
- مقرمطاً ١ : ٣١٧ .
- * قرمل : قرملي ٧ : ٩٠ [القرامل]
- ٤ : ١٦٧ .
- * قرن : قرن من عَرَق ٧ : ٢٤٥
- قرن الكلاً ٧ : ٢٤٧ القرن
- ٧ : ٢٤٥ بالقرن ٦ : ١٠٧
- قرنيه ٦ : ٢٩٣ بقرنيه ٧ :
- ١١٥ بقرونها ٦ : ١٨٣
- أقران الجبال ٦ : ٣٣٩ في
- قَرَن ٢ : ٢٧٤ قِرْن ٦ :
- ٧٤ ، ٢٥٦ قُرْنَتَان ٦ : ٧٥
- القَرْناء ٤ : ٢١٦ قَرُونَهَا
- ٥ : ٥٨٦ .
- * قرب : القرني ٣ : ٥٢٥ / ٦ : ٢١ ،
- ١٠٩ .
- * قرهب : قرهب ٥ : ٤٨٩ القرهب
- ٢ : ٤٥ .
- * قرو : لا تقروه ١ : ١٢٧ تقرو
- ٢ : ٤١١ / ٣١ : ٤ يقرو
- ٣ : ٥٢٥ / [٣٨٦ : ٦]
- يقترى ٥ : ٢٢٨ قَرّاً ٦ :
- ٤٧٥ القَرَا ٢ : ٤ / ٦٢ :
- ١٨ / ٥ : ٢٣٦ / ٦ : ٤٧٢ .
- القُرَيَان ٥ : ١٠٣ .
- * قري : قِرَى ٦ : ٣٩٣ القرية
- ٤ : ١٠٠ القُرَيَّة ٥ :
- ٣٨٦ .
- * قزح : يقزح ٥ : ٤٦٥ قزّاح ١ :
- ٢٨٠ [القزّاح] ٥ : ١٦٧ .

٣٧٢ قصب الشريف
 ٦ : ١٣٠ قصبة ٤ : ١٤٠
 القصباء ٤ : ٢٧١ قُصْبُهُ
 ٥ : ٢٧١ .
 * قصد : قصدا ٤ : ٣٠٤ أقصد
 ٤ : ١١٩ ، ٢٨٣ / ٦١ :
 ١٢٩ [أقصدا] ٤ : ٣٠٤
 فتقصدت ٢ : ١٩ تقصدا
 ٤ : ٣٠٤ تقصدا ٤ : ٣٠٩
 قُصوداً ١١ : ٣٢ القَصْد
 ٥ : ٤٥١ الإقصاد ٣ :
 ١٢٨ أقصد مرتبة ٣ :
 ١٤٧ المقتصدة ٦ : ١١ .
 * قصر : القصر في البيوت ٤ : ١٩٩
 مقصور ٥ : ٩٤ مقصورة
 ٧ : ١٣٤ قُصْرَى ٥ :
 ٢١٤ قُصْرَاه ٢ : ٢٨
 قُصْرَةٌ ٢ : ١٧٨ قواصر
 ٥ : ٤١٤ القصور ٤ : ٥٩
 قصورها ٣ : ٢١٣ القَصْرَا
 ٢ : ٢٠٣ القصيرى ٤ :
 ١٣٧ قواصر ٥ : ٤١٤
 قوصرتين ٢ : ٢٣٣ .
 * قصص : يقتصه ٥ : ٢٧٧ القصص
 ٢ : ٦٣ قصه ١ : ٢٧٦
 القاصين ٤ : ١٤٧ قِصاص

* قز : يتقززون ٣ : ٥٢٩ لا تقز
 ٥ : ٣٠٥ التقز ١ :
 ٤٠ : ٣ / ٢٣٢ .
 * قزع : قزعا ٤ : ٢٨١ ، ٢٨٢
 مقزّع ٢ : ٤ / ٨٠ : ٤٣٨ .
 * قزل : أقزل ٥ : ٢١٣ .
 * قزم : القزم ٧ : ١٩٦ .
 * قسر : يقتسر ٥ : ١٠٦ .
 * قسس : القسسين ٢ : ٢٨٣ [القسية]
 ٣ : ٤٥ .
 * قسط : القسط ٥ : ٢٥ القسط
 ٦ : ٣١٧ .
 * قسم : أن تستقسموا بالأزلام ٤ : ٥٦
 القسم ٥ : ١٥٥ من أقسامهم
 ٣ : ٢٢٧ قسم النفس ٢ :
 ٩٨ .
 * قسو : قساً (موضع) ٣ : ١٠٨ .
 * قشب : قشب ٢ : ٢٦٦ .
 * قشر : أقشر ٥ : ٣٣٢ قشراء ٣ :
 ٤ / ٨٢ : ٣٥٥ .
 * قشش : قشة ٢ : ٢٨٦ : ٤ / ٩٩ : ٧ :
 ٧٦ .
 * قشع : أقشع ٧ : ١٧٩ .
 * قشعم : أم قشعم ٤ : ١٢ .
 * قصب : القصب ١ : ١٣١ : ٥ / ٣٠ ،
 ١٧٧ قصب الريش ٤ :

قُطْرِيه ٢ : ٢٩ أقطاره ٢ :
٢٨ / ٤ : ١٩٠ قُطَارِيّ
٤ : ٣٠٧ المقطرة ١ : ٣٤٤
متقطرا ٥ : ٢٣٦ .

* قطط : [الققطاط] ٤ : ٢٢٨ .
* قطع : فقطعه ٤ : ٤٤٣ قُطِعَتْ
٥ : ٥٧٢ أقطِعَها ٥ :
٢٤٢ تقطع إليهم ٥ : ٢٠٣
قَطَعَهَا المعروف ٤ : ١٠١
[قطاعة] ٦ : ١٥٣ قِطْع ٣ :
١٠٤ أقطاع ٤ : ٣٠٥ الانقطاع
[ضعف الحجة] ٥ : ٩
خل قاطع ٤ : ٣٧٠ القواطع
٥ : ٥٣٨ متقطعا بالقار
٢ : ٣٢٩ مقطّعات ٧ :
٢٠١ قطيعة ٣ : ٢٠٣ .

* قُطِف : قِطَاف ٤ : ٣٩٨ قُطِفَ
٥ : ١٠٨ أُقُطِفَ من ٥ :
٤٣٩ ، ٥٧٦ مَقُطِفَ
عجل ٥ : ٥٥٦ .

* قُطِل : القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٣٧٢
* قُطِم : قُطَامِي ٧ : ١٥١ القُطَامِي
٥ : ٣٠٢ قَطِمَ ٧ : ١٩٣
* قُطِمِر : القُطْمِير ٤ : ٦ .
* قُطِن : قُطِين ٥ : ٢٦٢ قُطِينَا ٤ :
٣٩٢

٣ : ١٩١ قُصِيص ٦ :
٤٥٥ القُصِيص ٣ : ٤٥٤ /
٦ : ٨٨ ، ٤٨١ .

* قُصِع : قُصَّع ٥ : ٢٧٧ يَتَقُصَّع
٥ : ٢٧٦ قُصَّع ٥ : ٣٨٣
قاصع ٦ : ٣٩٢ القُصَّعَا
٦ : ٣٩٤ .

* قُصِف : قُصِفَا ٢ : ٢٦٦ مَنَقُصِفَا
٦ : ٣٢٦ .

* قُصِل : قُصِيل ٥ : ٤٧ قُصَّال ٦ :
٤٢٠ .

* قُصِم : تَقُصِم ٢ : ٣٠٣ قُصِّمَ ٧ :
٩١ .

* قُصُو : قُصِيَّة ٢ : ٧٠ القُصَّاء ٣ :
٣ : ١٩٧ .

* قُضِب : القُضْب ٤ : ٢٣٨ قاضبة
٤ : ٣٠ .

* قُضِض : قُضِضَتْ ٦ : ٢٩٢
قُضِيَّة الأرض ٤ : ٢٨٤ قُضِيَ
٥ : ١٤٦ .

* قُضِم : القُضِيم [٤ : ٤٢٣] / ٦ :
٥٣٤٦

* قُضِيَ : قُضَاء ٤ : ٢٦١ .

* قُطِر : قُطِرَ ٧ : ١٩٨ القَطَر
٤ : ٤٦٧ قِطَار ٥ : ٢٦٨
قُطَارًا ٤ : ١٢ القُطَار ٥ :
٣٠٨ .

- * قطو : يقطو ٦ : ٤٧٤ قَطًّا ٢ :
 ٣٣ القطاة ٢ : ٢٤١ قطاتها
 ٣ : ٧٩ قطاة الردف
 ٦ : ٤٧٣ .
- * قعب : القعب ٦ : ٩٨ قعبك ٦ :
 ٩٣ .
- * قعد : قعيد ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٥٠
 تيس قعيد ٣ : ١٠٠ القعيد
 ٣ : ٤٣٩ القعود ٤ : ٣٦٤
 [قعد انكم] ٤ : ٦٧ المستعدة
 ٣ : ١٣ .
- * قعس : [لا تقاعس] ٥ : ٢٩٧
 أقعس ٥ : ٦٠٢ قُعْسًا
 ٦ : ٧٠ .
- * قعسر : القعسرى ١ : ١٣٣ .
- * قعص : تقعص ٣ : ١٥٦ مُقْعَص
 ٦ : ٤١٣ المقعص ٦ :
 ٨٣ .
- * قفر : قفر ٤ : ٤٠٩ بذات القفر
 ٢ : ٣٧١ / ٥ : ٣٠٨ أخوقفرة
 ٢ : ٢٠ متقفر ٤ : ٤٨٣
 * قفز : قفز ٤ : ٣٢٥ .
- * ققط : ققط ٥ : ٢٠٥ .
- * ققع : القُقْءَاءَة ٣ : ٢١٩ ققعة
 ٥ : ٥٦٦ ققعاء ٦ : ١٤٢
 * ققف : ققف ٤ : ٢٨٢ ، ٤٨٦
 القُفّ ٦ : ٤٠ ، ٢٦٤
 [بققفقيه] ٤ : ٣٢٩ .
- * قفل : قافل ٥ : ٣٠٨ .
- * قفو : قفَى ٥ : ٥٤٨ يُقْفَيْن ٢ :
 ٦٦ قفا ثعلب ٦ : ٣١١
 قفِيَّة ٥ : ٣٣٤ .
- * ققم : القاقم ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ .
- * قلب : قلبت قلبي ٣ : ٤٥١ قلبه ٥ :
 ١٣ القلب ٢ : ٢٨ أقلاب
 ٣ : ٤٥٤ أقلابها ٣ : ٣٣٢
 أقلاب النخل ٣ : ٤٥٦ القلب
 ٣ : ٤٩٩ أقلبته ٣ : ٥٠٥
 القلب (موضع) ٤ : ١١٤
 متقلب ٥ : ١١٢ منقلب
 ٤ : ٣١١ انقلابها ٥ : ٤١٨
 * قلت : قلت ٤ : ٤٣٩ / ٦ : ٢٥٤
 القلات ٥ : ١٤٦ مِقلات
 ٧ : ٦١ .
- * قلد : مقلده ٥ : ١٤٤ القلائد
 ٥ : ٤٨٨ .
- * قلص : تقلص ٥ : ٣٩٩ قلص
 السفينة ٢ : ١٢٦ قلاسة
 ٦ : ٤١٤ القلاسون ٢ :
 ١٠٥ .
- * قلص : قلص الدرّ ٥ : ٨٣ قلص
 عنه ٦ : ١٣٥ قلصت ٥ :
 ٥٨٦ مقلص ٥ : ٤٩١
 قلو ص ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ١٩٧
 قلو ص الحمد ٣ : ٥٩ قلص
 ٤ ، ٣٥٩ قلائصا ٦ : ١٨٠
 قلو صى ٦ : ٤٦٥ القلو ص

- ٦ : ١١٦ قِلاص ٢ : *
- ٥٧٨ : ٥/٢٤٠
- * قلع : لا أقلع عنه ٣ : ٣٥١ يُقْلَعُونَ
- ٥ : ٣٢٤ قلعة الهند ٣ :
- ١٤٣ القلّاع ٣ : ١٠٩
- قلّاع السماء ٥ : ٨٨ تقلّعه
- ٢ : ٢٤٣ قُلُوع ٦ : ٣٩٧
- القُلُوع ٤ : ١٣٦ .
- * قلل : استقلت ٢ : ٥/٥ : ٢٣٠ ،
- ٥٨٥ يُقِلّ ٦ : ٤٨٠
- تُقِلّ ١ : ١٣٩ تستقلّ
- ٥ : ٢١٥ القِلال ٢ :
- ٧/٣٣٧ : ٨٤ قِلالها ٤ :
- ١٣٦ القِلالّ ٥ : ٤٧٥ .
- * قلم : يقلّم ٦ : ٢٤ أقليميا ٥ :
- ٣٥٠ .
- * قلّهزم : قلّهزمان ٦ : ١١١ .
- * قلو : قلا مكانه ٤ : ٤٠٣ [قلاك]
- ٣ : ١٠٢ .
- * قلى : تقالى ٤ : ٣٣٧ أقليه
- ٤ : ٣٦٤ القلى ٥ : ٣٥٠
- مقليّة ٥ : ٥٩٧ قلايا
- ٥ : ٢٢٢ .
- * قلاً : القمى ٥ : ١٤٩ .
- * قمح : يقمح السويق ٣ : ٣٢٣
- يُقمَح ٧ : ٨٩ يقمحها
- ٤ : ٤٦ .
- * قمحد : قمحدوته ٢ : ٢٧٠ .
- * قمر : القمّر ٦ : ٢٨٩ القمرى
- ١ : ١٤٤ .
- * قمس : [القمّاس] ٦ : ٣٦٠ قوامس
- ٥ : ٥٢٩/٦ : ١٣٣ قُومسى
- ٣ : ٢٧ .
- * قمص : قمصّ ٣ : ٥٠٢ يقمصّها
- ٦ : ٣٥٤ قيصه ٤ : ٣٠٨
- * قُط : قُطه ٤ : ٣١ فى قُطاه ٧ :
- ١٢٢ .
- * قُطر : مقمطرة ٥ : ٣٥٩ .
- * قمع : قمع ٣ : ٣٥١ القمع ٣ :
- ٣٩٠ قمع الذباب ٣ :
- ٣٩٨ قمع العشار ٥ : ٧٤ .
- * قمل : القمل ٣ : ٢٧٢ القمل
- ٥ : ٣٦٨ القمل ٥ :
- [٣٦٨] ، ٥٤٦ قملة
- النسر ٦ : ٢١ .
- * قمم : قمّة الراس ٥ : ٦١ كنيسة
- القمامة ٤ : ٤٨٣/٦ : ٢٠٢
- قمقم ٥ : ٣٧ القمقم ٥ :
- ٥٥٠ قمقامة ٥ : ٤٣٨ .
- * قن : [القمن] ٢ : ٢٧٥ .
- * قنب : القنب ٥ : ٢١٠ قُنوب
- ٥ : ٣٤٧ قنابه ٢ : ٤١
- قُنوب ٥ : ٤٣٧ .
- * قنبر : القنبر ٥ : ١٥٠ .

- * قند : قند : ٣ : ٣٨١ : القند ١ :
٢٥١ .
- * قندل : قنديل راهب ٢ : ٣٦٨ .
- * قنزع : قنزع : ٣ : ٤٩٧ .
- * قنس : قونس : ٥ : ٤١٠ : القوانس
٤٩٥ : ٦ .
- * قنص : قنصت : ٥ : ٥٩٩ : قنص
٥ : ٣٣٤ : قانص : ٢ : ١١٩ :
القانص : ٤ : ٢١٥ .
- * قنصر : [القنصير] : ٦ : ٨٤ .
- * قنع : قنعت : ٥ : ٧٤ : القنع : ٥ :
٤٠٤ : ٣ : ٤٨٠ .
- * قنعس : قنعاس : ٦ : ١٠٠ .
- * قنفذ : قنفذ ذفراه : ٦ : ٤٦٢ : القنافذ
(موضع) : ٣ : ٧١ :
قنفر : القنافر : ٦ : ٢٤٩ .
- * قنفرش : قنفرش : ٧ : ١٦١ .
- * قنن : القنن (موضع) : ٤ : ١٦٨ :
[بقننتها] : ٣ : ١١١ : القنان
٣٣٠ : ٤ .
- * قنو : فيه قنا : ٣ : ٢٠٠ : قنا سمهريا
٤٢٦ : ٦ : القنا [٣ : ٣٨٤ /
٤ : ٤١٧] : ٥ : ٢٤٣ : ٦ :
٧٧ : ٧٧ : قناني : ٥ : ٧٧ :
قناتها : ٥ : ٤٠٧ .
- * قني : قني : ٥ : ٤٥٩ .
- * قهب : الأقهب : ٧ : ١٧١ .
- * قهد : قهد : ٢ : ١٩٩ .
- * قهر : القهر : ٢ : ٣١٠ .
- * قهو : قهوة : ٥ : ٥٦٩ .
- * قوب : قاب الرمح : ٦ : ٤٦٥ : قاب
أرماع : ٥ : ٣٩٥ .
- * قوت : اقتياتها : ٢ : ٣٧ .
- * قود : القود : ٢ : ٤٤ : قود : ٣ :
١٩١ : قود : ٢ : ٣٨ : ٥ :
٦٠٣ : القود : ٣ : ٤٢٠ :
القياد : ٥ : ٥٠١ : المقادة
٣ : ١٠٦ .
- * قور : تقور السيل : ٤ : ١٨٣ : ٢٨١ :
المقور : ٦ : ٤٧٥ : قوراء
٢ : ٣٣٧ : قارات : ٥ :
٢٨٢ .
- * قوز : القيزان : ٦ : ٨٧ .
- * قوس : [القوس] : ٥ : ٥١٣ .
- * قوض : المقوض : ٤ : ٣٤٧ .
- * قوع : القاع : ٢ : ٦٧ : ١٨٧ :
قوف : أقوف : ٦ : ١٩ .
- * قوق : القوقاء : ١ : ٣١ : مقوقية
٢ : ٣٠٢ .
- * قول : قلت : ٣ : ٩٠ : قيل : ٦ : ٤١ :
اقتال : ٣ : ٥٧ : يقال في نسبه
٥ : ١٧٧ : القول : ٣ : ٣٤١ /
٥ : ٤٨ : (قيلهم) : ٥ :
١٧٥ .

القالة ٥ : ٥٤ : قائل ٦ : * قيظ : قاط ٣ : ٥٠٤ : قيظها ٦ : ٢٨٨ .

* قوم : قام جَنَى السنام ٦ : ١٨٥ : قائم ٣ : ٦٨ : قائم سيفه ٦ : ٣٢٦ : [قسيم] ٦ : ١٠٦ : مقامة ٤ : ٣٤٨ : القويمة ٤ : ٢١٦ : [القسيم] ٥ : ١٥٥ .

* قوى : بقوة ٤ : ٢١٢ : القوى ٣ : ٢٠٦ : ٥ / ١٢٨ : ٦ / ٥١١ : ذو قوى ٦ : ٢٩٢ : القواء ٥ : ١٣٦ .

* قياً : القى ٥ : ٤١٨ .

* قيد : مقيدة الحمار ١ : ٦ / ٣٥١ : ٢١٩ .

* قير : قير ٤ : ٣١٦ : القار ٤ : ٣١٥ : قيراً ٦ : ٤٦٢ : القيروان ١ : ٦٨ .

* قيس : قيس ٣ : ٦ / ٣١٧ : ١٧٦ ، ٣٤١ : أبا قيس ٤ : ٦٢ : القياس ٦ : ٢٩٤ .

* قيض : قيضا اقتياضاً ٤ : ٤٥٧ .

قيض ٤ : ٤١٨ : ٥ / ٥٨٣ : قيضها ٤ : ٣٥٥ : قيضاً ٤ : ٣٣٧ : القيض ٣ : ١٥١ .

* قيل : قال ٤ : ١٢٢ : ٣٠٧ : قاست ١ : ٥٣ : تقيلت ٦ : ١١٤ : لم يسقل ٦ : ٣٦٥ : لم تسقل ٦ : ٣٠٨ : القائلة ٣ : ٣٢١ : تسقل ٣ : ١٢١ : مقيلاً ٥ : ٤٣٧ : مقيله ٥ : ١٤٦ .

* قين : قين ٢ : ٣٧٢ : ٥ / ٣٠ : القين ٤ : ٢٦٨ : ٦ / ٤٤٠ : ٤٤٧ : القيون ٤ : ٤٠٧ : القينات ٥ : ٣٣٧ .

ك

* الكاف : زيادتها : إلا كذاشرة ٦ : ٥٠٠ .

* كاز : الكاز ٤ : ١١٢ .

* كعب : تكعب البعير ٣ : ١١٩ : كبابي ٤ : ٢٠٧ : كُباب ٤ : ٢٧٩ : الكُباب ٢ : ٢٣١ .

* كبت : تكبته ٤ : ٤١٦ .

* كبت : الكبات ٦ : ٨٥ .

* كبد : كبد (جبل) ٤ : ٣٩٢ : كبد ٥ : ١٤٣ : الكُباد ٣ : ٢٧٢ : كُبود ٦ : ٨٨ .

- * كبر : كبرة ٤ : ٦٧ .
- * كبرت : الكبريت الأحمر ٥ : ٩٥
- كباريت ٥ : ١٠١ .
- * كبش : كبش ٦ : ٤١٧ كبش
- صدق ٣ : ٤٨٠ الكبش ٤ :
- ٤١٧ الكباش ٥ : ٤٩٩ .
- * كبل : مكبلا ٤ : ٣٥٦ ذو الكبلين
- ٥ : ٢٣٣ الأكبلا ٦ :
- ١٤٤ .
- * كبو : كبا ٢ : ٢٤ الكباء ١ :
- ٢٥٨ .
- * كتب : اكتب ١ : ٢٠٢ تكتبوا
- ٣ : ٩٩ أهل الكتابين ٦ :
- ٢١٢ .
- * كتبت : لا يكت عديده ٣ : ٤٢٦ .
- * كتع : قد كتعه ١ : ٣٢ .
- * كتف : المكاتفة ٣ : ٣٠٠ الكتيف
- ٥ : ١٦٠ كتيفة ٥ : ١١١
- كتيفي ٥ : ١١٢ كتيفة ٣ :
- ٧٣ الكتفان ٥ : ٥٥١
- * كتل : ميكتلا ٥ : ٢٩٢ .
- * كتن : الكتان ٥ : ٧٩ .
- * كش : الكثيب ٤ : ٢٥٦ كشب
- ٥ : ٥٩٧ مكشيب ٥ : ٤٨٩
- مكثوب ٦ : ٣٤١ .
- * كثر : أكثر تم ٣ : ١٩٠ .
- * كشف : [كشف] ٤ : ٤١٥ .
- * كحل : كحل ٣ : ٩٣ / ٥ : ٢٥٨
- كحيل ٨ : ٤٦٢ الكحيل
- (نهر) ٤ : ٢٤٠ مكحال
- ٤ : ٣٠٨ .
- * كدأ : كادي ٢ : ٢٩٨ .
- * كدو : يكدني ٣ : ٤٦٨ كدا ٤ :
- ١٣١ المكودود ٤ : ٩٠ .
- * كدر : تنكدر ٥ : ٥٥ .
- * كدس : [تكدس] ٤ : ٣٥٣
- الكُدس ٥ : ٣٢٣ الأكُداس
- ٢ : ٣٤٣ .
- * كدم : يكدم ٤ : ١١٦ .
- * كدى : أكدت ٢ : ١٨ [إكداء]
- ٤ : ١٣١ الإكداء ٣ :
- ٣٧٤ الكُدية ٥ : ٥٤٩
- كُدسي ٦ : ١١ الكُدسي
- ٤ : ١٥٠ / ٥ : ٢٦ / ٦ :
- ٤٠ .
- * كذب : كذب العتيق ٤ : ٤٦٣
- [تكاذيب] ٦ : ٢٤٠ .
- * كذذ : الكذذ ٢ : ٣٦٩ الكذذانة
- ٥ : ٥٤٩ .
- * كرب : تكريب ٦ : ٣٤٠ كاربته
- ٦ : ٣٣٨ الكرب ٣ :

- * كرك : الكركى ٤ : ٩٤ .
- * كركر : كركرتة ٦ : ٣٧٩ كراكر
الإبل ٢ : ١٠٦ .
- * كرم : عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ،
٣١٨ .
- * كرى : تكرى ٣ : ٤٥٢ كراء
٣ : ٣٠ مكر ٦ : ٨٢
الكرى ٧ : ٩٢ المكارى
[٣ : ٣٥٣] ٤ : ١٤٩
المكارين ٤ : ٨٧ الأكرىاء ٧ :
٧٩ الكرى ٤ : ٣٣٦ كراها
٥ : ٤٠٥ الكاريان ٤ :
٤٨٠ .
- * كزبر : الكزبرة ٤ : ١٦ .
- * كرز : الكزازه ٣ : ٢٩١ كزّة
٥ : ٦/٣١ : ٤٧٣ كزّة
السهم ٦ : ٣٩٧ كزاز ٥ :
٨٤ الكزاز ٥ : ٨٤ .
- * كزم : كزوم ٧ : ١٦١ .
- * كسب : يكتسب ٦ : ٤٣٥ كاسباً
٥ : ٢٠٦ ، ٤١٢ كواسب
٢ : ١٩٩ كساب ٢ :
١٩ .
- * كسج : الكوسج ٤ : ٤٥ ، ١٠٢ .
- * كسح : (الكسح) ٣ : ٢٦٩ من
كسحه ٣ : ١٥٨ حماركسّاح
٣ : ٢٠ .
- ٤٥٥ كُربه ٦ : ١٧٢
مُكربة ٣ : ٢٤١ مكربات ٤ :
٣٢٩ الكروبيون ٦ :
١٩٢ .
- * كربج : كُربج ٥ : ٢٦٧ .
- * كريس : الكرايس ١ : ٥٧ /
٦ : ١٧٢ .
- * كرت : تكريت ٣ : ٤٦٣ .
- * كرث : اكتراث ٦ : ٤٤٤ الاكتراث
١ : ٤ .
- * كردس : تكردس ٤ : ٣٥٣ كردوس
٣ : ٤/٧٩ : ٣٣٥ كراديس
٢ : ٦/٦٦ : ٧/١٧٣ :
٢٢٣ .
- * كرر : كرّ ٣ : ٢١٦ تكرر ٦ :
٦ : ٣١٨ كرّ ٣ : ١٣ .
- * كرز : كرّز ٧ : ١٠٠ أكرز ٣ :
٣٣٩ الكرّاز ٥ : ٤٥٨
الكرارزة ٣ : ٣٤٠ : ٧/١٨٦
كرّزه ٤ : ٢٣٨ كرّزى
٥ : ٣٣٤ .
- * كرس : الكرياس ٥ : ٤٦٨ ، ٤٦٩
كرّص : كريس ٥ : ١٠ .
- * كرض : الكراض ٤ : ٣٤١ .
- * كرع : كرعّت ٤ : ١١٠ كُراع
٣ : ٣٣٩ كُراعيه ٥ :
٢٣٢ الأكارع ٥ : ٤٤٢ .

- * كسر: كسرت ٢ : ٢٤ كاسر ٧ :
 ٣٨ كاسراً ٤ : ٤٨٨ كاسر
 العظام ٢ : ١٥٩ كاسرة
 ٦ : ٣٤٠ الكسّر ٣ :
 ٥٣٦/٦ : ٩٧ كسراً ٥ :
 ٦٠٢ كسير وعوير ٣ :
 ٥٤١ كسير البواب ٧ :
 ٢١ مكسراً ١ : ٢٣٩
 المكاسر ٧ : ٢٥٨ الإكسير
 ٣ : ٣٨٥ الكسور (جمع
 كسرى) ٤ : ٣٧٧/٧ : ١١٢
 * كسس : الأكس ٦ : ٤٣٣ .
 * كسع : تتكسع ٣ : ٩٤ لا تكسع
 ٣ : ٤٥٠ يتكسعون ٤ :
 ٨٧ متكسعا ٣ : ٣٧٩ .
 * كسكر : كسكر ٤ : ١٥ الكسكرى
 ٢ : ٢٨٤ .
 * كسو : الكساء ٥ : ٤٨٣ أكسية
 ٥ : ١١٠ الكسا ٤ :
 ٢٦٥
 * كشح : كشحاً ٥ : ٤٦٣ .
 * كشر : [يكشر] ٥ : ٢٥٩ المكتشر
 ٦ : ١٠٩ كواشر ٢ :
 ٣٧١
 * كشش : كش ٥ : ٤١٠ كشت
 ٦ : ٦٧ يكش ١ : ٣١
 (الكشكشة) ٦ : ١١١ .
- * كشف : مكشفه ٢ : ١٤٥ لقت
 كشافاً ٢ : ٣٠٣ .
 * كشي : كُشِية ٦ : ١٠٨ كشي ٦ :
 ١٤٤ كشاهما ٦ : ٦٦ كشاهما
 ٦ : ٩٠ الكشيتين ٦ : ٨٧
 الكشي ٦ : ٨٥ ، ١٠٠ ،
 ٢٨٨ .
 * كظم : كظيم ٣ : ٥٥ يأخذ بأكظامها
 ٣ : ٣٩ .
 * كعب : كعب ٦ : ٣٨٢ كواعب
 ٥ : ٧٨ كعبة نجران ١ : ٧٢ .
 * كعبر : كعابر ٦ : ٣٣٤ مكعبراتها
 ٢ : ٣٨ .
 * كعم : يكعم كلبه ١ : ٣٦٧ .
 * كغد : الكاغد ٤ : ٣٧٤/٧ : ٣٢ .
 * كفأ : يكفى ٢ : ٣١٢ [الإكفاء]
 ٦ : ١٠٨ .
 * كفت : [اكفتوا] ٦ : ٢١١ .
 * كفتر : كفتار ٦ : ٤٥٢ .
 * كفر : تكفر بسلاحه ٢ : ٧١ كفّر
 ٥ : ١٣١ كافر ٥ : ١٣١
 كفّر ٣ : ٣٦٤ .
 * كفف : يكفه ٥ : ٤١٧ كفوا مواشيكم
 ٥ : ١١٢ اكففوا ٦ : ٢١١
 الكف ٥ : ٢٢١ [كفا]
 ٥ : ٤٦٣ كفة ٣ : ٢١١
 كفة حابل ٥ : ٢٤٠ كفة

كلف شديد ٥ : ١٥٦ أكلف

٥ : ١٦٤ ، ٢٣٤ .

* كلكل : الكلكل ٦ : ٣٢٦ كلكله

٥ : ١٦٤ ، ٢٤٣ .

* كلل : كل ٥ : ١٣٣ يكالله ٣ :

٣٨٩ كلة ٣ : ٣٣٢ كيل

٦ : ٣٣٥ كلهم ٥ : ٤٠٠

كليلة ٤ ، ٤٥١ إكليلها

٤ : ٢٦٠ .

* كلم : تكلم ٢ : ٢٩٦ كـلم ٢ : ٥ :

الكلوم ٤ : ١٦ مكلومة

٥ : ٣٤٦ المتكلم ٦ : ٨ .

* كلى : كلية (موضع) ٣ : ٧٨ كـلى

٥ : ٦٠٠ الكلى ٣ : ٢٤٧

٢٧٥ .

* كم : كم شئت ٣ : ١٧٨ ، ٢٣١ /

٤ : ٤٦ / ٥ : ٣٧٤ .

* كمأ : كمء ٦ : ٨٨ .

* كمح : كمح ١ : ٢٥٠ .

* كمخ : كامخ ٣ : ١٩ .

* كمش : كمـش ٢ : ٢٥٤ كميش ٥ :

١٤٣ [الكميش] ٢ : ٦٨ .

* كمع : كمى ٥ : ٨٨ أكماع ٦ :

٨٦ .

* كمل : كملا ٣ : ١٧٩ / ٧ : ٥٥ .

* كمم : كمـم ٢ : ١٢٣ كمـم ٤ : ٢٨٤

أكمامها ٥ : ٣٤٦ .

دمنخل ٤ : ١٨٢ الكيفات

٤ : ٢٤٢ الكفاف ٦ : ١٧٠

مكفوف ٥ : ١٤١ مسـكـفـ

الجو ٦ : ٤٠٧ .

* كفل : كفل الشيطان ٦ : ٢٢٤

الأكفال ٢ : ٣٧١ .

* كفى : مكفى ٧ : ٣٥ .

* كلاً : كالى ٦ : ٢٥٦ الكلاء ٧ :

٢٣١ المكلا ٣ : ٢٦٢ .

* كلب : كلبا ٤ : ٢٣٦ كلب الماء

٥ : ٤٨٤ الكياب ٦ : ٢٣

كـلبـه ٣ : ٣٢٠ الكلبى

٢ : ٧ مكـلب ٢ : ٣١ /

٥ : ٣٣٨ المكـلب ٢ : ١٨٦

كـلاب ٥ : ٣٣٨ مكـالب

٥ : ٣٤٢ الكلبتان ٢ : ١٨٦ /

٥ : ١٦١ كـلاب ٥ : ٤٣٢

الكـلاب ٢ : ١٨٦ الكـلوب

٢ : ١٨٦ الكـلاب ٦ : ٣٣٤

أكلبة ٦ : ٢٧٣ .

* كلع : الكـلع ٥ : ١٦٦ كوالح ٢ :

٣٧١ .

* كلـس : تـكـلـس ٦ : ١٥١ .

* كلـع : [كـلع] ٦ : ٣٨٤

* كلف : كلفـت ٦ : ٣٥٨ كلفتها

٦ : ٣٠٨ كلفتم ٦ : ٥٠٠

- * كمن : يكمن ٤ : ٢١٣ الكُمون
 * ١٠٥ الكمين ٦ : ٤٥ المكامن
 ٦ : ٤٧ .
- * كنب : كاتب ٦ : ٣٠٤ .
 * كندج : الكناديج ٣ : ٢٢٤ .
 * كندس : الكندس (نبت) ٣ : ٣٨٥
 * كنس : الكناس ٣ : ٣٥١ كنُس
 ٤ : ٤١١ .
- * كنع : اكنعا ٤ : ١٠٠ تكنعا ٥ :
 ٤٤٩ .
- * كنف : تكنفه ٦ : ٤٠٢ تكنفها
 ٤ : ٣٠٩ اكنفتني ٦ :
 ١٧٦ كنفاً ٧ : ١٢٩
 كنفي الجؤجؤ ٣ : ١٥٠
 الأكنف ٢ : ٣٧ / ٤ : ٣٥٤ /
 [١٠٥ : ٦] كنُيف
 ١ : ٣٣٦ كنيف ١ : ٣٣٦
 كنيف العرفج ٤ : ٥١٤ .
- * كنن : الكن ٣ : ٣١٩ الكُننة ٢ :
 ٣٣٥ مكنونة ٤ : ٣٣٨
 [كنين] ٥ : ١٨٣ الأكنان
 ٥ : ١٨٠ .
- * كني : اكنني ٣ : ٢٨ .
- * كه : كه بالفارسية ٥ : ٦٩ .
- * كهب : أكهب ٦ : ٣٦٤ .
- * كهز : كهرة ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٣ .
- * كهف : الأكهاف ٦ : ١٠٥ .
- * كهكه : كهكه ٥ : ٧٢ .
- * كهل : الكاهل ٥ : ٥٥٠ الكواهل
 ٦ : ١٧٦ .
- * كوخ : أكواخ ٥ : ٤٠٠ .
- * كور : كوردا ٢ : ٣١ كور ٥ :
 ٣٩٣ كوره ٤ : ٤٦٩
 متكور ١ : ٢٤٩ الكور
 ٦ : ٣٦ .
- * كوس : متكوس ٤ : ١٣٧ .
- * كوش : الكوشان ١ : ٢٣٤ .
- * كوم : كام ٣ : ٤٩٧ يكوم ٧ :
 ٢٤١ يكومه ٢ : ٥٣
 يكومها ٢ : ٢٧٦ / ٤ :
 ٢٥٩ / ٦ : ٧٦ الكوم ٤ :
 ٥٨ كوما ٢ : ٣٠٥ .
- * كون : كانت (بمعنى صارت) ٥ :
 ٣٧٥ كون ٦ : ٣٠٣ .
- * كوو : كوو ٣ : ٢٦٩ كوة ٥ :
 ١١٣ الكوة ٢ : ١٥٧
 الكوى ٤ : ٣٠٤ كواء
 الزناير ٤ : ٤٦ .
- * كوى : المكاوى ٣ : ٣٨٢ .
- * كير : الكير ٥ : ١١٦ ، ١٦٠ /
 [٣٦ : ٦] الكيران ٣ : ٣٩
- * كيس : صاحب كيسه ٣ : ٤٣٤ كيس
 ٦ : ٣٩ [الكيسانى] ٥ :
 ٤٨٥ .

ل

٨٩ الملتبسة ٦ : ٨ [التلبس]

٥٣ : ٦

* لبط : لبط به ٤ : ٣٠٣ التبطا

٣٣٠ : ٤

* لبق : ثريد ملبق ١ : ٢٣٦

* لبلب : لبلب ٥ : ٤٨٩

* لبن : لبان ٤ : ٣٣٤ لبانه ٥ :

٣٠٨ اللبان ٣ : ٥٢ / ٥ :

٣٣٨ لبانة ٥ : ١٨٨

* لثى : لثة ٦ : ١٠٩

* لجأ : لجأ ٤ : ٢٣

* لخب : لخبه ٥ : ٥١٩

* لخب : لخبج ٦ : ١٨٣ لخبه

٢ : ٧٣ يلنجوج ٣ : ١٢٠

* لخب : لخب ٣ : ٤٩٢

* لخم : ألبموا ٦ : ٤١٧

* لخن : اللجون ٥ : ٢١١

* لخب : يلخب ٤ : ١٣٢ ٤١٦

يلخب ٤ : ٤٣٨ لاحب

٣٩١ : ٦

* لخب : [يلخبه] ٧ : ١٨١

* لحد : [ملحد] ٣ : ١٩٣

* لخب : [ألخب] ٤ : ١٦ يلخبهن

٤ : ٣٢٨ يلخبون الأرض

٧ : ٢٥٨

* لحق : لحقت ٤ : ٢٢٧

* اللام : كدراء لسواد ٦ : ٣٨٨

* لا : كلاً ٥ : ٨١ فوق لا ٥ :

١١٣

* لأد : ماتئده ٥ : ٤٣٦

* لألا : لؤلؤة (موضع) ٣ : ٢١٥

٢٢٨

* لأم : لأم ٤ : ٣٣٥ مستئمين ٦

٤١٧ ملأمان ٢ : ٢٣٢

* لأى : لأيا ٤ : ٣٦٦

* ليب : تلب ٤ : ٣٦٤ تلبوا ٧ :

١٥ [يلبئون] ٤ : ٢٤١

لبه ٤ : ٣٣٤ لبته ٦ : ٣٧٨

اللبة ٤ : ٤٣٣ اللبات ٥ :

٥٨٦ لب الفحال ٥ : ٢٠٩

لبابه ٥ : ١١٣ ابالب

التيس ٦ : ٢٤٢

* لبد : ملبد ٣ : ٥٠ ملبد ٥ :

٣٧٥ لببد ٣ : ٤٢٣ / ٦ :

٣٢٥ لببد ٤ : ٣٢٨ ولا لببد

٥ : ٤٧٩

* لبس : ألبس كل شىء ٣ : ٢٥١

تلبسوا ٤ : ٤٢٤ / ٦ : ٣٣٦

لبسى ٤ : ٣٠٧ لبوس

٤ : ١٩٦ : الملبس ٥ :

- * لحم : تلحم ٥ : ٥٧٤ ملحم
 ٣ : ١٩٩ الملاحم ٤ :
 ٣٩٣ لحام ٣ : ٤٥٩ لحمان
 ٦ : ١٤٧ .
 * لحن : لحن ٢ : ٢٢٨ .
 * لحو : اللحا ٢ : ١٦٩ ، ٦٢ .
 * لحي : لحيهم ٥ : ٢٥٤ لحيها ٤ :
 ١١٢ .
 * لخلق : اللخاقيق ٧ : ١٠٦ .
 * لخم : اللخم ١ : ١٢٢ / ٥ : ٥٤٥ .
 * لدد : اللدود ١ : ١٦٠ .
 * لدم : يلتدمن ٣ : ٢٤٢ .
 * لدن : اللدونة ٥ : ٤٤ لدن ٤ :
 ١٢٥ لدن ٢ : ٢٧٣ .
 * لذب : اللزبات ٧ : ٢٥٨ .
 * لزق : لزق ٥ : ٤٤٢ .
 * لسب : يلسبه ٦ : ٢٩٠ .
 * لسس : يلتس ٥ : ٢٢٨ .
 * لسع : ألسعوها ٤ : ٣١٨ [لسعة]
 ٥ : ٥٤١ .
 * لصب : [اللصب] ٥ : ١٣١ .
 * لصف : لصف (نبت) ١ : ٢٥٣ .
 * لصق : [لصق] ٥ : ٤٤٢ ملصق
 ٥ : ١٦٩ .
 * لطأ : لطئ ٥ : ٢٢٦ يلطأ ٣ :
 ٣٣٧ .
 * لظط : لظوا ٥ : ١٧٢ .

- * لطع : تلطع ٥ : ٢٩٠ اللطع ١ :
 ١١٩ / [٦٥ : ٢] .
 * لطف : أطف ٤ : ١٦ اللطف
 ٦ : ٩٠ أطفاف ٦ : ٢٠١
 لطيفاً ٥ : ٤٦٣ اللطائف
 ٥ : ٣٩ .
 * لطم : لطمية ٣ : ٤٢١ اللطم
 ١ : ١٥٥ لطيمة [٣ :
 ٤٢١] / ٤ : ٧٦ .
 * لظظ : [لظوا] ٥ : ١٧٢ [لظّة]
 ١ : ١٨٣ .
 * لغم : ماتلغم ٢ : ٢١٨ .
 * لعط : يلعطن ٢ : ٦٥ لعطا ٦ :
 ٤٦٩ .
 * لعل : [لألنا] ٢ : ١٤٠ .
 * لغب : يلغب ٦ : ٣٣١ يُلغبه ٧ :
 ٢٥٤ .
 * لغد : الألغاد ٣ : ٤٩٢ .
 * لغط : يلغطون ٥ : ٢٦٢ ذو لغط
 ٥ : ٢٦٣ .
 * لغم : تلغم ٥ : ٣١٣ .
 * اغو : ألغوا ٦ : ٣٧ .
 * لفت : لا تلتفت لفتها ٥ : ٣١١
 لفتته ١ : ٢٧٢ كل ملتفت
 ٢ : ٢١٣ .
 * لفح : لفح نار ٥ : ٢٣٢ اللفاح

- * لكتا : التلكتو ٤ : ٦٢ .
- * لكت : لكتس ٣ : ٤ : [الملامس]
- ٥ : ٨٩ التلمس ٦ : ٥٣ .
- * لظ : تظ : ٣ : ٢٠٤ : تظ ٦
- ٩٥ .
- * لمع : لمع ٤ : ١٧٠ : لمعة ٤ :
- ٣٦٢ ممتعة ٥ : ١٧٣
- الإلماع ٥ : ٥٢١ لمع الأصم
- ٤ : ٤٠٥ لموع ٥ : ٢٨١
- * لم : لامعة ٤ : ٢٣٦ : ملموم ٣ :
- ٤١٥ / ٤ : ٣١٠ : لم ٢ :
- ٢٧٢ اللمم ٤ : ١١٩
- [اللمة] ٦ : ١٢٩ [اللمم]
- ٣ : ٩٢ اللمام ٤ : ١٧٤
- لميمة ٦ : ١٢٩ : ملمم ٤ :
- ٣٣٥ : ملمومة ٤ : ٣٩٤ /
- ٦ : ٤٧٤ : يلمم (موضع)
- ٣ : ١٩٨ .
- * لمى : ألمى ٥ : ٤٩٤ .
- * لمب : لمب ٢ : ٢٤ : لمب ٦ :
- ٣٤٣ ألبا ٥ : ٢٣ لمب
- ٦ : ٣٤٢ ألبوب ٥ : ٣٠٥
- [ألبابه] ٢ : ٤٢ : لمب
- ٥ : ٣٠٦ / ٦ : ٤٧٣ .
- * لمده : لمده ٥ : ١٤٤ : لمده ٤ :
- ٢٨٩ / ٧ : ٦١ : لمده ٦ :
- ٦٣٢ .
- (نبت) ٤ : ١١٠ .
- * لفظ : [لافظة] ٢ : ١٤٩ .
- * لف : ألف ٣ : ٤٩٣ : اللفاء
- ٤ : ٣٣٨ : الملفف في البجاد
- ٣ : ٦٧ .
- * لغو : ألغى ٥ : ٢٥٧ : ألفاها ٥ :
- ٤١ : اللفاء ١ : ٢٥٥ .
- * لنى : تلافى ٤ : ٣٦٧
- * لقح : لقحة ٤ : ٣٦٣ : لقوحا ٤ :
- ٤٣٩ : اللقوح ١ : ٦٦
- لقاحا ٣ : ١٤١ : اللقاح
- [٤ : ٤١٥] / ٥ : ٧٣ .
- * لقط : تلقط ٤ : ٢٠٩ : التقاط
- ٣ : ٤٣٣ .
- * لقع : لقعاعة ١ : ٣٨٧ .
- * لقف : الملقف ٣ : ٢١٩ .
- * لقم : تلقم ٥ : ٢٠٦ : جيد اللقم
- ٢ : ١٣٦ : لقم طريق ٧ :
- ٤١ : اللقم ٥ : ١٣٥ : اللقم
- ٢ : ٢١٣ .
- * لقن : لقنوا ٤ : ٩١ : اللقن ٥ :
- ١٣١ .
- * لقو : لقوة ٦ : ١٧٨ : لقوة ٦ :
- ٣٣٧ : اللقوة ٦ : ٣٤٣ .
- * لقي : تلقى ٥ : ٣٢٤ : لقي ٤ :
- ١٧٦ : ملقي ٣ : ٢١٩ .

- * لهزم : اللهزم ١ : ٣٣٠ / ٧ : ١١٤
لهزميات ٦ : ٤٢٦ .
- * لهزم : لهزمته ٦ : ٣٤٨ لهزمه ٢ : ٢١٤ .
- * لهم : اللهمم ٥ : ١٦٥
- * لهو : لها ٤ : ٤٣٧ الله ٦ : ١٧٥
لهوات ٤ : ٢٨٣ اللهى
٥ : ١٦٤ .
- * لوب : يلوب ٥ : ١٤٥ مَلَاب ١
٢٥٨ مَلَابا ٦ : ٣٧٠ .
- * لوث : يُلَاث ٥ : ٢٤٤ لوثه ٦ : ٢٩٠ .
- * لوح : لاح ٤ : ٤٣٧ لاحته ٥ :
٧٩ لاحها ٤ : ٤٣٧ لوحن
٣ : ٢٤٠ تسلح ٣ : ٤٢٨
٤٧٣ لاتلحوا ٥ : ٢٩٨
لُوح ٢ : ٦٤ كُوح ٤ :
١٢٤٥ اللوح ٦ : ٣٤٠ ألواحى
٦ : ٣٩ [التلويح] ٢ : ٢٨
لائح ٤ : ٣١٢ .
- * لوذ : تلوذ ٥ : ٨٠
- * لوص : تلوص ٧ : ٧٨
- * لوط : لاطها ٤ : ١٩٨ تلوط
حوضها ٥ : ١٠٨ .
- * لوك : لأك ٣ : ٣٢٦ .
- * لولا : لولاهى ٥ : ٣٦٨ .
- * لوى : تلوى ٢ : ٦٢ [يلوى]
٣ : ٣٦٤ لويًا ٤ : ١١
لويّة ٦ : ٩٠ .
- * ليت : بليتيمها ٤ : ٣٣٠ .
- * ليح : لياح ٢ : ٦٩ / ٧ : ٩٢ .
- * ليط : ليط جعل ٣ : ٥٠٢ ليط
الشمس ٥ : ٤١٨ .
- * لين : لينه ٦ : ٨٦ / ٧ : ١٧٥ .
- م**
- * ما : زيادتها ٥ : ٢٦٣ ، ٥٦٠
مائة الشىء ٣ : ٣٧٦ .
- * ماق : موق عينه ٣ : ٣٤٤ المأقين
٥ : ٢١٣ .
- * مائى : مائة ٣ : ٧٠ المئين ٥ :
٢٤٥ .
- * متح : المنح ٥ : ١٩٩ ماتحا
٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤٤٩ الماتح
١ : ٢٧٦ / ٣ : ٤١٩ / ٥ : ٢٥٩
المتاح ٢ : ٦٨ .
- * متع : متعتان ٤ : ٢٧٦ .
- * متك : المتك ٦ : ٧٦ .
- * متن : متتن ٦ : ٣٣٢ متن الأرض
٦ : ٣٤١ متنه ٤ : ٣٠٨ .

* نجر : يستمخر ٤ : ١٣٢ / ٧ :
١٤٠ .

* مخض : مخضها ٣ : ٢٩٢ مخض
الماء ٣ : ٦٨ الماخض
٥ : ٤٩٦ مخيض ٥ :
٤٤٤ مخاض ٥ : ١٩٧
مخاضاً ٦ : ٧٠ المخاض
٢ : ١١٨ .

* مدد : المدود ٣ : ٣٨٥ / ٧ : ٣٢
المديد ٦ : ٨٦ الممد ٦ :
٤٨٣ .

* مدر : مدرّة ٢ : ٢٤١ المدر
٦ : ٣٥٣ الماء المدر
٢ : ٣٤٠ .

* مدن : مدني ٣ : ٢١١ مدينيّا
٥ : ٢٥٦ المدينيّة ٦ :
٧٥ .

* مدى : مدى التطريب ٣ : ٣٨٩
مدى الطرف ٢ : ٣٧٥ مدية
٥ : ٣٨٩ تمام ٤ : ٣٦٢
التمادى ٥ : ٥٥١ .

* مذر : المذار ٣ : ٣٥٣ الاستمراء
٥ : ١٠١ مستمريّا ٥ :
٦٠٤ .

* مذق : مذقا ٦ : ٣١١ .

* مذل : مذكول ٧ : ١٨ .

* مذى : يمدى ٥ : ٤٦٥ .

متنيه ٢ : ٤١ ، ٣٣٩ متون

٤ : ٢٥٠ متونه ٥ : ١٤٢

٦ / ٣٣٥ متونها ٢ :

٣٧١ متونهن ٥ : ٢٨١

المستان ٦ : ١٧٧ ، ٣٠٦ .

* مثث : يمثّ ٤ : ٣٢٤ .

* مثل : تماثل ٣ : ٦٦ المثل (؟)

٦ : ٢١ أمثال ٦ :

٣٦١ .

* مجد : استمجد ٤ : ٤٦٦ .

* محبس : عوالم المجوس ٣ : ٥٤٣ .

* مجمع : مجمع ١ : ٢٢٧ .

* محن : يمجنون ٤ : ٢٥٨ المُجَنّان

٥ : ٢٣٩ .

* محح : مُحّ ٦ : ١٢١ مُحّتان ٣ :

١٧٨ .

* محش : المحاش ٤ : ٤٧١ محشيّا

٦ : ٣٥٩ .

* محص : تمحص عصبه ١ : ٢٧٦

محصّة ٦ : ١٦٠ .

* محق : تمحقّ ٣ : ٣٣٠ المحقّ

٤ : ٤٣٠ محاقه ٤ : ١٠٤

المحاق ٦ : ٢٣٣ .

* محل : المحلّ ٤ : ٣٥٠ / ٦ : ١٤١

المحالّ ٥ : ٦٥ .

* محن : تمحنّ ٣ : ٢٩٠ يمتحنه

٥ : ٣١١ .

- * مرأ : يستمرى ٤ : ٣٢٠ الاستمراء
٥ : ١٠١ مستمرياً ٥ :
٦٠٤ مسرى ٦ : ١٨١
المرى ٥ : ١٤٧ امرأتى
٥ : ١٧٩ .
- * مرت : مَرت ٢ : ٣٦٩ .
- * مرتك : المرتك ٥ : ٣٧٤ ، ٤٦٨ .
- * مرج : المِراج ٢ : ٦٩/٦ : ٤٢٧ .
- * مرخ : مرخ (نبت) ٣ : ٣١١/٥ : ٨٢ .
- * مرد : المرد [٢ : ٢١٥] / ٧ : ٢٥٥
مريد ٤ : ٨٧ مُرداً ٦ :
٤٦٩ تماريد ٣ : ٢٨٨ تماريد
٣ : ٢٥٤ التماريد ٣ : ٢٦٩
- * مرر : أمر ٤ : ١٠ استمرت ٥ :
٤٣٦ يستمر ٣ : ٣٧٩
- ذو مرة ٤ : ٢٦١ المرة
الحمراء ٥ : ٦٠ المِرار
٢ : ٣١١/٣ : ٣٧٩ المِرار
٦ : ٨٥ الممرور ٢ : ٣١٢
الممر ٦ : ٣٠٨ ممر
العقدتين ٦ : ٣٣١ ممرير ٦ :
٤٢٠ إمرارى ٥ : ٢٦٣
- * مرس : مارس ٦ : ١٣ أمارس
٥ : ٤٠٥ مِراس ٤ : ٤٣٢
مِراساً ٦ : ١٠٨ مِراسه
٦ : ١٦٧ المرس ٤ : ٢٦٤
- * مرض : أمرض ٣ : ٦٠ تمرّضه
٣ : ١٦٤ .
- * مرط : مرطاً ٦ : ٤٩٦ مِرطى
٤ : ٣٢٩ مِرط ٦ : ٤٦٩
* مرعز : المرعزى ٥ : ٤٨٣ .
- * مرغ : مُرغ ٧ : ٢٤٣ المِراغة
٣ : ١٦٠ .
- * مرق : مِرق ٣ : ١٥١ .
- * مرن : مارن ٥ : ٢٤٤ مُران
٣ : ١٠٠ المِران ٣ : ٣٣٠
* مرنب : المرناب ٦ : ٣٢٣ .
- * مرد : مروة ٦ : ٤٥٨ المرو ٢ :
٤/٦٣ : ٣١٢ المروان ٢ :
٣٩٩ مرورة ٥ : ٥٨٣ .
- * مرى : يمرى ٢ : ٣٢ يتمرى
٤ : ٢٥٠ [يتارى] ٤ :
٤٥٠ . امترائى ٣ : ٤٤٥ .
- * مزج : المَزج ٥ : ٤١٨ .
- * مزع : تمزع ٤ : ١٦٨ .
- * مزق : مَزَق ٥ : ٢٩١ .
- * مزن : مِزنه ٣ : ٣٥١ [مِزنه]
٣ : ٣٥١ المِزون ٦ : ١٥٧
- * مسح : مِسحاً ٣ : ٣٢٥ المِمسوح
٤ : ٣١٢/٥ : ٣٦٠ مِمسوحاً
٦ : ١٢٥ المِمسوح ٧ :

- ١٢٦ مسوحة ٦ : ٣٣
المسائح ٢ : ٣٠٠ .
- * مسخ : مسيخ ٧ : ٣٩ المسوخ ٤ :
٤٠ .
- * مسس : مسسنا ٥ : ١٨ التماس
٤ : ٢٠٩ المسوس ٤ : ٢٢١
- * مسك : [مسك به] ٦ : ٤٦٨
متمسكا ٥ : ٤٥ مسوك
٥ : ٣٢٢ / ٥٩٦ : ٦ .
- * مسى : مسيا ٦ : ٨٢ .
- * مشش : طيب المشاش ٥ : ١٥٩ .
- * مشط : المشطة ٧ : ٢٣٨ .
- * مشق : امتشقن ٦ : ١٦٦ .
- * مشن : المشان ٤ : ١٣٠ .
- * مشى : استمشى ٥ : ٤٢٧ مشية
٤ : ٣٢٦ المشى ٥ : ٣٦٦
- * مصر : تمصير ٦ : ١٨٠ المصريين
٥ : ٥٥٧ .
- * مصص : مصاصها ٥ : ٢٥ المصيصة
(بلد) ٤ : ١٤٠ .
- * مصع : تمصع ٤ : ١٧٥ مصع ٣ :
٦٩ [المصع] ٣ : ٤٠١ .
- * مضر : ماضر ٦ : ٣٢٩ .
- * مضض : مضها ٥ : ٣٩٢ .
- * مضى : ماض ٣ : ٧٠ .
- * مطار : المتططر ١ : ١٣٣ مطار
٣ : ٤٦١ مطير ٦ : ٤٣٦
- مطيرة ٥ : ٤٦٠ مطور ٥
١٣٨ ، ٢٣٤ مطورة ٥ :
٣٠٨ المطرون (موضع)
٤ : ١٠ .
- * مطل : المطالا ٢ : ٤٣ مطولة ٢ :
٢١٤ / ٤ : ٥٣ / ٦ : ١٣٨ .
- * مطو : المطى ٣ : ٤٤٥ / ٤ : ٣٣ .
- * مظع : يمطعه ٧ : ٣١ .
- * معج : تمعج ٤ : ٣١٣ .
- * معد : معد ٦ : ٤٧٢ المعد ٦ :
١٠٢ المعيدى ٤ : ٢٦٢ .
- * معر : إمعارا ٦ : ١١٥ .
- * معز : معزاء ٥ : ٨٠ المعزاء
٥ : ٢٣٢ ، ٥٦٣ الأماعز ٥ :
٧٩ ماعز من الرجال ٥ :
٤٧٩ معزى ٥ : ٤٦٠ .
- * معط : [يعط] ٧ : ١٦٧ .
- * معك : المتمعك ٢ : ١٨٠ .
- * معمع : معمة ٤ : ٤٠٦ .
- * معن : الماعون ٤ : ٤٦٣ / ٥ : ٩٢ .
- * معى : أمعائه ٤ : ٣١٢ .
- * معث : معوث ٥ : ٣٨٦ .
- * مغر : مغرة ٦ : ٤٣٥ المغرة ٦
٣٠١ مغر ٦ : ٤٦١ مغر
٣ : ٣٥٣ .
- * مغط : يغط ٧ : ١٧٦ .
- * مقت : نكاح مقت ٢ : ١١ .

* مقد : مقدى ١ : ٥٣ .
 * مقر : المقر ٦ : ٢٩١ مقورة ٥
 ٢ : ٢٥٣ .
 * مقق : مققاء ٥ : ٣٣٤ .
 * مقل : المقل ٤ : ١٣٠ / ٥ : ٢٨٥
 المقلتين ٢ : ٤٦ / ٤ : ٤٢١
 * مكث : مكيث ٥ : ٣٨٩ مكيثون
 ٣ : ٤٨٥ .
 * مكر : يمكر ٦ : ٣٠١ المكر ٦ :
 ٣٠١ .
 * مكك : مكاكك ٥ : ٤٧٧ المكاكى
 (فى مكو) .
 * مكن : أمكنت الثمار ٢ : ٣٢٨
 مكنت ٥ : ٣٨ مكن الضباب
 ٣ : ٤٥٦ / ٦ : ٨٩ مكنها
 ٦ : ١٢١ المكن ٦ : ١٢٢ /
 مكئون ٦ : ١٠٦ المكون
 ٦ : ٤٤ مكنة ٦ : ٦٠
 مكين ٥ : ١٨٣ مكنتها ٤
 ٤٨٤ .
 * مكو : تمكو ٣ : ٣٠٩ مكو ٢ :
 ١١٩ / ٦ : ٨٣ مكوه ٦ :
 ٤٥ المكقاء ٣ : ٣٨٩ /
 ٢٣ المكاكى ٢ : ٣٦٩ /
 ٥ : ٢٢٧ .
 * ملاء : الملاء ٥ : ٥٧١ ملاءى ٧ :
 ٢١١ [ملاءى] ٣ : ٣٦ ملاءى

٣ : ٣٦ أملاء ٥ : ٣٨٦
 الملاء ٥ : ١٦٩ / ٦ : ٩٢ :
 * ملب : ملب ٢ : ١٠٦ (لوب) .
 * ملح : ملاحا ٢ : ٢٤٢ / ٥ : ٥٦٦
 ملاحه ٢ : ٣٣٣ / ٤ : ٥٠
 الملح ٤ : ٥٨ ، ٤٧٢ كبش
 أملح ٢ : ٧٦ أملاح ٥ :
 ٥٠١ ملاح ٣ : ٥٠٥ الملاح
 [٤ : ١٩٤] / ٥ : ٢٠٦
 الملاح ٤ : ١٩٤ ملاحه
 ٣ : ٢٦٠ المملحين ٧ : ٨ .
 مملوحة ٥ : ٢٥٣ .
 * ملس : ملسا ٤ : ٤٩٠ الأماليس
 ٥ : ٥٢٧ / ٦ : ٣٠ .
 * ملط : ملطا ٢ : ٣٢ مليط ٥ :
 ٤٩٧ / ٧ : ٢٤٠ .
 * ملق : الإملاق ٥ : ٨ .
 * ملك : ملكة ٦ : ٧٢ الملكانى
 ٤ : ٢٥٨ .
 * ملل : ملاءه ٤ : ١٠٨ ملت ٥ :
 ٧٤ أملاءها ٦ : ٣٩٣ مل
 ٥ : ٢٥٣ تلاءه ٤ : ١٣٦
 [ملاءها] ٤ : ١٣٦ ملالة
 ٥ : ٣١٢ الملاءه ٥ : ٥٦٥
 الملل ١ : ٢٤٥ .
 * ملو : الملاء ٦ : ٨٥ الملاء ٥ :
 ٧٩ .

يموتن ٦ : ١٧٠ : مَوْتَة ٦ :
 ١٧٠ : المَوْتَة ٢ : ٢٢٥
 المَوْتَان ٦ : ١٥٠ .

* موج : ماجوا ٢ : ٦١ .

* مور : تمورا ٤ : ٣٣٤ ، ٣٥٩
 أمارت ٤ : ٤٣١ : تمور ٥ :
 ٣٣٠ : [تمار] ٥ : ٣٣٠
 [مائرات] ٥ : ١٢٠ : مورا
 ٤ : ١٤ .

موس : المؤسى ٥ : ٣٠٧ : المواسى
 ٥ : ٥١٨ .

* موش : الماش ٣ : ٢٧٣ .

* موق : أموق البهائم ٢ : ١٥٠ : موق
 عينييه ٣ : ٣٠٥ : موقه ٢ :
 ٢٤٣ : الآماق ٢ : ٣٧١
 الموق (الحق) ٥ : ١٥٢ ،
 ٣٢٢ ، ٤٤٦ ، ٤٧٠ : مائقاً
 ٤ : ٤١٣ .

* مول : المويل اليسير ٤ : ١٤١ .

* موم : موم ٣ : ٧٨ : الموم ٥ :
 ١٠١ : مومة ٥ : ٨٠ .

* موه : ماء السماء ٥ : ١٤١ : الماء
 (العرق) ٦ : ٣٣٩ : الماوى
 ٣ : ٩١ .

* ميث : ميث ٤ : ٣٨٥ : ميثاء ٣ :
 ١٢٢ .

* من : من بمعنى البدل (جنى من
 جنى) ٥ : ٩٦ : حذف نونها
 فى مـلـعـتـيـك ٥ : ١٦٥ .

* منح : منيحة ٥ : ٢٦١ : منيحتنا
 ٥ : ٤٩١ .

* منن : منن ٧ : ١٠٤ : ماين
 طعامها ٢ : ١٩٩ : من من

٥ : ٣٤١ : مننة ٥ : ٢٥١

المننة ١ : ١٣١ : منناتهم

٥ : ٢٧٥ : المنان ٤ : ٤٤٩

منون ٤ : ٤٨٢ : منوته

٦ : ٢٣ : منيناً ٤ : ٣٨٩ .

* منى : مننى ٤ : ٣٠٧ : منك

٥ : ١٩٤ : منى (موضع)

٣ : ١٩٥ : المانية ٤ : ٨١ .

* مهج : مهج ٥ : ٢٣٥ .

* مهد : امتهد ٦ : ١٨٥ : الأمهاد
 ٤ : ٤٧٣ .

* مهر : ماهرراً ٦ : ١٣١ : [مهورى]

٣ : ٢٥٠ : مهورية ٥ : ٢٤٤

المهرية ٦ : ٢١٦ .

* مهرق : المهارق ٥ : ١٧٥ .

* مهل : أسهلت ٤ : ٣٨٦ .

* مهو : مهاة ٤ : ٣٢٩ ، ٤١١ .

* مهمم : مهمم ٧ : ٢٦١ .

* موت : موتن ٣ : ٣٤٩ : ٥ / ٣٧١

- * ميع : المائح ٢٧٦ : ١ [المايح]
 ٣ : ٤١٩ المستميح ١ :
 ٥١ .
- * ميد : ماد ٤ : ٣١١ : مائدق ٥ :
 ٣٩٤ .
- * مير : أمير ٤ : ٢٧٩ امتيرت
 النمرى ٣ : ١١٥ فتميره
 ٤ : ٢٩٧ امتياره ٢ :
 ٢٧ الميرة ٥ : ١٩٨
- * ميس : الميسن (نبت) ٢ : ٣٤٢
 ميسان (موضع) ٢ : ٤٤ .
- * ميط : أيط ٦ : ٢٥٣ .
- * ميع : أماع ٧ : ١٢٢ : ميع ١ :
 ١٤٧ ميع ٥ : ٥٦
 ميع ٢ : ٤١ : ٤٦١ .
- * ميل : ميلنا ٢ : ٩٨ ، ١٥١ : ميل
 ٥ : ٥٦٥ الميل (للكل)
 ٤ : ٢٩٢ الأميل ٦ :
 ١٨٥ ميل (جمع) ٢ :
 ١٠٣ : ٤ : ٣٥٥ : ١٠٣
 الأميال ٤ : ٣٥٣ .
- * مين : الميئون ٦ : ٣١٠ الميناء
 (فى ونى)
- ن
- * نأى : نؤى الدار ٤ : ٣٠٥ نؤيين
 ٣ : ٣٢٩ .
- * نبا : نبث ٥ : ٣١٠ أنبؤه
 ٥ : ١٦٣ : نبأه ٤ : ٣٨٩ /
 ٦ : ٢٤٨ .
- * نبت : المتنبث ٦ : ٥٠٠ .
- * نبت : ينبث عنه ٢ : ١٢٣ .
- * نبع : الأنبيجات ١ : ٥ / ٨١ : ٤٢٩
 * نبع : ينبع ١ : ٣١ : نبأ ٥ : ٢١٤
 مستنبع ٥ : ١٣٥ : نبوح ٤ : ٣٤٨
- * نبز : نبذوا ٥ : ١٨٦ : يفتبذ ٥ :
 ٤٢٩ تنبذها ٤ : ٤٠٣ .
- * نبذ : النبر ٦ : ٢٢ : الأنبار ٣ :
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ : الأنابير ٥ :
 ٣٦٠ / ٧ : ١٤٧ : أنابير
 التجار ٧ : ١٤٢ .
- * نبز : تنبزا ٥ : ١٧٧ .
- * نبس : لا تنبس ١ : ٤٥ .
- * نبض : مابه حبض ولا نبض ١ :
 ٢٦٠ .
- * نبط : نبط ٥ : ٣٨٩ : النبطا ٦ :
 ٣١٨ : الاستنباط ٥ : ١٩٩
- * نبع : نبعه ٦ : ٣٣٢ : النبع ١ :
 ٤ / ١٠٩ : ٤٣٩ .
- * نبل : أنبل على عمومى ٦ : ٢٧٦
 النبل ٥ : ٥٦٣ : نابل ٦ :
 ٣٣١ : النابل ٦ : ٤١٣
 النابل ٤ : ٤٣٣ .

- * نبه : النباهة ٤ : ٨٦ : نبيها ٥ :
 ١٧٧ : أنبه الاسمين ٣ : ٢٥٠ :
 * نبو : يذبو ٤ : ٣٠٩ : يُنبى ٤ :
 ٣٩٣ : ناب ٥ : ٥٨٤ :
 * نتأ : نتو ٢ : ٣٣٣ :
 * نتج : أنتجت ٥ : ٥٨٥ : يستنتج
 ٣ : ٦٣ :
 * نتخ : تلتخ ٦ : ٣٤١ : المتناخ ٣ :
 ٤٥٥ :
 * نتر : نتور ٥ : ٢٣٥ :
 * نتش : التتش ١ : ٣٦٣ :
 * نتق : نتقى ٥ : ١١٥ :
 * نتن : نتنت ٥ : ٣٧٤ :
 * نتو : الناتية ٣ : ١٣٠ :
 * نثر : نثرة ٥ : ٥٦٠ :
 * نثل : نثل ٣ : ٥٠٣ :
 * نشو : النشا ٣ : ١٠٣ : نشاء ٥ :
 ١٨٤ :
 * نجب : تنجبها ٢ : ٣٠٠ : نجب
 العراق ٢ : ٣٣٨ : النجب :
 ٤ : ٣١٢ : المنجاب ٢ :
 ٢٨٣ : مناجيب ٥ : ١٨٠ :
 * نجت : نجت ٥ : ٣٢٨ :
 * نجه : نجه ٣ : ٣١٨ : الشجج ٣ :
 ٣٧٤ :
 * نجد : أنجدت ٥ : ٣٧٨ : ينجده
- ٦ : ٢٧١ : [منجد] ٢ :
 ٦٦ : النجدات ٣ : ٣٩٨ :
 النجاد ٥ : ٦٤ : المنجود
 ٧ : ١٦٤ : الشيخ النجدى
 ٦ : ١٣ :
 * نجر : نجر ١ : ١٤٧ : نجر ٦ :
 ٥٩ : [نجره] ٦ : ٢٣٦ :
 النجر ٥ : ٤٩٠ : ٦ / ٣٩٢ :
 نجرهم ٧ : ١٧٧ : النجار ٤ :
 ١٣ / ٦ : ٢٣٥ : [نجارها]
 ٦ : ١٩٣ : ناجر ٦ : ٥٩ :
 نجران (موضع) ١ : ٣٨٦ :
 * نجز : نجاز ٦ : ٣١٠ :
 * نجع : نجيع غزال ٢ : ٣٣٨ :
 * نجل : نجله ٥ : ١٤٠ : نجله ٤ :
 ٣٧٧ / ٦ : ٢٣٦ : نجلها ٣ :
 ٢١٣ : النجل ٥ : ١٣٨ :
 نجلاء ٦ : ٤١٤ : النجيل (نبت)
 ٣ : ٣٠٩ :
 * نجم : نجم ٦ : ٤١٧ : نجم قرنه
 ٧ : ٣١ : أنجما ٣ : ١٩٨ :
 النجم ٦ : ٩٤ : أم النجوم
 ٦ : ٢٥٦ :
 * نجو : نجا من خوفه وما نجا ٣ : ٧٥ :
 نجوت محمدا ١ : ٢٥٠ : نجت
 ٥ : ٥٨٦ : [ناجوا] ٤ :
 ٩١ : تسنجى ٦ : ١٣٦ : النجا

* نُحْع : نُحَعْتَه ٦ : ٤٥٨ [النُحْخاع]
٦ : ١٥١ .

* نُحُو : نُحُوَّة ٤ : ٣٩٣ .

* نُدَب : أُنْدَبْتِهَا ٤ : ١٦ يَنْدُبُ

٣ : ١٦٤ نُدَب ٦٠ :
٣٨١ .

* نُدَد : نُدَّ ٥ : ٤٣٣ النَّدَاد ٦ :

١٩٥ نُدَّ ١١ : ٢٥٣ المُنْدَد
٤ : ٣٣٨ .

* نُدِر : نُدِرْتُ ٤ : ٤٧٦ .

* نُدَل : [عِنْد النَّدُول] ٢ : ٢٢

[المَنَادِل] ٦ : ٢٣٣ المَنَادِيل
٦ : ٣٣٣ .

* نُدَم : النَّدَام ١ : ٩٧ نَدَامَهُم ٥ :

١٥٨ نَدَامَان ٢ : ٤/٣٢٦ :

٤٤٦ نَدَامَانَه ٣ : ١٣٥

نَدَامَانِي ٥ : ٥٦٩ .

* نُدُو : يَنْدُو ٤ : ٤٧٧ النُّدَى

٥ : ٤٤٥ أُنْدَاء ٥ : ٨٦

١٧٦ [أُنْدَائِهَا] ٤ : ٣٨٤

الأُنْدَاء ٥ : ٦١ النَّدَاوَة

٥ : ٢١ نَاد ٥ : ٧٧

النَّادِي ٥ : ٤٨٦ أُنْدِيَّة ٢ :

٣٥٢ النُّدَى ٥ : ٦/٤٦٤ :

٤٨٦ نَدَيَان ٥ : ١٤٥

أُنْدَى ٢ : ١٢٧ / ٥ : ١٦٤

٣ : ١٩٩ النُّجَاء ٤ : ٣٨٨ ،

٦ / ٥٧٤ نَاجِيَة ٦

٣٩١ بَنْجَوْتَه ٦ : ١٣٢ .

* نُحْت : نُحَاتَة ٥ : ٢٤٩ .

* نُحْر : النُّحْر ٤ : ٤٤٠ مَنُحْرَه ٦ :
٤٤٠ .

* نُحُور : النُّحُور ٣ : ٢٦٨ .

* نُحْس : [النُّحْس] ٢ : ٤٤ نُحَّاس
٥ : ٩٩ .

* نُحْض : مَنُحُوض ٢ : ٦٢ :

* نُحْل : نَحْل ٦ : ٥٢ تَنْحَلَه ٢ :

٣٥٦ يَنْتَحِل ٦ : ٣٧ نَحْلَتِكَ
٥ : ٦ .

* نُحُو : نَحَا ٦ : ٢٧٤ أُنْحَى ٣ :

٤٣٠ نَحَّوْا ٤ : ٥/٤٦٠ :

٥١٥ ، ٥٥٨ يَنْتَحِي ٦ : ٢٥٦

يَنْحِيَّهَا ٦ : ٣٧٦ نَحَى ٥ :

٤٨٥ .

* نُحْب : مَنْتَحِب اللَّب ٤ : ٤١٣ يَنْحُوب

(مَوْضِع) ٣ : ٥٠٤ .

* نُخْخ : نُخْخ ٤ : ١٥٧ .

* نُخْز : نُخْرِى ٥ : ٦٠٠ نُخْرَتَه ١ :

٢٩٩ / ٦ : ١٩٣ مَنُخْرِيه

٥ : ٣٤٨ .

* نُخْس : يَتَنَخَّس ٥ : ٢٨٩ النُّخَّاسُون

١ : ١٠٥ .

- * المنادى ٣ : ٤٧٥ : النادي
٥ : ٢٦٤ .
- * نذر : نذروا بالأسد ٢ : ١٥٢
تناذروا ٤ : ٢٤٨ : تناذروا
٤ : ٢٦٩ .
- * نرب : نرب ٧ : ١٥٦ .
- * نرج : النيرجات ٤ : ٣٧٠ .
- * نرجل : النارجيل ٤ : ١٣٠ .
- * نرب : ينرب ١ : ٣١ : نارب ٢ :
٦٩ .
- * نرح : نروح ٣ : ٤٤٦ .
- * نزر : نزر ٧ : ٦١ : نزوراً ٥ :
١٢٣ : ٧/٣١ : نزر ٦ :
٨٢ ، ٢٢٩ .
- * نزع : نزع في أمره ٤ : ٣٧٣ : نزعن
٥ : ٤٨٠ : نازعن ٥ : ٤٨٠
ينزعون ٧ : ١٧٥ : النزع
٣ : ٣٠٢ : النزع ١ : ١١٤
النزع ٢ : ٣٤١ : النزع
[نبت] ٣ : ٤٩٣ : النزع
٥ : ١٥٦ : بنزع ٦ : ٤٦٤
نازع ٦ : ٤٤٥ : النزع ٥ :
٢٨٢ : أنزع ٣ : ٤٨٦ .
- * نرف : [منرف] ٢ : ٢٠٩ : النريف
٥ : ١٨٣ : ٦/١٣٩ .
- * نرق : نرق ٣ : ١٦٧ : أنرق ٣ :
٣ : ٤٧١ .
- * نرك : نركا ٤ : ١٦٣ .
- * نزل : تنزله ٣ : ١٦١ : نزلأ ٣ :
٨٢ : نزل ٥ : ١٤٥ : النزيل
٥ : ٣٣٤ : [أم المنزل]
٤ : ٢٧٣ : المنزلة بين المنزلتين
٤ : ٢٧٨ .
- * نزو : لنزا ٣ : ٢٦٦ : نرت ٥ :
٤٠٦ : تنزو ٥ : ٥٦٩ : أنزو
٥ : ٣٨٦ : تنزى ٥ : ٢٤١
نزواً ٢ : ٢٢٨ : نزوه ٣ :
٣٥٤ : نزاء ٥ : ٣٨٤ .
- * نسا : النساء ١ : ٢٧٢ : منسأته
٥ : ٢٨٤ : النساء في (نسو)
- * نسب : نسبته ٥ : ١٩٤ .
- * نسج : نسج جن ٦ : ١٨٦ : بنسج
وحده ٢ : ٣٦ : منسجه
٥ : ٥١٢ .
- * نسر : تنسرت ٥ : ٣٨٢ : منسور
٥ : ٢٣٦ : منسر ٥ :
٢٠٦ : مناسر (لأفواه اليوم)
٣ : ٥٣٠ : المنسرا ١ : ٢٩/
٦ : ٣٣٤ : المناسر ٢ : ٣١٤
النسورا ٥ : ٥٠١ .
- * نسس : [نسا] ٤ : ٤٩١ .
- * نسطر : النسطورى ٤ : ٤٥٨ .
- * نسع : أنسع ٤ : ١٧٥ : أنساعا
٦ : ٣٩٦ .

- * نسف : ينسف ٢ : ٤١ نسيفا ٢ :
٥٨١ : ٥ / ٢٩٨ .
- * نسل : النسل ٦ : ١٤٢ النسل
٣٧٦ : ٥ .
- * نسل : نسل ٥ : ١٤٠ أنسل ٥ :
١٤٠ ينسله ٤ : ١٢ الإنسال
٣ : ٥ / ١٦٣ : ٥٣٧ نسولا
٥ : ٦٥ النسل ١ : ١٧١
نسل ٤ : ١٢ .
- * نسم : نسم معقود ٥ : ٩٥ النسم
٤ : ٤٤٤ منسم ٤ : ٣٤١
منسمه ٤ : ٣٦٦ منسمها
٣ : ٤٢٥ مناسمها ٦ : ٩٦
المنسم ٦ : ٣٩٦ المنسمين
٤ : ٣٩٨ .
- * نسنس : نسناسهم ٧ : ١٧٨ النسانس
٧ : ١٧٨ .
- * نسو : النسا ١ : ١١٦ : ٢ / ٦٢ : ٤ :
١٧٩ نسيّة ٥ : ٣٨٤ .
- * نشأ : ناش ٥ : ٤٠٨ المنشآت
٧ : ٢٥ مناشهم ٦ : ٢٩ .
- * نشب : نشب ٢ : ٨٠ / ٤ : ٤٣٨
نشبت ٥ : ٤١١ ينشب
٦ : ٤٩ نشبها ٢ : ١٩٣
ينشب ١ : ٢٧٧ [انتشاب]
٣ : ١٨٦ نشبي ٥ : ٤٨٠
نشاب ٧ : ١٧٥ كالنشاب
٢ : ٢١ .
- * نشج : نشج ٣ : ٣٩٠ نشاج
٢ : ٣٣٧ .
- * نشح : نشاح ٥ : ٣٨٤ .
- * نشد : أنشدك الله ٥ : ٣٦٨ الناشد
٦ : ٤٩ .
- * نشر : نشرتها ٥ : ٣٤٦ تنشرا ٢ :
٣٠٤ نُشرة ٥ : ٣٨١
النشرة ٤ : ١٨٥ نواشرا
٢ : ٦٣ نواشرها ٤ :
٢٥ .
- * نشز : نشز ٣ : ٨٣ : ٢ / ٣٦٩ /
٥ : ٦٣ النشز ٤ : ٢٣٢
الأنشار ٣ : ١٨٧ .
- * نشش : [ينشنش] ٣ : ٤٤١ النشاش
٥ : ٤٠٨ .
- * نشص : النشاص ٤ : ٣٥٠ / ٥ :
٣٥ / ٦ : ٣٢٨ نشاصه
٤ : ٤٦٧ .
- * نشط : ينشط ٢ : ٤٤ ينشطها ٤ :
١١١ نشط ٥ : ٢١٥ النشطة
٤ : ١٨١ النشوط ١ : ٢٣٤ ،
٢٦٤ النواشط ٢ : ٣٢٣ /
٧ : ٢٠٩ أنشودة ٤ : ٢٥٢
[الأنشودة] ٢ : ٢٦٥ .
- * نشع : يُنشع ١ : ٤٠ : ٤ / ١٦٧
* نشل : نشل ٣ : ٤٨٥ .

الشهور [٥ : ٤٧٩ النصف
٣ : ٢٤٠ .

* نصل : نَصَل ٤ : ١٧٧ نصلت ٥ :

٣٦٢ تنصّل ٦ : ٢٩٥ ينصل

قرنه ٧ : ٣٠ نصل ٣ : ٦٨

النصل ٢ : ٣٦٥ نصالها ٤ :

٣٣٥ ناصلي ٢ : ٦٤ / ٦ :

٨٥ نواصل ٥ : ٢٣٥ النصيل

٧٦ : ٧ منصلك ٦ : ٢٠٧ .

* نصي : نصي ٦ : ٣٠٦ .

* نضب : نَضَب (نبت) ٢ : ٣٠٦ /

٥ : ٦٣ تنضبة ٦ : ٣٦٧ .

* نضج : نَضَجها الأرحام ٥ : ٣٥ .

* نضح : نَضَّاحا ٢ : ٣٠٥ النضوح

٣ : ١٤٣ النضيج ٦ : ٤١٥

* نضر : النضر ٢ : ٢٨٦ / ٦ : ٢٨٥

نضارة ٢ : ٢٨ .

* نضض : [نضيض] ٢ : ١٦٧ نضناض

٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٧ النضناض

٤ : ٢١٦ نضناضة ٤ : ٢٣٤

* نضل : ناضلا ٣ : ٥٤ .

* نضو : نضاً ٦ : ٢٩٦ ، [٣٠٥]

نضو ٣ : ٢٤٦ / [٢٣٤]

نضوى ٦ : ٤٣٠ نضي السهم

٥ : ٥١٣ نضيه ٦ : ٣٠٥

النضي ٥ : ٥٢٠ .

* نشم : نَشِم ٥ : ٣٢ نشم (نبت)

٣ : ١٨٩ دق منشم ٢ : ٩ .

* نشو : يَنشُو ٤ : ٣٤ .

* نشي : النشاستج ١ : ٨٢ .

* نصب : نصب جبينة ٥ : ٨٠ نصب

لها ٧ : ١٤ أنصبته ٥ :

٥٥٨ ينصب لها ٧ : ٧

[انتصايه] ٤ : ٣٥٤ نُصِب

٦ : ١٦٢ النصب ٤ : ٥٦

أنصاب الحرم ٤ : ٢٥١

النصبية ٣ : ٣٥٣ نصائبه

٥ : ٤٣٦ المنتصب ٦ :

٣٥٤ منصوب ٤ : ٣٥٢

المنصب ٥ : ١٧١ نصيبين

(موضع) ٤ : ٢٢٦ .

* نصت : ينصتن ٥ : ٥٣٥ انتصات

٥ : ٥٣٥ .

* نصح : ينصح ٦ : ٤٧٨ [نصاحه]

٣ : ٦٨ نصيحا ٥ : ١٨١

* نصر : نصره ٤ : ٣٧٦ يتنصر ٦ :

٣٦٤ متنصر ٦ : ٣٢٨ .

* نصص : نصت ركاب ٣ : ١١٥ النص

٢ : ٣٦٩ .

* نصف : النصف ٣ : ٨٧ ، ٥٣٤ /

٦ : ٦٥ النصف ٥ : ٦٠١

الأنصاف ٧ : ٤٠ [انتصاف

- * نطح : نطیح ٢ : ٣١٦ النطیح
٣ : ٤٣٩ النطیحة ٤ : ٥٦ .
- * نطر : الناطور ٤ : ١٢٠ ناظوره
٢ : ٣٠٤ .
- * نطس : تنطسك ٥ : ٣٩٣ .
- * نطع : النطع ٥ : ٣٨٥ أنطاع ٣ :
٤٠٣ / ٥ : ٤٨٦ نطوعا
٦ : ٣٩٦ .
- * نطف : تنطف ٤ : ٢٣٤ ، ٢٨٢
[یُنطف] ٥ : ٨٤ [کلّ
أنطف] ٤ : ٣٠٧ منطف
- ٤ : ٣٠٧ نطفة ٦ : ٢٥٤
النطفة ٣ : ٣٦٩ نطاف
٣ : ٧٤ نطافه ٣ : ٤٣٨ /
٥ : ٤٠٤ نطف ٣ : ١٠٣
النطف ١ : ١٧٤ الناطف
١ : ٨٣ / ٣ : ٣٧٦ .
- * نطق : نطقاً ٣ : ٦٢ (الناطق)
٢ : ٩٨ صاحب المنطق
٥ : ٢٠٨ نطقاً ٥ : ٥٣٢
حَلَّتِ النطق ٤ : ٢٣٩
المناطق ٥ : ٤٤٨ .
- * نطو : نطاة (موضع) ٢ : ٢٧٨ /
٤ : ١٣٦ .
- * نظر : نظر (انتظر) ١ : ٨ لم
ینظر ٦ : ١٦٧ یُنظر ٢ :
٥٩ ننظر ٢ : ١٠٩ تتناظر
- ٧ : ٢٠١ المنظرة ٣ :
٣٩٥ / ٥ : ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٠
لمنظرته ٧ : ١٤٠ نظائر ٦ :
٣٣٢ ناظرة (داء) ٤ :
٤٧٨ .
- * نظف : التنظف ٥ : ٣٢٥ .
- * نعب : ینعب ١ : ٣١ منعب ٥ :
٣٠٥ .
- * نعت : ناعتین (موضع) ١ : ٢٤٣ .
- * نعبج : نعبجون ٤ : ٣٠١ الناعجات
٦ : ٢٠٥ .
- * نعر : نعر ٣ : ١٩٤ النعرة ١ :
١٥٣ / ٣ : ٣٠٦ نعرته ٦ :
١٩٣ النعر ٣ : ٣٩٠
النعرات ٧ : ٢٣٣ .
- * نعش : ینعش ٥ : ٢٨٧ .
- * نعظ : النعظ ٦ : ٨٣ .
- * نعف : نِعاف ٦ : ٣٨٢ .
- * نعنق : نعنق ٦ : ٤٩٤ . تنعنق
باللیل ١ : ٣١١ ناعق ٣ :
٢٩٤ .
- * نعل : ناعل ٤ : ١٦٤ .
- * نعم : نعمناکم ٧ : ١٩٩ یسعمسن
٥ : ٥٩٦ ناعمة ٣ : ٥٠
حم. النعم ٥ : ١٩٠ النعامة
(ف. س) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤
نعامة ذی سقطين ٥ : ١٢٩

- * نعامته ٥ : ٤٦٥ نعامتها
 * ٤ : ٣٥٢ ابن النعام ٤ :
 * ٣٦٤ شالت نعامتنا ٤ :
 * ٣٦٤ نعام ٢ : ٢٨٧
 * النعامات ٤ : ٣٥١ النعام
 * ٤ : ٣٥١ نعامي ٥ :
 * ١٤٤
 * نغب : نغب نغبة ٣ : ١٤٨
 * نغص : أنغص ٥ : ٢٦٦ يُنغص
 * ٤ : ٥/١١١ : ٢٦٤
 * نغل : نغلت دودا ٣ : ٣٢٣
 * نغم : نغمة ٥ : ٤٢١ النغم
 * ٢ : ١٠٥
 * نغى : يناغى ٣ : ٤٧٩/٤ : ٣٤٩
 * نفت : ينفثن ٥ : ٢٣٥ نفت ٤ :
 * ١٨٠ نفثه ٦ : ٢٨٤ نفثا
 * ٦ : ٣٥٩
 * نفج : نافجة ١ : ٣٨٣/٤ : ٢٤٦
 * نوافجها ٥ : ٣٠١ أصحاب
 * نفج ٧ : ١٨٩ النفج ٦ :
 * ٧/٢٧١ : ٨ : نفاجا ٦ :
 * ٢٥٠
 * نفح : يُنفَح ٢ : ٢٠٥ نفحة ١ :
 * ٢٤٤ نفّاحة ٦ : ٤١٧
 * تنفّاحه ١ : ٣٨٧ الإنفحة
 * ٥ : ٥٢
 * نفخ : النفخ ٦ : ٢٧١
 * نفد : استنفد القرن ٦ : ٥٠٥
 * نفذ : أنفذ الحل ٦ : ٣٢٨ نوافذ
 * ٦ : ٣٣٢ نوافذ الأبصار
 * ٥ : ١٣٣
 * نفر : استنّفروا ٣ : ١٢٦ نفرّا
 * ٦ : ١٦٦ جال على نفر
 * ٦ : ٢٧٣ [النفر] ٢ :
 * ١١٨ نفره ٤ : ٤٥٤
 * النفير ٥ : ٥٢٢
 * نفرز : النفز ٢ : ١١٧
 * نفس : [النفس] ٢ : ١٣١ نفوس
 * الناكثين ٦ : ٣٢٥ - ٣٢٦
 * النفاسة ٣ : ٢٥٤
 * نفش : تنفّش ٣ : ١٧٥ تنفّشت
 * ٥ : ٤٥٢ تنفّش ٤ : ٤٧٦
 * [التنفش] ٣ : ١٥٨
 * نفض : نفّض ٦ : ٣٤٧ انتفض
 * ٤ : ٤٨٩ نفّضت ٤ :
 * ٢٦٥ ينفضه ٢ : ٢٤ ينفض
 * الشرر ٥ : ٨٦ ينفض الورق
 * ٤ : ١٠٣ نفّض ٢ : ٢١٥
 * نفط : يُنفط ٥ : ٨٤ النفط ٥ :
 * ٦١ النفطين ٦ : ٤٣٥
 * نفع : يستنفع ٦ : ١٠٥
 * نفف : نفّنفها ٤ : ٣٠٧

- * نقق : تنققاه ٥ : ٢٧٧ نقق رائغ
 ٥ : ١٣٥ نققى ٤ : ٣٦٧ /
 ٥ : ٢٧٧ النقق ٦ : ١٣٠
 الأنقاق ٥ : ٢٧٩ النقاق
 ٢ : ٢٦٩ نققاق ٦ : ٣٨٢
 * نقل : الأنقال ٦ : ٤٨٤ نوافلا :
 ٢١ النوفل ٢ : ٢٨٦ / ٦ :
 ٢٨٥ نوفلية ٤ : ٢٤٦ .
 * نقب : نقب فى البلاد ٢ : ١٠٣
 نقباً ٦ : ٢٤٢ نقبة ٥ :
 ٥١٥ نقبته ٤ : ٤٣٧ فى نقاب
 ٦ : ٣٤٧ نقاب واحد ٦ :
 ٤٦٥ مناقب ٥ : ٥٦٩ النقيبة
 ٣ : ١٠٥ .
 * نقخ : نقاخا ٥ : ٣٢ .
 * نقد : نقداً ٣ : ٤٨٤ [النقد]
 (نبت) ٦ : ٧٣ .
 * نقر : ينقره ٤ : ١١٥ النقرة ٥ :
 ٢٦٩ النقرى ٢ : ٧٢ / ٥ :
 ٧٥ نقران الماء ٣ : ٣٤٨
 المناقير ٤ : ٤٥٧ .
 * نقرس : النقرس ٢ : ٢٢٣ / ٦ : ٤١١
 * نقر : النقر ٥ : ٢١٤ [نقران]
 ٤ : ٣٢٥ النقران ٢ :
 ٣٣٠ / ٥ : ٢١٦ النقاير
 ٢ : ٣٣٠ .
 * نقس : الأنقاس ٥ : ١٧ .
- * نقش : النقش ١ : ٣٧٤ المنقوش
 ٣ : ٤٦٧ النقش ٣ : ١٥٨
 * نقص : ينقصه ١ : ٥ : ٥ :
 ٢٤ .
 * نقص : أنقص ٥ : ٥٣٤ ينقص ٥ :
 ٥٧٠ ينقصه ٣ : ٢٨٢ ينقصنى
 ٣ : ٤٥٣ تنقصاً ٥ : ١١٠
 تنقص الفيلة ٣ : ٣٣٥ نقص
 أرض ٦ : ٢٣٤ تنقصى ٥ :
 ٢٦٣ نقيض ٢ : ٣٠٣ أنقاض
 ٤ : ٣٦٨ ناقضة ٥ : ٤١ .
 * نقع : نقع الفؤاد ٥ : ١٤٦ انتقع
 لونه ٢ : ٣٦٢ استنقع ٣ :
 ١٤١ نقع ٦ : ٢٧٤ النقع
 ٦ : ٢٧٣ أنقع ١ : ١٤٨
 منقع ٦ : ٢٨٢ مناقع المياه
 ٣ : ٢١٨ / ٤ : ١٢٨ المنقع
 ٧ : ٢٢٩ النقيعة ٣ : ١٠٥
 استنقعة ٦ : ٤٤٢ .
 * نقف : ينقف ٢ : ١٣٩ تنقف ٥ :
 ٤٤٣ ينقفه ٤ : ٣٦٦ ينقفان
 ٤ : ٣٣٠ النقف ٤ : ٤٣٦
 مناقف ٤ : ٣٤٢ .
 * نقق : تنق بالليل ١ : ٣١١ نقق
 ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ٣٥٥ نققة
 ٤ : ٣٦٨ نقانق ٤ : ٣٥٥
 النقق ٥ : ٥٣٤ .
 * نقل : نقلًا ٥ : ٥٦٦ النقل ٣ :

التنمير ٥ : ٢٧١ ، ٢٧٣ : ٢
٤٧٣ : ٦ .

* نمرق : نمرق ٣ : ١٠٤ : النمرق ٦ :
٣٣٤ : نمرق ٤ : ٣٥٥ .

* نمس : النمس ٤ : ١٢٠ : منمَس
٤١٠ : ٥ .

* نمش : نَمَش ٤ : ١٧٠ : ء

* نمص : التَمَص ١ : ١٠٩ .

* نمط : الأنمَاط ٤ : ٤٣٤ .

* نمل : النملة ٤ : ١٦ : نَمِل ٤ :
٣٢ .

* نَم : تَنَم ٦ : ٣٥٨ : نَمِها
٣ : ٦٢ : [ينمَم (بلد)]
١٩٨ : ٣ .

* نَمى : نَمَها ٥ : ٢٨٢ .

* نهج : تَهَج ٦ : ١٨٣ : نَهَج ٤ :
٨٦ .

* نهـد : يَنَاهِد ٧ : ١٠٩ : النهـدى

٢ : ٢٣٦ / ٣ : ٤٤٢ : نَاهِد

١ : ١٨٧ : أَنَاهِد ١ : ١٨٧

* نهر : أَنَهَر ٦ : ٢١٣ : نَهَارِيَّة
٥ : ٤٦٧ .

* نهس : [النَهَس] ٤ : ٢٥٢ .

* نهش : نَهَش ٤ : ٢٥٢ / ٥ :
٢١٥ .

٣٤٨ : ذو النُّقْلة ٦ : ٢٩٥
مُنَاقِل ٦ : ٦٥ .

* نقو : نَقَى ٦ : ١٩١ : نَقَسَتْ ٤ :
٢٥١ : يَنْقَى الجوز ٤ : ٩٨ /

٧ : ٢٠٧ : يَنْقِيه ٥ : ٥٢

[النَقَى] ٤ : ٩٨ : المنقِيات

٤ : ٣٣١ : النقا ٢ : ٢٩٨

أَنْقَاء ٥ : ٣٠٨ .

* نكب : نَكَبْنَا ٦ : ٢٤٢ : نَكَّب

٦ : ٢٤٦ : تَنْكَبُ ٦ : ٤٣٢

مَنْكَبًا ٣ : ١٠٠ : مَنْكَب

٦ : ٨١ ، ١٥٨ .

* نكت : النكتين ٦ : ٢٢٤ .

* نكت : النكيثة ١ : ١٦١ / ٤ : ١٢٣

الناكثين ٦ : ٣٢٥ .

* نكح : أَنْكَحُوا ٥ : ٥١١ .

* نكر : النُّكْر ٦ : ٦١ : ذو نكرء

١ : ٢١٣ : مَنْكِرَاتِهَا ٦ :

١٧٧ .

* نكز : تَنْكُز ٢ : ١٣٧ : نَكْزًا ٤ :

٣٠٩ : النكز ٤ : ٢١٥

نواكز ٥ : ٧٩ .

* نكس : نواكس ٣ : ٤٥٧ .

* نلفر : النيلوفر ٦ : ٣٦٤ .

* نمر : أَمَر ٥ : ٢٥٩ / ٦ : ٤٧٥

نَمَر ٢ : ٣٧١ : النَّمَر ٢ :

٧٩ / ٣ : ٢٤٥ : ٥ / ٢٧٢

٣٨٦ أنور ٤ : ٢٦٤ نواره
 ٥ : ١٠٣ [نائرة] ٤ : ٢١٩
 نوارها ٤ : ٤٢١ نوره
 (جمع) ٥ : ٧٨ / ٦ : ٣٠٩
 المنارة ٥ : ٢٦٥ .

* نوز : ناز ٥ : ٢٦٦ نازويه ٥ :
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

* نوس : [النوس] ٢ : ٢٨٩ .

* نوط : يُنط ٣ : ٧٤ نوطها ٥ :

١١٤ نياط ٤ : ٣٥٣ النياط

٢ : ٦٥ منوطة ٢ : ٣٦٩

التنوط ٣ : ٤١٥ .

* نوق : النوق ٥ : ٤٦٢ .

* نوك : نوكا ٤ : ٣٣٣ نوكة ٧ :

٨٩ .

* نول : نائل ٣ : ٤٨٩ منالة درهم

٧ : ١٣ المنالة ٣ : ٣٤٦ / ٥

٢٦٧ تنويل ٧ : ٢٠٩ .

* نوم : نمت ٤ : ١١٧ .

* نوى : تنوى ٤ : ٣٤٣ متوالك ٥ :

١٣٤ النوى ٦ : ٣٢٨ النى

١ : ٦٦ نيه ٣ : ٤١٥ نيا

٣ : ٣٥٦ / ٦ : ٤٥٨ نيّة

٤ : ٣٠٣ / ٥ : ٣٥٦ .

* نيب : نيب ٥ : ٥٧٣ تنيبا ٣ :

٣٥١ التنيب ٥ : ٢٤٧ ،

* نهض : [نهض] ٦ : ٣٢٧ نامض

٦ : ٣٨٧ / ٣٣٧ الناهضات

٢ : ٣١٧ النراض ٢ :

٢٤٩ ، ٣٣٤ .

* نهق : ينهق ١ : ٣١ .

* نهل : منهل ٤ : ٣٨٧ .

* نهيم : نهيم ٢ : ٦٤ .

* نهيه : نهيتها ٤ : ٤١٨ لم تنهيه ٥ :

٥٣١ .

* نهى : تناهت ٢ : ١٩ تناهى

الروض ٤ : ٣٦٧ نهى ٧ :

٢٠٨ النهاء ٦ : ٤٢٩ نهية

١ : ٩٥ نهية المتعجب ٢ :

١٣ .

* نوا : ناواه ٣ : ٢٨٥ نوء ٥ :

٢٨٤ .

* نوب : ينتابها ٥ : ٤٠٣ تنابهم

٦ : ٣١٨ يتناوبان ٥ : ٥٧

* نوت : النات ٦ : ١٦١ نواتيا ٢ :

٣٢٤ .

* فوح : تناوح ٦ : ١٧٥ نائحة ٦ :

٤١٤ أنواح ٦ : ١٢٦

* فوخ : فوخها ٣ : ٣٦٣ أنيخت

٥ : ٥٤٤ تساخى ٣ :

٤٨٦ .

* نود : [ينود] ٣ : ٤٠٩ :

* نور : نور ٦ : ١٦٦ النور ٥ :

- * مبنق : المبنق ٥ : ٥٨٤ .
- * هبو : هاب ٣ : ٢٤٠ هبوة ٤ :
- ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ إهباء ٤ :
- ٣٨٩ هبي ٦ : ٤٧٤ هبوا
- ٤٧٤ : ٦ .
- * هتر : استهتر ١ : ٥٥ هتر ٦ :
- ٢٨٦ هترا ٥ : ١٨٤ مهتر
- ٦ : ٤٤٥ مستهترا ٢ : ٨٢ .
- * هتف : هستوف ٤ : ٤٣٩ .
- * هتن : هتون ٦ : ٤٥ .
- * هجج : هجج ٢ : ١٢٥ هج ١ :
- ٢٥٩ هج ١ : ٢٥٩ لهجج
- ٧٨ : ٣ .
- * هجد : هاجد ٥ : ٨٠ .
- * هجر : الهجر (الحر) ٦ : ٢٨٩ .
- الهجرة ٥ : ٢٣٢ هاجرة ٥ :
- ٨٠ هجيرا ٥ : ٥٨٢ .
- * هجرس : الهجرس ٦ : ٣٧٩ .
- * هجس : يهتجس ٤ : ٤١١ .
- * هجع : هجعت ٤ : ٤٠٩ .
- * هجف : هجفت ٤ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
- * هجل : هجل ٣ : ١٠٨ .
- * هجم : هجمة ٣ : ٧٥ ، ٤٥٧ الهجمة
- ٥ : ٤١٩ / ٦ : ٦٩ ، ٤٦٨
- هجمته ٤ : ٥٤ هجوم ٤ :
- ٣٤٧ مهجوم ٤ : ٣٦٨ .

- ٢٥١ المنيب ٧ : ١٦٣ الأنايب
- ٢ : ٣٧٠ الأنايب ٥ : ٣٣٥ .
- * نير * نير ٢ : ٣٠١ ذى نيرين ٦
- ٣٩٢ .
- * نيف : نيفوا ٥ : ١٧٧ .
- * نيق : نيق ٣ : ٢٢١ / ٤ : ٤٣٩ /
- ٥ : ١٤٤ / ٦ : ١٣٥ ، ٣٣٧
- * نيم : النيميات ٣ : ١٨٢ .

ه

- * هأدا : هأها ٢ : ٤١ .
- * ها : كهأ ٢ : ٦٥ .
- * هب : تهبها ٦ : ٢٤٢ ذات هباب
- ٦ : ٣٠٨ .
- * هبد : هبدا ٥ : ٤٤٣ الهبد [٢ :
- ١٣٩ / ٤ : ٤٠٦ / ٥ :
- ٤٤٣ مهتبد ٥ : ٤٤٣ .
- * هبر : الهبرة ٦ : ٣٣ .
- * هبش : تهباشى ٥ : ٤٠٨ .
- * هبص : هبصا ٦ : ٨٥ .
- * هبط : هبطن ٦ : ٤٦٩ هبوط
- ٧ : ١٣٢ .
- * هبقع : هبنقع ٥ : ٥١١ .
- * هبل : هابل ٢ : ١٨ هبل ٢ : ٣٠٣
- هبال ٤ : ٤٣٨ مهبل ٦ :
- ٤٠٧ .

* هبن : هُبنَة ٦ : ٣٨٣ الهدان ٣ :
٣٦٣ .

* هدى : اهدت طريق الرجوع ٣ :

٢٥٨ يهتدى الرجوع ٣ :

١٨٥ أهدى (تفضيل) ٤ :

١٣٣ ، ٤٠٢ / ٥ : ٥٧٣

تهديها ٦ : ١٢٦ هاد ٤ :

٣١٣ التهادى ٤ : ٢٥٩

الهادى ٤ : ٤٠٩ هادى

الخميس ٧ : ٧٧ هادى الرحي

٣ : ١١٥ هادية الصوار ٢ :

١٩٩ الهاديات ٢ : ٢١

الهوادى (للوخش) ٢ : ٣٦٩

الهوادى (للأعناق) ٢ : ٣٦٩

٥ : ٦٠٣ الهداء ٢ : ٧٩

رم الهدى ٣ : ٤٦٨ المهدى

٥ : ٥١١ .

* هنذ : هنذ ٣ : ١٠٦ يهنذونها ٤ :

١٠٢ .

* هنل : هنلول ٦ : ٢٠٧ هنالبه

٥ : ٥٨٦ .

* هنم : هننام ٧ : ١١٤ ، ١١٥

المهنم ٦ : ٤١٤ .

* هرب : هاربة البقاء ١ : ٣٦ .

* هربذ : الهراينة ٤ : ٤٨١ .

* هرت : مهرت ٣ : ٥٠٢ مهرة

الأشداق ٤ : ٤٣٧ - ٤٣٨

منهرت الشدق ٤ : ١٧٩ ،

* هيجن : هيجان ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٩٦

الهيجان ٦ / ٥٦٩ : ٤٨٧

٣ : ٢٨٣ الأهيجن ٥ : ٧٣ .

* هدا : هُداء ٤ : ٤٨٢ [هدوءا]

٦ : ١٧٦ .

* هذب : هذب ٤ : ٤٨٢ هيدبه ٦ :

١٣٢ .

* هذبذ : هُذبذ ٣ : ٥٣٥ .

* هذج : أهدج ٤ : ٣٥٦ يهذج ٦ :

١٧٥ هُذجاً ٦ : ٤٦٢ هذوجا

٣ : ٥٠٥ .

* هدد : هُددت ٦ : ١٧٥ هُددك صاحباً

٦ : ٢٥٣ هُدداد ٤ : ٣٦١

الهُددادى ٧ : ٨٠ الهُددهد

٣ : ٥٢٤ / ٧ : ٢٦٠ الهُدهد

٣ : ٢٥٤ هُدهد ٣ : ٢٤٣

الهُدهد ٣ : ٤٩٦ .

* هدر : يهدر ١ : ٣١ / ٢ : ٤٥ / ٣

١١٠ .

* هدف : الهدف ٦ : ٤٨٠ مستهدف

٦ : ٩٨ .

* هذل : تهذلت ٤ : ٤٣٩ الهذيل

٢ : ٣٠٩ .

* هدم : ذات هدم ٤ : ٢٤ الهدم

٤ : ١٦٢ الهدم ٤ : ٤٧٠

[الأهدمين] ٤ : ١٦٢

الأهدام ٥ : ٦٤ :

- * هنز : [هنز] ٦ : ١٧٦ الهزاهز
٦ : ٢٧٠ .
- * هزف : [هزف] ٤ : ٣٢٩ .
- * هزل : هزلاً ٥ : ٤٤٤ يُفْسِن
هزيلا ٦ : ٤٦٩ هزكى ٤ :
١٧٧/٦ : ٤٤٣، ٢٧٠ الهزلى
٤ : ١٧٥ مهازيل ٤ : ٢٦٧
- * هزم : هزيم الرعد ٤ : ٤١٢ أجش
هزيم ٦ : ٦٥ هزومها ٦ :
٤١٤ منهزم ٤ : ٣٥٢ .
- * هسس : الهسيس ٧ : ١٤٥ .
- * هشش : هشاشة ٥ : ٨٣ هش
اليدين ٥ : ٦٦ .
- * هشم : هشيم ٦ : ٤٨٥ هشيمها
٤ : ٣٣٢ هشيمة ٣ : ١٠٠
- * هنصر : هنصروا ٤ : ٤٢٧ هنصر
٣ : ٤٧٤ الهنصر ٦ : ٤٤٨
هنصور : ٥ : ٢٧٢/٦ : ٤٧٣ .
- * هنضب : أهاضيب ٣ : ٥٨ .
- * هنضض : أهنض ٤ : ٢٦٤ .
- * هنضم : هنضم ٣ : ٢٥٢ هنضمه
عطر ٦ : ٨٣ أهنضام ٣ :
١٢٠ أهنضام الجبال ٣ :
٥١٨ الأهنضام ٦ : ٣١٧/
٧ : ١٣٥ .
- * هطل : هطل ٣ : ١٢ هطلاء ٦ :
١٣١ .
- ٢٨٢/٥ : ٢٥٩ منهرت
الشدقين ٤ : ٣٤٢ .
- * هرج : ميهرج ٢ : ٢٠٢ .
- * هرر : هرر ٣ : ١٠٦ هرر ٦ : ١٨١
هرر ٥ : ٥٨٢ حتى تهروا
٤ : ٣٠٥ هرير ٦ : ١٧٦
١٧٧ الهريز ٥ : ٧٣ هرير
(مرخم) ٦ : ٨٣ هرر
٢ : ١٧٠ لا يعرف هرا
ولا برا ٦ : ٤٧٧ .
- * هرس : الهرائس ٢ : ٢٤٩ .
- * هرش : [هراش] ٥ : ٤٠٨
الهراش ٥ : ٤٠ٸ مهارش
٥ : ٣٣٨ مهارشة العنان
٥ : ٥٥٩ .
- * هرقل : هرقل ٤ : ٢٥٢ .
- * هركل : الهراكل ٦ : ٢٥١ .
- * هرم : أهرمت ٢ : ٣٤٧ الهرم
٤ : ١٦٢/٥ : ١٥٥ الهرم
٧ : ٢٥٥ .
- * هرمس : هرماس ٦ : ١٤٩ .
- * هرمل : هراميل ٤ : ٣٢٩ .
- * هزأ : تهزأ ٥ : ٢٦٢ .
- * هزج : هزج العشى ٥ : ١٧٤ أهازيج
٣ : ٣٨٩ .
- * هزر : هزارستان ٥ : ٢٨٩ الهزاردى
٥ : ٤٠٤ .

- * هُفْت : متهافتا ٦ : ٤٩٣ .
- * هُفَف : هُفهافًا ٤ : ٣٢٨ .
- * هُفُو : يهُفُو ٤ : ٤١٦ / ٥ : ٥١٤
- * هُفَع : هُفِعة ٤ : ٢٠٦ .
- * هُفَل : هُفَل ٢ : ٢٨٥ هُفَلًا ٤ :
- ٣٥٤ هُفَلَة ٤ : ٣٦٨ ،
- ٢٨٥ / ٦ : ٣٨٩ هُفَلته ٤ :
- ٤١١ .
- * هُكَل : الهُكَل ٦ : ٢٣٢ .
- * هُكَم : تَهْكُم ٢ : ٩٣ .
- * هَل : يَاهَل ٤ : ٣٥٤ دخول
- هَل على الاسم ٦ : ٢٤٠ .
- * هَلَب : هَلَبَة ٥ : ٣٤٢ هَلِيب ٦ :
- ٤٥٤ الهَلِيباء ٥ : ١٠٨ .
- * هَلَع : هَلِيع وهَلِعة ٥ : ٤٩٨ هَلِواع
- ٤ : ٣٩٩ .
- * هَلَك : الهَلَاك ٥ : ٧٣ الهَلَكِيّ
- ٢ : ٢١ المَهَالِك ٢ : ٣١٦
- * هَلَل : أَهَلَل ٥ : ٥٩٤ ما أَهَلَّ به
- لغير الله ٤ : ٥٦ تَهَلَّلَت
- ٢٥٦ : ٦ هَلِل ٢ : ٢٥
- مَهَلَّل ٤ : ٣٦٤ هَلَال ٣ :
- ٤٨٦ .
- * هَمَج : الهَمَج ٥ : ٥٠١ .
- * هَمَد : هَمْدَان (قَبيلة) [٤٩ : ٢] / ٣ :
- ٧٦ : ٦ / ٣١٧ .
- * هَمْد : هَمْدَان (مَوْضِع) ٢ : ٤٩ :
- * هَمَز : أَتَمَز إِسْرَائِيل ٣ : ١٨ يَهْمَزها
- ٥ : ٥٥٦ هَمَزه ٢ : ٣١ .
- * هَمَس : هَمَّاس ٤ : ٢٣١ الهَمَسوس
- ٧ : ١٧١ هَمِيسًا ٣ : ٤٠ .
- * هَمَش : اهِتَمَش ٥ : ٤٠٨ .
- * هَمَل : مُهْمِل ٧ : ٢٦٣ المَهْمَلَات
- ٥ : ٣٣٤ .
- * هَمَم : هَم ٣ : ٢٨٧ [اهِم] ٣ :
- ٢٧٨ هَوَام ٥ : ١٢٣ هَمَاهمه
- ٣ : ٣٤٢ .
- * هَمَأ : هَمَّاه ٥ : ٩ تَهْنَأ ٥ : ١٠٨
- هَمِئَاء ٦ : ٤٦٩ الهَمِئَانِي ٣ :
- ٢٨٢ .
- * هَمَب : هَمِيب ٦ : ٣٨١ .
- * هَمَد : هَمَد (لِلْمَذَكِر) ٦ : ٢٠٥
- هَمْداء ٥ : ٢٧٥ الهَمْدِيّ ٤ :
- ٤٤٠ هَمْدِيَّات ٤ : ٢٢٦
- الهَمْدِيَّات ٤ : ٢٣٨ .
- * هَمُو : الهَمَات ٣ : ٤٣٧ يَاهَمَّتاه ٦ :
- ١٦٩ .
- * هُو : هُو ٥ : ٢٩٧ .
- * هُوَج : الهُوَج ٤ : ٤١٤ أَهْوَج ٢ :
- ٢٠٢ / ٥ : ٣٠٥ .
- * هُود : هَادُوا ٤ : ٦١ الهُوادة ٣ :
- ٤٢٦ .
- * هُور : الهُور ٥ : ٣٩٩ .

- * هوز : الأهواز (موضع) [٢ :
٣٦٠ / ٤ : ١٤٠ .
- * هوش : المُواشَة ٤ : ٤٩١ الهواشات
١ : ١٦١ تهواش ٥ : ٤٠٨
- * هوع : الهاع ٣ : ٤٦ .
- * هول : تُهال ٦ : ٤١٥ تهاوليل ٥ :
٢٧٤ كهولة ٤ : ٤٧١ .
- * هوم : هام ٦ : ٢٢٠ هامة ٦ :
١٧٥ الهام ٤ : ٧٧ ، ٣٤٦
الهويمة ٤ : ٢٣٦ كهامة الثور
٥ : ٦٨ .
- * هون : الهون ١ : ٢٢٠ الهوان ٣ :
٧٩ تهوين ٤ : ٣٢ .
- * هوو : هووة ٣ : ١٥٢ الهوى ٦ :
١٦٦ .
- * هوى : تهوى ٤ : ٣٢٩ يسويها ٦ :
١٢٧ هوى ٥ : ٣٤٠ ، ٥٨٦
هويا ٦ : ٣٣٣ الهوا ٦ :
٢٨٩ هواء ٤ : ٣٩٨ الأهواء
٥ : ١٧٥ .
- * هيب : تهينى ٧ : ٥٩ الهيبان ٥ :
٦٤ .
- * هيت : هيت (بلد) ٣ : ٢٨١ .
- * هيح : حاجت ٤ : ٤٦٧ [هاجوا]
٢ : ٦١ يوم هيح ٥ : ٨٠ .
- * هيد : لا يهيد ٧ : ١١٦ هيدا ٧ :
١٧٣ .
- * هيش : هيشة ٦ : ٢٨٩ .
- * هيض : تُهاض ٦ : ٣٩ المهيض ٢ :
٣٠٢ .
- * هيط : هياط ٥ : ٤٠٣ .
- * هيع : هيعة (موضع) ٤ : ١٣٦ .
- * هييق : هيق ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ١٣٣ ،
٣٢٩ ، ٣٣٤ ، [٣٤٧] الهيق
٤ : ٤٠٢ الهيقة ٤ : ٣٥٧ .
- * هيل : هائل ٥ : ٣٠٨ هيلان ٥ :
٤٥٣ الأهيل ٤ : ٢٥٦ الهيولى
٥ : ٥٠ .
- * هيم : الهيم ٣ : ١٠٤ شرب الهيم
٢ : ٢٢٧ هامة ٤ : ٣٠٢ .
- و
- * الواو : بمعنى أو ٣ : ١٧٦ .
- * وأب : متب ٥ : ١٧٩
- * وأل : وألت ٢ : ٢٧٢ / [٣ : ٤٩٢]
[واءلت] ٣ : ٤٩٢ وال
وال ٥ : ٢٥٣ .
- * وبأ : موبى ٦ : ٣٨٤ .
- * وبر : الوبر ٦ : ٢١ الوبرة ٥ :
٥٣٢ الوبرة ٦ : ٣٧٠ التوبر
٥ : ٢٧٨ ، ٤٤٧ / ٦ : ٤٣
- * وبش : أوباشها ٥ : ٣٨٨ .
- * وبص : وبصها ٢ : ١٢٦ .
- * وبل : وبل ٥ : ٢٨٥ .

* وَتَد : الواتد ٥ : ٤٨٩ / ٧ : ١٢٨
الواتد ٦ : ٣٢٨ .

* وَتَر : الوتر ٣ : ٢٦٢ الأوتار
٦ : ١٩٦ التوتير ٥ : ٢٣٥

* وَثَب : وثابه ٥ : ٣٨٠ .
* وَثَج : الوثاجة ١ : ١٣٩ .

* وَثَر : الوثارة ٣ : ١٥٠ أوثار ٤ :
٣٦٥ .

* وَثَق : وثاق ٣ : ٤٨٥ موثقاتها
٢ : ٣٧ وثيقين ٣ : ١٨٢

* وَجَأ : وجاه ٢ : ٢٣٥ وجء ٤ :
٤٣٣ .

* وَجَب : وجبت الشمس ٣ : ٤٦٢
يجب ٣ : ٥١ وجيب ٥ :

٧٦ الوجبات ١ : ٣١٢ .
* وَجَد : [وجد بها] ٥ : ٢٥٨ وجدتم

٢ : ٣٨٥ يجد به ٢ : ٢٧٩
لا يجِدُن ٥ : ١٤٦ يوجدنيه

١ : ٢٤٣ نوجدكم ٦ : ٢٨٠
مع جيدته ٣ : ٣٤١ .

* وَجَر : يوجر ذلك ٣ : ٢٧٣ وجُر
١٠٠ : ٦ .

* وَجَس : توجس ٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

٤ : ٣٦٦ .
* وَجَعَ : الوجعاء ١ : ٤ .

* وَجَلَ : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وَجَن : وُجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

- * وخم : الـوخيم ٦ : ٨٧ .
- * ودج : الودج ١ : ١٨٢ .
- * ودد : توددتهم ٢ : ٨٩ [الود] ٦ : ١٣١ .
- * ودع : مودّع ٧ : ٣٥ الودّع ٥ : ٧٣ .
- * ودق : تودق ٣ : ٢٠٤ ودق ٥ : ٣٠٦ الودق ٦ : ١٢٦ وديقة ٥ : ٨٠ .
- * ودك : ودك ٤ : ٩٤ .
- * وذن : [مؤدنة] ٥ : ٣٨٧ .
- * ودى : أودت ٦ . ٣٤٩ تديه ٤ : ٢٠٤ حية الوادى ٤ : ٢٣٥ الودى ٢ : ٣٠٦ .
- * وذر : الأوذار ٤ : ٤٤٠ .
- * وذل : الـوذيلة ٥ : ٤٨٩ .
- * وضم : وضم ٦ : ٣٤٠ أوذامه ٦ : ١٧٢ .
- * ورث : أرث ٢ : ٣٢٥ .
- * ورد : وردا ٢ : ١٥٧ لاترد ١ : ٤٨٥ المتورد ٣ : ٤٩٥ وردا ٦ : ٣٢٩ ١٨٨ : ٦ ورد ٤ : ٣٦٣ / ٥ : ١٤٠ / ٦ : ٢٨٨ بنت وردان ٣ : ١٣ بنات وردان ٢ . ١٥٣ الوردانى ١ : ١٠٣
- * ورس : ورس ٦ : ١٠٤ ورسا ٤ : ٤٩٠ الـورس ١ : ١٨٩ / ٤ : ٣٠٦ .
- * ورش : مورشا ٦ : ٤٠ الـوراشين ٢ : ٢٩٥ .
- * ورق : أورك ٦ : ٥٨٤ ، ٥٨٥ أورقا ٥ : ٣١١ ورقاء ٦ : ٢٩٨ ورق ٢ : ٣٧١ / ٤ : ٣٦٠ الورق ٣ : ٢٠ .
- * ورل : الـورل ١ : ٢٧٢ / ٣ : ٣٠٩ ، ٤٠١ .
- * وره : الأوره ٤ : ٢١٢ ورهاء ٢ : ٢٧٥ / ٦ : ٤٨٣ الـورهاء ١ : ١٧٦ .
- * ورى : ورانيا ٦ : ١٦٦ وراك ٥ : ١٧١ يواريه ٣ : ٣٩٨ وار ٤ : ٤٦٥ وارياتها ٢ : ٣٧ .
- * وزز : لوزين ٢ : ٣٢٣ .
- * وزغ : كـليزاغ المخاض ٢ : ١١٨ ، ٢٥٦ .
- * وزن : [يوازنه] ٣ : ٣٩٨ [وزانة] ٥ : ٥٠ .
- * وسد : الإيساد ٢ : ٢٠ ، ٦٥ موسد ١ : ٣٨٣ .
- * وسط : الـواسط ٢ : ٣٤٣ واسط (بلد) ٣ : ١٢٢

* وصل : وصل الغيث ٥ : ٤٦١
 اتصلت ٦ : ١١٥ أوصاله
 ٥ : ٥٨٤ أوصالها :
 ٤٧٤ الأوصال ٢ : ٣٣٤
 الأوصالا ٦ : ١٤٤ توصيل
 طائر ٦ : ٢٠٦ الوصيلة
 ٥ : ٥١٠ .

* وضأ : [التوضى] ٥ : ٣٢٥ حدود
 واضية ٦ : ١٨١ .

* وضح : وضح ٥ : ١٦٦ ، ١٧٣
 بأوضح ٦ : ١٢٦ واضحة
 ٣ : ٦/٩٢ : ٣٠٢ وُضِحَ
 ٤ : ٢٤٦ متوضَّح ٥ :
 ٦٦ .

* وضع : أوضع ٦ : ١٩٧ يضع من
 مروءته ٥ : ١٤٨ يضعن
 ٥ : ٩٨ تُرَضِّع ٤ : ٣٤٥
 الوضع ٤ : ٣٩٦ فيه توضيع
 ٣ : ٣١٢ [موضعا] ٦ :
 ١٨٤ وضاعة ٤ : ٣٦٧ .

* وضم : على وضم ٣ : ٤٥٩ وضم
 الثام ١ : ٢٦٧ .

* وطأ : وطأ ٥ : ٥٧١ وطء المنسم
 ٦ : ٣٩٦ .

* وطب : الوطب ٥ : ٥٦٩ وطابهم
 ٣ : ٤٨٧ .

* ووط : الوطوط ٤ : ٢٨٩ .

أوساط الصحارى ٥ : ٥٧١
 أوساط الناس ٢ : ٩٧ .

* وسع : توسعه ٥ : ٤٦٣ .

* وسق : وسقا ٦ : ٥٠ .

* وسم : يتوسم ٥ : ١٦٩ الوسم ٤ :
 ٤٩١ الوسوم ١ : ٧٠ [سمة]
 ٤ : ٢٦٨ السمات ٥ : ٢٠١
 الميسم ٤ : ٢٦٨ [الموسوم]
 ٢ : ١٠٩ وسمى ٦ : ٤٨٢
 الأسماء ٢ : ١٥١ المواسم ٣ :
 ٤١٨ .

* وشج : الوشيج ٣ : ١٠٠ / ٦ : ١٨٩

* وشح : الموشح ٢ : ٢٥٤ .

* وشز : وشاز ٦ : ١١٩ .

* وشظ : الوشيظ ٦ : ٤٢٣ .

* وشق : وشيظ ٢ : ٤٤ الوشيقة
 ١ : ١٩٢ .

* وشك : بأوشك ٦ : ٣٣٦ .

* وشل : وشل ٦ : ٢٨٢ وشلا ٣ :
 ٤٨٣ .

* وشم : موشوم ٤ : ٣٦٦ .

* وشى : شية ٥ : ٢٣ شياتها ٢ :
 ٣٧ الشيات ٢ : ٢٤٥
 ثور أشية ٢ : ٧٦ [أواش]
 ٣ : ٢٠٨ موشى الضباب
 ٣ : ٤٨٧ .

- * وطف: وطف ٦ : ١٣١ .
- * وظف: وظيف ٤ : ٤٣١ / ٦ :
- ٣٥٤ وظينيه ٣ : ٢٤٨ أوظفة
- ٣ : ٥٢٣ الوظيف ٤ :
- ٣٢١ الوظيفين ٤ . ٣٥٥
- الوظيفة ٢ : ١٢٠ .
- * وعب: أوعبوا ٣ : ٩٩ .
- * وعث: وعثا ٥ : ٢١٤ .
- * وعد: لعدت ٢ : ١٧٢ .
- * وعس: يواعس ٥ : ٥١٥ بالوعساء
- ٢ : ٢٤ :
- * وعن: [يواعن] ٥ : ٥١٥ .
- * وعى: [وعى] ٤ : ٣٥٠ وعت ٥ :
- ٢١٤ أوعى ٢ : ١١٣ واع
- ٥ : ٢٠٠ .
- * وغب: وغب ٦ : ٣٨٢ .
- * وغر: وغره ٣ : ١٢٧ إيغار ١ :
- ١٠٠ .
- * وغى: وغى ٤ : ٣٩٤ وغى اللحموش
- ٥ : ٤٠٣ .
- * وفد: أوفد ٦ : ١٤٤ وفد الريح
- ٦ : ٢٥٦ وفودها ٥ : ٣٨٨
- * وفه: وفه ٣ : ٤٨٢ / ٦ : ٤٠
- وفارة البظر ٧ : ٢٩ [إيفار]
- ٦ : ٢٢ [استيفار] ٦ : ٢٢
- * وفض: وفضة ٢ : ٣١٠ .
- * وفق: وفق ٧ : ٩٥ وفق العيال
- ٥ : ٥٢٣ وفوق ٣ : ٢٣٣ .
- * وفى: وفى لكما ٣ : ٤٨٠ أوفى ٥
- ١٦٥ أوفى بها ٢ : ٦٣ توفى
- الآشهر ٢ : ٣١ توفى العقل ٤ :
- ٢٠٤ وفيتك ٥ : ١٥٦
- يوفى ٥ : ٢٣١ توفى ٥ :
- ٢٣١ موفياتها ٢ : ٣٧ .
- * وقب: الوقبى (موضع) ٣ : ٧٨ ،
- ١٠٧ وقبين ٤ : ٤٥٧ .
- * وقح: يتوقح ٣ : ٣٧٩ .
- * وقد: يستوقد ٤ : ٤٨٣ .
- * وقد: الموقوذ ٥ : ٥٩٩ الموقوذة
- ٤ : ٧٦ .
- * وقر: ذو الوقر ٤ : ٣٩٢ الوقير
- ٢ : ٨٢ / ٥ : ٤٥٨ [إيقار]
- ٦ : ٢٢ استيقار ٦ : ٢٢ .
- * وقص: أقص ٤ : ٣٩٨ تقص ٥ :
- ١٨٥ الأوقص ٧ : ٦٦ ،
- ١٩٣ وقص ٥ : ٢٥٨ ،
- ٣٣٤ .
- * وقع: وقعت ٤ : ٤٠٩ وقع ٦ :
- ٤٨٢ وقع الربيع ٥ : ٦٥
- قعة ٤ : ٢٥١ الوقيع ٦ :
- ٤٤٦ مواقع أنفه ٥ : ١٦٨
- التوقيع ٦ : ٢٣٨ الموقع ١ :
- ٣٤ / ٤ : ١٣٢ / ٧ : ١٤ .

* وليدها ٢ : ٧١ الولاد ٣ :

٣٥٥ / ٥ : ٥٨٢ ولادها

٤ : ١٧١ / ٥ : ٥١٩ التولّد

٤ : ٢٠٨ لادّاتى ٤ : ٣٣٧

* ولع : توليع ٥ : ١٦٦ مولعة ٢ :

١٢ ، ٣٧٢ .

* ولغ : يُولغان ٧ : ١٥٤ والغا ٢

٣١ .

* ولق : أولق ٥ : ٥٨٥ .

* ولول : ولاوله ٤ : ٤٨٦ .

* ولى : قولى النبت ٣ : ١١٥ والى

٣ : ٣٤٤ وألى ٥ : ١٩٦

الولاية ٤ : ٧٩ الولاء ٥ :

١٧٥ الولاء ٦ : ١٤٦

الولاية ٤ : ٧٩ مولّيات ٥ :

٢٨١ أولية ٤ : ٢٤ وُلاة

حجاب العتيق ٦ : ١٥١ .

* ودا : يَرمي ٤ : ٣٦٨ .

* ومد : ومد ٣ : ٢٨ [ومِدة]

٥ : ٣٦٧ .

* ومر : انظر (أمر) .

* ومق : تمق ٣ : ٤٨٨ .

* ونى : ونى ٣ : ٣١٩ ونت ٥ :

٣٠ ماينى ٥ : ٢٣٦ ماتنى

٢ : ٤٤ الميناء ٥ : ٥٣١ .

* وهب : واهب (موضع) ٢ : ٢٥٣

* وهـد : وهـد ٣ : ١٢١ وهـدا ٤ :

٣٥٣

* وقف : يوافقونا ٤ : ٩٢ الموافقة

٩٢ : ١ موقّفة ٣ : ٤٩٨ /

٦ : ٤٧٦ .

* وقل : توقل ٣ : ٦٢ .

* وقى : لىتى ٣ : ٤١٤ لاتىتى ٣ :

٥٢٣ واق ٣ : ٤٣٧

موقّى ٣ : ٢١٩ التّقية ١ :

٨٦ / ٣ : ٤١٣ .

* وكأ : أوكئوا (فى وكى) .

* وكد : وكيدا ٤ : ٤٠٧ .

* وكر : وكار ٥ : ٢٦٣ أوكارها

٥ : ٢٢٤ وُكرات ٧ : ٦٧

* وكع : فوكعة، حية ٤ : ٢٦٧ [وكع

العقارب] ٢ : ٢٣٦ .

* وكف : يكف ٣ : ٤٩٣ واكف

٤ : ٤٦٧ .

* وكل : مراكلا ٤ : ٤٨ / ٦ : ٤٦٩

* وكى : استوكى ٧ : ٨٩ نوكى ٤ :

٢٩١ أوكئوا ٦ : ٢١١ وكاء

٥ : ٢٧٠ الوكاء ٤ : ٢٣٩

الأوكية ٥ : ٣٢٣ .

* ولج : ياج ٦ : ٤٢ يُولج به ٥ :

٣١١ موالج ٢ : ١١٩

التوالج ٦ : ٤٧ .

* ولد : تولّد ٥ : ٤٥٦ ، ٤٨١ ،

٥١٩ الولد (جمع) ٤ : ٣٢١

ولدها ٣ : ٣٥١ لاينادى

٦ : ٢٣٨ يد^٢ (بالتشديد)

١ : ٢٥٣ اليد^٣ : ٣ : ٤٢٦ .

* يرج : الأيارات : ١ : ٨١ .

* يرق : [اليرقان] : ٣ : ٣٢ .

* يرناً : اليرنأ : ١ : ١٨٩ .

* يسر : يسّر : ٥ : ٥١٣ يسر : ٥ :

٥١٦ اليسر : ٤ : ٢٣٧

أيسار : ٢ : ٩٢ الخلق اليسير

٥ : ٧٢ موسرهم : ٣ : ٣٣

* يعر : اليعر : ٥ : ٦ / ٥٠١ : ٢٨٦ ،

٢٩٠ ، ٣١٦ اليعر

١ : ٢٤٢

* يفض : يافوخها : ٤ : ٣٠٩ .

* يفع : يفاع : ٥ : ٦٤ اليفاع : ٦ :

٣٠٠ .

* يفن : اليفن : ٢ : ٢٧٥ .

* يعم : يعمما : ٥ : ٥١٤ تيمم : ٥ :

٥٨٥ تيممها : ٥ : ٢٤١ يم

٦ : ١٧٦ اليم : ٤ : ٣٠٨ .

* يمن : يتيمنون : ٣ : ١٧٤ اليمن

٢ : ٢٧٦ اليمنة : ٣ : ٤٢٦

يمين الله : ٤ : ٢٠٥ كلتا

يديه يمين : ٣ : ١٠٧ بيمين

٦ : ١٠٦ الإيمان : ٤ : ٤٧١

* ينع : يانعا : ٥ : ٤٥٣ .

* يهم : يهماء : ٦ : ١٥٤ ، ١٧٦ .

* يوم : يومه : ٧ : ١١٤ .

* وهمص : واهصة الخصى : ١ : ١٧٧ .

* وهق : الوهق : ٢ : ٢٦٥ .

* وهم : توهم على الشيء : ٦ : ٢٥٠

تهمة : ٦ : ٢٩٠ .

* وهن : وهنا : ٣ : ٢٠٦ موهنا : ٢ :

٢٦ توهين [٤ : ٣٢]

٦ : ٤١٦ .

* وهه : وهودة : ٢ : ١٦٨ لو هوه

٢ : ١٧٠ .

* وهى : وهى : ٦ : ٤١٦ .

* وى : ويك : ٥ : ٢٦٥ .

* ويل : الويل : ٦ : ١٧١ ويلمها

٥ : ٤٩٢ .

ى

* يأس : اليأس : ٥ : ٦٠٣ .

* يأيا : اليؤيو : ٦ : ٤٧٨ اليأى : ٣ :

١٨٠ .

* يابس : [يابس] : ٥ : ١٠٧ اليبس

٥ : ٤٢ اليبس : ٦ : ٢٨٣

يبيس : ٥ : ١٠٧ الميبسة : ٥ :

٣٨ .

* يتن : يتن : ٤ : ١٧٦ .

* ينخ : ينخ : ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ .

* يدي : يد^٢ : ٥ : ٥٩٦ يد السربال

٦ : ٥١٠ بين يديه : ٢ :

١١٩ بين أيدى المراكب

ب - الألفاظ غير العربية

- أبسوماكس (يوناني) ٣ : ٥٤٣ .
 أبريدس (يوناني) ٣ : ٥٤٣ .
 أبيريانوس (يوناني) ٣ : ٥٤٢ .
 أبيريونيدس (يوناني) ٣ : ٥٤٢ .
 أجدهاني (فارسي) ٤ : ٤٩٤ .
 أسفيدباجات (فارسي) ٢ : ٢٥٠ .
 أماس ٣ : ٥٤٤ .
 أناهيد (يوناني) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .
 أيارجات ١ : ٨١ .
 باضوزكي (فارسي) ٥ : ٤٧٧ .
 بايكير (فارسي) ٣ : ٢١٨ .
 بر بهار (فارسي) ١ : ٢٨٤ / ٣ : ٤٣٥ .
 برستوج (فارسي) ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ .
 بزماورد (فارسي) ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٤ .
 ٦ : ٩١ .
 [البطارخ] (عادية) ٧ : ١٢٧ .
 بلاذر (هندي) ٣ : ٣٥٩ / ٥ : ٥٧٣ .
 بنكامات (فارسي) ٢ : ٣٧٩ .
 بنبك (فارسي) ١ : ٣١ .
 بیمارستان (فارسي) ٥ : ٣٥٣ .
 بينيب (فارسي) ١ : ٣٠ .
 ترتجين (فارسي) ٥ : ٤٢٣ .
 جاثليق (يوناني) ٤ : ٢٧ .
 جيسران ٣ : ٤٥٦ .
 جالوت (عبري) ٤ : ٤٩٣ .
 چهار رنگ (فارسي) ٣ : ١٨١ .
 جوبار ٣ : ٢٩ .
 حريره آمنس (يوناني) ٣ : ٢٤٤ .
 دربند (فارسي) ٣ : ٤٠٩ .
 دروند (فارسي) ٣ : ٤٠٨ .
 دنهشيات ٦ : ٢٣٣ .
 دونه ادران (فارسي) ٣ : ٥٤٢ .
 دوساخ (فارسي) ٣ : ٢١٩ .
 ديجبراجه (آرامي) ٧ : ٢٦٢ .
 ديكبراكه (آرامي) ٧ : ٢٦٢ .
 زندبيل (هندي) ٢ : ١٣٧ / ٥ :
 ١٤٨ .
 سقمتور (يوناني) ٦ : ٥٧ .
 سکنجبن (فارسي) ٥ : ١٤٦ .
 سوراسنب (فارسي) ٥ : ٣٢٥ .
 سيمرغ (فارسي) ٧ : ١٢٠ .
 شاهسفرم (فارسي) ٢ : ٣٦٦ .
 شاهمرك (فارسي) ٣ : ٣٣٦ .
 شب كور (فارسي) ٣ : ٥٣٥ .
 طبرزين (فارسي) ٣ : ١٨٧ ، ٥٤٢ /
 ١٧٩ : ٧ . وانظر : (دوبرادران)

منجنیق (يونانی) ٥ : ٢٩٨ .	فالزوج (فارسی) ٥ : ١٩٣ .
نارجیل (هندي) ٤ : ١٣٠ .	فلزّ (يونانی) ٥ : ١٠١ .
ناهید (يونانی) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .	قرسطون (يونانی) ١ : ٨١ .
نشاستج (فارسی) ١ : ٨٢ .	قنصیر (لاتینی) ٦ : ٨٤ .
نمסקود (فارسی) ١ : ٢٢٩ .	کارس (يونانی) ٣ : ٥٤٤ .
نیلوفر (فارسی) ٦ : ٣٦٤ .	کاوماش (فارسی) ٥ : ٤٥٩ .
نوشاذر (فارسی) ٣ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٤٩ .	لازورد (فارسی) ١ : ٨١ .
هامرز (فارسی) ٢ : ٣٦٠ .	مارماهی (فارسی) ٤ : ١٢٩ .
هزار دستان (فارسی) ٥ : ٢٨٩ .	مجسطی (يونانی) ١ : ٨٠ .
یخّ (فارسی) ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ .	مردارسنج (فارسی) ٥ : ٣٥ .

الفهرس الحادى عشر

فهرس الكتب

وهى الكتب التى ذكرها الجاحظ . فما قرن منها بنجم فهو من تأليف الجاحظ .
وما لم يقرن فهو لغيره .

١١ - فهرس الكتب

التوراة ١ : ٨٦ / ٤ : ٦٣ ، ١٩٩ ،
٢٠٢ ، ٤٣١ .

ج

جالينوس ١ : ٨٠ .
* الجوابات ١ : ٩ .

ح

* الحجة في تثبيت النبوة ١ : ٩ / ٧ :
٢٠٠ .

الحيل ، لأبي يوسف القاضي ٣ : ١١ .
* حيل اللصوص ١ : ٣ .

* الحيوان ١ : ٣٧ / ٤ : ٢٠٧ / ٥ :
١٥٣ - ١٥٦ / ٦ : ٩ - ١٥ .

الحيوان لأرسطو ٢ : ٥٥ / ٣ : ١٣٧
٥١٣ / ٥ : ٣٦٥ ، ٥٠٢ /

٦ : ٤٤١ / ٧ : ١٨٤ ، ٢٢٦

خ

* خالق القرآن ٥ : ٩ .
الخيل ، لأبي عبيدة ٦ : ٤٤١ .

د

ديوان أبي الشمقمق ١ : ٦١ .

أ

الآثار العلوية لأرسططاليس ٦ : ٢٨٠ .

* الاحتجاج لنظم القرآن ١ : ٩ .
* احتجاجات البخلاء و مناقضتهم للسمحاء
١ : ٤ .

* الأخبار ١ : ٩ .

* أصحاب الإلهام ١ : ٩ .

* الأصنام ١ : ٥ .

أفوريسموا (كتاب الفصول لأبقراط)

١ : ١٠٢ .

إقليدس ١ : ٥٤ ، ٨٠ ، ٩٠ .

الإنجيل ١ : ٨٦ / ٣ : ٣٦٥ / ٤ :

٦٣ ، ١٩٩ ، [٢٤٤] / ٥ :

[١٣٩] .

* الأوافق والرياضات ١ : ٧ .

ب

الباه ٦ : ٢٩ ، ٢٢٦

ت

* [التربيع والتدوير] ١ : ٣٠٨ .

* العثمانية والضرارية ١ : ١١ .

* العرب والعجم ١ : ٥ .

* العرب والموالي ١ : ٥ .

غ

* غش الصناعات ١ : ٣ .

ف

الفراسة ، لأفليمون ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ،

. ٢٨٤

* فرق ما بين الجن والإنس والملائكة

والجن ٥ : ٦ وانظر ٦ :

. ٤٩٦

* الفرق ما بين الحيل والمخاريق ١ : ١٠ .

* فرق ما بين النبي والمتنبى ١ : ١٠ /

. ٣٧٨ : ٤

* فرق ما بين هاشم وعبد شمس ١ : ٦ .

* فصل ما بين الرجال والنساء ١ : ٤ .

* فصل ما بين النبي والمتنبى ٤ : ٣٧٨ .

الفصول ، لأبقراط ١ : ١٠٢ .

فضيلة الملك على الإنسان والإنسان على

الجان ٧ : ٦٥ .

في الحيات (أكثر من عشرة أجيال ،

عند داود بن محمد الهاشمي)

. ١٨١ : ٤

ر

* الرد على الجهمية ١ : ١٠ .

* الرد على المشبهة ١ : ٩ .

* الرد على اليهود والنصارى ١ : ٩ /

. ٢٨ : ٤

* رسائل إلى الإخوان والخلطاء ١ : ٧ .

* الرسائل الهاشميات ١ : ٧ .

ز

الزبور ٤ : ٤٣١ / ٧ : ٢٩ .

* الزرع والنخل والزيتون والأعقاب

. ٤ : ١

س

[سفر الخروج] ٥ : ١٢٠ .

ش

الشروط ، لسلمان بن ربيعة القاضي

. ٩٢ : ١

الشروط ، ليوسف السمى ١ : ٩٢ .

ص

صحف إبراهيم ١ : ٩٨ .

صحف موسى ١ : ٩٨ .

* الصرحاء والهجناء ١ : ٤ .

ع

* العباسية ١ : ١٢ .

ل

- اللحون ، للخليل ١ : ١٥٠ .
* اللصوص ٢ : ١٥٦ .

م

- المجسطى ١ : ٨٠ .
* المسائل ١ : ٩ .
* المعادن ١ : ٦ .
* معارضة الزيدية وتفضيل الاعتزال
٩ : ١ .
* الملح والطرف ١ : ٣ .
المنطق ١ : ٩٠ / ٦ : ٨ .

ن

- * النبوات ٦ : ١٦٤ .
النوادر ، لأبي الحسن الأخفش ٦ :
٤٤١ .

هـ

- * الهجاء والصرحاء ٣ : ٥١٠ .

و

- * الوعد والوعيد ١ : ٩ .

في مثالب العرب ، وعيوب الإسلام
(ليونس بن فروة أوابن
هارون ، كتبه لملك الروم)
٤ : ٤٤٨ .

ق

- * القحطانية والعدنانية ١ : ٤ .
قرآن مسيلمة ٥ : ٥٣٠ .
* القول في أصول الفتيا والأحكام ١ : ٩ .

ك

- كتاب الخليل في الكلام ١ : ١٥٠ .
كتاب الخليل في اللحون ١ : ١٥٠ .
كتاب ماسرجويه في الألبان ٣ :
٢٧٥ .
كتب أشعياء ٤ : ٢٠٤ .
كتب الأنبياء ٤ : ٢٠٢ ، ٢٤٤ .
كتب أبي الحسن الأخفش ١ : ٩١ .
كتب أبي حنيفة ١ : ٨٧ .
كتب رسول الله ١ : ٩٨ .
كتب سليمان ٤ : ٢٠٢ .
كتب الشروط ١ : ٨٧ .
كتب في النفس ٤ : ٣١٩ .
كليلة ودمنة ترجمة ابن المقفع ٦ : ٣٣٠ /
٧ : ٩٢ .

الفهرس الثانی عشر

فهرس أيام العرب

١٢ - فهرس أيام العرب

ر	أ
را هط ٣ : ٤٢٢ .	الأباء ٦ : ٤١٧ .
الردة ١ : ٣٧٠ .	أحد ٣ : ١٦ .
س	إرم الكلبة ١ : ٣١٤ .
ساحوق ٢ : ٢٧٣ .	ب
ش	البشر ١ : ٣/٢٤ : ٤٢٣ .
شعب جبلة ٣ : ٥/١٢٥ : ٢٩٣ .	ج
ص	جبلة ٢ : ٩٠ ، ١٢٥ .
صحراء كلية ٣ : ٧٨ .	جسر مهران ٧ : ٩٩ .
ط	جفر الهباعة ٣ : ١١٧ .
الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ٣٠٣ .	جلولا ٣ : ٧/٣٧٦ : ٩٩ .
الطف ٥ : ١٦٣ .	الحمل ١ : ٣/١٩٧ : ٥/٣٢٩ : ٤٥٠ .
ع	جؤاثا ٧ : ٥١ .
عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .	خ
غ	خزاز ٦ : ٤١٧ .
الغدير ١ : ٣٢٢ .	ذ
	ذوقار ١ : ٤/١٦٦ : ٦/٣٧٦ : ٢٧٧ .

ف

الفجار ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ / ٦ :

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ .

الفساد ١ : ٣٢٩ .

غيف الريح ١ : ٢٠ ، ٢١ .

الفيل ٧ : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

ق

القادية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قس الناطف ٧ : ٩٩ .

ك

الكثيب ٦ : ٤١٧ .

الكحيل ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤١ .

م

المرج (مرج الكحيل) ٦ : ٤٤٧ .

مرج راهط = راهط .

مؤتة ٣ : ٢٣٣ .

ن

نهاوند ٧ : ٩٩ .

النهران ٦ : ٤٣١ .

ه

هراسيت ١ : ٣١٦ .

و

الوقي ٣ : ١٠٧ .

الفهرس الثالث عشر

فهرس المعارف العامة

١٣ - فهرس المعارف العامة

في معرفة الديك من الدجاجة

٢ : ٢٦٠ .

* أخبار : نشرها بالعراق ١ : ٩٦ الشك

في أخبار البحرين والسماكين

والمترجمين ٦ : ١٩ في المرض

والموت ٦ : ٥٠٣ في المحجون

٦ : ٥٠٦ وانظر (خبر) .

* الأخباريون : زعمهم في حيوان سفينة

نوح ١ : ١٤٦ .

* الاختبار : اختبار الأشياء والموازنة بينها

٢ : ١٤٥ .

* الأخرس : قول المتكلمين في صمم

الأخرس ٤ : ٤٠٤ قول في

الأخرس ٤ : ٤٠٧ السحابة

الخرساء ٤ : ٤٠٨ .

* الأرض : عقابها ٤ : ٢٠١ شربها

للدن ٤ : ٢٠١ عيون

الأرض ٥ : ١٠١ .

* الاستحالة : أصحاب القول بالاستحالة

٥ : ٥٥ .

* الاستدلال : الاستدلال والمعرفة ٢ :

١١٥ .

١

* الآثار : طمسها ١ : ٧٣ سلطان

الحظ على الآثار الأدبية ٢ :

١٠٢ .

* الاتحاد : اتحاد المتعاضدين في وجه

عدوهما المشترك ٢ : ١٠٢ .

* الأتراك : نشاطهم ٣ : ١٦١ .

* الاجتماع : كونه ضروريا ١ : ٤٢ .

البيان ضروري له ١ : ٤٤ .

* الاحتجاج : احتجاج مدني وكوفي ٣ :

١٦ رجل من وجوه أهل

الشام ٣ : ١٧ رجل من

أهل الجاهلية ٣ : ١٨ حجة

الشيخ الأباضي في كراهة

الشيعة ٣ : ٢٢ طيب كوفي

للتسمية بمحمد ٣ : ٢٧ حارس

تكني أبا خزيمة ٣ : ٢٨ .

* الاحتراق : ما لا يتبل الاحتراق ٥ :

٣١٠ .

* لاحتياي : نار الاحتياي ٤ : ٤٨٣ .

* أحجية : أحجية في الكلب ٢ : ٢١١ .

الفرق بين المولد والأعرابي

في الشعر ٣ : ١٣٢ من

أشعارهم ٧ : ١٥٨ قولهم

في الأصل ٤ : ١٥٥ الاعتماد

على معارفهم في الوحش ٦ :

٢٩ أقوال لبعضهم في النجوم

٦ : ٣١ قولهم في مطايا الجن

٦ : ٤٦ في قتل الجان من

الحيات ٦ : ٤٧ أقوال لبعضهم

٦ : ١٤٢ / ٧ : ٢٢ أسماء

أعجمهم ٦ : ١٤٥ تزيدهم في

أخبار الجن ٦ : ١٦٤ مذهبيهم

في الجن ٦ : ١٦٤ زواجهم

بالجن ٦ : ١٩٦ إيمانهم

بالحوائف ٦ : ٢٠٢ مذهبيهم

في تعليق كعب الأرنب ٦ :

٣٥٧ تشير الخائف ٦ :

٣٥٨ شئ من تمارحهم ٦ :

٣٧٠ أكلهم للسباع والحشرات

٦ : ٣٩٨ والحيات ٤ : ٣٠٢

* الإعراب : إفساده لنوادير المولدين ١ :

٢٨٢ .

* الأعراض : رد النظام على أصحاب

الأعراض ٥ : ١٥ .

* أقوال : أقوال مأثورة ١ : ١١٧ .

* الأكل : الأكل بين أيدي السباع ٢ :

١٣١ وانظر (إنسان) في

فهرس أنواع الحيوان .

* الاستطراد : كلام في الاستطراد ٥ :

١٥٣ .

* الاستمطار : نار الاستمطار ٤ : ٤٦٦ .

* بنو أسد : الطبيعة الأسدية فيهم ٢ :

١٦٠ .

* أسطورة : أسطورة البازي والديك ٢ :

٢٦١ أسطورة الديك

والغراب ٢ : ٢١٩ .

* الإسهاب : مواضعه ١ : ٩٢ .

* الأشراف : رغبتهم في الدجاج ١ :

٢٧٣ الاشتفاء بدمائهم ٢ :

٥ - ٩ ، ٣١٠ حزمهم

٢ : ٩٤ هجاء الشعراء لهم

٢ : ٩٣ .

* أشياء : أقوال شتى فيما يضر من

الأشياء ٥ : ٥٧٠ ذكر

الايحترق منها ٦ : ٤٣٤

أعجب الأشياء ٧ : ٢٠٢ .

* الأطباء : حججهم ٥ : ٣٦٥ .

* الإطناب : الإطناب والإيجاز ٦ : ٧

* اعتذار : اعتذار شيخ ٥ : ١٨٩ .

* الأعراب : من جهلهم بالنحو ٣ : ١٨

معرفتهم بالحيوان ٣ : ٢٦٨

بعض ما يأكلون من الحيوان

٣ : ٥٢٥ رأى أعرابي في

تثمين المال ٣ : ٨٦ جواب

أعرابي ٣ : ١١٠ ، ٢٥١

- * الألفاظ : تناسبها مع الأغراض ٣ :
 ٣٩ قول في المعنى واللفظ
 ٣ : ١٣١ اختيار الألفاظ
 ٣ : ٣٦٧ حظوة طوائف
 من الألفاظ لدى طوائف
 من الناس ٣ : ٣٦٦ تسمح
 بعض الأئمة في ذكر ألفاظ
 ٣ : ٤٠ .
- * الإلهام : الإلهام في الحيوان ٢ : ١٤٧
 إلهام رضيع ٢ : ١٥٥ إلهام
 الحمام ٢ : ١٥٦ .
- * الأم : ما ينبغي لها في سياسة الرضيع
 ١ : ٢٨٧ .
- * الأمانى : أمنية أبي عتاب الجرار ٣ : ٣٤
 أمنية بشر أخى بشار ٧ : ٣٧
 من ذكر المنى ٥ : ١٩٠ أمانى
 بعض الخوارج ٥ : ١٩٤ .
- * الأمم : تخليدها لما أثرها ١ : ٧١ .
- * الأنبياء : ما لا يحدث إلا في دهرهم ١ :
 ٢٩٩ ختانهم ٧ : ٢٧ كلامهم
 للحيوان ٧ : ٢١٨ .
- * الإنسان : انظر (فهرس أنواع الحيوان) .
- * الأنواء : معرفة العرب بها ٦ : ٣٠ .
- * الإيجاز : الإطناب والإيجاز ٦ : ٧ .
- ب
- * البادية : السواد والبياض فيها ٣ : ١١٨ .
- * أنرها في رجال الروم و السند
 ٣ : ٤٣٤ .
- * الباقلاء : من كره الباقلاء ٣ : ٣٥٧ .
- * البحريون : من زعمهم في الطير ٣ : ٥١٥
 الشك في أخبارهم ٦ : ١٩ .
- * البحرين : طحال البحرين ٤ : ١٣٩ .
- * البزماورد : بزماورد البحرين ٦ : ٩٠ .
- * البرق : نار البرق ٤ : ٤٨٧ .
- * البصرة : محبىء قواطع السمك إليها
 ٣ : ٤٦١ أعجوبة في الذبان
 بها ٣ : ٤٠٤ والغربان ٣ :
 ٤٥٣ غربانها ٣ : ٤٦٣
 بعد بلاد الزنج والصين عنها
 ٣ : ٢٦٢ .
- * البكر : حياته ٣ : ١٧٤ التشاؤم
 بالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤
 ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ .
- * البلاغة : نوادر وبلاغات ٣ : ٤٧٠ .
- * البلدان : بعض البلدان الرديئة ٣ :
 ١٣٤ خصائص بعض البلدان
 ٤ : ١٠٦ بعض طبائعها ٤ :
 ١٣٥ طحال البحرين ٤ :
 ١٣٩ جرب الزنج ٤ : ١٣٩
 طبيعة المصيصة ٤ : ١٤٠ طبيعة
 قصبة الأهواز ٤ : ١٤٠
 تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ أثر
 البلدان في ضرر الأفاعى
 ونحوها ٤ : ٢٢٦ .

- * البلوغ : أمارته في الغلمان والحواري
٣٣ : ٢
- * البيان : كونه ضروريا للاجتماع ١ :
٤٤ وسائله ١ : ٣٣ .
- * البيئة : أثرها ٤ : ٧٠ أثرها في
العقيدة ٥ : ٣٢٦ أثرها في
الحيوان ٧ : ١٠٠
- ت
- * التابوت : سكينه التابوت ٥ : ٣٤٢ .
- * التأليف : تداعى المعانى فيه ١ : ٨٨
ضرورة التوزيع فيه ٣ : ٧ .
- * التحالف : نار التحالف ٤ : ٤٧٠
التحالف على الملح ٤ : ٤٧٢ .
- * التحريم : وجوه التحريم ٤ : ٦٢
القول في تحريم الخنزير ٤ :
٧٤ رد على من طعن في
تحريم الخنزير ٤ : ٩٧ علة
تحريم لحمه ٤ : ٩٩ علة
النص في القرآن على تحريم
الخنزير دون القرد ٤ : ٤١ .
- * التخيل : ضروب التخيل ٣ : ٣٧٩ .
- * الترجمان : شرائطه ١ : ٧٦ .
- * الترجمة : قيمتها ١ : ٧٥ ترجمة كتب
الدين ١ : ٧٧ صعوبة ترجمة
الشعر العربى ١ : ٧٥ .
- * الترياق : الترياق وانقلاب الأفعى ٤ :
١٢٣ .
- * التسرع : تسرع الحمر الألوان ٥ :
١٠٤ .
- * التسمية : تسمية العرب أولادهم ١ :
٣٢٤ التسمية بمشتقات الكلب
٢ : ١٨٤ مراعاة التفاؤل في
التسمية ٣ ، ٤٣٩ احتجاج
طبيب كوفى للتسمية بمحمد
٣ : ٣٧ احتجاج حارس
تكنى أباخريرة ٣ : ٢٨ التسمية
بالنمل ٤ : ٢٩ من سمى بعقرب
٤ : ٢١٩ من لقبه نعامه
٤ : ٤١٢ من تسمى بقنفذ
٦ : ٤٦٤ علة تسمية النهيش
بالسليم ٤ : ٢٥٣ التسمية بماء
السماء ٥ : ١٤١ اشتقاق الأسماء
من الكباش ٥ : ٤٦٣ أسماء
في النجوم والبروج والفرس
والناس من أسماء الطير ٧ :
٥٢ ما يسمى بروق ٧ : ٢٤٧ .
- * التشاؤم : التشاؤم بالغراب ٣ : ٤٤٣
من هجى وذكر بالشؤم ٣ :
٤٨١ .
- * التشبيه : تشبيه الإنسان بالقمر والشمس
ونحوهما ١ : ٢١١ تشبيه
الفرس بضروب من الحيوان
ليس بينها الكلب ١ : ٢٧٢ .

- قول أنى عبدة فى تشبيه الفرس
بضر وب من الحيوان ١ :
٢٧٥ تشبيه رماد الأثافى
بالحمام ٣ : ٣٢٩ شعر فى
التشبيه ٣ : ٥٢ التشبيه بالقنفذ
٤ : ١٦٦ ما يشبه بالآييم : ٤
٢٤١ ما يشبه بالأسود ٤ :
٢٤٦ ما يشبه بلسان الحية
٤ : ٢٥٠ تشبيه القدر الضخمة
بالنعامة ٤ : ٣٣١ تشبيه الفرس
بالظايم ٤ : ٣٣٤ التشبيه
بالبيض ٤ : ٣٣٨ تشبيه الغيوم
بالنعام ٤ : ٣٥٠ التشبيه بالنعام
٤ : ٣٥٣ تشبيه مشى
الشيخ بمشى الرأل ٤ : ٣٥٦
تشبيه الناقة بالظايم ٤ : ٣٦٦
التشبيه بالجرذان ٥ : ٢٥٩
وبالكباش ٥ : ٤٧٣ تشبيه
مسامير الدرع بحدق الجراد
٥ : ٥٥٩ وسط الفرس بوسط
الجرادة ٥ : ٥٦١ الحباب
بحدق الجراد ٥ : ٥٥٩
الحيش بالدبا ٥ : ٥٦٨
مشى المرأة بمشى القطا ٥ :
٥٧٦ المجاز والتشبيه فى الأكل
٥ : ٢٣ ، ٢٥ التشبيه بالأرنب
٦ : ٣٥٤ بالحن ٦ : ١٧٩ ،
١٨٥ بالحشرات ٦ : ٣٩٥
- بالخز ٦ : ٣٥٠ بلغت
٦ : ٣٤٨ .
* التصغير : وجوه تصغير الكلام ١ :
٣٣٦ .
* التعاقد : التعاقد على الماح ٤ : ٤٧٢ .
* التعزية : تعزية طريفة لأنى عتاب
الجرار ٣ : ٣٥ .
* التعفير : تعفير البهائم أولادها ٢ :
١٩٨ .
* التعلم : فضله ١ : ٥٨ .
* التعليم : ما يجب فى التعليم ٦ : ٣٢
ما يقبل التعليم من الحيوان ٦ :
٣١٥ تعليم الذئب ٧ : ٣٥٢ .
* التعويد : كلام فيه ٤ : ٨٦ .
* التفاؤل : مراعاته فى التسمية ٣ : ٤٣٩
ما يتفاعل به من الطير والنبات
٣ : ٤٥٧ .
* التكاثر : التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ .
* التمر : أثر بعضه فى المرق ٧ : ٢٣٠ .
* التمويه : تمويه راقى الحيات ٤ : ١٩٠ .
* التنوع : ضرورة التنوع فى التأليف
٣ : ٧ .
* التهويل : انظر (نار التحالف والحلف)
٤ : ٤٧٠ .
* التوبير : قول فيه ٦ : ٣٥١ .
* التوريث : نظامه عتد فلاسفة اليونانية
١ : ٩٨ توريث الكتب
١ : ١٠٠ .

* الجواب: جواب صبي ٢ : ١٦٨

جواب أبي عبد الله المروزي

٣ : ٨ شيخ كندى ٣ : ٩

ختن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٩

هشام بن الحكم ٣ : ١١

الحجاج العبسي ٣ : ١٢ نوفل

عريف الكناسين ٣ : ١٣

أبي كعب القاص ٣ : ٢٥ أحمد

ابن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧

الزيادى ٣ : ٢٨ مرور ٣ :

٣٤ عقيل بن علفة ١ : ٩٩

جرير ٣ : ٩٩ أعرابى ٣ :

١١٠ ، ٢٥١ .

* الجوارى: أماره بلوغهن ٢ : ٣٣ .

* الجيش: اتباع الرخم والنسور والعقبان

له ٧ : ٢١ .

ح

* الحاجة : خبر وقول فيها ٧ : ١٥٢ .

* الحباحب : ناره ٤ : ٤٨٦ .

* الحديث النبوى : بعض ماورد منه فى

شأن الديك ٢ : ٢٥٨ ، ٣٥٤

حديث « أكلك كلب الله »

٢ : ١٨١ ، ١٨٣ مسألة زيد

الخيل ٢ : ٢٠٤ قول فى

حديث خاص بالذباب ٣ : ٣١٢

ث

* الثلج : القول فى البرودة والثلج ٥ :

٦٩ علة تخويف زرادشت

أصحابه بالبرد والثلج دون النار

٥ : ٦٧ .

ج

* جالينوس : قوله فى معرفة أنثى الطير

٧ : ٢٤ .

* الجاهلية : ماترك من ألفاظها ١ : ٣٢٧

كلف العامة بمآثر الجاهلية

٢ : ١٠٨ .

* الجبن : أكل ديدانه ٤ : ٤٦ .

* الجرو : من سمى يجرو البطحاء ٢ :

٢٦١ .

* جعفر الطيار : خالق جناحين له ٧ : ٤٥

* الجلب : خصاء الجلب وقسوته ١ :

١٢٩ .

* الجمازات : أول شأنها ١ : ٨٢ .

* الجمال : قول رجل من العرب فيه

٢ : ١٧٥ .

* الجمالون : احتياهم على السلطان ٣ :

٣٠٧ .

- * حديث الطيرة ٣ : ٤٦٠
 في البعوضة ٣ : ٤٠٣
 في النهى عن قتل الضفدع
 والخنافس ٣ : ٥٣٧ في النمل
 ٤ : ١٧ في العقرب ٤ :
 ٢١٩ حديث الحمل المصلى
 ٤ : ٢٤٩ في المعصفر ٤ :
 ٢٥٧ في الوزغ ٤ : ٢٨٩
 حديث فيه نصائح ٤ : ٢٩١
 في الحيات ٤ : ٢٩٢ في
 الصمم ٤ : ٣٩٢ في الفأرة
 والهرة ٥ : ٢٦٩ في الغم
 ٥ : ٥٠٣ في إثبات الشيطان
 ٦ : ٢٢٣ .
- * الحرب : نارها ٤ : ٤٧٤ القبيلة في
 الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ .
- * الحرتان : نار الحرتين ٤ : ٤٧٦ .
- * الحركة : الحركات العجيبة ٦ :
 ٤٦٦ تحريك بعض أعضاء
 الحيوان دون بعض ٦ : ٤٦٦
- * الحرم : ذكر خصاله ٣ : ١٣٩ .
- * الحزم : سياسة الحزم ٢ : ٨٧ حزم
 السادة ٢ : ٩٤ اتحاد المتعاضدين
 في وجه علموهما المشترك ٢ :
 ١٧٢ شعر في الحزم ٢ : ٨٩ .
- * الحساب : نفعه ١ : ٤٦ .
- * الحسد : كلام فيه ٢ : ١٣٣ من أثر
 العين الحاسدة ٢ : ١٤١ .
- * الحشر : حشر الحيوان في اليوم الآخر
 ٧ : ٤٥ .
- * الحضارة : هي والحظ ١ : ٧١ :
 الحظ : سلطانه على نباهة القبيلة ٢ :
 ١٠٢ وعلى الآثار الأدبية ٢ :
 ١٠٢ أثره في نباهة الفرسان
 ٢ : ١٠٣ بين العقل والحظ
 ٣ : ٨٤ .
- * الحقنة : تعلّمها من الطير ٧ : ٣٢ .
- * الحكمة : في تخالف الميول والنزعات
 ١ : ١٤١ الحكم الجلية في
 دقيق الأشياء ٤ : ٢١٠ .
- * الحلف : الحلف عند العرب ١ : ٣٦٢
 نار الحلف ٤ : ٤٧٠ .
- * الحلف : الاستثناء في الحلف ٣ : ٤١٤
- * الحلى : تعليقه على السليم ٤ : ٢٤٧ .
- * الحمل : أثر السمن فيه ٥ : ٢٠٨
 أمارات حمل الشاة ٥ : ٤٨٢ .
- * الحواءون : تمويه الحواء ٤ : ١٩٠
 أكل الحوائن للحيات ٤ :
 ٣٠٣ اختبار المنصور أحد
 الحواء ٤ : ٤١٩ .
- * الحيلة : حيلة أبي كعب القاص ٣ :
 ٢٤ احتيال الجمالين على
 السلطان ٣ : ٣٠٧ .

خ

* الخاصية: القول في الخاصيات ٤ : ٣١٣.

* الخالق : دلالة الخالق عليه ٢ : ١٠٩ /

٣ : ٢٢٩ .

* خبر : في العقب ٤ : ٢١٩ في

العين ٤ : ٢٢٩ في الحيات

٤ : ٢٦٧ في نفاار النعام ٤ :

٢٤٠ في الماء ٥ : ١٣٧ في دجلة

والفرات ٥ : ١٩٦ الفأر

٥ : ٢٦٠ القراد ٥ : ٤٣٩

الغنم ٥ : ٥٠٩ فيه ذكر

الحبارى ٥ : ٤٥٠ في النسور

٦ : ٣٢٨ في الجن ٦ :

١٦٨ حديث امرأة وزوجها

٦ : ٤٥١ معاوية مع جاريته

الخراسانية ٦ : ٤٥٢ من

أعاجيب الممالك ٦ : ٤٨٨

في الفيل ٧ : ٨١ في الوعد

والوفاء والخلف ٧ : ١٥٣

قول زياد في بناء داره ٧ :

٢٣٣ نوادر ٧ : ٢٥٥ وانظر

(أخبار ، قصة ، نوادر) .

* الختان : عند اليهود والنصارى والمسلمين

٧ : ٢٥ ختان أولاد السفلة

والمالوك وأشباههم ٧ : ٢٦

حسن التدبير فيه ٧ : ٢٧

قدم ختان العرب ٧ : ٢٧ ختان

الأنبياء ٧ : ٢٧ أثره في

اللذة ٧ : ٢٧ في العفاف

والفجور ٧ : ٢٨ .

* الخرس : السحابة الخرساء ٤ : ٤٠٨ .

* الخصاء : خصاء الناس ١ : ١٣٠

ما يعترى الخصى بجمده وحالته

قباه ١ : ١٠٦ أثره في الذكاء

١ : ١١٦ منع خصاء الإنسان

وإباحته ١ : ١٦٣ استئذان

عثمان بن مظعون للرسول فيه

١ : ١٢٨ خصاء الجلب وقوته

١ : ١٢٩ خصاء الروم ١ :

١٢٤ والصابئة ١ : ١٢٥

خصاء العرب للخيول ١ : ١٣٢

ولفحولة الإبل ١ : ١٣١

خصاء البهائم والديكة ١ :

١٣٠ ، ١٣١ أثر الخصاء في

اللحم ٧ : ٢٢٣ ماجاء في

خصاء الدواب ١ : ١٧٧

أقوال في منع خصاء الخيل

وإباحته ١ : ١٥٩ ما قيل من

الشعر في الخصاء ١ : ١٧٥

عقاب خصى ٣ : ٢٩٣ بعض

ما يعرض للخصيان ١ : ١٥٨

بعض يولهم ١ : ١٧٢ خصيان

السند ١ : ١١٨ والحبشة

والنوبة والسودان ١ : ١١٩ .

* الحضرة : نفع دوام النظر إليها ٣ : ٣٢٣ .

* الخبر : مصلحة الكون في امتزاجه
بالشر ١ : ٢٠٤ .

* الخيرى : هو والشمس ٥ : ١٠٣ .

د

* الدعاء : دعاء أعرابى ٥ : ٥٠٢ .

* الدفء : الدفء برؤية النار ٤ : ٤٨٨ .

* دمشق : مسجدها ١ : ٥٦ .

* الدهرية : طعنهم في ملك سليمان ٤ :

٨٥ قولهم في أركان العالم

٥ : ٤٠ .

* الدواء : ضروب من الدواء ٧ : ٨٨

* تداوى : الحيشة والنوبة بأضراس

خيل الماء وأعفاجها ٧ : ١٣٨

التداوى بفرس الماء وبنات

عرس ٧ : ٢٥١ علاج النيلة

٧ : ٢٢٧ وانظر (العلاج) .

* الديصانية : رد النظام عليهم ٥ : ٤٦ .

* الدية : دية الضب واليربوع ٦ : ١٤١ .

ذ

* الذكاء : علاقته بالجنس ٥ : ٣٥ .

ر

* الراقى : تمويه راقى الحيات ٤ : ١٩٠

وانظر (الرقية) .

* الخط : هو والحضارة ١ : ٧١ الخطوط

والرقوم ١ : ٧٠ ضروب

من الخط ١ : ٦٢ .

* الخطب : خطبة بدوى ذكر فيها الفيل

٧ : ١٧٥ .

* الخلاف : قول فيه ٥ : ٥٧ .

* الخللخال : تعليق الخلاخيل على السليم

٤ : ٢٤٧ .

* الخلفاء : حظوتهم بالشعر ٤ : ٣٨٢

أكثر خلفاء المسلمين عددا

من الفيلة ٧ : ١٨٢ .

* الخلق : قول المجوس في بدء الخلق

١ : ١٩٠ .

* الخلق : أثر التكرار في خلق الإنسان

١ : ١٦٩ سير الإنسان على

غير طبعه ١ : ٢٠٢ .

* الخليع : نار الخلعاء ٤ : ٤٨٩ .

* الخمر : شرط أبى عباد فيها ٢ : ٣٣٧

وانظر (سكر) .

* الخمول : طبقاته ٢ : ١٠٠ .

* الخنق : استخدام الخناقين للكلب ٢ :

٢٦٤ بعض الشعر والخبر فيهم

٢ : ٢٦٦ .

* الخوارج : أمانى بعضهم ٥ : ١٩٤ .

* الخواص : فصل ما بينهم وبين العوام

في الشك ٦ : ٣٦ .

* الريح : أثرها في المطر ٣ : ١١٩
استقبال الظلم لها ٤ : ٤١٦ .

ز

* الزنادقة : صفة كتبهم ١ : ٥٧ حرصهم
على تحسين كتبهم ١ : ٥٥
مسألة زنديق ٤ : ٤٤٢ ذكر
بعض الزنادقة ٤ : ٤٤٧ شعر في
هجوهم ٤ : ٤٤٣ ، ٤٥٤ قصة
راهبين من الزنادقة ٤ : ٤٥٧ .
* الزنج : بعد بلادهم عن البصرة ٣ :
٢٦٢ جربهم ٤ : ١٣٩ .
* الزواج : زواج الأجناس المتباينة من
الناس ١ : ١٤٨ .
* الزيتون : هو والتين ١ : ٢٠٨ .

س

* السبائية : شعر أعشى همدان فيهم ٢ :
٢٧١ .
* سجستان : عهد آ لها على العرب ٤ :
١٦٨ .
* السحاب : السحابة الخرساء ٤ : ٤٠٨
علة تلون السحاب ٥ : ٦٢ .
* السحق : قول فيه ٧ : ٢٩ .
* السخف : هو والباطل ٥ : ١٧٨ .

* الرائحة : أطيب الأشياء رائحة وأخبثها
١ : ٢٤٦ علاقتها بالطعم ٥ :
٣٥٦ أثر المدن فيها ٧ :
٢٢٩ .

* الرثاء : شعر في الرثاء ٣ : ٩١ رثاء
محمد المخلوع ٣ : ٨٩ .
* الرجز : رجز لبعض اللصوص ٤ :
٤٩١ رجز في الفأر ٥ : ٢٥٨
في المنز ٥ : ٤٩٣ أرجوزة
في اليربوع وأكل الحشرات
والحيات ٦ : ٣٩٢ أرجوزة
الرقاشي في الفهد ٦ : ٤٧٢ .
* الرضيع : ما ينبغي للأم في سياسته
١ : ٢٨٧ إلهام رضيع ٢ :
١٥٥ أثر الموضع فيه ٥ :
٣٦٦ .

* الرقوم : هي والخطوط ١ : ٧٠ .
* الرقية : كلام فيها ٤ : ١٨٤ وانظر
(الراقي) .
* الروم : أول من ابتدع الخصاء ١ :
١٢٤ خصاؤهم ١ : ١٢٤
أثر البادية فيهم ٣ : ٤٣٤ .
* الرؤيا : تأويل رؤيا الغراب ٢ : ٣١٧
والحيات ٤ : ٢٦٨ والنعاية
٤ : ٣٦٨ والفيل ٧ : ١٩١ .

* شرب المسموم للبن ١٢٧ : ٤
اختلاف السموم وعلاجها
٣٦٣ : ٥

* السماع : السماع والكتابة ٥٥ : ١
* السماع : (سماع الطرب) تلهي الحزون
به ٢٨٦ : ١

* السماكون : الشك في أخبارهم ١٩ : ٦
* السمن : أثره في الحمل ٢٠٨ : ٥
* السند : نبوغهم ٣ : ٤٣٥ أثر البادية
فيهم ٣ : ٤٣٤

* السؤال : سؤال مرور لأبي يوسف
القاضي ٣ : ١١

* السياسة : سياسة الحزم ٢ : ٨٧
صعوبة سياسة العوام ٢ : ٩٤

ش

* الشجر : حال الأشجار في ماضي الزمن
٤ : ٢٠٥

* الشرف : الشرف والحمول في قبائل
العرب ١ : ٣٥٧

* الشعر :

(١) أثره في نباهة القبيلة ١ : ٣٦٤
ميسم الشعر ٥ : ٢٩٤ كثرته
وقلته في بعض قبائل العرب
٤ : ٣٨٠ رأى في شعر العرب
والمولدين ٣ : ١٣٠ تاريخ

* السر : مما قيل فيه ٥ : ١٨١ ضيق
النظام بحمله ٥ : ١٨٧

* السعادة : بحث فيها ٢ : ٩٦

* السفلة : خان أولادهم ٧ : ٢٦

* سفينة نوح : زعم بعض المفسرين
والأخباريين في حيوانها ١ :
١٤٦

* السكر : اختلاف درجاته لدى الحيوان
والإنسان ٢ : ٢٢٥ سكر
البهائم ٢ : ٢٢٨، ٢٣٠ سكر
العمى ٢ : ٢٢٨

* الساخ : انسلاخ جلد الإنسان ٤ : ١٥٨
والحيوان ٤ : ٢٢٤ والبرغوث
٢ : ٢٢٥ والجراد ٤ : ٢٢٦

* السلطان : نصيحة رجل لبعض السلاطين
٣ : ١١٧ احتيال الجمالين
على السلطان ٣ : ٣٠٧

* السليم : تعليق الحلى والخلل عليه
٤ : ٢٤٧ علة تسمية النهيش
بالسليم ٤ : ٢٥٣

* السم : أنواع السموم ٤ : ١٢٦ صنع
السم من الأوزاغ ٤ : ٢٩٠
علة قتل السم ٤ : ٣١٩ ما يفعل
الفرع في المسموم ٤ : ١٢٢ أثر
الفرع في فعل السم ٤ : ١٢٣

٧ : ١٥٨ و غلام أعرابي ٢ :
 ٨٢ . والعميان ٧ : ١٥١
 والمقتصددين في الشعر ٦ :
 ٤٢٥ لبعض الظرفاء الكوفيين
 ٤ : ٦٥ مقطعات شتى ٣ :
 ١٠٤ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٣٧ / ٦ :
 ٥٠٩ شعر أمية بن أبي الصلت
 في الديك والغراب والحمامة
 ٢ : ٣٢٢ شعر لأنس بن أبي
 إلياس ٣ : ١١٦ . لبشار ٧ :
 ٣٦ لجواس في هجاء حسان
 ابن بحدل ٣ : ٥٠٩ لسهل بن
 هارون وهو صغير ٣ : ٦٦
 لطرفة وهو صغير ٣ : ٦٦ لعبد
 الرحمن بن حسان وهو صغير
 ٣ : ٦٥ لبنت عدى بن الرقاع
 ٣ : ٢٤ لمالك بن حريم ٦ :
 ٤٧٤ لابن المقفع ٣ : ١٣٢
 وصاة أعرابي لسهل بن هارون
 ٦ : ٣٨٨ تأويل «الظالع» في شعر
 الحطيثة ٢ : ٥٩ تفسير بعض
 ما قيل من الشعر في الكلاب ٢ :
 ٧٠ تحقيق معنى شعري ٤ :
 ٤٠٧ قول في شعر ٣ : ٣٨٤ ،
 ٣٩٨ / ٤ : ١٦ / ٦ : ٣٩١ في
 شعر لأمية بن أبي الصلت ٤ :
 ١٩٦ لحسان ٣ : ٣٦٠ للنساء
 ٦ : ٤٠٤ لابن أبي ربيعة

الشعر العربي ١ : ٧٤ صعوبة
 ترجمته ١ : ٧٥ حظوة الخلفاء
 والولاية بالشعر ٤ : ٣٨٢
 رواية المعتزلة للشعر ٦ :
 ٤٠٥ بين أنصار الشعر وأنصار
 الكتب ١ : ٧٩ إبراهيم بن
 هاني والشعر ٣ : ١١٠ خير
 قصار القصائد ٣ : ٩٩ أجود
 قصيدة في القطا ٥ : ٥٨٣
 طرديات أبي نواس ٢ : ٢٧ -
 ٦٨ مناقضتان للزيادي ويحيى
 ابن أبي حفصة ٤ : ٢٨١
 وأخريان لأدهم بن أبي الزعرار
 وعنترة الطائي ٤ : ٣٠٦
 قصيدة البهراني ٦ : ١٤٧
 تفسيرها ٦ : ٢٢٥ ، ٢٨١
 قصيدتا بشر بن المعتمر ٦ :
 ٢٨٣ تفسير الأولى ٦ : ٢٩٧
 والثنائية ٦ : ٤٠٦ شعر مختار
 ٣ : ٥٦ ، ٦١ ، ٩٩ ، ٤٦٤ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩٤ / ٦ : ٤٩٣ / ٧ :
 ١٤٧ أبيات للمحدثين حسان
 ٣ : ٦٢ قطع من البديع ٣ : ٥٧
 بعض نوادر الشعر ٣ : ٤٥ / ٧ :
 ٢٥٥ من شعر الإيجاز ٣ : ٧٢
 شعر فيه مجون ٢ : ٤١٠ في
 معان مختلفة ٣ : ٦٧ من
 أشعار النساء ٣ : ٥٣ والأعراب

٥٦٨ الجرد ٥ : ٢٥٤ الجعل
 ١ : ٣٦ الجن ٦ : ١٨٢
 الجنون ٣ : ١٠٥ / ٦ : ٢٤٣
 الخيش ٣ : ١٢٦ الخبارى
 ٥ : ٤٥٢ الحتى والمقل ٥ :
 ٢٨٤ الحر ٥ : ٧٨ الحزم
 ٢ : ٨٩ الحظ ٣ : ٨٤ الحكم
 ٣ : ٥٠ ، ٨٨ ، ٤٧٣
 الحلف والعقد ٣ : ١٣٤
 الحمامة ٢ : ٣٢٢ طوقها ٣ :
 ١٩٦ نوحها وبيزتها ٣ : ٢٤٠
 ما وصف به الحمام من الاسعاد
 وحسن الغناء والنوح ٣ : ٢٠٥
 حمرة عيون الناس ٤ : ٢٤٢
 الحية ٤ : ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٩ ظلمها ٤ : ١٥١
 سلعها ٤ : ٢٦٨ لعابها ٤ :
 ٢٨٥ لامرأة جمعت صفة الحية
 ٤ : ١٨١ للأخطل فيها ٤ :
 ٢٣٦ للعرجى والشماخ ٤ :
 ٢٦٩ لخلف الأحمر ٤ : ٢٧٩
 الحيت والأفاعى ٤ : ٢٦١
 حية الماء ٤ : ٣٢٩ الحياة
 وانتقاضها ٦ : ٥٠٢ الخرافة
 ٦ : ٣٦١ الخصاء ١ : ١٧٥
 الخصب والجذب ٣ : ١١٤ ،
 ١٢٠ الخط ١ : ٦٥ الخمر ٢ :
 ٣٣٧ الخناقين ٢ : ٢٦٦ الخنزير

٤ : ٢٨ لزهير ٤ : ٣٦٠
 للعماني ٤ : ٢٣ .
 (٢) شعر : فى الاتعاظ ٧ : ١٤٩
 أحساس الطير وغيره من
 الحيوان ٧ : ٦٠ الأرض
 والسماء ٥ : ٤٣٧ أسماء
 الكلاب ٢ : ١٧ ، ٢٠ الأسود
 ٤ : ٣٠٨ الأفعى وحمرة عينها
 ٤ : ٢٤٢ الأقارب ٣ : ١٣٦
 أكل بعض الحيوان لبعض ٦ :
 ٤٠ أنس الكلب وإلفه ١ :
 ٣٨٠ الأيم ٤ : ١٧٣ البرد
 ٥ : ٧١ البيض ٤ : ٣٤٤
 تسمير المال ٣ : ٨٦ تجاوب
 الأصداء والديكة ٧ : ٥٩
 التشبيه ٣ : ٥٢ تطير النابغة
 ٣ : ٤٤٧ تعظيم الأشراف
 ٣ : ١٣٣ تمجيد الأقارب ٣ :
 ١٠٣ التيس ٥ : ٢٦٤ الثأر
 وطلبه ٦ : ٤٢١ الثعلب ٢ :
 ٤٣ الثياب ٣ : ٤٨٤ — ٤٨٦
 الجاموس ووصف جلده ٧ :
 ٢٠٨ الجبن ووهل الجبان
 ٦ : ٤٢٩ الجذب ٣ : ١١٤ ،
 ١٢٠ تسمية السنة الجديدة بالضبع
 ٦ : ٤٤٦ الجراد والجندب
 ٥ : ٥٧٧ الجراداة الذكر
 ٤ : ١٧٣ التشبيه بالجرادة ٥ :

- ٤ : ٦٣ الخيل والجيش : ٣
 ١٢٦ الدجاج : ٢ : ٣٠٠ ،
 ٣٥٦ صغر قدرها : ٢ : ٣٣٢
 حسنها : ٢ : ٢٦٠ هجائها
 وهجاء من اتخذها : ٢ : ٣٠١
 دجلة والفرات : ٥ : ١٦٩ الديك
 : ٢ : ٣٢٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ عينه
 : ٢ : ٣٤٩ صياحه : ٢ : ٢٩٧
 تجاوب أصدائه : ٧ : ٥٩ سماجة
 صوته : ٢ : ٣٣٢ نبله : ٢ :
 : ٢٦٠ الديكة والدجاج : ٢ :
 ٣٤٢ الذباب : ٣ : ٣١٧
 طنينه : ٣ : ٣١٥ أصواته وغناؤه
 : ٣ : ٣٨٨ جهله : ٣ : ٣٩٨
 هجاء بما يتعلق به : ٣ : ٣٨٢
 الذئب : ٤ : ١٣٢ الرثاء : ٣ :
 ٩١ / ٦ : ٥٠٤ رثاء كلب
 : ٢ : ٢٧٤ وشاة : ٢ : ٢٧٦
 ومحمد المخلوع : ٣ : ٨٩ رقى
 الحيات : ٤ : ١٨٦ الزرق : ٥
 ٣٣٢ الزموع : ٥ : ٢٨١
 الزهد : ٣ : ٥١ ، ٧٥ ، ٤٧٣
 السادة وهجاءهم : ٣ : ٧٩ السباع
 والوحش والحشرات : ٦ : ٣٨٠
 السبئية : ٢ : ٢٧١ سد مأرب
 : ٥ : ٥٤٨ السر : ٥ : ١٨١
 حفظه : ٥ : ١٨٨ سرعة
 القوائم : ٢ : ٤٣ السليم والمطلق
- ٤ : ٢٤٨ السماء : ٥ : ٤٣٧
 السنور : ٥ : ٢٦٤ ، ٢٩٧
 السيادة : ٣ : ٧٩ السيف وصمته
 : ٤ : ٣٩٣ الشمال : ٥ : ٥١٧
 الشمس : ٥ : ١٠٣ صاحب
 السوء : ٣ : ١٣٨ صدق الظن
 وجودة الفراسة : ٣ : ٥٩
 الصدى : ٢ : ٢٩٩ الصليل : ٤ :
 : ٤١٧ ، ٤١٨ الصمم : ٤ : ٣٨٩
 ٣٩١ مجاز الصمم : ٤ : ٣٩٤
 الصيف : ٤ : ٢٩ / ٦ : ١٢٤
 الضب : ٦ : ٣٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ،
 ١٤٣ حزمه وخبثه وتدييره : ٦ :
 ٤٤ أكله ولده : ٦ : ٤٩ الضباع
 : ٦ : ٤٤٧ ، ٤٥٣ تسمية السنة
 الجذبة بالضبع : ٦ : ٤٤٦
 الضرب والطعن : ٦ : ٤١٢ ،
 ٤١٨ الضنادر : ٣ : ٥ / ٢٦٦ :
 ٥٣٢ الظربان : ١ : ٢٤٧
 العصفور : ٥ : ٢٣٦ نطقه : ٥ :
 ٢٤٣ العقاب : ٦ : ٣٣٦ ، ٣٣٩
 العقربان : ٤ : ٢٥٩ العقل
 والحظ : ٣ : ٨٤ الغز وذمها : ٥ :
 ٤٧٤ الغنقاء : ٧ : ١٢١ العواء
 : ١ : ٣٧٧ العين : ٤ : ٢٢٩
 حمرة العينين وضيائهما : ٤ :
 ٢٣١ عين الرضا وعين السخط
 : ٣ : ٤٨٨ الغراب : ٢ : ٣٢٢

٢ : ١٦٦ — ١٦٨ الكلب
 والفهد ٢ : ٣٦٧ كليب ١ :
 ٣٢١ الماء ٥ : ١٤٢ ، ١٤٣
 الماء الصافي ٢ : ٣٥٠ المجد
 والسيادة ٣ : ٨٢ مديح
 الصالحين والفقهاء ٣ : ٤٩١
 مديح النصارى واليهود
 والمجوس والأندال وصغار
 الناس ٥ : ١٥٧ المديح بالجمال
 وغيره ٣ : ٩١ مديح السواد
 ٣ : ٤٢٦ مديح وهجاء ٣ :
 ٤٨٢ المشؤمين ٣ : ٤٨١
 صرع عمرو بن هند ٣ : ١٣٥
 معنى قوله « يريد أن يعربه
 فيعجمه » ٣ : ١١٠ المقل والحتى
 ٥ : ٢٨٤ مهر امرأة ٦ : ٩٢
 الموت ٦ : ٥٠٧ النار وحسنها
 ٥ : ٩٦ ألوانها ٥ : ٦٢ الناقة
 ونشاطها ١ : ٢٧٧ النبات
 ٤ : ٤٦٥ النور ٦ : ٣٢٨
 النعامة ٤ : ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٤١٤
 وصف الرثال ٤ : ٣٥٩ شبه
 النعامة بالطائر والبعير ٤ :
 ٣٢٢ بيضها ٤ : ٣٢٧
 نفورها ٤ : ٤٢٠ شاهد من
 الشعر لصممها ٤ : ٣٨٨ في
 التشبيه بها ٤ : ٣٠٣ ، ٤١٤
 تشبيه الفرس بالظليم ٤ : ٣٣٤

شبيهه ٣ : ٤٢٧ نقره العيون
 ٣ : ٢٤٨ تعرضه للإبل
 ٣ : ٤٢٠ المدح بلونه ٣ :
 ٤٢٩ الغزل ٣ : ٤٩ الغزو
 ٣ : ٧٧ الغضب والجنون
 ٣ : ١٠٥ الغول ٦ : ٢٤١
 الفأر ٥ : ٢٦٠ الدعاء عايه
 ٥ : ٢٣٣ الفأر والسنور
 ٥ : ٢٦٤ ، ٢٩٧ الفرس
 ٣ : ٢٤٤ الفزع وما يصوره
 ٥ : ٢٤١ الفهد ٦ : ٤٧٥
 الفيل ٧ : ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٩ ،
 ١٠١ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ٢٠٩
 تعظيم شأنه ٧ : ٢٠٦ وصف
 جلده ٧ : ٢٠٨ القانص
 ونقره ٤ : ٤٣٦ القراد ٥ :
 ٤٣٦ القرني ١ : ٢٣٧ قبوع
 ٦ : ٥٩ البطاة ٥ : ٥٨٣
 صدقها ٥ : ٥٧٨ التشبيه
 بها ٥ : ٥٦٨ القنفذ ٦ :
 ٤٦٢ الكتب ١ : ٩٤
 الكلب أنسه وإلفه ١ : ٣٨٠
 نباحه واستنباحه ١ : ٣٤٨ ،
 ٣٦٧ / ٢ : ٧٥ صفة عيون
 الكلاب ٢ : ٢٠١ إشلاؤهما
 على الضيوف ٢ : ٢١٠ نفعها
 ٢ : ٨٣ الكلب الكليب
 ٢ : ١٥ ما يشبه بالكلب

غلط طائفة منهم في المديح
والفخر ٥ : ١٧١ ذكرهم
للضب في وصف الصيف ٦ :
١٢٤ مذهب شعراء الأعراب
في الجن ٦ : ١٦٤ شياطين
الشعراء ٦ : ٢٢٥ عرجان
الشعراء ٦ : ٤٨٦ :

* الشك : الشك واليقين ٦ : ٣٥
أقوال بعض المتكلمين فيه ٦ :
٣٥ فصل ما بين العوام
والخواص في الشك ٦ : ٣٦ :
* الشم : أقوى درجاته ٤ : ٤٢٦ شم
النعام والفرس والذئب والذر
٤ : ٤٠٢ :

* الشمس : ما قالت العرب فيها ٥ : ١٠٢
أثر الشمس والحركة والجو في
الأبدان ٥ : ١٠٥ خضوع
بعض الأحياء لها ٦ : ٣٦٤ :
* الشهاب : القول في الشهب واستراق
السمع ٦ : ٤٩٦ :
* الشيعة : حجة الشيخ الإباضي في كراهية
الشيعة ٣ : ٢٢ :

ص

* الصابئة : خصاؤهم ١ : ١٢٥ :
* الصاعقة : الصواعق وما قيل فيها ٥ : ٨٧ :

والناقة بالظلم ٤ : ٣٦٦ التشبيه
بالبيض ٤ : ٢٣٨ نعت النساء
٣ : ٩٠ النمل ٤ : ١٠ ، ١٣
التعذيب به ٤ : ١٣ الهامة
والصدي ٢ : ٢٩٩ الهجاء
١ : ٢٣٩ / ٣ : ٨٧ ، ٢٦٦ /
٤ : ٦٧ الهجاء والفخر به ،
ذكر الكلب ٢ : ٣٠٨ الهجاء
بأكل لحوم الكلاب والناس
١ : ٢٦٧ الهجاء فيه ذكر
الضب ٦ : ١٠١ هجو الخلف
٣ : ٨٥ والزنادقة ٤ : ٤٤٣ ،
٤٥٤ وأبان والزنادقة ٤ :
٤٤٨ والسادة ٣ : ٧٩
والنعمان ٣ : ٣٧٩ من هجا
امراته ٧ : ١٦٠ ، ١٧٢ من
هجته زوجته ٧ : ١٦٢ الهدد
٣ : ٥١٨ الورل ٦ : ٤٦٠
الوعد والوفاء والخلف ٧ :
١٥٣ اليربوع ٦ ، ٣٦٥ :
* الشعراء : أقوالهم في الخط ١ : ٦٥
وفي الكتب ١ : ٩٤ عاداتهم
حين يذكرون الكلاب والبقر
في الشعر ٢ : ٢٠ هجاؤهم
للأشراف ٢ : ٩٣ إجازتهم
بالدجاج ٢ : ٢٧٧ أخذ
بعضهم معاني بعض ٣ : ٣١١
قولهم في رقي الحيات ٤ : ١٨٦ :

- * الصيد : لهج ملوك فارس به ١ : ١٤٠
 خبرة الكلب به ٢ : ١١٧
 مهارته في الاحتيال للصيد ٢ :
 ١١٨ من حيل الأسد في الصيد
 ١٢٦ : ٢ احتقار العرب للصيد
 ٢ : ٣٠٩ نار الصيد ٤ :
 ٣٤٩ ، ٤٠٨ صيد طير الماء
 ٥ : ٥٣٩
 * الصين : بعد بلادهم عن البصرة ٣ :
 ٢٦٢

ض

- * الضد : القول في الضد والخلاف
 والوافق ٥ : ٥٧
 * الضوء : سرعته ٤ : ٤٠٨ الأضواء
 والألوان ٥ : ٥٦ ألوان
 النيران والأضواء ٥ : ٦٠

ط

- * الطاعون : زعم العرب أنه من الشيطان
 ٦ : ٢١٨
 * الطب : طب القوابل والعجائز ٣ :
 ٣٢٢
 * الطبيعة : تخالف طبائع الحيوان ٢ : ١١٤
 تشابه طبائع العامة في كل بلدة
 وفي كل عصر ٢ : ١٠٥

- * الصبي : جواب صبي ٢ : ١٦٨
 * الصخر : حال الصخور في ماضي الزمان
 ٤ : ٢٠٥ الصخرة الصماء
 ٤ : ٤٠٨
 * الصرع : الصرع عند الحيوان ٢ :
 ٢٢٤ بعض من عرض لهم
 الصرع من الفضلاء ٢ : ٢٢٤
 صرع أعين الطبيب ٢ : ٢٢٣
 الموتة ٢ : ٢٢٥ أثر الجن
 فيه ٦ : ٢١٧ صرع الجن
 أنفسهم ٦ : ٢٤٣
 * الصمم : صمم النعام ٤ : ١٧٨ ، ٣٩٥
 ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ الصخرة
 الصماء ٤ : ٤٠٨ قول المتكلمين
 في صمم الأخرس ٤ : ٤٠٤
 * الصوت : الأصوات المكروهة ٣ :
 ٣٣٥ ما يخترع الأصوات
 واللحون من الطير ٣ : ٣٣٩
 سرعة الصوت ٤ : ٤٠٨ تأثير
 الأصوات ٤ : ١٩١ أثر
 الأصوات في الحيوان ٤ : ١٩٣
 أصوات خشاش الأرض ٤ :
 ٢٣٢ أصوات الفلاة ٦ : ٢٤٧
 الاشتباه في الصوت ٦ : ٢٥٥
 * الصوم : صوم بعض الحيوان ٤ : ١٤٥

- * الطرف : طريقة من الطرائف ٤ :
٦٥ .
- * الطعام : اختلاف ميل الناس إليه ٤ :
٩٦ .
- * الطعم : (بالضم) حالات ما يصير منه
في أجواف الحيوان ٣ : ١٥٤ .
- * الطعم : علاقته بالرائحة ٥ : ٣٥٦ .
- * الطفل : مناغاته للمصباح ٥ : ١١٩ .
- * الطيرة : ضروب من الطيرة ٣ : ٤٤٠
قاعدة فيها ٣ : ٤٤٠ تطير
النابعة ٣ : ٤٤٧ وابن الزبير
٣ : ٤٤٨ وبعض البصريين
٣ : ٤٦١ بعض من أنكر
الطيرة ٣ : ٤٤٩ عدم إيمان
النظام بها ٤ : ٤٥١ حديث
الطيرة ٤ : ٤٦٠ .
- ع
- * العاج : كلام فيه ٧ : ٢٣١ .
- * العالم : قول الدهرية في أركانه ٥ :
٤٠ العالم الأصغر ١ : ٢١٢ .
- * العامة : ما يستنكرونه من القول ٣ :
٣٦٥ عميدتهم في أمير الذبان
٣ : ٣٤٢ .
- * العباد : عبادة النار وتعظيمها ٤ :
٤٧٨ .
- * العجائز : طين ٣ : ٣٢٢ .
- * العداوة : ضروب من العداوات ٧ :
٩٥ عداوات الناس ٧ : ٩٦
عداوات الحيوان ٧ : ٩٧ .
- * العذاب : بعض أنواعه ٤ : ٤٦ التعذيب
بالنمل ٤ : ٣١ ، ٣٣ .
- * العراق : انتشار الأخبار فيها ١ : ٩٦ .
- * العرب : تخليدها لما أثرها ١ : ٧٢
مخاطبتها في القرآن ١ : ٩٤
الشرف والحمول في قبائلهم
١ : ٣٥٧ الحلف عندهم
١ : ٣٦٢ ما كانوا يسمون
به أولادهم ١ : ٣٢٤
خصائهم لفحولة الإبل ١ :
١٣١ والحيل ١ : ١٣٢
حديث صاحب الأهواز في
شأنهم ٢ : ٣٦٠ احتقارهم
للصيد ٢ : ٣٠٩ حديثهم في
الغراب والديك وطوق الحمامة
٢ : ٣٢٠ عهد آل سحستان
عليهم ٤ : ١٦٨ جمرات العرب
٥ : ٣٣١ الزرق العيون ٥ :
٣٣١ الحمر الحمالق ٥ :
٣٣٢ علة غزوهم أعداءهم
من شق اليمن ٥ : ٥١٥
معرفتهم للآثار والأنواع والنجم

- * ٦ : ٣٠ كبر قبائل منهم ٦ :
 ٧٢ زعمهم أن الطاعون من
 الشيطان ٦ : ٢١٨ نزولهم
 بلاد الوحش والحشرات
 ٦ : ٢٥٦ التشبه بهم ٦ :
 ٣٦٧ قدم الختان عندهم
 ٦ : ٢٧ .
- * العرجان : باب من القول فيهم ٦ :
 ٤٨٣ عرجان الشعراء ٦ :
 ٤٨٦ .
- * العزق : أثر بعض التمر فيه ٧ : ٢٣٠ .
- * العرم : سيل العرم ٦ : ١٥١ .
- * العزيمة : العزيمة على الجن ٤ : ١٨٥ .
- * العساكر : ذبانهم ٣ : ٣٤٧ .
- * العسل : اختباره ٤ : ٢٠١ .
- * العقاب : عقاب الآخرة والأولى ٥ :
 ١٠٠ .
- * العقد : صورة عقد بين الراعى
 والمسترعى ٥ : ١٠٨ .
- * العقل : الاعتماد عليه دون الحواس
 ١ : ٢٠٧ بين العقل والحظ
 ٣ : ٨٤ بعض ما قيل فيه
 ٧ : ٥٦ منطق الطير وعمله
 ٧ : ٥٧ .
- * العقيدة : أثر البيئة فيها ٥ : ٣٢٦ .
- * العلاج : علاج أدواء الحمام ٣ : ٢٧٢
 علاج الحمام الفزع ٣ : ٢٨٣
 علاج الملسوع ٥ : ٥٤٠ وانظر
 (الدواء)
- * العلل : افتراق المعاني واختلاف العلل
 ٢ : ١١٥ .
- * العلم : التخصص بضروب منه ١ :
 ٥٩ مواصلة السير في خدمته
 ١ : ٨٦ قول ديمقراط في
 تأليف كتب العلم ١ : ١٠١
 دعوى الإحاطة به ٥ : ١٩٩
 تفاوت الخلق فيه ٥ : ٢٠١ .
- * العلماء : أقوال بعضهم في فضل الكتاب
 ١ : ٥٢ عنايتهم بالملح
 والفكاهات ١ : ٢٥ الثقة
 بهم ٤ : ١٨٣ .
- * العلة : علة الحجاج بن يوسف ٣ :
 ١٥ خشنام بن هند ٣ : ٢٠
 عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
- * العمر : أطول الناس أعمارا ١ :
 ١٥٧ أثر النبيذ في عمر الإنسان
 ١ : ١٥٨ أعمار الكلاب ٢ :
 ٢٢٢ أثر سفاذ العصفور في
 عمره ٢ : ٣٣٠ عمر الذباب
 ٣ : ٣١٥ طول ذماء الخنفساء
 ٣ : ٥٠٨، ٥٠٠ عمر الخفاش
 ٣ : ٥٣٢ عمر العصفور ٥ :
 ٢٢٣ أثر الغلظة فيه ٧ : ٢٢٠ .

* العنبر : أثره في الطيور والبال ٥ :
٣٦٢ .

* العهد : عهد آل سبستان على العرب
٤ : ١٦٨ .

* العوام : صعوبة سياستهم ٢ : ٩٤ تشابه
طبائعهم في كل بلدة وعصر ٢ :

١٠٥ كلفهم بمآثر الجاهلية

٢ : ١٠٨ فصل ما بين العوام

والخواص في الشك ٦ : ٣٦

قولهم في المسخ ٦ : ٧٩ زعمهم

في الكركدن ٧ : ١٢٨ .

* العين : (بمعنى الحسد) ٢ : ١٣٣

من أثرها ٢ : ١٤١ العين

التي أصابت سهل بن حنيف

٢ : ١٣٢ .

* العين : عيون الحيات والخطاطيف

٤ : ١٤٣ العيون الحمر

والذهبية والتي تسرج بالليل

٤ : ٢٢٩ خبر في العين ٤ :

٢٢٩ بعض ألوان العيون ٤ :

٣٢١ عين الفأر ٤ : ٢٣١ .

غ

* الغرائز : قول فيها ١ : ١١١ / ٤ :

٣٣ .

* الغرق : اختلاف أحوال الغرقى ٥ :
١١٨ .

* الغلمان : أماراة بلوغهم ٢ : ٣٣ .

* الغلظة : أثرها في الجسم والعمر ٧ :

٢٢٠ .

* الغناء : قول الخطيئة فيه ٣ : ٢٩٣ .

ف

* الفاصل : القول في الفاصل الذي يفصل

من العين ونحوها ٢ : ١٣٥ .

* الفالج : فالج ذوى البدانة ٥ : ١٠٤

* الفتيا : فتيا الحسن في استبدال البيض

الصحيح بالمكسور ٢ : ٣٦٥ .

* الفخر : فخر قبيلتين زنجيتين ٢ :

١٨١ .

* الفرس : رأى لهم في تقسيم الحيوان

١ : ١٥٢ لهج لوكهم بالصيد

١ : ١٤٠ .

* الفرسان : أثر الحظ في نباهتهم ٢ :

١٠٣ .

* الفرع : ما يفعله في المسموم ٤ : ١٢٢

أثره في فعل السم ٤ : ١٢٣

علة الفرع من الحية ٤ :

١٥٨ .

* الفطحل : زمن الفطحل ٤ : ٢٠٢ .

* الفقه : ادعاء أبي عبد الله الكرخي
 الفقه ٣ : ٧ رأى حفص بن
 غياث في فقه أبي حنيفة ٣ :
 ١٩ .
 * الفكاهة : انظر ٤ : ٤١٢ وانظر
 أيضا (الأخبار ، القصص ،
 الملح ، النوادر) .
 * انفلاسفة : نظام التورث عند فلاسفة
 اليونانية ١ : ٩٨ نقد لبعض
 مذاهبهم ٥ : ٤٧ من خصائصهم
 ٧ : ٢٥٣ .
 * الفلاة : أصواتها ٦ : ٢٤٧ .

ق

* القائد : خصال القائد التركي ٢ : ٢٥٣
 * القبائل : قبائل في شطرها خير كثير وفي
 الشطر الآخر شرف وضعة
 ١ : ٣٥٩ ما تبلى به فيصيبها
 بالخمول ١ : ٣٦٥ أثر الشعر
 في نباهة القبائل ١ : ٣٦٤
 سلطان الحظ على نباهة القبيلة
 ٢ : ١٠٢ كثرة الشعر وقلته في
 بعض قبائل العرب ٤ : ٣٨٠
 * القتل : هو والقصاص ١ : ٣٠٧ .
 * القرآن : ألفاظه ١ : ٣٤٨ مخاطبته
 للعرب وبنى إسرائيل ١ : ٩٤
 تأويل قوله تعالى « ويخلق ما
 لا تعلمون » ٢ : ١١٠ قوله تعالى

* القربان : نار القربان ٤ : ٤٦١ .
 * القرن : كلام في القرون ٧ : ٢٤٨ .
 * القصاص : هو والقتل ١ : ٣٠٧ .
 * القصاص : قول بعضهم في تفضيل
 الكهش على التيس ٥ : ٤٦٤ .

٣ : ٢٨٧ ، ٢٩٤ نواذر
 للمكى ٣ : ٣٢٦ قصة لعبد الله
 ابن سوار فى إلحاح الذباب
 ٣ : ٣٤٣ فى إلحاح الذباب
 ٣ : ٢٤٦ حديث أبى سيف
 الممرور ٤ : ٣٦٠ فى الهرب
 من الذباب ٣ : ٣٩٩ فى سفاذ
 الذباب ٣ : ٤٠٠ آكل الذبان
 ٣ : ٤٠٢ أسطورة الرخمة
 ٣ : ٥١٩ معاوية وأبو هوذة
 الباهلى ٣ : ٤٢٧ الوليد بن
 عقبة وعبد الله بن الزبير ٣ :
 ٤٣١ أبو عمران وإسماعيل
 ابن غزوان ٣ : ٤٦٩ بعض
 ماوك العجم والجلندى بن
 عبد العزيز ٣ : ٥٢٠ فى ميل
 بعض النساء إلى المال ٣ : ٥٢٤
 فى سم الأفعى ٤ : ١١٤ فى
 الحيات ٤ : ١٤٦ فى مسالة
 الأفعى ٤ : ٢١٦ قصة أذن
 النعامة ٤ : ٣٢٣ فى قوة
 الشم ٤ : ٤٢٥ قصة امرأة
 لدغتها حية ٤ : ٢٥١ قصة
 قدوم عبد الله بن الحسن على
 عمر بن عبد العزيز وهشام ٤ :
 ١٣٨ قصة عقرب والفضل
 ابن العباس ٤ : ٢١٨ قصة
 لسكر الشطرنجى ٤ : ١٤٧

* القصص : قصص تتعلق بالكلاب ١ :
 ٣٧٠ ملة من الملح ٢ : ١٠١
 فى وفاء كلب ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨
 طلب أبى دلالة من السفاح ٢ :
 ١٧٠ علمه حيلة فوقع فى
 أسرها ٢ : ١٧١ عروة بن مرثد
 والكلب الذى حسبته لصا ٢ :
 ٢٣١ فى خبث الثعلب ٢ : ٢٩٠
 دعاة أعرابى وقسمته الدجاج
 ٢ : ٣٥٧ حاجة الديك إلى
 الدجاجة ٢ : ٣٦٤ بين أعمى
 وقائده ٣ : ٣٠ حماقة مولاة
 عيسى بن على ٣ : ٣١ داود
 ابن المعتمر وبعض النساء ٣ :
 ٣٥ حديث المرأة التى طرقها
 اللصوص ٣ : ١٢٢ قصة المرأة
 الممهورة الشياه والخمر ٣ :
 ١٢٣ العنبرى الأسير ٣ :
 ١٢٤ العطاردى ٣ : ١٢٥
 حوار مع نجار ٣ : ٢٨٦ نادرة
 لعجوز سنديّة ٣ : ٢٩٢ لعجوز
 من الأعراب ٣ : ٢٩٢ أبو أحمد
 التمار وصاحب حمام ٣ : ٢٩٤
 نواذر له ٣ : ٢٩٧ تميمى
 مع أناس من الأزد ٣ : ٣١٣
 دعوتان طريفتان لأحد
 القصاص ٣ : ٣٢٤ فى عمر
 الذباب ٣ : ٢٣٤ فى نفع الحمام

* الكتاب : نعته ١ : ٣٨ فضله ١ :
٥٠ أقوال بعض العلماء في
فضله ١ : ٥٢ مقايسة بينه وبين
الولد ١ : ٨٩ قد ينضل
صاحبه ١ : ٨٥ الترغيب في
اصطناعه ١ : ٨٤ .

* كتاب الحيوان : مزج الجلد بالهزل فيه
١ : ٣٧ حديث في تأليفه
٤ : ٢٠٧ سرد سائر أبواب
الكتاب ٦ : ٩ ، ١١ شراهد
هذا الكتاب ٦ : ١٢ العلة
في عدم إفراد باب للسملك
٦ : ١٦ .

* الكتابة : فضلها ١ : ٤٧ الكتابة
والسمع ١ : ٥٥ الكتابات
القديمة ١ : ٦٨ فضلها في
تسجيل المعاهدات والمخالفات
١ : ٦٩ استخدامها في أمور
الدين والدنيا ١ : ٩٧ .

* الكتب : ما ينبغي أن تكون عليه لغتها
١ : ٨٩ قول ديمقراط في
تأليف كتب العلم ١ : ١٠٠
جمعها والعناية بها ١ : ٦٠
مشقة تصحيحها ١ : ٧٩
أفضلها ١ : ٨٦ كتب أبي
حنيفة والأخفش ١ : ٨٧
أقوال الشعراء فيها ١ : ٩٤ بين

قصة راهبين من الزنادقة ٤ :
٤٥٧ قصة أبي ثعلب الأعرج
٤ : ٤٨٥ قصتان في من
لسعته العقرب ٥ : ٣٦٧
قصة الأعرابي والذئب ٦ :
٢٤ / ٧ : ١٨٧ في عمر الضب
٦ : ١١٩ قصة أبي مجيب
٦ : ٤٧٠ قصة الفيل ٧ :
١٩٦ الطعن فيها ٧ : ٢١٢
قصة فيل مولى زياد ٧ : ٢٣٣
قصة الجارية وأمها ٧ : ٢٣٧ .
وانظر (الأخبار ، الملح ،
النوادر) .

* القضاة : تكلف بعضهم في الأحكام
١ : ٣٤٥ .

* القلم : فضله ١ : ٤٨ .
* القمار : التقامر بالبيض ٢ : ٢٩٢ .
* القوابل : طبن ٣ : ٣٢٢ .
* القياس : ضعف اطراد القياس والرأى
في الأمور الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .

ك

* الكائنات : أقسامها ١ : ٢٥ .
* الكبير : المذكورون من الناس بالكبر
٦ : ٧٠ الكبير في الأجناس
٦ : ٧١ كبر قبائل
من العرب ٦ : ٧٢ .

ل

* الله : ما يستدل به في شأن الحيوان
على حسن صنع الله ٧: ٦٥ .
وانظر (الخالق) :

* اللبن : شرب المسموم اللبن ٤ :
١٢٧ ما يشرع في اللبن
٤ : ٢٥٧ رضاع الحية
وإعجابها به ٤ : ١٠٩ .

* اللحي : ذوات اللحي والشوارب ١ :
١١٥ .

* اللصوص : وصية عثمان الخياط لهم ٢ :
٣٦٦ رجز لبعضهم ٤ : ٤٩١ .

* اللعب : أسماء لعب الأعراب ٦ : ١٤٥ .

* اللغز : لغز في الخناش ٣ : ٥٣٧
في النمل ٤ : ٣٣ في العترب
٥ : ٣٥٩ .

* اللغة : ضرورة حذقها للعالم والمتكلم
١ : ١٥٣ لغة الكتب ١ :
٨٩ العلة في صعوبة بعض
اللغات ٥ : ٢٨٩ . وانظر
(فهرس اللغة) .

* اللون : الأضواء والألوان ٥ : ٥٦
أصل الألوان جميعها ٥ : ٥٩
ألوان النيران والأضواء ٥ :
٦٠ علة تلون السحاب ٥ : ٦٢ .

أنصار الكتب وأنصار الشعر

١ : ٧٩ وراثه الكتب ١ :

١٠٠ . وانظر (المؤلفات) .

* الكرياس : اشتهاه ريحه ٥ : ٤٦٨ .

* كسرى : خصائصه ٧ : ١٨٠ .

* الكلب : أعراضه ٢ : ١٢ رد على
ما زعم بعض الناس في أعراضه
٢ : ١٤ فرار الكلب الكلب
من الماء ٢ : ٣١٠ أسرة
تتوارث دواء الكلب ٢ : ١٠ :

* الكلام : بحث كلامي في عذاب
الحيوان والأطفال ٣ : ٣٩٣ .

* الكلام : تحريم الكلام لدى اليهود
والنصارى ٤ : ٢٧ كلام

الفيل والذئب ٧ : ٢١٧

ما يكلمه الناس من الحيوان

٧ : ٢١٨ تكليم الأنبياء للحيوان

٧ : ٢١٨ .

* كلمات الله : قول فيها ١ : ٢٠٩ .

* الكمأة : تعرف مواضعها ٦ : ٤٨١ .

* الكمون : رد النظام على ضرار في إنكار

الكمون ٥ : ١٠ رد على

منكرى الكمون ٥ : ١٨

قول النظام فيه ٥ : ٢٠

استخراج الأشياء الكامنة ٥ :

٥٢ احتجاج النظام للكمون

٥ : ٨١ ، ٩٢ .

* المثل : أمثال في الأنف ٣ : ٣٠٥
 الجراد ٥ : ٥٥٢ الجرد
 ٥ : ٢٥٤ الجبارى ٥ : ٤٤٥
 الحمار ٢ : ٢٥٥ الحية ٤ :
 ١٦٩ ، ٢٤٤ / ٦ : ٥٥
 الحيوان ١ : ٢٢٠ الخنفساء
 ٤ : ٥٠٠ الذباب ٣ : ٣٠٤ ،
 ٣١٧ : طينه ٣ : ٣١٥ الرجل
 الداهية وتشبيهه بالحية ٤ :
 ٢٣٣ السبع ١ : ٢٨٨ سم
 الأساود ٤ : ٢٦٥ الصمم
 ٤ : ٣٩٢ الضأن ٥ : ٤٧٩
 الضب ٤ : ١٦٩ / ٦ : ١٣٦
 العنز ٥ : ٤٦٠ الغراب ٣ :
 ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ شبيهه
 ٣ : ٤٢٧ فالية الأفاعى ٣ :
 ٥٠٠ الفراش ٣ : ٣٠٤ القراد
 ٥ : ٤٣٦ ، ٤٣٩ القرود ٤ :
 ٩٩ الكلاب ١ : ٢٥٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٠ المعز ٥ : ٤٧٩ النمل
 ٤ : ١٦ ، ٣٥ الهدهد ٣ :
 ٥١٢ الورل ٤ : ١٦٩ .
 وانظر (فهرس الأمثال) .
 * المجاز : المجاز والتشبيه في الأكل ٥ :
 ٢٣ ، ٣٥ مجاز الذوق ٥ :
 ٢٨ .
 * المجاعة : بعض المجاعات ٤ : ٤٢٧ .

علة اختلاف ألوان النار ٥ :
 ٦٥ ألوان الماء ٥ : ٩٠
 تحقيق في الألوان ٥ : ٣٣٠ .
 * الليل : سبب اختياره للنوم ١ : ٢٨٤ .

م

* المآثر : تخليدها ١ : ٧١ ، ٧٢ كلف
 العامة بمآثر الجاهلية ٢ : ١٠٨ .
 * الماء : مفارقة السلحفاة والرق والضفدع
 للماء ٤ : ١٤٤ جملة من
 القول في الماء ٥ : ٨٩
 استحالة الهواء إلى ماء وعكسه
 ٥ : ٩٠ ألوان الماء ٥ :
 ٩٠ تحقيق في لونه ٥ :
 ٩١ تشابه الماء والهواء ٥ :
 ٩١ ما يحبه الحيوان من الماء
 ٥ : ١٤٢ فضل الماء ٥ :
 ١٤٦ .

* المترجمون : الشك في أخبارهم ٦ : ١٩ .
 * المتكلمون : دفاع عنهم ١ : ٢١٨ قولهم
 في رقى الحيات ٤ : ١٨٦
 فضلهم ٤ : ٢٠٦ ، ٢٨٩
 حرمتهم ٦ : ٣٧ قولهم في صمم
 الأخرس ٤ : ٤٠٤ عظم
 شأنهم ٥ : ٥٩ قول أحدهم
 في النفس ٥ : ١١١ أقوال
 لبعضهم في الشك ٦ : ٣٥ .

- * المجوس: قولهم في بدء الخلق ١ : ١٩٠
 زعمهم في المنخنة ونحوها ٤ :
 ٩٥ إطفاء نيرانهم ٤ : ٤٧٩
 تعظيمهم للنار ٤ : ٤٨١
 معارضة بعضهم في عذاب النار
 ٥ : ٦٩ رد عليهم ٥ : ٧٠
 زعمهم في لبس أعوان شوتن
 ٦ : ٤٧٧ وفي العظاءة ٦ :
 ٤٥٩ .
- * المختق: ما يعثر به ٢ : ٣١١ .
- * المدح : من أراد أن يمدح فهجأ ٥ :
 ١٦١ خطأ الكميث في المديح
 ٥ : ١٦٩ غلط طائفة من
 الشعراء في المديح والفخر
 ٥ : ١٧١ . وانظر (الشعر) .
- * المدن : اختيار ما تبني عليه المدن ٥ :
 ٩٩ أثرها في روائع الأشياء
 ٧ : ٢٢٩ .
- * المدينة : (مدينة رسول الله) خصاها
 ٣ : ١٤٢ .
- * المرأة : قول امرأة في علي والزبير وطلحة
 ٤ : ٢٥٢ سلاحها ٦ : ٣٧٩
 حديث امرأة وزوجها ٦ :
 ٤٥١ وانظر (النساء) .
- * المرعزى : قول في المرعزى ٥ : ٤٨٣
- * المسألة : مسألة المناينة ٤ : ٤٤١
 مسألة زنديق ٤ : ٤٤٢ .
- * المسافر : نار المسافر ٤ : ٤٧٣ .
- * المسألة : طائفة من المسائل ١ : ٣٠٨ .
- * المسخ : المسخ من الحيوان ١ : ٢٩٧
 بعض أسباب المسخ ٤ :
 ٥٠ قول فيه ٤ : ٧٠ قول
 أهل الكتابين فيه ٤ : ١٠٧ /
 ٦ : ٩٧ تناسل المسخ ٤ :
 ٦٨ قول العوام فيه ٦ : ٧٩
 مسخ الضب وسهيل ٦ :
 ١٥٥ وانظر (إنسان ، حيوان)
 في فهرس أجناس الحيوان .
- * المسلمون : الختان عندهم ٧ : ٢٥ .
- * المطر : أثر الريح فيه ٣ : ١١٩ .
- * المعاني : اقتران المعاني واختلاف العمل
 ٢ : ١١٥ .
- * المعاهدات : تسجيلها بالخط ١ : ٦٩ .
- * المعتزلة : معرفتهم سكر البهائم ٢ : ٢٢٨
 فضلهم ٤ : ٢٠٦ روايتهم
 للشعر ٦ : ٤٠٥ .
- * المعرفة : المعرفة والاستدلال ١ : ١١٥
- * المفسرون : زعمهم في حيوان سفينة نوح
 ١ : ١٤٦ رأى النظام في
 طائفة منهم ١ : ٣٤٣ زعم
 بعضهم في عقاب الحية ٤ :
 ١٦٤ / ٦ : ٧٤ زعمهم في
 السنانيير والخنزير ٥ : ٤٣٧
 تزويدهم في أخبار الجن ٦ :
 ١٦٤ .

عن مرور ٣ : ٣٠ ، ٣٢
صنيع مرور ٣ : ٣٢ عيص
٣ : ٣٣ جواب مرور ٣ :
٣٤ قول أبي لقمان الممرور
في الجزء الذي لا يتجزأ ٣ :
٣٧ .

* المنانية : مساءلتهم ٤ : ٤٤١ .
* المنجم : هو والحجاج حينما حضرته
الوفاة ١ : ٣٢٤ .
* الموتة : قول فيها ٢ : ٢٥٥ .
* المؤلفات : وجوب العناية بتنقيحها ١ :
٨٨ . وانظر (الكتب) .
* الميول : الحكمة في تخالفها ١ : ١٤١ .

ن

* النار . القول في النيران وأقسامها
٤ : ٤٦١ تنويه القرآن
بشأن النار ٤ : ٤٦٣ عبادتها
وتعظيمها ٤ : ٤٧٨ ، ٤٨١
إطفاء نيران المجوس ٤ :
٤٧٩ حيرة الضفدع عند رؤية
النار ٤ : ٤٨٦ الدفء برؤية
النار ٤ : ٤٨٨ قول النظام
فيها ٥ : ٦ تأويله لقولهم
« النار يابسة » ٥ : ٣٤ علة
اختلاف ألوانها ٥ : ٦٥
تعظيم زرادشت لشأنها ٥ :
٦٦ معارضة بعض المجوس

* المفلس : عقيدة المفاليس في الخلفاء
٣ : ٣٤٠ .

* المقابلات : قول فيها ٤ : ٣١٣ .

* المكلوب : الخوف عليه من الذباب
٣ : ٣٠٨ .

* الملائكة : أجنحتهم ٣ : ٢٣١ ، ٢٣٤

مراتبهم ٦ : ١٩٠ تصورهم
في أى صورة ٦ : ٢٢٠ .

* الملح : طلب الأسد له ٣ : ٢٦٠
التحالف والتعاقد عليه ٤ :

٤٧٣ .

* الملح : طائفة من الملح والنوادير ٦ :
٢٥٩ .

* الملكات : تنوعها وقوتها وضرورة
ظهورها ١ : ٢٠١ .

* الملوك : ما يحتاجون إليه ١ : ٢٨٧

نومهم ١ : ٢٨٥ رغبتهم في
لحمان الدجاج ١ : ٢٣٣

ما يستحسنون من جوارح
الصيد ٦ : ٤٧٨ الاشتفاء

بدمائهم ٢ : ٥ - ٩ ، ٣١٠

ختان أولادهم ٧ : ٢٦ كتاب

الملك الصين ٧ : ١١٣ طمسهم

آثار من سبقهم ١ : ٧٣ .

* المماليك : أحاديث من أعاجيبهم ٦ :
٤٨٨ .

* الممرور : ما يعتره ٢ : ٣١١ حماقة

مرور ٣ : ٣١ حكاية ثمامة

ما أضيف من الحيوان إليه ٤ :

١٣٤ شعر فى بعضه ٤ : ٤٦٥ .

* النباهة : أماراتها ٢ : ٩٠ .

* النبوة : نبوة خالد بن سنان ٤ : ٤٧٨ .

* النبىذ : أثره فى العمر ١ : ١٥٨ .

* النتاج : النتاج المركب ١ : ١٣٧ ، ١٧١

خضوعه للطبيعة ١ : ١٤٢

النتاج المركب فى الطيور ١ :

١٤٤ مما زعموا فى الخلق

المركب ١ : ١٨٣ جرهم

وبلقيس وذو القرنين من نتاج

مركب ١ : ١٨٧ وكذا

النسناس ١ : ١٨٩ . وانظر

(النسل) :

* النجوم : معرفة العرب بها ٦ : ٣٠

أقوال بعضهم فيها ٦ : ٣١ .

* النحو : من جهل الأعراب به ٣ : ١٨ .

* النخل : نفور الغربان منه ٣ : ٤٥٥ .

* النزعات : الحكمة فى تخالفها ١ :

١٤١ .

* النساء : من أشعارهن ٣ : ٥٣ شعر

فى نعتن ٣ : ٩٠ داود بن

المعتمر وبعضهن ٣ : ٩٥

حمامهن ٣ : ٢٦٩ الخوف

عليهن من الحمام ٣ : ٢٩٠

عقيدتهن فى الخفاش ٣ :

٥٣٤ . وانظر (المرأة) .

فى عذاب النار ٥ : ٦٩ ما قيل

فى حسن النار ٥ : ٩٤ تعظيم

الله شأنها ٥ : ٩٦ المنة الأولى

بالنار ٥ : ٩٧ المنة الثانية

٥ : ٩٩ معارف فيها ٥ :

١٠٠ قول الأديان فى النار

٥ : ١٢٠ شبه ما بين النار

والإنسان ٥ : ١٠٩ علة

ذكرها فى كتاب الحيوان

٥ : ١٤٨ نار الاحتيال ٤ :

٤٨٣ الاستمطار ٤ : ٤٦٦

البرق ٤ : ٤٨٧ البيض ٤ :

٣٤٩ ، ٤٨٤ التحالف ٤ :

٤٧٠ الجن ٤ : ٤٨١ الجباحب

٤ : ٤٨٦ الحرب ٤ : ٤٧٤ /

٥ : ١٣٣ الحرتين ٤ :

٤٧٦ الخلاء ٤ : ٤٨٩

الزحفتين ٥ : ١٠٧ السعالى

٤ : ٤٨١ الصيد ٤ : ٣٤٩ ،

٤٨٤ الغول أو الغيلان ٤ :

٤٨١ / ٥ : ١٢٣ القربان ٤ :

٤٦١ القرى ٥ : ١٣٤ المسافر

٤ : ٤٧٣ الهراب ٤ : ٤٨٩

الوسم ٤ : ٤٩١ اليراعة ٤ :

٤٨٨ .

* النأى : تقسيمه ١ : ٢٧ .

* النبات : ما يتفاعل به ٣ : ٤٥٧ قرابة

بعضه لبعض ٤ : ١٣٠ بعض

٢٧ افتنهم بمصاييح كنيسة

قمامة ٦ : ٢٠١ الختان عندهم

٧ : ٢٥ .

* النصيحة : نصيحة رجل لبعض السلاطين

٣ : ١١٧ نصيحة شاذويه

في تربية الحمام ٣ : ٣٢٣ .

* النظر : حث على الإخلاص والتنبه

عنده ٤ : ٢١١ .

* النفس : قول أحد المتكلمين فيها ٥ :

١١١ .

* النوادر : إفساد الأعراب لنوادير المولدين

١ : ٢٨٢ نوادر ديسيموس

١ : ٢٨٩ نوادر مستحسنة

٣ : ٤٦٤ ، ٤٧٠ . وانظر

(الأخبار، القصص، الملح) .

* النوم : اختيار الليل له ١ : ٢٨٤ نوم

الملوك ١ : ٢٨٥ نوم عجيب

لضروب من الحيوان ٣ :

٤٠٥ العجبية في نوم الذباب

٣ : ٤٠٨ سلطان النوم ٣ :

٤٠٧ بعض ما يعثرى النائم

٣ : ٤٠٩ .

هـ

* الهرب : نار الهرب ٤ : ٤٨٩ .

* الهجاء : انظر (الشعر) .

* النسك : نسك طوائف من الناس ١ :

١٧٣ ، ٢١٨ :

* النسل : طلبه ١ : ١٠٨ نسل منزع

البعضة اليسرى ١ : ١٨٣ أثر

زواج الأجناس المتباينة من

الناس ١ : ١٥٧ امتناع

التلاقح بين الأجناس المتقاربة

١ : ١٥٦ بعض الأمور

التناسلية لدى الحيوان ٢ :

٢١٦ لقاح الكلاب والخنزير

٢ : ٢١٨ تناسل الكلاب ٢ :

٢١٩ سفاد العصفور وأثره

في عمره ٢ : ٣٣٠ صدق

رغبة الحمام فيه ٣ : ١٤٩

طلبه له ٣ : ١٥٧ القوة

التناسلية لديه ٣ : ١٥٩ تناسل

الخنزير ٤ : ٥٥ والمسوخ ٤ :

٦٨ أكثر الحيوان نسلا ٤ :

١٧١ علة كثرة الأولاد ٤ :

١٧٢ اعتراض على ذلك

٤ ، ١٧٢ :

* النسيم : اكتفاء الحيات والضباب به

٤ : ١٢٨ الذئب والنسيم

٤ : ١٣١ :

* النشاط : نشاط الأتراك ٣ : ١٦١

والبغال ٣ : ١٦٠ :

* النصارى : تحريم الكلام عندهم ٤ :

- * الهجرة : هجرة السمك ٤ : ١٠١
هجرة الأطباء إلى الناس ٤ :
٤٢٣ .
- * الهزل : استنشاط القارئ ببعضه
٣ : ٥ .
- * الهند : خطوطهم ١ : ٤٦ رأيهم في
سبب اختلاف كلام الناس
٤ : ٢١ .
- * الهواء : استحالة الهواء إلى ماء
وعكسه ٥ : ٩٠ تشابه الهواء
والماء ٥ : ٩١ .
- * الوقار : الوقار المتكلف ٣ : ٤٠
صور منه ٣ : ٤٣ .
- * الولادة : أعاجيبها ٧ : ١٢٤ .
- * الولادة : حظوتهم بالشعر ٤ : ٣٨٢ .
- * الولد : مقايضة بين الولد والكتاب
١ : ٨٩ ولد الثعلب من الهرة
الوحشية ١ : ١٤٥ الذئب
من الضبع ١ : ١٨١ الذئب
من الكلبة ١ : ١٨٣ ولد
البكر من الحيوان والإنسان
٢ : ٢١٩ .

ي

- * اليد : فضلها ١ : ٤٩ .
- * اليقين : هو والشك ٦ : ٣٥
- * اليهود : تحريم الكلام لديهم ٤ : ٢٧
ما يضاف إليهم من الحيوان
٦ : ٤٧٦ الختان عندهم ٧ :
٢٥ .

و

- * الورد : أثره في الجعل ٢ : ١١٢ .
- * الوسم : أقوال في وسم الحيوان ١ :
١٦٠ وسم الإبل ١ : ١٦١
نار الوسم ٤ : ٤٩١ .
- * الوصية : وصية العباس لابنه ٥ : ١٨٩ .
- * الوفاق : القول فيه ٥ : ١٥٧ .

الفهرس الرابع عشر

فهرس المباحث الكلامية

١٤ - فهرس المباحث الكلامية

أ

* الأسباب : أثرها في همم الناس ٢ :
١٠١ :

* الاستثناء : في الحلف ٣ : ٤١٤ .

* الاستحالة : أصحاب القول بها ٥ : ٥٥٠ .

* الاستدلال : ضرورة استعماله ٢ : ١١٥ .

* الاستطاعة : استخدام الإنسان لها ٢ :

١٤٥ تحققها قبل الفعل ٢ :

١٩٠ دخول إبليس في حد

المستطيعين ٤ : ٨٨ استحالة

الجمع بين وجوب الاستطاعة

وعدم الدواعي وجواز الفعل

٤ : ٨٨ وجود العقل والمعرفة

معها ٥ : ٥٤٣ . وذكرت

عرضا في ٦ : ٣٧ .

* الإمامة : جواز الوكالة فيها وعدمه

٢ : ٢٦٩ .

* الأنبياء : ظهور بعض خصائص الأمور

في أزمانهم ١ : ٢٩٩ الإيمان

بإحيائهم الموتى ٤ : ٩٠ دعوى

ابن حائط في نبوة النحل ٥ :

٤٢٤ أعلام النبوة ٦ : ٢٧٦

تكليم الحيوان لهم ٨ : ٢١٨ .

* الإنسان : القول في منع خصائه وإباحته

١ : ١٦٣ كون الملكات فيه

١ : ٢٠١ تسميته بالعالم

الأصغر ١ : ٢١٢ القول

فيمن يذبح نفسه أو يخنق أو

ينتحر ٢ : ٣١٢ . وانظر

(فهرس أجناس الحيوان) .

ب

* برد : وزن البرد ٤ : ٥٠ تخويف

زرادشت أصحابه بالبرد والثلج

دون النار ٥ : ٦٧ ، ٦٨ .

ت

* التحريم : وجوه التحريم ٤ : ٦٢

تحريم الخنزير ٤ : ٧٤ علة

تحريم الأغذية إنما هي العبادة

والحننة ٤ : ٩٧ أصول

التحريم ٦ : ٨٤ .

* التفضل : استواء الذين لم يطيعوا والذين

لم يعصوا في التفضل ١ :

٣/٢٠٧ : ٣٩٤ .

* الحجاج في ذبحه وقتله ٤ : ٤٢٧
 * إنكار تخلق الحيوان من غير
 الحيوان ٥ : ٣٤٨ القول في
 معصيته ٦ : ٣١٩ - ٣٢٠
 حشره في اليوم الآخر ٧ :
 ٤٥ تكليمه الأنبياء ٧ : ٢١٨.

خ

* الخلق : دلالة الخلق على الخالق ٢ :
 ١٠٩ / ٣ : ٢٩٩ .
 * الخير : مصلحة الكون في امتزاج الخير
 والشر ١ : ٢٠٤ / ٢ : ٨٧ -
 ٨٨ .

د

* الدهرية : بعض عقائدهم ٦ : ٢٦٩
 - ٢٧٠ / ٧ : ١٣ .

ذ

* الذكاء : علاقته بالجنس ٥ : ٣٥ .

ر

* الرأي : ضعف اطراده في الأمور
 الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .
 * الرد : رد على زعم المجوس في العظاءة
 ٦ : ٤٥٩ على المحتجين لإنكار

* التقيّة : بجوارها ٣ : ٤١٣ .
 * التولد : ٤ : ٢٠٨ .

ث

* الثواب : استواء المطيعين في الثواب
 ١ : ٢٠٧ / ٣ : ٣٩٤ .

ج

* الجزء الذي لا يتجزأ ٣ : ٣٧ - ٣٨ .
 * الجن : مخالطتهم للإنس ٦ : ١٦١ .
 * الجنة : القول بدخول الحيوان الجميل
 فيها ٣ : ٣٩٥ يدخلها المجانين
 والأطفال عقلاء كاملين ٤ :
 ٨٢ .

ح

* الحرارة : زعم أنها تورث اليبس ٥ :
 ٣٦ .

* الحشر : حشر الحيوان في اليوم الآخر
 ٧ : ٤٥ .

* الحظ : أثره في الكائنات ٢ : ١٠٢
 - ١٠٥ .

* الحلف : الاستثناء فيه ٣ : ٤١٤ .

* الحواس : القول في استقلالها أو تعاونها
 ٤ : ٤٤١ .

* الحيوان : القول في نقص بعض أجزائه
 أو نقضها أو إيلاها ١ : ١٦٢ .

س

- * السحاب : علة تلون السحاب ٥ : ٦٢ .
* السعادة : ٢ : ٩٦ .

ش

- * الشر : مصلحة الكون في امتزاج الخير
بالشر ١ : ٢٠٤ / ٢ : ٨٧ -
٨٨ .
* الشياطين : استراقهم السمع ٤ : ٨٧ /
٦ : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤٩٦ .

ص

- * الصرفة : صرفة الشياطين عن عواقب
استراق السمع ٤ : ٨٧ / ٦ :
٢٦٨ صرفة إبليس عن
الطاعة ٤ : ٨٧ صرفة العرب
عن معارضة القرآن ٤ : ٨٩ /
٦ : ٢٦٩ صرفة خدام سليمان
من الجن والإنس عن الشعور
بموت سليمان ٤ : ٩٢ صرفة
أصحاب التيه عن الطريق ٤ :
٨٦ / ٢٦٨ صرفة أمة
سليمان عن معركة مملكة بلقيس
٤ : ٨٦ / ٦ : ٢٦٩ .
* الصفات : إنكار صفات الله ٤ : ٩٠ .

- استراق السمع ، بالقرآن ٦ :
٢٦٥ ، ٤٩٦ على من طعن
في صحة التشبيه في قوله تعالى :
« فثله كمثل الكلب » ٢ : ١٦
على من طعن في قوله تعالى :
« جاعل الملائكة رسلا أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع »
٣ : ٢٣١ ، ٢٣٤ وقوله :
« وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي » ٤ : ٨٥ ، وقوله :
« إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا » ٤ : ١٠٠ ، ١٠٣
وقوله : « فمنهم من يمشى على
بطنه » ٤ : ٢٧١ وقوله :
« طلعهما كأنه رءوس الشياطين »
٦ : ٢١١ وعلى من طعن
في آية النحل ٥ : ٤٢٣ وعلى
من طعن في قول عمر : (متعتان
كانتا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا أنهى
عنهما وأضرب عليهما) ٤ :
٢٧٦ . رد النظام على المنانية
في زعمهم استقلال الحواس
٤ : ٤٤١ رده على أصحاب
الأعراض ٥ : ١٥ .
* الروح : نعيم الأرواح ٣ : ٣٩٥ قول
النظام في الروح ٥ : ٤٧ .

* العقاب : استواء العاصين في العقاب
١ : ٢٠٧ / ٣ : ٣٩٤ .

* العقل : الاعتماد على العقل دون
الحواس ١ : ٢٠٧ عقل الطير
٧ : ٥٧ .

* العين : العين والحسد ٢ : ١٣٣ ،
١٣٥ ، ١٤٤ .

ق

* القتل : القتل والقصاص ١ : ٣٠٧

* القرآن : دليل صدقه ٤ : ٩٠ صرف

العرب عن معارضته ٤ : ٨٩ .

* قصة الفيل : قول فيها ٧ : ٢١١ .

* القلب : (بمعنى المسخ) الخلاف فيه

٤ : ٧٣ / ٦ : ٧٩ .

* القياس : ضعف اطراده في الأمور

الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .

ك

* الكائنات : تقسيمها إلى جماد ونام ١ :

٢٦ تقسيم النامي ١ : ٢٧

تقسيمها إلى عالم بالحكمة

وجاهل بها ١ : ٣٣ قول

المجوس في بدء الخلق ١ : ١٩٠ .

* الكلام : كلام النمل وفيه التعرض لآية

النمل ٤ : ٧ ، ٢٠ .

* الصمم : قول المتكلمين في صمم

الأحرس ٤ : ٤٠٤ إنكار

الصمم ٤ : ٣٩٥ .

* الصوت : أثره في الإنسان ٣ : ٣٣٥ /

٤ : ١٩١ تضاد الأصوات

٥ : ٥٧ .

ض

* الضوء : الأضواء والألوان ٥ : ٥٦

ألون الأضواء ٥ : ٦٠ .

ط

* الطفرة : ٤ : ٢٠٨ / ٥ : ١١٤ .

* الطير : منطقته وعقله ٥ : ٥٧ .

* الطيرة : الكلام فيها ٣ : ٤٥١ ، ٤٦٠ .

ع

* العالم : قول الدهرية في أركان العالم

٥ : ٤٠ قول الديسانية في

أصله ٥ : ٤٦ .

* العذاب : عذاب الحيوان والأطفال

٣ : ٣٩٣ / ٤ : ٢٩٣ -

٢٩٤ الاستدلال بتعذيب

الهدهد على تعذيب الحيوان

٤ : ٧٧ .

* العرض : إنكار الأعراض وإثباتها

٥ : ١٢ ، ٥٤ ، ٥٧ رد النظام

على أصحاب الأغراض ٥ : ١٥

* المعجزة: علة قلب عصا موسى حية
٤ : ١٥٩ .

* المعرفة: ضرورة استعمالها ٢ : ١١٥ .

* الملكات: كمونها في الإنسان ١ : ٢٠١ .

* المنزل بين المنزلتين: الحجة على الخوارج
في إنكارها ٤ : ٢٧٨ .

ن

* النار: القول بدخول الحيوان القبيح

فيها ٣ : ٣٩٥ قولهم النار يايسة

٥ : ٣٤ ألوان النيران ٥ : ٦٠

علة اختلاف ألوانها ٥ : ٦٥

طعن بعض المجوس على المجوس

في العذاب بالنار ٥ : ٦٩ .

* النفس: قول أحد المتكلمين فيها ٥ :

١١١ .

هـ

* الهواء: استحالته إلى ماء ٥ : ٩٠ .

* الهوى: القول بها ٤ : ٥٠ .

و

* الوزن: وزن البرد ٤ : ٥٠ .

* الكهون: ٥ : ٧ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٤٧ - ٤٨ ، ٥١ ، ٨١ ، ٩٢

استخراج الأشياء الكاهنة ٤ :

٥٢ .

ل

* الله: يختزع الأجسام اختراعا ٤ :

٩٠ حتى لا حياة وعالم لا يعلم

٤ : ٩٠ لا ينقسم وليس

بذى طول ولا عرض ولا عمق

٤ : ٩٠ .

* اللون: الألوان ٥ : ٦٥ كلها متضادة

٥ : ٥٧ أصل الألوان ٥ :

٥٩ علة تلون السحاب ٥ :

٦٢ لون الماء ٥ : ٩٠ ، ٩١ .

م

* الماء: معبر وموصل للغذاء ٥ : ٨٩

هو الجوهر القابل لجميع القوى

٥ : ٨٩ استحالته إلى هواء

٥ : ٩٠ ألوانه ٥ : ٩٠ ، ٩١

* المتكلمون: صفتهم ٢ : ١٣٤ قولهم

في تخويف زرادشت أصحابه

بالبرد والثلج دون النار ٥ : ٦٧ .

* المداخلة: ٤ : ٢٠٨ .

* مسخ: انظر (القلب) .

الفهرس الخامس عشر

فهرس مقابلة نسخة كوبريلي من الجزء السابع
بنسخة الساسي

تخالف نسخة كوبريلي « المرموز لها برمز - ل » سائر نسخ الحيوان في ترتيبها .
لذلك اعتمدت ترتيب سائر النسخ التي توافق نسخة الساسي في نظامها . وهذا الفهرس
المقارن يوضح هذا التخالف البين .

نسخة كوبريلي	نسخة الساسي	نسخة كوبريلي	نسخة الساسي
١٠٢ - ١٠١	٢٥	٢ - ١	٢
+ سطران من ١٠٣	٢٦	٣ - ٢	٣
١١٩ - ١١٧		٥ - ٣	٤
+ ١٠٤ - ١٠٣	٢٧	٧ - ٥	٥
سقط من ١١٩ - ١٢٢		٨ - ٧	٦
+ ١٠٥ - ١٠٤	٢٨	٩ - ٨	٧
١٢٢ - منتصف		-	٨
١٢٣		٧٢ - ٧١	٩
١٠٦ - ١٠٥	٢٩	٧٢ + ٦٤ - ٦٣	١٠
١٠٨ - ١٠٦	٣٠	٦٦ - ٦٤	١١
١١٠ - ١٠٨	٣١	٦٨ - ٦٦	١٢
١١١ - ١١٠	٣٢	٦٨ - منتصف ٦٩	١٣
١١٣ - ١١١	٣٣	+ سقط من ٦٩ - ٧١	
١١٥ - ١١٣	٣٤	+ منتصف ٧٢ - ٧٣	
١١٦ - ١١٥	٣٥	٧٤ - ٧٣	١٤
١١٧ - ١١٦	٣٦	٧٦ - ٧٤	١٥
١٢٤ +		٧٨ - ٧٦	١٦
١٢٦ - ١٢٤	٣٧	٧٩ - ٧٨	١٧
١٢٧ - ١٢٦	٣٨	+ سقط من ٧٩ - ٨٤	
١٢٩ - ١٢٧	٣٩	+ ٨٥ - ٨٤	
١٣٠ - ١٢٩	٤٠	٨٧ - ٨٥	١٨
١٣٢ - ١٣٠	٤١	٨٨ - ٨٧	١٩
١٣٤ - ١٣٢	٤٢	+ سقط من ٨٨ - ٩٣	
١٣٦ - ١٣٤	٤٣		
١٣٨ - ١٣٦	٤٤	٩٥ - ٩٣	٢٠
١٤٠ - ١٣٨	٤٥	٩٦ - ٩٥	٢١
١٤١ - ١٤٠	٤٦	٩٨ - ٩٦	٢٢
١٤٣ - ١٤١	٤٧	٩٩ - ٩٨	٢٣
١٤٥ - ١٤٣	٤٨	١٠١ - ٩٩	٢٤

نسخة الساسي	نسخة كوبريلي	نسخة الساسي	نسخة كوبريلي
٤٩	١٥ — ١٦	٦٧	٤٣ — ٤٥
	+ سقط من ١٤٥ —	٦٨	٤٥ — ٤٦
	١٤٧ + ١١ — ١٥	٦٩	٤٦ — ٤٨
٥٠	١٦ — ١٨	٧٠	٤٨ — ٥٠
٥١	١٨ — ١٩	٧١	٥٠ — ٥١
٥٢	١٩ — ٢١	٧٢	٥١ — ٥٢
٥٣	٢١ — ٢٣	٧٣	٥٢ — ٥٤
٥٤	٢٣ — ٢٥	٧٤	٥٤ — ٥٦
٥٥	٢٥ — ٢٦	٧٥	٥٦ — ٥٧
٥٦	٢٦ — ٢٨	٧٦	٥٧ — ٦١
٥٧	٢٨ — ٢٩	٧٧	٦١ — ٥٩
٥٨	٢٩ — ٣٠	٧٨	٥٩ — ٥٧
٥٩	٣٠ — ٣٢	٧٩	٦١ — ٦٢
٦٠	٣٢ — ٣٣		٦٢ + ١١ — ١٠
٦١	٣٣ — ٣٥		٦٣
٦٢	٣٥ — ٣٧	٨٠	—
٦٣	٣٧ — ٣٨ + ٣٤ — ٣٣	٨١	١٥٧ — ١٥٨
٦٤	٣٨ — ٤٠	٨٢	١٥٨ — ١٥٩
٦٥	٤٠ — ٤١	٨٣	١٥٩ — ١٦٢
٦٦	٤١ — ٤٣	٨٤	١٦٢

الفهرس السادس عشر

فهرس مراجع الشرح والتحقيق

١٦ — فهرس مراجع الشرح والتحقيق

- آكام المرجان ، للشبلى . السعادة ١٣٢٥ .
 إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطى : حنفى ١٣٥٩ .
 الأحكام السلطانية ، للماوردى . السعادة ١٣٢٧ .
 أخبار الأول ، للإسحاقى : الأزهرية ١٣١١ .
 إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطى . السعادة ١٣٢٦ .
 أخبار الظراف والمتاجنين ، لابن الجوزى : دمشق ١٣٤٧ .
 أخبار عبيد بن شريفة . حيدر آباد ١٣٤٧ .
 أخبار مكة ، للأزرقى . الماجدية بمكة ١٣٥٢ .
 أخبار أبى نواس ، لابن منظور . الاعتماد ١٣٤٣ .
 أدب الدنيا والدين ، للماوردى . الأميرية ١٣٤٣ .
 أدب الكاتب ، لابن قتيبة . السلفية ١٣٤٦ .
 أدب الكتاب ، للصولى . السلفية ١٣٤١ .
 أراجيز العرب ، للبكرى . القاهرة ١٣١٣ .
 الإرشاد الشافى ، للدمهورى = حاشية الدمهورى .
 الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . حيدر آباد ١٣١٨ .
 أساس البلاغة ، للزمخشرى : دار الكتب ١٣٤١ .
 أساس التقاويم ، لخرجس فيلوثاؤس . المصرية ١٣٣٣ .
 الاستيعاب ، لابن عبد البر : حيدر آباد ١٣١٨ .
 أسد الغابة ، لابن الأثير . الوهبة ١٢٨٩ .
 أسماء المغتالين ، لابن حبيب . مخطوط دار الكتب المصرية ٥٧ ش أدب .
 الاشتقاق ، لابن دريد . جوتنجن ١٨٥٣ م .

- أشعار الهذليين ، رواية السكري . لندن ١٨٥٤ م .
الإصابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
إصلاح المنطق ، لابن السكيت . المعارف ١٣٦٨ .
الأصمعيات ، الأصمعي . ليبسك ١٩٠٢ .
الأصمعيات ، للأصمعي . المعارف ١٣٧٥ .
الأصنام ، لابن الكلبي . دار الكتب ١٣٤٢ .
الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للرازي . لجنة التأليف ١٣٥٦ .
إعجاز القرآن ، للباقلاني . السلفية ١٣٤٩ .
إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه . دار الكتب ١٣٦٠ .
الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
الاقتضاب ، لابن السيد . بيروت ١٩٠١ م .
الإكليل ، للهمداني . بغداد ١٩٣١ م .
الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدى شير . بيروت ١٩٠٨ .
أمالى الزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
أمالى ابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
أمالى القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
أمالى المرتضى . السعادة ١٣٢٥ .
الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي . التأليف ١٣٧٣ .
إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي . دار الكتب ١٣٦٩ .
إنجيل متى .
الأنساب ، للسمعاني . لندن ١٩١٢ م .
الإنصاف ، لابن الأنباري ، الاستقامة ١٣٦٤ .
الأوراق ، للصولي : الصاوي ١٩٣٦ .
أوضح المسالك ، لابن هشام . السعادة ١٣٦٨ .

- أيمان العرب ، للنجيري . السلفية ١٣٤٣ .
- بحر العوام ، لابن الحنبلي ، ابن زيدون بدمشق ١٣٥٦ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- البخلاء ، للجاحظ . الساسي ١٣٢٣ .
- بدائع البدائيه لابن ظافر الأزدي . بولاق ١٢٧٨ .
- البداية والنهاية ، لابن كثير . السعادة ١٣٢٨ .
- البغال ، للجاحظ . في رسائل الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون .
- بغية الوعاة ، للسيوطي . السعادة ١٣٢٦ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م وليبسك ١٩٣٣ .
- بلوغ الأرب ، للأوسي . الرحمانية ١٣٤٣ .
- البيان والتبيين ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- التاج ، للجاحظ . الأميرية ١٣٣٢ .
- تاج العروس ، للزبيدي . الخيرية ١٣٠٦ .
- تاريخ الأمم الإسلامية ، للخضري . عيسى الحلبي ١٣٢٦ .
- تاريخ الأمم والملوك ، للطبري . الحسينية ١٣٢٦ .
- تاريخ الأمة القبطية ، لجنة التاريخ القبطي . المقتطف ١٩٢٥ م .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .
- تاريخ ابن الوردي . الوهيبية ١٢٨٥ .
- تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة . كردستان ١٣٢٦ .
- التبصر بالتجارة ، للجاحظ . الرحمانية ١٣٥٤ .
- التجريد الصريح ، لأحاديث الجامع الصحيح ، للزبيدي . الأزهرية ١٣٣٣ .
- تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون . التأليف ١٣٧٤ .
- تذكرة أولى الألباب ، لداود الأنطاكي . الشرفية ١٣١٧ .
- تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي . الأزهرية ١٣٢٨ .
- التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالده . الأزهرية ١٣٤٤ .
- تفسير أبي حيان = البحر المحيط .

- تفسير الفخر الرازي ، الشرفية ١٣٢٧ .
تقريب التهذيب ، لابن حجر . الهند ١٣٢٠ .
التنبيه على أمالي القالي ، للبكري . دار الكتب ١٣٤٤ .
التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ، لابن جني . مصورة خاصة عن مخطوط أحمد الثالث .
التنبيه والإشراف ، للمسعودي . الصاوي ١٣٥٧ .
التنبيهات ، لعلي بن حمزة . مخطوط خاص .
تنزيل الآيات ، شرح شواهد الكشاف ، لمحب الدين أفندي . عبد الرحمن محمد ١٣٤٤ .
التهذيب ، للمزني . مخطوط دار الكتب المصرية .
تهذيب الألفاظ ، للتبريزي . بيروت ١٨٩٥ م .
تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٧ .
التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
تيسير الوصول ، لابن الديبع الشيباني . التجارية ١٣٥٥ .
ثمار القلوب ، للثعالبي . الظاهر ١٣٢٦ .
الجامع الصغير ، للسيوطي . حجازي ١٣٥٢ .
جرزة الحاطب ، ولیم رایت . ليدن ١٨٥٩ م .
الجماهر ، لليروني . حيدر آباد ١٣٥٥ .
جمع الجواهر ، للحصري . الرحمانية ١٣٥٣ .
جمع الفوائد ، لمحمد بن محمد بن سليمان . الخيرية بالهند ١٣٤٥ .
الجمهرة في اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٥١ .
جمهرة أشعار العرب ، للقرشي . بولاق ١٣٠٨ .
جمهرة الأمثال ، للعسكري . بمباي ١٣٠٦ .
جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . دار المعارف ١٣٨٢ .
جني الجنتين ، للمحبي . الترقى بدمشق ١٣٤٨ .

- جواهر الألفاظ ، لقدامة . السعادة ١٣٥١ .
حاشية الدمنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
حاشية الصبان على الأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
حلبة الكميت ، للنواجى . إدارة الوطن ١٢٩٩ .
حماسة البحترى . الرحمانية ١٩٢٩ م .
حماسة أبى تمام . السعادة ١٣٣١ .
حماسة ابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .
حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بدون تاريخ .
الحيوان ، للجاحظ . الحميدية ١٣٢٣ والتقدم ١٣٢٤ .
خمسة دواوين العرب = مجموع خمسة دواوين .
الخليل ، لأبى عبيدة . حيدر آباد ١٣٥٨ .
دائرة المعارف الإسلامية (النسخة المعربة) . الاعتماد من ١٣٥٢ .
درة الغواص ، للحريرى . الجوائب ١٢٩٩ .
ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
« الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .
« امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ والمعارف ١٩٥٨ م .
« أمية بن أبى الصلت . بيروت ١٣٥٣ .
« أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .
« بشر بن أبى خازم . دمشق ١٣٧٩ م .
« جران العود . دار الكتب المصرية ١٣٥٠ .
« جرير . الصاوى ١٣٥٣ .
« الحادرة . مخطوطة الشنقيطى ٣٤ أدب ش .
« حسان بن ثابت . الرحمانية ١٣٤٧ .
« الخطيئة . التقدم ١٣٢٣ .
« ابن الدمينة . المنار ١٣٣٧ م .

- ديوان ذى الرمة . كبير دج ١٩١٩ م .
» زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
» سحيم عبد بنى الحسحاس . دار الكتب ١٣٦٩ .
» الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
» طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
» الطرماح . لندن ١٩٢٧ م .
» طفيل الغنوى . لندن ١٩١٣ م .
» عميد الله بن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
» أبى العتاهية . بيروت ١٩١٤ م .
» عروة بن حزام . مخطوطة الشنقيطى ٧٠ أدب ش .
» عمر بن أبى ربيعة . السعادة ١٣٧١ .
» عنتره . الرحمانية بدون تاريخ .
» الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
» القطامى . ليدن ١٩٠٢ م .
» قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ .
» كثير . الجزائر ١٩٢٨ م .
» لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
» أبى محجن الثقفى . الأزهار بدون تاريخ .
» مسلم بن الوليد . المعارف ١٣٧٦ .
» المعانى ، للعسكرى . القاهرة ١٣٥٢ .
» أبى نواس : العمومية ١٨٩٨ م .
» رحلة ابن بطوطة . الخيرية ١٣٢٢ .
» الرسالة للشافعى . الحلبي ١٣٥٨ .
» رسالة الغفران ، للمعرى . هندية ١٩٠٧ م .
» رسائل إخوان الصفا . العربية ١٣٤٧ .

- رسائل الجاحظ . الساسى ١٣٢٤ .
رسائل الجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . السنة ١٣٨٤ .
رغبة الآمل ، للمرصفي . النهضة ١٣٤٦ .
الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
زهر الآداب ، للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
الزهرة ، للأصفهاني . بيروت ١٣٥١ .
السامى فى الأسامى ، للميدانى . مخطوط دار الكتب المصرية ٥ لغة م .
سرافصاحة ، لابن سنان الحلبي . الرحمانية ١٣٥٠ .
سراج القارئ ، لابن القاصح . الشرفية ١٣٠٤ .
السعيديات ، لمحمد سعيد . الحسينية ١٣٢٧ .
سمط الآلى ، للراجكوتى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
السنن الكبرى ، البيهقى . حيدر آباد ١٣٥٥ .
سنن النسائى . الميمنية ١٣١٢ .
السيرة ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ م .
شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى . القدسى ١٣٥١ .
شرح بانت سعاد ، لابن هشام . الميمنية ١٣٢١ .
» درة الغواص ، للخفاجى . الجوائب ١٢٩٩ .
» ديوان الحماسة للتبريزى . بولاق ١٢٩٦ .
» ديوان الحماسة ، للمرزوقى . لجنة التأليف ١٣٧٢ .
» ديوان المتنبي ، للعكبرى . الشرفية ١٣٠٨ .
» الشافية ، للرضى . حجازى ١٣٥٦ .
» شواهد المغنى ، للسيوطى . البهية ١٣٢٢ .
» القصائد العشر ، للتبريزى . السلفية ١٣٤٣ .
» الكنز ، لمنلا مسكين . محمد منير ١٩٢٨ - ١٩٣١ م .
» المفضلات ، لابن الأنبارى . بيروت ١٩٢٠ م .

- شرح مقامات الحريري ، للشريشي . بولاق ١٣٠٠ .
شروح سقط الزند ، لجنة أبي العلاء . دار الكتب ١٩٤٥ م .
الشعر والشعراء ، لابن قتيبة . الحلبي ١٣٧٠ .
شفاء الغرام ، للفاسي : ليبسك ١٨٦١ م .
شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
شمس العلوم ، لنشوان الحميري . ليدن ١٩١٦ م .
الصاحبي ، لابن فارس . المؤيد ١٣٢٨ .
صبح الأعشى ، للقلقشندي : دار الكتب ١٣٤٠ .
الصباح ، للجوهري . بولاق ١٢٨٢ .
صحيح البخاري . بولاق ١٣١٣ .
صحيح مسلم . بولاق ١٢٩٠ .
صفة جزيرة العرب ، للهمداني . ليدن ١٨٩١ م .
صفة الصفوة ، لابن الجوزي . حيدر آباد ١٣٥٦ .
الصيدنة ، لليروني . القاهرة بدون تاريخ .
الضرائر ، للآلوسي . السلفية ١٣٤١ .
طبقات الشعراء ، لابن سلام : السعادة ١٩٢٠ م .
الطبقات الكبرى ، لابن سعد . ليدن ١٩٠٥ - ١٩٢١ م .
الطبيخ ، للبغدادى . الموصل ١٣٥٣ .
طراز المجالس ، للخفاجي . الوهبة ١٢٨٤ .
الطرائف الأدبية ، للميمنى . لجنة التأليف ١٩٣٧ م .
العثمانية ، للجاحظ . دار الكتاب العربى ١٣٧٤ .
عجائب المخلوقات ، للقزويني : المعاهد بالقاهرة .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
العمدة ، لابن رشيقي . هندية ١٣٤٤ .
عمدة القارى فى شرح صحيح البخاري ، للعيني : محمد منير ١٣٤٨ .

- عيون الأثر ، لابن سيد الناس . القدسي ١٣٥٦ .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب ١٣٤٣ .
عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة . الوهبة ١٢٩٩ .
غرر الحصائص الواضحة ، للوطواط . بولاق ١٢٨٤ .
الغريب المصنف ، لأبي عبيد . مخطوط دار الكتب ١٢١ لغة .
الغيث المنسجم ، بشرح لامية العجم ، للصفدي . الأزهرية ١٣٠٥ .
غيث النفع ، للسفاقي . العامرة الشرفية ١٣٠٤ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة . ليدن ١٩١٥ .
الفائق ، للزنجشري . عيسى الحلبي ١٣٦٧ .
الفراسة ، لفليمون الحكيم . حلب ١٣٤٧ .
فرق الشيعة ، للنوبختي . الدولة بالقسطنطينية ١٩٣١ م .
الفرق بين الفرق ، للبغدادى . المعارف ١٣٢٨ .
الفصل فى المال والنحل ، للشهرستاني . الأدبية ١٣١٧ .
الفصول والغايات ، للمعري . حجازى ١٣٥٦ .
فقه اللغة ، للثعالبي . الحلبي ١٣٥٧ .
الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية ١٣٤٨ .
فوات الوفيات ، لابن شاکر . بولاق ١٢٨٣ .
القاموس الإنجليزى الفارسى العربى : ج . ريتشاردسن : ليدن ١٨١٠ م .
قاموس الأعلام ، للزركلى . العربية ١٣٤٥ .
القاموس العصرى ، لإلياس أنطون إلياس : العصرية ١٣٤٠ .
قاموس القرن العشرين : إدنبره .
القاموس المحيط ، للفيروزابادى . الحسينية ١٣٣٢ .
القراءات الشاذة ، لابن خالويه : الرحمانية ١٩٣٤ م .
الكامل ، لابن الأثير . بولاق ١٢٩٠ .
الكامل ، للمبرد : ليبسك ١٨٦٤ م .

- الكتاب ، لسيديويه . بولاق ١٣١٦ .
- الكشاف ، للزمخشري . البهية ١٣٤٤ .
- كشف الخفا ، للعجلوني . القدس ١٣٥١ .
- كشف الظنون ، لكاتب جلبي . تركيا ١٣١٠ .
- كلىة ودمنة ، ترجمه ابن المقفع . المعارف ١٣٦٠ .
- الكنائيات ، للثعالبي . السعادة ١٣٢٦ .
- الكنائيات ، للجرجاني . السعادة ١٣٢٦ .
- الكنز اللغوى ، للدكتور أوغست . بيروت ١٩٠٣ م .
- الآلى = سمط الآلى .
- لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ . الرحمانية ١٣٥٤ .
- لسان العرب ، لابن منظور بولاق ١٣٠٧ .
- لسان الميزان ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٣٠ .
- ما اتفق لفظه ، للمبرد . السلفية ١٣٥٠ .
- مبادئ اللغة ، للإسكافى . السعادة ١٣٢٥ .
- مباهج الفكر ، للوطواط . مخطوط دار الكتب ٣٢٤ طبيعيات .
- مجالس ثعلب . دار المعارف ١٣٦٩ .
- مجالس العلماء ، للزجاجى . الكويت ١٩٦٢ .
- مجلة الثقافة . القاهرة .
- » الرسالة . القاهرة .
- » الرياضة البدنية . القاهرة .
- » المجمع اللغوى . القاهرة .
- » المشرق . بيروت .
- مجمع الأمثال ، للميدانى . البهية ١٣٤٢ .
- مجمع الزوائد ، للهيثمى . القدس ١٣٥٣ .

- مجموع خمسة دواوين . الوهبية ١٢٩٣ .
مجموعة المعاني ، لمجهول . الجوائب ١٣٠١ .
الحاسن والأضداد ، للجاحظ . الجمالية ١٣٣٠ .
الحاسن والمساوى ، للبيهقي . السعادة ١٣٢٥ .
محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني . الشرفية ١٣٢٦ .
محاضرة الأوائل ، ومسامرة الأواخر ، للبسنوي على دده . بولاق ١٣٠٠ .
المحبر ، لابن حبيب . حيدر آباد ١٣٦١ .
المختار من شعر بشار ، للخالدين . الاعتماد ١٣٥٣ .
مختارات شعراء العرب ، لابن الشجري . بولاق ١٣٠٦ .
مختصر تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت . بيروت ١٨٩٧ م .
مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
مخطوطات الموصل ، لداود جلبي . الفرات ببغداد ١٩٢٧ م .
المداخل ، لغلام ثعلب . مخطوط دار الكتب ١٦٦ مجاميع م .
مرآة الجنان ، لليافعي . حيدر آباد ١٣٣٩ .
مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
مزامير داود .
المزهر ، للسيوطي . الحلبي ١٣٦١ .
المستدرك ، للحاكم . الهند ١٣٣٤ .
المستطرف ، للأبشيبي . المعاهد ١٣٥٤ .
مسند أحمد . دار المعارف ١٣٦٥ - ١٣٧٥ .
مشارك الأنوار ، للقاضي عياض . السعادة ١٣٣٢ .
المشتبه ، للذهبي ، ليدن ١٨٨١ م .
المصون ، لأبي أحمد العسكري . الكويت ١٩٦٠ م .
المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .

- معاني الشعر ، الأثنانداني . الترقى بدمشق ١٣٤٠ .
معاني القرآن ، للفراء . دار الكتب ١٣٧٤ .
المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
معاهد التنصيص ، للعباسي . البهية ١٣١٦ .
المعتمد ، لابن رسولا الغساني . الميمنية ١٣٢٧ .
معجم الأدباء ، لياقوت . دار المأمون ١٣٢٣ ومرجليوث ١٩٢٣ م .
معجم أسماء النبات ، لأحمد عيسى . الأميرية ١٣٤٩ .
معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
معجم الحيوان ، للمعلوف . المقتطف ١٩٣٢ م .
معجم شرف . الأميرية ١٩٢٩ م .
معجم الشعراء ، للمرزباني . القدسي ١٣٥٤ .
المعجم الفارسي الإنجليزي ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
المعجم الفارسي الإنجليزي ، لبالمير . لندن ١٩١٤ م .
معجم الفرق الإسلامية ، لعبد السلام هارون . مخطوط .
معجم ما استعجم ، للبكري . لجنة التأليف ١٣٧١ :
معجم المطبوعات العربية ، لسركيس . سركيس ١٣٤٦ .
المعرب ، للجواليقي . دار الكتب ١٣٦١ .
المعلقات بشرح الزوزني . السعادة ١٣٤٠ .
المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ وليدن ١٨٩٩ .
معيان اللغة ، للشيرازي . طهران ١٣١٦ .
مفاتيح العلوم ، للخوارزمي . محمد منير ١٣٤٢ م .
مفتاح كنوز السنة (ا . ي . فنسك) ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي . مصر ١٣٥٣ .
المفردات ، للراغب الأصفهاني . الميمنية ١٣٢٤ .
المفضليات ، بشرح أحمد شاکر وعبد السلام هارون . المعارف ١٣٦١ .
المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون . المعارف ١٩٤٢ م .

- المقاييسات ، لأبي حيان التوحيدى . الرحمانية ١٣٤٧ .
مقاييس اللغة ، لابن فارس . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
المقدمة ، لابن خلدون . البهية ١٩٢٧ م .
المقصود والممدود ، لابن ولاد . السعادة ١٣٢٦ .
مقطعات مرث . ليدن ١٨٥٩ م .
الملاحن ، لابن دريد . السلفية ١٣٤٧ .
الملل والنحل ، للشهرستاني . الأدبية ١٣١٧ .
من نسب إلى أمه من الشعراء ، لابن حبيب . (في نوادر المخطوطات) .
المنتظم ، لابن الجوزى . حيدر آباد ١٣٥٩ .
منهاج الدكان ، لأبي المنى الإسرائيلى . القاهرة ١٣٥١ .
الموازنة بين أبي تمام والبحترى ، للآمدى بيروت ١٣٣٢ .
المواقف ، للعضد . العلوم ١٣٥٧ .
المواقف ، للعضد بشرح السيد . بولاق ١٢٦٦ .
المؤتلف والمختلف ، للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .
الموشح ، للمرزبانى . السلفية ١٣٤٣ .
الميسر والأزلام ، لعبد السلام هارون . دار الفكر ١٩٥٣ م .
الميسر والقдах ، لابن قتيبة . السلفية ١٣٤٣ .
نبراس المدارس . للشيخ مسعود السنندجى . السعادة ١٣٤٦ .
نتائج الفطنة ، لابن الهبارية . اللبنانية ١٩٠٠ م .
نثار الأزهار ، لابن منظور . الجوائب ١٢٩٨ .
النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى . دار الكتب ١٣٨٤ .
نخب الذخائر ، لابن الأكفانى . العصرية ١٩٣٩ م .
نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
نسب الخليل ، لابن الكلبي . ليدن ١٩٢٨ م .
نسب عدنان وقحطان ، للمبرد . التأليف ١٣٥٤ .

- نسب قریش ، للمصعب الزبيری . المعارف ١٩٥٣ م .
نظام الغريب ، للربيعی . هندية ١٩١٣ م .
النقائض ، رواية أبي عبيدة . ليدن ١٩٠٥ م .
نقد الشعر ، لقدامة . الجوائب ١٣٠٢ .
نقد النثر ، لقدامة . لجنة التأليف ١٣٥٦ .
النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس ماري الكرملی . العصرية ١٩٣٩ م .
نكت الهميان ، للصفيدي . القاهرة ١٩١٠ م .
النهاية ، لابن الأثير . العثمانية ١٣١١ .
نهاية الأرب ، للنويری . دارالكتب ١٣٤٢ .
النوادري اللغة ، لأبي زيد الأنصاري . بيروت ١٨٩٤ م .
النواذر ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
نواذر المخطوطات ، لعبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
الهاشميات ، للكميت . شركة التمدن ١٣٣٠ .
همع الهوامع ، للسيوطی . السعادة ١٣٢٧ .
الوزراء والكتاب ، للجهمشياري . الحلبي ١٣٥٧ .
الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للجرجاني . صيدا ١٣٣١ .
وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠ .
وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم . عيسى الحلبي ١٣٦٥ .
الولاية والقضاة ، للكندي . بيروت ١٩٠٨ م .
يتيمة الدهر ، للشعالبي . دمشق ١٣٠٣ .

الفهرس السابع عشر

فهرس الفهارس

ص	ج		
٢٦٨	: ٧	فهرس أنواع الحيوان	١ -
٣٦٣	: ٧	أعلام الحيوان	٢ -
٣٦٨	: ٧	سائر الأعلام	٣ -
٤٨٦	: ٧	القبائل والطوائف	٤ -
٥٠٢	: ٧	البلدان والمواضع	٥ -
٥	: ٨	الأمثال	٦ -
١٦	: ٨	الأشعار	٧ -
٦٤	: ٨	الأرجاز	٨ -
٧٦	: ٨	اللغة التي فسرناها الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها	٩ -
١٠٦	: ٨	التي فسرناها شارح الحيوان	١٠ -
٢٦٦	: ٨	الكتب	١١ -
٢٧٠	: ٨	أيام العرب	١٢ -
٢٧٤	: ٨	المعارف العامة	١٣ -
٣٠٦	: ٨	المباحث الكلامية	١٤ -
٣١٢	: ٨	مقابلة نسخة كوبريلي بنسخة الساسي	١٥ -
٣١٦	: ٨	مراجع الشرح والتحقيق	١٦ -

خاتمة

تم بعون الله وحمله هذا الجزء الثامن من كتاب الحيوان في طبعته الثانية ، وبه تم الكتاب الأول من مكتبة الجاحظ ، التي نصبت نفسي لتحقيقها وتوضيحها . وكان الكتاب الثاني هو كتاب البيان والتبيين ، وقد أخرجته كذلك إلى الآن في طبعات ثلاث . والكتاب الثالث كتاب العثمانية ، وقد تم طبعه وتحقيقه بدارالكتاب العربي سنة ١٣٧٤ . يلي ذلك سبعة عشر كتابا ورسالة نشرتها محققة في مجلدين بعنوان (رسائل الجاحظ) . وأرجو إن مد الله سبحانه في الأجل أن أنشر مجلدين آخرين يشتملان على (الفصول المختارة) اختيار عبيد الله بن حسان ، عن نسختين تزيدان كثيرا على ما في النسخة المنشورة على هامش كامل المبرد . وإني حين أختتم هذه الطبعة المنقحة من كتاب الحيوان ، لأحمد الله سبحانه كل الحمد على نعمته السابعة وتوفيقه ، وأكل إليه الجزاء على ما قدمت من عمل ، وما أسلفت من بر .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)

عبد السلام محمد هارون

مصر الجديدة في { ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٨٩ هـ
أول سبتمبر سنة ١٩٦٩ م }

مَعْجَمَاتُ
مَقَابِيرِ اللُّغَةِ

لِأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ زَكْرِيَّا

٣٩٥ - ٠٠٠

تحقيق وشرح

عبدالله بن محمد

شرعت الدار في إصدار طبعة حديثة من هذا المعجم بها إضافات وتعليقات ، مع
زيادة في الضبط والتنقيح بقلم الأستاذ المحقق ، وستصدر بعون الله ومشيبته في ستة مجلدات
على ورق ممتاز وطباعة أنيقة .

محققات ومؤلفات أخرى للمؤلف

تطلب من

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

عدد المجلدات :

الميسر والأزلام (بحث تاريخي ، اجتماعي ، أدبي ، لغوي)	١
تهذيب سيرة ابن هشام	١
تهذيب إحياء علوم الدين	٢
تهذيب الحيوان ، للجاحظ	١
حول ديوان البحري	١
الأساليب الإنشائية في النحو العربي (بحث مبتكر)	١
الألف المختارة من صحيح البخاري (اختيار وشرح وتخريج)	٦
الحيوان ، للجاحظ	٧
البيان والتبيين ، للجاحظ	٤
العمانية ، للجاحظ	١
رسائل الجاحظ	٢
مقاييس اللغة ، لابن فارس	٦
مجالس ثعلب	٢
شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي	٤
وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم	١
المفضليات الخمس	١
همزيات أبي تمام	١
المصون ، لأبي أحمد العسكري	١
مجالس العلماء ، للزجاجي	١

عدد المجلدات

شرح وتحقيق	أمالى الزجاجى	١
» »	نوادير المخطوطات (فى ثمانية أجزاء)	٢
» »	الأغانى ، لأبى الفرج (ج ١٥)	١
» »	جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم	١
» »	الاشتقاق ، لابن دريد	٢
» »	تهذيب اللغة ، للأزهري (الجزء الأول والتاسع)	٢
» »	كتاب سيبويه والباقي تحت الطبع (فى أربعة أجزاء)	٢
» »	خزانة الأدب » » » (فى ١٢ مجلدا)	٤
» »	شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنبارى	١
	فهارس المخصص لابن سيده	١
شرح وتحقيق	المفصليات (بالاشتراك مع الشيخ أحمد شاكر)	١
» » (» » » » »)	الأصمعيات	١
» » (» » » » »)	إصلاح المنطق	١
» » (» » » » »)	تعريف القدماء	١
» » (» » » » »)	شروح سقط الزند	٥
» » (» » » » »)	تهذيب الصحاح للزنجاني (بالاشتراك مع الأستاذ أحمد عطار)	٣
» » (» » » » »)	صحاح الجوهري	٦